

أسد الغابة

في معرفة الصحابة

لعز الدين بن الأثير

أبي الحسن علي بن محمد الجزري

٥٥٥ - ٦٣٠ هـ

المجلد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه

وبعد فإن الأمم الحية الناهضة تهتم بتاريخها، وتعتنى بدراسته دراسة فاحصة تكشف كل ما تضمنته من آثار وأسرار وأخبار ، وتجلو ما فيه من عبر ينتفع بها أولو الأبصار . وليس ذلك لونا من ألوان الترف الفكري ، وإنما هو ضرورة تقتضيها مصلحة الأمة ربطا للحاضر بالماضي وليكون بناء المجتمع على أساس متين .

وأمة العرب أمة ناهضة ازدهر تاريخها منذ الإسلام ، وكان لها في قارات العالم أثر أي أثر ، كان لها أثر في آسيا وفي أفريقيا وفي أوروبا ، لقد حملت إلى هذه القارات مشاعل الهداية والعلم ، والحضارة والمدنية ، حملت إليها الرسالة المحمدية بكل مبادئها وتعاليمها وفضائلها ومثلها ، وأثرت فيها تأثيرا كبيرا .

والشخصيات التي حملت هذا العبء بعد صاحب الرسالة هي شخصيات الصحابة أولئك الذين كانوا مفخرة العالم ، وهداة الإنسانية ، وروادها الأفاضل .

ولا عجب فقد كان لهم الفضل عليها حين حملوا إليها تعاليم الرسالة وصورة الرسول متمثلة في أقوالهم وأفعالهم ورواياتهم .

لقد كان كل منهم يحرص على أن يحاكيه في حركاته وسكناته وكلماته .

كان كل منهم يحرص على أن يعيش في ظلال صاحب الرسالة ليذكر بذكره ، ويحظى بشرف الانتساب إليه لقد خسرَ جَت المدرسة المحمدية في سنوات قليلة لم ترد على ثلاثة وعشرين عاما تلاميذ يعدون بالآلاف ، لم يستطع التاريخ المنصف على الرغم من كثرتهم ووفرته أن يتجاهل واحدا منهم حتى أولئك الذين لم يبلغوا الحلم بل جاء إليهم حاني الرأس في إجلال وإكبار يفتش عن أخبارهم وينقب عن آثارهم ، ويتعمق في البحث عن أسرار حياتهم .

ولم توجد مدرسة في الدنيا قديما ولا حديثا أهم التاريخ بتقصي أخبار جميع أبنائها صغارا وكبارا غير المدرسة المحمدية ، فهي وحدها التي عني بها التاريخ وظفر جميع المنتسبين إليها باهتمامه البالغ .

فضل الصحابة والكتب التي ألفت فيهم

يكنى الصحابة تنويهاً بهم وإشادة بفضلهم قوله تعالى :

« حمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيّاهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطئه فأزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيماً » سورة الفتح - ٢٩

« لفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ، والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ، والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم » سورة الحشر ٨-١٠

« والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم » سورة التوبة - ١٠٠ ويكنى الصحابة تكريماً قول النبي ﷺ :

« الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضاً بعدى فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه » أخرجه ابن حبان في صحيحه وأخرجه أيضاً الترمذي ٢-٣١٩ وبشرح ابن العربي ١٣-٢٤٤ عن عبد الله بن مغفل وقوله ﷺ :

« لا تسبوا أصحابي ، لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده ، لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مدّ أحدكم ولا نصيفته » أخرجه مسام عن أبي هريرة ٤-١٩٦٧ وأخرجه ابن ماجه

ولفضل الصحابة الذي نوه به الكتاب وأشادت به السنة اهتم العلماء من قديم بضغط أمماتهم وتاريخهم ، وقد ألفت في الصحابة :

١ - الإمام أبو الحسن علي بن عبد الله شيخ البخاري المولود سنة ١٦١ ، المتوفى سنة ٢٣٤ .

٢ - الإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، صاحب الصحيح المولود سنة ١٩٤ المتوفى سنة ٢٥٦ .

- ٣ - همد بن سعد بن منيع الزهرى ، صاحب الطبقات ، المولود سنة ١٦٨
المتوفى سنة ٢٣٠ •
- ٤ - خليفة بن خياط المحدث النسابه ، المتوفى سنة ٢٤٠ •
- ٥ - يعقوب بن سليمان الفسوى ، المتوفى سنة ٢٧٧ •
- ٦ - أبو بكر بن أبي خيثمة ، المتوفى سنة ٢٧٩ •
- ٧ - الإمام محمد بن عبد الله بن عيسى المروزى ، المولود سنة ٢٢٠ والمتوفى سنة ٢٩٣ •
- ٨ - مطين الحافظ أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، المولود سنة
٢٠٢ ، والمتوفى سنة ٢٩٧ •
- ٩ - عبدان الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي ،
المتوفى سنة ٣٠٦ •
- ١٠ - الحافظ أبو بكر عبد الله بن أبي داود ، المتوفى سنة ٣١٦ •
- ١١ - الحافظ البغوى عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، المتوفى سنة ٣٣٠ •
- ١٢ - الحافظ بن قانع عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق ، المولود سنة ٢٦٥ ،
والمتوفى سنة ٣٥١ بدمشق •
- ١٣ - الحافظ بن السكن أبو على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن ، المتوفى
سنة ٣٥٣ •
- ١٤ - الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان البستى ، المتوفى سنة ٣٥٤ •
- ١٥ - الحافظ الطبرانى سليمان بن أحمد ، المتوفى سنة ٣٦٠ •
- ١٦ - الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين ، المتوفى سنة ٣٨٥ •
- بقى أربعة أئمة أعلام يلزمنا أن نقف عندهم وقفة قصيرة وهؤلاء هم :
- ١ - محمد بن يحيى بن إبراهيم (منده) بن الوليد بن سندة بن بطة بن استندار واسمه
(فيرانان) بن جهار بن محمد بن العبدى مولاها الأصهبانى أبو عبد الله جد الحافظ
أبي عبد الله محمد بن إسحق . روى عن لوين وأبي كريب وخلق وحدث عنه
الطبرانى وغيره ، وكان من الثقات وتوفى سنة ٣٠١ •
- ٢ - أبو نعيم : أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصهبانى ، حافظ من الثقات فى الحفظ
والرواية . ولد ومات فى أصهبان من تصانيفه : حلية الأولياء ، ومعرفة الصحابة
ودلائل النبوة ، وتاريخ أصهبان . ولد سنة ٣٣٦ ، ومات سنة ٤٣٠ •

٣ - أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النخعي القرطبي المالكي ، حافظ المغرب ، ولد بقرطبة سنة ٣٦٨ ، ورحل رحلات طويلة ، وولى قضاء لشبونة وشنترين ، وتوفي سنة ٤٦٣ بشاطبه ، وله كتاب الاستيعاب في أسماء الأصحاب ، لكنه لم يستوعب ، وجمع فيه من ذكر باسمه أو كنيته ، أو حصل له فيه وهم وعدد من ذكر فيه ٤٢٢٥ على ترقيم طبعة مكتبة نهضة مصر . وقد ذيل عليه أبو بكر بن فتحون ذيلًا حافلًا بكثير من أسماء الصحابة الذين فاته أن يذكرهم ، وذيل آخرون ذيلًا أخرى لطيفه .

٤ - أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني المديني ، من حفاظ الحديث ، مولده ووفاته بأصبهان ، وإليها ينتسب كما في وفيات الأعيان . رحل إلى بغداد وهمدان ، ولد سنة ٥٠١ ومات سنة ٥٨١ ، وقد ألف ذيلًا كبيرًا على كتاب ابن منده مشتملاً على أسماء الكثيرين من الصحابة .

ابن الأثير وكتابه أسد الغابة

بعد هؤلاء طلع علينا ابن الأثير بكتابه المعروف باسم « أسد الغابة » فاعتمد في تأليفه على كتب الذين سبقوه ولا سيما مؤلفات الأربعة الذين تحدثنا عنهم آنفًا ، فقد اعتمد عليها لكنه أضاف أسماء كثير من الصحابة إليها .

يقول الحافظ بن حجر : « في أوائل القرن السابع جمع عز الدين بن الأثير كتاباً حافلًا سماه أسد الغابة جمع فيه كثيرا من التصانيف المتقدمة . »

وفي كتاب أسد الغابة تراجم لـ ٧٥٥٤ صحابي .

مميزات أسد الغابة

لكتاب أسد الغابة ميزات أهمها :

١ - أنه رتب تراجم الصحابة ترتيباً دقيقاً حسب حروف المعجم التي يتدعى بها كل اسم مثنياً مراجعه التي نبه عليها بالرمز ومراجع أخرى كثيرة في مختلف العلوم ذكرها بالإسم وصنيعه هذا يشهد بأن العرب كانوا أسبق من الأوروبيين في تنسيق الحقائق العلمية وتبويبها وترتيبها وإثبات مصادرها فأبطل قول من يزعم أن المستشرقين والكتاب الأوروبيين هم أصحاب الفضل في ذلك ، ولا شك أنه بهذا يسر على القارئ سبيل الانتفاع بكتابه .

- ٢ - ضبط بالحروف الأسماء المتشابهة التي تطلق وربما وتختلف نطقاً .
- ٣ - شرح الكلمات الغريبة التي وردت في ثنايا التراجم فوفر على القارئ مثوة البحث عن الألفاظ الصعبة .
- ٤ - صوب بعض الأخطاء التي رأى أن من سبقه وقع فيها .

نعم ... لقد بذل ابن الأثير جهده في تحرير كتابه وتنسيقه ، وإذا كانت هناك بعض مواخذات هيئة أخذت عليه ، فذلك يتمشى مع طبيعة البشر ، فالكمال لله وحده وصدق الله العظيم إذ يقول : « ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً » .

ويرحم الله ابن الأثير ، فقد قال في خطبة كتابه معتذراً عن ذلك « وما يشاهده الناظر في كتابي هذا من خطأ ووهم فليعلم أني لم أقله من نفسي ، وإنما نقلته من كلام العلماء وأهل الحفظ والاتقان ، ويكون الخطأ يسيراً إلى ما فيه من الثوائد والصواب ، ومن الله سبحانه أستمد الصواب في القول والعمل ، فرحم الله أمراً أصلح فاصده ، ودعا لي بالمغفرة والعتو عن السيئات وأن يحسن منقلبنا إلى دار السلام عند مجاورة الأموات والسلام » .

ترجمة ابن الأثير

في بيئة دينية عريقة في الدين ، وبين أسرة علمية أصيلة في العلم ، نشأ عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري ، والجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر وهي - كما في المرصد ٣٣٣/١ - بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام ، لها رستاق مخصب يحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال ، فعمل له خندق أجرى فيه الماء فأحاط الماء بها وسميت بذلك نسبة إلى يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقيين أو عبد العزيز بن عمر من أهل برقيعد أو أوس وكامل ابني عمر كما في وفيات الأعيان ٣٥/٣ : كان والده ثرياً يمتلك عدة بساتين بقرية العقيمة - إحدى قرى جزيرة ابن عمر - وكان يملك قرية يقال لها (قصر حرب) بجنوب الموصل ، وكان يشتغل بالتجارة إلى جانب وظائفه الحكومية في جزيرة ابن عمر التابعة للموصل . فقد كان رئيس ديوانها ونائب وزير الموصل فيها .

له أخوان أحدهما أكبر منه وهو (مجد الدين أبو السعادات) المبارك ، ولد سنة ٥٤٤ هـ وتوفي سنة ٦٠٦ هـ : وهو أحد العلماء الأفاضل له كتاب (جامع الأصول في أحاديث الرسول) ، وكتاب (النهاية في غريب الحديث والأثر) : والآخر أصغر منه ، هو (ضياء الدين أبو الفتح) نصر الله ، ولد سنة ٥٥٨ هـ وتوفي سنة ٦٣٧ هـ كان من ذري

النبوغ في العلوم الأدبية ، وله كتب قيمة منها (المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر)
و (الوشى المرقوم في حلى المنظوم) .

أما صاحبنا عز الدين ، فقد كان واسطة العقد ، ولد في الجزيرة سنة ٥٥٥هـ ،
ومات بالموصل سنة ٦٣٠ هـ . وكان له باع في التاريخ ، ألف في التاريخ العام كتاب
(الكامل) وهو مرجع مهم في تاريخ الحملات الصليبية التي شاهد بعضاً منها إلى وفاته ،
وفي كتابه (الكامل) تحدث أيضاً عن هجوم التتار وكأنه كان على موعد مع الحملات
التي شنت على بلاد الإسلام من الشرق ومن الغرب .

وألّف في التاريخ الخاص كتاب (أسد الغابة في معرفة الصحابة) . وكتابه هذا يعلن
عن سعة اطلاعه ، ومعرفة بالأخبار ، وغرامه بالبحث ودقته في النقد ، وأصالته
في التأليف .

(المحققون)

٤ من ربيع الآخر ١٣٩٠

٩ من يونيو ١٩٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة ابن الأثير

قال الشيخ الإمام العالم ، الحافظ البارح الأوحده ، بقية السلف عز الدين أبو الحسن علي بن محمد ابن عبد الكريم الجزري ، المعروف بابن الأثير رضي الله عنه :

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والحمد لله المتزه عن أن يكون له نظراء وأشباه ، المقدس فلا تقرب الخواص حياه ، الذي اختار الإسلام ديناً ، وارتضاه ، فأرسل به محمداً صلى الله عليه وسلم ، واصطفاه ، وجعل له أصحاباً فاختار كلا منهم لصحبته واجتباها ، وجعلهم كالنجوم بأهم اقتدى الإنسان اهتدى إلى الحق واقتضاه ، فضلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة توجب لهم رضاه ، وأحمده على نعمه كلها حمداً يقتضى الزيادة من نعمه ، ويجزل لنا النصيب من قسمه .

أما بعد فلا علم أشرف من علم الشريعة فانه يحصل به شرف الدنيا والآخرة ، فن تحلى به فقد فاز بالصفقة الراحة ، والمتزلة الرفيعة الفاخرة ، ومن عرى منه فقد حظى بالكرة الخاسرة .

والأصل في هذا العلم كتاب الله ، عز وجل ، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، فأما الكتاب العزيز فهو متواتر مجمع عليه غير محتاج إلى ذكر أحوال ناقله ، وأما سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي تحتاج إلى شرح أحوال رواها وأخبارهم .

وأول رواها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يُضبطوا ولا حفظوا في عصرهم كما فعل عن بعدهم من علماء التابعين وغيرهم إلى زماننا هذا ؛ لأنهم كانوا مقبلين على نصرته الدين وجهاد الكافرين إذ كان المهمل الأعظم ؛ فان الإسلام كان ضعيفاً وأهله قليلون ، فكان أحدهم يشغله جهاده ومجاهدة نفسه في عبادته عن النظر في معيشتته والتفرغ لمههم ، ولم يكن فيهم أيضاً من يعرف الخط إلا النفر اليسير ، ولو حفظوا ذلك الزمان لكانوا أضعاف من ذكره العلماء ، ولهذا اختلف العلماء في كثير منهم ؛ فمنهم من جعله بعض العلماء من الصحابة ، ومنهم من لم يجعله فيهم ، ومعرفة أمورهم وأحوالهم وأنسابهم وسيرتهم مهم في الدين .

ولا يخفاء على من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد أن من نبوا الدار والإيمان من المهاجرين والأنصار والسابقين إلى الإسلام والتابعين لهم بإحسان الذين شهدوا الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا كلامه وشاهدوا أحواله ونقلوا ذلك إلى من بعدهم من الرجال والنساء من الأحرار والعبيد والإماء أولى بالضبط والحفظ ، وهم الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون بتزكية الله ، سبحانه وتعالى لهم وثنائه عليهم ، ولأن السنن التي عليها مدار تفصيل الأحكام ومعرفة الحلال والحرام إلى غير ذلك

من أمور الدين ، إنما ثبتت بعد معرفة رجال أسانيدنا ورواتها ، وأولم والمقدم عليهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا جهلهم الإنسان كان بغيرهم أشد جهلاً ، وأعظم إنكاراً ، فبينى أن يعرفوا بأنسابهم وأحوالهم وغيرهم من الرواة ، حتى يصح العمل بما رواه الثقات منهم ، وتقوم به الحاجة ، فإن المجهول لا تصح روايته ، ولا ينبغي العمل بما رواه ، والصحابة يشاركون سائر الرواة في جميع ذلك إلا في الجرح والتعديل ، فانهم كلهم عدول لا يتطرق إليهم الجرح ، لأن الله عز وجل ورسوله زكياهم وهديهم ، وذلك مشهور لا يحتاج لذكره ، ويجيء كثير منه في كتابنا هذا ، فلا تطول به هنا .

وقد جمع الناس في أسانيدهم كتباً كثيرة ، ومنهم من ذكر كثيراً من أسانيدهم في كتب الأنساب والمغازي وغير ذلك ، واختلفت مقاصدهم فيها ، إلا أن الذي انتهى إليه جمع أسانيد الحفاظ أبو عبد الله ابن منده (١) وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيان (٢) ، والإمام أبو عمر بن عبد البر (٣) القرطبي رضي الله عنهم ، وأجزل ثوابهم ، وحمد سعيهم ، وعظم أجرهم وأكرم ما بهم ، فلقد أحسنوا فيما جمعوا ، وبذلوا جهدهم وأبقوا بعدهم ذكراً جميلاً : فالله تعالى يشيهم أجراً جزيلاً ، فانهم جمعوا ما تفرق منه .

فلما نظرت فيها رأيت كلا منهم قد ملك في جمعه طريقتاً غير طريقتي الآخر ، وقد ذكر بعضهم أسماء لم يذكرها صاحبه ، وقد أتى بعضهم الحفاظ أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني (٤) ، فاستدرك على ابن منده ما فاتته في كتابه ، فجاء تصنيفه كبيراً نحو ثلثي كتاب ابن منده . فرأيت أن أجمع بين هذه الكتب ، وأضيف إليها ما شذ عنها مما استدركه أبو علي الغساني (٥) ، هلى أبي عمر بن عبد البر ، كذلك أيضاً ما استدركه عليه آخرون وغير من ذكرنا فلا تطول بتعداد أسانيدهم هنا ، ورأيت ابن منده وأبا نعيم وأبا موسى عندهم أسماء ليست عند ابن عبد البر ، وعند ابن عبد البر أسماء ليست عندهم . فعزمت أن أجمع بين كتبهم الأربعة ، وكانت العوائق تمنع والأعداء تصد عنه ، وكنت حينئذ ببلدى وفي وطني ، وعندى كتبى وما أراجعه من أصول سماعاني ، وما أنقل منه ، فلم يتيسر ذلك لصداق الدنيا وشواغلها .

- (١) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مده ، كان أحد الحفاظ الثقات . توفى سنة ٣٠١ ، ينظر الوفيات : ٣-٤١٦ والسير : ١٢٠-٢ .
(٢) قال عنه الذهبي في السير ٣-١٧٠ : « تفرد في الدنيا بعلوم الإسناد مع الحفظ والاستيعاب من الحديث وفنونه ... وصنف التصانيف الكبار » . توفى سنة ٤٣٠ هـ وينظر الوفيات : ١-٧٥ .
(٢) هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، صاحب كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، وله تصانيف أخرى ، قال الذهبي : « ليس لأهل المغرب أحفظ منه » . توفى سنة ٤٦٣ .
(٤) هو أبو موسى المديني محمد بن أبي بكر عمر بن أسد الحفاظ ، يقول الذهبي في السير ٤-٢٤٦ : « كان مع براعته في الحفظ والرجال صاحب روح وعبادة وجلالة وتقى » . توفى في جبادى الأولى سنة ٥٨١ .
(٥) هو الحسين بن محمد الخليلي الأندلسي الحفاظ ، كان أحد أعلام الحديث بقرضه ، روى عن ابن عبد البر ورضيقته ، توفى سنة ٤٩٨ . وقد ذكر السبكي في الرضيق الأتلف ٢-١٩٨ أن أبا طي قد ألحق استدركاته بالاستيعاب ، وأن أبا عمر أوصى أبا طي بقوله : « وأمانة الله في عنقك من غيرت على اسم من أسماء الصحابة ، إلا أخفته في كتابي الذي في الصحابة » .

فاتفق أنى سافرت إلى البلاد الشامية عازماً على زيارة البيت المقدس، بحمله الله سبحانه وتعالى داراً للإسلام أبداً، فلما دخلها اجتمع لي جماعة من أعيان المحدثين، وعن يعنى بالحفظ والإيقان فكان فيما قالوه: إننا نرى كثيراً من العلماء الذين جمعوا أسماء الصحابة يختلفون في النسب والصحبة والمشاهد التي شهدوها الصاحب، إلى غير ذلك من أحوال الشخص ولا يعرف الحق فيه، وحشوا عزمي على جمع كتاب لهم في أسماء الصحابة، رضى الله عنهم، أستقصى فيه ما وصل إلى من أسانئهم، وأبين فيه الحق فيما اختلفوا فيه، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، مع الإتيان بما ذكره واستدراك ما فاتهم، فاعتذرت إليهم بتعذر وصولي إلى كني وأصولي وأنى بعيد الدار عنها، ولا أرى النقل إلا منها فألحوا في الطلب، فثار العزم الأول وتجدد عندي ما كنت أحدث به نفسى، وشرعت في جمعه والمبادرة إليه، وسألت الله تعالى أن يوفقنى إلى الصواب في القول والعمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم بمنه وكرمه واتفق أن جماعة كانوا قد سمعوا على أشياء بالموصل وساروا إلى الشام فنقلت منها أحاديث مستندة وغير ذلك، ثم إنى عدت إلى الوطن بعد الفراغ منه وأردت أن أكثر الأسانيد وأخرج الأحاديث التي فيه بأسانيدها، فرأيت ذلك متعباً محتاج أن أنقص كل ما جمعت، فحملنى الكيسل وحب الدعة والميل إلى الراحة إلى أن نقلت ما تدعو الضرورة إليه، مما لا يخل بترتيب، ولا يكثر لى حد الإضجار والإملاك، وأنا أذكر كيفية وضع هذا الكتاب، ليعلم من يراه شرطنا وكيفيته، والله المستعان فأقول:

● إنى جمعت بين هذه الكتب كما ذكرته قبل، وعلمت على الاسم علامة ابن منده صورة (د) وعلامة أبى نعيم صورة (ع)، وعلامة ابن عبد البر صورة (ب) وعلامة أبى موسى صورة (س) فإن كان الاسم عند الجميع علمت عليه جميع العلام، وإن كان عند بعضهم علمت عليه علامته، وأذكر في آخر كل ترجمة اسم من أخرجه، وإن قلت أخرجه الثلاثة فأعنى ابن منده وأبا نعيم وأبا عمر بن عبد البر، فإن العلام ربما تسقط من الكتابة وتنسى، ولا أعنى بقولى أخرجه فلان وفلان أو الثلاثة أنهم أخرجوا جميع ما قلته في ترجمته، فلو نقلت كل ما قالوه لجاء الكتاب طويلاً، لأن كلامهم يتداخل ويتخالف بعضهم البعض في الشيء بعد الشيء، وإنما أعنى أنهم أخرجوا الاسم.

ثم إنى لا أقتصر على ما قالوه وإنما أذكر ما قاله غيرهم من أهل العلم، وإذا ذكرت اسماً ليس عليه علامة أحدهم فهو ليس في كتبهم، ورأيت ابن منده وأبا نعيم قد أكثرا من الأحاديث والكلام عليها، وذكرها عليها، ولم يكثرا من ذكر نسب الشخص، ولا ذكر شيء من أخباره وأحواله، وما يعرف به، ورأيت أبا عمر قد استقصى ذكر الأنساب وأحوال الشخص ومناقبه، وكل ما يعرفه به، حتى إنه يقول: هو ابن أخى فلان وابن عم فلان وصاحب الحادثة القلانية، وكان هذا هو المطلوب من التعريف، أما ذكر الأحاديث وعليها وطرقها فهو يكتب الحديث أشبه، إلا أنى نقلت من كلام كل واحد منهم أجوده وما تدعو الحاجة إليه طلباً للاختصار، ولم أخجل بترجمة واحدة من كتبهم جميعها بل أذكر الجميع، حتى إنى أخرج الغلط كما ذكره المخرج له، وأبين الحق والصواب فيه إن علمته، إلا أن يكون أحدهم قد أعاد الترجمة بعينها، فأتركها وأذكر ترجمة واحدة، وأقول: قد أخرجها فلان في موضعين من كتابه.

وأما ترتيبه ووضعه فأنى جعلته على حروف أ ، ب ، ث ، ث ، ولزمت في الاسم الحرف الأول والثاني والثالث وكذلك إلى آخر الاسم ، وكذلك أيضاً في اسم الأب والجد ومن بعدها والقبائل أيضاً .

مثاله : أنى أقدم «أبانا» على إبراهيم ، لأن ما بعد الباء في أبان ألف ، وما بعدها في إبراهيم راه ، وأقدم إبراهيم بن الحارث ، على إبراهيم بن خلاد ، لأن الحارث بحاء مهملة وخلاد بخاء معجمة ، وأقدم أبانا العبدى على أبان الحارثي ، وكذلك أيضاً فعلت في التثنية (أفاني أزم الحرف الأول بعد عبد ، وكذلك في الكنى فأنى أزم الترتيب في الاسم الذي بعد «أبو» فأنى أقدم أبداود على أبي رافع ، وكذلك في الولاء ، فأنى أقدم أسود مولى زيد على أسود مولى عمرو ، وإذا ذكر الصحابي ولم ينسب إلى أب بل لسب إلى قبيلة فأنى أجعل القبيلة بمنزلة الأب مثاله : زيد الأنصاري أقدمه على زيد القرشي ، ولزمت الحروف في جميع أسماء القبائل .

وقد ذكروا جماعة بأسمائهم ، ولم ينسبهم إلى شيء ، فجعلت كل واحد منهم في آخر ترجمة الاسم فأنى سمى به مثاله : زيد ، غير منسوب ، جعلته في آخر من اسمه زيد ، وأقدم ما قلت حروفه على ما كثرت ، مثاله : أقدم «الحارث» على «حارثه» .

وقد ذكر ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى في آخر الرجال والنساء جماعة من الصحابة والصحابيات لم تعرفت أسماؤهم ، فنسبهم إلى آبائهم ، فقالوا ابن فلان ، وإلى قبائلهم وإلى أبنائهم ، وقالوا : فلان عن عمه ، وفلان عن جده وعن خاله ، وروى فلان عن رجل من الصحابة ، فرتبهم أولاً بأن ابتدأت بأبن فلان ، ثم بمن روى عن أبيه ، لأن ما بعد الباء في ابن نون ، وما بعدها في أبيه ياء ، ثم بمن روى عن جده ، ثم عن خاله ، ثم عن عمه ، لأن الجيم قبل الخاء ، وهما قبل العين ، ثم بمن نسب إلى قبيلة ، ثم بمن روى عن رجل من الصحابة ، ثم رتب هؤلاء أيضاً ترتيباً ثانياً ، فجعلت من روى عن ابن فلان مرتين على الآباء ، مثاله : ابن الأدرع أقدمه على ابن الأسقع ، وأقدمهما على ابن ثعلبة ، وأرتب من روى عن أبيه على أسماء الآباء ، مثاله : إبراهيم عن أبيه أجعله قبل الأسود عن أبيه ، وجعلت من روى عن جده على أسماء الأحفاد ، مثاله : أقدم جد الصلت على جد طلحة وجعلت من روى عن خاله على أسماء أولاد الأخوات ، مثاله : أقدم خال البراء على خال الحارث ، ومن روى عن عمه جعلتهم على أسماء أولاد الإخوة ، مثاله : عم أنس مقدم على عم جبر ، ومن نسب إلى قبيلته ولم يعرف اسمه جعلتهم مرتبين على أسماء القبائل ، فأنى أقدم الأزدي على الخثعمي .

وقد ذكروا أيضاً جماعة لم يعرفوا إلا بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرتبهم على أسماء الراويين عنهم ، مثاله : أنس بن مالك عن رجل من الصحابة أقدمه على ثابت بن السمط عن رجل من الصحابة ، وإن عرفت في هذا جميعه اسم الصحابي ذكرت اسمه ليعرفت ويطلب من موضعه .

(1) يعني فيما بيني وبين من الأسماء ، أخرج الطبراني عن أبي زهير الثقفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا سميت نبيها) ورواه البيهقي من حديث عائشة .

ورأيت جماعة من المحدثين إذا وضعوا كتاباً على الحروف يجعلون الاسم الذي أوله «لا» ، مثل :
لاحق ولاشر في باب مفرد عن حرف اللام ، وجعلوه قبل الياء ، فجعلتها أنا من حرف اللام في باب
لللام مع الألف فهو أصح وأجود ، وكذلك أفعل في النساء سواء .

وإذا كان أحد من الصحابة مشهوراً بالنسبة إلى غير أبيه ذكرته بذلك النسب : كشرحبيط بن حسنة ،
أذكره فيمن أول اسم أبيه حاء ، ثم أبين اسم أبيه ، ومثل شريك بن السجاء ، وهي أمه ، أذكره أيضاً
فيمن أول اسم أبيه سين ، ثم أذكر اسم أبيه ، أفعل هذا قصداً للتقريب وتسهيل طلب الاسم .
وأذكر الأسماء على صورها التي ينطق بها لا على أصولها ، مثل : أحر ، أذكره في الهزرة ولا أذكره
في الحاء ، ومثل أسود في الهزرة أيضاً ، ومثل عمار أذكره في «عما» ولا أذكره في «عم» ، لأن الحرف
المشدد حرفان الأول منهما ساكن ، فعلته طلباً للتسهيل .

وأقدم الاسم في النسب على الكنية ، إذا اتفقا ، مثاله : أقدم عبد الله بن ربيعة على : عبد الله بن أبي
ربيعة ، وأذكر الأسماء المشتبهة في الخط وأضبطها بالكلام لتلا تلتبس ، فان كثيراً من الناس يفلطون فيها ،
وإن كانت النعنية التي ضبطها تعرف الاسم وتبينه ، ولكني أزيده تسهيلاً ووضوحاً ، مثال ذلك : سلمة في
الأنصار ، بكسر اللام ، والنسبة إليه مسلمي ، بالفتح في اللام والسين ، وأما سليم فهو ابن منصور من
قيس عيلان .

• • •

وأشرح الألفاظ الغريبة التي ترد في حديث بعض المذكورين في آخر ترجمته .

• • •

وأذكر في الكتاب فصلاً يتضمن ذكر الحوادث المشهورة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ،
كالهجرة إلى الحبشة ، وإلى المدينة ، وبيعة العقبة ، وكل حادثة قتل فيها أحد من الصحابة ، فان الحاجة
تدعو إلى ذلك ؛ لأنه يقال : أسلم فلان قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، أو وهو
فيها ، وهاجر فلان إلى الحبشة ، وإلى المدينة ، وشهد بدرأ ، وشهد بيعة العقبة ، وبيعة الرضوان وقتل
فلان في غزوة كذا أذكر ذلك مختصراً ؛ فليس كل الناس يعرفون ذلك ففيه زيادة كشفت .

• • •

وأذكر أيضاً فصلاً أضمنه أسانيد الكتب التي كثر تخريجها منها ، لتلا أكرر الأسانيد في الأحاديث
طلباً للاختصار .

• • •

وقد ذكر بعض مصنفي معارف الصحابة جماعة من كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ،
ولم يصحبه ساعة من نهار ، كالأخنف بن قيس وغيره ، ولا شبهة في أن الأخنف كان رجلاً في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ؛ ودليل أنه كان رجلاً في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدومه على عمر بن الخطاب رضى الله عنه في وفد أهل البصرة ، وهو رجل من أعيانهم ، والقصة مشهورة
إلا أنه لم يقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصحبه ، فلا أعلم لم ذكره وغيره ممن هذه حاله ؟ فان

كانوا ذكروهم لأنهم كانوا موجودين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين فكان ينبغي أن يذكروا كل من أسلم في حياته ووصل إليهم اسمه ، لأن الوفود في سنة تسع وستة عشر قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سائر العرب باسلام قومهم ، فكان ينبغي أن يذكروا الجميع قياساً على من ذكروه .

• • •

وأذكر فيه في فصل جميع ما في هذا الكتاب من الأنساب ، وجعلتها على حروف المعجم ، ولم أذكر من الأنساب إلا ما في هذا الكتاب ، لئلا يطول ذلك ، وإنما فعلت ذلك ، لأن بعض من وقف عليه من أهل العلم والمعرفة أشار به فقيلته ، وليكون هذا الكتاب أيضاً جامعاً لما يحتاج إليه الناظر فيه غير مفتقر إلى غيره ، وما يشاهده الناظر في كتابي هذا من خطأ ووهم فلعلم أني لم أقله من نفسي ، وإنما نقلته من كلام العلماء وأهل الحفظ والإتقان ، ويكون الخطأ يسيراً إلى ما فيه من الفوائد والصواب ، ومن الله سبحانه أستمد الصواب في القول والعمل ، فرحم الله امرأً أصلح فاسده ، ودعا لي بالمغفرة والعفو عن السيئات ، وأن يحسن منقلبتنا إلى دار السلام عند محاوراة الأموات والسلام .

• • •

فصل

بذكر فيه أسانيد الكتب الكبار التي خرجت منها الأحاديث وغيرها ، وقد تكرر ذكرها في الكتاب ، لئلا يطول الإسناد ولا أذكر في أثناء الكتاب إلا اسم المصنف وما بعده ، فليعلم ذلك :

تفسير القرآن الحيد لأبي إسحاق الثعلبي (١) :

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي الرزقاري الشيخ الصالح رحمه الله تعالى قال : أخبرنا الرئيس مسعود بن الحسن القاسم الأصبهاني ، وأبو عبد الله الحسن بن العباس الرستمي ، قالوا : أخبرنا أحمد بن خلف الشرازي ، قال : أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي بجميع كتاب «الكشف والبيان في تفسير القرآن» ، سمعت عليه من أول الكتاب إلى آخر سورة النساء ، وأما من أول سورة المائدة إلى آخر الكتاب ، فإنه حصل لي بعضه سماعاً وبعضه إجازة ، واختلط السماع بالإجازة فأنا أقول فيه : أخبرنا به إجازة إن لم يكن سماعاً .

فاذا قلت : أخبرنا أحمد باسناده إلى الثعلبي ، فهو هذا الإسناد .

الوسيط في التفسير أيضاً للواحدى (٢) :

أخبرنا بجميع كتاب «الوسيط في تفسير القرآن الحيد» أبو محمد عبد الله محمد بن علي بن سويدة التكريبي قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن القرخان السمناني ، وعبد الرحمن بن أبي الخير بن

(١) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري المفسر ، كان حافظاً واعظاً ، رأساً في التفسير والعربية ، توفي في المحرم سنة ٤٢٧ .

ينظر العبر : ٣-١٦١ .

(٢) الواحدى هو أبو الحسن علي بن أحمد النيسابوري ، تلميذ أبي إسحق الثعلبي ، وأحد من برع في العلم ، وكان كما يقول

اللهي رأساً في اللغة العربية ، توفي في المحرم سنة ٤٦٨ ، ينظر العبر : ٢-٢٦٧ .

صعيد الميمني ، كلاهما إجازة ، قالوا : أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن متوية الواحدي (ح) قال أبو محمد :
وأخبرنا أبو الفضل أحمد بن أبي الخير بن سعيد قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنبأنا الواحدي .
فاذا قلت : أخبرنا أبو محمد بن سويدة قال : أخبرنا الواحدي فهو بهذا الإسناد .

صحيح محمد بن إسماعيل البخاري (١)

أخبرنا بجميع « الجامع الصحيح » تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، رضي الله عنه
أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي ،
وأبو بكر مسار بن عمر بن العويس النيار البغدادي ، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو
الديلمي التكريتي الضرير ، قالوا : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي ، قال :
قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموي
السرخسي ، قال : أخبرنا محمد بن يوسف القبري ، أخبرنا محمد بن إسماعيل .
فاذا قلت : أخبرنا أحد هؤلاء أو كلهم باسنادهم عن البخاري ، وذكرت إسناده إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فهو بهذا الإسناد .

صحيح مسلم بن الحجاج (٢)

أخبرنا بجميع « الصحيح » تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ، رضي الله عنه ، أبو الفرج
يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني الثقفي قراءة عليه ، وأنا أسمع ، قال : أخبرنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن
عبد الواحد بن محمد الثقفي قراءة عليه وأنا أسمع ، وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي إجازة ،
قال جعفر : أجاز لنا ، وقال الفراوي : أخبرنا مباحاً أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أخبرنا
أبو أحمد محمد بن عيسى ابن عمرو بن الخلودي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ،
أخبرنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري .

فاذا قلت : أخبرنا يحيى وأبو (٢) ياسر باسنادهما عن مسلم ، فهو بهذا الإسناد ،

الموطأ لمالك بن أنس (٤) رواية يحيى بن يحيى (٥)

أخبرنا به الشيخ أبو الحرم مكى بن زيان ابن شبه المقرئ النحوي الماكيني رحمه الله ، أخبرنا أبو بكر
يحيى بن سعدون بن تمام الأزدي القرطبي ، أخبرنا التقي أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، أخبرنا

(١) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن بز ذرية البخاري ، ولد سنة ١٩٤ ، قال الذهبي : ارتحل سنة ثمانين ومائتين ،
وكان من أوعية العلم يتوقد ذكاه ، توفى رحمة الله سنة ٢٥٦ ، ينظر العبر : ٢-١٢ .

(٢) هو أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المحافظ ، أحد أركان الحديث وصاحب الصحيح وقبره ، توفى
سنة ٢٦١ من ٦٥ سنة ، ينظر العبر : ٢-٢٣ .

(٣) هو عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة البغدادي ، توفى سنة ٥٨٨ ، العبر للذهبي : ٤-٢٦٦ .

(٤) هو إمام دار الهجرة أبو عبد الله مالك بن أنس ، ولد سنة ٩٤ وسبع من نافع والزهرى وطبقتهما ، توفى رحمه الله

سنة ٢٧٩ ، العبر : ١-٢٧٢ .

(٥) هو شيخ الأندلس يحيى بن يحيى بن كثير الفقيه ، أبو محمد الليثي ، روى الموطأ عن مالك ، وانتهت إليه رئاسة الفتوى

ببلده ، وبه اشتهر مذهب مالك يحتاجه . توفى سنة ٢٣٤ ، ينظر العبر : ١-٤١٩ .

القاضي أبو الوليد يولم بن عبد الله بن مغيث ، أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبيد الله ، أخبرنا عم أبي عبيد الله بن يحيى ، أخبرنا أبو يحيى بن يحيى ، أخبرنا الإمام مالك بن أنس رضى الله عنه .
فاذا قلت : أخبرنا أبو الحرم باسناده عن يحيى بن يحيى عن مالك ، فهو بهذا الإسناد .

الموطأ لمالك أيضاً رواية القعني (١)

أخبرنا به أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سمينة الجوهري ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن نصر بن خميس الفقيه ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد القادر بن يوسف ، أنبأنا أبو عمرو عثمان ابن محمد بن يوسف العلاف ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد الحريني ، أخبرنا القعني عن مالك رضى الله عنه .

مسند أحمد بن حنبل (٢)

أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد عبد الواحد بن الحصين ، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ ، أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي رضى الله عنه .
فكل ما فيه أخبرنا أبو ياسر أو عبد الوهاب باسناده ، عن عبد الله : حدثني أبي ، فهو بهذا الإسناد .

مسند أبي داود الطيالسي (٣)

أخبرنا به الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي ، أخبرنا أبو سعد محمد بن ابن محمد المطرز الفقيه إذناً ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصفهاني ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجبال ، قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن فارس ، أخبرنا يونس بن حبيب ، أخبرنا أبو داود الطيالسي رضى الله عنه .
فاذا قلت : قال أبو داود الطيالسي ، فهو بهذا الإسناد .

الجامع الكبير للترمذي (٤)

أخبرنا به أجمع أبو الفدا إسماعيل بن علي بن عبيد الواعظ الموصلى وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين ، وأخبرنا به ما عدا أبواب الطهارة الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الشافعي ، قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي ، قال : أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد بن محمد الأزدي ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي الترياقى ، وأبو بكر

(١) هو الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب الزاهد الثقة ، توفى سنة ٢٢١ ، ينظر العبر : ١-٢٨٣ .
(٢) هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الذهل ، شيخ الإسلام ، كان إماماً في الحديث والفقه ، وروياً زاهداً ، توفى رحمه الله ، سنة ٢٤١ .
(٣) هو سليمان بن داود بن الطيالسي الحافظ صاحب المسند ، قال الذهبي : « كان يسرد من حفظه ثلاثين ألف حديث » ، توفى سنة ٢٥٤ . العبر : ١-٢٣٦ .
(٤) هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، الحافظ المشهور ، كان أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث ، وهو تلميذ البخارى توفى سنة ٢٧٩ . ينظر الوفيات : ٢-٤٠٧ ، والعبر : ٢-٦٢ .

عبد الصمد بن أبي الفضل الفورجى ، قالوا : أخبرنا أبو محمد بن أبي الجراح الجراحى الرووى ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي ، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى ، رضى الله عنه ،

سنن أبي داود السجستاني (١)

أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن الأمين الصوفى الشيخ الصالح المعروف بابن سكينه رضى الله عنه ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردى ، أخبرنا أبو علي بن أحمد التستري ، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤى ، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني .

فاذا قلت : أخبرنا أبو أحمد باسناده عن أبي داود ، فهو بهذا الإسناد .

سنن أبي عبد الرحمن النسائي (٢)

أخبرنا به أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعى الضرير ، رضى الله عنه ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمود بن يزيد ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن الدونى ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد السبى ، أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى ، رضى الله عنه .

فاذا قلت : أخبرنا أبو القاسم أوعيش باسناده إلى أبي عبد الرحمن ، أو أحمد بن شعيب ، فهو بهذا الإسناد .

مسند أبي يعلى الموصلى (٣)

أخبرنا به أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبرى الفقيه الخزومى المعروف بالدينى ، أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودى ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلى رضى الله عنه .

مغازى ابن إسحاق (٤)

أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي ، قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النعمان بإجازة (ح) قال أبو جعفر : وأخبرنا أبو الحسن علي بن عساكو

(١) هو سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشر الأزدى ، صاحب السنن والتصانيف المشهورة ، كان رأساً في الحديث والفقه ورعاً ، توفى سنة ٢٧٥ . ينظر العبر : ٢-٥٤ .

(٢) هو الإمام أحمد بن شعيب بن علي النسائى ، أحد الأعلام وصاحب المصنفات ، كان أفقه مشايخ مصر كما يقول البارقلنى وأهلهم بالحديث ، توفى سنة ٣٠٣ ، ينظر العبر : ٢-١٢٣ .

(٣) هو أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمى الحافظ ، صاحب المسند ، كان ثقة صالحاً ، توفى سنة ٣٠٧ ، العبر : ٢-١٣٤ .

(٤) هو محمد بن إسحق بن يسار المظلى ، صاحب السيرة . كان يجرأ من بحور العلم ، ذكياً حافظاً طلاباً للعلم إختيارياً تناسه .

توفى سنة ١٥١ ، العبر : ١-٢١٦ .

البطاحي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي المرزوقي ، أخبرنا أبو الحسين بن النجور ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، أخبرنا أبو الحسين رضوان بن أحمد الصيدلاني ، أخبرنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق .
 فإذا قلت في الكتاب بهذا الإسناد ، فهو معروف .

الآحاد والمثنى لابن أبي عاصم (١)

أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي إجازة أخبرنا عم جدي الرئيس أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الأصمعي ، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن أبي بكر بن محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن الذكواني ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن العتاب ، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم المصنف .
 فكل ما في هذا الكتاب عن ابن أبي عاصم فهو بهذا الإسناد ، وإذا كان غيره ذكرته .

طبقات محدثي الموصل

أخبرنا به أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصل ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله ، قالا : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد إدريس قال : أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي ، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي المصنف .

مسند المعافى بن عمران (٢)

أخبرنا به أبو منصور بن مكارم ، أيضاً أخبرنا به أبو القاسم ابن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حبان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، أخبرنا المعافى بن عمران الأزدي ، رضي الله عنه .

فهذه الكتب التي كثر النقل منها ، وما عداها فأنني أذكر إسنادي إليها لأنها لا تتكرر كثيراً ، والله ولي التوفيق .

فصل نذكر فيه من يطلق عليه اسم الصحبة

قال الإمام أبو بكر أحمد بن علي الخافظ بإسناده عن سعيد بن المسيب أنه قال : الصحابة لانعدهم إلا من أقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أو سنتين وغزاه معه غزوة أو غزوتين

(١) هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ، كان إماماً فقيهاً ظاهرياً ، توفي سنة ٢٨٧ .
 (٢) هو الإمام أبو مسعود المعافى بن عمران الأزدي الفهمي ، قال الذهبي : « عالم أهل الموصل وزاهد » ، توفي سنة ٢٨٥ .
 ط الأصح ، ينظر الدرر ، ١-٢٩١ .

قال الواقدي : ورأينا أهل العلم يقولون : كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أدركه الحلم فأسلم ، وعقل أمر الدين ورضيه ، فهو عندنا ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من نهار ، ولكن أصحابه على طبقاتهم وتقدمهم في الإسلام .
وقال أحمد بن حنبل : أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من صحبه شهراً أو يوماً أو ساعة أو رآه .
وقال محمد بن إسحاق البخاري : من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه .

وقال القاضي أبو بكر محمد بن الطيب (1) : لاختلاف بين أهل اللغة في أن الصحابي مشتق من الصحبة وأنه ليس مشتقاً على قدر خصوص منها ، بل هو جار على كل من صحب قليلاً كان أو كثيراً ، وكذلك جميع الأسماء المشتقة من الأفعال ولذلك يقال : صحبت فلاناً حولاً وشهراً ويوماً وساعة ، فيوقع اسم الصحبة لقليل ما يقع عليه منها وكثيره ، قال : ومع هذا فقد تقرر للأمة عرف ، أنهم لا يستعملون هذه التسمية إلا فيمن ، كثرت صحبته ، ولا يجيزون ذلك إلا فيمن كثرت صحبته ، لا على من من لقيه ساعة أو مشى معه خطأ ، أو سمع منه حديثاً ، فوجب لذلك أن لا يجرى هذا الاسم إلا على من هذه حاله ، ومع هذا فإن خبر الثقة الأمين عنه مقبول ومعقول به ، وإن لم تطل صحبته ولا سمع منه إلا حديثاً واحداً ، ولورد قوله أنه صحابي لرد خبره عن الرسول .

وقال الإمام أبو حامد الغزالي : لا يطلق اسم الصحبة إلا على من صحبه ، ثم يكنى في الاسم من حيث حيث الوضع الصحبة ولو ساعة ، ولكن العرف ينحصر بمن كثرت صحبته .

قلت : وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما شرطوه كثيرون ، فإن رسول الله شهد حيناً ومعه اثنا عشر ألفاً سوى الأتباع والنساء ، وجاء إليه هوازن مسلمين فاستنقلوا حريمهم وأولادهم ، وترك مكة مملوئة ناساً ، وكذلك المدينة أيضاً ، وكل من اجتاز به من قبائل العرب كانوا مسلمين ، فهؤلاء كلهم لم صحبه ، وقد شهد معه تبوك من الخلق الكثير مالا يحصيه ديوان ، وكذلك حجة الوداع ، وكلهم له صحبة ، ولم يذكروا إلا هذا القدر ، مع أن كثيراً منهم ليست له صحبة ، وقد ذكر الشخص الواحد في عدة تراجم ، ولكنهم معذورون ، فإن من لم يرو ولا يأتي ذكره في رواية كيف السبيل إلى معرفته .

...

وهذا حين فراغنا من الفصول المقدمة على الكتاب ، ثم نخوض غمرته فنقول :
نبداً بذكر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تبركاً باسمه ، وتشريفاً للكتاب بذكره المبارك .
ولأن معرفة المصحوب ينبغي أن تقدم على معرفة الصحاب ، وإن كان أظهر من أن يعرف .
لقد ظهرت فما تخفى على أحد إلا على أحد لا يعرف القمرا
لكن الأكثر يعرفونه جملة فارغة عن معرفة شيء من أحواله ، ونحن نذكر جملاً من تفاصيل
أموره على سبيل الاختصار ، فنقول وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل :

(1) هو القاضي أبو بكر محمد بن الطيب ، المعروف بالباقلاني ، المتكلم المشهور . توفي سنة ٤٠٣ هـ .

محمد رسول الله ﷺ

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤمي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان أبو القاسم ، سيد ولد آدم ﷺ .

فأما ما بعد عدنان من آبائه إلى إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم ، ففيه اختلاف كثير في العدد والأسماء ، لا ينضب ولا يحصل منه غرض فتركناه لذلك ، ومصر وربيعة هم صريح ولد إسماعيل باتفاق جميع أهل النسب ، وماسوى ذلك فقد اختلفوا فيه اختلافاً كثيراً ، وأم رسول الله ﷺ آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشية الزهرية ، تجتمع هي وعبد الله الله في كلاب .

خرج عبد المطلب بابنه عبد الله إلى وهب بن عبد مناف ، فزوجه ابنته آمنة ، وقيل كانت آمنة في حجر عمها وهيب بن عبد مناف ، فأثاه عبد المطلب ، فخطب إليه ابنته هالة بنت وهيب لنفسه ، وخطب على ابنته عبد الله ابنة أخيه آمنة بنت وهب ، فتروجا في مجلس واحد فولدت هالة لعبد المطلب حمزة . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بن جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : وكانت آمنة بنت وهب تحدث أنها أتيت حين حملت برسول الله ﷺ فقيل لها : إنك حملت بسيد هذا الأمة (١) فسميه محمداً . فلما وضعته أرسلت إلى جده عبد المطلب تقول : قد ولد لك الليلة ولد فانظر إليه ، فلما جاءها أخبرته بالذي رأت :

وكان أبوه عبد الله قد توفى وأمه حامل به ، وقيل : توفى والنبي ﷺ ثمانية وعشرون شهراً وقيل : كان له سبعة أشهر ، والأول أثبت ، وكانت وفاته بالمدينة عند أخواله بني عدى بن النجار ، وكان أبوه عبد المطلب بعثه إلى المدينة بتمار (٢) تمرأ ، فمات ، وقيل : بل أرسله إلى الشام في تجارة فعاد من غزة مريضاً فتوفى بالمدينة ، وكان عمره خمسا وعشرين سنة ويقال : كان عمره ثمانيا وعشرين سنة . وإنما قيل لبني عدى أخواله لأن أم عبد المطلب سلمى بنت زيد ، وقيل بنت عمرو بن زيد ، من بني عدى بن النجار .

وكان عبد المطلب قد أرسل ابنته الزبير بن عبد المطلب إلى أخيه عبد الله بالمدينة فشهد وفاته ، ودفن في دار النابتة .

(١) في سيرة ابن هشام بعده ١-١٥٨ : « فاذا وقع إلى الأرض فقول : أعينه بالواحد من غير كل حاسد ، ثم سمه محمداً » .

(٢) أي : يجلب .

وكان جد الله والزبير وأبو طالب إنخوة لأب وأم ، أمهم فاطمة بنت عمرو بن خالد بن عمران بن
هزوم .

وورث النبي ﷺ من أبيه أم أيمن وخمسة أجمال وقطيع غم ، وسيفاً مأثوراً وورقاً ، وكانت أم
أيمن تحضنه .

قال : أخبرنا ابن إسحاق قال : حدثني المطلب بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن جده قيس بن
هزيمة قال : ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل كنا لثنتين قيل : وكان مولد رسول الله
ﷺ يوم الإثنين لعشر ليال خلون من ربيع الأول ، ويقال للثنتين خلطنا منه ، وقيل لثمان خلون منه عام
الفيل ، وذلك لأربعين سنة مضت من ملك كسرى أنوشروان بن قباد ، وكان ملك أنوشروان سبعاً
وأربعين سنة وثمانية أشهر .

ولما ولد خنته جده عبد المطلب في اليوم السابع ، وقيل ولد مختوناً مسروراً ، وقد استقصينا ذكر
آبائه وأسائهم وأحوالهم في الكامل في التاريخ فلا نطول بذكره هنا ، فاننا نقصد ذكر الجمل لا التفصيل ،
ولما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا له الرضعاء ، فاسترضع له امرأة من بني سعد بن بكر
ابن هوازن بن منصور ، يقال لها : حليلة بنت أبي ذؤيب واسمها الحارث ، فليطلب خبرها من ترجمتها ،
ومن ترجمة أمته من الرضاعة : الشياء ، فقد ذكرناهما .
قال ابن إسحاق :

قالت حليلة : « فلم نزل يربنا الله البركة وتعرفها تعني برسول الله ﷺ حتى بلغ سنتين ،
فقد منا به على أمه ونحن أضن شيء به مما رأينا فيه من البركة ، فلما رأته قلنا لها : دعينا نرجع
به هذه السنة الأخرى فانا نخشى عليه وباء مكة ، فسرحته معنا ، فأقمنا به شهرين أو ثلاثة ، فبينما هو خلف
بيوتنا مع أخ له إذ جاء أخوه يشتد (١) ، فقال : أخي القرشي قد جاء رجالان فأضحجناه وشقا بطنه ،
فخرجت أنا وأبوه نشد نحوه ، فنجده قائماً ممتنعاً لونه ، فاعتنقه أبوه وقال : أي بني ، ما شأنك ؟ فقال :
جامن رجلان عليهما ثياب بياض فشقا بطني فاستخرجا منه شيئاً ثم رداه فقال أبوه : لقد خشيت أن يكون
قد أصيب ، فلرده إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوف ، قالت : فاحتملناه ، فقالت أمه : ما ردكما
به فقد كنتما عليه حريصين ؟ فقلنا : إن الله قد أدى عنا وقضينا الذي علينا ، وإنا نخشى عليه الأحداث ،
فقالت : اصدقاني شأنكما ، فأخبرناها خبره ، فقالت : أخشيتما عليه الشيطان ؟ كلا ، والله إنني رأيت
حين حملت به أنه خرج مني نور أضاعت له قصور الشام ، فدعاها عنكما . »

وأرضعته أيضاً ثوية مولاة أبي لهب أياماً قبل حليلة بلبن ابن لها يقال له مسروح ، وأرضعت
قبله حمزة عمه ، وأرضعت بعده أبا سلمة بن عبد الأسد ، ولما هاجر رسول الله ﷺ كان يبعث إلى
ثوية بصلة وكسوة حتى توفيت منصرفه من خيبر سنة سبع ، فسأل عن ابنها مسروح فقيل : توفي
قبلها ، فقال : هل ترك من قرابة ؟ فقيل : لم يبق له أحد .

(١) اشتد في الصدر : أسرع .

ذكر وفاة أمه وجده وكلمة عمه أبي طالب له

وبالإسناد عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر [بن محمد (١)] بن عمرو بن حزم، قال: قدمت أمية بنت وهب أم رسول الله ﷺ برسول الله ﷺ على أخواله بني عدي بن النجار المدينة، ثم رجعت فانت بالأيواء (٢) ورسول الله ﷺ ابن ست سنين، وقيل: ماتت بمكة ودفنت في شعب أبي ذيب، والأول أصح.

قال ابن إسحاق: وكان رسول الله ﷺ مع جده عبد المطلب قال: فحدثني العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض أهله قال: كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة، وكان لا يجلس عليه أحد من بنيه لإجلاله، وكان رسول الله ﷺ يأتي حتى يجلس عليه، فيذهب أعمامه يؤخرونه، فيقول عبد المطلب: دهوا ابني، ويمسح على ظهره، ويقول: إن لابني هذا لشأنًا، فتوفى عبد المطلب، والتي ابن ثمان سنين، وكان قد كفت بصره قبل موته.

وكان عبد المطلب أول من خضب بالوصمة، ولما حضره الموت جمع بنيه وأوصاهم برسول الله ﷺ، فاقترح الزبير وأبو طالب أيهما يكفل رسول الله ﷺ، فأصابت القرعة أبا طالب فأخذته إليه، وقيل: بل اختاره رسول الله ﷺ على الزبير، وكان ألطف عميه به، وقيل: أوصى عبد المطلب أبا طالب به، وقيل: بل كفله الزبير حتى مات، ثم كفله أبو طالب بعده، وهذا غلط، لأن الزبير شهد حلف الفضول بعد موت عبد المطلب، ورسول الله ﷺ يومئذ نيف وعشرون سنة.

وأجمع العلماء أن رسول الله ﷺ شخص مع عمه أبي طالب إلى الشام بعد موت عبد المطلب بأقل من خمس سنين، فهذا يدل على أن أبا طالب كفله، ثم إن أبا طالب سار إلى الشام وأخذ معه رسول الله ﷺ وكان عمره اثنتي عشرة سنة وقيل: تسع سنين والأول أكثر، فرآه بحيرا (٣) الراهب، ورأى علام النبوة، وكانوا يتوقعون ظهور نبي من قريش، فقال لعنه: ما هذا منك؟ قال: ابني، قال: لا ينبغي أن يكون أبوه حياً، قال: هو ابن أخي، قال: إني لأحسبه الذي بشر به جيسى، فان زمانه قد قرب فاحتفظ به، فرده إلى مكة.

ثم إن رسول الله ﷺ شهد مع عمومه حرب الفجار (٤)، يوم نخلة، وهو من أعظم أيام الفجار: والفجار حرب كانت بين قريش ومعها كنانة، وبين قيس وقد ذكرناه في الكامل، وهو من أعظم أيام العرب، وكان يناولهم النبل ويحفظ متاعهم، وكان عمره يومئذ نحو عشرين سنة أو ما يقاربها،

(١) عن سيرة ابن هشام: ١-١٦٨.

(٢) الأيواء: قرية، بينها وبين الحفة ما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً.

(٣) في الروض الأنف ١-١١٨: وقع في سير الزهري أن بحيراً كان حبراً من يهود تيماء، وفق السمودي أنه كان من عبد القيس، واسمه سرجس.

(٤) في الروض الأنف ١-١٢٠: «والفجار بالكسر بمعنى المفاجرة، كالقتال والمقاتلة، وذلك أنه كان قتالا في الشهر الحرام فقتلوا فيه جيباً، فسمى الفجار وكانت العرب فجارات أربع، ذكرها السمودي».

وقيل : إنه شهد يوم شحمة أيضاً وهو من أعظم أيام الفجار وكانت المزمعة فيه على قريش وكنانة .
قال الزهري : لم يشهد رسول الله ﷺ هذا اليوم ، ولو شهد لم تهزم قريش ، وهذا ليس بشيء ،
فإن رسول الله ﷺ قد انهزم أصحابه عنه يوم أحد ، وكثر القتل فيهم .

ذكر تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وذكر أولاده

قال : وأخبرنا يونس عن ابن إسحاق قال : وكانت خديجة بنت خويلد امرأة ذات شرف ومال ،
تستأجر له الرجال ، أو تضارهم بشيء يجعله لهم منه ، فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها
من صدق حديثه ، وعظم أمانته ، وكرم أخلاقه ، بعثت إليه ، فعرضت عليه أن يخرج في مالها
إلى الشام مع غلام لها يقال له : ميسرة ، فقبله منها رسول الله ﷺ وخرج في مالها إلى الشام ،
فراه رهاب اسمه نسطور ، فأخبر ميسرة أنه نبي هذه الأمة ، ثم باع رسول الله ﷺ
واشترى ما أراد ، ثم أقبل قافلاً ، فلما قدم مكة على خديجة بمالها باعته فأضعفت أوقرياً ، وحدثها
ميسرة عن قول الراهب ، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ أني قد رغبت فيك ، لقرابتك
مني ، وشرفك وأمانتك ، وحسن خلقك ، وصدق حديثك ، وعرضت عليه نفسها ، فخطبها وتزوجها
على اثنتي عشرة أوقية ونش (١) والأوقية أربعون درهماً ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة خديجة رضي
الله عنها .

وولد له من الولد بناته كلهن ، وأولاده الذكور كلهم من خديجة إلا إبراهيم ، فأما البنات فزولب
ورقية وأم كلثوم وفاطمة ، رضي الله عنهن ، وأما الذكور فالقاسم ، وبه كان رسول الله ﷺ
يكنى ، والظاهر والطيب وقيل : القاسم والظاهر ، وعبد الله وهو الطيب ، لأنه ولد في الإسلام ، وقيل :
القاسم وعبد الله وهو الظاهر والطيب ، فمات القاسم بمكة وهو أول من مات من ولده ، ثم عبد الله قاله
الزبير بن بكار . وقد ذكرت في خديجة وفي بناته - رضي الله عنهن - أكثر من هذا .
ولما تزوج خديجة كان عمره خمسا وعشرين سنة ، وكانت هي ابنة أربعين سنة ، وقيل غير ذلك .

ذكر بناء الكعبة ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الأسود

قال ابن إسحاق : كانت الكعبة رضا (٢) فوق القامة ، فأرادت قريش أن يهدموها ويرفعوها
ويسفقوها ، وكانوا يهابون هدمها ، فاتفق أن نفرأ من قريش سرقوا كثر الكعبة ، وكان (٣) يكون في
جوف الكعبة ، وكان البحر قد ألقي سفينة إلى جدة لرجل من الروم ، فتحطمت ، فأخذوا خشبها
فأعدوه لسفنها ، فاجتمعت قريش على هدمها ، وذلك بعد الفجار بخمس عشرة سنة ، ورسول الله ﷺ
إذ ذلك ابن خمس وثلاثين سنة ، فلما أجمعوا على هدمها قام أبو وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران

(١) هو نصف الأوقية.

(٢) الرخم : أن تنفذ الحجارة بعضها على بعض من غير ملاط .

(٣) شهادة ابن اسحق في السيرة ١-١٩٣ ، « وإنما كان يكون في بئر في جوف الكعبة » ، أي : كان يوجد .

ابن مخزوم ، وهو جد صعيد^(١) بن المسيب بن حزن بن أبي وهب ، فتناول حجراً من الكعبة فوثب من يده فرجع إلى موضعه ، فقال يامعشر قريش ، لاتدخلن في بناياتنا من كسبكم إلا طيباً ، ولاتدخلوا فيها مهر بنى^(٢) ، ولاربا^(٣) ولا مظلمة .

وقيل : إن الوليد بن المغيرة قال هذا .

فهدموها واقتسمت قريش عمارة البيت ، فكان الباب لبني عبد مناف وبني زهرة ، وكان ما بين الركن الأسود والتماني لبني مخزوم ونيم وقبائل من قريش ، وكان ظهرها لسهم وجمع ، وكان شق الحجر لبني عبد الدار وبني أسد ، وبني عدى بن كعب ، فبنوا حتى بلغ البناء موضع الركن^(٤) ، فكانت كل قبيلة تريد أن ترفعه حتى تجاذبوا وتحالفوا وأعدوا للقتال ، فبقوا أربع ليالٍ أو خمس ليالٍ ، فقال أبو أمية المخزومي : يامعشر قريش ، اجعلوا بينكم أول من يدخل من باب المسجد ، فلما توافقوا على ذلك ورضوا به ، دخل رسول الله ﷺ فقالوا : هذا الأمين قدر ضينا به ، فلما انتهى إليهم أخبروه الخبر ، فقال : هلموا ثوباً ، فأتوه به ، فوضع رسول الله ﷺ الركن فيه بيده ، ثم قال : لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ، ثم ارفعوا جميعاً ، فرفعوه حتى إذا بلغوا به موضعه ، وضعه رسول الله ﷺ بيده ، ثم بنى عليه .

وكان رسول الله ﷺ يسمى في الجاهلية : الأمين ، قبل أن يوحى إليه .

وقيل : كان سبب بنايتها أن السيل ملأ الوادي ، ودخل الكعبة فتصدعت ، فبنتها قريش .

وقيل : إن الذي أشار بأول من يدخل أبو حذيفة بن المغيرة ، وكانت هذه فضيلة لرسول الله ﷺ على سائر قريش ، ومما قدمه الله له قبل المبعث من الكرامة .

ذكر المبعث

قالوا : بعث رسول الله ﷺ ، وله أربعون سنة ، وذلك في ملك أبرويز بن هرمز بن كسرى

أنوشروان ملك الفرس .

وقال ابن المسيب : بعثه الله ، عز وجل ، وله ثلاث وأربعون سنة ، فأقام بمكة عشراً ، وبالمدينة

عشراً .

وقال ابن إسحاق : بعثه الله وله أربعون سنة ، فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة ، وبالمدينة عشراً .

وقيل : إنه كم أمره ثلاث سنين ، فكان يدعو مستخفياً إلى أن أنزل الله تعالى « وأنذر عشيرتک

الأقربين^(٥) » فأظهر الدعوة .

(١) كان من أعلام التابعين ، قال عنه علي بن المديني : « لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه ، وهو حدى أجل التابعين »

توفي سنة ٩٣ ، أو ٩٤ ، ينظر العبر للذهبي : ١-١١٠ .

(٢) البغي : الزانية .

(٣) صبرة السيرة ١-١٩٤ : « ولا بيع ربا » قال السجيل في الروض ١-١٣١ : « يدل على أن الربا كان محرماً عليهم من

في الجاهلية ، كما كان الظلم والبطء وهو الزنا ، محرم عليهم ، يعمون ذلك ببقية من بقايا شرع إبراهيم عليه السلام » .

(٤) يعني بالركن الحجر الأسود ، سمي بذلك لأنه مبيى في الركن .

(٥) الشعراء : ٢١٤ .

قال أبو عمر : بعثه الله ، عز وجل ، نبياً يوم الإثنين لثمان من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين من عام الفيل .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق ، حدثني عبد الملك بن عبد الله (١) ابن أبي سفيان بن جارية الثقفي - وكان واعية - عن بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ حين أراد الله كرامته (٢) وابتدأه بالنبوة ؛ فكان لا يمر بحجر ولا شجر إلا سلم عليه وسمع منه ، فالتفت رسول الله ﷺ خلفه ، وعن يمينه وشماله ، فلا يرى إلا الشجر وما حوله من الحجارة ، وهي تقول : السلام عليك يا رسول الله .

وأخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن إساعيل ، أخبرنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : « أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم ؛ كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حُب إليه الخلاء ؛ فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه - وهو التبعذ - الليالي ذوات العدد ، حتى جاءه الحق ، وهو في غار حراء ، فجاءه الملك فقال : اقرأ ، فقال : ما أنا بقارىء ، قال : فأخذني فغطني (٣) حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني ، فقال : اقرأ فقلت : ما أنا بقارىء ، قال : فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال : اقرأ ، قلت : ما أنا بقارىء ، فأخذني فغطني الثالثة ، ثم أرسلني فقال : « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ؛ اقرأ وربك الأكرم (٤) » فرجع بها رسول الله ﷺ يرجفت فؤاده ، فدخل على خديجة ، وذكر الحديث في ذهابها إلى ورقة بن نوفل . وروى عن جابر بإسناد صحيح : أن أول ما نزل من القرآن « يا أيها المدثر » .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : فابتدئ رسول الله ﷺ بالتنزيل يوم الجمعة في رمضان بقول الله ، عز وجل ، « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن » إلى آخر الآية (٥) ، وقال تعالى : « وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان (٦) » وذلك ملتقى رسول الله ﷺ والمشركين يوم بدر صبيحة الجمعة لسبع عشرة مضت من رمضان .

وقال يونس عن بشر بن أبي حفص الكندي الدمشقي قال : حدثني مكحول أن رسول الله ﷺ قال لبلال : « لا يغادرنك صيام يوم الإثنين ؛ فإني ولدت يوم الإثنين ، وأوحى إلى يوم الإثنين ، وهاجرت يوم الإثنين » .

ثم إن جبريل عليه السلام علم رسول الله ﷺ الوضوء ، والصلاة ركعتين ، فأخبرها ، فتوضأت وصلت ركعتين معه ، وقيل : كانت الصلاة الضحى والمصر .

(١) في شرح السيرة ١-٢٣٤ ، حيد الله .

(٢) في شرح السيرة : « أراد الله بكرامته » .

(٣) النط : العصر الشديد .

(٤) الملق : ١ ، ٢ ، ٣ .

(٥) البقرة : ١٨٥ .

(٦) الأنفال : ٥١ .

ثم دعا الناس إلى الإسلام ، وقد ذكرنا أول من أسلم في أبي بكر ، وعلى ، وزيد بن حارثة ، واستجاب له نفر من الناس سرّاً حتى كثروا فظهر أمرهم ، والوجه من كفر قريش غير منكرين لما يقول ، وكان إذا مر بهم يقولون : « إن محمداً يكلم من السماء » فلم يزالوا كذلك ، حتى أظهر عيب أنفسهم ، وأخبرهم أن آباءهم ماتوا على الكفر والضلال ، وأنهم في النار ، فعادوه وأبغضوه ، وآذوه ، وكان أصحابه إذا صلوا انطلقوا إلى الأودية وصلوا سرّاً ، ولما أظهرت قريش عداوته حذب عليه أبو طالب همه ونصره ومنعه ، ثم إن رسول الله ﷺ لما تخافت قفار قريش ، اختفى هو ومن معه في دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي إلى أن أسلم عمر فخرجوا ، ووثبت قريش على من فيها من المستضعفين فعذبوهم ، وذكرنا ذلك في أسانئهم مثل : بلال ، وعمار ، وصهيب وغيرهم ، ثم إن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، وأرادت قريش قتل رسول الله ﷺ وأن يترك أبو طالب بينهم وبينه ، فلم يفعل ، فكتبوا صحيفة : حلى أن يقطعوا بنى هاشم وبنى المطلب ومن أسلم معهم ولا يناكحهم ولا يبايعهم ولا يكلمهم ولا يجلسوا إليهم ، حلى ما نذكره ، إن شاء الله تعالى .

ذكر وفاة خديجة وبنى طالب وذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف وعوده

قال رسول الله ﷺ : « ما زالت قريش كاعة (١) حنى حتى مات عمى أبو طالب » ، وفي السنة العاشرة أول ذى القعدة وقيل : النصف من شوال توفي أبو طالب وكان عمره بضعاً وثمانين سنة ، ثم توفيت بعده خديجة بثلاثة أيام ، وقيل بشهر ، وقيل : كان بينهما شهر وخمسة أيام ، وقيل : خمسون يوماً ودفنها رسول الله ﷺ بالحجون (٢) ، ولم تكن الصلاة على الجنائز يومئذ ، وقيل : إنها ماتت قبل أنى طالب وكان عمرها خمسا وستين سنة ، وكان مقامها مع رسول الله ﷺ بعد ما تزوجها أربعاً وعشرين سنة وستة أشهر ، وكان موتها قبل الهجرة بثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف ، وقيل : قبل الهجرة بسنة ، والله أعلم . قال عمرو : ما ماتت خديجة إلا بعد الإسراء ، وبعد أن صلت الفريضة مع رسول الله ﷺ وسلم ، ولما اشتد بأبى طالب مرضه دعا بنى عبد المطلب فقال : إنكم لن تزالوا بخير ما سمعتم قول محمد واتبعتم أمره ، فاتبعوه وصدقوه ترشدوا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : ثم إن خديجة وأبا طالب ماتا في عام واحد ، فتتابعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المصائب ، وكانت خديجة وزير صدق حلى الإسلام ، وكان يسكن إليها (٣) ، ولم يتزوج عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت .

ولما توفيا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف لثلاث بقين من شوال سنة عشر من المبعث ، ومعه مولاة زيد بن حارثة ، يدعوهم إلى الإسلام ، فأذته ثقيف وسمع منهم ما يكره ، وأغروا به سفهائهم ، وذكرنا القصة في « عداس » وغيره ، ولما عاد من الطائف أرسل إلى المطعم بن عدى يطلب منه أن يجبره ،

(١) كع : جبن .

(٢) جبل بملة مكة .

(٣) في شرح السيرة ١-٤١٦ : « وزير صدق على الإسلام ، يشكو إليها »

فأجاره فدخل المسجد معه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكرها له وكان دنوؤه من الطائف
لثلاث وعشرين ليلة خلت من ذى القعدة .

ذكر الإسراء

أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، وقد اختلفوا في المكان
الذى أسرى به منه فقيل : المسجد ، وقيل : كان في بيته ، وقيل : كان في بيت أم هانئ ومن قال هذين
قال : المدينة كلها مسجد .

واختلفوا في الوقت الذى أسرى به فيه ، فروى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه أسرى به ليلة
سبع من ربيع الأول قبل الهجرة بسنة ، وقال ابن عباس وأنس : أسرى به قبل الهجرة بسنة ، وقال السدى :
قبل الهجرة بسنة أشهر . وقال الواقدي : أسرى به لسبع عشرة من رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهراً ،
وقيل : أسرى به في رجب .

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي ، والحسين بن صالح بن فنا خمره
التكريتي وغيرهما ، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا هذبة بن خالد ، حدثنا همام بن يحيى ،
حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
أسرى به قال : « بينا أنا في الحطيم - وربما قال في الحجر - مضطجعاً إذ أتاني آت فتقدّ قائل ، وصمته
يقول : فشتى ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود - وهو إلى جنبي - ما يعنى ؟ قال من ثغرة نخره إلى شعرته
فاستخرج قلبي ، ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيماناً ، فغسل قلبي ، ثم حشى ثم أعيد ، ثم أتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار أبيض ، فقال له الجارود : هو البراق يا أبا حمزة ؟ قال : نعم ، يضع خطوه عند
أقصى طرفه ، فحملت عليه ، فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا ، فاستفتح قيل : من هذا ؟ قال :
جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً ، فقم المحي
جاء . »

وذكر الحديث في صعوده إلى السماء السابعة وإلى سدرة المنتهى قال : « فرزت على موسى فقال
لى : بم أمرت ؟ قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم . قال : إن أمتك لا تستطيع ذلك ، قد جربت نبي
إسرائيل قبلك ، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فرجعت فوضع عنى عشرة ، فرجعت إلى
موسى ، فقال مثله ، فرجعت فوضع عنى عشرة ، فرجعت إلى موسى فأخبرته ، فقال : إن أمتك لا تطيق
ذلك . فلم أزل بين ربي وموسى حتى جعلها خمسا ، فقال موسى : إن أمتك لا تطيق ذلك فسله التخفيف ،
قال : قلت قد سألت ربي حتى استحييت ، فلما جاوزت نادى مناد : قد أمضيت فريضتى ، وخففت
عن عبادى . »

قال أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري قالوا : فرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
ركعتين ركعتين ثم أتت صلاة المقيم أربعاً ، وبقيت صلاة المسافر على حالها ، وذلك قبل قدوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجراً بشهر .

الهجرة إلى المدينة

لما بايعت الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، أمر أصحابه فهاجروا إلى المدينة ، وبقى هو وأبو بكر وعلى فمخرج هو وأبو بكر مستخفين من قريش فقصدوا غاراً بجبل ثور ، فأقاما به ثلاثة ، وقيل أكثر من ذلك ، ثم سارا إلى المدينة ومعهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر ، ودليلهم عبد الله بن أريقط ، وكان مقامه بمكة عشر سنين ، وقيل ثلاث عشرة سنة ، وقيل خمس عشرة سنة ، والأكثر ثلاث عشرة سنة . وكان قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة في قول ابن إسحاق يوم الإثنين لاثني عشرة نخلت من ربيع الأول ، وقال الكلبي : خرج من الغار أول ربيع الأول ، وقدم المدينة لاثني عشرة نخلت منه يوم الجمعة ، والله تعالى أعلم .

ذكر الحوادث بعد الهجرة

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني ، أخبرنا الأديب أبو الطيب طلحة بن أبي منصور الحسين ابن أبي ذر الصالحاني ، أخبرنا جدي أبو ذر محمد بن إبراهيم سبط الصالحاني ، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ ، حدثنا ابن أبي حاتم ، حدثنا الفضل بن شاذان ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا أبو زهير ، حدثنا الحجاج بن أبي عثمان الصواف عن أبي الزبير عن جابر قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه ، شهدت منها تسع عشرة غزوة وغبت عن اثنتين .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس عن ابن إسحاق قال : فجميع ما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ست وعشرون غزوة .

وأول غزوة غزاها «وَدَّان» (١) وهي الأبواء ، قال ابن إسحاق : وكان آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبضه الله تعالى تبوك ، وبالإسناد عن ابن إسحاق قال : وكانت سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوثه فيما بين أن قدم المدينة إلى أن قبضه الله خمسة وثلاثين من بعث وصرية .

وفي السنة الأولى من الهجرة بعد شهر من مقدمه المدينة ، جعلت الصلاة أربع ركعات ، وكانت ركعتين .

وفيهما صلى رسول الله ﷺ الجمعة لما ارتحل من قباء إلى المدينة ، صلاحها في طريقه في بني سالم وهي أول جمعة صليت ، ونخطبهم وهي أول خطبة في الإسلام .

وفيهما بنى رسول الله ﷺ مسجده ومسكنه ومسجده قباء .

وفيهما أرى عبد الله بن زيد الأذاني (٢) ، فعلمه بلالا المؤذن ،

وفيهما أخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار ، بعد ثمانية أشهر .

وفي السنة الثانية كانت غزوة بدر العظمى في شهر رمضان .

(١) هي أول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سنة اثنتين من الهجرة ، ولم يلق فيها حرباً .

(٢) ينظر غير الأذاني في سيرة ابن هشام : ١-٥٠٨ ، والطبقات الكبرى ، الجزء الأول : ٧-٢ .

وفيها ، في شعبان ، فرض صوم رمضان ، وأمر رسول الله ﷺ بزكاة الفطر .
 وفيها ، في شعبان ، أيضاً صرفت القبلة عن البيت المقدس إلى الكعبة ، وقيل في رجب .
 وفيها فرضت زكاة الفطر قبل العيد بيومين .

وفيها ضحى رسول الله ﷺ بالمدينة ، وخرج بالناس إلى المصلى ، وذبح بيده شاتين ، وقيل شاة .
 وفي السنة الثالثة كانت غزوة أحد في شوال ، وفيها ، وقيل سنة أربع ، حرمت الخمر في ربيع الأول
 وفي سنة أربع صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع ، وقيل : إن فيها قصرت

الصلاة .

وفيها رجم رسول الله ﷺ اليهودي واليهودية والقصة معروفة (١) .
 وفيها نزلت آية التيمم (٢) .

وفي سنة خمس نزلت آية الحجاب (٣) في ذى القعدة .

وفيها لزلت المدينة ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل يستعجبكم فأعتبوه » (٤) وفيها كانت
 غزوة الخندق .

وفي سنة ست قال أهل الإفك ما قالوا في غزوة بني المصطلق (٥) .

وفيها قال عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين : « لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
 الأذل » (٦) .

وفيها كسفت الشمس ، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الكسوف وهي أول ما صليت .

وفيها في ذى القعدة اعتمر رسول الله ﷺ عمرة الحديبية ، وباع بيعة الرضوان تحت الشجرة .

وفيها قحط الناس فاستسقى رسول الله ﷺ فأتاهم المطر ودام ، فقال له رجل :

يا رسول الله ، انقطعت الطرق وتهدمت المنازل ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم حوالينا

ولا علينا » فانقشع السحاب عن المدينة .

وفيها سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرواحل ، فسبق قعود لرجل من العرب القصواء

فاقة رسول الله ﷺ ولم تكن تسبق قبلها ، فاشتد ذلك على المسلمين ، فقال رسول الله ﷺ : « حق على

الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه » .

وفيها أيضاً سابق بين الخيل ، فسبق فرس لأبي بكر فأخذ السبق ، وهذا أول مسابقة كانت في الإسلام

وفي سنة سبع اعتمر رسول الله ﷺ عمرة القضاء ، قضاء عن عمرة الحديبية ، حيث صده المشركون ،

فاضطبع (٧) فيها رسول الله ﷺ والمسلمون ورملوا ، وهو أول اضطباع ورمل كان في الإسلام .

(١) ينظر الخبر في سيرة ابن هشام : ١-٥٦٥ ، والروض الأنف : ٢-٢٠٢ .

(٢) المائدة : ٦ .

(٣) الأحزاب : ٣ .

(٤) استعجبه : طلب أن يرهى عنه ، وأعجبه : رهى عنه ، كما يقال : استرخصته فأرضاني .

(٥) ينظر إمتاع الأسماع : ٢١٥ ، والروض الأنف : ٢-٢٢٠ .

(٦) المنافقون : ٨ .

(٧) اضطباع الحرم : هو ادخال الرداء من تحت الابط الأيمن ، وردد طرفه على يساره ، وإظهار منكبه الأيمن . وتغطية الأيسر .

وفيها كانت غزوة هجر .

وفيها سم صلى الله عليه وسلم ، صمته امرأة اسمها زهلب امرأة سلام (١) بن مشكم ، أهدت له شاة مسمومة فأكل منها .

وفيها بعث رسول الله ﷺ الرسل إلى الملوك : كسرى وقيصر والنجاشي وملك هسان وهونذ بن هلي ، واتخذ رسول الله ﷺ الخاتم وختم به الكتب التي صبرها إلى الملوك .

وفيها حرم رسول الله ﷺ لحوم الخمر الأهلية ، ومتعة النساء يوم خيبر .

وفي سنة ثمان عمل منبر رسول الله ﷺ فخطب عليه ، وكان يخطب إلى جزيع فحن الجذع حتى صمغ الناس صوته ، فزل إليه فوضع يده عايه فسكن . وهو أول منبر همل في الاسلام .

وفيها أقاد رسول الله ﷺ رجلا من هذيل برجل من بني لهث ، وهو أول قود كان في الإسلام .

وفيها فتح رسول الله ﷺ مكة ، وحصر الطائف ، ونصب عليه المنجنيق وهو أول منجنيق نصب في الإسلام .

وفي سنة تسع آلى رسول الله من نسائه ، وأقسم أن لا يدخل عليهن شهراً ، والقصة مشهورة .

وفيها هدم رسول الله ﷺ مسجد الضرار بالمدينة ، وكان المنافقون ينوه ، وكان هدمه بعد حود رسول الله ﷺ من تبوك .

وفيها قدمت الوفود على رسول الله ﷺ من كل النواحي وكانت تسمى سنة الوفود .

وفيها لاقى رسول الله ﷺ بين عويمر العجلاني ، وبين امرأته في مسجده بعد العصر في شعبان ، وكان عويمر قدم من تبوك فوجدها حبل .

وفيها في شوال مات عبد الله بن أبي بن سلول المنافق ، فصلى عليه رسول الله ﷺ ولم يصل بعدها على منافق ، لأن الله أنزل « ولا تصل على أحد منهم مات أبداً (٢) » .

وفيها أمر رسول الله ﷺ أبا بكر على الحج ، فحج بالناس ، وأمر هلي بن أبي طالب أن يقرأ سورة « راءة على المشركين وينبذ إليهم عهدهم ، وأن لا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، وهي آخر حجة حجها المشركون » .

وفي سنة عشر نزلت « يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات (٣) وكانوا لا يفعلونه قبل ذلك » .

وفيها حج رسول الله ﷺ حجة الوداع ، وقيل : إنه اعتمر معها ، ولم يحج رسول الله بعد الهجرة ضرها .

(١) سلام : بالتخفيف كسحاب ، وبالشدية ، ينظر تاج المروني ، ومشكم كنب ، كان حاراً في الإطابة ، وذكره ابن اسحق في السيرة : ١-١٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٧٥ .

(٢) التوبة : ٨٥ .

(٣) للتوبة : ٥٨ .

ذكر صلته وشيء من أخلاقه صلى الله عليه وسلم

أخبرنا الحسين بن توحس بن أبوية بن النعمان الباورى ، وأحمد بن عثمان بن أبي حلى ، قالوا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد التليل الأصفهاني ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزازي ، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، حدثنا محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، حدثنا صفيان بن وكيع ، حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي ، حدثني رجل من ولد أبي هالة زوج خديجة ، يكنى : أبا عبد الله ، عن ابن أبي هالة ، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال :

سألت خالي هند بن أبي هالة ، وكان وصافا ، عن حلية رسول الله ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا أتعلق به ، فقال :

كان رسول الله ﷺ فخماً (١) ملخصاً ، يتلأأ وحبه تلاًؤ القمر ليلة البدر ، أطول من المربع وأقصر من المشلب ، عظيم الهامة ، رجيل الشعر ، إن انفرقت عقيقته فرّق ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره ، أزهر اللون ، واسع الجبين ، أزج الخواجب مواضع في غير قرن ، بينهما عرق يدريه الغضب أقي العرين ، له نور يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أشم ، كث اللحية ، سهل الخدين ، ضليح الفم ، مفلج الأسنان ، دقيق المسربة ، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة ، معتدل الخلق ، يادن متماسك ، سواء البطن والصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أنور المتجرد ، موصول ما بين السرة واللبّة بشعر يجرى كالخط ، عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر ، رحب الراحة ، شثن الكفين والقدمين ، سائل الأطراف ، أو سائن الأطراف ، خصّصان ، الأخصصين مسبح القدمين ينبو عنهما الماء إذا زال زال قلماً يخطو تكفياً ، ويمشي هوناً ذريع المشية ، إذا مشى كأنما ينحط من صيب ، وإذا التفت التفت جميعاً ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه ، ييدر من توى بالسلام .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، أحمد بن عبدة الضبي ، وعلي بن حجر ، وأبو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن أبي حلينة ، المعنى واحد ، قالوا حدثنا عيسى بن يونس ، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة ، حدثنا إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب قال :

كان علي رضي الله عنه إذا وصف رسول الله ﷺ قال : لم يكن بالطويل الممط ولا بالقصير المتردد ، كان ربعة من القوم ، لم يكن بالجعد القلط ولا بالسبط ، كان جعداً رجلاً ، ولم يكن بالمطهم ولا بالمكتم كان في وجهه تلوير أبيض مشرب ، أدعج العينين أهدب الأشفار ، جليل المشاش والكتد ، أجره فو مسربة ، شثن الكفين والقدمين ، إذا مشى تقلع كأنما ينحط من صيب ، إذا التفت التفت معاً ، بين كفيه خاتم النبوة ، وهو خاتم النبيين ، أجرأ الناس صدراً وأصدق الناس لهجة ، وألينهم حريكة ، وأكرمهم حسرة ، من رآه بديهة هابه ، ومن خالطه معرفة أحبه ، يقول ناعته : لم أر قبلة ولا بعده مثله ﷺ .

(١) يشرح المؤلف هذه الكلمات الغريبة بهد ذلك .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني ، أخبرنا أبو الطيب طلحة بن أبي منصور الحسين بن أبي الصالحاني ، أخبرنا جدي أبوذر محمد بن إبراهيم سبط الصالحاني الواعظ ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر أبو الشيخ ، حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، حدثنا عبيد بن إسماعيل الهباري من كتابه (ح) قال أبو الشيخ : وحدثنا إسحاق بن جميل حدثنا سفيان بن وكيع قال : حدثنا جميع بن عمر العجلي ، حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة عن ابن أبي هالة عن الحسن بن حلي قال :

سألت خالي عن دخول (١) النبي ﷺ فقال : كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك ، فكان إذا أوى إلى منزله جزءاً دخوله ثلاثة أجزاء : جزءاً لله ، عز وجل ، وجزءاً لأهله وجزءاً لنفسه ، ثم يجعل جزءه بينه وبين الناس ، فبرد ذلك على العامة بالخاصة ، ولا يدخر عنهم شيئاً .

فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل على قدر فضائلهم في الدين ، فمنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الخواج فيتشاكل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والأمة عن مسألتهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ، ويقول : « ليلغ الشاهد الغائب ، وأبلغوني حاجة من لا يقدر على إبلاغني حاجته ، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة » لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره ، يدخلون رواداً ولا يفرقون إلا عن ذواق (٢) ويخرجون أدلة (٣) .

قال : فسألته عن مخرجه : كيف كان يصنع فيه ؟ فقال :

كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا فيما يعنيه أو يعينهم ، ويؤلفهم ولا ينفرهم ، ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم ، ويحذر الناس ويحترس منهم ، من غير أن يطوى عن أحد منهم بشره ولا خلقه ، ويتفقد أصحابه ، ويسأل عما في الناس ، يحسن الحسن ويؤقويه ، ويُسبِح القبيح ويوهيه : معتدل الأمر غير مختلف ، لا يميل سخافة أن يغفلوا ويميلوا ، لا يقصر عن الحق ولا يتجاوزه ، الذين يلونه من الناس خيارهم ، وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة ، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواصاة ومؤازرة ، فسألته عن مجلسه فقال :

كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله عز وجل ، ولا يوطئ الأماكن وينهى عن إيظانها (٤) وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتمى به المجلس ، ويأمر بذلك ، ويعطي كل جلساته نصيبه ، لا يحسب أحد من جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه ، من جالسه أو قاومه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ، ومن سأله حاجة لم ينصرف إلا بها ، أو يميسور من القول ، قد وسع الناس خلقه فصار لهم أبا ، وصاروا عنده في الحق سواء ، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة وصدق ، لا ترفع فيه

(١) أي عن دخوله منزله .

(٢) أي لا ينصرفون عنه إلا بعد أن يتذوقوا العلم والأدب .

(٣) هو جمع دليل ، أي : بما قد علموه فيدلون عليه الناس ، يعني يخرجون من عنده فقهاء .

(٤) أي لا يتخذ نفسه مجلساً يعرف به .

الأصوات ولا تؤنن فيه الحرّم (١) ، ولا تثنى (٢) فلناته ، معتدلين يتواصون فيه بالتقوى ، متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ، ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب .
قلت : كيف كانت سيرته في جلساته ؟ قال :

كان رسول الله ﷺ دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب (٣) في الأسواق ، ولا فاحش ولا عياب ولا ملأح ، يتغافل عما لا يشتهي ، ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه ، قد ترك نفسه من ثلاث : المرء ، والإكثار ، ومالا يعنيه ، وترك الناس من ثلاث : كان لا يذم أحداً ولا يعيره ، ولا يطلب عورته ، ولا يتكلم إلا فيما يرجو نوابه ، إذا تكلم أطرق جلساؤه ، كأنما على رءوسهم الطير ، وإذا سكنت تكلموا ، ولا يتنازعون عنده الحديث ، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم عنده حديث أولهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته ومسألته ، حتى كان أصحابه يستجلبونهم فيقول : إذا رأيت طالب حاجة يطلبها فأرفدوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ (٤) ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أوقيامه .
قال : فسألته كيف كان سكوته ؟ فقال :

كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع ، على الحلم ، والحذر ، والتقدير ، والتفكير ، فأما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع من الناس ، وأما تفكيره ففيما يبقى ويفنى ، وجمع له الحلم والصبر ، فكان لا يفضيه شيء ، ولا يستفزه ، وجمع له الحذر في أربعة : أخذته بالحسن ليقنتدى به ، وتركه القبيح لينتهي عنه ، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته ، والقيام فيما هو خير لهم ، وفيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة .

تفسير غريبه

كان فخماً مفخماً : أى كان جميلاً مهيباً ، مع تمام كل مافي الوجه ، من غير ضخامة ولا نقصان .
والمشذب : المفرط في الطول ولا عرض له ، وأصله النخلة إذا جردت عن سعتها كانت أفحش في الطول ، يعنى أن طوله يناسب عرضه .
وقوله عظيم الهامة : أى تام الرأس في تدويره .
والرجل : بين القسط والسبط .
والعقيصة فعيلة بمعنى مفعولة ، وهى الشعر المجموع في القفان الرأس ، يريد : إن تفرق شعره بعد ما جمعه وعقصه فرق - بتخفيف الراء - وترك كل شيء في منبته ، وقال ابن قتيبة : كان هذا أول الإسلام ثم فرق شعره بعد .
والأزهر : هو الأنور الأبيض المشرق ، وجاء في الحديث الآخر : أبيض مشرباً حمرة ، ولاناقض يعنى ما ظهر منه للشمس مشرب حمرة ، وما لم يظهر فهو أزهر .

- (١) أى : لا يذكرن بفتح ، كان يسان مجلسه عن رفت القول .
(٢) الفلتات جمع فلتة ، وهى الزلة ، أراد أنه لم يكن مجلسه فلتات فتذاع .
(٣) أى : صياح .
(٤) المعنى : لا يقبل الثناء عليه إلا من رجل يعرف حقيقة إسلامه ، أو : لا يقبل الثناء إلا من مقارب في مدحه غير مجاوز الحد .

وقوله : أزج الحواجب في غير قرن ، يعنى أن حاجبيه طويلة سابعة غير مقترنة ، أى ملتصقة في وسط أعلى الأنف ، بل هو أبلج : والبلج بياض بين الحاجبين ، وإنما جمع الحواجب لأن كل اثنين فما فوقهما جمع ، قال الله تعالى : « وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ (١) » يعنى : داود وسليمان ، وأمثاله كثير .

وقوله : بينهما عرق يدره الغضب أى إذا غضب النبي امتلأ العرق دما فارتفع .
وقوله : أقى العرينين ، فالعرينين : الأنف والقنا : طول في الأنف مع دقة الأرنبة ، والأشم : اللذيق الأنف المرتفعة يعنى أن القنا الذى فيه ليس بمفرط .

سهل الخدين ، يريد : ليس فيهما نتوء وارتفاع ، وقال بعضهم : يريد أسيل الخدين .
والضليع الفم : أى الواسع وكانت العرب تستحسنه ، والأسنان المفلجة : أى المتفرقة .
والسرية : الشعر ما بين اللبة إلى السرة . والجيد : العنق . والدمية : الصورة .
وقوله : معتدل الخلق أى : كل شىء من بدنه يناسب ما يليه في الحسن والتمام .
والبادن : التام اللحم ، والمماسك : الممتلئ لحماً غير مسترخ . وقوله : سواء البطن والصدر : أى ليس بطنه مرتفعاً ولكنه مساو لصدره .

والكراديس ، رهوس العظام مثل الركبتين والمرفقين وغيرهما .

والتجرد : أى ما تستره الثياب من البدن فيتجرد عنها في بعض الأحيان يصفها بشدة البياض
وقوله : رجب الراحة : يكون به عن السخاء والكرم ، والشثن : الغليظ . وقوله : خمصان الأخمصين فالأخمص وسط القدم من أسفل ، يعنى أن أخمصه مرتفع من الأرض تشبيهاً بالخمصان ، وهو ضامر البطن .

وقوله مسيح القدمين : أى ظهر قدميه ممسوح أملس لا يقف عليه الماء .
وقوله : زال قلعا إن روى بفتح القاف كان مصدراً بمعنى الفاعل ، أى : يزول قلعا لرجله من الأرض ، وقال بعض أهل اللغة بضم القاف ، وحكى أبو عبيد الهروى (٢) أنه رأى يخط الأزهرى بفتح القاف وكسر اللام ، غير أن المعنى فيه ما ذكرناه ، وأنه عليه السلام كان لا يخط الأرض برجليه .
وقوله : تكفيا ، أى : يمد في مشيته .

والذريع : السريع المشى ، وقد كان يتثبت في مشيته ويتابع الخطو ويسبق غيره ، وورد في حديث آخر : كان يمشى على هيئة وأصحابه يسرعون فلا يدركونه ، والصعب : الحدور وقوله : يسوق أصحابه : أى يقدمهم بين يديه .

وقوله : يفتح الكلام ويختمه بأشداقه ، قيل : إنه كان يتشوق في كلامه ، بأن يفتح فاه كله ويتعثر في الكلام (٣) .

(١) الأنبياء : ٧٨ .

(٢) ينظر النهاية لابن الأثير : قلع .

(٣) في النهاية ، الأشداق : جوارب الفم ، وإنما يكون ذلك لرحب شقيه ، والعرب تفتح بذلك .

وأشاح : أى أعرض ، وترد بمعنى جد وانكماش .
 وقوله : فردد ذلك على العامة بالخاصة : يعنى أن الخاصة تصل إليه فاستفيد منه ، ثم يردون ذلك إلى العامة ، ولهذا كان يقول : ليلينى منكم أولوا الأحلام والنهى .
 يحذر الناس : أكثر الرواة على فتح الياء والذال والتخفيف ، يعنى يحترس منهم ، وإن روى بضم الياء وتشديد الذال وكسرها فله معنى ، أى : إنه يحذر بعض الناس من بعض .
 وقوله : لا يوطن الأماكن : يعنى لا يتخذ لنفسه مجلساً لا يجلس إلا فيه ، وقد فسره ما بعده .
 قاومه : أى قام معه .

وقوله : لا تؤن فيه الحرم ، أى : لا يذكر بسوءه وقوله : ولا تثنى فلانته أى : لا تذكره والفلانته هو ما يبدر من الرجل ، والماء هائدة إلى المجلس .

وقوله لا يفرقون إلا عن ذواق : الأصل فيه الطعام إلا أن المفسرين حملوه على العلم والخبر لأن اللوق قد يستعار . قال الله تعالى « فأذاقها الله لباس الجوع والخوف (١) » أى لا يقومون من عنده إلا وقد استفادوا علماً وخبراً .

والممغط : الذهاب طولاً ، يقال : تمغط في نثابته (٢) : مداها مداً شديداً ، فعلى هذا هو قتل ، وقيل : هو انفعال فأدغم ، يقال : مغطه فامغط وامغط أى امتد .

والمطهم : البادن الكثير اللحم ، والمكلم المدور الوجه ، وقيل : المكلم من الوجه القصير الخنك الدانى الجبهة المستدير الوجه ، والجمع بين هذا وبين قوله : في وجهه تدوير وقوله سهل الخدين أنه لم يكن بالأسيل جداً ، ولا المدور مع إفراط التدوير ، بل كان بينهما ، وهو أحسن ما يكون .

ذكر جل من أخلاقه ومعجزاته صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله ﷺ أعبد الناس ، قام في الصلاة حتى تفتطرت قدماه (٣) ، وكان أزهد الناس ، لا يجد في أكثر الأوقات ما يأكل ، وكان فراشه محشوا ليفاً ، وربما كان كساء من شعر .

وكان أحلم الناس يحب العفو والستر ويأمر بهما ، وكان أجود الناس ، قالت عائشة : « كان عند النبي ﷺ ستة دنانير فأخرج أربعة وبقى ديناران ، فامتنع منه النوم ، فسأته فأخبرها ، فقالت : إذا أصبحت فضعتها في مواضعها ، فقال : ومن لى بالصبح » وما سئل شيئاً قط فقال : لا .

وكان أشجع الناس ، قال على : « كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله ﷺ فكان أقربنا إلى العدو » .

وكان متواضعاً في شرفه وعلو محله ؛ كانت الوليدة من ولادة المدينة تأخذ بيده في حاجتها ، فلا يفارقها حتى تكون هي التي تنصرف ، وما دعاه أحد إلا قال : لييك .

(١) النحل : ١١٢ .

(٢) أى : النبيل .

(٣) تشققت .

وكان طويل الصمت ، ضحكه التيسم ، وكان يخوض مع أصحابه إذا تحدثوا ، فيذكرون الدنيا فيذكرها معهم ، ويذكرون الآخرة فيذكرها معهم .

ولم يكن فاحشاً ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويصفح ؛ قالت عائشة : ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً أوقطيعة رحم ؛ فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه ، وما ضرب امرأة قط ، ولا ضرب خادماً ، ولا ضرب شيئاً قط إلا أن يجاهد .

وقال أنس : خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما سبني قط ولا ضربني ولا انتهرني ولا عيبس في وجهي ، ولا أمرني بأمر فتوانيت فيه فعاتبني ، فإن عتب أحد من أهله قال : دعوه فلو قدر لكان . وكان أشد الناس لطفاً ؛ وقالت عائشة رضى الله عنها : « كان يرفع الثوب ويقيم البيت ، ويخصف النعل ، ويطحن عن خادمه إذا أعيأ . هذا القدر كاف ، وتركنا أسانيدنا اختصاراً .

وأما معجزاته صلى الله عليه وسلم فهي أكثر من أن نحصى

لها : إخباره عن غير قريش ليلة أسرى به أنها تقدم وقت كذا فكان كما قال . ومنها ما أخبر به من قتل كفار قريش ببدر ، وموضع كل واحد منهم فكان كذلك ، ولما اتخذ المنبر حن الجذع الذي كان يخطب عنده حتى التزمه فسكن . ومنها أن الماء نبع من بين أصابعه غير مرة . وبورك في الطعام القليل حتى كان يأكل منه الكثير من الناس ، فعل ذلك كثيراً . وأمر شجرة بالمجيء إليه فجاءت ، وأمرها بالعود فعادت ، وسبح الحصى بيده . ومنها ما أخبر به من الغيوب ، فوقع بعده كما قال : مثل إخباره عن انتشار دعوته وفتح الشام ومصر وبلاد الفرس وعدد الخلفاء ، وأن بعدهم يكون ملك وإخباره أن بعده أبا بكر وعمر . وقوله عن عثمان : يدخل الجنة على بلوى تصيبه ، وقوله : « إن الله مقمصك قميصاً فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم » يعنى الخلافة . وقوله : « لعلك تضرب على هذه فتختضب » يعنى جانب رأسه ولحيته ، فكان كذلك .

وقوله عن ابنه الحسن : « يصلح الله به بين فئتين عظيمتين » .

وقوله عن عمار : « تقنلك الفئة الباغية » .

وإشارته بالوصف إلى المختار والحجاج ، إلى غير ذلك مما لا يحصى .

وما ظهر بمولده من المعجزات منها : القيل وهو الأمر المجمع عليه وارتجاس (١) إيوان كسرى ،

وإخبار أهل الكتاب بنبوته قبل ظهوره ، إلى غير ذلك مما لا يتطاول به ، ففى هذا كفاية .

(١) أى امتزازه .

ذكر لباسه وسلاحه ودوابه صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله ﷺ يُسمى كل شيء له ، فكان لرسول الله ﷺ عمامة تسمى : السحاب .
وكان يلبس تحت العمامة القلائنس اللاطية (١) .

وكان له رداء اسمه : الفتح .

وكان له سيوف منها : سيف ورثه من أبيه ، ومنها ذو الفقار ، واليمخندم ، والرصوب ، والقضيب ،
وكان له دروع : ذات الفضول ، وذات الوشاح ، والبراء ، وذات الخواشي ، والحرق (٢) ،
وكان له منطقة (٣) من آدم مبشور ، فيها ثلاث حلق من فضة .

واسم رمحه : المثوى ، واسم حربته : العنزرة ، وهي حربة صغيرة شبه العكاز ، وكانت تحمل
معه في العيد ، تجعل بين يديه يصل إلىها ، وله حربة كبيرة اسمها : البيضاء .
وكان له محجن (٤) قدر ذراع ، وكان له مخصرة (٥) تسمى : العرجون .
وكان اسم قوسه : الكتوم ، واسم كنانته : الكافور واسم نبله : المتصلة ،
واسم ترسه : الزلوق ، ومغفرة : ذو السبع .

وكان له أفراس : المرئيز ، كان أبيض ، وهو الذي اشتراه من الأعرابي وشهد به خزيمة بن ثابت
وقيل : هو غير هذا والله أعلم ، وذو العقال ، والسكب ، وهو أدهم ، والشحاء ، والبحر ، وهو كُمَيْت ،
واللحييف ، أهداه له ربيعة بن ملاعب الأسته ، واللزاز ، أهداه له المقوقس ، والظرب ، أهداه له فروة
الجذامي ، وقيل : إن فروة أهدى له بغلة ، وكان له فرس اسمه : سبحة ، راهن عليه رسول الله عليه
السلام فجاء سابقاً ، فهش لذلك .

وكانت له بغلة اسمها دُلْدُلٌ ، أخذها على بعد النبي ﷺ فكان يركبها ، ثم الحسن ، ثم الحسين ،
ثم محمد بن الحنفية ، فكرت وعميت ، فدخلت مبطحة ، فرماها رجل بسهم فقتلها ، وبغلة يقال لها :
الإيلية ، وكانت محذوفة طويلة فكانت تعجبه ، فقال له علي : نحن نصنع لك مثلها ، فإن أباها حمار
وأما فرس فبهاه أن يتزى الحمير على الخيل .

وكان له حمار أخضر اسمه : عُفَيْر ، وقيل : يَعْفُور .

وكان له ناقة تسمى : العضباء ، وأخرى تسمى : القصواء ، وقيل هما صفتان لناقة واحدة ، وقيل ،

كان له غيرها .

وله شاة تسمى : غوثة ، وقيل غيثة ، وعز تسمى : اليمن ،

وله قدحان ، اسم أحدهما : الريان ، والآخر : المصبيب .

(١) اللاطية : اللاصقة .

(٢) ينظر الطبقات الكبرى ، الجزء الأول : ١٧٢-٢ .

(٣) المنطقة : ما شد به الوسط .

(٤) المحجن : عصا معلقة الرأس كالصوتجان .

(٥) المخصرة : ما يختصره الإنسان بيده فيسكه من عصا ، أو عكازة أو مقرعة ، أو قضيب ، وقد يتكى عليه .

وله نوراً من حجارة يقال له : الخضب ، يتوضأ منه ، وله مخضب من شيبته (٢) وله زكوة تسمى :
الصادر ، وله فسطاط يسمى : الزكي ، وله مرآة تسمى : المدلة ، ومفراض يسمى : الجامع ، وقضيب
من الشوحط (٣) يسمى : المشوق ، وتعل يسميها : الصفراء ، وكل هذه الأسماء إما صفات ، أو يسميها
تفاضلاً بها .

وأما معانيها فالقضيب من أسماء السيوف ، فعيل بمعنى فاعل : يعني يقطع الضريبة ، وذو الفقار
سمى به لحفر كانت في منته حسنة ، والبراء : سميت به لقصرها ، وذات الفضول لطولها ؛
والمرتجز لحسن صهيله ، والعُقَّال : داء يأخذ الدواب في أرجلها ، وتشدد القاف وتخفت .

والسكب قيل : هو النرس الذي اشتراه عليه السلام من الفزاري بعشر أواق ، وأول مشاهدته عليه يوم
أحد ، وقيل إن الذي اشتراه من الفزاري المرتجز ، ومعنى السكب الواسع الجري وكذلك البحر ،
وكان لأبي طلحة الأنصاري .

والشعاء ، إن صح ، فهو الواسع الخطر ، واللحيث : فعيل بمعنى فاعل ، بلحف الأرض بذنبه
لطولها ، واللتزاز : من اللز ، كأنه سمي به لتلذزه ودموجه (٤) .

والظروب : سمي به تشبيهاً بالظرب من الأرض ، وهو الرابية ، سمي به لكبره وسمته ، وقيل
لصلابة حافره .

والثوى من ثوى : الإقامة ، أى أن المطعون به يقيم بمكانه ، يعني به الموت .
والكتوم سميت به لانخفاض صوتها إذا رمى عنها .

والكافور : كيم العنب وغلاف الطلع سميت الكنانة بها ، لأنها غلاف النبل .

والموتصل : هذه لغة قريش يثبتون الواو فيها وغيرهم يحذفها ويقول : المتصل ، يعني أن النبل يصل
إلى المرعى .

والزلوق : يزلق عنه السلاح .

والدلدل : سميت به لسرعة مشيها .

وعُفْر تصغير أعفر كسويد تصغير أسود ، والقياس : أعيفر (٥) .

والعضباء : المشقوقة الأذن ، وقيل : المشقوبة ، قيل : إن العضباء هي الناقة التي اشتراها عليه السلام من

أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وهاجر عليها ، وقيل : بل غيرها .

(١) إناء .

(٢) أى : نحاس .

(٣) هو الشجر الذي تصنع منه القسي .

(٤) اللعوج : الاستحكام .

(٥) في النهاية : هو تصغير ترخم لأعفر ، من العفرة ، وهي النبرة ، كما قالوا في تصغير أسود : سويد . وتصغيرة غير

ترخم : أعيفر كاسود .

والقصواء : المقطوعة الأذن ، وقيل : لم يكن هما ذلك ، وإنما سميتا به ، وسميت الركوة بالصادر ،
لأنها يصدر عنها بالرى ، سميت باسم من هي من سبيه .

ذكر أعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم

كان للنبي ﷺ من الأعمام عشرة ، ومن العمات خمس ، فالأعمام : الزبير ، وأبو طالب واسمه
عبد مناف ، وعبد الكعبة درج (١) صغيراً ، وأم حكيم البيضاء ، وهي توأمة عبد الله أبي رسول الله ﷺ
تزوجها كثرين بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، فولدت له أروى أم عثمان (٢) ، وعامر بن كرز ،
وعاتكة بنت عبد المطلب ، وتزوجها أبو أمية بن المغيرة المخزومي ، فولدت له زهراً وعبد الله ابني أميمة ،
وهما أخوا أم سلمة زوج النبي ﷺ لأبيها ، وبيرة بنت عبد المطلب ، وتزوجها عبد الأسد بن هلال بن
عبد الله المخزومي ، فولدت له أبا سلمة بن عبد الأسد ، ثم خلف عليها أبو رهم بن عبد العزى أخو حويطب
ابن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود ، من بني عامر بن لؤى ، فولدت له : أبا سبرة ، وأميمة بنت
عبد المطلب وتزوجها عمير بن وهب بن عبد بن قصي ، فولدت له طليب بن عمير ، وأم هؤلاء
جميعاً فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وهم أشقاء عبد الله بن عبد المطلب .
وحمزة بن عبد المطلب أسد الله ، وأسد رسوله ﷺ ، والمقوم ، وحججل واسمه المغيرة (٣)
وصفية تزوجها الحارث بن حرب بن أمية ، ثم خلف عليها العوام بن خويلد فولدت له الزبير ، والسائب
وعبد الكعبة درج : وأمهم هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وهي ابنة عم أمية بنت وهب بن
عبد مناف ، أم رسول الله ﷺ .

والعباس بن عبد المطلب ، وأمه نكتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك امرأة من النمر بن قاسط ، وضرار
ابن عبد المطلب مات حدثاً قبل الإسلام ، وأمه نائلة أيضاً .
والحارث بن عبد المطلب ، وكان أكبر ولده ، وبه كان يكنى ، وأمه صفية بنت جندب بن حَجَّير
ابن زباب (٤) بن حبيب بن سواة بن عامر بن صعصعة ، وقُتِّم بن عبد المطلب ، هلك صغيراً ،
وأمه صفية أيضاً .

وعبد العزى بن عبد المطلب ، وهو أبو لُحَب ، وكان جواداً ، كناه أبوه بذلك لحسنه ، وأمه لبنى
بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حُبْشِيَّة بن سلول الخزاعية .
والغيداق بن عبد المطلب ، واسمه نوفل ، وأمه : ممنة بنت عمرو بن مالك بن مؤمل بن صويد بن
سعد (٥) بن مشوء بن عبد بن حَبِتر ، امرأة من خزاعة ، وقيل : إن قُتِّم كان أخا الغيداق لأمه ، ولم يكن
أخا الحارث لأمه .

(١) درج : مات .

(٢) ينظر جهرة أنساب العرب : ٦٨ .

(٣) ينظر الطبقات الكبرى ، الجزء الأول : ٥٦-٥٧ .

(٤) ينظر المشتهر للذهبي : ١ - ٣٠٢ .

(٥) في الطبقات ، الجزء الأول : ٥٧-٥٨ : أسد .

لم يسلم من أعمامه إلا حمزة والعباس ، وأسلمت عمته صفية إجماعاً ، واختلفوا في أروى وعاتكة
على ما ذكرناه في اسميهما .
وحجل بالحاء المفتوحة والجيم .

ذكر زوجه وصرايه صلى الله عليه وسلم

أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة ، ولم يتزوج عليها حتى ماتت .
ثم تزوج بعدها سودة بنت زمعة ، قال الزهري : تزوجها قبل عائشة ، وهو بمكة ، وبني بها بمكة
أيضاً ، وقال غيره : تزوج عائشة قبلها ، وإنما ابنتي بسودة قبل عائشة لصخر عائشة .
وتزوج عائشة بنت أبي بكر بمكة وبني بها بالمدينة سنة اثنتين .
وتزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب في شعبان سنة ثلاث .
وتزوج زينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين سنة ثلاث ، فأقامت عنده شهرين أو ثلاثة ولم يمض
من أزواجه قبله غيرها ، وغير خديجة .

وتزوج أم سلمة بنت أبي أمية في شعبان سنة أربع .

وتزوج زينب بنت جحش الأسدية سنة خمس ، وقيل غير ذلك .

وتزوج أم حبيبة بنت أبي سفيان سنة ست ، وبني بها سنة سبع .

وتزوج جويرة بنت الحارث سنة ست ، وقيل سنة خمس .

وتزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية سنة سبع .

وتزوج صفية بنت يحيى سنة سبع .

وقد ذكرنا كل واحدة منهن ، في ترجمتها مستقصى ، فهؤلاء اللواتي لم يختلف فيهن ، ومات عن

تسع منهن ، وهن اللواتي خيرهن الله سبحانه ، فاخترن الله ورسوله .

وأما اللواتي تزوجهن ولم يدخل بهن ، أو خطبن ولم يتم له العقد ، أو استعادت منه ففارقها ، فقد

اختلف فيهن وفي أسباب فراقهن اختلافاً كثيراً ، ولا يحصل من ذكرهن فائدة ، فمن العالية بنت ظبيان ،

وأسماء بنت النعمان بن الحون (١) ، وقيل : اسمها أميمة ، والمستعينة ، قيل : هي أميمة ، وقيل :
فاطمة بنت الضحاك ، وقيل : ملىكة .

ومنهن الغفارية رأى بها وضحاً (٢) ففارقها .

ومنهن أم شريك وهبت نفسها للنبي ﷺ .

وأسماء بنت الصلت السلمية ، ولىلى بنت الخطيم الأنصارية .

وقد ذكرن في أسمائهن .

وأما سراريه فمنهن مارية القبطية ، وهي أم ابنه إبراهيم ، ومنهن ریحانة بنت عمرو القرظية (٣) .

(١) ينظر الاستيعاب : ٧٨٥ ، والروض الأنف : ٢-٣٦٨ .

(٢) الروض : البرص .

(٣) في الاستيعاب ١٨٤٧ : ریحانة بنت شمرون .

ذكر وفاته ومبلغ عمره صلى الله عليه وسلم

أخبرنا الحسن بن توحس بن النعمان الباورى العنقى ، وأحمد بن عثمان قالا : أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأصفهاني ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزازي ، أخبرنا أبو سعيد الشاشي ، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو عمار وقتيبة وغيرهما ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة الهاللي عن الزهري عن أنس قال :

« آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ كشفت الستارة يوم الاثنين ، فنظرت إلى وجهه كأنه ووة مُصْحَفٌ والناس خلف أبي بكر ، فأشار إلى الناس أن اثبتوا مكانكم ، وأبو بكر يؤمهم ، وأنتي السجف وتوفي آخر ذلك اليوم . »

قال أبو عمر (١) : ثم بدأ برسول الله ﷺ مرضه الذي مات منه يوم الأربعاء ، والليتين بقينا من صفر سنة إحدى عشرة في بيت ميمونة ، ثم انتقل حين اشتد مرضه إلى بيت عائشة ، رضى الله عنها ، وقبض يوم الاثنين ضحى في الوقت الذي دخل فيه المدينة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول (٢) ودفن يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس ، وقيل : بل دفن ليلة الأربعاء .

قالت عائشة : ما علمنا بدفن رسول الله ﷺ حتى سمعنا صوت المساحي ، من جوف الليل ليلة الأربعاء ، وصلى عليه علي والعباس وأهل بيته ، ثم خرجوا ، ثم دخل المهاجرون فصلوا عليه ﷺ ، ثم الأنصار ، ثم النساء ، ثم العبيد يصلون عليه أرسالا (٣) لم يؤمهم أحد .

وغسله (٤) علي ، والفضل بن العباس ، والعباس ، وصالح مولاة وهو شقرا ، وأوس بن خولى الأنصاري وفي رواية أسامة بن زيد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وكان علي يلى غسله والعباس والفضل وقم ، وأسامة وصالح يصبون عليه .

قال علي : « فإكنا نريد أن نرفع منه عضواً لنغسله إلا رفع لنا ، ولم يتزجوا عنه ثيابه ، وكفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ، ونزل في قبره علي ، والعباس ، والفضل ، وقم ، وشقرا ، وأسامة ، وأوس بن خولى . »

وكان قم آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ ، ذكر ذلك عن علي وابن عباس ، وكان المغيرة يدعي أنه أتى خاتمه في قبر رسول الله ﷺ فنزل ليأخذه فكان آخرهم عهداً برسول الله ﷺ ولم يصح ذلك .

(١) الاستيعاب : ٤٦ .

(٢) بعده في الاستيعاب ٤٧ : سنة إحدى عشرة من الهجرة .

(٣) أرسالا : أنواعاً وقرناً متقطعة ، يتبع بعضهم بعضاً ، الواحد : رسل يفتح الراء والسين ، وفي الاستيعاب : أفذاذاً

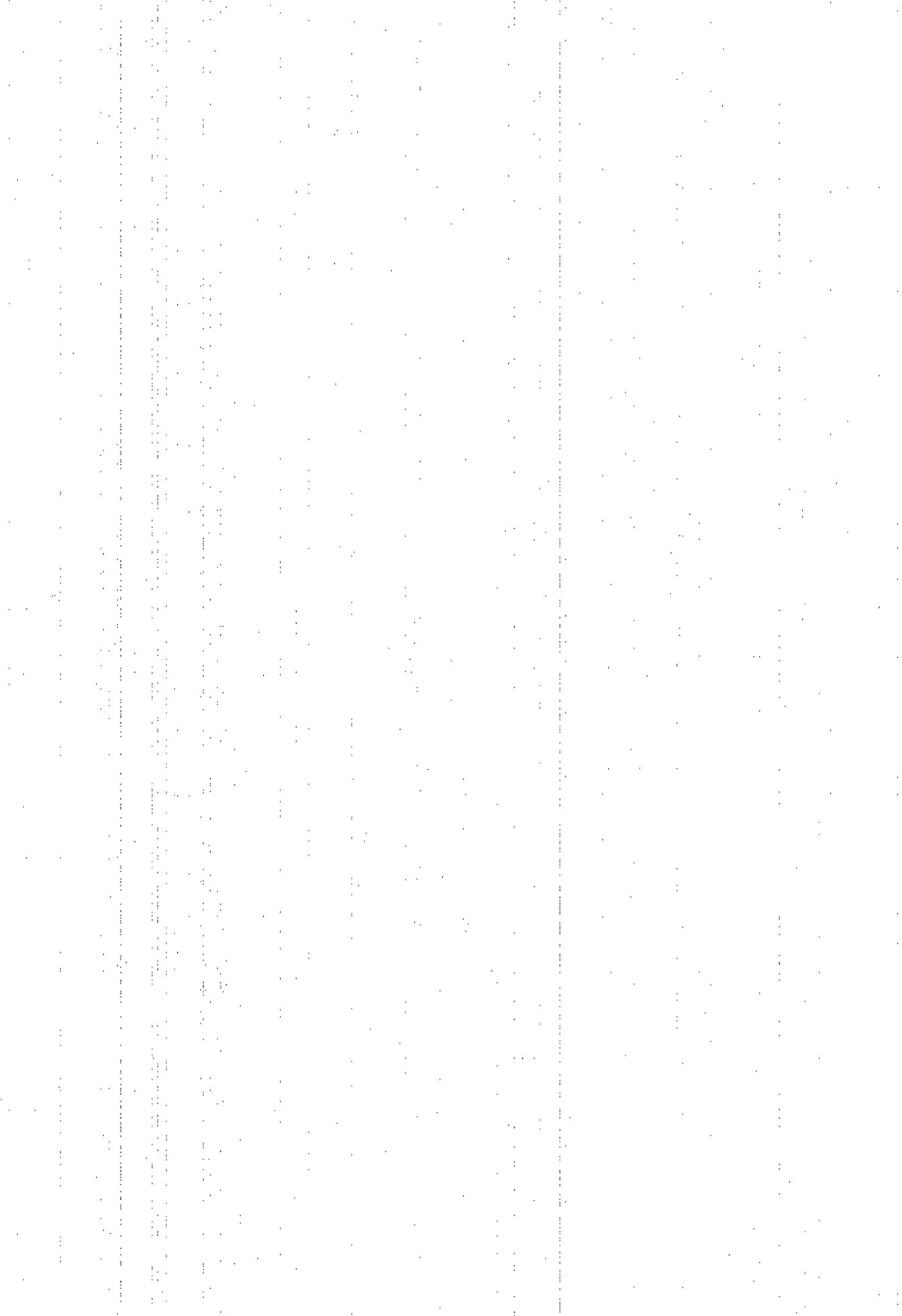
(٤) ينظر الطبقات الكبرى ، الجزء الثاني ، ٧ و ٩ .

ولم يحضر دفنه ففعلوا عن أن يكون آخرهم عهداً به ، ومثل على عن قول المغيرة فقال : كذب ، آخرنا
عهداً به ثم ، وحفروا له لحداً ، وأتى شقران تحت رسول الله ﷺ تطيفة كان يجلس عليها .

وقال أبو بكر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما قبض الله نبياً إلا دفن حيث يقبض فرقع
فراشه ، وحفروا تبعه ، وبني أبو طلحة في قبره سبع لبنات ، وجعل قبره مسطحاً ، ورشوا عليه الماء ،
قال أنس : لما دخل رسول الله ﷺ المدينة أضاء منها كل شيء ، ولما قبض أظلم منها كل شيء .
وكان عمره ثلاثاً وستين سنة ، وقيل خمساً وستين ، وقيل : ستين سنة ، والأول أصح .

فهذا القبر كافه ، ولو وما فرح أحواله على الاستقصاء لكان عدة مجلدات ، وفي هذا كفاية
للمداكرة والتبرك فلا تطول فيه ، والسلام .

باب الحمزة



باب الهمزة مع الألف وما يثلاثهما

١ - آبي اللحم الغفاري

(ب د ع) آبي اللحم الغفاري: قدم الصحبة ، وهو مولى عمير من فوق .
وقد اختلف في اسمه مع الاتفاق على أنه من غفار ، فقال خليفة بن خياط : هو عبد الله بن عبد الملك .

وقال الكلبي : آبي اللحم هو خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار ، من ولده الحويرث ابن عبد الله بن آبي اللحم ، فقد جعل الكلبي الحويرث من ولد آبي اللحم .

وقال الهيثم : اسمه خلف بن عبد الملك ، وقيل : اسمه الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار بن مسيل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن مدركة بن إلياس بن مضر .
وقيل : عبد الله بن عبد الله بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غفار .

وإنما قيل له : آبي اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب (١) ، وقيل : كان لا يأكل اللحم .
شهد مع رسول الله ﷺ خبير ، وروى عنه مولاة عمير .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران ، وإسماعيل بن عبيد الله بن علي ، وأبو جعفر عبيد الله ابن علي بن علي البغدادي ، قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي ، بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عمير مولى آبي اللحم ، عن آبي اللحم أنه رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت (٢) يستسقي ، وهو مقنن (٣) يديه يدعو .

وقتل يوم حنين (٤) .
أخرجه الثلاثة .

(١) قال الزعزعي في الكشاف ١-٤٦٨ : «كانت لم حجارة منصوبة حول البيت ، يدعون عليها ، ويشرحون اللحم عليها ، يظلمونها بذلك ، ويتقربون به إليها ، تسمى الأنصاب والواحد نصب .»

(٢) في مراد الاطلاع أحجار الزيت : موضع بالمدينة ، قريب من الزوراء ، وهو موضع صلاة الاستسقاء داخل المدينة .

(٣) أفتح : رفع .

(٤) في الأصل : غير ، والصواب ما أثبتناه ، ينظر الاستيعاب ، ١٢٦ .

باب الهمة والباء وما يثلهما

٢ - أبان بن سعيد

(ب د ع) أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الأموي .

وأمه : هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وقيل : صفية بنت المغيرة عمه خالد بن الوليد بن المغيرة .

يجمع هو ورسول الله ﷺ في عبد مناف ، أسلم بعد أخويه خالد وعمر وقال لما أسلما :
 ألا ليت ميتاً بالظربيسة شاهد
 لما يقترى في الدين عمرو وخالد
 أطاعا معاً أمر النساء فأصبحا
 يُعِينان من أعدائنا من يكابد (١)
 فأجابهم عمرو (٢) :

أخي ما أخى لاشاتم أنا عريضه
 ولا هو عن بعض المقالة مقصراً
 يقول : إذا اشتدت (٣) عليه أموره
 ألا ليت ميتاً بالظربيسة ينشراً
 فدع عنك ميتاً قد مضى لسبيله
 وأقبل على الحى الذى هو أوفر

بمعنى بالميت على الظريبة : أباه أبا أحيحة سعيد بن العاص بن أمية ، دفن به وهو جبل يشرف على الطائف .

قال أبو عمر بن عبد البر : أسلم أبان بن الحديبية وخير . وكانت الحديبية في ذى القعدة من سنة ست ، وكانت غزوة خير في الحرم سنة سبع . وقال أبو نعيم : أسلم قبل خير وشهدا ، وهو الصحيح ، لأنه قد ثبت عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص في سرية من المدينة ، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بعد فتح خير ، ورسول الله ﷺ بها .

وقال ابن منده : تقدم إسلام أخيه عمرو ، بمعنى أبا أبان . قال : وخرجا جميعاً إلى أرض الحبشة مهاجرين ، وأبان بن سعيد تأخر إسلامه ، هذا كلام ابن منده ، وهو متناقض ، وهو وهم ، فإن مهاجرة الحبشة هم السابقون إلى الإسلام ، ولم يهاجر أبان إلى الحبشة ، وكان أبان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين .

وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجراً إلى الشام ، فلقى راهباً فسأله عن رسول الله ﷺ وقال : إني رجل من قريش ، وإن رجلاً منا خرج فينا يزعم أنه رسول الله ﷺ أرسله مثل ما أرسل موسى وعيسى ، فقال ما اسم صاحبكم ؟ قال : محمد ، قال الراهب : إني أصفه لك ، فذكر صفة النبي ﷺ وسنه ونسبه ، فقال أبان : هو كذلك ، فقال الراهب : والله ليظهرن على العرب ، ثم ليظهرن على الأرض ، وقال لأبان : اقرأ على الرجل الصالح السلام ، فلما عاد إلى مكة سأل عن النبي ﷺ ، ولم يقل عنه وعن أصحابه كما كان يقول ، وكان ذلك قبيل الحديبية :

ثم أن رسول الله ﷺ سار إلى الحديبية ، فلما عاد عنها تبعه أبان فأسلم وحسن إسلامه .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ - ٢٦٠ .

(٢) في سيرة ابن هشام : فأجابه خالد بن سعيد .

(٣) في الأصل : شكيت ، وما أئنتاه عن سيرة ابن هشام ، وفي شرح السيرة للخضري ٢ - ٢٥٢ ، اشكيت ، أي تفرقت .

وقبل إنه هو الذي أجاز عثمان لما أرسله النبي ﷺ يوم الحديبية إلى مكة وحمله على فرسه ، وكان :
« أسلك من مكة حيث شئت آمناً » .

أخبرنا أبو أحمد بن أبي داود ، أخبرنا سعيد بن منصور ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري أن هبداً بن سعيد بن العاص أخبره أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبا بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد ، فقدم أبا بن وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعد أن فتحها ، وإن حزم خيلهم ليفت فقال أبا بن اقسم لنا يا رسول الله ، قال أبو هريرة : فقلت : لا تقسم لهم يا رسول الله . فقال أبا بن : وأنت بها يا وبيتر تحدد من رأس ضال (١) ، فقال النبي ﷺ : اجلس يا أبا بن ، ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ .

واستعمله رسول الله ﷺ على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمي ، فلم يزل حليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ فرجع إلى المدينة ، فأراد أبو بكر أن يرده إليها فقال : « لا تعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ » وقيل : بل حمل لأبي بكر على بعض اليمن ، والله أعلم .

وكان أبوه يكنى أبا أحيحة بولدله اسمه أحيحة ، قتل يوم الفجار ، والعاصي قتل بيلد كافراً ، قتله على وعبيدة قتل بيلد أيضاً كافراً ، قتله الزبير ، وأسلم خمسة بنين وصحبوا رسول الله ﷺ ولا عقب لواحد منهم إلا العاصي بن سعيد فجاء العقب منه حسب . ومن ولده سعيد بن العاصي بن سعيد ابن العاصي بن أمية استعمله معاوية على المدينة ، وسرد ذكره ، إن شاء الله تعالى ، وهو والد عمرو الأشدق ، الذي قتله عبد الملك بن مروان .

وكان أبا بن أحد من تخلف عن بيعة أبي بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم ، فلما بايعوه بايع ، وقد اختلف في وقت وفاته ، فقال ابن إسحاق : قتل أبا بن وعمرو ابنا سعيد يوم اليرموك ، ولم يتابع عليه ، وكانت اليرموك بالشام لخمس مضي من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر .

وقال موسى بن عقبة : قتل أبا بن يوم أجنادين ، وهو قول مصعب والزبير ، وأكثر أهل النسب ، وقيل : لأنه قتل يوم مَرَج الصَّفَر عند دمشق ، وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى سنة اثنتي (٢) عشرة في خلافة أبي بكر قبل وفاته بقليل ، وكان يوم مَرَج الصَّفَر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر ، وقيل كانت الصفر ثم اليرموك ثم أجنادين ، وسبب هذا الاختلاف قرب هذه الأيام بعضها من بعض .

وقال الزهري : إن أبا بن سعيد بن العاصي أملي مصحف عثمان على زيد بن ثابت بأمر عثمان ، ويؤيد هذا قول من زعم أنه توفي سنة تسع وعشرين ، روى عنه أنه خطب فقال : إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم في الجاهلية « «
أخرجه ثلاثهم «

(١) الوير : دوية على قدر السنور ، والصال باللام ، في اللسان مادة ضيل : مكان أو جبل بعينه ، يريد به توهين امرأة وتحقير قدره ، قال ابن الأثير : ويروى بالنون ، وهو أيضاً جبل في أرض دوس ، وقيل : أراد به الضأن من الغنم ، فتكون ألفه مزنة .

(٢) في الاستيعاب ٦٤ ، سنة ثلاث عشرة ، ومثله في جوامع السيرة لابن حزم : ٣٤٢ .

الظريية بضم الظاء المعجمة ، وفتح الراء ، قاله الحموي ياقوت . وقد رأيت في بعض الكتب :
الصريمة : بضم الصاد المهملة ، وفتح الراء ، وآخره ميم .

٣ - أبان العبدى

(د) أبانُ العبدى ، ذكره ابن منده وحده ، وقال : وفد على النبي ﷺ ، وروى ذلك عن
محمد بن سعد الواقدي (١) ، وهو وهم ، ويرد الكلام عليه في الترجمة التي بعد هذه .

٤ - أبان المخاري

(ب د ع) أبانُ المخاري . كان أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس .
أخرجه ثلاثهم .

روى الحكم بن حبان المخاري ، عن أبان المخاري قال : « كنت في الوفد فرأيت بياض إبط
رسول الله ﷺ حين رفع يديه ، استقبل بهما القبلة » .

قلت : ولم يذكر أبو نعيم وأبو عمر أباناً العبدى ، وذكره ابن منده ، وهو وهم منه ، فإن أبانا العبدى
هو المخاري ، ومخارب بطن من عبد القيس ، وهو مخارب بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفضى بن
عبد القيس ، فهو عبدى مخاري ، ولعل ابن منده قد رآه مخارياً فظنه من مخارب ابن خصفة بن قيس
عيلان ، فلهذا جعلهما اثنين وهما واحد .

وداعة : بفتح الواو وكسر الدال .

ولكيز : بضم اللام وفتح الكاف ،

وأفضى : بالفاء .

وحان (٢) .

٥ - أبحر المزني

(د ع) أبحرُ المزني . ذكره ابن منده وأبو نعيم .

قال أبو نعيم : واختلف فيه فقيل : ابن أبحر ، وقيل : أبحر وصوابه : غالب بن أبحر ، أخبرنا الخطيب أبو
الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، قال : حدثنا شعبة عن عبيد بن الحسن ،
قال : سمعت عبد الله بن معقل يحدث ، عن عبد الله بن بشر ، عن ناس من مزينة الظاهرة أن سيدنا
أبحر أو ابن أبحر سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله لم يبق من مالي إلا حمري . فقال رسول الله ﷺ :
« أطعم أهلك من صمين مائك ، فإتحا حرمها من أجل جوال (٣) القرية » كذا رواه أبو داود ، وخالفه غندر :
أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني
أبي ، حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة قال : سمعت عبيداً أبا الحسن ، قال : سمعت عبد الله بن معقل ،
عن عبد الرحمن بن بشر أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ حدثوا أن سيد مزينة ابن الأبحر سأل النبي
ﷺ فقال : « إنه لم يبق من مالي ما أطعم أهلي إلا حمري » فذكر مثله .

(١) هكذا بالأصل وقد عرف محمد بن سعد بأنه كتب الواقدي .

(٢) هكذا .

(٣) جوال : جمع جالة وهي التي تأكل للعدوة والبعر .

وواه غيرها ، فقال : غالب بن أبحر وسرد في غالب ، إن شاء الله تعالى ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٦ - إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ب د ع] إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، وأمه مارية القبطية ، أهداها لرسول الله ﷺ المقوقص صاحب الإسكندرية هي وأختها سيرين . فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت ، فولدت له عبد الرحمن بن حسان ، فهو وإبراهيم بن النبي ﷺ ابنا خالة .

وكان مولده في ذى الحجة سنة ثمان من الهجرة ، وسر النبي ﷺ بولادته كثيراً وولد بالعالية ، وكانت قابله سلمى مولاة النبي ﷺ امرأة أبي رافع ، فبشر أبو رافع النبي ﷺ فوهب له عبداً ، وحلق شعر إبراهيم يوم سابعه ، وسماه ، وتصدق بزنته (١) ورقاً ، وأخذوا شعره فدفنوه ، كذا قال الزبير ، ثم دفعه إلى أم سيف : امرأة قيس (٢) بالمدينة يقال له أبوسيف ، ترضعه .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن عبد الله الطبري الخزومي المعروف بالدينى بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ، حدثنا شبان وهدبة بن خالد ، قالا : حدثنا سليمان بن المغيرة ، أخبرنا ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« ولد لي الليلة ولد فسميته باسم أبي إبراهيم ، ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قيس بالمدينة » .

وفي حديث شبان : فانطلق رسول الله ﷺ بابنه فاتبعته ، فأتته إلى أبي سيف ، وهو يتفخ في كبره ، وقد امتلأ البيت دخاناً ، فأسرعت المشي بين يدي رسول الله ﷺ [حتى انتهت إلى أبي سيف ، فقلت : يا أبا سيف ، أمسك ، جاء رسول الله ﷺ (٣) فأمسك ، فدعا رسول الله ﷺ بالصبي ، فضمه إليه ، وقال ماشاء الله أن يقول ، قال : فلقد رأيت بعد ذلك وهو يكيد بنفسه بين (٤) يدي رسول الله ﷺ .

وفي حديث هدبة : « وعين رسول الله ﷺ تدمع » .

وفي حديث شبان : فدمعت عيننا رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « تدمع العين » ويحزن القلب ، ولا تقول إلا ما يرضى ربنا » .

وفي حديث شبان « والله إنا بك يا إبراهيم محزونون » .

وقال الزبير أيضاً : إن الأنصار تنافسوا فيمن يرضعه ، وأجروا أن يُضَرَّغُوا مارية للنبي ﷺ ليلته إليها ، فجاءت أم بردة ، اسمها : خولة بنت المنذر بن زيد بن ليث بن خدش بن عامر بن غم بن عدى بن النجار زوج البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبنول بن عمرو بن غم بن مازن

(١) في الاستيعاب : « وتصدق بزنته ورقاً » رورق : القضة .

(٢) القيس : الخداد .

(٣) من الاستيعاب .

(٤) أمه : يجردها .

ابن النجار فكلمت رسول الله ﷺ في أن ترضعه ، فكانت ترضعه بلبن أيتها في بني مازن بن النجار ، وترجع به إلى أمه ، وأعطى رسول الله ﷺ أم بردة قطعة من نخل .

وتوفى وهو ابن ثمانية عشر شهراً ، قاله الواقدي .

وقال محمد بن مؤمل الخزومي : كان ابن ستة عشر شهراً وثمانية أيام .

وصلى عليه رسول الله ﷺ ، وقال : ندفنه عند فرطنا عثمان بن مظعون ، ودفنه بالقيع .

روى جابر أن النبي ﷺ أخذ بيد عبد الرحمن بن عوف ، فألقى به النخل ، فإذا ابنه إبراهيم في حجر أمه يجود بنفسه ، فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه في حجره ، ثم قال : « يا إبراهيم إنا لانغني عنك من الله شيئاً ، ثم ذرفت عيناه ، ثم قال : « يا إبراهيم لولا أنه أمر حق ، ووعد صدق ، وأن آخرنا سيلحق أولنا ، لحزنا عليك حزناً هو أشد من هذا ، وإنا بك يا إبراهيم لمخزونون ، تبكي العين ، ويحزن القلب ، ولا نقول ما يسخط الرب » .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن هدى بن ثابت قال : سمعت البراء يقول : قال رسول الله ﷺ لما مات إبراهيم : « إن له مرضعاً في الجنة » .

ولما توفى إبراهيم اتفق أن الشمس كسفت يومئذ ؛ فقال قوم : إن الشمس انكسفت لموته ، فخطهم رسول الله ﷺ فقال : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا يُحْسِنَانِ لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك ، فافزعوا إلى ذكر الله والصلاة » .

وروى البراء أن النبي ﷺ صلى عليه ، وكبر أربعاً . هذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الأمين بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، حدثنا هناد بن السرى ، أخبرنا محمد بن عبيد ، عن وائل بن داود قال : سمعت النبي قال : « لما مات إبراهيم بن النبي ﷺ صلى عليه رسول الله ﷺ في المقاعد (١) » .

وبالإسناد عن أبي داود قال : قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني ، حدثكم بن المبارك ، عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء أن النبي ﷺ صلى على إبراهيم .

وروى ابن اسحق عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة أن النبي ﷺ لم يصل على إبراهيم ؛ قال أبو عمر : وهذا غير صحيح ، والله أعلم ؛ لأن جمهور العلماء قد أجمعوا على الصلاة على الأطفال إذا استهلوا [وراثه] (٢) عملاً مستفيضاً عن السلف والخلف .

قيل : إن الفضل بن العباس غسل إبراهيم ، ونزل في قبره هو وأسامة بن زيد ، وجلس رسول الله ﷺ على شفير القبر .

(١) هذا حديث مرسل . والبيهقي هو أبو محمد عبد الله بن يسار مولى مصعب بن الزبير تابعي ، يمد في الكوفيين .

(٢) عن الاستيعاب : ٥٨ .

قال الزبير : ورش على قبره ماء ، وعلم قبره بعلامة ، وهو أول قبر رش عليه الماء ،
وروى عن النبي ﷺ أنه قال : « لو عاش إبراهيم لأعتقت أخواله ، ولو وضعت الجزية عن كل
بطي » .

وروى عن أنس بن مالك أنه قال : لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً ،
قال أبو عمر : لا أدري ما هذا القول ؟ فقد ولد نوح غير بي ، ولو لم يلد النبي إلا نبياً لكان كل أحد
نبياً ، لأنهم من ولد نوح عليه السلام .
أخرجه ثلاثهم .

٧ - إبراهيم الأشهلي

(د ع) إبراهيم أبو إسماعيل الأشهلي روى حديثه إسحاق الفزوي ، عن أبي الغضن ثابت ،
عن إسماعيل بن إبراهيم الأشهلي ، عن أبيه ، قال : خرج النبي ﷺ إلى بني سلمة ، ويقال هو وهم ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

الفزوي : بسكون الراء ، وصلمة : بكسر اللام .

٨ - إبراهيم بن الحارث

(د ع) إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب سعد بن تميم بن مرة التيمي
القرشي .

قال البخاري : ممن هاجر مع أبيه ، وذكر عن أحمد بن حنبل أنه ذكر محمد بن إبراهيم بن الحارث
فقال : « كان أبوه من المهاجرين » .

روى ابن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه قال :
« بعثنا رسول الله ﷺ في سرية وأمرنا رسول الله ﷺ إذا نحن أسبنا وأصبحتنا أن نقول :
« أفحسب أننا خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون (٣) فقرأنا وغنمنا وسلمنا » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩ - إبراهيم بن خلاد

(د ع) إبراهيم بن خلاد بن سويد الخزرجي ، أبا به النبي ﷺ وهو صغير :
روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي ليلى عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن إبراهيم
بن خلاد بن سويد الأشهلي قال :

جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال « يا محمد كن عجاجاً ثجاجاً » (١) .
قلت : ذكر أبو نعيم أنه خزرجي ، وروى ابن منده في إسناد هذا الحديث فجعله أشهلياً ، وهما
مناقضان ، فإن الأشهلي مبي أطلق فهو ينسب إلى عبد الأشهل ، قبيلة مشهورة من الأوس إلا إن أراد

(١) المؤمنون : ١١٥ .

(٢) الحج ، رفع الصوت بالتلبية ، والتج : إمالة دماغ المدي والأصاحي .

نسه إلى عبد الأشهل ابن دينار بن النجار ، فصيح له ذلك ، لأن النجار من الخزرج ، ولكن مني
قبيل : أشهلي ، لا يعرف إلا الأول ، والله أعلم
والصحيح أنه خزرجي ، وقد ذكر نسبه في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد هذا .

١٠ - إبراهيم أبو رافع

(دع) إبراهيم أبو رافع ، مولى رسول الله ﷺ .

قال ابن معين : اسمه إبراهيم ، وقيل : هرمز ، وقال علي بن المديني ومصعب : اسمه أسلم ، قال
علي : ويقال هرمز ، وقيل : ثابت ، وكان قبطياً ، وكان للعباس ، رضى الله عنه ، فوهبه للنبي ﷺ ،
وكان إسلامه بمكة مع إسلام أم الفضل ، فكتموا إسلامهم ، وشهد أحداً ، والختنق ،
وكان على ثقل (١) النبي ﷺ ، ولما بشر النبي ﷺ بإسلام العباس أعتقه ، وزوجه مولاته سلمى ، وشهد فتح
مصر ، وتوفي سنة أربعين ، قاله ابن ماكولا ، وقيل غير ذلك .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني الثقفى بإجازة باسناده عن أبي بكر أحمد بن
عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ، حدثنا هديبة ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن أبي
رافع ، عن عمته سلمى ، عن أبي رافع أن رسول الله طاف على نسائه جُمع ، فاغتسل عند كل واحدة
منهن غسلًا ، فقلت : يا رسول الله ، لوجعلته غسلًا واحداً ، قال : هذا أزكى وأطيب .
وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان ، وقيل : في خلافة علي ، وهو الصواب .

وكان ابنته عبيد الله كاتباً لعلی ، رضى الله عنه .

ذكره أبو عمر في أسلم ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا .

١١ - إبراهيم بن عباد

(بس) إبراهيم بن عباد بن هنيك بن إساف بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث
ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي ، شهد أحداً .
أخرجه أبو عمر وأبو موهب .
حارثة : بالثاء المثناة ، وإليه نسب .

١٢ - إبراهيم العلوي

(دع) إبراهيم بن عبيد الرحمن العُدري .

روى عنه معان بن رفاعة (٢) ذكره الحسن بن عرفة بن عياش ، عن معان ، عن إبراهيم وقال : كان
من الصحابة ، ولم يتابع عليه .

قال ابن منده : أخبرنا محمد بن عبيد الله ابن أبي رجاء ، أخبرنا موسى بن هارون ، حدثنا سليمان
ابن داود الزهراني ، حدثنا حماد بن زيد ، عن تقيبة بن الوليد ، عن معان بن رفاعة ، عن إبراهيم بن
عبد الرحمن العلوي قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) الثقل : المتاع .

(٢) ينظر المشتهر : ٥٩٩ .

« يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ، يتنفون عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين » .

ورواه الوليد بن مسلمة ، عن معان مثله .
ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة ، عن معان ، عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد .
ورواه ثقيبة أيضاً ، عن مسلمة بن علي ، عن أبي محمد السلامي ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة .

وكلها مضطربة غير مستقيمة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

هباش : هالباة تحتها نقطتان وآخره شين معجمة .

١٣ - إبراهيم الزهري

(دع) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

ونذكر نسبه عند أبيه يكنى : أبا إسحاق ، وقيل : أبا محمد ، وأمه أم كلثوم بنت عقيقة بن أبي مِعْبُط ، ذكر محمد بن سعد (١) الواقدي أنه أدرك النبي ﷺ .

قال أبو نعيم : ومما يدل على أنه ولد في حياة رسول الله ﷺ ما روى عن إبراهيم بن المنذر أن إبراهيم بن عبد الرحمن توفي سنة خمس وسبعين ، وله ست وسبعون سنة ، وروايته عن عمر بن الخطاب وعن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : في قول أبي نعيم عندي نظر ، لأنه استدل على صحبته بقول ابن المنذر إنه مات سنة خمس وسبعين ، وله ست وسبعون سنة ، فعلى هذا تكون ولادته قبل الهجرة بستة .

وقد ذكر المفسرون ومصنفو السير وكتب الأنساب وأسماء الصحابة أن أم كلثوم بنت عقيقة أقامت بمكة إلى أن صالح النبي كفار قريش سنة سبع بالحديبية ، ثم هاجرت فجاء أخوها يطلبانها ، فأنزل الله تعالى : « يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات مهاجرات (٢) » الآية فلم يسلمها إليهما ، وتزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها بموتة سنة ثمان ، فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب ، ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن ابن عوف ، فولدت له إبراهيم وحמידاً وغيرهما ، فإن كان قد ولد في زمن النبي ﷺ فيكون في آخر عمره لأن زيدا قتل في جادى الأولى سنة ثمان فتزوجها الزبير ، وولدت له ، وانقضت لها عدتان من زيد ، والزبير ، ثم تزوجها عبد الرحمن فولدت إبراهيم ، فيكون في آخر أيامه ، والله أعلم .

١٤ - إبراهيم بن عبد الله

(دع) إبراهيم بن عبد الله بن قيس ، وهو ابن أبي موسى الأشعري ، ويرد نسبه عند ذكر

أبيه ، إن شاء الله تعالى ، ولد في عهد النبي ﷺ ، وحنكته .

(١) كذا بالأصل .

(٢) المتحنة : ١٢ .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن مرزبان بن حنبل البلدي ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي ، وأبو بكر مسمار بن عمر بن العريس نبتار البغدادي ، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو الديلمي التكريتي ، قالوا : حدثنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال : حدثنا إسحاق بن نصر ، أخبرنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : « ولد لي غلام في عهد رسول الله ، فأنيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم ، وحسنه بتمرة ، ودعا بالبركة ، ودفعه إلي » .

• وكان أكبر أولاد أبي موسى .

• أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

• يريد : يضم للباء الموحدة ، وفتح الراء وآخره دال مهملة .

١٥ - إبراهيم الأنصاري

(من) إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الأنصاري اللزقي ، قاله أبو موسى وقال : ذكره عبيد بن أبي عمير ، وروى بإسناده عن محمد بن المنكدر ، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الأنصاري ، قال : « صنع أبو سعيد الخدري طعاماً ، فدعا رسول الله ﷺ وأصحابه فقال رجل منهم : إني صائم فقال رسول الله : تكلف لك أخوك وصنع طعاماً ، فاطعمهم وصم يوماً مكانه » .

قال أبو موسى : وهكذا إبراهيم تابعي ، وإنما يروى هنا الحديث عن أبي سعيد ، فأرسل الرواية من هذه الطريق ، وقد ورد من طريق أخرى عن إبراهيم عن أبي سعيد « أنه صنع طعاماً » .
• عبيد : يضم العين .

١٦ - إبراهيم الثقفي

(بدع) إبراهيم أبو عطاء الثقفي الطائي .

روى يزيد بن هرمز ، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال : « قابلوا النعال » .

قال أبو عمر : لم يرو عنه غير ابنه عطاء ، وإسناده حديثه ليس بالقائم ، ولا يحتج^(١) به ، ولا يصح عندي ذكره في الصحابة ، وحديثه عندي مرسل .
• أخرجه ثلاثهم :

قوله : « قابلوا النعال » أي اجعلوا لها قبلاً ، وهو السير الذي يكون بين الأصابع .

١٧ - إبراهيم بن قيس

(س) إبراهيم بن قيس بن معدي كرب الكندي ، أخو الأشعث بن قيس ، وقد إلى النبي ﷺ ، قاله هشام الكلبي ، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده ،

(١) في الاستيعاب ١٦١ ، ولا يحتج به .

(من) إبراهيم النجار الذي صنع المنبر لرسول الله .

روى أبو نضرة عن جابر أن النبي كان يخطب إلى جندع نخلة ، فقبل له : قد كثر الناس ويأتيك الوفود من الآفاق ، فلو أمرت بشيء تشخص عليه ، فدعا رجلا فقال : أتصنع المنبر ؟ قال : نعم ، قال : ما اسمك ؟ قال : فلان ، قال : لست بصاحبه ، ثم دعا آخر فقال له مثل ذلك ، ثم دعا الثالث فقال : ما اسمك ؟ قال : لإبراهيم ، قال : خذ في صنعه ، فلما صنعه صعده رسول الله ، فعن الجندع حين الناقة ، فنزل إليه فالتزمه فسكن .

وقد رواه أمين عن جابر ، فقال : صنع المنبر غلام امرأة ، وفي رواية أبي سعيد : عمله رجل رومي ، وفي رواية اسمه : باقوم ، وقيل : باقول الرومي ، غلام سعيد بن العاص .
أخرجه أبو موسى .

(دع) إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي ، ذكره أبو عبد الله بن منده في الصحابة ، وقال : وروى عنه جابر إن صح ، وروى بإسناده عن أبي يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن عطاء عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام قد بره (١) ، ثم احتاج إلى ثمنه فباعه بمائة درهم .

قال أبو نعيم : ذكره بعض اللوامين ، يعني ابن منده ، من حديث أبي حنيفة ، عن عطاء ، عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام قد بره الحديث ، قال : وهذا وهم وتصحيف ، إنما كان عبداً لابن نعيم بن النحام فصحفه ، فقال : لإبراهيم بن النحام ، لأن الأبيات قد رووا هنا الحديث عن عطاء عن جابر ، فقالوا : نعيم بن عبد الله بن النحام ، منهم حسين المعلم وسلمة بن كهيل وغيرهما ، ومن روى هنا الحديث عن جابر ، عمرو بن دينار ، ومحمد بن المنكدر وأبو الزبير فلم يذكر واحد منهم إبراهيم بن النحام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : والصحيح قول أبي نعيم . وقد ذكر البخاري إبراهيم بن نعيم النحام ، وقال : هو العدوي ، قتل يوم الحرة (٢) ، وقد ترجم له أبو بكر بن أبي حاتم في كتاب الأحاد والمثاني ، فقال : إبراهيم بن نعيم النحام وقال : هو العدوي ، وقد ذكر الزبير بن أبي بكر أن عمر بن الخطاب زوج ابنته رقية من إبراهيم بن نعيم بن عبد الله النحام ، والله أعلم .

(١) يقال : دبر فلان عبده ، إذا طلق ماله بوجهه .

(٢) يوم الحرة كانت في سنة ٥٤٧ هـ ، حين وجه يزيد بن معاوية الجيوش إلى المدينة ، فقتل في ذلك اليوم بايضا المهاجرين ، الأنصار ،

وتقع الحرة شرق المدينة .

(ص) أبرهة .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : أخبرنا عباد بن محمد بن الحسن في كتابه ، أخبرنا أبو أحمد المكفوف ، حدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا الوليد ، هو ابن أبان ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا عامر عن يعقوب ، هو القمي ، عن جعفر عن سعيد «الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون (١)» ، قال : بعث رسول الله ﷺ جعفرأ في صعبين ركباً إلى النجاشي ، فلما بلغهم أن نبي الله قد ظهر بيدر استأذنه ، فقال للذين آمنوا من أصحاب النجاشي للنجاشي : ائذن لنا فلنأت هذا النبي الذي كنا نجد في الكتاب ، فأتوا النبي ﷺ فشهدوا معه أحداً ، وذكر عن مقاتل وغيره قال : هم أربعون رجلاً ، اثنان وثلاثون جامعوا مع جعفر الطيار من الحبشة ، وثمانية من الشام : بجيراً ، وأبرهة ، والأشرف ، وتام ، وإدريس ، وأبمن ، ونافع ، وتميم .

هذا الذي ذكره أبو موسى وحده ، وليس أبرهة عند أحد منهم ، وعندى فيه نظر ، فإن النبي رأى بجيراً ، وهو صبي ، مع عمه أبي طالب وقصته مشهورة ، وقد أخرجه ابن منده ، فإن كان أبو موسى أراد غيره فيحتمل ، وإن أرادته فقد أخرجه ابن منده ، فلا وجه لاستدراكه عليه .

أخرجه أبو موسى .

٢١ - أبزي الخزاعي

(بدع) أبزي ، والد عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي ، ذكره محمد بن إسماعيل في الوجدان ولم تصح له صحبة ولا روية ، ولابنه عبد الرحمن صحبة ورؤية .

وروى ابن منده بإسناده ، عن هشام بن عبيد الله الرازي ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ : « أنه خطب الناس قائماً ، فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر طوائف من المسلمين فأثنى عليهم ثم قال : ما بال أقوام لا يعلمون جيرانهم ولا يفقهونهم ولا يفظنونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم ، وما لأقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يفظنون ، والذي نفسي بيده ليعلمن جيرانهم وليفقهنهم وليفظننهم وليأمرنهم ولينهنهم ، وليتعلمن قوم من جيرانهم وليتفقهن وليفظنن أو لأعاجلنهم بالعقوبة في دار الدنيا ، ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته » . الحديث

ورواه إسحاق بن راهويه في المسند ، عن محمد بن أبي سهل ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل . عن علقمة (٢) بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا .

ومحمد بن أبي سهل هذا هو أبو وهب محمد بن مزاحم تفرد به . هذا معنى كلام ابن منده . وقد رده أبو نعيم عليه ، وقال : ذكر ، يعني ابن منده ، أن البخاري ذكره في كتاب الوجدان وأخرج له حديث أبي سلمة ، عن ابن أبزي ، عن أبيه من رواية هشام ، عن بكير بن معروف ،

(١) القصص : ٥٢

(٢) في الأصابة نقلنا عن إسحق بن راهويه ، قال : عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي : زيادة « سيد » به

علقمة وهذا هو الراجح .

عن مقاتل ، عن أبي سلمة ، وهشام إنما رواه عن ابن أبيزى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل فيه عن أبيه . قال : وذكره أيضاً من حديث أبي وهب محمد بن مزاحم ، عن بكير ، عن مقاتل ، عن علقمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه . عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزعم أن إسحاق بن راهويه رواه عن محمد بن أبي سهل ، وهو محمد بن مزاحم عن بكير مثله ، ورواه إسحاق مجرداً ، بخلاف ما روى عنه ، فقال أبو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي سهل ، حدثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : « خطب رسول الله ، » وذكر الحديث فأتى به في ترجمة عبد الرحمن بن أبيزى عن النبي ، ولم يصح لأبيزى عن النبي رواية ولا رؤية .
هذا كلام أبي نعيم ولقد أحسن فيما قال ، وأصاب الصواب رحمة الله تعالى عليه .
وأما أبو عمر فلم يذكر أبيزى ، وإنما ذكر عبد الرحمن ؛ لأنه لم تصح عنده صحبة أبيزى ، والله أعلم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر .

٢٢ - أبيض بن حمال

(ب د ع) أبيض بن حمال بن مرثد بن ذى لحيان بضم اللام عامر بن ذى العنبر بن معاذ بن شرحبيل بن معاذ بن مالك بن زيد بن سعد بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سعد ابن زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن الأذروح بن سعد ، هكذا نسبة النسابة الهمداني ، وهو أبيض المأربي السبائي .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وعبيد الله أبو جعفر باسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثكم محمود بن يحيى بن قيس المأربي ، أخبرني أبي عن ثمامة بن شراحيل ، عن سفيان بن قيس ، عن شمير عن أبيض بن حمال : « أنه وفد إلى رسول الله ﷺ واستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه ، فلما ولى قال رجل : يا رسول الله ، أتدرى ما أقطعت له ؟ إنما أقطعت له الماء العذب (١) ، فانتزعه منه . »

ومن حديثه أيضاً أنه سأل النبي ﷺ عما يحى من (٢) من الأراك ، قال : ما لا تناله أخضاف الإبل ، قال أبو عمر : وقد روى ابن لهيعة عن بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد « أن رسول الله ﷺ غير اسم رجل كان اسمه أسود فسماه أبيض » قال : فلا أدري أهو هذا أم غيره .
أخرجه ثلاثتهم .

قلت : الصحيح أن الذي غير النبي اسمه غير هذا ؛ لأن أبيض بن حمال ، عاد إلى مأرب من أرض اليمن ، والذي غير النبي ﷺ اسمه نزل مصر على ما تذكره ، إن شاء الله تعالى ، وقد ذكرهما البخاري برجمتين .

(١) يعني الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه أعداد .

(٢) ينظر النهاية : حى .

حال ، بالخاء المهملة ، وشمير بالشين المعجمة . والمأربي بالراء والباء الموحدة نسبة إلى مأرب من اليمن .

٢٣ - أبيض

(دع) أبيض - رجل كان اسمه أسود فسماه النبي ﷺ أبيض ، نزل مصر .
روى ابن هبة ، عن بكر بن سودة ، عن سهل بن سعد ، قال : كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه : أسود ، فسماه النبي أبيض ، رواه ابن وهب ، عن ابن هبة ، ومثله قال ابن منده ، وسمعت أبا سعيد بن يونس بن عبد الأعلى يقول : أبيض هذا له ذكر فيمن دخل مصر .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤ - أبيض بن عبد الرحمن

(س) أبيض بن عبد الرحمن .
قال ابن شاهين : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد عن رجاله قال : وأبو عزيز واسمه أبيض ابن عبد الرحمن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق ، وقد وفد على النبي ﷺ .
أخرجه أبو موسى .

٢٥ - أبيض بن هي

(س) أبيض بن هي بن معاوية ، أدرك النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، روى عنه ابنه هيرة .
ذكره الحافظ أبو عبد الله بن منده في تاريخه ، عن أبي سعيد بن يونس ، قاله ابن الكلبي في الجمهرة ، وأخرجه أبو موسى .

٢٦ - أبيض

(س) أبيض .

قال أبو موسى : ذكره عبدان بن محمد المروزي ، وقال : أراه من الأنصار ، وقال : حدثنا أحمد بن سيار ، حدثنا حرملة بن يحيى : حدثنا ابن وهب ، أخبرني ابن هبة وعمرو بن الحارث ، عن بكر بن سودة قال : إن موسى بن الأشعث حدثه أن الوليد حدثه أنه انطلق هو وأبيض : رجل من أصحاب النبي ﷺ إلى رجل يهودانه ، قال : فدخلنا المسجد ، فرأينا الناس يصلون ، فقلت : الحمد لله الذي جمع بالإسلام الأحمر والأسود ، فقال أبيض : «والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى لا تبقى ملة إلا لها منكم نصيب» قلت : يادرون يخرجون من الإسلام ؟ قال : « يصلون بصلاتكم ويجلسون مجالسكم ، وهم معكم في سوادكم ، ولكل ملة منهم نصيب » .
أخرجه أبو موسى .

٢٧ - أبي بن أمية

أبى بن أمية الشاعر بن حُرثان بن الأشكر بن سربال الموت ، وهو عبد الله بن زهرة بن ذنيبة بن جندع بن ليث الكناني اللبي ، أسلم هو وأخوه كلاب ، وهاجرا إلى النبي ﷺ فقال أبوهما أمية :

إذابكت الحمائم بطن وج (١) * على بيضاها أدعو كلابا

وأسلم أبوهما ، ذكره ابن الكلبي .

٢٨ - أبي بن ثابت

(دعس) أبى بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مائة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، أخو حسان ، وأوس ابني ثابت ، يكنى : أبا شيخ ، وقيل : أبو شيخ كنية ابنه ، والله أعلم .

وروى ابن منده عن محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن عبد الجبار ، عن يونس بن بكير ، عن محمد ابن إسحاق قال : وأوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مائة من بني عدى بن عمرو الأنصاري أبو شداد ، شهد بدرأ و قتل يوم أحد ، وهو أخو حسان بن ثابت الأنصاري .

قلت : كذا ذكر ابن منده الترجمة لأبي ، والإسناد إلى ابن إسحاق لأوس ، ومن الدليل على أنه أوس أنه كناه : أبا شداد ، وهي كنية أوس بن ثابت ، كنى بابنه شداد ، وسرد ذكرها .

قال أبو نعيم : ذكر بعض الواهين ، يعنى ابن منده ، أبي بن ثابت بن المنذر ، ولم يخرج له حديثاً ولا ذكراً ولا نسباً ، وقال : هو أخو حسان وأوس ؛ قال : وهو تصحيف ، وساق إسناده إلى ابن إسحاق أن أوساً شهد بدرأ و قتل يوم أحد .

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال : أبي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مائة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار ، شهد بدرأ وأحدأ و قتل يوم بئر معونة شهيداً في صفر ، على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة ، قاله ابن شاهين .

وهذا استدراك لا وجه له ؛ فان ابن منده أخرجه كذلك إلا أنه جعله قتل يوم أحد ؛ فان كان أبو موسى حيث رأى أنه قتل في بئر معونة والذي ذكره ابن منده قتل يوم أحد ، فظنه غيره ، فهو وهم ؛ فانه هو وإنما ابن منده وهم في نقله عن يونس عن ابن إسحاق ، والله أعلم .

وليس فيما روينا من طريق يونس عن ابن إسحاق أن أبا قتيل بأحد ، إنما أخوه أوس قتل بها ، وليس كل وهم في كتابه أخذه عليه هو وأبو نعيم ، ولا ذكر كل ما فات من أحوال الصحابي ، فلهذا أسوة غيره .

حرام : بفتح الحاء والراء ، ومعونة : بفتح الميم وضم العين المهملة ، وبعد الواو الساكنة نون تم هاء .

(١) وج : موضع بالطائف ، وقيل : هي الطائف نفسها .

٢٩ - أبي بن شريق

(س) أبي بن شريق ، ويعرف بالأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن خوف بن ثيفب الثقفى ، يكنى أبا ثعلبة .

أخبرنا أبو موسى كتابة قال : أخبرنا أبو على إذا عن كتاب أبي أحمد ، حدثنا عمر بن أحمد ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن يزيد عن رجاله ، قال : والأخنس بن شريق واسمه أبى بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج ، وكان اسمه أياً ، فلما أشار على بنى زهرة بالرجوع إلى مكة فى وقعة بدر ، فقبلوا منه فرجعوا ، قيل : خنس (١) بهم فسمى الأخنس ، وكان حليفاً لبنى زهرة ، وأعطاه رسول الله ﷺ مع المولفة قلوبهم ، وتوفى فى أول خلافة عمر بن الخطاب .

قلت : كان الأخنس حليفاً لبنى زهرة ومقداً فيهم ، فلما خرجت قريش إلى بدر ، وأتاهم الخبر عن أبي سفيان بن حرب أنه قد نجا من النبى ، وأجمعت قريش على إتيان بدر ، أشار الأخنس على بنى زهرة بالرجوع إلى مكة ، وقال لهم : قد نجي الله عبركم التى مع أبى سفيان ، فلا حاجة لكم فى غيرها ، فعادوا ، فلم يقتل منهم أحد ببدر ، وحينئذ لقب : الأخنس .

أخرجه أبو موسى

غيره : بكسر العين المعجمة ، وفتح الباء تحبها نقطتان ، وبعدها راء .

٣٠ - أبى بن عجلان

(س) أبى بن عجلان . روى عن النبى ﷺ ، وهو آخر أبى أمانة الصدى بن عجلان الباهلى .

قال ابن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول ذلك .
أخرجه أبو موسى .

٣١ - أبى بن عمارة

(ب دع) أبى بن عمارة الأنصارى . صلى مع رسول الله ﷺ فى بيته القبلتين ، روى سعيد ابن جبير ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن رزين ، عن محمد بن يزيد ، عن أيوب بن قطن ، عن عبادة بن نسي ، عن أبى بن عمارة الأنصارى « أن رسول الله ﷺ صلى فى بيته ، فقلت : يا رسول الله ، أسمح على الحفنين ؟ . قال : نعم ، قلت : يوماً ؟ قال : نعم . فقلت : ويومين ؟ قال نعم . قال : قلت : وثلاثاً يا رسول الله ؟ قال : نعم وما يدا لك » رواه عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب ، ولم يذكر عبادة بن نسي :

قال أبو عمر : اضطرب فى إسناد حديثه ، ولم يذكره البخارى فى التاريخ الكبير ، لأنهم يقولون :

(١) خنس الشيطان بهم ، وسوس إليهم .

إنه خطأ ، وإنما هو أبو أبي بن أم حرام ، كما قاله ابن أبي عجلة ، وذكر أنه رآه وسمع منه ، وأبو أبي
ابن أم حرام اسمه : عبد الله وسيدكر في بابه ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه ثلاثتهم .

عمارة : قد ضبطه ابن ماكولا بكسر العين ، وقال أبو عمر : قيل عمارة يعني بالكسر والأكثر يقولون :
عمارة بالضم (١) .

٣٢ - أبي بن القشيب

(دع) أبي بن القشيب .

قال ابن منده : أبي بن القشيب ، إن صح ، وذكر حديث ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عباس :
أن النبي ﷺ دخل المسجد بعد ما أقيمت الصلاة ، وأبي بن القشيب يصلي ركعتين ، فضرب يده على
منكبه ، وقال : « ابن القشيب أتصلي أربعاً ؟ » قال أبو نعيم : وهم فيه بعض الرواة فسماه أياً ، وإنما هو
ابن القشيب .

٣٣ - أبي بن كعب بن عبد ثور

٣٣ (س) أبي بن كعب بن عبد ثور .

أخبرنا أبو موسى لإجازة ، أخبرنا أبو علي إذنا ، عن كتاب أبي أحمد ، أنبأنا عمر بن أحمد ، أنبأنا
عمر بن الحسن ، أنبأنا المنذر بن محمد ، أنبأنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد المدائني عن رجاله قالوا :
« قدم خزاعي في نفر من قومه ، فيهم أبي بن كعب بن عبد ثور فبايعوا رسول الله ﷺ وأسلموا » .
أخرجه أبو موسى .

وهذا الوفد المذكور في هذه الترجمة هم من مزينة .

٣٤ - أبي بن كعب بن قيس

(بدع) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار .
واسمه تيم اللات ، وقيل : تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي المعاوي .
وإنما سمي النجار لأنه اختف بقدم ، وقيل ضرب وجه رجل بقدم فنجره ، فقيل له : النجار .

وبنو معاوية بن عمرو يعرفون ببني حديلة ، وهي أم معاوية ، نسب ولده إليها ، وهي حديلة بنت
مالك بن زيد بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، وأم أبي صهيلة بنت
الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مائة بن علي بن عمرو بن مالك بن النجار ، تجتمع هي وأبوه في عمرو .
ابن مالك بن النجار ، وهي عمه أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري زوج أم سليم .
وله كنيتان : أبو المنذر ، كناه بها النبي ﷺ ، وأبو الطفيل ، كناه بها عمر بن الخطاب بابنه الطفيل ،
وشهد العقبة وبدرا ، وكان عمر يقول : « أبي سيد المسلمين » . روى عنه عبادة بن الصامت ، وابن عباس ،
وعبد الله بن حباب ، وابنه الطفيل بن أبي .

(١) عمارة الاستيعاب : ٧٥ - أبي بن صارة والأكثر يقولون : ابن صارة بكسر العين .

أخبرنا إبراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد ، وأبو جعفر باسنادهم عن الترمذي قال : حدثنا محمد بن بشار ، أنبأنا عبد الوهاب الثقفي ، أنبأنا خالد الخلاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك أن النبي قال لأبي بن كعب : « إن الله أمرني أن أقرأ عليك ولم يكن الذين كفروا (١) » قال : الله سماني لك ؟ قال : نعم . فجعل أبي يبكي : وروى عبد الرحمن بن أبزي عن أبي أن النبي ﷺ قال نحوه . قال عبد الرحمن : قلت لأبي : وفرحت بذلك ؟ قال : وما يمنعني وهو يقول : « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون » (٢)

قال الترمذي : وبالإسناد المذكور حدثنا ابن وكيع ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن داود العطار ، عن معمر عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال : « أرحم أمي بأمتي أبو بكر ، وأشدم في دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقروهم أبي بن كعب ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو صبيدة بن الجراح » . وقد رواه أبو قلابة عن أنس نحوه وزاد فيه : « وأفضاهم علي » .

وقد روى عن زر بن حبیش أنه لزم أبي بن كعب ، وكانت فيه شراسة (٣) ، فقلت له : « انظر لي جناحك رحمك الله » .

أخبرنا أبو منصور بن السجعي الملعك ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خبیس الجعفي الموصلي . أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا ابن المرجي ، أخبرنا أحمد بن علي بن المنفي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبدة بن حرب ، حدثنا أبو علي الحسن بن قزعة ، أخبرنا سفيان بن حبيب ، أخبرنا سعيد عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن الطفيل ، عن أبيه ، يعني ، أبي بن كعب قال :

سمع النبي ﷺ يقرأ « وألزمهم كلمة التقوى » قال : « شهادة ، أن لا إله إلا الله .

وروى الحسن بن صالح ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ستة : عمر ، وعلي ، وعبد الله ، وأبي ، وزيد ، وأبو موسى .

قال أبو عمر ، قال : محمد بن سعد عن الواقدي : « أول من كتب لرسول الله (٤) ، مقدمه المدينة » .

أبي بن كعب ، وهو أول من كتب في آخر الكتاب ، وكتب فلان بن فلان ، فإذا لم يحضر أبي بن كعب زيد بن ثابت ، وأول من كتب من قريش عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، ثم ارتد ورجع إلى مكة ، فترك فيه : « ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحي إلى ولم يوح إليه شيء » (٥) . وكان من المواظبين على كتاب الرسائل عبد الله بن الأرقم الزهري ، وكان الكاتب لعهوده ﷺ إذا حاهد . وصلحه إذا صالح ، علي بن أبي طالب . ومن كتب لرسول الله أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وثمان بن عفان ، والزيبر بن العوام ، وخالد وأبان ابنا سعيد بن العاصي ، وحظلة الأسدي ، والعلاء بن الحضرمي ، وخالد بن الوليد ، وعبد الله بن رواحة ، ومحمد بن مسلمة . وعبد الله بن عبد الله بن أبي

(١) البينة : ١ .

(٢) نونى : ٥٨ .

(٣) الشراسة : الضغوة .

(٤) في الاحتجاج ٦٨ « أول من كتب لرسول الله الوحي ... » .

(٥) الأنعام : ٩٣ .

ابن صلوك ، والمغيرة بن شعبة ، وعمرو بن العاص ، ومعاوية بن أبي سفيان وجهم (١) بن الصلت ،
ومعقيب بن أبي فاطمة ، وشرحبيل بن حسنة .
قال أبو نعيم : اختلف في وقت وفاة أبي . فقيل : توفي سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر ، وقيل :
سنة ثلاثين في خلافة عثمان قال : وهو الصحيح ، لأن زرّاً بن حبيش لقيه في خلافة عثمان .
وقال أبو عمر : مات سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة عشرين ، وقيل : سنة اثنتين وعشرين ، وقيل :
إنه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين ، والأكثر أنه مات في خلافة عمر .
وكان أبيض الرأس واللحية ، لا يغير شيبه .
أخرجه ثلاثهم .
حُدَيْلَةٌ : بضم الحاء المهملة ، وفتح الدال .
وحَيْشٌ : بضم الحاء المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، وسكون إلباء تحتهما نقطتان وآخره شين معجمة .
والسَّحِيحُ : بكسر السين المهملة ، وبعدها ياء تحتهما نقطتان ، ثم حاء مهملة .
وثوير : بضم التاء المثناة تصغير ثور .
وسرح : بالسين والحاء المهملتين .

٣٥ - أبي بن مالك

(ب د ع) أبتى بن مالك الحرسى ويقال : العامرى قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم :
التشبرى العامرى ، فقد اتفقوا على أنه من عامر بن صعصعة واختلفوا فيما سواه فالخريش وقشير أخوانه
وهما ابنا كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن
خصفة بن قيس عيلان بن مضر ، وهو بصرى .
ومن حديثه ما أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده ، عن أبي داود الطيالسى ،
حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله » .
ومثله ، روى غندر وعلي بن الجعد وعاصم بن علي عن شعبة ، ورواه أبو داود أيضاً ، عن شعبة عن
حلي بن زيد ، عن زرارة عن رجل من قومه ، يقال له مالك ، أو أبو مالك أو ابن مالك عن النبي صلى الله عليه
ورواه الثوري وهشيم ، عن علي بن زيد ، عن زرارة ، عن عمرو بن مالك .
ورواه حماد عن حلي بن زيد ، عن زرارة ، عن مالك القشبرى .
ورواه أشعث بن سوار ، عن زرارة ، عن رجل من قومه يقال له : مالك أو أبو مالك أو عامر
ابن مالك .

وقال البخارى : إنما هذا الحديث لمالك بن عمرو القشبرى .

قال يحيى بن معين : ليس في أصحاب النبي ﷺ أبى بن مالك إنما هو عمرو بن مالك .

(١) في المطبوعة : جهن . وما أثبتناه هو الصواب .

وذكر البخاري أبي بن مالك هذا في كتابه الكبير في باب أبي ، وذكر الاختلاف فيه ،
وغير البخاري بصحح أمر أبي بن مالك هذا ، والله أعلم ، ويرد في عمرو بن مالك ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه ثلاثهم .

٣٦ - أبي بن معاذ

(ب س) أبي بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن
النجار الأنصاري الخزرجي النجاري .
شهد مع أخيه أنس بن معاذ بدرأ وأحدأ ، وقتلا يوم بئر معونة شهيدين ، قاله ابن شاهين عن
الواقدي
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٧ - أثال بن النعمان

(س) أثال بن النعمان الخنفي .
ذكره عبدان بن محمد المروزي ، وقال : حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثني غالب بن حليب ،
أخبرنا الحارث بن عبيد الإيادي ، عن أبيه ، عن أثال بن النعمان الخنفي قال :
أتيت النبي ﷺ أنا وفرات بن حيان ، فسلمنا عليه ، فرد علينا ، ولم تكن أسلمنا بعد ، فأقطع
فرات بن حيان .

وكان يبلغ قرناً قول حسان بن ثابت :

فان نلقت في تطوافنا والتماسنا
فُرات بن حيان يكن زهن هالك (١)

لم يزد على هذا .

أخرجه أبو موسى .

أثال : بضم الهمزة ، وفتح الاء المثناة . وحيان بالحاء المهملة وبالياء نقتان ، وحلبس : بفتح الحاء
المهملة ، وبالياء الموحدة .

٣٨ - أثوب بن عتبة

(س) أثوب بن عتبة .

ذكره ابن قانع في الصحابة ، أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون
بقراعي عليه من كتاب أحمد بن أبي الحسن ، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ إجازة ، أخبرنا
عبد الباقي بن قانع (ح) قال أحمد : وأخبرنا الزهري ، أخبرنا علي بن عمر ، أخبرنا ابن قانع حدثنا
حسين ، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا هارون بن مجيد ، عن جابر ، عن أثوب بن
عتبة ، قال . قال رسول الله ﷺ :

(١) البيت في ديوانه : ٢٢٧ ، وسيرة ابن هشام : ٢-٢١١ .

« الذبك الأبيض خليل ، و خليل سبعين من جبراني » .
قال أحمد : حديث منكر ، لم يصح إسناده .
ذكره أبو موسى .

باب الهمزة مع الجيم ومع الحاء وما يثلاثهما :

٣٩ - أحمد

(دع) أحمد بالجيم .

قال الدارقطني : أحمد بن عُمَيْرِ بْنِ هَمْدَانَ ، وقد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر أيام عمر بن الخطاب ، وخطته معروفة بجيزة مصر ، قال : أخبرني بذلك عبد الواحد بن محمد السلمي ، قال : سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن يونس^(١) بن عبد الأعلى الصديقي يقوله ، ولا أعلم له رواية .

٤٠ - أحب

أحب بالحاء المهملة ، هو ابن مالك بن سعد الله ، ذكره بعضهم في الصحابة ، قاله ابن الدباغ

٤١ - أخزاب بن أسيد

(دع) أخزاب بن أسيد أبو رهم السَّمْعِيُّ الظَّهْرِيُّ وهو السَّاعِي أيضاً ، نسبة إلى السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس ، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقفي فيمن نزل الشام من الصحابة .

وقال البخاري : هو تابعي ، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ،

روى علي بن عياش ، وهشام بن عمار ، عن معاوية بن يحيى الأطرابلسي ومعاوية بن سعيد التميمي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن أبي رهم قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أسرق السراق من يسرق لسان الأمير ، وإن أعظم الخطايا من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق ، وإن من الحسنات عيادة المريض ، وإن من تمام عيادته أن تضع يدك عليه وتساله : كيف هو ؟ وإن من أفضل الشفاعة أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع بينهما ، وإن من لينة الأنبياء القميص قبل السراويل ، وإن مما يستجاب به عند الدعاء العطاس » .

قال أبو سعد عبد الكريم بن أبي بكر السمعاني : أبو رهم أخزاب بن أسيد ، ويقال : أسيد السمعاني تابعي يروي عن أبي أيوب الأنصاري ، روى عنه مكحول ، و خالد بن معدان .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

أسيد : بفتح الهمزة ، وكسر السين ، قال ابن ماكولا : الظهري : بفتح الظاء ، ومن قال بكسرهما فقد أخطأ .

(١) في الامتياز : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس .

٤٢ - أحمد بن حفص

(دع) أحمد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو عمرو الخزومي ، وهو ابن عم خالد بن الوليد ، وأبي جهل بن هشام ، وخيشمة بنت هاشم بن المغيرة ، أم عمر بن الخطاب ذكره أبو عبد الرحمن النسائي ، عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، أنه سأل أبا هشام الخزومي وكان علامة بأنسب بني مخزوم ، عن اسم أبي عمرو بن حفص فقال : أحمد ، وأمه درة بنت خزاعي ابن الحارث بن حويث الثقفي .

روى علي بن رباح ، عن ناضرة بن سمي البزني ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية (١) وهو يخطب : « إني أعتز إليكم من خالد بن الوليد ، إني أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين فأعطاه ذا البأس ، وذا الشرف ، وذا اللسان ، فترعته ، وأنت أبا عبيدة بن الجراح فقام أبو عمرو بن حفص فقال : والله ما عدلت يا عمر ، لقد نزعت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ وغمدت سيفاً مله رسول الله ﷺ ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ ، ولقد قطعت الرحم ، وحسدت ابن العم ، فقال عمر : إنك قريب القرابة حديث السن ، مغضب في ابن عمك .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وهذا أبو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس ، ويرد ذكره أيضاً .

٤٣ - أحمد بن جزي

(ب دع) أحمد بن جزي ، أخوه راه ، هو ابن جيزي شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك ابن سنان الربيعي السدوسي ، قاله ابن منده وأبو نعيم عن البخاري . وقال ابن عبد البر : أحمد بن جزء (٢) بن معاوية بن سليمان ، مولى الحارث السدوسي ، قال : وقال النارقطني : جزي بكسر الجيم والزاي .

قلت : روى عنه الحسن البصري وحده ، أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المنثري ، أخبرنا أبو موسى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، أنبأنا حباد بن راشد قال : سمعت الحسن يقول : حدثنا أحمد صاحب رسول الله ﷺ قال « إن كنا لناوى (٣) لرسول الله ﷺ مما يجافي مرفقيه عن جنبه . »

أخرجه ثلاثهم .

٤٤ - أحمد بن مولى أم سلمة

(دع) أحمد بن مولى أم سلمة . روى جبارة بن مجلس ، عن شريك ، عن عمران النخعي ، عن أحمد بن مولى أم سلمة قال : « كنت مع النبي ﷺ في غزاة ، فررنا بواد أو نهر ، فكنت أعبر للناس ، فقال النبي ﷺ ما كنت في هذا اليوم إلا سفيته . »

(١) قرية تابعة لمشرق شمال حوران .

(٢) في الأصل : جزي ، وفي الاستيعاب : (١) جزء بالكسرة ، ويظهر الخطأ : ٥٥٥ .

(٣) أي لرسول الله ﷺ .

هذا حديث مشهور عن جبارة ، وخالفه غيره عن شريك ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
عمران النخلى : بالنون والحاء المعجمة .

٤٥ - أحمر بن سليم

(من) أحمر بن سليم ، وقيل : سليم بن أحمر . رأى النبي ﷺ وروى عنه يزيد بن الشخير ،
ذكره ابن منده في تاريخه .
أخرجه أبو موسى كذا مختصراً (١) .

٤٦ - أحمر بن سواء

(د ع) أحمر بن سواء بن عدي بن مرة بن حمران بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس
السدوسي ، عداده في أهل الكوفة ، تفرد بالرواية عنه إيراد بن لقيط .
روى ابن منده باسناده عن الحسن بن محمد بن علي الأزدي ، حدثنا أبي قال : حدثنا العلاء بن
المهال ، عن إيراد بن لقيط ، عن أحمر بن سواء السدوسي أنه كان له صنم يعبد ، فعمد إليه فألقاه في
بئر ، ثم أتى النبي ﷺ فبايعه .
قال ابن منده : هذا حديث غريب بهذا الإسناد ، والعلاء بن المهال كوفي يجمع حديثه ، لم يكتبه
إلا من هذا الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٧ - أحمر أبو عسيب

(ب د ع) أحمر أبو عسيب (٢) مولى النبي ﷺ روى عنه أبو عمران الجوني ، وحازم
ابن القاسم ، مختلف في اسمه ، روى يزيد بن هارون ، عن أبي نصيرة مسلم بن عبيد ، عن أبي عسيب
مولى رسول الله ﷺ ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون ،
فأمسكت الحمى بالمدينة ، وأرسلت الطاعون إلى الشام ، وهي رحمة لأمتي ورجس على الكفار » .
أخرجه ثلاثتهم .

لصيرة ، بضم النون ، وفتح الصاد المهملة .

٤٨ - أحمر بن قطن

أحمر بن قطن الهمداني ، شهد فتح مصر ، يقال : له صحبة ، قاله الأمير أبو نصر بن مازول
عن ابن يونس .

٤٩ - أحمر بن معاوية

٤٩ (د ع) أحمر بن معاوية بن سليم بن لؤي بن الحارث بن صرم بن الحارث ، وهو مقاصر ،
بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى : أبا شعيل ، كتب النبي ﷺ له ولايته كتاب

(١) أخرجه أبو عمر في الاستيعاب : ٧٢ .

(٢) في الاستيعاب ٧١ ، ٥٥ ، ابن عسيب ، وفي الإصابة ١-٢٥٠ ، وروى في الاستيعاب اسمه بن عسيب ، ويصل أن تكوّن

كنيته اسم أبيه .

أمان ، وكان وافد بنى تميم ، وقد اختلف في اسمه ، قال أبو الفتح الأزدي : اسمه مرة ، يعد في
 فلكوفيين ، حديثه عند أولاده ، يرويه محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء بن شعبل بن أحمر
 ابن معاوية ، عن أبيه عن جده أن أحمر وفد إلى النبي ﷺ وكان وافد بنى تميم فكتب له النبي
 ﷺ كتاباً ، ولابنه شعبل ، وكان يكنى بأبي شعبل : « هذا كتاب لأحمر بن معاوية ، وشعبل بن أحمر
 في رحالم وأموالم ، فن آذاهم فدمه الله منه خلية ، إن كانوا صادقين » وكتب على بن أبي طالب ،
 ونخم الكتاب بخاتم رسول الله ﷺ .

قال أبو نعيم : كذا قال محمد بن عمر ، وأرى فيه إرسالا ، وذكر أنه غريب لا يعرف إلا من هنا
 الوجه :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

شِعْبِل : ضبطه محمد بن نقطة بكسر الشين المعجمة .

٥ - الأحمري

(د ع) الأحمري يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، يعد في المدنيين .

روى حديثه إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن أبي سفيان ، عن أبيه عن الأحمري
 قال : « كنت وعدت امرأتى بعمرة ، ففزوت ، فوجدت من ذلك وجداً شديداً ، وشكوت ذلك إلى
 النبي ﷺ فقال : مرها فلتعتمر في رمضان ، فأنها تعدل حجة » .
 أخرجه أبو نعيم وابن منده .

٥١ - الأحنف بن قيس

(ب د ع) الأحنفُ بن قيس ، والأحنف لقب له ، لحنف (١) كان برجله ، واسمه
 الضحاك، وقيل : صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث
 ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، أبو بحر التيمي السعدي .
 أدرك النبي ولم يره ، ودعا له النبي ﷺ فلهدا ذكروه ، وأمّه امرأة من باهلة .
 أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة ، بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا
 محمد بن المثني ، أنبأنا حجاج ، حدثنا ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن
 قيس قال :

« بينما أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان ، إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال : ألا أبشرك ؟ قلت :
 بلى ، قال : أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك ، فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوم إليه ،
 فقلت أنت : إنك لتدعو إلى خير ، وتأمر به ، وإنه ليدعو إلى الخير ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال :
 اللهم اغفر للأحنف فكان الأحنف يقول : فاشيء من عملي أرجى عندك من ذلك ، يعني : دعوة
 النبي ﷺ » .

(١) أي : لا حجاج .

وكان الأحنف أحد الحكماء الدهاة العقلاء .

وقدم على عمر في وفد البصرة ، فرأى منه عقلاً وديناً وحسن سميت ، فتركه عنده سنة ، ثم أحضره ، وقال : يا أحنف ، أتلدري لم احتبستك عندي ؟ قال : لا يا أمير المؤمنين قال : إن رسول الله ﷺ حلزنا كل منافق علم ، فضيبت أن تكون منهم ، ثم كتب معه كتاباً إلى الأمير على البصرة يقول له : الأحنف سيد أهل البصرة فما زال يعلو من يومئذ .

وكان ممن اعتزل الحرب بين علي وعائشة رضي الله عنهما بلجمل ، وشهد صفين مع علي ، وبنى إلى إمارة مصعب بن الزبير على العراق ، وتوفي بالكوفة سنة سبع وستين ، ومثى مصعب بن الزبير - وهو أمير العراق لأخيه عبد الله - في جنازته .

وذكر أبو الحسن المدائني أنه خلف ولده بجرأ وبه كان يكنى ، وتوفي ببحر وانقرض عقبه من الذكور ، والله أعلم .
أخرجه ثلاثتهم .

٥٢ - الأحوص بن مسعود

الأحوص بن مسعود الأنصاري ، أخو محيصة وحوينة ابني مسعود الأنصاري ، ويرد تسميه عند أخويه ، شهد أحداً والمشاهد بعدها ، ذكره ابن الدباغ الأندلسي عن العدوي .

٥٣ - أحيحة بن أمية

(ب س) أحيحة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي أخو صفوان ابن أمية . كان من المؤلفة قلوبهم ، قاله ابن عبد البر .
وقال أبو موسى فيما استدركه على ابن منده : قال عبدان : لم تبلغنا له رواية إلا أنه ذكر اسمه ، وقال ، يعنى عبدان : حدثنا أحمد بن سيار ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد ، حدثنا عبد الله ابن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم وغيره ، قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم منهم : أحيحة بن أمية ابن خلف .

٥٤ - الأخرم الأسدي

(ب س) الأخرم ، بالحاء المعجمة هو الأسدي ، من أسد بن خزيمه كان يقال له : فارس رسول الله ﷺ كما كان (١) يقال لأبي قتادة . قتل في حياة النبي ﷺ لما أغار عبد الرحمن ابن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري على مسرح (٢) رسول الله سنة ست ، روى خبر مقتله سلمة بن الأكوع ، في حديث طويل مخرج في الصحيحين ، والأخرم لقب واسمه : هرز بن نضلة ، وسيرد هناك أم من هذاة

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) عن الاستيعاب : ٧٢ .

(٢) السرح : المشية .

٥٥ - الأخرم

(ب د ع) الأخرم : لا يعرف له اسم ، ولا قبيلة ، وعداده في أهل الكوفة .
قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وروى حديثه يحيى بن إيمان العجلي ، عن رجل من نيم
اللائث ، عن عبد الله بن الأخرم عن أبيه أن النبي ﷺ قال يوم ذى قار : « اليوم أول يوم انتصفت فيه
العرب من العجم وبني نصر » .
أخرجه ثلاثهم ، وذكروا هذا الحديث حسب

٥٦ - أحرَمُ المَجِيمِي

أحرَمُ المَجِيمِي : معدود في الصحابة ، من حديث يحيى بن إيمان ، عن عبد الله التيمي قاله
ابن ماکولا ، ويذكر نسبه عند ابنه عبد الله بن الأخرم .
قلت : الذي أظنه أن هذا المَجِيمِي هو الذي قبله ، ولا يعرف له اسم ولا قبيلة ، لأن الراوى عنهما
في الترجمتين عبد الله ، وعن عبد الله يحيى ، وإنما اتبعت فيهما الأمير أبا نصر بن ماکولا ، فانه ذكرها
في كتابه أحدهما بعد الآخر فلا شك أنه ظنهما اثنين ، والله أعلم .
٥٧ - الأخنس بن شريق

الأخنس بن شريق الثقفي ، وقد تقدم نسبه في أبي بن شريق ، وهو حليف بني زهرة .

٥٨ - الأخنس بن خباب

الأخنس بن خباب الأسلمي له صحبة ، ذكره أبو عمر في ترجمة معن بن يزيد ، وقد ذكرناه في
معن أم من هذا ، وهو ممن شهد بدرأ .

باب الهمزة مع الدال المهملة ومع النال المعجمة

٥٩ - الأدرع الأسلمي

(ب د ع) الأدرع الأسلمي ، كان في حرس النبي ﷺ ، روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري
وحده ، حديثاً واحداً ، وهو قال : « جئت ليلة أحرس رسول الله ﷺ فانا وجل ميت ، فقيل ،
هذا عبد الله ذوالبجادين (١) ، وتوفي بالمدينة ، وفرغوا من جهازه وحملوه فقال النبي ﷺ « ارفقوا به
رفق الله بكم ، فانه كان يحب الله ورسوله » .
وهو حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .
أخرجه ثلاثهم .

٦٠ - الأدرع الضمري

(ب د ع) الأدرع الضمري أبو الجعد : معروف بكنيته ، هكنا سماه القاضي أبو أحمد وقال :
لم أجد له اسماً إلا في كتاب علي بن سعيد العسكري ، وقيل : اسمه عمرو ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى .

(١) الجهاد : الكساء .

وروى عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ : « من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طبع الله على قلبه » . هذا حديث مشهور عن محمد بن عمرو وعن عبيدة ، ورواه صالح بن كيسان عن عبيدة بن سفيان ، فقال : عن عمرو بن أمية الضمري . أخرجه ثلاثهم .

٦١ - إدريس

(س) إدريس : تقدم ذكره مع أبرهة فيمن قدم من الشام .
أخرجه أبو موسى .

٦٢ - أديم التغلبي

(ب ع س) أديم التَّغْلَبِيُّ : روى عنه الصَّبِيُّ بن معبد .
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو بكر الطلحي ، عن عبيد ابن غنم ، عن علي بن حكيم ، أخبرنا إسرائيل ، عن منصور عن أبي وائل ، عن الصبي بن معبد قال : « كنت قريب عهد بنصرانية ، فأسلمت فأردت الحج ، فسألت رجلاً من قومي يقال له : أديم ، فأمرني أن أقرن (١) ، وأخبرني أن النبي ﷺ قرن :

ورواه جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن الصبي فقال : عن هُدَيْم بن عبد الله .

ورواه أيضاً شريك ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن الصبي فقال : عن أديم أو هديم .

قال أبو موسى : ولم يذكر أحد منهم النبي ﷺ .

وذكره ابن ماكولا : هديم بالهاء والذال المهملة .

قال أبو موسى : والمشهور ، هديم بالهاء والذال المعجمة .

والتغلي ذكره أبو نعيم ومن تبعه بالهاء المعجمة بثلاث والعين المهملة ، وإنما هو بالهاء المثناة من فوقه .

والعين المعجمة ، لأن بني تغلب كانوا نصاري ، وأما بنو ثعلبة فكانوا على دين العرب .

وأديم بضم الهمزة وفتح الدال ، وقيل بفتح الهمزة وكسر الدال .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٣ - أذينة بن الحارث

(ب د ع) أذينة بن الحارث بن يعنصر ، وهو الشُدَّاح ، بن عوف بن كعب بن مالك بن

ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني النبي أبو عبد الرحمن ، ذكر هذا السبب ابن منده

وأبو نعيم عن البخاري .

وقال ابن عبد البر : أذينة العبدي ، والد عبد الرحمن ، اختلفت فيه قبيل : أذينة بن مسلم العبدي

من عبد القيس ، وقيل : أذينة بن الحارث بن يعمر ، وساق نسبه إلى كنانة كما تقدم . قال : والأول

أصح قال : وقد قال بعضهم فيه : الشنئي ، ولا يصح .

(١) أي يجمع بين الحج والعمرة .

وروى أبو داود الطيالسي في مسنده عن سلام أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن ابن أذينة أن النبي ﷺ قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير ، وليكفر عن يمينه » لم يروه هكذا عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص سلام بن سليم .
أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قول من قال : إنه عبدى أصح ، ويقوى ذلك ما رواه ابن حبيب عن ابن الكلبي أنه أذينة بن مسلم العبدي ، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في عبد القيس ، فقال : أذينة العبدي أبو عبد الرحمن بن أذينة ، ولى قضاء البصرة للحجاج ، وهو ابن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائد بن سعد بن ثعلبة بن غم ابن مالك بن بهشة (١) ، وكان أذينة رأس عبد القيس في زمن عثمان ، ثم أدرك الجمل فكان له فيه ذكر ، قال بعضهم : لا تثبت له صحبة ، قال أبو حاتم : هو مرسل ، وقال الفضل بن دكين : هو تابعي من أهل الكوفة ، وابن دكين كوفي ، وهو أعلم بأهل بلده من غيره ، والله أعلم .

ولعل من يجعله كنانياً اشتبه عليه حيث رأى أنه قد اشتهر ذكر ابن أذينة الشاعر الكنانى ، فيظن هذا أباه وليس كذلك .

وقال ابن منده وأبونعيم في سياق نسبه : العنبرى بالنون والباء والراء ، وهذا من أعرب ما يقال ، بينما يجعلانه ليشياً من كنانة إلى أن يجعله عنبرياً من تميم ، ولاشك أنهما قد صحفاً عبدياً فجعلاه عنبرياً .
وقد ذكره البخارى فقال : أذينة العبدي ، يروى عن عمر ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ويروى عن النبي ﷺ مرسل .
أخرجه ثلاثتهم .

باب الهمزة مع الراء

٦٤ - أربد بن حمير

(دع) أربد بن حمير . وقيل : ابن حمزة .

وروى وهب بن جرير ، عن أبيه عن ابن إسحاق قال : وممن هاجر مع النبي ﷺ أربد بن حمير .
وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق : أربد بن حمزة (٢) .

ورواه ابن سعد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، فيمن شهد بدرأ : أربد بن حمير .
يعنى : بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد الياء وآخره راء ، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا .
أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٦٥ - أربد خادم رسول الله

(س) أربد خادم رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : أربد خادم رسول الله ، ذكره أبو عبد الله بن منده في التاريخ وقال :
روى حديثه أصبغ بن زيد ، عن سعيد بن راشد ، عن زيد بن علي ، عن جدته فاطمة بحديث له فيه ذكره .
أخرجه أبو موسى .

(١) بلده في الإصابة ٤٠٠-١ : « بن عبد القيس العبدي » .

(٢) كذا في الأصل وفي سيرة ابن هشام ٤٧٢-١ : « أربد بن حميرة » .

٦٦ - أربد بن محشى

أربد بن مَحْشِيٍّ وقيل : سويد بن محشى ، له صحبة ، وهو طائى ، ذكره أبو معشر وغيره فيمن شهد بدرآ .

ذكره أبو عمر في ترجمة سويد ، وذكره أبو أحمد العسكري أيضاً .

٦٧ - أروطاة الطائى

(دع) أروطاة الطائى ، وقيل : أبو أروطاة ، قدم على النبي ﷺ مبشراً بفتح ذى الخليفة (١) فسماه بشيراً .

روى قيس بن الربيع عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله أن النبي ﷺ بعثه إلى ذى الخليفة يهدمها ، قال : فبعث إلى النبي ﷺ يريدأ يقال له : أروطاة ، فجاء فبشره ، فخر النبي ﷺ ساجداً .

ورواه محمد بن عبد الله بن نعيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل فقال : أبو أروطاة . وقال أكثر أصحاب إسماعيل : فبعث جرير رجلاً يقال له حصين بن ربيعة الطائى ، وهو الصحيح : وذكره أبو عمر في حصين ، وسيرد هناك ، إن شاء الله تعالى ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٨ - أروطاة بن كعب

(س) أروطاة بن كعب بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد .

وفد على النبي ﷺ فعقد له لواء شهد به القادسية فقتل ، فأخذه أخوه زيد بن كعب فقتل ، ثم أخذه قيس بن كعب فقتل ، ويجمع هو والحجاج بن أروطاة بن ثور بن هيرة بن شراحيل في شراحيل . ذكره أبو موسى في ترجمة أوس بن جهيش ، ولم يفرد به ترجمة .

٦٩ - أروطاة بن المنذر

(س) أروطاة بن المنذر .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : قال عبدان المروزى : أروطاة بن المنذر السكونى ، وكانت له صحبة ، وقال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مسلمة بن علي حدثنا نصر بن علقمة ، عن أخيه عن ابن عائذ ، عن أروطاة بن المنذر السكونى قال : « لقد قتلت مع رسول الله ﷺ تسعة وتسعين من المشركين ، وما أحب أنى قتلت مثلهم ، وأنى كشفت قناع مسلم » .

قال عبدان ، قال محمد بن علي بن رافع : الصحيح لقب بن أروطاة السكونى ، وليس لأروطاة بن المنذر معنى .

قال أبو موسى : وقول هذا الرجل صحيح ، قال : يدل عليه ما أخبرنا أبو غالب الكشودى ، أخبرنا

(١) بيت أصنام لقبيلة دوس وبجيلة .

أبو بكر بن ربيعة ، أخبرنا الطرائف ، أخبرنا أحمد بن المعلا الدمشقي والحسين بن إسحاق الكسري ،
قالا : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مسلمة بن علي ، حدثنا نصر بن علقمة عن أخيه ، يعني محفوظاً ،
عن ابن عائذ ، واسمه عبد الرحمن بن لقيط بن أرطاة السكوني أن رجلاً قال له : إن جاراً لنا يشرب
الخمر ويأتي القبيح ، فارفع أمره إلى السلطان ، فقال له : « قتلت تسعة وتسعين » وذكر مثله .

قال أبو موسى : ولا أدري كيف وقع الطريق للأول لأن عبدان قد رواه بعقبه عن هشام بن عمار
أيضاً ، فقال فيه : لقيط بن أرطاة ، ولعله أخطأ فيه مرة ، وأرطاة يروى عن التابعين وأتباعهم ، وفيه
من الثقات الشاميين لم يلق أحداً من الصحابة فكيف بالنبي ﷺ .

ومسلمة : يعرف بابن علي بضم العين ، وكان بكره أن يصغر اسم أبيه .
أخرجه أبو موسى .

٧٠ - الأرقم بن أبي الأرقم

(د ب ع) الأرقم بن أبي الأرقم ، واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم القرشي المخزومي ، وأمه أميمة بنت عبد الحارث ، وقيل اسمها : تماضر بنت حذيم من بني
مسهم ، وقيل اسمها : صفية بنت الحارث بن خالد بن عمير بن غبشان الخزاعية ، يكنى أبا عبد الله .

كان من السابقين الأولين إلى الإسلام ، أسلم قديماً ، قيل : كان ثاني عشرة وكان من المهاجرين
الأوليين ، وشهد بدرأ ونقله رسول الله ﷺ منها سيفاً ، واستعمله على الصدقات ، وهو الذي استخفى رسول
الله ﷺ في داره ، وهي في أصل الصفا ، والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين ، فلم يزالوا بها حتى
كلموا أربعين رجلاً ، وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب فلما كلموا به أربعين خرجوا .

وقال أبو عمر : ذكر ابن أبي خيثمة أن أبا الأرقم والد الأرقم أسلم أيضاً ، وروى من بني مخزوم ،
وهذا غلط

قال : وغلط أبو حاتم الرازي وابنه فجعله والد عبد الله بن الأرقم ، وليس كذلك ، فان عبد الله
بن الأرقم زهري ، فانه عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وكان
عبد الله على بيت المال لعثمان بن عفان ، رضى الله عنه .

وروى يحيى بن عمران بن عثمان بن عفان بن الأرقم الأرقمي ، عن عمه عبد الله بن عثمان ، وعن أهل
بيته عن جده عثمان بن الأرقم عن الأرقم : أنه تجهز يريد البيت المقدس ، فلما فرغ من جهازه جاء
إلى النبي ﷺ يودعه فقال : ما تخرجك أحاجة أم تجارة ؟ قال : لا يارسول الله ، بأني أنت وأمي ،
ولكني أريد الصلاة في بيت المقدس ، فقال رسول الله ﷺ : صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة
فما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام . قال : فجلس الأرقم .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة باسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني
أبي ، حدثنا عباد بن عباد المهلبي ، عن هشام بن زياد ، عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ، عن
أبيه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال :

« إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين ، بعد خروج الإمام كالجار قصبة (١) في النار . »

وقال عثمان بن الأرقم : توفي أبي الأرقم سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، وقيل توفي سنة خمس وخمسين ، وهو ابن بضع وثمانين سنة ، وأوصى أن يصلى عليه سعد بن أبي وقاص ، وكان سعد بالعقيق ، فقال مروان : يحبس (٢) صاحب رسول الله لرجل غائب ؟ وأراد الصلاة عليه ، فأبى عبيد الله ابن الأرقم ذلك على مروان ، وقامت معه بنو مخزوم ، ووقع بينهم كلام ، ثم جاء سعد فصلى عليه . وقد ذكر أبو نعيم أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق : والأول أصح . ودفن بالبقيع . أخرجه ثلاثهم .

٧١ - الأرقم بن جفينة

(دع) الأرقم بن جفينة التُّجَيْبِيُّ . من بني نصر بن معاوية شهد فتح مصر ، له ذكر وعقب بمصر . قاله ابن منده ، ورواه عن أبي سعيد بن يونس ، عداة في الصحابة ، روى حديثه ابن طيبة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن الأرقم بن جفينة ، عن أبيه أنه تخاصم إلى عمر هو وابنه . قال أبو نعيم : لم يذكره أحد من المتقدمين وذكره بعض المتأخرين ، يعني : ابن منده ، ولم يخرج له شيئاً ، وأحال به على أبي سعيد بن عبد الأعلى ، وذكر أنه ممن شهد فتح مصر ، لا يعرف له اسم ولا ذكر في حديث . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٢ - الأرقم النخعي

(س) الأرقم النخعي ، واسمه أوس بن جهيش بن يزيد النخعي . أخبرنا أبو موسى إجازة ، حدثنا أبو علي الحداد إذنا ، عن كتاب أبي أحمد العطار ، وحدثنا عمر ابن أحمد بن عثمان ، أخبرنا عمر بن الحسن بن مالك ، حدثنا المنذر القابوسي ، حدثنا الحسين ، حدثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي ، عن الحسن بن الحكم النخعي ، عن عبد الرحمن بن عابن النخعي ، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ من النخع أخوه أرطاة بن كعب بن شراحيل والأرقم ، واسمه : أوس بن جهيش بن يزيد ، وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنظفه ، فدعاهما إلى الإسلام ، فأسلما ، وأعجب بما رأى منهما ، فقال : « هل خلفتما من ورائكما مثلكما ؟ » قال : يا رسول الله قد خلفنا من قومنا سبعين ، ما يشركونا في الأمر إذا كان ، فدعا لهما بخير ، وكتب لأرطاة كتاباً وعقد لها لواء ، وشهد بذلك اللواء يوم القادسية ، فقتل ، فأخذ اللواء أخوه زيد ، فقتل . ثم أخذه أخوه قيس بن كعب ، وقال رسول الله : « اللهم بارك في النخع ، ودعا لهم بخير . »

(١) القصب : المي ، وجمعه : أنصاب .

(٢) الاستيما : ١٣٢ : أيحس ، حمزة الاستفهام .

قال ابن عيسى : وحدثني أبي ، عن زرارة ، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ فأسلم ، وكتب له كتاباً ودعا له فيه . ذكره أبو موسى فيما فات ابن منده هكذا ، وقد نسيه ابن حبيب عن ابن الكلبي ، ولم يسم الأرقم أوساً ، وإنما قال : فولد بكر ، يعني بن عوف بن النخع ، مالكاً والشيطان ومرسوعاً منهم الأرقم وهو جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن نسي بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر الوافد على رسول الله ﷺ .
ويقوى هذا أن ابن منده قد ذكر جهيش بن أوس النخعي ، وسرد في بابيه ، إن شاء الله تعالى ،
أخرجه أبو موسى ،

٧٣ - أرمي بن أصحمة

(س) أرمي بن أصحمة النجاشي بن بحر .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : قال محمد بن إسحاق بن يسار : النجاشي أصحمة وهو بالعربية : عطية ، وإنما النجاشي اسم الملك كقولك : كسرى قال : وذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل : يعني ابن محمد بن الفضل شيخه ، رحمة الله عليه ، في المغازي عن ذكر أن السنة السابعة كتب فيها النبي ﷺ الكتب إلى الملوك ، وبعث إليهم الرسل ، بدعاهم إلى الله عز وجل ، فقيل : إنهم لا يقرءون كتاباً إلا يختم ، فاتخذ خاتماً من فضة نقش فيه : « محمد رسول الله » يختم به الصحف ، وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي أصحمة بن بحر ، كتب إليه النبي ﷺ :

« سلم أنت ، فاني أحمد إليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ، وأشهد أن عيسى روح الله ، وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحسنة ، فحملت بعيسى فخلقه من روحه ، وخلقه كما خلق آدم بيده ونفخه ، وإني أدعوك إلى الله تعالى ، وقد بعثت إليك ابن عمي جعفرأ ومن معه من المسلمين ، فدع التجبر واقبل نصحي ، والسلام على من اتبع الهدى » .
فقرأ النجاشي الكتاب وكتب جوابه :

« بسم الله الرحمن الرحيم . سلام عليك يا نبي الله ورحمته وبركاته الذي لا إله إلا هو ، الذي هداني إلى الإسلام . أما بعد ، فقد أتاني كتابك فيما ذكرت من أمر عيسى ، فورب السماء والأرض إن عيسى لا يزيد على ما قلت ثفروفاً (١) ، وإنه كما قلت ، ولقد عرفنا ما بعثت به إلينا ، ولقد قربنا ابن عمك وأصحابه ، وأشهد أنك رسول الله صادقاً صدوقاً ، وقد بايعتك ، وبايعت ابن عمك ، وأسلمت على يديه لله رب العالمين ، وبعثت إليك يا نبي أرمي بن الأصحم ، فاني لا أملك إلا نفسي ، وإن شئت أن أتيتك يا رسول الله فعلت ، فاني أشهد أن ما تقول حق ، والسلام عليك يا رسول الله » .

فخرج ابنه في سفينتين نفساً من الحبشة في سفينة في البحر ، فلما توسطوا البحر غرقوا كلهم ،
أخرجه أبو موسى ،

(١) الثفروق : تبع العمرة وما يلتزق به .

باب الهمزة مع الزاي وما يثلثهما

٧٤ - ازاد مرد

(دع) ازاد مرد : بعد الألف زاي ، هو ابن هرمز الفارسي ، من أساورة كسرى .
أدرك أيام النبي ﷺ ولم يره .

روى حديثه عكرمة بن إبراهيم الأزدي ، عن جرير بن يزيد بن جرير البجلي ، عن أبيه ، عن جده ،
جرير بن عبد الله ، عن ازاد مرد قال :

« بينما أنا على باب كسرى تنتظر الإذن ، فأبطأ علينا الإذن واشتد الحر ، وضجرنا ، فقال رجل
من القوم : لاحول ولا قوة إلا بالله ماشاء الله كان ، ومالم يشألم يكن ، فقال رجل من القوم :
تدرى ما قلت ؟ قال : نعم . إن الله عز وجل يفرج عن صاحبها . ثم ذكر حديثاً طويلاً في أن بعض الجن
شاركه في زوجته وأنه كان يتشبه به ، وأنه صعد به إلى السماء يسترق السمع ، فبلغا السماء الدنيا ، فسمعا
صوتاً من السماء : لاحول ولا قوة إلا بالله ، ماشاء الله كان ومالم يشألم يكن ، فسقطا ثم حملاه الجني إلى
بيته ، ثم إن الجني عاد إلى امرأة الفارسي ، فقال الفارسي : « لاحول ولا قوة إلا بالله ماشاء الله كان
ومالم يشألم يكن » فلم يزل الجني يحترق حتى صار رماداً » .

وقد رواه سليمان بن إبراهيم بن جرير عن أبيه عن جده جرير بن عبد الله قال :

« كنت بالقادسية فسمعتي فارسي وأنا أقول : « لاحول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله وحده
لا شريك له ، فقال : لقد سمعت هذا الكلام من السماء » وذكر الحديث بطوله ، ولم يذكر ازاد
مرد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٥ - ازاد

(دع) ازاد وقيل : يزاد بن عيسى ، قال البخاري : هو مرسل لا صحة له ، وقال غيره :
له صحة .

روى زكرياء بن إسحاق ، عن عيسى بن ازاد عن أبيه ان النبي ﷺ كان إذا بال يشتتر
ذكره ثلاثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٦ - أزهر بن حميضة

(ب) أزهر بن حميضة ، في صحته نظر ، روى عن أبي بكر الصديق .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٧٧ - أزهر بن عبد عوف

(ب) دع) أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري م
عبد الرحمن بن عوف ، ووالده عبد الرحمن بن أزهر الذي يروي عنه ابن شهاب .

روى أبو الطفيل عن ابن عباس قال : « امتزيت (١) أنا ومحمد بن الحنفية في السقاية ، فشهد طلحة ابن عبيد الله ، وعامر بن ربيعة ، وأزهر بن عبد عوف أن رسول الله ﷺ دفعها إلى العباس يوم الفتح »
 وروى عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب بعث أربعة من قريش ؛ فنصبوا أعلام الحرم ؛
 هرمة بن نوفل ، وأزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى .
 أخرجه ثلاثهم .

٧٨ - أزهر بن قيس

(بسن) أزهر بن قيس أبو الوليد .
 روى عنه حريز بن عثمان ، لم يرو عنه غيره ، قاله ابن عبد البر : أن النبي ﷺ كان يتعوذ من
 فتنة المغرب .
 أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٧٩ - أزهر بن منقر

(دبع) أزهر بن منقر من أعراب البصرة ، حديثه قال : « رأيت النبي ﷺ وصليت خلفه ،
 فسمعت يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ويسلم تسليمين » .
 أخرجه ثلاثهم .

باب الهمزة والسين وما يثلاثهما

٨٠ - إساف بن أمار

(دع) إساف بن أنسار وإساف بن هنيك ، هما ذكر في حديث رافع بن خديج في المزارعة
 الذي رواه أيوب بن عتبة عن أبي النجاشي ، عن رافع ، قال : حدثني عمي ظهير أنه قال : يا ابن أخي ،
 لقد سمى رسول الله ﷺ أن نكروى محافلنا فسمعه رجل من بني سليم يقال له : إساف بن أمار ، فقال :
 لعل ضراراً أن تبيد بثارها وتسمع بالريان تعوى تعاله (٢)
 فقال شاعرنا إساف بن هنيك أو هنيك بن إساف :
 لعل ضراراً أن تعيش بثارها وتسمع بالريان تئى مشاره
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨١ - إساف بن هنيك

(دع) إساف بن هنيك أو هنيك بن إساف له ذكر في الحديث المتقدم .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الامتراء : الاعتلاف .

(٢) الريان : جبل بنجد يسيل منه الماء ، والشمال : جمع ثليب ، وهو يخرج الماء من الخوص .

٨٢ - أسامة بن أخدرى

(د ب ع) أسامةُ بنُ أخدرى الشَّقْرِيّ: واسم شَقيرة: الحارث بن تميم بن مر، كذا (١) قال ابن عبد البر.

وقال هشام الكلبي: اسم شقيرة: معاوية بن الحارث بن تميم، وإنما سمي شقيرة بيت قاله .
وقد أحمل الريح الأصمَّ كعُوبُهُ به من دماء الحَيِّ كالشَّقيرات
والشقرات: شقائق النعمان، كان النعمان قد حتمى أرضاً وأنهت فيها، فنسبت إليه .
أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن
الحسين السراج، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن
جعفر، أخبرنا علي بن حاصم، أخبرنا بشر بن ميمون، حدثني أسامة بن أخدرى قال:
«قدم الحَي من شقيرة على النبي ﷺ، فيهم رجل ضخم اسمه: أصرم قد ابتاع عبداً حبشياً،
قال: يا رسول الله: سمته وادع له، قال: ما اسمك؟ قال: أصرم، قال: بل زُرعة، قال: ما تريد؟
قال: أريده راعياً، فقال (٢) النبي ﷺ بأصابعه وقبضها، وقال: هو حاصم، هو حاصم .
ونزل أسامة بن أخدرى البصرة، وليس له إلا هذا الحديث الواحد .
أخرجه ثلاثتهم .

٨٣ - أسامة بن عزم

(ب) أسامةُ بنُ عَزْمٍ: روى عن مَرّة روى عنه عبد الله بن شقيق، لا تصح له صحبة .
أخرجه أبو عمر .

٨٤ - أسامة بن زيد

(د ب ع) أسامةُ بنُ زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرئ
القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود (٣)، بن حوف بن كنانة، بن بكر، بن حوف، بن
هلدة، بن زيد اللات، بن ربيعة، بن ثور، بن كلب بن وبرة الكلبى .
وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم في نسبه ابن ربيعة بن لومي بن كلب وهو تصحيف، وإنما هو ثور
ابن كلب، لاشك فيه .
أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ فهو وأيمن أخوان لأم ديكنى أسامة: أبا حمد، وقيل: أبو زيد،
وقيل: أبو يزيد، وقيل: أبو خارجة، وهو مولى رسول الله من أبويه، وكان يسمى: حبيب رسول الله .
روى ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إن أسامة بن زيد لأحب الناس إلى، أو من أحب الناس إلى .
وأنا أرجو أن يكون من صالحكم، فاستوصوا به خيراً» .

(١) ينظر الاستيعاب: ٧٨ .

(٢) لى أشار

(٣) ينظر الاستيعاب: ٥٤٢ .

واستعمله النبي ﷺ وهو ابن ثمانى عشرة سنة .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلى ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر يزيد بن عبد العزيز بن حيان ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن عمار ، أخبرنا معاني بن عمران عن شريك ، عن ابن عباس عن ذريح عن الهبي عن عائشة قالت : « عثر أسامة بأسكفة (١) الباب ، فشُجَّ في وجهه ، فقال لى رسول الله ﷺ : أميطى (٢) عنه ، فكأنى فقدرته ، فجعل رسول الله بمصه ثم مجه ، وقال : لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى ينقه (٣) »

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارى إجازة ، إن لم يكن سماعاً ، أخبرنا أبو الحسن ابن رزقويه ، أخبرنا إساعيل بن محمد الصفار ، أخبرنا الرمادى ، أنبأنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد « أن رسول الله ﷺ وكب على حار عليه قطيفة ، وأردف وراءه أسامة ، وهو يعود سعد بن عباد ، قبل وقعة بدر . »

ولما فرض عمر بن الخطاب رضى الله عنه للناس فرض لأسامة بن زيد خمسة آلاف ، وفرض لابنه عبد الله بن عمر ألفين ، فقال ابن عمر : فضلت على أسامة وقد شهدت ما لم يشهد ؟ فقال إن أسامة كان أحب لى رسول الله منك ، وأبوه [كان] (٤) أحب لى رسول الله من أهلك . »

ولم يبايع علياً ، ولا شهد معه شيئاً من حروبه ، وقال له : لو أدخلت يدك في فم نين لأدخلت يدي معها ، ولكنك قد سمعت ما قال لى رسول الله ﷺ حين قتلت ذلك الرجل الذى شهد أن لا إله إلا الله « وهو ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين البغدادى ، بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثنى محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه عن جده أسامة بن زيد قال : أدركته ، يعنى ، كافرأ كان قتل فى المسلمين فى غزاة لهم ، قال : « أدركته أنا ورجل من الأنصار ، فلما شهرنا عليه السلاح قال : « أشهد أن لا إله إلا الله ، فلم نبرح عنه حتى قتلناه ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خبره فقال : يا أسامة ، من لك بلا إله إلا الله ؟ فقلت : يا رسول الله ، إنما قالها تعويداً من القتل ، فقال : من لك يا أسامة بلا إله إلا الله ؟ فوالذى بعثه بالحق مازال يرددها على حتى وددت أن ما مضى من إسلامى لم يكن ، وأنى أسلمت يومئذ ، فقلت : « أعطى الله عهداً أن لا أقتل رجلاً يقول لا إله إلا الله » .

وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال : « رأيت أسامة بن زيد يصلى عند قبر النبي ﷺ فدعى مروان إلى جنازة ليصلى عليها ، فصلى عليها ثم رجع ، وأسامة يصلى عند

(١) الأسكفة : العتية .

(٢) أى : أزيل ما على وجهه .

(٣) نقه : برأ .

(٤) عن الاستيعاب : ٧٦ .

باب بيت النبي ﷺ ، فقال له مروان : إنما أردت أن يرى مكانك فعل الله بك وفعل ، وقال قولاً قبيحاً ، ثم أدبر ، فانصرف أسامة وقال : يا مروان ، إنك آذيتني ، وإنك فاحش متفحش ، وإن سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله يبغض الفاحش المتفحش » .

وكان أسامة أسود أفتس ، وتوفي آخر أيام معاوية سنة ثمان أوتس وخمسين ، وقيل : توفي سنة أربع وخمسين ، قال أبو عمر : وهو عندى أصبح ، وقيل : توفي بعد قتل عثمان بالجرم (١) ، وحمل إلى المدينة ، روى عنه أبو عثمان النهدي ، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهما .
أخرجه ثلاثهم .

قلت : قد ذكر ابن منده أن النبي ﷺ أمر أسامة بن زيد على الجيش الذي سيره إلى مؤتة في عتته التي توفي فيها ، وهذا ليس بشيء ، فإن النبي ﷺ استعمل على الجيش الذي سار إلى مؤتة أباه زيد بن حارثة ، فقال : إن أصيب فجعفر بن أبي طالب ، فإن أصيب فعبد الله بن رواحة ، وأما أسامة ، فإن النبي ﷺ استعمله على جيش وأمره أن يسير إلى الشام أيضاً ، وفيهم عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فلما اشتد المرض برسول الله ﷺ أوصى أن يسير جيش أسامة ، فساروا بعد موته ﷺ ، وليست هذه غزوة مؤتة ، والله أعلم .

٨٥ - أسامة بن شريك

(دب) أسامة بن شريك الثعلبي : من بني ثعلبة بن يربوع ، قاله أبو نعيم ، وقال أبو عمر : من بني ثعلبة بن سعد ، ويقال : من ثعلبة بن بكر بن وائل ، وقال ابن منده : الذي ياني الغطفاني أحد بني ثعلبة بن بكر ، عداه في أهل الكوفة .

أخبرنا أبو الفضل الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة والمسعودي ، عن زياد بن عبيدة قال : « سمعت أسامة بن شريك يقول :

أتيت النبي ﷺ ، وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير ، فجاءته الأعراب من جوانب يسألونه عن أشياء لأبأس بها . فقالوا : يا رسول الله ، علينا من حرج في كذا ، علينا من حرج في كذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « عباد الله ، وضع الله الحرج أو قال : رفع الله عز وجل الحرج إلا من اقترض (٢) أمراً ظمناً ، فذلك الذي حرج وهلك . وروى : إلا من اقترض من عرض أخيه ، فذلك الذي حرج وسألوه عن الدواء فقال : عباد الله ، تداؤوا ، فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم ، وسئل : ما خير ما أعطى الرجل ؟ قال : خلق حسن » : رواه الأعمش والثوري ومسعر وابن عيينة ومالك بن مغول وغيرهم كلهم عن زياد عن أسامة ، وخالفهم وهب بن إسماعيل الأسدي الكوفي فرواه عن محمد بن قيس الأسدي ، فقال : عن زياد عن قطبة بن مالك ، والأول أصح .
أخرجه ثلاثهم .

قلت : قول ابن منده فيه نظر ، فإنه إن كان غطفانياً ، فيكون من ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ابن ريث بن غطفان ، فكيف يكون من ثعلبة بن بكر بن وائل ، وأولئك من قيس عيلان من مضر ، وبكر

(٢) أي أصاب وتال .

(١) الجرف : موضع بينه وبين المدينة ثلاثة أميال .

ابن وائل من ربيعة ؟ هذا متناقض ، وإنما الذى قاله أبو عمر مستقيم فإنه قد قيل إنه من ذبيان ، وقيل من بكر ، ولا مطعن عليه ، وقول أبي نعيم : إنه من ثعلبة ابن يربوع ، فليس بشيء ، لأنه يكون من نعيم ، ولم يقله أحد يعول عليه ، وإنما الصواب أنه من ثعلبة بن سعد ، والله أعلم .

٨٦ - أسامة بن عمير

(أ ب ع) أسامةُ بنُ صُمَيْرِ بنِ عامِرِ بنِ أقيشِر ، واسمُ أقيشِر : عمير بن عبد الله بن حبيب ابن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كبير بن هند بن طائحة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن إلياس ابن مضر الهذلي . ذكره ابن الكلبي ، وهو والد أبي المليح الهذلي .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عفان ، أخبرنا همام ، حدثنا قتادة عن أبي المليح عن أبيه :

« أن يوم حنين كان مطيراً ، فأمر النبي ﷺ مناديه أن صلوا في الرحال . »

روى هذا الحديث ابن منده ، عن الحسن بن علي بن عفان العامري ، عن أبي أسامة حماد بن أسامة ، عن الوليد بن عبد الله الباهلي ، عن أبي المليح ، عن أبيه .

وقال أبو نعيم : عن عبد الله بن عمر بن أبان ، عن أبي أسامة ، عن عامر بن عبدة الباهلي ، عن أبي المليح ، عن أبيه قال : ووهم فيه بعض الواهمين ، يعنى ابن منده ، عن أبي أسامة فقال : عن الوليد بن عبدة ، وهو كوفي ، وإنما هو عن عامر بن عبدة وقيل : عبادة .

أخبرنا يحيى بن مسعود الأصفهاني فيما أذن بإسناده ، عن ابن أبي عاصم ، حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ، أخبرنا محمد بن حمران ، أخبرنا خالد الخلاء ، عن أبي نعيمة عن أبي المليح ، عن أبيه قال :

« كنت ردف رسول الله ﷺ ، فعثر بعيرنا ، فقلت : تعس الشيطان ، فقال النبي ﷺ :

« لا تقل تعس الشيطان ، فإنه يعظم حتى يبصر مثل البيت ، ويقول : بقوتى ، ولكن قل : بسم الله ، فإنه يصغر حتى يبصر مثل الذباب . »

أخرجه ثلاثهم .

كبير : بالباء الموحدة ، وأقيشِر : بضم الهمة ، وفتح القاف ، وبعدها ياء تحبها نقطتان ، ثم شين معجمة وراءه .

٨٧ - أسامة بن مالك

(س) أسامةُ بنُ مالِكِ أبو العُشْرَاءِ الدَّارِمِي :

قال الخافظ أبو موسى : ذكر عبدان بن محمد المروزي أنه من الصحابة ، ووهم في ذلك ؛ لأن اسم أبي العشراء قد قيل : إنه أسامة مع اختلاف كثير فيه ؛ إلا أن الصحبة لأبيه دونه . وعبدان ، وإن كان موصوفاً بالخلف (١) ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ، وأثنى عليه ، وكتب عنه الطبراني وغيره من الحفاظ ، إلا أن

(١) أي : أساب ونال .

(١) ينظر المبر للنهي ، ٢-٩٥ .

أحد ألم يسلم من الغلط والخطأ ، ومن الذي يدعى ذلك بعد قوله ﷺ « إنما أنا بشر أخطئ وأصيب وأنسى كما تنسون » ؟

وقد أورد عبدان في هذه الترجمة الحديث ، عن أبي العشرء عن أبيه ، قال : وذكرنا أحاديثه والاختلاف فيها في موضع مفرد ، وإنما أوردنا إيراد اسمه ها هنا ، لئلا ينظر من لا علم عنده في كتاب عبدان ، فيظنه قد سقط علينا .

أخرجه أبو موسى .

٨٨ - إسحاق الغنوي

(ع س) إسحاق الغنوي .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله ، أخبرنا موسى بن إسماعيل « ح » قال أبو موسى : وأخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد ، واللفظ لروايته ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي ، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا أبو خثمة ، أخبرنا يونس بن محمد ، قالوا : أخبرنا شار بن عبد الملك المزني ، حدثني جدتي أم حكيم بنت دينار المزنية ، عن مولانا أم إسحاق الغنوية أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها ، حتى إذا كانت في بعض الطريق قال لها أخوها : يا أم إسحاق ، اجلسي حتى أرجع إلى مكة ، فأخذ نفقة لي نسيها ، قالت : إني أخشى عليك الفاسق أن يقتلك ، تعنى زوجها ، فذهب أخوها إلى مكة وتركها ، فر عليها راكب جاء من مكة بعد ثلاثة أيام ، فقال : يا أم إسحاق ، ما بقعدك ها هنا ؟ قالت : أنتظر أخي إسحاق ، قال : لا إسحاق لك ، أدركه الفاسق زوجك بعد ماخرج من مكة فقتله ، قالت : فقامت ، وأنا أسرجع وأبكي ، حتى دخلت المدينة ، ونبي الله ﷺ في بيت زوجته حفصة بنت عمر وهو قاعد يتوضأ ، فقلت يارسول الله ، بأبي وأمي ، قتل أخي إسحاق ، وأنا أنظر إليه نظراً شديداً وهو يتوضأ ، فغفلت عنه من النظر غفلة ، فأخذ ملء كفه ماء فغسرت به ، فقالت جدتي : قد كانت نصيبها المصيبات العظام بعد وفاة النبي ﷺ فترى الدمع يتفرغ على مقلبيها ، لا يسيل على وجهها منه شيء .

هذا حديث مشهور من حديث بشار ، رواه أبو عاصم ، وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما عنه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٨٩ - إسحاق

(س) إسحاق آخر .

قال أبو موسى : ذكره عبدان أيضاً وقال : حدثنا محمد بن حسين ، ولقبه ننان بغدادى ، أخبرنا محمد بن عمرو بن جبلة ، أخبرنا محمد بن خالد الخزومي ، أخبرنا خالد بن عبد الرحمن ، عن إسحاق صاحب النبي ﷺ « أن نبي الله صلى الله عليه وآله عن فتح التمرة وقشر الرطبة » .

أخرجه أبو موسى .

٩٠ - أسد بن أخى خديجة

(د ب ع) أسدُ بن أخى خديجة ، قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : أسد بن خويلد لسبب خديجة ، فعلى هذا يكون أخاها .
وقال ابن منده : روى حديثه صماك عن صبح أسد بن خويلد ، وحديثه أن نبي ﷺ صلى أن يبيع ما ليس عنده .
وذكره العقيلي وقال : فى إسناده مقال .
أخرجه ثلاثهم .

٩١ - أسد بن حارثة

(ب) أسدُ بن حارثة العليمى الكلبى ، من بنى عليم بن جناب .
قدم على النبي هو وأخوه قطن بن حارثة فى نفرٍ من قومهم ، فسألوه الدعاء لقومهم فى غيث السماء ، وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة ، وذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة بن الزبير ، وذكره ابن عبد البر كما ذكرناه .
وقال هشام الكلبى : حارثة وحصن ابنا قطن بن زاير بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب وفد على النبي ﷺ ، وسرد ذلك فى حارثة ، إن شاء الله تعالى ، ولم يذكر أسد بن حارثة .
وقد ذكره ابن عبد البر فى حارثة على الصحيح .
أخرجه أبو عمر .
جناب : بالجيم والنون وآخره باء موحدة ، حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثناة .

٩٢ - أسد بن زرارة

أسدُ بن زرارة الأنصارى .
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر ، قدم علينا إجازة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على الفارسى ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن على الهاشمى بالكوفة ، أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي ، أخبرنا نصر بن مزاحم ، أخبرنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن غالب بن مقلاص ، عن عبد الله بن أسد بن زرارة الأنصارى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « لما عرج بي إلى السماء اتبى بي إلى قصر من لؤلؤ ، فراشه من ذهب يتلألأ ، فأوحى الله إلى ، أو قال : فأخبرني فى على بثلاث خلال : أنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين (١) » .
قال الحاكم أبو عبد الله : هذا حديث غريب المتن والإسناد ، لا أعلم لأسد بن زرارة فى الوجدان حديثاً مستنداً غير هذا .
قال أبو موسى : وقد وهم الحاكم أبو عبد الله فى روايته ، وفى كلامه عليه ، وإنما هو أسعد بن زرارة الأنصارى ، وليس فى الصحابة من يسمى أسداً إلا أسد بن خالد ، قال أبو موسى : أخبرنا به أبو سعد ابن أبي عبد الله ، أخبرنا أبو يعلى الطهرانى ، حدثنا أحمد بن موسى ، أخبرنا إسحاق هو ابن محمد بن على (١) فى النهاية « انتهى الترمذى » ، أى : يقص مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام .

ابن خالد المقرئ بإسناده مثله ، إلا أنه قال : عن هلاك بن مقلص بدل غالب وقال : عبد الله ابن أسعد بن زرارة ، وهو الصواب .

٩٣ - أسد بن سعية

(دع) أسد بن سعية القُرظي . يقال فيه : أسد ويقال : أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وهو الصحيح .

وقد روى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : أسيد بن سعية بضم الهمزة والفتح أصبح . وقال ابن إسحاق : ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية وأسد بن عبيد ، وهم من بني هندك ، وليسوا من بني قريظة ولا النضير ، نسبهم فوق ذلك ، هم بنو عم القوم ، أسلموا تلك الليلة التي نزلت في غدها [بنو] (١) قريظة على حكم سعد بن معاذ ، رضی الله عنه ، فقتلوا دماهم وأموالهم . سعية بفتح السين وسكون العين المهملتين ، وبفتح الياء بنقطتين من تحتها ، وآخره هاء . أخرج ابن منده وأبو نعیم ، وأما أبو عمر فأخرجه في أسيد .

٩٤ - أسد بن عبيد

(ب دع) أسد بن عبيد القُرظي اليهودي .

روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن أسيد ، وأسد بن عبيد ، ومن أسلم معهم من يهود ، قاموا وصدقوا ورغبوا فيه ، قال أحبار يهود وأهل الكفرة : « ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا شرارنا » فأنزل الله تعالى : « ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة (٢) » الآية . أخرجهم ثلاثهم .

٩٥ - أسد بن كرز

(د ب ع) أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غنم بن جبرير بن شقيق بن صعيب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نديير بن قيس بن عبيد بن أميار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البجلي القسري ، جد خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري أمير العراق ، عداه في أهل الشام ، صحب النبي ﷺ ، ولأبيه يزيد أيضاً صحبة : روى عنه مهاجر بن حبيب ، وضمره بن حبيب ، وحفيده : خالد بن عبد الله ، وأهدى للنبي فوساً ، فأعطاه قتادة بن النعمان .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبو معمر ، أنبأنا هشام ، أخبرنا صيار عن خالد القسري ، عن أبيه عبد الله أن النبي ﷺ قال لجدته يزيد بن أسد : « أحب للناس ما أحب لنفسك » .

أخرجه ثلاثهم .

(١) عن سيرة ابن هشام ، ٢-٢٣٨ .

(٢) آل عمران : ١١٣ .

وقيل فيه : أسد بزيادة ناء وضم الهمزة وفتحها ، ويذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

ومخمة : بغيرين معجمتين ، وأفرك : بالفاء والراء وآخره كاف ، ونذير : بفتح النون وكسر اللام
المعجمة ، وآخره راء ، وقسر : بالقاف المفتوحة والسين الساكنة ، واسمه : مالك .

٩٦ - أسعد بن حارثة

(ع س) أسعدُ بن حارثة بن لوذان الأنصاري الساعدي ، هكذا ذكره أبو نعيم ، وأظنه
ابن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الحزرج بن ساعدة بن كعب بن الحزرج بن الحارث بن
الحزرج الأكبر .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن طباطبا العلوي ، وأبو بكر محمد بن أبي قاسم
القرافي وأبو غالب الكوشدي ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ربيعة (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي الحداد ،
أخبرنا أبو نعيم قال : أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق المسيبي
أخبرنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار
ثم من بني ساعدة : أسعد بن حارثة بن لوذان .

وكان الجسر أيام عمر بن الخطاب .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثناة .

٩٧ - أسعد الخير

(د ع) أسعدُ الخير . سكن الشام ، ذكره البخاري في الوحدان ، وقيل : إنه أبو سعد الخير .
ويشبه أن يكون اسمه أحمد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

٩٨ - أسعد بن زرارة

(د ب ع) أسعدُ بن زُرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ،
واسمه نيم الله ، وقيل له النجار ، لأنه ضرب رجلاً بقدمه فنجره ، وقيل غير ذلك ، والنجار بن ثعلبة بن
عمرو بن الحزرج الأنصاري الحزرجي النجاري ، ويقال له أسعد الخير وكنيته : أبو أمامة .

وهو من أول الأنصار إسلاماً ، وكان سبب إسلامه ما ذكره الواقدي أن أسعد بن زرارة خرج إلى
مكة هو وذكوان بن عبد قيس يتنافران إلى عتبة بن ربيعة ، فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه ، فعرض
عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلما ، ولم يقربا عتبة ، ورجعا إلى المدينة ، وكانا أول من قدم
بالإسلام إلى المدينة .

وقال ابن إسحاق : إن أسعد بن زرارة إنما أسلم مع النضر الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة

الأولى .

وكان عقيباً شهد العقبة (١) الأولى والثانية والثالثة وبايع فيها ، وكانت البيعة الأولى ، وهم ستة نفر أو سبعة ، والثانية وهم اثنا عشر رجلاً ، والثالثة وهم سبعون رجلاً . وبعضهم لا يسمى بيعة السعة ، عقبة ، وإنما يجعل عقبتين لا غير ، وكان أبو أمامة أصغرهم ، إلا جابر بن عبد الله ، وكان قتيب بنى النجار . وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه كان قتيب بنى ساعدة ، وكان الثقباء اثني عشر رجلاً : سعد بن عباد ، وأسد بن زرارة ، وسعد بن الربيع ، وسعد بن خيثمة ، والمنذر بن عمرو ، وعبد الله بن رباح ، والبراء بن معرور ، وأبو الهيثم بن التيهان ، وأسيد بن حضير ، وعبد الله بن عمرو بن حرام ، وعباد بن الصامت ، ورافع بن مالك .

ويقال : إن أبا أمامة أول من بايع النبي ﷺ ليلة العقبة ، وقيل غيره ، ويرد في موضعه . وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة في هزيمة (٢) من حرة بنى بياضة يقال له : تقع الخضيات وكانوا أربعين رجلاً .

ومات أسعد بن زرارة في السنة الأولى من الهجرة في شوال قبل بدر ، لأن بدرًا كانت في رمضان سنة اثنتين ، وكان موته بمرض يقال له الذبحة (٣) فكواه النبي ﷺ بيده ، ومات ، والمسجد بيني ، فقال النبي ﷺ : « بنس الميتة لليهود ، يقولون أفلا دفع عن صاحبه وما أملاك له ولا نفسي شيئاً » . أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم : إن أسعد بن زرارة قتيب بنى ساعدة ، وهم منها ، وإنما هو قتيب قبيلة بنى النجار ، ولما مات جاء بنو النجار إلى النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله : إن أسعد قد مات وكان نقيبنا ، فلو جعلت لنا نقيباً فقال : أنتم أنحوالي وأنا نقيبكم فكانت هذه فضيلة لبنى النجار . وكان قتيب بنى ساعدة سعد بن عباد ، لأنه ﷺ كان يجعل قتيب كل قبيلة منهم ، ولا شك أن لها نعيم تبع ابن منده في وهمه والله أعلم .

٩٩ - أسعد بن سلامة

(س ع) أسعد بن سلامة الأشهبى الأنصارى . استشهد يوم الجسر ، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وروى بالإسناد المذكور في أسعد بن حارثة عن ابن شهاب أنه قتل يوم الجسر ، جسر أبي عبيدة ، وذكره هشام بن الكلبي سعد بغير ألف بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الأشهب ، وقال : إنه قتل يوم الجسر ، وقد أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم وأبو عمر في حرف السين ، في سعد ، وهذا مما يقوى قول ابن الكلبي ، والله أعلم .

١٠٠ - أسعد بن سهيل

(ب د ع) أسعد بن سهيل بن حنيفة ، ويذكر باقي نسبه عند أبيه ، إن شاء الله ، ولد في حياة النبي ﷺ قبل وفاته بعامين ، وأثنى به أبو الهيثم بنى النجار ، وسماه باسم جده لأنه أسعد بن زرارة . وكانه بكنيته ، وهو أحد الأئمة العلماء .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١-٤٣١ .

(٢) ما الطمان من الأرض .

(٣) الذبحة ، وجع في الحلق ، أو ورم يخفق الرجل فيقتل .

روى عنه محمد وسهل ابناه ، والزهرى ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وسعد بن إبراهيم ،
ولم يرو عن النبي ﷺ حديثاً .

وقال ابن أبي داود : صحب النبي ﷺ وابعه وبارك عليه وحنكه ، والأول أصح .
روى سفيان بن عيينة ويونس ، ومعمر عن الزهرى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال : رأى
عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل فقال : لم أر كاليوم ولا جلد نجاة ، قال : فليط به (١) ،
فأتوا النبي ﷺ فقالوا : أدرك سهلاً . وذكر الحديث .
أخرجه ثلاثهم .

١٠١ - أسعد بن عبد الله

(ع من) أسعد بن حنيد الله الخزاعي .
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد إذناً ، أخبرنا إسماعيل بن
سد الغفار ، أخبرنا أحمد بن الحسين بن علي ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحاكم (٢) أخبرني جعفر بن لاهز
ابن قريظ عن سليمان بن كثير الخزاعي ، وهو جد جعفر أبو أمه ، عن أبيه كثير ، عن أبيه أسعد بن
عبد الله بن مالك بن أفضى الخزاعي قال : قال : رسول الله ﷺ :
أحب الأديان إلى الله الحنيفة السمحة ، وإذا رأيت أمي لا يقولون للظالم : أنت ظالم ، فقد
توَدَّع منهم (٣) .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .
قلت : فح هذا الإسناد عندي نظر ؛ لأن سليمان بن كثير هو من نقباء بني العباس ، قتله أبو مسلم
الخراساني سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، فكيف يلحق الحاكم ابنه جعفر أحمى يروى عنه : والله أعلم .

١٠٢ - أسعد بن عطية

(دع) أسعد بن عطية بن عبيد بن بجالة بن عوف بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن
هنتي بن بليسي بن عمرو بن الحاف بن قضاة القضاعي البكوي .
تابع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة ، له ذكر وليست له رواية .
قال ابن منده عن أبي سعيد بن يونس : شهد فتح مصر .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
و دم بالذال المهملة .

١٠٣ - أسعد بن يربوع

(ب) أسعد بن يربوع الأنصاري الخرجي الساعدي : قتل يوم البصرة شهيداً ، أخرجه
أبو عمر .

(١) النجاة : الحارية التي في صدرها لم تتزوج بعد ، ولبط به : سقط إلى الأرض

(٢) ينظر الإصابة في نقده لهذا السند .

(٣) في النهاية : أي أسلموا إلى ما استحقوه من التكبر عليهم ، وتركوا وما استحبوه من المعاصي ، حتى يكثر منها فيمتدحوا
للعقوبة . وهو من الجاز ، لأن المعنى بإصلاح شأن الرجل إذا يش من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه .

وقد ذكر أبو عمر أيضاً في أسيد بن يربوع الساعدي : أنه قتل بالجماعة ، فإن كانا آخرين ،
وإلا فأحدهما تصحيف ، وقد ذكره سيف بن عمر : أئعد . والله أعلم .

١٠٤ - أسعد بن يزيد

(ب ع م) أسعد بن يزيد بن الفاكية بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن
الك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، قاله أبو عمر ، وهشام الكلبي .
وقال الكلبي وموسى بن عقبة : إنه شهد بدرًا ، ولم يذكره ابن اسحاق فهم .
وقال أبو نعيم : أسعد بن يزيد الأنصاري ، وقيل : ابن زيد ، وروى عن ابن شهاب في تسمية من
شهد بدرًا من الأنصار م من بني النجار ، ثم من بني زريق : أسعد بن يزيد بن الفاكه .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .
قلت : في قول أبي نعيم نظر ، فإن زريقاً ليس من بطون النجار ، فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو
ابن الخزرج ، وزريق هو ابن عبد حارثة من بني جشم بن الخزرج فليس بينه وبين النجار ولادة .
وقد قيل فيه : سعد بن زيد بن الفاكه ، وقيل سعد بن يزيد بن الفاكه ، والجميع يرد في مواضعه ،
إن شاء الله تعالى .

١٠٥ - أسعر

(د) أسعر : آخره راه وقيل : ابن سيعر ، وقيل : صعر .
روى عن النبي ﷺ ، روى أبو مرارة الجهني ، عن ابن صعر ، عن أبيه قال : « كنت بناحية
مكة في غم لي ، فإذا رسول الله ﷺ ، فقلت : مرحباً برسول الله ﷺ ما تريد ؟ قال صدقة مالك ، قال :
فجئت بشاة ما خض (١) أخير ما وجدته ، فلما رأها قال : ليس حقنا في هذه ، حقنا في الثانية (٢) ، والجذع » .
أخرجه ههنا ابن منده ، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه في سيعر .

١٠٦ - الأسفع البكري

(ع م) الأسفع البكري :
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى
وأخبرنا ابن طباطبا والكوشيدى والقزاني ، قالوا : أخبرنا ابن ربيعة قال : أخبرنا الطبراني سليمان بن أحمد
أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ، أخبرنا يعقوب بن أبي عباد المكي ، أخبرنا مسلم بن خالد ، أخبرنا ابن جريج
أخبرني عمر بن عطاء مولى ابن الأسفع ، رجل صدق ، أخبره عن الأسفع البكري أنه سمعه يقول :
« إن النبي ﷺ جاءهم في صفة المهاجرين ، فسأله إنسان : أي آية في القرآن أعظم ؟ فقال النبي ﷺ
الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم (٢) ، حتى انقضت الآية كذا ذكره الطبراني
وأبو نعيم ، وأبو زكرياء بن منده .

(١) هي الشاة التي دنا لتأجها .

(٢) الثانية من الغم ما دخل في السنة الثالثة والجلد من الضأن ما تمت له سنة .

(٣) البقرة : ٢٥٥ .

وكذا أورده أبو عبد الله بن منده في تاريخه وروى حديثه ، إلا أنه قال في جماعة المهاجرين .
وأورده عبدان عن روح بن عبادة عن ابن جريج عن مولى الأسقع عن ابن الأسقع وقال أيضا في
صفة المهاجرين .

أورده أبو نعيم وأبو موسى .

قال الأمير أبو نصر : الأسقع بالفاء هو البكري ، يختلف فيه ، يقال : له صحبة ، ويقال : ابن
الأسقع .

١٠٧ - الأسقع بن شريح

الأسقعُ بنُ شُرَيْحِ بنِ صَرِيحِ بنِ عمرو بن رباح ، بن عوف ، بن عميرة ، بن الهون بن أعجب
ابن قدامة ، بن حزم .

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، قاله الطبري .

وقال ابن ماکولا مثله ، وقال في باب : رياح بكسر الراء ، والياء تحتهما نقطتان ، وذكره .

١٠٨ - أسقف نجران

(من) أسقف نجران .

قال أبو موسى : لا أدري أسلم أم لا .

روى صلة بن زفر ، عن عبد الله قال : « إن أسقف نجران جاء إلى النبي ﷺ فقال : ابعث معي
رجلا أميناً حق أمين ، فقال النبي : لأبعثن معك رجلاً أميناً حق أمين ، فاستشرف (١) لها أصحاب
حمد ﷺ ، فقال النبي لأبي عبيدة بن الجراح : اذهب معه .

قلت : قول أبي موسى أسقف نجران ، فجعله اسماً عجيباً ، فإنه ليس باسم ، وإنما هو منزلة من
من منازل النصرانية ، كالشماس والقوس والمطران والبرك ، والأسقف ، واسمه أبو حارثة (٢) بن علقمة ،
أحد بني بكر بن وائل ، ولم يسلم ، ذكر ذلك ابن اسحاق .

١٠٩ - أسلع بن الأسقع

(ب) أسلع بن الأسقع الأعمري ، له صحبة : روى عن النبي ﷺ في التيمم ، وضربة للوجه ،
وضربة لليدين إلى المرفقين . قال أبو عمر : لا أعلم له غير هذا الحديث ، لم يرو عنه غير الربيع
بن بدر المعروف بعليمة بن بدر ، عن أخيه ، وفيه نظر .
أخرجه أبو عمر .

(١) الاستشراف : التطلع .

(٢) في المطبوعة : أبو حارث . ينظر سيرة ابن هشام ، ١-٥٧٢ .

١١٠ - أسلم بن شريك

(ب د ع) أسلم بن شريك بن عوف الأعرجي النخعي نادم رسول الله ﷺ وصاحب
 واصلته . نزل البصرة ، روى عنه زريق المالكى الملقب عن النبي ، وفيه نظر ، وكان موافقاً لأبي موسى ،
 روى العلاء بن أبي سوية (١) ، عن المهيم بن زريق المالكى ، عن أبيه عن أسلم بن شريك قال :
 « كنت أرحل ناقة رسول الله ﷺ ، فأصابني جنابة في ليلة باردة ، فخشيت أن أغتسل بالماء البارد ،
 فأمرت أوامرئ ، فكرهت أن أرحل له ، وأنا جنب ، فقلت : يا رسول الله ، أصابني جنابة ، فقال :
 تيمم يا أسلم ، فقلت : كيف ؟ فضرب بيده الأرض ضربتين : ضربة للوجه ، وضربة لليدين إلى
 المرفقين ، قاله : أبو أحمد العسكري .
 أخرجه ثلاثتهم »

١١١ - أسلم بن أوس

أسلم ، بالميم ، بن أوس بن بجريرة بن الحارث بن غسيان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة
 ابن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الساعدي .
 قال ابن ماكولا : شهد أحداً ، وقال هشام الكلبي : هو الذي منعهم أن يدفنوا هيمان بالقيع ،
 فدفنوه في حشش كوكب (٢) ، والحشش : النخل .
 بجرة : بفتح الباء وسكون الجيم ، وغيان : بالغن المعجمة والياء ، تحبها نقطتان وآخره نون .
 قاله الأمير أبو نصر .

١١٢ - أسلم بن بجرة

(ب د ع) أسلم بن بجريرة الأنصاري الخزرجي :
 ولاءه رسول الله ﷺ أسارى قريظة : روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن إبراهيم بن
 محمد بن أسلم بن بجرة ، عن أبيه عن جده ، قال : « جعلني رسول الله ﷺ على أسارى بني قريظة ،
 فكنت أنظر إلى فرج الغلام ، فإذا رأيته قد أثبت ضربت عنقه » .
 قال أبو عمر : إسناده حديثه لا يدور إلا على إسحاق بن أبي فروة ، ولم يصح عندي نسب أسلم بن
 بجرة هذا ، وفي صحبته (٣) نظر .
 قلت : قد روى عن غير إسحاق ، رواه الزبير بن بكار ، عن عبد الله بن عمرو والفهرى ، عن محمد
 ابن إبراهيم بن محمد بن أسلم عن أبيه ، عن جده ، فجعل في الإسناد محمد بن إبراهيم (٤) عوض محمد بن
 إسحق . أخرجه ثلاثتهم .
 ولا أعلم : هل هذا والذي قبله أسلم بن أوس بن بجرة واحد أو اثنان ؟ ويكون في هذه الترجمة قد
 نسب إلى جده ، وما أقرب أن يكونا واحداً ، فانهم كثيراً ما ينسبون إلى الجد ، وذكرناه لثلاث يراه من
 يظنه غير الأول ، والله أعلم .

(١) في المطبوعة : سرية ، وينظر المشبه : ٣٧٧ .

(٢) في النجاشية : بفتح بظاهر المدينة خارج البقيع .

(٣) في المطبوعة : صحته ، وما أثبت عن مخطوطة الكتاب ، وينظر الاستيعاب : ٨٦ .

(٤) كذا في الأصل والصواب : عوض إسحاق بن فروة .

١١٣ - أسلم بن جبيرة

أسلم بن جبيرة بن حصين بن جبيرة بن حصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي ، قاله ابن الكلبي .

وقد ذكر البخاري أسلم بن الحصين بن جبيرة ، وسيأتي ذكره ، وأظههما واحداً .

١١٤ - أسلم حادي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(دع) أسلم حادي رسول الله ﷺ ، وهو رفيق رافع ، روى ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم ، عن أبيه ، عن جده أنه قال « ما شعرنا ليلة ، ونحن مع عمر ، فإذا هو قد رحل وراحلنا ، وأخذ راحلته ، وفرحها ، فلما أيقظنا ارتجز :

لا يأخذ الليل عليك بالهم والبسن له القميص واعتم
وكن شريك رافع وأسلم وانخدم القوم لكيما تخدم

فوثبنا إليه ، وقد فرغ من رحله ورواحلنا ، ولم يرد أن يوقظهم وهم نيام .
قال سعيد بن عبد الرحمن المدني : كان رافع وأسلم حاديين للنبي ﷺ ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٥ - أسلم الحبشي

(ب من) أسلم الحبشي الأسود . ذكره أبو عمر ، فقال : أسلم الحبشي الأسود كان راعياً ليهودي ، يرعى غنماً له ، وكان من حديثه ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين بإسناده إلى ابن إسحاق قال : حدثني إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر ، ومعه غنم كان فيها أجيراً لرجل من يهود ، فقال : يا رسول الله ، اعرض علي الإسلام ، فعرض عليه فأسلم ، وكان رسول الله ﷺ لا يحضر أحداً يدعو إلى الإسلام ، فعرضه عليه ، فقال الأسود : كنت أجيراً لصاحب هذا الغنم ، وهي أمانة عندي ، فكيف أصنع بها ؟ فقال رسول الله : اضرب [في] (٢) وجوهها ، فإنها سترجع إلى ربها ، فقام الأسود فأخذ حفنة من التراب ، فرمى بها في وجوهها ، وقال : ارجعي إلى صاحبك فوالله لا أصحبك ، فرجعت بمجموعة كأن سائقاً يسوقها ، حتى دخلت الحصن ، ثم تقدم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين ، فأصابه حجر فقتله ، وما صلى صلاة قط ، فأتى به رسول الله ، فوضع خلفه ، وسجى بشملة كانت عليه ، والتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه ، ثم أعرض لإعراضاً سريعاً ، فقالوا : يا رسول الله ، عرضت عنه : قال : إن معه لزوجته من الخور العين .

وقد استدرك أبو موسى الراعي الأسود على أبي عبد الله ، قال : وذكر عبيدان الأسود ، وأعادته في أسلم ، والأسود صفة له ، وأسلم اسمه : وذكر إسناد عبدان إلى محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى النبي ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر . وذكر نحو ما تقدم .

فأما استدراك أبي موسى على ابن منده ، فلا وجه له ، فإن ابن منده قد ذكره ، وأنه قتل بحير ، وإن كان قد وهم في أن كناه أبا سلمى ، وروى عنه الحديث ، فقد أتى بذكره وترجم عليه ، والذي أظنه أن أبا موسى حيث رأى أبا نعيم قد نسب ابن منده إلى الوهم ، ظن أن الترجمة كلها خطأ ، وليس كذلك ، وإنما أخطأ في البعض ، وأصاب في الباقي ، على ما ذكره في الترجمة التي يهد هذه ، والله أعلم .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١١٦ - أسلم الراعي

(د ع) أسلم الراعي الأسود

قال ابن منده : أسلم الراعي الأسود ، يكنى أبا سلمى ، استشهد بحير - روى حديثه أبو سلام ، عن أبي سلمى الراعي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يخ بخ لحمس ما أثقلهن في الميزان .
قال أبو نعيم : أبو سلمى راعى رسول الله ﷺ زعم بعض الواهين أن اسمه أسلم ، وإنما اسمه حريث ، وادعى أنه استشهد بحير ، وهو وهم آخر ، وذكر الحديث الذي رواه ابن منده أن رسول الله قال : يخ بخ لحمس ما أثقلهن في الميزان : لإله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والولد الصالح يتوفى للرجل المسلم فيحتميه .

قال أبو نعيم : المستشهد بحير لا يروى عنه أبو سلام فيقول : حدثنا ، فلو قال عن أبي سلمى لكان

مرسلاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٧ - أسلم بن الحصين

(د ع) أسلم بن الحصين بن جبيرة بن النعمان بن سنان ، ذكره البخاري في الصحابة ولم

يذكره حديثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم أسلم بن جبيرة ، وأظهما واحداً والله أعلم ،

١١٨ - أسلم أبو رافع

(ب د ع) أسلم أبو رافع مولى رسول الله ﷺ .

غلبت عليه كنيته ، واختلفت في اسمه ، فقال ابن المديني : اسمه أسلم ، ومثله قال ابن عمر ، وقيل :

هرمز ، وقيل : إبراهيم ، وقد تقدم في إبراهيم .

وهو قطبي ، كان للعباس فوهبه للنبي ﷺ وقيل : كان مولى لسعيد بن العاص فورثه بنوه ، وهم ثمانية ، فأعتقوه كلهم إلا خالداً ، فإنه تمسك بنصيبه منه ، فكلمه رسول الله ﷺ ليعتق نصيبه ، لو يهبه ، أو يهبه منه ، فلم يفعل ، ثم وهبه رسول الله ﷺ فأعتقه ، وقيل : أعتق منهم ثلاثة ، فأق أبو رافع رسول الله ﷺ يستعينه على من لم يعتق ، فكلهم فيه رسول الله ، فوهبوه له ، فأعتقه . وهذا اختلاف ، والصحيح : أنه كان للعباس عم النبي ﷺ فوهبه للنبي ﷺ فأعتقه ، فكان أبو رافع يقول : وأنا مولى رسول الله ، ، ومن عقبه أشراف المدينة .

وزوجه رسول الله ﷺ مولاته سلمى ، فولدت له عبيد الله بن أبي رافع ، وكانت سلمى قابلة
لإبراهيم بن رسول الله ﷺ ، وشهدت معه خيبر ، وكان عبيد الله خازناً لعلي بن أبي طالب ، وكاتباً له
أيام خلافته .

وشهد أبو رافع أحداً ، والخندق ، وما بعدها من المشاهد ، ولم يشهد بدرأ ، لأنه كان بمكة ،
وقصته مع أبي لهب لما ورد خبر بدر إلى مكة مشهورة .

روى عنه ابنه عبيد الله والحسن ، وعطاء بن يسار .

وقد اختلفوا في وقت وفاته ، فقبل مات قبل عثمان ، وقيل : مات في خلافة علي .

أخرجه ثلاثهم ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

١١٩ - أسلم بن سليم

(د ع) أسلم بن سلم ، عم خنساء بنت معاوية بن سليم الصريمية ، وهم ثلاثة إخوة :
الحارث ، ومعاوية ، وأسلم ، ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : زعم بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، أن اسمه أسلم ، ولا يصح ، وأخرج له
حديث عوف الأعرابي ، عن خنساء بنت معاوية ، عن عمها أن النبي ﷺ قال : « النبي في الجنة ،
والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنة ، والمومودة في الجنة » وبعض الرواة يقول : حدثني عمي .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٠ - أسلم مولى عمر

(د ع) أسلم ، مولى عمر بن الخطاب ، من سبي اليمن : أدرك النبي ﷺ قال محمد بن إسحاق :
بعث أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهما ، سنة إحدى عشرة ، فأقام للناس الحج ،
وابتاع فيها أسلم ، قال : إنه أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وهو من الحبشة ، قال عبد الرحمن بن زيد بن
أسلم عن أبيه : أن أباه أسلم .

روى عبد المنعم بن بشر بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن جده أنه سافر مع النبي
ﷺ سرفتين ، وعبد المنعم لا يعرف .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : مات أسلم سنة ثمانين ، وقيل : مات وهو ابن مائة سنة وأربع
عشرة سنة ، وصلى عليه مروان بن الحكم . وهذا يناقض الأول ، فان مروان مات سنة أربع وستين ،
وكان قد عزل قبل ذلك عن المدينة ، وروى عن أسلم ابنه زيد ، ومسلم بن جندب ، ونافع مولى ابن عمر .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢١ - أسلم بن عميرة

(ب) أسلم بن عميرة بن أمية بن عامر بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي شهد أحداً ،
قاله الطبراني .
أخرجه أبو عمر .
عميرة : بفتح العين .

١٢٢ - أسلم

(من) أسلم آخر ، ذكره أبو موسى فقال : قاله عبدانُ المزوي : وقال : لا أعلم ذكره ولا نسه إلا في هذا الحديث ، ويمكن أن يريد بأسلم قبيلة وهو أشبه ، وقال ، يعني عبدان ، أخبرنا بنادار وأبو موسى ، قالوا : أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن المهال بن سلمة الخزاعي ، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال لأسلم : « صوموا هذا اليوم ، قالوا : إنا قد أكلنا قال : صوموا بقية يوم عاشوراء » .
قال أبو موسى : هنا حديث محفوظ بهذا الإسناد ، مفهوم منه أن أسلم يراد به القبيلة ، يدل عليه قوله : قالوا قد أكلنا .

وقد ورد من حديث أسماء بن حارثة وغيره أن النبي ﷺ بعثه إلى أسلم يأمرهم بصوم يوم عاشوراء . قلت : والصحيح قول أبي موسى : ومن العجب أن عبدان يشبهه عليه ذلك مع ظهوره ، ولولا أننا فرطنا أننا لا نترك ترجمة أخرجهما ، لتركنا هذه وأشباهها .
أخرجه أبو موسى .

١٢٣ - أسماء بن حارثة

(ب د ع) أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى . قاله أبو عمر ، وقيل في نسبه غير ذلك . قال ابن الكلبي : أسماء بن حارثة ابن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك ، ومالك بن أفضى هو آخر أسلم ، وكثيراً يضاف ابنا مالك إلى أسلم ، فيقال : أسلمي ، يكنى أسماء : أبا هند .
له صحبة ، وكان هو وأخوه هند من أهل الصفة قال أبو هريرة : « ما كنت أرى أسماء وهننا ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول ملازمتهما بابه ، وخدمتهما له » .
وأسماء هو الذي بعثه رسول الله ﷺ يوم عاشوراء إلى قومه فقال : مر قومك بصيام عاشوراء ، فقال : رأيت إن وجدتهم قد طعموا ؟ قال : فليتموا .

وتوفي سنة ست وستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، قاله همد بن سعد عن الواقدي ، قال همد بن سعد : وصمعت غير الواقدي يقول : توفي بالبصرة أيام معاوية ، في إمارة زياد ، وكانت وفاة زياد سنة ثلاث وخسين .
أخرجه ثلاثهم .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثناة ، وغيث : بالعين المعجمة والثاء المثناة .

١٢٤ - أسماء بن ريان

(ب) أسماء بن ريان بن معاوية بن مالك بن سُلَيْمٍ ، وهو الحارث بن رفاعة بن عُدْرَةَ ابن عدى بن شَمَيْس بن طَرُود بن قدامة بن جَرَم بن رِيان الجرمي ، وهو الذي خصم بني عقيل إلى رسول الله ﷺ في العقيق الذي في أرض بني عامر بن صعصعة ، وليس الذي بالمدينة ، ففضى به لجرم ، وهو القائل :

وإني أخو جرم كما قد علمتمُ
فإن أنتم لم تقنعوا بقضائه فاني بما قال النبي لقانع

أخرجه أبو عمر

جرم : بالجيم والراء ، وريان : بالراء والباء الموحدة ، وآخره نون

١٢٥ - إسماعيل بن أبي حكيم

(دع) إسماعيل بن أبي حكيم المزني ، أحد بني فضيل .

روى عبد الله بن سلمة إسماعيل بن أبي حكيم عن ابن شهاب ، عن إسماعيل بن أبي حكيم المزني ، ثم أحد بني فضيل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله ، عز وجل ، ليسمع قراءة : لم يكن الذين كفروا (١) ، فيقول : « أشبر عبدي فَوَعِزَّتِي لأمكنن لك في الجنة حتى ترضى » . قال أبو نعيم : كنا رواه محمد بن إسماعيل الجعفي عن عبد الله بن سلمة ، وهو عندي إسناد منقطع ، لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل في الصحابة ، وقال ابن منده : هذا حديث منكر . أخرجه البخاري في الأفراد ، ولا أعرف له رؤية ولا صحبة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٦ - إسماعيل

(دع) إسماعيل ، رجل من الصحابة ، نزل البصرة ، إن كان محفوظاً ، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصفهاني ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد - وأنا حاضر - أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلي ، حدثنا محمد بن أحمد بن المشي ، أخبرنا جعفر بن عون ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر بن عمارة بن روية عن أبيه قال : « جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي ، فقال : حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال : سمعته يقول : « لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » فقال الشيخ : أنت سمعته من رسول الله ؟ قال : سمعته أذنائي ، ووعاه قلبي ، فقال الشيخ : سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قلت ، ولم يوافقني عليه أحد . رواه شعبة والثوري وزائدة عن إسماعيل بن أبي خالد ، ورواه عبد الملك بن عمير عن أبي بكر ولم يسم أحد منهم للرجل ، ورواه يزيد بن هارون عن ابن أبي خالد ، فقال فيه : فسأله رجل من أهل البصرة يقال له : إسماعيل ولم يعاب عليه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

روية : بضم الراء وفتح الواو .

١٢٧ - إسماعيل الزبدي

(س) إسماعيل الزبدي : ذكره أبو موسى مستدركا على ابن منده وقال : إن صح .
أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو سعد محمد بن أبي عبد الله المعداني ، أخبرنا محمد بن أحمد
ابن علي أخبرنا أحمد بن موسى ، قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين ، أخبرنا أحمد بن عمرو
الديلمي ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني هارون بن يحيى بن هارون من ولد حاطب بن أبي بلتعة ،
حدثني زكريا بن إسماعيل الزبدي ، من ولد زيد بن ثابت عن أبيه قال :
« خرجنا جماعة من الصحابة غداة من الغدوات ، مع رسول الله ﷺ حتى وقفنا في مجمع طرق ،
فطلع أعرابي يجر عظام بعير حتى وقف على رسول الله ، فقال : كيف أصبحت بأبي وأمي أنت
يا رسول الله ؟ فقال له : أحمد الله تعالى إليك ، وذكر الحديث ، في فضل الصلاة على النبي ﷺ .
قال أبو موسى : إسماعيل بن زيد يروي عن أبيه : لا أعلم له إدراكا للنبي ، ويروي هذا الحديث عن
الثوري عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر .

قلت : هذا إسماعيل بن زيد بن ثابت يروي عن أبيه ، وهو تابعي ، ولا اعتبار بإرساله هذا الحديث
فإن التابعين لم يزالوا يروون المراسيل ، ومما يقوى أنه لم تكن له صحبة أن أباه زيد بن ثابت استصغر يوم
أحد ، وكانت سنة ثلاث من الهجرة فمن يكون عمره كذا كيف يقول ولده خرجنا مع رسول الله
ﷺ ؟ وهذا إنما يقوله رجل . وقد صح عن ابن مسعود أنه قال لما كتب زيد المصحف : لقد
أسلمت وإنه في صلب رجل كافر ، وهذا أيضاً يدل على حداثة سنه عند وفاة النبي ﷺ أخرجه
أبو موسى .

١٢٨ - أسمر بن ساعد

(دع) أسمر بن ساعد بن هلوات المازني . مجهول ، في إسناده حديثه نظر ، روى أسمر
ابن ساعد بن هلوات قال : «وقدت أنا وأبي ساعد إلى النبي ﷺ فقال له : إن أبانا شيخ
كبير ، يعني هلواتا ، وقد سمع بك ، وآمن بك ، وليس به نبهوض ، وقد وجه إليك بلطف (١)
الأعراب ، فقبل منه الهدية ، ودعا له ولوالده ،
وهذا غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٩ - أسمر بن مضر

(ب دع) أسمر بن مضر بن الطائي :
أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، بإسناده إلى أبي داود السجستاني قال : حدثنا
محمد بن بشار ، حدثني عبد الحميد بن عبد الله ، حدثني أم الجنوب بنت نائلة ، عن أمها سويدة بنت

(١) اللطف : الهدية والقليل من الطعام .

جابر ، عن أمها هكيلة بنت أسمر بن مضر بن نضر قال : « أتيت النبي ﷺ فابعته ، فقال : من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له » يقال : هو أخو عروة بن مضر ، روت عنه ابنته عقيلة ، وكلاهما أهرابيان ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو أسمر بن أبيض بن مضر . وذكر الحديث ، ولم يقلوا هو أخو عروة بن مضر ، وقال أبو نعيم : هو من أعراب البصرة .
أخرجه ثلاثهم .

عقيلة : بفتح العين المهملة وكسر القاف ، ونهيلة بضم النون .

١٣٠ - الأسود بن أبيض

(س) الأسود بن أبيض ، قاله أبو موسى وحده فيما استدركه هلى ابن منده عن عبدان ، فقال عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمى ورجال من أهله قالوا : بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن عتيك ، وعبد الله بن أنيس ، ومسعود بن سنان بن الأسود ، وأبا قتادة بن ربعي بن بلدمة من بني سلمة ، وأسود بن خزاعي حليفا لهم ، وأسود بن حرام حليفا لبني سواد ، وأمر عليهم عبد الله بن عتيك فطرقوا (١) أبا رافع بن أبي الحقيق ، قال ابن شهاب : فقدموا على رسول الله ﷺ وهو على المنبر فقال : « أفلحت الوجوه ، قالوا : أفلح وجهك يا رسول الله ، قال : أقتلتموه ؟ قالوا : نعم . قال : ناولوني السيف . قال : فسله ، فقال : هذا طعامه في ذهاب السيف ، »

قال عبدان : وقال حماد بن سلمة : أسود بن أبيض أظنه أراد بدل ابن حرام .
لم يذكره غير أبي موسى .

للسلمى بفتح السين واللام نسبة إلى سلمة بكسر اللام ، وحرام : بفتح الحاء والراء .

١٣١ - الأسود بن أبي الأسود

(دع) الأسود بن أبي الأسود النهدي ، أدرك النبي ﷺ وهو مجهول .

روى يونس بن بكير ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن ابن الأسود النهدي عن أبيه قال : ركب رسول الله ﷺ إلى الغار ، فأصابت إصبع رجله ، فقال :

هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهين عن يونس بن بكير ، وذكر الحديث . قال : والصحيح ما رواه الثوري ، وشعبة ، وابن عيينة ، وأبو عوانة وإسرائيل ، والحسن وعلي ابنا صالح عن الأسود بن قيس ، عن جندب الجلي ، قال : كنت مع النبي ﷺ في الغار فدميت إصبعه فقال مثله .

(١) أي دهرا ليلاه .

قلت : وهذا أيضاً وهم ، فان جنديا البجلي لم يكن مع النبي ﷺ في الغار ، ولا كان مسلماً ذلك الوقت ، فلو لم يقل : كنت مع النبي ﷺ ، لكان الأمر أسهل ، إلا أن يكون أراد غاراً آخر فتمكن صحته ، على أنه إذا أطلق لم يعرف إلا الغار الذي اختفى فيه النبي ﷺ لما هاجر ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٢ - الأسود بن أصرم

(دع ب) الأسود بن أصرم المَحَارِبِيُّ : عذاده في أهل الشام ، روى عنه سليمان بن حبيب وحده .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان اللقاق ، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن علي بن المنذر ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أخبرنا يونس بن عبد الرحيم السقلاني ، أخبرنا عمرو بن أبي سلمة ، أخبرنا صدقة بن عبد الله عن عبيد الله بن علي القرشي ، عن سليمان بن حبيب المحاربي ، حدثني أسود بن أصرم المحاربي قال :

« قلت : يا رسول الله أوصني ، قال : أتملك يدك ؟ قلت : فما أملك إذا لم أملك يدي ؟ قال : أتملك لسانك ؟ قلت : فما أملك إذا لم أملك لساني ؟ قال : لا تبسط يدك إلا إلى خير ، ولا تقبل بلسانك إلا معروفاً » .

أخرجه ثلاثهم .

١٣٣ - الأسود بن أبي البخري

(دع ب) الأسود بن أبي البَخْرِيِّ ، واسم أبي البَخْرِيِّ : العاص بن هاشم بن الحارث ابن أسد بن عبد الغزي بن قصى بن كلاب القرشي الأسدي ، وأمه عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد . أسلم الأسود يوم الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل أبوه أبو البخري يوم بدر كافراً ، قتله المَجْدَنَر بن ذباد البلوي ، وكان ابنه سعيد بن الأسود جميلاً فقالت فيه امرأة :

ألا ليتني أشري (١) وشاحي ودُمْلُجِي بنظرة عين من سعيد بن أسود

روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال : لما بعث معاوية يُسْر (٢) بن أبي أُرطاة إلى المدينة ليقتل شيعة علي ، أمره أن يستشير الأسود ، فلما دخل المسجد سد الأبواب وأراد قتلهم ، فنهاه الأسود بن أبي البخري ، وكان الناس اصطلمحوا عليه أيام علي ومعاوية . هذا كلام أبي عمر .

(١) أي أبيع ، والدملاج : حل يلبس على المضد .

(٢) في المطبوعة : بشر ، بالسين .

وذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا : الأسود بن البخري بن خويلد سأل النبي ﷺ ، ذكره البخاري في الصحابة ، وذكره حديث أبي حازم ، أن الأسود بن البخري ، قال : « يا رسول الله ، أعظم لأجرى أن أستغنى عن قومي » .

قلت : كنا أخرجاه فقالا : البخري بغير أني ، وقالوا : هو ابن خويلد ، وإنما هو كما ذكره أبو عمر : لا أعلم في بني أسد : الأسود بن البخري بن خويلد ، فان كان ولا عرفه ، فهما اثنان ، وإلا فالخري مع أبي عمر ، وما يقوى أن الخري هو الذي قاله أبو عمر أن الزبير لم يذكره في ولد خويلد ، وذكر الأسود بن أبي البخري ، كما ذكرناه عن أبي عمر ، وأيضاً فإن أبا موسى قد استدرك على ابن منده الأسود بن أبي البخري ؛ فلو لم يكن وهمه فيه ظاهراً ؛ حتى كأنه غيره .. لما استدركه عليه ، ونسبه ابن الكلبي أيضاً كما نسبه أبو عمر .

البخري بالباء الموحدة والحاء المعجمة ، والمجذر : بضم الميم وبالجميم والذال المعجمة وآخره راء ، وذهاد بكسر الذال المعجمة ، وبالياء تحتهما نقطتان ، وآخره دال مهملة .

١٣٤ - الأسود بن ثعلبة

(ب د ع) الأسود بن ثعلبة البيربوعى .

شهد النبي ﷺ في حجة الوداع يقول : « لا يجي جان إلا على نفسه » ؛ ذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة . أخرجه ثلاثهم .

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وهو في كتاب ابن منده ، فلا وجه لذكره .

١٣٥ - الأسود بن حازم

(د ع) الأسود بن حازم بن صفوان بن عزار (١) نزل بخاري . روى أبو أحمد بحير بن النضر ، عن أبي جميل عباد بن هشام الشامي ، وكان مؤذناً في بمججكت (٢) قرية من قرى بخاري قال : رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له : الأسود بن حازم بن صفوان بن عزار ، وكنت آتية مع أبي وأنا يومئذ ابن ست أو سبع سنين فقال شهدت غزوة الخديبية مع رسول ﷺ وأنا يومئذ ابن ثلاثين سنة ، فسئل : كم أتى لك ؟ قال خمس وخمسون ومائة سنة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

بحير بفتح الباء الموحدة ، وكسر الحاء المهملة .

١٣٦ - الأسود الحبشي

(د ع) الأسود الحبشي . الذي سأل النبي ﷺ عن الصور والألوان .

روى أبو قاسم الطبراني ، عن علي بن عبد العزيز ، عن محمد بن عمار الموصلي ، عن عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : « جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله

(١) كنا في الأصل وفي الإصابة مرار .

(٢) في المطبوعة : تمحكت ، وما أثبتناه من مراد الاطلاع : بفتح الباء ، وكسر الميم ، وسكون الجيم ، وفتح الكاف ،

ﷺ يسأله فقال له النبي ﷺ : هل واسطهم ، قال : يا رسول الله ، قُضِمَ علينا بالصور والألوان والنبوة ، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به ، وعملت مثل ما عملت إني لكانت معك في الجنة ؟ قال : نعم ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيدي ، إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام ، وذكر الحديث ، إلى أن هكّي الأسود . ومات فدُفنه النبي ﷺ ودلاه في حفرته ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٧ - الأسود بن حرام

أسود بن حرام . تقدم ذكره في الأسود بن أبيض (١) فليطلب منه .
أخرجه أبو موسى .

١٣٨ - الأسود بن خزاعي

(دع) الأسود بن خُزَاعِيٍّ وقيل : خزاعي بن الأسود الأسلمي ، من حلفاء بني سلمة الأنصار ، أحد من قتل ابن أبي الحقيق .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني الزهري ، عن عبد الله بن كعب بن مالك في حديث قتل أبي رافع اليهودي قال : فلما قتلت الأوس كعب بن الأشرف ، تذكرت الخزرج رجلا هو في العداوة لرسول ﷺ مثله ، فذكروا أبا رافع بن أبي الحقيق بخير ، فاستأذنوا رسول الله ﷺ في قتله ، فأذن لهم ، فخرج إليه عبد الله بن عتيك ، وعبد الله بن أنيس ، ومسعود بن سنان ، والأسود بن خُزَاعِيٍّ ، حليف لهم من أسلم .

وروى عن عطاء بن يسار عن أبي رافع أن النبي ﷺ لما حصر خيبر وأمر علياً بقتالهم قال : فبرز رجل من مدحج من خيبر ، فبرز إليه الأسود بن خزاعي ، فقتله الأسود وأخذ سلبه (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٩ - الأسود بن خطامة

(دع) الأسود بن خُطَامَةَ الكِنَانِي .

أدرك النبي ﷺ وهو أخو زهير بن خطامة ؛ روى حديثه إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة عن أبيه عن جده قال : « خرج زهير بن الخطامة وافداً حتى قدم على رسول الله ﷺ ، فأمن بالله ورسوله ، فذكر إسلام الأسود بن خطامة بطوله ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

(١) ينظر الترجمة رقم : ١٣٠ .

(٢) السلب : هو ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه ، ما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها .

١٤٠ - الأسود بن خلف

(ب د ع) الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي الزهري ، ويقال : الجمحي ، قال أبو عمر : وهو أصح ، وقال ابن منده وأبو نعيم ، هو زهري أدرك النبي ﷺ .
 أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم ، أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أباه الأسود وأبي النبي ﷺ يبايع الناس عند قرن مصقلة ، فبايع الناس على الإسلام والشهادة قال : قلت : وما الشهادة ؟ قال : أخبرني محمد بن الأسود بن خلف أنه بايعهم على الإيمان بالله ، وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله .
 ومن حديثه عن النبي ﷺ : « الولد مبخله مجبنة » .
 أخرجه ثلاثهم .

قلت : قول أبي عمر : الصحيح أنه من جمح ، فلا شك حيث رآه ابن خلف ظنه من جمح مثل : أمية وأبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح .. غلب على ظنه أنه من جمح ، وليس كذلك ؛ لأنه ليس لخلف أب اسمه عبد يغوث ، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه زهرياً حسب . وفيه أيضاً نظر ، فإن عبد مناف بن زهرة ولد وهبا ، وولد وهب عبد يغوث ، وولد عبد يغوث الأسود ، وكان من المستهزئين ولم يسلم ؛ وإنما الأسود الصحابي في زهرة هو الأسود بن عوف ، وسرد ذكره ، وليس في نسبه خلف ، ولا عبد يغوث ، ولكنهم قد اتفقوا على نسبه إلى خلف ؛ ولعل فيه مالم نره .
 وقد ذكره أبو أحمد العسكري فقال : الأسود بن خلف بن عبد يغوث ، قال : قال المطين : هو قرشي ، أسلم يوم فتح مكة ، وعبد يغوث بن وهب هو خال رسول الله ﷺ أخو أمته أم رسول الله ﷺ ولم يدرك المبعث . وابنه الأسود ، كان أحد المستهزئين بالنبي ﷺ والمسلمين ، مضى على كفره ، قال : وأظن أن خلف بن عبد يغوث أخوه ؛ وهذا قريب مما ذكرناه ، والله أعلم .

١٤١ - الأسود بن ربيعة البشكري

(د ع) الأسود بن ربيعة بن أسود البشكري . عداؤه في أعراب البصرة روى عبادة أو ابن عبادة ، رجل من بني ثعلبة ، عن أسود بن ربيعة بن أسود البشكري أن النبي ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً فقال : « ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت (١) قدس إلا السقاية والسدانة » .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٤٢ - الأسود بن ربيعة

(س) الأسود بن ربيعة استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقال : روى سيف بن عمر ، عن ورقاء بن عبد الرحمن الخنظلي ، قال قدم على رسول الله ﷺ الأسود بن ربيعة ، أحد بني ربيعة بن مالك

(١) أراد إذلال أمر الجاهلية ونقص سنتها إلا في هذين الأمرين : ما كانت تسقيه قريش الحجاج من ماء الزبيب ، والسدانة

ابن حنظلة فقال: ما أقدمك؟ قال: أقرب بصحبتك، فترك الأسود وسمى المقرب فصحب النبي ﷺ وشهد مع علي صفين. هكذا أورده ابن شاهين، وإحدى الترجمتين وهَمَّ فيها أرى، انتهى كلام أبي موسى.

وقد ذكر أبو موسى هذه الترجمة وجعل هذا الأسود هو المقرب، وذكر الأسود بن عيس، وسيلكر إن شاء الله تعالى، وسماه هناك: المقرب، وذكر الطبري أن عمر بن الخطاب استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جند البصرة، وهو صحابي مهاجري، وهو الذي قال للنبي ﷺ: «جئت لأقرب إلى الله تعالى بصحبتك» فسماه المقرب. أخرجه أبو موسى.

١٤٣ - الأسود بن زيد

(ب س ع) الأسود بن زيد الأنصاري

قال موسى بن عقبة: فيمن شهد بدرًا من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني سلمة: الأسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غم، قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: أسود بن زيد بن قُطبة ويقال: الأسود بن رزم بن زيد بن قطبة بن غم الأنصاري، من بني عبيد بن عدى. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا.

وقال أبو موسى مستدركا على ابن منده مثل قول أبي نعيم، وقال أيضاً:

أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا فاروق الخطابي، أخبرنا زياد بن الخليل، أخبرنا إبراهيم بن المنذر، أخبرنا فليح عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب مثله، يعني قول أبي نعيم، وقال: ابن ثعلبة بن عبيد بن غم.

قال أبو موسى: وقال غيرهما: ابن عبيد بن عدى بن غم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي ابن أسد بن ساردة بن تزييد بن جشم بن الخزرج بن ثعلبة.

فأما علي ماساقه أبو نعيم وأبو موسى فيحتمل أن يكونا أسقطا عديا بن عبيد وغم، وقد جرت عادة النسابين بذلك يفعلونه كثيراً، وحينئذ يستقيم النسب، فيكون أسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدى ابن غم بن كعب بن سلمة. وهكذا ساق النسب ابن الكلبي، وأما علي ماساقه أبو عمر ففيه اختلاف. أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

سلمة: بكسر اللام، وتزيد: بالياء فوقها نقطتان، وجشم: بضم الجيم، وفتح الشين المعجمة.

١٤٤ - الأسود بن سريع

(ب د ع) الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزأل بن مرة بن عبيد (١) بن مقاعس، واسمه: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنى أبا عبيد الله،

(١) في المطبوعة: عبدة، ويظهر الجمهرة والاستيعاب: ٨٩.

خُزَامِعُ النَّبِيِّ ﷺ . ومرة بن عبید هو أخو مینقَر بن عبید ، یجتمع الأسود بن سریع والأحنف بن قیس (١) في عبادة ، وهو أول من قص في جامع البصرة .

وروى عنه الحسن وعبد الرحمن بن أبي بكر . قال ابن منده : لا يصح سماعهما منه ، وروى عنه الأحنف بن قيس .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، أخبرنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن الأسود بن سريع قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني قد حدثت ربي بمحامد وميداح وإياك ، قال : هات ما حدثت به ربك ، قال : فجعلت أنشده ، فجاء رجل آدم فاستأذن ، قال ، فقال النبي ﷺ : من من ؟ ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا ، قال : قلت : يا رسول الله ، من هذا الذي استنصتني له ؟ قال : هذا عمر بن الخطاب ، هذا رجل لا يحب الباطل .
أخرجه ثلاثتهم .

١٤٥ - الأسود بن سفیان

(ب س) الأسود بن سفیان بن عبید الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أخو هبّار بن سفیان بن عبد الأسد ، وابن أخي أبي سلمة ، في صحبته نظر . أخرجه أبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى قال : أسود بن عبد الأسد ، ولم يذكر سفیان ، وقال : قال عبدان : لا تعرف له رواية ، إلا أن ابن عباس ذكر اسمه ، وهذا ليس بشيء ؛ فإن ابن الكلبي والزبير بن بكار قالا : إن الأسود بن عبد الأسد قتل بيد كافر ، وذكر الزبير : سفیان بن عبد الأسد وابنه الأسود .

١٤٦ - الأسود بن سلمة

(س) الأسود بن سلمة بن حُجْر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الكِنْدِي . وفد إلى النبي ﷺ ، ومعه ابنه ، فدعا له ؛ ذكره ابن الكلبي فيمن وفد على النبي ﷺ .
أخرجه أبو موسى .

١٤٧ - الأسود والد عامر بن الأسود

(ب) الأسود والد عامر بن الأسود .

روى هشيم وأبو عوانة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عامر بن الأسود ، عن أبيه أنه شهد مع رسول الله ﷺ الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في أخريات الناس لم يصليا ، فأتى بهما ترعداً فرائصهما ، فقال : ما منعكما أن تصليا معنا ؟ ... الحديث .

وخالفهما شعبة فقال : عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ مثله سواء .

أخرجه أبو عمر .

١٤٨ - الأسود بن عبد الأسد

(س) الأسود بن عبد الأسد . تقدم القول فيه في الأسود بن سليمان (١)
أخرجه أبو موسى .

١٤٩ - الأسود بن عبد الله

(ب د) الأسود بن عبد الله السدوسي الجاهلي وقيل : عبد الله بن الأسود وقد علي
النبي ﷺ مع بشير بن الخصاصية .

روى الصعق بن حزن ، عن قتادة قال : هاجر من ربيعة (٢) إلى رسول الله ﷺ أربعة رجال من
سكوس : بشير بن الخصاصية ، وأسود بن [عبد الله (٣)] من الحامية ، وعمرو بن تغلب من النمر بن
قاسط ، وقرات بن حيان ، من بني عجل .

أخرجه ثلاثهم ، ويرد في عبد الله بن الأسود أكثر من هذا .

١٥٠ - الأسود بن عبيس

(س) الأسود بن عبيس بن أسماء بن وهب بن رباح بن عوذ بن منقذ (٤) بن كعب بن
ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

ولد علي عهد النبي ﷺ وقال : « أتيتك لأقرب إليك » فسمى : المقرب .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي الخلداء ، أخبرنا أبو أحمد العطار إجازة ، أخبرنا عمر بن
أحمد ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن يزيد ، عن رجال هشام [بن] (٥) الكلبي ، عن
هشام ، عن أبيه بذلك .

أخرجه أبو موسى .

وقد تقدم أن الأسود بن ربيعة هو المقرب ، وهو رواية سيف بن عمر ، وقد تقدم ذكره (٦) والله
أعلم .

١٥١ - أسود بن عمران

(ب د ع) أسود بن عمران البكري . من بكر بن وائل من ربيعة وقيل : عمران بن
الأسود ، وقد علي النبي ﷺ . حديثه عند حكام بن سليم ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن ميسرة الهدي ،
عن أبي المحجل ، عن عمران بن الأسود ، أو الأسود بن عمران قال : « كنت رسول قومي إلى رسول
الله ﷺ ووافدهم ، لما دخلوا في الإسلام وأقروا » .
أخرجه ثلاثهم ؛ قال أبو عمر : في إسناده مقال .

(١) ينظر الترجمة رقم : ١٤٥ .

(٢) في الاستيعاب ٩١ : « هاجر من بكر بن وائل ولا خلاف ، في بكر بن وائل من ربيعة بن فزاد ،

(٣) في المطبوعة : ابن عامر ، وما أثبتناه عن الاستيعاب ٩١ ، وهو الظاهر حيث ذكره هنا .

(٤) في المطبوعة : عوف بن ثقيف ، وما أثبتته من الأصل ، وينظر الجمهرة ، والإصابة ١-٦٠ .

(٥) عن الأصل .

(٦) ينظر الترجمة رقم : ١٤٢ .

١٥٢ - أسود بن عوف

(بدع) أسودُ بن عوف بن عبّس بن عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري ، أخو عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث ، وأمّه : الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، له صحبة ، هاجر قبل الفتح ، وهو والد جابر بن الأسود الذي ولي المدينة لابن الزبير وجابر هو الذي جلد سعيد بن المسيب في بيعة ابن الزبير ، قاله أبو عمر ، وقال محمد بن سعد الواقدي : أسلم يوم الفتح ، ومات بالمدينة ، وله بها دار .
أخرجه ثلاثهم .

١٥٣ - أسود بن عويم

(دع) أسودُ بن عويم السدوسيّ :
روى عنه حبيب بن حبيب بن عامر بن مسلم السدوسي أنه قال : « سألت رسول الله ﷺ عن الجمع بين الحرّة والأمة فقال : للحرّة يومان وللأمة يوم » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٤ - الأسود بن مالك

(دع) الأسود بن مالك الأمديّ النامي ، أخو الخدرجان بن مالك ، هما صحبة ووفادة هلى النبي ﷺ .
روى إسحاق بن إبراهيم الرملي ، عن هاشم بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الخدرجان بن مالك ، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده قال : حدثني أبي جزء بن الخدرجان عن أبيه . قال : « قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ فأمانا به وصدقناه ، وكان جزء ، والأسود قد خدما رسول الله ﷺ وصحبا » .
قال ابن منده وأبو نعيم : تفرد به إسحاق الرملي .

١٥٥ - الأسود بن وهب

(بدع) الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي ، وكان من مهاجرة الحبشة ، وهو ابن أخي خديجة بنت خويلد ، وابن عم ورقة بن نوفل ابن أسد بن عبد العزى ، وأمّه قريظة بنت عكدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي ، وهو جد أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل ، يتم عمرو بن الزبير ، شيخ مالك بن أنس .
وروى محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة إلى جوار النجاشي : الأسود بن نوفل ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى .

وقال الزبير بن بكار : كان نوفل شديداً على المسلمين ، وهو الذي قرن أبا بكر وطلحة في حبس مكة لأجل الإسلام ، فقبل لهما : القرينان ، وقتل يوم بدر كافراً ، قال : وقد انقضت ولد نوفل بن خويلد .

أخرجه ثلاثهم .

(من) الأسود بن هلال المصطفي .

كوفي قتل في الجماجم سنة نيف وثمانين ، وقيل : أدرك الجاهلية أيضا ، استدركه أبو موسى حل
ابن منده .

١٥٧ - الأسود بن وهب

(بدع) الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وقيل : وهب بن الأسود .

روى صدقة بن عبد الله ، عن أبي معيد حفص بن غيلان ، عن زيد بن أسلم ، عن وهب بن
الأسود ، عن أبيه الأسود بن وهب خال النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : « ألا أنبئك بشيء . صلى الله
أن يفضلك به ؟ قال : بلى قال : إن أربي الربا استطالة المرة في عرض أخيه بغير حق » . رواه أبو بكر
الأعين ، عن عمرو بن أبي سلمة ، عن أبي معيد ، عن الحكم الأيلي عن زيد بن أسلم ، عن وهب بن
الأسود خال النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي بهذا .

وروى القاسم عن عائشة رضي الله عنها : « ان الأسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن على النبي
ﷺ فقال النبي : يا خال ، ادخل . فدخل ، فبسط له رداءه ، وقال : اجلس عليه ، قال : حسبي ،
قال : اجلس على ما أنت عليه ؟ قال : إن الخال والد يا خال ، من أسدى إلي معروف فلم يشكر ،
فليذكر ، فانه إذا ذكر فقد شكر » .
أخرجه ثلاثهم .

١٥٨ - الأسود بن يزيد

(ب) الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل ابن بكر
بن عوف بن النخعي .

أدرك النبي ﷺ مسلماً ولم يره ، روى عنه أنه قال : « قضى فينا معاذ في اليمن ، ورسول الله
ﷺ حي ، في رجل ترك ابنته وأخته ، فأعطى الابنة النصف والأخت النصف » .
والأسود هذا هو صاحب ابن مسعود ، وهو أخو عبد الرحمن بن يزيد ، وابن أخي علقمة بن قيس ،
وكان أكبر من علقمة ، وهو خال إبراهيم بن يزيد (١) أمه مليكة بنت يزيد النخعي ، روى عن عمر وابن
مسعود وعائشة رضي الله عنهم ، وهو من فقهاء الكوفة وأعيانهم (٢) توفي سنة خمس وسبعين .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) ينظر العبر : ١-١١٣ .

(٢) ينظر العبر : ١-٨٦ .

١٥٩ - الأسود

(دع) الأسود . كان اسمه أسود ، فسماه النبي ﷺ أبيض .

روى بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد قال : كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود ، فسماه النبي ﷺ أبيض ، وقد تقدم ذكره في أبيض .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٠ - أسيد بن أبي أسيد

(س) أسيد ، بفتح الهمزة وكسر السين ، هو أسيد بن أبي أسيد ، فالأول مفتوح الهمزة ، والثاني بضمها وفتح السين ، وهو أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البدان ، وقيل : البدى ، والأول أكثر ابن عامر بن عوف بن سارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرجي الساعدي .
ذكره عبدان المروزي في الصحابة ، وروى بإسناده عن عمر بن الحكم ، عن أسيد بن أبي أسيد أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بلجون ، قال : فبعثني فبحثها ، فأنزلتها بالشعب في أجم (١) ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، جئتك بأهلك ، قال : فأتاها ، فأهوى إليها ليقبلها ، فقالت : أعوذ بالله منك ، فقال : عدت بماذا ، فردها إلى أهلها .
قال أبو موسى : كذا أورده عبدان ، والصحيح أن عمر بن الحكم روى ذلك عن أبي أسيد ، وهذا هو المشهور ، والمستعينة قد اختلف فيها ، فقيل : أميمة ، وقيل : مَلَيْكَة البَيْتَة ، وقيل : حزة ، وقيل : فاطمة بنت الضحاك .

وقوله : من بلجون : يريد بني الجون

أخرجه أبو موسى .

١٦١ - أسيد بن أبي أناس

(س) أسيد ، بالفتح أيضا ، وهو أسيد بن أبي أناس بن زُئيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محمسية بن عبيد بن عمدي بن الدَّيْل بن بكر بن عبد مفاة بن كنانة بن خزيمية بن مدركة بن إلياس بن مضر الكناني الدَّوْلِي العدوي . وهو ابن أخي سارية بن زئيم الذي نأهاه عمر بن الخطاب ، وهو على المنبر .

وقال أبو أحمد العسكري : أسيد - بكسر السين - منهم أسيد بن أبي أناس ، وهو أسيد بن زئيم ؛ فعلى هذا يكون أخوا سارية .

وكان أسيد شاعراً فأهدى النبي ﷺ دمه ؛ قال ابن عباس : إن وفد بني عدى بن الدَّيْل قدموا على النبي ﷺ فيهم الحارث بن وهب ، وعويمر بن الأنجم ، وحبيب وربيعة ابنا مسلمة ، ومنهم رط من قومهم ، وطلبوا منه أن لا يقائلوه ، ولا يقائلوا معه قريشاً ، وتبرعوا إليه من أسيد بن أبي أناس . وقالوا : إنه قد نال منك ، فأباح النبي ﷺ دمه ، وبلغ أسيداً ذلك ؛ فأتى الطائف ، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زئيم إلى الطائف ، فأخبر أسيداً بذلك ، وأخذته وأتى به النبي ﷺ فجلس بين يديه وأسلم ، فأمنه رسول الله ﷺ ومسح وجهه وصدره ، فقال (٢) :

(١) الأيم : البيت .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢-٤٢٤ ، والأبيات فيها منسوبة ، لأنس بن زئيم ، وينظر كذلك جملة أسماء العرب : ١٧٤ .

وَأَنْتَ الْفَقِيْ تَهْدِيْ مَعْدَأً لِدِينِنَا (١) بَلِ اللّٰهُ يَهْدِيْهَا وَقَالَ لَكَ : اَشْهَدُ
فَمَا حَمَلْتِ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ كُورِهَا أُرِّءُ وَأَوْفَى ذَمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ
وَأَكْمَى لِيَبْرُدَ الْخَالُ (٢) قَبْلَ ابْتِنَالِهِ وَأَعْطَى لِرَأْسِ السَّابِقِ الْمُنْتَجِدِ
تَعَلَّمْ رَسُولَ اللّٰهِ أَنْتَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ حَيْثُ مُتَّهَمِينَ وَمُنْجِدِ
تَعْلَمُ بَانَ الرِّكْبِ رَكْبَ عُوَيْمِرَ هُمْ الْكَاذِبُونَ الْخَلْفُو كُلُّ مَوْعِدِ
اِتَّبَعُوا رَسُولَ اللّٰهِ أَنْ قَدْ هَجَوْتَهُ ؟ فَلَارْفَعْتَ سَوَطِيْ إِلَى إِذْنِ بَدِيْ
سَوِيْ أَنْتِيْ قَدْ قَلْتِ : وَيَلِ امَّ فِتْنِيْ أَصِيْبُوا بِنَحْسٍ لَا يَطْلُقُ (٣) وَأَسْعَدُ

وهي أكثر من هذا .

فلما أنشده :

• وَأَنْتَ الْفَقِيْ تَهْدِيْ مَعْدَأً لِدِينِنَا •

قال رسول الله ﷺ : بَلِ اللّٰهُ يَهْدِيْهَا « قال الشاعر :

بَلِ اللّٰهُ يَهْدِيْهَا وَقَالَ لَكَ اَشْهَدُ .

قال أبو نصر الأمير : أسيد بن أبي أناس بن زعيم بن عمية بن عبيد بن عدى بن الدليل ، كان شاعراً •
وهو الذي كان محرض على علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فأهدر رسول الله ﷺ دمه ، ثم أتاه
عام الفتح فأسلم وصحبه . وقد أسقط ابن ماكولا من نسبه ، والصحيح ما ذكرناه أولاً •
وذكره المرزباني ، بضم الهمزة وفتح السين ، والأول أصح .
أخرجه أبو موسى .

١٦٢ — أسيد بن جارية

(ب) أسيد — بفتح الهمزة أيضاً — وهو أسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن غيرة بن حوف
ابن ثقيف ، وهو قسي بن منسيه بن بكر بن هوازن .
أسلم يوم الفتح ، وشهد حينئذ .
قال أبو عمر : وهو جد عمرو بن أبي سفيان بن أسيد الذي روى عنه الزهري (٤) حديث الذبيح إسحاق
قال البخاري : وقيل : عمرو بن أسيد ، والأول أصح .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) في سيرة ابن هشام :

• أَنْتَ الَّذِي تَهْدِيْ مَعْدَأً بِأَمْرِهِ •

(٢) قال السهيلي في الروض ٢-٢٨١ : « الخال من يرود اليمن ، وهو من رفيع الثياب وأحبه سبي بالخال ، الذي
يعنى الخيلاء » .

(٣) في شرح السيرة لأبي ذر الحاشي ٣٧٦ : الطلق : « الأيام السعيدة ، يقال : يوم طلق إذا لم يكن فيه حر ولا بره
ولا شيء مما يؤذي » .

(٤) في الاستيعاب بعده : عن أبي هريرة •

١٦٣ - أسيد بن سعية القرظي

(ب س) أسيد بالفتح أيضا هو ابن سَعِيَّةِ الْقُرْظِيِّ ، أسلم وأحرز ماله ، وحسن إسلامه .
 وذكر الطبري عن ابن حميد ، عن سلمة ، عن أبي إسحاق قال : ثم إن ثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ،
 وأسيد بن عبيد ، وهم من بني هَدَلْ ، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد (١) .
 قال البخاري : توفي أسيد بن سعية ، وثعلبة بن سعية ، في حياة النبي ﷺ .
 وقد تقدم الخلاف في اسمه في أسد .
 أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٦٤ - أسيد بن صفوان

(ب دع) أسيدُ بن صفوان . بالفتح أيضا ، له صحبة ، عداه في أهل الحجاز ، تفرد
 بالرواية عنه عبد الملك بن عمير .
 أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعيد المؤدب بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إلياس
 الأزدي الموصلي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، أخبرنا علي بن حرب ، أخبرنا دهم بن يزيد الموصلي ،
 حدثنا العوام بن حوشب ، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أسيد بن صفوان
 وكانت له صحبة بالنبي ﷺ قال :
 « لما توفي أبو بكر ، رضى الله عنه ، ورجت المدينة بالبكاء ، ودهش الناس ، كيوم قبض النبي
 ﷺ ، جاء علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، مسرعاً باكياً مسترجعاً ، وهو يقول : « اليوم انقطعت
 خلافة النبوة » حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر ، ثم قال : « رحمك الله يا أبا بكر ، كنت
 أول القوم إسلاماً ، وأخلصهم إيماناً ، وأكثرهم يقيناً ، وأعظمهم غناء ، وأحدهم على الإسلام ، وأحوطهم
 على رسول الله ﷺ ، وأمنهم على أصحابه ، وأحسنهم صحبة ، وأفضلهم مناقب ، وأكثرهم سوابق ،
 وأرفعهم درجة ، وأقربهم من رسول الله ﷺ مجلساً وأشبههم به هدياً وسمتاً وخلقاً ودلاً ، وأشرفهم
 منزلة ، وأكرمهم عليه ، وأوثقهم عنده ، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسول الله ﷺ خيراً ،
 صدقت برسول الله حين كذبه الناس ؛ فسالك الله في كتابه صديقاً » .
 وذكر الحديث بطوله .

ورواه أبو عمر الضرير ، عن عمران القطان أبي العوام ، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم العدوي ،
 بإسناده ورواه بعض المرازقة عن عمر بن إبراهيم عن إسماعيل بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير ، عن
 أسيد بن صفوان .
 أخرجه ثلاثتهم .

١٦٥ - أسيد بن عمرو

(س) أسيدُ بن عمرو بن مِحْضَن بن عمرو ، من بني عمرو بن مبدول ثم من بني النجار شهد
 بدرأ ،

(١) في سيرة ابن هشام ٢ - ٣٨ : وعلى حكم رسول الله .

اختلف في اسمه فقيل : بشر ، وقيل : بشر ، وقيل : ثعلبة (١) أخرجه أبو موسى ، وقال : أخرجه في غير باب الألف ؛ إلا أن من طلبه في كتبهم في باب الألف لم يجده ، وعسى أن لا يعرف أنه مختلف فيه .

١٦٦ - أسيد بن كرز

(د) أسيد بن كرز القسري ، بالفتح أيضا ، ذكره ابن منيع وقد تقدم لسه في أسد ، وهو جد خالد بن عبد الله القسري ، وقيل : أسد ، وهو الصحيح ، وروى خالد بن عبد الله بن يزيد ابن أسيد ، عن أبيه ، عن جده أسيد بن كرز ، وكان خالداً جواداً ممدحاً ، إلا أنه كان يبالغ في صب علي ، فقيل : كان فعله جراً من بني أمية ، وقيل غير ذلك ، وكان أمير العراق لشام بن عبد الملك بن مروان . أخرجه ابن منيع .

١٦٧ - أسيد المزني

(ذح) أسيد المزني ، بالفتح أيضا ، مجهول . روى حديثه يحيى بن سعيد الأنصاري القطان عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن أسيد المزني قال : أتيت النبي ﷺ يوماً أريد أن أسأله ، فوجدت عنده رجلاً يريد أن يسأله ، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً ، ثم قال : « من كان عنده أوقية ، ثم سألك فقد سألك إلفاً » (٢) ، هذا حديث غريب . أخرجه ابن منيع وأبو نعيم .

١٦٨ - أسيد بن ثعلبة

(ب) أسيد ، بضم الهززة وفتح السين ، هو أسيد بن ثعلبة الأنصاري ، شهيد بدر ، وشهيد صفير . مع علي بن أبي طالب . أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٦٩ - أسيد بن أبي الجدهاء

(س) أسيد ، بضم الهززة ، هو ابن أبي الجدهاء . أخرجه أبو موسى وقال : قال ابن مأكولا : يقال له صحبة ، روى عنه عبد الله بن شقيق ، كلما ذكره ابن مأكولا ، والذي روى عنه ابن شقيق المشهور أنه عبد الله بن أبي الجدهاء .

١٧٠ - أسيد بن حضير

(بذح) أسيد ، بضم الهززة أيضا هو أسيد بن حضير بن صيماك بن عتيك (٣) ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي .

(١) ينظر جوامع السيرة : ١٤٢ .

(٢) يقال ألفت في المسألة يلحف إلفاً ، إذا ألح فيها ولزمها .

(٣) في سيرة ابن هشام ١-٤٤٤ ، عتيك بن رافع بن امرئ القيس ، ومثله في الإصطخارية : ٩١ ، وجوامع السيرة : ٢٦ .

يكنى : أبا يحيى ، بابنه يحيى ، وقيل : أبا عيسى ، كناه بها النبي ﷺ وقيل : كنيته أبو عثمان ،
وقيل : أبو حضير ، وقيل : أبو عمرو .

وكان أبوه حضير فارس الأوس في حروبهم مع الخزرج ، وكان له حصن واقم (١) وكان رئيس
الأوس يوم بعث ، وأسلم أسيد قبل سعد بن معاذ على يد مصعب بن عمير بالمدينة ، وكان إسلامه بعد
العقبة الأولى ، وقيل الثانية ، وكان أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه ، يكرمه ولا يقدم عليه واحداً ،
ويقول : إنه لا خلاف عنده .

أمه أم أسيد بنت السكّن ، وشهد العقبة الثانية (٢) ، وكان نقيباً لبني عبد الأشهل ، وقد اختلف في
شهوذه بديراً ، فقال ابن إسحاق وابن الكلبي : لم يشهدا ، وقال غيرهما : شهدا وشهد أحداً وما بعدها
من المشاهد ، وشهد مع عمر فتح البيت المقدس .
روى عنه كعب بن مالك وأبو سعيد الخدري ، وأنس بن مالك ، وعائشة رضي الله عنها .

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، وكان
أحد المقلاء الكملة أهل الرأي ، وله في بيعة أبي بكر أثر عظيم .
روى عنه أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال للأَنْصار : إنكم سترون بعدي أثرّة ، قالوا : فأتأمرنا
بأرسول الله ؟ قال : اصبروا حتى تلقوني على الحوض .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن هبة الله بن عساكر ، عن أبي المظفر القشيري إجازة ، قال : أخبرنا
أبو القاسم عبد الكريم ، أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهرى ، أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق
الحافظ ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ، أخبرنا أبي وشعيب بن الليث ، عن الليث عن خالد ،
هو ابن يزيد ، عن أبي هلال ، يعني سعداً ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن حجاب ، عن أبي سعيد
الخدري ، عن أسيد بن حضير ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، قال : قرأت ليلة سورة البقرة ،
وفرس لي مربوط ، ويحيى أبني مضطجع قريب مني وهو غلام ، فجالت الفرس ، فقامت ، وليس لي
هم إلا ابني ، ثم قرأت ، فجالت الفرس : فقامت وليس لي هم إلا ابني ، ثم قرأت فجالت الفرس ،
فرفعت رأسي ، فإذا شيء كهيشة الظلة في مثل المصابيح ، مقبل من السماء فهالني ، فسكت ، فلما أصبحت
غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته فقال : اقرأ يا أبا يحيى ، فقلت قد قرأت ، فجالت فقامت ليس هم لي إلا
ابني ، فقال لي : اقرأ يا أبا يحيى ، فقلت : قد قرأت فجالت الفرس فقال : اقرأ أبا حضير فقلت : قد قرأت
فرفعت رأسي فإذا كهيشة الظلة فيها المصابيح فهالني ، فقال : تلك الملائكة دنوا لصوتك ، ولو قرأت حتى
تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان ،
أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، قال :
حدثنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق قال : حدثنا أبو جابر عبد العزيز بن حيان قال : حدثنا محمد
ابن عبد الله بن عمار قال : حدثنا المعافى بن عمران ، عن سليمان بن بلال ، عن سهيل عن أبيه ، عن أبي

(١) حصن بالمدينة .

(٢) ينظر جوامع السيرة : ٧٦ .

هريرة أن النبي ﷺ قال : « نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح » .

توفي أسيد بن حضير في شعبان سنة عشرين ، وحمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه السرور حتى وضعه بالبقيع ، وصلى عليه ، وأوصى إلى عمر ، فنظر عمر في وصيته ، فوجد عليه أربعة آلاف دينار ، فباع ثمر نخله أربع سنين بأربعة آلاف ، وقضى دينه .
أخرجه ثلاثهم

حُضِر بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبعدها ياء تحتهما نقطتان وأخره راء .

١٧١ - أسيد بن أخي رافع

(دع) أسيد ، بالضم أيضاً ؛ هو ابن أخي رافع بن خديج ، روى عنه عكرمة ومجاهد ، روى أبو مسعود عن حماد بن مسعدة ، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد أن أسيدا حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا وجد الرجل سرقة ، وكان الرجل غير منهم ، إن شاء أخذها بالثمن وإن شاء اتبع سارقه » . وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان ؛ قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم في هذه الترجمة : ذكره بعض الواهين ، يعني ابن منده وأخرج له هذا الحديث ، وهو أسيد بن ظهير ؛ وروى هذا الحديث بعينه ، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد المخزومي ، أن أسيد بن ظهير الأنصاري أحد بني حارثة كان عاملاً على اليامة وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إليه : « أما رجل سرق مني سرقة فهو أحق بها حيناً وجدها » . فكتب إلى مروان أن رسول الله ﷺ « قضى إن كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير منهم فخير سيدها ، فإن شاء أخذ ما سرق منه بشمته ، أو اتبع سارقه ، ثم قضى بذلك بعد أبو بكر وعمر وعثمان . فكتب بذلك مروان إلى معاوية ، فكتب إليه معاوية : « إنك لست أنت ولا أسيد بقاضين علي ، ولكني قضيت عليكما فيما وليت فأرسل مروان إلى أسيد بكتاب معاوية فقال أسيد : لست أقضي ما وليت بما قال معاوية » .

قال أبو نعيم : رواه هذا الواهم من حديث أبي مسعود ، ولم ينسب أسيداً ، وجعله ترجمة على حدة وقد أخرج أبو مسعود هذا الحديث في مسند المقيّنين عن حماد في ترجمة أسيد بن ظهير ، وإن لم ينسب أسيداً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، والصواب قول أبي نعيم .
وأسيد بضم الهمزة وفتح السين ، وظهير بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء .

١٧٢ - أسيد بن ساعدة

(ب س) أسيد ، بضم الهمزة أيضاً ، هو ابن ساعدة بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي الحارثي .

شهد أحداً هو وأخوه أبو حشمة وابنه يزيد بن أسيد ، وهو عم سهل بن أبي حشمة .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .
حارثه : بالحاء والثاء المثناة .

١٧٣ - أسيد بن سعية

(ب س) أسيد ، بالضم أيضاً ، هو ابن سعية ، وقيل : بفتح الهمزة ، وقيل : أسد ، وقد تقدم ذكره فيما ه
قال أبو عمر : قال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : أسيد بالضم ، وقال يونس بن بكير عنه :
أسيد بالفتح ، قال الدارقطني : وهو الصواب ه
أخرجه أبو عمر وأبو موسى ه

١٧٤ - أسيد بن ظهير

(ب دع) أسيد بن ظهير ، بضم الهمزة أيضاً ، وظهير بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن حارثة بن الحارث بن الخرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي : له صحبة ورواية ، ساق ابن منده وأبو نعيم نسبة كما ذكرناه ؛ إلا أنهما قالا : عدى ابن زيد بن جشم ، فأسقطا زيداً الأول وعمراً ، وأثبتهما ابن الكلبي وأبو عمر وغيرهما ، وهو الصواب وقالا : هو عم رافع بن خديج ، وليس كذلك ، وإنما هو ابن عمه ؛ لأن رافع بن خديج بن رافع ابن عدى ، فظهير عمه ، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه ، وأخو عباد بن بشر لأمه ، أمهم فاطمة بنت بشر بن عدى بن غنم بن عوف ، ويكنى أسيد : أبا ثابت ، عداه في أهل المدينة ، استصغر يوم أحد ، وشهد الخندق ه

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وأبو جعفر بن السمين ، وإبراهيم بن محمد ، قالوا باسنادهم عن أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالا : أخبرنا أبو أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن ابن أبي الأبرد أنه سمع أسيد بن ظهير ، وكان من أصحاب النبي ، يحدث عن النبي ﷺ أنه قال : « صلاة في مسجد قباء كعمرة » . واسم ابن أبي الأبرد زياد مولى بني خطمة .

وروى ابن منده بإسناده عن عمير بن عبد المجيد ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن رافع بن خديج ، عن أسيد بن ظهير أنه رجع من عند رسول الله فقال : « سمى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض » .

قال أبو نعيم : وهم بعض الناس ، فقال : رافع بن خديج عن أسيد ، وإنما هو رافع بن أسيد ه رواه خالد بن الحارث الهجيمي ، وهو أحد الأثبات المتقين ؛ فقال : رافع بن أسيد بن ظهير عن أبيه . توفي أسيد بن ظهير في خلافة عبد الملك بن مروان ه

أخرجه ثلاثتهم .
ظهير : بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء ، وخديج : بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وآخره جيم ه

١٧٥ - أسيد بن يربوع

(ب ع س) أسيد ، بالضم أيضاً ، هو ابن يربوع بن البلدي بن عمرو بن عوف بن حارثة ابن عمرو بن الخرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي ه

وهو ابن عم أن أسيد مالك بن ربيعة الساعدي ، شهد أحداً ، وقتل بالجمامة شهيداً ٥
أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى ٥

البدى : بالباء الموحدة ، وقيل بالياء تحتهما نقطتان ، وآخره ياء ، وقيل : البدن بالياء الموحدة وآخره
نون ، وقال أبو أحمد العسكري : البدى بالياء الموحدة وتشديد الدال ، وليس بشيء ٥ قال أبو عمر ٥
واختلفوا في فتح الدال وكسرها ٥

١٧٦ - أسير بن جابر

(دع) أسير ، بضم الهمزة وفتح السين وآخره راء ، هو أسير بن جابر ، يعد في البصريين ٥
في صحبته نظر ، روى عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن أسير بن جابر أن رجلاً هبت على
عهد رسول الله ﷺ فلعبها رجل ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تلعبها فإنها مأمورة ، ومن لعن شيئاً
ليس بأهله رجعت اللعنة عليه » ٥

ورواه أبان ، عن قتادة عن أبي العالية ، عن ابن عباس ٥
من حديث أسير ما رواه حميد بن عبد الرحمن عنه قال : قال رسول الله ﷺ « إن الحياة
لا يأتي إلا بخير » ٥
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ٥

١٧٧ - أسير بن عروة

(ب س) أسير بن عروة وقيل : ابن عمرو بن سواد بن الهيثم بن ظنفر بن سواد الأنصاري
الظفري الأوسي ٥

روى الواقدي بأسناده عن محمود بن لبيد ، قال : كان أسير بن عروة رجلاً منطيقاً بليغاً ، فسمع
عما قال قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظنفر في بني أبيرق (١) للنبي ﷺ ، فجمع جماعة
من قومه ، وأتى رسول الله ﷺ فقال : إن قتادة وعمه عمدا إلى أهل بيت منا ، أهل حسب وصلاح ،
يقولان لهم القبيح بغير ثبوت ولا بينة ، ثم انصرف ، فأقبل قتادة إلى رسول الله ﷺ ، فجهه رسول الله
ﷺ فقام قتادة من عنده ، وأنزل الله تعالى فيهم « إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك
الله ولا تكن للخائنين خصيماً (٢) » ٥

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى جعل الترجمة أسير بن عمرو ، وقيل : ابن عروة ،
وجعلها أبو عمر : أسير بن عروة حسب ، وهما واحد .

١٧٨ - أسير بن عمرو الدرهمي

(ب دع) أسير بن عمرو الدرهمي ، بالضم أيضاً .
أدرك النبي ﷺ ولم يسنع منه ، قال علي بن المديني : أسير بن عمرو هو أسير بن جابر ، قاله ابن
منده . وروى هو وأبو نعيم أنه روى عن النبي ﷺ « أصرم الأحمق » .

(١) ينظر الاستيعاب : ٩٩ .

(٢) النساء : ١٠٥ .

وقال أبو عمر : أسير بن عمرو بن جابر ، ويقال : يسير ، بالياء ، الحارثي ، ويقال فيه : أسير بن جابر ، ويسير بن جابر ، فينسب إلى جده ، وقيل : لأنه كندى ، يكنى : أبا الحيار ، قاله عباس عن ابن معين ، وقال علي بن المدني : أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو ، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر ، وهو معدود في كبار أصحاب ابن مسعود ، وروى عن أبي بكر وعمر ، وروى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوفى ، وأبو نصره وابن سيرين ، ومن أهل الكوفة المسيب بن رافع ، وأبو إسحاق الشيباني .
 وولد مهاجر رسول الله ﷺ ومات سنة خمس وثمانين ، وأدرك الجاهلية ، قاله أبو إسحاق الشيباني .
 وروى حميد بن عبد الرحمن عنه أن النبي ﷺ قال : « لا يأتيك من الحياء إلا خير » .
 وروى عمرو بن قيس بن أسير ، وقيل : يسير عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قال :
 « أصرم الأحمق » .

ورواه شهاب بن خراش ، عن أبيه ، عن أسير بن عمرو ، وكان رأى النبي ﷺ ، موقوفاً .
 أخرجه ثلاثهم ، إلا أن أبا عمر جعل هذا وأسير بن جابر واحداً ، وجعلهما ابن منده وأبو نعيم اثنين ، والله أعلم .

١٧٩ - أسير بن عمرو

(ب د ع) أسير ، بالضم والراء أيضاً ، هو أسير بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدى بن هامر بن غم بن عدى بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج يكنى : أبا سليط بن أبي خارجة الأنصاري الخزرجي النجاري ، من بني عدى بن النجار .
 شهد بدر ، روى عنه ابنه عبد الله أن النبي ﷺ « سمى عن أكل لحوم الأهلية بخير ، واقدور فقور بها ، فأكفأناها » .
 وقيل فيه : أسيرة بالهاء في آخره ، ذكره ابن ماكولا وأبو عمر .
 وقد ذكره محمد بن إسحاق من رواية سلمة : أسيرة ، وذكره من رواية يونس : أنس ونذكره في أنس ؛ إن شاء الله تعالى .
 أخرجه ثلاثهم ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

باب الهمزة والشين المعجمة وما يثلثهما

١٨٠ - الأشج العبدي

(ب د ع) الأشج العبدي . واسمه : المنذر بن الحارث بن زياد بن عصّر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جدمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أعمار بن عمرو بن وداعة بن كئيز بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان العبدي العصري .
 قاله ابن الكلبي ، وقيل في نسبه غير ذلك ، ويذكر في المنذر بن عائذ (١) ، إن شاء الله تعالى .
 وقد إلى النبي ﷺ في وفد عبد القيس .

(١) في الأصل : عامر ، والصواب ما أثبتناه ، ينظر ترجمة المنذر بن عائذ فيما يأتي .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري المدني الخزومي الفقيه الشافعي ،
 بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، قال : قال حدثنا محمد بن الصباح ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا
 يونس بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأشج أشج عبد القيس قال : قال لي النبي ﷺ :
 « إن قبك لختين يحبهما الله ، قال : يا رسول الله ، ما هما ؟ قال : الحلم والأناة ، أو الحلم والحياء ، قال :
 قلت : يا رسول الله كانا في أم حديث ؟ قال : بل قديم ، قال : قلت : الحمد لله الذي جبلني على
 خلتين محبهما .
 أخرجه ثلاثتهم .

١٨١ - أشرس بن غاضرة

(دع) أشرس بن غاضرة ،
 له صحبة وذكر ، روى إسحاق بن الحارث القرشي ، قال : رأيت عمير بن جابر ، وأشرس بن
 غاضرة الكندي ، وكانت لها صحبة ، مخضبان بالحناء والكتشم (١) .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٢ - أشرف

(من) أشرف : غير منسوب ، ذكره ابن ياسين فيمن قدم هراة (٢) من الصحابة ،
 أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو زكرياء بن منده لإجازة ، أخبرنا عمي ، أخبرنا أبو سعيد
 التنصري (٣) بنيسابور ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد (٤) بن عضم ، أخبرنا أبو إسحاق
 أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ بذلك ،
 أخرجه أبو موسى .

١٨٣ - أشرف

(من) أشرف آخر ، قال أبو موسى : قدم من الشام ، ذكرناه في ترجمة أبرهة ،
 أخرجه أبو موسى .

١٨٤ - الأشعث العبدي

(دع) الأشعث بن جودان العبدي : قدم على النبي ﷺ وقيل : عمير بن جودان ،
 وهو الصحيح .
 روى أبو حمزة ، عن عطاء بن السائب ، عن عمير بن الأشعث بن جودان ، عن أبيه أنه قدم على
 النبي ﷺ في وفد عبد القيس : ورواه غيره فقال : الأشعث بن عمير بن جودان ، قال ابن منده :
 وهو الصواب ، وقال أبو نعيم : الصحيح الأشعث بن عمير عن أبيه ، فقلبه بعض الناس : عن ابن شقيق

(١) الكتم : نبت .

(٢) هراة مدينة عظيمة بخراسان .

(٣) بالصاد عن المشتبه : ٨٢ .

(٤) في اللبر ٣-٩ : محمد .

عن أبي حمزة عن عطاء فقال : حمير بن الأشعث وهو خطأ ، والذي ذكرناه عن ابن منده مثل أبي نعم ،
 لما لعنه عليه وجه .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٥ - الأشعث بن قيس

(ب د ع) الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة
 ابن الحارث ابن معاوية بن ثور الكندي .

كذا ساق نسبه ابن منده وأبو نعيم ، والذي ذكره هشام الكلبي : الأشعث ، واسمه : معدى كرب
 ابن قيس ، وهو الأشج بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ،
 ابن الحارث الأصغر بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مريض ، واسمه ، عمرو بن
 معاوية بن ثور بن عفير ، وثور بن عفير هو كندة ، وإنما قيل له : كندة ، لأنه كند أباه النعمة .
 وهكذا ذكره أبو عمر أيضاً ، وهو الصحيح ، وكنيته : أبو محمد .

وفد إلى النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة في وفد كندة ، وكانوا ستين ركباً فأسلموا ، وقال
 الأشعث لرسول الله ﷺ أنت منا ، فقال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نفقوا أمنا ولا ننفي من آيينا » .
 فكان الأشعث يقول : « لا أوفى بأحد ينفي قريشاً من النضر بن كنانة إلا جلدته » .
 ولما أسلم نخطب أم فروة أخت أبي بكر الصديق فأجيب إلى ذلك ، وعاد إلى اليمن :

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، قال :
 حدثنا محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شريك العامري ، عن عبد الرحمن بن علي الكندي ، عن الأشعث
 ابن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : « أشكر الناس لله أشكرهم للناس » .

وكان الأشعث ممن ارتد بعد النبي ﷺ ، فسير أبو بكر الجنود إلى اليمن ، فأخذوا الأشعث أسيراً ،
 فأحضر بين يديه ، فقال له : استبقي لحربك وزوجي أختك ، فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته ، وهي
 أم محمد بن الأشعث ، ولما تزوجها اخترط (١) سيفه ، ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملاً ولا ناقة
 إلا عرقبه ، وصاح الناس : كفر الأشعث ، فلما فرغ طرح سيفه ، وقال : « إني والله ما كفرت ،
 ولكن زوجي هذا الرجل أخته ، ولو كنا بببلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه ، يا أهل المدينة ، انحروا
 وكلوا ، ويا أصحاب الإبل ، تعالوا خذوا أثمانها فارثي وليمة مثلها .

وشهد الأشعث الرموك بالشام ، ففقت عينه ، ثم سار إلى العراق فشهد القادسية والمدائن ، وجولاء .
 ونهاوند ، وسكن الكوفة وابتنى بها داراً ، وشهد صفين مع علي ، وكان ممن ألزم علياً بالتحكيم .
 وشهد الحكمين بدومة الجندل ، وكان عثمان ، رضي الله عنه ، قد استعمله على أذربيجان ، وكان
 الحسن بن علي تزوج ابنته ، فقيل : هي التي سقت الحسن السم ، فمات منه .

وروي عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه قيس بن أبي حازم ، وأبو وائل وغيرهما ، وشهد
 جنازة ، وفيها جرير بن عبد الله البجلي ، فقدم الأشعث جريراً ، وقال : إن هذا لم يرتد عن الإسلام

(١) اخترط السيف : سله من قمده .

(٢) آل عمران : ٧٧ .

ولم يرتد ، ونزل فيه قوله تعالى : « إن الذين يشتركون به عهد الله وأمانهم ثمنا قليلا (١) » الآية ،
لأنه خاصم رجلا في بئر ، فنزلت .

وتوفي سنة اثنتين وأربعين ، وصلى عليه الحسن بن علي ، قاله ابن منده ، وهذا وهم ، لأن الحسن
لم يكن بالكوفة سنة اثنتين وأربعين ، إنما كان قد سلم الأمر إلى معاوية وسار إلى المدينة .
وقال أبو نعيم : توفي بعد علي بأربعين ليلة ، وصلى عليه الحسن بن علي .
وقال أبو عمر : مات سنة اثنتين وأربعين ، وقيل : سنة أربعين ، وصلى عليه الحسن بن علي ، وهذا
لا مطعن فيه على أبي عمر .
أخرجه ثلاثهم .

١٨٦ - أشيم الضبابي

(ب من) أشيم الضبابي ، قتل في حياة النبي ﷺ .
أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد باسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، حدثنا قتيبة وغير واحد ،
قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : إن عمر كان يقول : « الدية على
العاقلة ، ولا ترث المرأة من دية زوجها ، حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابي أن رسول الله ﷺ
كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها » .
قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وأخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة ، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل ، وأبو الفضل جعفر بن
عبد الواحد ، قالا : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو محمد عبد الله
ابن محمد بن جعفر أبو الشيخ ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا عبد الله بن عمر بن إياس
أخبرنا ابن المبارك ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس قال : كان قتل أشيم خطأ .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

باب الهزة والصاد وما يثلثهما

١٨٧ - أصبغ بن غياث

(دع) أصبغ بن غياث ، أو عتاب ، ذكره بعض الرواة في الصحابة ، روى حماد بن بحر ، عن
محمد بن ميسر ، عن عمر بن سليمان ، عن جابر ، عن الشعبي عن الأصبغ بن غياث أو عتاب - شك
حماد - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول .

« فيكم أئمة خلفان لم يكونا في الأمم قبلكم ، الحديث
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

ميسر : بضم الميم وفتح السين المهملة المشددة .

١٨٨ - أصحمة النجاشي

(دع) أصحمة النجاشي ملك الحبشة ، أسلم في عهد النبي ﷺ وأحسن إلى المسلمين
الذين هاجروا إلى أرضه ، وأخباره معهم ومع كفار قريش الذي طلبوا منه أن يسلم إليهم المسلمين مشهورة ،

(١) آل عمران : ٧٧ .

وتوفي ببلاده قبل فتح مكة ، وصلى عليه النبي ﷺ بالمدينة وكبر عليه أربعاً ، وأصححة اسمه ، والنجاحي لقب له ولملوك الحبشة ، مثل كسرى للفرس ، وقبصر للروم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ وهذا وأشباهه ممن لم ير النبي ﷺ ، ليس لذكرهم في الصحابة معي ، وإنما اتبعناهم في ذلك .

١٨٩ - أصرم الثقري

(ب د ع) أصرمُ الثَّقَرِيُّ : من شَقِيرَةِ بطن من تميم ، واسم شقرة معاوية بن الحارث بن تميم ابن مر ، وإنما سُمِّيَ شقرة ببيت قاله وهو :

وقد أحمل الرمح الأصم كَعُوبِهِ

به من دماء الحلي كالشَقِيرَاتِ

وقد إلى النبي ﷺ فدعا له النبي ، وسماه زرعه .

روى بشر بن المفضل ، عن بشر بن ميمون ، عن عمه أسامة بن أخدرى ، عن أصرم قال : أتيت النبي ﷺ بغلام أسود ، فقلت : يا رسول الله ، إني اشتريت هذا ، وإني أحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : أصرم ، قال : بل أنت زرعة ، فما تريده ؟ قلت : أريده راعياً ، قال : فهو حاصم ، وقبض النبي ﷺ كفه .
أخرجه ثلاثهم -

١٩٠ - أصرم

(د ع) أصرم ، ويقال أصرم ، واسمه : عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زهراء بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسى الأشهلي قتل يوم أحد ، وشهد له النبي ﷺ بالجنة ، وسيذكر في عمرو ، إن شاء الله تعالى ، أم من هذا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩١ - أصيد بن سلمة

(س) أصيدُ بن سلمة السُّلَمِيُّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو زكرياء ، هو ابن منده في كتابه ، أخبرنا أبي وعمي ، قالوا : حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد الشيرازي بما أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود البزاز بتسست (١) أخبرنا الحسن بن أحمد بن المبارك ، أخبرنا أحمد بن علي الخزاز الكوفي ، أخبرنا محمد بن عمران ابن أبي ليلى ، حدثنا سعيد بن عبيد الله بن الوليد الرضائي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

«بعث رسول الله ﷺ سرية ، فأسروا رجلاً من بن سليم ، يقال له : الأصيد بن سلمة ، فلما رآه رسول الله ﷺ رق له ، وعرض عليه الإسلام ، فأسلم ، فبلغ ذلك أباه وكان شيخاً فكاتب إليه يقول :

من راكب نحو المدينة سالماً

حتى يبلغ ما أقول الأصيدا

من عتق والده وبني الأبعدا

أودوا وتابعت الغداة محمدا

إن البنين شرارهم أمثالهم

أتركت دين أهلك والشتم العلي

(١) تصدق : مدينة عظيمة بقارس .

فَلَأَيُّ أَمْرٍ يَا بَنِي حَقَّقْتَنِي
 أما النهار فدمع عيني ساكب
 ففعل رها قد هداك لدينه
 واكتب إلى بما أصبت من الهدى
 واعلم بأنك إن قطعت قرابتي
 وتركتني شيطاناً كبيراً مُتَكَبِّداً (١)
 وأبيت ليلي كالسليم (٢) مُتَّهَبَا
 فاشكر أبا ديه عسى أن تُرشدَا
 وبدينه لا تتركني مؤحدا
 وعققتني لم ألتك إلا للعدى

فما قرأ كتاب أبيه أتى النبي ﷺ فأخبره واستأذنه في جوابه ، فأذن له ، فكتب إليه .

إن الذي سمك السماء بقدره
 بعث الذي لا مثله فيما مضى
 ضخم الدسيعة (٣) كالغزاة وجهه
 فدعا العباد لدينه فتابعوا
 وتخوفوا النار التي من أجلها
 واعلم بأنك ميت ومحاسب
 حتى علا في ملكه روحنا
 يدعو لرحمته النبي صمدا
 قرنا نأزر بالمكارم وارتندي
 طوعاً وكرها مقبلين على الهدى
 كان الشق الخاسر المتلدا
 فإلى متى هدى الضلالة والردي

فما قرأ كتاب ابنه أقبل إلى النبي ﷺ فأسلم .
 أخرجه أبو موسى .

١٩٢ - أصيل بن عبد الله الهذلي

(ب س) أصيل بن عبد الله الهذلي ، وقيل : الغفاري .

روي ابن شهاب الزهري قال : « قدم أصيل الغفاري قبل أن يضرب الحجاب على أزواج النبي ﷺ فدخل على عائشة ، رضي الله عنها ، فقالت له : يا أصيل ، كيف عهدت مكة ؟ قال : عهدتها قد أخصب جناها وبيضت بطحاؤها . قالت : أقم حتى يأتيك رسول الله ﷺ ، فلم يلبث أن دخل عليه النبي ﷺ فقال : يا أصيل ، كيف عهدت مكة ؟ قال : عهدتها والله قد أخصب جناها ، وبيضت بطحاؤها وأعدق إذخرها ، وأسلب ثمامها وأمشر سلمها ، فقال : حسبك يا أصيل ، لا تحزنا » رواه محمد بن عبد الرحمن القرشي ، عن مدليج ، هو ابن سدرة السلمي قال : قدم أصيل الهذلي على رسول الله ﷺ من مكة ، نحوه . ورواه الحسن عن أبان بن سعيد بن العاص ، أنه قدم على النبي ﷺ فقال له : « يا أبان ، كيف تركت أهل مكة ؟ قال : تركتهم وقد جيدوا ، وذكر نحوه .

قوله : أعدق إذخرها : أي صارت له أفنان كالعنوق ، والإذخر : نبت معروف بالحجاز .
 وأسلب ثمامها أي : أخوص وصار له خوص ، والثام : نبت معروف بالحجاز ليس بالطويل .

(١) المقند : العاجر .

(٢) المدوغ .

(٣) الجفنة .

وقوله : وأمشر سلمها أي : أوردق واخضر ، وروى : وأمشر بغير راء يعني أن ثمارها خرجت ناعمة رخصة كالمشاش (١) ، والأول أصح وقوله : جيدوا أي أصابهم الجود ، وهو المطر الواسع ، فهو مجود .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وروى من طرق ، وفيه اختلاف ألقاظ ، والمعاني متقاربة .

باب الهمزة مع الضاد وما يثلثهما

١٩٣ - الأضبط بن حبي

(ع س) الأضبطُ بن حَبِيّ بن زِعلِ الأكبر .
روى حديثه عبد المهيم بن الأضبط بن زعل الأكبر ، عن أبيه الأضبط قال : قال رسول الله ﷺ « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا » .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٩٤ - الأضبط السلمى

(ع د) الأضبطُ السَّلْمِيُّ أبو حَارِثَةَ ، حديثه عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأضبط ، عن أبيه ، عن جده الأضبط السلمى ، وكانت له صحبة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الهمزة مع العين وما يثلثهما

١٩٥ - أعرس بن عمرو

(د ع) أعْرَسُ بن عَمْرُو اليَشْكُرِيُّ . يعد في البصريين .
روى حديثه عبد الله بن يزيد بن الأعرس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : « أتيت النبي ﷺ بهدية فقبلها مني ، ودعا لنا في مرعانا » . وله بهذا الإسناد أحاديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩٦ - الأعشى المازنى

(ب د ع) الأعْشَى المَازِنِيُّ : من بني مازن بن عمرو بن تميم ، واسمه عبد الله بن الأعور ، وقيل غير ذلك ، سكن البصرة .
أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي عبد الله الطبرى باسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المنفى ، قال : حدثنا المقدمي ، حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد ، حدثني صدقة بن طيسلة ، قال : حدثني معن بن ثعلبة المازنى ، حدثني الأعشى المازنى أنه قال : أتيت النبي ﷺ فأنشدته :

(١) في النهاية : هي رموس العظام الآية التي يمكن مضغها .

يا مالك الناس وديان العرب
غدوت أبغها الطعام في رجب
أخلفت العهد ولطت بالذنب
وهن شر غالب لمن غلب (١)

قال : فجعل النبي ﷺ يقول : وهن شر غالب لمن غلب .

وسبب هذه الأبيات أن الأعشى كانت عنده امرأة اسمها معاذة ، فخرج يمر أهله من هجر ، فهربت امرأته بعده ناشراً عليه ، فعادت برجل منهم يقال له : مطرف بن بهصل فجعلها خلف ظهره ، فلما قدم الأعشى لم يجدها في بيته ، وأخبر أنها نشزت عليه ، وأنها عادت بمطرف ، فأثاه فقال له : يا ابن عم ، عندك امرأتى معاذة فادفعها إلي ، فقال : ليست عندي ، ولو كانت عندي لم أدفعها إليك ، وكان مطرف أعز منه ، فسار إلى النبي ﷺ فعاذبه ، وقال الأبيات ، وشكا إليه امرأته وما صنعت ، وأنها عند مطرف بن بهصل ، فكذب النبي ﷺ إلى مطرف : انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه ، فأثاه كتاب النبي ﷺ فقرى عليه ، فقال : يا معاذة ، هذا كتاب النبي ﷺ فيك ، وأنا دافعك إليه ، قالت : خذ لي العهد والميثاق ، وذمة النبي ﷺ أن لا يعاقبني فيما صنعت ، فأخذ لها ذلك ، ودفعها إليه ، فأثأ يقول :

لعمرك ما حبسني معاذةً بالذي
يُغيِّره الواشي ولا قدمُ العهد
ولا سوء ما جاءت به إذ أزلتها
غواة رجال إذ ينادونها بعدي

أخرجه ثلاثهم ههنا ، وأخرجه في عبد الله بن الأعور ، إلا أن أبا عمر قال : الحيرمكزي المازني ، وليس في نسب الحرماز إلى تميم مازن ؛ فإنه قد ذكر هو وابن منده وأبو نعيم : مازن بن عمرو بن تميم ، فأذن يكون الحرماز بطناً من مازن ، وإنما هو ابن مالك بن عمرو بن تميم وقيل : الحرماز بن الحارث بن عمرو بن تميم ، وهم إخوة مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم ، وقد جرت عادتهم ينسبون أولاد البطن القليل إلى أخيه إذا كان مشهوراً ، مثل أولاد نعيمة بن مائل أخي غفار بن مليل يقال لهم : غفاريون ، منهم الحكم بن عمرو الغفاري ، وليس من غفار ، وإنما هو من بني نعيمة ، قيل ذلك لكثرة غفار وشهرتها ، ومثل بني مالك بن أفضى أخي أسلم بن أفضى ، ينسب كثير من ولده إلى أسلم لشهرة أسلم ، على أن أبا عمر يعلم ما لم يعلم ، فإن الرجل عالم بالنسب ، والله أعلم .

١٩٧- الأعور بن بشامة الغنبري

(س) الأعور بن بشامة الغنبري ، قال أبو موسى : ذكره عبدان بن محمد ، وقال : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق البصري ، أخبرنا سالم بن عدي بن سعيد بن جاووه بن شعثم عن بكر ابن مرداس عن الأعور بن بشامة ، ووردان بن محزمة (٢) وربيعة (٤) بن رفيع الغنبرين [أنهم] أتوا النبي ﷺ

(١) الذرب : حدة في اللسان .

(٢) في النهاية ، وقد ذكر البيت : أراد منعه بضمها ، من لقت الناقة بذنبا ، إذا جدت فرجها به إذا أرادها الفحل ، وقيل أراد توارث وأخفت شخصها عنه ، كما تحق الناقة فرجها بذنبا .

(٣) هو وردان بن محرم بن محزمة .

(٤) في الأصل : ورويغ ، وستاق ترجمة ربيعة .

وهو في حجرته لائم ومحنّ لتظفره ، إذ جاء هينة بن حصن الفزاري بسبي بكتعته فقلنا : يا رسول الله ، ما لنا سيئنا وقد جئنا مسلمين ؟ قال : احلفوا أنكم جئتم مسلمين ، فكففت أنا ووردان ، وقال ربيعة : أنا أحلف يا رسول الله أنا ما جئنا حتى وجهنا مساجدنا ، وعشرنا أموالنا ، وجئنا مسلمين ، فقال : اذهبوا هفا الله عنكم ، وقال لربيعة : أنت الأصيلع لخلاف .

قال عبدان : لا أعلم كتبنا له حديثاً إلا عن هذا الشيخ .

قلت : وقد ذكر هشام الكلبي الأعمور ونسبه ، واسمه : ناشب ، وهو الأعور بن بشامة بن نضلة ابن ستان بن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، ولم يذكر له صحبة ، وإنما قال : كان شريفاً رئيساً ، وعادته يذكر من له وفادة وصحبة بذلك ، ولم يهمله إلا ولم تصح عنده صحبته .

وهذا استدركه أبو موسى على ابن منده وقال : وردان بن محرمة ، ويذكر في باب إن شاء الله تعالى والذي ذكره ابن ماكولا : مُحْرَمٌ بضم الميم وفتح الحاء المعجمة وكسر الراء المشددة وآخره ميم ، والله أعلم

١٩٨ - أعين بن ضبيعة

(ب) أُعَيْنُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَانَ بْنِ مَجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ثُمَّ المَجَاشِعِيُّ . يجتمع هو والفرزدق الشاعر في ناجية ، فإن الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية ، ويجتمع هو والأقرع بن حابس بن عقال في عقال وهو الذي عقر الجمل الذي كانت عليه عائشة رضي الله عنها يوم الجمل . أخرجه أبو عمر .

ولما أرسل معاوية عبد الله بن الحضرمي إلى البصرة ليملكها له بكنغ الخبر علياً ، فأرسل أعين بن ضبيعة ليقاتله ، ويخرجه من البصرة ، فقتل أعين غيلة ، وذلك سنة ثمان وثلاثين ، وقد ذكرنا الحادثة في الكامل في التاريخ ، فأرسل على رضي الله عنه بعده حارثة بن قدامة التيمي السعدي ، ففرق جمع ابن الحضرمي ، وأحرق عليه الدار التي تحصن فيها ، فاحترق فيها .

باب الهمة والغين وما يثلهما

١٩٩ - الأغر الغفاري

(ب د ع) الأغرُ الغفاري . نسه أبو عمر غفارياً ، وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا : الأغر رجل من الصحابة ، وذكرنا عنه الحديث الذي يرويه شبيب بن روح عن الأغر أنه قال : « صليت خلف النبي ﷺ في الصبح فقراً بالروم » .

وأما أبو نعيم فبرد كلامه عند ذكر الأغر بن يسار ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه ثلاثهم .

٢٠٠ - الأغر المزني

(ب د) الأغرُ المَزْنِيُّ . قال ابن منده : روى عنه عبد الله بن عمر ، ومعاوية بن قرة المزني ، روى خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرة ، عن الأغر المزني أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني أصبحت ولم أوتر ، فقال : « إنما الوتر بالليل ، أعادها ثلاثاً » .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده عن مسلم بن الحجاج قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو الربيع العتكي جميعاً ، عن حماد قال يحيى : أخبرنا حماد بن زيد ، عن ثابت عن أبي بردة ، عن الأغر المزني ، وكانت له صحبة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إنه ليغان (١) على قلبي ، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة » .
أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٢٠١ - الأغر بن يسار

(دع) الأغر بن يسار الجهني . له صحبة ، روى عنه أبو بردة بن أبي موسى وغيره ، حداده في أهل الكوفة .

روى عنه عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن الأغر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إنني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة » هذا معنى ما قاله ابن منده .

وأما أبو عمر فإنه جعل هذا والمزني واحداً فقال : الأغر المزني ، ويقال : الجهني ، وهما واحد ، له صحبة ، روى عنه أهل البصرة : أبو بردة وغيره ويقال : إنه روى عنه ابن عمر ، قال : وقيل إن سليمان بن يسار روى عنه ولا يصح ، وقد جعل أبو عمر هذا والذي قبله واحداً .

وأما أبو نعيم فقال : الأغر بن يسار المزني ، وقيل : جهني ، يعد في الكوفيين ، روى عنه أبو بردة وغيره ، وذكر الحديث الذي أخبرنا به أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو سعد المطرزي لإجازة ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجبال ، قالوا : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن يونس بن حبيب ، أخبرنا أبو داود ، هو الطيالسي ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن الأغر المزني ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : « يا أيها الناس توبوا إلى ربكم ، فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة » .

قال أبو نعيم : وروى نافع عن ابن عمر عن الأغر ، وهو رجل من مزينة ، كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ أنه كان له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف وذكر الحديث في السلم (١) .

ثم قال أبو نعيم : الأغر ، روى عنه عبد الله بن عمر ، ومعاوية بن قرة المزني ، قال : وذكره بعض الناس ، يعني ابن منده ، في ترجمة أخرى ، وزعم أنه غير الأول ، وهما واحد ، وذكر حديث معاوية بن قرة ، عن الأغر المزني في الوتر ، وقال : وذكره بعض الناس أيضاً ، وجعله ترجمة أخرى ، وهو المتقدم .

وروى له أبو نعيم حديث شبيب بن روح عن الأغر المزني ، وكانت له صحبة أن النبي ﷺ قرأ في الصبح بالروم . قال أبو نعيم : وهذه الأحاديث الثلاثة عن أبي بردة ، ومعاوية بن قرة ، وشبيب بن روح جمعها في ترجمة واحدة ، ومن الناس من فرقها وجعلها ثلاث تراجم ، وهو عندي رجل واحد ، هذا قول أبي نعيم .

(١) في النهاية : التين ، التيم ، أراد ما يشاء من السهو الذي لا يخلو منه البشر ، لأن قلبه أبداً كان مشغولاً بالله تعالى فان عرض له وقتاً ما عرض بشيء يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحها عد ذلك ذنباً وتقصيراً ، فيفزع إلى الاستغفار .
(٢) السلم : هو أن تعطى ذهباً أو فضة في سلامة معلومة تأخذها في وقت معلوم .

قلت : قد جعل ابن منده الاغر ثلاث تراجم ، وهو : المزني والجهني والثالث لم ينسبه ، وهو الأول الذي جعله أبو عمر غفاريًا ، وجعلهما أبو عمر ترجمتين ، وهما الغفاري والذي لم ينسبه ابن منده ، وهو الذي روى قراءة سورة الروم والمزني ، وقال : هو الجهني ، وله حجة أن الراوي عنهما واحد وهو ابن عمر ، ومعاوية بن قررة ، وأما قول أبي نعيم أن الثلاثة واحد فهو بعيد ، فإن الذي يجعل التراجم واحدة فانما يفعله لاتحاد النسبة أو الحديث أو الراوي وربما اجتمعت في شخص واحد ، و [أما (١)] هذه التراجم فليست كذلك ، فإن الغفاري لم يشارك في النسبة ولا في الراوي عنه ولا في الحديث فلا شك أنه صحيح ، وأما الآخران فاشتراكهما (٢) في الرواية عنهما يؤهيم أنهما واحد ، وقد ذكر أبو أحمد العسكري ترجمة الاغر المزني وذكر فيها : « إني لأستغفر الله سبعين مرة » وحديث الأوسق من التمر ، والله أعلم .

٢٠٢ - الأغلب الراجح

(الأغلبُ الراجحُ العجلى) وهو الأغلب بن جشم بن عمرو بن عبيد بن حارثة بن دكف ابن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لُجَيْم (٣) .
قال ابن قتيبة : أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، وهاجر ثم كان قيمان سار إلى العراق مع سعد ابن أبي وقاص ، فنزل الكوفة ، واستشهد في وقعة نهاوند ، وقره بها . ذكره الأشيري .

باب الهمة والفاء وما يثلتها

٢٠٣ - أفضس

(ب د ع) أفضس - لا يعرف له اسم ولا قبيلة ، سكن الشام . قال : أبو نعيم : ولم يذكره من الماضين أحد في الصحابة ، وإنما ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبي عملة قال : « أدركت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له الأفضس عليه ثوب خز » أخرجه ثلاثهم .
قلت : قد وافق ابن منده على إخراجه أبو عمر فإنه ذكره ، وكذلك ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني وقالوا : روى عنه ابن أبي عملة وقال : « رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ عليه ثوب خز » فبان بهذا أن ابن منده لم يفرد بذكره ، والله أعلم .

٢٠٤ - أفلح بن أبي القعيس

(ب د ع) أفلح بن أبي القعيس ، وقيل : أفلح أبو القعيس ، وقيل : أخو أبي القعيس ، أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سمينة الجوهري ، بإسناده عن القعني ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها ، وهو معها من الرضاعة ، بعد أن نزل الحجاب ، قالت : فأبيت أن آذن له ، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذي صنعت ، فأمرني أن آذن له .

(١) زيادة ليست في الأصل .

(٢) في الأصل فلاشتركا .

(٣) في الأصل : نعم ، وما أثبتناه من خزانة الأدب : ٢-٢٣٩ ، والجمهرة : ٢٩٥ .

وقد رواه سفيان بن عيينة ويونس ومعمر عن الزهري نحوه .
ورواه ابن عمير وحامد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فقال : « إن أخا أبي القعيس » .
وكذلك رواه عطاء عن عروة . ورواه عباد بن منصور عن القاسم بن محمد قال : حدثنا أبو القعيس
أنه جاء إلى عائشة ، رضي الله عنها ، فذكر نحوه .
والصحيح : أنه أخو أبي القعيس .
أخرجه ثلاثهم .

٢٠٥ - أفلح مولى الرسول ﷺ

(ب د ع) أفلح مولى رسول الله ﷺ . قال ابن منده : أراه هو الذي قال له النبي ﷺ « ترب وجهك » ، وأما أبو نعيم فروى له حديث أم سلمة قالت : « رأى النبي ﷺ غلاماً لنا يقال له : أفلح ، ينفخ إذا سجد ، فقال له : ترب وجهك .
وروى حبيب المكي عن أفلح مولى رسول الله ﷺ أنه قال : أخاف على أمي من بعدى ضلالة الأهواء ، واتباع الشبهوات ، والغفلة بعد المعرفة » . أخرجه ثلاثهم .

٢٠٦ - أفلح مولى أم سلمة

(د ع) أفلح مولى أم سلمة . قال ابن منده : له ذكر في حديث أم سلمة أنها قالت :
رأى ﷺ غلاماً لي يقال له : أفلح ، إذا سجد نفخ ، فقال له : ترب وجهك .
وأما أبو نعيم فجعل هذا والذي قبله واحداً ، فقال : أفلح مولى رسول الله ﷺ وهو الذي يقال له مولى أم سلمة ، قال : ومن الناس من فرقهما فجعلهما اثنين يعنى ابن منده ، وقال في الأول :
أراه الذي قال له النبي ﷺ « ترب وجهك » ، وذكر الثاني وأورد له هنا الحديث بعينه فحكم على نفسه بأنهما واحد ، فلا أعلم لم فرق بينهما ؟ .
وأما أبو عمر فلم يذكر غير الأول .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله وأبو جعفر بن السمين وإبراهيم بن محمد الفقيه باسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : أخبرنا ابن منيع ، أخبرنا عباد بن العوام ، أخبرنا ميمون أبو حمزة ، عن أبي صالح ، عن أم سلمة قالت : « رأى رسول الله ﷺ غلاماً لنا يقال له : أفلح ، إذا سجد نفخ ، فقال : « يا أفلح ترب وجهك » فهذا أبو عيسى قد جعل الذي قال له النبي ﷺ « ترب وجهك » هو مولى أم سلمة ، فما لابن منده عذر في أنه قال في الأول أراه الذي قال له رسول الله ﷺ « ترب وجهك » ، قال الترمذي : وروى بعضهم عن أبي حمزة فقال : مولى لنا يقال له : رباح ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى

٢٠٧ - أفلح أبو فكينة

أفلح أبو فكينة ، مولى بني عبد الدار ، وقيل : مولى صفوان بن أمية ، أسلم قديماً ثمكة ، وكان ممن يعذب في الله ، وهو مشهور بكينته ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى ، وقيل : اسمه يسار ، ذكره الطبري ،

باب الهزة والقاف وما يشتهما

٢٠٨ - الأقرع بن حابس

(بَدْع) الأقرعُ بن حَبَابِيس بن حِقْبَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِيع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ساقوا هذا النسب إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : جندلة بدل حنظلة وهو خطأ ، والصواب حنظلة ، قدم على النبي ﷺ مع عطارذ بن حاجب بن زُرارة ، والزبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم وغيرهم من أشرف تميم بعد فتح مكة ، وقد كان الأقرع بن حابس التميمي ، وعينه بن حصن الفزاري شهدا مع رسول الله ﷺ فتح مكة ، وحينئذ ، وحضرا الطائف .

فلما قدم وفد تميم كان معهم ، فلما قدموا المدينة قال الأقرع بن حابس ، حين نادى : يا محمد ، إن إن حمدي زين ، وإن ذبي شين ، فقال رسول الله ﷺ : ذلكم الله سبحانه . وقيل : بل الوفد كلهم نادوا بذلك ، فخرج إليهم رسول الله ﷺ وقال : ذلكم الله ، فما تريدون ؟ قالوا : نحن ناس من تميم جئنا بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ونفاحرك ، فقال النبي ﷺ : ما بالشعر بعثنا ولا بالفخار أمرنا ، ولكن هاتوا ، فقال الأقرع بن حابس لشاب منهم : قم يا فلان (١) فاذكر فضلك وقومك ، فقال : الحمد لله الذي جعلنا خير خلقه ، وآتانا أموالا نفعل فيها ما نشاء ، فنحن خير من أهل الأرض ، أكثرهم عدداً ، وأكثرهم سلاحاً ، فمن أنكر علينا قولنا فليأت بقول هو أحسن من قولنا ، وبفعال هو أفضل من فعالنا . فقال رسول الله ﷺ لثابت بن قيس بن شمس الأنصاري ، وكان خطيب النبي ﷺ : قم فأجبه ، فقام ثابت فقال : الحمد لله أحمدته وأستعينه ، وأومن به وأتوكل عليه ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، دعا المهاجرين من بني عمه أحسن الناس وجوهاً ، وأعظم الناس أحلاماً ، فأجابوه ، والحمد لله الذي جعلنا أنصاره ووزراء رسوله ، وعزاً لدينه ، فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، فن قالوا منع منا نفسه وماله ، ومن أباه قاتلناه وكان رحمه في الله تعالى علينا هينا ، أقول قولي هذا وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات فقال الزبرقان بن بدر لرجل منهم : يا فلان ، قم فقل آياتاً تذكر فيها فضلك وفضل قومك فقال (٢) :

نحن الكرامُ فلا حتى يعادِلنا نحن الرعوس وفينا يقسم الربيع (٣)
ونظم الناس عند الخجل كلهم من السديف (٤) إذا لم يؤنس القرع
إذا أبينا فلا يأتي لنا أحد إذا كنا كذلك عند الفخر نرتفع

فقال رسول الله ﷺ : على بحسان بن ثابت ، فحضر ، وقال : قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا العمود ،

(١) هو عطارذ بن حاجب ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢-٥٦٢ .

(٢) في سيرة ابن هشام ٢-٥٦٢ : فقام الزبرقان بن بدر فقال

(٣) يزيد ربيع الغنمية ، وكان الملك يأخذ الربيع من الغنمية في الجاهلية دون أصحابه ، ويسمى ذلك الربيع : الربيع .

(٤) السديف : شحم السنام ، والقرع : السحاب ، أي : نظم الشحم عند القحط .

والعود : الحمل المسن : فقال له رسول الله ﷺ : قم فأجبه فقال : أسمعني ما قلت ، فأسمعه ، فقال
حسان :

نصرنا رسول الله والدين عنوة (١) على رغم عات من معد وحاضر
بضرب كإيزاغ (٢) اصراص شمشه وان كأفواه اللقاح الصواجر
وسل أحداً يوم استقلت شيعابه بضرب لنا مثل الليوث الخواجر
السنا نخوض الموت في حومة الوغى إذا طاب ورد الموت بين العساكر
ونضرب هام الدارعين وننتهي إلى حسب من جيزم غسان قاهر
فأجياؤنا من خير من وطىء الحصى وأمواتنا من خير أهل المقابر
فلولا حياء الله قلنا نكرماً على الناس بالخيفيين (٣) هل من منافق

فقال الأفرع بن حابس فقال : إني ، والله يا محمد ، لقد بحثت لأمر ما جاء له هؤلاء ، قد قلت
شعراً فاسمعه ، قال : هات ، فقال :

أتيناك كما يعرف الناس فضلنا إذا خالفونا عند ذكرك المكارم
وأنا دعوس الناس من كل معشر وأن ليس في أرض الحجاز كدارم

فقال رسول الله ﷺ : قم يا حسان فأجبه ، فقال :

بني دارم لا تفخروا إن فخركم يعود وبالا عند ذكرك المكارم
هبلتُم علينا ؟ تفخرون وأنتم لنا خول من بين ظيئر وخادم (٤)

فقال رسول الله ﷺ : « لقد كنت غنياً يا أبا بني دارم أن يذكر منك ما كنت ترى أن الناس
قد نسوه » ، فكان قول رسول الله ﷺ أشد عليهم من قول حسان .

ثم رجع حسان إلى قوله :

وأفضل ما نيلتُم من المجد والعلی ردأفتنا من بعد ذكر المكارم (٥)
فان كنتم جئتم لحقن دمائكم وأموالكم أن تُقسَمُوا في المقاسم
فلا تجعلوا لله نداً وأسلموا ولا تفخروا عند النبي بدارم
وإلا ورب البيت مالت أكتفنا على رؤسكم بالمرهفات الصورم

(١) عنوة : نهراً .

(٢) في اللسان مشش : « وقول حسان : بضرب كإيزاغ الخاض مشاشه ، أراد بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل .
وف وزغ : والإيزاغ إخراج البول دفعة دفعة .

(٣) الخيف : الوادي ، ويطلق على عدة أماكن في الحجاز ، ويشي في الشعر .

(٤) هيلم : فقدم وثكلم ، وأبجول : حشم الرجل وأتباعه ، والظئر : الموضع .

(٥) الرداقة كالوزارة بمعنى ، وأرداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر الملكة ، بجزلة الوزراء في الإسلام .

واحدم ردف .

فقام الأقرع بن حابس فقال : يا هؤلاء ، ما أدرى ما هذا الأمر ؟ تكلم خطيبنا فكان خطيبهم أرفع صوتاً ، وتكلم شاعرنا فكان شاعرهم أرفع صوتاً ، وأحسن قولاً ، ثم دنا إلى النبي ﷺ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « لا يضرك ما كان قبل هذا » . وفي وفد بني تميم نزل قوله تعالى : « إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون » (١) .

تفرد برواية هذا الحديث مطولاً بأشعاره المغلى بن عبد الرحمن بن الحكم الواسطي . أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي ، وإبراهيم بن محمد بن مهرا ن ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا ابن أبي عمير ، وسعيد بن عبد الرحمن ، قالا : أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال « أبصر الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ وهو يقبل الحسن ، وقال ابن أبي عمير : أو الحسين ، فقال : إن لي من الولد عشرة ما قبلت واحداً منهم ، فقال رسول الله ﷺ : « من لا يرحم لا يرحم » .

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفاني إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا عفان ، أخبرنا وهيب ، أخبرنا موسى بن عقبة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات ، فقال : « يا محمد إن مدحي زين » ، وإن ذي شين فقال : ذلكم الله عز وجل » كما حدث أبو سلمة عن النبي ﷺ .

وشهد الأقرع بن حابس مع خالد بن الوليد حرب أهل العراق ، وشهد معه فتح الأنبار ، وهو كان على مقدمة خالد بن الوليد .

قال ابن دريد : اسم الأقرع : فراس ، ولُقِّبَ الأقرع ليقرع كان به في رأسه ، والقرع : انحصاص (٢) الشعر ، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام ، واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره إلى خراسان ، فأصيب بالجوزجان هو والجيش (٣) .

٢٠٩ - الأقرع بن شفي

(ب د ع) الأقرعُ بن شُفَى العَمَكِيُّ : نزيل الرملة ، توفى في خلافة عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، قاله ضمرة بن ربيعة .

روى حديثه المفضل بن أبي كريمة بن لفاف ، عن أبيه عن جده لفاف ، عن الأقرع بن شفي العمكي قال : « دخل على رسول الله ﷺ في مرضي ، فقلت : لا أحسب إلا أني ميت في مرضي هذا ، فقال النبي ﷺ : « كلاتبقين ولهاجرن إلى أرض الشام ، وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين » . ورواه ضمرة بن ربيعة ، عن قادم بن ميسور القرشي ، عن رجال من عك ، عن الأقرع نحوه . أخرجه ثلاثهم .

(١) الحجرات : ٤ .

(٢) انحصاص الشعر : سقوطه .

(٣) في الإصابة : وذلك في زمن عثمان ، وجوزجان : اسم كورة واسعة من كور بلخ .

٢١٠ - الأقرع بن عبد الله

(ب) الأقرع بن عتبدة الله الحميري ، بعثه رسول الله ﷺ إلى ذي مُرَّان وطائفة من اليمن .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٢١١ - الأقرع الغفاري

(دع) الأقرعُ الغفاريُّ . في صحبته نظر ، روى حديثه عاصم الأحول عن أبي حاجب ، عن الأقرع الغفاري أن النبي ﷺ سبى أن يتوضأ الرجل بفضله وضوء المرأة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢١٢ - الأقرم بن زيد

(بدع) أقرمٌ ، آخره ميم ، هو الأقرم بن زيد أبو عبد الله الخزاعي .
روى حديثه داود بن قيس ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي ، عن أبيه عبد الله قال : كنت مع أبي بالقاع من نَمِرَةَ (١) ، فمر بنا ركب فأناخوا بناحية الطريق ، فقال لي أبي : كن في بهنمك (٢) حتى آتى هؤلاء القوم فإني سألتهم ، قال : فخرج وخرجت في أثره ، قال : فإذا رسول الله ﷺ .
أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الصرّاتي ، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، أخبرنا علي بن حجر ، أخبرنا إسماعيل ، أخبرنا داود ، عن قيس ، عن عبيد الله بن أقرم ، عن أبيه قال : « صليت مع رسول الله ﷺ فكنيت أرى عُمْرَةَ (٣) إبطه إذا سجد » .
رواه الوليد بن مسلم ، وابن مهدي ، والفضل بن دكين والطيالسي والقعني ، فقالوا : عن عبيد الله ، ورواه وكيع فقال : عبد الله بن عبد الله .
قال أبو عمر : وقال بعضهم : أرقم ، ولا يصح ، والصواب أقرم .
أخرجه ثلاثتهم .

٢١٣ - أقرم بن سلمة

(بدع) أقرم بن سلمة وقيل : مسلمة الخنفي السحيمي .
يعد في أهل اليمامة ، وفد إلى النبي ﷺ هو وطلق بن علي ، وسلم بن حنظلة ، وعلي بن شيبان ، كلهم من بني سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة بن لُجَيْم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ، بطن من بني حنيفة .

(١) نَمِرَة : ناحية بمرقة ، وموضع بتقديد .

(٢) البهم : جمع بهمة ، وهي ولد الضأن الذكر والأُنثى . وق الإصابة : كن ههنا .

(٣) العُمْرَة : يبيض ليس بالناصع ، ولكن كلون فقر الأرض ، وهو وجهها .

روى حديثه المتهال بن عبد الله^(١) بن صبرة بن هوذة عن أبيه قال : « أشهد لجهاء الأقرس بن سلمة بالإدواة التي بعث بها النبي ﷺ ينضح بها مسجد قبران^(٢) .
 هكذا رواه جماعة ورواه غيرهم فقال : الأقرس بن سلمة ولا يصح ،
 أخرجه ثلاثهم .

٢١٤ - الأقرس أبو علي

(م) الأقرس أبو علي وكُنُسُوم الوادعي^(٣) ، كوفي ، قال ابن شاهين : يقال إن اسمه عمرو ابن الحارث بن معاوية بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن وادعة بطن من همدان ، قال : إن صح وإلا فهو مرسل .

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني الحافظ كتابة ، أخبرنا أبو علي إذنا ، عن كتاب أبي أحمد عبد الملك بن الحسين ، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا هشام بن أحمد بن هشام الفاري بدمشق ، أخبرنا أبو مسلمة عبد الرحمن بن محمد الألهاني ، أخبرنا عبد العظيم بن حبيب بن زهير ، أخبرنا أبو حنيفة ، عن علي بن الأقرس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « المطعون شهيد ، والنفساء شهيد ، والغريب شهيد ، ومن مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فهو شهيد » .
 أخرجه أبو موسى .

باب الهمزة مع الكاف وما يثلاثهما

٢١٥ - أكبر الحارثي

أكبر الحارثي . كان اسمه أكبر فسماه رسول الله ﷺ بشيراً ، قاله ابن ماكولا .

٢١٦ - أكل بن شام

(ب) أكتل بن شَمَاح بن يزيد بن شداد بن صخر بن مالك بن لأي بن ثعلب بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة العكلي ، نسبة هكذا هشام بن الكلبي ، وقال : كان علي بن أبي طالب إذا نظر إلى أكتل قال : من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفصيح فليتنظر إلى أكتل .
 قال أبو عمر : وشهد يوم الجسر^(٤) ، وهو يوم قُتِس الناطف^(٥) مع أبي عبيد^(٦) والد المختار الثقفي ،

(١) في الإستيعاب : عبيد الله بن صبرة بن هوذة عن الأقرس .

(٢) في مرصد الإطلاع : قران قرية بالجماعة لبي محم .

(٣) في الإصابة : الأقرس الوادعي ، وفي تاج العروس : « ووداعة بن عمر . أبو قبيلة من بني جشم بن حاشد بن جشم ابن حزان بن نوف بن همدان ... أو هو وادعة ، بتقديم الألف ، كما في جمهرة النسب لابن الكلبي . قلت : وهو المشهور عند أهل النسب » .

(٤) وقعة الجسر كانت في سنة ١٤ هـ بين العرب والفرس ، وفيها هزم العرب .

(٥) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرق .

(٦) هو أبو عبيد بن سمود الثقفي ، وكان من سادة الصحابة ، ينظر العبر للذهبي : ١٧-١ .

وأسر فرخان شاه (١) وضرب عنقه ، ولهد القادسية ، وله فيها آثار محمودة .
أخرجه أبو عمر .

٢١٧ - أكم بن الجون

(ب د ع) أكم بن الجون : وقيل : ابن أبي الجون ، واسمه : عبد العزى بن منقلد بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو مزنيقياء ، وعمرو بن ربيعة هو أبو خزاعة وإليه ينسبون ، هكذا نسبة هشام .

قيل : هو أبو معبد الخزاعي زوج أم معبد في قول ، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ : رأيت الدجال فإذا أشبه الناس به أكم بن عبد العزى ، فقام أكم فقال : أضرني شبي إياه ؟ فقال : لا أنت مؤمن وهو كافر ، وقيل : بل قال رسول الله ﷺ ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجا الثقفي ، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن عبد الله التكريتي الوزان ، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهرايزد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ، أخبرنا أبو عمرو بن سليمان بن سيف ، أخبرنا سعيد بن بزيع ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن أبا صالح السمان حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكم بن الجون :

« يا أكم بن الجون ، رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه (٢) في النار ، فما رأيت رجلاً أشبهه برجل منك به ، قال أكم : عسى أن يضرني شبهه ؟ قال : لا ، إنك مؤمن وهو كافر ، إنه كان أول من غيّر دين إسماعيل ، فنصب الأوثان ، وسب السائبة ، وبسح البحر ، ووصل الوصيلة ، وحمى الحامي (٣) . »

قال أبو عمر : الحديث الذي فيه ذكر الدجال لا يصح ، إنما يصح ما قاله في ذكر عمرو بن لحي .

وهو عم سليمان بن صرد الخزاعي ، رأس التوابين الذي قتل بعين الورد (٤) طالباً بئثار الحسين بن علي عليهما السلام ، وسرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

ومن حديث أكم مارواه ضمرة بن ربيعة ، عن عبد الله بن شوذب ، عن أبي نهبك ، عن شبل بن خليل المزني عن أكم بن الجون قال :

قلنا : يا رسول الله ، فلان لجرىء في القتال قال : هو في النار ، قال : قلنا : يا رسول الله ، فلان في عبادته واجتهاده ولين جانبه في النار ، فأين نحن ؟ قال : إن ذلك اختار النفاق وهو في النار . قال :

(١) في الاستيعاب : مردان شاه .

(٢) القصب : المنى ، وأجمع : أقصاب ، وقيل : القصب : اسم للأعماق كلها .

(٣) قال الزنجشري في الكشاف ١-٥٣٤ : « كان أهل الجاهلية إذا نجت الناقة خمسة أبطن آخرها ذكر ، بهروا أذنبا ، لئى شقوها وحرّموا ركوبها ، ولا تفرّد عن ماء ولا مرعى ، واسمها البحيرة . »

وكان يقول الرجل : إذا قدمت من سفري أو برئت من مرضى فناقى سائبة ، وجعلوها كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها . وإذا ولدت الشاة أتى فهي لم ، وإن ولدت ذكراً فهو لأقربهم ، فان ولدت ذكراً وأتت قالوا : وصلت أخاها ، فلم ينجحوا الذكر لأقربهم .

وإذا نجت من صلب الفحل عشرة أبطن قالوا : قد حمى ظهره ، فلا يركب ولا يحمل عليه ، ولا يمتنع من ماء ولا مرعى .

(٤) عين الورد : بلد في وسط الجزيرة ، وقد قتل سليمان بن صرد سنة ٦٥ هـ .

لما حفظ عليه في القتل فكان لا يمر به فارس ولا راجل إلا وثب عليه فكثر جراحه ، فأتينا رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، استشهد فلان ، قال : هو في النار ، فلما اشتد به ألم الجراح أخذ سيفه فوضعه بين يديه ، ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره ، فأتيت النبي ﷺ فقلت : أشهد أنك رسول الله ، فقال : « إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة ، وإنه لمن أهل النار ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار ، وإنه لمن أهل الجنة ، تدركه الشقوة والسعادة عند خروج نفسه فيحتم له بها » .
أخرجه الثلاثة .

٢١٨ - أكرم بن صيفي بن عبد العزى

(د ع) أكرم بن صيفي . وهو ابن عبد العزى بن سعد بن ربيعة بن أصرم ، من ولد كعب ابن عمرو ، عداؤه في أهل الحجاز .
ساق هذا النسب ابن منده وأبو نعيم .

ولما بلغ أكرم ظهور رسول الله ﷺ أرسل إليه رجلين يسألانه عن نسبه ، وما جاء به ، فأخبرهما وقرأ عليهما « إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى ، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ، يعظكم لعلكم تذكرون » (١) . فعادا إلى أكرم فأخبراه ، وقرأ عليه الآية ، فلما سمع أكرم ذلك قال : يا قوم ، أراه يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن ملامتها فكونوا في هذا الأمر رعوها ولا تكونوا أذناناً ، وكونوا فيه أولاً ولا تكونوا فيه آخراً ، فلم يلبث أن حضرته الوفاة ، فأوصى أهله : أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم ، فإنه لا يبلى عليها أصل ، ولا ينصر عليها فرع .

٢١٩ - أكرم بن صيفي

(د) أكرم بن صيفي . قاله ابن منده ، وقال : قد تقدم ذكره . روى عبد الملك بن عمر عن ابن أبيه ، قال : بلغ أكرم بن أبي الجون مخرج رسول الله ﷺ فأراد أن يأتيه ، فأبى قومه أن يدعوه قال : فليأته من يبلغه عنى ويبلغنى عنه ، فأرسل رجلين فأتيا النبي ﷺ فقالا : نحن رسل أكرم ، وذكر حديثاً طويلاً . أخرجه ابن منده وحده .

قلت : أخرج ابن منده هذه التراجم الثلاث ، وأخرج أبو نعيم الترجمتين الأوليين ، ولم يخرج الثالثة ، وذكر النسب فيهما كما سقناه عنهما ، وهو من عجيب القول ، فانهما ذكرا النسب في الأولى والثانية واحداً ، ولا شك أنهما رأيا في الأول النسب متصلًا إلى حارثة بن عمرو مزيقياء ، ورأياه في الثاني لم يتصل ، إنما هو ربيعة بن أصرم من ولد كعب بن ربيعة ، فظناه غير الأول وهو هو ، وزادا على ذلك بأن رويًا عنه في الترجمة الأولى أن رسول الله ﷺ قال له : « يا أكرم ، اغز مع غير أهلك بحسن خلقك » ثم إنهما ذكراه في اسم حنظلة بن الربيع الكاتب الأسدي ، وجعلاه من أسيد بن عمرو بن تميم ، وقالوا : ابن أخي أكرم بن صيفي ، فكيف يكون أكرم بن صيفي في هذه الترجمة خزاعياً ، ويكون في ترجمة حنظلة تميمياً ؟ .

والصحيح فيه أنه أكرم بن صفي بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جبروة بن أسيد بن عمرو بن نعيم ، هكذا ساق نسبه غير واحد من العلماء ، منهم ابن حبيب ، وابن الكلبي ، وأبو نصر ابن ماكولا ، وغيرهم لا اختلاف عندهم أنه من نعيم ، ثم من بني أسيد ، ولو لم يسوقا نسبه مثل نسب أكرم بن أبي الجون الذي في الترجمة الأولى لكان أصلح ، ثم قالوا جميعاً في نسب أكرم بن صفي : إنه من ولد كعب بن عمرو ، يعني خزاعة ، ثم إنهما جعلاه من أهل الحجاز لظنهما أنه خزاعي ، وإلا فلو ظناه تيمياً لما جعلاه من أهل الحجاز ، ومثل هذا لا يجني على من هو دونهما فكيف عليهما ؟ والجواد قد يكبر والسيف قد ينبو !!

٢٢٠ - أكيدر بن عبد الملك

(دع) أكيدر بن عبید المملک ، صاحب دومة الجندل (١) كتب إليه النبي ﷺ وأرسل سرية إلى أكيدر مع خالد بن الوليد وقال لهم : « إنكم ستجدون أكيدراً خارج الحصن » . وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه أسلم وأهدى إلى النبي ﷺ حلة حرير ، فوهبها لعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : أما سرية خالد فصحيح ، وإنما أهدى لرسول الله ﷺ وصاحبه ولم يسلم ، وهذا لا اختلاف بين أهل السير فيه ، ومن قال : إنه أسلم ، فقد أخطأ خطأ ظاهراً ، وكان أكيدر نصرانياً ولما صالحه النبي ﷺ وسلم عاد إلى حصنه وبقي فيه ، ثم إن خالداً أسره لما حصر دومة أيام أبي بكر ، رضي الله عنه ، فقتله مشركاً نصرانياً ، وقد ذكر البلاذري أن أكيدراً لما قدم على النبي مع خالد أسلم وعاد إلى دومة ، فلما مات النبي ﷺ ارتد ومنع ما قبله ، فلما سار خالد من العراق إلى الشام قتله ، وعلى هذا القول أيضاً فلا ينبغي أن يذكر في الصحابة ، وإلا فيذكر كل من أسلم في حياة رسول الله ﷺ ثم ارتد .

٢٢١ - أكيمه اللبي

(س) أكيمه اللبي . وقيل : الزهري ، ذكره الحافظ أبو موسى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر التاجر بقراعي عليه ، عن كتاب عبد الرحمن بن محمد الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى ، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا أحمد بن علي بن زيد الدينوري ، أخبرنا عبدان المروزي ، أخبرنا محمد بن مصعب المروزي ، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي ، حدثني محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمه ، عن أبيه عن جده . أن أكيمه قال : « يا رسول الله ، إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته ، قال : لا بأس زدت أو نقصت ، إذا لم يحل حراماً أو تحرم حلالاً وأصبحت المعنى » .

وقد روى بعضهم هذا الحديث أيضاً عن أبيه عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله ، ولم يقل « أن أكيمه » .

وفي كتاب أبي نعيم أوردته في ترجمة سليمان بن أكيمه .

وقد ذكر حامر بن أكيمه في حديث .

(١) دومة الجندل : حصن على سبعمائة فرسخ من دمشق بينها وبين المدينة .

باب الهزة والميم وما يثلتها

٢٢٢ - أمانة بن قيس

أمانة بن قيس بن الحارث بن شيبان بن الفاتك الكندي ، من بني معاوية الأكرمين ، من كندة ، وفد إلى النبي ﷺ وكان قد عاش دهرًا طويلًا ، وله يقول عوضة الشاعر (١) :

ألا ليتني عمُرتُ يا أم خالد كعمر أمانة بن قيس بن شيان
لقد عاش حتى قيل ليس يميت وأفنى فيشاماً (٢) من كهول وشبان
وفد معه ابنته يزيد فأسلم ثم ارتد ، قتل يوم النجيب (٣) في خلافة أبي بكر رضي الله عنه .

٢٢٣ - أمد بن أهد

(س) أمد بن أهد الحضرمي .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن نصر بن أحمد بن عثمان الواعظ لفظاً ، أخبرنا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، أخبرنا أبو عبيدة معمر بن المثنى ، حدثني أخي يزيد بن المثنى ، عن سلمة بن سعيد قال :

كنا عند معاوية ، فقال : وددتُ أن عندنا من يحدثنا عما مضى من الزمن ، هل يشبه ما نحن فيه اليوم ؟ قيل له : بحضر موت رجل قد أتت عليه ثلاثمائة سنة ، فأرسل إليه معاوية ، فأتى به ، فلما دخل عليه أجله ، ثم قال له : ما اسمك ؟ قال : أمد بن أهد ، فقال له : كم أتى عليك من السنين ؟ قال : ثلاثمائة سنة ، فقال له معاوية : كذبت ، ثم أقبل على جلسائه فحدثهم ساعة ، ثم أقبل عليه فقال : حدثنا أيها الشيخ ، فقال له : وما تصنع بحديث الكذاب ؟ فقال : إني والله ما كذبتك وأنا أعرفك بالكذب ، ولكنني أردت أن أختبر من عقلك ، فأراك عاقلاً ، حدثنا عما مضى من الزمن ، هل يشبه ما نحن فيه ؟ فقال : نعم كأنه ما ترى ، ليل يحيى من هاهنا ويذهب من هاهنا ، قال : أخبرني عن أعجب ما رأيت ، قال : رأيت الظعينة تخرج من الشام حتى تأتي مكة ، لا تحتاج إلى طعام ولا شراب ، تأكل من الثمار وتشرب من لعيون ، ثم هي الآن كما ترى . قال : وما آية ذلك ؟ قال : دول الله في البقاع كما ترى ، ثم سأله عن عبد المطلب ، وعن أمية بن عبد شمس ، ثم قال له : فهل رأيت محمداً ؟ قال : ومن محمد ؟ قال : رسول الله ﷺ قال : سبحان الله ، ألا عظمته بما عظمه الله سبحانه ؟ . ألا قلت : رسول الله ﷺ . نعم (٤) ، قال : صفه لي ، قال : « رأيته بأبي وأمي ، فما رأيت قبله ولا بعده مثله » وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

(١) في الإصابة : عوضة من بني براء الشاعر النخعي .

(٢) الفقام : الجماعة الكثيرة .

(٣) في تاج العروس : والنجيب - كزبير : حصن يمنع قرب حضرموت ، لما إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس أيام أبي بكر رضي الله عنه .

(٤) في الإصابة : نعم رأيت .

٢٢٤ - امرؤ القيس بن الأصغ

(ب) امرؤ القيس بن الأصغ الكلبي . من بني عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن هذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة ، بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على كلب ، حين أرسل عماله على قضاة ، فارتد بعضهم وثبت امرؤ القيس على دينه ، وامرؤ القيس هذا هو خال أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فيما أظن ، والله أعلم ، لأن أم أبي سلمة تناصر بنت الأصغ بن ثعلبة بن ضمام الكلبي ، وكان الأصغ زعيم قومه ورئيسهم .
هذا كلام أبي عمر ، وهو أخرجه وحده .

٢٢٥ - امرؤ القيس بن عابس

(ب د ع) امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن امرئ القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرنج بن معاوية بن الحارث بن كندة الكندي .
وفد إلى النبي ﷺ فأسلم وثبت على إسلامه ، ولم يكن فيمن ارتد من كندة ، وكان شاعراً نزل الكوفة ، وهو الذي خصم الحضرمي إلى رسول الله ﷺ فقال للحضرمي : « بينتك وإلا فيمينه قال : يا رسول الله ، إن حلف ذهب بأرضي ، فقال : رسول الله ﷺ : من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ، فقال امرؤ القيس : يا رسول الله ، ما لمن تركها وهو يعلم أنها حق ؟ قال : الجنة قال : فأشهدك أني قد تركتها له .

واسم الذي خصمه ربيعة بن عبيدآن ، وسرد ذكره في الراء ، إن شاء الله تعالى .

عيدان : بفتح العين المهملة ، وسكون الياء تحتهما نقطتان ، وآخره نون ، قال عبد الغني : ويقال : عيدان بكسر العين وبالياء الموحدة .
ومن شعر امرئ القيس :

قف بالديار وقوف حابس	وتأن إنك غير آيس
لعبت بين العاصفات	الرائحات من الروامس
ماذا عليك من الوقوف	بهالك الطللين دارس ؟
يارب باكية علي	ومنشد لي في المجالس
أو قائل : يا فارسا	ماذا زرئت من الفوارس
لا تعجبوا أن تسمعوا	هلك امرؤ القيس بن عابس

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦ - امرؤ القيس بن الفاخر

(د ع) امرؤ القيس بن الفاخر بن الطمماح بن شرحبيل (١) الخولاني : شهد فتح مصر ، ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس ، ولا تعرف له رواية ، وقد ذكر أن له صحبة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ط : هالك ، وينظر الاستماب : ١٠٤ .

(٢) في الإصابة : أبو شرحبيل .

٢٢٧ - أمية بن الأشكر

(بدع) أمية بن الأشكر (١) الجسد عني . أدرك الاسلام وهو شيخ كبير ، قاله علي بن مسعر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .
أخرجه الثلاثة .

قلت : هكذا نسبه وهو : أمية بن حنّان بن الأشكر بن عبد الله - وهو مرباب الموت - بن زهرة ابن زبيبة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، الكنانى النبى الجندعى .
وكان شاعراً ، وله ابنان : كلاب وأبى اللذان هاجرا (٢) ، فبكاها بأشعاره ، وما قال فهما .
إذا بكت الحمامة بطن وج (٣) على بيضاتها أدعو كلاباً
فردهما عمر بن الخطاب عليه ، وحلف عليهما أن لا يفارقه حتى يموت .
قال أبو عمر : خبره مشهور ، رواه الزهري وهشام بن عروة عن عروة .
أخرجه الثلاثة .

٢٢٨ - أمية بن ثعلبة

أمية بن ثعلبة له حديثان في مسند ابن مفرج المستخرج من روايات قاسم بن أصبغ ، ذكره الأثيرى .

٢٢٩ - أمية بن خالد الأموى

(ب د ع) أمية بن خالد بن عبيد الله بن أسيد الأموى . في صحبته نظر . عداؤه في التابعين .
أخرجه ابن أبى شيبة والقواريرى وابن منيع في الصحابة ، وروى حديثه قيس بن الربيع ، عن المهلب بن أبى صفرة ، عن أمية أن النبى ﷺ كان يستفتح صعاليك المهاجرين .
ورواه يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن أمية ولم يذكر المهلب . هكذا أخرج نسبه ابن منده .
وأما أبو عمر فإنه قال : أمية بن خالد ، يروى عن النبى ﷺ أنه كان يستفتح (٤) بصعاليك المهاجرين .
قال : ولا تصح عندي صحبته ، قال : ويقال إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد (٥) بن أبى العيص بن أمية بن عبد شمس الأموى ، قاله الثورى وقيس بن الربيع .
وأما أبو نعم فإنه ذكره على الصحيح فقال : أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العيص ، مختلف في صحبته ، وذكر الحديث عن أمية بن عبد الله ، ورواه من طريق آخر عن أمية بن خالد بن عبد الله .

- (١) في الإصابة : الأسكر : بالسين المهمل ، فيما صوبه الجاهل ، وضبطه ابن عبد البر بالمعجمة ، وفي الجوهرة بالمهمل .
(٢) في الجوهرة ١٧٣ : « وامية هذا هو الذى تفجع على ابنه كلاب وإبى إذ هاجرا إلى البصرة . . . » .
(٣) وج : وأد بالطائف .
(٤) يستفتح بهم : أى يستنصر بهم . . . والصلوك : الفقير .
(٥) لم يزد أبو عمر في نسبه على هذا ، ينظر الاستيعاب : ١٠٧ .

قلت : والصحيح أنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص ، وكان عتاب بن أسيد عم أبيه عبد الله ، وكان زياد بن أبيه قد استعمل عبد الله على فارس ، واستخلفه على عمله حين مات ، فأقره عليه معاوية ، وأما أمية بن عبد الله فإن عبد الملك استعمله على خراسان ، والصحيح أنه لا صحبة له ، والحديث مرسل .

وقد ذكر مصنفو التواريخ والسير أمية وولايته خراسان ، وساقوا نسبه كما ذكرناه .
 وذكر أبو أحمد العسكري عتاب بن أسيد بن أبي العيص ثم قال : وأخوه خالد بن أسيد ، وابنه أمية بن خالد ، ثم قال في ترجمة منفردة : أمية بن خالد بن أسيد ، ذكر بعضهم أن له رواية ، وقد روى عن ابن عمر وروى له : أن رسول الله ﷺ كان يستفتح بصعاليك المهاجرين .
 وقد ذكره الزبير بن أبي بكر فقال بعد أن نسبه : واستعمل عبد الملك أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد على خراسان (١) .

وأما خالد وأميه وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن أسيد : أم حُجَيْر بنت عثمان بن شيبة العبديّة (٢) .

وقد ذكر الزبير أيضاً أن أسيداً ولد خالداً وعتاباً ، ثم قال : ومات خالد بن أسيد بمكة ، وخلف من الولد عبد الله بن خالد ، استعمله زياد على فارس ، وأباً (٣) عثمان وأميه بن خالد .
 فعمل من جعل أمية المذكور في هذه الترجمة ابن خالد بن عبد الله ، قد أتى من هذا ، ويكون قد أسقط خالداً والد عبد الله الذي هو ابن أسيد من نسبه ، وليس بشيء ؛ فإن أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد المذكور في هذه الترجمة هو الذي وقع الوهم فيه ، وقدموا خالداً على عبد الله ، والصواب : عبد الله بن خالد بن أسيد .
 أخرجه الثلاثة .

٢٣٠ - أمية بن خويلد الضمري

(ب د ح) أمية بن خُوَيْلِدِ الضَّمْرِي . وقيل : أمية بن عمرو ، والد عمرو بن أمية ، حجازي له صحبة ، ولابنه عمرو صحبه ، وهو أشهر من أبيه .

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ بعثه علينا وحده هذا قول أبي عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فأنهما قالا : أمية بن عمرو ، وقيل : ابن أبي أمية الضمري ، عداده ، في أهل الحجاز ، روى عنه ابنه عمرو ، من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن جعفر بن عمرو ابن أمية ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ بعثه علينا إلى قريش ، قال : فجئت إلى خشبة ابن خبيب

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ١٨٩ ، ١٩٠ .

(٢) في كتاب نسب قريش : ١٩٠ ، وأم حجير بنت شيبة بن عثمان ، وينظر الجمهرة : ١١٨ .

(٣) في المطبوعة : «وأما» ، ينظر كتاب نسب قريش : ١٨٨ .

ابن عدى ، فوقيت فيها ، فحلت خبيباً فوق إلى الأرض ، فذهبت غير بعيد ، ثم التفت فلم أر خبيباً ،
ولكأنما الأرض ابتلعتة . ولم ير (١) خبيب رمة حتى الساعة .

[ورواه للترمذي] (٢) ورواه للزهري عن جعفر عن أبيه قال : بعثني رسول الله ﷺ وذكر الحديث
وهو أصح ، وقد اختلفوا في اسم أبي أمية على ما ذكرناه :

وأما هشام بن الكلبي فقال : أمية بن خويئد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة (٣) ابن كعب بن
جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الضمري ، ولم يذكر له صحبة ، وإنما قال :
عن أبيه عمرو ، صحب رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة :

خبيب : بضم الخاء المعجمة ، وفتح الباء الموحدة ، وبالياء الساكنة تحمها تقطنان ، وآخره باء ثانية
موحدة .

وجدى : بضم الجيم .

٢٣١ - أمية بن ضبادة

(أمية بن ضفارة (٤) من بني الخصيب . قدم على رسول الله ﷺ مع زفاعة بن زيد الجذامى
في وفد جذام ، قاله ابن إسحاق ، ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

٢٣٢ - أمية بن سعد القرشى

(من) أمية بن سعد القرشى . استدركه الحافظ أبو موسى على ابن منده وقال : أخرجه
أبو زكرياء ، يعنى ابن منده ، فيها استدركه على جده ، وقال : كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول
الله ﷺ تحت الشجرة ، وهو جد سليمان بن كثير . أخرجه محمد بن حمدويه فى تاريخ مرو ، فيمن
قدمها من الصحابة .

قال أبو موسى : أخبرنا أبو زكرياء فى كتابه ، أخبرنا عمى الإمام ، أخبرنا أبو على محمد بن
أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو عصمة محمد بن أحمد بن عباد بن عصمة ، أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه
السنجى ، حدثنا عبد الله الحجاجى ، أخبرنا خلف بن عامر ، عن الفضل بن سهل ، عن نصر بن عطاء
الواسطى ، عن همام ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن أمية القرشى أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا أتاك رسلى فأعطهم كذا وكذا درعا أو قال بعيرا ، قلت : والعارية مؤداة ؟ قال : نعم » .

قال أبو موسى : كذا ترجم وروى ، قال : وقد أخبرنا بهذا الحديث أبو منصور محمود بن إسماعيل
الصرفى سنة عشر وخمسة ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأديب ، أخبرنا أبو بكر

(١) فى المطبوعة : ولم يذكر .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) فى المطبوعة ابن أناس بن عبد ناشر . ينظر الإصابة والجمهرة : ١٧٥ .

(٤) فى المطبوعة ضبادة ، وينظر الإصابة ، وسيرة ابن هشام : ٢-١١٥ .

عبد الله بن محمد القباب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا فضل بن سهل (١) ،
باسناده المقدم إلى عطاء وقال : عن يعلى بن صفوان بن أمية ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ مثله

قال أبو موسى : وكذلك رواه حبان بن هلال ، عن همام ، والحديث محفوظ عن صفوان بن
أمية ، ويروى عن أمية بن صفوان عن أبيه : انتهى كلام أبي موسى .

قلت : أما الحديث فعن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي ، وأما ترجمة أبي زكرياء ، وقوله
أمية بن سعد ، فلم ينبه أبو موسى عليه ، ولا أعلم من أين جاء بهذا النسب الذي لا يعرف ، ومثل هذا
تركه أولى ، لكن نحن لا بد لنا من ذكره خوفاً من أن يأتي من لا يعلم فظن أننا أهملناه أو لم يصل
إلينا ، وأما قول أبي زكرياء : كان أحد السبعين الذين بايعوا تحت الشجرة ، فبيعة الشجرة هي بيعة
الرضوان ، ولم يكونوا سبعين ، وإنما كانوا زيادة على ألف ، وقد اختلفت في الزيادة ، وأما السبعون
الذين بايعوا فكانوا عند العقبة ، ولم يكن فيهم من غير الأنصار وحلفائهم أحد ، ولم يشهدوا قرشي
إلا العباس عم النبي ﷺ وكان حينئذ كافراً .

حبان بن هلال : يفتح الحاء المهملة ، والباء الموحدة ، وآخره نون :

٢٣٣ - أمية بن عبد الله بن عمرو

(س) أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان .

قال أبو موسى : ذكره عبدان في الصحابة ، وروى بإسناده عن عبد الملك بن قدامة الجمحي ،
عن عبد الله بن دينار (٢) عن أمية بن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً ،
فقال : إن الله ، عز وجل ، قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتعظمها بآبائها ، فالناس رجلان : بر تقى
كريم على الله ، عز وجل ، وفاجر شقى هين على الله عز وجل ، الناس بنو آدم وآدم من تراب ، قال الله
تعالى : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله
أتقاكم إن الله عليم خبير (٣) » أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا حديث مشهور بعبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ،
وعبد الملك بن قدامة مشهور بالرواية عن ابن دينار ، فلا أدري كيف وقع .

عبية الجاهلية يعنى : كبرها وتضم عينه وتكسر .

٢٣٤ - أمية بن عبد الله القرشي

(س) أمية بن عبد الله القرشي

قال أبو موسى : هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، أورده ابن منده ، إلا أنه قال : أمية بن
خالد بن عبد الله ، قال : وكذا فيمن اسمه أمية من الصحابة في كتبهم أو هام . أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : سهيل ، وينظر الإصابة والخلاصة : ٣٠٩ .

(٢) في الأصل : نبأته ، وما أثبتناه هو الصواب بدليل كلامه بعد ، وينظر الإصابة .

(٣) الحجرات : ١٣ .

وقد ذكرناه في أمية بن خالد وذكر ما فيه كفاية ، وهذا لم يتركه ابن منده حتى يستدركه فيه ، وإنما وهم فيه ، ولم يذكر أبو موسى أو هامه ، فليس لذكره وجه .

٢٣٥ - أمية بن أبي عبيدة

(دب) أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التيمي الحنظلي . حليف بني نوفل بن عبد مناف ، نسبه أبو عمر ، وهو والد يعلى بن أمية الذي يقال له : يعلى بن منية ، وهي أمه ، ولأبيه أمية صحبة ، ولابنه يعلى صحبة أيضاً ، وهو أشهر من أبيه .

وقد أمية على النبي ﷺ ، فقال : « يا رسول الله ، يا بعنا على الهجرة قال : لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية » .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، قال بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، أخبرنا أبو الربيع ، أخبرنا قُليش بن سليمان ، عن الزهري ، عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى ، عن أبيه ، عن يعلى بن منية قال : جئت بأبي أمية إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح ، فقلت : يا رسول الله بايع أبي على الهجرة ، فقال رسول الله : أبايعه على الجهاد ، فقد انقطعت الهجرة .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

منية : أم يعلى بضم الميم ، وسكون النون ، وبعدها ياء تحمها نقطتان .

٢٣٦ - أمية بن علي

(دب) أمية بن علي . قال ابن مندة : سمع النبي ﷺ وهو وهم ، روى يحيى بن زياد القراء ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن أمية بن علي قال : « سمعت رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر : يا مال (١) » .

قال : والصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عنه عن عمرو ، عن صفوان بن يعلى عن أبيه أن النبي قرأ : يا مال .

أخرجه ابن منده وأبو عمر (٢) .

٢٣٧ - أمية جد عمرو بن عثمان

(ب) أمية جد عمرو بن عثمان الشقفي . مدني .

حديثه أن رسول الله ﷺ صلى في الماء الطين على راحلته يوم إمام ، سجوده أخفض من ركوعه ، أخرجه أبو عمر .

(١) هذا ترخيم لقوله تعالى « نادوا يا مالك » الزخرف ٧٧ .

(٢) لم أجد ترجمته في الاستيعاب .

قلت : كذا أخرجه أبو عمر ، وقد أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره باسنادهم إلى الترمذى ، حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا شابة بن سوار ، أخبرنا عمر بن الرماح ، عن كثير بن زياد ، عن عمرو بن عثمان بن (١) يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده أنهم كانوا مع النبي ﷺ فأنتهوا إلى مضيق ، وحضرت الصلاة فطروا ، السماء من فوقهم والبلية من أسفل منهم ، فأذن رسول الله ﷺ وهو على راحلته ، وتقدم وهو على راحلته ، وصلى بهم يومئذ إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع ، فسماه أبو عيسى كما ذكرناه ؛ فعلى قوله الحديث ليعلى لا لأمية .

٢٣٨ - أمية بن لوذان

(دع) أمية بن لوذان بن سالم بن مالك من بني غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى . ثم من بني عوف بن الخزرج .

شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ لا يعرف له حديث ؛ قال ابن إسحاق : شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من بني غنم بن مالك : أمية بن لوذان بن سالم بن مالك ، قاله ابن منده .

وروى أبو نعيم باسناده عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، ثم من بني قريوس ابن غنم بن سالم : أمية بن لوذان بن سالم بن ثابت بن هزال بن عمرو بن قريوس بن غنم مثله ؛ ومثله قال ابن إسحاق في رواية سلمة عنه .

والذى رواه ابن منده عن ابن إسحاق فهو من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٩ - أمية بن مخشى

(ب دع) أمية بن مخشى الخزاعى . بصرى ، يكنى أبا عبد الله ، قاله أبو نعيم وأبو عمر ، وقال ابن منده : الخزاعى ، وهو من الأزدي .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، باسناده عن أبي داود ، حدثنا مؤمل بن الفضل الحرفانى ، أخبرنا عيسى ، أخبرنا جابر بن ضبيح ، حدثنا المشنى بن عبد الرحمن بن مخشى الخزاعى ، عن عمه أمية بن مخشى ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال :

« كان رسول الله ﷺ جالساً ، ورجل يأكل ولم يسم ، حتى لم يبق إلا لقمة ، فلما رفعها إلى فيه قال : بسم الله أوله وآخره ، فضحك النبي ﷺ وقال : مازال الشيطان يأكل معه حتى إذا ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه » .

رواه أحمد بن حنبل عن ابن المدينى ، عن يحيى بن سعيد ، ولا يعرف له غير هذا الحديث .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : «عن» ، وما أثبتناه هو الصواب ، وينظر الترمذى ٢-٢٠٣ يشرح ابن العربى ، وميزان الاعتدال : ٣-٥٩ .

باب الهمزة والنون وما يثلهما

٢٤٠ - أنجشة

(ب د ع) أنجشة العبد الأسود ، وكان حسن الصوت بالحداء ، فحدا بأزواج النبي ﷺ في حجة الوداع ، فأسرعت الإبل ، فقال النبي ﷺ : « يا أنجشة ، رويدك ، رفقا بالقوارير (١) » .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج ، حدثنا عبد الله بن عمر بن أحمد المرو الروذي ، أخبرنا عبد الله بن ماسي ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله البصري ، حدثنا الأنصاري ، أخبرنا حميد عن أنس قال : كان يسوق بهم رجل ، يقال له : أنجشة بأمهات المؤمنين ، فاشتد بهم السير ، فقال رسول الله ﷺ : « يا أنجشة رفقا بالقوارير » .

وأخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد باسناده إلى داود الطيالسي ، عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان أنجشة يحدو بالنساء ، وكان الثراء بن مالك يحدو بالرجال ، وكان أنجشة حسن الصوت . وكان إذا حدا أعقت (٢) الأبل فقال النبي ﷺ « يا أنجشة ، رويدك سوقك بالقوارير » . أخرجه الثلاثة .

٢٤١ - أنس بن أرقم

(س) أنس بن أرقم الأنصاري . قال أبو موسى : قال عبدان : قتل يوم أحد سنة ثلاث من الهجرة ، لا يذكر له حديث ؛ إلا أنه شهد له رسول الله ﷺ بالشهادة . وروى عن عمار بن الحسن ، عن سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق قال : « وقتل من المسلمين يوم أحد من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني الحارث بن الخزرج : أنس بن الأرقم بن زيد ، أو قال : ابن يزيد بن قيس بن النعمان [بن مالك] (٣) بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج » . أخرجه أبو موسى .

٢٤٢ - أنس بن أبي أنس

(د) أنس بن أبي أنس من بني عدى بن النجار من الأنصار يكنى : أبا سليط . شهد بدرًا مع النبي ﷺ وقيل : اسمه أسير أو أنيس . أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، باسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار : ومن بني عدى بن النجار : أبو سليط واسمه أنس .

(١) في النهاية : أراد النساء ؛ شبهن بالقوارير من الزجاج ، لأنه يسرع إليها الكثر .

(٢) أعقت : أسرمت .

(٣) ساقطة من الأصل والإصابة .

ورواه سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدرًا من الأنصار ، قال : ومن بني عدى بن النجار أبو سليط وهو أسيرة بن عمرو ، وعمرو هو أبو خارجة بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن غم بن عدى بن النجار ، وقيل : اسمه أنيس ، وأسيرة تقدم ذكره في أسيرة .
أخرجه ابن منده .

٢٤٣ - أنس بن أم أنس

(س) أنس بن أم أنس : قال أبو موسى : ذكره البغوي وغيره في الصحابة .
أخبرنا أبو موسى الأصفهاني بإجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد إذنا ، عن كتاب أبي أحمد ، أخبرنا عمر بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، أخبرنا زيد بن الحباب ، حدثني عبد الملك بن الحسن ، حدثني محمد بن إسماعيل ، أخبرنا يونس بن عمران بن أبي أنس ، عن جدته أم أنس أنها قالت :
« يارسول الله ، جعلك الله في الرفيق الأعلى وأنا معك ، قال أنس : قالت : يارسول الله ، علمني عملا ، قال : عليك بالصلاة فإنه أفضل الجهاد ، واهجرى المعاصي فإنه أفضل الهجرة » .
قال أبو موسى : كنا ذكره البغوي وابن شاهين وترجما لأنس لذكر أنس في خلال الحديث ، ولا معنى لذكره فيه .

قال أبو موسى : حدثنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، أخبرنا أبو كريب ، أخبرنا زيد بن الحباب ، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأحول مولى مروان بن الحكم ، حدثني محمد بن إسماعيل الأنصاري ، عن يونس بن عمران بن أبي أنس ، عن جدته أم أنس قالت :
« أتيت رسول الله ﷺ فقلت : جعلك الله في الرفيق الأعلى في الجنة وأنا معك ، وقلت : يارسول الله علمني عملا صالحا أعمله ، فقال : أقمي الصلاة ؛ فإنه أفضل الجهاد » الحديث .
قال : أورده الطبراني في ترجمة أم أنس الأنصارية وقال : ليست بأم أنس بن مالك ، وأورده في ترجمة أم أنس بن مالك .

وأخبرنا أبو موسى بإجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا سليمان ، أخبرنا أحمد بن المعلل للمشقي ، أخبرنا هشام بن عمار ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس ، حدثني مربع ، عن أم أنس أنها قالت :

« يارسول الله ، أوصني فقال : اهجرى المعاصي » الحديث .

قال أبو موسى : فقد علمت من هذين الحديثين أنه لا معنى لذكر أنس في هذا الحديث .

٢٤٤ - أنس بن أوس الأوسي

(ب د ع) أنس بن أوس الأنصاري الأوسي : وهو ابن أوس بن عتيك بن عمرو بن

عبد الأهل بن عامر بن زَعُورَاءَ بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ،
 وزعوراء هذا أخو عبد الأشهل ، كذا نسبه ابن الكلبي ، وهو أخو مالك وعمر والحارث بنى أوس .
 شهد أحدا ، وقتل يوم الخندق ، قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب : رماه خالد بن الوليد بسهم
 فقتله ، ولم يشهد بدرا ، وقال غيره : إنه قتل يوم أحد .
 أخرجه الثلاثة .

٢٤٥ - أنس بن أوس الأشهلي

(ع) أنس بن أوس الأنصاري ، من بني عبد الأشهل ، من بني زَعُورَاءَ ، استشهد يوم
 الجسر ، في خلافة عمر بن الخطاب ، انفرد أبو نعيم بإخراجه ، وجعله غير الذي قبله ، وروى بإسناده
 عن موسى بن عقبة أيضاً ، عن الزهري ، في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم من بني
 عبد الأشهل : أنس بن أوس .

قلت : وقد ساق الكلبي نسب أنس بن أوس الأنصاري المذكور في الترجمة التي قبل هذه ، وجعله
 من زعوراء بن جُشَم بن الحارث أخى عبد الأشهل ، وذكر أبو نعيم هذا وقال : أشهلي من بني
 زعوراء ، ولجبد الأشهل ابن اسمه زعوراء ، وأخ اسمه زعوراء ، فإن كان هذا من زعوراء بن
 عبد الأشهل فهو غير الأول ، وإن كان من زعوراء أخى عبد الأشهل ، وقد نسب إلى عبد الأشهل كما يفعلونه
 من نسبة البطن القليل إلى أخيه البطن الكثير ، فهو هو ، فليُنظر ويحقق .

وقد ذكر ابن هشام فيمن قتل يوم الخندق من بني عبد الأشهل : سعد بن معاذ وأنس بن أوس
 بن عمرو^(١) ، وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق : ولم يقتل من المسلمين يوم الخندق إلا ستة نفر : سعد بن
 معاذ ، وأنس بن أوس بن عتيك ، عبد الله بن سهل ، ثلاثة نفر ، فهذان جملاهما من بني عبد الأشهل . والله أعلم .

٢٤٦ - أنس بن الحارث

(ب د ع) أنس بن الحارث ، عداؤه في أهل الكوفة ، روى حديثه أشعث بن عاصم^(٢) ،
 عن أبيه عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إن ابني هذا يقتل بأرض من أرض العراق ، فمن أدركه
 فليُنصره » فقتل مع الحسين رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، وهو
 من التابعين ، وقد وافق ابن منده أبو عمرو وأبو أحمد العسكري ، وقالوا : له صحبة ، وقال أبو أحمد :
 يقال هو أنس بن هزلة ، والله أعلم .

٢٤٧ - أنس بن حذيفة

(د ع) أنس بن حذيفة البَحْرَانِيّ : أرسل حديثه عنه الحكم بن عتيبة ، روى مكحول عن
 أنس بن حذيفة صاحب البحرين ، قال : « كتبت إلى رسول الله ﷺ إن الناس قد اتخذوا بعد الخمر
 أشربة تسكرهم كما تسكر الخمر ، من التمر والزبيب ، يصنعون ذلك في الدباء والنقير والمزققت والحستم ،

(١) في سيرة ابن هشام ٢-٢٥٢ : « أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو » .

(٢) كذا وفي الإصابة ، وفي الاستيعاب : سليم .

فقال رسول الله ﷺ : « إن كل شراب أسكر فهو حرام والمزفت حرام ، والنقير حرام والختم حرام (١) ، فاشربوا في القرب وشدوا الأوكية » فاتخذ الناس في القرب ما يسكرهم ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام في الناس فقال : « إنه لا يفعل ذلك إلا أهل النار ، كل مسكر حرام ، وكل مقيتر حرام ، وكل مخدر حرام ، وما أسكر كثيره فقليله حرام ، وما خمر القلب فهو حرام » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

حديثة : بالناء فوقها نقطتان ، وآخره باء موحدة .

٢٤٨ - أنس بن رافع

(د ع) أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل أبو الخيسر .

قدم على النبي ﷺ في فتية من بني عبد الأشهل ، فأتاهم النبي ﷺ يدعوهم إلى الإسلام ، وفيهم إياس بن معاذ ، وكانوا قدموا مكة يلتمسون الخلف من قريش على قومهم . ذكر ذلك ابن إسحاق ، عن حصين بن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن لسيد وسياتي ذكرهم في إياس بن معاذ . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٩ - أنس بن زنيم

(س) أنس بن زنيم أخو سارية بن زنيم .

قال أبو موسى : أورده عبدان المروزي وابن شاهين في الصحابة ، وقد ذكرناه في ترجمة أسيد بن أبي إياس ، روى حديثه حزام بن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال :

لما قدم ركب خزاعة على النبي ﷺ يستنصرونه ، فلما فرغوا من كلامهم قالوا : يا رسول الله ، إن أنس بن زنيم الدبلي قد هجأك ، فأهدر دمه رسول الله ﷺ ، فلما كان يوم الفتح أسلم أنس وأتى رسول الله ﷺ يعتذر إليه بما بلغه ، وكلمه فيه نوفل بن معاوية الدبلي ، وقال : وأنت أولى الناس بالعفو فعفا عنه .

أخرجه أبو موسى ، وهكذا سماه هشام بن الكلبي ونسبه فقال : أنس بن أبي إياس بن زنيم ، وجعله بن أخي سارية بن زنيم ، وقال : هو القائل يوم أحد يخرض على علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كل مجمع غاية أخراكم جذع أبر على المذاكي القرح

٢٥٠ - أنس بن صرمة

أنس بن صرمة قال ابن منده في ترجمة صرمة بن أنس : وقيل : أنس بن صرمة بن أنس ، وقيل : صرمة بن أنس ، والله أعلم .

(١) الدباء : القرع ، واحدها دبة ، كانوا يتبنون فيها فتسرع الشدة في الشراب . والنقير : أصل النخلة ، ينقر ومطه ، ثم ينبت فيه آخر ، ويأتي عليه الماء يصير فيبدأ مسكراً . والمزفت : هو الإذاء الذي طل بأزوت ، وهو نوع من القار ، ثم أتت به . والختم : جرد مدونة خمر ، كانت تحمل الحمر فيها إلى المدينة ، ونهى عن الاتبادة فيها ، لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها .

٢٥١ - أنس بن ضُبَيْع

(ب س) أنس بن ضُبَيْع بن عامر بن مسجدة بن حِثْم (ه) بن حارثة شهد أحداً .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .
ضبطه أبو عمر بالحاء المهملة والطاء المثناة (١) .

٢٥٢ - أنس بن ظهير

(ب د ع) أنس بن ظُهَيْر الأنصاري الحماري .
قال أبو عمر : هو أخو أسيد بن ظُهَيْر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو ابن عم رفع ابن خديج ، وقال أبو نعيم : هو تصحيف من بعض
الواهمين ، يعني ابن منده ، وإنما هو أسيد بن ظُهَيْر ، وقول أبي عمر يصدق قول ابن منده في أنه ليس بتصحيح
وذكر أبو أحمد العسكري أسيد بن ظُهَيْر ، ثم قال : وأخوه أنس بن ظهير شهد أحداً ، وهذا أيضاً
يصحح قول ابن منده ، وقد ذكر البخاري أنس بن ظهير مثل ابن منده ، والله أعلم .

روى حديثه إبراهيم الحزامي ، عن محمد بن طلحة ، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير ، وهو
حفيد أنس ، عن أخته سعدى بنت ثابت ، عن أبيها ، عن جدها أنس قال : « لما كان يوم أحد حضر
رافع بن خديج مع رسول الله ﷺ فاستصغره ، وقال : هذا غلام صغير ، وهمم برده ، فقال له عمي
رافع بن ظهير بن رافع : إن ابن أخي رجل رام ، فأجازه » .

ورواه يوسف بن يعقوب الصفار وابن كاسب ، ولم يسميا أنساً .
أخرجه الثلاثة .

١٥٣ - أنس بن عبد الله

(س) أنس بن عبيد الله بن أبي ذباب .

قال أبو موسى : ذكره أبو زكرياء ، يعني ابن منده ، فيما استدركه على جده أبي عبد الله محبلاً به على
ذكر علي بن سعيد العسكري إياه ، أخرجه في الأفراد ، ولعله أراد إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، وهو
معروف مذكور مخرج ، ولو أورد له شيئاً لعلم أنه هو أو غيره .
قلت : وقد ذكر ابن أبي عاصم بعد إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، فبان بهذا أنه ظنهما اثنين ،
والله أعلم .

أخبرنا يحيى بن محمود أبو الفرج إجازة ، باسناده إلى ابن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن المنثري ،
حدثنا أبو الوليد ، أخبرنا سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أنس بن عبد الله بن أبي
ذباب قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) في الاستيعاب ١-١١٢ : چشم ، باطيم والشين .

« لا تضربوا إماء الله ، فأقبل عمر فقال : يا رسول الله ، إن النساء قد ذممن^(١) على أزواجهن ، قال : فاضربوهن ، قال : فأصبح عند باب الرسول الله ﷺ سبعون امرأة يشتكين أزواجهن ، قال رسول الله ﷺ : « لقد طاف بأل محمد سبعون إنساناً ، لا تحسبون الذين يضربون خياركم » .
وهذا الحديث هو الذى ذكر فى إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، فلا أعلم لم فرق بينهما ابن أبي عاصم وهو قد روى الحديث فى الترجمتين ؟ والله اعلم .

٢٥٤ - أنس بن فضالة

(ب ع) أنس بن فضالة .

قال أبو عمر : هو فضالة بن عدى بن حرام بن الهيم^(٢) بن ظفر الأنصارى الظفرى ، بعثه رسول الله ﷺ هو وأخاه مؤنسا ، حين بلغه دنو قريش ، يريدون أحداً ، فاعترضاهم بالعقيق فصارا معهم ، ثم أتيا رسول الله ﷺ فاخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم وشهدا معه أحداً . ومن ولد أنس بن فضالة يونس بن محمد الظفرى ، منزله بالصفراء .

روى ابن منده وأبو نعيم باسناديهما ، عن محمد بن أنس عن أبيه أن النبي ﷺ ملك شعب بنى ذبيان وذكرنا حديث يعقوب بن محمد الزهرى عن إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الظفرى ، قال : حدثني جدى يونس بن محمد عن أبيه ، قال : « قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين ، فأنى بي إليه فمسح على رأسى ودعا لى بالبركة ، وقال : سموه باسمى ، ولا تكنوه بكنتى » .

قال : « وحج بي معه عام حجة الوداع ، وأنا ابن عشر سنين ولى ذؤابة ، فلقد عمر حتى شاب رأسه ولحيته وما شاب موضع يدرسون الله ﷺ » .

قال أبو نعيم : أخرجه بعض الواهين ، يعنى ابن منده ، فى ترجمة أنس بن فضالة ، من حديث يعقوب الزهرى ، بعد أن أخرجه من حديثه فى ترجمة محمد بن أنس بن فضالة ، هذا الحديث بعينه ، ولقد أصاب أبو نعيم ، فان ابن منده ذكر هذا الحديث فى أنس ، وذكره أيضاً فى محمد بن أنس بن فضالة ، وفى الموضوعين ليس لأنس فيه ذكر ، وإنما الذكر لمحمد بن أنس والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده : قتل أنس بن الفضالة يوم أحد ، فأنى بابنه محمد لى النبي ﷺ فتصدق عليه بصدقة^(٣) لا تبايع ولا توهب ،

٢٥٥ - أنس بن قتادة الأنصارى

(د ع) أنس بن قتادة بن ربيعة بن مطرف ، هذا لقب ، واسمه خالد بن الحارث بن زيد بن طيب بن زيد [مناة]^(٤) بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى من ابى عبيد بن زيد بن مالك ، ويرد أيضاً فى أنيس بن قتادة .

(١) ذممن : اجتران .

(٢) فى الاستيعاب ١١٢ : الهيم ، بالكاء بعدها ياء مصغراً .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة بمعق وهى النخلة وما تحمله .

(٤) ليست فى الأصل ، وينظر الجمهرة : ٣١٤ ، والاستيعاب : ١١٢ .

قال موسى بن عقبة والزهري : شهد بدرأ من الأنصار ، ثم من بني حبيد بن زيد : أنس بن قنادة .
وقال غيرهما هو أنيس بن قنادة ، قال أبو عمر : ومن قال : أنس ، فليس بشيء . أخرجه ابن منده
وأبو نعيم في أنس وفي أنيس ، وأخرج أبو عمرو أنيساً وقال : وقد قال بعضهم أنس .
وهو رواية يونس بن بكير وغيره عن ابن إسحاق ، والله أعلم .

٢٥٦- أنس بن قنادة الباهلي

أنس بن قنادة الباهلي ، وقيل فيه : أنيس ، ويستقصي الكلام عليه هناك ، إن شاء الله تعالى .
قال أبو عمر ، وقد ذكره في أنيس : وقال بعضهم : أنس الأول أكثر .
وكان يجب على أبي موسى أن يستدركه ههنا على ابن منده ، لأنه هكذا عاده في استدراكه عليه ،
ولم يخرج واحد منهم في هذه الترجمة .

٢٥٧- أنس بن مالك القشيري

(ب د ع) أنس بن مالك أبو أمية القشيري . وقيل : الكعبي ، قالوا : وكعب أخو قشير
له صحبة نزل البصرة .
روى عنه أبو قلابة ونسبه ابن منده فقال : أنس بن مالك الكعبي ، وهو كعب بن ربيعة بن عامر
ابن عامر بن صعصعة القشيري ، وكعب أخو قشير .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي ، بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، قال : حدثنا
شيبان بن فروخ ، أخبرنا أبو هلال الراسبي ، أخبرنا ابن سودة القشيري ، عن أنس بن مالك ، رجل من
بني عبد الله بن كعب ، أخوه قشير ، قال :

«أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ فأنهبت ، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ ، وهو يأكل ، فقال :
اجلس فأصب من طعامنا هنا ، فقلت إن صائم ، قال : اجلس أخذتلك عن الصلاة وعن الصيام ، إن
الله ، عز وجل ، وضع شطر الصلاة ، أو نصف الصلاة ، والصوم عن المسافر وعن المرضع والحليل ،
والله لقد قالهما جميعاً أو أحدهما ، قال : فتلهفت نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ ،
أخرجه الثلاثة .

قلت : قولهم : إن كعباً أخو قشير ، فكعب هو أبو قشير ، فانه قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة ، فكيف يقولون أول الترجمة إن كعباً أخو قشير ؟ وإنما الذي جاء في هذا الإسناد أنه من بني
عبد الله بن كعب ، أخوه (١) قشير فصحيح ، لأن قشيراً وعبد الله أخوان ، وكعب أبو قشير ، فقولهم
قشيري وكعبي كقولهم : عباسي وهاشمي ، وكقولهم معدني وقيمي ، فهاشم جد للعباس وتيم جد لسعد (٢)
والله أعلم .

(١) في المطبوعة : « أخوه » ، وما أثبتته من الأصل .

(٢) ينظر البهجة ، ٢٧١ .

(بدع) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم ابن عدى بن النجار ، واسمه تيم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري من بني عدى بن النجار .

خادم رسول الله ﷺ ، كان يتسمى به ويفتخر بذلك ، وكان يجتمع هو وأم عبد المطلب جدة النبي ﷺ واسمها: سلمى بنت عمرو بن زيد بن أسد^(١) بن خديش بن عامر في عامر بن غنم ، وكان يكنى : أبا حمزة ، كناه النبي ﷺ ببقلة كان يجتنيها^(٢) ، وأمّه أم سليم بنت ميلحان ، ويرد نسبها عند اسمها .

وكان يخضب بالصفرة ، وقيل : بالحناء ، وقيل بالورس ، وكان يخلق ذراعيه بخيوط^(٣) للمعة بياض كانت به ، وكانت له ذوابة فأراد أن يسجرها فنهته أمه ، وقالت : كان النبي ﷺ يمدّها ويأخذ بها . وداعبه النبي ﷺ فقال له : ياذا الأذنين .

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني أبي ، عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس : أشهدت بدرا مع رسول الله ﷺ ؟ قال : لا أم لك ؟ وأين غبت عن بدر ؟ قال محمد بن عبد الله : خرج أنس مع رسول الله ﷺ إلى بدر وهو غلام يخدمه ، وكان عمره لما قدم النبي ﷺ المدينة مهاجرا عشر سنين ، وقيل : تسع سنين وقيل : ثمان سنين .

وروى الزهري عن أنس قال : قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين ، وتوفى وأنا ابن عشرين سنة وقيل : خدم النبي ﷺ عشر سنين ، وقيل : خدمه ثمانيا . وقيل : سبعا .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وأبو جعفر وإبراهيم بن محمد باسنادهم إلى أبي عيسى ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود ، عن أبي خلدة قال :

قلت لأبي العالية : سمع أنس من النبي ﷺ ؟ قال : خدمه عشر سنين ، ودعا له النبي ﷺ .

وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين ، وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك ،

أبو خلدة اسمه : خالد بن دينار وقد أدرك أنس بن مالك .

وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وزهير بن أبي زهير قالوا : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، أخبرنا سلمة بن وردان قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

(١) في كتاب نسب قريش ١٥ : لبيد بن خديش .

(٢) في النهاية : البقاة التي جناها أنس كان في طمها للدع فسيت حمزة بفمها ، يقال : ومائة حمزة ، أي فيها حمزة .

(٣) الخيوط : طيب مركب ، يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب .

« ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقال : آمين فقيل له : حلام أمّنتَ يا رسول الله ؟ فقال : أتاني جبريل فقال : رغم أنف من أدرك رمضان فلم يغفر له ، قل : آمين . »

روى ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد قال : رأيت أنس بن مالك مختماً في عنقه ختمه الحجاج ، أراد أن يذله بذلك ، وكان سبب ختم الحجاج أعناق الصحابة ما ذكرناه في ترجمة سهل بن سعد الساعدي .

وهو من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ ، وروى عنه ابن سيرين ، وحميد الطويل ، وثابت البناني ، وقتادة ، والحسن البصري ، والزهري ، وخلق كثير .

وكان عنده عَصِيَّة لرسول الله ﷺ فلما مات أمر أن تدفن معه ، فدفنت معه بين جنبه وقميصه .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال :

أخذت أم سليم بيدي فأنت بي رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، هذا ابني ، وهو غلام كاتب ، قال : فخدمته تسع سنين ، فما قال لي شيئاً قط صنعته : أسأت أو بشت ما صنعت ..

ودعا له رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد ، فولد له من صلبه ثمانون ذكراً وابتتان ، إحداهما : حفصة ، والأخرى : أم عمرو ، ومات وله من ولده وولد ولده مائة وعشرون ولداً ، وقيل : نحو مائة . وكان نقش خاتمه صورة أسد رابض ، وكان يشد أسنانه بالذهب ، وكان أحد الرماة المصيبين ، ويأمر ولده أن يرموا بين يديه ، وربما رمى معهم فيغلبهم بكثرة إصابته ، وكان يلبس الخبز ويتعمم به . واختلفت في وقت وفاته ومبلغ عمره ، فقيل : توفي سنة إحدى وتسعين ، وقيل : سنة اثنتين وتسعين ، وقيل : سنة ثلاث وتسعين ، وقيل : سنة تسعين .

قيل : كان عمره مائة سنة وثلاث سنين ، وقيل : مائة سنة وعشر سنين ، وقيل : مائة سنة وسبع سنين ، وقيل : بصح وتسعون سنة ، قال حميد : توفي أنس وعمره تسع وتسعون سنة ، أما قول من قال مائة وعشر سنين ومائة وسبع سنين فعندي فيه نظر ، لأنه أكثر ما قيل في عمره عند الهجرة عشر سنين ، وأكثر ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين ، فيكون له على هذا مائة سنة وثلاث سنين ، وأما على قول من يقول إنه كان له في الهجرة سبع سنين أو ثمان سنين فينقص عن هذا نقصاً بينا والله أعلم .

وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة ، وكان موته بقصره بالطَّفَّ (١) ، ودفن هناك على فرسخين من البصرة ، وصلى عليه قطن بن مُدْرِك الكلابي : أخرجه الثلاثة .

٢٥٩ - أنس بن مدرِك

(س) أنس بن مُدْرِك : قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين في الصحابة .

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد إذنا ، عن كتاب أبي أحمد العطار ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله قال :

(١) في مراد الاصلاح : الطف : ما أشرف من أرض العراق على ريف العراق .

أنس بن مدرك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عامر بن تيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن حُلُف (١) بن أفتل (٢) ، وهو خثعم ، بن أنمار ، قيل : إن خثعما أخو بجيلة لأبيه ، وإنما سمي خثعما بجبل يقال له خثعم كان يقال : احتمال ونزل إلى خثعم ، ويكنى : أنس أبا سفيان ، وهو شاعر ، وقد رأس ، ولا أعرف له حديثاً .

قلت : هذا كلام أبي موسى ، وقد جعل خثعما جبلا ، والذي أعرفه جمل بالميم ، فكان يقال : احتمال آل خثعم ، قال ابن حبيب : هذا قول ابن الكلبي ، وقال غيره : إن أفتل بن أنمار لما تحالف بعض ولده على سائر ولده ، نحرُوا بغيراً وتختعموا بدمه أى تلتطخوا به في لغتهم ، فيبى الاسم عليهم ، وقد ذكر ابن الكلبي أنسا ، ونسبه مثل ما تقدم وقال : أبو سفيان الشاعر ، وقد رأس ، ولم يذكر له صحة .

حارثة : بالخاء المهملة ، قال ابن حبيب : كل شيء في العرب حارثة يعنى بالخاء إلا جارية بن سليط بن يربوع في تميم ، وفي سليم جارية بن عبد بن عيس ، وفي الأنصار جارية بن عامر بن مجمع ، قاله ابن ماكولا .

٢٦٠ - أنس بن أبي مرثد

(دع) أنس بن أبي مرثد الغنوي الأنصاري ، يكنى أبا يزيد ، كذا قال ابن منده وأبو نعيم ، وليس بأنصاري ، وإنما هو غنوي ، حليف حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، وأبو مرثد اسمه : كناز بن الحصين بن يربوع بن طريف بن خراشة بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جيلان بن غنم بن غنم بن أعصر بن سعد بن قيس بن عبيلان بن مضر ، وأسم أعصر منسبه ، وكان يلقب دخاناً فيقال : باهلة وغني ابنا دخان ، وإنما قيل له ذلك لأن بعض ملوك اليمن قدموا أغار عليهم ، ثم انتهى بجمعه إلى كهف وتبعه بنو معد ، فجعل منسبه يدخن عليهم فهلكوا ، فقيل له : دخان ، وإنما قيل له : أعصر بيت قاله وهو :

قالت عميرة : ما لرأسك بعد ما فقد الشباب أتى بلون منكراً ؟
أعمر ، إن أباك غير رأسه مر اللبالي واختلاف الأعصر

لأنس ولأبيه صحة ، وكان بينهما في السن عشرون سنة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، أخبرنا معاوية بن سلام ، عن يزيد بن سلام أنه سمع أبا سلام ، حدثنا السلوي ، يعنى أبا كبشة ، أنه حدثه سهل بن الحنظلية : أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية ، فحضرت صلاة الظهر عند رحل رسول الله ﷺ ، فجاء رجل فارساً فقال : يا رسول الله ، إني انطلقت

(١) في المطبوعة : بالخاء المعجمة ، ومثلها في ناج العروس ، مادة عفرس ، وفي مادة حلف : حلف ، بسكون اللام هو ابن أفتل ، وهو خثعم بن أنمار ، وفي الجمهرة لابن حزم ٣٦٧ : « حلف بالخاء غير منقوطة ولام ساكنة ، ومن الناس من يقول : حلف بالخاء مفتوحة غير منقوطة ، ولام مكسورة » .

(٢) في الجمهرة ٣٦٧ : أفتل ، بالقاف والياء .

بين أبتديكم حتى صعدت جبل كذا وكذا فاذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم وشأنهم اجتمعوا إلى حين ، فتبسم رسول الله ﷺ وقال : تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله تعالى ، ثم قال : من يحرمنا الليلة ؟ قال أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا يا رسول الله . قال : فاركب فركب فرساً له ، فجاء إلى النبي ﷺ فقال له رسول الله : استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ، ولا تغرّن من قبلك الليلة ، فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ فركع ركعتين ثم قال : أحسستم (٢) فارسكم ؟ قالوا : يا رسول الله ، ما أحسنه ، فثوب (٤) بالصلاة ، فجعل رسول الله ﷺ يصلي وهو يتلفت إلى الشعب ، حتى إذا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : أبشروا فقد جاء فارسكم ، فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب ، فاذا هو قد جاء ، حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال : إني انطلقت حتى إذا كنت في أعلى هذا الشعب ، حيث أمرني رسول الله ، فلما أصبحت اطلعت الشعبين كليهما فلم أر أحداً ، فقال رسول الله ﷺ : هل نزلت الليلة ؟ قال : لا ، إلا مصلياً أو قاضياً حاجة ، فقال له رسول الله ﷺ : فقد أوجبت ، فلا عليك أن لا تعمل بعدها .

أخرجه أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم الرازي عن أبي توبة مثله ، وقد ذكره أبو عمر في أنيس ، وجعله ابن مرثد بن أبي مرثد الغنوي ، قال : ويقال أنس ، والأول أكثر ، والحديث المذكور يرد عليه ، ونذكر الكلام عليه في أنيس إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

سلام : بالتشديد ، وجلان : بالجيم ، واللام المشددة ، وآخره نون ، وعيلان : بالعين المهملة

٢٦١ - أنس بن معاذ بن أنس

(ب د ع) أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري : شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ واختلف في اسمه ، فقيل : أنس ، وقيل : أنيس ، وقال ابن إسحاق : اسمه أنس بن معاذ ، وقال الواقدي : أنس بن معاذ ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدرًا وأحدًا والخندق ، ومات في خلافة عثمان . هذا كلام أبي عمر .

وروى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهما عن الزهري قال : وأنس بن معاذ بن أنس من بني عمرو بن مالك بن النجار . لا عقب له شهد بدرًا . أخرجه الثلاثة .

٢٦٢ - أنس بن معاذ الجهني

(د) أنس بن معاذ الجهني الأنصاري ، عداة في أهل المدينة ، روى حديثه سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن جده .

قال ابن منده : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة ، أخبرنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا نعيم بن حماد ، أخبرنا رشدين بن سعد ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ، عن

(٢) أحسستم : إقامة الصلاة .

(١) أحسستم : وجدتم .

رسول الله ﷺ في قوله تعالى: «والأرض ذات الصدع» (١)، قال: تصدع باذن الله عن الأموال والنبات.

وروى أيضا حديثا آخر عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه عن جده، عن رسول الله ﷺ في فضل الحراسة في سبيل الله.

ولم يذكر أبو نعيم ولا أبو عمر أنسا هذا، لأن أحاديث سهل بن معاذ بن أنس كلها عن أبيه حسب؛ فلو بين أبو عبد الله هذا لكان حسنا.

ويشهد بصحة ما ذهب إليه أبو نعيم وأبو عمر ما أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي باسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، أخبرنا محرز، أخبرنا رشدين بن سعد، عن زبّان بن قائد عن سهل بن معاذ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله متطوعا لا يأخذه سلطان لم ير النار إلا تحلة القسم؛ فان الله تعالى يقول: «وإن منكم إلا واردها» (٢).

وأخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة، باسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، وأخبرنا الحسن عن ابن لهيعة، قال: وحدثنا أبي أخبرنا يحيى بن غيلان أخبرنا رشدين بن سعد، عن زبّان ابن قائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ في فضل الغزاة في سبيل الله، فهذان الحديثان كفي بهما شاهدا.

أخرجه ابن منده.

٢٦٣ - أنس بن النضر

٢٦٣ (بدع) أنس بن النضر بن ضَمْنَم. وقد تقدم نسبه في أنس بن مالك، وهذا أنس هو هم أنس بن مالك، خادم النبي ﷺ، قتل يوم أحد شهيدا.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي وغير واحد باسنادهم عن محمد بن إسماعيل البخاري، أخبرنا عمرو بن زرارة، أخبرنا زياد، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن عمه أنس بن النضر، وبه سمي أنس:

غاب عمي عن قتال بدر فقال: يا رسول الله، غبت عن أول قتال قاتلت فيه المشركين، والله لئن أشهدني الله قتال المشركين لسيّرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء، يعني المسلمين، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعني المشركين، ثم تقدم، فاستقبله سعد بن معاذ فقال: أي سعد، هذه الجنة ورب أنس أجد ريحها دون أحد، قال سعد ابن معاذ: فما استطعت ما صنع، فقاتل. قال أنس: فوجدنا به بضعا وثمانين ما بين ضربة بسيف أو طعنة برمح، أو رمية بسهم، ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون، فما عرفته أخته الربيع بنت النضر إلا بينانه.

قال أنس: كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» الآية (٢).

قال : وأخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا محمد بن سلام ، أخبرنا الفزاري عن حميد ، عن أنس قال : « كسرت الربيع ، وهي عمه أنس بن مالك ، ثنية (١) جارية من الأنصار ، فطلب القوم القصاص ، فأتوا النبي ﷺ فأمر النبي بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك : لا والله لا تكسر ثنتها بارسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : كتاب الله القصاص ، فرضى القوم ، وقبلوا الأرض (٢) فقال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله من لو قسم على الله لأبره . أخرجه الثلاثة .
سلام : بالتحفيف ، والربيع : بضم الراء ، وفتح الباء الموحدة ، وتشديد الياء تحتهما نقطتان »

٢٦٤ - أنس بن هزلة

(ب) أنس بن هزلة ، وفد إلى النبي ﷺ روى عنه ابنه عمرو بن أنس ، أخرجه أبو هريرة مختصراً

قال أبو أحمد العسكري : أنس بن هزلة ، ويقال : أنس بن الحارث له صحة ، قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما ، وهذا أنس بن الحارث ، قد تقدم ذكره ، فلا أعلم أهواً واحداً أم اثنان . وأبو أحمد عالم فاضل لو لم يعلم أنهما واحد لما قاله ، وما أقرب أن يكونا واحداً ، لأنه قد ذكر في أنس بن الحارث أنه قتل مع الحسين ، والله أعلم .

٢٦٥ - أنسة

(ب د ع) أنسة ، بزيادة هاء ، هو مولد رسول الله ﷺ من مولد السراة بكى : أبا مسروح وقيل : أبا مسرح ، وكان يأذن على النبي ﷺ إذا جلس ، وشهد معه بدرأ ، قاله عروة والزهرى وابن إسحق ، وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق .
وقال داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : إنه استشهد يوم بدر ، قال الواقدي ليس عندنا ثبت قال : ورأيت أهل العلم يثبتون أنه قد شهد أحداً ، وبقي بعد ذلك زماناً ، ومات بعد النبي ﷺ في خلافة أبي بكر .
أخرجه الثلاثة .

٢٦٦ - أنيس الأنصاري

(ب د ع) أنيس ، بصغير اس ، هو أنيس الأنصاري الشامي .

روى عنه شهر بن حوشب ، روى عباد بن راشد ، عن ميمون بن ميه ، عن شهر بن حوشب ، من أنيس الأنصاري أن النبي ﷺ قال : « إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على ظهر الأرض من حجر ومدبر » لم يرو عنه غير شهر .
أخرجه أبو عمر وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى علي ابن منده ، قال أبو موسى : وهو عندي أنيس البياضي ، والله أعلم .

(١) في القاموس المحيط : الثنية : من الأضراس الأربع التي في مقدم الفم ، ثنتان من فوق وثنتان من أسفل .

(٢) الأرض : ما يؤخذ عوضاً عن الجراحة .

٢٦٧ - أنيس بن جنادة

(ب د ع) أنيس بن جنادة الغضاري ، أخو أبي ذر ، وقد اختلفت في نسبه اختلافاً كثيراً ، يرد عند ذكر أخيه أبي ذر : جنادة ، أرسله أخوه أبو ذر إلى النبي ﷺ لما بلغه خبر ظهوره ، فمضى إليه وعاد إلى أبي ذر فأخبره ، ونذكره في خبر إسلام أبي ذر . أخرجه الثلاثة .

٢٦٨ - أنيس بن الضحاك

(ب د ع) أنيس بن الضحاك الأسلمي ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى الامراة الأسلمية ليرجمها ، إن اعترفت بالزنا . أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد باسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا ابن أبي ذئب ، وزمعة ابن صالح ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد ، وأبي هريرة قالا : اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ ، فقال أحدهما : أنشدك (١) الله لمأ قضيت بيننا يكتب الله ، وذكر قصته ، فقال فيه رسول الله ﷺ : « واغديا أنيس على امرأة هذا ، فإن اعترفت ، يعنى بالزنا ، فارجمها ، فغدا عليها فسلها فاعترفت فرجمها » وذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : روى عنه عمرو بن سليم وقيل : عمرو بن مسلم ، وروى أنيس أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال لأبي ذر : « البس الخشن الضيق » يعد في الشاميين . أخرجه الثلاثة .

٢٦٩ - أنيس بن عتيك

(س) أنيس بن عتيك الأنصاري ويقال : أوس . أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، أخبرنا أبو بكر بن زبيدة ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، أخبرنا أبي ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من قتل يوم جسر المدائن من الأنصار من بني عبد الأشهل ، ثم من بني زعوراء ؛ أنيس بن عتيك بن عامر . ذكره محمد بن إسحاق فسماه أوساً . أخرجه أبو موسى . قوله : جسر المدائن ربما يظن ظان أن بعض أيام المسلمين مع الفرس يسمى جسر المدائن ؛ وليس كذلك ، إنما هو يوم الجسر الذي قتل فيه أبو عبيد الثقفي والد المختار ، وهو يوم قسُ الناطيف أيضاً ، ويقال له : جسر أبي عبيد ؛ لأنه كان أمير الجيش وقتل فيه ، أخرجه أبو موسى .

٢٧٠ - أنيس أبو فاطمة

(د ع) أنيس أبو فاطمة الضميري . عداة في أهل مصر ، وقيل : اسمه إياس ، وقد اختلفت في إسناده حديثه فروى ابن منده باسناده عن أبي نضاهر أحمد بن عمرو ، أخبرنا رشدين بن سعد ، عن زهرة بن معبد ، عن عبد الله بن أنيس أبي فاطمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أجب أحدكم أن يصحح

(١) أنشدك الله ؛ أي سألتك وأتمت عليك .

فلا نسقم ؟ قالوا : كلنا ما رسول الله ، قال : أحبون أن تكونوا كالحُمْرِ الصَّالَةِ (١) ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات ، والذي بعثي بالحق إن العبد لتكون له الدرجة في الجنة ، فما بلغها بعثي من عمله ، فيبطله الله بالبلاء ليلبغ تلك الدرجة ، وما بلغها بشي من عمله .

ورواه محمد بن أبي حميد ، عن أبي عقيل الزرقى ، وهو زهرة بن معبد ، عن ابن أبي فاطمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ نحوه .

ورواه الحجاج بن أبي الحجاج واسم أبي الحجاج ارشدين بن سعد ، عن أبيه عن زهرة ، عن عبد الله ابن أنيس أبي فاطمة ، عن النبي ﷺ ولم يذكر عن أبيه .

ويرد في إياس بن أبي فاطمة إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧١ - أنيس بن قتادة الباهلي

(ب د ع) أنيس بن قتادة الباهلي . يعد في البصريين .

روى عنه أسير بن جابر وشهر بن حوشب ، حديثه عند عباد بن راشد ، عن ميمون بن سياه ، عن شهر بن حوشب قال :

أقام فلان خطباء يشتمون علياً ، رضى الله عنه وأرضاه ، ويقعون فيه ، حتى كان آخزهم رجل من الأنصار ، أو غيرهم ، يقال له : أنيس ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إنكم قد أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل وشتمه ، وإني أقسم بالله أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على الأرض من مدر وشجر » ، وأقسم بالله ما أحد أوصل لرحمه منه ، أفرون شفاعته تصل إليكم وتعجز عن أهل بيته ؟

نفرد به ميمون بن سياه ، وهو بصرى ثقة يجمع حديثه ، هكذا أورده ابن منده وأبو نعيم .
وأما أبو عمر فإنه قال : أنيس ، رجل من الصحابة من الأنصار ، ولم ينسبه ، روى عنه شهر بن حوشب حديثه : « إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدر » وقال : إسناده ليس بالقوى .

وقال أيضا : أنيس بن قتادة الباهلي بصرى ، روى عنه أبو نضرة ، قال : أثبت رسول الله ﷺ في رهط من بني ضبيعة ، قال : ويقال فيه أنس ، والأول أكثر .

وقد روى أبو نعيم حديث الشفاعة في أنيس الأنصارى البياضى ، وجعل له ترجمة مفردة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وابن منده قد أخرج هذا المتن بهذا الإسناد ، إلا أنه أضاف إلى الترجمة أن جعله باهلياً ، فاذا كان الراوى واحداً ، وهو عباد بن راشد ، عن ميمون بن سياه وشهر بن حوشب والحديث واحد ، وهو الشفاعة ، وقد قال ابن منده وأبو نعيم : فقام رجل من الأنصار أو غيرهم ، فإن هذا أنهما واحد ، فلا أدرى كيف نقل أنه باهلي ؟ على أن أبا نعيم كثيراً ما يتبع ابن منده ، وأما احتراك

(١) في النهاية : يقال للحمار الوحشى الخداد الصوت : صال وصلصال ، كأنه يريد الصحيحه الأجساد الشديدة الأصوات لقوتها ونشاطها .

أبي موسى على ابن منده فلا وجه له ؛ فانه وإن لم يذكر الأنصارى فقد ذكر المعنى الذى ذكره أبو موسى في ترجمة الباهلى ، إلا أنه لو لم يذكر في هذه الترجمة أنه باهلى لكان أحسن ؛ فانه ليس في الحديث ما يدل على أنه باهلى ، وإنما فيه ما يدل على أنه أنصارى والله أعلم .

وأما أبو عمر فانه ذكر ترجمة أنيس الباهلى ، كما ذكرناه ، وأورد له حديثاً آخر وهو : وأنت رسول الله ﷺ في رهط من ضبيعة ، وذكر ترجمة أنيس الأنصارى ، وأورد له حديث الشفاعة فلا مطعن عليه .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٢ - أنيس بن قتادة بن ربيعة

(ب د) أنيس بن قَتَادَةَ بن رَيْبِعَةَ بن [مطرف] (١) بن خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .
شهد بدرا مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أحد ، قتله الأحنس بن شريق ، وقال أبو عمر : ويقال إنه كان زوج خنساء بنت خديام (٢) الأسدية ، قال : وقد قال فيه بعضهم : أنس ، وليس بشئ .
وقد ذكرناه نحن في أنس ، أيضاً ، وقد روى مُجَمَّعٌ بن جارية أن خنساء بنت خديام كانت تحت أنيس ابن قتادة ، فقتل عنها يوم أحد ، فزوجها أبوها رجلاً من مزينة ، فكرهته ، فجاءت رسول الله ﷺ فرد نكاحه ، فتزوجها أبو لبابة ، فجاءت بالسائب بن أبي لبابة .
أخرجه الثلاثة ، وقد جعل أبو عمر خنساء أسدية ، وإنما هي أنصارية .

٢٧٣ - أنيس بن مرثد

(ب) أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي ويقال : أنس والأول أكثر ، قاله أبو عمر ، وقوله أخرجه في أنس ، وذكرنا نسبه هناك .
قال أبو عمر : يكنى أبا يزيد ، وقال بعضهم : إنه أنصارى لخلت كان له بينهم في زعمه ، وليس بشئ ، وإنما كان (٣) حليف حمزة بن عبد المطلب ، ونسبه من غي بن أعصر ، صحب هو وأبوه مرثد وجده أبو مرثد رسول الله ﷺ ، وقتل أبوه يوم الرجيع (٤) في حياة رسول الله ﷺ ، ومات جده في خلافة أبي بكر الصديق .

وشهد أنيس هذا مع النبي فتح مكة وحنينا ، وكان عين النبي ﷺ يوم حنين بأوطاس (٥) ويقال إنه الذى قال له رسول الله ﷺ : « واغد يا أنيس على امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها » .

(١) زيادة حل ما في الاستيعاب ١٢٢ ، وسيرة ابن هشام ٦٨٩/١

(٢) في الاستيعاب ١١٢ : خدام ، بالدال المهللة .

(٣) في الاستيعاب ١١٢ : « وإنما جده حليف حمزة بن عبد المطلب » وهو الصواب .

(٤) في مراصد الاطلاع : « ماء لذيل ، قرب الهدية ، بين مكة والطائف » وقد كان ذلك في السنة الثالثة من الهجرة ، وقتل فيه ستة من الصحابة غدرأ . ينظر خبر هذا اليوم في جوامع السيرة لابن حزم : ١٧٦ .

(٥) أوطاس : واد في ديار هوازن ، كانت فيه رقعة حنين .

قيل : إنه كان بينه وبين أبيه مرثد بن أبي مرثد إحدى وعشرون سنة .
ومات أنيس في ربيع الأول سنة عشرين .
روى عنه الحكم بن مسعود عن النبي في الفتنة .
أخرجه أبو عمر .

وقيل : إن الذي أمره النبي ﷺ برجم المرأة الأسلمية أنيس بن الضحاك الأسلمي ، وما أشبه ذلك بالصحة ، لكثرة الناقلين له ، ولأن النبي ﷺ كان يقصد ألا يأمر في قبيلة بأمر إلا لرجل منها ، لتفوق طباع العرب من أن يحكم في القبيلة أحد من غيرها ، فكان يتألفهم بذلك .
وقد ذكره أبو أحمد العسكري في الأنصار ، فقال : أنيس بن أبي مرثد الأنصاري ، وروى له حدث الفتنة أن النبي ﷺ قال : « ستكون فتنة عبياء صماء بكاء » . الحديث وليس هذا من الأنصار في شيء .

٢٧٤ - أنيس بن معاذ

(ع) أنيس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي . بدرى ، وقيل : اسمه أنس ، وقيل في نسبه : معاذ بن قيس . أخرجه أبو نعم وحده ، وقال : قال عروة بن الزبير ، في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار ، من بني عمرو بن مالك ابن النجار : أنيس بن معاذ بن قيس ، وقال أبو بكر ، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرأ من بني عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو حديلة : أنس بن معاذ بن أنس بن قيس ، ونسبه كما ذكرناه ، وقد تقدم ذكره .

أخرجه أبو نعم ، ولم يستدركه أبو موسى على ابن منده ، وعادته يستدرك عليه أمثال هذا .

٢٧٥ - أنيف بن جشم

(دع) أنيف ، آخره فاء ، هو ابن جشم بن عوذ الله بن تاج بن أراشة بن عامر ابن عبيد بن قيس بن قمران بن بلي بن عمرو بن الحلاف بن قضاعة ، حليف الأنصار ، شهد بدرأ مع النبي ﷺ ، قاله محمد بن إسحاق ، وأخرجه ابن منده وأبو نعم .
فران بالفاء ، والراء المشددة ، وآخره نون ، وجشم : بالجيم ، والشين المعجمة ، وعبيد بالعين المهملة ، والباء الموحدة ، والياء ، وآخره لام .

٢٧٦ - أنيف بن حبيب

(ب من) أنيف بن حبيب : ذكره الطبري فيمن قتل يوم خيبر شهيداً .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال : قتل بخيبر سنة سبع ، ولم يحفظ له حديث .

٢٧٧ - أنيف بن مله

(دع) أنيف بن مله الهامى أخو حبان ، قدم على رسول الله ﷺ هو وأخوه حيان ابنا مله ، ورفاعة وبهجة ابنا زيد في اثني عشر رجلا في وفد أهل النخاعة . فلما رجعوا سأل أنيف قومه

« ما أمركم النبي ﷺ ؟ قال : أمرنا أن نضع الشاة على شقها الأيسر ، ثم نذبحها ، ونوجهه إلى القبلة ، ونذبح ونهريق دمه ، ونأكلها ثم نحمد الله عز وجل . »
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٨ - أنيف بن وإيلة

(ب) أنيف بن وإيلة هـ هكذا قال الواقدي ، يعني بالياه تحبها نقطتان ، وقال ابن إسحاق :
وائلة ، يعني بالياء المثلثة ، قتل يوم نصير شهيدا .
أخرجه أبو عمر .

باب الهمزة والهاء وما بثلثهما

٢٧٩ - أهبان بن أخت أبي ذر

(ب د) أهبان بن أخت أبي ذر هـ

قال ابن منده : قال محمد بن إسماعيل . هو ابن صبي ، وخالفه غيره ، روى عنه حميد بن عبد الرحمن وروى ابن منده بإسناده ، عن محمد بن سعد الواقدي ، قال : ممن سكن البصرة أهبان بن صبي الغفاري ، ويكنى : أبا مسلم ، وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفنوه في ثلاثة ، فاصبحوا والثوب الثالث على المشجب .
أخرجه ابن منده وأبو عمر ، إلا أن ابن منده أورد هذا الذي قاله محمد بن سعد في هذه الترجمة ، وقال أهبان بن صبي : فكان ذكر هذا في ترجمة أهبان أولى ، وأما أبو عمر فلم يذكر من هذا شيئا ، وإنما قال : أهبان بن أخت أبي ذر ، روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميري ، بصرى ، لا تصح له صحبة ، وإنما يروى عن أبي ذر ، وهذا لا كلام عليه فيه ، والله أعلم .

٢٨٠ - أهبان بن أوس

(ب د ح) أهبان بن أوس الأمطمي يعرف بمكلم الذئب ، يكنى أبا عقة ، سكن الكوفة وقيل : إن مكلم الذئب أهبان بن هياذ (١) الخزاعي .

قال ابن منده : هو عم سلمة بن الأكوع ، أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا البلدي ، وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أبو هاجر ، أخبرنا إسرائيل ، عن مجزأة بن زاهر ، عن رجل منهم اسمه أهبان بن أوس ، من أصحاب الشجرة ، وكان اشتكى من ركبته ، فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادقه .

وروى أنيس بن عمرو عنه أنه قال : كنت في غم لي فشد الذئب على شاة منها ، فصاح عليه ، فأقعى الذئب على ذنبه وخاطبني وقال : من لها يوم تشتغل عنها ؟ أنتزع مني رزقا رزقي الله : قال : فصفت بيدي وقلت : ما رأيت أعجب من هذا ، فقال : تعجب ورسول الله في هذه النخلات ؟ وهو يومئ بيده إلى المدينة يحدث الناس بأنباء ما سبق وأنباء ما يكون ، وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته ، فأنى أهبان إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأسلم .

(١) في المطبوعة : جهاد ، وساق ترجمته .

أورد أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة ، وأورد ابن منده في ترجمة أهبان بن حياذ ، وأما أبو عمر فإنه قال : في هذا : كان من أصحاب الشجرة في الحديدية ، يقال إنه مكلم الذئب ، قال : ويقال : إن مكلم للذئب أهبان بن حياذ .

انتهى كلامه .

ولم يستق واحد منهم لسه وقال هشام الكلبي : هو أهبان بن الأكوع ، واسم الأكوع : سنان بن حياذ بن ربيعة بن كعب بن أمية بن يقظة^(١) بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة الأسلمي ، قال : وهكنا كان ينسب محمد بن الأشعث القائد ، وجميع أهله ، وكان من أولاده ، لأنه محمد بن الأشعث بن عقبة بن أهبان ، ولا يناقض هنا النسب قوله فيما تقدم : عم سلمة بن الأكوع فإن سلمة هو ابن عمرو بن الأكوع في قول بعضهم .

أخرجه الثلاثة .

حياذ بكسر العين ، والياء تحمها تقطتان ، وآخره ذال معجمة .

٢٨١ - أهبان بن صبي

(ب د ع) أهبان بن صبي الغفاري ، من بني حرام بن غفار ، سكن البصرة ، يكنى : أبا مسلم ، وقيل : وهبان ، ويذكر في الواو إن شاء الله تعالى . روت عنه ابنته عديسة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، أخبرنا سريج ابن النعمان ، أخبرنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن عبد الكريم بن الحكم الغفاري ، وعبد الله بن عبيد ، عن عديسة عن أبيها قال :

أتاني علي بن أبي طالب فقام على الباب فقال : أتم أبو مسلم ؟ قال : نعم ، قال يا أبا مسلم ، ما يمنعك أن تأخذ نصيبك من هذا الأمر وتخف فيه ؟ قال : يمنعني من ذلك عهد عهده إلى خليلي وابن عمك أن إذا كانت الفتنة أن اتخذ سيفا من خشب ، وقد اتخذته ، وهو ذاك معلق .

قال الواقدي : وعن نزل البصرة أهبان بن صبي الغفاري وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفنه في ثلاثة أثواب ، فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب .

قال أبو عمر : هذا رواه جماعة من ثقات البصريين^(٢) : سليمان التيمي ، وابنه المعتز ، ويزيد بن زريع ، ومحمد بن عبد الله بن المثني ، عن المعلی بن جابر بن مسلم ، عن عديسة بنت وهبان . وقد أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أهبان ابن أخت أبي ذر ، وقد تقدم .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : «نقطة» ، وما أثبتته عن الجمهرة : ٢٢٩ ، وفي المشبه للذهبي : ويقظة من أجداد دهر الأسلمي .

(٢) في الاستيعاب : ١١٦ ، وثقات البصريين وغيرهم ، ص ٤٠٠ .

٢٨٢ - أهبان بن عياذ

(د) أهبان بن عياذ الخزاعي . قيل : إنه مكلم الذئب ، وهو من أصحاب الشجرة .
روى عنه يزيد بن معاوية البكائي ، وقال : هو الذي كلمه الذئب ، وقال : إنه كان يضحى عن
أهله بالشاة الواحدة ، والصحيح أن مكلم الذئب هو أهبان بن أوس الأسلمي . أفر - ابن منده هذا أهبان بن
عياذ بترجمة ، وأما أبو عمر وأبو نعيم فأنهما ذكراه في ترجمة أهبان بن أوس ، وقالوا : قيل إن مكلم
الذئب هو أهبان بن عياذ الخزاعي ، والله أعلم .

عياذ : بالعين المهملة وبالياء تحتهما نقطتان ، وآخره ذال معجمة .

٢٨٣ - أهود بن عياض

أهود بن عياض الأزدي ، هو الذي جاء بنى رسول الله ﷺ إلى حمير ، وله عند ذلك كلام يدل
على أنه كان مسلماً .
ذكره ابن الدباغ عن محمد بن إسحاق .

باب الهمزة مع الواو وماثلتهما

٢٨٤ - أوس بن الأرقم

(ب د ع) أوس بن الأرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأغبر بن ثعلبة بن
كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، من بني الحارث بن الخزرج ، أخو
زيد بن الأرقم ، قتل يوم أحد .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، في تسمية من قتل يوم أحد
من بني الحارث بن الخزرج أخو زيد بن الأرقم ، قتل يوم أحد ، قال : وأوس^(١) بن الأرقم بن زيد
ابن قيس ، وساق نسبه . أخرجه الثلاثة .

٢٨٥ - أوس بن الأعور

(ب د ع) أوس بن الأعور بن جوشن بن عمرو بن مسعود ذكره البخاري ، ويرد ذكره
في الأضواء^(١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقالوا : ابن جوشن بن عمرو بن مسعود ، فهذا نسب غير صحيح ،
وأورده أبو عمر في الذال ، في ذى الجوشن ، وهو ذو الجوشن ، واسمه : أوس في قول ، وقيل غير
ذلك ، ويذكر الاختلاف في اسمه في الذال ، إن شاء الله تعالى ، وهو أوس بن الأعور بن عمرو بن
معاوية ، وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو والد شمر بن ذى الجوشن ،
صاحب الحادثة مع الحسين بن علي رضي الله عنهما .

(١) يعني الأسماء المبهمة بنو .

نزل أوس الكوفة ، ويرد بأبي خبره في ذى الجوشن إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٦ - أوس بن أنيس

(د ع) أوس بن أنيس القسري ، وقيل : أوس بن عامر ، وهو الزاهد المشهور ، ويرد في أوس إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٧ - أوس بن أوس الثقفي

(ب د) أوس بن أوس الثقفي .

قال ابن منده : جعلهم البخاري ثلاثة ، وروى ابن منده عن ابن معين أنه قال : أوس بن أوس ، وأوس بن أبي أوس واحد ، روى عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن أبيه عن جده أوس بن حذيفة قال : « كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني مالك ، يعني وفد ثقيف ، وبني مالك بطن منهم ، قال : فأنزلهم النبي ﷺ قبة له بين المسجد وبين أهله ، وكان يختلف إليهم بعد العشاء الآخرة يحدثهم » .

ورواه شعبة عن النعمان بن سالم ، عن أوس بن أوس الثقفي وكان في الوفد ، وقيل : عن شعبة عن أوس بن أوس ، عن أبيه : انتهى كلام ابن منده .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر قال : ويقال أوس بن أبي أوس ، وهو والد عمرو ابن أوس ، وقال : روى عن النبي ﷺ أحاديث منها : « من غسل واغتسل » الحديث الذي أخرجه ابن منده في الترجمة التي نذكرها بعد هذه الترجمة ، ولم ينسبه ابن منده إلى ثقيف .

وأما أبو نعيم فلم يفرده بترجمة ، وإنما أورده في ترجمة أوس بن حذيفة على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، وجعله أنس بن أبي أنس ، واسم أبي أنس : حذيفة ، ومثله قال أبو عمر ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

٢٨٨ - أوس بن أوس

(د ع) أوس بن أوس وقيل : أوس بن أبي أوس . عداة في أهل الشام .

روى عنه أبو الأشعث الصنعاني ، وعبد الله بن محرز ، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن حاتم الجرجاني ، أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعي ، حدثني حسان بن عطية عن أبي الأشعث ، عن أوس بن أوس ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« من غسل يوم الجمعة واغتسل ، ثم بكر وابتكر ، ومشى ولم يركب ، ودنا من الإمام ، فاستمع ولم يبلغ ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها » . قاله ابن منده .

ورواه أحمد بن شعيب ، عن محمد بن خالد ، عن عمر بن عبد الواحد ، عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث ، فقال : عن أوس بن أوس الثقفي ، فإن هذا أن هذا والذي قبله واحد .

وأما أبو نعيم فإنه قال : أوس بن أبي أوس ، وروى ما أخبرنا به عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده ، إلى أبي داود سليمان بن داود ، عن شعبة ، عن النعمان بن سالم قال : سمعت ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أبي أوس أنه رأى النبي ﷺ توضأ فاستوكف ثلاثاً ، فقلت : ما استوكف ؟ قال : غسل يديه . وروى أيضاً عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبي أوس : قال : رأيت النبي ﷺ توضأ ومسح على نعليه ، وقام إلى الصلاة .

فجعل أبو نعيم أوساً والد عمرو غير أوس الثقفي ، وخالف أبا عمر ، فإن أبا عمر جعله الثقفي ، ولم يترجم لأوس بن أوس ، ولا لأوس بن أبي أوس غير الثقفي . ويرد الكلام على هاتين الترجمتين في أوس بن حذيفة إن شاء الله تعالى . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٩ - أوس بن بشر

(ب س) أَوْسُ بْنُ بَشِيرٍ (١) ، رجل من أهل اليمن ، يقال إنه من جَيْشَانَ ، قاله أبو عمر . وأخبرنا الحافظ محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا أبو زكرياء بن منده إذنا ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الهمداني ، أخبرنا عم أبي العاصي أبو محمد أخبرنا علي بن سعيد ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد عن عامر ابن يحيى ، عن أبيه ، عن أوس بن بشر أن رجلاً من أهل اليمن أحد بني خنساء ، أتى النبي ﷺ فقال : «إن لنا شرباً يقال له : المِزْرُ (٢) من الذرة ؛ فقال النبي ﷺ له نشوة ؟ قال : نعم . قال : فلا تشربوه ، فأعاد عليه ثلاثاً كل ذلك ، يقول : له نشوة ؟ فيقول : نعم ، فيقول : لا تشربوه قال : فإنهم لا يصبرون قال : فإن لم يصبروا فاضربوا رموسهم .»

كذا قال : أحد بني خنساء ، وهو غلط ؛ وإنما هو جَيْشَانَ قبيلة من اليمن ، وقد روى هذا الحديث عن جابر بن عبد الله ، وعن ديلم الجيشاني .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ؛ فعلى رواية أبي موسى ليس أوس من أهل اليمن ؛ إنما كان حاضراً حين سأل اليمنى النبي ﷺ .

٢٩٠ - أوس بن ثابت

(ب د ع) أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْبِخَارِيِّ أَخُو حَسَانَ بْنِ ثَابِتِ الشَّاعِرِ ، شَهِدَ الْعُقَبَةَ وَبَدْرًا .

(١) في الاستيعاب ١١٩ : بشر .

(٢) في النهاية : المِزْرُ بِالْكَسْرِ : نَبِيذٌ يَتَّخَذُ مِنَ الذَّرَّةِ ، وَقِيلَ : مِنَ الشَّعِيرِ أَوْ الْخِنْطَةِ .

وقال ابن منده : أوس بن ثابت بن المنذر بن حرّام ، من بني عمرو بن مالك بن النجار ، قال : وقال غيره : من بني عمرو بن زيد مناة بن علي بن عمرو بن مالك بن النجار فظن أن هذا اختلاف في النسب ، وليس كذلك فإن قوله في الأول من بني عمرو بن زيد مناة ، فهو عمرو الأول ، وقوله : من بني عمرو ابن مالك بن النجار فهو عمرو الأخير ، وهو جد الأول ، ومن رأى الذي ذكرناه من نسبه أولاً علم أن لا اختلاف بين القولين .

قال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري : قتل أوس يوم أحد .

وقال الواقدي : شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة . قال أبو عمر : والقول عندي قول عبد الله ، والله أعلم .

وقال ابن إسحاق : إنه شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد ، ولم يعقب ، وفيه نزل وفي امرأته قوله تعالى : « للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون (١) »

أخرجه الثلاثة ؛

قلت : وقد ذكرت هذه القصة في خالد بن عرفطة ، وذكرنا الكلام عليها هناك .

٢٩١ - أوس بن ثعلبة

(س) أوس بن ثعلبة التميمي ، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن قدم نيسابور من الصحابة . أخرجه أبو موسى .

٢٩٢ - أوس بن جبير

(بس) أوس بن جبير الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، قتل بجير شهيداً على حصن ناعم ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى وأبو عمر ؛ إلا أن أبا عمر قال : أوس بن جبير ، والله أعلم .

٢٩٣ - أوس بن جهيش

(س) أوس بن جهيش بن يزيد السخمي ، ويعرف بالأرقم ، وفد على رسول الله ﷺ في وفد نضع ، وقد تقدم في الأرقم . أخرجه أبو موسى .

٢٩٤ - أوس أبو حاجب الكلبي

أوس أبو حاجب الكلبي ، ذكره ابن قانع ، روى عنه ابنه حاجب أنه أتى النبي ﷺ فبايعه .

وقال ابن أبي حاتم : أوس الكلبي ، يروي عن الضحاك بن سفيان الكلبي ، ويروي عنه ابنه حاجب .

ذكره ابن الديباغ الأندلسي .

٢٩٥ - أوس بن حارثة

أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن ثمامة بن عمرو بن طريف الطائسي . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن حميد بن منبه ، عن جده أوس بن حارثة قال : « أتيت النبي ﷺ في سبعين ركباً من طي ، فبايعته على الإسلام » ، وذكر حديثاً طويلاً .
ذكره ابن الدباغ .

٢٩٦ - أوس بن حبيب

(ب) أوس بن حبيب الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، قتل بخيبر شهيداً وقيل فيه : أوس ابن جبر .
أخرجه ههنا أبو عمر ، وقد تقدم في أوس بن جبر .

٢٩٧ - أوس بن الحدائق

(ب د ع) أوس بن الحدائق بن عوف بن ربيعة بن سعد بن ربیع بن بربوع بن وابسة بن دهمان ابن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن .
ساق هذا النسب أبو نعیم ، له صحبة ، بعد في أهل المدينة ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ أيام منى ينادي : « أن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن ، وأن أيام منى أيام أكل وشرب » .
وروى عنه ابنه مالك بن أوس في صدقة الفطر .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن بكار العيشي ، أخبرنا محمد بن بكر البُرْسَانِي ، أخبرنا محمد بن عمرو بن صهبان ، أخبرني الزهري ، عن مالك ابن أوس بن الحدائق بن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :
« أخرجوا زكاة الفطر صاعاً من طعام ، وطعامنا يومئذ البر والتمر والزبيب والأقط (١) » .
روى عنه سلمة بن وردان ، وقد اختلف في صحبة ابنه مالك بن أوس .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٨ - أوس بن حذيفة

(ب د ع) أوس بن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة بن غيرة بن عوف الثقفي ، وهو أوس ابن أبي أوس .
قال البخاري : أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط ابن جشم الثقفي ، وقد على النبي ﷺ ، روى عنه ابنه وعمان بن عبد الله ، وعبد الملك بن المغيرة .
قال محمد بن سعد الواقدي : « ومن نزل الطائف من الصحابة : أوس بن حذيفة الثقفي ، كان في وفد ثقيف ، زوى عن النبي ﷺ قال هذا جميعه ابن منده .

(١) هو لبن يحنف يطبخ به .

وأما أبو عمر فإنه قال : أوس بن حذيفة الثقفي ، يقال فيه : أوس بن أبي أوس ، قال : وقال خليفة ابن خياط : أوس بن أوس ، وأوس بن أبي أوس ، واسم أبي أوس حذيفة (١) .

قال أبو عمر : وهو جد عثمان بن عبد الله بن أوس ، ولأوس بن حذيفة أحاديث ، منها المسح على القدمين ، في إسناده ضعف ، وكان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من بني مالك ، فأنزلهم في قبة بين المسجد وبين أهله ، فكان يختلف إليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة ، وقال ابن معين : إسناده هذا الحديث صالح ، وحديثه عن النبي ﷺ حديث ليس بالقائم في تحزيب (٢) القرآن .

فهذا كلام أبي عمر ، وقد جعل أوس بن حذيفة هو ابن أبي أوس ، فلا أدري لم جعلهما ترجمتين ؟ وهما عنده واحد .

وأما أبو نعيم فإنه قال : أوس بن حذيفة الثقفي ، وساق نسبه مثل ما تقدم أول الترجمة : وروى ما أخبرنا به أبو الفضل عبد الله الخطيب ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي ، عن جده أوس بن حذيفة قال :

« قدمنا وفد ثقيف على رسول الله ﷺ ، فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة ، وأنزل المالكيين قبته ، وكان رسول الله ﷺ يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة ، حتى يراوح (٣) بين قدميه من طول القيام ، وكان أكثر ما يحدثنا اشتكاء قريش ؛ يقول : كنا بمكة مستنذلين مستضعفين ، فلما قدمنا المدينة انصفتنا من القوم ، فكانت سجال : الحرب لنا وعلينا ، واحتبس عنا ليلة عن الوقت الذي كان يأتينا فيه ، ثم أتانا فقلنا : يا رسول الله ، احتبست عنا الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه ، فقال رسول الله ﷺ : إنه طرأ على حزبي من القرآن ، فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه ، قال : فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله ﷺ عن أحزاب القرآن : كيف تحزبونه ؟ فقال : ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل (٤) » .

قال أبو نعيم : ورواه بعض المتأخرين عن عثمان بن عبد الله عن أبيه عن جده أوس بن حذافة ، فصار واهما في هذا الحديث من ثلاثة أوجه : أحدها أنه زاد فيه عن أبيه عن جده أوس بن حذافة ، والثاني أنه جعل اسم حذيفة حذافة ، والثالث أنه بيى الترجمة على أوس بن عوف ، وأخرج الحديث عن أوس بن حذافة ، وإنما اختلف المتقدمون في أوس الثقفي هذا ؛ فهم من قال : أوس بن حذيفة ، ومنهم من قال : أوس بن أبي أوس وكفى أباه ، ومنهم من قال : أوس بن أوس ؛ وأما أوس بن أبي أوس الثقفي وقيل : أوس بن أوس فروى عنه الشاميون وعداده فيهم ، فمن روى عنه : أبو الأشعث الصنعاني - صنعاء دمشق - وأبو أمهات الرحبي ، وعبادة بن نسي ، وابن محيريز ، ومرثد بن عبد الله اليزنبي ،

(١) نص الاستيعاب ١٢٠ : « أوس بن أبي أوس ، واسم أبي أوس حذيفة » من غير ذكر : أوس بن أوس .

(٢) في النهاية : الحزب : ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد .

(٣) أي : يعتد على إحداها مرة وعلى الأخرى مرة ، ليوصل الراحة إلى كل منهما .

(٤) حزب المفصل يبدأ من سورة محمد إلى آخر القرآن وينظر القاموس المحيط مادة : فصل .

وعبد الملك بن المغيرة الطائفي ، فروى عنه أبو الأشعث : « من غسل واغتسل » الحديث قال :
أبو نعيم : مات سنة تسع وخمسين .

هذا كلام أبو نعيم ، وقد جعل أوس بن أبي أوس الثقفي ، وأوس بن حذيفة واحداً ، وجعل الراوي
عنه أبا الأشعث ، وجعله شامياً .

والذي قاله محمد بن سعد : أن أوس بن حذيفة الثقفي نزل الطائف ، فإذاً يكون غير الذي نزل
الشام ، وروى عنه الشاميون ، وقال أبو نعيم عن محمد بن سعد : إن الذي سكن الطائف أوس بن عوف
الثقفي ، وقال : هو أوس بن حذيفة ونسبه إلى جده ، فلم ينقل ابن منده عن محمد بن سعد إلا أوس بن
حذيفة لا أوس بن عوف ، فليس لأبي نعيم فيه حجة ، فصار الثلاثة عند أبي نعيم واحداً ، وهم : أوس بن
حذيفة ، وأوس بن أبي أوس ، وأوس بن عوف ، وأما أبو عمر فجعلهم ثلاثة ، وجعل لهم ثلاث تراجم .
وأما ابن منده فجعل الثقفين ثلاثة وهم : أوس بن أوس ، وأوس بن حذيفة ، وأوس بن عوف ،
وقال في أوس بن عوف : توفي سنة تسع وخمسين ، كما قال أبو نعيم في أوس بن حذيفة ، وهذا يؤيد
قول أبي نعيم أنهما واحد .

وقد جعل البخاري الثلاثة واحداً ، فقال : أوس بن حذيفة الثقفي والد عمرو بن أوس ، ويقال :
أوس بن أبي أوس ، ويقال : أوس بن أوس ، هذا لفظه . وقد نقل عنه ابن منده في ترجمة أوس بن
أوس أنه جعلهم ثلاثة ، والذي نقلناه نحن من تاريخه ما ذكرناه فلا أدري كيف نقل هذا عن البخاري ؟
وقد جعل أحمد بن حنبل أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة ، فقال في المسند : أوس بن أبي
أوس الثقفي وهو أوس بن حذيفة .

أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة ، بإسناده إلى عبد الله ابن أحمد بن حنبل : قال
حدثني أبي : أخبرنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه أوس بن أوس الثقفي قال : « رأيت رسول الله
ﷺ أتى كِظامة (١) قوم فتوضأ ، والله أعلم .

٢٩٩ — أوس بن حوشب

(ب د ع) أوس بن حوشب الأنصاري .

أخبرنا أبو عيسى فيما أذن لي ، أخبرنا والذي ، عن كتاب أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله أجاز
له ، حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى العطار سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ، أخبرنا أبو محمد عبدان بن محمد
ابن عيسى الفقيه ، أخبرنا أحمد الخليلي ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الجريدي عن أبي السليل
قال : أخبرني أبي قال :

« شهدت النبي ﷺ جالساً في دار رجل من الأنصار يقال له : أوس بن حوشب ، فأقْبَعُ بعض (٢)
فوضع في يده فقال : ما هذا ؟ فقالوا : يا رسول الله ، لبن وعسل ، فوضعه من يده فقال : هناك

(١) في النهاية : الكظامة كالقناة ، وجمعها كظام ، وهي آبار حفر في الأرض متساقطة ، ويحرق بعضها إلى بعض تحت
الأرض ، فتجمع مياهها جارية ، ثم تخرج عند منبأها فتسبح على وجه الأرض .
(٢) العس : القمح العظيم .

فرايان لا نشره ولا نخرمه ، لمن تواضع لله رفعه الله ، ومن نجر قصمه الله ، ومن أحسن تدبير معيشته
رزقه الله تعالى .

قال أبو موسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وروى أن طلحة بن عبيد الله هو الذي أتى
رسول الله ﷺ بذلك بحكمة ، فقال ما قال ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة (١) .

٣٠٠ - أوس بن خالد

أوسُ بن خالد بن عبَّيد بن أمية بن عامر بن خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس
الأنصاري الأوسي ، وهو الذي قال فيه حسان بن ثابت يوم اليرموك :
وأقلت يوم الروع أوسُ بن خالدٍ يَمْجُحُ دما كالموعثِ مُختَصِبِ النحرِ (٢)
ذكره الكلبي .

٣٠١ - أوس بن خذام

(د ع) أوس بن خذام ، أحد الستة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ، فربط نفسه إلى سارية
في مسجد رسول الله ﷺ لتخلفه ، فنزل فيه وفي أصحابه : « وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحاً وآخر سيئاً (٣) » وأبناء الستة : أوس بن خذام ، وأبو لبابة ، وثعلبة بن وداعة ، وكعب بن مالك
ومرارة بن الربيع ، وهلال بن أمية ، وقيل إن أبا لبابة إنما ربط نفسه بسبب بني قريظة (٤) ، وسيدكر
عند اسمه وكنيته إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٢ - أوس بن خولي

(ب د ع) أوسُ بن خولي بن عبد الله بن الحارث بن عبَّيد بن مالك بن سالم الحنبلي
ابن غنم بن عوف بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي أبو ليلى .
شهد بدرأً وأحدأً ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ يقال : كان من الكلمة ، وأخى رسول الله
ﷺ بينه وبين شُجاع بن وهب الأسدي .
ولما قبض النبي ﷺ قال أوس لعل بن أبي طالب رضي الله عنه : أنشدك الله وحظننا من رسول الله
ﷺ ، فأمره فحضر غسله ، ونزل في حفرته ﷺ وقيل : إن الأنصار اجتمعت على الباب وقالوا :
الله الله ، فإننا أخواله فليحضره بعضنا ؛ فقيل : اجتمعوا على رجل منكم ، فاجتمعوا على أوس بن خولي
فحضر غسل رسول الله ﷺ ودفنه : قال ابن عباس : نزل في قبر رسول الله ﷺ الفضل بن عباس
وأخوه قُثم وشقران مولى رسول الله ﷺ وأوس بن خولي . وتوفي أوس بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان
رضي الله عنهما .
أخرجه الثلاثة .

(١) لم نجد هذه الترجمة في الاستيعاب . (٢) البيت في ديوانه : ١٥٣ ، وفي الإصابة : كالرصف ، بالقاء .

(٣) التوبة : ١٠٢ . (٤) قيل إن الذئب الذي أتاه أبو لبابة كان إشارته إلى حلفائه من بني

قريظة أنه الذئب إن نزلتم حل حكم سعد بن معاذ ، وأشار إلى حلقه .

(س) أوس بن ساعدة الأنصاري .

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إجازة ، أخبرنا أبو عبد الله بن مرزوق بن هدد الله الهروي الحافظ
إذناً ، أخبرنا أبو عمرو بن محمد ، أخبرنا والدي ، أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي ، أخبرنا محمد
ابن سلمان مجلب ، أخبرنا إبراهيم بن حبان (١) ، أخبرنا شعبة (٢) ، عن الحكم ، عن عكرمة ، عن ابن
عباس قال :

دخل أوس بن ساعدة الأنصاري على رسول الله ﷺ فرأى في وجهه الكراهية ، فقال : يا ابن
ساعدة ، ما هذه الكراهية التي أراها في وجهك ؟ قال : يا رسول الله ، إن لي بنات وأنا أذهب عليهن
بالموت ، فقال : يا ابن ساعدة ، لا تدع ، فإن البركة في البنات ، هنّ الجميلات عند النعمة
والمنوعات عند المصيبة . وروى من وجه آخر وزاد فيه : « والمرضات عند الشدة ، ثقلهن على
الأرض ، ورزقهن على الله عز وجل » .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٤ - أوس بن سعد

(س) أوس بن سعد أبو زبند ، ذكره عبدان المروزي ، وقال : توفي النبي ﷺ وهو ابن
ثمان وخمسين سنة .

روى يحيى بن بكر ، عن أبيه ، عن مشيخة له أن أوس بن سعد والى عمر بن الخطاب ، رضي الله
عنه ، على الشام ، أحد بني أمية بن زيد ، بكى أبا زيد ، مات سنة ست عشرة ، وهو ابن أربع وستين
سنة . أخرجه أبو موسى .

٣٠٥ - أوس بن سعد

(ع س) أوس بن سعيد الأنصاري ، غير منسوب :

روى أبو الزبير عن سعد بن أوس الأنصاري عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إذا كان يوم الصد وقفت الملائكة على أبواب الطريق فنادوا : اغدوا يا معشر المسلمين إلى رب
كريم ، بمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل ، وقد أمرتم بقيام الليل فقمم ، وأمرتم بصيام النهار فصمم
وأطعمم ربكم تبارك وتعالى ، فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلوا نادى مناد : ألا إن ربكم عز وجل قد غفر لكم
فارجعوا راشدين إلى رحالكم ، فهو يوم الجوائز ، ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة » .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٠٦ - أوس بن سمعان

(ب د ع) أوس بن سمعان أبو عبد الله الأنصاري له ذكر في حديث أنس بن مالك .

(١) في المطبوعة : حسان ، وما أثبت من ميزان الاعتدال : ٢٨/١ ، والإصابة .

(٢) في المطبوعة : سميد ، وينظر ميزان الاعتدال والإصابة .

روى سعيد بن أبي مرزوق ، عن إبراهيم بن سويد ، عن هلال بن زيد بن يسار ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال :

«يعني الله عز وجل ، هدى ورحمة للعالمين ، ويعني لأخوة المزامير والمعازف والأوثان وأمر الجاهلية ، وحلقت ربي بعزته لا يشرب عبد الخمر في الدنيا إلا حرمها عليه يوم القيامة ، ولا يتركها عبد في الدنيا إلا سقاه الله إياها في حضرة القدس فقال أوس بن سمان : والذي بعثك بالحق إنني لأجدها في التوراة : حتى أن لا يشربها عبد من عبيده إلا سقاه الله من طينة الخبال » قالوا : وما طينة الخبال يا أبا عبد الله ؟ قال : صديد أهل النار »

قال ابن منده : هذا حديث غريب تفرد به سعيد بن أبي مرزوق .
أخرجه الثلاثة .

٣٠٧ - أوس بن شرحبيل

(ب د ع) أوس بن شرحبيل : وقيل : شرحبيل بن أوس ، أحد نبي المجتمع ، يعد في الشاميين روى عنه تمران أبو الحسن الرحبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «من مشى مع ظالم ليعينه ، وهو يعلم أنه ظالم ، فقد خرج من الإسلام » .
أخرجه الثلاثة .

٣٠٨ - أوس بن الصامت

(ب د ع) أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فيهر بن ثعلبة بن غنم ، وهو قاتل ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أخو عبادة بن الصامت .
شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو الذي ظاهر من امرأته ووطئها قبل أن يكفر فأمره رسول الله ﷺ أن يكفر بخمسة عشر صاعاً من شعر على ستين مسكياً .
أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، أخبرنا الحسن ابن علي ، أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا ابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت : ظاهر مني زوجي أوس ابن الصامت ، وذكر الحديث .
قال ابن عباس : أول ظاهر كان في الإسلام أوس بن الصامت ، وكان تحت بنت عم له ، فظاهر منها ، وكان شاعراً ومن شعره :

أنا ابنُ مزيقيا عمرو وجدِّي أبوهُ عامرٌ ماءُ السماءِ

وسكن هو وشداد بن أوس الأنصاري البيت المقدس ، وتوفي بالرملة من أرض فلسطين سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن اثنين وسبعين سنة ، ومات أخوه عبادة بالرملة ، وقيل بالبيت المقدس ، قاله أبو أحمد العسكري .
أخرجه الثلاثة .

٣٠٩ - أوس بن ضمعج

(س) أوس بن ضمعج الحضرمي ، من أهل الكوفة ، أدرك الجاهلية ، بروى عن الصحابة ، مات سنة ثلاث وسبعين .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وإسماعيل بن عبيدة ، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بإسناده إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضمعج أن رسول الله ﷺ قال : « لا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على تكريمته في بيته إلا بإذنه » (١) .
هذا حديث حسن : أخرجه أبو موسى .

٣١٠ - أوس بن عابد

(ب) أوس بن عابد (٢) : أخرجه أبو عمر مختصراً وقال : قتل يوم خيبر شهيداً .

٣١١ - أوس بن عبد الله

(ب د ع) أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي : وقيل : أوس بن حجر الأسلمي ، وقيل : أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي ، قيل : كنيته أبو تميم ، وقال بعضهم : أوس بن حجر .
بفتحين (٢) . كاسم الشاعر التميمي الجاهلي .

قال أبو عمر : أسلم بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة ، وكان يسكن العرج (٤) .

روى إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله ، عن أبيه مالك ، عن أبيه أوس بن عبد الله قال : « مر بي رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر رضي الله عنه بقحداوات (٥) بين الجحفة وهرشي (٦) ، وهما على جمل واحد ، متوجهان إلى المدينة ، فحملهما على فحل إبله وبعث معهما غلاماً له اسمه : مسعود ، فقال : اسلك بهما حيث تعلم ، فسلك بهما الطريق حتى أدخلهما المدينة ، ثم رد رسول الله ﷺ مسعوداً إلى سيده ، وأمره أن يأمر أوساً أن يسلم إبله في أعناقها قيد الفرس ، وهو حلقتان ، ومد بينهما مدا ، فهي سميت .

ولما أتى المشركون يوم أحد أرسل غلامه مسعود بن هنيذة من العرج على قدميه إلى رسول الله ﷺ يخبره بهم .

ذكره ابن ماكولا عن الطبري .

(١) التكرمة : الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير ، مما يعد لإكرامه .

(٢) في الاستيعاب ١٢٠ : عائد .

(٣) في المشته ١-٢١٨ : « وأوس بن حجر : مختلف فيه ، يعني بين أن يكون بفتحين ، أو بضم فسكون .

(٤) العرج : منزل بين مكة والمدينة .

(٥) والقحداوة : بقحداوات ، وما أوثقته من الأصل ، وفي الإصابة : بقحداوات ، وفي الاستيعاب ١٢٣ : بدوحات ، ثم ذكر

بعد : وقيل : أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي ، كان ينزل الجحداوات من بلاد أسلم ناحية العرج .

(٦) هرشي : ثنية في طريق مكة ، قريبة من الجحفة .

وكذا جاء في هذا الحديث : أن رسول الله ﷺ وأبا بكر كانا على جمل واحد والصحيح أنهما كانا على بعيرين .
أخرجه الثلاثة .

٣١٢ - أوس بن عرابة

(دع) أوسُ بنُ عَرَابَةَ الأَنْصَارِيُّ .
روى نافع عن ابن عمر أنه عرض على النبي ﷺ يوم أحد ، فاستصغره ، فرده ، ورد معه زيد ابن ثابت ، وأوس بن عرابة ، ورافع بن خديج ، كذا قاله ابن منده وأبو نعيم .
وأما أبو عمر فإنه ذكره : عَرَابَةَ بنُ أوس بن قبيطى وقال : استصغره النبي ﷺ يوم أحد فرده ، وهذا أصح .
ويذكر في عرابة إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٣ - أوس بن عوف الثقفي

(ب دع) أوسُ بنُ صَوْفِ الثَّقَفِيِّ . سكن الطائف ، وقدم في الوفد على رسول الله ﷺ أتوفى سنة تسع وخمسين ، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي ، نقله ابن منده وأبو نعيم .
قال أبو نعيم : وهو أوس بن حذيفة فنسبه إلى جده ، وقد تقدم الكلام عليه في أوس بن حذيفة .
وقال أبو عمر : أوس بن حذيفة (١) الثقفي ، حليف لم من بني سالم ، أحد الوفد الذين قدموا بإسلام ثقيف على النبي ﷺ مع عبد يابليل بن عمرو ، فأسلموا ، وأسلمت ثقيف كلها . أخرجه الثلاثة .

٣١٤ - أوس بن عوف

(د) أوسُ بنُ عَوْفِ الثَّقَفِيِّ . مات سنة تسع وخمسين .
أخرج ابن منده هذه الترجمة ، وهي الأولى التي قبلها ، فلا أدري لأي معنى جعلها اثنتين في ترجمتين وهما واحد؟ وليس فيه ما يشكل ولا ينجي على أحد ، ولا شك أنه سهو ، ولولا أني لا أترك ترجمة مما ذكروه لتركت هذه وأمثالها .

٣١٥ - أوس بن الفاتك

(ب س) أوسُ بنُ الفَاتِكِ . وقيل : الفَائِدِ (٢) بالذال ، وقيل الفَاكِه .
قال أبو موسى : ذكره عبدان على الشك ، قال : وقال محمد بن إسحاق : وقتل من أصحاب رسول الله ﷺ يوم خيبر ، من الأنصار ، ثم من بني أوس ، ثم من بني عمرو بن عوف : أوس بن فائد . وروى عن مشيخة له أن أوس بن الفاتك من أصحاب النبي ﷺ قتل يوم خيبر ، هكذا قاله أبو موسى .

(١) في الاستيعاب ١٢٠ : أوس بن عوف .

(٢) كذا بالفاء ، في سيرة ابن هشام ٢/٣٤٤ ، وجوامع السيرة لابن حزم ٢١٦ : القائل بالفاتك .

وقال أبو عمر : أوس بن الفاكه الأنصاري من الأوس ، قتل يوم خيبر شهيداً ، فقد اختلفا في اسم
أبيه فقيل : فاكه ، وقيل : فاتك ، وقيل : فائد .
والله أعلم أخرجه أبو موسى وأبو عمر :

٣١٦ - أوس بن قبيط

(د) أوس بن قبيط بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي . شهد أحداً
هو وابناه : كباثة (١) وعبد الله ، ولم يحضر عرابة بن أوس أحداً مع أبيه وأخويه ، استصغره رسول الله
فرده يومئذ ، هذا كلام أبي عمر .
وأخرجه أبو موسى فيما استدركه على ابن منده :

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد
الرحيم ، أخبرنا أبو محمد بن حبان أبو الشيخ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الطبركي ، أخبرنا أبو
عبد الله محمد بن عيسى الدامغاني ، أخبرنا سلمة بن الفضل ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدثني الثقة ،
عن زيد بن أسلم قال : مرَّ شاس بن قيس ، وكان شيخاً قد عسا (٢) ، عظيم الكفر ، شديد الضغن على المسلمين
شديد الحسد لهم ، على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من الأوس والخزرج في مجلس قد جمعهم
يتحدثون فيه ، فقاظه ما رأى من جماعتهم وألفهم وصلاح ذات بينهم على الإسلام ، بعد الذي كان بينهم
من العداوة في الجاهلية ، فقال : قد اجتمع ملائكة بني قبيط - يعني الأوس والخزرج - بهذه البلاد ، لا
والله ما لنا معهم إذا اجتمع ملأهم بها من قرار ؛ فأمر في شابا من يهود كان معه ، قال : فاعمد فاجلس
إليهم ، ثم ذكرهم يوم بُعث وما كان فيهم ، وأنشدهم بعض ما كانوا يقولوا فيه من الأشعار ، وكان
يوم بُعث (٣) يوماً اقتلت فيه الأوس والخزرج ؛ ففعل .

فتكلم القوم عند ذلك ، فتنازعوا وتفاخروا حتى تواب رجلا من الحيين على الركب : أوس بن
قبيط أحد بني حارثة بن الحارث بن أوس ، وجبار بن صخر أحد بني سلمة ، فتقاولا ، ثم قال أحدهما
لصاحبه : إن شتم والله رددناها الآن جدعة (٤) ، وغضب الفريقان وقالوا : قد فعلنا ، السلاح السلاح ، وموعدكم
الظاهرة ، والظاهرة : الحرة (٥) فخرجوا إليها ، وتجاوز الناس ، فانضمت الأوس بعضها إلى بعض على
دعوتهم التي كانوا عليها في الجاهلية .

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين من أصحابه ، حتى جاءهم فقال :
يا معشر المسلمين ، الله الله ، أبدوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله تعالى إلى الإسلام ،
وأكرمكم به ، وقطع عنكم أمر الجاهلية ، واستفتلكم به من الكفر ، وألف بينكم ، ترجعون إلى ما كنتم

(١) في المطبوعة : كنانة ، ويقول ابن الأثير في ترجمة كباثة هذا : « كباثة بن أوس ، قال الأمير أبو نصر : هو كباثة ،
يعني يفتح الكاف والياء الموحدة والثاء المثلثة » .

(٢) صا : كبر وأسن .

(٣) يوم بعث : يوم مشهور كان فيه حرب بين الأوس والخزرج ، ظفرت فيه الأوس ، وبعث : اسم حصن للأوس .

(٤) يريد : أعدنا الحرب قوية .

(٥) الحرة : أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة .

عليه كفارا؟ فعرفت القوم أنها نزغة من الشيطان ، وكيد من عدوهم لهم ، فألقوا السلاح من أيديهم ، وبكوا وعانق الرجال من الأوس والخزرج بعضهم بعضاً ، ثم انصرفوا مع رسول الله ﷺ سامعين مطيعين ، وأطفاً الله عنهم كيد عدوهم وعدو الله : شاس بن قيس .

فأنزل الله تعالى في شاس بن قيس وما صنع : « قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ماتعملون ، قل يا أهل الكتاب لم تصدقوا عن سبيل الله من آمن (١) » إلى آخر الآية .
وأنزل في أوس بن قيسى وجبار بن صخر ومن كان معهما من قومهما الذين صنعوا [ما صنعوا] (٢)
عَمَّا أدخل عليهم شاس بن قيس من أمر الجاهلية : « يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين » الآيات إلى قوله تعالى : « عذاب عظيم (٣) » . أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٣١٧ - أوس أبو كبشة

(ع) أوسُ أبو كبشة ، مولى رسول الله ﷺ وقيل : سليمان ، وهو دوسي ، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا .
أخرجه أبو نعيم وحده مختصراً .

٣١٨ - أوس بن مالك الأشجعي

(د) أوسُ بن مالك الأشجعي . له ذكر في حديث رواه مكى بن إبراهيم ، أخرجه ابن منده مختصراً .

٣١٩ - أوس بن مالك

(س) أوسُ بن مالك بن قيس بن محرز بن الحارث يكنى : أبا السائب ، شهد أحداً فيما ذكره أبو حفص بن شاهين .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٢٠ - أوس بن محجن

(س) أوسُ بن محجن أبو تميم الأسلمي . أسلم بعد أن قدم رسول الله ﷺ إلى المدينة مهاجراً .

كذا ذكره ابن شاهين ، وإنما هو أوس بن حجر ، وقد ذكرناه في كتبهم ، وأعادته ابن شاهين على الصواب ، ويقال فيه : حجر بالفتح ، قاله أبو موسى ، وقد تقدم في أوس بن عبد الله بن حجر .
أخرجه أبو موسى .

٣٢١ - أوس المرقي

(س) أوسُ المرقي (٤) من بني امرئ القيس .

(١) آل عمران : ٩٨ ، ٩٩ .

(٢) من الأصل . وسيرة ابن هشام : ٥٥٧/١ .

(٣) آل عمران : من ١٠٠ إلى ١٠٠ .

(٤) في المذبذبة : المرقي وفي الإصابة : المرقي . وبالراء بدلها همزة . وينظر المشتهر : ٨٦/٢ .

روت ابنته أم جميل بنت أوس المرثية قالت : « أتيت رسول الله ﷺ مع أبي ، وكنت مستمرة في الجاهلية ، وعلى ذواتي لي وقترة (١) ، فقال النبي ﷺ : احلق عنها زى الجاهلية ، واتنفي بها ، فذهب بي أبي وحلق عني زى الجاهلية ، وردني إلى النبي ﷺ فدعا لي ، وبارك علي ، ومسح يده على رأسي . أخرجه أبو موسى ، ونقله عن أبي محمد عبدان بن محمد بن عيسى . »

٣٢٢ - أوس بن معاذ

(د ع) أوسُ بنُ مُعَاذِ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ . بدرى ، استشهد يوم بدر معونة ، قاله محمد ابن إسحاق ، ورواه أبو الأسود عن عروة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٣ - أوس بن المعل

أَوْسُ بْنُ الْمُعَلِّ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ نَعْلَةَ بْنِ عَدَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ [بْنِ غَضْبٍ (٢)] بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ لَهُ وَإِخْوَتُهُ صَحْبَةٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَتَرَدَّ أَحْبَابُهُمْ فِي مَوَاضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . ذكره الكلبي ،

٣٢٤ - أوس بن معبر

(ب د ع) أَوْسُ بْنُ مَعْبَرِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُرَيْجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ ، أَبُو مَحْدُورَةَ الْقُرَشِيِّ الْجَمْحِيِّ مَوْذَنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، غَلِبَتْ عَلَيْهِ كِنْيَتُهُ . وقد اختلف في اسمه ، فقيل ما ذكرناه ، وهو قول ابن منيع عن الزبير بن بكار ، وقيل : سَمْرَةَ (٣) . ويرد هناك إن شاء الله تعالى ، وقيل إن أوسا اسم أخي أبي محذورة وفيه نظر ، والأول أكثر ، والصحيح أن أخاه اسمه أنيس ، قتل يوم بدر كافرا . قاله الزبير وهشام الكلبي وغيرهما ، وسمى هشام أبا محذورة ، أوسا ، مثل الزبير ، ولا عقب لهما .

وورث الأذان عن أبي محذورة بمكة إخوتهم من بني سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح . قال ابن محيييز : « رأيت أبا محذورة صاحب رسول الله ﷺ وله شعر ، قلت : يا عم ، ألا تأخذ من شعرك ؟ فقال : ما كنت لأخذ شعرا مسح عليه رسول الله ﷺ ودعا فيه بالبركة » . أخرجه الثلاثة .

٣٢٥ - أوس بن المنذر

(د ع) أَوْسُ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ : استشهد يوم أحد ، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الفتزة : خصلة الشعر .

(٢) عن الأصل ، وينظر الجمهرة : ٢٢٦ .

(٣) في الجمهرة : ١٦٢ . ظن أهل الحديث أن اسم أبي محذورة : سمر ، وليس كذلك ، وإنما سمر أخ لأبي محذورة .

٣٢٦ - أوس بن يزيد

(ع) أوس بن يزيد بن أصرم الأنصاري . قال ابن شهاب : شهد العقبة من بني النجار : أوس بن يزيد بن أصرم .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢٧ - أوس

أوس ، غير منسوب ، ذكره ابن قانع ، روى عنه ابنه يعلى أنه قال : « كنا نعد الرياء في زمن النبي ﷺ الشرك الأصغر » .
ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٣٢٨ - أوسط بن عمرو البجلي

(دع) أوسط بن عمرو البجلي . أدرك النبي ﷺ ولم يره .
أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر ، عن أوسط البجلي قال :
« قدمت المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بعام ، فألقيت أبا بكر يحطب الناس ، فقال : قام فينا رسول الله هام الأول » : الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٩ - أوفى بن عرفطة

(ب) أوفى بن عرفطة : له ولأبيه عرفطة صحبة ، واستشهد أبوه يوم الطائف .
أخرجه أبو عمر .

٣٣٠ - أوفى بن موله

(ب دع) أوفى بن موله التميمي العنبري ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، له صحبة .
في البصريين .

روى حديثه متقدّم بن حصين بن حيوان بن أوفى بن موله ، عن أبيه عن جده عن [أوفى بن (١)] موله قال :
أتيت النبي ﷺ فأقطعني الغمام (٢) ، وشرط عليّ : وابن السبيل أول ريان . وأقطع ساعدة
وجلا (٣) منا بشرأ بالفلاة ، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجابية ، وهي دون اليمامة ، وكنا أئتنا جميعاً ،
وكتب لكل رجل منا بذلك في الأديم .
أخرجه الثلاثة .

(١) هذه الزيادة عن الإصابة .

(٢) في الأصل : الرميم .

(٣) في الصبغة : ورجلا ، وفي الإصابة : ساعدة رجلا منا ، بدون الواو ، وهو الصواب ، وسبق النص نفسه في

ترجمة إياس ابن قتادة .

(دع) أويس بن عامر بن جزيء بن مسالك بن عمرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد بن عَصَوَانَ (١) ابن قرن بن رَدَمَانَ بن ناجية بن مرَاد المرادي ، ثم القبرتي الزاهد المشهور ، هكذا نسبة ابن الكلبي ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وسكن الكوفة ، وهو من كبار تابعيها .

روى أبو نصر (٢) ، عن أسير بن جابر قال : كان يحدث يتحدث بالكوفة فإذا فرغ من حديثه تفرقوا ، ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم بكلامه ، فأحييته ، ففقدته ، فقلت لأصحابي : هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم : نعم أنا أعرفه ، ذلك أويس القرني . قلت : أو تعرف منزله ؟ قال : نعم ، فانطلقت معه حتى جئت حجرته ، فخرج إلى فقلت : يا أخى ما حبسك عنا ؟ فقال : العري . قال : وكان أصحابه يسخرون منه ويؤذونه ، قال : قلت : نخذ هذا البرد فالبسه ، قال : لا تفعل فإنهم يؤذونى ، قال : فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم ، فقالوا : من ترى تخدع عن برده هذا ؟ فجاء فوضعه ، وقال : قد ترى ، فأتيت المجلس فقلت : ماتريدون من هذا الرجل ؟ قد آذيتموه ، الرجل يعزى مرة ويكنسى مرة ، وأخذتهم بلساني .

فقضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فيهم رجل ممن كان يسخر بأويس ، فقال عمر : هل ما هنا أحد من القرنين ؟ فجاء ذلك الرجل ، قال : فقال عمر : إن رسول الله ﷺ قد قال : « إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له : أويس لا يدع باليمن غير أم ، وقد كان به بياض ، فدعا الله فأذهب عنه إلا مثل الدينار أو الدرهم ، فمن لقيه منكم فروه فليستغفر لكم » .

فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله ، فقال أويس : ما هذه بعادتك ؟ قال : سمعت عمر يقول : كذا وكذا فاستغفر لى ، قال : لا أفعل حتى تجعل لى عليك أنك لا تسخر لى ولا تذكر قول عمر لأحد ، فاستغفر له .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده عن مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ومحمد بن مثنى ، ومحمد بن بشر ، قال إسحاق : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا ، واللفظ لابن مثنى ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أسير بن جابر قال :

كان عمر بن الخطاب إذا أتى أمداد اليمن سألهم : أفبكم أويس بن عامر ؟ حتى أتى حلى أويس . فقال : أنت أويس بن عامر ؟ قال : نعم ، قال : من مراد ثم من قرن ؟ قال : نعم ، قال : كان بك برص ، فبرأت منه إلا موضع درهم ؟ قال : نعم ، قال : لك والدة ؟ قال : نعم ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن ، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبره ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل » ، فاستغفر

(١) ينظر الجوهرة : ٣٨٢ .

(٢) في المطبوعة : نصرة ، بالصاد ، وما أثبتته من الأصل .

لى ، فاستغفر له ، فقال له عمر : أين تريد ؟ قال : الكوفة ، قال : ألا أكتب لك إلى عاملها ؟ قال : أكون في غرباء الناس أحب إلى .

قال : فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر ، فسأله عن أويس ، قال : تركته رث البيت قليل المتاع قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يأتي عليك أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن ، ثم من مراد ثم من قرآن ، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبره ، فان استطعت أن يستغفر لك فافعل » فأتى أويسا فقال : استغفر لى ، قال : أنت أحدث ههدأ بسلف صالح فاستغفر لى ، قال : لقيت عمر ؟ قال : نعم ، فاستغفر له .

ففتن له الناس ، فانطلق على وجهه ، قال أسير : وكسوته بردة فكان كلما رآه إنسان قال : من أين لأويس هذه البردة ؟

قال هشام الكلبي : قتل أويس القرني يوم صفين مع علي ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الهمزة مع الياء وما يثلاثهما

٣٣٢ - إياد أبو السمح

(ب) إيادُ أبو السَّمْح : مولى النبي ﷺ وهو مذكور بكنيته ، لم يرو عنه فيما علمت إلا مُحِلٌّ (١) بن خليفة ، وسند كره في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر .

٣٣٣ - إياس بن أوس

(ب د ع) إِيَّاسُ بن أوس بن عتيك بن عمرو الأنصاري الأشملي : نسيه هكذا ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه قال : إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت بن مالك بن الأوس ، وزعوراء بن جشم أخو عبد الأشملي ، قال : ويقال فيه الأنصاري الأشملي ، وهذا أصح . وكذلك نسبة ابن الكلبي وابن حبيب ؛ إلا أن أبا عمر قال : عبد الأعلى ، وقيل : عبد الأعم ، والصحيح عبد الأعم .

استشهد يوم أحد ، قاله ابن إسحاق من رواية يونس واليكائي وسلمة بن الفضل ، وجعله ابن إسحاق من بني عبد الأشملي ، وتناقض قوله فيه ؛ لأنه قال في تسمية من استشهد يوم أحد قال : ومن بني عبد الأشملي ، وذكر جماعة منهم ومن حلفائهم ، ثم قال : ومن أهل راتج وهو حصن بالمدينة ، فهذا يدل على أن أهل راتج غير بني عبد الأشملي ، فذكر إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعم بن عامر ابن زَعُوراء بن جُشَم بن عبد الأشملي ، فجعله من أهل راتج ، والجميع قد جعلوا أهل راتج ولد زعوراء ابن جشم أخى عبد الأشملي بن جشم ، وإنما ابن إسحاق جعلهم في أول كلامه منهم ، وفي آخر كلامه

(١) في المطبوعة : مجل ، وينظر ميزان الاعتدال : ٤٤٥/٣ .

من بني عبد الأشهل ، وهو جعل هذا زعوراء بن جشم بن عبد الأشهل ، وزعوراء بن هبذ الأشهل هو ابنة لصلبه ليس بينهما جشم ولا غيره ، فلو كان بينهما أب آخر لقلنا إنهم اختلفوا فيه كثيره ، وإنما هو ابنة لصلبه ، وهذا تناقض ظاهر ، والصحيح أنه من زعوراء أخى عبد الأشهل .
وقال عروة وموسى بن عقبة : إنه استشهد بأحد ، وقال ابن الكلبى : قتل يوم الخندق ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

عتيك : بالياء فوقها نقطتان ، والياء تحتهما نقطتان ، وآخره كاف .

٣٣٤ - إياس بن البكر

(ب د ع) إياسُ بنُ البُكَيْرِ بن عبد ياليل بن ناشب بن غيبرة بن سعد بن لبيث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس الكنانى اللبى ، حليف بنى عدى بن كعب بن لوى .
شهد بدرأ ، وأحدأ ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وكان من السابقين إلى الإسلام ، أسلم ورسول الله ﷺ فى دار الأرقم ، وكان من المهاجرين الأولين ، وإياس هذا هو والد محمد بن إياس بن بكر ، يروى عن ابن عباس ، وتوفى إياس سنة أربع وثلاثين .
وكانوا أربعة إخوة : إياس ، وعافل ، وعامر ، وخالد بنو البكر ، شهدوا كلهم بدرأ ، وترد أسماؤهم فى مواضعها إن شاء الله تعالى ،

أخرجه الثلاثة .

٣٣٥ - إياس بن ثعلبة

(ب د ع) إياسُ بنُ ثَعْلَبَةَ ، أبو أمامة الأنصارى الحارثى ، أحد بنى الحارث بن الخزرج ، وقيل : إنه بلوى وهو حليف بنى حارثة ، وهو ابن أخت أبى بردة بن نيار ، روى عنه ابنه عبد الله ، ومحمود بن لبيد ، وعبد الله بن كعب بن مالك .

روى معبد بن كعب ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبى أمامة أن رسول الله ﷺ قال : « من اقتطع مال امرئ مسلم يمينه حرم الله عليه الجنة . وأوجب له النار ، قالوا : وإن كان شيئاً يسيراً ؟ قال : وإن كان قضيباً من أراك . »

وروى عنه أيضاً ابنه عبد الله ومحمود بن لبيد عن النبي ﷺ أنه قال : « البذاذة من الإيمان (١) » .
وتوفى منصرف النبي ﷺ من أحد ، فضنى عليه .

قلت : رواية من روى عنه مرسله ؛ فإن عبد الله بن كعب لم يدرك النبي ﷺ ، وأما محمود بن لبيد ، فولد بعد وفاة إياس على قول من يقول : إنه قتل يوم أحد ؛ وأما عبد الله بن إياس فلم يذكره أحد منهم فى الصحابة ، وهذا رد على من يقول : إنه قتل يوم أحد ؛ على أن الصحيح أنه لم تكن وفاته مرجع رسول الله ﷺ من أحد ، وإنما كانت وفاة أمه عند منصرف رسول الله ﷺ من بدر ، فصلى النبي ﷺ عليها ، وكانت مريضة عند مسير رسول الله ﷺ إلى بدر ، فأراد الخروج معه فقال له

(١) البذاذة : رثانة الهيئة ، ويقصد بها هنا : التواضع فى لباس .

رسول الله ﷺ : أتم على أمك ، فأقام ، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت ، فصلى عليها ، فبعمه
مرضها من شهود بدر .

ومما يقوى أنه لم يقتل بأحد أن مسلماً روى في صحيحه بإسناده عن عبد الله بن كعب عن أبي أمامة بن
ثعلبة : « من اقتطع حق مسلم » الحديث ، فلو كان منقطعاً لم يسمعه عبد الله من أبي أمامة ، ولم يخرج مسلم
في الصحيح .
أخرجه الثلاثة .

٣٣٦ - إياس بن رباب

(د) إياسُ بنُ رَبَّابِ المَرْزَبِيِّ ، جد معاوية بن قرة ، روى يوسف بن المبارك ، عن ابن
إدريس ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن النبي ﷺ بعث أباه جد معاوية ،
إلى رجل أعرس بامرأة أبيه ، فضرب عنقه ، وخمس ماله .

قال ابن منده : هذا غريب من هذا الوجه ، قال : وقال يحيى بن معين : هذا صحيح ، كان ابن
إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين . أخرجه ابن منده .

وقال أبو نعيم في ترجمة إياس بن معاوية المزني بإسناده عن عبد الله بن الوضاح عن عبد الله بن
إدريس ، عن خالد ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة
أبيه فقتله وخمس ماله ، فأخرج أبو نعيم هذا الحديث في ترجمة إياس بن معاوية بن قرة ، وقال : أخرج بعض
المتأخرين هذا الحديث عن يوسف بن المبارك عن ابن إدريس ، عن خالد ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه
« أن النبي ﷺ بعث أباه ، جد معاوية ، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه » فجعله في ترجمة إياس بن رباب
جد معاوية بن قرة ، وجد معاوية هو إياس بن هلال بن رباب ، وذكره في هذا الحديث غير متابع
عليه .

قلت : الصحيح ما قاله أبو نعيم ، فإن إياس بن معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن
عبيد بن سؤدة بن سارية بن ذبيان بن محارب بن سليم بن أوس بن عمرو بن أد ، وولد عثمان وأوس
أبني عمرو ، وهم مزينة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة .

٣٣٧ - إياس بن سهل

(د ع) إياسُ بنُ سَهْلِ الجُهَيْنِيِّ . عداة في المدنيين في الأنصار .
روى ابن منده بإسناده عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، عن موسى بن جبير قال : سمعت من
حدثني عن إياس بن سهل الجهلي أنه كان يقول : قال معاذ : يا رسول الله ، أي الإيمان أفضل ؟
قال : « تحب الله ، وتبغض الله ، وتعمل لسانك في ذكر الله » .

قال أبو نعيم : ذكره ، يعنى إياس بن سهل ، في الصحابة ، وهو فيما أراه من التابعين ، وروايته
عن معاذ تدل على أنه تابعي ، وذكرنا جميعاً الحديث عن أبي حازم ، عن إياس بن سهل الأنصاري
الساعدي :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٨ - إياس بن شراحيل

إياس بن شراحيل بن قيس بن يزيد الدائدي ، واسمه : امرؤ القيس بن بكر بن الحارث بن معاوية ، وفد إلى النبي ﷺ ذكره أبو بكر بن مفلح (١) الأندلسي على أبي عمر .

٣٩٣ - إياس بن عبد الأسد

(د) إياس بن عبد الأسد ، حليف بني زهرة له ذكر في الصحابة ، شهد فتح مصر واخطب بها داراً . قاله ابن عثير .
أخرجه ابن منده .

٣٤٠ - إياس بن عبد الله

(ب د ع) إياس بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن الفهري ، روى عنه عبد الله بن يسار أبو همام .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، عن جاد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن يسار أبي همام ، عن أبي عبد الرحمن الفهري ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في يوم قانظ شديد الحر ، فترلنا تحت ظلال الشجر ، فلما زالت الشمس أتيت رسول الله ﷺ في فسطاطه فقلت : يا رسول الله ، حان الرحيل ، وذكر الحديث بطوله .
قال إبراهيم بن المنذر الحزامي : اسمه إياس بن عبد الله ، وشهد حينئذ .
أخرجه الثلاثة . إلا أن أبا عمر قال : إياس بن عبد ، والله أعلم .

٣٤١ - إياس بن عبد الله الدوسي

(ب د ع) إياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدوسي . وقيل : المزني ، والأول أكثر .
سكن مكة ، وقال أبو عمر : هو مدني له صحبة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : اختلف في صحبته .
أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفي ، بإسناده عن سليمان بن الأشعث ، عن ابن أبي خلف ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، قالوا : أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال : قال رسول الله ﷺ :
« لا تضربوا إمام الله عز وجل ، فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال : ذم النساء على أزواجهن ، فرخص في ضربهن ، فأطاف بالرسول الله نساء كثير يشكون أزواجهن ، فقال النبي ﷺ : لقد أطاف بال محمد نساء كثير يشكون أزواجهن ، ليس أولئك بخياركم ،
أخرجه الثلاثة .
قوله : ذم النساء أي : اجترأن على أزواجهن ونشزن عليهم .

(١) هو : أبو بكر محمد بن حيدرة بن مفلح الشاطبي ، فقيه أديب ، حافظ الحديث وفقيه ، عارف بأساء رجاله وحياته .
توفي سنة ٥٠٥ . ينظر الصلة لابن يشكوال : ٥٦٧ ، وبنية الملتبس للقبلي : ٩٢ .

٣٤٢ - إياس بن عبد

(ب د ع) إياسُ بنُ عبيدِ أبو عوفِ المزنيّ ، وقيل : أبو الفرات ، كوفي ، تفرد بالرواية عنه أبو المهال عبد الرحمن بن مطعم .

أخبرنا إسحاق ، وإبراهيم ، وأبو جعفر قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا فاود بن عبد الرحمن العطار ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي المهال ، عن إياس بن عبد المزني أن النبي ﷺ سمي عن بيع الماء .

قال علي بن المديني : قلت لسفيان : إياس بن عبد المزني ، روى عنه أبو المهال ، يعرف ؟ قال : نعم ، سألت عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن عنه فقال : هو جدي أبو أمي . وقال أبو عمر : هو حجازي روى عنه أبو المهال عبد الرحمن بن مطعم ، وروى أبو المهال هذا عن ابن عباس والبراء ، قال : وأما أبو المهال سيار بن سلامة فلا أعلم له رواية عن صاحب إلا عن أبي برزة (١) الأسلمي ، وأكثر روايته عن أبي العالية الرياحي (٢) . كذا ذكره الثلاثة .

إياس بن عبد : غير مضاف إلى اسم الله تعالى ، والذي ذكره الترمذي : عبد الله ، وكلهم رويوا عنه النبي ﷺ عن بيع الماء .

٣٤٣ - إياس بن عدي

(ب) إياسُ بنُ عديّ الأنصاريّ النجّاري ، من بني عمرو بن مالك بن النجار ، قتل يوم أحد شهيداً ، ولم يذكره ابن إسحاق . أخرج أبو عمر .

٣٤٤ - إياس أبو فاطمة

(د ع) إياسُ أبو فاطمة ، وقيل : ابن أبي فاطمة ، ويقال : اسم أبي فاطمة أنيس ، وقد تقدم ذكره .

قال ابن منده ، بإسناده عن أحمد بن عظام ، عن أبي عامر ، هو العقدي ، عن محمد بن أبي حميد ، عن مسلم أبي عقيل مولى الزرقين قال :

دخلت على عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة فقال : يا أبا عقيل ، حدثني أبي أن النبي ﷺ قال : « أياكم أحب أن يَصِحَّ فلا يَسْتَمِّمَ ؟ » . فذكر الحديث .

وقال : وزواه ابن وهب عن ابن أبي حميد ، فقال : عن أبيه عن جده ، وقد روى عن ابن أبي حميد ، عن عبد الله بن إياس عن جده ، وذكر اختلافاً على محمد بن أبي حميد ، فتارة عن أبيه ، وتارة عن أبيه عن جده .

قال أبو نعيم : إياس هذا من التابعين ، وجعله بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، وزوى أبو نعيم حديث ابن وهب ، عن ابن أبي حميد ، عن مسلم ، عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة ،

(١) في المطبوعة : بردة . ومثله في الأصل ، وهو تحريف .

(٢) في المطبوعة : الرياحي ، بالهاء ، وساق ترجمته .

فقال : عن أبيه عن جده ، قال أبو نعيم : وأخرجه الواهم من حديث أبي عامر العقدي ، عن ابن أبي حميد ، عن مسلم ، عن عبد الله بن إياس ، عن أبيه ، وأسقط ذكر جده في الصحابة .

قال : وما بين وهمه رواية إسحاق بن راهويه ، عن أبي عامر ، عن محمد بن أبي حميد ، عن أبي عقيل قال : دخلت على عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة فقال : يا عقيل ، حدثني أبي أن أباه أخبره قال : « بيما رسول الله ﷺ جالس » ، فذكره مثل رواية ابن وهب ، مجوداً عن أبيه عن جده .

قلت : لا مطعن على ابن منده ، فإن الذي ذكره أبو نعيم من الاختلاف على محمد بن أبي حميد تارة عن أبيه ، وتارة عن أبيه عن جده ، قد ذكره أبو عبد الله بن منده ، وإنما أورد ابن منده رواية أبي عامر التي رواها أحمد بن عظام ، لثلاث يراها من لا علم عنده ، فيظنه قد أسقط صحابياً ، فلما ذكرها ذكر الاختلاف فيها ، ولا حجة على ابن منده براوية ابن راهويه عن أبي عامر ، وقوله عن أبيه عن جده ، فإن الأئمة مازالوا كذلك يروى عنهم راو بزيادة رجل في الإسناد ويروى آخر بإسقاطه ، وكتبهم مشحونة بذلك ، ويكون الاختلاف على أبي عامر كالاختلاف على محمد بن أبي حميد ، ولولا خوف التطويل لذكرنا له أمثلة ، ولعل أبا عمر ترك إخراج هذا الاسم في إياس وأنيس لهذا الاختلاف ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٥ - إياس بن قتادة

(س) إياس بن قتادة العنبري ، أو العنبري ، كذا ذكره أبو موسى على الشك ، وذكر حديث أوفى بن موله أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ فأقطعني الغميم ، وشرط عليّ : وابن السبيل أول ريان ، وأقطع ساعدة - رجلا منا - بئرا بالفلاة يقال لها : الجعونية ، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجابية ، وهي دون النامة ، وكنا أتيناها جميعا وكتب رجل منا بذلك في آدم » .

قال أبو موسى : وقع هذا النسب في مواضع مختلفة النسخ ، ففي بعضها العنبري وفي بعضها العنبري ، وفي بعضها : العنبري ، ولا أتحققه ، وكذلك أسامى المواضع المذكورة . أخرجه أبو موسى :

قلت : الصحيح أنه عنبري من بني العنبر ، ويقوى هذا أن ابن أوفى بن موله تسمى عنبري وساعدة عنبري أيضا ، وكلهم من بني العنبر ، على عاداتهم في الوفادة ، يفد من كل قبيلة جماعة ، فلا مدخل لرجل من عنبر وهو بطن من يشكر ، ويشكر من ربيعة ، وكذلك العنبري ، إن فتحت النون أو سكتها ، فهو قبيلة من ربيعة أيضا ، والصحيح أنه عنبري .

٣٤٦ - إياس بن مالك

(د ع) إياس بن مالك بن أوس بن عبيد الله بن حمير الأسلمي .

قال ابن منده : أخرجه محمد بن إسحاق السراج في الصحابة ، وهو تابعي وأجدده أوس صحبة ، وروى عن محمد بن إسحاق ، هو السراج ، عن محمد بن عباد بن موسى العملي ، عن أخيه موسى بن عباد ، عن عبد الله بن يسار ، عن إياس بن مالك بن أوس الأسلمي قال :

« لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر مروا بإبل لنا بالجحفة » وذكر الحديث .

ورواه صحخرين مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر ، عن أبيه مالك ، عن أبيه إياس
 عن أبيه مالك عن أبيه أوس بن حجر مر به النبي ﷺ وذكر الحديث ، وقد تقدم في أوس بن عبد الله بن حجر
 قال أبو نعيم في هذا : إياس ذكره بعض الواهمن في الصحابة ، وهو تابعي ، واجده أوس صحبة ،
 وروى حديث السراج في تاريخه عن محمد العملي عن أخيه موسى ، عن عبد الله بن يسار ، عن إياس بن
 مالك بن الأوس عن أبيه قال : لما هاجر رسول الله ﷺ الحديث .

قال أبو نعيم : نسب الواهم خطأه إلى السراج ، والسراج منه برىء ؛ لأنه رواه على ما ذكرناه عن
 إياس بن مالك عن أبيه مالك مجوداً ، وذكر أبو نعيم حديث صحخر بن مالك المذكور أولاً مستدلاً به على
 أن الصحبة لأوس :

قلت : قد ذكر ابن منده الحديث أيضاً ، وقال : هو تابعي ، فلم يبق عليه اعتراض إلا أنه نسبة
 إلى السراج ، وفي تاريخ السراج خلافة ، وإلا فهو قد أخرج أنه تابعي ؛
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

٣٤٧ - إياس بن معاذ

(ب د ع) إياس بن معاذ الأنصاري الأوسى الأشملي .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق
 قال : حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن لبيد ، أخي بني عبد
 الأشمل ، قال :

لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ، ومعه فتية من بني عبد الأشمل ، فهم إياس بن معاذ ، يلتمسون
 الحلف من قريش على قومهم من الخزرج ، سمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم فقال :
 هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟ قالوا : وما ذلك ؟ قال : أنا رسول الله ، بعثني إلى العباد ، أدعوهم
 إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، وأنزل على الكتاب ، ثم ذكر لهم الإسلام ، وتلا عليهم القرآن .

فقال ، إياس بن معاذ ، وكان غلاماً حدثاً : يا قوم ، هذا والله خير مما جئتم له ، فأخذ أبو الحيسر
 حفنة من الطمحاء وضرب بها وجه إياس وقال : دعنا منك ، فلعمري لقد جئنا لغير هذا فسكت ، وقام
 رسول ﷺ عنهم ، وانصرفوا إلى المدينة ، فكانت وقعة بعثت بين الأوس والخزرج ، ثم لم يلبث إياس
 ابن معاذ أن ذلك .

قال محمود بن لبيد : فأخبرني من حضره من قومه (١) أنهم لم يزالوا يسمعون بهليل الله ويكبره ،
 ومحمد ، ويسبحه حتى مات ، فكانوا لا يشكون أن قد مات مسلماً ؛ قد كان استشعر الإسلام في ذلك
 المجلس ، حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع في ذلك المجلس . أخرجه الثلاثة .

الحيسر : بفتح الحاء المهملة ، وسكون الباء تحمياً نقطتان ، وبالسين المهملة وآخره راء ؛
 وبعث : بضم الباء الموحدة ، وفتح العين المهملة ، وآخره ثاء مثناة ، وقيل : بالغين المعجمة ، وليس
 بشيء .

(١) بضم الاستيعاب ١٢٦ : عند موته .

٣٤٨ - إياس بن معاوية

(س ع) إياسُ بنُ مُعَاوِيَةَ المُرَزِيَّيَّ .
 روى يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن إياس بن معاوية المزني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « لا بد من قيام الليل ولو حلب ناقة ، ولو حلب شاة ، وما كان بعد عشاء الآخرة فهو من الليل » .
 وروى أيضاً حديث خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قره عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه ، فقتله وخمس ماله .
 وذكر أبو نعيم هنا الرد على ابن منده ، وقد نقلنا قوله في إياس بن رباب ، فلا حاجة إلى ذكره هنا .
 وأخرج أبو موسى إياس بن معاوية مستدركا على ابن منده ، وذكر حديث قيام الليل ، وقال : قد ذكره الطبراني وأبو نعيم في الصحابة قال : وأظن إياسا هذا هو بن معاوية بن قره وهو يروى عن أنس ابن مالك وعن التابعين ، وإنما الصحبة لجده قره دون أبيه .
 قلت : والحق هو الذي قاله أبو موسى ، وهذا إياس هو الذي كان قاضي البصرة الموصوف بالذكاء ، وتوفي سنة إحدى وعشرين ومائة ، والله أعلم .

٣٤٩ - إياس بن ودقة

(ب س ع) إياسُ بنُ وَدْقَةَ الأَنْصَارِيِّ ، من بني سالم بن عوف بن الخزرج ، روى موسى ابن عقبة عن ابن شهاب ، في تسمية من استشهد من يوم اليمامة من بني سالم إياس بن ودقة . أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .
 وقال أبو موسى : رأيت في نسخة مكتوبة عن أبي نعيم فوق ودقة فاء كأنه أملاه بالفاء ، قال أبو موسى : والصحيح فيه القاف : قلت : والصواب عندى بالفاء ، والله أعلم .

٣٥٠ - أيفع بن عبد الكلاعي

أَيْفَعُ بنُ عَيْبِدِ الكُلَاعِيِّ الشَّامِيِّ . ذكره أبو بكر الإسماعيلي وعبدان بن محمد في الصحابة .
 فقال عبدان : سمعت محمد بن المثني يقول : توفي أيفع بن عبد سنة ست ومائة ، وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي : أيفع بن عبد كلال له صحبة ، روى عنه صفوان بن عمرو . وقيل عن أيفع عن عبد الله ابن عمر قال : فإن صح فيها اثنان .
 أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر كتابة ، أخبرنا أبو ذكرياء إذنا ، أخبرنا محمد بن عبد الواحد المحدث ، أخبرنا إبراهيم بن عامر العلوي ، إمام جامع بسطام ، أخبرنا والدي عامر بن محمد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، أخبرني أبو عبد الله الصوفي أحمد بن الحسن ، أخبرنا الحكم بن موسى ، أخبرنا الوليد عن صفوان بن عمرو قال :
 سمعت أيفع بن عبد الكلاعي على منبر حمص يقول : قال رسول الله ﷺ « إذا أدخل الله تعالى أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، قال : يا أهل الجنة ، كم ليتم في الأرض عدد سنين ؟ قالوا : لبثنا يوماً أو بعض يوم ، قال : نعم ما تجرتم في يوم أو بعض يوم رضوانى وجنتي ، امكثوا خالدين مخلدين ، ثم يقول :

يا أهل النار ، كم لبثتم في الأرض عدد سنين ؟ قالوا : لبثنا يوماً أو بعض يوم قال : تبس ما تبجرتم في يوم أو بعض يوم ، غضبي وسخطي ، امكثوا فيها خالدين مخلدين ، فيقولون : ربنا ، أخرجنا منها فان هدا فإنا ظالمون ، فيقول : احسنوا فيها ولا تكلمون ، فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم عز وجل .
أخرجه أبو موسى .

٣٥١ - إسماء بن رخصة

(ب د ع) إسماء بن رَحَضَةَ بن خُرَيْبَةَ بن خِلاَف بن حِجَارَةَ بن غِفَارَ ، سيد غفار في زمانه ، ووافدهم ، كان يسكن غَبِيَقَةَ (١) من ناحية السَّقِيَا ، ثم انتقل إلى المدينة فاستوطنها قبيل الحديبية ، وقال أبو عمر : أسلم قبيل الحديبية ، وله ولابنه خُفَافٌ صحبة .
أخبرنا عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال بن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال :

« خرجنا مع قومنا غفار ، وكانوا يحلون الشهر الحرام ، فخرجت أنا وأخي أنيس وأمي ، وذكر إسلامه : وفيه : فحجنا قومنا غفاراً فأسلم نصفهم ، قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة ، فكان يومهم إسماء بن رخصة وكان سيدهم .
أخرجه الثلاثة .

٣٥٢ - أيمن بن خريم

(ب د ع) أيمن بن خُرَيْم بن فَاتِك بن الأَخْرَم بن شَدَّاد بن عمرو بن الفاتك بن القُليِّب بن عمرو بن أسد بن خزيم (٢) الأسدي ، وأمه الصماء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك الأسدي .
أسلم يوم الفتح ، وهو غلام يَفْعَاح ، وروى عن أبيه وعمه ، وهما بدریان ، وقالت طائفة : أسلم أيمن ابن خريم مع أبيه يوم الفتح ، قال أبو عمر والصحيح أن أباه شهد بدرأ ، وهو شامي الأصل ، نزل الكوفة .

روى عنه الشعبي وفاتك بن فضالة (٣) وأبو إسحاق السبيعي . أخبرنا إسماعيل بن عبيد ، وإبراهيم ابن محمد ، وعبيد الله بن أحمد ، بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا سفيان ، عن زياد الأسدي ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خريم أن النبي ﷺ قال : «أيها الناس ، عدلت شهادة الزور الإشراف بالله ، ثم قرأ : « فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور » (٤) .

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المنثري قال : حدثنا رحمويه أخبرنا صالح بن عمر ، عن مطرف ، عن عامر هو الشعبي ، قال :

(١) فبيعة : موضع بين مكة والمدينة في بلاد غفار .
(٢) في المطبوعة : خزيمة ، وينظر الجمهرة : ١٨٠ ، والاستيعاب : ١٢٩ .
(٣) في المطبوعة : نعم ، وكذلك الأصل ، وما أثبتته عن ميزان الاعتدال : ٣٣٩/٣ ، وبديل السند التالي .
(٤) الحج : ٣٠ .

لما قاتل مروان ، هو ابن الحكم ، الضحاك بن قيس ، أرسل إلى أيمن بن خريم : إنا نحب أن نقاتل
معنا قال : إن أبي وعمي شهدا بدرًا ، وإنها عهدا إلى أن لا أقاتل أحدا يشهد أن لا إله إلا الله ، فإن جنتي
براءة من النار قاتلت معك ، قال : اذهب ، ووقع فيه ، وسبه فأنشأ يقول :

ولستُ مقاتلاً رجلاً يصلي على ساطان آخر من قريش
له ساطانه وعليّ إثمى معاذ الله من سقته وطيش
أقتل مسلماً في غير جرّم ؟ فلستُ بنافعي ما عشت عيشي

قال الدارقطني : روى أيمن عن النبي ﷺ ، وأما أنا فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه •
أخرجه الثلاثة ،

٣٥٣ - أيمن بن عبيد

(ب د ع) أيمن بن عبيد بن عمرو بن بلال بن أبي الحرياء بن قيس بن مالك (١) بن سالم
ابن غنم بن عوف بن الخزرج ، وهو ابن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ ، ويرد ذكرها عند اسمها ،
وهو أخو أسامة بن زيد بن حارثة لأمه ، استشهد يوم حنين ، قاله ابن إسحق ، وقال : هو الذي عني
العباس بن عبد المطلب بقوله :

نصرتنا رسول الله في الدين (٢) أسعة وقد فرّ من قدفراً عنه فآقشعروا
وثامننا لاقى الحمام بنفسه (٣) بما مسّه في الدين لا يتوجع

والسبعة : العباس ، وعلي ، والفضل بن عباس ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأسامة
ابن زيد ، هؤلاء من أهل بيته ، وأما غيرهم : فأبو بكر ، وعمر رضي الله عنهم أجمعين (٤) .
روى عنه مجاهد وعطاء : أن النبي ﷺ لم يقطع إلا في ثمن الميحن (٥) « وكان ثمن الميحن يومئذ
ديناراً ، وهذا حديث مرسل ، فإن مجاهداً وعطاء لم يدركا أيمن .

وقال ابن إسحق : كان أيمن على مطهرة رسول الله ﷺ ويعاطيه حاجته ، ولأيمن ابن يقال له :
الحجاج بن أيمن ، له خبر مع عبد الله بن عمر ،
أخرجه الثلاثة :

٣٥٤ - أيمن بن يعلى

(د ع) أيمن بن يعلى أبو ثابت التميمي :

روى العلاء بن هلال ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ،
عن الشعبي ، عن أيمن بن يعلى بن أبي ثابت ، عن النبي ﷺ أنه قال :
« من سرق شبراً من الأرض ، أو غلّه جاء بحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين » •

(١) في الجمهرة ٣٣٦ بعده : ابن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم .

(٢) في الاستيعاب ٨١٣ : في الحرب .

(٣) في الاستيعاب ١٢٨ ، ٨١٣ : سيفه .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٤٣/٢ ، والاستيعاب : ٨١٤ .

(٥) الميحن : قوس الحارث .

قال عبید الله : وقد سمعته أنا من إسماعيل ، ورواه عمرو بن زرارة ، وعلى بن معبد ، في جماعة ،
هن عبید الله بن عمرو ، عن إسماعيل ، عن الشيعي ، عن أيمن عن يعلى بن مرة الثقفي ،
وذكر الحديث .

قلت : هذا الحديث فيه نظر ، لأن أيمن هذا ليس بصحابي ، وإنما هو تابعي كوفي مولى بني ثعلبة ،
قال البخاري : أيمن أبو ثابت مولى بني ثعلبة سمع ابن عباس ، ويعلى بن مرة روى عنه أبو يعفور ،
ومثله قال ابن أبي حاتم ، والحاكم أبو أحمد ، والحديث يرويه أبو يعفور عن أبي ثابت ، عن يعلى بن
مرة ، فصحف عن بابن ، ويقع الغلط مثل هذا كثيراً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٥ - أيمن ...

(س) أيمن : قدم من الشام إلى النبي ﷺ ، ذكرناه في ترجمة أبرهة ،
أخرجه أبو موسى .

٣٥٦ - أيوب بن بشر

(س) أيوب بن بشر الأنصاري . ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة .

روى محمد بن يحيى بن حبان ، عن أيوب بن بشر الأنصاري أنه قال لرسول ﷺ :
« قد أجمعت على أن أجعل ثلث صلاتي دعاء لك ، وصلاة عليك ، قال : لا عليك أن تفعل ، فكث
ما شاء الله ، ثم قال : يا رسول الله ، بل نصف صلاتي صلاة عليك ودعاء لك ، فقال : لا عليك أن تفعل ،
فكث ما شاء الله تعالى ، ثم قال لرسول الله ﷺ : إني قد أجمعت أن أجعل صلاتي كلها صلاة ودعاء
لك ، قال : إذن يكفيك الله تعالى ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك . »

وروى يحيى بن حمزة ، والفرج بن فضالة ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن
أيوب بن بشر الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح (١) » .
قال أبو موسى : قال ابن أبي حاتم : أيوب بن بشر الأنصاري : أبو سليمان المعاوي ، عن عباد بن
عبد الله بن الزبير ، روى عنه الزهري ، فأذن هذا الأخير ليس بصحابي ، فأما الأول فالظاهر أنه صحابي ،
على أن ذلك الحديث يروى أن غيره قاله للنبي ﷺ .

قلت : رواه أبي بن كعب ، وأبو هريرة ، ورواه محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه أن رجلاً
قال للنبي ﷺ :

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد ، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أبي بكر بن أحمد بن المطهر
اللافتواني ، أخبرنا أبو سعيد محمود بن عبد الله بن أحمد بن زكرياء (ح) قال أبو الفرج : وأخبرنا
عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود بن محمود الثقفي ، قال : أتينا أبو طاهر بن عبد
الرحيم ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج ، قال : أخبرنا أبو بكر

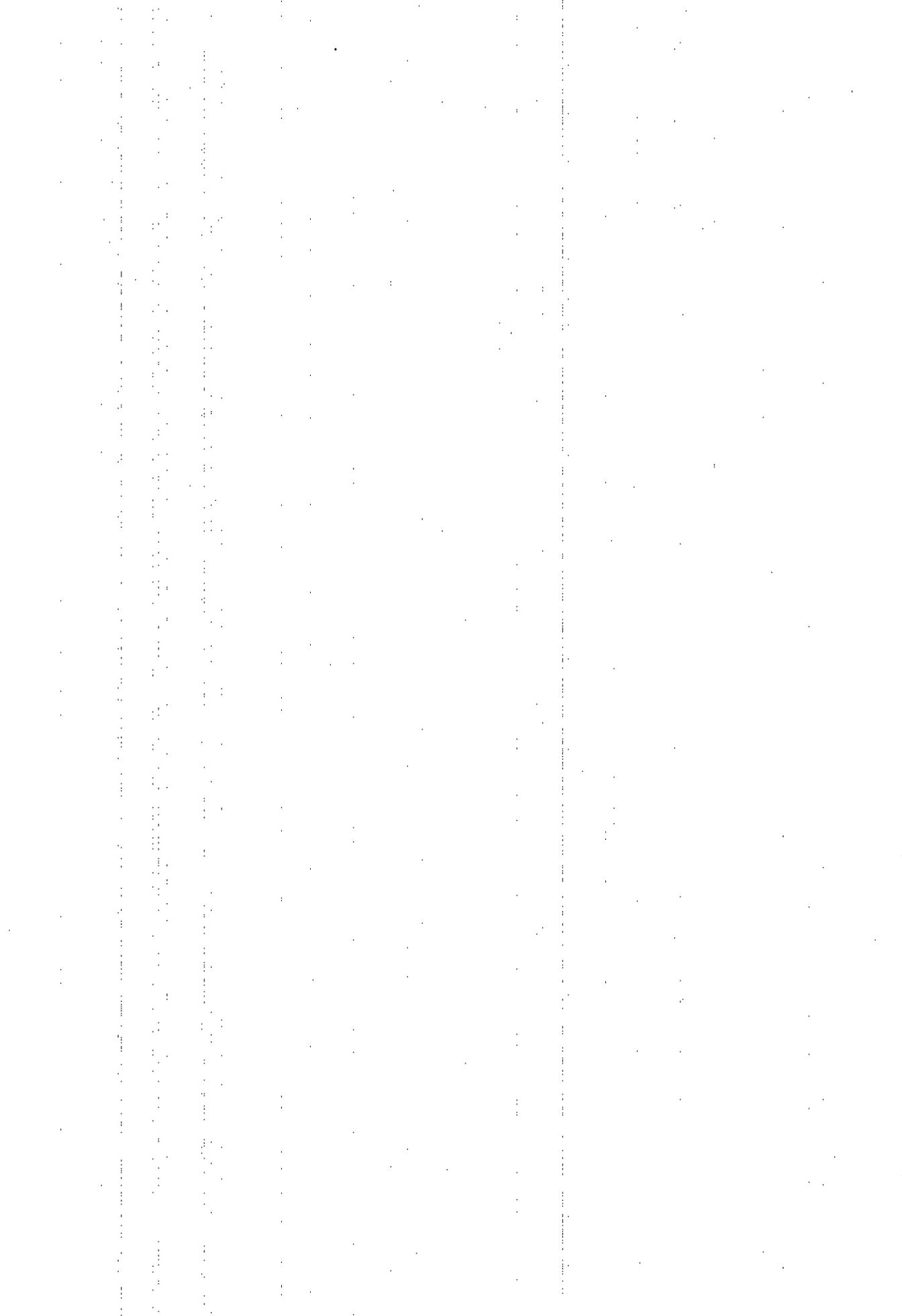
(١) الكاشح : المدون الذي يضر حداوته ، ويطوى عليها كشحه أي باطنه .

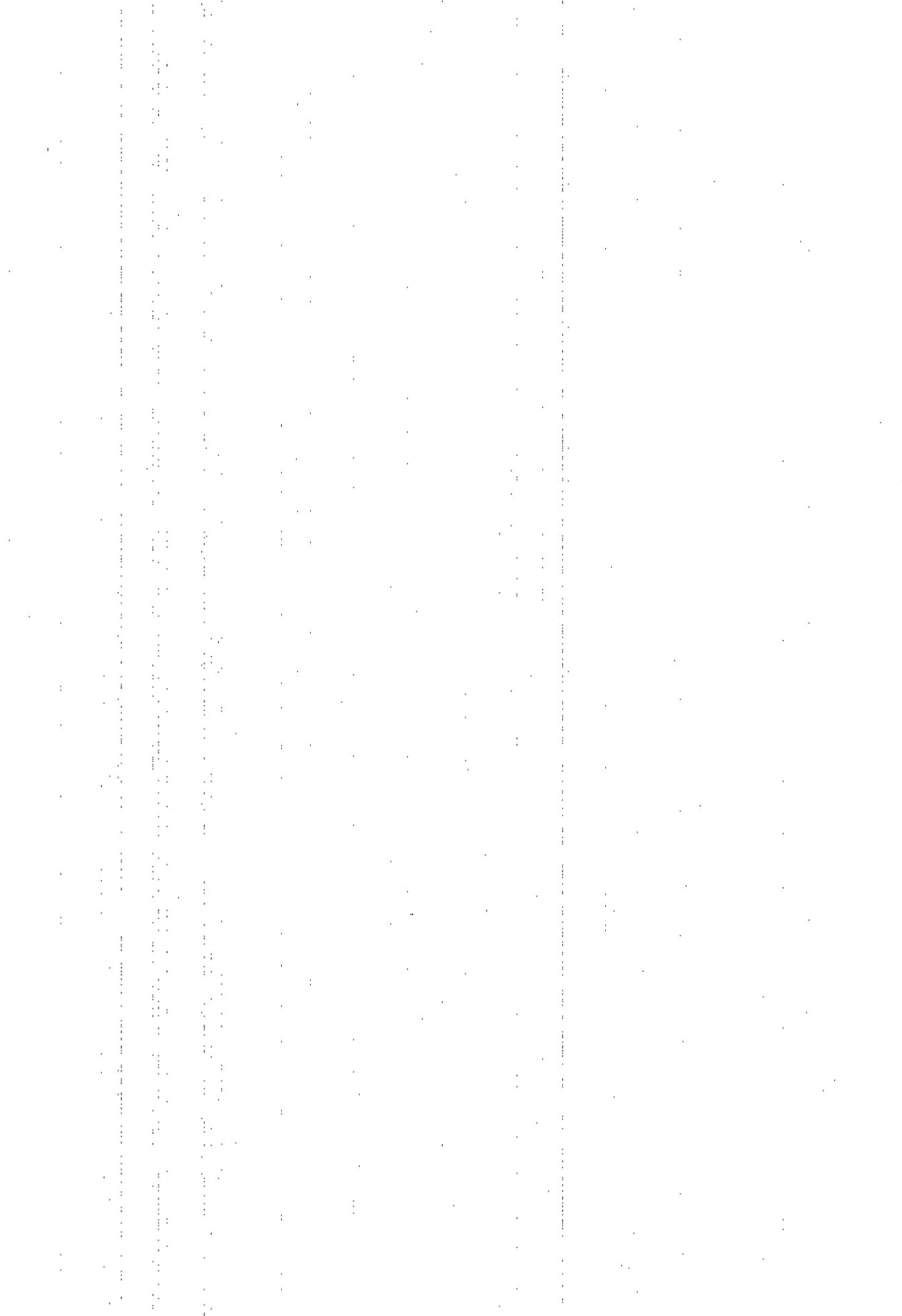
عبد الله بن محمد بن محمد بن فُورك التَّمَّاب ، قال : أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي حاصم ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبه ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال :
قال رجل للنبي ﷺ : « أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ ؟ » قال : إِذْنُ يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ » .

٣٥٧ - أَيُّوبُ بْنُ مَكْرُزٍ

(س) أَيُّوبُ بْنُ مَكْرُزٍ : ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ أَيْضًا . عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : وَمِنْ هَدَى مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيُّوبُ بْنُ مَكْرُزٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .







باب الباء والألف

٣٥٨ - باقوم الرومي

(ب د ع) باقوم ، وقيل : باقول الرومي ، مولى سعيد بن العاص كان نجاراً بالمدينة ، روى عنه صالح مولى التوأمة : « أنه صنع لرسول الله ﷺ منبره ، من طرفاء ، ثلاث درجات : القعدة ودرجتيه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : إسناده ليس بالقائم .

٣٥٩ - باذان الفارسي

بأذانُ الفارسي من الأبناء ، وهم من أولاد الفرس الذين صيرهم كسرى أنوشروان مع سيف بن ذي يزن إلى اليمن لقتال الحبشة ، فأقاموا باليمن ، وكان باذان بصنعاء فأسلم في حياة النبي ﷺ ، وله أثر كبير في قتل الأسود العنسي ، وقد أتينا على خبره في الكامل في التاريخ ، ذكره ابن الدباغ الأندلسي ؟

باب الباء والجيم

٣٦٠ - بجاد بن السائب

(ب) بجاد ، ويقال : بجار بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الخزومي .

قتل يوم الإمامة شهيداً ، في صحبته نظر ، وأخواه : جابر وعويمر ابنا السائب ، قتلا يوم بدر كافرين ، وليس في كتاب موسى بن عقبة ، وأخوهم عائذ بن السائب ، أسر يوم بدر كافراً ، وقيل : أسلم وصحب النبي ﷺ .
أخرجه أبو عمر .

٣٦١ - بجراه بن عامر

(ب) بجراه بن عامر ، حديثه قال : « أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا ، وسألناه أن يضع هنا صلاة العتمة (١) فانا نشغل بحلب إبلنا فقال : « إنكم إن شاء الله ستحلون إبلكم وتصلون » .
أخرجه أبو عمر .

(١) في النهاية : عتمة الليل : ظلمته ، وكانت الأعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة ، تسمية بالوقت .

وأما ابن منده وأبو نعيم ، فأنهما أخرجا هذا المتن في بيجرة وقالوا : وقيل : بيجرة ونذكره في بيجرة إن شاء الله تعالى .

٣٦٢ - بجير بن أوسى

(ب) بَجِير بن أَوْس بن حَارِثَةَ بن لَامِر الطَّائِي ، هو عم عروة بن مُضَرَّس الطَّائِي ، في إسلامه نظر .

أخرجه أبو عمر .

بُجَيْر : بضم الباء وفتح الجيم ، وحارثة : بالحاء المهملة والطاء المثناة .

٣٦٣ - بجير بن بجرة الطائي

(ب د ع) بَجِير بن بَجْرَةَ الطَّائِي ، مثله ، قال أبو عمر : لا أعلم له رواية عن النبي ﷺ ، وله في قتال أهل الردة في خلافة أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه ، آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق .

وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا عن أبي المكارم الشماخ بن المكارم بن مرة بن صخر بن بجير بن بجرة الطائي الفيدي عن أبيه المكارم عن جده عن أبيه صخر عن أبيه بجير بن بجرة قال : « كنت في الجيش الذي بعثه رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد حين بعثه إلى أكيدر ملك دومة الجندل ، فقال رسول الله ﷺ : إنك تجده يصيد البقر في ليلة مقمرة ، قال : فوافقناه ، وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ ، فأخذناه ، وقتلنا أخاه [و] (١) كان قد حاربنا ، فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته :

تبارك سائق البقرات إنك • رأيت الله يهدى كل هاد

فمن يك غائداً عن ذى تبوك • فانا قد أمرنا بالجهاد

فقال له النبي ﷺ لا يَنْفُضُ اللهُ فاك • قال ، فأنت عليه تسعون سنة ، وما تحركت له سن ولا ضرس . أخرجه ثلاثهم .

بيجرة : بفتح الباء ، ومكون الجيم .

٣٦٤ - بجير بن أبي بجير

(ب د ع) بَجِير بن أبي بَجِير العَبْسِي ، من بني عَبَس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ وقيل : بل هو من جهينة ، حليف لبني دينار بن النجار ، شهد بدرأً وأحدأً ، وبنو دينار بن النجار يقولون : هو مولانا ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : قال الزهري : إنه شهد بدرأً .

بجير : بضم الباء ، وفتح الجيم أيضاً .

٣٦٥ - بجير الثقفي

بَجِير ، مثله ، هو الثَّقَفِي ، قال ابن ماكولا : له صحبة ورواية عن النبي ﷺ روت عنه حفصة بنت سيرين ، وقال : رواه أبو بكر الشافعي ، فقال : بجير ، ورواه الإسماعيلي فقال : بَشِير بالفتح وقيل : بَشِير بالضم .

(١) من الإصابة .

(ب د ع) بُجَيْرٌ مثله هو ابن زُهَيْرِ بن أبي سَلْمَى ، واسم أبي سَلْمَى : ربيعة بن رباح بن قُرْطِ بن الحارث ابن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمَةَ (١) بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني ، أخو كعب بن زهير .

أسلم قبل أخيه كعب ، وكلاهما شاعران مجيدان ، وكان أبوهما زهير من فحول الشعراء المحيدين المبرزين .
 روى حجاج بن ذي الرقبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ، عن أبيه عن جده قال : خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبرق العزاف (٢) فقال بجير لكعب : اثبت في غنمنا في هذا المكان حتى آتى هذا الرجل ، يعنى النبي ﷺ ، فأسمع ما يقول ، قال : فثبت كعب ، وخرج بجير ، فجاء إلى رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام ، فأسلم ، فبلغ ذلك كعباً فقال :
 ألا أبلغنا عنى بُجَيْراً رسالة على أى شيء وَيَسْبُغُكَ دَلَكَاً (٣)
 الأبيات ، وترد في اسم كعب بن زهير .

وشهد مع رسول الله ﷺ الطائف ، ثم لما قدم رسول الله ﷺ من الطائف ، كتب بجير إلى كعب :
 إن كانت لك في نفسك حاجة فاقدم إلى رسول الله ﷺ فإنه لا يقتل أحداً جاءه تائباً ، وبعث إليه بجير :
 من مبلغ كعباً فهل لك في التى تلوم عليها باطلا وهنى أحزم
 إلى الله ، لا العزى ولا اللات ، وحده فتنجو إذا كان النجاء ونسلم
 لدى يومٍ لا ينجو وليس غفلت من النار إلا طاهر القلب مسلم
 فدين زهير وهو لا شيء عنده (٤) ودين أبي سلمى على محرم
 وبجير هو القائل يوم الطائف :

كانت علالة يوم بطن حنينكم
 جمعت هوازن جمعها فتبددوا
 لم تمنعوا منا مقاماً واحداً
 ولقد تعرضنا لكيما نخرجوا
 في شعر له غير هذا . أخرجه ثلاثهم :

سلمى : بضم السين ، وبالإمالة ، قاله الأمير أبو نصر .

(١) في المطبوعة : حرمة . وما أثبتته عن القاموس .

(٢) أبرق العزاف : ماء لبني أسد بن خزيمه ، في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة .

(٣) عجزه في سيرة ابن هشام ٥٠١/٢ : • فهل لك فيما قلت ويحك هل لك •
 وفي ديوانه ٣ :

• فهل لك فيما قلت بالخيف هل لك •

وويب : بمعنى ويل .

(٤) زواية السيرة ٥٠٢/٢ : • هو لا شيء دينه •

(٥) روى أبيت في السيرة ٤٨٧/٢ :

جمعت بأغواء هوازن جمعها فتبددوا كالطائر المتسرق

٣٦٧ - بجير بن عبد الله

(ب) نُجَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَعْبِ بْنِ أَسَدٍ ، هُوَ الَّذِي سَرَقَ هَيْبَةَ (١) النَّبِيِّ ﷺ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٣٦٨ - بجير بن عمران

بُجَيْرُ بْنُ عِمْرَانَ الْخَزْرَاعِيُّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي الْفَتْحِ :

وَقَدْ أَنْشَأَ اللَّهُ السَّحَابَ بِنَصْرِنَا رُكَّامَ سَحَابِ الْهَيْدَبِ (٢) الْمُرَاكِبِ
وَهَجَرْتَنَا فِي أَرْضِنَا عِنْدَنَا هَهَا كِتَابٌ لَنَا مِنْ خَيْرِ مَمْلُوكَاتِكِ
وَمَنْ أَجَلْنَا حَلَّتْ بِمَكَّةَ حَرَمَةٌ لِنَسْتَدْرِكَ ثَارًا بِالسِّيُوفِ الْقَتَوَاضِبِ
أَخْرَجَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ ، وَابْنُ مَقْوَزٍ :

باب الباء والحاء

٣٦٩ - بحاث بن ثعلبة

(ب س) بَحَاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ (٣) ابْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمَّارَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَشِيرَةَ
ابْنِ مَشْنُوءِ بْنِ الْقُسَيْرِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ عَوْذَةَ مِثْلَ مِثَالِ بْنِ تَاجِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ أَرَاشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْسَلَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ فَرَّانَ بْنِ
بَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ الْبَلَوِيِّ حَلِيفِ الْأَنْصَارِ ؛ يَجْتَمِعُ هُوَ وَالْخَذَرِيُّ بْنُ ذِيَادٍ فِي عَمْرٍو بْنِ عَمَّارَةَ ،
نَسَبَهُ هَكَذَا هِشَامٌ ؛ وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَنَسَبَهُ إِلَى مَالِكِ ، ثُمَّ قَالَ : الْبَلَوِيُّ حَلِيفُ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ الْكَلْبِيُّ : بَحَاثٌ ، يَعْنِي بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، وَرَوَى لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ :
بَحَابٌ (٤) بِالنُّونِ وَيُرَدُّ هُنَاكَ :

شَهِدَا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْقَوْلُ عِنْدِي قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .

وَلَهُ إِخْوَانٌ : عَبْدِ اللَّهِ وَيَزِيدٌ ، شَهِدَا بَدْرًا ، وَشَهِدَ يَزِيدُ الْعَقْبَيْنِ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ،
وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلِيُّ بْنُ مَنَدَةَ فَقَالَ : بَحَاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ أَصْرَمَ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ
الْخَزْرَجِ مِنْ بَلْحَسْبِيِّ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَقِيلَ : ابْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمَّارَةَ ، شَهِدَا بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ
هُوَ وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَرَوَى لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ : بَحَابٌ بِالنُّونِ . انْتَهَى كَلَامُ أَبِي مُوسَى ،
قُلْتُ : قَوْلُهُ مِنْ بَلْحَسْبِيِّ ، وَاسْمُهُ سَالِمُ بْنُ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، رَهَطَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنْدَةَ
الْمَنَافِقِ ، إِنْ أَرَادَ بِهِ نَسَبًا فَلَيْسَ فِيهِمْ هَذَا النَّسَبُ ، وَإِنْ أَرَادَ بِهِ حَلِيفًا فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكُرَهُ ؛ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَنْدَةَ :
وَقِيلَ : أَصْرَمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَمَّارَةَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ ظَنَّ أَنَّ نَسَبَهُ الْأَوَّلَ غَيْرَ هَذَا حَتَّى قَالَ : وَقِيلَ كَذَا ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ :

(١) العيبة : ما يودع فيه الياض .

(٢) الهيدب : سحاب يقرب من الأرض ، كأنه متدل يكاد يسكه من قام براحة .

(٣) في المطبوعة : حرمة . وينظر المشبه : ٢٣٢ .

(٤) في المطبوعة : بحاث ، والذي في الاستيعاب ١٩٠ ، وسيرة ابن هشام ١/٦٢٥ : بحاب .

همارة : بفتح العين المهملة وتشديد الميم •
 وبثيرة : بفتح الباء الموحدة ، وكسر التاء المثلثة ، وسكون الياء تحمها نقطتان ، وبعد الراء هاء •
 ومشنوء : بفتح الميم ، وسكون الشين المعجمة ، وضم النون ، وبعد الواو همزة •
 والقشر : بضم القاف ، وفتح الشين المعجمة وبالراء •

٣٧٠ - بحر بن صبيح

(بدع) بَحْرُ بنِ صُبَيْحِ بنِ أُمِّةِ الرَّعَيْثِيِّ : وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، واختط بها ، وخطته معروفة برعيتين .

ومن ولده : أبو بكر السمين بن محمد بن بحر ولي مراكب دمياط سنة إحدى ومائة في خلافة عمر ابن عبد العزيز . ومن ولده أيضاً مروان بن جعفر بن خليفة بن بحر الشاعر ، وكان فصيحاً ، وهو القائل بمدح جده :

وجَدِّي الذي عا طى الرسول بِمِيسِنِهِ وَخَبَّتْ لِيهِ من بَعِيدِ رِوَاكِهِ
 يَبْدُرُ لَنَا بيتَ أَقَامتِ أَصُولُهُ عَلَي المجدِ بَيْنِي علوهُ وَأَسَافُهُ

قال أبو عمر : ذكر ذلك كله حفيده يونس ، يعني : أبا سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأهل صاحب تاريخ مصر .

وقد ساق نسبه الأمير أبو نصر بن ماكولا فقال : بَحْرُ بنِ صُبَيْحِ بنِ أُمِّةِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَوْهَشِلِ بنِ هَقْبِ ابنِ اللَّيْشِرْحِ بنِ سَعْدِ بنِ بَدْرِ بنِ شَرْحِبِيلِ بنِ حَجْرِ بنِ زَيْدِ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ بنِ رَعِيْنِ ، وفد إلى النبي ﷺ مع يعفر بن غريب (١) بن عبد كلال . أخرجاه الثلاثة .

بحر : بضم الباء والحاء المهملة ، وضم السين : بضم الصاد والياء الموحدة •

٣٧١ - بحير الراهب

(دع) بَحَيْرِ الرَّاهِبِ . رأى النبي ﷺ قبل ميثته ، وآمن به •
 روى ابن عباس أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه صحب النبي ﷺ وهو ابن ثمانى عشرة سنة ، والثاني ابن عشرين سنة ، وهما يريدان الشام في تجارة ، حتى إذا نزلوا منزلاً فيه سدرة قعد النبي ﷺ في ظلها ، ومضى أبو بكر إلى راهب اسمه بحيرا يسأله عن شيء . فقال له : من الرجل الذي في ظل السدرة ؟ فقال : ذلك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، فقال له : هذا والله نبي ، ما استظل تحمها بعد عيسى بن مريم إلا محمد ، فوقع في قلب أبي بكر اليقين والتصديق ، فلما نبيء النبي ﷺ اتبعه أبو بكر رضى الله عنه •
 أخرجاه ابن منده وأبو نعيم •

٣٧٢ - بحيرا

(س) بَحَيْرِا : ذكره أبو موسى فيما استدركه على ابن منده ، عن مقاتل أو غيره ، قال : قدم إلى النبي ﷺ مع جعفر بن أبي طالب أربعون رجلاً ، اثنان وثلاثون من الحبشة ، وثمانية من الشام :

(١) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي الإصابة : غريب ، بالعين المهملة ، ولم يذكر ابن الأثير ترجعاً ويعبر هذا .

بحيرا وأبرهة والأشرف وتمام وإدريس وأيمن ونافع وتميم ، فلو لم يكن عنده أن هذا غير الذي قبله لما استدركه ، فإن الراهب قد ذكره ابن منده ، ولأن الراهب لم يكن عاش إلى هذا الوقت غالباً : والله أعلم .

٣٧٣ - بحير الأنماري

بَحِير بغير الفتح : هو الأنماري ، قال ابن ماكولا : له صنحة ورواية عن النبي ﷺ وهو أبو سعد^(١) الخير ، يرد ذكره في الكنى . ذكره ابن سميع^(٢) في الطبقات ، روى عنه قيس بن حجر الكندي ، وابن لهيعة ، وبكر بن مضر .

٣٧٤ - بحير بن أبي ربيعة

(د) بَحِير ، مثله ، هو ابن أبي ربيعة ، واسمه عمرو بن المغيرة بن عميد الله ابن عمير بن هزوم القرشي المخزومي ، كان اسمه بحيراً فسماه النبي ﷺ عبد الله ، وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور ، وابن عم خالد بن الوليد وأبي جهل بن هشام . أخرج ههنا ابن منده ، وقد أخرج الثلاثة في عبد الله بن أبي ربيعة .

٣٧٥ - بحينة . . .

(س) بَحِينَة : قال الحافظ أبو موسى مستدركاً على ابن منده : ذكره عبدان ، وزوي بإسناده عن عبدان بن محمد ، عن عباس بن محمد ، عن أبي نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن بحينة قال : مرني النبي ﷺ وأنا منتصب أصلي بعد طلوع الفجر فقال : لاتصلوا هذه الصلاة مثل قبل الظهر وبعدها ، واجعلوا بينهما فصلاً .

قال : كذا رواه وترجمه ، والصحيح ما أخبرنا وذكر إسناده إلى السري بن يحيى ، عن أبي نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن ابن بحينة .

قال : وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وسمى ابن بحينة : أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الرزاق ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة نحوه ، قال : وبحينة أمم أمه ، وربما نسب إليها وإلى أبيه ، وههنا قد نسب إليهما جميعاً .

قلت : الصحيح هو الذي قاله أبو موسى ، وهو ظاهر مشهور ، ولا شك أنه قد سقط من أصل عبدان : «ابن» فظنه^(٣) بحينة ، ولم يكفه هذا حتى ظن المرأة رجلاً ، صارت العصار ركوة^(٤) . أخرج أبو موسى .

(١) في المطبوعة : سعيد . وما أثبتته عن الأصل ، وفي الكنى : أبو سعد الخير الأنماري . وقيل : أبو سعيد .

(٢) هو الحافظ أبو الحسن محمود بن سميع الدمشقي صاحب الطبقات وأحد الثقات توفي سنة ٢٥٩ هـ ينظر الدرر : ١٧/٢

(٣) في المطبوعة : نقطة .

(٤) هذا مثل يضرب في انقلاب الأمور ، والركوة : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء .

باب الباء والذال

٣٧٦ - بدر بن عبد الله الخطمي

(دع) بدر بن عبد الله الخطمي . وقيل : برير ، وهو جد مليح بن عبد الله بن بدر .
روى مليح عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال : « خمس من سنن المرسلين : الحياء والحلم والحجامة
والسواك والتعطر » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده جعله سعدياً وجعله أبو نعيم خطمياً ، ووهم ابن منده
لأنه رأى مليح بن عبد الله السعدي فظنه حافد بدر ، فنسبه كذلك ، ومليح السعدي يروى عن أبي هريرة
ومليح بن عبد الله بن بدر يروى عن أبيه عن جده والحق مع أبي نعيم ، ذكرهما الأمير أبو نصر بن مذكول .

٣٧٧ - بدر بن عبد الله المزني

(دع) بدر بن عبد الله المزني . روى عنه بكر (١) بن عبد الله المزني أنه قال : قلت :
يا رسول الله ، إني رجل محارب أو محارف (٢) لا يتسمى لي مال ، فقال لي رسول الله ﷺ : « يا بدر بن
عبد الله ، قل إذا أصبحت : بسم الله على نفسي ، بسم الله على أهلي ومالي ، اللهم رضني بما قضيت لي ،
وعافني فيما أبقيت ، حتى لأحب تعجيل ما أخرت ، ولا تأخير ما عجلت » . فكننت أقولهن ، فأثمر الله مالي ،
وقضى عني ديني ، وأغناني وعيالي .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٨ - بدر أبو عبد الله

(س) بدر أبو عبد الله مولى النبي ﷺ .
أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد ، قال :
وقرأته على جعفر بن عبد الواحد قالوا : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا عبد الله بن محمد أبو
أبو الشيخ الحافظ ، أخبرنا ابن أعين ، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا محمد بن جابر ، عن
عبد الله بن بدر ، عن أبيه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية ، وأن الإخوة من الأب والام يتوارثون دون الإخوة
من الأب » . ورواه إسحاق الطباع ، ورواه ابن الجراح ، عن محمد بن جابر عن عبد الله بن بدر ، عن
ابن عمر .
أخرجه أبو موسى .

٣٧٩ - بديل بن سلمة

(ب س) بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب (٣) بن مقباس (٤) بن حسيب بن عدي بن
سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لحي بن حارثة الخزاعي السلولي ، وهو بديل بن أم أصرم

(١) في الأصل : بكير .

(٢) المحارفة : الشدة في المعاش .

(٣) في الاستيعاب ١٥١ : الأحنس ، وفي سيرة ابن هشام ٢-٣٩٣ : الأجب .

(٤) في المطبوعة : مقياس ، بالياء .

هي بنت الأحمم بن دندنة بن عمرو بن القين بن رزاح (١) بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة من خزاعة أيضاً ، وأمها : حبة بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي . وعرف بدليل بأمه . هكذا نسيه هشام بن الكلبي ، تجتمع هي وابنها في كعب بن عمرو وهي عمه أبي مالك أسيد بن عبد الله بن الأحمم ، ويجتمع هو وعمرو بن الحميم بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين في : عمرو .

وبدليل هو الذي بعثه النبي ﷺ وبعث معه بسر (٢) بن سفيان إلى بني كعب يستنفرهم لغزو مكة ، وأخرجه أبو عمر .

وأخرجه أبو موسى علي ابن منده ، فقال : بدليل بن عبد مناف بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مقابس بن حنين ، وساق باقي النسب كما ذكرناه ، ثم قال في آخره : وهذه الأسامي التي أوردتها لا أتأكدها ، وهذا من مثل ذلك الإمام غريب ، فإنها قد ذكرها ابن الكلبي ، وابن عبد البر ، والأمير أبو نصر كما ذكرناه .

فأما قوله : مقابس ، بتقديم الألف على الباء ، فليس كذلك ، وإنما هو مقباس .
وقوله : حنين بنونين فليس كذلك وإنما هو : حنبر بنحاء مهملته وباء موحدة وتاء فوقها نقطتان وآخره راء .

بدليل : بضم الباء وفتح الدال المهملة .

وأسيد : بفتح الهمزة وكسر السين .

وحبة : بالياء تحبها نقطتان .

والأحمم : بتقديم الحيم على الحاء المهملة قاله : الأمير أبو نصر .

٣٨٠ - بدليل بن عمر الأنصاري

(د) بدليل ، مثله ، هو ابن عمرو الأنصاري الخطمي ، له صحبة : روى حليس بن عمرو ، عن أمه الفارعة ، عن جدتها بدليل بن عمرو الخطمي ، قال : عرضت على رسول الله ﷺ رقية الحبية ، فأذن لي فيها ودعا فيها بالبركة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف عنه إلا من هذا الوجه .

٣٨١ - بدليل بن كلثوم

(د) بدليل بن كلثوم الخزاعي ، وقيل : عمرو بن كلثوم ، قدم على النبي ﷺ في عهد خزاعة لما غدرت بهم قريش ، وأشهدته :

• لاهم إلى ناشد محمداً (٣) .

أخرجه ابن منده وحده .

(١) في المطبوعة : رزاح . وينظر الحميرة : ٢٢٦ ، وكتاب نسب قريش : ١٧ .

(٢) في المطبوعة : بشر . وسائق في بسر ، على أن في السيرة ٢-٣٠٩ ، قال : بشر بن سفيان الكعبي ، قال ابن هشام : ويقال بسر

(٣) يأتي الرجز في ترجمة عمرو بن سالم بن كلثوم ، وتامه :

• حلف أبينا وأبيه الأتدا .

فأما قوله : وقيل عمرو بن كلثوم فلا أعرفه ، وكان يجب عليه أن يذكره في عمرو بن كلثوم ، فلم يذكره وإنما هو عمرو بن سالم بن كلثوم ، فأسقط الأب .

٣٨٢ - بدليل بن مارية

(د ع) بُدَيْلٌ : ، مثله ، هو ابن مارية ، مولى عمرو بن العاص السهمي ، روى عنه المطلب بن أبي وداعة وابن عباس قصة الجمام^(١) ، لما سافر هو وتميم الداري ، وهدى بن بداء ، هكذا أورده ابن منده ، وأبو نعيم .

بدليل : بضم الباء وفتح الدال المهملة ، والذي ذكره الأئمة في كتبهم : بُزَيْلٌ بضم الباء وبالزاي ، ونحن نذكره في موضعه إن شاء الله تعالى .

٣٨٣ - بدليل بن ورقاء

(ب د ع) بُدَيْلٌ بن وِرْقَاء بن عَمْرٍو بن رَبِيعَةَ بن عبد العزَّى بن رَبِيعَةَ بن جَزِيٍّ بن عامر ابن مازن الخزاعي . كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم .

وقال ابن الكلبي : بدليل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة بن جزى بن عامر بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة وهو لحي الخزاعي ، كذا نسبه ابن الكلبي .

وقال أبو عمر : بدليل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي .

وساق ابن ماكولا نسبه إلى جزى مثل هشام ، وما فوق جزى متفق عليه عند الجميع .

قال ابن منده وأبو نعيم : تقدم إسلامه .

وقال أبو عمر : أسلم هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام ، يوم فتح مكة بمر الظهران ، في قول ابن

شهاب .

قال : وقال ابن إسحاق : إن قریشاً يوم فتح مكة لجئوا إلى دار بدليل بن ورقاء الخزاعي ، ودار

مولاه رافع ، وشهد بدليل وابنه عبد الله حينئذ والطائف وتبوك ، وكان من كبار مسلمة الفتح .

قال : وقيل أسلم قبل الفتح .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي ، فيما أذن لي ، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا عبد الرحمن

ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشر بن عبد الله بن سلمة بن بدليل بن ورقاء قال : حدثني أبي

محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن بن محمد ، عن أبيه محمد بن بشر ، عن أبيه بشر بن عبد الله

عن أبيه عبد الله بن سلمة ، عن أبيه سلمة قال :

دفع إلى أبي بدليل بن ورقاء الكتاب ، وقال : يا بني ، هذا كتاب رسول الله ﷺ فاستوصوا به ،

فلن تزالوا بخير ما دام فيكم :

(١) الجمام : إنا من فضة .

« بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى بديل بن ورقاء ، وسرّوات بن عمرو ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فإني لم آتمم بالكم (١) ولم أضع في جنبكم ، وإن أكرم أهل تيمامة على أئمتهم ، وأقربهم لي رحماً ومن معكم من السطّيين ، وإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسى ، ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمراً أو حاجاً ، وإني لم أضع فيكم إذا سلمت ، وإنكم خير خائفين من قبلي ولا محصرين » :

هذا حديث غريب ، وكان الكتاب بخط علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، وتوفى بديل بن ورقاء قبل النبي ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ أمره أن يحبس النساء والأموال بالجعرانة (٢) معه حتى يقدم . يعنى التي غنمها من حنين .
أخرجه الثلاثة :

٣٨٤ - بديل ..

(د ع) بَدَيْلٌ ، غير منسوب . عداده في أهل مصر ، روى حديثه موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن بديل قال : « رأيت النبي ﷺ يسمح على الخفين » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

٣٨٥ - بديل

(د ع) بَدَيْلٌ ، غير منسوب ، انفرد ابن منده بإخراجه ، وقال : أخرج في الصحابة ، وذكره أهل المعرفة في التابعين ، وروى عنه : « كان كرم رسول الله ﷺ إلى الرسغين » .

باب الباء والنال المعجمة

٣٨٦ - بذيمة

(د) بَذِيْمَةٌ والد عليّ ، ذكره يحيى بن محمد بن صاعد فيمن سمع النبي ﷺ وروى عن أحمد بن منيع . عن أشعث بن عبد الرحمن ، عن الوليد بن ثعلبة ، عن علي بن بذيمة عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال ... » وذكر حديثاً في الدعاء كذا أخرجه ابن منده وحده مختصراً ، بذيمة : يفتح الباء وكسر الذاة المعجمة .

قال أبو نعيم : ذكر بعض الناس بذيمة في الصحابة ، وهو وهم ؛ قاله في بريل الشهابي .

باب الباء والراء

٣٨٧ - بر بن عبد الله

بَرُّ بن عَبَسَدِ الله أبو هَيْبِ الدَّارِيِّ . له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، ويرد ذكره في الكنى .
أتم من هذا .

قاله الأمير أبو نصر :

(١) الإل : العهد ، والمعنى : لم أنجز عهدكم فأتم .

(٢) الجمرانة : منزل بين مكة والطائف نزله النبي صلى الله عليه وسلم وقم بها غنائم حنين .

٣٨٨ - البراء بن أوس

(ب د ع) البراءُ بن أوس بن جَمَالِد . شهد مع النبي ﷺ إحدى غزواته ، وقاد معه فرسين ، فضرب له النبي ﷺ خمسة أسهم ، قاله ابن منده وأبو نعيم .
وأما أبو عمر فإنه قال : البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن حنم بن عدى (١) بن النجار ، هو أبو إبراهيم بن النبي ﷺ من الرضاعة ؛ لأن زوجته أم بردة أرضعته بلبنه ، وإن كانا واحدا ، وهو الظاهر ، وإلا فهما اثنان ، والله أعلم ،
أخرجه الثلاثة ؛

٣٨٩ - البراء بن عازب

(ب د ع) البراءُ بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مائك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا عمرو ، وقيل أبا عمارة ، وهو أصح .
رده رسول الله ﷺ عن بدر ، استصغره ، وأول مشاهده أحد ، وقيل الخندق ، وغزام رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة .
وهو الذي افتتح الري سنة أربع وعشرين صلحاً أو عنوة ، في قول أبي عمرو الشيباني ، وقال أبو عبيدة : افتتحها حذيفة سنة اثنين وعشرين ، وقال المدائني : افتتح بعضها أبو موسى ، وبعضها قرظة ابن كعب ، وشهد غزوة تستمر مع أبي موسى ، وشهد البراء مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان ، هو وأخوه عبيد بن عازب ، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ، ومات أيام مصعب بن الزبير .
أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يزيد ، أخبرنا شريك ابن عبد الله ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :
استصغرنى رسول الله ﷺ أنا وابن عمير ، فردنا يوم بدر فلم نشهدا ، ورواه عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، فقال : عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء نحوه ، وزاد : « وشهدنا أحداً » ، تفرد عمار بذكر عبد الرحمن بن عوسجة .

وقد رواه شعبة والثوري وزهير وابن نمير ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ؛
أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد ، أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب غيلان ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج ، أخبرنا أبو معمر إساعيل بن إبراهيم الخليلي . أخبرنا عيسى بن عيسى ، عن يرد أخى يزيد بن زياد ، عن المسيب بن رافع قال : سمعت البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن شهدتها حتى تدفن فله قيراطان ، أحدهما مثل أحد ، »

(١) في الاستيذاب ١٥٣ : غم بن مازن بن النجار .

وكان البراء يقول : أنا الذى أرسل معه النبي ﷺ السهم إلى قلب الحديدية فجاش بالرئى (١) ،
 وقيل : إن الذى نزل بالسهم ناجية بن جندب ، وهو أشهر .
 أخرجه الثلاثة :
 وزينق : بتقديم الراء على الزاى :

٣٩٠ - البراء بن قبيصة

(من) البراء بن قبيصة : قال أبو موسى : ذكره عبدان المروزى ، وقال : رأيت فى
 التذكرة ، ولا أعلم له صحبة :
 استدركه أبو موسى على ابن منده ، وليس له فيه حجة ؛ لأن الذى ذكره عنه لا تعرف له صحبة ،
 وأظنه البراء بن قبيصة بن أبى عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعْتَبِ الثقفى ، والله أعلم ، ولا أعلم لقبية
 صحبة :

معتب : بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وتشديد التاء ، فوقها نقطتان :

٣٩١ - البراء بن مالك

(ب د ع) البراء بن مالك بن النضر الأنصارى .
 تقدم نسبه عند أخيه أنس بن مالك ، وهو أخوه لأبيه وأمه ، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع
 رسول الله ﷺ إلا بدرأ ، وكان شجاعاً مقداماً ، وكان يكتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 أن لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين ؛ فانه مهلكة من المهالك ، يقدم بهم .
 ولما كان يوم اليامة ، واشتد قتال بنى حنيفة على الحديدية التى فيها مسلمة ، قال البراء : يا معشر
 المسلمين ، ألقوني عليهم ، فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم ، فقاتلهم على باب الحديدية حتى
 فتحه للمسلمين ، فدخل المسلمون ، فقتل الله مسلمة ، وجرح البراء يومئذ بضعاً وثمانين جراحة ما بين
 رمية وضربة ، فأقام عليه خالد بن الوليد شهراً حتى برأ من جراحه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى محمد بن
 عيسى قال : حدثنا عبد الله بن أبى زياد ، حدثنا سيار ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، أخبرنا ثابت وعلى بن
 زيد ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال :

« رب أشعث أغبر لا يؤبه له لو أقسم على الله عز وجل لأبره ، منهم البراء بن مالك » .

فلما كان يوم تستر ، من بلاد فارس ، انكشف الناس فقال له المسلمون : يا براء : أقسم على ربك ،
 فقال : أقسم عليك يارب لما منحتنا أكتافهم ، وألحقتنى بنبيك ، فحمل وحمل الناس معه ، فقتل مسرّزبان
 الزائرة (٢) ، من عطاء الفرس ، وأخذ سلبه ، فانهزم الفرس ، وقتل البراء ، وذلك سنة عشرين فى قول
 الواقدى ، وقيل : سنة تسع عشرة وقيل : سنة ثلاث وعشرين ، قتله الهرمزان .

(١) القلب : البئر . وجاش بالرئى : ارتفع ماؤه .

(٢) الزائرة : الأجمة ، سميت بها لزئير الأسد فيها ، والمرزبان : الرئيس المقدم .

وكان حسن الصوت محلو بالنبي ﷺ في أسفاره ، فكان هو حادي الرجال ، وأئمة حادي النساء .
وقتل البراء على نسر مائة رجل مبارزة سوى من شرك في قتله .
أخرجه الثلاثة .

٣٩٢ - البراء بن معرور

(ب د ع) البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن حدي بن هشم بن كعب
ابن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي ،
كنيته : أبو بشر ، وأمه : الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، عمه سعد بن معاذ .
كان أحد النقباء ، كان نقيب بني سلمة ، وأول من بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة الأولى في قول ،
وأول من استقبل القبلة (١) ، وأوصى بثلاث ماله ، وتوفي أول الإسلام على عهد النبي ﷺ .

وروى كعب بن مالك ، وكان فيمن بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة ، قال : خرجنا في حجاج
قومنا من المشركين ، وقد صلبنا وفقهنا ، ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا ، فقال البراء لنا : يا هؤلاء ،
قد رأيت أن لا أدع هذه البئسية ، يعني الكعبة ، مني بظهور وأن أصلي إليها ، قال : فقلنا والله ما بلغنا أن
نبينا يصلي إلا إلى الشام ، وما نريد أن نخالفه ، فقال : إني لمصل إليها ، قال : قلنا له : لكننا لا نفعل ، قال
فكنا إذا حضرت الصلاة صلبنا إلى الشام وصلي إلى الكعبة حتى قدمنا مكة ، فقال : يا ابن أخي ، انطلق
بنا إلى رسول الله ﷺ حتى أسأله عما صنعت في سفري هذا ، فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما
رأيت من خلافكم إياي فيه .

قال : فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ ، وكنا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك ، قال : فدخلنا المسجد
ثم جلسنا إليه ، قال : فقال البراء بن معرور : يا نبي الله ، إني خرجت في سفري هذا ، وقد هداني الله
عز وجل للإسلام ، فرأيت أن لا أجعل هذه البئسية مني بظهور ، فصليت إليها ، وقد خالفني أصحابي في
ذلك ، حتى وقع في نفسي من ذلك فإذا ترى يا رسول الله ؟ قال : « لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها »
قال : فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ فصلى معنا إلى الشام .

قال : وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا ، نحن أعلم به منهم .

قال : فخرجنا إلى الحج ، فواعدنا رسول الله ﷺ ليلة من أوسط أيام التشريق ، فلما فرغنا من
الحج اجتمعنا تلك الليلة بالشعب ننتظر رسول الله ﷺ فجاء ، وجاء معه العباس ، يعني عمه ، قال :
فتكلم العباس ، فقلنا له : قد سمعنا ما قلت ، فتكلم أنت يا رسول الله ، فخذ لنفسك ولربك عز وجل
فتكلم رسول الله ﷺ فتلا القرآن ، ودعا إلى الله عز وجل ورغب في الإسلام ، وقال : أبايعكم على أن
تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبنائكم . قال : فأخذ البراء بن معرور بيده وقال : والذي بعثك بالحق
لمنعك مما تمنع منه أزرنا (٢) فبايعنا رسول الله ، فنحن - والله - أهل الخلق (٣) ورتناها كاهراً عن كاهره

(١) في الاستيعاب : وهو أول من استقبل الكعبة للصلاة إليها .

(٢) يعني : نساءنا وأهلنا ، وقيل أراد : أنفسنا ، ويكنى بالإزار عن النساء والأهل والنفس .

(٣) أي السلاح .

قال : فاعترض القول - والبراء يكلم رسول الله ﷺ - أبو الهيثم بن التسيهان خليف بن عبد الأشهل ، فكان البراء أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ ، ثم تتابع القوم :
وتوفي في سفر قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً بشهر ، فلما قدم رسول الله ﷺ أتى قبره في أصحابه ، فكبر عليه ، وصلى وكبر أربعاً ، ولما حضره الموت أوصى أن يدفن وتستقبل به الكعبة ، ففعلوا ذلك .

أخرجه الثلاثة .

سلمة : بكسر اللام ، فاذا نسبت إليه فتحبها .

وتزيد : بالتاء فوقها تقطتان ، وبالزاي .

ومعروف : بالعين المهملة .

وساردة : بالسین المهملة ، والراء والذال المهملة .

٣٩٣ - برح بن عسكر

(د ع) بَرِحُ بْنُ عُسْكَرِ بْنِ وَتَارَ . قاله ابن منده وأبو نعيم وقالوا : إنه وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، عن ابن يونس :

وقال ابن ماكولا : وأما برح بكسر الباء العجمة بواحدة ، وسكون الراء ، وبالحاء المهملة ، فهو : برح بن عسكر بن وتار بن كرع بن حضرمي بن النعمان بن مهري (١) بن حيدان بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة ، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، واختلط بها وسكنها ، وهو معروف من أهل مصر ، وقال : قال ابن يونس : ورأيت في بعض الكتب القديمة في النسب القديم نخط ابن لهيعة : برح بن عسكر وذكر نسبه الذي ذكرناه . كذا ضبطه ابن ماكولا بالعين ، والكاف المضمومتين ، والله أعلم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٤ - بردع بن زيد الجذامي

(د ع) بَرْدَعُ بْنُ زَيْدِ الْجَذَامِيِّ . أنحور رفاعه بن زيد ، نزل بيت جبرين بالشام ، روى حديثه محمد بن سلام بن زيد بن رفاعه بن زيد الرفاعي من بني الضبيب ، عن أبيه سلام ، عن أبيه زيد ، عن أبيه رفاعه بن زيد قال : قدمت على رسول الله ﷺ أنا وجماعة من قومي ، وكنا عشرة ، فلذكر رجوعه إلى قومه ، وإسلام بردع وسويد .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٥ - بردع بن زيد ابن النعمان

بَرْدَعُ بْنُ زَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَعَرِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ : شهد أحداً وما بعدها ، وهو ابن أخي قتادة بن النعمان ، وهو شاعر ، قاله ابن ماكولا وهذا غير الذي قبله ، لأن هذا أنصاري والأول جذامي ، وهذا قديم الإسلام ، والأول متأخر الإسلام .

(١) كذا في الأصل وفي المشيخ للنهي : مهرة ، انظر ص : ٦١٨ .

٣٩٦ - برز بن قهظم

بُرْز، وقيل : بلز ، وقيل : مالك ، وقيل : رزن بن قهظم أبو العشاء الدارمي ، يرد ذكره في الكنى ، وغيرها .

٣٩٧ - بريح بن عرفجة

(د ع) بَرِيح بن عَرَفَجَةَ أو عَرَفَجَةَ بن بَرِيح : قال ابن منده : هكذا قاله عبد الرحمن بن محمد الحاربي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن زياد بن علقمة ، عن بريح بن عرفجة أو عرفجة بن بريح ، شك الحاربي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ستكون بعدى هتات وهتات » .
رواه غيره عن ليث بإسناده ، فقال : عن عرفجة بن شريح ، وهو الصواب ، وقيل : عرفجة بن ضريح ، قاله ابن منده وقال أبو نعيم وذكره : هكذا حكى ، وهو وهم ، وإنما هو عرفجة بن ضريح أو ضريح بن عرفجة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٨ - بريدة بن الحصيب

(ب د ع) بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن زراح بن عدى بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي .
يكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبا سهل وقيل : أبا الحصيب ، وقيل : أبا ساسان ، والمههور : أبو عبد الله .
أسلم حين مر به النبي ﷺ مهاجراً ، هو ومن معه ، وكانوا نحو ثمانين بيتاً ، فصلى رسول الله ﷺ العشاء الأسيرة فصلوا خلفه ، وأقام بأرض قومه ، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد أحد ، فشهد معه مشاهدته ، وشهد الحديبية ، وبيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من يسكني المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، وابتنى بها داراً ، ثم خرج منها غازياً إلى خراسان ، فأقام بمرو حتى مات ودفن بها ، وبقي ولده بها .
أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي اليمشي ، أخبرنا أبو العشاء محمد بن الخليل ابن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنا ابن ناجية الخراساني ، حدثنا أبو طيبة عبد الله بن مسلم ، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا كان قائداً ونوراً لهم يوم القيامة » .

وروى عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال له وللحكم بن عمرو الغفاري : « أنما عينان لأهل المشرق فقصد ما مرو ، وماتا بها .

وقال عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كان يتفاح ولا يتطير ، فركب بريدة في سبعمين راكباً من أهل بيته من بني سهم ، فلقى النبي ﷺ فقال له : « ممن أنت ؟ » قال : من أسلم ، فقال لأبي بكر : سلمنا ، ثم قال : من بني من ؟ قال : من بني سهم ، قال : خرج سهمك .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وأبو جعفر بن أحمد وغيرهما ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى
 الترمذى قال : حدثنا محمد بن حميد ، أخبرنا زيد بن الحباب وأبو تميم (١) ، عن عبد الله بن مسلم ،
 عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : « جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، وعليه خاتم من حديد ، فقال :
 ما لي أرى عليك حلية أهل النار ؟ ثم جاءه وعليه خاتم من صُفْر (٢) فقال : ما لي أجد منك ريح الأصنام ؟
 ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب ، فقال : ما لي أرى عليك حلية أهل الجنة ؟ قال : من أي شيء أتخذة ؟
 قال : من ورق (٣) ولا تتمه مثقالا . »

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، أخبرنا الرئيس أبو القاسم الكاتب ، أخبرنا أبو علي الحسن المذكور
 أخبرنا أحمد بن مالك أبو بكر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا روح ، عن علي بن
 سويد بن منجوف ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : « بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن
 الوليد ليقسم الخمس ، وقال روح مرة : ليقبض الخمس ، قال : وأصبح على ورأسه يقطر ، قال :
 فقال خالد لبريدة : ألا ترى إلى ما يصنع هذا ؟ قال : فلما رجعت إلى النبي ﷺ أخبرته بما صنع علي ،
 قال : وكنت أبغضُ علياً فقال : يا بريدة ، أتبغضُ علياً ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فلا تبغضه
 وقال روح مرة : فأحببه ، فإن له في الخمس أكثر من ذلك . »
 أخرجه الثلاثة .

الحُصْبُ : بضم الحاء المهملة ، وفتح الصاد ،

وبريدة : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء ، وبعد الدال المهملة هاء .

ورزاح : قد ضبطه ابن ماكولا في باب رزاح : بكسر الراء وبعدها زاي ثم ألف وحاء مهملة
 وضبطه هو أيضاً في باب رباح بكسر الراء وبالياء تحتهما نقطتان وبعد الألف حاء مهملة ، ولا شك قد
 اختلف العلماء فيه ، فتنقه على ما قالوه .

وأفضى : بالفاء الساكنة ، وبالضاد المهملة المفتوحة .

٣٩٩ - بريدة بن سفيان الأسلمى

(س) بريدة بن سفيان الأسلمى . ذكره عندنا ، وقال : حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ،
 حدثنا هارون بن معروف ، أخبرنا عبد الله بن وهيب ، أخبرنا عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن عبد الله
 الزهرى ، أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلمى . أن رسول الله ﷺ بعث عاصم بن عدي ، وزيد
 ابن الدثينة ، وخميس بن عدي ، ومسرئد بن أبي مرثد ، يعنى إلى جماعة من بني حيان بالرجيع ،
 فقاتلهم حتى أخذوا لأنفسهم عهداً إلا عاصم فإنه أبى ، وقال : « لا أقبل اليوم عهداً من مشرك » .
 وذكر الحديث .

(١) في المطبوعة : شميلة ، وينظر القابوس المحيط ، وميزان الاعتدال : ٤١٣-٤١٤ .

(٢) في الأصل : صفرة ، والصفرة : النحاس .

(٣) الورق : الفضة .

قال أبو موسى : هكذا رواه ، وأورده ، والحفوظ في هذا الحديث : عن الزهري عن عمرو بن أبي سفیان الثقفي ، عن أبي هريرة ؛ وأما بريدة بن سفیان فرجل ليس من الصحابة ، وليس هو أيضاً بذلك في الرواية ؛ إلا أن يكون هذا غير ذلك .

قلت : هكذا ذكر عاصم بن عدى ، وهو خطأ ؛ وإنما هو عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وأما عاصم بن عدى فمن بني العجلان ، وهو أيضاً أنصاري ، وتوفي سنة خمس وأربعين ، ولم يقتل في عهد النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٠ - برير بن جندب

برَيْرُ بن جُنْدَب . وقيل : ابن عِشْرَةَ أبو ذَرِّ الغِفَارِي ؛ قد اختلف في اسمه ، وسرد ذكره في جندب ، وفي الكنى إن شاء الله تعالى .

برير : بضم الباء وفتح الراء ، وبعد الياء تحتهما نقطتان ، راء ثانية .

٤٠١ - برير بن عبد الله

(ب.د.ع) برَيْرٌ ، مثله ؛ هو برير بن عبد الله ، ويقال : برٌّ بن عبد الله بن رزّين بن عُمَيْث بن ربيعة بن دَرَّاع^(١) بن عدى بن الدارين هانيء بن حبيب بن نُمَارَةَ^(٢) بن لَحْمٍ ، وهو مالك ابن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد ، أبوهند الداري ، أخو تميم والطيب ، سماه النبي ﷺ عبد الله ، وسكن فلسطين بالبيت المقدس :

روى مكحول الشامى عن أبي هند عن النبي ﷺ أنه قال : « من قام مقام رياء وسمعة راعى الله به يوم القيامة وَسَمَّعَ » .

وروى زياد بن أبي هند عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « قال الله تعالى : من لم يَرْضَ بِقَضَائِي وَيَصْبِرْ عَلَى بِلَاتِي ، فَلَسَيْتُمْسُ لَهُ رَبًّا غَيْرِي » . قال أبو عمر : لا يوجد هذا الحديث إلا عند ولده ، وليس إسناده بالقوى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي نعيم وابن منده أنه أخو تميم والطيب وهم ، وهما حكما على أنفسهما بالغلط في كتابهما ؛ فإنهما ذكرا في تميم الداري أنه تميم بن أوس ، ويجتمع هو وأبو هند في دَرَّاع بن عدى ، فكيف يكون أخاه ، ويجمعان في الأب الخامس ؟ ولا شك أنهما لم يريدوا أخا في القبيلة ؛ لأنه لا وجه لتخصيصه ، وإنما يقال : أخو تميم وأخو بني فلان ، وأما الطيب ففيه اختلاف ، قال هشام بن الكلبي : إنه أخو أبي هند ؛ وأما أبو عمر فلم يقع في هذا الوهم بل قال بعد ذكر نسبه : يقال : اسم أبي هند

(١) في الأصل : ذراع ، وما أثبتته من الجمهرة : ٣٩٦ ، والاستيعاب : ١٨٦ .

(٢) في الجمهرة : ٣٩٦ ؛ نماره ، وقد قيل : بل هو نمازة ، بالزاي المنقوطة .

الطيب ، وقيل : إن الطيب أخوه ، قال : وقال البخاري : برير بن عبد الله أبو هند أخو تميم الداري ، كان بالشام سمع النبي ﷺ وهذا مما غلط فيه البخاري غلطاً لاخفاء به عند أهل العلم بالنسب ، وذلك أن تميماً ليس بأخ لأبي هند ، وإنما يجتمع هو وأبو هند في دَرَّاع بن عدي ، وساق نسبهما كما ذكره ابن منده وأبو نعيم ، فظهر الوهم ، وقال : هكنا نسبهما ابن الكلبي وخليفة وجامعهم .

٤٠٢ - برير أبو هريرة

(دع) برير أبو هريرة : سماه مروان بن محمد ، عن سعيد بن عبد العزيز : بريرا ، ولم يتابع عليه ، قال أبو نعيم : هذا وهم ؛ أراد أن يقول : اسم أبي هند برير ، وقد اختلف في اسم أبي هريرة اختلافاً كثيراً ، ويرد ذكره في الأبواب التي سمي بها ، وإنما نستقصي ذكره عند كنيته ؛ فإنها أشهر من جميع أسائه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٣ - بريل الشهالي

(دع) بريل الشهالي : قال ابن منده : ذكر في الصحابة ، ولا يثبت ، وروى بإسناده عن بقية ، عن أبي عمرو السلفي ، عن بريل الشهالي ، قال : « مر رسول الله ﷺ برجل يعالج طعاماً لأصحابه ، فأذاه وهج النار ، فقال رسول الله ﷺ : لن يصيبك ، حر جهنم بعدها » . قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، قال أبو نعيم : ذكر بعض الناس بريلا الشهالي في الصحابة ، وهو وهم .

قلت : وقد قال ابن منده : لا يثبت ، يعني أنه من الصحابة ، وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم في الباء كما ذكرناه ، وقال ابن ماكولا : وأما نزيل ، أوله نون مضمومة فهو نزيل الشهالي ، ويقال الشاهلي ؛ شيخ له حكاية في الرباط ، روى عنه شيخ يقال له : أبو عمرو في عداد المجهولين من شيوخ بقية ، وقال أبو سعد السمعاني : السلفي بضم السين : بطن من الككلاع من حمير .

باب الباء والزاي

٤٠٤ - بزيع الأزدي

(س) بزيع الأزدي : والد عباس ، ذكره عبدان ، وقال : لم يبلغنا نسبه ولا ندرى سمع من رسول الله ﷺ أو هو مرسل ؟ روى عنه ابنه العباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قالت الجنة : يارب زينتي فأحسن زينتي ، فأحسن أركانها ، فأوحى الله ، تبارك وتعالى ، إليها أني قد حشوت أركانك بالحسن والحسين وجنبتك بالسعود من الأنصار ، وعزتي وجلالي لا يدخلك وراء ولا تخيل » .

أخرجه أبو موسى ، مستدركا على ابن منده ، وقال هذا حديث غريب جدا .

باب الباء والسين

٤٠٥ - بسبس الجهي

(ب د ع) بسبس الجهني الأنصاري . من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ، حليف لهم ، قال عمرو بن الزبير : هو من بني طريف بن الخزرج ، شهد بدرًا . قاله الزهري هذا جميع ما ذكره ابن منده .

وأما أبو نعيم فقال : بسبس الأنصاري الجهي ، وقيل : بسبسة ابن عمرو ، ولم يزد في نسبه على هذا .

وقال أبو عمر : بسبس بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان الذبياني ، ثم الأنصاري ، قال : ويقال بسبس بن بشر ، شهد بدرًا .

ونسبه ابن الكلبي مثله وزاد بعد ذبيان : بن رشدان بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، وعداده في الأنصار ، وله يقول الراجز :

• أقيم لها صدورها يا بسبس •

أ ه كلام الكلبي ه

قالوا : وشهد بدرًا ، قال أبو عمر وأبو نعيم عن أنس قال : « بعث رسول الله ﷺ بسبس ، وقيل : بسبسة ، مع عدي بن أبي الرغائب إلى عير أبي سفيان ، فعاد إليه ، فأخبره فسار إلى بدر . أخرجه الثلاثة قلت : ليس بين قولهم إنه من بني ساعدة وبين قولهم هو من بني طريف بن الخزرج تناقض ، فإن طريفًا هو ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر ، وطريف بطن من بني ساعدة »

٤٠٦ - بسر بن أرطاة

(ب د ع) بسر بضم الباء وسكون السين هو بسر بن أرطاة وقيل : ابن أبي أرطاة ، واسمه عمرو بن عويمر بن عمران بن الحليسي بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقيل : أرطاة بن أبي أرطاة واسمه عمير ، والله أعلم : يكنى : أبا عبد الرحمن وعداده في أهل الشام .

قال الواقدي : ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، وقال يحيى بن معين ، واحمد بن حنبل وغيرهما : قبض رسول الله ﷺ وهو صغير ، وقال أهل الشام : سجع من رسول الله ﷺ وهو أحد من بعثه عمر بن الخطاب مددا لعمرو بن العاص لفتح مصر ، على اختلاف فيه أيضا فمن ذكره فيهم قال : كانوا أربعة : الزبير ، وعمير بن وهب ، وخارجة بن حذافة ، ويسر بن أرطاة ، والأكثر يقولون : الزبير والمقداد ، وعمير ، وخارجة . قال أبو عمر : وهو أولى بالصواب ، قال : ولم يختلفوا أن المقداد شهد فتح مصره أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، مناولة ، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أحمد بن صالح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني

حيوة ، عن عيَّاش بن عباس (١) القَتَبَانِي ، عن شَيْبَمَ بن بيتان ، ويزيد بن صبح (٢) الأَصْبَحِي ، عن جنادة بن أبي أمية قال : كنا مع بسر بن أبي أرطاة في البحر ، فأتى بسارق يقال له : مصدر ، قد سرق ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تقطع الأيدي في السفر » .

وشهد صفين مع معاوية ، وكان شديداً على علي وأصحابه :

قال أبو عمر : كان يحيى بن معين يقول : لاتصح له صحبة ، وكان يقول : هو رجل سوء وذلك لما ركبه في الإسلام من الأمور العظام ، منها ما نقله أهل الأخبار وأهل الحديث أيضاً ؛ من ذبحه عبدالرحمن وقتلهم ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وهما صغيران ، بين يدي أمهما ، وكان معاوية سيره إلى الحجاز واليمن ليقول شيعة على ويأخذ البيعة له ، فسار إلى المدينة ففعل بها أفعالا شنيعة وسار إلى اليمن ، وكان الأمير على اليمن عبيد الله بن العباس عاملاً لعلي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فهرب عبيد الله ، فنزلها بسر ففعل فيها هذا ، وقيل : إنه قتلها بالمدينة ، والأول أكثر .

قال : وقال الدارقطني : بسر بن أرطاة له صحبة ، ولم تكن له استقامة بعد النبي ﷺ ولما قتل ابني عبيد الله أصاب أمهما عائشة بنت عبد المطلب من ذلك حزن عظيم فأنشأت تقول :

ها من أحسن بنى اللذين هما كالدرتين تشطى عنهما الصدف

الآيات (٣) ، وهي مشهورة ، ثم وسوست ؛ فكانت تقف في الموسم تنشد هذا الشعر ، ثم تهيم على وجهها . ذكر هذا ابن الأنباري : والمبرد ، والطبري ، وابن الكلبي ، وغيرهم ، ودخل المدينة ، فهرب منه كثير من أهلها منهم : جابر بن عبد الله ، وأبو أيوب الأنصاري ، وغيرهما وقتل فيها كثيراً ؛ وأغار على همدان باليمن ، وسبي نساءهم ، فكان أول مسلمات سبين في الإسلام ، وهدم بالمدينة دوراً ، وقد ذكرت الحادثة في التواريخ ، فلا حاجة إلى الإطالة يذكرها .

قيل : توفي بسر بالمدينة أيام معاوية ، وقيل : توفي بالشام أيام عبد الملك بن مروان ، وكان قد خرف آخر عمره ؛
أخرجه الثلاثة ؛

٤٠٧ - بسر بن أبي بسر المازني

(ب د ع) بُمَسْر - مثله أيضاً - وهو بُمَسْر بن أبي بُمَسْر المَازَنِي ؛

قال أبو سعد السمعاني : هو من مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان (٤) روى عنه ابنه عبد الله قال : « جاء النبي ﷺ فنزل على أبي ، فأتاه بطعام وسويق وحيس (٥) فأكل ، وأتاه بشراب فشرب ، فناول مسق عن يمينه ، وأتى بتمر فأكل ، وكان إذا أكل التمر ألقى التمر على ظهره » .

(١) في المطبوعة : عيَّاش ، وينظر المشتهبه : ٤٣١ .

(٢) في الإstimاب : ٢٥٠ : بن صبح .

(٣) ينظر الإstimاب : ١٦٠ ، وبيع البلاغة ط الشعب ص ٥٠ .

(٤) في الأصل : بن عيلان .

(٥) السويق : طعام يتخذ من الحنطة والشعير ، أما الخميس : فيتخذ من التمر والأندط : اللبن المخيض والسنن .

أصبعه ، يعنى السبابة والوسطى ، فلما ركب النبي ﷺ جاء أبى فأخذ بلعامة فقال : يا رسول الله ادع الله لنا ، فقال : « اللهم بارك لهم فيما رزقهم ، واغفر لهم وارحمهم » .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أباعمر قال : السلمى وقيل : المازنى نزل عندهم النبي ﷺ ودعا لهم ، وهو والد عبدالله بن بسر ، روى عنه ابنه عبدالله بن بسر ، وليس من الصمَاء فى شيء . وقد جعله فى ترجمة الصماء أخاها (١) .

وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا : بسر ، وعبد الله بن بسر أبو صفوان ، وأخوه عطية ، وأخهم الصماء لهم صحبة ، وهم من بنى سليم من بنى مازن وقد ذكره ابن أبى عاصم فى بنى سليم ، والله أعلم

٤٠٨ - بسر بن جحاش

(ع) بُسْرُ بْنُ جِحَاشٍ (٢) الْقُرَشِيُّ . عداة فى الشاميين .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفى بإجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم قال : حدثنا دحيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنى حريز بن عثمان ، عن عبدالرحمن بن ميسرة ، عن جبير بن نفير ، عن بسر بن جحاش « أن رسول الله ﷺ بزق فى كفه ، يوماً ، فوضع عليها إصبعه ، ثم قال : إن الله عز وجل يقول : ابن آدم ، إنك لئن تعجزنى ، وقد خلقتك من مثل هذه ، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت : أتصدق وأنى أوان الصدقة ؟ » أخرجه أبو نعيم ها هنا ، وأخرجه أبو نعيم وأبو عمر فى بشر بالباء ، والشين المعجمة ، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى .

لا يعرف له عقب .

الوئيد : هو صوت شدة المشى ، حريز : بالخاء المهملة المفتوحة ، وكسر الراء وبعدها ياء تحمها نقطتان ، وآخره زاي ، ونفير : بالنون والفاء .

٤٠٩ - بسر الأشجعى

(دع) بُسْرُ بِالسِّينِ المَهْمَلَةِ أيضاً هو ابن راعى العير الأشجعى ، روى إياس بن سلمة ابن الأكوخ عن أبيه أن النبي ﷺ رأى رجلاً يقال له : بسر بن راعى العير يأكل بشماله ، فقال له : كل بيمينك ، قال : لا أستطيع ، قال : لا استطعت ، قال : فما وصلت يمينه بعد إلى فيه ؟ . أخرجه أبو نعيم وابن منده .

قال أبو نصر بن ماكولا : بسر يعنى بالباء الموحدة ، والسين المهملة : بسر بن راعى العير الذى أمره النبي ﷺ أن يأكل بيمينه ، فقال : لا أستطيع . ولم يذكر فيه اختلافاً على عادته فى الأسماء المختلف فيها

٤١٠ - بسر السلمى

بُسْرٌ ، مثله ، أبو رافع السلمى ، قاله ابن ماكولا فى بُشَيْرٍ بضم الباء الموحدة ، وفتح الشين المعجمة ، قال : بشير السلمى عن النبي ﷺ : « تخرج نار من حَبْسٍ سَبِيلٍ (٢) . »

(١) ذكر أبو عمر فى الاستيعاب ١٨٧٤ فى ترجمة الصماء أنها : « أخت عبد الله بن بسر » .

(٢) فى الإصابة : « بكسر الهميم بعدها مهمله خفيفة » .

(٣) فى النهاية : حبس سبل : اسم موضع بحرة بنى سليم .

روى عنه ابنه رافع ، وفي حديثه اختلاف كثير ، وفي اسمه أيضاً اختلاف ، وقيل ما ذكرناه ، وقيل : بشير ، بمعنى بفتح الباء ، وقيل : بشر ، بمعنى بغير ياء ، وقيل : بسر بضم الباء وبالسين المهملة ، ويذكر في مواضعه .

٤١١ - بسر بن سفيان

(ب د ع) بُسْرٌ ، مثله ، هو ابن سفيان بن عمرو بن عويمر بن صرمة بن عبد الله بن قيس ابن حنيفة بن سكل بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لُحَيٌّ ، الخزاعي الكعبي . كان شريفاً ، كتب إليه النبي ﷺ يدعوهُ إلى الإسلام ، له ذكر في قصة الحديبية ، وهو الذي أتى رسول الله ﷺ لما اعتمر عمرة الحديبية ، وساق معه الهدى ، فأخبره أن قريشاً خرجت بالعوذ المطافيل ، قد ليسوا بجلود النور ، الحديث ، وأسلم ستة من الهجرة ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ أخرجه الثلاثة .

قوله : العوذ المطافيل : يريد النساء والصبيان ، والعوذ : في الأصل جمع عائد : وهي الناقة إذا وضعت ، وبعدها تضع أياماً حتى يقوى ولدها ، والمطافيل : جمع مطفل وهي الناقة التي معها ولدها .

قبر : بضم القاف وبعده الميم والياء راء ، وحشية : بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة .

٤١٢ - بسر بن سليمان

بُسْرٌ - مثله - أيضاً هو بسر بن سليمان ، روت عنه ابنته سَعِيَّةُ أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ وصليت خلفه : هكذا قاله الأمير أبو نصر . سعية : بفتح السين ، وسكون العين المهملتين ، وفتح الياء تحتهما نقطتان .

٤١٣ - بسر بن عصمة

بُسْرٌ مثله أيضاً هو ابن عصمة المزني أحد بني ثور بن هذمة (١) ابن لاطم بن حنان بن عمرو بن أد بن طابخة ، أحد سادات بني مزينة ، يقال : له صحبة ، وروى عن النبي ﷺ : « من آذى جهينة فقد آذاني » ، ذكر ذلك الآمدي ، قاله ابن ماكولا :

٤١٤ - بسر بن محجن

(د ع) بُسْرٌ ، مثله أيضاً ، وهو ابن محجن الدؤلي . سكن المدينة ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي أنه قال : « صليت الظهر في منزلي ، ثم مررت بالنبي ﷺ وهو يصلي بالناس الظهر في مسجده ، فلم أصل ، فذكرت ذلك له فقال : ما منعك أن تصلي معنا ؟ قلت : صليت ، قال : وإن كنت قد صليت ، رواه زيد بن أسلم

(١) في المطبوعة : حرمة ، وفي الأصل : همة ، بالذال ومثلها في الجوهرة ١٩٠ . وفي القاموس مادة علم . همة بالضم بن لاطم في مزينة .

عن بسر بن محجن عن أبيه ، وهو الصواب ، قاله ابن منده ، قال : وقال البخاري : هو تابعي ، وقال أبو نعيم : هو تابعي ، وأخرجه بعض الناس ، يعنى ابن منده ، في الصحابة ، ولا تصح صحبته ونصح صحبة أبيه (١) محجن .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤١٥ - بسرة الغفاري

(د) بُسْرَة : بزيادة هاء ، وقيل : بصره ، وقيل : نضلة الغفاري ، روى عنه سعيد ابن المسيب « أنه تزوج امرأة بكرأ فدخل بها فوجدها حبل ، ففرق رسول الله ﷺ بينهما ، وقال : إذا وضعت فأقيموا عليها الحد ، وأعطاهما الصداق بما استحل من فرجها » .
وروى عن سعيد عن رجل من الأنصار يقال له : بصرة ، وزاد : « والولد عبد لك » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤١٦ - بسيسة بن عمرو

(د) بُسَيْسَة بن عمرو . بعثه النبي ﷺ إلى عير أبي سفيان ، وروى عن أنس أن النبي ﷺ بعث بسيسة بن عمرو عيناً إلى عير أبي سفيان فجاء فأخبره . وذكر الحديث . أخرجه ابن منده وحده ، ورأيتُه مضبوطاً في ثلاث نسخ صحيحة مسموعة ، وقد ضبطها أصحابها ، أما إحداها فيقال : إنها أصل أبي عبد الله بن منده ، وعليها طبقات السماع من ذلك الوقت إلى الآن ، وقد ضبطها بسيسة ، بضم الباء وفتح السين وبعدها ياء تحتهما نقطتان ، وليس بشيء .

قلت : هكذا ذكر ابن منده هذه الترجمة وظنها غير الأولى ، لأنه لم يذكر في تلك أن النبي ﷺ بعثه عيناً ، وهما واحد ، وقيل : بسيس بغير هاء ، وقيل : بسيسة بباءين موحدين ، وقد تقدم القول في بسيس .
أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصهباني بإسناده ، عن مسلم بن الحجاج ، حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر ، وهارون بن عبد الله ، ومحمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، وألفاظهم متقاربة . قالوا : حدثنا هاشم بن القاسم ، أخبرنا سليمان - هو ابن المغيرة - عن ثابت عن أنس قال : « بعث رسول الله ﷺ بسيسة عيناً ، ينظر ما فعلت عير أبي سفيان ، فجاء ، وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله ﷺ ، قال : ما أدري ما استثنى بعض نسائه ، قال : فحدثه الحديث . قال : فخرج رسول الله ﷺ فتكلم ، وقال : إن لنا طلبة^(٢) فمن كان ظهره^(٣) حاضراً فلم يركب معنا ، فجعل رجال يستأذنونه في ظهرهم في علو المدينة فقال : لا ، إلا من كان ظهره حاضراً ، فانطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر » . وذكر الحديث .

(١) في المطبوعة والأصل : « ابته » والصواب ما أثبتناه .

(٢) الطلبة : الحاجة .

(٣) الظهر : ما يركب .

باب الباء والشين

٤١٧ - بشر بن البراء

(ب د ع) بشر بن البراء بن معرور الأنصاري الخزرجي : من بني سلمة ، وقد تقدم
 لسه عند ذكر أبيه : شهد بشر العقبة وبدراً وإحدأ ، ومات ببحير حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة ،
 من الأكلة التي أكل مع رسول الله ﷺ من الشاة المسمومة ، قيل : إنه لم يرح من مكانه الذي
 أكل فيه حتى مات ، وقيل : بل لزمه وجعه ذلك سنة ، ثم مات ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين واقد بن
 عبد الله (١) التميمي حليف بني خدي ، وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ : « من سيدكم يا بني سلمة ؟ »
 قالوا : الجند بن قيس علي بنخل فيه ، فقال رسول الله ﷺ : « وأي داء أدوى (٢) من البخل ؟ بل سيدكم :
 الأبيض الجعد بشر بن البراء » :

كنا ذكره ابن إسحاق (٣) ، ووافقه صالح بن كيسان ، وإبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن
 عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه :

وروى معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك « أن النبي ﷺ قال لبني
 ساعدة : من سيدكم ؟ قالوا : الجند بن قيس » :

وهذا ليس بشيء ، لأن النبي ﷺ كان يسود على كل قبيلة رجلا منها ، ويجعله عليهم ، وكذلك فعل
 في النقباء ليلة العقبة ، لامتناع طباعهم أن يسودهم غيرهم ، والجند من بني سلمة وليس من بني ساعدة ،
 وإنما كان سيد بني ساعدة سعد بن عبادة ، وهو لم يمت في حياة رسول الله ﷺ ، وإنما مات بعده ،
 وقال الشعبي ، وابن عائشة : « إن النبي ﷺ قال لبني سلمة : بل سيدكم عمرو بن الجموح . وقول
 ابن إسحاق ، والزهري أصح »

أخرجه الثلاثة :

سلمة : بكسر اللام .

٤١٨ - بشر الثقفي

(ب) بشر الثقفي : ويقال : بشر : روت عنه حفصة بنت سيرين ،
 أخرجه أبو عمر ههنا ، وقد أخرجه ابن منبه وأبو نعيم في بشر .

٤١٩ - بشر بن جحاش

(ب د) بشر بن جحاش : ويقال : بَسْر ، بضم الباء وبالسين المهملة وقد تقدم ، وهو الأكثر .
 قال أبو عمر : هو القرشي ، ولا أدري من أيهم ؟ سكن الشام ومات محمص . روى عنه جبير بن

لقير .

(١) في المطبوعة والأصل : بن عمرو ، والصواب ما أثبتناه ، وستأن ترجمته وينظر كذلك الاستيعاب : ١٦٧ .

(٢) لى : أى حيب أقيح منه ؛ يقول ابن الأثير : والصواب : أدوأ بالطنز ولكن مكثا يروى .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١-٤٦١ .

قال ابن منده : أهل الشام يقولون : هو بشر ، وأهل العراق يقولون : بسر ، قال الدارقطني : هو بسر - يعنى بالسین المهملة - ولا يصح بشر ، ومثله قال الأمير أبو نصر بن ماکولا أخرجہ أبو عمر وابن منده ؛ وأما أبو نعیم فذكره في بسر ، بالباء الموحدة والسين المهملة ، وقال : وقيل : بشر ، يعنى بالشين المعجمة .

٤٢٠ - بشر بن الحارث الأنصاري

(ب) بشر بن الحارث ، وهو أبتريق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الظفري .

شهد أحدا ، هو وأخوه مبشر وبشير ، وكان بشير شاعراً منافقاً ، يهجو أصحاب رسول الله ﷺ وكانوا (١) أهل حاجة ، فسرق بشير من رفاة بن زيد درعه ، ثم ارتد في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة ، ولم يذكر لبشر نفاق ، والله أعلم . وقد ذكر فيمن شهد أحداً مع النبي ﷺ .

بشير : بضم الباء وفتح الشين المعجمة .

٤٢١ - بشر بن الحارث ابن قيس

(ب س) بشر بن الحارث . ذكره أبو موسى عن عبدان أنه قال : سمعت أحمد بن يسار يقول : بشر بن الحارث من أصحاب النبي ﷺ من قريش ، من المهاجرين إلى الحبشة ، وهو : بشر بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم ، وقال أبو موسى : بشر بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعيد بن سعد بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ، وكان ممن أقام بأرض الحبشة ، ولم يقدم إلا بعد بدر ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهم ، لا يعرف له ذكر إلا في المهاجرين إلى الحبشة .

قلت : قد سما الحافظ أبو موسى ، رحمه الله تعالى ، فجعل قيس بن عدى بن سعيد بن سعد بن عمرو وليس كذلك ؛ وإنما هو عدى بن سعد بن سهم ، ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم ، ومن القدماء ابن حبيب ، وهشام الكلبي ، والزيبر بن بكار وغيرهم ، والوهم الثاني : أنه جعل سعد : بن عمرو ، وإنما هو ابن سهم بن عمرو ، ورأيت في نسختين صحيحتين من أصل أبي موسى كذلك ، فلا ينسب الغلط إلى الناسخ ، وقد أخرج أبو عمر كما ذكرناه .

٤٢٢ - بشر بن حزن النضري

(دع) بشر بن حزن النضري .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن بشر بن حزن النضري قال : « افتخر أصحاب الإبل وأصحاب الغنم عند رسول الله ﷺ ، فقال

(١) في المطبوعة : وكان .

رسول الله ﷺ : بعث داود ، وهو راعي غنم ، وبعث موسى ، وهو راعي غنم ، وبعثت أنا ، وأنا أُرعى غنماً لأهلي بحباد (١) .

قال أبو نعيم : رواه أبو داود عن شعبة ، وتابعه غيره عليه ، ورواه ابن أبي عمير وغيره ، عن شعبة ، عن أنس بن مالك عن عبد بن عبد بن حزن ، وهو الصواب ، ورواه الثوري وزكريا بن أنس زائدة ، وإسرائيل ، وغيرهم عن أنس بن مالك فقالوا : عبدة ، وهناك أخرجه أبو عمر ، وأخرجه في بشر ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٣ - بشر بن حنظلة الجعفي

بِشْرُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْجُعْفِيُّ . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن سويد بن غفلة أو غيره ، عن بشر بن حنظلة الجعفي قال : « خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمي نريد رسول الله ﷺ فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته ، وكانوا يطلبونهم ، فقالوا : فيكم وائل ؟ قلنا : لا ، قالوا : فإن هذا وائل ، فحلفت لهم أنه أخي ابن أبي وأمي ، فكفوا ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه ، فقال : صدقت ، هو أخوك : أبو كما آدم وأم كما حواء » .

هذا الحديث لسويد بن حنظلة ، وذكره ههنا ابن الدباغ الأندلسي .

٤٢٤ - بشر أبو خليفة

(د ع) بِشْرُ أَبُو خَلِيفَةَ : له صحبة عداة في أهل البصرة ، تفرد بالرواية عنه ابنه خليفة أنه أسلم فرد عليه النبي ﷺ ماله وولده ، ثم لقيه النبي فرآه هو وابنه مقرونين (٢) فقال له : ما هذا يا بشر ؟ قال : حلفت لئن رد الله علي مالي وولدي لأحجن بيت الله مقروناً ، فأخذ النبي ﷺ الحبل فقطعه وقال لهما : حججا ، فإن هذا من الشيطان » : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : هذا حديث غريب .

٤٢٥ - بشر بن راعي العير

(د ع) بِشْرُ بْنُ رَاعِيِ الْعَيْرِ . قال ابن منده وأبو نعيم : له ذكر في حديث سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ أبصر رجلا من أشجع يقال له : بشر بن راعي العير ، يأكل بشماله . الحديث ، وتقدم في بسر ، قال أبو نعيم : صوابه بسر ، يعني بالسین المهملة : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٦ - بشر أبو رافع

(ب د ع) بِشْرُ أَبُو رَافِعٍ [وقيل : بِشِير (٣)] ، وقيل بِشِيرٍ : وقيل : بِسْرٍ ، وقد تقدم . أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي

(١) جباد لغة في أجباد ، وهو موضع أسفل مكة . ينظر مراد الاطلاع .

(٢) في النهاية : مقترنين ، أي : مشدودين أحدهما إلى الآخر بحبل .

(٣) ساقطة من المصبوحة .

قال : حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، عن محمد بن علي أبي جعفر ، عن رافع بن بشر السلمي ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال :

« تخرج نار بأرض حَيْس سَيْل ، تسير سير بطيء الإبل ، تكمن بالليل وتسير بالنهار تغدو وتروح ، يقال : غدت النار أيها الناس فاغدوا ، وقالت النار أيها الناس فقبلوا ؛ وراحت النار أيها الناس فروحوا ؛ من أدر كته أكلته » .

وروى : تخرج نار ببصرى .

ورواه أبو عاصم عن عبد الحميد ، عن عيسى بن علي ، عن رافع بن بشر ، عن أبيه ، بزيادة ياء .
ورواه عبيد الله بن موسى ، عن عبد الحميد ، عن عيسى بن علي ، عن رافع بن بشير ، يعني بضم الياء ، وزيادة الياء .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٧ - بشر بن سحيم

(بدع) بِشْرُ بْنُ سَحِيمِ الْغِفَارِيِّ . من ولد حَرَامِ بْنِ غِفَارِ بْنِ مَلِيلٍ : وقيل : البَهْزِيُّ .
عداده في أهل الحجاز ، كان يسكن كِرَاعَ الْغَمِيمِ وَضَجْنَانَ (١) . قاله ابن منده وأبو نعيم ، عن محمد بن سعد ، وقال أبو عمر : بشر بن سحيم بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفاري . روى عنه نافع بن جبير بن مطعم حديثاً واحداً في أيام التشريق : أنها أيام أكل وشرب قال : لا أحفظ له غيره ويقال : البهزي ، قال : وقال الواقدي : بشر بن سحيم الخزاعي ، كان يسكن كراع الغميم وضجنان ، والغفاري أكثر .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان (ح) وعبد الرحمن ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن بشر بن سحيم أن النبي ﷺ خطب يوم التشريق ، قال عبد الرحمن : في أيام الحج فقال : « لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب » .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٨ - بشر بن صحار

(س) بِشْرُ بْنُ صُحَّارٍ : ذكره عبدان بن محمد في الصحابة ، وقال بإسناده عن سلم بن قتيبة ، عن بشر بن صحار قال : « رأيت ملحفة النبي ﷺ مَوْرَسَةً (٢) » قال : « وأدر كته مريبط حمار النبي ﷺ وكان اسمه عَمْرًا ، وكنت أدخل بيوت النبي ﷺ فأناال أسقفها » . أخرجه أبو موسى ، وقال : بشر هذا هو ابن صحار بن عباد بن عمرو ، وقيل : ابن عبد عمرو الأزدي من أتباع التابعين ، يروى عن الحسن البصري ونحوه ، ورويته للملحفة والمربط لا تصبره صحابياً ؛ إذ لو كان

(١) كراع الغميم : موضع بين مكة والمدينة . وضجنان : هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة .

(٢) مورسة : مصبوغة بالورس وهو نبت أصفر يصغ به .

كل من رأى من آثار النبي ﷺ شيئاً كان صحابياً ، لكان أكثر الناس صحابة • وسلم بن قتيبة من المتأخرين لا يقضى له إدراك التابعين ، فكيف بالصحابة ؟

٤٢٩ - بشر بن عاصم الثقفي

(ب د ع) بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي . كذا نسيه أكثر العلماء ، وقد جعله بعضهم مخزوماً ؛ فقال : بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، والأول أصح ، وكان عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على صدقات هوازن ؟ روى أبو وائل أن عمر بن الخطاب استعمله على صدقات هوازن ، فتخلف عنها ولم يخرج ، فلقبه فقال : ما خلقتك ، أما ترى أن عليك سمعاً وطاعة ؟ قال : بلى ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ولي من أمور المسلمين شيئاً أتى به يوم القيامة حتى يقف على جسر جهنم فإن كان محسناً نجح ، وإن كان مسيئاً انحرق به الجسر فهوى فيها سبعين خريفاً » قال : فخرج عمر كثيراً حزينا ، فلقبه أبو ذر ، فقال : مالي أراك كثيراً حزينا ؟ قال : ما يمنعني أن أكون كثيراً حزينا ، وقد سمعت بشر بن عاصم يذكر عن رسول الله ﷺ يقول : « من ولي من أمور المسلمين شيئاً » وذكر الحديث ، فقال أبو ذر : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ فقال عمر : من يأخذها مني بما فيها ؟ فقال أبو ذر : من سلت الله أنفه (١) وألصق خده بالأرض ؛ شقت عليك يا عمر ؟ قال : نعم •

وقد أخرج البخاري فقال : بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي ، حجازي أخو عمرو ، وقال : قال لي علي : مات بشر بعد الزهري ، ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة ، يروي عن أبيه ، سمع منه ابن عيينة ونافع بن عمر وقال : حدثني أبو ثابت ، حدثنا الدراوردي ، عن ثور بن زيد عن بشر بن عاصم بن عبد الله بن سفيان ، عن أبيه ، عن جده سفيان عامل عمر ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة •

٤٣٠ - بشر بن عاصم

بشر بن عاصم قال البخاري : بشر بن عاصم ، صاحب النبي ﷺ هذا جميع ما ذكره ، وجعله ترجمة منفردة ، عن بشر بن عاصم بن سفيان المقدم ذكره ، وجعل هذا صحابياً ، ولم يجعل الأول صحابياً ، وجعله غيره في الصحابة . والله أعلم .

٤٣١ - بشر بن عبد الله

(ب) بشر بن عبد الله الأنصاري . من بني الحارث بن الخزرج قتل باليمامة شهيداً ، ولم يوجد له في الأنصار نسب ، ويقال : بشر ؛ قاله أبو عمر .

أخبرنا عمار عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق في تسمية من قتل باليمامة من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج : وبشر بن عبد الله ، ولم ينسبه ، ويرد في بشر إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر :

(١) سلت أنفه : جده .

٤٣٢ - بشر بن عبد

(ب) بشر بن عبد : سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ فسمعه يقول : « إن أحاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له » . لم يرو عنه غير [ابنه (١)] عفا فيما علمت .
أخرجه أبو عمر .

٤٣٣ - بشر بن عرفة

(دع) بشر بن عرفة بن الحشخاش الجهني ، وقيل : بشر ، قال ابن منده : والأول أصح ، شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ ، روى عنه عبد الله بن حميد الجهني شعراً قاله وهو :
ونحن غداة الفتح عند محمد
طلعتنا أمم الناس ألفاً مقدماتاً
أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

٤٣٤ - بشر بن عصمة

(بدع) بشر بن عصمة اللبني وقيل : ابن عطية ، روى عنه أبو الطفيل أن النبي ﷺ قال : « الأزدي وأنا منهم ، أغضب لم إذا غضبوا ، ويتغضبون إذا غضبت ، وأرضي لم إذا رضوا ، ويرضون إذا رضيت » : قاله ابن منده وأبو نعيم .
وقال أبو عمر : بشر بن عصمة المزني ، قال : « سمعت النبي ﷺ يقول : خزاعة مني وأنا منهم » .
روى عنه كثير بن أفلح مولى أبي أيوب ، في إسناده شيخ مجهول ، ووافقه على هذا أبو أحمد العسكري ،
وقدر روى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهم ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن أبي ذر قال : سألت
بشر بن عطية رسول الله ﷺ عن شيء فأجابته رسول الله ﷺ : « وهذا يدل على أنه له صحبة ،
ولعله هذا ، فقد قيل في أبيه : عصمة وقيل : عطية : والله أعلم .

٤٣٥ - بشر بن عقربة الجهني

(بد) بشر بن عقربة الجهني وقيل : بشر ، عداه في أهل فلسطين ، يكنى أبا
اليمان ، روى عنه عبد الله بن عوف أنه سمع النبي ﷺ أنه قال : « من قام مقاماً يراني فيه الناس أقامه
الله عز وجل يوم القيامة مقام رياء وسمعة » : أخرجه ابن منده وأبو عمر : وأما أبو نعيم فأخرجه في بشر
ابن راعي العير ، وقال : صوابه بشير ، بزيادة ياء ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى :

٤٣٦ - بشر بن عمرو

(دع) بشر بن عمرو بن محسن بن عمرو من بني عمرو بن مبدول ثم من بني النجار أبو عمرة
الأنصاري الخزرجي النجاري ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وقال هشام الكلبي : عمرو بن محسن بن
حتيك بن عمرو بن مبدول بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، وهو من شهد بدرأ ،
وكنيته : أبو عمرة ، كذا ذكره ابن الكلبي ، كنية عمرو بن محسن : أبو عمرة ، ونقل أبو عمر في الكني أن
اسم أبي عمرة : عمرو ، وقال الكلبي في موضع آخر : اسم أبي عمرة بشير ، ولا شك أن الاختلاف في
اسمه قدم ، والله أعلم .

(١) من الاستيعاب : ١٦٩ .

وقيل : اسمه بشر ، وقيل : ثعلبة ، وقيل : ثعلبة أخوه : عداة في أهل المدينة ، وهو جد أبي المقسم يحيى بن ثعلبة بن عبد الله بن أبي عمرة ، وكان تحت أبي عمرة بنت المقوم بن عبد المطلب عم النبي ﷺ فولدت له عبد الله وعبد الرحمن ، روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « قلت لرسول الله ﷺ : يا رسول الله ، أرأيت من آمن بك ولم يرك ؟ قال : أولئك منا وأولئك معنا » .

وروى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جده أبي عمرة : أنه جاء إلى النبي ﷺ ومعه أخوه (١) يوم بدر أو يوم خيبر ومعهم فرس ، وهم أربعة ، فأعطى رسول الله ﷺ الرجال بأعيانهم سهماً سهماً ، وأعطى الفرس سهمين » .

وروى أبو عمر هذا الحديث عن ثعلبة بن عمرو بن محصن (٢) وقد اختلف فيه كثيراً ، وسنذكره في بشر ، وثعلبة ، وفي أبي عمرة إن شاء الله تعالى .

أخرج بشراً ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه في بشر .

٤٣٧ - بشر الغنوي

(ب د ع) بشر الغنوي أبو عبد الله ، وقيل : الخثعمي ، روى عنه ابنه عميد الله (٣) . أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا عبد الله بن محمد ، وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبه ، أخبرنا زيد بن الحباب ، حدثني الوليد بن المغيرة المعافري ، حدثني عميد الله بن بشر الخثعمي عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لتفتحن القسطنطينية ، ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش » .

قال : فدعاني مسلمة (٤) بن عبد الملك ، فسألني فحدثته فغزا القسطنطينية : ورواه أبو كريب ، عن زيد بن الحباب ، عن الوليد بن المغيرة عن عبد الله بن بشر الغنوي ، عن أبيه : أخرجه الثلاثة .

٤٣٨ - بشر بن قحيف

(د ع) بشر بن قحيف : ذكره أحمد بن سيار المروزي في الصحابة ، ممن سمع النبي ﷺ ، وهم فيه ، وليست له صحبة ، وذكره البخاري في التابعين ، وروى أحمد بن سيار عن يحيى بن يحيى ، عن محمد بن جابر ، عن ساءك بن حرب ، عن بشر بن قحيف قال (٥) : كنت أشهد الصلاة مع رسول الله ﷺ فكان ينصرف حيث كان وجهه ، مرة عن يمينه ، ومرة عن يساره : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ليست له صحبة ولا رؤية .

٤٣٩ - بشر بن قدامة الضباني

(ب د ع) بشر بن قدامة الضباني : عداة في أهل اليمن ، روى عنه عبد الله بن حكيم

(١) أخوه : جمع أخ ، يعني إخوته .

(٢) ينظر الاستيعاب : ٢٠٩ .

(٣) كذا في الأصل وفي الاستيعاب ١٧٠ وفي الإصابة : عبد الله .

(٤) في المطبوعة : سلمة ، وينظر الاستيعاب : ١٧٠ .

(٥) ينظر ترجمة بشر هذا في الإصابة .

الكناني من أهل اليمن قال : أبصرت عيناي حبي رسول الله ﷺ واقفاً يعرفات مع الناس ، على ناقة حمراء قصواء وتحت قطيفة بولانية (١) ، وهو يقول : « اللهم اجعلها حجة غير رياء ولا سمعة ، والناس يقولون : هذا رسول الله ﷺ »

قال عبد الله بن حكيم : أحسب القصواء المبتثرة الآذان ، فان النوق تبر آذانها لتسمع وقد قيل : إنها لم تكن مقطوعة الآذان ، وإنما كان ذلك لقباً لها والله أعلم . أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه أبو نعيم في موضعين من كتابه بلفظ واحد بينهما ثلاثة أسماء .

حكيم : بضم الحاء وفتح الكاف ؛ من أهل اليمن من مواليهم .

٤٤٠ - بشر بن معاذ الأسدي

(من) بشر بن معاذ الأسدي : روى أبو نصر أحمد بن أحمد بن أحمد بن نوح البرزالي أنه سمع أبا سعيد جابر بن عبد الله بن جابر العقيلي ، سنة ست وأربعين ومائتين ، قال : حدثني بشر بن معاذ الأسدي ، من أهل توز (٢) وسميراء : أنه صلى مع النبي ﷺ هو وأبوه وكان غلاماً ابن عشر سنين ، فكان النبي ﷺ إماماً وكان جبريل إمام النبي ﷺ والنبي ﷺ ينظر إلى خيال جبريل شبه ظل سحابة إذا تحرك الخيال ركع النبي ﷺ . ولم يكن عند بشر بن معاذ غير هذا ، قال أبو نصر : أتى علي جابر مائة وخمسون سنة ، ولا يعرف إلا من هذا الوجه .

أخرجه أبو موسى .

٤٤١ - بشر بن معاوية

(ب) بشر بن معاوية بن ثور البكائي ، من بني كلاب بن عامر بن صعصعة ، يعد في أهل الحجاز ، روى عنه حفيده ماعز بن العلاء بن بشر ، عن أبيه العلاء ، عن أبيه بشر : أنه قدم هو وأبوه معاوية بن ثور وافدين على النبي ﷺ وكان معاوية قال لابنه بشر يوم قدم ، وله ذؤابة : « إذا جئت رسول الله ﷺ فقل ثلاث كلمات لا تنقص منهن ولا تزد عليهن ، قل : السلام عليك يا رسول الله ، أتيتك يا رسول الله لأسلم عليك ، ونسلم إليك ، وتدعولي بالبركة » ، قال بشر : ففعلت ، فسح رسول الله ﷺ على رأسي ودعا لي بالبركة ، وأعطاني أعزراً (٣) ، فقال ابنه محمد بن بشر في ذلك :

وَأَتَى الَّذِي مَسَحَ النَّبِيُّ بِرَأْسِهِ ودعا له بالخير والبركات
أَعْطَاهُ أَحْمَدُ إِذَا أَنَاهُ أَعْزْرًا عُمْرًا تَوَاجِلَ لَسُنَنِ بِاللَّحِيَّاتِ (٤)
مَلَأَن رِفْدًا (٥) الْحَى كُلَّ عَشِيَةٍ ويعود ذاك الملء بالعمدات

(١) نسبة إلى بولان : مكان في طريق الحاج من البصرة .

(٢) في المطبوعة : ثور ، وتوز كما في مراد الاطلاع : منزل في طريق مكة ، وسميراء منزلة أيضاً بطريق مكة بمدة توز مصداقاً .

(٣) جمع عفراء ، وهي البيضاء .

(٤) جمع بلبية ، وهي التي قل لها .

(٥) الرفد : القحح الضخم .

بِوَرِكْتَنَ مِنْ مَنَحَ وَبُورِكَ مَانَحَ وَعَلَيْهِ مِنِّي مَا حَيَّيْتُ صَلَاتِي
قوله ثواجل : يعنى عظام البطون .

أخرجه هكنا مطولا ابن منده وأبونعيم ، وأما أبو عمر فإنه قال : بشر بن معاوية البكائي قدم على
النبي ﷺ مع أبيه وافدين .

قلت : لم يرفع أحد منهم نسيبه ، وقد نسيه هشام وابن البرقي فقال : معاوية بن ثور بن معاوية بن
عبادة بن البكاء : واسمه : ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وقال خليفه : البكاء ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وفد على النبي ﷺ
وهو شيخ كبير ، ومعه ابنه بشر ، فدعا له النبي ﷺ ومسح رأسه .

ولم يذكر واحد منهم في نسيه كلاباً ، على ما قالوه ، وقد جعل ابن منده وأبونعيم كلاباً بن عامر
ابن صعصعة ، وإنما هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وأما أبو عمر فكثير الاعتماد على ما يذكره من
النسب على ابن الكلبى ، وقد خالفه ههنا فجعل يشرّاً من كلاب (١) ، والله أعلم .

٤٤٢ - بشر بن المعلى

(دع) يَشْرُ بْنُ الْمُعَلَّى : وقيل : بشر بن عمرو بن حنشل بن المعلى ، وقيل : حنشل بن النعمان أبو المنذر
العبدى ، ويلقب الجارود ، روى يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبي مسلم الجذمي ، عن
الجارود قال : قلت - أوقال رجل - يا رسول الله ؛ اللقطة نجدها ؟ قال : انشدها (٢) ولا تكلم ولا تغيب
فإن وجدت رجا فادفعها إليه ، وإلا فهو مال الله يورثه من يشاء .

ورواه بشر بن المفضل ، وابن علية ، وعبد الوارث فقالوا : يزيد ، عن أخيه مطرف ، عن أبي مسلم .
أخرجه ابن منده وأبونعيم ، ولم يرفعا نسيه ، وهو بشر بن حنشل بن المعلى ، وهو الحارث بن زيد بن
حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذعة بن صوف بن بكر (٣) بن خوف بن أمار بن عمرو بن وداعة بن
لكيز بن أنصى بن عبد القيس ، فزادوا فيه حنشاً ، والله أعلم .

٤٤٣ - بشر بن الهجج البكائي

(ب دع) يَشْرُ بْنُ الْهَجَّجِ الْبَكَّائِي : كان ينزل ناحية ضريبة (٤) ، ذكره محمد بن سعد
كاتب الواقدي ، في الطبقة السادسة ممن أدرك النبي ﷺ فقال : بشر بن الهجج البكائي ، كان ينزل
ناحية ضريبة ، وكان ممن قدم على النبي ﷺ فأسلم .

أخرجه الثلاثة .

(١) ينظر الاستيعاب : ١٧٠ .

(٢) نشد الدابة : عرفها .

(٣) في المطبوعة : مكى بدل بكر

(٤) ضريبة : قرية بين البصرة ومكة .

٤٤٤ - بشر بن هلال العبدى

(س) بِشْرُ بْنُ هِلَالِ الْعَبْدِيِّ . ذكره عبدان في الصحابة وقال : ليس له إلا ذكره في الحديث الذى رواه بإسناده عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أربعة سادة في الإسلام : بشر بن هلال العبدى ، وعدى بن حاتم ، وسراقة بن مالك الملبجى ، وعروة بن مسعود الثقفى » .

أخرجه أبو موسى :

٤٤٥ - بشير بن أكال

(دع) بَشِيرٌ ، بزيادة ياء بعد الشين ، هو بشير بن أكال المَعَارِي وقيل : الحارثى ، عداده في المدنيين ، روى عنه ابنه أيوب قال : « كانت نائفة في بنى معاوية فخرج النبي ﷺ يصلح بينهم ، فبينما هم كذلك التفت النبي ﷺ إلى قبر فقال : لا دَرَيْتَ ، فقال له رجل : بأبي أنت وأمى يارسول الله ، ما نرى قبرك أحداً ، فقال : إني مررت به وهو يُسأل عنى فقال : لا أدري ، فقلت : لا دريت » .

قلت : هكذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولم ينسباه ، ولا نسبا قبيلته ، والذى أظنه أنه : بشير بن أكال بن لوذان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، ويكون على هذا أنحا زيد بن أكال المَعَاوِي ، والد النعمان الذى خرج حاجباً بعد بدر ، فأسره أبو سفيان بن حرب ، وكان النبي ﷺ قد أسر عمرو بن أبي سفيان ببدر . فقال أبو سفيان يحرض بنى أكال على مفاداة النعمان بعمرو :

أرهمط ابنى أكال أجيبوا دعاءه تعاقدم (١) لا تسلموا السيد الكهلا

وترد القصة في النعمان ، إن شاء الله تعالى ، ولا أعرف من اجتمع أنه من بنى أكال وأنه معاوية غير هذا النسب ، والله أعلم .

٤٤٦ - بشير بن أنس

(ب) بَشِيرٌ ، مثله أيضاً ، وهو ابن أنس بن أمية بن عامر بن جشتم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، شهد أحداً ، قاله أبو عمر .

٤٤٧ - بشير الأنصارى

٤٤٧ - (س) بَشِيرُ الْأَنْصَارِيِّ : أخرجه أبو موسى وقال : ذكره عبدان فيمن استشهد يوم بدر معونة ، وهو ماء لبني عامر : أخرجه أبو موسى .
معونة : بفتح الميم وضم العين وبالنون .

(١) في المطبوعة : تفادتم ، وينظر ترجمة النعمان بن زيد ، والاستيعاب : ٦٠٦ .

٤٤٨ - بشير بن تميم

٤٤٨ - (ع س) بشير بن تميم : ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوجدان ، أخبرنا أبو موسى إذا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا محمد (١) ابن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا منجاب ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه عن عكرمة ، عن بشير ابن تميم « أن النبي ﷺ فادى أهل بدر فداء مختلفاً ، وقال للعباس : فلك نفسك » .
وروى عنه معروف بن خربوذ قال : « لما كان ليلة ولد النبي ﷺ رأى مؤيدان (٢) كسرى خيلاً وإبلا قطعت دجلة ، وغاض بحر (٣) ساوة وطفئت نار فارس » . وذكر الحديث ، والشعر بطوله ،
أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

٤٤٩ - بشير الثقفي

(دع) بشير الثقفي : روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني نذرت في الجاهلية أن لا آكل لحوم الجرير ، ولا أشرب الخمر ، فقال رسول الله ﷺ : « أما لحوم الإبل فكلها ، وأما الخمر فلا تشرب » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم :
قال ابن ماكولا : وقد اختلف في اسمه ، فقيل : بشر ، وقيل : بشير بالضم ، وقيل : بشير بالياء الموحدة والحيم .

٤٥٠ - بشير بن جابر

٤٥٠ - (ب دع) بشير ، هو ابن جابر بن عراب بن عوف بن ذؤالة العبسي ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : العكي ، وقيل : الغافقي ، قالوا : ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر ، وقال : له صحبة ولا رواية له .
قلت : ليس بين قولهم عكي وعبسي تناقض ، فإنه يريد عبس بن صحرار بن عك . لا عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، وسباق نسبه يدل عليه ، وهو : بشير بن جابر بن عراب بن عوف بن ذؤالة ابن شبوة بن ثوبان ، بن عبس بن صحرار ، وكذلك ليس بين العكي والغافقي تناقض ، فإن خافقاً هو ابن الشاهد بن عك بن عدنان ، وعبس وخافق ابنا عم .
عراب : بضم العين المهملة ، وشبوه : بفتح الشين المعجمة وتسكين الباء الموحدة ، وذؤالة : بضم الذال المعجمة وبالواو .

٤٥١ - بشير أبو جميلة

٤٥١ - (دع) بشير أبو جميلة : من بني سليم ، من أنفسهم ، أدرك النبي ﷺ ذكره ابن منده عن ابن سعد كاتب الواقدي ، وقال أبو نعيم : صحف فيه بعض الناس ، يعني ابن منده ، فجعله ترجمة ولم يخرج له شيئاً ، وإنما هو صنين أبو جميلة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة : يحيى .

(٢) المؤيدان : نقيه الفرس .

(٣) في المطبوعة : بحيرة ، وسارة : مدينة بين الرى وهمدان .

(٤) في المطبوعة : «دع» وللترجمة في الاستيعاب : ١٧٧ .

٤٥٢ - بشير بن الحارث

(ب د ع) بشير بن الحارث الأنصاري . ذكره عبد بن حميد ، فيمن أدرك النبي ﷺ وهو وهم ، وعنده في التابعين ، روى داود الأودي عن الشعبي عن بشير بن الحارث فقال : بشر أو بشير أن النبي ﷺ قال : « إذا اختلفتم في الياء والتاء فاكتبوها بالياء (١) » رواه جماعة عن الشعبي عن بشر بن الحارث عن ابن مسعود : قوله هذا قول ابن منده وأبي نعيم ، وأما أبو عمر فإنه ذكره عن ابن أبي حاتم في الصحابة ، ولم يخطيء قائله .
أخرجه الثلاثة .

٤٥٣ - بشير بن الحارث العبسي

بشير بن الحارث العبسي : أحد التسعة الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبس فأسلموا .

٤٥٤ - بشير الحارثي

(ب د ع) بشير ، هو الحارثي ، وقيل : الكعبي ، يكنى : أبا عصام ، قال أبو نعيم : هو بشير بن فديك ، وجعل ابن منده : بشير بن فديك غير بشير الحارثي أبي عصام ، ويرد الكلام عليه في بشير بن فديك ، إن شاء الله تعالى ، له رؤية ، ولأبيه صحبة ، روى عنه ابنه عصام بن بشير أنه قال : « وفلني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي ﷺ بإسلامهم فدخلت عليه فقال : من أين أقبلت ؟ قلت : أنا وافد قومي بني الحارث بن كعب إليك بالإسلام ، فقال : مرحباً ، ما اسمك ؟ قلت : اسمي أكبر ، قال : أنت بشير » .

والحارث بن كعب : هو (٢) ابن علة بن جلد بن مالك بن أد بن زيد بن يشجب بن حبيب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، أذكر هذا النسب أبو عمر وحده ، أخرجه ابن منده وأبو عمر ؛ إلا أن ابن منده قال : بشير الكعبي ، أحد بني الحارث بن كعب ، وهذه نسبة غريبة ؛ فإن أحداً لا ينسب إليهم إلا الحارثي .

علة : بضم العين المهملة وتخفيف اللام ، وجلد : بالجم واللام الساكنة ، وعريب : بالعين المهملة .

٤٥٥ - بشير بن الخصاصية

(ب د ع) بشير هو المعروف بابن الخصاصية ، وقد اختلفوا في نسبه فقالوا : بشير بن يزيد ابن معبد بن صباح بن سبع وقيل : بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضباري بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وكان اسمه زحماً ، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أيوب عن ديسم السدوسي ، عن بشير بن الخصاصية

(١) يريد آي القرآن .

(٢) في الاستيعاب ١٧٧ : « الحارث بن كعب بن عمر ... » .

أنه أتى النبي ﷺ ، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً ، وإنما قيل له : ابن الخصاصية نسبة إلى أمه ، في قولهم .

وقال هشام الكلبي : ولقد سَدَّ وَس بن شيبان : ثعلبة وضميراً ، وأمهما ، الخصاصية من الأزدي ، والوافد إلى النبي ﷺ بشر بن الخصاصية ، نسب إلى جدته هذه ، وهو من سكن البصرة ، روى عنه بشير ابن مهيك ، وجري بن كليب ، وليلى امرأة بشير ، وغيرهم . روى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة . وهو من المهاجرين من ربيعة ، روى عنه أبو المثني العبدى أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ أبياعه ، فقال : أنتهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتؤدى الزكاة ، وتجاهد في سبيل الله ؟ قال : قلت : يا رسول الله ، أما إتيان الزكاة فإلى إلا عشر ذؤد هن رسل (١) أهلى وحمولهن ، وأما الجهاد فيزعمون أنه من ولّى فقد باء بغضب من الله ، عز وجل ، فأخاف إن حضرني قتال جنت نفسي وكرهت الموت ، فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها وقال : لا صدقة ولا جهاد فم تدخل الجنة ؟ فبايعه عليهن كلهن » .

أبو المثني العبدى : هو موثر بن عفارة ، والخصاصية منسوبة إلى خصاصة ، واسمه إلاءة مثل خلافة ، ابن عمرو بن كعب بن الخطريف الأصغر ، واسمه الحارث بن عبدالله بن الخطريف الأكبر واسمه : عامر بن بكر بن يشكر بن ميثم بن صعيب بن دهمان بن نصر من الأزدي .
أخرجه الثلاثة •

٤٥٦ - بشير أبو خليفة

(د) بشير ، وقيل : يشير أبو خليفة روى عن النبي ﷺ في الجهاد ، تقدم ذكره في بشر •
أخرجه ابن منده •

٤٥٧ - بشير أبو رافع

(ب د ع من) بشير ، هو أبو رافع الأنصاري السلمى • وقيل : بشر وقد تقدم •
أخرجه ابن منده ههنا مختصراً فقال : له صحبة ، روى عنه ابنه رافع ، مختلف في اسمه ، وأخرجه أبو نعيم ، وذكر رواية ابنه عنه عن النبي ﷺ قال : « تخرج نار » الحديث •

وقد أخرجه أبو موسى فقال : ذكره أبو زكرياء مستدركاً على جده أبي عبد الله بن منده ، قال أبو موسى : وهذا قد أخرجه أبو عبد الله في بشر وبشير ، والحق بيد أبي موسى فإن ابن منده أخرجه فيهما ، قال أبو موسى : أخرجه أبو زكرياء في الزيادات حيث رأى بشيراً السلمى بزيادة ياء ورأى جده قد أخرجه في بشر ، فظن أنه غيره ، وهو في المواضع كلها بفتح السين واللام نسبة إلى بني سلمة بكسر اللام من الأنصار ، وأظن أن أبا زكرياء رأى في كتاب جده في بشر ما علم منه أنه أنصاري ، وفي بشير السلمى ، فظن أنه بضم السين من سلم بن منصور ، فاعتقد أنه فات جده ، والله أعلم •

(١) اللوم مع الإبل ، ما بين الفئتين إلى التسع ، والرسل : انقطع •

وأخرجه أبو عمر فقال : بشير السلمي قال : ويقال : بشير بضم الباء ، قاله الدارقطني ، روى عنه ابنه حديثاً واحداً أن النبي ﷺ قال : « يوشك أن تخرج نار تضيء لها أعناق الإبل ببصري تسير سير بطي الإبل ، تسير النهار وتقوم الليل » .

٤٥٨ - بشير بن أبي زيد

(ب د) بشير بن أبي زيد ، واسمه ثابت بن زيد ، وأبو زيد : أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، قتل يوم الحرة ، قاله ابن منده عن محمد بن سعد ، وقوله : قتل يوم الحرة وهم وتصحيف ؛ وإنما قتل يوم الجسر ، يوم قتل أبو عبيد الثقفي بالعراق في خلافة عمر ابن الخطاب ، رضي الله عنه ، يوم قس الناطف (١) ، وتصحف الجسر بالحرة إذا أسقطت صورة السين وكتبت معلقة ، والله أعلم ، وذكره أبو عمر والكلبي أيضاً ؛ إلا أنها سماها أبا زيد : قيس ابن السكن الذي جمع القرآن ، وقد اختلف الناس في اسم أبي زيد اختلافاً كثيراً يرد في أبي زيد ، وقد أخرج أبو عمر بشير بن أبي زيد الأنصاري وقال : قال الكلبي : استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد ، وشهد بشير بن أبي زيد وأخوه وداعة بن أبي زيد صيفيين مع علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فلا أدرى أهو المذكور في هذه أو غيره ؟

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٤٥٩ - بشير بن سعد بن ثعلبة

(ب د ع) بشير بن سعد بن ثعلبة بن خيلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . يكنى أبا النعمان بابنه النعمان بن بشير ، شهد العقبة الثانية وبدراً وأحداً والمشاهد بعدها ، يقال : إنه أول من بايع أبا بكر الصديق ، رضي الله عنه ، يوم السقيفة من الأنصار وقتل يوم عين التمر ، مع خالد بن الوليد ، بعد انصرافه من اليمامة سنة اثني عشرة ، روى عنه ابنه النعمان ، وجابر بن عبد الله ، وروى عنه ، مرسل ، عروة ، والشعبي ؛ لأنها لم يدركاه .

وروى محمد ابن إسحاق عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن النعمان بن بشير عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ بأبن له يحمله ، فقال : يا رسول الله ، إني نَحَلْتُ ابني هذا غلاماً ، وأنا أحب أن تشهد ، قال : لك ابن غيره ؟ قال : نعم ، قال فكلهم نَحَلت مثل ما نَحَلته ؟ قال : لا ، قال : لا أشهد على هذا . وقد روى عن الزهري نحوه ، وقال : عن النعمان أن أباه بشير بن سعد جاء بالنعمان ابنه إلى رسول الله ﷺ جعله من مسند النعمان .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٠ - بشير بن سعد بن النعمان

بشير بن سعد بن النعمان بن أكثال . شهد أحداً والخندق مع أبيه والمشاهد كلها ، قاله العدوي عن ابن القديح ، ذكره ابن الدباغ .

(١) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة .

٤٦١ - بشير بن عبد الله

(ب د ع) بشير بن عبد الله الأنصاري . من بني الحارث بن الخزرج ، قاله الزهري ، وقيل : بشر ، وقد تقدم . استشهد يوم الجمامة ، قال محمد بن سعد : لم يوجد له في الأنصار نسب ، أخرجه الثلاثة .

٤٦٢ - بشير بن عبد المنذر

(ب د ع) بشير بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري الأوسي ثم من بني عمرو بن عوف ، ثم من بني أمية بن زيد . لم يصل نسبه أحد منهم ، وهو : بشير بن عبد المنذر بن زهير (١) بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وقيل : اسمه رفاعه ، وهو بكنيته أشهر ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، سار مع رسول الله ﷺ يريد بدرأ ، فرده من الروحاء (٢) واستخلفه على المدينة ، وضرب له بسهمه ، وأجره ، فكان كمن شهدها .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله بن عساكر ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الحليل بن فارس القيسي ، حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء المصيصي ، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ابن أبي نصر ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا محمد بن حماد الظهراني ، أخبرنا سهل بن عبد الرحمن أبو الهيثم الرازي ، عن عبد الله بن عبد الله أبي أويس المدني ، عن عبد الرحمن ابن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي لبابة قال :

« استسقى رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال أبو لبابة : إن التمر في المرْبَد ، فقال رسول الله : اللهم اسقنا ، فقال أبو لبابة : إن التمر في المرْبَد (٣) وما في السماء سحاب نراه ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم اسقنا في الثالثة حتى يقوم أبو لبابة عريانا ، فيسد ثعلب مرْبَدَه بإزاره ، قال : فاستهلت السماء فطرت مطراً شديداً ، وصلى بنا رسول الله ﷺ فأطافت الأنصار بأبي لبابة يقولون : يا أبا لبابة ، إن السماء لن تطلع حتى تقوم عريانا تسد ثعلب مرْبَدك بإزارك ، كما قال رسول الله ﷺ فقام أبو لبابة عريانا فسد ثعلب مرْبَدَه بإزاره ، قال : فأقلت السماء »

وتوفي أبو لبابة قبل عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ويرد باقي أخباره في كنيته ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٤٦٣ - بشير بن عرفة

(ع) بشير بن عرفة بن الخشخاش الجهني . شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ وقيل : اسمه بشر ، وقد تقدم في بشر ، وقال شعراً في الفتح منه :

ونحن غداة الفتح عند محمد
طلعنا أمام الناس ألفاً مقدماً
وهي أبيات : أخرجه أبو نعيم .

(١) في المطبوعة : دنبر ، وينظر المشبه للذهبي : ٣٣٤

(٢) الروحاء : على نحو أربعين ميلاً من المدينة .

(٣) المرْبَد : المكان الذي يجفف فيه التمر ، والثعلب : الثقب .

(ب د ع) بشير بن عقبة ، وكنية عقبة : أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن حسيرة ابن عطية بن خدادة^(١) بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي ، أدرك النبي ﷺ صغيراً وله ولأبيه صحبة : روى أبو بكر بن حزم أن عروة بن الزبير كان يحدث عمر بن عبدالعزيز ، وهو يومئذ أمير المؤمنين ، قال : حدثني أبو مسعود ، أو بشير بن أبي مسعود ، وكلاهما قد صحب النبي ﷺ أن جبريل جاء إلى النبي ﷺ حين دلكت^(٢) الشمس ، فقال : يا محمد ، صل الظهر ، فقام فصلى . فذكر قصة المواقيت .

وقال أبو معاوية بن مسعر عن ثابت عن عبيد الله قال : « رأيت بشير بن أبي مسعود الأنصاري وكانت له صحبة ، وشهد بشير صميين مع علي رضي الله عنه .
أخرجه الثلاثة . »

(ب د ع) بشير بن عقربة الجهني ، ويقال : الكنانى ، وقيل : اسمه بشر ، يكنى :
أبا اليان .
قال أبو عمر : وبشير ، يعنى بالياء أكثر ، نزل فلسطين ، وقتل أبوه عقربة مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته .

روى عبد الله بن عوف الكنانى قال : شهدت يزيد بن عبد الملك قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص : أبا اليان ، قد احتجت إلى كلامك ، فقم فتكلم ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قام بخطبة لا يلمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله موقف رياء وسمعة . »
قلت : روى أبو نعيم هذا الحديث فقال : يزيد بن عبد الملك ، وإنما هو عبد الملك بن مروان ، لأنه هو الذى قتل عمرو بن سعيد بن العاص ، وقد عاد أورده هو وأبو عمر من طريق آخر على الصواب .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبيد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا سعيد بن منصور قال عبد الله : حدثنا به أبي عنه وهو حى قال : حدثنا حجر بن الحارث الغساني من أهل الرملة ، عن عبد الله بن عوف الكنانى ، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على الرملة ، أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد : يا أبا اليان ، قد احتجت اليوم إلى كلامك ، فقم فتكلم ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قام بخطبة لا يلمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة . »

أخرجه الثلاثة .

(١) خدادة : بالحاء ، ويقال : جدارة ، بالجيم ، ينظر الروض الأنف : ٢-١٥٥ .

(٢) دلكت الشمس : غربت أو اصفرت أو مالت أو زالت عن كبد السماء . والمعنى الأخير هو المقصود هنا .

٤٦٦ - بشر بن عمرو بن محصن

(ب س) بشير بن عمرو بن محصن أبو عمرة الأنصاري وقد اختلف في اسمه ؛ ف قيل : بشر ، وقيل : بشر ، وقد تقدم أم من هذا . أخرجه أبو عمر وقال : قتل بصفين ، أخرجه أبو موسى وأبو عمرو قال : وقد اختلف في اسم أبي عمرة هذا والد عبدالرحمن بن أبي عمرة ، وسنذكره في الكشي إن شاء الله تعالى ٥

٤٦٧ - بشر بن عمرو

(ب) بشير بن عمرو ولد عام الهجرة ، قال بشر : « توفي النبي ﷺ وأنا بن عشر سنين » ٥ وروى عنه أنه كان عريف قومه زمن الحجاج ، وتوفي سنة خمس وثمانين ٥ أخرجه أبو عمر ٥

٤٦٨ - بشر بن عنبس

(ب) بشير بن عنبس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، واسمه : كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الظفري ، شهد أحداً ، والحدائق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم جسر أبي عبيد ٥ ذكره الطبري ، ويعرف بشر بن العنيس بفارس الجواء ، اسم فرسه ٥ وهذا بشر هو ابن عم قتادة بن النعمان بن زيد الذي أصيبت عينه يوم أحد ، فردها النبي ﷺ ، وهو ابن أخي رفاعة بن زيد بن عامر الذي سرق بنو أبي سريق درعته ، وقيل فيه : يسر بالياء المضمومة فتحها نقطتان ، وفتح السين المهمل ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى ٥ أخرجه أبو عمر ٥

٤٦٩ - بشر الغفاري

(ب د ع) بشير الغفاري ٥ له ذكر في حديث أخبرنا به عمر بن محمد بن طبرزد ، أخبرنا أبو العباس بن الطلاية الزاهد البغدادي ٥ أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا سوار بن عبد الله ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا عبد السلام بن عجلان العجيني ، عن أبي يزيد المدني عن أبي هريرة أن بشيرا الغفاري كان له مقعد من رسول الله ﷺ لا يكاد يخطئه ، ففقدته رسول الله ﷺ ثلاثاً ، ثم جاء فرآه شاحباً ، فقال : ما غير لونك ؟ قال : اشتريت بعيراً من فلان ، فشرد ، فكنت في طلبه ، ولم أشرط فيه شرطاً ، فقال رسول الله ﷺ : أما إن الشرود يرد ، ثم قال له رسول الله ﷺ : أما غير لونك غير هذا ؟ قال : لا ، قال : فكيف بيوم مقداره خمسون ألف سنة يوم يقوم الناس لرب العالمين ٥ أخرجه البلاغة ٥

٤٧٠ - بشر بن فديك

(ب د ع) بشير ، هو ابن فديك ، قال ابن منده وأبو نعيم : يقال : له رؤية ولأبيه صحة ،

مجعل ابن منده بشير بن فديك غير البخاري المقدم ذكره ، وروى هو وأبو نعيم في ترجمة بشير بن فديك حديث الأوزاعي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك أن جده فديكا جاء إلى النبي ﷺ فقال : إنهم يقولون من لم يهاجر هلك قال : « يا فديك أتم الصلاة وآت الزكاة واهجر سوء واسكن من أرض قومك حيث شئت » .

ورواه الأوزاعي من طريق أخرى ، عن صالح بن بشير ، عن أبيه قال : جاء فديك ، ورواه عبد الله بن حاد الأملي عن الزبيدي عن الزهري ، عن صالح بن بشير بن فديك ، عن أبيه قال : جاء فديك إلى النبي ﷺ . الحديث .

اتفق ابن منده وأبو نعيم على رواية هذه الأحاديث في هذه الترجمة ، وزاد أبو نعيم فيها على هذه الأحاديث فقال : ذكره عبد الله بن عبد الجبار الخبائري عن الحارث بن عبيدة عن الزبيدي عن الزهري عن صالح بن بشير عن أبيه بشير الكعبي يكنى : أبا عصام أحد بني الحارث ، كان اسمه : أكبر ، فسماه النبي ﷺ بشيراً ، وروى أيضاً فيها الحديث الذي رواه عصام عن أبيه قال : « وفدت على رسول الله ﷺ فقال لي : ما اسمك ؟ قلت : أكبر ، فقال : أنت بشير » . وقد تقدم الحديث في بشير الحارثي ، فاستدل أبو نعيم بقول عبد الله بن عبد الجبار على أنهما واحد ، ولا حجة في قوله ؛ لأنه قد ذكر أولاً له رؤية ولأبيه صحبة ، وذكر أخيراً أنه وفد على رسول الله ﷺ فغير اسمه ، ومن يقال : له رؤية ، يدل على أنه صغير ، والوفاد لا يكون إلا كبيراً ؛ لاسيما وفي بعض طرق الحديث : « وفدني قومي إلى النبي ﷺ بإسلامهم » . وهذا فعل الرجل الكامل المقدم فيهم لا الصغير .

وأما ابن منده فإنه جعلهما ترجمتين كما ذكرناه ، وليس في ترجمة بشير بن فديك ما يدل على صحبته ؛ فإن مدار الجميع على صالح بن بشير ، فمن الرواة من يقول : إن جده فديكا جاء إلى النبي ﷺ ، ومنهم من يقول عن أبيه قال : جاء فديك ، فهو راو لا غير ، وقد وافق الأمير أبو نصر أبا عبد الله ابن منده في أنهما اثنان فقال : « وبشير الحارثي كان اسمه أكبر ، فسماه النبي ﷺ بشيراً » ، روى عنه عصام ثم قال : وبشير بن فديك قيل : إن له صحبة ، روى عنه ابنه صالح ، والحديث يعطى أن أباه له صحبة ، وذكره البغوي في الصحابة : انتهى كلامه .

وأما أبو عمر فإنه لم يذكر ترجمة بشير بن فديك ، وإنما ذكر بشيراً الحارثي ، وذكر قنومه إلى النبي وأنه غير اسمه لا غير ؛ فخلص بهذا من الاشتباه عليه ، والله أعلم .

٤٧١ - بشير بن معبد

(ب د ع) بشير بن معبد أبو بشر الأسلمي : من أصحاب بيعة الرضوان تحت الشجرة . روى عنه ابنه بشر عن النبي ﷺ أنه قال : « من أكل من هذه البقلة ، يعنى الثوم ، فلا بناجينا » . قال أبو عمر : هو جد محمد بن بشر بن بشير الأسلمي ، وله حديث آخر رواه ابنه أيضاً عنه أنه أتى بأشنان يتوضأ به فأخذ به يمينه فأنكر عليه بعض الدهاقين (١) فقال إنا لناخذ الخبز إلا بأماننا . أخرجه الثلاثة .

(١) للدهاقين : جمع دهقان وهو رئيس القرية ، والأشنان : شيء تغسل به الأيدي .

٤٧٢ - بشر بن النهاس العبدى

(م) بَشِيرُ بْنُ النَّهَّاسِ الْعَبْدِيُّ . قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : يقال له صحة ، روى حديثه أبو عتاب القرشى ، عن يحيى بن عبد الله ، عن بشر بن النهاس العبدى قال : قال رسول الله ﷺ : « ما استرذل الله عبداً إلا حُرِّمَ العلم » .
أخرجه أبو موسى .

٤٧٣ - بشر بن يزيد الضبعى

(ب) بَشِيرُ بْنُ يَزِيدِ الضَّبْعِيِّ : أدرك الجاهلية ، عاداه في أهل البصرة قال أبو عمر : وقال خليفة ابن خياط فيه مرة : يزيد بن بشر ، والأول أكثر ، روى عنه الأشهب الضبعى قال : « قال رسول الله ﷺ يوم ذى قار : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم » .
أخرجه أبو عمرو .

٤٧٤ - بشر الثقفى

بُشَيْرٌ ، بضم الباء وفتح الشين ، هو بشر الثقفى ، قاله ابن ماكولا ، له صحة ورواية ، روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني نذرت في الجاهلية أن لا أكل لحوم الجزر ، ولا أشرب الخمر ، فقال رسول الله ﷺ : أما لحوم الجزر فكلها ، وأما الخمر فلا تشرب » .
وقد اختلفت في اسمه ، فقيل : بَشِيرٌ بفتح الباء ، وقد تقدم ، وقيل : بَشِيرٌ بضم الباء ، وقيل : بُجَيْرٌ بضم الباء وبالجم ، وقد تقدم أيضاً .

٤٧٥ - بشر أبو رافع

(ب) بَشِيرٌ ، بالضم أيضاً ، هو بشر أبو رافع السلمى روى عنه ابنه رافع : « تخرج فار من حينس سيئل » . الحديث ، وقيل : بشر بفتح الباء ، وقيل : بشر بكسر الباء ، وسكون الشين المعجمة ، وقيل : بسر بضم الباء وسكون السين المهملة ، وقد تقدم الجميع .
أخرجه أبو عمرو .

٤٧٦ - بشر العدوى

(م) بَشِيرُ الْعَدْوِيِّ ، بالضم ، وهو : بشر بن كعب أبو أيوب العدوى بصرى ، قال أبو موسى : قال عبدان : وإنما ذكرناه ، يعنى في الصحابة ، لأن بعض مشايخنا وأستاذينا ذكره ، ولأنهم له صحة ، وهو رجل قد قرأ الكتب ، وروى طاووس عن ابن عباس أنه قال لبشر بن كعب العدوى : « عد في حديث كذا وكذا فعاد له ، ثم قال : عد لحديث كذا وكذا فعاد له ، وقال : والله ما أدرى أنكرت حديثي كله ، وعرفت هذا أو عرفت حديثي كله وأنكرت هذا ، قال : كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكن يكذب عليه ، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث » .

قال : وروى طلق بن حبيب عن بشير بن كعب قال : « جاء غلامان شابان إلى رسول الله ﷺ فقالا : يا رسول الله ، أنعمل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أو في أمر يستأنفت ؟ قال لا بل في أمر جفت به الأقلام وجرت به المقادير ، قالا : فقيم العمل إذا يا رسول الله ؟ قال : كل حامل ميسر لعمله . قالا : فالآن نجد ونعمل » .

قال أبو موسى : هذان الحديشان يوهمان أن لبشير صحبة ، ولا صحبة له . قلت : لا شك أنه لا صحبة له ، وإنما روايته عن أبي ذر ، وعن أبي الدرداء ، وأبي هريرة ، ويروى عنه طلق ، وعبد الله بن بريدة ، والعلاء بن زياد ، أخرجه أبو موسى .

باب الباء والصاد والعين والفين

٤٧٧ - بصرة بن أبي بصرة

(ب د ع) بَصْرَةُ بن أبي بَصْرَةَ الغِفَارِيُّ له ولأبيه صحبة ، وقد اختلفت في اسم أبيه ، وهما معدودان فيمن نزل مصر من الصحابة .

أخبرنا مكى بن زيان بن شبة النحوى المقرئ بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك بن أنس ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : خرجت إلى الطور فلقيت به بصرة بن أبي بصرة الغفارى ، فقال : من أين أقبلت ؟ فقلت : من الطور ، فقال لو : أدركتك قبل أن تخرج إليه ماخرجت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تُعْمَلِ المطى إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدى ، ومسجد بيت المقدس » .

قال أبو عمر : هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا في الموطأ لبصرة بن أبي بصرة ، ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن أبي بصرة ، وكذلك رواه سعيد بن المسيب ، وسعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة فقالا : عن أبي بصرة قال : وأظن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد : والله أعلم .

قلت : قول أبي عمر : « لا يوجد هكذا إلا في الموطأ » وهم منه ؛ فإنه قد رواه الواقدي عن عبد الله ابن جعفر ، عن ابن الهاد مثل رواية مالك ، عن بصرة بن أبي بصرة ، فبان بهذا أن الوهم من ابن الهاد ، أو من محمد بن إبراهيم ؛ فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد ، فقال : عن أبي بصرة ، والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

٤٧٨ - بصرة الأنصارى

(د ع) بَصْرَةَ وقيل : بسرة ، وقيل : نضلة الأنصارى .

روى عنه سعيد بن المسيب أنه تزوج امرأة بكرأ فدخل بها فوجدها حلي ، ففرق رسول الله ﷺ بينهما ، وقال : « إذا وضعت فأقيموا عليها الحد ، وأعطاها الصداق بما استحلت من فرجها » . وقد ذكرناه في بسرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(د ع) بَعَجَةُ بْنُ زَيْدِ الْجَنْدَامِيِّ

روت ظبية بنت عمرو بن حزابة عن هبسة مولاة لهم قالت : « خرج رفاعة وبعجة ابنا زيد ، وحيان وأنيف ابنا ملة في اثني عشر رجلا إلى رسول الله ﷺ فلما رجعوا قلنا : ما أمركم النبي ﷺ ؟ قالوا : أمرنا أن نضعج الشاة على شقها الأيسر ، ثم نذبجها ، وننوجه القبلة ونسبح الله عز وجل ونذبج » هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه : أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٤٨٠ - بعجة بن عبد الله

(س) بَعَجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْدَامِيِّ ، وقيل : الجُهَنِيُّ .

قال أبو موسى : ذكره عبدان في الصحابة ، وروى بإسناده عن أن إسحاق ، عن أبي إسماعيل ، عن أسامة بن زيد ، عن بعجة الجهني عن النبي ﷺ قال : « يأتي على الناس زمان ، خير الناس فيه رجل أخذ بعنان فرسه ، إذا سمع هبسة تحول على متن فرسه ، ثم التمس الموت في مظانه ، أو رجل في غنيمة له في شيعب من الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة حتى يأتيه الموت » .

قال عبدان : لا نعلم لبعجة هذا رؤية ولا سماعاً ، وإنما عرفنا الصحبة لأبيه عبد الله بن بدر ، وبعجة يروى عن أبيه وعمان وعلى وأبى هريرة ، وإنما كتابنا على رسم بعض أصحابنا .

قلت : الذي قاله عبدان من أن بعجة لا صحبة له صحيح ، وأمثال هذا من المراسيل لا أعلم لأي معنى يثبتها ؟ وأما هذا الحديث الذي ذكره فهو مرسل : أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي الشيخ الصالح ، قدم حاجاً ، حدثني القاضي محمود بن أحمد بن الحسن الحداد التبريزي ، أخبرني أبى ، أخبرنا الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد البصري ، أخبرنا عبد العزيز بن معاوية ، أخبرنا القعني ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من خير الناس رجلاً أخذ بعنان فرسه في سبيل الله ، إن سمع فرقة ، أو هبة ، كان على متن فرسه » الحديث أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن أبي حازم ، فبان بهذا أن الحديث الذي ذكره عبدان مرسل لا احتجاج فيه ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى :

حازم : بالحاء المهملة والذاي .

٤٨١ - بغض بن حبيب

بغض بن حبيب بن مروان بن عامر بن ضبارة بن جحبة بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي : وفد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه فقال : بغض ، قال : أنت حبيب ، فهو يدعى حبيباً . ذكره هشام الكلبي .

باب الباء والكاف

٤٨٢ - بكر بن أمية الضمري

(ب د ع) بَكْرُ بْنُ أُمَيَّةِ الضَّمْرِيُّ ، أخو عمرو بن أمية بن خُوَيْلِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ بْنِ نَاشِرَةَ (١) بن كعب بن حُدَيْ (٢) بن ضَمْرَةَ الكِنَانِي الضَّمْرِي ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الحِجَازِ ، انفرد بحديثه محمد بن إسحاق .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة ، إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو علي بن صفوان البرذعي ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ، أخبرنا الفضل بن غانم الخزاعي ، حدثني محمد بن إسحاق ، عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية ، عن أبيه عن عمه بكر بن أمية قال : كان لنا في بلاد بني ضمرة جار من جهينة في أول الإسلام ، ونحن إذ ذاك على شركنا ، وكان منا رجل مخارب خبيث قد جعلناه ، يقال له : ريشة (٣) ، وكان لا يزال يعدو على جارنا ذلك الجهني ، فيصيب له البكر والشارف (٤) ، فيأتينا بشكوه إلينا فنقول : والله ما ندرى ما نضع به ، فاقتله ، قتله الله ، حتى عدا عليه مرة ، فأخذ له ناقة خيارا ، فأقبل بها إلى شعب في الوادي فتحرها ، وأخذ سنامها ومطايب لحمها ثم تركها ، وخرج الجهني في طلبها حين فقدتها فاتبع أثرها حتى وجدها عند منحرها ، فجاء إلى نادي ضمرة وهو آسف وهو يقول :

أصا دق ريشة يالَ ضَمْرَةَ أنْ لَيْسَ لَهِ عَلَيْهِ قُدْرَهُ
ما إن يزال شارفا وبكره يطعنُ منها في سوادِ الثُّغْرَةِ
بصارم ذي روثٍ أو شقْرهُ لا هُمَّ إنْ كان مُعِدًّا فمُجْرهُ
فاجعل أمام العين منه فجره تأكله حتى يوائى الخُفْرهُ

قال : فأخرج الله أمام عينه في مآقيه حيث وصف بشيره مثل النبقة ، وخرجنا إلى المواسم فرجعنا من الحج وقد صارت أكيلة أكلت رأسه أجمع ، فات حين قدمنا .
أخرجه الثلاثة .

٤٨٣ - بكر بن جبلة الكلابي

(د ع) بَكْرُ بْنُ جَبَلَةَ الكَلَابِيُّ . كان اسمه عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر ، وهو الجُلَّاحُ بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ، وفد إلى النبي ﷺ فغير اسمه . روى عنه أنه كان له صنم يقال له : عتر ، يعظمونه ، قال : فغيرنا عنده ، فسمعنا صوتا يقول لعبد عمرو : يا بكر بن جبلة ، تعرفون محمداً .

ثم ذكر إسلام بكر بطوله من ولده الأبرش ، واسمه سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

(١) في المطبوعة : ياسر ، وينظر ترجمة عمرو ، والإصابة ، والجمهرة : ١٧٥ .

(٢) ينظر المشتبه للذهبي : ١٤٤ ، و ترجمة عمرو في أسد الغابة .

(٣) في المطبوعة : ديشة ، بالدال . وينظر الإصابة .

(٤) البكر والبكرة : الفتي من الإبل ، والشارف : المسنة .

٤٨٤ - بكر بن الحارث

بَكْرُ بنِ الحَارِثِ أَبُو مَيْبَغَةَ الأَنْصَارِيُّ . سَكَنَ حَمَصَ ، قالَ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِيُّ : اسمُ أبي مَيْبَغَةَ : بَكْرٌ . ذكره ابنُ الدَّبَاغِ الأَنْدَلُسِيُّ .

٤٨٥ - بكر بن حارثة

(د ع) بَكْرُ بنُ حَارِثَةَ الجُهَنِيُّ . روى حديثه الحسن بن بشر (١) بن مالك بن نافع بن مالك الجهني قال : حدثني أبي ، عن أبيه أنه سمع أباہ يحدث عن جده قال : حدثني بكر بن حارثة الجهني قال : « كنت في سرية بعثها رسول الله ﷺ فاقتلنا نحن والمشركون ، وحمَلْتُ على رجل من المشركين ، فتعوذ مني بالإسلام ، فقتلته فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب ، وأقصاني فأوحى الله إليه : (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ) (٢) . الآية قال : فرضي عني وأداني » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٨٦ - بكر بن حبيب

(ع س) بَكْرُ بنُ حَبِيبِ الحَنْظَلِيُّ . قال أبو نعيم : له ذكر في حديث بكر بن حارثة الجهني ، سباه رسول الله ﷺ بريرا ، هذا الذي ذكره أبو نعيم ، وقد تقدم ذكر بكر بن حارثة وليس له فيه ذكر ، وقال أبو موسى : بكر بن حبيب الحنظلي ، ذكره أبو نعيم في الصحابة ، وأن له ذكراً . هذا القدر ذكره أبو موسى .

٤٨٧ - بكر بن شداخ

(ع د) بَكْرُ بنُ شُدَاخِ اللَّسَبِيِّ . وقيل : بكير ، كان يخدم النبي ﷺ ، روى عنه عبد الملك بن يعلى اللبني أنه كان ممن يخدم النبي ﷺ وهو غلام ، فلما احتلم جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني كنت أدخل على أهلك وقد بلغت مبلغ الرجال ، فقال النبي ﷺ : « اللهم صدق قوله ولقه الظفر » ؛ فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب جاء وقد قتل يهودياً ، فأعظم ذلك عمر وخرج ، وصعد المنبر وقال : أفيما ولاني الله واستخلفني تقتل الرجال ؟ أذكركم الله رجلاً كان عنده علم إلا أعلمني ، فقام إليه بكر بن شداخ فقال : أنا به ، فقال : الله أكبر يؤت بدمه ، فهات المخرج ، فقال : بلى ، خرج فلان غازياً ووكلي بأهله فجيئت إلى بابك ، فوجدت هذا اليهودي في منزله وهو يقول :

وأشعثُ غمرَه الإسلامُ مني
أبيتُ على تراثها (٣) ويمسى
على قودِ الأعينِ والحزامِ
كأن مجامع الرِّبَلاتِ (٤) منها فقام
ينهبون إلى فقام

قال : فصدق عمر قوله ، وأبطل دمه بدعاء النبي ﷺ .

(١) في الإصابة : بشر .

(٢) النساء : ٩٢ .

(٣) التراث : عظام الصدر .

(٤) الربلات : أصول الأفعاذ ، والفقام : الجاعة من الناس .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ولم يذكر نسبه ، وقد نسبه الكلبي ، وسماه بكبرا مصفرا
وسمى أباه شداداً بدالين ، فقال : بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ بن عوف بن
كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمه الكنانى الليثى وهو فارس أطلال ، وله
يقول الشماخ :

وَعُيِّبَ (١) عن خيل بموقان أسلمت بكبير بنى الشداخ فارس أطلال

قال : وبكير الذى ذكر القصة ، وأظن الحق قول الكلبي لعلمه بالنسب ، ولأن فى نسبه الشداخ
فظناه أبا قريباً ، وإنما هو فى النسب فوق الأب الأدنى ، ويكون أبو نعيم قد تبع ابن منده فى ذلك ،
والله أعلم .

٤٨٨ - بكر بن عبدالله

(د س) بكير بن عبد الله بن الربيع الأنصارى : روى عنه عن النبي ﷺ أنه قال : « علموا
بناءكم السياحة والرماية ، ونعم هو المؤمنة فى بيتها المغزل ، وإذا دعاك أبواك فأجب أمك » ،
أخرجه ابن منده وأبو موسى .

٤٨٩ - بكر بن مبشر

(ب د ع) بكير بن مبشر بن خبير الأنصارى : من بنى عبيد بن زيد بن مالك بن عوف
ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وبنو عبيد بطن من الأوس ، له صحبة ، عداده فى أهل المدينة .
روى عنه إسحاق بن سالم ، روى سعيد بن أبى مرجم ، عن إبراهيم بن سويد ، عن أنيس بن أبى يحيى ،
عن إسحاق بن سالم ، مولى بنى نوفل بن عدى ، عن بكر قال : كنت أغدو إلى المصلى يوم الفطر ويوم
الأضحى مع رسول الله ﷺ فنسلك بطن بطحان ، حتى نأتى المصلى فنصلى مع رسول الله ﷺ ، ثم
ترجع من بطن بطحان مع رسول الله ﷺ . أخرجه الثلاثة .

قال ابن منده : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، تفرد به سعيد عن إبراهيم .
قلت : قال أبو عمر : روى عنه إسحاق بن سالم ، وأنيس بن أبى يحيى وليس كذلك ، وإنما أنيس
راو عن إسحاق والله أعلم .

٤٩٠ - بكير بن شداد

بكبير ، بضم الباء وزيادة ياء التصغير ، هو : بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ
الكنانى الليثى ، وقد تقدم الكلام عليه فى بكر بن الشداخ .
نسبه هكذا ابن الكلبي :

(١) فى المطبوعة : وعيب ، ورواية التبروان ٤٥٦ :

لقد غادرت خيل بموقان أسلمت

وأطلال : اسم فرس ، وموقان : ولاية بأذربيجان .

باب الباء واللام

٤٩١ - بلال بن الحارث

(ب د ع) بلالُ بن الحارث بن عصم بن سعيد بن قرة بن خلوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطيم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، أبو عبد الرحمن المزني ، وولد عثمان يقال لهم : مزينة ، نسبوا إلى أمه مزينة ، وهو مدني قدم على النبي ﷺ في وفد مزينة في رجب سنة خمس ، وكان ينزل الأشعر (١) والأجرد وراء المدينة ، وكان يأتي المدينة ، وأقطعه النبي ﷺ العقيق (٢) وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة ثم سكن البصرة .

روى عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقاص .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي المذكر وإبراهيم بن محمد الفقيه ، وأحمد بن عبيد الله بن علي ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا حماد ، هو ابن السري ، حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو ، عن أبيه عن جده قال : سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت ، فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ، لا يظن أن تبلغ ما بلغت ، فيكتب عليه سخطه إلى يوم يلقاه » .

رواه سفیان بن عيينة ، ومحمد بن فليح ، ومحمد بن بشر ، والثوري ، والدراوردي ، ويزيد ابن هارون هكذا موصولا ، ورواه محمد بن عجلان ومالك بن أنس ، عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة عن بلال ، ورواه ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة عن علقمة عن بلال .

وتوفي بلال سنة ستين آخر أيام معاوية ، وهو ابن ثمانين سنة . أخرجه ثلاثهم ، إلا أن ابن منده قال : روى عنه ابنه : الحارث ، وعلقمة ، وإنما هو علقمة بن وقاص . والله أعلم .

وقال هو وأبو نعيم في نسبه : مرة بالميم ، وإنما هو قرة بالقاف ، وقد وهم فيه بعض الرواة فجعل الصحابي الحارث بن بلال ، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى .

خلوة : بفتح الخاء المعجمة وثور : بالثاء المثناة ، هدمه : بضم الهاء وسكون الدال . ، ولاطم : بعد اللام ألف وطاء مهملة وميم .

٤٩٢ - بلال بن حمامة

(من) بلالُ بن حمامة .

روى كعب بن نوفل المزني ، عن بلال بن حمامة قال : « طلع علينا رسول الله ﷺ ذات يوم يضحك ، فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال : يا رسول الله ، ما أضحكك ؟ قال : بشارة أتتني من

(١) الأشعر والأجرد : جبلا جهينة بين المدينة والشام .

(٢) في مراد الاطلاق : العقيق هو كل مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأثمره ووسعه . والمقصود به هنا ضيق المدينة .

وفيه صيون نخل .

الله، عز وجل، في أخى وابن عمى وابنى، أن الله عز وجل لما أراد أن يزوج علياً من فاطمة رضي الله
 عنهما أمر رضوان فهز شجرة طوبى فنزلت رقاقا، يعني صككا، بعدد محبينا أهل البيت، ثم أنشأ من
 تحبها ملائكة من نور، فأخذ كل ملك رقاقا، فإذا استوت القيامة غداً بأهلها، ماجت الملائكة في الخلائق،
 فلا يلقون محبا لنا أهل البيت إلا أعطوه رقاقا فيه براءة من النار، فنشأ أخى وابن عمى فكاف رجال ونساء
 من أمى من النار.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا حديث غريب لا طريق له سواه، وبلال هذا قيل: هو بلال بن
 رباح المؤذن، وخامة: أمه نسب إليها.

٤٩٣ - بلال بن رباح

(ب د ع) بلالُ بن رباح: يكنى: أبا عبد الكريم، وقيل: أبا عبد الله، وقيل: أبا عمرو
 وأمه حمامة من مؤلدى مكة لبني جمح، وقيل: من مولدى السراة، وهو مولى أنى بكر الصديق، اشتراه
 بخمسة أواق، وقيل: بسبع أواق، وقيل: بتسع أواق، وأعتقه الله عز وجل وكان مؤذناً لرسول الله
 ﷺ وخازناً.

شهد بدرأ والمشاهد كلها، وكان من السابقين إلى الإسلام، ومن يعذب في الله عز وجل فيصبر
 على العذاب، وكان أبو جهل يبسطه على وجهه في الشمس، ويضع الرحاعليه حتى تصهره الشمس،
 ويقول: اكضرب برب محمد، فيقول: أحد، أحد، فاجتاز به ورقة بن نوفل، وهو يعذب ويقول:
 أحد، أحد، فقال: يا بلال، أحد أحد، والله لئن مت على هذا لأتخذن قبرك حناناً (١).

قيل: كان مولى لبني جمح، وكان أمية بن خلف يعذبه، ويتابع عليه العذاب، فقدر الله سبحانه
 وتعالى أن بلالا قتله ببدر.

قال سعيد بن المسيب، وذكر بلالا: كان شحيحاً على دينه، وكان يعذب، فإذا أراد المشركون
 أن يقاربهم (٢) قال: الله الله، قال: فلقى النبي ﷺ أبا بكر، رضي الله عنه، فقال: لو كان عندنا شيء
 لأشربنا بلالا: قال: فلقى أبو بكر العباس بن عبد المطلب فقال: اشتر لي بلالا، فانطلق العباس فقال
 لسيدته: هل لك أن تبيعني عبدك هذا قبل أن يقوتك غيره؟ قالت: وما تصنع به، إنه خبيث، وإنه
 وإنه: ثم لقبها، فقال لها مثل مقالته، فاشتراه منها، وبعث به إلى أنى بكر، رضي الله عنه، وقيل: إن
 أبا بكر اشتراه وهو مدفون بالحجارة يعذب تحتها.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أنى عبدة بن الجراح، وكان يؤذن لرسول الله ﷺ في حياته
 صفراً وحضراً، وهو أول من أذن له في الإسلام.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفهراني الفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن شعيب قال: حدثنا محمد عن
 معدان بن عيسى: أخبرنا الحسن بن أعين، حدثنا زهير، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم بن الأسود بن
 بلال قال: «آخر الأذان، الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله».

(١) أى: لأجلن قبرك موضع حنان، أى مظنة من رحمة الله تعالى، فأصبح به تبركاً.

(٢) أى: يستميلوه إليهم.

فلما توفى رسول الله ﷺ أراد أن يخرج إلى الشام ، فقال له أبو بكر : بل تكون عندي ، فقال : إن كنت أعتقتي لنفسك فأحسني ، وإن كنت أعتقتي لله ، عز وجل ، فذرفني أذهب إلى الله عز وجل فقال : اذهب ، فذهب إلى الشام ، فكان به حتى مات ، وقيل : إنه أذن لأبي بكر ، رضي الله عنه ، بعد النبي ﷺ .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة ، أخبرنا عمي ، أخبرنا أبو طالب بن يوسف ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا محمد بن العباس ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن النهم ، أخبرنا محمد بن سعد ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، أخبرنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن ، حدثني عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن حفص بن سعد ، وعمر بن حفص بن عمر بن سعد ، عن آبائهم ، عن أجدادهم أنهم أخبروهم قالوا :

لما توفى رسول الله ﷺ جاء بلال إلى أبي بكر ، رضي الله عنه ، فقال : يا خليفة رسول الله ﷺ ، إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أفضل أعمال المؤمن الجهاد في سبيل الله » وقد أردت أن أربط في سبيل الله حتى أموت ، فقال أبو بكر : أنشدك الله يا بلال ، وحرمتي وحي ، فقد كبرت واقترب أجلي ، فأقام بلال مع أبي بكر حتى توفى أبو بكر ، فلما توفى جاء بلال إلى عمر رضي الله عنه فقال له كما قال لأبي بكر ، فرد عليه كما رد أبو بكر ، فأبى ، وقيل إنه لما قال له عمر ، لقيم عنده ، فأبى عليه ، ما منعك أن تؤذن ؟ فقال : إنني أذنت لرسول الله ﷺ حتى قبض ، ثم أذنت لأبي بكر حتى قبض ، لأنه كان ولي نعمتي ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا بلال ، ليس عمل أفضل من الجهاد في سبيل الله ، فخرج إلى الشام مجاهداً ، وإنه أذن لعمر بن الخطاب لما دخل الشام مرة واحدة ، فلم يهرُ بها كياً أكثر من ذلك اليوم .

روى عنه أبو بكر ، وعمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وعبد الله بن عمر ، وكعب بن عجرة ، وأسامة ابن زيد ، وجابر ، وأبو سعيد الخدري ، والبراء بن عازب ، وروى عنه جماعة من كبار التابعين بالمدينة والشام ، وروى أبو الدرداء أن عمر بن الخطاب لما دخل من فتح بيت المقدس إلى الجابية (١) سأله بلال أن يقره بالشام ، ففعل ذلك ، قال : وأخي أبو ربيعة الذي آخى رسول الله ﷺ بيني وبينه ؟ قال : وأخوك ، فنزل داريماً (٢) في حوّلان ، فقال لهم : قد أتيناكم خاطبين ، وقد كنا كافرين ، فهدانا الله ، وكنا مملوكين فأعتقنا الله ، وكنا فقيرين فأغنانا الله ، فإن تزوجونا فالحمد لله ، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله ، فزوجهما .

ثم إن بلالاً رأى النبي ﷺ في منامه وهو يقول : « ما هله الجفوة يا بلال ؟ ما آن لك أن تورنا ؟ فانتبه حزناً ، فركب إلى المدينة فأبى قبر النبي ﷺ وجعل يبكي عنده ويتسرع عليه ، فأقبل الحسين والحسين ، فجعل يقبلهما ويضمهما ، فقالا له : نشئنا أن تؤذن في السحر ، فعلا سطح المسجد ، فلما

(١) الجابية : قرية من أمال دمشق .

(٢) داريا : قرية كبيرة من قرى دمشق بالنوطة ، وحوّلان : قبيلة عربية نزلت بمصر والشام فغلبت أسابهم ، ينظر

قال : « الله أكبر ، الله أكبر » ارتجت المدينة ، فلما قال : « أشهد أن لا إله إلا الله » زادت رجتها ، فلما قال : « أشهد أن محمداً رسول الله » خرج النساء من خدورهن ، فارتئي يوم أكثر باكيةً وبأكية من ذلك اليوم .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي . وإسماعيل بن عبيد الله بن علي ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، قالوا : بإسنادهم عن أبي عيسى الرمزى قال : حدثنا الحسين بن حريث ، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : « أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً فقال : يا بلال ، هم سبقتني إلى الجنة ؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتها ، (١) أما هي . »

وأخبرنا عمر بن محمد بن المعسر وغيره قالوا : أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد الكاتب ، أخبرنا أبو طالب محمد بن غيلان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أخبرنا أبو منصور بن سليمان بن محمد بن الفضل البجلي ، أخبرنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان بن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي أن بلالاً قال للنبي ﷺ : « لا تسميني بأمين (٢) » .

وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول : « أبو بكر سيدنا ، وأختي سيدتنا » يعنى : بلالاً ، وقال مجاهد : أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وبلال ، وسمية أم عمار ، فأما بلال فهانت عليه نفسه في الله ، عز وجل ، وهان على قومه فأخذه فكنفوه ، ثم جعلوا في عنقه حبلاً من ليف فدفعوه إلى صبيانهم ، فجعلوا يلعبون به بين أخصبي (٣) مكة ، فإذا ملوا تركوه ، وأما الباقر فترد أخبارهم في أسأهم .

وروى شابة ، عن أيوب بن سيار ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبي بكر الصديق ، عن بلال . قال . « أذنت في غداة باردة ، فخرج النبي ﷺ فلم ير في المسجد أحداً فقال : أين الناس ؟ فقلت : حبسهم القصر ، فقال : اللهم أذهب عنهم البرد ، قال : فلقد رأيتهم يتروحون (٤) في الصلاة » . ورواه الحائلي ، وغيره عن أيوب ، ولم يذكره أبو بكر .

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي : توفي بلال بدمشق ، ودفن بباب الصغير سنة عشرين ، وهو ابن بضع وستين سنة ، وقيل : مات سنة سبع أو ثمان عشرة ، وقال علي بن عبد الرحمن : مات بلال محلب ، ودفن على باب الأربعين ، وكان آدم شديد الأدمة ، نحيفاً طوالاً ، أجسني (٥) خفيف العارضين .

قال أبو عمر : وله أخ اسمه خالد ، وأخت اسمها : غفيرة (٦) ، وهي مولاة عمر بن عبد الله مولى خفزة المحدث ، ولم يعقب بلال .

أخرجه الثلاثة .

(١) الخشخشة : حركة لها صوت .

(٢) أي : ليتم قراءة الفاتحة قبلها وينظر النهاية لابن الأثير .

(٣) الأخصبيان : جبلا مكة .

(٤) في النهاية : أي احتاجوا إلى التروح بالتروحة من الحر .

(٥) الأجسني : من يميل إلى ظهره على صدره .

(٦) في الأصل والمطبوعة : حفرة ، وينظر ترجمتها في أسد الغابة .

٤٩٤ - بلال بن مالك المازني

(ب) بلال بن مالك المازني : بعثه رسول الله ﷺ إلى بني كنانة في سرية ، فأشعروا [به (١)] ففارقوا مكانهم فلم يُصب منهم إلا فرساً واحداً ، وذلك في سنة خمس من الهجرة ، أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٩٥ - بلال بن يحيى

(ع س) بلال بن يحيى : ذكره الحسن بن سفيان في الوجدان ، أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد أبو علي ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا المقدمي محمد بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن عثمان القرشي ، أخبرنا حبيب بن سليم ، عن بلال بن يحيى ، عن النبي ﷺ قال : « إن معافاة الله العبد في الدنيا أن يستر عليه سيئاته في الدنيا ، وإن أول خزى الله تعالى العبد أن يظهر عليه سيئاته » .

قال أبو نعيم : أراه العباسي الكوفي وهو صاحب حذيفة ، لا صحبة له ، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٩٦ - بلال

(ب) بلال : رجل من الأنصار ، ولاءه عمر بن الخطاب عمان ، ثم عزله وضمها إلى عثمان ابن أبي العاص ، أخرجه أبو عمر وقال : لا أقف على نسه ، ونحوه هذا مشهور .

٤٩٧ - بلز

(دع) بلز ، وقيل : برز وقيل : رزن ، وقيل : مالك بن قهطم أبو العشاء الدارمي ، يرد ذكره في الكنى وغيرها من أسائه إن شاء الله تعالى ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٩٨ - بليل بن بلال

بليل بن بلال بن أبيحة بن الجلاح أبو ليلي ، وهو أخو عمران صحبا النبي ﷺ جميعاً ، وشهدا معه أحداً وما بعدها ، قاله العدوي ، ذكره ابن الدباغ .

باب الباء والنون والواو والهاء والياء

٤٩٩ - بنة الجهي

(ب د ع) بنة الجهني ويقال نبيته ويقال : بنة . روى معاذ بن هاني ، ويحيى بن بكر ، عن ابن طبيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر عن بنة الجهني أن رسول الله ﷺ مر على قوم يسلون سيفاً يتعاطونه ، فقال : ألم أنكم عن هذا ؟ لعن الله من فعل هذا .

(١) عن الاستيعاب : ١٨٣ .

ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة فقال : نبيه ، وقال مثله ابن معين ، وابن وهب أثبت الناس في ابن لهيعة ، وذكر ابن السكن في كتابه في الصحابة : بنة بالياء تحتهما نقطتان والنون المشددة ، ورواه عن محمد بن عبد الله المقرئ ، عن أبيه عن ابن لهيعة بإسناده : ذكر هذا الاختلاف أبو عمر ، وأخرجه الثلاثة ۞

٥٠٠ - هز

(ب د ع) بهز وقيل البهزي ، روى اليان بن عدى ، عن ثبيت عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ كان يستاك عرضاً ، ويشرب مصاً ، ويتنفس في الإناء ثلاثاً (١) ويقول : « هو أهنا وأمرأ وأبرأ » .

ورواه عباد بن يوسف ، عن ثبيت فقال عن القشيري ورواه مخيس بن تميم ، عن هز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر نحوه .

قال : أبو عمر : إسناده ليس بالقائم ۞

أخرجه الثلاثة ۞

٥٠١ - هزاد أبو مالك

(س) بهزاد أبو مالك : ذكره عبدان في الصحابة ، وروى عن جعفر بن عبد الواحد ، عن محمد بن يحيى التوزي ، عن أبيه ، عن مسلم بن عبد الرحمن ، عن يوسف بن مالهك بن هزاد ، عن جده هزاد قال :

« خطبنا رسول الله ﷺ فقال : احفظوني في أبي بكر فإنه لم يسوئ مني صحبتي ۞ »

قال عبدان : لا يعرف إلا من كتبناه عنه ۞

أخرجه أبو موسى ۞

٥٠٢ - هلول بن ذؤيب

(س) بهلول بن ذؤيب :

قال أبو موسى إسناده غير متصل عن أبي هريرة قال : « دخل معاذ بن جبل على رسول الله ﷺ ، وهو يبكي بكاء شديداً ، فقال له رسول الله ﷺ : ما يبكيك يا معاذ ؟ فقال : يا رسول الله ، إن بالباب شاباً طرى الجسد ، ناصع اللون ، نقي الثياب ، حسن الصورة ، يبكي على شابهه بكاء الشكلي على ولدها ، وهو يريد الدخول عليك ، فقال النبي ﷺ : يا معاذ ، أدخل الشاب على ولا تحبسه بالباب ، قال : فأدخل معاذ الشاب ، فقال النبي ﷺ : يا شاب ، ما يبكيك ؟ قال : يا رسول الله كيف لا أبكي وقد ركبت ذنوباً ، إن أخذت ببعضها خللني في جهنم ؟ ولا أرى إلا أنه سيأخذني ۞ وذكر الحديث قال : فمضى الشاب باكياً حتى أتى بعض جبال المدينة ، فغضب ، ولبس مسحاً وغل يده إلى عنقه بالحديد ، ونادى : إلهي وسيدي ومولاي ، هذا هلول بن ذؤيب مغلولاً مسلولاً معترفاً بذنوبه ۞ »

(١) المقصود أنه عليه الصلاة والسلام كان يشرب من الإناء بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه عن الإناء .

وقد روى عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، أنه دخل النبي ﷺ وهو يبكي، وذكر نحوامته، ولم يسم للرجل قال: وقد جاء أن اسمه كان ثعلبية، ولم يثبت منها كبير شيء،
أخرجه أبو موسى.

٥٠٣ - بهيز بن الهيثم

(ب د ع) بهيز بن الهيثم بن عامر من بني (١) بيايى الأنصارى الأوسى الحارثى: من بني حارثة ابن الحارث، شهد العقبة وأحداً مع رسول الله ﷺ: رواه أبو الأسود عن عروة. قاله الطبرى، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة، وقيل اسمه: بهيز بالنون، ويرد هناك إن شاء الله تعالى.
أخرجه الثلاثة.

٥٠٤ - بهيس بن سلمى

(ب) بهيس بن سلمى التميمى: قال: «سمعت النبي ﷺ يقول: لا يحل لمسلم من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه»
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٠٥ - بولى

(م) بولى: قال أبو موسى: ذكره عبدان فى الصحابة، وروى بإسناده عن خطاب بن محمد بن بولى، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والطعام الحار، فإنه يذهب بالبركة، وعليكم بالبارد، فإنه أهنأ وأعظم بركة»
أخرجه أبو موسى.

٥٠٦ - بودان

(م) بودان:

قال أبو موسى: ذكره على بن سعيد العسكرى فى الأفراد، وذكره أبو بكر بن أبى على: أخبرنا أبو موسى الأصقهانى بإجازة، أخبرنا القاضى أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر عم أبى، أخبرنا على بن سعيد، حدثنا القاسم بن يزيد الأشجعى، أخبرنا وكيع، أخبرنا صفيان، عن ابن جريج، عن ابن مينا (٢)، عن بودان قال: قال رسول الله ﷺ «من اعتذر إليه أخوه المسلم، فلم يقبل عذره، كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس» (٢).

كلنا أوردته، والمشهور فيه: جودان، ويرد فى ما به إن شاء الله تعالى.

(١) فى الاستيعاب ١٨٨، بن باب.

(٢) فى المطبوعة: ابن مثنى، وهو: الصبيان بن عبد الرحمن، وسياق فى ترجمة جودان.

(٣) المكس الضرية.

٥٠٧ - بيجرة بن عامر

(دع) ببيجرة بن عامر . روى حديثه الرجال بن المنذر العمري^(١) عن أبيه المنذر أنه سمع أباه ببيجرة بن عامر قال : « أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا ، وسألناه أن يضع عنا العتمة فانا نشغل بحلب الإبل فقال : إنكم ستحلبون إبلكم وتصلون إن شاء الله تعالى » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ وأما أبو عمر فأخرجه في بجرة وذكر له هذا المتن .

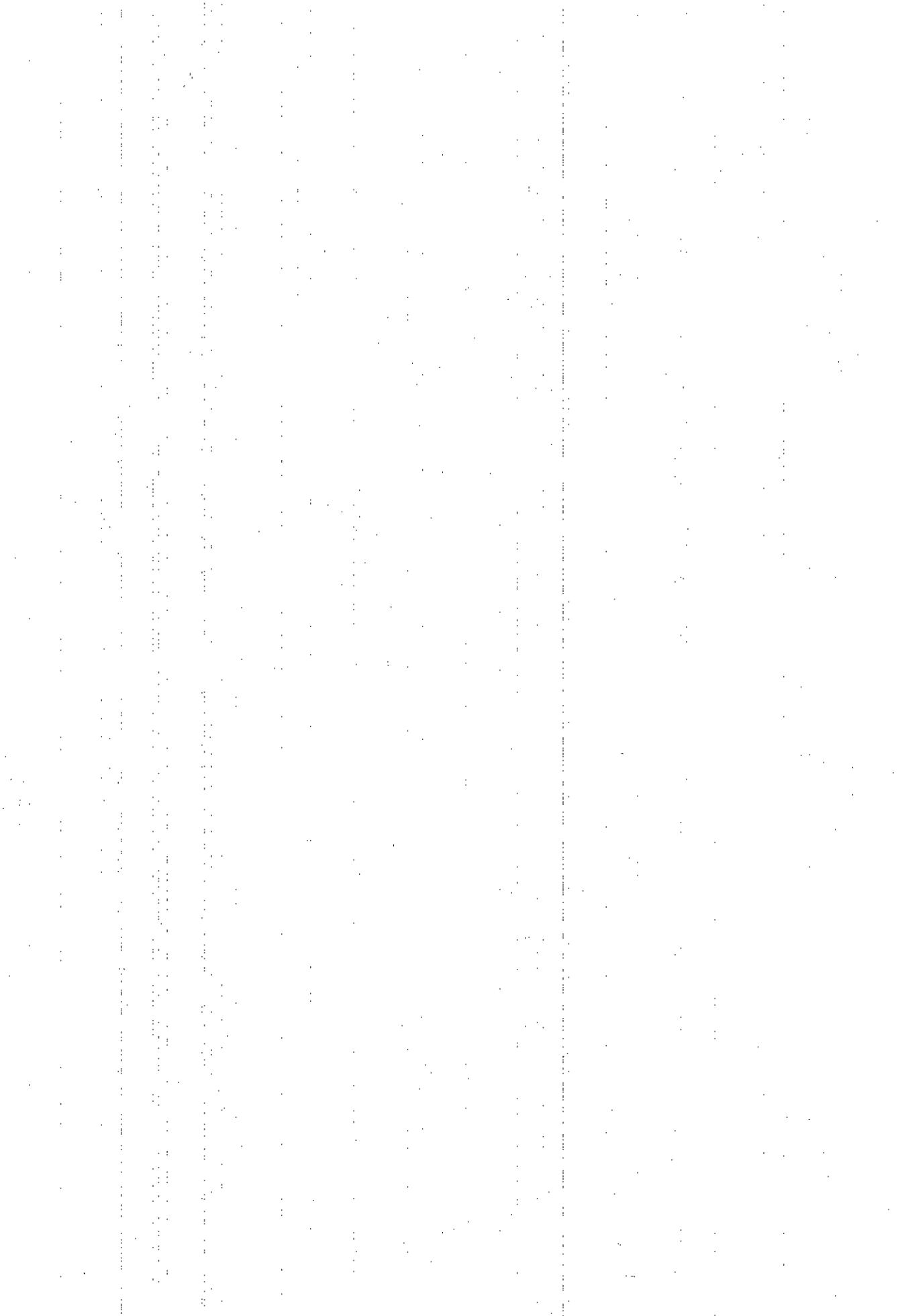
٥٠٨ - بريح بن أسد

(بدع) ببيرح بن أسد الطاحي . أدرك النبي ﷺ ولم يره . قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بأيام ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقاله أبو عمر : وقد كان رأى النبي ﷺ يعنى قبل قدومه عليه .

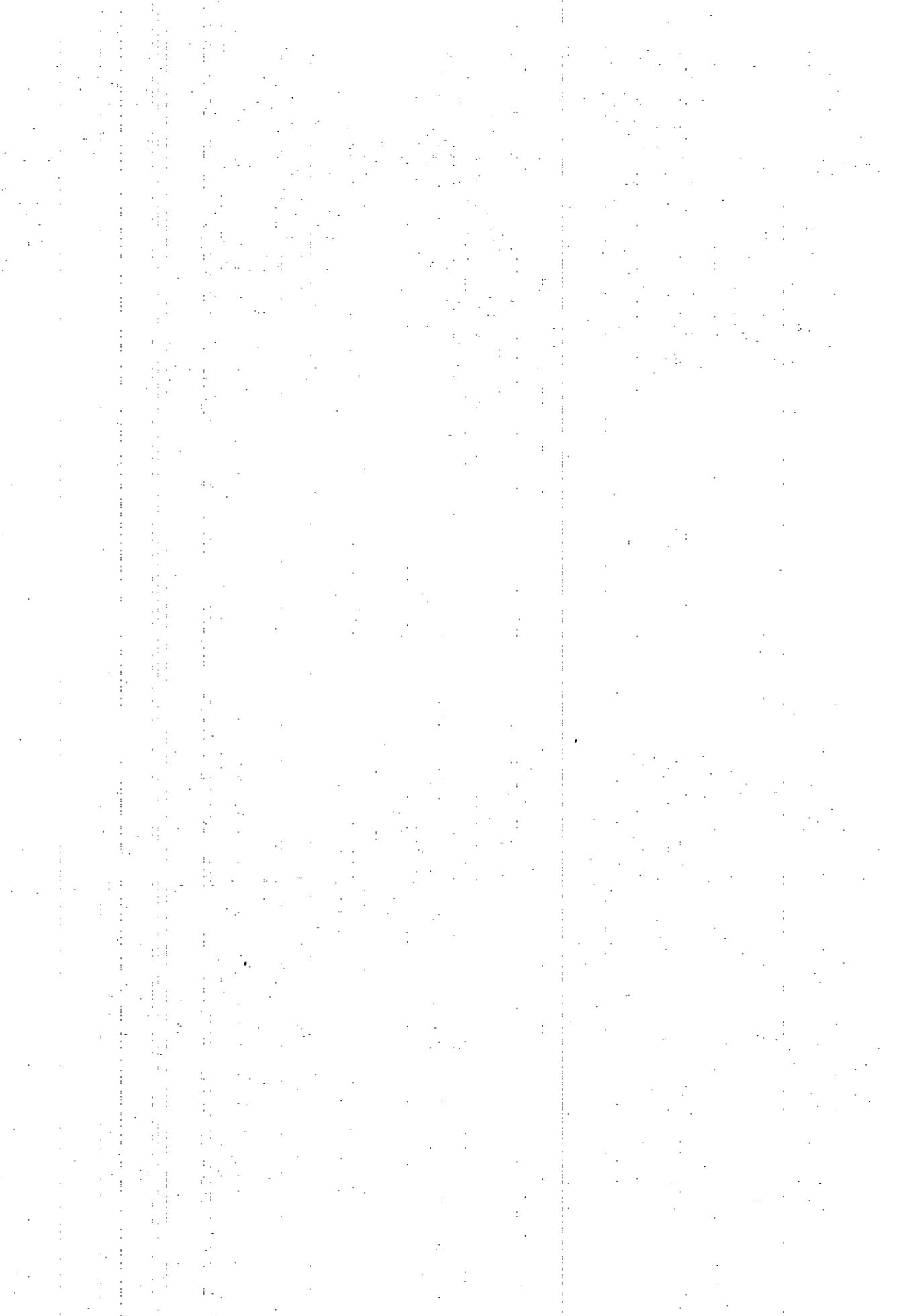
روى الزبير بن الخريت عن أبي ليلى قال : خرج رجل من أهل عمان يقال له : بريح بن أسد مهاجراً إلى النبي ﷺ فقدم المدينة ، فوجده قد توفي ، فبينما هو في بعض طرق المدينة إذ لقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له : كأنك لست من أهل البلد ؟ فقال : أنا رجل من أهل عمان ، فأتى به أبا بكر رضي الله عنه ، فقال : هذا من الأرض التي ذكرها رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، أخبرنا جرير ، عن الزبير بن الخريت نحو هذا ، وفيه اختلاف ألفاظ .
أخرجه الثلاثة .

(١) يبدو أنه العمري بالصاد لا بالميم ، والمنذر هذا ترجمة في تهذيب الكمال : ١٠-٣٠١



باب الماء



باب التاء واللام والميم

٥٠٩ - التلب بن ثعلبة

(بدع) التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن صطيبة بن الأختب ، وهو مجفّر ، بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مرّ التميمي العنبري ، نَسبه كذلك خليفة بن خياط .
وقال ابن قانع : أخيف بن الحارث بن مجفّر سكن البصرة وكان شعبة يقول : التلب بالهاء المثلثة ، وكان أُلغ لا يبين التاء : والأول أصح ، يكنى أبا هلقام ^(١) روى عنه ابنه هلقام .
أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا موسى بن اسماعيل ، أخبرنا غالب بن حجرّة ، حدثني هلقام بن تلب عن أبيه قال :
« صحبت رسول الله ﷺ فلم أسمع لحشرات الأرض محرّماً » .
وروى غالب ^(٢) بن حجرّة بن هلقام بن التلب عن هلقام بن التلب ، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال :
يا رسول الله ، استغفر لي ، فاستغفر له ، فأخرجه الثلاثة .

أخيف : بضم الهمزة ، وفتح الحاء المعجمة ، وسكون الياء تحتهما نقطتان وآخره فاء ، قاله شباب ، وابن الرقي ، وابن قانع ، وقد ذكره الدارقطني عن شباب بفتح الهمزة ، قال الأمير : وليس بشيء ،
ومجفّر : بضم الميم . وسكون الجيم ، وكسر القاء ، وآخره راء ،
وحجرّة : بفتح ^(٣) الحاء المهملة ، وسكون الجيم . وبعدها راء وهاء .

٥١٠ - تمام بن العباس

(بدع) تمام بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي ،
ابن عم النبي ﷺ ، قد اختلف العلماء في صحبته ، أمه أم ولد رومية ، وشقيقه كثير بن العباس .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا إسماعيل بن عمر
أبو المنذر ، أخبرنا سفيان بن أبي علي الصيقل ، عن جعفر بن تمام ، عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال :
« أتوا النبي ، أو قال : أتى النبي ﷺ فقال : « مالي أراكم تأتونني قلحاً ! استاكروا ، لولا أن أشق
علي أمي لفرّضت عليهم السّاء لك ما فرّضت عليهم الوضوء » .

ورواه جرير عن منصور مثله ، ورواه سريج بن يونس ، عن أبي حفص الأبار عن منصور عن أبي
حلي ، عن جعفر بن تمام ، عن أبيه ، عن العباس نحوه .

وكان تمام والياً لعلي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، على المدينة ، فإن علماً لما سار إلى العراق استعمل
سهل بن حنيف على المدينة ، ثم عزله وأخذته إليه ، واستعمل تمام بن العباس على المدينة بعد سهل ، ثم

(١) في الاستيعاب ١٩٧ : هلقام ، بالميم .

(٢) في الأصل : أبو غالب .

(٣) في المطبوعة : بضم

هزله ، واستعمل عليها أبا أيوب الأنصاري ، فسار أبو أيوب نحو علي ، واستخلفت على المدينة رجلا من الأنصار ، فلم يزل عليها إلى أن قتل علي ، قاله أبو عمر عن خليفة .
وقال الزهير بن بكار : كان للعباس عشرة من الولد ، وكان تمام أصغرهم ، فكان العباس يحمله ويقول :

تَمَمُوا بِتَمَامٍ فَصَارُوا عَشْرَهُ يارب فاجعلهم كراماً بَرَزَهُ
واجعل لهم ذكراً وأنتم الثمَرَهُ

قال أبو عمر : وكل بني العباس هم روية (١) وللفضل وعبد الله (٢) سماع ورواية ، ويرد ذكر كل واحد منهم في موضعه ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قال أبو نعيم أول الترجمة : تمام بن العباس ، وقيل تمام بن قثم بن العباس ، وهذا من أغرب القول ، فإن تمام بن العباس مشهور ، وأما تمام بن قثم بن العباس ، فإن أراد قثم بن العباس بن عبد المطلب فقد قال الزهير بن بكار : وقثم بن العباس ليس له عقب ، وإنما تمام بن العباس له ولد اسمه قثم ، فإن كان اشتبه عليه ، وهو بعيد ، فإنه لم يدرك النبي ﷺ فإن أباه في صحبته اختلاف ، فكيف هو ! ولعل أبا نعيم قد وقف على الحديث الذي في مسند أحمد بن حنبل الذي أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا سفیان عن أبي علي الصيقل ، عن تمام بن قثم - أو قثم بن تمام - عن أبيه قال : « أتيت النبي ﷺ فقال : « ما بالكم تأتوني قلحاً لا تُسَوِّكون ! لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك » . ويكون قد سقط من الأصل عن أبيه فقال : تمام بن قثم أو قثم بن تمام ، والصحيح في هذا قثم بن تمام بن العباس عن أبيه ، والله أعلم .
سريح : بالسین المهملة والجميم : القلح : جمع أقلح ، والقلح : صفرة تعلق الأسنان ووصح يركبها .
٥١١ - تمام بن عبيدة

(دع) تَمَامُ بن عُبَيْدَةَ : أخو الزهير بن عبيدة من بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمية من هاجر مع النبي ﷺ قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق : ثم قدم المهاجرون أرسالا (٣) وكانت بنو غنم بن دودان أهل إسلام ، قد أوْعَبُوا (٤) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ فمن هاجر مع نسايتهم : تمام بن عبيدة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥١٢ - تمام

(س) تَمَامٌ : وفد إلى النبي ﷺ مع بئرا وأبرهة ، ذكرناه في أبرهة .
أخرجه أبو موسى .

(١) في الاستيعاب ٢٥٤ : رواية .

(٢) في الاستيعاب : وعبيد الله .

(٣) أرسال : جمع رسل ، وهي الجماعة .

(٤) في المطبوعة : قد قدموا ، وفي اللسان : وأوجب القوم : حشروا ، وجاءوا موصين : أي جمعوا ما استطاعوا من جمع .

٥١٣ - تميم بن أسيد

(ب د ع) تميم بن أسيد وقيل : أسد بن عبد العزى بن جعونة بن عمرو بن القيس بن وزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي ، أسلم ، وولاه النبي ﷺ تجديد أنصاب الحرم (١) وإعادتها ، نزل مكة ، قاله محمد بن سعد .

وروى عنه عبد الله بن عباس أنه قال : « دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح ، فوجد حول البيت ثلثمائة ونيفاً أصناماً قد شددت بالرصاص ، فجعل يشير إليها بقضيب في يده ويقول : (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) ، فلا يشير إلى وجه الصم إلا وقع لقفاه ، ولا يشير إلى قفاه إلا وقع لوجهه فقال تميم :

وفي الأنصاب معتبرٌ وعلمٌ لمن يرجو الثواب أو العقاب

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأورده أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال : تميم بن أسد الخزاعي ، ذكره عبدان في الصحابة وقال : لم نجد له شيئاً ، هذا الذي ذكره أبو موسى عن عبدان ، ولا وجه له فإن ابن منده قد ذكره ، وقول عبدان : لم نجد له شيئاً ، فلا شك أن الذي ذكرناه من تجديد أنصاب الحرم لم يصل إليه .

٥١٤ - تميم بن أسيد العدوي

(ب د ع) تميم بن أسيد العدوي ، من عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، وهدى من الرباب ، يقال لهم : عدى الرباب ، وكنيته : أبو رفاعة ، وقد اختلف في اسمه ، قبيل : تميم بن أسيد ، قاله أحمد بن حنبل وابن معين ، وقيل : تميم بن نذير ، وقيل : تميم بن إياس ، قاله ابن منده .

روى عنه حميد بن هلال قال : « أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت : رجل غريب جاء يسأل عن دينه ، لا يدري ما دينه ؟ قال : فأقبل عليّ النبي ﷺ وترك خطبته وأتى بكرسي خلب (٢) ، قوائمه حديد ، فقعده عليه النبي ﷺ ثم جعل يعلمني مما علمه الله عز وجل » ، قال أبو عمر : قطع الدارقطني في اسم أبي رفاعة أنه تميم بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين ، قال : ورواه أيضاً في موضع آخر عن يحيى ابن معين ، وابن الصواف ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : تميم بن نذير ، هكنا روى أبو عمر ، وقال ابن منده ما تقدم ، وأما أبو نعيم : فلم ينسب إلى أحد قولاً ، بل قال بعد الترجمة : تميم بن أسيد ، وقيل : ابن إياس ، والله أعلم .

وقال الأمير أبو نصر في باب نذير : بضم النون وفتح الذال المعجمة أبو قتادة العدوي تميم بن نذير ، روى عنه محمد بن سيرين ، وحميد بن هلال فخالف في الكنية ، وقال في أسيد : بضم الهمزة : أبو رفاعة تميم بن أسيد ، وقيل : ابن أسيد والضم أكثر ، ويقال : ابن أسد ، وهو عدوي سكن البصرة ، قال :

(١) أنصاب الحرم : حدوده ، وفي الأصل : تجديد بالهاء ، ينظر طبقات ابن سعد ٢١٤-٢٢٠ .

(٢) في المطروحة : خلت قوائمه حديداً ، وما أثبتناه من الأصل وفي اللسان : وفي الحديث : أتاه رجل ، وهو يخطب ، فنزل إليه وقعد على كرسي حطب قوائمه من حديد ، الحطب : الليف ، وسائق ضبط ابن الأثير لهذا النص .

وروى شباب عن حوثرة بن أشرس أن اسمه عبد الله بن الحارث ، وتوفي بسجستان مع عبد الرحمن بن صمرة .

أخرجه الثلاثة ؛ وقد اختلفت الرواية في « خلت قوائمه من حديد » فرواه بعضهم خلت التاء فوقها نقطتان ونصب قوائمه وحديداً ، ومنهم من رواه خلب يضم الخاء وآخره باء موحدة ، ورفع قوائمه وحديداً والخلب : الليف ، والله أعلم .

٥١٥ - تميم بن أوس

(بدع) تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن خزيمه ، وقيل : سواد بن خزيمه بن ذراع بن عدى بن الدار بن هانيء بن حبيب بن أنمار بن لخم بن عدى بن عمرو بن سبأ ، كنا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، يكنى : أبا رقية بابنته رقية ، لم يولد له غيرها ، وقال أبو عمر : خارجة بن سواد ، ولم ينقل غيره ، وقال هشام بن محمد : تميم بن أوس بن جارية بن سود بن جذيمة بن ذراع بن عدى ابن الدار بن هانيء بن حبيب بن ثماره بن لخم بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، فقد جعل بين سبأ وبين عمرو عدة آباء ، وغير فيها أسماء تراها .

حدث عنه النبي ﷺ حديث الجساسة (١) ، وهو حديث صحيح ، وروى عنه أيضاً : عبد الله بن وهب ، وسليمان بن عامر ، وشرحبيل بن مسلم ، وقبيصة بن ذؤيب ، وكان أول من قص ، استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك فأذن له ، وهو أول من أسرج السراج في المسجد ، قاله أبو نعيم ، وأقام بفلسطين وأقطعه النبي ﷺ بها قرية عيئون وكتب له كتاباً ، وهي إلى الآن قرية مشهورة عند البيت المقدس .

وقال أبو عمر : كان يسكن المدينة ، ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان ، وكان نصرانياً ، فأسلم سنة تسع من الهجرة .

وكان كثير التهجيد ، قام ليلة حتى أصبح بآية من القرآن ، فبرك ، ويسجد ، ويبكي وهي : (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ) الآية .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا أبو المغيرة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني أن روح بن زنباع زار تميم الداري ، فوجده يئن شعيراً لفرسه ، وحوله أهله فقال له روح : أما كان في هؤلاء من يكفبك ؟ قال : بلى ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من امرئ مسلم يئن لفرسه شعيراً ، ثم يعلقه

(١) في النهاية : يعني الدابة التي وآها في جزيرة البحر ، وإنما سميت بذلك لأنها تجس الأخيار للرجال .

عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة ، ورواه طاهر بن روح بن زباج عن أبيه عن جده قال : « مررت
بتميم ، وهو ينق شعيراً لقرسه ، فقلت له ... الحديث ، وله أحاديث غير هذا ، وكان له هيئة
ولباس .
أخرجه الثلاثة .

٥١٦ - تميم بن بشر

(س) تميم بن بشر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد مناة بن الحارث بن الخزرج ،
شهد أحدنا .
أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٥١٧ - تميم بن جراشة

(س) تميم بن جراشة ، بضم الجيم ، وهو ثقفى .
ذكر ابن ماكولا أنه وفد على النبي ﷺ وروى عنه أنه قال : « قدمت على النبي ﷺ في وفد
ثقيف ، فأسلمنا وسألناه أن يكتب لنا كتاباً فيه شروط ، فقال : اكتبوا ما بدا لكم ، ثم اتفوني به ،
فسألناه في كتابه أن يحل لنا الربا ، والزنا ، فأبى عليّ رضي الله عنه أن يكتب لنا ، فسألناه خالد بن سعيد بن
العاص فقال له عليّ : تدري ما تكذب ؟ قال : أكتب ما قالوا ، ورسول الله ﷺ أولى بأمره ، فذهبنا
بالكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال للقارىء : اقرأ ، فلما انتهى إلى الربا قال : ضع يدي عليها في الكتاب
فوضع يده ، فقال : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذرّوا ما بقى من الربا (١) ، الآية ثم محاه ، وألقيت
حليتنا السكينة فما رجعناه ، فلما بلغ الزنا وضع يده عليها وقال : (ولا تقربوا الزنا إنّه كان فاحشة (٢))
الآية ، ثم محاه ، وأمر بكتابنا أن ينسخ لنا .
أخرجه أبو موسى .

٥١٨ - تميم بن الحارث

(ب د ع) تميم بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن ستهم القرشي السهمي : كان من
مهاجرة الحبشة ، وقتل بأجنسادين من أرض الشام ، وهو أخو سعيد ، وأبي قيس ، وعبد الله ، والسائب ،
بني الحارث هؤلاء أسلموا ، وله أخ سادس أسر يوم بدر ، وكان أبوهم الحارث من المستهزئين ، وهو الذي
يقال له ابن الغبطة ، وهو اسم أمه ، وهي من كنانة .

قال أبو عمر : لم يذكر ابن إسحاق تيمياً في مهاجرة الحبشة ، وذكر عوضه بشر بن الحارث .
أخرجه الثلاثة .

٥١٩ - تميم بن عمرو

(ب د ع) تميم بن حنجر أبو أوس الأسلمي . كان ينزل بلاد أسلم من ناحية العرج (٣) ،

(١) البقرة : ٢٧٨ .

(٢) الإسراء : ٣٢ .

(٣) العرج : قرية جامعة في واد من نواحي الطائف .

قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي، وهو جد بُرَيْدَةَ بن صليان، قال ابن منده وأبو نعيم: وهيم ابن سعد، والصواب ماروي لإياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حَجْرٍ عن أبيه عن جده أوس قال: « لما مر النبي ﷺ به مهاجراً، بعث معه مسعوداً مولاه » وقد تقدم في أوس .
أخرجه الثلاثة .

٥٢٠ - تميم بن الحمام

(دع) تميم بن الحمام الأنصاري، استشهد يوم بدر، وفيه نزلت وفي أصحابه: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ) (١) . ذكره ابن منده، ورواه عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس .
قال أبو نعيم: ذكره بعض الواهين، وصحفت فيه، وإنما هو عُمَيْرُ بن الحُمَامِ، انفقت رواية الرواة وأصحاب المغازي والسير أنه: عمير بن الحمام من بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، والذي صحفت في اسمه محمد بن مروان السدي، وتبعه بعض الناس على هذا التصحيف، ويرد في عمير إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة (٢)

حرام: بفتح الحاء والراء، وصلحة: بكسر اللام (٣)

٥٢١ - تميم مولى خراش

(ب دع) تميم مولى خراش بن الصمة الأنصاري، شهد بدرًا مع مولاه خراش، ذكره عروة بن الزبير والزهري فممن شهد بدرًا، وشهد أحدًا، وأخى رسول الله ﷺ بينه، وبين خباب مولى عتبة بن غزوان .
أخرجه الثلاثة .

٥٢٢ - تميم بن ربيعة

(س) تميم بن ربيعة بن عوف بن جرّاد بن يربوع بن طحيب بن عدي بن الربيعة بن شدان بن قيس بن جهينة بن زيد الجهني، أسلم، وشهد الخديبية مع رسول الله ﷺ وباع بيعة الرضوان تحت الشجرة .
أخرجه أبو موسى، وذكره هشام في الجمهرة .

٥٢٣ - تميم بن زيد

(ب دع) تميم بن زيد، أخو عبد الله بن زيد الأنصاري المازني أبو عبيد، يعد في أهل المدينة .
روى عنه ابنه عبيد .

(١) البقرة: ١٥٤ .

(٢) يعني: أخرج الثلاثة عمير بن الحمام، ويرد ذلك في ترجمته .

(٣) في الأصل والمطبوعة: بكسر السين، وهو سحر .

أخبرنا يحيى بن همود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي حاصم ، أخبرنا ابن أبي شيبة وأبو بشر بكر بن خلف قالوا : حدثنا عبد الله بن زيد ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب ، أخبرنا أبو الأسود ، أخبرنا عباد بن تميم عن أبيه قال : « رأيت رسول الله ﷺ توضع الماء على رجله » .

وروى عنه أيضاً : « أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يجرد في الصلاة كأنه قد أحدث ، فقال لا ، حتى يسمع صوتاً أو يجرد رجلاً » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكلنا ، وأما أبو عمر فقال : تميم الأنصاري المازني والد عباد قيل فيه : تميم بن عبد (١) بن عمرو ، وقيل : تميم بن زيد وقيل : تميم بن حاصم ، يكنى : أبا الحسن ، روى عنه ابنه عباد ، قال : « رأيت رسول الله ﷺ توضع الماء على رجله » . وهو حديث ضعيف الإسناد ، قال : وأما ما روى عباد بن تميم عن عمه فصحيح ، إن شاء الله تعالى ، ولا أعرف تميماً بغير هذا (٢) ، وفيه وفي صحبته نظر .

ثم قال في أخيه عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبلول بن عمرو بن فتم ابن مازن الأنصاري المازني ، من بني مازن بن النجار : يعرف بابن أم حُمارة شهد أحداً ، ولم يشهد بديراً ثم قال : روى عنه ابن أخيه عباد بن تميم ، فإذا كان قد صحح حديث عباد عن عمه ، فكيف لا يعرف تميماً !

أخرجه الثلاثة .

٥٢٤ - تميم بن سعد

(من) تميم بن سعد التميمي : كان في وفد تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ فأسلموا . أخرجه أبو موسى مختصراً .

٥٢٥ - تميم بن سلمة

(من) تميم بن سلمة : روى حديثه خالد الخذاء ، عن رجل عنه أنه قال : « بينا أنا عند النبي ﷺ إذ انصرف من عنده رجل ، فنظرت إليه مولياً مُعْتَمِئاً بعمامة قد أرسل عمامته من ورائه ، قلت : يا رسول الله ، من هذا ؟ قال : هذا جبريل عليه السلام » .

أخرجه أبو موسى ، قال : وفي الأتباع رجل يقال له : تميم بن سلمة يروى عن أبي الزبير والتابعين ، أظنه غير هذا ، والله أعلم .

وقال أبو موسى : أخبرنا أبو زكرياء ، أخبرنا عمر بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا عم أبي أبو محمد ، حدثنا علي بن سعيد ، أخبرنا جعفر بن محمد بن عيسى الوراق ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا مسعر ، عن زياد بن فياض ، عن تميم بن سلمة قال : قال ﷺ : « أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله تعالى رأسه رأس حمار ؟ » .

(١) في الاستيعاب ١٩٥ : بن عبد عمرو .

(٢) نص الاستيعاب : ولا أعرف تميم هذا غير هذا الحديث .

٥٢٦ - نعيم بن عبد عمرو

(ع ص) تميم بن عبد عمرو أبو الحسن المازني ، كان حاملاً لعلي بن أبي طالب وصى الله عنه على المدينة ، حين خرج إليه سهل بن حنيف إلى العراق ، قاله أبو نعيم بإسناده إلى ابن إسحاق .

وقال أبو موسى عن أبي حصص بن شاهين قال : نعيم أبو الحسن بن عبد عمرو بن قيس بن حرث ابن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار ، ذكره عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ويذكر في الكنى أم من هذا إن شاء الله تعالى .

٥٢٧ - نعيم الغنمي

(ب د ع) تميم الغنمي ، مولى بني غنم بن السلم بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصاري الأوسي بدرى ، قاله ابن شهاب وابن إسحاق : قال أبو عمر ، شهد بدرأً وأحداً في قول جمعهم ، قال : وقال [ابن] هشام ؛ هو مولى سعد بن خيثمة ، وسعد هو المقدم من بني غنم . قال الطبري : السلم بكسر السين . أخرجه الثلاثة .

٥٢٨ - نعيم بن غيلان

(د ع) تميم بن غيلان بن سلمة الشَّقِيقِيّ ، ويرد نسبه عند ذكر أبيه ، يقال : إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ روى عنه ابنه الفضل أنه قال : « بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة ، ورجلاً آخر : إما أنصاريًا ، وإما خالد بن الوليد وأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف ، قالوا : يا رسول الله ، أين نجعل مسجدهم ؟ قال : حيث طاغيتهم حتى يُعْبِدَ اللهُ حيث كان لا يُعْبِدُ » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٢٩ - نعيم بن معبد

(ب) تميم بن معبد بن عبد ساعد بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي الحارثي . شهد أحداً مع أبيه معبد ، ذكره أبو عمر في ترجمة أبيه .

٥٣٠ - نعيم بن نسر

تميم بن نسر بن عمرو الأنصاري الخزرجي : من بني الخزرج ، شهد أحداً مع النبي ﷺ قاله ابن ماكولا ، وذكره في نسر ، بالنون المفتوحة والسين المهمله الساكنة ، وذكر أيضاً سفيان بن نسر بالنون أيضاً جعلهما اثنين ، وقال ابن الكلبي : سفيان بن نسر بن عمرو بن الحارث ابن كعب بن زيد مناة بن الحارث بن الخزرج . شهد بدرأً مع النبي ﷺ وقد ذكره أبو عمر في سفيان (٢) وأما هاهنا فلم يخرج أحد منهم .

(١) من سيرة ابن هشام .

(٢) له في الاستيعاب ١٩٢ ترجمة بعنوان نعيم بن نسر ، ولعلها قد استدركت حل أبي عمر ، وينظر الاستيعاب ٦٢٨ .

٥٣١ - تميم بن يزيد

(دع) تميم بن يزيد : وقيل : ابن زيد ، مجهول ، روى أبو الميخ الرقي ، عن أبي هاشم الجعفي ، عن تميم بن يزيد قال : « دخلنا مسجد قباء ، وقد أسفروا ، وكان النبي ﷺ أمر معاذاً أن يصلي بهم » : وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٣٢ - تميم بن يعار

(ب دع) تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن أمية بن خندرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ابن حارثة : شهد بدرًا ، كذا قال ابن منده وأبو نعيم : إنه خدري .
وقال ابن الكلبي : إنه من ولد خندرة بن عوف أخي خندرة وهذا كما يقال للحكم بن عمرو الغفاري ، وإنما هو من ولد نعيمة أخي غفار .
وقال ابن عبد البر : هو تميم بن يعار بن نسر بن عمرو الأنصاري (١) الخزرجي ، شهد أحدًا مع النبي ﷺ قال : كذا ذكره علي بن عمر الدارقطني بالنون والسين غير معجمة : قلت : ومثله قال ابن ماكولا .

٥٣٣ - تميم

(دع) تميم : غير منسوب ، روى عنه يزيد بن حصين في قصة سباً ، قيل : إنه تميم الداري ، ولا يصح . روى أبو عمرو ، عن الليث بن سعد ، عن موسى بن علي عن يزيد بن حصين ، عن تميم قال : « سئل النبي ﷺ عن سبأ أرجل أم امرأة ؟ » : وذكر الحديث ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب التاء مع الواو ومع الياء

٥٣٤ - توأم أبو دخان

(دع) توأم أبو دخان : روى حديثه العباس الأزرق ، عن هذيل بن مسعود ، عن شعبة بن دخان بن التوأم ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال : « إن هذا الشعر سجع من كلام العرب » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٣٥ - التيهان بن التيهان

(دع) التيهان أبو أبي الهيثم بن التيهان . رواه محمد بن جعفر مطين عن هناد بن السري ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي الهيثم بن التيهان ،

(١) في الاستيعاب ١٩٢ : « تميم بن يعار بن قيس بن علي بن أمية الأنصاري الخزرجي ، شهد بدرًا وأحدًا » ولعل ما أثبتته ابن الأثير هنا من إحدى نسخ الاستيعاب .

عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في مسيرته تخير لعامر بن الأكوع واسم الأكوع سينان : « خذ لنا من هُتَيَاتِكَ فنزل يرتجز لرسول الله ﷺ ويقول :

والله لو لا الله ما اهتدينا
فأنزلن سكيناً علينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
وثبت الأقدام إن لاقينا

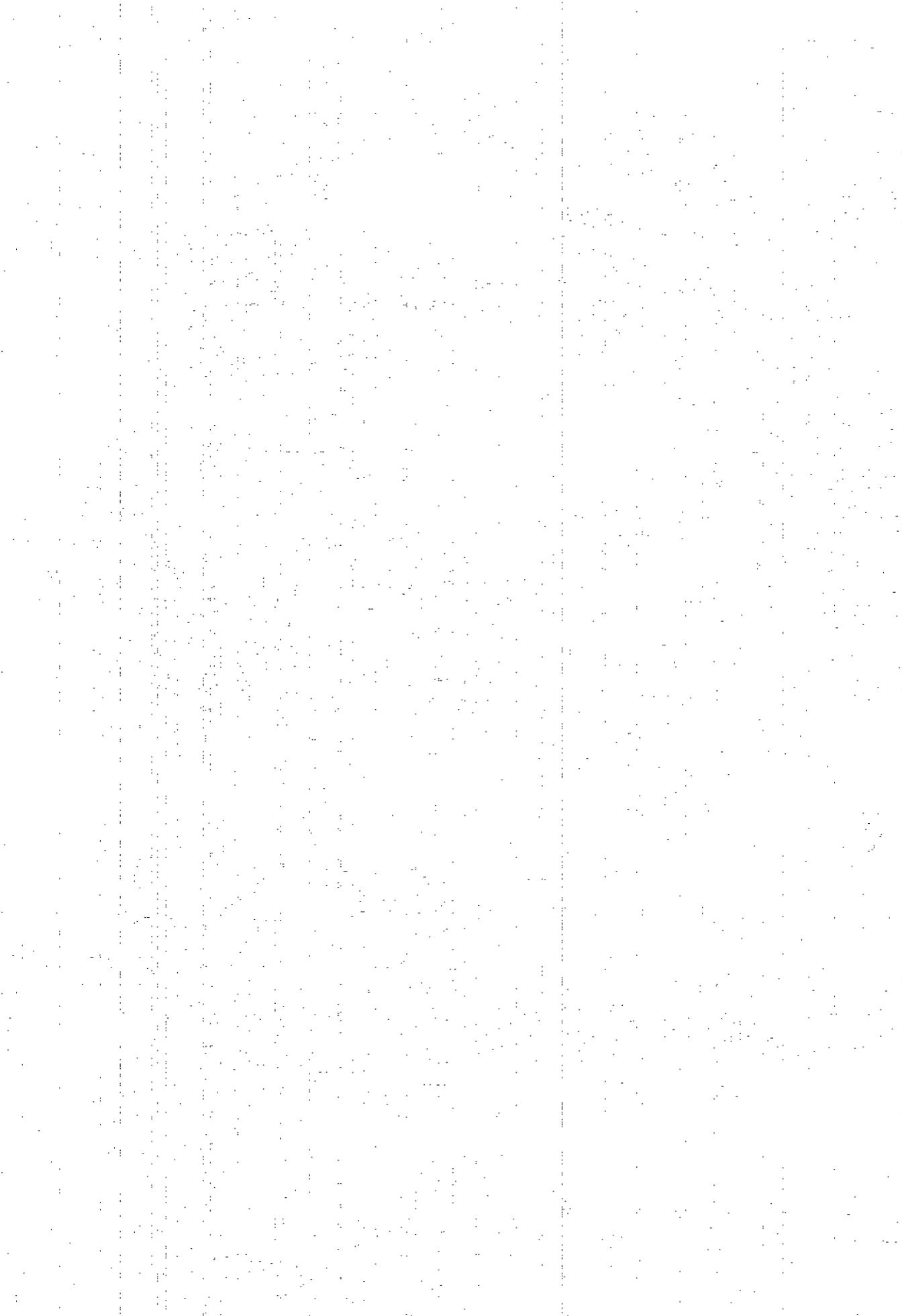
الحديث ، أخرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير مثله سواء ،
كذا قال يونس بن بكير ، وصوابه : إبراهيم بن أبي الهيثم عن أبيه ، وروى له أبو نعيم حديث محمد بن
سُوقة ، عن أسعد بن التيهان الذي تذكره في الترجمة التي بعد هذه الترجمة ، جعلهما واحداً ، وجعلهما
ابن منده اثنين .

٥٣٦ - التيهان

(د) التيهان : مجهول : قال ابن منده : في إسناده حديثه نظر ، رواه أبو عبد الله الجعفي ،
عن محمد بن سوقة ، عن أسعد بن التيهان الأنصاري ، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ ، وقد
سمع المؤذن ، فقال مثل قوله .

قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، أخرج ابن منده هذه الترجمة وحده ،
وأما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في التيهان والد أبي الهيثم ، وقال : في هذا والذي قبله نظر .

باب المشاء



باب الثاء والألف

٥٣٧ - ثابت بن أثلة

(س) ثابت بن أثلة الأنصاري الأوسي : قتل بخيبر مع رسول الله ﷺ ، ذكره هيدان عن ابن إسحاق . أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٥٣٨ - ثابت مولى الأحنس

(س) ثابت مولى الأحنس بن شريق بن عمرو بن وهب الثقفي ، حليف بني زهرة بن كلاب ، وكان ثابت من المهاجرين ، ثم شهد مصر ، لا يعرف له رواية ، قاله هيدان ، أخرجه أبو موسى .

٥٣٩ - ثابت بن أقرم

(ب د ع) ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جصل (١) بن جشم (٢) بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هسي بن بكلي . وهو ابن عم مرة بن الحباب ابن عدي البلوي ، وحلفه في الأنصار .

قال عروة وموسى بن عقبة : إنه شهد بدرًا وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وشهد موثة مع جعفر بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فلما أصيب عبد الله بن رواحة دفعت الراية إليه ، فسلمها إلى خالد بن الوليد ، وقال : أنت أعلم بالقتال مني ، وقتل ثابت سنة إحدى عشرة في قتال أهل الردة ، وقيل : سنة اثني عشرة ، قتله طليحة الأسدي ، وقتل معه عكاشة بن محصن ، اشترك طليحة وأخوه في قتلها ، ثم أسلم طليحة .

وقال عروة : « إن النبي ﷺ بعث سرية قبيل نجد ، أميرهم ثابت بن أقرم ، فأصيب ثابت فيها ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

٥٤٠ - ثابت بن الجذع

(ب د ع) ثابت بن الجذع : واسم الجذع : ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب

(١) يأتي في نسب مرة بن الحباب أن جعل : ابن عمرو بن جشم .
(٢) في الأصل والمطبوعة : جشم ، وما أثبتناه من الجمهرة : ٤١٤ ، وعن ترجمة مرة بن الحباب ، والقاموس : ودم .

ابن غم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة (١) بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري
الخرزجي ثم السلمي . قال ابن اسحاق : شهد العقبة وبدرا ، وقتل بالطائف مع رسول الله ﷺ .
وقال موسى بن عقبة والزهرى : إنه بدرى .
أخرجه الثلاثة .

حرام : بفتح الحاء المهملة ، وبالراء ، وسلمة : بكسر اللام .

٥٤١ - ثابت بن الحارث

(ب د ع) ثابت بن الحارث الأنصاري : شهد بدرأ ، يعد في المصريين ، روى عنه الحارث
ابن يزيد أنه قال : « كانت يهود تقول : إذا هلك لهم صغير قالوا : هو صديق ، فبلغ ذلك النبي ﷺ
فقال : كذبت يهود ، ما من نسمة يخلقها الله تعالى في بطن أمه إلا أنه شقي أو سعيد ، فأنزل الله تعالى هذه
الآية (هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ) (٢) . الآية .
أخرجه الثلاثة

٥٤٢ - ثابت بن حسان

(د ع) ثابت بن حسان بن عمرو . من بني عدي بن النججار ، لاعتقب له ، شهد بدرأ ،
قاله الزهرى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٥٤٣ - ثابت بن خالد

(ب د ع) ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسييرة بن عبيد بن عوف بن غم بن مالك
من بني تيم الله . هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : هو ثابت بن خالد بن عمرو بن النعمان
ابن خنساء من بني مالك بن النجار .
قال موسى بن عقبة ، وعروة بن الزبير ، وابن اسحاق : إنه شهد بدرأ ، وقال ابن حبيب عن ابن
الكلبي : ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عبد بن عوف بن غم بن مالك بن النجار ، شهد بدرأ ،
يجتمع هو وأبو أيوب في عبد بن عوف .
أخرجه الثلاثة .

قال ابن منده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق في تسمية من شهد بدرأ من بني غم : ثابت
ابن خالد بن النعمان ، وقال ابن منده : وقال موسى بن عقبة : من بني تيم الله ، روى عن ابن شهاب فيمن
شهد بدرأ نحو حديث ابن اسحاق ، وقال : من بني تيم الله .
قلت : لا شك أن ابن منده قد ظن أن بني غم غير بني تيم الله ، وليس كذلك ، فإن غمها هو ابن مالك
ابن النجار ، والنجار هو تيم الله ، وكان اسمه : تيم اللات ، فقبل تيم الله ، والنجار لقب له ، وقد تقدم
ذكره ، وقد شهد ثابت أحداً أيضاً ، وقتل يوم اليمامة ، وقيل : بل قتل يوم بدر معونة ، والله أعلم .

(١) في الأصل : شاردة ، بالشين ، وما أثبتناه عن القاموس والجمهرة : ٢٢٦ .

(٢) النجم : ٢٢ .

٥٤٤ - ثابت بن خلصاء

(ب س) - ثابت بن خلصاء بن عمرو بن مالك بن عدى بن عامر بن حنم بن عدى بن النجار الأنصارى الخزرجى النجارى : شهد بدرآ فى قول الواقدى وحده .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

قال أبو موسى : وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده ثابت بن خالد بن النعمان بن خلصاء من بنى تيم الله ، شهد بدرآ ، وقتل باليامة ، لا أدرى هو هذا أم غيره ؟

قلت : لا شك أنه غيره ، فإن النسب مختلف فى الأب والجد ، ثم إن ثابت بن خالد من بنى مالك ابن النجار ، وهذا من بنى عدى بن النجار ، فلا أدرى كيف أشبه عليه .

٥٤٥ - ثابت بن الدحداح

(ب د ع) - ثابت بن الدحداح ، وقيل : الدحداحة بن نعيم بن حنم بن إياس ، يكنى أبا الدحداح . كان فى بنى أنسيف أو فى بنى العجلان من بلى حلفاء بنى زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف .

قال محمد بن عمر الواقدى : قال عبد الله بن عمار الخطمى : « أقبل ثابت بن الدحداح يوم أحد والمسلمون أوزاع ، قد سقط فى أيديهم ، فجعل يصيح : يا معشر الأنصار ، إله أنا ثابت بن الدحداح ، إن كان محمد قد قتل فإن الله حى لا يموت ، فقاتلوا عن دينكم فإن الله مظهركم وناصركم ، ففض إليه نفر من الأنصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين ، وقد وقفت له كتيبة خشناء (١) فيها وواوهم ، خالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وعكرمة بن أبي جهل ، وضرار بن الخطاب فجعلوا يناوشونهم ، وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح ، فأنقذه فوق ميتاه وقتل من كان معه من الأنصار فيقال : إن هؤلاء آخر من قتل من المسلمين يومئذ .

قال الواقدى : وبعض أصحابنا الرواة يقولون : إنه برأ من جراحاته ، ومات على فراشه من جرح أصابه ، ثم انتقض به مرجع رسول الله ﷺ من الحديبية .

وروى سالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : صلبنا على ابن الدحداح ، رجل من الأنصار ، فلما فرغنا منه أتى رجل رسول الله ﷺ بفرس حصان فركبه حتى رجع . وهذا يؤيد قول من يقول : إنه مات على فراشه ، وقد ذكرناه فى كتيبه .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٦ - ثابت بن دينار

(س) - ثابت بن دينار . وقال إبراهيم بن الجندب : هو ثابت بن حازب أخو البراء بن حازب ، وهو والد عدى بن ثابت ، ذكره أبو عبد الله بن ماجة فى سننه فى الصلاة عن محمد بن يحيى ، عن الهيثم بن جميل ، عن ابن المبارك ، عن أبان ابن ثعلب ، عن عدى بن ثابت ، عن أبيه قال : كان

(١) الكتيبة الخشناء : الكتيبة السلاح .

النبي ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم » قال ابن ماجه : أرجو أن يكون متصلا .
 وقد ذكر أبو موسى : أن عدى بن ثابت هو ابن هذاه وذكر أبو عمر أن عدى بن ثابت هو : ثابت بن
 قيس بن الخطيم والله أعلم .
 أخرجه أبو موسى .

٥٤٧ - ثابت بن الربيع

(س) ثابت بن الربيع : ذكره عبدان بإسناده عن يزيد بن أن حبيب أن رسول الله ﷺ دخل
 على ثابت بن الربيع ، وهو بالموت ، فناداه فلم يجبه ، فبكى رسول الله ﷺ وقال : « لو سمعني
 لأجاب ، ما فيه عرق إلا وهو يجد ألم الموت على حذته ، وبكى النساء فهاهن أسامة بن زيد ، فقال رسول
 الله ﷺ : دعهن يبكين مادام بين أظهرهن ، فإذا وجب فلا أصمعن صوت باكبة » .
 كذا أورده عبدان ، والحديث مشهور من رواية جابر ، أو جبر بن عتيك ، وفيه أن المتزول به
 عبد الله بن ثابت .
 أخرجه أبو موسى .

٥٤٨ - ثابت بن ربيعة

(ب د ع) ثابت بن ربيعة : من بني عوف بن الخزرج ، ثم من بني الحُبَيْلَى ، واسمه
 سالم بن غم بن عوف بن الخزرج أنصاري ، قال موسى بن عقبة : شهد بدرًا ، وقال : يشك فيه .
 أخرجه الثلاثة .

٥٤٩ - ثابت بن رفاعة

(د ع) ثابت بن رفاعة الأنصاري . له ذكر في حديث رواه قتادة مرسلًا : أن عم ثابت بن
 رفاعة ، رجل من الأنصار ، أتى النبي ﷺ ، وثابت يومئذ يتيم في حجره ، فقال : يا رسول الله ،
 إن ثابتًا يتيم في حجرى ، فما يجعل لي من ماله ؟ فقال : « أن تأكل بالمعروف من غير أن تقي مالك بماله » .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٥٠ - ثابت بن رفيع

(ب د ع) ثابت بن رفيع ، ويقال : رُفَيْع ، ويقال : رُوَيْفَع الأنصاري سكن البصرة ، ثم انتقل إلى مصر ،
 تفرد بالرواية عنه الحسن ، وقال أبو عمر : روى عنه الحسن وأهل الشام ، روى الحسن أنه كان يؤمّر
 حلى السرايا ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والغُلُول (١) تنكح المرأة قبل أن تقسم ، ثم ترد
 إلى المقسم ، أو يلبس الرجل الثوب حتى إذا أخلقه رده إلى المقسم » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : ثابت بن رفيع ، وقال ابن منده وأبو عمر : ثابت بن رفيع ،
 وقيل : ثابت بن رُوَيْفَع .

(١) في النهاية : الغلول : الحياة في المنعم ، والسرقعة من التنيمة قبل القسمة .

قلت : ذكر بعض العلماء ثابت بن ربيع هذا ، وذكر ما تقدم ، وقال : هذا مُصَحَّفٌ مقلوب
وكذلك قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين فقال : ثابت بن رويغ بن ثابت بن السكن الأنصاري ،
روى عن ابن أبي مليكة البلوي ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وقد روى الحسن البصري عن ثابت بن
ربيع ، من أهل مصر ، كان يومر على السرايا : النهي عن الغلول ، قال : وأحسبه ثابت بن رويغ بن
ثابت هذا ، وأباه : رويغ بن ثابت ، وهو عندي الذي روى عنه الحسن ، قال : وأبو سعيد أعلم بأهل
بلده وأصبط ، ومرجع أكثر الأئمة في المصريين إليه ، وهذا كلامه ، فإن ثابت بن رويغ هذا إن لم يكن
كما ذكر فلا يعلم من هو ، والله أعلم .

ويؤيد هذا ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصفهاني إذناً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي حاصم ،
أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عبد الله بن موسى ، حدثنا إسرائيل ، عن زياد المصفر ، عن الحسن ،
عن ثابت بن رويغ من أهل مصر ، كان يومر على السرايا قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« إياك والغلول ، الرجل ينكح المرأة قبل أن تقسم ، ثم يردها إلى المقسم ، ويلبس الثوب حتى يخلق ثم
يرده إلى المقسم » .

٥٥١ - ثابت بن زيد الحارثي

(دع) ثابت بن زيد الحارثي ، أحد بني الحارث بن الخزرج من الأنصار يكنى : أبا زيد
الذي جمع القرآن على عهد النبي ﷺ ، واختلف في اسمه ، وقيل : قيس بن زعوراء ، وقيل :
قيس بن السكن من بني عدى بن النجار ، فيما ذكره أنس بن مالك ، وهو الصحيح ؛ لقول أنس حين
قيل له : من جمع القرآن ؟ فقال : معاذ وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأحد عمومي أبو زيد ، وإلى هنا
ذهب هشام الكلبي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٥٢ - ثابت بن زيد بن مالك

(بمس) ثابت بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي
الأشهل . أخو سعد بن زيد الذي شهد بدرأ ، كنيته أبو زيد .

قال عباس بن محمد الدوري ، عن يحيى بن معين ، قال : أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد
رسول الله ﷺ اسمه : ثابت بن زيد .

قال أبو عمر : وما أعرف أحداً قال هذا غير يحيى بن معين ، وقيل : غير ذلك ، وسيرد الاختلاف
عليه في الكنى في أبي زيد إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

وفي قول ابن معين نظر ، إن كان جعل أبا زيد الذي جمع القرآن من بني عبد الأشهل فإن أنسا
قال ، أحد عمومي . فلا يكون إلا من بني النجار من الخزرج ، وبنو عبد الأشهل من الأوس ، فلا يكون
منهم . والله أعلم .

٥٥٣ - ثابت بن زيد بن وديعة

ثابت بن زيد بن وديعة وقيل : ابن يزيد بن وديعة ، ويرد ذكره في ثابت بن وديعة ،
ولابت بن يزيد .

ذكره أبو عمر في ترجمة ثابت بن وديعة .

٥٥٤ - ثابت بن سفيان

(من) ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب
ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، شهد هو وابناه : سيبك والحارث أحداً ، وقتل
الحارث يومئذ .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٥ - ثابت بن سيبك

(من) ثابت بن سيبك بن بن ثابت بن سفيان بن عدي وهو حافد الذي قبله ، شهد أحداً ، ذكرهما
ابن شاهين ، فكان هذا ثابت قد شهد هو وأبوه وجده أحداً .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٦ - ثابت بن الصامت

(ب د ع) ثابت بن الصامت الأنصاري . يقال : إنه أخو عبادة بن الصامت .

روى حديثه إسماعيل بن ابن أويس ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حنيفة ، عن عبد الرحمن بن
ثابت بن الصامت ، عن أبيه عن جده قال : « رأيت رسول الله ﷺ في مسجد بني عبد الأشهل في كساء
ملتفا به يقيه برد الأرض » وقد اختلف على ابن أبي حنيفة ، فقيل : ما ذكرناه ، وقيل : عبد الرحمن بن
عبد الرحمن بن ثابت ، وقيل : عبد الرحمن بن الصامت عن أبيه عن جده ، قاله ابن منده وأبو نعيم ،
وقال أبو عمر : ثابت بن الصامت الأنصاري أشهلي ، روى حديثه ابنه عبد الرحمن قال : وقد قيل : إن
ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية ، والصحة لابنه عبد الرحمن .

أخرجه الثلاثة .

قلت : إن كان أشهلياً ، كما ذكره أبو عمر ، فليس بأخ عبادة بن الصامت ، لأن عبادة خزرجي
وعبد الأشهل من الأوس ، وقال أبو حاتم بن حبان : ثابت بن الصامت الأشهلي يقال : إن له صحبة ،
ولكن في إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حنيفة ، يعني أنه ضعيف في الحديث ، وهذا يقوى قول أبي
عمر : إنه أشهلي ، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم عبد الرحمن بن ثابت في عبد الرحمن فقالا : عبد الرحمن
ابن ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب الأنصاري الأشهلي ، وقالوا : ذكره البخاري في الصحابة ،
ومسلم بن الحجاج في التابعين ، وهذا أيضاً يقوى أنه أشهلي ، وقال أبو أحمد العسكري : ثابت بن
الصامت بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم ، وليس بأخي عبادة بن الصامت ، لأن عبادة وأخاه

أوساً من الخزرج ، وروى بإسناده ، عن علي بن المبارك الصنعاني ، عن ابن أبي أويس ، عن ابن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قام في مسجد بني عبد الأشهل ، وذكره بقوى من لم يجعله أخا عبادة ، والله أعلم .

٥٥٧ - ثابت بن صبيب

(ب س) ثابت بن صبيب بن كرز بن عبد مناة بن عمرو بن شيخان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي ، شهد أحداً ، ذكره الطبري .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .
غيان : بالغين المعجمة والياء المشددة تحتهما نقطتان وآخره نون .

٥٥٨ - ثابت بن الضحاك

(ب د ع) ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي . كلنا نسبه ابن منده وأبو نعيم .
وقال أبو عمر : سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج .
وقال الكلبي : سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، وكنيته : أبو يزيد ، كان يسكن الشام ، ثم انتقل إلى البصرة ، وهو أخو أبي جبيرة بن الضحاك . كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ، ودليله إلى حمراء الأسد (١) يوم أحد ، وكان ممن بايع بيعة الرضوان (٢) وهو صغير .

قال هذا جميعه أبو عمر ، وفيه نظر ، فإن من يكون دليل النبي ﷺ إلى حمراء الأسد وهي سنة ثلاث ، وكانت بيعة الرضوان سنة ست ، فكيف يكون فيها صغيراً من كان قبلها دليلاً ولا يكون الدليل إلا كبيراً . وقول أبي عمر إنه : أخو أبي جبيرة فهذا أيضاً غير مستقيم ؛ لأن أبا عمر ساق نسب أبي جبيرة بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري الأشهلي ، وكذلك أيضاً نسبه الكلبي في بني عبد الأشهل ؛ فكيف يكون أخاه وأبو جبيرة من الأوس ، وهذا الذي في هذه الترجمة من الخزرج ؟ والعجب منه أنه يقول في هذا : إنه أخو أبي جبيرة ، ولا يقول في الذي بعد هذه الترجمة : إنه أخوه ، والنسب واحد ، فلو قاله في الثانية لكان أولى .

وقال أبو نعيم : ذكر محمد بن سعد : ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج . ولم يتابع عليه ، ولا يعرف له ذكر ، ولا حديث .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٩ - ثابت بن الضحاك بن خليفة

(ب د ع س) ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عمدي بن كعب بن عبد الأشهل .
كلنا نسبه أبو عمر ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يجاوزا في نسبه خليفة وقالوا : إنه أخو أبي جبيرة بن الضحاك

(١) في مراد الاطلاع : موضع على ثمانية أميال من المدينة ، إنه انتهى النبي عليه الصلاة والسلام يوم أحد تاهماً للمركبين .

(٢) في الاستيعاب : تحت الشجرة .

فهد الحديثية، وقال ابن منده: قال البخاري: إنه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو نعيم هذا وهم، وإنما ذكر البخاري في الجامع أنه من أهل الحديثية واستشهد بحديث أبي قلابة عنه عن النبي ﷺ الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي، عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة أخبره أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الباقي ابن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا هدية بن خالد، أخبرنا أبان ابن يزيد، أخبرنا محمد بن أبي كثير، أن أبا قلابة حدثه أن ثابت بن الضحاك حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين بئمة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال، وليس على رجل نذر فيما لا يملك»، وروى عنه عبد الله بن مغفل أن النبي ﷺ سمى عن المزارعة وقال ابن منده: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنة، وقيل: توفي سنة خمس وأربعين، وقيل: توفي في فتنه ابن الزبير، أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده فقال: ثابت بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري أبو جيرة، هكذا أورده أبو عثمان، وقال بعضهم: هو أخو ثابت بن الضحاك بن خليفة، وقال حماد بن سلمة: هو للضحاك بن أبي جيرة، أورده في غير باب الثاء، انتهى كلام أبي موسى.

فأما قوله في نسبه: الضحاك بن ثعلبة فهو وهم، أسقط منه خليفة وما لإخراجه عليه وجه، فإن بعض الرواة قد أسقط الجهد الذي هو خليفة، وقد أخرجه ابن منده على الصواب.

٥٦٠ - ثابت بن طريف

(دع) ثابت بن طريف المرادي ثم العرفي شهد فتح مصر وغيرها من الأمصار أدرك النبي ﷺ روى عنه أبو سالم الجيشاني، ذكره ابن منده عن ابن يونس بن عبد الأعلى قال: وثابت بن طريف المرادي ثم العرفي شهد فتح مصر، وغيرها من الأمصار، من العرب، له صحبة، فإن العرب لما عاودت الإسلام بعد الزدة، ندبهم أبو بكر وعمر، رضى الله عنهما، إلى الجهاد، فسارت العرب إلى الشام والعراق، والذين ساروا إلى الشام توجهوا بعد فتحه إلى مصر، ففتحوها، فكان فيهم من له صحبة، وفيهم من لاصحبه له، وإن أدركوا الجاهلية، فإن كل من شهد الفتح أيام أبي بكر وعمر أدركوا الجاهلية، فإن آخر أيام عمر بعد وفاة النبي ﷺ بثلاث عشرة سنة تقريبا، فكل من قاتل في أيامهما كان كبيرا في حياة النبي ﷺ، والله أعلم، فلهذا أحال أبو نعيم على ابن منده فقال: ذكر الحاكم عن أبي سعيد: أنه صحابي، وأنه أدرك الجاهلية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦١ - ثابت بن أبي عاصم

(ع س) ثابت بن أبي عاصم. قال أبو نعيم: ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وهو بالتابعين أشبه.

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، هو القسّاب ، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن منصور الطوسي ، أخبرنا محمد بن صبيح ، أخبرنا بقية ، أخبرنا عقيل بن مدرّك ، عن ثعلبة بن مسلم ، عن ثابت بن أبي عاصم أن النبي ﷺ قال : « إن أدنى روعات المجاهدين في سبيل الله صيام سنة وقيامها ، فقال قائل : يا رسول الله ، ما أدنى روعات المجاهدين ؟ قال : يسقط سوطه وهو ناعس فينزل فيأخذه » .

أخرجه أبو نعيم . وأبو موسى .

٥٦٢ - ثابت بن عامر

(ب) ثابت بن عامر بن زيد الأنصاري . شهد بدرًا .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٦٣ - ثابت بن عبيد

(ب) ثابت بن عبيد الأنصاري . شهد بدرًا ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي

الله عنه .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٤ - ثابت بن عتيك

(د ع) ثابت بن عتيك الأنصاري . من بني عمرو بن مبدؤل ، قتل يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي ، سنة خمس عشرة . قاله ابن منده عن عروة ، والزهرى ، وقال أبو نعيم مثله ، وقال عروة فيمن استشهد يوم جسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص من الأنصار من بني عمرو بن مبدؤل : ثابت بن عتيك .

قلت : وهذا ليس بصحيح ؛ فإن سعداً لم يكن له على المدائن قتال عند جسر ؛ إنما عبروا دجلة على دواهم ، وإنما كان يوم الجسر يوم قسّ السّاطيف مع أبي عبيد الثقفي والد المختار ، وفيه قتل أبو عبيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٦٥ - ثابت بن عدى

(س) ثابت بن عدى بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو الأنصاري الأوسي المعالي . أخو عبد الرحمن ، وسهل ، والحارث ، شهدوا جميعاً أحدًا .

أخرجه أبو موسى ، ولم يتجاوز بنسبه معاوية .

٥٦٦ - ثابت بن عمرو بن زيد

(ب د ع) ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى بن سواد بن أشجع الأنصاري . حليف لهم من بني

النجار ، قُتل بأحد . قاله ابن إسحاق والزهرى وغيرهما .

لعبه ابن منده هكذا ، وفيه خبط ، فإنه جعل النسب إلى أشجع ، وجعله أنصاريًا ، وقال : حليف لهم من بني النجار ، فبنو النجار من الأنصار ، فكيف يكون النسب من أشجع من بني النجار ، وبنو النجار ليسوا من أشجع ، وإنما هم من الأنصار ؟ فلو وصل النسب إلى أشجع وقال : حليف للأنصار أو لبني النجار لكان مستقيماً ، على أن هذا النسب إلى سواد من نسب الأنصار وليس من نسب أشجع .

وقال أبو عمر : ثابت بن عمرو بن عدى بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، وهذا نسب صحيح إلى النجار ، وقال : شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيداً في قول الجميع ، ولم يجعله ابن إسحاق في البدرين .

وأما أبو نعيم فإنه قال : ثابت بن عمرو الأشجعي حليف الأنصار شهد بدرًا ، وذكر عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرًا : ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى بن سواد بن عصمة ، حليف لهم من أشجع ، وفيه أيضاً نظر ، على أن كثيراً من حلفاء الأنصار قد طال مقامهم ومقام آبائهم فيهم ، فصاروا ينتسبون إليهم بالبنوة ، مثاله : كعب بن عَجْرَةَ كان ينتسب إلى بَلَيْيٍّ ، على ما ذكره في اسمه ، ثم انتسب في بني عمرو بن عوف من الأنصار فقال بعض العلماء فيه : أنصاري ، وقال بعضهم : بلوى حليف للأنصار ، وربما قيل أنصاري بالحلف ، وهذا يمشي قول ابن منده وأبي نعيم في سياقة النسب إلى الأنصار ، وفي قولهم : أشجعي ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٧ - ثابت بن عمرو الأنصاري

(ع) ثابت بن عمرو الأنصاري : شهد بدرًا ، أخرجه أبو نعيم وحده ، وروى عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ثم من بني مالك بن النجار : ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى .

قلت : وهذا الاسم هو الاسم الذي في الترجمة قبله ، فلا أعلم لأى معنى أفردته بترجمة أخرى ، مع وقوفه على النسب وليس له عذر ، إلا أنه حيث رأى في الأول أنه أشجعي ، ورأى في هذا أنه من بني مالك بن النجار ، ظنهما اثنين وهذا كثير يفعله النسابون في الشخص الواحد ، منهم من ينسبه إلى قبيلته ومنهم ينسبه إلى حلفه ، وقد يوصل النسب إلى الحلف كما ذكرناه قبل ، ولهذا العلة لم يستدركه أبو موسى على ابن منده مع وقوفه على كتاب أبي نعيم ، والله أعلم .

٥٦٨ - ثابت بن قيس

(ب من) ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو بن يزيد بن سواد بن ظفر : قاله أبو عمر ، وقال ابن الكلبي وأبو موسى : هو قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري . وظفر : بطن من الأوس ، مذكور في الصحابة ، مات في خلافة معاوية ، وأبوه : قيس بن الخطيم أحد الشعراء ، مات على شركه قبل قدوم النبي ﷺ إلى المدينة مهاجرًا ، وشهد ثابت مع علي بن أبي طالب

رضي الله عنه الجميل وهشيب والشهيد وان ، وثابت بن قيس ثلاثة بنين : هم ، وهمد ، ويزيد ، فلما يوم
الحرية ، وليس ثابت لهذا رواية ، وابنه عدى بن ثابت من الرواة الثقات .
أخرج أبو عمر وأبو موسى .

٥٦٩ - ثابت بن قيس

(ب د ح) ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك ، وهو
الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وأمه امرأة من طيء ، يكنى : أبا محمد بابنه همد ، وقيل :
أبو عبد الرحمن ، وكان ثابت خطيب الأنصار ، وخطيب النبي ﷺ ، كما كان حسان شاعره ،
وقد ذكرنا ذلك قبل ، وشهد أحداً وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة ، في خلافة أبي بكر شهيداً .
أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين المقرئ ،
أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السناك (١) ، أخبرنا يحيى بن جعفر بن الزبير قال ،
أخبرنا أزهر بن سعد ، عن ابن عون قال : أنبأني موسى بن أنس ، عن أنس بن مالك أن رسول
الله ﷺ افتقد ثابت بن قيس فقال : « من يعلم لي علمه ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله ، فذهب فوجده
في منزله جالساً منكساً رأسه ، فقال : ما شأنك ؟ قال : شر ، كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول
الله ﷺ فقد حبط عملي ، وأنا من أهل النار ، فرجع إلى رسول الله فأعلمه ، قال موسى بن أنس
فرجع إليه ، والله ، في المرة الأخيرة ببشارة عظيمة فقال : اذهب فقل له : لست من أهل النار ، ولكنك
من أهل الجنة . »

أخبرنا علي بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد وأبو جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى ، أخبرنا قتيبة ،
أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :
« نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل
ثابت بن قيس ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح . »

قال أنس بن مالك : لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس : ألا ترى يا عم ؟
ووجدته يتحنط (٢) فقال : ما هكلنا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ ، بشس ما عودتم أقرانكم ، وبشس
ما عودتكم أنفسكم ، اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ، يعني الكفار ، وأبرأ إليك مما يصنع هؤلاء
يعني المسلمين ، ثم قاتل حتى قتل ، بعد أن ثبت هو وسالم مولى أبي حذيفة ، فقاتلا حتى قتلا ، وكان علي
ثابت درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها ، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت في منامه
فقال له : إني أوصيك بوصية ، فإياك أن تقول : هذا حلم ، فتضيعه ، إني لما قتلت ، أمس مررت بـ رجل
من المسلمين فأخذ درعي ، ومنزله في أقصى الناس ، وعند خبائه فرس يستن (٣) في طيوله وقد كفا على

(١) في المطبوعة : السبال ، باللام ، وهو تحريف ، ينظر المعبر للذهبي : ٢-٢٦٤ ، وميزان الاعتدال : ٣-٣١ .
(٢) في النهاية : أي يستعمل الخنوط في ثيابه عند خروجه إلى القتال ، كأنه أراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه
بالصبر على القتال ، والخنوط : ما يخلط من الطيب لأكفان الموق وأجسامهم خاصة .
(٢) في النهاية : استن الفرس : عدا المرحة ونشاطه شوطاً أو شوطين ولا راكب عليه . والطول : الحبل الطويل يشد أحد طرفيه
في وئد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليؤد فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه .

الدرع بُرْمَةٌ (١) وفوق البُرْمَةِ رَحْلٌ ، قالت خالداً ، فمره فليبعث فليأخذها ، فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله ﷺ ، يعني أبا بكر ، قتل له : إن علي من الدين كذا وكذا ، وفلان من رقيقى حقيق ، وفلان ، فاستيقظ الرجل فأتى خالداً فأخبره ، فبعث إلى الدرع فأتى بها على ما وصف ، وحدث أبا بكر رضى الله عنه بروياه ، فأجاز وصيته ، ولا يُعَلِّمُ أحدٌ أُجيزت وصيته بعد موته سواه .
روى عنه أنس بن مالك ، وأولاده : محمد ، ويحيى ، وعبد الله أولاد ثابت وقتلوا يوم الحرة .
أخرجه الثلاثة .

٥٧٠ - ثابت بن مخلد

(دح) ثَابِتُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو ، وهو أحد ولد عامر بن لوذان بن حَظْمَةَ : قتل يوم الحرة ، لا عقب له .
روى حديثه محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي أيوب ، عن ثابت ابن مُخَلَّدِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قال : « من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم : هذا وَهْمٌ ظاهر ، لأن الأثبات رووه عن محمد بن بكر ، فقالوا : عن ابن المنكدر عن مسلمة بن مخلد ، ورواه يحيى بن أنس بن بكر عن ابن جريج ، فقال : مسلمة ابن مخلد .

مُخَلَّدٌ : بضم الميم ، وفتح الخاء المعجمة ، واللام المشددة .

٥٧١ - ثابت بن مري

ثَابِتُ بْنُ مَرِيٍّ (٢) بن سِتَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ حَبِيدِ بْنِ الْأُبَجَرِ كَانَ صَغِيرًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ : سَمْرَةَ بْنُ جَنْدَبٍ ، قَالَ الْعَدَوِيُّ ،

٥٧٢ - ثابت بن مسعود

(بس) ثَابِتُ بْنُ مَسْعُودٍ : قال أبو عمر : قال صفوان بن مُحَرَّرٌ : كان جارياً رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ، أحسبه ثابت بن مسعود ، فما رأيت أحسن جواراً منه ، وذكر الخبر ، هذا كلام أبي عمر .

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده وقال : ثابت بن مسعود ، قال : وقال عبدان : لا أعرف له حديثاً إلا ذكر صفوان له ، قال : وأخرجه أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج في الأفراد ، وأورد له ما كتبه عبد الله بن مندويه عنه قال : حدثنا أحمد بن يحيى ، حدثنا الحجاج ، أخبرنا حماد ، عن ثابت البناني ، عن صفوان بن محرز البناني قال : كنت أصلى خلف المقام ، وإلى جنبي رجل من أصحاب النبي ﷺ ، يحسبه ثابت بن مسعود ، وكنت إذا جهرت بالقراءة خفض عنى صوته ، فلم

(١) البرمة : القدر .

(٢) في الأصل والمطبوعة : مر ينظر في هذا الكتاب ترجمة سمرة بن جندب ، وفي الإصاحبة : مري ، بالتصغير .

أر جازاً أحسن جواراً منه ، وكنت إذا تمتعت فتح علي ، فلما انصرفت دخلت الطوامك ، فلحقني فأخذ بيدي ، وقال : « الأرواح جنود مجنونة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف ، إنك لا تزال بخير ما ساقك الروح وساق إليك » .

قال أبو موسى : كذا أورده ، والعجب من رجلين حافظين كيف وقع لهما هذا الهم قال ، وأظن أن الصواب الصحيح فيه ، بحسبه ثابت ، وهو البنائي الراوي له أن ذلك الرجل من الصحابة ابن مسعود ، فابن مسعود ، نصب : مفعول ثانٍ لقوله : بحسبه ، ولولا ذلك لقال : ولبي جنبي رجل أحسبه ثابت بن مسعود والله أعلم .

قلت : قد أورده أبو عمر وقال : أحسبه ، كما ذكرناه أولاً .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٥٧٣ - ثابت بن معبد

(د ع) ثابت بن معبد : روى أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن امرأة من قومه أعجبه حسنها . رواه عبيد الله بن عمرو عن رجل من كلب عنه ، وهو وهم ، والصواب ما رواه علي بن معبد وغيره عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير ، عن ثابت بن معبد عن رجل من كلب ، وثابت ابن معبد تابعي كوفي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٧٤ - ثابت بن المنذر

ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو ، من بني مالك بن النجار ابن أوس . شهد بدرًا ، كذا قال ابن منده : النجار بن أوس ، وقال بإسناده عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني مالك بن النجار بن أوس : ثابت بن المنذر بن حرام ، قال أبو نعيم : هذا وهم من ابن لهيعة لم يبنه الواهم عليه ، فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج .

قلت : والذي أظنه رأى في نسخة سقيمة من بني مالك بن النجار : أوس بن ثابت فأضاف الناسخ بعد النجار « ابن » وظنه النجار بن أوس ، وليس كذلك ، وإنما هو من بني مالك بن النجار : أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام أخو حسان بن ثابت ، وقد تقدم في أوس ، والله أعلم .

٥٧٥ - ثابت بن النعمان

(د ع) ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس ، يكنى : أبا حبة البدرى ، شهد فتح مصر ، قاله ابن منده عن أبي سعيد بن يونس ، قال أبو نعيم : ذكره بعض الرواة أنه المكنى بأبي حبة البدرى ، وحكى عن أبي سعيد بن يونس أنه شهد فتح مصر ، وروى الزهري عن ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان : قال رسول الله ﷺ في حديث المعراج ، قال : « ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقدام » .

وأما أبو عمرو فلم يذكر هذه الترجمة ، وإنما ذكر في الكنى : أما حبة الأنصاري البدرى وذكر الاختلاف في اسمه ، وكنيته ، وفي بعض ما ذكر اسمه ثابت بن النعمان ، وهو أخو سعد بن خزيمة لأمه .

وقال ابن ماكولا عن ابن الرقي وابن يونس : ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو حبة ، وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم أحد ، فقال فيه : أبو حبة ، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، فإن كان قد قتل يوم أحد فلا تصح الرواية عنه متصلة ، والله أعلم .

وقد اختلفت في حبة فقيل : بالباء الموحدة ، وقيل بالنون ، ويرى في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٧٦ - ثابت بن النعمان بن الحارث

(ب) ثابِتُ بن النُعْمَان بن الحَارِث بن عَبِيد رِزَاح بن ظَفَر الأنصاريّ الأوسيّ . من بني ظفر ، مذكور في الصحابة ،
أخرجه أبو عمر .

٥٧٧ - ثابت بن النعمان بن زيد

(ب س) ثابِتُ بن النُعْمَان بن زَيْد بن عامِر بن سَوَاد بن ظَفَر الأنصاريّ الظفيريّ : مذكور في الصحابة ، قاله أبو عمر .

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال : ثابت بن النعمان ، ذكره عبدان وابن شاهين ، فقال ابن شاهين : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، قال : ويقال أيضا : ثابت بن النعمان ابن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، قال : وقال عبدان : ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو الضيَّاح (١) ، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة عن الزهري قال : وشهد بدرأ من الأنصار من بني عمرو بن عوف ، ثم من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف : ثابت بن النعمان أبو الضيَّاح ، قتل بخيبر ، قال عبدان : قال ابن إسحاق . وقتل بخيبر من أصحاب النبي ﷺ ، وذكر القصة ، ثم قال : أبو الضيَّاح ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف ، وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده : ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس ، وقال : يكنى أبا حبة البدرى ، وكان هؤلاء غير ذلك ، انتهى كلام أبي موسى .

قلت : قد أخرج أبو موسى عن ابن شاهين في هذه الترجمة نسب ثابت بن النعمان كما ذكرناه فقال : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، قال : ويقال : ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، وقال : ويقال : ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن

(١) في الأصل المطبوعة حيث وردت : أبو الصباح ، ينظر جوامع السيرة لابن حزم : ٢١٦ ، والروض الأنف للسبيل : ٢-٢٤٤ .

عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو الضياع ، فقد ظن أبو موسى وابن شاهين أن هذه الأسماء الثلاثة لرجل واحد ، فلهذا جمعها في ترجمة واحدة ، أما النسيان الأولان فلهما فيما بعض العذر ، إذ هما من بطن واحدة وهو ظفر ، وعلى الحقيقة فلا عذر ، فإن أحدهما من بني سواد بن ظفر والآخر من بني عبد رزاح بن ظفر ، وأما النسب الثالث الذي هو من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف فلا حذر لها ، فإن ظفراً و ثعلبة لا يجتمعان إلا في مالك بن الأوس ، فكيف يشبه أن يكون هو هو ، هذا بعيد وقوعه ، وأما النسيان اللذان إلى ظفر فقد فرق أبو عمر بينهما كما ذكرناه عنه ، وجعلهما اثنين ؛ الأول : ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، والثاني : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، والحق معه ، فإنه ليس بينهما ما يوجب أن يكونا واحداً إلا اجتماعهما في ظفر ، وكل البطون يكون منها جماعة من الصحابة ، فعلى هذا يجعل الجميع واحداً ؛ لاجتماعهم في بطن واحد ، والله أعلم .

٥٧٨ - ثابت بن هزال

(ب د ع) ثابت بن هزال بن عمرو الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف بن الخزرج ، من بلحسبلى ، شهد بدرًا ، والله أعلم قاله الزهري ، وقتل يوم اليمامة ، قاله ابن منده .
وأما أبو عمر فإنه قال : من بني عمرو بن عوف ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ، مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة .

وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة قال : ومن بني سالم بن عوف ، ثابت ابن هزال .
أخرجه الثلاثة .

٥٧٩ - ثابت بن وائلة

(ب) ثابت بن وائلة ، قتل يوم خيبر شهيداً .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٨٠ - ثابت بن ودیعة

(ب د) ثابت بن ودیعة بن جدّام ، أحد بني أمية بن زيد بن مالك من بني عمرو بن عوف من الأنصار ثم من الأوس ، يكنى : أبا سعد ، وكان أبوه من المنافقين ، عداؤه في أهل المدينة ، قاله ابن منده عن محمد بن سعد كاتب الواقدي .

وقال أبو نعیم : ثابت بن يزيد بن ودیعة على ما نذكره بعد هذه الترجمة .

وقال أبو عمر : ثابت بن ودیعة ، نسب إلى جده وهو : ثابت بن يزيد (١) بن ودیعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدی بن مالك بن سالم ، وهو الحلبی ، بن عوف بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري قال الواقدي : يكنى : أبا سعد ، كوفي ، روى عنه زيد بن وهب ، وعامر بن سعد ، والبراء بن عازب

(١) في الأصل والطبوعة : زيد ، وما أثبتناه عن الاستيعاب : ٢٠٥ .

حديثه في الضب (١) ، يختلفون فيه اختلافاً كثيراً ، وأما حديثه في الحُمر الأهلية يوم قطع خير فصحيح .
 أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، قال :
 حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن وديعة قال :
 كنا مع رسول الله ﷺ في جيش فأصبنا ضياباً ، فشويت منها ضياباً ، فأتيت به رسول الله ﷺ
 فوضعت بين يديه ، قال : فأخذ عوداً بأصابه وقال : إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواباً وإنى لا أدرى
 أى الدواب هي ؟ فلم يأكل ولم يته .

وروى من هذه طرق كلها عن ثابت بن وديعة : ورواه ورقاء ومحمد بن فضيل ، في جاعة ، عن
 حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن زيد الأنصاري .

ورواه الحسن بن همارة ، عن هدي بن ثابت ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة .

ورواه شعبة ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

وَدِيعة : بفتح الواو وكسر الدال .

٥٨١ - ثابت بن وقش

(بدعس) ثابِتُ بن وقش بن زَعُوراء الأنصاري . كذا نسبة ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : ثابت بن وقش بن زُعْبَة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل ، فزاد في النسب : زُعْبَة ،

وهو الصحيح ، ومثله قال الكلبي .

استشهد بأحد ، جعله النبي ﷺ في الآطام (٢) هو وحُسيَل بن جابر أبو حذيفة بن اليان ، لما سار إلى
 أحد وهما شيخان كبيران ، فقال أحدهما لصاحبه : ما تنتظر ؟ والله ما نحن لإلهامة (٣) اليوم أو غداً ،
 فلو خرجنا ، أفلا نأخذ أسيفاً ثم نلحق برسول الله ﷺ لعل الله أن يرزقنا الشهادة ؟ فأخذوا أسيفهما
 حتى دخلا في الناس ، ولم يعلم بهما ، فأما ثابت فقتله المشركون ، وأما حُسيَل فاختلف عليه أسياف
 المسلمين ، وهم لا يعرفونه فقتلوه . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو موسى فإنه استدركه علي ابن منده فقال : ثابت ورفاعة ابنا وقش بن زُعْبَة بن زَعُوراء بن

عبد الأشهل ، قتلا يوم أحد ، وقتل معهما سلمة وعمرو ابنا ثابت ، قال أبو موسى : فرق ابن شاهين بين

ثابت بن وقش هذا ، وبين ثابت بن وقش بن زَعُوراء .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

قلت : لا أشك أنهما واحد ، وهذا فرق بعيد جداً ، وإنما أسقط بعض الرواة زُعْبَة من النسب ، فإنهم

جرت عادتهم بمثله كثيراً ، فلو أراد هذا المفرق بينهما أن ينسبهما لم يجد لهما إلا نسباً واحداً إلى زَعُوراء بن

(١) عبارة الاستيماب : « وقد روى عنه البراء بن عازب حديثه في الضب » .

(٢) آطام المدينة : أي فيها المرتفعة كالحصون .

(٣) إلهامة : الطائر وفي النهاية : « كانوا يزعمون أن عظام الميت ، وقيل روحه تصير هامة فتطير » ويسمونه الصلي .

فتناه الإسلام ونهائم عنه .

عبد الأشهل ، وأنها قتلا يوم أحد ، وهذا جميعه يدل أنهما واحد ، وقد لسب ابن الكلبي سلمة بن ثابت وعمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ، وأنها قتلا يوم أحد ، فكيف يكون الاتحاد إلا هكذا ، وقال أيضا : إن عَمْرًا هو : أصيْرُمُ بنى عبد الأشهل الذى دخل الجنة ولم يصل صلاة قط ، والله أعلم .

٥٨٢ - ثابت بن يزيد بن وديعة

(دع) ثابت بن يزيد بن وديعة ه وقيل : ابن زيد بن وديعة ، يكنى : أباسعد ، له صحبة ، قول الكوفة ، روى عنه البراء بن عازب ، وزيد بن وهب ، وعامر بن ربيعة البجلي ، قاله أبو نعيم ، وذكر فيه حديث الضب الذى تقدم فى ثابت بن وديعة ، وجعل هذا وثابت بن وديعة واحداً ، وكذلك أبو عمر ، وأما ابن منده فإنه جعلهما اثنين وجعل لهما ترجمتين ، ومع هذا فجعل الراوى ضمهما فى الترجمتين البراء وزيداً وعامراً ، والمتن واحد ، وهو الضب ، فلا أدرى لم جعلهما اثنين ؟ وقد تقدم الكلام عليهما فى ثابت بن وديعة ولو نسب ابن منده هذا لظهر له الحق ، والله أعلم .

أخرجه ها هنا ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه فى ثابت بن وديعة ، ابن منده وأبو عمر .

٥٨٣ - ثابت بن يزيد

(دع) ثابت بن يزيد ه روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الحمصي الأزدي أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ ورجلى عرجاء لا تمس الأرض ، فدعاني فبرأت حتى استوت مع الأخرى » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وقال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

٥٨٤ - ثابت بن يزيد الأنصارى

(دع) ثابت بن يزيد الأنصارى .

قال أبو نعيم : أراه الأول ، يعنى الذى قبل هذه الترجمة الذى دعا النبي ﷺ لرجله فبرأت ، وقال : روى عنه الشعبي وعامر بن سعد حديثه فى الكوفيين ، وروى أبو نعيم بإسناده إلى أبي إسحاق عن عامر بن سعد ، قال : « دخلت على قرظة (١) بن كعب ، وثابت بن يزيد ، وأبي سعيد الأنصارى ، وإذا عندهم جوار وأشياء ، فقلت : تفعلون هذا وأنتم أصحاب محمد ﷺ : فقال : إن كنت تسمع وإلا فامض ، فان رسول الله ﷺ رخص لنا فى اللهو عند العرس وفى البكاء عند الموت » .

وقال ابن منده : ثابت بن يزيد الأنصارى ، وهو وهم ه وقيل : عبد الله بن ثابت ، وروى عن ابن أبي زائدة عن مجالد ه وحديث بن أبي مطر ، عن الشعبي ، يزيد بعضهم على بعض ، فذكر بعضهم . ثابت بن يزيد ، وبعضهم عن غيره ، قال : جاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه بكتاب إلى النبي ﷺ فقال : أقرأ عليك هذا الكتاب ؟ فغضب النبي ﷺ : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) فى الأصل والمطبوعة : قرظة ه وبتاء ه وستاق ترجمته ، وينظر جوامع السيرة لابن حزم : ٢٤٦

(٢) فى ترجمة قرظة بن كعب : « وأبو مسعود الأنصارى » .

وأما أبو هريرة فلم يخرج عن ثابت ، وإنما أخرجه في عبد الله ، فقال : عبد الله بن ثابت الأنصاري ، هو أبو أسيد ، يعني بالضم ، وقيل : أبو أسيد ، يعني بالفتح ، قال : والصواب بالفتح ، روى عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت » وروى عنه أيضاً أنه سمى عن قراءة كتب أهل الكتاب ، ثم ذكره في الكنى ، فقال : أبو أسيد ثابت الأنصاري ، وقيل : عبد الله بن ثابت كان يخدم النبي ﷺ ، روى عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت » . وقيل : أبو أسيد بالضم ، والصواب بالفتح . وإسناده مضطرب ، وكان يلزم أبا هريرة أن يخرجها هاهنا ؛ لأنه ذكر أن اسم أبي أسيد ثابت ، وقد ذكره ابن ماكولا فقال : أبو أسيد ، يعني بالفتح ، بن ثابت ، روى عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت » روى عنه عطاه الشامي ، وقيل : بالضم ، ولا يصح .

باب الثاء مع الراء ومع العين

٥٨٥ - ثروان بن فزارة

(س) ثروان بن فزارة بن عبدة بن غوث بن زهير ، وهو الصنم ، يعني الثام ، بن ربيعة بن عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وفد إلى النبي ﷺ وهو الذي يقول :
إليك رسول الله خبئت (١) مطيبي مسافة أربع ترووح وتغنتدي

ذكره ابن شاهين عن ابن الكلبي .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أورده ابن الكلبي في الجمهرة مثله ، وعمرو بن عامر بن ربيعة هو أخو البكاء اسمه ربيعة الذي ينسب إليه بكائي .

٥٨٦ - ثعلبة بن أبي بلتعة

ثعلبة بن أبي بلتعة أخو حاطب بن أبي بلتعة ، أدرك النبي ﷺ وعامة روايته عن الصحابة قاله الترمذي .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٥٨٧ - ثعلبة البهراني

(س) ثعلبة البهراني . ذكره عبدان بن محمد ، عن علي بن إشكاب عن أبي ذر ، عن موسى ابن أعين الجزري (٢) ، عن عبد الكريم عن (٣) فرات ، عن ثعلبة البهراني قال : قال رسول الله ﷺ « يوشك العلم أن يختلس من العالم حتى لا يقدروا منه على شيء » ، قالوا : يا رسول الله ، كيف يختلس وكتاب الله بيننا نعلمه أبناءنا ؟ فقال رسول الله ﷺ التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فما يعني عنهم ؟ .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا الحديث يعرف بأبي الدرداء .

(١) خبت : أسرمت .

(٢) في المعبر : الحرافي ينظر : ٢٧١-١ .

(٣) في المطبوعة : بن فرات ، وما أثبتناه من الأصل ، وينظر الإصاحبة في هذه الترجمة .

٥٨٨ - ثعلبة بن الجذع الأنصاري

(دع) ثعلبة بن الجذع الأنصاري هـ من بني الخزرج ثم من بني سلمة ، ثم من بني حرام بن كعب بن غم بن كعب بن سلمة ؛ شهد بدرآ ، قاله عروة والزهرى ، قال ابن منده : قتل يوم الطائف ، وقال أبو نعيم : وروى عن عروة والزهرى فى البدرين : ثعلبة الذى يدعى الجذع ، جعل الجذع لقباً له لا اسماً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الحق مع أبى نعيم ؛ فإن الجذع لقب ثعلبة لا اسمه ، وإنما ثابت بن الجذع الذى تقدم ذكره هو اسم أبيه ، وأظن أن ابن منده قد اعتقد أن هلنا مثله ، ولو علم أن هلنا ثعلبة الجذع هو أبو ثابت لم يقله ، والله أعلم .

٥٨٩ - ثعلبة بن الحارث

(دع) ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة هـ شهد بدرآ مع النبي ﷺ ، وقتل بالطائف شهيداً ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم فى ترجمة ثعلبة بن الجذع ما تقدم ذكره ، وقال فيها أيضاً بإسناده عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب فى تسمية من شهد بدرآ من الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام : ثعلبة الذى يدعى الجذع ، وقال : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، فقال : ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب ابن غم بن كعب بن سلمة ، شهد بدرآ وقتل يوم الطائف شهيداً ، أفرد للذكره ترجمة وهما واحد .

قلت : قول أبى نعيم صحيح ، وقد وهم ابن منده ، والجذع لقب لثعلبة ، وقد ذكره هو فى ترجمة ثابت بن الجذع ، فقال : والجذع : اسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام ، فع هلنا كيف يقول ههنا ثعلبة بن الحارث ؟ فقد أسقط اسم أبيه زيد ؛ فهو ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام على ما ذكره فى ثابت أبيه ، وكنا ساق هذا النسب غير واحد ، منهم : هشام وابن حبيب ، وقد ذكر ثعلبة قبيل هلنا الترجمة فقال : ابن الجذع ، وهو الجذع ، وهو هلنا ، والله أعلم .

٥٩٠ - ثعلبة بن حاطب

(ب دع) ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن حوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسى شهد بدرآ ، قاله محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة هـ وهو الذى سأل النبي ﷺ أن يدعو الله أن يرزقه مالا .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبى على بن مهدى الزرزارى إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله الرستمي ، والرئيس مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الأصفهاني قالا : أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازى ، حدثنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان هـ أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندى هـ أخبرنا محمد

ابن نصر ، حدثني أبو الأزهر أحمد بن الزهر ، حدثنا مروان بن محمد ، حدثنا محمد بن شعيب ، أخبرنا معان (١) بن رفاعة عن علي بن يزيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة الباهلي قال : جاء ثعلبة بن حاطب الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا ، فقال : ويحك يا ثعلبة ، قليل تؤدى شكره خير من كثير لا تطيقه ، ثم أتاه بعد ذلك فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا ، قال : أمالك في أسوة حسنة ، والذي نفسي بيده لو أردت أن تسير الجبال معي ذهباً وفضة لسارت ، ثم أتاه بعد ذلك فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا ، والذي بعثك بالحق لنن رزقني الله مالا لأعطين كل ذي حق حقه ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم ارزق ثعلبة مالا ، اللهم ارزق ثعلبة مالا ، قال : فاتخذ غنماً فتمت كما ينمي الدود ، فكان يصلي مع رسول الله ﷺ الظهر والعصر ، ويصلي في هنيهة صائر الصلوات ، ثم كثرت ونمت ، فتقاعد أيضاً حتى صار لا يشهد إلا الجمعة ، ثم كثرت ونمت فتقاعد أيضاً حتى كان لا يشهد الجمعة ولا جماعة ، وكان إذا كان يوم الجمعة يخرج يلقى الناس يسألهم عن الأخبار فذكره رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : ما فعل ثعلبة ؟ فقالوا : يا رسول الله ، اتخذ ثعلبة غنماً لا يسعها واد ، فقال رسول الله ﷺ : يا ويح ثعلبة ، يا ويح ثعلبة ، يا ويح ثعلبة ، وأتزل الله آية الصدقة ، فبعث رسول الله ﷺ رجلاً من بني سليم ، ورجلاً من بني جهينة ، وكتب لهما أسنان الصدقة كيف يأخذان وقال لهما : مرا بثعلبة بن حاطب ، ورجل من بني سليم ، فخذوا صدقاتهما ، فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة ، وأقرأه كتاب رسول الله ﷺ فقال : ما هذه إلا جزية : ما هذه إلا أخت الجزية : انطلقا حتى تفرغا ثم عودا إلى ، فانطلقا وسمع بهما السلمى ، فنظر إلى خيار أسنان إبله ، ففرطها للصدقة ، ثم استقبلهما بها ، فلما رأياها قالا : ما هذا عليك ، قال : خذاه فإن نفسي بذلك طيبة ، فقرأ على الناس وأخذوا الصدقة ، ثم رجعا إلى ثعلبة ، فقال : أروني كتابكما ، فقرأه فقال : ما هذه إلا جزية ، ما هذه إلا أخت الجزية ، اذهب حتى أرى رأيي ، فأقبلا فلما رأيا رسول الله ﷺ قبل أن يكلماه قال : يا ويح ثعلبة ، ثم دعا للسلمى بخير ، وأخبراه بالذي صنع ثعلبة ، فأنزل الله عز وجل : (وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنِ آتَانَاهُمْ قَضْلَةً لَّيْسَ لَهُمْ قَضْلٌ إِلَّا سَأَلُوا النَّاسَ فَذَكَرُوا أَنَّهَا ضَلَالَةٌ) (٢) وعند رسول الله ﷺ رجل من أقارب ثعلبة سمع ذلك ، فخرج حتى أتاه ، فقال : ويحك يا ثعلبة ، قد أنزل الله عز وجل فيك كذا وكذا فخرج ثعلبة حتى أتى النبي ﷺ ، فسأله أن يقبل منه صدقته فقال : إن الله تبارك وتعالى منعني أن أقبل منك صدقتك ، فجعل يحكي التراب على رأسه ، فقال رسول الله ﷺ : هذا عملاك ، قد أمرتكم فلم تطعني ، فلما أتى رسول الله ﷺ أن يقبض صدقته رجع إلى منزله ، وقبض رسول الله ﷺ ولم يقبض منه شيء .

ثم أتى أبا بكر رضي الله عنه حين استخلف ، فقال : قد علمت منزلي من رسول الله ﷺ وموضعي من الأنصار فأقبل صدقتي ، فقال أبو بكر : لم يقبلها رسول الله منك ، أنا أقبليها ؟ فقبض أبو بكر رضي الله عنه ولم يقبلها .

(١) في الأصل والمطبوعة : معاذ ، بالذال ، والضواب ما أثبتناه ، وينظر المشتبه : ٥٩٩ .

(٢) التوبة : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ .

فلما ولي عمر أناه فقال : يا أمير المؤمنين ، اقبل صدقتي ، فقال : لم يقبلها منك رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ، أنا أقبلها ؟ فقبض ولم يقبلها .

ثم ولي عثمان رضي الله عنه فأتاه فسأله أن يقبل صدقته ، فقال : لم يقبلها رسول الله ولا أبو بكر ولا عمر ، أنا أقبلها ؟ ولم يقبلها . وهلك ثعلبة في خلافة عثمان رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة ، ونسبوه كما ذكرناه وكلهم قالوا : إنه شهد بدرأ ، وقال ابن الكلبي : ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية ، يعني ، ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري من الأوس ، شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد فإن كان هذا الذي في هذه الترجمة ، فلما أن يكون ابن الكلبي قد وهم في قتله ، أوتكون القصة غير صحيحة ، أو يكون غيره ، وهو هو لا شك فيه .

٥٩١ - ثعلبة أبو حبيب

(د) ثعلبة أبو حبيب العنبري : جد هيرماس بن حبيب : نسبة إسحاق بن زاهويه عن النضر بن شميل ، عن الهرماس بن حبيب بن ثعلبة ، عن أبيه ، عن جده .
أخرجه ابن منده .

٥٩٢ - ثعلبة بن الحكم

(ب د ع) ثعلبة بن الحكم اللبني . نزل البصرة ، ثم انتقل إلى الكوفة ، ولم يلبسها واحدا منهم ، وهو ثعلبة بن الحكم بن عرفطة بن الحارث بن لقيط بن يعمر الشدأخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني ثم اللبني : قال : كنت غلاماً على عهد رسول الله ﷺ .
روى عنه سماك بن حرب ويزيد بن أبي زياد ، شهد خيبر .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي عن شعبة عن سماك قال : سمعت ثعلبة بن الحكم يقول : « كنا مع النبي ﷺ فانتهب الناس غنماً ، فمضى عنها فأكفئت القدور »

وروى إسرائيل عن سماك عن ثعلبة قال : « أصبنا غنماً يوم خيبر » .

ورواه أسباط عن سماك عن ثعلبة عن ابن عباس قال : « انتهب الناس يوم خيبر الحمير ، فلذبحوها فجعلوا يطبخون منها ، فأمر النبي ﷺ بالقدور فأكفئت » .

ورواه جرير عن يزيد بن أبي زياد عن ثعلبة عن النبي ﷺ ولم يذكر ابن عباس .
أخرجه الثلاثة .

٥٩٣ - ثعلبة بن أبي رقية

(د ع) ثعلبة بن أبي ربيعة اللخمي . شهد فتح مصر ، وله ذكر في كتبهم ، قاله أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٥٩٤ - ثعلبة بن زييب

(دع) ثعلبة بن زييب العنبري، روى عنه ابنه عبد الله قال: كان على رقبة (١) من ولد إسماعيل، في إسناده حديثه إرسال وضعف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

زييب: بالزاي والباءين الموحدين بينهما ياء، تحتهما نقطتان.

٥٩٥ - ثعلبة بن زهدم

(ب دع) ثعلبة بن زهدم التميمي الحنظلي له صحبة، يعد في الكوفيين.

روى عنه الأسود بن هلال، روى سفيان الثوري عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن هلال

عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي أنه قال: «قدمنا على النبي ﷺ في نفر من بني تميم، فأنهينا إليه وهو يقول يد المعطي العليا، أبدأ بمن تعول: أمك وأباك وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك».

ورواه شعبة وزيد بن أبي أنيسة عن الأشعث، عن الأسود، عن رجل من بني ثعلبة، ورواه

أبو الأحوص، عن الأشعث عن رجل، عن أبيه، عن رجل من بني ثعلبة، أخرجه الثلاثة.

قلت: ليس بين قوله من ثعلبة ومن حنظلة تناقض، فإن ثعلبة هو ابن يربوع بن حنظلة، وهو

البيطن الذي منهم مقيم ومالك ابنا فويرة.

٥٩٦ - ثعلبة بن زيد الأنصاري

(دع) ثعلبة بن زيد الأنصاري.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فزعم أن له ذكراً في المغازي، ولا يعرف

له حديث، ولم يخرج له شيئاً، ولا نسب قوله إلى غيره من المتقدمين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٩٧ - ثعلبة بن زيد

(س) ثعلبة بن زيد.

قال أبو موسى: ذكره عبدان وقال: سمعت أحمد بن يسار يقول: ثعلبة بن زيد من أصحاب

النبي ﷺ أحد بني حرام، وهو أحد البكائين الذين أنزل الله تعالى فيهم: (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا

مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ (٢) الآية).

أخرجه أبو موسى.

٥٩٨ - ثعلبة بن زيد

(س) ثعلبة بن زيد: آخر.

قال أبو موسى: ذكره عبدان أيضاً وقال: سمعت أحمد بن يسار يقول: ثعلبة بن زيد الحارث

ابن كعب بن غم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزويد بن جشم بن الخزرج

الأنصاري الخزرجي، شهد بدرًا، لا تحفظ له رواية.

(١) كذا بالأصل، وسأق ترجمته لصحابي آخر يدعى زييب بن ثعلبة.

(٢) للتوبة، ٩٢.

وذكره أبو موسى عن الزهري ، وقال : هو الذي يسمى الجِدْع أبو ثابت بن ثعلبة ، وقد ذكر
الحافظ أبو عبد الله ثعلبة بن زيد ولم ينسبه ، وقال : ذكر في المغازي ، وقال أيضاً : ثعلبة بن الجندع
شهد بدرأ ، وقتل يوم الطائف .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا ثعلبة بن زيد هو الذي أخرجه ابن منده ؛ إلا أنه قال : ثعلبة بن الجندع الأنصاري من
بني الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام ، وقد ذكرنا هناك أن الجندع لقب له ، فهو هو لا شك ،
وقال ابن منده : إنه شهد بدرأ وقتل يوم الطائف ، وإنما غلط ابن منده في أبيه فسماه الجندع ، وإنما هو
زيد ، والله أعلم .

٥٩٩ - ثعلبة بن ساعدة

(د ع) ثَعْلَبَةُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ
ابن كعب بن الخزرج الأكبر بن ثعلبة الأنصاري ، استشهد يوم أحد ، قاله عروة والزهري ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٠٠ - ثعلبة بن سعد

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ ،
قاله أبو عمر ، وقال : هو عم أبي حميد الساعدي ، وعم سهل بن سعد الساعدي .
وقال ابن منده وأبو نعيم : هو أخو سهل بن سعد الساعدي ، شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد ، ولم يعقب .
وروى عباس بن سعد عن أبيه قال : شهد ثعلبة بدرأ وقتل يوم أحد ولم يعقب .
أخرجه الثلاثة .

قلت : هذا ثعلبة بن سعد هو ثعلبة بن ساعدة الساعدي ، الذي تقدم قبله ، وليس على أبي عمر في
إخراجه هنا كلام ، وإنما الكلام على ابن منده وأبي نعيم ، وقول أبي عمر : إنه عم أبي حميد وعم سهل ،
فيه نظر وبعد ؛ إلا على قول العدي ؛ فإنه جعل سهل بن سعد بن مالك فيكون عمه ، وأما على قول
غيره فيكون أخاه مثل قول ابن منده وأبي نعيم ، وأما أبو حميد ففي نسبه اختلاف كثير ، لا يصح معه
هذا القول .

٦٠١ - ثعلبة بن سعية

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعِيَةَ ، وقيل : ابن يامين .
روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن سعية ،
وأسيد بن سعية ، وأسيد بن عبيد ، ومن أسلم من يهود معهم ، فأمنوا وصدقوا ورغبوا في الإسلام ، قالت
أخبار يهود وأهل الكفر منهم : والله ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا أشرارنا ، ولو كانوا من أنجارنا ما
تركوا دين آبائهم وذهبوا إلى غيره ، فأنزل الله تعالى في ذلك من قولهم : (لَيْسُوا سَوَاءٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
أُمَّةٌ قَائِمَةٌ) إلى قوله تعالى : (مِّنَ الصَّالِحِينَ) (١) .

(١) آل عمران ، ١١٢ ، ١١٤ .

أخرجه الثلاثة ، وهذا لفظ أبي نعيم ، ومع يسمعه يظن أنهما قد أسلما هما وعهد الله بن سلام في وقت واحد ، وليس كذلك ، وقد ذكره أبو عمر أوضح من هذا فقال في ثعلبة : قد تقدم ذكره في الثلاثة الذين أسلموا يوم قريظة ، فنوعوا دماءهم وأمواهم ، وهذا كان بعد إسلام عبد الله بن سلام ، قال : وقال البخاري : توفي ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية في حياة النبي ﷺ قال : وذكر الطبري أن ابن إسحاق قال في ثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ، وأسد بن عبيد : هم من بني هذيل ليسوا من بني قريظة ولا النضير ، ففسهم فوق ذلك ، هم بنو عم القوم ، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد بن معاذ .

أسد : بفتح الهمزة وكسر السين ، وسعية : بالسين المهملة المفتوحة ، وسكون العين وآخره ياء تحمها نقطتان .

٦٠٢ - ثعلبة بن سلام

(ب) ثَعْلَبَةُ بْنُ صَلَّامٍ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، فِيهِ وَفِي أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، وَأَسَدٌ وَمُشَيْرٌ (١) لَوْلَا قَوْلُهُ تَعَالَى : (لَيْسُوا سَوَاءً) (٢) الْآيَةُ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

٦٠٣ - ثعلبة بن سبيل

(ب) ثَعْلَبَةُ بْنُ سُبَيْلٍ ، أَبُو أَمَامَةَ الْحَارِثِيُّ ، هُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ : إِيَّاسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، وَقِيلَ ثَعْلَبَةُ : بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : ثَعْلَبَةُ بْنُ إِيَّاسٍ ، وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي إِيَّاسٍ ، وَيُذَكَّرُ فِي الْكُنْيَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَحَدِيثُهُ فِي الْعَيْنِ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

٦٠٤ - ثعلبة بن صعير

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي صُعَيْرٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ صَنَانَ بْنِ الْمُهْتَجِجِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ صُعَيْرِ بْنِ حِرْزَانَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ عَدْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيمِ الْقَضَاعِيِّ الْعَدْرِيُّ ، حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .

قال ابن منده وأبو نعيم : هو مختلف فيه فقيل : ابن صعير ، وقيل : ابن أبي صعير ، وقيل : ثعلبة بن عبد الله ، وقيل : عبد الله بن ثعلبة .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، أخبرنا عمرو بن عاصم ، أخبرنا همام ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، عن أبيه أن النبي ﷺ قام خطيباً فأمر بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحمر والبعيد : صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير .

قال أبو عمر : قال الدارقطني : لثعلبة هنا ولابنه عبد الله صحبة ، فعلى هذا لا يكون فيه اختلاص .

(١) نص الاستيعاب ٢١٠ : فيه وفي أخيه عبد الله بن سلام ، وفي ثعلبة بن سعية ، ومشير واسد [من] بني كعب .
(٢) آل عمران ١١٤ .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن عبيد الله، بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا مسدد وصليان بن داود العتكي ، قالوا : أخبرنا حجاج بن زيد ، عن النعمان بن راشد، عن الزهري ، قال مسدد : عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه ، وقال سليمان بن داود : عبد الله بن ثعلبة ، أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير ، قال : قال رسول الله ﷺ : صاع من بر أو قمح على كل صغير أو كبير حر أو عبد ، ذكر أو أنثى .

ورواه عبد الله بن يزيد عن همام ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن ثعلبة بن عبد الله ، أو عبد الله ابن ثعلبة .

ورواه موسى بن إسماعيل ، عن همام ، عن بكر ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه ، ولم يشك .
أخرجه الثلاثة .

حزّاز : جاء مهملة وزاعين ، وصعير : بضم الصاد وفتح العين المهملتين ، وآخره راه .

٦٠٥ - ثعلبة بن عبد الله

(دع) ثَعْلَبَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ : وقيل : الْبَلَوِيُّ ، حليف الأنصاري ، روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الرحمن (١) بن كعب بن مالك ، روى عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة قال : سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك يقول : سمعت أباك ثعلبة يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « أما امرئ اقتطع مال امرئ يمين كاذبة كانت نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة » .
وقد روى عن عبد الحميد أيضاً ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن عبد الرحمن عن ثعلبة أن النبي ﷺ قال : « البذاذة من الإيمان (٢) » .

أخرجه ابن منده وأبو نعم .

قلت : وهذا ثعلبة هو الذي تقدم قبل ، وهو ابن سبيل وهو : إياس بن ثعلبة أبو أمامة ، ولولا أننا شرطنا أن تأتي بجميع تراجم كتبهم لتركنا هذا وأمثاله ، وأضفنا ما فيه إلى ما تقدم من تراجمه ، وهذان الحديثان مشهوران بأبي أمامة بن ثعلبة المقدم ذكره ، وروى أبو داود السجستاني له في السنن حديث : « البذاذة من الإيمان » من رواية أبي أمامة ، وقال : هذا أبو أمامة بن ثعلبة ، فبان بهذا أن الجميع واحد ، والله أعلم .

٦٠٦ - ثعلبة بن عبد الرحمن

(دع) ثَعْلَبَةُ بْنُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ . خدم النبي ﷺ وقام في حوائجه ، روى حديثه حمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر أن فتي من الأنصار ، يقال له : ثعلبة بن عبد الرحمن

(١) في المطبوعة : عبد الرحمن بن عبيد الله بن كعب ، وفي الأصل : عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، والصواب أنه

عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، بدليل ما يأتي في السند ، وينظر العبر للذهبي : ١-١٢٤

(٢) في النهاية : البذاذة : رثانة الهيئة ، أواد التواضع في اللباس .

أسلم ، وكان يخدم النبي ﷺ ، وأن رسول الله ﷺ بعثه في حاجة ، فمر باب رجل من الأنصار ، فرأى امرأة الأنصاري تغسل ، فكرر النظر إليها ، وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ فخرج هارباً على وجهه ، فأتى جبلاً بين مكة والمدينة فولجها ، ففقد رسول الله ﷺ أربعين يوماً ، وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلاه ، ثم إن جبريل نزل على رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ، إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : « إن الهارب من أمك في هذه الجبال يتعمدُ في من نارٍ » فقال رسول الله ﷺ : يا عمر ، ويا سليمان ، انطلقا حتى تأتياي بثعلبة بن عبد الرحمن ، فخرجنا ، فلقيها راعٍ من رعاة المدينة المدينة اسمه ذفاقة ، فقال له عمر : يا ذفاقة ، هل لك علم من شاب بين هذه الجبال ؟ فقال : لعلك تريد الهارب من جهنم ؟ فقال له عمر : ما علمك به ؟ قال : إذا كان جوف الليل خرج بين هذه الجبال واضعاً يده على رأسه وهو يقول : يارب ، ليت قبضت روحي في الأرواح ، وجسدي في الأجساد ، فانطلق بهم ذفاقة ، فلقياه ، وأحضراه معها إلى النبي ﷺ ، فمرض ، فمات في حياة النبي ﷺ .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وفيه نظر غير إسناده ، فإن قوله تعالى (ما ودَّ عاك ربك وما كلفي) (١) نزلت في أول الإسلام والوحي ، والنبي مكة ، والحديث في ذلك صحيح ، وهذه القصة كانت بعد الهجرة ، فلا يجتمعان .

٦٠٧ - ثعلبة أبو عبد الرحمن

(د ع) ثعلبة أبو عبد الرحمن الأنصاري ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، عداده في أهل مصر ، روى يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري ، عن أبيه أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ، وهو أخو عبد الرحمن بن سمرة ، جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنني سرت رجلاً من بني فلان ، فأرسل إليهم النبي ﷺ فقالوا : إنا فقدنا رجلاً لنا ، فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده ، قال ثعلبة : أنا أنظر إليه حين وقعت يده ، وهو يقول : الحمد لله الذي طهرني منك ، أردت أن تدخلني جسدي النار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٠٨ - ثعلبة بن العلاء

(س) ثعلبة بن العلاء الكِنَانِي ، ذكره أبو بكر بن أبي عمير ، وقال : ذكره أبو أحمد العَسَّال .

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني ، فيما أذن لي ، وأخبرنا والدي أحمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، حدثني علي بن العباس ، أخبرنا محمد بن عمر ابن الوليد الكندي ، حدثنا هاني بن سعيد ، حدثنا حجاج ، عن سماك بن حرب ، عن ثعلبة بن العلاء الكِنَانِي قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم خيبر يبي عن المسئلة .

ورواه زهير ، عن سماك ، عن ثعلبة بن الحكم أخى بنى لبيث أنه رأى النبي ﷺ مر بقدور فيها لحم انهبوها ، فأمر بها فأكفنت ، وقال : « إن النهبة (١) لا تحل » .
أخرجه أبو موسى وقال : أخرجه ابن منده في ثعلبة بن الحكم اللبثي ، وقد تقدم نسبه هناك .

٦٠٩ - ثعلبة بن عمرو بن محصن

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مِحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ : من بنى مالك بن النجار ، ثم من بنى عمرو ابن مبدول ، شهد بدرًا ، وقتل يوم الجيسر مع أبي عبيد الثقفي ، قاله موسى بن عقبة ، كلنا نسبه ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول ، وهو هامر الذي يقال له : سَدَنُ بن مالك بن النجار . فزاد في نسبه عبيدًا ، وخالفه هشام بن محمد فلم يذكر عبيدًا ، قال أبو عمر : شهد بدرًا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم جسر أبي عبيد ، في خلافة عمر ، وقال الواقدي : توفي في خلافة عثمان بالمدينة .

روى حديثه يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة بن عمرو عن أبيه أن رجلا سرق جملا لبنى فلان ، فقطع رسول الله ﷺ يده قال : وثعلبة هذا هو الذي قال عن النبي ﷺ إنه قطع عمرو بن سمرة في السرقة .

ومن حديثه أيضا : « للفارس ثلاثة أسهم ، وللفرس سهمان » ، قاله أبو عمر .
وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكر في هذه الترجمة إلا أنه شهد بدرًا ، وأما حديث السرقة فنذكره في ترجمة ثعلبة أبي عبد الرحمن المقدم ذكره .
أخرجه الثلاثة .

قلت : وهذا ثعلبة هو ثعلبة أبو عبد الرحمن المقدم ذكره ، جعلهما أبو عمر ترجمة واحدة وأما ابن منده وأبو نعيم فلو رفعا نسب ثعلبة أبي عبد الرحمن لظهر لهما هل هو هذا أو غيره ؟ والله أعلم .

٦١٠ - ثعلبة بن عمرو

ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو . ذكره ابن إسحاق (٢) في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ فيمن أسره زيد بن حارثة من جذام بعد إسلامهم ، فأمر رسول الله ﷺ بإطلاقهم وأعطاهم ما أخذ منهم .
ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٦١١ - ثعلبة بن عنمة

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بْنُ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَتَائِبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلْمِيِّ ، شهد العقبة في البيعتين ، وشهد بدرًا ، وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سلمة ، قتل يوم الخندق شهيدًا ، قاله ابن إسحاق ، قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي .

(١) النبة : ما ينيب .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام ، ٢ : ٦١٥ - ٦١٠ .

وقال عروة بن الزبير : إنه قتل يوم خيبر ، والذين كسروا الأصنام : معاذ بن جبل ، وعبد الله بن أليس ، وثعلبة بن عنمة .

وروى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِيَّةِ (١)) قال : نزلت في ابن جبل ، وثعلبة بن عنمة ، وهما من الأنصار قالا : « يارسول الله ، ما بال الهلال يبدو فيطلع رقيقاً ، ثم يزيد حتى يعظم ، ويستوى ويستدير ، ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما كان ؟ » فنزلت الآية .
أخرجه الثلاثة .

٦١٢ - ثعلبة بن قبيط

(ع س) ثَعْلَبَةُ بْنُ قَبِيْطٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا سَلِيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ : ثَعْلَبَةُ بْنُ قَبِيْطٍ ابْنُ صَخْرٍ بِنِ سَلْمَةَ ، بَدْرِيٌّ .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى مختصراً .

٦١٣ - ثعلبة بن أبي مالك

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيُّ ، يَكْنَى أَبُو بَاحِيٍّ ، وَهُوَ إِمَامُ بَنِي قَرِيْظَةَ : وَوُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : قَدِمَ أَبُو مَالِكٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ عَلَى دِينِ الْيَهُودِيَّةِ ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَرِيْظَةَ ، فَنَسَبَ إِلَيْهِمْ ، وَهُوَ مِنْ كَنْدَةَ .

قال يحيى بن معين : له رؤية ، وقال مصعب الزبيري : ثعلبة بن أبي مالك ، سنة سن عطية القرظي وقصته كقصته ، تركا جميعاً فلم يقتلا .

روى محمد بن إسحاق ، عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه أن النبي ﷺ أتاه أهل مهزور ، فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يُحْبَسَ الأعلى .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد كتابة قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن صفوان بن سليم ، عن ثعلبة بن أبي مالك أن النبي ﷺ قال : « لا ضرر ولا ضرار » ، وأن رسول الله ﷺ قضى في مشارب النخل بالسيل للأعلى على الأسفل ، بشرب الأعلى ، ويروى الماء إلى الكعبين ، ويسرح الماء إلى الأسفل ، وكذلك حتى تنقضي الحوائط أو يفنى الماء .
أخرجه الثلاثة .

ومهزور : واد فيه ماء ، اختصم أهل البساتين فيه ، فقضى رسول الله ﷺ بذلك .

٦١٤ - ثعلبة بن وديع

(د ع) ثَعْلَبَةُ بْنُ وَدِيْعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَحَدُ النَّفَرِ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنْ تَبُوكَ فَرَبَطُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى

السوارى حتى تاب الله عليهم، وروى الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر قال : « كان فيمن تخلف عن رسول الله ﷺ ستة : أبو لبابة ، وأوس بن خذام ، وثعلبة بن دبيعة ، وكعب بن مالك ، ومرة ، وهلال ابن أمية ، فجاء أبو لبابة وأوس بن خذام وثعلبة فربطوا أنفسهم ، وجاءوا بأموالهم فقالوا : يا رسول الله ، خلها ، هذا الذي حبسنا عنك ، فقال رسول الله ﷺ : « لا أحلهم حتى يكون قتال » . فأنزل الله تعالى : (وَأَخْرَوْنَ أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا) (١) . الآية .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد قيل في أمر أبي لبابة غير هذا ، وهو مذكور عند اسمه .

باب الثاء مع القاف ومع اللام ومع الميم

٦١٥ - ثقب من فروة

(ب س) ثَقْبُ بن فَرَوَةَ بن البَدَنَ الأنصاري الساعدي . هكذا قال الواقدي ، وقال عبد الله ابن محمد ، وإبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : ثقيب بن فروة وهو الذي يقال له : الأخرس ، وفي بعض كتب السير : ثقف بالفاء ، والصحيح ثقب أو ثقيب بالباء ، كما قال ابن القلاح ، وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري النسابة ، وهو أعلم الناس بأنسب الأنصار ، وثقب هو ابن عم أبي أسد الساعدي ، قتل يوم أحد شهيداً ، وقد ذكرنا في ترجمة أبي أسيد الساعدي من قال : البدن والبدى .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى قال : ثقيب ، وهو وهم ، ثم قال : ثقب قتل يوم أحد ، وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة ، ويرد نسه عند أبي أسيد .

٦١٦ - ثقف بن عمرو

ثَقْفُ بنُ عَمْرُو العَدَوَانِي ، من بني حجر بن عبيد بن يشكر بن عدوان . شهد بدرأ هو وأخوته .
عياد : بكسر العين وبالباء تحتها نقطتان ، وآخره ذال معجمة .

٦١٧ - ثقف بن عمرو بن سميط

(ب د ع) ثَقْفُ بن عمرو بن سَمِيط من بني غم بن دودان بن أسد : استشهد يوم خيبر ، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وقال : هو حليف الأنصار ، وقال ابن إسحاق مثله ؛ إلا أنه قال : من بني غم ، حليف لهم .
وقال عروة : قتل يوم خيبر من قريش من بني عبد مناف : ثقف بن عمرو ، حليف لهم من بني أسد بن خزيمه نقل هذا ابن منده وأبو نعيم ، وقول عروة أصح ؛ فإن بني غم بن دودان كانوا حلفاء قريش وهاجروا إلى المدينة وهم على حلفهم .

وقال أبو عمر : ثقف بن عمرو الأسلمي ، ويقال : الأسدي ، حليف بني عبد شمس ، يكنى : أبا مالك ، شهد هو وأخوه : ميدلاج ومالك بدرأ ، وقتل ثقف يوم أحد شهيداً ، قال : وقال موسى ابن عقبة : قتل يوم خيبر شهيداً ؛ قتله يهودى ، اسمه أسير ، والله أعلم .

(١) التوبة : ١٠٢ .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا : من بنى لوزان بن أسد ، وأخرجنا أيضا أخاه مالكا وجعلناه سلميا ، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسب ثعلب : لوزان باللام ، وهم ، وإنما هو دودان بدل اللين مهملتين أجمع النسابون عليه ، ومتى جعل هذا الاسم أوله لام فيكون بالدال المعجمة ، لا المهملة ، والله أعلم .

٦١٨ - الثلب بن ثعلبة

الثَّلْبُ ، بالثاء ، هو ابن ثَعْلَبَةَ (١) بن عَطِيَّةَ بن الأَخْيَافِ (٢) بن مُجَافِرِ بن كعب بن العنبر التميمي العنبري : يكنى أبا هلقام ، وقيل : الثلب ، بالثاء فوقها نقطتان وقد تقدم ، وهناك أخرجه . ولم يخرج واحد منهم ههنا .

٦١٩ - ثمامة بن أثال

(بدع) ثُمَامَةُ بن أثال بن النُعْمَان بن مَسْلَمَةَ بن عَبْسِيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول ابن حنيفة بن لُجَيْم ، وحنيفة أخو عجل .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : كان إسلام ثمامة بن أثال الحنفي أن رسول الله ﷺ دعا الله حين عرض لرسول الله ﷺ بما عرض أن يمكته منه ، وكان عرض لرسول الله وهو مشرك ، فأراد قتله ، فأقبل ثمامة معتمرا وهو على شركه حتى دخل المدينة ، فتحبر فيها ، حتى أخذ ، فأتى به رسول الله ﷺ فأمر به فربط إلى عمود من عمد المسجد ، فخرج رسول الله ﷺ عليه ، فقال : مالك يا ثمام هل أمكن الله منك ؟ فقال : قد كان ذلك يا محمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكر ، وإن تسأل مالا تعطه ، فضى رسول الله ﷺ وتركه ، حتى إذا كان من الغد مر به ، فقال : مالك يا ثمام ؟ قال : خير يا محمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكر ، وإن تسأل مالا تعطه ، ثم انصرف رسول الله ﷺ ، قال أبو هريرة : فجعلنا ، المساكين . نقول بيننا : مانصع بدم ثمامة ؟ والله لأكلم من جزور سمينة من فدائه أحب إلينا من دم ثمامة ، فلما كان من الغد مر به رسول الله ﷺ فقال : مالك يا ثمام ؟ قال : خير يا محمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكر ، وإن تسأل مالا تعطه ، فقال رسول الله ﷺ : أطلقوه ، قد عفوت عنك يا ثمام ، فخرج ثمامة حتى أتى حائطاً من حيطان المدينة ، فاغتسل فيه وتطهر ، وطهر ثيابه ثم جاء إلى رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد فقال : يا محمد ، لقد كنت وما وجه أبغض إلى من وجهك ، ولا دين أبغض إلى من دينك ، ولا بلد أبغض إلى من بلدك ، ثم لقد أصبحت وما وجه أحب إلى من وجهك ، ولا دين أحب إلى من دينك ، ولا بلد أحب إلى من بلدك ، وإنني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، يا رسول الله ، إنني كنت خرجت معتمراً ، وأنا على دين قومي ، فأسرف أصحابك في عمري ، ففسدوا ، صلى الله عليك ، في عمري ، فسره رسول الله ﷺ في عمرته ، وعلمه ، فخرج

(١) تقدم في حرف الثاء أن نسه : الثلب بن ثعلبة بن ربيعة بن حطية .

(٢) في الأصل والطبوعة : الأحنف ، وينظر المشتبه للذهبي : ١٤ .

محرراً ، فلما قدم مكة ، وصعدته قريش يتكلم بأمرهم ، قالوا : صبأ ثمامة ، فقال : والله ما صبوت ولكني أصلمت وصدقت محمداً وأمنت به ، والذي نفس ثمامة بيده لا تأتكم حبة من الهامة ، وكانت ريفت أهل مكة ، حتى يأتفن فيها رسول الله ﷺ وانصرفني إلى بلده ، ومنع الحمل إلى مكة ، فجهلت قريش ، فكتبوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم ، إلا كتب إلى ثمامة يخلى لهم حمل الطعام ، ففعل ذلك رسول الله

ولما ظهر مسيلمة وقوى أمره ، أرسل رسول الله ﷺ فُرَات بن حِيَّان العَجَلِي إلى ثمامة في قتال مسيلمة وقتله .

قال محمد بن إسحاق : لما ارتد أهل الهامة عن الإسلام لم يرتد ثمامة ، ولبت على إسلامه ، هو ومن أتبعه من قومه ، وكان مقبلاً بالهامة ينههم عن اتباع مسيلمة ونصديقه ، ويقول : إياكم وأمرا مظلماً لا نور فيه ، وإنه لشقاء كتبه الله عز وجل على من أخذ به منكم ، وبلاء على من [لم] (١) يأخذ به منكم يا بني حنيفة ، فلما عصوه وأصفقوا (٢) على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم ، ومر العلاء بن الحضرمي ومن معه على جانب الهامة يريدون البحرين ، وبها الحطم (٣) ومن معه من المرتدين من ربيعة ، فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسلمين : إني والله ما أرى أن أقيم مع هؤلاء ، وقد أحدثوا ، وإن الله ضارهم ببلية لا يقومون بها ولا يفتنون ، وما أرى أن تتخلف عن هؤلاء ، يعني ابن الحضرمي وأصحابه ، وهم مسلمون ، وقد عرفنا الذي يريدون ، وقد مروا بنا ولا أرى إلا الخروج معهم ، فمن أراد منكم فليخرج ، فخرج محمداً للعلاء ومعه أصحابه من المسلمين ، فقت ذلك في أعضاء عدوهم حين بلغهم مدد بني حنيفة ، وشهد مع العلاء قتال الحطم ، فانهزم المشركون وقتلوا ، وقسم العلاء الغنائم ، ونقل رجلاً ، فأعطى العلاء خميسة - كانت للحطم يباهي بها - رجلاً من المسلمين ، فاشتراها منه ثمامة ، فلما رجع ثمامة بعد هذا الفتح رأى بنو قيس بن ثعلبة ، قوم الحطم ، خميسته على ثمامة فقالوا : أنت قتلت الحطم ، قال : لم أقتله ، ولكني اشتريتها من المغنم ، فقتلوه .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٠ - ثمامة بن مجاد العبدى

٦٢٠ (ب د ع) ثمامة بن مجاد العبدى . له صحبة ، عداؤه في أهل الكوفة ، ولم يسند شيئاً . روى عنه أبو إسحاق السبيعي والعزيز بن حرث ، روى شعبة وزهير عن أبي إسحاق ، عن ثمامة بن مجاد ، وله صحبة ، قال : أتذركم سوف أقوم ، سوف أصوم ، سوف أصلى .

ورداه إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن العزيز بن حرث ، عن ثمامة بن مجاد ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

(١) عن الاستيلاء : ٢١٥ .

(٢) أصفقوا ، أجمعوا .

(٣) هو الحطم بن ضبيعة .

٦٢١ - ثمامة بن أبي ثمامة

(دع) ثمامة بن أبي ثمامة الجندامي . أبو سودة ، روى ابن منده عن أبي سعيد بن بولس قال : وجدت في كتاب عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سودة ، عن مولى لم أن النبي ﷺ دعا بلده ثمامة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٢٢ - ثمامة بن حزن

(دع) ثمامة بن حزن بن حنبل الله بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري ، أدرك النبي ﷺ ، روى عنه القاسم بن الفضل ، وقال : قدم على عمر في خلافته ، وهو ابن خمس وثلاثين سنة ، قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وروى عمر بن الخطاب ، وثمان ، وعائشة ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٢٣ - ثمامة بن عدى

(ب دع س) ثمامة بن عدى القرشي ، له صحبة ، قال أبو عمر : لا أدري من أي قرية هو ؟ كان والياً لعُمان رضي الله عنه على صنعاء الشام .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة ، أخبرنا أبو ، أخبرنا أبو بكر القرظي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيوية ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن القههم ، أخبرنا أحمد ابن سعد ، أخبرنا حازم بن الفضل ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني قال : « لما بلغ ثمامة بن عدى ، وكان أميراً على صنعاء الشام ، وكانت له صحبة ، قتل عثمان ابن عفان بكى ، فطال بكائه ، فلما أفاق قال : هذا حين انتزعت خلافة النبوة ، وصار ملكاً وجبرية ، من غلب على شيء أكله » .

أخرجه الثلاثة هكذا ، وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده وقال : كان من المهاجرين وشهد بدراً وقال : قاله ابن جرير الطبري ، وقد أخرجه ابن منده كما ذكرناه ، فليس لاستدراكه عليه وجه .

باب الثاء والواو

٦٢٤ - ثوبان بن مجد

(ب دع) ثوبان ، مولى رسول الله ﷺ ، وهو ثوبان بن بجد وقيل : ابن جحدر ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، والأول أصح ، وهو من حمير من اليمن ، وقيل هو من السراة ، موضع بين مكة واليمن ، وقيل : هو من سعد العشيرة من مذحج ، أصابه سبب فاشتره رسول الله ﷺ فأعتقه ، وقال له : « إن شئت أن تلتحق بمن أنت منهم ، وإن شئت أن تكون منا أهل البيت » فثبت على ولاء رسول الله ﷺ ولم يزل معه سفيراً وحضراً إلى أن توفي رسول الله ﷺ فخرج إلى الشام فنزل إلى الرملة وابتنى بها داراً ، وابتنى بمصر داراً ، وبمصر داراً ، وتوفي بها سنة أربع وخمسين ، وشهد فتح مصر .

روى عن النبي ﷺ أحاديث ذوات عدد ، روى عنه بشداد بن أوس ، وجبّير بن لُقبّر وأبو إدريس الخولاني ، وأبو سلام مَمَطُور الحبشي ، ومعدان بن أبي طلحة ، وأبو الأشعث الصنعاني ، وأبو أسماء الرّحبي ، وأبو الخير البزّافي وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو عمرو بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، أخبرنا معاذ بن هشام ، أخبرنا أبي ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرّحبي ، عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال : « إن الله زَوَى (١) لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ، وأعطاني للكافرين : الأحمر والأبيض ، وإن ملك أمي سيبلغ ما زَوَى لي منها » .

وروى هشام بن عمار ، عن صدقة ، عن زيد بن واقد ، عن أبي سلام الأسود ، عن ثوبان ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إن حوضي كما بين عدن إلى عُمَكان أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، وأطيب رائحة من المسك ، أكوابيه عدد نجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً ، وأكثر الناس وروداً عليه يوم القيامة فقراء المهاجرين ، قلنا : من هم يا رسول الله ؟ قال : الشعثة رؤسهم ، للندسة ثيابهم ، الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم السدود (٢) ، الذين يعطون الذي عليهم ولا يعطون الذي لهم » .

رواه عباس بن سالم ، وزيد بن سلام ، وخالد بن معدان ، ويزيد بن أبي مالك ، ويحيى بن الحارث ، عن أبي سلام .

ورواه قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان ، عن ثوبان .

ورواه عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، ولم يذكر معدان .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٥ - ثوبان بن سعد

(دع) ثوبان بن سعد أبو الحكم . أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي كتابه بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، عن عبيد الله بن عبد الله الأموي ، عن عبد الحميد ابن جعفر ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عمه ، عن أبيه ثوبان أن النبي ﷺ سبى عن نَقْرَة الغراب (٣) واقتراش السبع (٤) ، وخالفه أصحاب عبد الحميد فقالوا : عنه ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عبد الرحمن مرسلاً ، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، وهو من التابعين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

(١) في النهاية : زويت لي الأرض : أي حمت ، ويعني بالأحمر والأبيض : اللهب والفضة .

(٢) : لا تفتح لهم السدد : أي لا تفتح لهم الأبواب .

(٣) : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب متفاره فيما يريد أكله .

(٤) : هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض .

(دع) ثوبان أبو هبند الرّحمن الأنصاري . روى سديته محمد بن حنبل ، عن عباد بن كثير ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : « من رأبتموه ينشد شعراً في المسجد فقولوا : فضّ الله فاك ، ثلاث مرات ، ومن رأبتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا : لا وجدتها ، ثلاث مرات ، ومن رأبتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا : لا أريح الله تجارتك ، كذلك قال لنا رسول الله ﷺ . » . غريب تفرد به محمد بن حنبل عن عباد بن كثير ، ورواه عبد العزيز الدراودي ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٢٧ - ثور بن تليدة

(س) ثور بن تليدة الأسدي . من أسد بن خزعة ، ذكره أبو عثمان السراج في الأفراد وروى بإسناده ، عن حاصم بن مهدي قال : « كنا ، يعني بني أسد ، سبّع المهاجرين يوم بدر ، وكان فينا رجل يقال له : ثور بن تليدة ، بلغ مائة وخمسين سنة ، أدرك معاوية فأرسل إليه فقال : من أدركت من آبائي ؟ قال : أدركت أمية بن عبد شمس في أوضاع (١) له ، ثم أدركته وقد عمى يقوده غلام له يقال له : ذكوان ، وربما قاده أبو معيط . »
أخرجه أبو موسى .

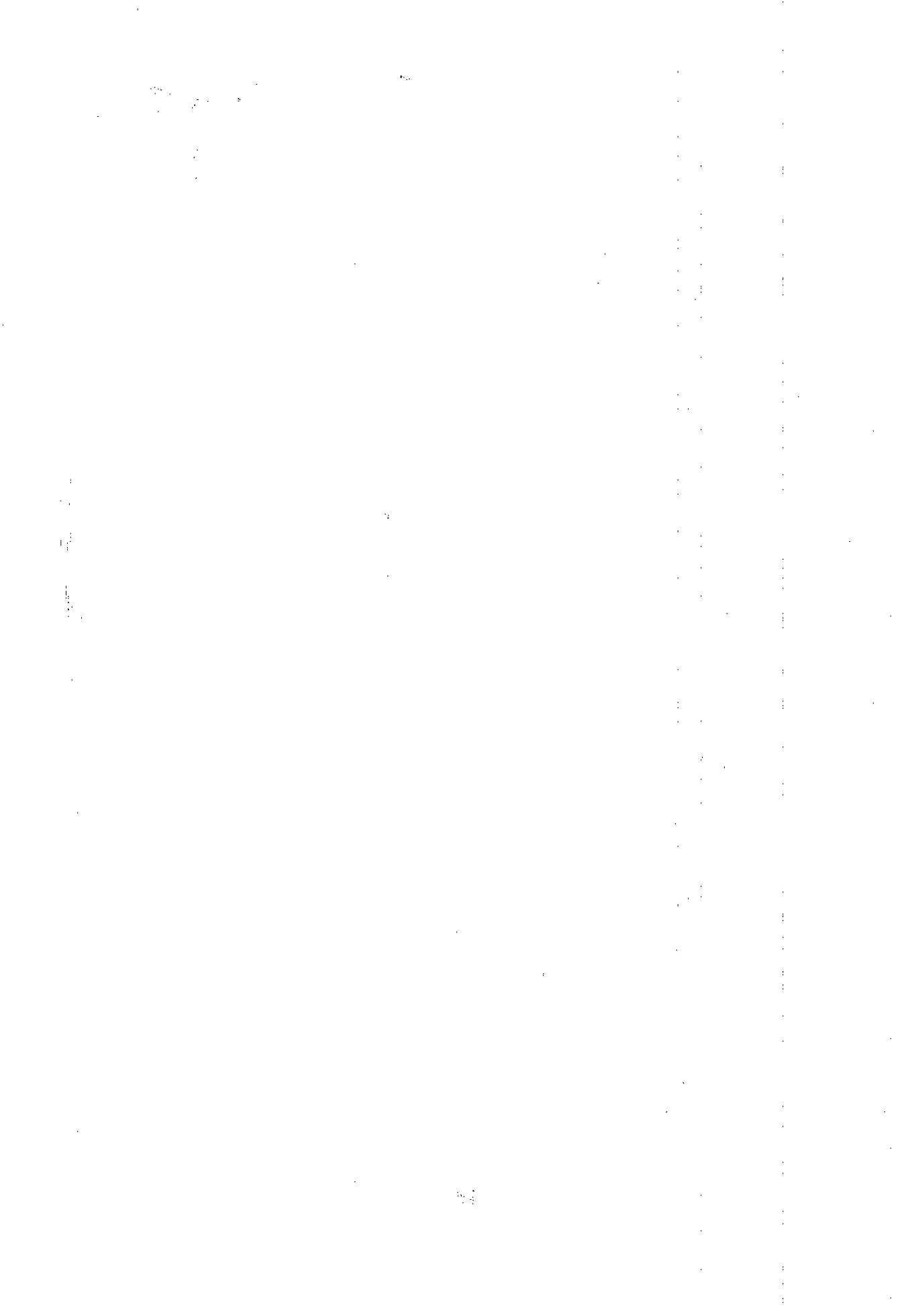
٦٢٨ - ثور بن عذرة

(س) ثور بن عذرة أبو العكبر القشيري . روى علي بن محمد المدائني أبو الحسن ، عن يزيد بن رومان ، ورجال المدائني قالوا : وفد ثور بن عذرة بن عبد الله بن سلمة القشيري على رسول الله ﷺ فأقطعته حُمام والسُد (٢) ، وهما من العقيق ، وكتب له كتاباً ، وقد ذكر الشاعر حماماً فقال :
فإن يغليبك ميسرةُ بنِ بيشرٍ فإن أبا العكبرِ على حمامٍ
أخرجه أبو موسى .

٦٢٩ - ثور والد يزيد بن ثور

(دع) ثور والد يزيد بن ثور السلمي . يكنى أبا أمامة ، بايع هو وابنه يزيد وابن ابنته معن بن يزيد ، قاله محمد بن جعفر مطين ، ومباه ثوراً . أخرنا يحيى بن أبي الرجاء محمود بن سعد بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، وأخرنا محمد بن عبيد بن حبيب ، أخرنا أبو عوانة ، عن أبي الجوزية الجري ، عن معن بن يزيد قال : « بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدتي ، وخاصمت إليه فأفليح (٣) لي ، وخطب عليّ فأنكحني . » قال معن : لا تحل غنيمة حتى تقسم على كفة واحدة ، فإذا قسم حل لنا أن نعطيك . »
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الأوضاع : جمع وضع ، وهي حلي من الفضة .
(٢) هي كما في مراد الاطلاع : ماء في ديار قشير قرب اليمامة ، والنه : اسم ماء ، والعقيق : كل سيل ماء شقه السيل في الأرض فأثره ووسه ، وفي ديار العرب أمقة : منها عقيق حارص اليمامة ، ومنها عقيق المدينة .
(٣) في النهاية : أي حكم لي وخطبني على خصمي .



باب الجيم والالف

٦٣٠ - جابان أبو ميمون

(د) جَابَانُ أَبُو مَيْمُونٍ : روى عنه ابنه ميمون أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ غير مرة ، حتى بلغ عشرين ، يقول : « أما رجل تزوج امرأة وهو ينوي أن لا يعطيها صداقها ، لى الله عز وجل زانيا . » كذا روى عن أبيه إن كان محفوظا .
أخرجه ابن منده .

٦٣١ - جابر بن الأزرق

(د) جَابِرُ بْنُ الْأَزْرَقِ الْغَضِيرِيُّ . عداه في أهل حمص ، روى عنه أبو راشد الحبْراني قال : أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع ، فلم أزل أسايره إلى جانبه حتى بلغنا ، فنزل إلى قبة من آدم فدخلها ، فقام على بابها أكثر من ثلاثين رجلا معهم السياطُ فدنوت ، فإذا رجل يدفني فقلت : أنت ، دفعتني لأدفعنك ، ولئن ضربتني لأضربنك ، فقال : ياشر الرجال ، فقلت : أنت والله شر مني ، قال : كيف ؟ قلت : جئت من أقطار اليمن لكي أسمع من رسول الله ﷺ فأعنى ، ثم أرجع فأحدثت من ورائي ، ثم أنت تمنعني ؟ قال : نعم ، والله لأنا شر منك ، ثم ركب النبي ﷺ فتعلقه الناس من عند العقبة من منى حتى كثروا عليه يسألونه ، فلا يكاد أحد يصل إليه من كثرتهم ، فجاء رجل مقصّر شعره ، فقال : صل علي يا رسول الله ، فقال : صلى الله على المحلقين ، ثم قال : صل علي ، فقال : صلى الله على المحلقين ، فقلهن ثلاث مرات ، ثم انطلق فحلق رأسه ، فلا أرى إلا رجلا محلوقا .
قال ابن منده : هنا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٢ - جابر بن أسامة

(ب د) جَابِرُ بْنُ أَسَامَةَ الْجَهَنِيِّ . يَعَدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ .
روى عنه معاذ بن عبد الله بن خبيّب :

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مَخْلَدٍ قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، أخبرنا عبد الله بن موسى ، عن معاذ بن عبد الله ، عن جابر ابن أسامة الجهني أنه قال : لقب رسول الله ﷺ بالسوق في أصحابه فسألهم : أين تريدون ؟ قالوا :

نخط لقومك مسجداً ، فرجعت فإذا قومي قيام ، فقلت : مالكم ؟ فقالوا : خط لنا رسول الله مسجداً ، وغرز لنا في القبلة خشبة ، فأقامها فيها .
أخرجه الثلاثة .

قال ابن ماكولا : أبو سعاد هو جابر بن أسامة ، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .
الحزبي : بالخاء المهملة المكسورة وبالزاي ، وخبيب : بالخاء المعجمة المضمومة وبالياءين الموحدين ،
بينهما ياء مثناة من تحتها .

٦٣٣ - جابر بن حابس

(ب د) جَابِرُ بْنُ حَابِسِ الْيَمَامِيِّ . مجهول ، وفي إسناد حديثه نظر ، روى حديثه حصن بن حبيب (١)
عن أبيه قال : حدثنا جابر بن حابس أن النبي ﷺ قال : « من قال على مالم أقل فليتيوا مقعده
من النار » .
أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٦٣٤ - جابر بن خالد

(ب د ع س) جَابِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ
الأنصاري الخزرجي النجاري . ونسبه أبو نعيم وأبو موسى هكلنا وقالوا الأشهلي ، ولا يقال هذا مطلقا
في الأنصار إلا لابي عبد الأشهل ، رهط سعد بن معاذ ، ومثل هذا يقال فيه : من بي دينار ، ثم من بي
عبد الأشهل ليزول اللبس .

قال عروة وعمد بن إسحاق وموسى بن عقبة : إنه شهد بدرأ وأحدأ ، وقال ابن عقبة : لا عقب له .
وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده وقال عن ابن إسحاق : فيمن شهد
بدرأ : جابر بن عبد الأشهل من بي دينار بن النجار ، ثم من بي مسعود بن عبد الأشهل ، وقد ذكروه
جميعهم : مسعود بن عبد الأشهل ، وأما ابن الكلبي فإنه جعل مسعود بن كعب بن عبد الأشهل فيكون
ابن عم الضحاك والنعمان وقطنية بنى عبد عمرو بن مسعود ، وهم بدريون أيضاً .
أخرجه بالنسب الأول أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وأخرجه ابن منده ، إلا أنه جعل أباه عبداً
عوض خالد ، والله أعلم .

٦٣٥ - جابر بن أبي سبرة

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ الْأَسَدِيِّ .

روى طارق بن عبد العزيز ، عن ابن عمجلان ، عن أبي جعفر موسى بن المسيب ، عن سالم بن أبي
الجعد ، عن جابر بن أبي سبرة ، عن النبي ﷺ أنه ذكر الجهاد ، فقال : « إن الشيطان جلس لابن آدم
بأطرقه ، فجلس له على سبيل الإسلام فقال : تسلّم وتدع دينك ودين آبائك ! فعصاه فأسلم ، ثم أتاه

(١) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي الاستيعاب ٢٢٢ : ابن نمير ، وينظر ميزان الاعتدال ١-٥٥٤ .

من قبيل الهجرة فقال : تهاجر وتدع أرضك وسماك ومولتك وتضع مالك ! فعصاه فهاجر ، ثم أتاه من قبيل الجهاد فقال : تهاجد فيهراق دمك ، وتنكح زوجتك ، ويقسم مالك ، وتضع عيالك ! فعصاه فجاهد ، قال رسول الله ﷺ : فحق على الله عز وجل من فعل ذلك ، فخرَّ عن دابته فأت ، فقد وقع أجره على الله ، وإن لمسه دابة فأت فقد وقع أجره على الله وإن قتل قمعصاً (١) فحق على الله أن يدخله الجنة .

هذا الحديث تفرد فيه طارق بذكر جابر ، ورواه ابن فضيل وغيره ، عن أبي جعفر ، عن سالم ، عن سبرة بن أبي فاكه ، هنا قول ابن منده وأبي نعيم : وقال أبو عمر : جابر بن أبي سبرة ، أسدى كوفى ، روى عنه سالم بن أبي الجعد أحاديث ، منها حديث في الجهاد .

٦٣٦ - جابر بن سفيان

(ب) جَابِرُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَنْصَارِيُّ الزَّرْقِيُّ ، من بنى زريق بن عامر بن زريق عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، ينسب أبوه سفيان إلى معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، لأنه حالفه وتبناه بمكة ، قاله ابن إسحاق ، وقدم جابر وجنادة مع أبيهما من أرض الحبشة في السفينتين ، وهلكا في خلافة عمر ، وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة ، تزوج سفيان أمهم بمكة .
أخرجه أبو عمر .

٦٣٧ - جابر بن سليم

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ سَلِيمٍ ويقال : سليم بن جابر ، والأول أصح . أبو جَرِيٍّ التَّمِيمِيُّ الهَجِيمِيُّ ، من بَلْهَجِيمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ .
قال البخاري : أصح شيء عندنا في اسم أبي جَرِيٍّ : جابر بن سليم .
وقال أبو أحمد العسكري : سليم بن جابر أصح ، والله أعلم ، سكن البصرة .
روى عنه ابن سيرين ، وأبو تيمية الهجيمي .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، حدثنا سلام بن مسكين ، عن عقيل بن طلحة ، حدثنا أبو جري الهجيمي قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنا قوم من أهل البادية ، فعلمنا شيئاً ينفعنا الله به قال : «لأنحقرن» من المعروف شيئاً ، ولو أن تغرق من دلوك في إناء المستقى ، ولو أن تكلم أخاك ووجه إليه منبسط ، ولا تسبل الإزار ، فإنه من الخيلاء ، والخيلاء لا يحبهم الله تبارك وتعالى ، وإن امرؤ سب بما يعلم فيك فلا تسبه بما تعلم فيه ، فإن أجره لك ووباله على من قاله .

رواه حماد وعبد الوارث عن الجريري ، عن أبي السليل ، عن أبي تيمية الهجيمي ، ورواه يونس ابن عبيد ، عن عبيدة بن جابر ، عن أبي تيمية ، عن جابر بن سليم .
أخرجه الثلاثة .

(١) في النهاية : القمص : أن يضرب الإنسان فيموت مكانه .

٦٣٨ - جابر بن سمرة

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ سَمْرَةَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ جُنْدَبَ بْنِ حَجَّيْبِ بْنِ رَبَابٍ (١) بْنِ حَيْبِ بْنِ
صَوَاعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ السَّوَائِيَّ ۝

وقيل : جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب ، وقد اختلف في كنيته ؛ فقبيل : أبو خالد ، وقيل :
أبو عبد الله ، وهو حليف بني زهرة ، وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص ، أمه خالدة بنت أبي وقاص ،
سكن الكوفة وابتنى بها داراً ، وتوفى في أيام بشر بن مروان على الكوفة ، وصلى عليه عمرو بن حرب
المخزومي ، وقيل : توفى سنة ست وستين أيام المختار ۝

روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة ، روى عنه الشعبي ، وعامر (٢) بن سعد بن أبي وقاص ،
وتميم بن طرفة الطائي ، وأبو إسحاق السبيعي ، وأبو خالد الوالي ، وسماك بن حرب ، وحصين بن
عبد الرحمن وأبو بكر بن أبي موسى ، وغيرهم .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا سليمان بن معاذ الضبي ،
عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ قال : « إِنْ مَكَّةَ حَجَّجَرًا كَانَ يُسَلِّمَ عَلَيَّ لَيْسَالِي بَعِثْتُ » ۝

وروى عنه عبد الملك بن عمير أن النبي ﷺ قال : « إِذَا هَلَكَ قَبِصْرٌ فَلَا قَبِصْرَ بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ
كَسْرِيٌّ فَلَا كَسْرِيَّ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كَنْزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

ولما توفى جابر خلعت من الذكور أربعة بنين : خالد ، وأبو ثور مسلم ، وأبو جعفر ، وجبير ،
فالعقب منهم لمسلم ، وخالد .
أخرجه الثلاثة .

٦٣٩ - جابر بن شيبان

جَابِرُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ عَجَلَانَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ مَالِكِ الشَّقْفِيِّ ۝ شهد بيعة الرضوان ؛ قاله المدائني
في كتاب : أخبار تقيف .
ذكره ابن الدباغ .

٦٤٠ - جابر بن صخر بن أمية

(د ع) جَابِرُ بْنُ صَخْرَ بْنِ أَمِيَّةَ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ ۝
شهد العقبة ، ولم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا .
أخرجه أبو موسى .

سلمة : بكسر اللام ، ولم يعرفه موسى بن عقبة ولا الواقدي فيمن شهد العقبة وأحدًا ، والذي ذكره
ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير ، ورواية سلمة ، ورواية عبد الملك بن هشام ، عن زياد بن عبد الله

(١) في المشبه ٣٠٢ : وحجبر بن زياد في بني عامر بن صعصعة .

(٢) في كتاب نسب قريش ٢٦٤ : ومن ولد سعد بن أبي وقاص : عامر بن سعد ، حمل عنه الحديث .

البكائي ؛ كلهم عن ابن إسحاق أن جبّاراً (١) بن صخر بن أمية بن خلفاء شهد العقبة وبدوا ، ولم يذكر
أيضاً جابراً ، والله أعلم .

٦٤١ - جابر بن صخر

(د ع) جَابِرُ بْنُ صَخْرٍ .

روى مسند عن عمر بن علي المقدسي ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي سعد مولى بني خطبة قال : سمعت
جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله ﷺ صلى به وبجابر بن صخر وأقامهما خطفه . ذكره ابن منده ،
وقال : وقد رواه محمد بن أبي بكر المقدي ، وعاصم بن عمر جميعاً ، عن عمر بن علي ، عن ابن إسحاق ،
عن أبي سعد ، عن جابر أن رسول الله ﷺ صلى به وبجابر بن صخر فأقامهما وقال : جابر وهم ؟

وقال أبو نعيم : جابِرُ بْنُ صَخْرٍ لَهُ ذِكْرٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِ (٢) [وهو وهم ، ذكره بعض
الواهبين عن عمر بن علي ؛ عن ابن إسحاق ، عن أبي سعد ، عن جابر : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِ (٢)]
وبجابر ، ورواه محمد بن أبي بكر المقدي ، عن عاصم بن عمر [عن عمر] بن علي ، عن محمد بن إسحاق
عن أبي سعد الخطمي ، وهو شرحبيل بن سعد ، فقال : جابر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : ليس علي ابن منده في هذا مأخذ ، لأن الذي ذكره أبو نعيم قد ذكره ابن منده جميعه ،
والمعجب أنه يرد عليه بكلامه لا غير .

٦٤٢ - جابر بن أبي صعصعة

(ب س) جَابِرُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ . أَخُو قَيْسِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ،
وَهُمْ أَرْبَعَةُ أَخْوَةِ : قَيْسٌ ، وَالْحَارِثُ ، وَجَابِرٌ ، وَأَبُو كَلَّابٍ ، قُتِلَ جَابِرٌ يَوْمَ مَوْثَةَ . أَخْرَجَهُ أَبُو
عمر هكذا

وقال أبو موسى : جَابِرُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ ، وَاسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَهْلُوكِ بْنِ عَمْرُو بْنِ
عَسَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ، قُتِلَ يَوْمَ مَوْثَةَ شَهِيداً . ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ .

٦٤٣ - جابر بن طارق

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ طَارِقِ بْنِ عَوْفٍ ، وَقِيلَ : جَابِرُ بْنُ عَوْفِ بْنِ طَارِقِ الْأَحْمَسِيِّ
أَبُو حَكِيمٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي أَحْمَسِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَعْيَارٍ ، بَطْنٌ مِنْ بَنِي جَيْلَةَ ، نَزَلَ الْكُوفَةَ ، وَهُوَ صَحْبَةٌ .
قال ابن سعد : وممن نزل الكوفة : جابر بن طارق أبو حكيم .
أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا صفوان بن

(١) سياتي ترجمة لجبار ، وقد رجح ابن الأثير أنه جبار وليس جابراً .

(٢) عن الأمل .

هيئة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر ، عن أبيه قال : « دخلت على النبي ﷺ في بيته
وعنده من هذا اللبأء » قلت : ما هذا ؟ فقالوا : القرع نكث به طعامنا »

ورواه حفص بن غياث ، وحمد بن بشر ، وعلى بن مسهر ، وشريك ، وأبو أسامة ، وغيرهم ،
عن إسماعيل ، عن حكيم نحوه .

وروي أيضاً أن أعرابياً منح النبي ﷺ حتى أزيد شدقه ، فقال رسول الله ﷺ : « عليكم بقلة
الكلام ولا يسئويناكم الشيطان ، فإن تشفيق الكلام من شقائق الشيطان » .
أخرجه الثلاثة .

٦٤٤ - جابر بن ظالم

(ب) جَابِرُ بْنُ ظَالِمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ جُدَيْ بْنِ تَدُولِ بْنِ بُحَيْرِ بْنِ
هَقْدِ بْنِ حُنَيْنِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طِيٍّ الطَّائِيٍّ ثُمَّ الْبَحْرِيِّ ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِيمَنْ
وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ طِيٍّ قَالَ : فَكُتِبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا فَهُوَ عِنْدَهُمْ ، وَبَجَرَ هَذَا الَّذِي
لَسِبَ إِلَيْهِ هُوَ الْبَطْنُ الَّذِي مِنْهُ أَبُو عِبَادَةَ الْبَحْرِيُّ الشَّاعِرُ .
أخرجه أبو عمر .

عين : بضم العين المهملة وبالنون المفتوحة وبعدها ياء تحمها نقطتان ثم نون ثانية ، وجدى : بضم
الهميم وبالذال ، وتول : بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الدال المهملة وبعده الواو لام ، وتعل : بضم التاء
المثلثة وفتح العين المهملة وآخره لام .

٦٤٥ - جابر بن عبد الله الراسي

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاسِيِّ . لَهُ صَحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو شَدَادٍ ، قَالَ صَالِحُ بْنُ
هَمْدٍ جَمْرَةَ : إِنَّهُ الرَّاسِيُّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : وَلَا أَرَاهُ إِلَّا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ .
رَوَى أَبُو شَدَادٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاسِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ عَفَا عَنْ قَاتِلِهِ ، وَوَادَى
حَقَّتْنَا ، وَقَرَأَ دَبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) عَشْرَ مَرَّاتٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ ، وَزَوْجٌ
مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَوْ وَاحِدَةً مِنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : أَوْ وَاحِدَةً
مِنْ هَؤُلَاءِ » قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا .

قلت : أخرجه الثلاثة ، وقول أبي نعيم ، لا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمى ، فجابر بن
عبد الله بن رثاب ، وجابر بن عبد الله بن عمر ، وكلاهما أنصاريان سلمييان ، فأيهما أراد ؟ ومع هذا
فكلاهما سكن المدينة ، ليس فيهما من سكن البصرة ، والله أعلم .

٦٤٦ - جابر بن عبد الله بن رثاب

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِثَابِ بْنِ النَّمَانِ بْنِ سَيْنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَنَمِ بْنِ

كعب بن سلمة الأنصاري السلمي ، شهد بدرأ ، وأحدأ ، والخندق ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وهو من أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى .

قال محمد بن إسحاق ، فيما أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أشياخ من قومه قالوا : لما لقى رسول الله ﷺ ، يعني نفر من الأنصار ، قال : « من أنتم » وذكر الحديث وكانوا ستة نفر منهم من بني النجار : أسعد بن زرارة ، وعوف بن [الحارث (١)] بن رفاعة ، وهو ابن عفراء ، ورافع بن مالك بن العجلان ، وقطبة بن عامر بن حديدة ، وعقبة بن عامر بن ناي بن زيد ، وجابر بن عبد الله بن رثاب ، فأسلموا ، فلما قدموا المدينة ذكروا لهم رسول الله ﷺ الحديث ، روى الوازع (٢) بن نافع ، عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله بن رثاب عن النبي ﷺ قال : « مر بي جبريل وأنا أصلي ، فضحك إلى وتبسمت إليه » . أسند عن النبي ﷺ غير حديث ، روى عنه ابن عباس .

أخرجه الثلاثة ،

٦٤٧ - جابر بن عبد الله بن حرام

(ب د ع) جابرين عبيد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ، يجتمع هو والذي قبله في غم بن كعب ، وكلاهما أنصاريان سلمياني ، وقيل في نسبه غير هذا ، وهذا أشهرها ، وأمه : نسيبة بنت عقبة بن عدى بن سنان بن ناي بن زيد بن حرام بن كعب بن غم ، يجتمع هي وأبوه في حرام ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، والأول أصح ، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبي ، وقال بعضهم : شهد بدرأ ، وقيل : لم يشهدا ، وكذلك غزوة أحد .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الخزومي ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المنفى قال : حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا روح ، أخبرنا زكريا ، حدثنا أبو الزبير ، أنه سمع جابرا يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة ، قال جابر : لم أشهد بدرأ ولا أحدأ ، معنى أبي ، فلما قتل يوم أحد ، لم أخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط .

وقال الكلبي : شهد جابر أحدأ وقيل : شهد مع النبي ﷺ ثمان عشرة غزوة ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وعمي في آخر عمره ، وكان يحفي شاربه ، وكان يخضب بالصفرة ، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة .

وقد أورد ابن منده في اسمه أن رسول الله ﷺ حضر الموسم وخرج نفر من الأنصار ، منهم أسعد بن زرارة ، وجابر بن عبد الله السلمي ، وقطبة بن عامر ، وذكرهم ، قال : فأتاهم رسول الله ﷺ

(١) في الأصل : رفاعة ، وما أنبته عن سيرة ابن هشام : ١-٢٩٤ ، وجوامع السيرة : ٦٩ .

(٢) في الأصل : أبو الوازع ، وينظر الإصابة وميزان الاعتدال : ٤-٣٢٧ .

ودعاهم إلى الإسلام ، وذكر الحديث ، فظن أن جابر بن عبد الله السلمي هو ابن عبد الله بن عمرو بن حرام ، وليس كذلك ، وإنما هو جابر بن عبد الله بن رثاب ، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وقد كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة الثانية مع أبيه ، فيكون في أول الأمر رأساً فيهم .. هذا بعيد ، على أن النقل الصحيح من الأئمة أنه جابر بن عبد الله بن رثاب . والله أعلم .

وكان من المكثرين في الحديث ، الحافظين للسنة ، روى عنه محمد بن علي بن الحسين ، وحمرو بن دينار ، وأبو الزبير المكي ، وعطاء ، ومجاهد ، وغيرهم .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القاري ، إجازة إن لم يكن سماعاً ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو علي ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أخبرنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي ، أخبرنا أبو ربيعة ، أخبرنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سيفان ، عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : « اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ، فقيل لجابر : إن البراء يقول : اهتز السرير ، فقال جابر : كان بين هذين الحيين : الأوس والخزرج ضغائن ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : اهتز عرش الرحمن » .

قلت : وجابر أيضاً من الخزرج ، حملة دينه على قول الحق والإتكار على من كتمه

أخبرنا إسماعيل ابن عبيد الله بن علي ، وأبو جعفر أحمد بن علي ، وإبراهيم بن محمد بن مهراز ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا ابن أبي عمير ، أخبرنا بشر بن السري ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة ، يعني بقوله : « ليلة البعير » أنه باع من رسول الله ﷺ بعيراً ، واشترط ظهره إلى المدينة ، وكان في غزوة لهم . وتوفي جابر سنة أربع وسبعين ، وقيل : سنة سبع وسبعين ، وصلى عليه أبان بن عثمان ، وكان أمير المدينة ، وكان عمر جابر أربعاً وتسعين سنة . »

أخرجه الثلاثة .

٦٤٨ - جابر أبو عبد الرحمن

(ب د ع) جَابِرُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وهو : جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن جابر ، وقيل : اسم ابنه عبد الله ، قال محمد بن سعد : كان في وفد عبد القيس ، سكن البصرة ، وقيل : سكن البحرين .

روى علي بن المديني ، عن الحارث بن مرة الحنفي ، عن نفيس ، عن عبد الرحمن بن جابر العدي ، قال : كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس ولست منهم ، إنما كنت مع أبي ، فهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية : الدُّبَاءُ وَالْحَيْثَمُ وَالْمُرْقُوتُ ؛ كذا رواه ابن منده من طريق علي بن المديني ، ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن الحارث بن مرة ، عن نفيس ، قال : عبد الله بن جابر ، مثله أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد .

أخرجه الثلاثة .

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ عَتِيكَ وَقِيلَ : جَبْرِ بْنُ عَتِيكَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَنَسَبَهُ الْكَلْبِيُّ مِثْلَهُ ؛ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ الْحَارِثَ الْأَوَّلَ وَزَيْدًا .

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ يكنى أبا عبد الله ، وقال ابن منده : كنيته أبو الربيع ، قال أبو نعيم : وهو وهم ، فإنها كنية عبد الله بن ثابت الظفري ، وكانت معه راية بني معاوية حام الفتح ، وهو أخو الحارث بن عتيك .

روى عنه ابنه : عبد الله وأبو سفيان ، وعتيك بن الحارث بن عتيك .

أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد المعروف بابن سَمْنِيَّةَ (١) الجوهري بإسناده عن القعني ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ، عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، وهو جد عبد الله أبو أمه أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غلب فصاح به رسول الله ﷺ فلم يجبه ، فاسترجع وقال : غلبنا عليك يا أبا الربيع ، فصاح النسوة وبكين ، فجعل ابن عتيك يسكتهن ، فقال رسول الله ﷺ : دَعِهْنُ فَإِذَا وَجِبَ فَلَائِكِينَ بَاكِيَةً ، قَالُوا : وَمَا الْوَجُوبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِذَا مَاتَ ، فَقَالَتْ ابْنَتُهُ : وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لِأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَهِيدًا ، فَإِنَّكَ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ جِهَازَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ اللَّهُ سَبَحَانَهُ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدَرِ نَيْمَتِهِ ، وَمَا تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ ؟ قَالُوا : الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الشُّهَدَاءُ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ : الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، وَالغَرِيقُ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْمُدْمِ شَهِيدٌ ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِمَجْمَعٍ شَهِيدَةٌ . وَتَوَفَّى جَابِرٌ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِينَ ، وَعَمْرُهُ إِحْدَى وَتِسْعُونَ سَنَةً .

أخرجه الثلاثة .

بجمع مضمومة الجيم : هي المرأة تموت وفي بطنها ولد ، وقيل : هي البكر ، والأول أصح ، وقاله الكسائي بجمع مكسورة .

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ عُمَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ . لَهُ صَحْبَةٌ ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ . رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمَدِينِيِّ كِتَابَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ ، وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبِيشَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ عَمْرٍو الْعَكْبَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَابِرَ بْنَ عَمِيرِ الْأَنْصَارِيِّينَ يَرْتَمِيَانِ ، فَلَمَّا أَحَدَهُمَا فِجْلَسَ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : كَسَلْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ أَحَدَهُمَا لِلْآخَرِ :

(١) في الأصل والمطبوعة : سينة ، ينظر المشته للذهبي : ٢٦٩ .

أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كل شيء ليس من ذكر الله ، عز وجل ، فهو لعب ؛ إلا أن يكون أربعة : ملاعبة الرجل امرأته ، وتأديب الرجل فرسه ، ومشى الرجل بين الغرضين ، وتعلم الرجل السباحة » .
أخرجه الثلاثة .

٦٥١ - جابر بن عوف

(س) جَابِرُ بْنُ عَوْفٍ أَبُو أَوْسِ الشَّقَمِيِّ .

ذكره أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج القرشي في الأفراد ؛ كتبه عنه ابن مندويه .
روى حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن أوس بن أبي أوس ، عن أبيه واسمه جابر أن النبي ﷺ صلى ومسح على قدميه . ورواه هشيم وشعبة عن يعلى مثله ، ورواه شريك عن يعلى ، ولم يذكر بين يعلى وأوس أحدا .
أخرجه أبو موسى .

٦٥٢ - جابر بن عيَّاش

(ع) جَابِرُ بْنُ عِيَّاشٍ . قال أبو نعيم : لا يعرف له حديث . أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً (١) .

٦٥٣ - جابر بن ماجد الصدفي

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ مَاجِدِ الصَّدْفِيِّ . وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، قاله أبو سعيد ابن يونس ، وفي حديثه اختلاف . روى الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي ، عن أبيه ، عن جده عن رسول الله ﷺ أنه قال : « سيكون بعدى خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ، ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة ، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً ، كما ملئت جوراً ويؤمر بعده القحطاني ، فواللذي نفسي بيده ما هو بدونه » كذا قال الأوزاعي عن قيس بن جابر ، ورواه ابن هبة ، عن عبد الرحمن ابن قيس ، عن جابر ، عن أبيه عن جده ؛ فعلى رواية الأوزاعي يكون الصحابي ماجداً . أخرجه الثلاثة (٢) .

٦٥٤ - جابر بن النعمان

(ب) جَابِرُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَمِيرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَرْيَ بْنِ أَرَاشَةَ ابْنِ عَامِرِ بْنِ عَيْبِلَةَ بْنِ قِسْمِيلِ بْنِ فَرَانَ بْنِ بَلِيٍّ الْبَلَوِيِّ السُّوَادِيِّ ، مِنْ بَنِي سَوَادٍ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، وَهُوَ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ مِنْ رَهْطِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ، وَهُوَ الَّذِي عُمِّرَ كَثِيراً فَقَالَ :

تهدلت العينان بعد طلالة . وبعد رضا فأحسب الشخص زاكياً (٣)
وأبعد ما أنكرت كي أستبينه . فأعرفه وأنكر المتقاربا

أخرجه أبو عمر .

(١) ينظر الإصابة .
(٢) لم أجده في الاستيعاب .
(٣) هكذا في الأصل .

٦٥٥ (دع) جابر بن ياسر بن عويص بن فذك بن ذى إيوان بن عمرو بن قيس بن سلمة بن فراحيل بن الحارث بن معاوية بن مرثع بن قسيان بن مصبح بن وائل بن رعين الرعي القتباني ، شهد فتح مصر ، له ذكر في الصحابة ، قال أبو سعيد بن يونس : ومن شهد فتح مصر ممن له إدراك ؛ جابر بن ياسر بن عويص القتباني ، جد عياش وجابر ابني عباس بن جابر ، لا يعرف له حديث ، قاله ابن منده وأبو نعيم إلا أنهما لم يذكر نسبه بعد عويص ، وساق نسبه كما ذكرناه ابن ماكولا وقال : وأما العويص بعين مهملة بعدها واو ، وآخره صاد مهملة فهو [جد] جابر ، وذكره وقال : كذلك هو بخط الصوري مقيد ، وفي غيره مثله سواء ؛ إلا أنه قال : شرحبيل عوض شرحبيل .

عياش بن عباس : فالأول بالياء تحتهما نقطتان والشين المعجمة ، وقتيان : بالقاف والثاء فوقها نقطتان والياء الموحدة .

(دع) جاحل أبو مسلم الصدقي : روى عنه ابنه مسلم أن رسول الله ﷺ قال : وإن أحصاهم لهذا القرآن من أمي منافقهم ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض الناس ، يحيى ابن منده ، في جملة الصحابة قال : وعندي ليست له صحبة ، ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا المتأخرين .

(ب دع) جارود بن المعلتي ، وقيل : ابن العلاء ، وقيل : جارود بن عمرو بن المعل العبدى ، من هذ القيس يكنى ، أبا المنذر ، وقيل : أبا غياث ، وقيل : أبا عتاب ، وأخشى أن يكون أحدهما تصحيفاً ، وقيل : اسمه بشر ، وقد تقدم ذكره ، وقيل : هو الجارود بن المعل بن العلاء ، وقيل : الجارود بن عمرو ابن العلاء ، وقيل : الجارود بن المعل بن عمرو بن حنش بن يعلى ، قاله ابن إسحاق ، وقال الكلبي : الجارود واسمه بشر بن حنش بن المعل ، وهو الحارث ، بن يزيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جدمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أثمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدى ، وأمه دريمكة بنت رويم من بني شيبان ، وإنما لقب الجارود ، لأنه أغار في الجاهلية على بكر ابن وائل ، فأصابهم وجردهم .

وقد على رسول الله ﷺ سنة عشر في وفد عبد القيس ، فأسلم ، وكان نصرانياً ، ففرح النبي ﷺ بإسلامه ، فأكرمه وقربه ، وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص ، ومن التابعين : أبو مسلم الجندمي ، ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، وزيد بن علي أبو القموص ، وابن سيرين .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي بن المنثي ، قال :

حدثنا هدية، عن أبان، عن قتادة، عن يزيد بن الشخير، عن أخيه مطرف، عن أبي مسلم الجاهلي، عن الجارود أن النبي ﷺ قال: «ضالة المسلم حرق النار»^(١)، ولما أسلم الجارود قال:

شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَسَامِعٌ
فَأَبْلَغَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِّي رِسَالَةَ
بِأَنِّي حَنِيفٌ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْأَرْضِ
بَسَّاتُ فَوَادِيَّ بِالشَّهَادَةِ وَالنَّهْضِ

وسكن البصرة، وقتل بأرض فارس، وقيل: إنه قتل بهاوند مع النعمان بن مقرن، وقيل: إن عثمان بن أبي العاص بعث الجارود في بعث إلى ساحل فارس، فقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود، وكان سيد عبد القيس. أخرجه الثلاثة.

غياث: بالغين المعجمة، والياء تحمها تقطتان، والثاء المثناة.

٦٥٨ - الجارود بن المنذر

(د) الجارود بن المنذر، روى عنه الحسن وابن سيرين، قاله ابن منده جملة ترجمة ثانية هلمنا والذي قبله، وقال: قال محمد بن إسماعيل البخاري في كتاب الوحدان: هما اثنان، وفرق بينهما، روى حديثه ابن مسهر، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن الجارود قال: «أُتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني على دين، فإن تركت ديني، ودخلت في دينك لا يعذبني الله يوم القيامة؟ قال: نعم». أخرجه ابن منده وحده. قلت: جملة ابن منده غير الذي قبله، وهما واحد، ولا شك أن بعض الرواة رأى كنيته «أبو المنذر فظنها ابن، والله أعلم».

٦٥٩ - جارية بن أصرم

(دع) جارية بن أصرم الكلباني الأجداري، حتى من كلب، وهو عامر بن عوف بن كنانة بن عوف ابن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة، قال الكلبي: وإنما قيل له: الأجدار، لأنه كان جالساً إلى جنب جدار، فأقبل رجل يريد عامر بن عوف بن بكر، فسأل عنه، فقال له المستول: أي العامرين تريد، أعامر بن عوف بن بكر أم عامر الأجدار؟ فبقي عليه، وقيل: كان في عنقه جدرّة^(٢) فسمى بها وهو بطن كبير، منه جماعة من الفرسان، روى الشرف بن القسطامي الكلبي، عن زهير بن منظور الكلبي، عن جارية بن أصرم الأجداري قال: رأيت وداً في الجاهلية بدومة الجندل في صورة رجل، وذكر الحديث.

قال أبو نعيم: لا تعرف له ضجة ولا روية، وذكره بعض الرواة في الصحابة وذكر أنه رأى وداً بدومة الجندل، هذا كلام أبي نعيم، وقد ذكره الأمير أبو نصر بن ماکولا في جارية بالجم، فقال: جارية ابن أصرم صحابي، بعد في البصريين، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(١) في النهاية: حرق النار بالتحريك: لها، وقد يسكن، أي إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليعملها أدته إلى النار.

(٢) الجدرّة: ورم يأخذ في أطلاقه.

(بدع) جارية بن قدامة التميمي السعدي، عم الأحنف بن قيس، وقيل: ابن عم الأحنف، قاله ابن منده وأبو نعيم، إلا أن أبا نعيم قال: وقيل ليس بعمة ولا ابن عم أخيه، وإنما سماه عمه توفراً، وهذا أصح، فإنهما لا يجتمعان إلا إلى كعب بن سعد بن زيد مناة، على ما نذكره، فإن أراد بقوله: ابن عمه، أي من قبيلة واحدة، فربما يصحح له ذلك، وهو: جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن، ويقال: حصين بن رزاح وقيل: رياح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنى أبا أيوب وأبا يزيد، يعد في البصريين، روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة.

فمن حديثه ما أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن هشام، يعني ابن عروة، أخبرني أبي، عن الأحنف بن قيس، عن عم له يقال له: جارية بن قدامة أن رجلاً قال: «يا رسول الله، قل لي قولاً وأقلل ليلي أعقله». قال: لا تغضب، فأعاد عليه ذلك مراراً كل ذلك يقول: لا تغضب. قال يحيى: قال هشام: «قلت: يا رسول الله، وهم يقولون: لم يدرك النبي ﷺ وكان من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وشهد معه حروبه، وهو الذي حصر عبد الله بن الحضرمي بالبصرة في دار ابن سنبل (١) وحرقها عليه، وكان معاوية أرسله إلى البصرة ليأخذها له، فنزل ابن الحضرمي في بني تميم، وكان زياد بالبصرة أميراً فكتب إلى علي، فأرسل علي إليه أعين بن ضبيعة الخاشعي، فقتل غيلة، فبعث علي بعده جارية بن قدامة فأحرق علي ابن الحضرمي الدار التي سكنها.

أخرجه الثلاثة.

(سن) جارية بن مجسم بن جارية، روى الطبراني، عن مطين، عن إبراهيم بن محمد بن عثمان الحضرمي، عن محمد بن فضيل، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة من الأنصار: زيد بن ثابت، وأبو زيد، ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء، وسعد ابن عباد، وأبي بن كعب، وكان جارية بن مجمع بن جارية قد قرأه إلا سورة أو سورتين. كذا قاله الطبراني.

ورواه إسحاق بن يوسف عن زكريا به، وقال: المجمع بن جارية.

وكذلك قاله إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، وهو الصحيح، وكان جارية بن حامر والد المجمع فيمن اتخذ مسجد الضرار، وكان المجمع يصلي لم فيه، وهذا يقوى قول من يقول: إن المجمع كان الحافظ للقرآن.

أخرجه أبو موسى.

(١) كذا في الأصل، وفي تاج العروس: «وابن سنبل، بالكسر، رجل بصرى أحرق جارية بن قدامة، وهو من أصحاب علي رضي الله عنه، وخسين رجلاً من أهل البصرة في داره».

٦٦٦ - جاهمة بن العباس

(بدم) جاهمة بن العباس بن مرداس السلمى أبو معاوية ، أخبرنا عبد الله بن أحمد الطوسى الططيب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران ، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الحربى ، أخبرنا عمر بن شاهين ، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج ، أخبرنا علي بن عمرو الأنصارى ، أخبرنا يحيى ابن سعيد ، عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن ركانة ، عن معاوية بن جاهمة السلمى عن أبيه قال : « أتيت رسول الله ﷺ فسأته عن الغزو ، فقال : هل لك من أم ؟ قال : قلت : نعم ، قال : الزمها ، فإن الجنة تحت رجلها » .

وقال أبو عمر : جاهمة السلمى ، والد معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمى ، حجازى ، وروى عنه حديث الجهاد نحو ما تقدم ، وقد روى عن معاوية (١) أنه قال : « أتيت النبي ﷺ . ويذكر عند اسمه ، وقال ابن ماكولا : جاهمة بن العباس بن مرداس السلمى ، يقال له صحبة . أخرجه الثلاثة » .

باب الجيم مع الباء

٦٦٧ - جبار بن الحارث

(دع) جبار بن الحارث كان اسمه جبارا فسماه النبي ﷺ عبد الجبار ، ذكره ابن منده ، وأبو نعيم بإسناديهما عن عبد الله بن طلاسة ، عن أبيه طلاسة ، عن عبد الجبار بن الحارث أنه أتى النبي ﷺ فقال له : ما اسمك ؟ فقال : جبار بن الحارث ، فقال : بل أنت عبد الجبار . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٦٨ - حبار بن الحكم السلمى

حبار بن الحكم السلمى يقال له : الفرار ، ذكره المدائنى فيمن وفد من بني سليم على رسول الله ﷺ فأسلموا ، وسألوا رسول الله ﷺ أن يدفع لوائهم إلى الفرار ، فكره ذلك الاسم ، فقال له الفرار : إنما سميت الفرار بأبيات قلها وأولها :

وكتيبة لبستها بكتيبة حتى إذا التبت نفضت لها يدى

٦٦٩ - حبار بن سلمى

(ب دع) حبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وفد على النبي ﷺ فأسلم ، ثم رجع إلى بلاد قومه بضمير (٢) ، قاله محمد بن سعد ، وكان ممن حضر مع عامر بن الطفيل بالمدينة لما أراد أن يغتال النبي ﷺ ثم أسلم بعد ذلك ، وهو الذى قتل عامر بن فهرة يوم بدر معونة ، وكان يقول : « مما دعانى إلى الإسلام أنى طعنت رجلا منهم فسمعته يقول : فزوت والله » .

(١) في الأصل = ممن ، والصواب ما أتبعناه ، وينظر ترجمة معاوية فيما يأتى .

(٢) بين البصرة ومكة .

قال : قتلتي في نفسي : ما فاز ؟ أليس قد قتلته ؟ حتى سألت بعد ذلك عن قوله ، فقالوا : الشهادة
 فقلت : فاز لعمر الله ، لم يخرج البخاري جبار بن سلمي ، ولا جبار بن صخر ، أخرجه الثلاثة ،
 سلمى : بضم السين والإمالة .

٦٧٠ - جبار بن صخر

(ب د ع) جبّار بن صَخْر بن أمية بن خنساء بن سنان ويقال : خنيس بن سنان بن حبيد بن
 عدى بن غم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي ثم السلمي ، يكنى : أبا عبد الله ، أمه سعاد بنت
 سلمة من ولد جشم بن الخزرج ، شهد العقبة و بدرأ وأحداً ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ،
 أخبرنا أبو ياسر هبة الله بن عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ،
 أخبرنا حسين بن محمد ، أخبرنا أبو أويس ، عن شرحبيل عن جبار بن صخر الأنصاري ، أحد بني سلمة
 قال : قال رسول الله ﷺ وهو بطريق : « من يسبقنا إلى الأثاية (١) فيمدّر حوضها ويفرط فيه فيملوه
 حتى تأتيه ؟ قال : قال جبار : فقلت فقلت : أنا ، قال : اذهب ، فذهبت ، وأتيت الأثاية فدرت
 حوضها ، وفرطت فيه فلاثه ، ثم غلبني عيناى فمنت ، فانتبهت إلا برجل تنازعه راحلته إلى الماء فكفها
 عنه ، وقال : يا صاحب الحوض ، أورد حوضك ، فإذا رسول الله ﷺ ، فقلت : نعم ، فأورد
 راحلته ثم انصرف فأناخ ، ثم قال : اتبعني بالإداوة (٢) فأبعتته بماء ، فتوضأ فأحسن وضوءه وتوضأت معه ،
 ثم قام يصلي ، فقلت عن يساره فحولني عن يمينه ، فصلينا ثم جاء الناس » .

وقد تقدم ذكره في جابر بن صخر ، وجبار أصح . أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا :
 بعثه رسول الله ﷺ حيناً له على المشركين مع جابر ، وليس كذلك ، وإنما مجتهدان ليستقيا الماء كما ذكرناه
 في الحديث ، وهما أيضاً ذكرا ذلك في متن الحديث ، فنقصنا على أنفسهما ما قالوا ، والله أعلم .

٦٧١ - جبارة بن زرارة

(ب د ع) جبّارة ، بزيادة هاء ، هو ابن زرارة البلوي ، له صحبة وليست له رواية ، شهد فتح
 مصر ، قال الدارقطني وابن ماكولا : هو جبارة بكسر الجيم . أخرجه الثلاثة .

٦٧٢ - جبر الأعراي

(ب س) جبّر الأعراي المصحرابي ، ذكره ابن منده ، حديثه في ترجمة جبر بن حنبل ،
 وروى بإسناده عن الأسود بن هلال قال : « كان أعراي يؤذن بالحيرة يقال له : جبر فقال : إن عثمان
 لا يموت حتى يلى هذه الأمة فقبل له : من أين تعلم ؟ قال لأني صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر
 فلما سلم استقبلنا بوجهه وقال : إن ناساً من أصحابي وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فوزن ، ثم وزن عمر
 فوزن ، ثم وزن عثمان فوزن ،

(١) الأثاية : موضع بطريق الجحفة إلى مكة ، ومدى الحوض : طينه وأصلحه بالندر ، وهو الطين المتاسك حتى لا يخرج
 منه الماء ، ويفرط فيه أى : يكثر من صب الماء فيه .
 (٢) الإداوة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء .

وهذا الحديث غريب بهذا الإسناد ، أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وجعل له أبو موسى ترجمة مفردة عن ترجمة جبر بن عتيك فقال : جبر آخر غير منسوب ، وروى له هذا الحديث ، وقال في آخره : أورد هذا الحديث الحافظ أبو عبد الله في آخر ترجمة جبر بن عتيك ، ولم يترجم له ، وهو آخر بلا شك .

قلت : والحق فيه مع أبي موسى إن كان ابن منده ظن أن جبر بن عتيك هو الراوي لهذا الحديث ، وإن كان نسي هو أو الناسح أن يترجم له فلا ، والله أعلم .

٦٧٣ - جبر بن أنس

(ع س) جَبْرُ بْنُ أَنَسٍ ، بَدْرِي .

قال أبو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا الحضرمي قال في كتاب عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي ، يعني صفين ، : وجبر بن أنس ، بدري ، من بني زريق ، قال أبو موسى : ويقال : جزء بن أنس أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٦٧٤ - جبر أبو عبد الله

جَبْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، رَوَى الزُّهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « قَرَأْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ : يَا جَبْرُ أَسْمِعْ رَبِّكَ وَلَا تُسْمِعْنِي » ، ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ .

٦٧٥ - جبر بن عبد الله

(ب د ع) جَبْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْطِيُّ ، مَوْلَى أَبِي بَصْرَةَ الْغَفَّارِيِّ وَهُوَ الَّذِي آتَى مِنْ عِنْدِ الْمُتَوَقِّسِ رَسُولًا وَمَعَهُ مَارِيَةُ الْقَيْطِيَّةُ ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ ، وَقَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ : وَجَبْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْطِيُّ مَوْلَى بَنِي غَفَّارٍ ، رَسُولُ الْمُتَوَقِّسِ مِمَّا رِيَّةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قِيلَ : هُوَ مَوْلَى أَبِي بَصْرَةَ ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ وَقَوْمٌ مِنْ غَفَّارٍ بِزَعْمِهِمْ أَنَّهُ مِنْهُمْ ، وَنَسَبُوهُ مِنْهُمْ فَقَالُوا : جَبْرُ بْنُ أَنَسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ ابْنِ حِرَامٍ (١) بْنِ غَفَّارٍ ، وَذَكَرَ هَانِيَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٦ - جبر بن عتيك

(ب د ع) جَبْرُ بْنُ عَتِيكَ ، وَقِيلَ : جَابِرٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي جَابِرٍ وَهُوَ جَبْرُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، وَقِيلَ : جَبْرُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْعَمْرِيِّ الْمَعَاوِيِّ وَأُمُّهُ : جَمِيلَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وسكن المدينة إلى حين وفاته .

(١) في الأصل والمطبوعة : حرام .

وقال ابن منده : هو أخو جابر بن حنيفة ، وليس بشيء ، وإنما هو قيل فيه : جابر وجبر .
وروى ابن منده في آخر ترجمته الحديث الذي يرويه الأسود بن هلال : أنه كان بالحيرة رجل يؤذن
اسمه جبر ، تقدم في جبر الأعرابي .

وقال أبو عمر : روى وكيع وغيره ، عن أبي عميس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك
عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ عاده في مرضه فقال قائل من أهله : إنا كنا نرجو أن تكون
وفاته شهادة في سبيل الله ، الحديث .

وقد روى عن جبر أن المريض الذي عاده رسول الله ﷺ هو عبد الله بن ثابت ، والله أعلم
وتوفي سنة إحدى وستين ، وعمره تسعون سنة .
أخرجه الثلاثة .

٦٧٧ - جبر الكندي

(م) جَبْرُ الكِنْدِيِّ : ذكره أبو موسى مستدركا على ابن منده فقال : عن عبد الملك
ابن عمر ، عن رجل من كندة يقال له : ابن جبر الكندي عن أبيه أنه كان في اللود ، أن النبي ﷺ صلى
على السكون والسكاسك^(١) وقال : « أتاكم أهل اليمن ؛ هم ألين قلوبا وأرق أفئدة ، الإيمان يمان والحكمة
عانية » .

٦٧٨ - جبل بن جوال

(ب) جبَلُ بن جَوالِ بن صفوان بن بِلالِ بن أصرم بن إياس بن عبد غنم بن جِحاش
بن سَجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذُبَيان الشاعر الندياني ، ثم الثعلبي .
ذكره ابن إسحاق^(٢) ، أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن حلي بن علي بإسناده عن يونس بن بكير
عن حماد بن إسحاق قال : ثم استنزلوا ، يعني بني قريظة ، فحبسهم ، وذكر الحديث في كلهم ،
وقال : فقال جبل بن جوال الثعلبي كذا قال يونس :

لعمرك ما لأم ابن أخطب نفسه ولكنّه من يخلد الله يُخذل^(٢)

قال : وبعض الناس يقول : حيي بن أخطب قالها ، ونسبه هشام بن الكلبي مثل النسب الذي
ذكرناه ، وقال : كان يهودياً فأسلم ، ورثي حيي بن أخطب ، وقال الدارقطني وأبو نصر وذكره
فقالا : له صحبة ، وهو جبل ، آخره لام ، أخرجه أبو عمر .

٦٧٩ - جبلة بن الأزرق الكندي

(ب دح) جَبَلَة ، بزيادة هاء ، هو جبلة بن الأزرق الكندي ، من أهل حمص ، روى عنه راشد بن
سعد أن النبي ﷺ صلى إلى جدار كثير الأحجرة ، فصلى إما الظهر وإما العصر ، فلما جلس في

(١) السكون والسكاسك : بطنان من كندة .

(٢) سيرة ابن هشام ٢ / ٢٤١ .

الركعتين ، لدخته حنق ، فنشى عليه ، فرقاه الناس ، فلما أفاق قال : إن الله عز وجل شفاني وليمن
بوقيتكم .
أخرجه الثلاثة .

٦٨٠ - جبلة بن الأشعر الخزاعي

(ب) جبلة بن الأشعر الخزاعي الكعبي ، اختلف في اسم أبيه ، قال الواقدي : قتل مع
كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح ، قاله أبو عمر ، وقيل : إن الذي قتل : خنيس بن خالد الأشعر ،
وهو الصحيح .

الأشعر : بالشين المعجمة .

٦٨١ - جبلة بن ثعلبة الأنصاري

(عس) جبلة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي . شهد بدرأ ، ذكره عبيد الله بن أبي
وافع في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، صفين : جبلة بن ثعلبة من بني بياضة
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقد أخرج أبو نعيم في الرأ : رجيله (١) بن خالد بن ثعلبة بن خالد ، وهو هنا
أسقط أباه .

٦٨٢ - جبلة بن جنادة

(س) جبلة بن جنادة بن سويد بن عمرو بن عرفطة بن الناقد بن تيم بن سعد بن كعب بن عمرو
ابن ربيعة ، وهو لحى الخزاعي ، باع النبي ﷺ .
أخرجه أبو موسى .

٦٨٣ - جبلة بن حارثة

(ب د ع) جبلة بن حارثة ، أخو زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، تقدم نسبه عند أصامة بن
زيد ، ويأتي في زيد ، إن شاء الله تعالى ، قدم على النبي ﷺ مع أبيه حارثة ، والنبي بمكة ، وكان أكبر
صناً من زيد ، فأقام حارثة عند ابنه زيد ، ورجع جبلة ، ثم عاد إلى النبي ﷺ فأسلم .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو
طالب محمد بن محمد ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أخبرنا أحمد بن حملون
ابن رسم ، أخبرنا الوليد بن عمرو بن السكن ، أخبرنا عمرو بن النصر ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ،
عن أبي عمرو الشيباني ، عن ابن حارثة قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : أرسل معي أخي ،
فقال : ها هو ذا بين يديك ، إن ذهب فلنيس أمنعه ، فقال زيد : لا أختار عليك يا رسول الله أحداً
قال : فوجدت قول أخي خيراً من قولي »

قال الدارقطني : ابن حارثة هو : جبلة بن حارثة ، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وبعضهم يدخل
بين أبي إسحاق وبين جبلة فروة بن نوفل ، قال أبو إسحاق : قيل لجبلة بن حارثة : أنت أكبر أم زيد ؟

(١) في المطبوعة : « وقد أخرج أبو نعيم في التاريخ جبلة بن خالد ، وهو محريف . »

قال : زيد خير مني وأنا ولدت قبله ، وصأخبركم أن أمنا كانت من طيء ، فالتت ، فبقينا في حجر جدنا لأمتنا ، وأتى عمي فقالا لجدنا : نحن أحنى بابني أحنينا ، فقال : خلا جيلة ودعا زيدا ، فأخطاني فانطلقا ، وجاءت خيل من تهامة فأصابنا زيدا ، فرامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة ، فوهبته فنبى ﷺ .

وقد روى بعضهم فقال : جيلة لسبب لأمامة بن زيد ، وروى عن جيلة بن ثابت أحنى زيد ، والصحيح : جيلة بن حارثة أخو زيد ، وما سوى هذا فليس بصحيح .
أخرجه الثلاثة .

٦٨٤ - جيلة بن سعيد

(م) جبلة بن سعيد بن الأسود بن سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين . وقد إلى النبي ﷺ .
أخرجه أبو موسى .

٦٨٥ - جيلة بن شراحيل

(د) جبلة بن شراحيل . أخو حارثة بن شراحيل بن عبد العزى ، ذكره ابن منده ترجمة مفردة ، ورفع نسبه إلى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، فعلى هذا يكون عم زيد بن حارثة ، وذكر أن حارثة تزوج بامرأة من نهران من طيء ، فأولدها جيلة ، وأسماه ، وزيدا ، وتوفيت أمهم ، وبقوا في حجر جدهم ، وذكر الحديث الذي تقدم في ترجمة جيلة بن حارثة .

قال أبو نعيم : وهم بعض الرواة فقدروا أن جيلة عم لزيد ، فجعل الترجمة لجيلة عم زيد ، ومن نظر في القصة وتأملها علم وهمه ، لأن في القصة أن حارثة تزوج إلى طيء امرأة من بني نهران ، فأولدها جيلة وأسماه وزيدا ، فإذا ولد حارثة جيلة يكون أبا زيد ، لاعمه .

قلت : والذي قاله أبو نعيم حق ، والوهم فيه ظاهر .

أخرجه ابن منده .

٦٨٦ - جيلة بن عمرو الأنصاري

(ب د ع) جبلة بن عمرو الأنصاري ، أخو أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : هو ساعدي ، وقال : فيه نظر ، يعد في أهل المدينة ، روى عنه ثابت ابن عبيد ، وسليمان بن يسار .

وكان فيمن غزا إفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين ، وشهد صفين مع علي ، وسكن مصر ، وكان فاضلا من فقهاء الصحابة ، وروى خالد أبو عمران عن سليمان بن يسار : أنه سئل عن النقل في الغزو فقال : لم أر أحدا يعطيه غير ابن خديج ، نقلنا إفريقية الثلث بعد الخميس ، ومعنا من أصحاب همد ﷺ والمهاجرين غير واحد ، منهم : جيلة بن عمرو الأنصاري ،

قلت : قول أبي عمر إنه ساعدى وإنه أخو أبي مسعود لا يصح ، فإن أبا مسعود هو عقبه بن عمرو ابن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، وخدارة وخلدرة أخوان ، ونسب ساعدة هو : ساعدة بن كعب بن الخزرج ، فلا يجتمعان إلا في الخزرج ، فكيف يكون أخاه ا فقله : ساعدى ، وهم ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٧ - جبلة بن أنى كرب

(س) جبلة بن أنى كرب بن قيس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى ، وفد إلى النبي ﷺ وكان في ألفين وخمسة مائة من العطاء .

أخرجه أبو موسى .

٦٨٨ - جبلة بن مالك

(ب س) جبلة بن مالك بن جبلة بن صفارة بن دراع بن عدى بن الدار بن هانيء بن حبيب بن نمارة بن لحم اللخمي الداري ، من رهط تميم الداري ، وفد إلى النبي ﷺ مع الدارين منصرفه من نبوك . أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٦٨٩ - جبلة

(ب د ع) جبلة ، غير منسوب ، له صحبة ، روى محمد بن سيرين قال : كان بمصر من الأمصار رجل من الصحابة يقال له : جبلة ، جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها ، قال أيوب : وكان الحسن يكره أن يجمع بين امرأة رجل وابنته .

أخرجه الثلاثة .

٦٩٠ - جبلة

(س) جبلة . آخر ، غير منسوب .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث في كتابه ، أخبرنا أبو أحمد العطار ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا الحسين بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة ، أخبرنا ابن الأصمباني ، أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن رجل قد سماه ، عن عمه جبلة قال : « سألت رجل النبي ﷺ قال : ما أقول إذا أويت إلى فراشي ؟ قال : اقرأ (قل يا أيها الكافرون) فانها براءة من الشرك » ورواه محمد بن الطفيل ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن جبلة بن حارثة ، ولم يذكر بينهما أحداً ، هكذا أخرجه أبو موسى ، فإن صححت الرواية الثانية فيكون جبلة أخا زيد بن حارثة .

٦٩١ - جبيب بن الحارث

(ب د ع) جبيب بن الحارث ، له ذكر في حديث هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني رجل

مفراخ للذنوب ، قال : فنتب إلى الله يا جيب ، قال : يا رسول الله ، إنني أتوب ثم أعود ، قال :
فكلما أذنت فتب ، قال : يا رسول الله ، إذن تكثر ذنوبي ، قال : عفو الله أكثر من ذنوبك
يا جيب بن الحارث .

أخرجه الثلاثة .

جيب : تصغير جب .

٦٩٢ - جبير بن إياس

(ب د ع) جُبَيْرُ بن إِيَّاسِ بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّدِ بن عامر بن زُرَيْقِ بن عامر بن زُرَيْقِ الأَنْصَارِيِّ
الْخَزْرَجِيِّ الزُّرَيْقِيِّ ، شهد بدرًا وأحُدًا ؛ قاله ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، والواقدي ، وأبو معشر ،
وقال عبد الله بن محمد بن عمار : هو جبر بن إياس ، وهذا جبير هو ابن عم ذكوان بن عبد قيس بن
خلدة .

خَلْدَةَ : بسكون اللام وآخره هاء ، ومُخَلَّدٌ : بضم الميم وفتح الخاء وباللام المشددة . أخرجه الثلاثة .

٦٩٣ - جبير بن بحينة

(ب د ع) جُبَيْرُ بن بُحَيْنَةَ ، وهى أمه ، واسم أبيه : مالك القرشي من بني نوفل بن عبد
مناف ، له صحبة ، قتل يوم اليمامة ؛ هكذا قاله ابن منده وأبو نعيم ، من بني نوفل بن عبد مناف ،
فمن يراه يظنه منهم نسباً ، وإنما هو منهم بالخلف ، وهو أزدي ، وقال أبو عمر : هو حليف بني المطلب بن
عبد مناف ، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم في أخيه عبد الله بن بحينة : أنه حليف بني المطلب بن عبد مناف ،
وهذا يصحح قول أبي عمر .

أخرجه الثلاثة ، وإنما نسبناه إلى أمه ؛ لأنه أشهر بالنسبة إليها منه إلى أبيه .

بحينة : بضم الباء الموحدة ، وفتح الخاء المهملة ، وبعدها ياء تحتهما نقطتان ، وآخره نون .

٦٩٤ - جبير بن الحباب

(د ع) جُبَيْرُ بن الْحَبَابِ بن الْمُنْدَرِ ، ذكره محمد بن عبد الله الحضرمي مطين في الصحابة ،
وقال : إنه في سير عبيد الله بن أبي رافع ، في تسمية من شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة ؛
جبير بن الحباب بن المنذر ، لا يعرف له ذكر ولا رواية إلا هذه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٥ - جبير بن الحويرث

(ب س) جُبَيْرُ بن الْحَوَيْرِثِ بن نَفِيدِ بن عبد بن قضى بن كلاب ؛ ذكره ابن شاهين
وغيره ، أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يرو عنه شيئاً ، وروى عن أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه ،
عن النبي ﷺ : « ما بين بيني ومنبري روضة من رياض الجنة » . وروى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن

يربوع ، وذكره عروة بن الزبير فسماه : جيبياً ، وقتل أبوه الحويرث يوم فتح مكة ، قتل على ، وهذا يدل على أن لابته جبير صحبة أو روية .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر .

٦٩٦ - جبير بن حبة

(من) جُبَيْر بن حَبِيبَةَ الثَّقَفِيُّ : قال أبو موسى : أوردته على بن سعيد العسكري في الأبواب ، وبعه أبو بكر بن أبي علي ، ويحيى ، وهو تابعي يروى عن الصحابة ، وروى جرير بن حازم عن حميد الطويل ، عن جبير بن حبة الثقفي قال : كان النبي ﷺ إذا أراد أن يزوج بعض بناته ، جاء فجلس إلى خدرها فقال : إن فلانا يذكر فلانة ، فإن تكلمت وعرضت لم يزوجها ، وإن هي صمتت زوجها قال : هذا الحديث يرويه أبو قتادة ، وابن عباس ، وعائشة رضي الله عنهم .

أخرجه أبو موسى .

٦٩٧ - جبير مولى كبيرة

(د ع) جُبَيْر مَوْلَى كَبِيرَةَ بنت سَفِيان : له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ . روى يحيى بن أبي ورقة بن سعيد عن أبيه قال : أخبرني مولاتي كبيرة بنت سفيان ، وكانت من الميابعات ، قالت : قلت يا رسول الله ، إنى وأدت أربع بنات في الهاهلية قال : أعتق رقابا ، قالت : فأعتقت أباك سعيداً ، وابنه ميسرة ، وجبيراً ، وأم ميسرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٨ - جبير بن مطعم

(ب د ع) جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدِي بن تَوْفَل بن عبد مناف بن قُصَيِّ القرشي النوفلي ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبا عدى ، أمه أم حبيب ، وقيل : أم جميل بنت سعيد ، من بني عامر بن لؤمى ، وقيل : أم جميل بنت شعبة بن عبد الله بن أبي قيس من بني عامر بن لؤمى ، وأمها : أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس ، قاله الزبير .

وكان من حلاء قريش وساداتهم ، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة ، وكان يقول : أدخلت النسب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وجاء إلى النبي ﷺ فكلمه في أسارى بدر ، فقال : « لو كان الشيخ أبوك حياً فأتانا فيهم لشفعناه » . وكان له عند رسول الله ﷺ يد ، وهو أنه كان أجار رسول الله ﷺ لما قدم من الطائف ، حين دعا تقيفاً إلى الإسلام ، وكان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم وبني المطلب ، وإياه حتى أبو طالب بقوله :

أطعمم إن القوم ساموك خبطة وإنني مني أوكل فلست بواثل (١)

(١) في الأصل والمطبوعة : بلال ، وما أتيت من سيرة ابن هشام : (١/٢٧٧) ، وكنتج حله من نسبه ليرحمه : يوتان البيا .

وكانت وفاة المطعم قبل بدر بنحو سبعة أشهر ، وكان إسلام ابنه جبير بعد الحديبية وقبل الفتح ، وقيل :
أسلم في الفتح .

وروى عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح : « إن مكة أربعة نفر من قريش أربأ بهم عن الشرك ، وأرغب لهم في الإسلام : عتاب بن أسيد ، وجبير بن مطعم ، وحكيم بن حزام ، وسهيل بن عمرو » .

وروى عنه سليمان بن صرد ، وعبد الرحمن بن أزهر ، وابناه : نافع ومحمد ابنا جبير .

أخبرنا أبو محمد أرسلان بن بغان الصوفي ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد السبهني الصوفي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل بن أيوب ، حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، أخبرنا عاصم بن علي ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال « أتت النبي ﷺ امرأة فكلمته في شيء ، فأمرها أن ترجع إليه ، فقالت : يا رسول الله ، رأيت إن رجعت فلم أجدك ؟ كأنها تعني الموت ، قال : إن لم تجدني فأتني أنا بكر » .

وتوفي جبير سنة سبع وخمسين ، وقيل : سنة ثمان ، وقيل : سنة تسع وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

٦٩٩ - جبير بن النعمان

(س) جُبَيْرُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ أُمَيَّةَ : من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي ، أبو خوات بن جبير ، قال أبو موسى : ذكره أبو عثمان السراج . وروى بإسناده عن أبي بكر محمد بن يزيد ، عن وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن زيد بن أسلم ، عن خوات بن جبير ، عن أبيه قال : « خرجت مع النبي ﷺ في غزوة فخرجت من خيائي ، فاذا أنا بنسوة حوالي ، فرجعت إلى خيائي ، فلبست حلة لي ، ثم أتيتهن فجلست إليهن أتحدث معهن ، فجاء النبي ﷺ فقال : يا جبير ، ما مجلسك هنا قلت : يا رسول الله ، بعير لي شرد » . وذكر الحديث ، قال أبو موسى : ورواه أحمد بن عاصم ، والجراح بن مخلد ، عن وهب بن جرير ، فقال : عن خوات ، قال : « خرجت مع النبي ﷺ » ولم يقل عن أبيه ، وهو الصحيح .

أخرجه أبو موسى .

٧٠٠ - جبير بن نفير

(ب د ع) جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَضْرِيِّ . أسلم في حياة النبي ﷺ وهو باليمن ، ولم يره ، وقدم المدينة ، فأدرك أبا بكر ، ثم انتقل إلى الشام فسكن حمص ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وأبي ذر ، والمقداد ، وأبي الدرداء وغيرهم . روى عنه ابنه ، وخالد بن معدان ، وغيرها . قال أبو عمر : جبير بن نفير ، من كبار تابعي الشام ، ولأبيه نفير صحبة ، وقد ذكرناه في باب .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « أتانا رسول الله ﷺ بانحن فأسلمنا » ، روى عن النبي ﷺ أنه قال : « مثل الذين يغزون ، ويأخذون الجعل يتقوون به على عدوهم ، مثل أم موسى تأخذ أجرها وترضع ولدها » ، أخرجه الثلاثة ،

٧٠١ - جبير بن نوفل

(دع) جُبَيْرُ بن نَوْفَلٍ : غير منسوب ، ذكره مطين في الصحابة ، وفيه نظر ، روى أبو بكر بن عياش ، عن ليث عن عيسى ، عن زيد بن أرقاة ، عن جبير بن نوفل ، قال : قال رسول الله ﷺ « ما تقرب عبد إلى الله عز وجل بأفضل مما خرج منه » ، يعني القرآن ، ورواه بكر بن خنيس ، عن ليث ، عن زيد بن أرقاة ، عن أبي أمامة ، ورواه الحارث ، عن زيد ، عن جبير بن نفيير ، عن النبي ﷺ مرسلًا ، وهو الصواب ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الجيم والثاء والحاء المهملة

٧٠٢ - جثامة بن قيس

(د) جَثَامَةُ بن قَيْسٍ ، له ذكر في حديث تقدم ذكره .
روى حبيب بن عبيد الرحبي ، عن أبي بشر ، عن جثامة بن قيس ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن عبد الله بن سفيان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صام يوماً في سبيل الله باعده الله من النار مقدار مائة عام » ، أخرجه ابن منده .

٧٠٣ - جثامة بن مساحق

(دع) جَثَامَةُ بن مُسَاحِقِ بن الرَّبِيعِ بن قَيْسِ الكِنَانِيِّ : له صحبة وكان رسول عمر إلى هرقل ، قال : جلست على شيء ما أدري ما تحتي ، فإذا تحتي كرسى من ذهب ، فلما رأته نزلت عنه ، فضحك ، وقال لي : لم نزلت عن هذا الذي أكرمناك به ؟ فقلت : إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٤ - الجحاف بن حكيم

الجَحَافُ بن حَكِيمِ بن عَصِيمٍ ، بن سباع بن خزاعي بن محارب بن مبرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم السلمى القاتك . قيل : هو القاتل يصف خيله ، ويذكر شهوده حيناً وغيرها : شهيدان مع النبي مسومات حيناً وهي دامية الخوامي (١)

(١) في الأصل : الخوامي ، والخوامي : ميان الحائر ومياسره ، روى سيرة ابن هشام ٢-٤٢٣ : دامية الكلام ، والكلام جمع كلم ، وهو الجرح .

وهي أكثر من هذا ، وقيل : إنها للحريش ، وقد ذكرناها هناك ، وهذا الجحاف هو الذي أوقع
 بني تغلب ، فأكثر فيهم القتل ، في حروب قيس وتغلب ، فقال الأخطل :
 لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعةً إلى الله منها المشنكي والمعول
 وقد أتينا على القصيدة في الكامل في التاريخ .
 البشر : موضع معروف كانت به وقعة .

٧٠٥ - جحدم والد حكيم

(د ع) جَحْدَمُ والد حكيم . له صحبة ، روى عنه ابنه حكيم أن النبي ﷺ قال : « من حلب شاته ،
 ورقع قميصه ، وخصف نعله ، وأكل خادمه ، وحمل من سوقه فقد برىء من الكبائر »
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

٧٠٦ - جحدم بن فضالة

(د ع) جَحْدَمُ بن فضالة . أتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً . روى حديثه محمد بن عمرو
 ابن عبد الله بن جحدم الجهني ، عن أبيه عمرو ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه جحدم أنه أتى النبي صلى
 الله عليه وسلم فمسح رأسه ، وقال : « بارك الله في جحدم » . وكتب له كتاباً ،
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم :

٧٠٧ - جحش الجهني

(ع س) جَحْشُ الجُهَنِيِّ . روى عنه ابنه عبد الله ، ذكره الخضرمي في المفاريد ، حدث محمد بن
 إبراهيم بن الحارث ، عن عبد الله بن جحش الجهني ، عن أبيه قال : « قلت : يا رسول الله ، إن لي بادية
 أنزلها أصلي فيها ، فرني بليلة في هذا المسجد أصلي فيه ، فقال النبي ﷺ : انزل ليلة ثلاث وعشرين ،
 فإن شئت فصل ، وإن شئت فدع » .
 يروى هذا الحديث من غير وجه ، عن عبد الله بن أنيس الجهني ، عن النبي ﷺ ، ومن حديثه
 أخرجه مسلم في صحيحه ، وأبو داود في سننه ، ورواه الزهري ، عن صمرة بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه ،
 وهو الصحيح .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى :

باب الجيم والداد

٧٠٨ - جدار الاسلمي

(د ع) جِدَارُ الأَسْلَمِيِّ ، أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى بن أبي حاتم ، حدثنا عمر
 ابن الخطاب ، أخبرنا أبو معاذ الحكمي سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، أخبرنا أبو الفضل عباس بن الفضل
 ابن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن الزهري ، عن يزيد بن شجرة ،
 عن جدار رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : « غزونا مع النبي ﷺ فلقينا عدونا ، فقام فحمد الله وأثنى

عليه ، ثم قال : أما الناس ، إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر ، وفي الرجال ما فيها ، فإذا لقيتم
 عدوكم فقدموا قداماً ، ليس أحد يحمل في سبيل الله إلا ابتدرت إليه ثنتان من الحور العين ، فإذا حمل
 استترتا منه ، فإذا استشهد فإن أول قطرة تقع من دمه يكفر الله عنه كل ذنب ، ثم يجيئان ، فتجلسان
 عند رأسه وتمسحان الغبار عن وجهه ، وتقولان له : مرحباً قد آن لك ، ويقول : قد آن لكما ۞

ورواه يزيد بن شجرة ، عن النبي ﷺ ، ورواه منصور ، عن مجاهد ، عن يزيد من قوله ولم
 يرفعه ۞

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ،

جدار : بكسر الجيم ۞

٧٠٩ - جد بن قيس

(ب د ح) جد بن قيس بن صخر بن حنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن عثم بن كعب بن سلمة
 الأنصاري السلمي . يكنى : أبا عبد الله هو ابن عم البراء بن معرور ، روى عنه جابر وأبو هريرة ، وكان
 ممن يظن فيه النفاق ، وفيه نزل قوله تعالى : (وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْتِنَّا لِي وَلَا تَفْتِنَا أَلَا يَفْتِنُوا) (١)
 وذلك أن رسول الله ﷺ قال لهم في غزوة تبوك : « اغزوا الروم تناولوا بنات الأصفر ، فقال جد بن قيس :
 قد علمت الأنصار أنني إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتن ، ولكن أعينك عمالي فترلت : (وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ ائْتِنَّا لِي وَلَا تَفْتِنَا) . الآية ، وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فانتزع رسول الله ﷺ
 سؤدده ، وجعل مكانه في النقابة عمرو بن الجموح ، وحضر يوم الحديبية ، فبايع الناس رسول الله ﷺ
 إلا الجد بن قيس ، فانه استتر تحت بطن ناقته ۞

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بن علي بإسناده إلى يونس بن بكر ، عن ابن إسحاق قال : ولم
 يتخلف عن بيعة رسول الله ﷺ أحد ، يعني في الحديبية ، من المسلمين حضرها إلا الجد بن قيس أخو بني
 سلمة ، قال جابر بن عبد الله : لكأني أنظر إليه لاصقاً بإبط ناقته رسول الله ﷺ قد صبا إليها ، يستتر بها
 من الناس ، وقيل : إنه تاب ، وحسنت توبته ، وتوفى في خلافة عثمان رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة ۞

٧١٠ - جديع بن نذير

(د ع) جد يع بن نذير المرادي الكعبي . من كعب بن عوف بن أنعم بن مراد ، صحب
 رسول الله ﷺ وخدمه . قال ابن منده : سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى
 يذكره في كتاب التاريخ على ما ذكرت . قال أبو نعيم بعد ذكر اسمه : ذكره الحاكمي ، عن أبي سعيد ابن يونس ۞

نذير : بضم النون ، وفتح الذال المعجمة ۞

(١) التوبة : ٤٩ .

باب الجيم والذال المعجمة

٧١١ - جذرة بن سره

(دع) جذرة بن صبرة العتيق له صحبة ، وشهد فتح مصر. ذكره أبو معيد بن يونس ؛ حكاة
هذه ابن منده وأبو نعيم ؛

جذرة : بضم الجيم وسكون الذال وآخره راء ؛

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛

٧١٢ - الجذع الأنصاري

(من) الجذع الأنصاري ذكره ابن شاهين وأبو الفتح الأزدي إلا أن الأزدي ذكره بالخاء المعجمة ؛
روى شريك بن أبي نمر قال : حدثني رجل من الأنصار يسمى ابن الجذع عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :
« أكرمتمني الذين لم يعطوا فيطروا ، ولم يقتر عليهم فيسألوا ». أخرجه أبو موسى ، وقال في الصحابة : ثعلبة بن
زيد ، يقال له : الجذع ، وابنه : ثابت بن الجذع الأنصاريان ، فلا أدري هو هذا أم غيره ؟ وهو في
مواضع بالذال المهملة ، وفي آخر بالذال المعجمة ، قال : ولا أتخفقه . أخرجه أبو موسى ؛

٧١٣ - جذية

(من) جذية أوردته ابن شاهين ، وقال : هو رجل من الصحابة ؛

روى محمد بن إبراهيم بن زياد النيسابوري ، عن المقدمي ، عن سلم بن قتيبة ، عن ذبال بن عبيد
ابن (١) حنظلة بن حنيفة (٢) عن جذية قال : قال رسول الله ﷺ : لا يتشم بعد احتلام ، ولا يتشم على
جلدية إذا هي حاضت ؛

أخرجه أبو موسى وقال : هذا وهم وتصحيف ، ولعله أراد عن جده ، فصحفه مجذية ، واسمه :
حنظلة ، رواه مطين عن المقدمي ، عن سلم عن ذبال عن جده حنظلة ، قال : قال رسول الله ﷺ ، مثله ؛
أخرجه أبو موسى ؛

باب الجيم والراء

٧١٤ - الجراح بن أبي الجراح

(ب) دع) الجراح بن أبي الجراح الأشجعي له صحبة ، روى عنه عبد الله بن عتبة بن مسعود ؛
أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى ابن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا أبو داود ،
أخبرنا هشام عن قتادة ، عن خيلاس ، عن عبد الله بن عتبة قال : أتى عبد الله بن مسعود في رجل تزوج
امرأة فمات عنها ، ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها ، فقتل عنها شهراً فلم يقل فيها شيئاً ، ثم سأله فقال :
أقول فيها برأبي ؛ فإن يكن خطأ فمني ومن الشيطان ، وإن يكن صواباً فمن الله ؛ لها صدقة إحدى نساءها ؛

(١) في الأصل : عن ، وما أثبتناه من الخلاصة : ٩٦ .

(٢) في الخلاصة : حليم ، بكسر الحاء وسكون الذال وفتح الياء .

ولها المراث ، وعلها العدة ، فقام رجل من أشجع ، فقال : قضى فينا رسول الله ﷺ بذلك فح برؤع بنت واشق (١) قال : هللم شاهدك على هذا ، قال : فشهد له أبو سنان والجراح ، رجلان من أشجع ، أخرجه الثلاثة .

٧١٥ - جراد أبو عبد الله

(دع) جرّادُ أبو عبْد الله العُقَيْلِيُّ ، روى عنه ابنه عبد الله إن كان محفوظاً ، روى يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جراد ، عن أبيه ، قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فيها الأزدي والأشعريون فقتنموا وسلموا ، فقال النبي ﷺ : أتتكم الأزدي والأشعريون حسنة وجوههم ، طيبة أفواههم ، لا يفلئون (٢) ولا يجسئون .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧١٦ - جراد بن عيسى

(دع) جرّاد بن عبْس ، ويقال : ابن عيسى ، من أعراب البصرة .
روى عبد الرحمن بن جبلة ، عن قرّة بنت مزاحم ، قالت : سمعنا من أم عيسى ، عن أبيها الجراد ابن عيسى ، أو عيس ، قال : « قلنا : يا رسول الله ، إن لنا ركاباً (٣) نبيع ، فكيف لنا أن تعذب ركابنا ؟ » .
وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

٧١٧ - جرثوم بن ناشب

(ب دع) جرْثُوم ، وقيل : جرْثُوم بن ناشب ، وقيل : ابن ناشم ، وقيل : ابن لاشر ، وقيل ، ابن عمرو ، أبو ثعلبة الحشني ، وقد اختلفت في اسمه واسم أبيه كثيراً ، وهو منسوب إلى حشني ، بطن من قضاة ، شهد الحديبية ، وبابح تحت الشجرة بيعة الرضوان ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه يوم خيبر ، وأرسله النبي ﷺ إلى قومه ، فأسلموا ، ونزل الشام ، ومات أول إمرة معاوية ، وقيل : مات أيام يزيد ، وقيل : توفي سنة خمس وسبعين ، أيام عبد الملك بن مروان ، وهو مشهور بكنيته ، ويذكر في الكنى أكثر من هذا ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٧١٨ - جرهموز الهجيمي

(دع) جرْهُمُوزُ الهُجَيْمِيُّ ، من بلهجم بن عمرو بن نعيم ، وقيل : القريني ، وهو بطن من نعيم أيضاً ، روى عنه أبو نعيمة الهجيمي .

(١) في الأصل والمطبوعة : واسق ، وساق ترجمتها .

(٢) القل : الحيانة في المعنى ، والسرقة من الغنينة قبل القسمة .

(٣) الركابا : جمع ركية ، وهي البئر .

أخبرنا يحيى بن همود الأصفهاني، قبا أذن لي ، بإسناده إلى القاضي أبي بكر بن أبي عاصم ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا عبيد الله بن هوزة القريني (١) ، عن جرّموز الهجيمي ، أنه قال : « يا رسول الله ، أوصني ، قال : لا تكن لعاناً » ، وروى عنه أيضا ابنه الحارث بن جرّموز ، وأبو نعيم .

٧١٩ - جرّو السدوسي

(دع) جرّو السدّوسيّ : روى حديثه حفص بن المبارك ، فقال : عن رجل من بني سدوس يقال له : جرّو ، قال : « أتينا النبي ﷺ بتمر من تمر اليمامة ، فقال : أي تمر هذا ؟ قلنا له : الجرّام (٢) فقال : اللهم بارك في الجرّام » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو عمر بالجيم والزاي (٣) ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

٧٢٠ - جرّو بن عمرو العذري

(دع) جرّو بن عمرو العذري . وقيل : جرى ، حديثه قال : « أتيت النبي ﷺ وكتب لي كتابا : ليس عليهم أن يُحشّروا ولا يُعشّروا (٤) . أخرجه ابن منده وأبو نعيم بالراء ، وأخرجه أبو عمر في ترجمة جزء بالزاي ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

٧٢١ - جرّو بن مالك بن عامر

(عس) جرّو بن مالك بن عامر ، من بني جحججبي ، أنصاري ، قاله أبو نعيم وأبو موسى ، وقال الطبراني : بالزاي ، وقال ابن ماكولا : جزء بالزاي والهمزة .

قال عمرو بن الزبير ، في تسمية من استشهد يوم اليمامة ، من الأنصار ، من بني جحججبي : جرّو بن مالك ابن عامر بن حدير ، وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فمن استشهد يوم اليمامة ، من الأنصار من الأوس ، ثم من بني عمرو بن عوف : جرّو بن مالك ، وقال ابن ماكولا : حر ، بالخاء المهملّة والراء من بني جحججبي ، شهد أحدا ، وقال : قاله الطبري ، وقال : وأنا أحسبه الأول وأنه جزء : بالجيم والزاي والهمزة :

أخرجه همينا أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : جحججبي هو ابن عوف بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وقد أخرجه أبو عمر في : جزء ، بالجيم والزاي .

(١) في الإصابة أن عبيد الله روى عن أبي تيمية عن جرّموز .

(٢) الجرام : التمر اليابس .

(٣) في الاستيعاب ٢٧٥ : جزء .

(٤) في النهاية : لا يحشروا ، أي : لا يتدبّون إلى المغازي ، وقيل : لا يحشرون إلى عامل الزكاة ليأخذ أموالهم ، بل يأخذها

في أماكنهم ، ولا يحشروا ، أي لا يؤخذ عشر أموالهم ، وقيل : أرادوا به الصدقة الواجبة ، ولما فسح لهم في تركها لأنها لم تكن واجبة يومئذ عليهم ، إنما تجب بهم الحول .

٧٢٢ - جرول بن الأحنف

(س) جرول بن الأحنف الكندي : شامى ، جدرجاء بن حيوة ، روى رجاء بن حيوة عن أبيه ، عن جده ، واسمه جرول بن الأحنف الكندي ، من أصحاب النبي ﷺ أن جارية من ستنى حين مرت بالنبي ﷺ وهى مُجِجِح ، فقال النبي ﷺ : « لمن هذه ؟ فقالوا : لفلان ، فقال : أبطوها ؟ فقيل : نعم ، فقال : كيف يصنع بولدها ؛ يدعيه وليس له بولد ، أم يستعبده وهو يتغذو وسمعه وبصره ؟ لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره . »

أخرجه أبو موسى .

المحج : الحامل التى قد دنا ولادها .

٧٢٣ - جرول بن العباس

(ب) جرول بن العباس بن عامر بن ثابت ، أو ثابت ، الأنصارى الأوسى ، اختلف في ذلك ابن إسحاق وأبو معشر ، فيما ذكر خليفة بن خياط ، واتفقا على أنه قتل يوم اليامة .
أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

٧٢٤ - جرول بن مالك

جرول بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، هدم بسسر بن أرطاة داره بالمدينة ، قاله هشام الكلبي .

٧٢٥ - جرهد بن خويلد

(ب د ع) جرهد بن خويلد ، وقيل : بن رزاح بن عدى بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن أسلم بن أفضى الأسلمى ، وقيل : جرهد بن خويلد بن بجررة بن عبد باليل بن زرعة بن رزاح ابن عدى بن سهم ، قاله أبو عمر ، قال : وجعل ابن أبي حاتم جرهد بن خويلد غير جرهد بن دراج ، كذا قال دراج ، وذكر ذلك عن أبيه :

وهو من أهل الصفة ، وشهد الحديبية ، يكنى أبا عبد الرحمن ، سكن المدينة وله بها دار .

وقد ذكر أبو أحمد العسكري جرهداً بترجمتين ، فقال في الأولى : جرهد الأسلمى ، ونقل عن بعضهم أن جرهداً آخر في أسلم يقال له : جرهد بن خويلد ، وأنه هو الذى قال له النبي ﷺ : « غَطَّ فخذك » ، وكلاهما من أسلم ، وذكر في الترجمة الثانية ترجمة بن خويلد ، وأظهما واحداً : والله أعلم .

قال أبو عمر : قول ابن أبي حاتم وهم ، وهو رجل واحد من أسلم ، لا يكاد تثبت له صحبة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى ، قال : حدثنا ابن أبي عمير ، حدثنا سفيان ، عن أبي النضر ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد الأسلمى ، عن جده ، قال : « مر النبي ﷺ بجرهد في المسجد ، وقد انكشفت فخذة ، فقال : إن الفخذ عورة » .

قال الترمذى : ما أراه متصلاً ، وقد رواه معمر ، عن أبي الزناد ، عن ابن جرهد ، عن أبيه ،
ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله بن جرهد ، عن أبيه ، نحوه .
أخرجه الثلاثة .

بجزة : بفتح الباء والجيم .

٧٢٦ - جريج أبو شاة

(س) جريج ، أبو شاة ، بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القُرَاقير بن الصُّنْحَان من بليى
كذا ذكره ابن شاهين ، وقال ابن ماكولا : أبو شيث ، بالباء الموحدة ، وبعد الألف ثاء مثلثة ، وقال :
خديج ، بالخاء المعجمة والبدال ، حليف بنى حرام ، شهد العقبة ، وباع فيها .
أخرجه أبو موسى .

٧٢٧ - جرير بن الأرقط

(دع) جرير بن الأرقط ، روى يعلى بن الأشدق ، عن جرير [بن] الأرقط قال : « رأيت النبي ﷺ
في حجة الوداع ، فسمعتة يقول : « أعطيت الشفاعة » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٢٨ - جرير بن أوس

(ب) جرير بن أوس بن حارثة بن لام الطائي ، وقيل : خرّيم بن أوس ، وفيه أخرجه
الثلاثة ، وأخرجه ههنا أبو عمر ، وقال : أظنه أخاه ؛ هاجر إلى رسول الله ﷺ فورد عليه منصرفه
من تبوك ، فأسلم ، وروى شعر عباس بن عبد المطلب ، الذى مدح به النبي ﷺ ، وهو عم عروة بن
مضرس الطائي ، وهو الذى قال له معاوية : من سيدكم اليوم ؟ قال : من أعطى سائلنا ، وأغضى عن
جاهلنا ، واغتفر زلتنا ، فقال له معاوية : أحسنت يا جرير .

قال أبو عمر : قدم خرّيم وجرير على النبي ﷺ معاً ، ورويا شعر العباس .

أخرجه أبو عمر .

خرّيم : بضم الخاء المعجمة : والله أعلم .

٧٢٩ - جرير بن عبد الله الحميرى

جرير بن عبد الله الحميرى : وقيل : ابن عبد الحميد ، وهو رسول رسول الله ﷺ إلى اليمن ،
وكان مع خالد بن الوليد بالعراق ، فسار معه إلى الشام مجاهداً ، وهو كان الرسول إلى عمر بن الخطاب
رضى الله عنه بالبشارة بالظفر يوم اليرموك ؛ قاله سيف بن عمر .

ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم بن حناكر .

(ب د ع) جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشليل ، بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن حزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن ندير بن قسر بن عبقري بن أثمار بن إراش ، أبو عمرو ، وقيل : أبو عبد الله البجلي ، وقد اختلف النسابون في بجيلة ؛ فمنهم من جعلهم من اليمن . وقال : إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت ، وعمرو هذا هو أخو الأزدي ، وهو قول الكلبي وأكثر أهل النسب ، ومنهم من قال : هم من نزار ، وقال : هو أثمار بن نزار بن معد بن عدنان ، وهو قول ابن إسحاق ومصعب ، والله أعلم . نسبوا إلى أمهم : بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشرة .

أسلم جرير قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً ، وكان حسن الصورة ؛ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : جرير يوسف هذه الأمة ، وهو سيد قومه ، وقال النبي ﷺ لما دخل عليه جرير فأكرمه : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه .

وكان له في الحروب بالعراق : القادسية وغيرها ، أثر عظيم ، وكانت ببجيلة متفرقة ، فجمعهم عمر بن الخطاب ، وجعل عليهم جريرا .

أخبرنا الأستاذ أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن مكارم المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس ، والخطيب أبو الفضل الحسن بن هبة الله ، قال : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس ، أخبرنا أبو المنصور المظفر بن محمد الطوسي ، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصلي ، قال : أخبرت عن محمد بن حميد الرازي ، عن سلمة ، عن محمد بن إسحاق قال : لما انتهت إلى عمر مصيبة أهل الجسر (١) ، وقدم عليه فلأثمهم (٢) ، قدم عليه جرير بن عبد الله من اليمن في ركب من بجيلة ، وعرفه بن هزيمة ، وكان عرفه يومئذ سيد بجيلة ، وكان حليفاً لهم من الأزدي ، فكلمهم وقال : قد علمت ما كان من المصيبة في إخوانكم بالعراق ، فسروا إليهم ، وأنا أخرج إليكم من كان منكم في قبائل العرب وأجمعهم إليكم ، قالوا : نفعنا يا أمير المؤمنين ، فأخرج إليهم قيس كسبة ، ومسحمة ، وعريضة ، من بني عامر بن صعصعة ، وهذه بطون من بجيلة ، وأمر عليهم عرفجة بن هزيمة ، فغضب من ذلك جرير بن عبد الله ، فقال لبجيلة : كلموا أمير المؤمنين ؛ فقالوا : استعملت علينا رجلا ليس منا ، فأرسل إلى عرفجة فقال : ما يقول هؤلاء ؟ قال : صدقوا يا أمير المؤمنين ، لست منهم ؛ لكني من الأزدي ؛ كنا أصبنا في الجاهلية دما في قومنا فلحقنا ببجيلة ، فبلغنا فيهم من السؤدد ما بلغك ، فقال عمر : فائت علي منزلتك ؛ فدافعهم كما يدافعونك . فقال : لست فاعلا ولا ساثرا معهم ، فسار عرفجة إلى البصرة بعد أن نزلت ، وأمر عمر جريرا على بجيلة فسار بهم مكانه إلى العراق ، وأقام جرير بالكوفة ، ولما أتى على الكوفة وسكنها ، سار جرير عنها إلى قبر قيسية (٣) فأتى بها ، وقيل : مات بالسراة .

(١) حدثت وقعة الجسر سنة أربع عشرة ، واستشهد فيها طائفة ، منهم أبو سعيد بن مسعود الثقفي . ينظر العبر : ١-١٧ .

(٢) القل : الميزمون .

(٣) بلد على نهر الفرات .

وروى عنه بنوه: عبيد الله، والمنذر، وإبراهيم، وروى عنه قيس بن أبي حازم، والشعبي وهمام
ابن الحارث، وأبو وائل، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير، وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمى، أخبرنا
أحمد بن منيع، أخبرنا معاوية بن عمرو الأزدي، عن زائدة، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن
جرير بن عبد الله، قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رأيتني إلا ضحك.
ورواه زائدة أيضاً، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، مثله. قال
أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأرسله رسول الله إلى ذى الخلصة، وهى بيت فيه صنم لثتم ليهدها، فقال: إني لا أثبت على الخيل
فصك رسول الله ﷺ فى صدره وقال: اللهم اجعله هادياً مهدياً، فخرج فى مائة وخمسين ركباً
من قومه، فأحرقها، فدعا رسول الله ﷺ لخليل أحسن ورجالها.

أخبرنا أبو الفضل الخطيب، أخبرنا أبو الخطاب بن البطير، إجازة إن لم يكن سمعاً، أخبرنا عبد الله
ابن عبيد الله المعلم، أخبرنا الحسين المحاملى، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد، أخبرنا حسين الجعفى،
عن زائدة، عن بيان البجلي، عن قيس بن أبي حازم: أخبرنا جرير بن عبد الله، قال: خرج علينا رسول
الله ﷺ ليلة البدر، فقال: إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا، لا تضامون فى رؤيته.
وتوفى جرير سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وكان يخطب بالصفرة.
أخرجه الثلاثة.

الشليل: بفتح الشين المعجمة، وبلامين بينهما ياء تحتهما نقطتان، وحزيمة: بفتح الحاء المهملة وكسر
الزاي، وندير: بفتح النون، وكسر الهمزة المعجمة.

٧٣١ - جرير

(دع) جرير، أو أبو جرير، وقيل: حريز، روى عنه أبو ليلى الكندى أنه قال: انشئت
إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب نبي، فوضعت يدي على رجليه^(١)، فإذا يسيرته جلد ضائفة
أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧٣٢ - جرى الحنفى

(دع) جرى الحنفى، روى حديثه حكيم بن سامة، فقال عن رجل من بنى حنيفة يقال له:
جرى أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني ربما أكون فى الصلاة، فتقع يدي على فم جرى،
فقال النبي ﷺ: وأنا ربما كان ذلك، امض فى صلاتك.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جرى: بضم الجيم وبالراء؛ ذكره الأمير ابن ماكولا وقال: هو والد نجاز بن جرى الحنفى.
نجاز: بالنون والحاء المهملة والزاي.

(١) فى الأصل: رجله، والمثيرة: ما يجعله الراكب تحته طى الرجال فوق الجمال.

٧٣٣ - جرى بن عمرو العذري

(دع) جرى بن عمرو العذري ، وقيل : جرير وقيل : جرو ، وحديثه أنه أتى النبي ﷺ فكتب له كتابا « ليس عليهم أن يحشروا أو يعشروا » أخرجه ابن منده وأبو نعيم في جرو ، وأخرجه أبو عمر في جزء .

٧٣٤ - جرى

(ب) جرى : ويقال : جرى ، بالزاي ، غير منسوب ، حديثه عن النبي ﷺ في الضب ، والسبع ، والتعلب ، وخشاش الأرض . وليس إسناده بقاتم ، يدور على عبد الكريم بن أبي أمية . أخرجه أبو عمر .

باب الجيم والزاي والسين

٧٣٥ - جزء بن أنس السلمي

(من) جزء بن أنس السلمي ، أخرجه ابن أبي عاصم في الصحابة . أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المدني كتابا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي ، أخبرنا أبو بكر القسّاب ، أخبرنا ابن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن سنان ، حدثنا إسحاق بن إدريس ، أخبرنا نائل بن مطرف بن عبد الرحمن بن جزء بن أنس السلمي قال : أدركت أبي وجدى ، وفي أيديهم كتاب من رسول الله ﷺ ، وزعم نائل أن الكتاب عندهم اليوم ، وكتبه رسول الله ﷺ لرزين بن أنس ، وهو عم (١) جده ، وفيه : هذا الكتاب من محمد رسول الله ﷺ لرزين بن أنس وقال : فذكر الحديث ، وقال : هذا الكتاب لرزين ، ولا مدخل بلخره فيه ، أخرجه أبو موسى .

٧٣٦ - جزء بن الحدرجان

(دع) جزء بن الحدرجان ، بن مالك : له ولأبيه ولأخيه قُدّاد (٢) صحبة ، قدم على النبي ﷺ طالبا لدية أخيه وثأره .

روى هشام بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه هاشم عن أبيه جزء ، عن جده عبد الرحمن ، عن أبيه جزء بن الحدرجان ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : وفد أخى قُدّاد بن الحدرجان على النبي ﷺ من اليمن ، من موضع يقال له القسوتى ، (٣) بسروات الأزدي ، بإيمانه وإيمان من أعطى الطاعة من أهل بيته ، وهم إذ ذاك سبائة بيت ممن أطاع الحدرجان ، وآمن بمحمد ﷺ ، فلقبه سرية النبي ﷺ فقال لهم قُدّاد : أنا مؤمن ، فلم يقبلوا منه ، وقتلوه في الليل قال : فبلغنا ذلك ، فخرجت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته ، وطلبت ثأرى ، فتركت على النبي ﷺ (بأرضها) السدّين آمنوا إذا ضربتُم في سبيل الله (٤) الآية ، فأعطاني النبي ألف دينار دية أخى ، وأمر لي بمائة ناقة

(١) في الأصل : زعم .

(٢) في الأصل والمطبوعة : قُدّاد ، بذالين ممجتين ، والصواب ما أثبتناه ، وسنأق ترجمته .

(٣) في الأصل والمطبوعة : الفتوى ، والقنوق كما في مرصد الاطلاع : من أودية السراة ، تصب إلى البحر في أوائل

أرض اليمن .

(٤) النساء : ٩٤ .

حمراء ، وعقد له رسول الله ﷺ على مارية من سرايا المسلمين ، فخرجت إلى حى حاتم طي ،
وهنمت غنماً كثيراً ، وأسرت أربعين امرأة من حى حاتم ، فأثيت بالنسوة ، فهذهن الله سبحانه إلى
الإسلام ، وزوجهن رسول الله ﷺ أصحابه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٣٧ - جزء السدوسي

(ب) جزء السدوسي ثم الباهي ، قل : أثيت رسول الله ﷺ بتمر من تمر اليمامة ، وقيل : جرو ،
بالجيم والراء وآخره واو ، وقد تقدم .

أخرجه هناك ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه ههنا أبو عمر .

٧٣٨ - جزء بن عمرو العذري

(ب) جزء بن عمرو العذري ، ويقال : جرو ، ويقال : جزاً (١) ، قدم على النبي ﷺ فكتب له كتاباً .
أخرجه أبو عمر ههنا مختصراً ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في جرو بالراء والواو ، وقد تقدم .

٧٣٩ - جزء بن مالك

(ب) جزء بن مالك بن عامر من بني جندجب ، أنصاري : استشهد يوم اليمامة ، ذكره
موسى بن عقبة هكذا ، وقال الطبري : الحارث بن مالك ، بضم الحاء المهملة وبالراء ، وقال : هو ممن شهد
أحداً ، وقد تقدم الكلام عليه مستوفى في جرو .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر .

٧٤٠ - جزء

(دع) جزء ، غير منسوب ، عداة في أهل الشام .

روى معاوية بن صالح ، عن أسد بن وداعة ، عن رجل يقال له : جزء ، قال : يا رسول الله ، إن
أهلي يعصوني ، فم أعاقهم ؟ قال : تغفر ، ثم عاد الثانية ، فقال : تغفر ، قال : فإن عاقبت فعاب
بقدر الذنب ، واتفق الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٤١ - جزى

(ب) جزى ، بالجيم والزاي المكسورة وآخره ياء . وقيل : جرى ، بضم الجيم وبالراء ، وقد تقدم حديثه
في الضب .

أخرجه ههنا أبو عمر .

٧٤٢ - جزى أبو خزيمة السلمي

(ب) جزى ، أبو خزيمة السلمي ، وقيل : الأسدي . قدم على رسول الله ﷺ وكساه بردين ،
روى حديثه ابنه عبد الله بن جزى ، عن أخيه حيان بن جزى ، عنه ، أنه أتى النبي ﷺ بأسير كان عنده من

(١) كذا بالأصل والمطبعة ، ولعله : جرى .

صحابه رسول الله ﷺ كانوا أسروه، وهم مشركون ، ثم أسلموا ، فأتوا رسول الله ﷺ بذلك الأسير ، فكسا جزيا بردين وأسلم جزى ، أخرجه الثلاثة .

جزى : قال الدارقطى : أصحاب الحديث يقولون بكسر الجيم ، وأصحاب العربية يقولون : بعد الجيم المفتوحة زاي وهمزة ، وقال عبد الغنى : جزى بفتح الجيم وكسر الزاي ، وقيل : بكسر الجيم وسكون الزاي ، وبالجملة فهذه الأسماء كلها قد اختلف العلماء فيها اختلافا كثيرا على ما ذكرناه .

٧٤٣ - جزى بن معاوية

(ب) جزى بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن صبيد بن مقاس ، وهو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مائة بن تميم التميمي السعدى ، عم الأحنفت بن قيس . قيل : له صحبة ، وقيل : لانصح له صحبة ، وكان عاملا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه على الأهواز أخرجه أبو عمر هكذا ، وقيل : فيه جزء ، أخره همزة ، والله أعلم .

٧٤٤ - جسر بن وهب

جسر ، قال ابن ماكولا : أما جسر ، بكسر الجيم وبالسین المهملة ، فهو جسر بن وهب بن سلمة الأزدي ، روى عن النبي ﷺ حديثا تفرد بروايته أولاده عنه .

باب الجيم والشين المعجمة

٧٤٥ - جشيب

(دع) جشيب ، مجهول ، روى جهضم (١) بن عثمان ، عن ابن جشيب عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : من سمى باسمى يرجو بركى ويمنى ، غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة . وهو تابعى قديم ، يروى عن ابن الدرداء ، وهو حمصي ، قال ابن أبي عاصم : لأدرى جشيب صحابى أو أدرك أم لا ؟ . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٤٦ - جشيش الديلمي

جشيش الديلمي ، هو ممن كاتبه النبي ﷺ في قتل الأسود العنسى باليمن ، فاتفق مع فبروز وداؤويه على قتله ، فقتلوه ، ذكره الطبرى . قال الأمير أبو نصر : أما جشيش ، بضم الخاء المعجمة وشين معجمة مكررة مصغر ، وذكر جماعة ، ثم قال : وأما جشيش مثل الذى قبله سواء ، إلا أن أوله جيم ، فهو جشيش الديلمي ، كان في زمن رسول الله ﷺ باليمن ، وأعان على قتل الأسود العنسى .

(١) كذا ، وفي الإصالة : جهم ، ويظهر ميزان الاعتدال : ١-٤٢٦ .

(دع) الجشيش الكندي ، يرد نسه في الجشيش بالجم ، إن شاء الله تعالى .
 قال أبو موسى : كذا أورده ابن شاهين ، روى سعيد بن المسيب قال : قام الجشيش الكندي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ألت منا ؟ قالنا ثلاثا ، فقال النبي ﷺ : لا تقفوا (١) أمنا ولا تنتفي من أبتنا ، أنا من ولد النضر بن كنانة ، قال : وقال رسول الله ﷺ : جشيشة هذا الحى من مضر كنانة ، وكاهله الذى يهض به تميم وأسد ، وفرسانها ونجومها قيس .
 كذا أورده في هذا الحديث ، وهو غلط ، وإنما هو جشيش أو خشيش أو خشيش ، وكل هذه تصحيقات ، والصحيح منها واحد .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الجيم والعين المهمله

٧٤٨ - جمال

(ب دع س) جعمال ، وقيل : جعيل بن سراقه الغفارى ، وقيل : الضمرى ، ويقال : الثعلبي ، وقيل : إنه في عديد بنى سواد من بنى سلمة ، وهو أخو عوف ، من أهل الصفة وفقراء المسلمين ، أسلم قديما ، وشهد مع النبي ﷺ أحدا ، وأصيبت عينه يوم قريظة ، وكان دما قبيح الوجه ، أتى عليه النبي ﷺ ووكله إلى إيمانه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي أن قاتلا قال لرسول الله : « أعطيت الأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن مائة من الإبل ، وتركت جعيل ، فقال النبي ﷺ : والذى نفسى بيده لجعيل خير من طلاع (٢) الأرض مثل عيينة والأقرع ، ولكنى تألفتهما ليسلما ، ووكلت جعيلاً إلى إسلامه » ،

قال أبو عمر : غير ابن إسحاق يقول فيه : جعمال ، وابن إسحاق يقول : جعيل (٣) .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى علي ابن منده فقال : جمال الضمرى : وروى بإسناده أن النبي ﷺ غزا بنى المصطلق من خزاعة ، في شعبان من سنة ست ، واستخلف على المدينة جعالا الضمرى ، وروى عنه أخوه عوف أن النبي ﷺ قال : أو ليس الدهر كله غدا ؟ وقد أوردوا جعيل بن سراقه الضمرى ، ولعله هذا ، صغر اسمه ، إلا أن الأزدي ذكره بالفاء وتشديدها ، والأشهر بالعين .

قلت : قول أبي موسى ، ولعله جمال ، عجب منه ، فإنه هو هو ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : وقيل : جمال ، فلا وجه لاستدراكه عليه ، وأما جفال فهو تصحيف .

(١) لا تقفوا أمنا أى لا تتبع أمنا في النسب .

(٢) أى خير مما يملؤها حتى يطلع منها ويسيل .

(٣) ذكر أبو عمر هذا في ترجمة جعيل ، ينظر الاستيعاب : ٢٤٦ ، وسيرة ابن همام : ٤٩٦/٢ .

(س) جمال آخر . أخرجه أبو موسى على ابن منده ، وقال : لا أدري هو ذاك المتقدم أم لا ؟ وروى بإسناده عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيت إن قاتلت بين يديك حتى أقتل ، يدخلني ربي عز وجل الجنة ولا يحقرني ؟ قال : نعم ، قال : فكيف وأنامنين الرياح ، أسود اللون ، خسيس في العشرة ! ومضى ، فقاتل ، فاستشهد ، فر به رسول الله ﷺ فقال : الآن طيب الله ريحك ، يا جمال ، ويبيض وجهك .
قلت : هذا غير الأول ، لأن الأول قد روي عنه ، عن النبي ﷺ ، وهذا قتل في عهد رسول الله ﷺ فهو غيره .

٧٥٠ - جمعة بن خالد بن الصمة الجشمي

(ب د ع) جمعة بن خالد بن الصمة الجشمي ، من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، حديثه في البصريين .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن أبي إسرائيل ، عن جمعة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ورأى رجلاً سمياً ، فجعل النبي ﷺ يديه إلى بطنه ، ويقول : لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك (١) .
وهذا الإسناد قال جمعة : « رأيت رسول الله ﷺ ، وأتى برجل فقيل : يا رسول الله ، إن هذا أراد أن يقتلك ، فقال له رسول الله ﷺ : لن ترأع لن ترأع ، لو أردت ذلك لم يسلطك الله عليه ، أخرجه الثلاثة » .

٧٥١ - جمعة بن هاني الحضرمي

(د ع) جمعة بن هاني الحضرمي ، جاهل ، عداؤه في أهل حمص ، روى ابن عائد ، عن المقدم الكندي ، وجمعة بن هاني ، وأبي عتبة ، أن النبي ﷺ بهما عمر إلى رجل نصراني بالمدينة يدعو إلى الإسلام ، فإن أبي عليه يقسم ماله نصفين ، فأناه ، فقسمه .
كذلك أخرجه ابن منده وأبو نعم .

٧٥٢ - جمعة بن هبيرة الأشجعي

(ب) جمعة بن هبيرة الأشجعي كوفي .
روى حديثه عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، وداود بن يزيد الأودي ، عن أبيه ، عنه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « خير الناس قرني » .
أخرجه أبو عمر ، وأخرج أيضاً جمعة بن هبيرة الخزومي ، وجعل (٢) هذا غيره ، وغالب الظن أنه هو ، لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس بن يزيد ، وداود بن يزيد ، عن أبيهما ، عن جددهما ، عن جمعة بن هبيرة الخزومي ، على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى .

(١) ذكر في الاستيعاب ٢٤١ : « يعني لو كان هذا السن في إيمانك كان خيراً لك » .

(٢) في المطبوعة : وهل هذا غيره .

٧٥٣ - جعدة بن هبيرة بن أبي وهب

(بدع) جَعْدَةُ بن هَبِيرَةَ بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمها أم هانئ بنت أبي طالب؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو عبيدة: ولدت أم هانئ بنت أبي طالب من هبيرة ثلاثة بنين: جعدة، وهانئ، ويوسف.

وقال الزبير: ولدت أم هانئ لهبيرة أربعة بنين، أحدهم جعدة.

وقال هشام الكلبي: جعدة بن هبيرة، ولي خراسان لعل رضي الله عنه، وهو ابن أخته، أمها أم هانئ بنت أبي طالب.

وقال ابن منده وأبو نعيم: جعدة بن هبيرة بن أبي وهب ابن بنت أم هانئ، وقيل: إن جعدة هو القائل:

أب من بني مخزوم إن كنت سائلاً ومن هاشمٍ أمي ليخير قبيل
فمن ذا الذي يبأى (١) عليّ بخاله كخالٍ على ذي الندى وعقيل ؟

روى عنه مجاهد ويزيد، عن عبد الرحمن الأودي، وسعيد بن علقمة، وسكن الكوفة، وقد اختلفت في صحبه.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد لإجازة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أخبرنا أبو القاسم بن محمد الذكواني، أخبرنا أبو بكر القسّاب، أخبرنا أبو بكر بن الضحاك بن مخلد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جعدة بن هبيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم؛ ثم الآخر أردأ؛ أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم إن جعدة هو ابن بنت أم هانئ، هذا وهم منها، وليس بابن ابنتها، إنما هو ابنها لا غير، على أن أبا نعيم ينبع ابن منده كثير آفي أوهامه، والله أعلم.

٧٥٤ - جعشم الخير بن خلبية

(ب) جُعْشُمُ الخَيْرِ بن خَلْبِيَةَ بن شاجي بن موهب بن أسد بن جُعْشُمِ بن حُرَيْمِ بن الصّدْفِ الصّدْقِ الحرّمي.

بايع تحت الشجرة، وكساه النبي ﷺ قميصه ونعليه، وأعطاه من شعره، وتزوج جعشم آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس، قتله الشريد بن مالك في الردة، بعد قتل عكاشة، وذكره أبو سعيد بن يونس كما ذكرناه، وقال: إنه شهد فتح مصر؛ فعلى هذا لا يكون قد قتل في قتال أهل الردة، ويؤيد قول ابن يونس أن ابن مأكولا قال في اسمه: فتزوج آمنة بنت طليق قبل الشريد بن مالك؛ فجعل الشريد زوجها، ولم يجعله قاتلاً له، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر:

حُرَيْمِ: بضم الحاء المهملة، وفتح الراء.

(١) يبأى: يفخر، والبيت في كتاب نسب قريش ٢٤٤، وفيه: وخال ط.

٧٥٥ - جعفر بن أبي الحكم

(ع س) جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ ، ذَكَرَهُ الْحَمَّانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمَّانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْوَحْدَانِ : رَوَى الْحَمَّانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ (١) ، عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ صَهَيْبٍ قَالَ : رَأَى جَعْفَرَ بْنَ أَبِي الْحَكَمِ ، وَأَنَا أَكُلُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا ، فَقَالَ : مَهْ يَا ابْنَ أَخِي ، هَكَذَا يَأْكُلُ الشَّيْطَانُ ، إِنْ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ لَمْ تَتَعَدَّ يَدُهُ [مَا (٢)] بَيْنَ يَدَيْهِ .

ورواه النعمان بن شبل ، عن المخرمي ، عن عبد الحكم ، عن جعفر قال : رأى الحكم ، يعني ابن رافع ، فذكر نحوه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٥٦ - جعفر بن الزبير بن الغوام

(د ع) جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَمِ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ . رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَجَعْفَرَ بْنَ الزُّبَيْرِ بَايَعَا النَّبِيَّ ﷺ . وَهُوَ وَهُمْ ، وَالصَّوَابُ . مَا رَوَى أَبُو الْيَمَانِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُمَا ، عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ بَايَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَهُمَا ابْنَا سِتِّ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٥٧ - جعفر أبو زمعة البلوي

جَعْفَرُ أَبُو زَمْعَةَ الْبَلَوِيُّ ، مِنْ بَايَعِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بِيَعَةَ الرِّضْوَانِ ، سَكَنَ مِصْرَ ، اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ : جَعْفَرُ ، وَقِيلَ : عَبْدِ . ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي عَبْدِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي جَعْفَرَ .

٧٥٨ - جعفر بن أبي سفیان

(ب د ع) جَعْفَرُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَاسْمُ أَبِي سَفْيَانَ الْمَخْرَمِيُّ ، وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ أَشْهُرٌ . وَأُمُّهُ جَمَانَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ ، أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَشَهِدَ مَعَهُ حَتِينًا ، وَيَبَى إِلَى أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ ، وَتَوَفَّى أَوْسَطَ أَيَّامِهِ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : وَهَذَا وَهُمْ ، لِأَنَّ الَّذِي شَهِدَ حَتِينًا هُوَ أَبُو سَفْيَانَ ، وَلَمْ يَشْهَدْهَا جَعْفَرُ .

٧٥٩ - جعفر بن أبي طالب

(ب د ع) جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ابْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخُو عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِأَبِيهِ ، وَهُوَ جَعْفَرُ الطَّيَّارُ ، وَكَانَ أَشْبَهَ النَّاسَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُلُقًا وَخَلْقًا ، أَسْلَمَ بَعْدَ إِسْلَامِ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ تَقِيْلٍ .

رَوَى أَنَّ أَبَا طَالِبٍ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِصَلْيَانَ ، وَعَلَى عَنْ يَمِينِهِ ، فَقَالَ لَجَعْفَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : صَلِّ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ ، وَصَلِّ عَنْ يَسَارِهِ ، قِيلَ : أَسْلَمَ بَعْدَ وَاحِدٍ وَثَلَاثِينَ إِنْسَانًا ، وَكَانَ هُوَ الثَّلَاثِينَ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَلَهُ هِجْرَتَانِ : هِجْرَةٌ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَهِجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : الْمَخْرَمِيُّ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، يَنْظُرُ الْمُشْتَبِهَ لِلنَّهْمِيِّ : ٧٥٨ .

(٢) عَنِ الْإِسَابَةِ .

روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو موسى الأشعري ، وعمرو بن العاص ، وكان رسول الله ﷺ يسميه ،
أبا المساكين . وكان أسن من على بعشر سنين ، وأخوه عقيل أسن منه بعشر سنين ، وأخوه طالب أسن من
عقيل بعشر سنين ، ولما هاجر إلى الحبشة أقام بها عند النجاشي إلى أن قدم على رسول الله ﷺ حين فتح
خير ، فلتقاه رسول الله ﷺ واعتنقه ، وقيل بين عينيه ، وقال : ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً ، بقدم
جعفر أم بفتح خير ؟ وأنزله رسول الله ﷺ إلى جنب المسجد .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى ، قال : حدثنا محمد بن بشار ،
أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ، أخبرنا خالد الخذاء ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة ، قال : ما احتذى النعال ،
ولا ركب المطايا ، ولا ركب الكور (١) بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا علي بن حجر . أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ،
عن أبيه عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت جعفراً يطير في الجنة مع الملائكة » .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال : حدثنا
هرز بن سلمة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، ومحمد بن نافع بن عجير ،
عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال : « وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي ، وأنت من
هترى التي أنا منها » . وفي الحديث قصة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا أبو نعيم ،
هو الفضل بن ذكين ، أخبرنا فطر ، عن كثير بن نافع النواء قال : سمعت عبد الله بن مكي ، قال :
سمعت علياً يقول : قال رسول الله ﷺ : لم يكن قبلي نبي إلا قد أعطى سبعة رفقاء نجباء وزراء ، وإني
أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وعلي ، وحسن ، وحسين ، وأبو بكر ، وعمرو ، والمقداد ،
وحذيفة ، وسلمان ، وعمار وبلال (٢) .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم ، عن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن
إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : « إن
كنت لألصق بطنى بالحصباء من الجوع ، وإن كنت لأستقريء الرجل الآية ، وهي معي ، كني ينقلب
بي ، فيطعمني ، وكان أخيراً الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب ، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته
حتى إن كان ليخرج إلينا العككة (٣) التي ليس فيها شيء ، فنشقها ، فنلحق ما فيها » .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال :
حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : قدم رسول الله ﷺ من عمرة القضاء المدينة ، في ذي الحجة

(١) الكور الناقة بمثابة السرج وآلة للفرس .

(٢) هؤلاء اثنا عشر ، ويوق اثنا عشر : عبد الله بن مسعود وأبو ذر .

(٣) العككة : وعاء من جلد يتخذ للسن والعمل .

فأقام بالمدينة حتى بعث إلى موته ، في جادى سنة ثمان ، قال : وأخبرنا همد بن جعفر ، عن عروة ، قال :
فاقتل الناس قتالا شديدا حتى قتل زيد بن حارثة ، ثم أخذ الراية جعفر ، فقاتل بها حتى قتل .

قال : وأخبرنا ابن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : حدثني
أبي الذي أَرْضَعَنِي ، وكان أحدبى مرة بن عوف ، قال : « والله لكأنى أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم
موته ، حين اقتحم عن فرس له شقراء ، فعفرها ثم تقدم ، فقاتل حتى قتل . قال ابن إسحاق : فهو أول من
صفر في الإسلام .

ولما قاتل جعفر قطعت يده والراية معه ، لم يَلْقَها ، قال رسول الله ﷺ : « أبدله الله جناحين
يطير بهما في الجنة » ولما قتل وجِد به بضع وسبعون جراحة ما بين ضربة بسيف ، وطعنة برمح ، كلها فيما
أقبل من بدنه وقيل : بضع وخمسون ، والأول أصح .

قال ابن إسحاق : فلما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ فيما بلغنى : أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل
بها حتى قتل شهيدا ، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا ، ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تغيرت
وجوه الأنصار ، وظنوا أنه قد كان في عبد الله بن رواحة ما يكرهون ، ثم قال : أخذها عبد الله بن رواحة
فقاتل [بها] (١) حتى قتل شهيدا ، ثم [قال] (١) [لقد رُفِعوا في الجنة على سرر من ذهب ، فرأيت في سرير
عبد الله أزورا عن سريري صاحبيه ، فقلت : عَمَّ هذا ؟ فقيل لى : مضيا وتردد [عبد الله بعض الردد] (١)
ثم مضى .

قال ابن إسحاق : وحدثني عبد الله بن أبي بكر بن همد بن عمرو بن حزم ، عن أم عيسى ، عن أم
جعفر بنت جعفر بن أبي طالب ، عن جدتها أسماء بنت عميس أنها قالت : لما أصيب جعفر وأصحابه دخل
على رسول الله ﷺ وقد عجنت عجبى ، وغسلت بنى ودهنتهم ونظفهم ، فقال رسول الله ﷺ :
اتقيني بنى جعفر ، فأثبته بهم ، فشمهم (٢) ودمعت عيناه ، فقلت : يا رسول الله ، بأبي وأمي ما يبكيك ؟
أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء ؟ قال : نعم ، أصيبوا هذا اليوم ، فقامت أصبح وأجمع النساء ، ورجع
رسول الله ﷺ إلى أهله ، فقال : لا تُغْفِلُوا آل جعفر (٣) فإنهم قد شغلوا .

قال ابن إسحاق : حدثني عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : لما أتت وفاة جعفر
عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحزن .

وروى أن رسول الله ﷺ لما أتاه نعى جعفر ، دخل على امرأته أسماء بنت عميس ، فعزاها فيه
ودخلت فاطمة وهي تبكي وتقول : واعماه ، فقال رسول الله ﷺ : على مثل جعفر فلتبك البواكى .
ودخله من ذلك هم شديد حتى أتاه جبريل ، فأخبره أن الله قد جعل لجعفر جناحين مخرجين بالدم
يطير بهما مع الملائكة .

(١) عن سيرة ابن هشام : ٢٨٠ - ٢٨١ .

(٢) في السيرة : فشمهم .

(٣) في السيرة ٢٨١/٢ . لا تغفلوا آل جعفر من أن تصدعوا لم طعاما ، فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم .

وقال عبد الله بن جعفر: كنت إذا سألت هلياً شيئاً فنمى ، وقلت له: بحق جعفر ، إلا أعطاني ، وقال :
كان عمر بن الخطاب إذا رأى عبد الله بن جعفر ، قال : السلام عليك يا ابن ذى الجناحين .
وكان صمير جعفر لما قتل إحدى وأربعين سنة ، وقيل غير ذلك .
أخرجه الثلاثة .

٧٦٠ - جعفر العبدى

(س) جعفر العبدى ، ذكره العسكرى على بن سعيد فى الصحابة .
روى حديثه ليث بن أبى سليم ، عن زيد ، عن جعفر العبدى ، قال : قال رسول الله ﷺ : ويل
للمستألفين (١) من أمى الذين يقولون : فلان فى الجنة وفلان فى النار .
أخرجه أبو موسى .

٧٦١ - جعفر بن محمد بن مسلمة

(س) جعفر بن محمد بن مسلمة ، قال ابن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول :
جعفر بن محمد بن مسلمة صحب النبي ﷺ وشهد فتح مكة والمشاهد بعد .
أخرجه أبو موسى .

٧٦٢ - جعفى

(ب) جعفى ، بضم الجيم وآخره ياء .
ذكره ابن أبى حاتم ، فقال : جعفى بن سعد العشرة ، وهو من مدحج ، كان وفد على النبي ﷺ
فى وفد جعف فى الأيام التى توفى النبي ﷺ فيها . كذا قال عن أبيه .
أخرجه أبو عمر .

قلت : وهذا من أغرب ما يقوله عالم ؛ فإن جعفى بن سعد العشرة مات قبل النبي ﷺ بدهر طويل ؛
فإن بعض من صحب النبي من جعفى بينه وبين جعفى ما يزيد على عشرة آباء ، والذي أظنه أنه رأى وفد جعفى ،
فظنه اسم رجل منسوب إلى جعف ، فظن أن جعفاً هو الاسم ، وأن جعفياً زيدت الياء فيه للنسبة ، ولو علم
أن جعفياً هو الاسم ، وأنه قبل النبي ﷺ ، لم يجعله صحابياً .

٧٦٣ - جعونة بن زياد الشنى

(دع) جعونة بن زياد الشنى ، روى عن النبي ﷺ أنه قال : لا بد من العريف (٢) والعريف فى النار .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٦٤ - جعيل بن زياد الأشجمى

(ب دع) جعيل بن زياد الأشجمى . كوفى له صحبة ، وقيل فيه : جمال ، وقد تقدم . ههنا
لسبه ابن منده ، وأما أبو عمر وأبو نعيم فلم ينسياه ؛ بل قالوا : جعيل الأشجمى .

(١) قال : حلف وحكم على الله ، أى الذين يحكون على الله ، ويقولون : فلان فى الجنة وفلان فى النار .
(٢) للعريف : هو القيم بأمور الجماعة وقول الرسول صلى الله عليه وسلم ، والعريف فى النار : تطهير من الحرم
للمريسة ؛ لما فى ذلك من الفتنة .

روى عنه عبد الله بن أبي الجعد أخو سلم، أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر بن أبي حاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد، حدثني عبد الله بن أبي الجعد، عن جميل الأشجعي، قال: «خرجت مع النبي ﷺ في بعض غزواته، وأنا على فرس عجفاء ضعيفة، فكنت في آخر الناس، فلحقني رسول الله ﷺ فقال: سير يا صاحب الفرس، فقلت: يا رسول الله، عجفاء ضعيفة، قال: فرفع مخفقة كانت معه، ففصرها بها، وقال: اللهم بارك له فيها، فلقد رأيتني ما أملك رأسها قدام القوم، ولقد بعثت من بطنها بائني عشر ألفاً. أخرجه الثلاثة.

قال ابن ماكولا: أما جميل، بضم الجيم وفتح العين، وسكون الياء المعجمة بائنتين من تحتها، فهو جميل الأشجعي، عن النبي ﷺ. قال: وقيل: جميل، وهو تصحيف.

٧٦٥ - جميل بن سراقه الضمري

(ب د ع) جميل بن سراقه الضمري، وقيل: الغفاري، أخو عوف، وقيل: جعال، وهو من أهل الصفة، وقد تقدم ذكره في جعال، أخرجه الثلاثة.

٧٦٦ - جميل

(س) جميل سماه النبي ﷺ عمراً، روى عروة بن الزبير، عن عبد الله بن كعب بن مالك، قال: لما حضر النبي ﷺ الخندق قسم الناس، وكان هو يعمل معهم، وكان فيهم رجل كان اسمه جنبيلا، فسماه رسول الله ﷺ عمراً، وارتجز بعضهم فقال:

سماه من بعد جميل عمراً وكان للبايس يوماً ظهراً

ورسول الله ﷺ إذا قالوا: عمراً، قال: عمراً، وإذا قالوا: ظهراً، قال معهم: ظهراً. أخرجه أبو موسى.

باب الجيم والفاء

٧٦٧ - جفشيش بن النعمان الكندي

(ب د ع) جفشيش بن النعمان الكندي، يقال فيه بالجيم والحاء والحاء، وقيل: هو حضرمي، يكنى أبا الخير.

وفد إلى النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي، في وفد كندة، وهو الذي قال للنبي ﷺ: أنت منا، فقال: لا نقفوا أمنا ولا نتفضي من أيمننا، نحن من ولد النضر بن كنانة، ولم ينسبه أحد من الثلاثة.

وقال هشام الكلبي: هو معدان، وهو الجفشيش بن الأسود بن معدى كرب بن ثمامة بن الأسود ابن عبد الله بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرثع بن معاوية، وهو كندة، الكندي، وقيل: إن الجفشيش لقب له، وهو الذي خصمه رجل في أرض إلى النبي ﷺ.

فجعل اليمين على أحدهما ، فقال : يا رسول الله ، إن حلف دفعت إليه أرضي ، فقال رسول الله ﷺ :
دعه ، فإنه إن حلفت كاذباً لم يفقر الله له .

ورواه الشعبي عن الأشعث بن قيس ، قال : كان بين رجل منا ورجل من الحضرميين ، يقال له :
الجفشيش ، خصومة في أرض ، فقال له رسول الله ﷺ : شهودك وإلا حلف لك ، هكذا رواه أبو عمر .
فقال : الشعبي عن الأشعث ، والشعبي لم يرو عن الجفشيش ، والصحيح ما أخبرنا إسماعيل بن عبد الله وغير
واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمى ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن
سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال : « جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى
النبي ﷺ فقال الحضرمي : يا رسول الله ، إن هذا غلبني على أرض لي كانت في يدي ، فقال الكندي :
هي أرضي ، وفي يدي ، ليس له فيها حق ، فقال النبي ﷺ للحضرمي : ألك بينه ؟ قال : لا ، قال :
فلك يمينه ، قال : يا رسول الله ، إن الرجل فاجر ، لا يبالي على ما حلف عليه ، وليس يتورع من شيء ،
قال : ليس لك منه إلا ذلك ، فانطلق الرجل ليحلف له ، فقال رسول الله ﷺ لما أدبر : لئن حلفت
على ماله لأكله ظلماً ليلقين الله وهو عنه معرض . وهذا حديث صحيح ، قال أبو نعيم : وقال بعض
الناس : إنه الجفشيش بالحاء ، وهو وهم ، وقد قاله أبو عمر مثل قول ابن منده .

٧٦٨ - جفينة الجهي

(ب د ع) جَفِينَةُ الْجُهَيْنِيَّةِ ، وقيل : النهدي ، روى أن النبي ﷺ كتب إليه كتاباً ، فرقع به
دلوه ، فقالت له ابنته : عمدت إلى كتاب سيد العرب ، فرقعت به دلوك ، فهرب ، فأخذ كل قليل
وكثير هو له ، ثم جاء بعد مسلماً ، فقال النبي ﷺ : « انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام ،
فخذها » . أخرجه الثلاثة .

باب الجيم واللام

٧٦٩ - الجلاس بن سويد

(ب د ع) الْجَلَّاسُ بن سُوَيْد بن الصَّامِت بن خالد بن عطية بن خَوط بن حبيب بن عمرو بن
عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم من بني عمرو بن عوف ، له صحبة ، وله ذكر
في المغازي .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس أن الحارث بن سويد بن الصامت رجع عن الإسلام في عشرة رهط ،
فلحقوا بمكة ، فندم الحارث بن سويد ، فرجع ، حتى إذا كان قريباً من المدينة ، أرسل إلى أخيه جلاس بن
سويد أتني قد ندمت على ما صنعت ، فسل لي رسول الله ﷺ فأني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول
الله ﷺ فهل لي من توبة إن رجعت وإلا ذهبت في الأرض ؟ فأني الجلاس النبي ﷺ فأخبره بخبر
الحارث وندامته وشهادته ، فأنزل الله تعالى : (إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا) (١) فأرسل الجلاس

إلى خيه ، فأقبل إلى المدينة ، واحتلر إلى رسول الله ﷺ وتاب إلى الله تعالى مع صليبه ، فقبل
النبي ﷺ عنده :

وكان الجلاس منافقاً ، فتاب ، وحسنت توبته ، وقصته مع عمير بن سعد مشهورة في التفاسير ،
وهي أنه تخلف عن رسول الله ﷺ في نبوك ، وكان يُشَبِّطُ الناس عن الخروج ، فقال : والله إن كان حمد
صادقاً لنحن شر من الحمير ، وكانت أم عمير بن سعد تحته ، كان عمير يتيا في حجره لا مال له ، وكان
يكفله ، ويحسن إليه ، فسمعه يقول هذه الكلمة ، فقال : يا جلاس ، لقد كنت أحب الناس إلى ،
وأحسنهم عندي بدأ ، وأعزهم على ، ولقد قلت مقالة نئن ذكرتها لأفضحك ، ولئن كتمتها لأهلكن ،
فذكر للنبي ﷺ مقالة الجلاس ، فبعث النبي ﷺ إلى الجلاس ، فسأله عما قال عمير ، فحلفت بالله
ما تكلم به وإن عميراً لكاذب ، وعمير حاضر ، فقام عمير من عند النبي ﷺ وهو يقول : اللهم
أنزل على رسولك بيان ما تكلمت به ، فأنزل الله تعالى : (ولقد قالوا كلمة الكفر (١)) : الآية ، فتاب
بعد ذلك الجلاس ، واعترف بذنبه ، وحسنت توبته ، ولم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير ، فكان
ذلك مما عرفت به توبته .

أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : إن الحارث بن الجلاس بن الصامت ، وليس
بصحيح ، وإنما هو أخو الجلاس بن سويد ، ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم في الحارث ، فقالا : الحارث بن
سويد ، وذكره غيرهما كذلك ، والله أعلم .

٧٧٠ - الجلاس بن صليت

(دع) الجلاس بن صليت (٢) البربوعي ، أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء ، زوت عنه
ابنته أم منقلد أنه أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء ، فقال : واحدة تجزىء ، وثنتان ، ورأيت توضأ
ثلاثاً ثلاثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٧١ - الجلاس بن عمرو

(س) الجلاس بن عمرو الكندي : روى حديثه زيد بن هلال بن قطبة الكندي ، عن أبيه ،
عن جلاس بن عمرو الكندي قال : « وفدت في نفر من قومي بني ، كندة على النبي ﷺ فلما أردنا الرجوع
إلى بلاد قومنا ، قلنا : يا بني الله ، أوصنا ، قال : إن لكل صاع غاية ، وغاية ابن آدم الموت ، فعليكم بذكر
الله ، فإنه يسهلكم ويرغبكم في الآخرة . »

أخرجه أبو موسى بإسناده ، وقال : علي بن قريين ، وهو راوى الحديث ، ضعيف (٣) .

(١) التوبة : ٧٤ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي تاج العروس ، مادة جلس : صلت .

(٣) ينظر ميزان الاعتدال : ٣-١٥١ .

(ب د ع) جليبيب : بضم الجيم ، على وزن قُنْدِيل ، وهو أنصاري ، له ذكر في حديث أبي برزة الأسلمي في إنكاح رسول الله ﷺ ابنة رجل من الأنصار ، وكان قصيراً دميماً ، فكان الأنصاري أبا الجارية وامرأته كرها ذلك ، فسمعت الجارية بما أراد رسول الله ﷺ فقلت قول الله : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مِؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ)^(١) وقالت : رضيت ، وسلمت لما يرضى لي به رسول الله ﷺ ، فدعا لها رسول الله ، وقال : اللهم اصحب عليها الخير صبأً ، ولا تجعل عيشها كدأً ، فكانت من أكثر الأنصار نفقة ومالا .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن كنانة بن نعيم العدوي ، عن أبي برزة الأسلمي أن رسول الله ﷺ كان في مغزى له ، فلما فرغ من القتال ، قال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا : تفقد والله فلاناً وفلاناً ، قال : لكني أفقد جليبيياً ، فوجدوه عند سبعة قد قتلهم ، ثم قتلوه ، فأتى النبي ﷺ فأخبر فقال : قتل سبعة ثم قتلوه ، هذا مني وأنا منه ، حتى قالها مرتين أو ثلاثاً ، ثم قال بذراعيه^(٢) فبسطهما ، فوضع على ذراعي النبي ﷺ حتى حفر له ، فما كان له سرير إلا ذراعي رسول الله ﷺ حتى دفن ، وما ذكر غسله ، ورواه ديلم بن غزوان ، عن ثابت ، عن أنس ، وهو وهم . أخرجه الثلاثة .

(د ع) جليحة بن عبد الله بن محارب بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمية ، قاله الواقدي ، وقال ابن إسحاق : عبد الله بن الحارث الليثي ، استشهد يوم الطائف مع رسول الله ﷺ فجعل الحارث عيوض محارب ، وساق باقي النسب مثله : رواه يونس بن بكير عنه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

خبرة : بكسر الغين المعجمة ، وفتح الباء تحته نقطتان ، ثم راء وهاء .

باب الجيم والميم

(من) جمانة الباهلي ، قال أبو موسى : ذكره الأزدي ، وقال : له صحبة ، روى بإسناده عن بكر بن حنيس ، عن عاصم بن عاصم ، عن جانة الباهلي ، قال : قال رسول الله ﷺ : لما أذن الله عز وجل لموسى ﷺ بالدعاء على فرعون أمّنت الملائكة ، فقال : قد استجيت لك ودعاء من جاهد في سبيل الله عز وجل . ثم قال رسول الله ﷺ : اتقوا أذى المجاهدين ، فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرسول ، ويستجيب دعاءهم كما يستجيب دعاء الرسول . أخرجه أبو موسى .

(١) الأحزاب : ٣٦ .

(٢) أي مدحا .

٧٧٥ - جمد الكندي

جَمْدُ الكِنْدِيِّ : روى حماد بن سلمة ، عن حاصم بن بهندلة أن جمد الكندي قال : لأن أوتى بقصعة فأصيب منها ، أحب إلى من أن أيشرب بغلام ، فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال : يا جمد ، قلت : كذا وكذا ؟ قال : نعم ، فقال النبي ﷺ : إنهم ثمرة القواد وقررة العين ، وإنهم لهزنة سبخلة محبته . ورواه سفيان ، عن سليمان ، عن خيشمة أن الأشعث بن قيس الكندي بشر بغلام ، وهو عند النبي ﷺ ، فذكر مثله .

ورواه محالد ، عن الشعبي أن الأشعث بن قيس قال أبو نعيم : وهو المشهور المستفيض ، وشبه حماد بن سلمة قلة رحمة الأشعث بالحماد ، فلقبه بجمد .

جمد : بفتح الجيم وسكون الميم ، ولا أعرف جمدا من كندة إلا جمداً أحد الملوك الأربعة الذين دعا عليهم رسول الله ﷺ فقتلوا في الردة كفاراً ، والله أعلم .

٧٧٦ - جمرة بن عوف

(د ع) جَمْرَةُ بن عَوْف : يكنى أبا يزيد ، يعد في أهل فلسطين حديثه عند أولاده . روى وهَّاس بن علاق بن هاشم بن يزيد بن جمرة ، عن أبيه ، عن جده يزيد بن جمرة ، قال : أتى أبي جمرة بن عوف إلى النبي ﷺ هو وأخوه حرث ، فبايعا رسول الله ﷺ وأن رسول الله ﷺ أتاه فمسح صدره ، ودعا فيه بالبركة ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٧٧ - جمرة بن النعمان

(ب س ع) جَمْرَةُ بن النُعْمَان بن هُوذَةَ بن مالك بن سنان (١) بن البَيَّاع بن دُكَيْم بن عدى بن حَزَّاز بن كاهل بن عذرة . سيد بني عذرة ، وقد على النبي ﷺ في وفد عذرة ، وأتاه بصدقهم ، قاله الطبري .

روى عن النبي ﷺ أنه أمره بدفن الشعر والدم ، وأقطعته النبي ﷺ رَمِيَّة سوطه وَحَضْر (٢) فرسه من وادي القرى ، وهو أول من قدم بصدقة عذرة إلى النبي ﷺ .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى أسقط من نسبه ثلاثاً ، فقال : البياع ابن كاهل بن عذرة ، والذي ذكرناه أصح ، وكذلك ذكره ابن ماكولا ، وابن الكلبي ، وغيرهما . حزاز : بفتح الحاء المهملة ، والزاي المشددة ، وآخره زاي أخرى . والبياع : بالياء الموحدة ، والياء المشددة تحبها نقطتان ، وآخره عين مهملة .

(١) في الأصل والطبوعة نعمان وما أثبتناه عن الحمرة ٢٠٤ ؛ والأصل في ترجمة حمزة بن النعمان ، وسنان

(٢) الحضير : العدو ، يفتح ندر هو فرسه .

٧٧٨ - جمهان الأعمى

جمهانُ الأعمى : أخبرنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة ، قال : أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل الفلكي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبيد الله الأخرم ، حدثنا أبو نصر بن علي الفامي ، أخبرنا أبو العباس الأصم ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى ، أخبرنا نصر بن طريف ، عن أيوب بن موسى ، عن المقبري ، عن ذكوان ، عن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله ﷺ فجاء جمهان الأعمى ، فقال رسول الله ﷺ : استئري منه ، قالت : يا رسول الله ، جمهان الأعمى ؟ قال : إنه يكره للنساء أن ينظرن إلى الرجال ، كما يكره للرجال أن ينظروا إلى النساء .

٧٧٩ - جميع بن مسعود

جميع بن مسعود بن عمرو بن أصرم بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي ، وهو الذي تصدق بجميع جهازه في سبيل الله عز وجل ، قاله ابن الكلبي .

٧٨٠ - جميل بن بصرة

(دع) جميل بن بَصْرَةَ الغِفَارِي : وقيل : حَمِيل ، بضم الحاء وفتح الميم ، وهو أكثر ، وقيل : بصرة بن أبي بصرة ، سكن مصر ، وله بها دار .

روى المقبري ، عن أبي هريرة ، عن جميل الغفاري ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد مكة ، ومسجدي هذا ، ومسجد بيت المقدس .

قال ابن ماكولا : وأما حميل بضم الحاء المهملة وفتح الميم ، فهو أبو بصرة الغفاري حميل بن بصرة ، قال علي بن المديني : وقال مالك في حديث زيد بن أسلم عن المقبري ، عن أبي هريرة أنه لقي جميلا ، يعني بالحميم ، وتابعه الدراوردي وأبي ، وقال روح بن القاسم عن زيد بن أسلم : حميل بحاء مهملة ، وتابعه سعيد بن أبي مریم ، عن محمد بن جعفر ، عن زيد ، وقال ابن الهاد : بصرة بن أبي بصرة ؛ قال ابن ماكولا : والصحيح : حميل ، يعني بضم الحاء ، وقال : على ذلك اتفقوا ، وهو حميل بن بصرة بن وقاص بن حاجب بن غفار ، حدث عنه عمرو بن العاص ، وأبو هريرة ، وأبو تميم الخيشاني (١) ، وتمام بن فرع المهري ، ومرثد بن عبد الله اليزني ، وغيرهم ، انتهى كلام ابن ماكولا .

أخرجه هنا ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو عمر في حميل ، بالحاء المهملة .

٧٨١ - جميل بن ردام

(دع) جميلُ بن رِدامِ العُدْرِي ، أفضعه النبي ﷺ الرمضاء ، روى عمرو بن حزم ، قال :

(١) في الأصل : الخيشاني ، ينظر المشبهة : ١٩٨ .

كتب رسول الله ﷺ لجميل بن ودّام : هذا ما أعطى محمد رسول الله جميل بن ودّام العذري ، أعطاه الرمضاء (١) لا يحاقه فيه أحد ، وكتب علي بن أبي طالب .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٨٢ - جميل بن عامر

(ب) جميل بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن هريج بن سعد بن جمح القرشي الجمحي ، أخو سعيد بن عامر ، وهو جد نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي المحدث .
أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له رواية .

٧٨٣ - جميل بن معمر

(ب س) جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ، وهو أخو سفيان بن معمر ، وعم حاطب ، وحطاب ابني الحارث بن معمر .
قال الزبير : ليس لجميل وسفيان عقب ، والعقب لأخيهما الحارث .
وكان لا يكتم ما استودعه من سر ، وخبره في ذلك مع عمر بن الخطاب مشهور (٢) ، وكان يسمى ذا القلبين ، وفيه نزلت : « ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه (٣) » في قول :
أسلم جميل عام الفتح ، وكان مستأ ، وشهد مع رسول الله ﷺ حينما ، فقتل زهير بن الأبرج بأسورا ، فلذلك قال أبو خراش الهذلي يخاطب جميل بن معمر (٤) :

فأقسم (٥) لو لاقيته غير مؤثق لآبتك بالجزع الضباع النواهل
وكنت ، جميل أسوأ الناس صرعة ولكن أقران الظهور مقاتل (٦)
وليس كعهد الدار يا أم مالك ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

وشهد مع أبيه الفجار ، قال الزبير بن بكار : جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن حوفك رضي عنهما ، فسمعه قبل أن يدخل يتغنى بالنصب :

وكيف ثواني بالمدينة بعدما قضى وطراً منها جميل بن معمر

فلدخل إليه وقال : ما هذا يا أبا محمد ؟ قال : إذا خلونا في منازلنا قلنا ما يقول الناس ، وروى محمد ابن يزيد (٧) هذا الخبر ، فقلبه ، فجعل المتغنى : عمر ، والداخل عبد الرحمن ، والزبير أعلم بهذا الشأن .

(١) في النهاية : رمد بفتح الراء : ماء أقطعته النبي صلى الله عليه وسلم جملاً العذري حين وفد عليه .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٩٥ .

(٣) الأحزاب : ٤ .

(٤) الأبيات في ديوان الهذليين ، القسم الثاني : ١٥٠ .

(٥) رواية الديوان : فوائده لـ .

(٦) قبل هذا البيت في الديوان :

وإنك لو واجهته إذ لقيته فنزلته أو كنت ممن ينازل

وبعد البيت هذه الرواية :

ولكن قرن الظهر للمراء فاقل لظل جميل أسوأ القوم تلة

(٧) هو المبرد ، ينظر الكامل : ٣٩٢/١ ، ٣٩٤ .

أخرجه أبو هرير وأبو موسى ، وزاد أبو موسى في نسبه ، فقال : جميل بن معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب ، والأول أصح .

٧٨٤ - جميل النجرائي

جميل النجرائي : روى محكم بن صالح الضبي ، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي ، قال : حدثني جميل النجرائي قال : شهدت مع رسول الله ﷺ قبل موته بعام وهو يقول : إني لأبرأ إلى كل ذي خَلَةٍ (١) من خلته ، ولو كنت متخذنا خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً ، ولكن أخى في الله وصاحبي في الغار ، ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

باب الجيم والنون

٧٨٥ - جناب أبو خابط

جناب (دع) جناب أبو خابط الكناني ، روى حديثه سعيد بن المسيب ، عن خابط بن جناب عن أبيه جناب ، قال : كنت بالفلاة إذ مر علينا جيش عمر مرمم ، فقبل : هذا رسول الله ﷺ ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

خابط : بالخاء المعجمة والباء الموحدة .

٧٨٦ - جناب بن قيطي

جناب بن قيطي الأنصاري : قتل يوم أحد ، قاله ابن إسحاق من رواية المروزي ، عن أبي أيوب ، عن ابن سعد ، عنه ، وقال غيره : جناب بن قيطي ، بضم الخاء والباءين الموحدين ، وقيل : جناب بالخاء المعجمة ، وبالخاء المهملة هو الصواب .

٧٨٧ - جناب الكلبي

جناب الكلبي : أسلم يوم الفتح . روى عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول لرجل ربعة : « إن جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري ، والملائكة قد أظلت عسكري ، فخذ في بعض همتائك » فأطرق الرجل شيئاً ، ثم قال :

يا رُكْنٌ معتمد وعصمة لائذ
يا من تخمير الإله لخلقه
أنت انبي وخير عصبة آدم
ميكال معك وجبرئيل كلاهما
وملاذ منتجع وجار مجاور
فجابه بالخاق الزكي الطاهر
يا من يجود كقبض بحر زاخر
مدد النصر من عزيز قاهر

قال : فقلت : من هذا الشاعر ؟ فقيل : حسان ، فرأيت رسول الله ﷺ يدعو له ويقول خيراً .

٧٨٨ - جناد بن ميمون

جناد (دع) جناد بن ميمون : بعد في الصحابة ، شهد فتح مصر لا يعرف له حديث ، قاله أبو سعيد بن يونس :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

جناد : بالخاء في آخره .

(١) الخلة : الصداقة والمحبة ، ينظر النهاية في شرح هذا الحديث .

(ب د ع) جُنَادَة ، بالماء ، هو جنادة ، بن أبي أمية الأزدي ، ثم الزهراني ، واسم أبي أمية مالك ، قاله أبو عمر عن خليفة وغيره .

وقال البخاري : اسم أبي أمية كثير . وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، عن جنادة بن أبي أمية الدوسي ، واسم أبي أمية كبير ، ولأبيه صحبة ، وهو شامي ، وشهد فتح مصر ، وعقبه بالكوفة .

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي : جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك الذي يأتي ذكره ، قال أبو عمر : هو كما قال محمد بن سعد ، هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن ، قال : وكان جنادة بن أبي أمية على غزو الروم في البحر لمعاوية ، من زمن عثمان رضي الله عنه إلى أيام يزيد ، إلا ما كان من أيام الفتنة وشتا في البحر سنة تسع وخمسين .

قال أبو عمر : وكان من صفار الصحابة وقد سمع من النبي ﷺ ، وروى عن معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وابن عمر . روى عنه أبو قبيل المعافري ، ومرثد بن عبد الله ، وبسر بن سعيد ، وشيخ بن بيتان ، والحارث بن يزيد الحضرمي .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حجاج ، عن ليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، أن جنادة بن أبي أمية حدثه أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ اختلفوا ، فقال بعضهم : إن الهجرة قد انقطعت ، قال جنادة : فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن ناساً يقولون : إن الهجرة قد انقطعت ، فقال رسول الله ﷺ : لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد .

وله حديث في صوم يوم الجمعة وحده ، وتوفي بالشام سنة ثمانين ، وهو من صفار الصحابة : أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده لم يسم أباه كبيراً ، وإنما جعل كبيراً أبا جنادة الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .

٧٩٠ - جنادة بن أبي أمية

(د ع) جُنَادَة بن أبي أمية : قال ابن منده : واسم أبي أمية كبير ، أدرك النبي ﷺ ولا تصح له صحبة ، قال : وقال محمد بن إسماعيل : اسم أبي أمية كثير ، توفي سنة سبع وستين ، روى أبو عبد الله الصنابحي أن جنادة بن أبي أمية أم قوماً ، فلما قام إلى الصلاة التفت عن يمينه فقال : أترضون ؟ قالوا : نعم ، ثم فعل عن يساره ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أم قوما وهم له كارهون ، فإن صلاته لا تجاوز ترقوته (١) . هذا قول ابن منده .

وقال أبو نعيم لما ذكره : هو عندي جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدم ذكره ، فرق بينهما بعض المتأخرين من الرواة ، وهما عندي واحد ، وذكر الحديث : من أم قوما وهم له كارهون .

(١) الترقوة ، مقدم الخلق في أهل الصدر .

وأما أبو هريرة فإن قوله : إن اسم أبيه كبير ، قاله في الترجمة الأولى ، ولم يذكر هذه الترجمة ، يدل على أنه رأها واحدا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٩١ - جنادة بن أبي أمية الأزدي

(ج) جنادة بن أبي أمية الأزدي ، أبو عبد الله ، له صحبة نزل مصر ، وعقبه بالكوفة ، واسم أبي أمية كبير ، قاله البخاري ، توفي سنة سبع وستين ،

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، أن حذيفة البارقي حدثه أن جنادة بن أبي أمية حدثه أنهم دخلوا على رسول الله ﷺ ثمانية نفر هو ثامنهم ، ففرد إليهم رسول الله ﷺ طعاما في يوم الجمعة ، فقال : كلوا ، فقالوا : إنا صيام ، فقال : أصمتم أمس ؟ وذكر الحديث .

أخرج هذه الترجمة أبو نعيم وحده ، فإذا يكون قد أخرج جنادة بن أبي أمية ثلاث تراجم ، هذه لإحداها ، والثانية : جنادة بن أبي أمية ، وقال : واسم أبي أمية كبير ، وذكر له حديث الإمامة ، وقال : هو عند جنادة بن أبي أمية الأزدي ، يعني هذا الذي في هذه الترجمة وهما واحد ، والثالثة : جنادة ابن أبي أمية الزهراني الذي ولي غزو البحر ، وروى له حديث الهجرة ، وجعل الثلاثة واحدا ، فلا أدري من أين ذكر هذه الترجمة ؟ وابن منده إنما ذكر جنادة بن أبي أمية ترجمتين لا غير ، والله أعلم . وأبو هريرة صرح بأنهما اثنان ، أحدهما : جنادة بن أبي أمية الأزدي للزهراني ، واسم أبيه كبير ، والثاني جنادة بن مالك ، والله أعلم .

٧٩٢ - جنادة بن جراد

(ب د ع) جنادة بن جراد العيلاني الأسدي ، أحد بني عيلان ، سكن البصرة .

روى عنه زياد بن قريع أحد بني عيلان بن جأوة أنه قال : « أتيت النبي ﷺ يبيل قد وسمتها في أنفها ، فقال : يا جنادة ، أما وجدت عظما تسمها فيه إلا الوجه ؟ أو ما علمت أن أمامك القصاص ؟ قلت : أمرها إليك ، قال : اثني بشيء ليس عليه وسم ، فأثنته بآبن ليون وحقه ، وجعلت الميسم حيال العنق ، فقال : أحر ، ولم يزل يقل : أحر ، حتى بلغ الفخذ ، فقال النبي ﷺ : على بركة الله ، فوسمها في أفخاذها ، وكانت صدقها حقتين » .
أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا نسه أبو عمر ، فقال : العيلاني الأسدي ، ولا أعرف هذا النسب ، إنما عيلان بن جأوة بن معن ، وولد معن من باهلة ، فهو عيلاني باهلي ، وأما أسدي فلعله له فيهم حلف ، وإلا فليس منهم ، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في باهلة ، والله أعلم .

قريع : بضم القاف ، وفتح الراء ، وبالياء تحتهما نقطتان .

٧٩٣ - جنادة بن زيد الحارثي

(د ع) جُنَادَةُ بْنُ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ : من أهل البصرة من أعرابها ، لا تصح صحته ، في إسناده نظر ، روت عنه ابنته أم المتلمس ، عن أبيها جنادة بن زيد ، قال : وفدت فقلت : يا رسول الله ، إني وافد قومي من بلحارث من أهل البحرين ، فادع الله أن يعيننا على عدونا من ربيعة ومضر حتى يسلموا ، فدعا الله ، وكتب بذلك كتاباً ، وهو عندنا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٩٤ - جنادة بن سفيان

(ب) جُنَادَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، وقيل : الْجَمْحِيِّ ؛ لأن أباه سفيان يلبس إلى معمر بن حبيب بن حذافة بن جمح ؛ لأن معمرأ تبناه بمكة ، وقد ذكرنا خبره في باب سفيان . وهو من الأنصار أحد بني زريق بن عامر من بني جشم بن الخزرج ، إلا أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحي ، وهو وبنيه ينسبون إليه .

قدم جُنَادَةُ وأخوه جابر بن سفيان ، وأبوهما سفيان من أرض الحبشة : وهلكوا ثلاثهم في خلافة عمر ابن الخطاب ، رضي الله عنهم ، قاله ابن إسحاق (١) .

وجُنَادَةُ وجابر ابنا سفيان هما أخوا شرحبيل بن حسنة ؛ لأن سفيان أباهما تزوج حسنة أم شرحبيل بمكة . فولدت له .

أخرجه أبو عمر .

٧٩٥ - جنادة بن عبد الله

(ب) جُنَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وأبوه عبد الله هو أبو نبيعة ، قتل جنادة يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

٧٩٦ - جنادة بن مالك

(ب د ع) جُنَادَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَزْدِيِّ . سكن مصر ، وعقبه بالكوفة ، روى حديثه مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير ، عن حذيفة الأزدي ، عن جنادة الأزدي أنه قال : « دخلت على رسول الله ﷺ يوم الجمعة مع نفر من الأزدي ، سبعة أنا ثامنهم ، ونحن صيام ، فدعانا لطعام بين يديه ، فقلنا : يا رسول الله ، إنا صيام ، قال : فهل صمتم أمس ؟ قلنا : لا ، قال : فتصومون غداً ، قلنا : ما نريد ذلك ، قال : فأفطروا » .

هذا كلام ابن منده .

وأما أبو نعيم فذكر له ترجمة : جنادة بن مالك ، ويكنى أبا عبيد الله ، وعقبه بالكوفة ، وأخرج حديثه عن مصعب بن عبيد الله بن جنادة ، عن أبيه ، عن جده جنادة بن مالك ، قال : قال رسول الله

(١) سيرة ابن هشام : ٢٦٤/٢ .

ﷺ : « ثلاث من فعل الجاهلية لا يدعهن أهل الإسلام : استسقاء بالكواكب ، وطعن في النسب ، والنياحة على الميت » .

وأخرج أبو عمر نحوه ؛ أما حديث صوم يوم الجمعة فأخرجه أبو نعيم في ترجمة جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي يكنى أبا عبيد الله في ترجمة منفردة ، وقد ذكرناه ، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني ، وجعله هو : ابن مالك وابن كثير .

وبالجملة فقد اختلفوا في ذلك ؛ فأما أبو عمر فقد صرح بأنهما اثنان ، أحدهما جنادة بن أبي أمية ، وجنادة بن مالك ، وروى عنه حديث النياحة ، وأما أبو نعيم فإنه جعل جنادة بن أبي أمية الأزدي ، وكنيته أبو عبيد الله ، الذي سكن مصر وعقبه بالكوفة ، ترجمة ، وروى عنه صوم يوم الجمعة ، وجنادة ابن أبي أمية ، واسمه كبير ، الذي روى حديث الإمامة ترجمة ثانية ، وجنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني الذي شهد فتح مصر ترجمة ثالثة ، وروى عنه حديث الهجرة ، ثم قال : وبعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، أفرد حديث جنادة في الإمامة ، وحديث الهجرة فجعلهما ترجمتين بكثيراً لتراجمهم ، وثلاثهم عندي واحد : جنادة الأزدي ، وجنادة الزهراني ، وجنادة الذي روى حديثه حذيفة في الصوم ، وأما ابن منده فجعل جنادة بن أبي أمية ترجمتين ، وجنادة بن مالك ترجمة أخرى ، فجعلهم ثلاثة ، ولم يتكلم عليهم بشيء ، فدل على أنه ظنهم ثلاثة ، وما أشبه كلام أبي نعيم وأبي عمر بالصحة والصواب ، والله أعلم .

٧٩٧ - جنادة الأزدي

(ب) جنادة الأزدي ، قال أبو عمر : ذكره ابن أبي حاتم بعد ذكر جنادة بن مالك ، وجعله آخر فقال : جنادة الأزدي ، له صحبة ، مصري ، روى الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن حذيفة الأزدي ، عن جنادة الأزدي ، وقد وهم فيه ابن أبي حاتم وفي جنادة بن أبي أمية . قلت : وهذا جنادة هو المذكور في الترجمة التي قبل هذه ، وحديثه في الصوم يوم الجمعة ، وقد أخرجه أبو عمر ؛ فلا أدري لم أخرج هذا منفرداً وهما واحد ؟ .

٧٩٨ - جنادة

(د ع) جنادة : غير منسوب ، كتب له النبي ﷺ كتاباً ، له ذكر في حديث عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كتب رسول الله ﷺ كتاباً لجنادة : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لجنادة وقومه ، ومن اتبعه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، وأطاع الله ورسوله ، وأعطى الخمس من المغنم ، خمس الله ، وفارق المشركين ؛ فإن له ذمة الله وذمة محمد . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٩٩ - جنيد

جنيد . يتقدم النون على الباء الموحدة ، وآخره ذال معجمة ؛ قال الأمير أبو نصر : هو جنيد بن سبع ، قال : « قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً ، وقاتلت

معه آخر النهار مسلماً ، رواه أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن حجر أبي خلف ، عن عبد الله بن عوف ، قال : سمعت جنينا ، قال الخطيب أبو بكر : رأيت في كتاب ابن الفرات بخطه ، عن أبي الفتح الأزدي ، عن أبي يعلى ، عن محمد بن عباد ، عنه مضبوطاً كذلك ، وهو غاية في ضبطه ، حجة في نقله ،

٨٠٠ - جنلد بن جنادة

(ب د ع) جُنْدَبُ بنُ جُنَادَةَ بنِ صَفِيَّانِ بنِ عُبَيْدِ بنِ حِرَامِ بنِ غِفَارِ بنِ مُلَيْلِ بنِ هَمْرَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عبدِ مَنَاةَ بنِ كَنَانَةَ بنِ خَزِيمَةَ بنِ مَدْرَكَةَ بنِ لِيَاسِ بنِ مَضَرَ ، وقيل غير ذلك ، أبو ذر الغفاري ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى ، أسلم والنبي ﷺ بمكة أول الإسلام ، فكان رابع أربعة ، وقيل : خامس خمسة ، وقد اختلفت في اسمه ونسبه اختلافاً كثيراً ، وهو أول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام ، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه ، فأقام بها حتى هاجر النبي ﷺ فأثابه بالمدينة ، بعد ما ذهبت بدر وأحد والخندق ، وصحبه إلى أن مات ، وكان يعبد الله تعالى قبل مبعث النبي ﷺ بثلاث سنين ، وبإيعاز النبي ﷺ على أن لا تأخذه في الله لومة لأثم ، وعلى أن يقول الحق ، وإن كان مرأه

أخبرنا إبراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد الله ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن عثمان بن عمير هو أبو اليقظان ، عن أبي حرب ، عن أبي (١) الأسود الديلي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر .

وروى أن النبي ﷺ قال : أبو ذر يمشي على الأرض في زهد عيسى بن مريم .

وروى عنه عمر بن الخطاب ، وابنه عبد الله بن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم من الصحابة ، ثم هاجر إلى الشام بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه ، فلم يزل بها حتى ولي عثمان ، فاستقدمه لشكوى معاوية منه ، فأسكنه الربدية (٢) حتى مات بها .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري ، يعرف بابن الشرجي ، وغير واحد ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسن الشافعي ، أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين ، وهو أبو الحسن ، أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن علي بن يحيى بن سلوان المازني ، أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي ، أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا أبو مسهر ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر ، عن رسول الله ﷺ ، عن جبريل عليه السلام ، عن الله تبارك وتعالى أنه قال : يا عبادي ، إنني قد حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً ، فلا تظالموا ، يا عبادي ، إنكم تخطئون بالليل والنهار ، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أباي ، فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي ، كلكم جائع إلا من أطعته ، فاستطعموني أطعكم ، يا عبادي ، كلكم عار إلا من كسوته ، فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب

(١) في الأصل عن ابن أبي الأسود .

(٢) موضع قرب المدينة .

رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً ، يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد في ملكي شيئاً ، يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد ، فسألوني ، فأعطيت كل إنسان ما سأل ، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً ، إلا كما ينقص البحر أن يغمر فيه الميخيط (١) غمسة واحدة ، يا عبادي ، إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي القاسم علي بن الحسن إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن هارون ، أخبرنا محمد ، ابن إسحاق ، أخبرنا عفان بن مسلم ، أخبرنا وهيب ، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم (٢) ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه ، عن زوجة أبي ذر ، أن أبا ذر حضره الموت ، وهو بالربذة ، فبكت امرأته ، فقال : ما يبكيك ؟ فقالت : أبكى أنه لا بد لي من تكفينك ، وليس عندي ثوب يسع لك كفناً ، فقال : لا تبكي ، فإني سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول : يموتن رجل منكم بفلاة من الأرض ، تشهده عصابة من المؤمنين ، فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية ، ولم يبق خبري ، وقد أصبحت بالفلاة أموت ، فراقبي الطريق ، فإني سوف ترين ما أقول لك ، وإني والله ما كذبت ولا كذبتُ ، قالت : وأنى ذلك وقد انقطع الحاج ! قال : راقبي الطريق ، فبينما هي كذلك إذ هي بقوم تحبب بهم رواحلهم كأنهم الرخم (٣) ، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها ، فقالوا : مالك ؟ فقالت : امرؤ من المسلمين تكفونونه وتوجرون فيه ، قالوا : ومن هو ؟ قالت : أبو ذر ، قال : فقدوه بأبائهم وأمهاتهم ، ثم وضعوا سياطهم في نحورها ، يبتدرونه ، فقال : أشيروا ، فأنتم النفر الذين قال فيكم رسول الله ﷺ : ثم قال : أصبحت اليوم حيث ترون ، ولو أن ثوباً من ثيابي يسعني لم أكفن إلا فيه ، فأنشدكم بالله لا يكفني رجل كان أميراً أو عريفاً أو يريداً (٤) ، فكل القوم كان نال من ذلك شيئاً إلا فتي من الأنصار كان مع القوم ، قال : أنا صاحبه ، الثوبان في عيبتي (٥) من غزل أمي ، وأحدوثي هذين اللذين حلّ ، قال : أنت صاحبي فكفني .

وتوفي أبو ذر سنة اثنين وثلاثين بالربذة ، وصلى عليه عبد الله بن مسعود ، فإنه كان مع أولئك النفر الذين شهدوا موته ، وحملوا عياله إلى عثمان بن عفان رضي الله عنهم بالمدينة ، فضم ابنته إلى عياله ، وقال : برحم الله أبا ذر .

وكان آدم طويلاً أبيض الرأس واللحية ، وسنذكر باقي أخباره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

(١) الميخيط : الإبرة .

(٢) في المطبوعة : جشم ، ينظر ميزان الاعتدال : ٤٥٩/٢ ، والاستيعاب : ٢٥٣ .

(٣) تحبب : تسرع ، والرخم بفتحين : طائر .

(٤) البريد : الذي يحمل الرسائل .

(٥) العيبة : ما يحمل فيه الثياب .

٨٠١ - جندب بن حيان

(س) جُنْدَبُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو رَمْثَةَ التَّمِيمِيُّ . من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم ، اختلف في اسمه ، فسماه البرقي كذلك ، وأورده أبو عبد الله بن منده في رفاعه . أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٨٠٢ - جندب بن زهير

(ب د ع) جُنْدَبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ جِشْمِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ذَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوَلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدِ الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيُّ . كان على رجالة صفيين مع علي ، وقتل في تلك الحرب بصفيين .

قال أبو عمر : قيل إن الذي قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة بن أبي معيط هو : جندب بن زهير ، قاله الزبير بن بكار ، وقيل : جندب بن كعب ، وهو الصحيح ، قال : وقد اختلف في صحبة جندب ابن زهير ، فقيل : له صحبة ، وقيل : لا صحبة له ، وإن حديثه مرسل ، وتكلموا في حديثه من أجل السري بن إسماعيل .

قال أبو نعيم : ذكره البغوي ، وقال : هو أزدي : وروى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كان جندب بن زهير إذا صلى أو صام أو تصدق ، فذكر بخير ارتاح له ، فزاد في ذلك لقالة الناس ، فأنزل الله تعالى في ذلك : (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً) (١) وكان فيمن سيره عثمان رضي الله عنه من الكوفة إلى الشام ، وهو أحد جنادب الأزد ، وهم أربعة : جندب الخير بن عبد الله ، وجندب بن كعب قاتل الساحر ، وجندب بن عفيف ، وجندب بن زهير ، وقتل مع علي بصفيين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو هرير فأخرج من أخباره شيئاً في ترجمة جندب بن كعب .

٨٠٣ - جندب بن ضمرة

(ب د ع) جُنْدَبُ بْنُ ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ : هو الذي نزل فيه قوله تعالى : (ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله) (٢) الآية .

وقد اختلف العلماء في اسمه ، فروى طاوس عن ابن عباس أن رجلاً من بني ليث ، اسمه جندب بن ضمرة ، كان ذا مال ، وكان له أربعة بنين ، فقال : اللهم إني أنصر رسولك بنفسى ، غير أنني أعود عن سواد المشركين إلى دار الهجرة ، فأكون عند النبي ﷺ ، فأكثر سواد المهاجرين والأنصار ، فقال ليبيته : احمولني إلى دار الهجرة ، فأكون مع النبي ﷺ ، فحملوه ، فلما بلغ التنعيم (٣) مات ، فأنزل الله عز وجل : (ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله) . الآية .

(١) الكهف : ١١٠

(٢) النساء : ١٠٠

(٣) التنعيم : موضع على ثلاثة أميال أو أربعة من مكة .

وروى حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، مثله ، وروى حجاج بن مهنال ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن قسيط ، مثله ، وروى أيضاً اسمه جندع بن ضمرة ، ووافقته عليه عامة أصحاب ابن إسحاق .

وروى عكرمة عن بن عباس : ضمرة بن أبي العيص ، وقال عبد الغني بن سعيد : اسمه ضمرة ، وروى أبو صالح عن ابن عباس اسمه : جندع بن ضمرة ، وقيل : ضمضم بن عمرو الخزاعي ، وهذا اختلاف ذكره ابن منده وأبو نعم .

وأما أبو عمر فقال : جندب بن ضمرة الجندعي ، لما نزلت : (أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ^(١)) فقال : اللهم قد أبلغت في المعذرة والحجة ، ولا معذرة ولا حجة ، ثم خرج وهو شيخ كبير ، فأتى في بعض الطريق ، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ : مات قبل أن مهاجر فلاندرى أعلى ولاية هوأم لا ؟ فنزلت : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ) ولم ينقل من الاختلاف شيئاً .
أخرجه الثلاثة .

٨٠٤ - جندب بن عبد الله

(ب د ع) جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ الْبَجَلِيِّ الْعَسَاكِيِّ : وعلقة ، بفتح العين واللام : بطن من بجيلة ، وهو علقمة بن عبقر بن أعمار بن إراش بن عمرو بن الغوث ، أخي الأزد بن الغوث ، له صحبة ليست بالقديمة ، يكنى أبا عبد الله ، سكن الكوفة ثم انتقل إلى البصرة ، قدمها مع مصعب بن الزبير .

روى عنه من أهل البصرة : الحسن ، ومحمد وأنس ابن سيرين ، وأبو السَّوَّارِ العدوي ، وبكر ابن عبد الله ، ويونس بن جبير الباهلي ، وصفوان بن محرز ، وأبو عمران الجوني . وروى عنه من أهل الكوفة عبد الملك بن عمير ، والأسود بن قيس ، وسلمة بن كهيل .

وله رواية عن أبي بن كعب ، وحذيفة ، روى عنه الحسن أن النبي ﷺ قال : « من صلى صلاة الصبح كان في ذمة الله عز وجل ، فانظر لا يظلمك الله بشيء من ذمته » .

قال ابن منده وأبو نعم : ويقال له : جندب الخير ، والذي ذكره ابن الكلبي أن جندب الخير هو جندب بن عبد الله بن الأخرم الأزدي الغامدي .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا جعفر بن أحمد بن الحسين المقرئ ، أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن التتوحي ، أخبرنا أبو الحسين عبد (٢) الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان ، الزبيني (٣) ، حدثنا أحمد ابن أبي عوف ، حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا معمر ، قال : سمعت أبي يحدث أن خالد الأثبيج بن أخي صفوان بن محرز ، حدث عن صفوان بن محرز أنه حدث أن جندب ابن عبد الله البجلي بعث إلى عسَّعَس بن سلامة ، زمن فتنة ابن الزبير ، قال : اجمع لي نقرأ من إخوانك

(١) سورة النساء : ٩٧

(٢) في المطبوعة : عبید ، والمثبت عن الأصل ، وينظر المشبه : ٣٤١ .

(٣) في المطبوعة : الزبيني ، والنصبت عن المشبه : ٣٤١ .

حتى أحدثهم ، فبعث رسولا إليهم ، فلما اجتمعوا جاء جندب ، وعليه بُرْتُسٌ أصفر ، فحمر البرلس عن رأسه فقال : « إن رسول الله ﷺ بعث بعثا من المسلمين إلى قوم من المشركين ، وأنهم التقوا ، فكان رجل من المشركين إذا أراد أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له ، وقتله ، وإن رجلا من المسلمين التمس غفلته ، قال : وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد ، فلما رفع عليه السيف قال : لا إله إلا الله ، وقتله . وجاء البشير إلى رسول الله ﷺ فسأله ، وأخبره ، حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع ، فدعاه فسأله فقال : لم قتله ؟ فقال : يا رسول الله ، أوجع في المسلمين ، وقتل فلاناً وفلاناً ، وسمى له نفراً ، وإن حملت عليه السيف ، فلما رأى السيف قال : لا إله إلا الله ، قال رسول الله ﷺ : أقتلته ؟ قال : نعم ، قال : فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟ قال : فجعل لا يزيد على أن يقول : كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟ » .

فقال لنا جندب عند ذلك : قد أظلتكم فتنة من قام لها أرذنته ، قال : قلنا : فما تأمرنا ، أصلحك الله ، إن دخل علينا مصرنا ؟ قال : ادخلوا دوركم ، قلنا : فان دخل علينا دورنا ؟ قال : ادخلوا بيوتكم ، قال : قلنا : إن دخل علينا بيوتنا ؟ قال : ادخلوا محادعكم ، قلنا : فان دخل علينا محادعتنا ؟ قال : كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل .
أخرجه الثلاثة .

٥٠٥ - جندب بن عمرو

(د ع) جندب بن عمرو بن حُمَمَةَ الدَّوسِيّ ، حليف بن عبد شمس ، قال هريرة بن الربيع وابن شهاب : إنه قتل بأجنادين .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٠٦ - جندب بن كعب

(ب د ع) جندب بن كعب بن عبد الله بن غنم بن جزم بن عامر بن مالك بن ذهل بن ثعلبة بن ظبيان بن غامد الأزدى ثم الغامدى ، وقيل في نسبه غير ذلك ، وهو أحد جنادب الأزد ، وهو قاتل الساحر عند الأكثر ، ومن قاله الكلبي والبخاري .

روى عنه الحسن ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا باسنادهم عن محمد بن عيسى ، أخبرنا أحمد بن منيع ، أخبرنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « حد الساحر ضربة بالسيف » .

قد اختلف في رفع هذا الحديث ، فمنهم من رفعه بهذا الإسناد ، ومنهم من وقفه على جندب . وكان سبب قتله الساحر أن الوليد بن عقبة بن أبي معيط لما كان أميراً على الكوفة حضر عنده ساحر ، فكان يلعب بين يدي الوليد يريه أنه يقتل رجلا ، ثم يحيه ، ويدخل في فم ناقة ثم يخرج من حياها (١) .

(١) الحياه ، الفرج .

فأخذ سيفاً من صيقل واشتمل عليه ، وجاء إلى الساحر فضربه ضربة فقتله ، ثم قال له : أحي نفسك ثم قرأ : (أَفْتَاتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصِرُونَ) (١) فرفع إلى الوليد فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : حد الساحر ضربة بالسيف ، فحبسه الوليد ، فلما رأى السجنان صلاته وصومه خلى سبيله ، فأخذ الوليد السجنان فقتله ، وقيل : بل سجنه ، فأناه كتاب عثمان باطلاقه ، وقيل : بل حبس الوليد جندباً ، فأتى ابن أخيه إلى السجنان فقتله ، وأخرج جندباً فذلك قوله :

أَفِي مَضْرَبِ السَّحَارِ يُحْبَسُ جُنْدَبٌ وَيُقْتَلُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ الْأَوَائِلُ
فَإِنْ بِكَ ظَنِّي بِابْنِ سَلْمَى وَرَهْطِهِ هُوَ الْحَقُّ يُطْلِقُ جَنْدَبًا وَيَقَاتِلُ (٢)

وانطلق إلى أرض الروم ، فلم يزل يقاتل بها المشركين ، حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية :

وقيل لابن عمر : إن المختار قد اتخذ كرسيّاً يطيف به أصحابه يستسقون به ويستنصرون ، فقال : أين بعض جنادة الأزدي عنه ؟ وهم : جندب بن زهير من بني ذبيان ، وجندب الخير بن عبد الله ، وجندب بن كعب ، وجندب بن عفيف ،
أخرجه الثلاثة .

٨٠٧ - جندب بن مكيب

(ب د ع) جُنْدَبُ بْنُ مَكَيْثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرَادِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ طُحَيْلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرَّبِيعَةِ بْنِ رِشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَهَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ الْجَهَنِيِّ ، أَخُو رَافِعِ بْنِ مَكَيْثِ ، لَهَا صَحْبَةٌ .
روى عنه مسلم بن عبد الله الليثي ، وأبو سبرة الجهني ، واستعمله النبي ﷺ على صدقات جهينة ، قاله محمد بن سعد ، وسكن المدينة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يعقوب قال : قال أبي : حدثني محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن مسلم بن عبد الله الليثي ، عن جندب بن مكيب قال : بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي ، كلب ليث ، إلى بلسملوح ، قال : فخرجنا فلما أجبوا (٣) وسكنوا وناموا ، شننا عليهم الغارة ، فقتلنا من قتلنا ، واستقمنا النعم .

وقال أبو أحمد العسكري : هو جندب بن عبد الله بن مكيب ، ثم نقض هو على نفسه فإنه قال في ترجمة رافع بن مكيب : إنه أخو جندب ، ولم يذكر في نسب رافع : عبد الله ، فكيف يكن وأخا جندب ! إنما هو على ما ذكره في جندب : عم جندب بن عبد الله بن مكيب .
أخرجه الثلاثة .

(١) الأنبياء : ٣ .

(٢) البيتان في الاستيعاب : ٢٦٠ .

(٣) أجلبوا : جمعوا .

(دع) جُنْدُبُ بْنُ نَاجِيَةَ أَوْ نَاجِيَةَ بْنِ جُنْدَبٍ : روى محمد بن معمر ، عن عبيد الله بن موسى ، عن موسى عبيدة ، عن عبد الله بن عمرو الأسلمي ، عن ناجية بن جندب ، أو جندب بن ناجية قال : « لما كنا بالغميم (١) أتى رسول الله ﷺ خبر أن قريشاً بعثت خالد بن الوليد في خيل يتلوى رسول الله ﷺ فكره رسول الله ﷺ أن يلقاه ، وكان بهم رحيا ، قال : من رجل يعدل بنا عن الطريق ؟ قلت : أنا بأبي أنت ، فأخذتهم في طريق ، فاستوت بنا الأرض حتى أنزلته الحديبية ، وهي نَزْحُ (٢) ، فألقى فيها سهماً أو سهمين من كنانته ، ثم بصق فيها ، ودعا ، فقارت عيونها حتى لقي أقول : لو شئنا لا غرطنا بأيدينا .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن عبيد الله ، وقال : عن ناجية ، ولم يشك ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قوله : لما كنا بالغميم ، هنا في عمرة الحديبية ، فإن خالداً كان حينئذ كافراً ، ثم أسلم بعدها .

(دع) جُنْدُبُ أَبُو نَاجِيَةَ : في إسناده نظر ، يقال : إنه الأول ، وروى مجزأة بن زاهر الأسلمي ، عن ناجية بن جندب ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي ﷺ حين صد الهدى ، فقلت : يا رسول الله ، تبعث معي بالهدى فلينحر بالحرم ؟ قال : وكيف تصنع ؟ قلت : آخذ به في أودية لا يقدرون على ، قال : وبعث به فنحرته بالحرم .

كذا ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الرواة وزعم أنه الأول ، وهو وهم ، وصوابه : ناجية بن جندب ، وروى عن مجزأة بن زاهر ، عن أبيه ، عن ناجية بن جندب الأسلمي ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ حين صد الهدى » وذكره قال : رواه بعض الرواة ، فوهم فيه ، فجعل رواية مجزأة عن أبيه ، إلى ناجية ، عن أبيه ، فجعل وهمه ترجمة ، ولا خلاف أن صاحب بدن النبي ﷺ : ناجية بن جندب ، وانفقت رواية الأثبات ، عن إسرائيل ، عن مجزأة ، عن أبيه ، عن ناجية .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(دع) جُنْدُبٌ ، مجهول ، في إسناده مقال ونظر ، روى حديثه إسحاق بن إبراهيم شاذان ، عن سعد بن الصلت ، عن قيس عن زهير بن أبي ثابت ، عن ابن جندب ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم أسر عورتي ، وآمن روعي ، واقض ديني .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) الغميم : موضع قرب المدينة .

(٢) في الأصل : نَزْح ، وفي النهاية : نزل الحديبية وهي نَزْح ، النَزْح ، بالتحريك ، الهمزة على ماؤها .

٨١١ - جندرة بن خبيشة

(ب د ع) جندرة بن خبيشة بن فقير بن مرة بن عرنة بن وابلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر ، أبو قيرصافة ، من بني مالك ابن النضر ، وجعله ابن ماکولا ليثيا ، وليس بشيء .

ولسه ابن منده وأبو نعيم ، وأسقطا من نسبة الحارث والنضر وكنانة ، وقالوا : هو من ولد مالك بن النضر بن كنانة ، ولم يذكرهما في نسبه ، نزل فلسطين من الشام ، وله أحاديث خرجها من الشاميين .

أخرجه الثلاثة ، وهرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

وابلة : بالياء تحته نقطتان ، وخبيشة : بالخاء المعجمة المفتوحة ، وبعدها ياء تحته نقطتان ، ثم شيع معجمة ونون ، وجندرة : بالجيم والنون والذال المهملة وآخره راء وهاء ، وعرنة : بضم العين المهملة ، وفتح الراء والنون .

٨١٢ - جندع الأنصاري الأوسي

(ب د ع) جندع الأنصاري الأوسي ، روى حماد بن سلمة ، عن همد بن إسحاق ، عن يزيد بن قسيط أن جندع بن ضمرة الجندعي أتى النبي ﷺ ، قاله ابن منده .

ورواه أبو نعيم عن آدم ، عن حماد ، عن ثابت ، عن ابن لعبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أبيه ، عن جندع الأنصاري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . وروى عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن الحارث أن جندعا الجندعي كان يأتي النبي ﷺ فيسئره ويأطيه (١) .

وروى أبو أحمد العسكري بإسناده عن عمارة بن يزيد ، عن عبد الله بن العلاء ، عن الزهري قال : سمعت سعيد بن جناب يحدث عن أبي عوفانة المازني ، قال : سمعت أبا جنيدة جندع بن عمرو بن مازن ، قال سمعت النبي ﷺ يقول : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، وسمعتني - وإلا صممتا - يقول ، وقد انصرف من حجة الوداع ، فلما نزل غدِير خُم (٢) قام في الناس خطيباً وأخذ بيد علي وقال : من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال عميد الله : فقلت للزهري : لا تحدث بهذا بالشام ، وأنت تسمع ملء أذنيك سب علي ، فقال : والله إن عندي من فضائل علي ما لو تحدثت بها لقتلت .

أخرجه الثلاثة ؛

قلت : كلما روى ابن منده في أول الترجمة ، جعل الترجمة لجندع الأنصاري ، والحديث لجندع ابن ضمرة الجندعي ، ولا شك قد اشتبه عليه ، فإن جندع بن ضمرة يأتي في الترجمة بعد هذه .

(١) أي : يوره .
(٢) موضع بين اعرين .

٨١٣ - جندع بن ضمرة

جندعُ بنُ ضمرةَ : زوى حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، أن جندب بن ضمرة الليثي هو الذي نزل فيه : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ (١)) الآية .

وروى حجاج بن مهال ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد ، فقال : إن جندع بن ضمرة : ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق ، وقد تقدم في جندب بن ضمرة أتم من هذا .

٨١٤ - جندلة بن نضلة

(ب) جندلةُ بنُ نضلةُ بن عمرو بن بهذلة : حديثه في أعلام النبوة حديث حسن .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٨١٥ - جنيد بن سباع الجهني

(ب د ع) جنيدُ بنُ سباعِ الجهني ، وقيل : حبيب ، وكنيته أبو جمعة ، بعد في الشاميين ، ذكروه ههنا بالياء المثناة من تحها بعد النون ، وقد تقدم حديثه في جنيد بالياء الموحدة بعد النون .
أخرجه الثلاثة .

٨١٦ - جنيد بن عبد الرحمن

جنيدُ بنُ عسَدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفِ بنِ خَالِدِ بنِ عَفِيفِ بنِ بَجِيدِ بنِ رِوَّاسِ بنِ كِلَابِ بنِ رَبِيعَةَ ابنِ عامر بن صعصعة ، وفد هو وأخوه : حميد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ قاله هشام بن الكلبي .

باب الجيم والهاء

٨١٧ - جهيل بن سيف

(س) جهيلُ بنُ سيف ، من بني الجلاح . وهو الذي ذهب يتبع النبي ﷺ إلى حضرموت ، وله يقول امرؤ القيس بن عابس :

شَمِتَ البَغَايَا يَوْمَ أَعْلَنَ جَهَيْلٌ
بِنْتَعِي أَحْمَدَ النَّبِيِّ الْمُهْتَدِي

وجهيل وأهل بيته من كلب ، يسكنون حضرموت ، وكذلك ذكره ابن الكلبي : أنه من كلب بن وبرة .

أخرجه أبو موسى .

٨١٨ - جهجاه بن قيس

(ب د ع) جهجاهُ بنُ قَيْس ، وقيل : ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غفار ، الغفاري ، وهو من أهل المدينة ، روى عنه عطاء وسليمان ابنا يسار ، وشهد مع النبي ﷺ بيعة الرضوان ، وشهد غزوة

(١) النساء : ١٥٥ .

المُرْتَسِعِ (١) إلى بنى المصطلق من خزاعة، وكان يومئذ أجيراً لعمر بن الخطاب رضى الله عنه ووقع بينه وبين سينان بن وبرة (٢) الجهمي في تلك الغزوة شر؛ فنادى جهجاه : بالمهاجرين ، ونادى سنان : بالأنصار ، وكان حليفاً لبنى عوف بن الخزرج ، وكان ذلك سبب قول عبدالله بن أبي راس المناقبين : (لَيْبُخْرِجِنُ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ) .

روى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال : « الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معي واحد » ، وهو المراد بهذا الحديث في كفره وإسلامه ؛ لأنه شرب حلاب سبع شياه قبل أن يسلم ، ثم أسلم فلم يستم حلاب شاة واحدة .

قال أبو عمر : وهو الذى تناول العصا من يد عثمان ، رضى الله عنه ، وهو يخطب ، فكسرها يومئذ ، فأخذته الأكلة في ركبته ، وكانت عصا رسول الله ﷺ وتوفى بعد قتل عثمان بسنة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا ابن أبي عمير ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول : كنا في غزوة ، يرون أنها غزوة بنى المصطلق ، فكسع (٣) رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار ، فقال المهاجري : بالمهاجرين ، وقال الأنصاري : بالأنصار ؛ فسمع ذلك النبي ﷺ فقال : ما بال دعوى الجاهلية ؟ قالوا : رجل من المهاجرين كسع رجلاً من الأنصار ، فقال النبي ﷺ : دعوها فإنها منتنة ، فسمع ذلك عبد الله بن أبي بن سلول فقال : وقد فعلوها ؟ لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، فقال عمر : يا رسول الله ، دعى أضرب عتق هذا المناقب ، فقال رسول الله ﷺ : دعه ، لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه .

وقال غير عمرو بن دينار : فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله : والله لا تنقلب حتى تقرأ أنك اللليل ورسول الله ﷺ العزيز ، ففعل .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه الشافعي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب قال : أخبرنا زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبيد بن سلمان القرشي ، عن عطاء بن يسار ، عن جهجاه الغفاري قال : قال رسول الله ﷺ « المؤمن يأكل في معي واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء » .
أخرجه الثلاثة .

٨١٩ - جهلته

(من) جهلته . قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين وغيره . أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً ، أخبرنا أبو أحمد العطار ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان أبو حصص ،

(١) هي غزوة بنى المصطلق ، وكانت في السنة الخامسة على الصحيح ، ينظر المبر للذهبي : ٧/١ .

(٢) في الأصل والطبوعة : فرورة . وستأى ترجمته .

(٣) أي ضرب دبره .

حدثني أبي ، أخبرنا جعفر بن محمد بن شاکر (ح) قال أبو حنص : وحدثنا محمد بن يعقوب الثقفي ، أخبرنا أحمد بن عمار الرازي قالاً : حدثنا محمد بن الصلت ، أخبرنا منصور بن أبي الأسود ، عن أبي جناب ، عن إياد بن لقيط ، عن الجهدمة قال : « رأيت النبي ﷺ يخرج إلى الصلاة وبرأسه رَدْعٌ (١) الحناء » ورواه جماعة عن إياد ، عن أبي رمثة ، عن النبي ﷺ وذكر عبدان أن الجهدمة اسم أبي رمثة : أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد اختلف في اسم أبي رمثة التيمي ، ولم أظفر فيها بأن اسمه جهدمة إلا أن الراوي عنه إياد بن لقيط .

٨٢٠ - جههر أبو عبد الله

(دع) جههر أبو عبد الله : روى حديثه الزهري ، عن عبد الله بن جههر ، عن أبيه . قال : « قرأت خلف النبي ﷺ فلما انصرف قال : يا جههر ، أسمع ربك ولا تسمعني » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٢١ - جههم الأسلمي

(دع) جههم الأسلمي : وقيل : السلمى ، وهو وهم ، والصواب : جاهمة ، عداده في أهل المدينة . روى حسان بن غالب ، عن ابن (٢) لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن أبي حنظلة بن عبد الله ، عن معاوية بن جههم الأسلمي ، عن أبيه جههم أنه قال : « جئت إلى رسول الله ﷺ : فقلت : يا رسول الله ، إنى قد أردت الجهاد في سبيل الله ، فقال : هل من أبويك من حى ؟ قلت : نعم أى : قال : فالزم رجلها ، قال : فأعدت عليه ثلاثاً ، فقال : ويحك الزم رجلها ، فتمَّ الجنة » .

خالفه ابن جريج فرواه عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن معاوية بن جاهمة ، وهو أصح . قال أبو نعيم : اختلف على ابن إسحاق فيه ، فمنهم من قال : عن معاوية بن جاهمة ، عن أبيه جاهمة ، ومنهم من قال : عن ابن معاوية بن جاهمة قال : « أتيت النبي ﷺ : ولم يقل أحد منهم جههم ، إلا حسان بن غالب عن ابن لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن إسحاق ، وأدخل بين محمد ومعاوية : أبا حنظلة بن عبد الله ، فخالف فيه أصحاب ابن جريج ، لأن أصحاب ابن جريج اتفقوا في روايتهم عنه ، عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، وهو طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد أخرجه الثلاثة في جاهمة ، وجعلوه سلمياً لا أصلياً .

٨٢٢ - جههم البلوى

(ب دع) جههم البلوى : روى عنه ابنه على أنه قال : « وأفينا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فسألنا : من نحن ؟ فقلنا : نحن بنو عبد مناف ، فقال : أنتم بنو عبد الله » . أخرجه الثلاثة .

(١) هو الصبغ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : أبى ، والصواب ما أثبتناه وسيأتى به .

٨٢٣ - جهنم بن قثم

(ع) جهنم بن قثم : وفد إلى النبي ﷺ مع وفد عبد القيس مع الزارع ، إن صح .
روى مطر بن عبد الرحمن ، عن امرأة من عبد القيس يقال لها : أم أبان بنت الزارع ، عن جدها
الزارع أنه وفد على النبي ﷺ مع ابن عم له . ورواه بكار بن قتيبة ، عن موسى بن إسماعيل بإسناده ،
فسمى ابن عمه : جهنم بن قثم .
وجهنم هذا هو الذي ذكر في حديث عبد القيس لما سألوا النبي ﷺ عن الأشربة ، فنهاهم عنها ،
وقال : حتى إن أحدكم ليضرب ابن عمه بالسيف ، وفي القوم رجل قد أصابته جراحة ، كذلك قال ابن
أبي خيثمة : هو جهنم بن قثم .
أخرجه أبو نعيم .

٨٢٤ - جهنم بن قيس

(ع) جهنم بن قيس : له ذكر في حديث أبي هند الدارى .
أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً .

٨٢٥ - جهنم بن شرحبيل

(ب) جهنم بن قيس بن عبيد بن شريح بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار انقرشى
العبدى ، أبو خزيمة .

هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بنت عبد بن الأسود الخزاعية ، ويقال : حرملة بنت
عبد [بن] [١] الأسود ، وتوفيت بأرض الحبشة ، وهاجر معه ابناه عمرو وخزيمة ابنا جهنم بن قيس ،
ويقال فيه : جهنم بن قيس ، وهو غير الذي قبله ، قاله أبو عمر ، وقد ذكره هشام الكلبي والزبير
تقالا : جهنم بن قيس ، وقالوا : هاجر إلى أرض الحبشة .

٨٢٦ - جهنم . . .

(دع) جهنم غير منسوب : روى عنه ذو الكلاع أنه سمع النبي ﷺ يقول : إن حسناً
وحسيناً سيذا شباب أهل الجنة ، في قصة طويلة .

أخرجه ابن مندو وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أراه البلوى ، والله أعلم .

٨٢٧ - جهيش بن أويس

(دع) جهيش بن أويس النخعي : قدم على النبي ﷺ ، في إسناده حديثه نظر .
روى عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة

(١) عن الاستيعاب : ٢٩١ .

قال : قدم جهيش بن أويس النخعي على رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه من مذحج ، فقالوا : يا رسول الله ، إنا نحن من مذحج ، فذكر حديثا طويلا فيه شعر .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٢٨ - جهيم بن الصلت

(ب من) جهيم بن الصلت بن مسخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى .
أسلم عام خيبر ، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا ، وجهيم هذا هو الذى رأى الرويا بالجحفة حين نزلت قريش ، وتمنع غيرها يوم بدر ، ونزلوا بالجحفة ، ليتزودوا من الماء ، فغلبت جهيم عينه ، فرأى في منامه راكباً على فرس له ، ومعه بعير له ، حتى وقف على العسكر فقال : قتل فلان وفلان ، فعدد رجالا من أشراف قريش ، ثم طعن في نبتة بعيره ، ثم أرسله في العسكر ، فلم يبق خباء من أنحية قريش إلا أصابه بعض دمه ، قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق (١) .
وروى ابن شاهين ، عن موسى بن الهيثم ، عن عبد الله بن محمد ، عن محمد بن سعد قال : جهيم بن الصلت بن المطلب بن عبد مناف ، أسلم بعد الفتح ، لا أعلم له رواية ، ووافقته على هذا النسب وقت إسلامه أبو أحمد العسكري ، وأسقط من نسبه مخزومة ، وإثباته صحيح ذكره ابن الكلبي ، وابن حبيب ، والزبير ، وأبو عمر ، وغيرهم .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٢٩ - جهيم بن قيس

(ب) جهيم بن قيس بن عبد بن شرحبيل . وقيل : جهيم ، وقد تقدم ذكره في جهيم ، وهاجر إلى الحبشة مع امرأته خولة .
أخرجه أبو عمر .

باب الجيم والواو والباء

٨٣٠ - جودان . . .

(ب د ع) جودان . غير منسوب ، وقيل : ابن جودان ، سكن الكوفة .
روى عنه الأشعث بن عمار ، والعباس بن عبد الرحمن ، روى ابن جريج ، عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا ، عن جودان قال : قال رسول الله ﷺ : « من اعتذر إليه أخوه معنرة فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة [صاحب] (٢) مكس » .
وروى عنه الأشعث بن عمار قال : أتى وفد عبد القيس نبي الله ﷺ فأسلموا ، وسألوه عن النبيذ فقالوا : يا رسول الله ، إن أرضنا أرض وحيمة لا يصلحنا إلا النبيذ ، قال : فلا تشربوا في النبيذ ، فكانوا

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٦١٨/١ .

(٢) عن الاستيعاب : ٢٧٥ ، والمكس بفتح فسكون ، الضريبة .

بكم إذا شربتم في النقر قام بعضكم إلى بعض بالسيوف ، فضرب رجل منكم ضربة لا يزال أعرجَ منها إلى يوم القيامة ، فضحكوا ، فقال : ما يضحككم ؟ فقالوا : والله لقد شربنا في النقر ، فقام بعضنا إلى بعض بالسيوف ، فضرب هذا ضربة بالسيف ، فهو أعرج كما ترى .
أخرجه الثلاثة .

٨٣١ - جون بن قتادة

(د ع) جَوْنُ بن قَتَادَةَ بن الأَعْمُورِ بن سَاعِدَةَ بن عوف بن كعب بن عشمس بن زيد مائة ابن تميم التميمي .

يعد في البصريين ، قيل : له صحة ، وقيل : لا صحة له ولا روية ، وهم فيه هشيم ، فروى يحيى بن أبوب ، عن هشيم ، عن منصور بن وردان ، عن الحسن ، عن الجون بن قتادة قال : كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء ، فأراد أن يشرب ، فقال صاحب السقاء : إنه ميتة ، فأمسك حتى لحقه النبي ﷺ فذكر ذلك له ، فقال : اشربوا ، فإن دباغ الميتة طهورها .

كذا قال هشيم ، ورواه جماعة عنه ، منهم : شجاع بن مخلد ، وأحمد بن منيع ، ورواه عمرو بن زرارة ، والحسن بن عرفة ، عن هشيم ، عن منصور ، ويونس وغيرهما عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق ، ولم يذكر في الإسناد جونا ، ورواه قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن المحبق . وهو الصحيح ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم بعد أن أخرجه : لا روى الحديث عن هشيم ، عن منصور ، عن الجون ، فقال : أخرجه بعض الواهين في الصحابة ، ونسب وهمه إلى هشيم ، وحكم أيضاً أن جماعه روه عن هشيم ، عن منصور ويونس ، عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق ، ولم يذكر في الإسناد جونا ، وهو وهم ثان ، لأن زكريا بن يحيى بن حمويه رواه عن هشيم نحوذا والراوى عنه أسلم بن سهل الواسطي ، وهو من كبار الحفاظ والعلماء من أهل واسط ، فتبين أن الواهم غير هشيم إذا وافقت روايته رواية قتادة ، عن الحسن ، عن جون ، عن سلمة ، والله أعلم .

وشهد الجون وقعة الجمل مع طلحة والزبير .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٣٢ - جويرة العصري

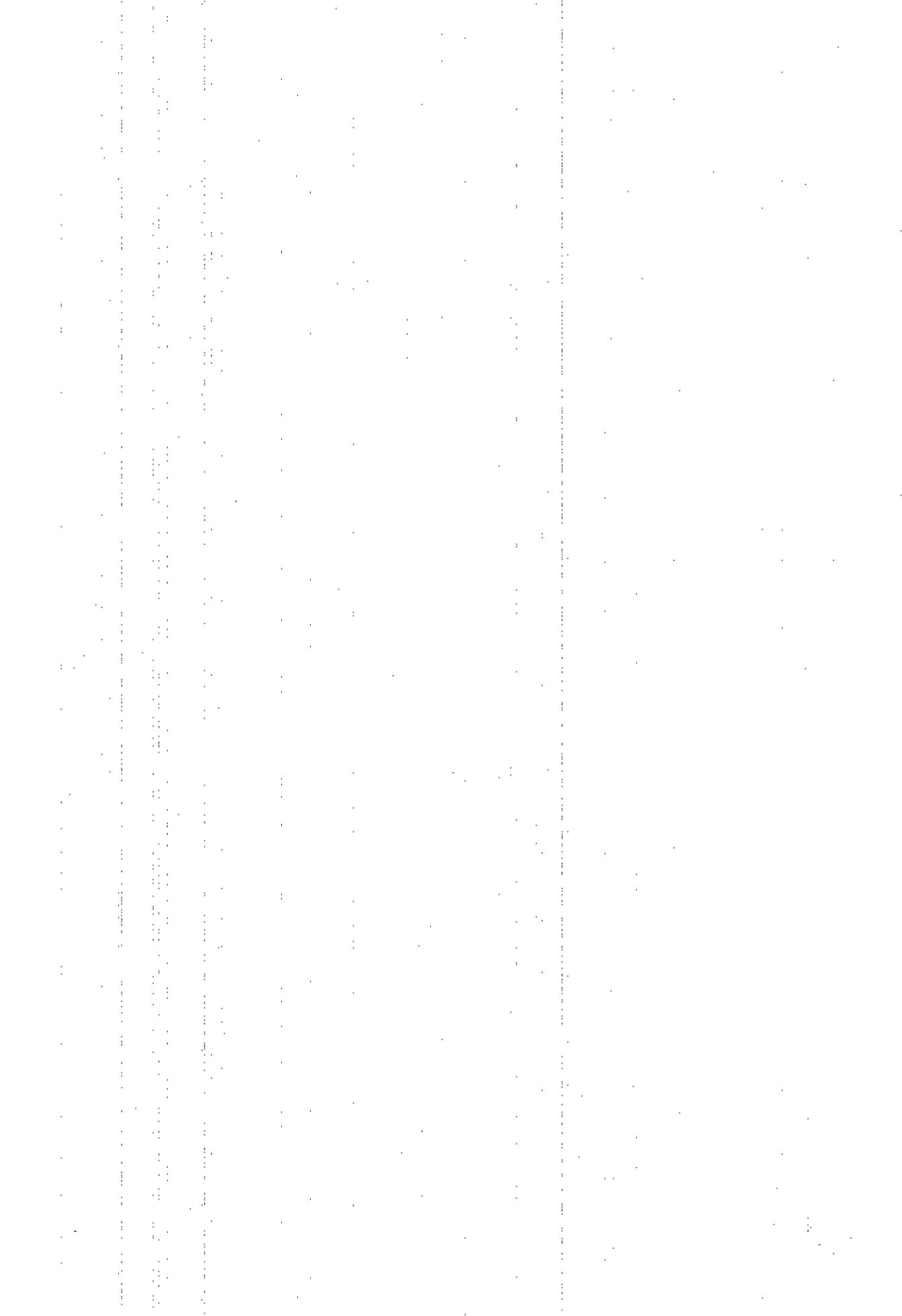
(ب د ع) جَوَيْرِيَّةُ العَصْرِيَّةُ : أخت النبي ﷺ في وفد عبد القيس ، روت سهلة بنت سهل الغنوية ، عن جدتها جهادة بنت عبد الله ، عن جويرة العصري قال : أتيت النبي ﷺ في وفد عبد القيس ، ومعنا المنذر ، فقال له رسول الله ﷺ : فيك خلتان مجهما الله : الحلم والأناة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(ب من) جيفر بن الجلندي بن المستكبر بن الحراز بن عبد العزى بن ميمونة بن عثمان بن عمرو بن عثم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران الأزدي العماني .
كان رئيس أهل عمان هو وأخوه عبد^(١) بن الجلندي ، أسلما على يد عمرو بن العاص لما بعثه رسول الله ﷺ إلى ناحية عمان ، ولم يقدموا على النبي ﷺ ولم يرياها ، وكان إسلامهما بعد خيبر .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .



(١) في هامش الأصل : ذكر للرشاطي إسلام الجلندي العماني ، ثم قال : وذكر أبو عمر ابنه عبداً وجيفراً ، وجه وهم ، إنما هو عبادة ، والله أعلم .



باب الحاء والألف

٨٣٤ - حابس بن دغنة الكلبي

(ب) حابس بن دغنة الكلبي. له خبر في أعلام النبوة ، له رؤية وصحبة ،
أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

٨٣٥ - حابس بن ربيعة التيمي

(ب د ع) حابس بن ربيعة التيمي ، أبو حبة ، وليس بوالد الأقرع ،
أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ، أخبرنا
عمرو بن علي ، أخبرنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري ، حدثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ،
عن حبة بن حابس ، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق .
ورواه الأوزاعي ، عن يحيى ، عن حيوة بن حابس ، أو عائش ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ
نحوه :

ورواه شيبان ، عن يحيى ، عن أبي حبة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .
ورواه حرب بن شداد مثل علي بن المبارك ، ولم يذكر أبا هريرة ولا أباه .
أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده ، عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، أخبرنا عبد الصمد بن
عبد الوارث ، أخبرنا حرب بن شداد ، أخبرنا يحيى بن أبي كثير ، عن حبة بن حابس التيمي ، قال :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق ، وأصدق الطيرة الفأل .
أخرجه الثلاثة .
حبة : بالياء تحبها نقطتان .

٨٣٦ - حابس بن سعد

(ب د ع) حابس بن سعد : ويقال : ابن ربيعة بن المنذر بن سعد بن يربوع بن عبد بن
قصي بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن جرهم ، وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طي
الطائي ، يعد في أهل حمص .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا أبو المغيرة ، أخبرنا
حريز بن عثمان الرحبي ، قال : سمعت عبد الله بن غابر الأضائي ، قال : دخل حابس بن سعد الطائي المسجد

من السحر ، وقد أدرك النبي ﷺ فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد ، فقال : المرءون : فقال :
أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله ، فأتاهم الناس فأخرجوهم قال : وقال : إن الملائكة تصلي
من السحر في مقدم المسجد .

وقال أبو عمر : يعرف في أهل الشام بالهماني ، وقال : إن أهل العلم بالخير قالوا إن عمر بن الخطاب
دعا حابس بن سعد الطائي ، فقال : إني أريد أن أوليك قضاء حمص ، فكيف أنت صانع ؟ قال :
أجهد رأي وأشاور جلسائي ، فقال : انطلق فلم يمض إلا يسيراً حتى رجع ، فقال : يا أمير المؤمنين ،
إني رأيت رؤيا فأحببت أن أقصها عليك ، قال : هاتها ، قال : رأيت كأن الشمس أقبلت من المشرق ومعها
جمع عظيم من الملائكة ، وكان القمر قد أقبل من المغرب ومعه جمع عظيم من الكواكب ، فقال له عمر :
مع أيهما كنت ؟ قال مع القمر ، قال عمر : كنت مع الآية الممحوة ، لا والله لا تعمل لي عملاً
أبدأ ، ورده ، فشهد صفين مع معاوية ومعه راية طيء ، فقتل يومئذ ، وهو ختن عدى بن حاتم ،
وخال ابنه زيد ، وقتل زيد قاتله غدراً ، فأقسم أبوه عدى ليدفعنه إلى أولياء المقتول ، فهرب إلى معاوية ،
قال : وخبره مشهور عند أهل الأخبار .
أخرجه الثلاثة ، روى من وجوه .

غابر : بالغين المعجمة والباء الموحدة ، وجرم : بالجيم والراء ، وحرير : بالحاء المهملة وآخره
زاي ، والرجي : بفتح الراء والحاء .

٨٣٧ - حاتم خادم النبي ﷺ

(من) حاتم : خادم النبي ﷺ قال حاتم : اشتراي النبي ﷺ بثمانية عشر ديناراً
فأعتقني ، فقلت : لا أفارقك وإن أعتقني ، فكنت معه أربعين سنة .
أخرجه أبو موسى ، وإسناده من أغرب الأسانيد .

٨٣٨ - حاتم بن عدى

(من) حاتم بن عدى : روى حديثه ابن هبة ، عن سالم بن غيلان ، عن سليمان بن أبي
صمان ، عن حاتم بن عدى أو عدى بن حاتم الحمصي ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تزال أمتي
يخير ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور .
أخرجه أبو موسى .

٨٣٩ - حاجب بن زيد

(ب س) حاجب بن زيد بن تميم بن أمية بن خلف بن بياضة الأنصاري الخزرجي البياضي ،
أخو الحباب ، ذكر ابن شاهين والطبري أنهما شهدا أحداً .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٤٠ - حاجب بن يزيد

(ب) حاجب بن يزيد الأنصاري الأشهلي . من بني عبد الأشهل ، وقيل : إنه من بني زعوراء ابن جشم من الأوس ، وزعوراء أخو عبد الأشهل ، وقيل : هو حليف لهم من أزد شنوءة ، قتل يوم البجعة شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

٨٤١ - الحارث بن الأزعم

(ب س) الحارث بن الأزعم الهمداني . مذكور في الصحابة ، توفي آخر أيام معاوية ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : ذكره جدهان وابن شاهين في الصحابة ، وقال ابن شاهين : أدرك الجاهلية ، وهو تابعي ، روى عن عمر وغيره .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٤٢ - الحارث بن أسد

الحارث بن أسد بن عبد العزى بن جعنونة بن عمرو بن القيس بن رباح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي ، له صحبة ، قاله ابن الكلبي .

٨٤٣ - الحارث بن أشيم

(د ع) الحارث بن أشيم بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، كذا لسه ابن طيبة ، عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من شهد بدرآ من الأنصار ، ثم من الأوس من بني عبد الأشهل .

قال أبو نعيم : وقال أبو معشر نجيب الملقب : الحارث بن أوس ، وسنذكره إن شاء الله تعالى .

وقال ابن إسحاق : الحارث بن أنس بن رافع (١) ، ومثله قال ابن الكلبي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٤٤ - الحارث بن أقيش

(ب د ع) الحارث بن أقيش وقيل : وقيس بن أقيش وهو واحد وهو حكني ، وقيل : عوف ، وهما واحد ، فإن ولد عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدد بن طابخة يقال لكل منهم : عكني باسم أمه حنثهم ، فنسبوا إليها ، يقال : كان حليفاً للأنصار .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا حجاج ابن يوسف ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا أبي ، عن داود بن أبي هند ، عن عبد الله ابن قيس ، عن الحارث بن أقيش أن رسول الله ﷺ قال : ما من مسلمين يموتان أحدهما أربعة مع الولد

لم يبلغوا الحنث (١) إلا أدخلهما الله عز وجل الجنة • قالوا : يا رسول الله ، وثلاثة ؟ قال : وثلاثة ،
قالوا : يا رسول الله ، واثنان ؟ قال : واثنان •

ورواه شعبة وجعفر بن سليمان ، وبشر بن الفضل وابن أبي عمير ، وغيرهم عن داود ، ومن حديثه
أن النبي ﷺ كتب لبي زهير بن أقيش حتى من عكل • • الحديث •
أخرجه الثلاثة •

٨٤٥ - الحارث بن أنس

(ب د ع) الحارث بن أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري
الأوسي ، ثم الأشهلي •

قال أبو عمر : وأنس هو أبو الحنيسر ، شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد شهيداً ، ووافق ابن إسحاق
والكلبي •

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أنا نعيم جعل هذا الحارث مختلفاً فيه ، فذكره ابن أنس ، وقال : يخالف ابن
إسحاق أبو معشر ، فقال : الحارث بن أوس • وقال حروة : الحارث بن أشيم ، هذا كلام أبي نعيم ،
فقد جعل الثلاثة واحداً •

وخالفه ابن منده ، فجعلها اثنين : أحدهما الحارث بن أنس ، وقيل : ابن أوس بن رافع ، والثاني :
الحارث بن أشيم ، وجعل أبو عمر الحارث بن أوس غير الحارث بن أنس بن رافع ، إلا أنه قال في الحارث
ابن أنس بن مالك : أخاف أن يكون ابن رافع الأشهلي ، على ما ذكره أنفأ ، وخالفه ابن منده في نسبه ،
فقال : الحارث بن أنس بن رافع بن أوس بن حارثة ، من بني عبد الأشهل ، وفيه نظر ، فإنه يخالف الجميع ،
ولا عقب عليه •

أخرجه الثلاثة •

٨٤٦ - الحارث بن أنس ابن مالك

(ب ع) الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب الأنصاري • ذكره موسى بن عقبة
في البدرين ، وقال عن ابن شهاب : شهد بدرأ من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث بن أنس
ابن مالك بن عبيد بن كعب ، قاله أبو نعيم ، وقال : قال ابن إسحاق : الحارث بن أنس بن
رافع ، وقال أبو عمر : الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب ، ذكره موسى بن عقبة في البدرين •
فيه نظر ، أخاف أن يكون الأشهلي بن رافع ، يعني الذي قبل هذه الترجمة •

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر : وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبله ، والله أعلم •

قلت : بنو النبيت يلبسون إلى النبيت ، واسمه : عمرو بن مالك بن الأوس ، وهو جد عبد الأشهل ، فإن
عبد الأشهل هو ابن جشم بن الخزرج بن النبيت •

(١) أي لم يبلغوا مبلغ الرجال •

٨٤٧ - الحارث بن أوس الثقفي

(ب د ع) الحارث بن أوس الثقفي . وقيل : الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي . قال محمد بن سعد : الحارث بن أوس الثقفي له صحبة . روى عن النبي ﷺ أحاديث : والحارث ابن عبد الله بن أوس الثقفي نزل الطائف ؛ روى عباد بن العوام ، عن الحجاج بن أرتاة ، عن عبد الملك ابن المغيرة الطائي ، عن عبد الرحمن البيهقي (١) عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن أوس ، عن النبي ﷺ أنه قال : « من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده الطواف بالبيت » : روى هذا الحديث عمر بن علي المقدمي (٢) . وعبد الله بن المبارك ، وعبد الرحيم بن سليمان ، وغيرهم عن الحجاج ، فقالوا : الحارث بن عبد الله بن أوس . أخرجه الثلاثة .

٨٤٨ - الحارث بن أوس بن عتيك

(ب) الحارث بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري الأوسي ، وزعوراء أخو عبد الأشهل : شهدا أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أجنادين ، وذلك لليتين بقيتا من جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة بالشام . أخرجه أبو عمر .

٨٤٩ - الحارث بن أوس بن معاذ

(ب د ع) الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ابن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو : وهو للنسب بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي . يكنى أبا أوس : وهو ابن أخي سعد بن معاذ . شهد بدرًا : وقتل يوم أحد شهيداً : وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة ؛ قاله أبو عمر . وقد روى علقمة بن وقاص ، عن عائشة قالت : خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس ، فوالله إنني لأمشي إذ سمعت وثيد الأرض من خلفي ، يعني حيس الأرض ، فالتفت ، فإذا أنا بسعد بن معاذ : فجلست إلى الأرض ، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس ، فهذا يدل على أنه عاش بعد أحد : وهو ممن حضر قتل ابن الأشرف . قال ابن إسحاق : لم يعقب . أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكر أنه قتل يوم أحد ؛ وإنما ذكرا له حديث عائشة المذكور ، والله أعلم

٨٥٠ - الحارث بن أوس بن النعمان

(د ع) الحارث بن أوس بن النعمان النجاري : حضر قتل كعب بن الأشرف مع محمد

(١) في ميزان الاعتدال ٢ / ٥٥١ : ابن البيهقي .

(٢) في المطبوعة : روى هذا الحديث علي بن عمر بن محمد المقسي ، وهو عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقسي ، ينظر

ميزان الاعتدال : ٢١٤/٣ ، والعبير : ٣٠٦/١ .

ابن مسلمة ، حين بعثهما النبي ﷺ لقتله ، قال عروة بن الزبير : إن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان ، أخا بني حارثة ، مع محمد بن مسلمة إلى كعب بن الأشرف ، فلما ضرب ابن الأشرف أصاب رجل الحارث ذباب السيف ، فجمله أصحابه : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قول ابن منده وأبو نعيم في نسبة : النجاري ، وأظنه تصحيحاً ، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي ، إنما قتله نفر من الأوس : وقد رواه بعضهم الحارثي ، فظنه النجاري ، أو قد نقلاه من نسخة غلط الناسخ فيها ، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلنا عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة ، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده ، والله أعلم . ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري ، إن شاء الله تعالى ، ولو لم يقلوا : إنه حارثي لكنت أقول : إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن أخي سعد بن معاذ ، وإن كان الذي روى أنه حارثي عن عروة هو ابن لبيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، وهو إسناد لا اعتبار به .

٨٥١ - الحارث بن أوس الأنصاري

(دع) الحارث بن أوس الأنصاري ، هو ابن رافع ، وقيل : ابن أنس بن رافع ، قتل يوم أحد شهيداً . قال ذلك عروة ، وموسى بن عقبة ، وقالوا : استشهد من الأنصار بأحد من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث ابن أوس .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم .

٨٥٢ - الحارث بن أوس الأنصاري

(دع) الحارث بن أوس الأنصاري ، شهد بدرًا ، لا تعرف له رواية ، قال موسى بن عقبة عن الزهري : شهد بدرًا من النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل ، الحارث بن أوس .
أخرجه أيضًا ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قد أخرج ابن منده وأبو نعيم الحارث بن أوس أربع تراجم ، إحداها : الحارث بن أوس بن معاذ أخو سعد بن معاذ ، والثانية : الحارث بن أوس بن النعمان النجاري الذي حضر قتل كعب ، والثالثة : الحارث بن أوس بن رافع الأنصاري ، وقتل يوم أحد ، والرابعة : الحارث بن أوس من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل ، فهذه أربع تراجم ، قال بعض العلماء : كلها واحد ، فإن الحارث بن أوس ابن معاذ هو ابن أخي سعد بن معاذ ، هو من بني عبد الأشهل ، وعبد الأشهل من بني النبيت كما ذكرناه في نسبه ، وشهد بدرًا وقتل يوم أحد ، وقيل : بقي إلى يوم الخندق ، وهو الذي أرسله سعد بن معاذ عمه لقتل كعب بن الأشرف ، وهو الحارث بن أوس بن النعمان نسب إلى جده ، فإن أوس بن معاذ بن النعمان ، هو أخو سعد بن معاذ ، وجعلناه نجاريًا ، وليس كذلك ، فإن بني النجار من الخزرج الأكبر ، وهذا من الأوس ، ثم جعلناه حارثيًا في الترجمة التي جعلناه فيها نجاريًا ، وهما متناقضان ، فإن حارثة من الأوس وهو حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت ، بن مالك بن الأوس ، ولا يقال : خزرجي ، إلا لمن ينسب إلى الخزرج الأكبر أخي الأوس ، والله أعلم ، وهذا قول صحيح لا شبهة فيه .

٨٥٣ - الحارث بن أوس

(من) الحارث بن أوس ، له صحبة ، روى عن النبي ﷺ أحاديث .
أخرجه أبو موسى ، عن ابن شاهين ، وقال : أظنه الحارث بن أوس الذي ذكر في الكتب ، فإن
الواقدي ذكره هكذا بهذا اللفظ .

٨٥٤ - الحارث بن بدل

(بدع) الحارث بن بدل السعدي ، وقيل : الحارث بن سليمان بن بدل ، يعد في أهل
الشام ، وهو تابعي .

روى حديثه عبيد الله بن معاذ ، عن محمد بن عبد الله الشعبي ، عنه ، أنه قال : شهدت مع النبي
ﷺ يوم حنين ، وأهزم أصحابه أجمعون إلا العباس بن عبد المطلب ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد
المطلب ، فرمى رسول الله ﷺ وجوهنا بقبضة من الأرض ، فأنهزنا ، فما نخيل إلى أن شجرة ولا
حجرا إلا وهو في آثارنا .

وقد روى بكر بن بكار ، عن الشعبي ، عن الحارث بن سليم بن بدل ، قال : كنت مع المشركين
يوم حنين ، فأخذ النبي ﷺ كفاً من حصي فضرب به وجوههم ، وقال : شامت الوجوه ، فهزهم
الله تعالى ، ومدار حديثه على الشعبي ، وهو ضعيف ، ومع ضعفه فالاختلاف عليه فيه كثير .
أخرجه الثلاثة .

٨٥٥ - الحارث بن بلال

(دع) الحارث بن بلال المزني ، وقد تقدم نسبه في بلال بن الحارث ، وهذا وهم ،
والصواب بلال بن الحارث ، رواه هكذا نعيم بن حماد ، عن الدراوردي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ،
عن بلال بن الحارث بن بلال ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ في فسوخ (١) الحج ، وهم فيه نعيم ، ورواه
غيره ، عن الدراوردي ، عن ربيعة ، عن الحارث بن بلال بن الحارث ، عن أبيه ، وهو الصواب .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٥٦ - الحارث بن تبيع

(ب) الحارث بن تبيع الرعيثي ، وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، ذكره ابن
يونس .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

تبيع ، قال ابن ماكولا : بفتح التاء ، يعني فوقها نقطتان ، وكسر الباء الموحدة ، قال : وقاله عبد
الغني . بضم التاء وفتح الباء الموحدة ، وذكره أبو عمر : بضم التاء وفتح الباء مثل عبد الغني ، والله أعلم .

(١) ينظر النهاية : فسوخ .

٨٥٧ - الحارث بن ثابت بن صفيان

(ب س) الحارث بن ثابت بن صفيان بن عدى ، بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، قتل يوم أحد شهيداً ، أخرجه هكذا أبو عمر :

واستدركه أبو موسى على ابن منده ، فقال : الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدى بن عمرو بن امرئ القيس ، بن عمرو بن امرئ القيس ؛ فزاد فى النسب عمرو بن امرئ القيس ، وليس بصحيح ، والأول أصح ، وجعل بدل صفيان سعيداً ، والأول أصح ؛ أخرجه أبو عمر وأبو موسى :

٨٥٨ - الحارث بن ثابت بن عبد الله

(س) الحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، قتل يوم أحد شهيداً . أخرجه أبو موسى عن ابن شاهين ، وما أقرب أن يكون هذا هو الذى قبله ، وقد وقع الغلط فى أول نسبه ، فإنه قال فى الأول سعيداً وفى هذه سعدا ، وزاد فى هذا : عبد الله ، والباقي مثله :

٨٥٩ - الحارث بن جمار

(س) الحارث بن جمار بن مالك بن ثعلبة ، أخرجه أبو موسى . أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

وقال الأمير أبو نصر : قال الطبرى : الحارث بن جمار بن مالك بن ثعلبة بن غسان ، حليف بنى ساعدة ، شهد أحداً ، وشهد أخوه كعب بن جمار بدرأ ، ويرد نسبه مستقصى عند ذكر أخيه سعد وأخيه كعب (١) إن شاء الله تعالى ؛ أخرجه أبو موسى :

٨٦٠ - الحارث بن الحارث الأزدي

(ب) الحارث بن الحارث الأزدي ، روى حديثه محمد بن أبي قيس ، عن عبد الأعلى ابن هلال ، عنه ، عن النبي ﷺ : أنه كان إذا طعم أو شرب قال : «اللهم لك الحمد ؛ أضعمت وصفت وأشعبت وأرويت ، فلك الحمد غير مكفور ولا مودع (٢) ولا مستغنى عنك » ؛ أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

٨٦١ - الحارث بن الحارث الأشعري

(ب د ع) الحارث بن الحارث الأشعري ، أبو مالك ، كناه أبو نعيم وحده ، له صحبة ، هداه فى أهل الشام

(١) فصل المولى ذلك فى نسب كعب بن جمار .

(٢) مودع ؛ أى متروك للطاعة .

روى عنه ربيعة الجرشي ، وعبد الرحمن بن غنم الأشعري ، وأبو سلام م مطور الحبشي ، وشريح بن عبيد الحضرمي ، وشهر بن حوشب وغيرهم .

أخبرنا أبو المكارم بن منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم ابن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حبان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعاني بن عمران ، عن موسى بن خلف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام أن جده مطوراً حدثه ، حدثني الحارث الأشعري أن النبي ﷺ حدثه قال : « إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات ، يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، وأنه كاد يبطيء بهن ، أو كأنه أبطأ ، فقال له عيسى ﷺ : إن الله عز وجل أمرك بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، فإما أن تأمرهم وإما أن آمرهم ، قال يحيى عليه السلام : إن سبقني بهن خشيت أن يخسف بي ، قال : فجمعهم في بيت المقدس حتى امتلأ ، وقعدوا على الشرف ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : إن الله تعالى أمرني بخمس كلمات أعمل بهن ، وأمركم أن تعملوا بهن ، أولاهن : أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق فقال : هذه دارى وهذا عملى ، فاعمل وأد إلى ، فكان يعمل ويؤدى إلى غير سيده ، فأيكم يسره أن يكون عبده كذلك ؟ وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، وأمركم بالصلاة ، فإذا صليتم فلا تلتفتوا ، فإن الله عز وجل ينصب وجهه تبارك وتعالى لوجه عبده ما لم يلتفت في صلاته ، وأمركم بالصيام ، وإنما مثل ذلك مثل رجل معه صرة فيها مسك في عصابة كلهم يعجبه أن يجد ريحه ، وإن خلوفت فم الصائم عند ربه أطيب من ريح المسك ، وإن الله أمركم بالصدقة ، وإنما مثل ذلك مثل رجل أسره العدو ، فأوثقوا يده إلى عنقه ، فقال : دعوني أفد نفسي منكم ، فجعل يعطيهم القليل والكثير حتى يفدى نفسه ، وإن الله أمركم بذكر الله كثيراً ، وإنما مثل ذلك مثل رجل خرج العدو في أثره سراعاً فأتى حصناً حصيناً فتحصن فيه منهم ، وإن العبد أحسن ما يكون من الشيطان إذا ذكر الله عز وجل » .

قال : وقال رسول الله ﷺ : إن الله أمرني بخمس أعمل بهن وأمركم أن تعملوا بهن : الجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة ، والجهاد في سبيل الله عز وجل ، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع ، ومن دعا دعوى الجاهلية كان من جيش جهنم ، قيل : يا رسول الله ، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ؟ قال : وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، ادعوا بدعوى الله عز وجل الذى سماكم المسلمين ، المؤمنين عباد الله » .

رواه مروان بن محمد ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وغير واحد ، عن معاوية بن سلام ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم مطولاً ، واختصره أبو عمر .

قلت : ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أباً مالك ، وأكثر ما يرد هذا غير مكفى ، وقال : قاله كثير من العلماء ، منهم : أبو حاتم الرازي ، وابن معين وغيرهما ، وأما أبو مالك

الأشعري ، فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه ، وقال : روى أحمد بن حنبل في مسند الشاميين : الحارث الأشعري ، وروى له هذا الحديث الواحد الذي ذكرناه ، ولم يكنه ؛ وذكر كعب بن عاصم . وأورد له أحاديث لم يذكرها الحارث الأشعري ؛ وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر في كعب بن عاصم .

٨٦٢ - الحارث بن الحارث الغامدي

(ب د ع) الحارث بن الحارث الغامدي . له ولأبيه صحبة .

روى عنه شريح بن عبيد ، والوليد بن عبد الرحمن ؛ وسليم بن عامر ؛ وعدي بن هلال ؛ روى الوليد بن عبد الرحمن الجرشى ، عنه ، قال : « قلت لأبي : ما هذه الجماعة ؟ قال : هؤلاء قوم اجتمعوا على صابئ لهم ؛ قال : فأشرفنا فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى عبادة الله والإيمان به وهم يؤمنونه ، حتى ارتفع النهار وانتبد عنه الناس ؛ فأقبلت امرأة تحمل قدحاً ومندبلاً ؛ قد بدا نحرها بيكي ، فتناول القدح ، فشرب ، ثم توضأ ، ثم رفع رأسه إليها فقال : يا بنية ، ختمت على نحرك ولا تخافي على أهلك غلبة ولا ذلاً ؛ فقلت : من هذه ؟ فقالوا : هذه ابنته زينب . »

وروى أبو نعيم بعد هذا الحديث الحديث الذي في الحارث بن الحارث الأزدي ؛ الذي رواه عنه عبد الأعلى بن هلال ؛ ما كان يقوله إذا فرغ من طعامه وشرابه ؛ فهما عنده واحد ، وكذلك قال ابن منده ، فإنه قال في هذا : وقيل : هو الأول ، وأراد به الأشعري الذي قبل هذه ، وأما أبو عمر فإنه رأهما اثنين : الأول الغامدي ، والثاني هذا ، ولم يرو في هذا إلا طرفاً من حديث قوله لابنته : ختمت نحرك ، وحديث : الفردوس سريرة الجنة .

وما يبعد أن يكون هذا الأزدي والغامدي واحداً ؛ فإن غامداً بطن من الأزدي ، وأما على قول ابن منده أن هذا قيل : إنه الأشعري ؛ فإن الأشعري ليس بينه وبين الأزدي إلا أنهما من اليمن ، والله أعلم .

٨٦٣ - الحارث بن الحارث ابن قيس

(ب د ع) الحارث بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي ؛

كان من مهاجرة الحبشة ، مع أخويه بشر ومعمر ؛ ابني الحارث ، قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه قتل يوم أجدادين ، ولا تعرف له رواية .
أخرجه الثلاثة ؛

٨٦٤ - الحارث بن الحارث بن كلدة

(ب) الحارث بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن هوف بن ثقيف ؛

كان أبوه طبيب العرب وحكيمها ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وكان من أشراف قومه ، وأما أبوه الحارث بن كلدة فات أول الإسلام ، ولم يصب إسلامه ، وقد روى أن رسول الله ﷺ أمر سعد بن

أبي وقاصم أن يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به ، فدل ذلك على أنه جائز أن يشاور أهل الكفر في الطب ،
إذا كانوا من أهله ، وقد ذكرنا القصة في الحارث بن كلدة .
أخرجه الثلاثة .

٨٦٥ - الحارث بن حاطب بن الحارث

(ب د ع) الحارث بن حاطب بن الحارث بن معتمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح
القرشي الجمحي ، وأمه : فاطمة بنت الحلال .

ولد بلرض الحبيشة ، وهو أخو محمد بن حاطب ، والحارث أسن ، واستعمل عبد الله بن الزبير الحارث
على مكة سنة ست وستين ، وقيل : إنه كان يلي المساعي أيام مروان ، لما كان أميراً على المدينة لمعاوية ،
قاله أبو عمر والزيبر بن بكار وابن الكلبي .

وقال ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى الحبيشة ، من بني جمح : الحارث بن حاطب بن معمر ،
قاله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، والأول أصح .

وروى ابن منده عن ابن إسحاق في هذه الترجمة قال : زعموا أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن
حاطب خرجا مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فردهما ، أمر أبا لبابة على المدينة ، وضرب لهما بهم مع
أصحاب بدر .

ومن حديثه ما أخبرنا به يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا وهب
ابن بقية ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن يوسف بن يعقوب ، عن محمد بن حاطب أو الحارث بن حاطب ، أنه
ذكر ابن الزبير فقال : طالما حرص على الإمارة ، قلنا : وما ذلك ؟ قال : أتى رسول الله ﷺ بلصر فأمر
بقتله ، فقيل له : إنه سرق ، فقال : أقطعه ، ثم أتى به بعد إلى أبي بكر ، وقد قطعت قوائم
فقال : ما أجد لك شيئاً إلا ما قضى فيك رسول الله ﷺ يوم أمر بقتلك ، فإنه كان أحلم بك ، ثم أمر بقتله
أغيلة من أبناء المهاجرين ، أنا فيهم ، فقال ابن الزبير : أمروني عليكم ، فأمرناه حينئذ ، ثم انطلقنا به ، فقتلناه .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه : الحارث بن حاطب بن معمر ، وروياً ذلك عن ابن إسحاق ،
فليس بشيء ، فإن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر إلى أرض الحبيشة ، فقال حاطب بن الحارث بن معمر
ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، كلنا عندنا فيما روينا ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، وكذلك
ذكره عبد الملك بن هشام عن ابن إسحاق (١) ، وسلمة عنه أيضاً ، وأما قول ابن منده : إن النبي ﷺ رده
مع أبي لبابة في غزوة بدر ، فإن هذا الحارث ولد بأرض الحبيشة ، ولم يقدم إلى المدينة إلا بعد بدر ، وهو
صبي ، وإنما الذي رده رسول الله ﷺ من الطريق إلى المدينة هو : الحارث بن حاطب الأنصاري الذي

(١) سيرة ابن هشام ، ١ / ٢٢٦ .

لتذكره بعد هذه الترجمة ، وظن ابن منده أن الذي أعاده رسول الله ﷺ من الطريق هو هذا ، فلم يذكر الأنصاري ، وقد ذكره أبو نعم وأبو عمر على ما تذكره إن شاء الله تعالى .

٨٦٦ - الحارث بن حاطب بن عمرو

(ب) س (ع) الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبَّيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي وقيل : إنه من بني عبد الأشهل ، والأول أصح ، يكنى أبا عبد الله ، وهو أخو ثعلبة بن حاطب ؛ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم من بني عمرو بن عوف ، ثم من بني أمية بن زيد .

خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، هو وأخوه أبو لبابة بن عبد المنذر ، فردهما من الروحاء (١) ، جعل أبا لبابة أميراً على المدينة ، وأمر الحارث بإمرة إلى بني عمرو بن عوف ، وضرب طمًا بسمهما وأجرهما ، فكانا كمن شهدا ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
أخرجه أبو نعم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٨٦٧ - الحارث بن الحباب

(س) الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن وهب ، أبو معاذ القاري ، ذكره ابن شاهين .
أخرجه أبو موسى .

٨٦٨ - الحارث بن حبال

(س) الحارث بن حبال بن ربيعة بن دعبيل بن أنسن بن خزيمه بن مالك بن سلامان بن أصلم الأسلمي .

صحب النبي ﷺ وشهد معه الحديبية ، ذكره ابن شاهين ، والطبري ، والكلبي ، ونسبه الكلبي كما ذكرناه ، وساق نسب أبي برزة ، فقال : أبو برزة بن عبد الله بن الحارث بن حبال ، فعلى هذا يكون الحارث جد أبي برزة ، وهو بعيد ، ويرد ذكر نسب أبي برزة مستوفى ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو موسى .

٨٦٩ - الحارث بن حسان

(ب) ع (ج) الحارث بن حسان الرُّبَيْعِيُّ البَكْرِيُّ الذَّهَلِيُّ ، وقيل : حويرث ، سكن الكوفة ، روى عنه أبو وائل ، وسماك بن حرب .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا هفان ، أخبرنا سلام هو أبو المنذر القاري ، عن حاصم بن مهدي ، عن أبي وائل ، عن الحارث بن

(١) موضع بين الحرمين .

حسان، قال : مررت بعجوز بالربكة متقطع بها من بني تميم ، فقالت : أين تريدون ؟ فقلنا : نريد رسول الله ﷺ ، فقالت : احمولوني معكم ، فان لي إليه حاجة ، قال : فحملتها ، فلما وصلت دخلت المسجد ، وهو غاص بالناس ، فاذا راية سوداء تخفق ، قلت : ما شأن الناس ؟ قالوا : هذا رسول الله ﷺ يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها ، وبلال مقلد السيف قائم بين يدي رسول الله ﷺ فقعدت في المسجد فلما دخل رسول الله ﷺ أذن لي ، فدخلت ، فقال : هل كان بينكم وبين بني تميم شيء ؟ فقلت : نعم يا رسول الله ، فكانت لنا الدائرة عليهم ، ومررت على عجوز منهم ، وها هي بالباب ، فأذن لها ، فدخلت فقلت : يا رسول الله ، إن رأيت أن تجعل الدهناء (١) ، حجازا بيننا وبين بني تميم فافعل ، فانها قد كانت لنا مرة ، قال : فاستوقرت (٢) العجوز وأخذتها الحمية ، وقالت : يا رسول الله ، فأين تضطر مضرك ؟ قال : قلنا : يا رسول الله ، إنا حملنا هذه ولا نشعر أنها كانت لي خصما ، أعوذ بالله وبرسول الله أن أكون كما قال الأول ، قال رسول الله ﷺ : وما قال الأول ؟ قال : قلت : علي الخبير سقطت (٣) ، قال سلام : هذا أحق يقول لرسول الله ﷺ : علي الخبير سقطت ! قال : فقال ﷺ : هية ، يستطعنني الحديث ، فقال : إن عاداً قحطوا ، فأرسلوا وأفدهم يستسقى لهم ، فنزل على معاوية بن بكر شهرا ، يسقيه الخمر وتغنيه الجرادتان ، يعني قينتين كانتا لمعاوية ، ثم أتى جبال مهرة ، فقال : اللهم لم آت لأسير فأقاده ، ولا لمريض فأداويه ، فاستق عبدك ما أنت مسقيه ، واستق معه معاوية شهراً ، يشكر له الخمر التي شربها عندهم ، قال : فمرت به صحابات سود ، فنودي منها أن تحبب السحاب ، فقال : إن هذه لسحابة سوداء فنودي منها أن خذها رمادا رمداً ، لا تدع من عاد أحدا ، قال أبو وائل : فبلغني أنه لم يرصل عليهم من الريح إلا قدر ما يجري في الحام .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن حفان ، عن أبي المنذر ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، مثله .

ورواه زيد بن الحباب ، عن أبي المنذر .

ورواه أحمد بن حنبل أيضا ، وسعيد الأموي ، ويحيى الحماني ، وعبد الحميد بن صالح ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، كلهم ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن الحارث ، ولم يذكر أبا وائل .
ورواه عنبسة بن الأزهر الذهلي ، عن سماك بن حرب ، عن الحارث بن حسان البكري ، قال :
« لما كان بيننا وبين إخواننا من بني تميم ما كان ، وفدت إلى رسول الله ﷺ فوافيته ، وهو على المنبر ، وهو يقول : جهزوا جيشاً إلى بكر بن وائل ، قال : فقلت : يا رسول الله ، أعوذ بالله أن أكون كروافد عاد » وذكر الحديث بطوله .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : الحارث بن حسان بن كلدة البكري ، ويقال : للرعي ، ويقال : الذهلي ، من بني ذهل بن شيبان ، ويقال : الحارث بن يزيد بن حسان ، ويقال : حريث بن حسان ، والأول أكثر ، وهو الصحيح .

(١) موضع تميم بنجد .

(٢) يعني تبات الوقوف .

(٣) ينظر جميع الأمثال للمبداء ، ٢٤/٢ .

قلت : من يرى قوله : بكرى وربعى وذهلي ، يظن أن هذا اختلافاً ، وليس كذلك ؛ فإن ذهل بن شيبان من بكر ، وبكر من ربيعة ؛ فإذا قيل : ذهلي فهو بكرى وربعى ، وإذا قيل : ربعى فهو بكرى ، وإذا قيل : ربعى فقد يكون من بكر ومن ذهل ، وقد يكون من غيرهما كغلب وحنيفة وعجل وعبد القيس وغيرهم ، والله أعلم ، ولولا أن أبا عمر نسبته إلى كلداء لغلب على ظني أنه الحارث بن حسان بن خوط ، فإنه شهد الجمل مع علي ، وأخوه بشر القاتل :

أنا ابن حسان بن خوط وأبي رسولُ بكرٍ كلُّها إلى النبي

والله أعلم •

٨٧٠ - الحارث بن الحكم

(دع) الحارث بن الحكم السلمي . غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات ، روى عنه عطية الدعاء ، وهو وهم ، والصواب : الحكم بن الحارث ؛ قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم في ترجمته : ذكره بعض المتأخرين ، وذكر أنه وهم ، وصوابه الحكم بن الحارث ؛ وقد ذكر في الحكم ، وأما أبو عمر ، فإنه ذكره في الحكم ، وذكره أيضاً •

٨٧١ - الحارث بن حكيم

(من) الحارث بن حكيم الضبي : أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذا ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا أبو عمر بن الحسن بن علي الشيباني ، أخبرني المنذر بن محمد القابوسي ، أخبرنا الحسين بن محمد ، عن سيف بن عمر ، عن الصعب بن هلال الضبي ، عن أبيه ، عن الحارث بن حكيم الضبي أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال : « ما اسمك ؟ فقال : عبد الحارث ، فقال : أنت عبد الله ، فسَمَّيَ عبد الله ، وولاه صدقات قومه » •

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وليس له فيه حجة ؛ فإنه إن سماه باسمه في الجاهلية فهو عبد الحارث ، وإن سماه باسمه في الإسلام فهو عبد الله ، فذكره ههنا لا وجه له •

وقد ذكره هشام الكلبي ونسبه ، فقال : عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صبح بن طريف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ، قدم على النبي ﷺ فسماه عبد الله •

٨٧٢ - الحارث بن خالد بن صخر

(ب دع سم) الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، جد محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي •

من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ؛ هاجر هو وامراته ربطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر ابن كعب بن سعد بن تيم ، يجتمع هو وامراته في عامر •

وقيل : إنه هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة في الهجرة الثانية ، فولدت له بأرض الحبشة موسى ، وعائشة ، وزينب ، وفاطمة أولاد الحارث ، فهلكوا بأرض الحبشة ، وقيل : بل خرج بهم أبوهم من أرض الحبشة ، يريد النبي ﷺ ، فلما كانوا ببعض الطريق شربوا ماء فماتوا أجمعون ، ونجا هو وحده ، فقدم المدينة فزوجه رسول الله ﷺ بنت [عبد] (١) يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .

وقد ذكر أبو عمر في ترجمته من أولاده الذين هلكوا : إبراهيم ، ورواه عن الزبير ، ولم يذكره الزبير ، وإنما ابنه إبراهيم عاش بعده ، ومن ولده محمد بن إبراهيم بن الحارث الفقيه ، ولعله قد كان له ولد آخر اسمه إبراهيم .

أخرجه الثلاثة ، واستدركه أبو موسى حلي ابن منده ، وهو في كتاب ابن منده ترجمة طويلة .

٨٧٣ - الحارث بن خالد القرشي

(دع) الحارث بن خالد القرشي ، روى حديثه هشيم بن عبد الرحمن العدي ، عن موسى ابن الأشعث ، أن رجلاً من قريش يقال له : الحارث بن خالد ، كان مع النبي ﷺ في سفر ، قال : فأني بوضوء فتوضأ :

أخرجه ابن منده وأبو نعم .

قلت : ما أقرب أن يكون هذا هو الحارث بن خالد بن صخر التيمي ، ولم ينسبه ههنا ، والله أعلم ، وقد تقدم ذكره مستوفى .

٨٧٤ - الحارث بن خزيمه

(ب دع) الحارث بن خزيمه بن عدى بن أبي بن غنم ، وهو قوئل ، بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، وهو حليف لبني عبد الأشهل ، وقيل : الحارث بن خزيمه ، وقيل : خزيمه بفتحين ، قاله الطبري ، وساق نسبه كما ذكرناه ، ونسبه ابن الكلبي مثله .

وقالوا : شهد بدر ، وإحدأ ، والخندق ، وما بعدها من المشاهد كلها ، وهو الذي جاء بناقة رسول الله ﷺ حين ضلت في غزوة تبوك ، وقال المنافقون : إن محمداً لا يعلم خبر ناقته ، فكيف يعلم خبر السماء ! فقال رسول الله ﷺ : لا أعلم مقالهم : إني لا أعلم إلا ما علمني الله ، وقد أعلمني مكانها ، وإنما في الوادي في شعب كذا ، فانطلقوا فجاءوا بها ، وكان الذي جاء بها الحارث بن خزيمه .

وذكره موسى بن عقبة فيمن شهدا بدر ، فقال : شهد بدر من الأنصار ، ثم من بني النسيب ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث بن خزيمه بن عدى ، حليف لهم .

(١) عن الاستيعاب : ٢٨٧ ، وينظر البهجة لابن حزم : ٢٢٠ .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن زيان بإسناده إلى يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن هبادة بن نمير ، أن أبا بشر الأنصاري ، وهي كنية الحارث بن خزيمة ، أنه كان مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسولا : لا تُبقيين في رقبة بغير قلادة من وتر (١) إلا قطعت ، قال مالك : أرى ذلك من العين :

وقد ذكر ابن منده أن الحارث بن خزيمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه بالآيتين خاتمة سورة التوبة : (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ) إلى آخر السورة ، وهذا عندي فيه نظره ، أخبرنا أبو جعفر عميد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا محمد بن يسار ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت حدثه ، قال : بعث إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه بمقتل أهل البصرة ، وذكر حديث جمع القرآن ، وقال : فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت : (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ) إلى : (العَرَّشِ الْعَظِيمِ) :

وهذا حديث صحيح ، وتوفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه ، أخرجه الثلاثة .

٨٧٥ - الحارث بن خزيمة

(ب) الحارث بن خزيمة ، أبو خزيمة ، الأنصاري .

قال ابن شهاب ، عن عبيد بن السباق ، عن زيد ، قال : وجدت آخر التوبة ، مع أبي خزيمة الأنصاري ، وهذا لا يوقف له على اسم ، وقد تقدم أنها وجدت مع خزيمة بن ثابت ، وهو الصحيح . أخرجه أبو عمر .

٨٧٦ - الحارث بن خضرامة الضبي

(م) الحارث بن خضرامة الضبي الهلالي ، بالإسناد المذكور في الحارث بن حكيم ، عن سيف بن [عمر عن] (٢) الصعب بن هلال الضبي ، عن أبيه قال : قدم الحر بن خضرامة ، كذا ذكره : الهلالي الضبي ، وكان حليفاً لبي عيسى ، فقدم المدينة بغيره وأعيد فلم يلبث أن مات ، فأعطاه النبي ﷺ كفتاً وحنطاً ، فقدم ورثته ، فأعطاهم رسول الله ﷺ الغنم ، وأمر ببيع الرقيق بالمدينة ، وأعطاهم أثمانها ، ذكر بعضهم عن الدارقطني ، عن المنذر ، وقال : الحارث ، بدل الحر ، والله عز وجل أعلم . أخرجه أبو موسى :

٨٧٧ - الحارث بن رافع بن مكيب

(م) الحارث بن رافع بن مكيب ، روى بقية ، عن عثمان بن زفر ، عن محمد بن خالد بن

(١) في المطبوعة : وتر . يعني وتر القوس ، نعام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، بما كانوا يحتفرونه من أن تقلد الخيل بالأوتار يدفع بها العين والأذى .

(٢) في الأصل والمطبوعة : سيف بن محمد بن الصمب ، وهو تحريف .

رافع بن مكيث ، عن عمه الحارث بن رافع أن النبي ﷺ قال : حسن الملكة (١) ، وسوء الخلق شوم ، والبر زيادة في العمر .

رواه نعمر بن عمار ، فقال : عن بعض بني رافع بن مكيث ، عن رافع بن مكيث ، وهو أصح ، ويرد هناك .

أخرجه ههنا أبو موسى .

٨٧٨ - الحارث بن رافع

(س) الحارث بن رافع : أخرجه أبو موسى ، عن عبدان ، أنه قال : سمعت أحمد بن ميار يقول : الحارث بن رافع من أصحاب النبي ﷺ ممن قتل بأحد سنة ثلاث ، لم يحفظ له حديث .

٨٧٩ - الحارث بن ربيع

(ب د ع) الحارث بن ربيعي بن بلكمة بن حناسة بن سنان بن عبس بن حدي بن حنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن راشد بن ساردة بن تزويد بن جشم بن الخزرج ، أبو قتادة الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني سلمة ، فارس رسول الله ﷺ وقيل : اسمه النعمان ، قاله ابن إسحاق وهشام بن الكلبي .

قال أبو عمر : بلدنة بالفتح ، وبلدنة ، بالذال المعجمة والضم ، ويرد ذكره في الكلبي ، وهو مشهور بكنيته .

أخرجه الثلاثة .

٨٨٠ - الحارث بن الربيع

(س) الحارث بن الربيع بن زياد بن سفيان بن عبد الله بن كاشب بن هدم بن حوذ بن هالب بن قطيعة بن عيس الخطفاني العبسي .

روى هشام الكلبي ، عن أبي الثغب العبسي ، قال : وفد على النبي ﷺ تسعة رهط من بني هبسي ، وكانوا من المهاجرين الأولين ، منهم : الحارث بن الربيع بن زياد ، فأسلموا ، فدعاهم النبي ﷺ .

قال ابن ماكولا : الربيع الكامل ، وعمارة الوهاب ، وأنس الفوارس ، وقيس الحفاظ بنو زياد . أخرجه أبو موسى .

٨٨١ - الحارث بن أبي ربيعة

(د ع) الحارث بن أبي ربيعة المخزومي ، استسلف منه النبي ﷺ . أخرجه ابن منده ، وقال : هو وهم ، رواه عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي ، عن القاسم الجرمي ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحارث ابن أبي ربيعة ، ورواه أصحاب الثوري عنه ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ، وللصواب

(١) فلان حسن الملكة ، أي : يحسن معاملة عاقله .

ما رواه ابن المبارك ، وقبيصة ، وأصحاب الثوري ، عن الثوري ، عن [إسماعيل بن إبراهيم (١)] عن أبيه ، عن جده . قال : وكذلك رواه وكيع وبشر بن عمرو وابن أبي فديك في آخرين ، عن [إسماعيل بن إبراهيم] (١) عن أبيه عن جده ، قال : وذكر الحارث في هذا الحديث وهم .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده ، عن أبي بكر بن أبي عاصم ، أخبرنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، أخبرنا ابن أبي فديك ، أخبرنا موسى وإسماعيل ابنا إبراهيم الربيعان ، عن أبيهما ، عن عبد الله بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ لما قدم مكة استسلف منه سلفا ، وقال موسى : ثلاثين ألفاً مالا ، قال : واستعار منه سلاحاً ، فلما رجع رد ذلك إليه ، وقال : إنما جزاء السلف الوفاء والحمد .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الحارث بن أبي ربيعة هو ابن عبد الله بن أبي ربيعة الخزومي ، وهو عامل ابن الزبير على البصرة ويلقب : القُبَاع ، وليس له صحة ، ويرد ذكر عبد الله بن أبي ربيعة في بابه .

٨٨٢ - الحارث بن زهير

(س) الحارث بن زهير بن أقيش العكلى ، قال ابن شاهين : لا أدري هو الأول ، يعنى الحارث ابن أقيش ، أو غيره ، وقد تقدم ، روى حديثه الحارث بن يزيد العكلى ، عن مشيخة من الحنابلة ، عن الحارث بن زهير بن أقيش العكلى أن النبي ﷺ كتب له ولقومه كتاباً هذه نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد النبي لبنى قيس بن أقيش ، أما بعد فإنكم إن أقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، وأعطيتم منهم الله عز وجل والصَّحْفِي (٢) ، فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل » .

أخرجه أبو موسى .

قلت : أما أنا فلا أشك أنهما واحد ، أعنى هذا والحارث بن أقيش الذى تقدم ذكره ، ولعله اشبه عليه حيث رأى لأحدهما حديث كتاب النبي ﷺ ، ولثالث حديث : من مات له أربعة من الولد ، فظنهما اثنين ، وإنما الحديثان لواحد ، وهو الحارث بن أقيش ، وهو ابن زهير بن أقيش ، نسب مرة لى أبيه ، ومرة لى جده ، والله أعلم .

٨٨٣ - الحارث بن زياد الأنصارى

(بدع) الحارث بن زياد الأنصارى الساعدي . بدرى ، يعد فى أهل المدينة ، شهد بدرأ مع

النبي ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا يونس بن محمد ، أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل ، أخبرنا حمزة بن أبى أسيد ، وكان أبوه بدرى ، عن الحارث بن زياد

(١) فى الأصل والمطبوعة : إبراهيم بن إسماعيل ، وينظر الرواية التى سبقت هذه ، كما ينظر ترجمة عبد الله بن أبي ربيعة ، فقد ذكر فيها السند كما أثبتناه .

(٢) فى النهاية : الصنى ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة .

الساعدي الأنصاري أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق ، وهو يبايع الناس على الهجرة ، فقال : يا رسول الله ، بايع هذا ، قال : ومن هذا ؟ قال : ابن عمي حَوْطُ بن يزيد ، أو يزيد بن حَوْطُ ، قال : فقال رسول الله ﷺ : لا أبأبعك ، إن الناس يهاجرون إليكم ، ولا يهاجرون إليهم ، والذي نفسي بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقى الله ، إلا لقي الله وهو يحبه ، ولا يبغض رجل الأنصار حتى يلقى الله ، إلا لقي الله وهو يبغضه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : السعدي ، والصواب الساعدي ، وقال أبو أحمد العسكري : إنه نزل الكوفة .

حَوْطُ : بفتح الحاء المهملة .

٨٨٤ - الحارث بن زياد

(دع) الحارثُ بن زياد ، وليس بالأنصاري ، يعد في الشاميين ، مختلف في صحبته روى الحسن بن سفيان ، عن قتيبة ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد أن رسول الله ﷺ قال : اللهم علم معاوية الكتاب والحساب ، وقه العذاب .

رواه الحسن بن عرفة ، عن قتيبة ، وقال فيه : الحارث بن زياد ، صاحب رسول الله ﷺ وهذه الزيادة وهم .

ورواه أسد بن موسى ، وآدم ، وأبو صالح ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، فقالوا : عن الحارث ، عن أبي رهم ، عن العرياض ، وهو الصواب .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٨٥ - الحارث بن زيد بن حارثة

(س) الحارثُ بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جديمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس الربعي العبدي . وأمه : دؤملة بنت رُويم ، من بني هند بن شيبان ، وكنيته أبو عتاب ، قتل سنة إحدى وعشرين .
أخرجه أبو موسى .

٨٨٦ - الحارث بن زيد العطاف

(دع) الحارثُ بن زيد بن العَطَاف بن ضَبَيْعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، قاله محمد بن إسحاق .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٨٧ - الحارث بن زيد

(دع) الحارث بن زيد ، أخو بني معيص ، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمعي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش ، قال : قال لي القاسم بن محمد : نزلت هذه الآية : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً) (١) في جدك عياش بن أبي ربيعة ، والحارث بن زيد ، أخي معيص ، كان يؤذيهم بمكة ، وهو على شركه ، فلما هاجر أصحاب رسول الله ﷺ أسلم الحارث ، ولم يعلموا بإسلامه ، وأقبل مهاجراً حتى إذا كان بظاهرة بني عمرو بن عوف لقيه عياش بن أبي ربيعة ، ولا يظن إلا أنه على شركه ، فعلاه بالسيف حتى قتله ، فأنزل الله تعالى فيه : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً) إلى قوله (فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَسْحِرْبِرْ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً) (١) يقول : تحرير رقبة مؤمنة ، ولا يؤدي الدية إلى أهل الشرك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٨٨ - الحارث بن زيد

(من) الحارث بن زيد . آخر : قال عبدان المروزي : سمعت أحمد بن سيار يقول : كان الحارث بن زيد من أشد الناس على رسول الله ﷺ ، فجاء مسلماً يريد النبي ﷺ ولم يكن عرف بالإسلام ، فلقبه عياش بن أبي ربيعة فقتله ، وفيه نزلت : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً) (١) . قلت : أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده في الترجمة التي قبل هذه ، وهو ابن معيص بن عامر بن لؤي ، فلا وجه لاستدراكه .

٨٨٩ - الحارث بن أبي سبرة

(ب) الحارث بن أبي سبرة . وهو والد سبرة بن الحارث بن أبي سبرة ، وربما قيل : سبرة بن أبي سبرة ، ينسب إلى جده ، وقد قيل : إن والد سبرة يزيد بن أبي سبرة ، والله أعلم . أخرجه أبو عمر .

٨٩٠ - الحارث بن سراقه

(دع) الحارث بن سراقه . وقيل : حارثة بن سراقه ، أنصاري من بني عدي بن النجار ، استشهد بيدر ، وهو بنظر (٢) ، ذكره عمرو بن الزبير فيمن شهد بدرأ ، ويرد في حارثة أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) النساء : ٩٢ .

(٢) يأتي في ترجمة حارثة بن سراقه : وكان خرج نظراً ، يعني يعرف أخبار العدو .

٨٩١ - الحارث بن سعد

(س) الحارث بن سعد : قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين ، وهو وهم ، ورواه عن
 عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، عن الحارث بن سعد عن النبي ﷺ حديث الرقى .
 وقال يحيى بن معين : حدث عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي خزامة ، عن الحارث
 ابن سعد ، أخطأ فيه ، إنما هو عن أبي خزامة ، أحد بني الحارث بن سعد .
 وقال يحيى بن معين : الصواب فيه ، عن أبي : خزامة ، عن أبيه .
 أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده ، عن أبي بكر بن عاصم ، أخبرنا الحسن بن علي ،
 أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، أخبرنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري أن أبا خزامة أحد
 بني الحارث بن سعد هذيم ، أخبره عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيت دواء
 يتداوى به وتنفأه تنقيها ، هل يرد ذلك من قدر الله ؟ .
 قال ابن أبي عاصم : قد اختلفوا فيه ، فقالوا : خزيمة وخريفة ، وأبو خزامة ، وابن
 أبي خزامة ، واختلفوا في الرفع والنصب والخفض .
 أخرجه أبو موسى .

٨٩٢ - الحارث بن سعيد

(س) الحارث بن سعيد بن قيس بن الحارث بن شيان بن القاتك بن معاوية الأكرمين
 الكندي ، وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، ذكره ابن شاهين .
 أخرجه أبو موسى ، وذكره هشام بن الكلبي في الجمهرة أيضا أنه وفد إلى النبي ﷺ .
 ٨٩٣ - الحارث بن سفيان

الحارث بن سفيان بن معتمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ،
 قدم به أبوه سفيان من أرض الحبشة .
 ذكره أبو عمر في أبيه سفيان ، ولم يفرد به ترجمة .

٨٩٤ - الحارث بن سلمة

(دع) الحارث بن سلمة العجلاني شهد أحدا ، لا تعرف له رواية ، قاله محمد بن إسحاق .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٩٥ - الحارث بن سليم

الحارث بن سليم بن ثعلبة بن كعب بن حارثة . شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قاله
 العدي ، ذكره أبو علي الغساني .

٨٩٦ - الحارث بن سهل

(ب د ع) الحارث بن سهل بن أبي صعصعة الأنصاري ، من بني مازن بن النجار ، استشهد يوم الطائف ، لا تعرف له رواية .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في تسمية من قتل من الأنصار يوم الطائف ، ومن بني مازن بن النجار : الحارث بن سهل بن أبي صعصعة ، قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، فوهم فيه وصحَّف ، وإنما هو الحباب بن سهل بن صعصعة ، وروى بإسناده إلى أبي جعفر النضلي عن ابن إسحاق في تسمية من استشهد يوم الطائف من الأنصار من بني مازن بن النجار : الحباب بن سهل بن أبي صعصعة ، أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ظلم أبو نعيم لبا عبد الله بن منده ، فإنه لم يصحف ، وقد أورده ابن بكير عن ابن إسحاق كما ذكرناه ، وأورده ابن هشام ، عن البكاء ، عن ابن إسحاق (١) ، وكذلك سلمة عنه أيضا ، وأخرجه أبو عمر مثل ابن منده ، إلا أنه لم ينسب قوله إلى أحد ، وما هذا أول اسم اختلفوا فيه ، والوهم إلى النضلي أولى ، لأنه قد رواه ثلاثة إلى ابن إسحاق مثل ابن منده ، فلا يرد قولهم بقول واحد ، والله أعلم .

٨٩٧ - الحارث بن سواد

(د ع) الحارث بن سواد الأنصاري ، شهد بدرًا ، قاله عروة بن الزبير ، أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم كذا مختصراً .

٨٩٨ - الحارث بن سويد التيمي

(ب د ع) الحارث بن سويد التيمي ، عداه في أهل الكوفة .

روى عنه مجاهد ، حديثه عند قطن بن نسير ، عن جعفر بن سليمان ، عن حمزة الأعرج ، عن مجاهد ، عن الحارث بن سويد ، وكان مع النبي ﷺ مسلماً ، ولحق بقومه مرتدًا ، ثم أسلم ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : الحارث بن سويد ، وقيل : ابن مسلم الخزومي ، ارتد عن الإسلام ، ولحق بالكفار ، فترلت هذه الآية : (كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ) إلى قوله : (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا) (٢) فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه ، فقال الحارث : والله ما علمتك إلا صدوقاً ، وإن الله أصدق الصادقين ، فرجع فأسلم ، فحسن إسلامه ، روى عنه مجاهد ، أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر بعض العلماء أن الحارث بن سويد التيمي تابعي ، من أصحاب ابن مسعود ، لا تصح له صحة ولا رؤية ، قاله البخاري ومسلم ، وقال : إن الذي ارتد ثم أسلم : الحارث بن سويد بن الصامت ،

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٨٧/٢ .

(٢) آل عمران : ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ .

ولعمري لم يزل المفسرون يذكر أحدهم أن زيدا سبب نزول آية كذا، ويذكر مفسر آخر أن عمراً سبب نزولها ، والذي يجمع أساء الصحابة يجب عليه أن يذكر كل ما قاله العلماء ، وإن اختلفوا ، لئلا يظن ظان أنه أهمله ، أو لم يقف عليه ، وإنما الأحسن أن يذكر الجميع ، ويبين انصواب فيه ، فقد ذكر في هذه الحادثة أبو صالح ، عن ابن عباس : أن الذي أسلم ، ثم ارتد ، ثم أسلم : الحارث بن سويد بن الصامت ، وذكر مجاهد هذا ، ومجاهد أعلم وأوثق ، فلا ينبغي أن يترك قوله لقول غيره ، والله أعلم .

٨٩٩ - الحارث بن سويد بن الصامت

(دع) الحارث بن سويد بن الصامت ، أخو الجلاس ، أحد بني عمرو بن عوف ، وقد تقدم نسه . قال ابن منده : الحارث بن سويد بن الصامت ، وذكر أنه ارتد عن الإسلام ، ثم ندم ، وقال : أراه الأول ، يعنى التيمى الذى تقدم ذكره ، وذكر هو فى التيمى أنه كوفى ، ولا خلافت بين أهل الأثر أن هنا قتله النبي ﷺ بالمجذّر بن زياد ؛ لأنه قتل الخنذر يوم أحد غيلةً ، وذكر ابن منده فى الخنذر أن الحارث ابن سويد بن الصامت قتله ، ثم ارتد ، ثم أسلم ؛ فقتله رسول الله ﷺ بالخنذر ، وإنما قتل الحارث الخنذر لأن الخنذر قتل أباه سويد بن الصامت فى الجاهلية ، فى حروب الأنصار ، فهاج بسبب قتله وقعة بعث ، فلما رآه الحارث يوم أحد قتله بأبيه ، والله أعلم ، وقد تقدمت القصة فى الجلاس ، فلا نعيدها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٠٠ - الحارث بن شريح

(بدع) الحارث بن شريح النميرى ، وقيل : ابن ذؤيب ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن ربيعة^(١) المنقرى التميمى ، قدم على النبي ﷺ فى وفد بني منقر مع قيس بن عاصم ، فأسلموا ، حديثه عند ذؤيب بن دهنم بن دهنم العجلي ، عن عائذ بن ربيعة ، عنه ؛ وقد قيل : إنه نميرى ، وقدم على النبي ﷺ فى وفد بني نمير .

وروى ابن منده وأبو نعيم حديث دهنم عن عائذ بن ربيعة النميرى ، عن مالك ، عن قرّة بن دعوصم أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ : قرّة ، وقيس بن عاصم ، وأبو مالك ، والحارث بن شريح ، وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : الذى أظنه أن الحق مع ابن منده وأبي نعيم فى أن الحارث نميرى ، وليس بتميمى ، وأن أبا عمر وهم فيه ؛ لأنه قد جاء ذكر من وفد مع الحارث ، ومنهم قيس بن عاصم ، وليس فى كتاب أبي عمر قيس بن عاصم إلا المنقرى ، فظن الحارث منقرى ، حيث رآه مع قيس فى الوفادة ، وهو لم يذكر قيساً النميرى وليس كذلك ، وإنما هذا قيس بن عاصم هو ابن أسيد بن جعونة النميرى ، وفد على النبي ﷺ فسح رأسه ؛ ذكره ابن الكلبي ، وغيره فيمن وفد إلى النبي ﷺ فسح رأسه ، فبان بهذا أن الحارث أيضاً

(١) فى الاستيعاب ٤٥٥ : عامر بن خويلد .

نهمري ، وقد ذكر أبو موسى قيس بن عاصم النهمري مستدركا على ابن منده ، وهذا يؤيد ما قلناه ، فلو أنه نهمري لما كان مستدركا ، فإن ابن منده قد ذكر المنقري ، والله أعلم .
فريح : بالشين المعجمة .

٩٠١ - الحارث بن صبرة

(س) الحارث بن صبرة^(١) بن سعيد بن سعد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْن بن كعب ، أبو وداعة السهمي ، كان فيمن شهد بدرًا مع المشركين فأسر ، فقال رسول الله ﷺ : إن له ابنا كيسا بمكة ، له مال ، وهو مُغْلٍ فداءه ، فخرج ابنته المطلب من مكة إلى المدينة في أربع ليال ، فافتدى أباه ، فكان أول من افتدى من أسرى قريش ، وأسلم أبو وداعة يوم الفتح ، وبقي إلى خلافة عمر ، وكان أبوه صبرة قد حُمِّرَ كثيراً ، ولم يشب ، وفيه يقول الشاعر :

حُجَّاجَ بَيْتِ اللَّهِ إِنَّ صُبَيْرَةَ الْقُرَشِيِّ مَا تَا

مَسَبَتْ مِنْتَهُ الْمَشِيبَ وَكَانَ مِنْتَهُ افْتِلَاتَا

أخرجه أبو موسى .

صعيد : بضم السين وفتح العين .

٩٠٢ - الحارث بن أبي صعصعة

(ب) الحارث بن أبي صعصعة : أخو قيس بن أبي صعصعة ، واسم أبي صعصعة عمرو بن زهد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غم بن مازن بن النجار ، قتل يوم اليمامة شهيداً ، وله ثلاثة إخوة : قيس ، وأبو كلاب ، وجابر ، وقتل أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين .
أخرجه أبو عمر .

٩٠٣ - الحارث بن الصمة

(بدع) الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر ، ولقبه مبدول ، بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم النجاري ، يكنى أبا سعد ، بابنه سعد .
وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين صهيب بن سنان ، وكان فيمن سار مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فكسر بالروحاء ، فرده ، وضرب له بسهمه وأجره ، وشهد معه أحداً ، فثبت معه يومئذ ، وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة ، وأخذ سلبه ، فأعطاه رسول الله ﷺ السلب ، ولم يعط السلب يومئذ هيزه ، وبابع رسول الله ﷺ على الموت ، ثم شهد بشر معونة ، وكان هو وعمرو بن أمية في السرح ، فرأيا الطير تكمن على منزلهم ، فأتوا ، فاذا أصحابهم مقتولون ، فقال لعمر : ماترى ؟ قال : أرى أن ألقى برسول الله ﷺ ، فقال الحارث : ما كنت لأتأخر عن موضع قتل فيه المنذر ، وأقبل حتى حلق القوم ، فقاتل حتى قتل :

(١) ذكره السبيل في الروض ٧٩٢ ، بالصاد ، وقال : يقال فيه بالصاد ، وينظر كتاب نسب قريش : ٤٠٦ .

قال عبد الله بن أبي بكر : ماقتلوه حتى أشروا إليه الرماح فنظموه بها ، حتى مات ، وأسر عمرو بن أمية ، ثم أطلق ، وفي الحارث يقول الشاعر يوم بدر :

يأرب إن الحارث بن الصمة أهلُ وفاء صادقٍ وذمة
أقبل في هتامةٍ مليحة في ليلةٍ ظلما مدتهمة
يسوقُ بالنسبي هادي الأمة يلتئميس الجنة فيما ثمة (١)

وقيل : إنما قال هذه الآيات على بن أبي طالب يوم أحد : ذكر الزهري وموسى بن عقبة وابن إسحاق أنه شهد بدرأ ، وكسر بالروحاء ، وعاد وذكر عروة والزهري أنه قتل يوم بئر معونة ، وروى محمود بن لبيد ، قال : قال الحارث بن الصمة : « سألت رسول الله ﷺ يوم أحد ، وهو في الشعب ، فقال : هل رأيت عبد الرحمن بن عوف ؟ فقلت : نعم ، رأيت به إلى جنب الجبل ، وعليه عسكر من المشركين ، فهويت إليه لأمنعه ، فرأيتك ، فعدلت إليك ، فقال رسول الله ﷺ : إن الملائكة تمنعه ، قال الحارث : فرجعت إلى عبد الرحمن فأجد بين يديه سبعة صرعى ، فقلت : ظفرت بيمينك ، أكل هؤلاء قتلت ؟ فقال : أما هذا ، لأرطاة بن شرحبيل وهذان ، فأنا قتلهم ، وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره ، قلت : صدق الله ورسوله .
أخرجه الثلاثة .

٩٠٤ - الحارث بن ضرار

(ب دع) الحارث بن ضرار : وقيل : ابن أبي ضرار الخزاعي المصطليقي ، يكنى أبا مالك ، يعد في أهل الحجاز :

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن سابق عن عيسى بن دينار ، عن أبيه ، أنه سمع الحارث بن أبي ضرار ، يقول : قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام ، فدخلت فيه وأقررت به ، ودعاني إلى الزكاة ، فأقررت بها ، فقلت : يا رسول الله ، أرجع إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة ، فن استجاب لي منهم جمعت من زكاته ، فترسل إلى رسول الله ﷺ لإيأان كذا وكذا ، ليأتيك بما جمعت من الزكاة ، فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإيأان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه ، احتبس عليه الرسول ، فلم يأت ، فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله ومن رسوله ، فدعا سروات قومه ، فقال لهم : إن رسول الله قد كان وقت لي وقتا ليرسل إلى برسوله ، ليقبض ما كان عندي من الزكاة ، وليس من رسول الله ﷺ الخلف ، ولا أرى رسول الله احتبس إلا من سخطة كانت ، فانطلقوا فتأق رسول الله ﷺ ، وبعث رسول الله الوليد ابن عقبة بن أبي معيط إلى الحارث ، ليقبض ما كان عنده ، مما جمع من الزكاة ، فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق ففرق ، فرجع ، فأق رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن الحارث قد منعني الزكاة وأراد قتلي ، فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث ، وأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث قد فصل

(١) الآيات بهذه الرواية في الاستيعاب : ٢٩٢ ، وينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ١٦٦ .

من المدينة ، إذ لقبهم الحارث ، فلما خشيم قال : إلى من بعثتم ؟ قالوا : إليك ، قال : ولم ؟ قالوا : إن رسول الله ﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة فرجع إليه فزعم أنك منعت الزكاة ، وأردت قتله ، فقال : لا ، والذي بعث محمداً بالحق ما رأيت ولا أتاني ، فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال له : منعت الزكاة وأردت قتل رسولى ؟ قال : لا ، والذي بعثك بالحق ما رأيت ولا أتاني ، ولا أقبلت إلا حين احتبس على رسولك ، خشيت أن يكون كانت سخطة من الله تعالى ومن رسوله ، فترلت الحجرات (بآبئها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة) إلى قوله : (والله عليكم حكيم) (١) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : الحارث بن ضرار ، وقيل : ابن أبي ضرار ، وقال : أخشى أن يكونا اثنين ، والله أعلم .

٩٠٥ - الحارث بن أبي ضرار

الحارث بن أبي ضرار ، وهو حبيب ، بن الحارث بن عائد بن مالك بن جداعة ، وهو المصطلق ، بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي المصطلق ، أبو جويرية ، زوج النبي ﷺ بنت الحارث : قال ابن اسحاق : تزوج رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار ، وكانت في صبايا بني المصطلق من خزاعة ، فوَقعت لثابت بن قيس بن شماس ، فذكر الخبر ، ثم قال : لأقبل أبوها الحارث بن أبي ضرار لقتلها ، فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل التي جاء بها للقتل ، فرغب في بعيرين منها ، فغيبهما في شعب من شعاب العقيق ، ثم أتى النبي ﷺ فقال : يا محمد ، أخذتم ابنتي وهذا فداؤها ، فقال رسول الله ﷺ : فأين البعيران اللذان غيبت بالعقيق في شعب كذا وكذا ؟ فقال الحارث : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، ما طلع على ذلك إلا الله ، وأسلم الحارث ، وابتان له ، وناس من قومه .

هذا الحارث أخرجه أبو علي الغساني ، مستدركا على أبي عمر .

٩٠٦ - الحارث بن الطفيل بن صخر

(ع) الحارث بن الطفيل بن صخر بن خزيمه ، أخو عوف بن الطفيل ، ذكره حمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة ، لا تعرف له رواية .
أخرجه أبو نعيم .

٩٠٧ - الحارث بن الطفيل بن عبد الله

(ب) الحارث بن الطفيل بن عبد الله بن سخيرة القرشي ، قال أحمد بن زهير : لا أدري من أي قريش هو ؟ وقال الواقدي : هو أزدى ، ونسبه في الأزد ، وسنذكر ذلك في باب الطفيل أبيه ، إن شاء الله تعالى .

والخارث هذا هو ابن أخي عائشة وعبد الرحمن ، ولدى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، لأُمها ،
لأن الطفيل أباه هو أخو عائشة لأُمها ، ولأبيه صحبة ،
أخرجه أبو عمر .

٩٠٨ - الخارث بن ظالم

(د ع) الخارثُ بنُ ظالم بن عبس السلمى ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقالوا : إنه يكنى
أبا الأعور ، وقد ذكرناه في الكنى أكثر من هنا .

شهد بدرأ ، قاله ابن إسحاق ، مختلف في اسمه ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، أخرجه ابن منده
وأبو نعيم .

قلت : قد رد بعض العلماء هذا القول على أبي نعيم وابن منده ، فقال : هنا وهم كبير ، جملاً رجلين
واحداً ، فإن الخارث بن ظالم كنيته أبو الأعور ، وأبو الأعور السلمى اسمه عمرو بن سفيان ،
وكلاهما يكنى أبا الأعور ، إلا أن الأول أنصاري خزرجي ، من بني عدى بن النجار ، لا يختلف في
صحبه ، بدرى ، والثاني عمرو بن سفيان السلمى ، مختلف في صحبه ، فقد جعل ابن منده وأبو نعيم الرجلين
واحداً ، مع اختلاف في اسمهما ونسبهما .

٩٠٩ - الخارث بن العباس

الخارثُ بن العباس بن عبد المطّيب : أمه امرأة من هذيل ، ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة
أخيه عام بن العباس ، وقال : لكل بني العباس روية ، ذكرناه ما ذكره كذلك .

٩١٠ - الخارث بن عبد الله الثقفي

(ب) الخارثُ بنُ عبد الله بن أوس الثقفي : وربما قيل : الخارث بن أوس ، وقد تقدم ،
وهو حجازي ، سكن الطائف ، روى في الحائض : يكون آخر عهد الطواف بالبيت .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره ، قالوا : أخبرنا الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي
قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، أخبرنا الحارثي ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن
المغيرة ، عن عبد الرحمن البيهقي ، عن عمرو بن أوس ، عن الخارث بن عبد الله بن أوس ، قال : سمعت
رسول الله يقول : « من حج هذا البيت فليكن آخر عهده بالبيت » .

أخرجه أبو عمر بن عبد البر .

٩١١ - الخارث بن عبد الله البجلي

(د ع م) الخارثُ بنُ عبد الله البجلي : وقيل : الجهني ، بعد في أهل الكوفة ، روى
حدثه حماد بن عمرو النسيبي ، عن زيد بن رفيع ، عن معبد الجهني ، قال : بعثني الضحاك بن قيس

إلى الحارث بن عبد الله الجهني بعشرين ألف درهم، وقال : قل له : إن أمير المؤمنين أمرنا أن ننفق عليك فاستعن بهذه ، قال : ومن أنت ؟ قلت : أنا معبد بن عبد الله بن عويمر ، قلت : وأمرني أن أسألك عن الكلمة التي قال لك الخبر باليمن ، فقال : نعم ، بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، ولو أوقن أنه يموت لم أفارقه ، قال : فأتاني الخبر فقال : إن محمداً قد مات ، قلت : متى ؟ قال : اليوم ، فلو أن عندي سلاحاً لقاتلته ، قال : فلم ألبث إلا يسيراً حتى أتاني آت من عند أبي بكر أن رسول الله ﷺ قد توفى ، وباع لي الناس خليفة من بعده ، فباع من قبلك ، فقلت : إن رجلاً أخبرني بهذا من يومه لخليق أن يكون عنده علم ، فأرسلت إليه فقلت : إن الذي أخبرتني كان حقاً ، قال : ما كنت لأكذبك ، فقلت : من أين علمت ذلك ؟ قال : إنه في الكتاب الأول أنه يموت نبي هذا اليوم ، قلت : كيف يكون بعده ؟ قال : تدور رحاهم إلى خمس وثلاثين سنة ٥

رواه محمد بن سعد، عن حماد بن عمرو ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فقد سها في استدراكه عليه ، وقال : ذكره عبدان ، وقال أبو موسى : وهذه القصة مشهورة بجرير بن عبد الله البجلي ، وأظنه صحف جريراً بالحارث ،

٩١٢ - الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة

(د ع) الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي : ابن أخي عياش بن أبي ربيعة ، روى عبد الكريم بن أبي أمية ، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ أتى بسارق ٥ : الحديث ،

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهو أخو عمرو بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر ، وهو القسّاع ، وقد تقدم القول فيه في الحارث بن أبي ربيعة ، وولى البصرة لابن الزبير .

٩١٣ - الحارث بن عبد الله بن السائب

(س) الحارث بن عبد الله بن السائب بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى : روى حديثه سعيد المقبري ، عنه ، أنه قال قال رسول الله ﷺ : لا تتقدموا قريشا ، ولا تعلموا قريشاً ، ولولا أن تسطر قريش لأخبرها بما دأ لخيارها عند الله عز وجل .
أخرج أبو موسى .

٩١٤ - الحارث بن عبد الله بن سعد

(ب) الحارث بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأشعر ابن تلبية بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . قتل يوم أحد شهيداً .
أخرجه أبو عمر ،

٩١٥ - الحارث بن عبد الله أبو حنكة

الحارث بن عبد الله أبو حنكة (١) ، عداده في الشاميين ، من أهل الرملة ، ولد على النبي ﷺ وهو أزدى ، وأخرج حديثه من أهل بيته ،
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٩١٦ - الحارث بن عبد الله بن كعب

(س) الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك بن عمرو بن عوف بن مبدول الأنصاري ،
شهد الحديبية وما بعدها ، وقتل يوم الحرة ، وقد ذكر أبو عمر أباه .

٩١٧ - الحارث بن عبد الله بن وهب

(دع) الحارث بن عبد الله بن وهب الدؤمي . ذكره البخاري في الصحابة ، حديثه
عند محمد بن حميد الرازي ، قال : حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء (٢) أخبرنا أخي خالد بن
مغراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب ، وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي ﷺ في السبعين
الذين قدموا من دوس ، فأقام الحارث مع النبي ﷺ ورجع أبوه إلى السراة ، وكان كثير الثمار فقبض
النبي ﷺ والحارث بالمدينة ، وشهد اليرموك ، ونزل فلسطين ، وكان مع معاوية بصفين ، ومات
أيام معاوية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩١٨ - الحارث أبو عبد الله

(ب) الحارث ، أبو عبد الله . روى عن النبي ﷺ في الصلاة على الميت ، حديثه عن علقمة بن
مرثد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه ، أخرجه أبو عمر .

قلت : هو الحارث بن نوفل ، وقد ذكره أبو عمر في الحارث بن نوفل ، وذكر الحديث ، فما كان
يجوز له أن يعيد ذكره ، والله أعلم .

٩١٩ - الحارث بن عبد شمس

(دع) الحارث بن عبد شمس الخثعمي . وفد على النبي ﷺ عداده في أهل الشام ، روى عنه
ابنه الحميري بن الحارث أنه خرج إلى النبي ﷺ ، وأخذ لجميع أصحابه الأمان على دماهم وأموالهم ،
فكتب لهم كتاباً ، وأباحهم في بلادهم كذا وكذا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في هامش الأصل : حنكة .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٢ / ٥٩٢ .

٩٢٠ - الحارث بن عبد العزى

(دع) الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملآن بن ناصرة بن فصة^(١) بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن ، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن أبيه إسحاق بن يسار ، عن رجال من بني سعد بن بكر قالوا : قدم الحارث بن عبد العزى ، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة . على رسول الله ﷺ مكة ، فقالت له قريش : ألا تسمع ما يقول ابنك هذا ؟ قال : ما يقول ؟ قالوا : يزعم أن الله يبعث بعد الموت ، وأن للناس دارين يعذب فيهما من عصاه ، ويكرم من أطاعه ! وقد شئت أمرنا ، وفرق جاعتنا ، فأتاه فقال : أى بنى ، مالك ولقومك يشكونك ويزعمون أنك تقول : إن الناس يبعثون بعد الموت ، ثم يصيرون إلى جنة ونار ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم ، أنا أزعم ذلك ، ولو قد كان ذلك اليوم يا أبة قد أخذت بيدك حتى أعرفك حديثك اليوم . فأسلم الحارث بعد ذلك ، فحسن إسلامه ، وكان يقول حين أسلم : لو قد أخذ ابني يدي ، فعرفني ما قال ، لم يرسلنى حتى يدخلنى الجنة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٢١ - الحارث بن عبد قيس

(ب د) الحارث بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث بن فهر ، كان من مهاجرة الحبشة ، هو وأخوه سعيد بن [عبد (٢)] يس .
أخرجه ابن منده وأبو عمر ههنا ، وعاد ابن منده أخرجه هو وأبو نعيم في : الحارث بن قيس ، ويرد هناك ، وهما واحد ، والله أعلم .

٩٢٢ - الحارث بن عبد كلال

(دع) الحارث بن عبد كلال . كتب إليه النبي ﷺ كتابا ، بعد في أهل اليمن ، له ذكر في حديث عمرو بن حزم . روى الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى شرحبيل بن عبد كلال ، والحارث بن عبد كلال ، ونعيم بن عبد كلال : أما بعد ... وذكر فرائض الصدقات والديات ، وبعثه مع عمرو بن حزم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهذا ليست له صحبة ، وإنما كان موجودا ، فلا أدري لأى معنى يذكرون هذا وأمثاله ، مثل الأحنف ومروان وغيرهما ، وليست لهم صحبة ولا رؤية !

٩٢٣ - الحارث بن عبد مناف

(س) الحارث بن عبد مناف بن كنانة . ذكره عبدان بن محمد في الصحابة ، وروى

(١) في الأصل تصية بالقاف ، ويوجه السهيل الاسم في الروض ١٠٧/١ بقوله : تصية بالقاف ، بصير صه ،

وهى النواة .

(٢) عن ترجمته إلى بعده .

حديثه شريك بن عبد الله بن أبي نعيم ، عنه ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن ميراث العمة والحالة فقال : لا ميراث لهما .

أخرجه أبو موسى .

٩٢٤ - الحارث بن عبيد

الحارثُ بنُ عُبيد بن رِزَّاح بن كَعْب الأنصاريّ الطَّفَريّ ، صحب النبي ﷺ ،

ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه : النضر (١) بن الحارث .

٩٢٥ - الحارث بن عتيق

(س) الحارثُ بنُ عتيق بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن

عمرو بن عوف ، شهد أحداً مع أبيه وعمه .

أخرجه أبو موسى .

٩٢٦ - الحارث بن عتيك بن الحارث

الحارثُ بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة ، أخو جبر بن عتيك . شهد أحداً وما

بعدها ، ومعه ابنه عتيك بن الحارث بن عتيك ، قاله العدوي ، وذكره أبو عمر في : جابر بن عتيك ،

وهو أخوه ، وقال : له صحبة .

٩٢٧ - الحارث بن عتيك بن النعمان

(ب س) الحارثُ بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول . وهو

عامر بن مالك بن النجار ، وهو أخو سهل بن عتيك الذي شهد العقبة وبدراً ، وشهد الحارث أحداً

والمشاهد كلها ، وكان الحارث يكنى أبا أخزم ، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً ، ذكره الواقدي

والزبير

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٩٢٨ - الحارث بن عدى بن خرشة

(ب) الحارثُ بنُ عدى بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصاري الحطمي . قتل

يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبو عمر مختصراً ..

٩٢٩ - الحارث بن عدى ابن مالك

(ب د ع س) الحارثُ بنُ عدى بن مالك بن حرام بن حديج بن معاوية الأنصاري

(١) ينظر الاستيعاب : ١٤٩٣ .

المعاوى ، شهد أحداً ، وقتل يوم جسر أبي عبيد : أخرجه الثلاثة مختصراً ، وأخرجه أبو موسى كذلك أيضاً ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا معنى لاستدراكه .

٩٣٠ - الحارث بن عرفة

(ب س) الحارثُ بن عَرَفَةَ بن الحارث بن مالك بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غم بن السَّلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، شهد بدرًا ، قاله موسى ابن عقبة والواقدي .

ونسبه الكلبي وقال : شهد بدرًا ، ونسبه أبو عمر ، وأسقط مالكا وكعبا الثاني ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين ، وقد انقضى بنو السلم كلهم .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .
السلم : بفتح السين وتسكين اللام .

٩٣١ - الحارث بن عفيف

(د ع) الحارثُ بن عَفِيف الكِنْدِي . ذكره البخاري في الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٩٣٢ - الحارث بن عقبة

(ب) الحارثُ بن عَقْبَةَ بن قابوس ، وفد مع عمه وهب بن قابوس ، من جبل مزينة ، بغم لها المدينة ، فوجدها ، خلواً فسألاً : أين الناس ؟ فقيل : بأحد بقاتلون المشركين ، فأسلما ، ثم أتيا النبي ﷺ فقاتلا المشركين قتالا شديداً ، حتى قتلا ، رضى الله عنهما .
أخرجه أبو عمر .

٩٣٣ - الحارث بن عمر الهذلي

(ب) الحارثُ بن عُمَرَ الهذلي . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، روى عن عمر وابن مسعود أحاديث ، وتوفي سنة سبعين ، ذكره الواقدي .
أخرجه أبو عمر مختصراً .
عمر : بضم العين .

٩٣٤ - الحارث بن عمرو الأنصاري

(ب د ع) الحارثُ بن عَمْرُو ، بفتح العين وبالواو ، وهو الأنصاري ، عم البراء بن عازب ، وقيل خال البراء .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده إلى عبد الله، قال: حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن أشعث بن سوار، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: مرى الحارث بن عمرو، وقد عقد له رسول الله ﷺ لواء، فقلت: أئى عم، إلى أين بعثك رسول الله؟ فقال: بعثنى إلى رجل تروج امرأة أبيه. فأمرنى أن أضرب عنقه.

ورواه حجاج بن أرطاة، عن عدى، عن البراء، ورواه معمر، والفضل بن العلاء، وزيد بن أبي أنيسة، عن أشعث، عن عدى، عن زيد بن البراء بن عازب، عن أبيه، قال: «لقبني عمي...»
ورواه السدى، والربيع بن الركين^(١)، في آخرين، عن عدى، عن البراء، قال: مرى خالى ومعه راية... الحديث، وخاله أبو بردة بن نيار، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر، بعد ذكر الاختلاف فيه: وفيه اضطراب يطول ذكره، فإن كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزية، كما زعم بعضهم، فعمرو بن غزية ممن شهد العقبة، وكان له فيما يقول أهل النسب أربعة بنين كلهم صحب النبي ﷺ وهم: الحارث، وعبد الرحمن، وزيد، وسعيد، بنو عمرو، وليس لواحد منهم رواية إلا الحارث، هكذا زعم بعض من ألف في الصحابة، وفي قوله نظر. وقد روى عن النبي ﷺ الحجاج بن عمرو بن غزية، لا يختلفون في ذلك، وما أظن الحارث هذا هو [ابن] عمرو بن غزية، والله أعلم.

وقد روى الشعبي، عن البراء بن عازب: كان اسم خالى قليلا، فسماه النبي ﷺ كثيراً، وقد يمكن أن يكون له أخوال وأعمام، انتهى كلام أبي عمر.

٩٣٥ - الحارث بن عمرو

(ب د ع) الحارث بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر الباهلي. نسبه هكذا أبو أحمد العسكري، وقال ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر: الحارث بن عمرو الباهلي السهمي، ولم يذكر أبو أحمد في النسب الذى ساقه سهماً، ومع هذا فقد ذكر في ترجمته أنه سهمي، فدل ذلك على أنه ترك شيئاً، وكذلك جعله ابن أبي عاصم باهلياً سهماً، ومما يقوى أنه أسقط من النسب شيئاً أن من صحب النبي ﷺ من باهلة، ثم من سهم، يتعدون إلى معن، الذى ولده من باهلة، ثمانية آباء، وأقلهم سبعة آباء، منهم: سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن نضلة بن غم بن قتيبة بن معن، فقد أسقط أبو أحمد عدة آباء، والله أعلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني ألى، حدثنا يحيى، حدثنا عفان، هو ابن زرارة، هو ابن كريم بن الحارث بن عمرو، عن أبيه، عن جده الحارث بن عمرو: «أنه لقي رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وهو على ناقته العضباء، فقلت: بأى أنت وأى يارسول الله استغفر لى، فقال: غفر الله لكم، ثم استدرت إلى الشق الآخر رجاء أن يخصنى، فقلت: استغفر لى يارسول الله، فقال: غفر الله لكم، فقال رجل: يارسول الله، الفرائع والعتائر؟ فقال: إن شاء فرع،

(١) كذا، ولعله الركين بن الربيع، ينظر خلاصة التمهيد: ١٠٢.

(٢) سقط من المطبوعة.

ومن شاء لم يتكبر ، ومن شاء عقره ، ومن شاء لم يعثر (١) ، وفي الغنم أضحيتها ، ثم قال : ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في بلدكم هذا ، في شهركم هذا .
رواه عبد الله بن المبارك ، والمعتمر بن سليمان ، وأبو سلمة المنقري ، وغيرهم ، عن يحيى بن زرارة .
أخرجه الثلاثة .

٩٣٦ - الحارث بن عمرو الأسدي

الحارث بن عمرو ، أبو مكعت (٢) الأسدي ، ذكر في الكنى أتم من هذا ، قال الأمير أبو نصر : أبو مكعت الأسدي الحارث بن عمرو ، وذكر سيف بن عمر أنه قدم على النبي ﷺ ، وأشهد شعرآ .

٩٣٧ - الحارث بن عمرو المزني

(ب) الحارث بن عمرو بن غزيرة المزني ، توفي سنة سبعين ، وهو معلود في الأنصار .
أخرجه أبو عمر ، وقال : أظنه الحارث بن غزيرة الذي روى عن النبي ﷺ : متعة النساء حرام .
وأما أبو نعيم وابن منده فأخرجاه في الحارث بن غزيرة ، ويرد هناك إن شاء الله تعالى .

٩٣٨ - الحارث بن عمرو بن مؤمل

(ب) الحارث بن عمرو بن مؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤي القرشي العدوي . هاجر في الركب الذين هاجروا من بني عدى عام خيبر ، وهم سبعون رجلا ، وذلك حين أوعبت بنو عدى بالهجرة ، ولم يبق بمكة منهم رجل .
أخرجه أبو عمر .

٩٣٩ - الحارث بن عمير

(ب س) الحارث بن عمير الأزدي ، أحد بني لهب ، بعثه رسول الله ﷺ . كتابه إلى الشام ، إلى ملك الروم ، وقيل : إلى ملك بصرى ، فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني . فوثقه رباطاً ، ثم قدم فضربت عنقه صبراً ، ولم يقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره ، فلما اتصل خبره برسول الله ﷺ بعث البعث الذي سيره إلى مؤتة ، وأمر عليهم زيد بن حارثة ، في نحو ثلاثة آلاف ، فلقبهم الروم في نحو مائة ألف .
أخرجه أبو عمر . كذا ، وأخرج أبو موسى اسمه حسب ، وقال : ذكره ابن شاهين في الصحابة .
لحب : بكسر اللام وسكون الهاء .

(١) كان الرجل في الجاهلية إذا تمت إبله مائة قدم بكرة فنحره لصنمه ، وهو الفرع ، وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم فسح ، وأما العتيرة فهي المعلقة على نذر وكانت تذبح في رجب ، وقد فسح ذلك أيضاً ، ينظر النهاية لابن الأثير .
(٢) في الأصل : مكعت ، بالثاء ، وفي باب الكنى : مكعت بالثاء ، وهو الصواب ، قال ابن حجر في باب الكنى : أبو مكعت يضم ثم سكون ، ثم مهملة مكسورة ، ثم مشناة .

٩٤٠ - الحارث بن عوف بن أسيد

(ب د ع) الحارث بن عوف بن أسيد بن جابر بن عوييرة بن عبد مناة (١) بن شبيح بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو واقد الليثي : وليث بطن من كنانة .

واختلف في اسمه : ف قيل ما ذكرناه ، وقيل : عوف بن مالك ، وقيل : الحارث بن مالك ، والأول أصح ، وهو مشهور بكنيته ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أسلم قبل الفتح ، وقيل : هو من مسلمة الفتح ، وقال القاضي أبو أحمد في تاريخه : إنه شهد بدرأ ولا يصح ؛ لأنه أخبر عن نفسه أنه كان مع النبي ﷺ بحنين ، قال : ونحن حديثو عهد بكفر ؛ روى عنه سعيد بن المسيب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعروة بن الزبير ، وعطاء بن يسار ، ويُسَر بن سعيد ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، وغيره ، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، أخبرنا معن بن عيسى ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن ضمرة بن سعيد المازني ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي : ما كان رسول الله ﷺ يقرأ به في الفطر والأضحى ؟ قال : كان يقرأ بـ (ق ، والقُرْآنِ الْمَجِيدِ) ، و (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ) ،

وتوفي سنة ثمان وستين ، وعمره سبعون سنة ؛ قاله يحيى بن بكير ، وقال الواقدي : توفي سنة خمس وستين ، وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي : توفي أبو واقد الليثي سنة ثمان وستين ، وعمره خمس وسبعون سنة ، وكان هذا أصح ؛ لأنه إذا كان عمره سبعين سنة على قول من يجعله توفي سنة ثمان وستين ، يكون له في الهجرة سنتان ، وفي حنين عشر سنين ؛ فكيف يشهدا ! وإذا كان له خمس وسبعون سنة يكون له في حنين خمس عشرة سنة ، وهو أقرب ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٩٤١ - الحارث بن عوف بن أبي حارثة

(ب س) الحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نَشْبَةَ بن غَيْظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذُبْيَان بن بَغِيض بن رَبِيع بن غَطَفَةَ بن الغطفاني ، ثم الذبياني ، ثم المري .

قدم على رسول الله ﷺ فأسلم ، وبعث معه رجلا من الأنصار إلى قومه ليسلموا ، فقتلوا الأنصاري ، ولم يستطع الحارث أن يمنع عنه ، وفيه يقول حسان (٢) :

يا حارٍ من يَغْدُرُ بِدِمَّةِ جَارِهِ منكم فإنَّ مُحَمَّدًا لا يَغْدُرُ
وأمانة المري ما استودعته مثلُ الزجاجة صدعها لا يجبرُ

(١) في الأصل : مناف ، وما أثبتته عن الاستيعاب : ١٧٧٤ والجمهرة لابن حزم : ١٧٢ .

(٢) ديوانه : ١٧٢ ، ١٧٣ ، مع اختلاف يسير .

فجعل الحارث يفتخر ، ويقول : أنا بالله وبك يا رسول الله من شر ابن الفريضة ، فوالله لو مزج البحر بشره لمزجه ، فقال النبي ﷺ : دعه يا حسان ، قال : قد تركته .

وهو صاحب الحسالة في حرب داحس والغبراء (١) ، وأحد رموس الأحزاب يوم الخندق ، ولما قتل الأنصاري الذي أجاره بعث بدينه سبعين بعبراً ، فأعطاه رسول الله ﷺ ورثته ، واستعمله النبي ﷺ على بني مرة ، وله عقب .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٩٤٢ - الحارث بن غزيرة

(ب د ع) الحارث بن غزيرة وقيل : غزيرة بن الحارث ، يعد في المدنيين ، روى عنه عبد الله بن رافع .

روى يحيى بن حمزة ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحارث بن غزيرة أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة : « لا هجرة بعد الفتح ، إنما هو الإيمان ، والنية ، والجهاد ، ومتعة النساء حرام » .

ورواه سويد بن عبد العزيز ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي قروة ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، أخرجه الثلاثة .

٩٤٣ - الحارث بن غطيف

(ب د ع) الحارث بن غطيف السكوني الكندي ، وقيل : غضيف بن الحارث ، والأول أصح . يعد في الشاميين ، نزل حمص ، روى عنه يونس بن سيف العيسى أنه قال : ما نسبت من الأشياء فإني لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة . .
أخرجه الثلاثة .

٩٤٤ - الحارث بن قروة

(س) الحارث بن قروة بن الشيطان بن خديج بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور . وفد إلى النبي ﷺ .

قال ابن شاهين : قال ابن الكلبي : إنما سمته العرب : الشيطان ، لجماله .

ذكر أبو موسى في نسبه : قرة ، والذي رأته في الجمهرة للكلبي : قروة ، بالفاء وزيادة واو . وكذلك قاله الطبري .

أخرجه أبو موسى .

(١) ينظر المعارف لابن قتيبة : ٦٠٦ ، ٦٠٧ .

٩٤٥ - الحارث بن قيس بن الحارث

الحارثُ بنُ قَيْسِ بنِ الحارثِ بنِ أسماء بنِ مَرِّ بنِ شِهَابِ بنِ أَبِي شَمِيرٍ : وفد إلى النبي ﷺ وكان فارساً شاعراً .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي ، عن ابن الكلبي .

٩٤٦ - الحارث بن قيس بن حصن

الحارثُ بنُ قَيْسِ بنِ حِصْنِ بنِ حُدَيْفَةَ بنِ بَدْرِ الفَزَارِيِّ . وهو ابن أخي عيينة بن حصن ، تقدم نسبه عند عمه ، وكان في وفد فزارة إلى النبي ﷺ مَرَجِعَهُ من تبوك ؛ قاله أبو أحمد العسكري ، وروى عن ابن عباس : أنه نزل عليه عمه عيينة بن حصن ، وكان من النفر الذين يُدُنِّيهِمُ عُمَرُ ، وذكر القصة ؛ قلت : وهذا وهم من العسكري ؛ إنما هو الحر بن قيس ، وقد تقدم مستوفى ، وإنما ذكرنا هذا ؛ لثلا يراه أحد فيظنه صحابياً ، وأنا أهملناه ، والله أعلم .

٩٤٧ - الحارث بن قيس بن خلدة

(ب د ع) الحارثُ بنُ قَيْسِ بنِ خَلْدَةَ^(١) بنِ مَخْلَدِ بنِ عامرِ بنِ زُرَيْقِ [بنِ عامرِ بنِ زُرَيْقِ] (٢) ابنِ هيد حارثة بن مالك بن غضب ابن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، ثم الزرقى . عقبى ، بدوى ؛ قاله عروة وابن إسحاق ، يكنى : أبا خالد ، غلبت عليه كنيته ، وهو المذكور في الكنى .
أخرجه الثلاثة .

٩٤٨ - الحارث بن قيس بن عدى

(ب) الحارثُ بنُ قَيْسِ بنِ عَدِيِّ بنِ سعدِ بنِ سَهْمِ القُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ . كان أحد أشرف قريش في الجاهلية ، وإليه كانت الحكومة والأموال التي يسمونها لآلهم ، ثم أسلم ، وهاجر إلى أرض الحبشة . أخرجه أبو عمر .

وقال هشام بن الكلبي : قيس بن عدى بن سعد بن سهم ، وكانت عنده الغبطة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصميق بن شنوق^(٣) بن مرة بن عبد مناة بن كنانة ، وكانوا ينسبون إليها ؛ والحارث بن قيس بن عدى كان من المستهزئين ، وفيه نزلت : (أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ^(٤)) . وجعله الزبير أيضاً من المستهزئين .

قلت : لم أر أحداً ذكره من الصحابة إلا أبا عمر ، والصحيح أنه كان من المستهزئين .

٩٤٩ - الحارث بن قيس

(د ع) الحارثُ بنُ قَيْسِ ، وقيل : ابن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظرب بن

(١) في سيرة ابن هشام ١/٧٠٠ : بن خالد ، ويأت في باب الكنى : الحارث بن قيس بن خالد ، وقيل : بن خلدة .

(٢) ساقطة من المطبوعة ، وينظر الجمهرة : ٣٣٨ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : شنوق ، ينظر كتاب نسب قريش : ٤٠١ ، واللسان .

(٤) الجاثية : ٢٣ .

الحارث بن فهر القرشي الفهري ، من مهاجرة الحبشة ، قاله محمد بن إسحاق ، أخرجه ههنا ابن منده ، وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه في : الحارث بن عبد قيس ومعه ابن منده أيضاً .

قلت : قد أخرجه ابن منده ههنا وفي الحارث بن عبد قيس ، ظناً منه أنهما اثنان ، فإنه لم يقل في أحدهما ؛ وقيل فيه كذا ، وهما واحد ؛ قيل فيه : قيس ، وقيل : عبد القيس ، وليس على أبي نعيم ، ولا على أبي عمر كلام ؛ لأن أبا نعيم ذكره هنا حسب ، وقال : وقيل : ابن عبد قيس ، وأخرجه أبو عمر هناك حسب ، والله أعلم .

٩٥٠ - الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي

(ب ع د) الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي ، أسلم وعنده ثمان نسوة ، وقيل : قيس بن الحارث ، له حديث واحد لم يأت من وجه يصح ، روى عنه حميضة بن الشمر ذل .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا مسدد ، أخبرنا هشيم (ح) قال أبو داود : وحدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا هشيم ، عن ابن أبي ليلى ، عن حميضة بن الشمر ذل عن الحارث بن قيس ، قال مسدد : بن عميرة ، وقال وهب : الأسدي ، قال : « أسلمت وعندى ثمان نسوة ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال النبي : اختر منهن أربعاً » .

ورواه حميد بن إبراهيم ، عن هشيم ، فقال : قيس بن الحارث ، قال أحمد بن إبراهيم بن أحمد : ههنا الصواب ، يعني قيس بن الحارث ، وقد ذكرناه في قيس .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٩٥١ - الحارث بن كعب بن عمرو

الحارث بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبنول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، الأنصاري الشجاري ، ثم المازني .
صحاب النبي ﷺ ، وقتل يوم البصرة شهيداً ، ذكره الكلبي .

٩٥٢ - الحارث بن كعب

(د ع) الحارث بن كعب يعرف بالأسلع ، سباه علي بن سعيد العسكري في الصحابة ، إن كان محفوظاً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

٩٥٣ - الحارث بن كعب

(س) الحارث بن كعب ، جاهلي ، قال عبدان : سمعت أحمد بن سيار يقول : الحارث جاهلي ، حكى عن نفسه أنه أتى عليه مائة وستون سنة ، وذكر أنه أوصى بنيه خصالاً حسنة ، تدل على أنه كان مسلماً .
أخرجه أبو موسى .

٩٥٤ - الحارث بن كلدة

(دع) الحارث بن كلدة بن عمرو بن عيلاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف ابن ثقيف الثقفي .

طبيب العرب ، وهو مولى أبي بكر (١) من فوق مختلف في صحبه .

روى ابن إسحاق ، عن لا يسمه ، عن عبد الله بن مكرم (٢) ، عن رجل من ثقيف ، قال : « لما أسلم أهل الطائف تكلم نفر منهم في أولئك العبيد ، يعنى الذين نزلوا إلى رسول الله ﷺ لما حصر الطائف ، فأسلموا منهم أبو بكر » قال : فقال رسول الله ﷺ : أولئك عتقاء الله ، وكان ممن تكلم فيهم الحارث بن كلدة . وروى ابن إسحاق ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : مرض سعد ، وهو مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فعاده رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ما أرايح إلا لما بي ، فقال رسول الله ﷺ : إني لأرجو أن يشفيك الله حتى يضربك قوم وينضع بك آخرون . ثم قال للحارث بن كلدة : عالج سعداً بما به ، فقال : والله إني لأرجو شفاؤه فيما ينفعه في رحله ، هل معك من هذه التمرة « العجوة » شيء ؟ قال : نعم ، فصنع له الفريضة (٣) ، خلط له التمر بالحلبة ، ثم أوسعها سمناً ، ثم أحساها إياه ، فكأنما نشط من عقال (٤) . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٥٥ - الحارث بن مالك الطائي

الحارث بن مالك الطائي ، وفد مع عدى بن حاتم على أبي بكر إثر موت النبي ، بصدقة طيبة ، وله في ذلك شعر ، قاله ابن الدباغ عن وثيمة .

٩٥٦ - الحارث بن مالك بن قيس

(ب دع) الحارث بن مالك بن قيس بن عوذ بن جابر بن عبد مناة (٥) بن شيبع بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى اللبى ، المعروف بابن البرصاء ، وهى أمه ، وقيل : أم أبيه مالك ، واسمها : ربيعة بنت ربيعة ابن رياح بن ذى البردين ، من بنى هلال بن عامر ، وهو من أهل الحجاز ، أقام بمكة ، وقيل : بل نزل الكوفة .

روى عنه عبيد بن جريح ، والشعبى ، وقيل : اسمه مالك بن الحارث ، والأول أصح .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن زكرياء بن أبي زائدة ، عن الشعبى ، عن الحارث بن مالك بن البرصاء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة يقول : لا تغزى قريش بعد اليوم إلى يوم القيامة .

(١) سأتى ترجمته في نقيح وفي باب الكنى ، وأمه سمية كانت للحارث بن كلدة .

(٢) في الأصل مكرم بالراء ، وينظر المشبه ٦١١ ، وسيرة ابن هشام : ٤٨٥ / ٢ .

(٣) في الأصل والمطبوخة : القريفة ، والقريفة : تمر يطبخ بحلبة ، وهو طعام يعمل للشفاء .

(٤) في النهاية : فكأنما أنشط من عقال ، أى حل . وذكر ابن الأثير أن نشط غير صحيح ، يعنى أن الصواب بالمعزة .

والعقال : الحبل .

(٥) في الأصل والمطبوخة : مناف ، وينظر الترجمة : ٩٤٠ .

هكذا رواه جماعة عن زكرياء ، ورواه عبد الله بن أبي السَّفَر ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن مطيع ، عن أبيه .

ورواه عنه عبيد بن جريح قال : « سمعت النبي ﷺ بين الجمرتين ، يقول : من حلف على يمين كاذبة عند هذا المنبر ، فليتبوأ مقعده من النار » .

أخرجه الثلاثة .

السفر : بفتح الفاء .

٩٥٧ - الحارث بن مالك الأنصاري

(د ع) الحارثُ بن مالك . وقيل : حارثة ، الأنصاري . روى عنه زيد السلمى وغيره . حدث يوسف بن عطية ، عن قتادة وثابت ، عن أنس : أن النبي ﷺ لى الحارث يوماً ، فقال : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحت مؤمناً بالله حقاً ، قال : انظر ما تقول فإن لكل شيء حقيقة ، فما حقيقة إيمانك ؟ قال : عزفت نفسى عن الدنيا ، فأسهرت لذلك ليلى ، وأظمأت بهارى ، وكأنى أنظر إلى عرش ربي بارزاً ، وكأنى أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ، وكأنى أنظر إلى أهل النار يتضاغون (١) فيها ، فقال : يا حارث ، عرفت فالزم .

ورواه مالك بن مغول عن زُبَيْد : أن النبي ﷺ قال للحارث : فذكر نحوه . ورواه ابن المبارك ، عن صالح بن مسمار أن النبي ﷺ قال : يا حارث ، مالك ؟ فذكر نحوه . وروى عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، نحوه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٥٨ - الحارث بن مالك

(د ع) الحارثُ بن مالك ، مولى أبي هند الحنجم

قال ابن منده : سماه لنا بعض أهل العلم ، ويقال : إن اسم أبي هند الحارث بن مالك ، وى أبو عوانة ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، قال : « احتجم النبي ﷺ وأعطي الحجام أجره ، حنجمه أبو هند ، غلام لبني بياضة ، وكان أجره كل يوم مداً ونصفاً ، فشفع له رسول الله ﷺ إلى مولاه ، فوضع عنه نصف مد .

ورواه شعبة والثوري وشريك وأبو إسرائيل ، عن جابر ، فهم من قال : أبو طيبة ، ومنهم من قال : مولى لبني بياضة .

ورواه إسحاق بن سهل ، عن أبيه ، عن ورقاء ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ حنجمه أبو هند ، واسمه الحارث بن مالك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وليس فيه ذكر لمولى أبي هند ، وإنما الاسم لأبي هند لا غير ، والله أعلم .

(١) يتضاغون : يتصاحون .

٩٥٩ - الحارث بن حناش

(ب) الحارث بن مُحَاشِين ، ذكر إسماعيل بن إسحاق ، عن علي بن الحسين ، قال : الحارث بن حناش من المهاجرين ، قبره بالبصرة ٥
أخرجه أبو عمر مختصراً ٥

٩٦٠ - الحارث بن مخلد

(س) الحارث بن مُخَلَّد ، ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة وهو تابعي ٥
روى أحمد بن يحيى الصوفي ، عن محمد بن بشر ، عن صفيان بن سعيد ، عن سهيل ، عن أمية ،
بن الحارث بن مخلد ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى النساء في أدبارهن لم ينظر الله عز وجل إليه
يوم القيامة ٥
كلما رواه مراسلاً ، ورواه معاوية بن عمرو ، عن محمد بن بشر ، ورواه موسى بن أبي عمير ، كلاهما ، عن
ثوري ، عن سهيل ، عن الحارث بن مخلد الزرق ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال ، نحوه ٥
أخرجه أبو موسى :
مخلد : بضم الميم ، وتشديد اللام المفتوحة ٥

٩٦١ - الحارث بن مسعود

(ب د ع) الحارث بن مُسْعُود بن عَبْدَةَ بن مُظَهَّر بن قَيْس بن أمية بن معاوية بن مالك
بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي ٥ ٥
له صحبة : قتل يوم الجسر مع أبي عبيد شهيدياً ، قاله الطبري ، عن شهاب وابن إسحاق ٥
ومظهر : بضم الميم ، وفتح الظاء المعجمة ، وتشديد الهاء المكسورة ٥
أخرجه الثلاثة مختصراً ٥

٩٦٢ - الحارث بن مسلم

(ب د ع) الحارث بن مُسْلِم بن الحارث التميمي ، ويقال : مسلم بن الحارث ، والأول أصح ،
يكنى أبا مسلم .

روى حديثه هشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حسان الكناقي ، عن مسلم بن
الحارث بن مسلم التميمي ، أن أباه حدثه : أن رسول الله ﷺ أرسلهم في سرية ، فلما بلغنا المغار استحثت
رشي ، فسبقت أصحابي ، واستقبلنا الحى بالرنين (١) فقلت لهم : قولوا : لا إله إلا الله تُحَرِّزُوا ، فقالوا ،
جاء أصحابي فلاموني ، وقالوا : حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت في أيدينا ، فلما قلنا ذلك لرسول
الله ﷺ ، فدعاني فحسن ما صنعت ، وقال : أما إن الله عز وجل قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا

(١) للرنين : الصوت .

وكذا - قال عبد الرحمن : فأنا نسيت ذلك - قال : ثم قال لي رسول الله ﷺ : أما إني سأكتب لك كتاباً ، وأوصني بك من يكون بعدى من أمة المسلمين ، ففعل ، وختم عليه ، ودفعه إلى .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد بن عبد ربه ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حسان الكناني : أن مسلم بن الحارث التميمي حدثه ، عن أبيه قال : قال لي رسول الله ﷺ : إذا صليت الغداة فقل قبل أن تكلم أحداً : اللهم أجِرْني من النار سبع مرات ، فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جواراً من النار ، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحداً : اللهم أجِرْني من النار سبع مرات ، فإنك إن مت تلك الليلة كتب الله لك جواراً من النار .

فلما قبض الله تعالى رسوله ﷺ أتيت أبا بكر بالكتاب ، ففضه ، وقرأه ، وأمر لي ، وختم عليه ، ثم أتيت به عمر ، ففعل مثل ذلك ، ثم أتيت به عثمان ، ففعل مثل ذلك ، قال مسلم : فتوفى أبي في خلافة عثمان فكان الكتاب عندنا ، حتى ولي عمر بن عبد العزيز ، فكتب إلى عامل قبيلتنا أن أشخص إلى مسلم بن الحارث التميمي بكتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه لأبيه ، قال : فشخصت به إليه ، فقرأه ، وأمر لي ، وختم عليه ، ثم قال لي : أما إني لم أبعث إليك إلا لتحدثني بما حدثك أبوك به ، قال : فحدثته بالحديث على وجهه .

ورواه الحوطي ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن الحارث بن مسلم بن الحارث ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب له كتاباً . .

وسئل أبو زرعة : مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم؟ قال : الصحيح مسلم بن الحارث ، عن أبيه . أخرجه الثلاثة .

٩٦٣ - الحارث بن مسلم

الحارث بن مسلم بن المغيرة ، القرشي الحجازي ، له صحبة ، قال ابن أبي حاتم : يقول ذلك (١) ، وذكره البخاري أيضاً في الصحابة ، فقال : الحارث بن مسلم ، أبو المغيرة الخزومي القرشي الحجازي ، له صحبة . ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٩٦٤ - الحارث بن مضر

الحارث بن مضر بن عبد رزاح ، بايع تحت الشجرة ، وشهد ما بعدها ، واستشهد بالقادسية ، وله عقب . قاله مدوي .

٩٦٥ - الحارث بن معاذ

(د ع) الحارث بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسي الأشجلي . أخو سعد بن معاذ .

له صحبة ، وشهد بدرأ ، وهم ثلاثة إخوة : سعد ، والحارث ، وأوس . قال عروة في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث بن معاذ بن النعمان .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) كذا وفي هامش الأصل : لعله قال ابن أبي حاتم : أبي يقول ذلك .

٩٦٦ - الحارث بن معاوية

(دع) الحارثُ بنُ مُعَاوِيَةَ له ذكر في الصحابة ، في حديث عبادة بن الصامت ، روى الحسن ، عن المقدم الرهاوي قال : جلس عبادة ، وأبو الدرداء ، والحارث بن معاوية ، فقال أبو الدرداء : أيكم يذكر يوم صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بغير من المغنم ؟ قال عبادة : أنا ، قال : فحدث ، قال : صلى رسول الله ﷺ إلى بغير من المغنم ، فلما انصرف تناول وبرة من وبر البعير ، ثم قال : ما يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه إلا الخمس ، وهو مردود فيكم .

ورواه أبو سلام الأسود ، عن المقدم بن معديكرب الكندي ، فقال : الحارث بن معاوية الكندي .

وقد روى عن المقدم ، عن الحارث بن معاوية ، حدثنا عبادة بن الصامت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٦٧ - الحارث بن المعلی

(دع) الحارثُ بنُ المُعَلِّي الأَنْصَارِيُّ ، أبو سعيد ، ساه فليح ، عن سعيد بن الحارث بن المعلی

روى حفص بن عاصم ، عن أبي سعيد بن المعلی أن رسول الله ﷺ قال : « الحمد لله السبع المثاني ،

والقرآن العظيم الذي أوتيته » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

٩٦٨ - الحارث بن معمر

(د) الحارثُ بنُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحَ ، الجُمَحِيُّ ، من مهاجرة

الخبشة . ذكره ابن منده ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ومن هاجر إلى أرض الخبشة من بني جمح

ابن عمرو : الحارث بن معمر بن حبيب ، ومعه امرأته بنت مظعون ، ولدت له بأرض الخبشة حاطباً ،

ورواه ابن طيبة ، عن أبي الأسود ، عن عروة .

أخرجه ابن منده .

٩٦٩ - الحارث الملبكي

(ب) الحارثُ المَلْبَكِيُّ ، روى حديثه يزيد بن عبد الله بن الحارث هذا ، عن أبيه ، عن جده

الحارث الملبكي ، عن النبي ﷺ قال : « الخليل في نواصيا الخبر والنَّيْلِ إلى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٩٧٠ - الحارث بن نبيه

(س) الحارثُ بنُ نُبَيْيَةَ ، ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أهل الصُّفَّةِ .

روى أنس بن الحارث بن نُبَيْيَةَ ، عن أبيه الحارث بن نبيه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، من

أهل الصفة ، قال سمعت رسول الله ﷺ ، والحسين في حجره ، يقول : إن ابني هنا يقتل في أرض

يقال لها : العراق ، فمن أدركه فلينصره . فقتل أنس بن الحارث مع الحسن .
وقد روى عن أنس بن الحارث ، قال : سمعت رسول الله ﷺ . ولم يقل : عن أبيه .
أخرجه أبو موسى .

٩٧١ - الحارث بن النعمان

الحارثُ بنُ النُّعْمَانِ بنِ إسَافِ بنِ نَضَلَةَ بنِ عبدِ بنِ عوفِ بنِ غَمِّ بنِ مالكِ بنِ النُّجَاجِ ، الأنصاري
الخرزجي النجاري ، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم مؤتة .
وقال العدوي : شهد بدرًا وأحدًا ، وما بعدهما ، وقتل يوم مؤتة .
ذكره أبو علي ، علي أبي عمر .

٩٧٢ - الحارث بن النعمان بن أمية

(ب) الحارثُ بنُ النُّعْمَانِ بنِ أميَّةَ بنِ امرئِ القيسِ ، وهو البركُ بنُ ثعلبةِ بنِ عمرو بنِ
هوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصاري الأوسي ، شهد بدرًا وأحدًا ، وهو عم عبد الله وخوات أبي جبر .
أخرجه أبو عمر

٩٧٣ - الحارث بن النعمان بن خزيمة

(س) الحارثُ بنُ النُّعْمَانِ بنِ خزيمةِ بنِ أبي خزيمةَ ، وقيل : خزيمةُ ، بنِ ثعلبةِ بنِ عمرو بنِ
هوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ بنِ حارثةِ بنِ ثعلبةِ الأنصاري الأوسي .
شهد بدرًا ، ذكره عبدان ، وأورد له من حديث عبد الكريم الجزري ، عن ابن الحارث ، عن أبيه
أنه رأى جبريل عليه السلام مع النبي ﷺ .

وهذا هو الذي يقال له : حارثة بن النعمان ، إلا أن عبدان فرق بينهما في الاسم والكنية والنسب ،
وذكر حارثة فقال : هو ابن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غم بن مالك بن النجار بن
مالك بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، وأورد له من حديث الزهري ، عن عبد الله بن عامر :
أنه رأى جبريل عليه السلام .

أخرجه أبو موسى ، وهذا كلامه .

وقد أخرجه ابن منده ؛ إلا أن أبا موسى رأى في نسبه : ابن أبي خزيمة ، ولم يذكره ابن منده ،
وغير النسب على ما تراه بعد هذه الترجمة عقيبا ، فظنه غيره ، وهو هو ، ولونه أبو موسى على الغلط
في النسب الذي ذكره ابن منده أول الترجمة الآتية ، لكان أحسن من أن يستدرك عليه اسمها أخرجه . والذي
رأى جبريل إنما هو حارثة بن النعمان الخزرجي ، وقد ذكره ابن منده أيضاً ، والله أعلم .

٩٧٤ - الحارث بن النعمان بن رافع

(د) الحارثُ بنُ النُّعْمَانِ بنِ رافعِ بنِ ثعلبةِ بنِ جشمِ بنِ مالكِ .

هكذا نسبه ابن منده وأبو يعين ، ثم نقضا قولها ، فروى ابن منده ، عن عبد الكريم الجزري ، عن أ .

الحارث بن النعمان ، عن أبيه الحارث بن النعمان الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، شهد بدرأ : وقال أبو نعيم ، عن عروة ، في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار ، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف : الحارث بن النعمان ، فهذا النسب غير الأول ، وهذا أصح .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرأ من بني ثعلبة بن عمرو ابن عوف : الحارث بن النعمان بن أبي حرام (١) ، فهذا يقوى قولها إنه من بني عمرو بن عوف ، وأن النسب الذي أول الترجمة غير صحيح ، وأنه هو الذي استدركه أبو موسى على ابن منده ، وإنما ابن منده غلط في نسبه ، والله أعلم .

٩٧٥ - الحارث بن نفيح

(ب) الحارث بن نفيح بن المعلّى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة ، الزرقبي الأنصاري ، أبو سعيد بن المعلّى ، وقيل : الحارث بن المعلّى ، وهو مشهور بكنيته . أخرجه أبو عمر (٢) .

٩٧٦ - الحارث بن نوفل

(ب د ع) الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، وأبوه ابن عم النبي ﷺ ، صحب النبي ﷺ ، وولد له على عهده ابنه عبد الله الذي يلقب : بنبّة ، الذي ولي البصرة عند موت يزيد بن معاوية ، وسيدكر عند اسمه إن شاء الله تعالى . وأما أبوه الحارث فإنه أسلم عند إسلام أبيه نوفل ، قاله أبو عمر : واستعمل أبو بكر الصديق رضي الله عنه الحارث بن نوفل على مكة ، ثم انتقل إلى البصرة من المدينة ، واحتط بالبصرة داراً ، في إمارة عبد الله بن عامر ، قيل : مات آخر خلافة عمر ، وقيل : توفي في خلافة عثمان ، وهو ابن سبعين سنة .

وكان سلف رسول الله ﷺ ، كانت أم حبيبة بنت أبي سفيان عند رسول الله ﷺ ، وكانت هند بنت أبي سفيان عند الحارث ، وهي أم ابنه عبد الله .

روى عنه ابنه عبد الله أن النبي ﷺ علمهم الصلاة على الميت : «اللهم ، اغفر لأحباتنا وأمواتنا ، وأصلح ذات بيننا ، وألف بين قلوبنا . اللهم ، هذا عبدك ولا نعلم إلا خيراً ، وأنت أعلم به ، فاغفر لنا وله . فقلت ، وأنا أصغر القوم : فإن لم أعلم خيراً ؟ قال : فلا تقل ما لا تعلم .» أخرجه الثلاثة :

قلت : قول أبي عمر إن أبا بكر ولي الحارث مكة وهم منه ، إنما كان الأمير بمكة في خلافة أبي بكر هتّاب بن أسيد ، على القول الصحيح ، وإنما النبي ﷺ استعمل الحارث على جدّة ، فلماذا لم يشها حينئذ ، فعزله أبو بكر ، فلما ولي عثمان ولاءه ، ثم انتقل إلى البصرة .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٠ .

(٢) يعني في باب الكنى : ١٦٦٩ .

٩٧٧ - الحارث بن هانيء

(س) الحارث بن هانيء بن أبي شمير بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، الكندي، وقد إلى النبي ﷺ وشهد يوم سباط ، وهو يوم بالعراق ، لما سار سعد من القادسية إلى المدائن فوصلوا سباط ، قاتلوا ، فاستلحم يومئذ وأحاط به العدو ؛ فنأدى : يا حكر يا حكر ، بلغة أهل اليمن ، يريد : حجر بن عدى ، فعطف عليه حجز فاستنقذه ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء ، قاله الكلبي وابن شاهين ، وأخرجه أبو موسى عن ابن شاهين .

٩٧٨ - الحارث بن هشام الجهني

(ب) الحارث بن هشام الجهني ، أبو عبد الرحمن ، حدث عنه أهل مصر .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٩٧٩ - الحارث بن هشام بن المغيرة

(ب د ع) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو عبد الرحمن القرشي ، المخزومي ، وأمه : أم الجلاس أسماء بنت مخرمة بن جندل بن أثير بن نهل بن دارم التميمية ، وهو أخو أبي جهل لأبويه ، وابن عم خالد بن الوليد ، وابن عم حنتمة أم عمر بن الخطاب ؛ على الصحيح (١) ، وقيل : أخوها ، وشهد بدرأ كافراً ، فانهزم ، وعبر بفراره ذلك ؛ فما قيل فيه ما قاله حسان (٢) :

إن كنت كاذبةً بما حدَّثتني فسنجوت منجى الحارث بن هشام

ترك الأحية أن يُقاتل دُونهم ونجا برأس طميرةٍ ولجام

فاعتذر الحارث عن فراره بما قال الأصمعي : إنه لم يسمع أحسن من اعتذاره في الفرار ، وهو قوله :

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى رموا فرسي بأشقر مزيد

والأبيات مشهورة (٣) .

وأسلم يوم الفتح ، وكان استجار يومئذ بأبي هانيء بنت أبي طالب ، فأراد أخوها على قتله ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال : قد أجرنا من أجرنا . هذا قول الزبير وغيره ، وقال مالك وغيره : إن الذي أجارته هبيرة بن أبي وهب . ولما أسلم الحارث حسن إسلامه ، ولم ير منه في إسلامه شيء يكرهه ، وأعطاه رسول الله ﷺ مائة من الإبل من غنائم حنين ، كما أعطى المؤلفة قلوبهم ؛ وشهد معه حينئذ .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن ريان بن شبة النحوي (٤) المقرئ ، بإسناده إلى يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ سأله الحارث بن هشام : كيف أتيتك

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٠١ ، وجهرة أنسب العرب : ١٣٥ .

(٢) ديوانه : ٢٩٢ ، وكتاب حلف من نسب قريش : ٦٨ ، ٦٩ .

(٣) الأبيات في كتاب نسب قريش : ٣٠٢ ، والمعارف لابن تقيية : ٢٨١ .

(٤) ينظر بغية الوعاة : ٢ / ٢٩٩ .

الوحى ؟ فقال رسول الله ﷺ : أحيانا يأتي في مثل صلصلة الجرس ، وهو أشده عليّ ، ففصم عني وقد وعيت ما قال ، وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا ، فيكلمني فأعي ما يقول ، قالت عائشة : فلقد رأيته في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه ، وإن جبينه ليَتَفَصَّدُ عرقاً .

وخرج إلى الشام مجاهداً أيام عمر بن الخطاب بأهله وماله ، فلم يزل يجاهد حتى استشهد يوم اليرموك في رجب من سنة خمس عشرة ، وقيل : بل مات في طاعون عمّوأس سنة سبع عشرة ، وقيل : سنة خمس عشرة .

ولما توفي تزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ، أخت خالد بن الوليد ، وهي أم عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

وقال أهل النسب : لم يبق من ولد الحارث بن هشام بعده إلا عبد الرحمن ، وأخته أم حكيم .
روى عبد الله بن المبارك عن الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، قال : خرج الحارث بن هشام من مكة للجهاد ، فجزع أهل مكة جزعاً شديداً ، فلم يبق أحد يطعم إلا خراج يشيعه ، فلما كان بأعلى البطحاء وقف ووقف الناس حوله يبكون ، فلما رأى جزعهم رَقَّ فبكى ، وقال : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي وَاللَّهِ مَا خَرَجْتُ رَغْبَةً نَفْسِي عَنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَلَا اخْتِيَارَ بِلَدِّكُمْ ، وَلَكِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ ، فَخَرَجْتُ رِجَالًا ، وَاللَّهِ مَا كَانُوا مِنْ ذَوِي أَسْنَانِهَا ، وَلَا فِي بِيوتَانِهَا ، فَأَصْبَحْنَا ، وَاللَّهِ ، وَلَوْ أَنَّ جِبَالَ مَكَّةَ ذَهَبًا ، فَأَنْفَقْنَاهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَا أَدْرَكْنَا يَوْمَئِذٍ أَيْمَانَهُمْ ، وَاللَّهِ لَئِنْ فَاتُونَا بِهِ فِي الدُّنْيَا لَنَلْتَمَسَنَّ أَنْ نَشَارِكَهُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَلَكِنَّهَا النُّقْلَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

وتوجه إلى الشام فأصيب شهيداً .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « يارسول الله ، أخبرني بأمر أعتصم به » قال : املك عليك هذا ، وأشار إلى لسانه ، قال : فرأيت ذلك يسيراً ، وكنت رجلاً قليل الكلام ، ولم أفطن له ، ولما رمته فإِ-ا هو لا شيء شد منه .

وروى حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبي جهل ، وعياش بن أبي ربيعة جرحوا يوم اليرموك ، فلما أُشْبِتُوا (١) دعا الحارث بن هشام بماء ليشر به ، فنظر إليه عكرمة ، فقال : ادفعه إلى عكرمة ، فلما أخذه عكرمة نظر إليه عياش ، فقال : ادفعه إلى عياش ، فما وصل إلى عياش حتى مات ، ولا وصل إلى واحد منهم ، حتى ماتوا .

أخرجه الثلاثة .

مخرجة : بضم الميم وفتح الخاء ، وكسر الراء المشددة ، وأبّير : بضم الهمزة ، وفتح الباء الموحدة وعياش : بالياء تحته نقطتان ، وآخره شين معجمة .

(١) أي جرحوا جراحة لم يقوموا منها .

٩٨٠ - الحارث بن وهبان

(م) الحارث بن وهبان قدم على النبي ﷺ في وفد بني عبد بن عدى بن الدليل ،
لهم الحارث بن وهبان ، فقالوا : يا محمد ، نحن أهل الحرم ، وساكنه ، وأعز من به .
وقد ذكر في أسيد بن أبي أناس .
أخرجه أبو موسى .

٩٨١ - الحارث بن يزيد الأسدي

(د) الحارث بن يزيد الأسدي روى محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن
ابن عباس ، عن الحارث بن يزيد ، أنه قال : يا رسول الله ، الحج في كل عام ؟ فنزلت : (وَ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْقَطَعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) (١) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٩٨٢ - الحارث بن يزيد بن أنسة

(ب) الحارث بن يزيد بن أنسة ، وقيل : أنيسة ، وهو الذي لقبه عياش بن أبي ربيعة
بالبقيع ، عند قدمه المدينة ، هكذا ذكره بن أبي حاتم عن أبيه .
أخرجه أبو عمر ، وقد أخرجه ترجمة أخرى ، فقال : الحارث بن يزيد القرشي ، ترد بعد هذه إن
شاء الله تعالى .

٩٨٣ - الحارث بن يزيد الجهني

(س) الحارث بن يزيد الجهني ذكره عبدان ، وقال : سمعت أحمد بن سيّار يقول : هو
رجل من أصحاب النبي ﷺ من جهينة لا يعرف له حديث ، إلا أن ذكره قائم في حديث أبي اليسر (٢) .
روى جابر بن عبد الله ، قال : قال أبو اليسر : كان لي على الحارث بن يزيد الجهني مال ، فطال
حبسه . الحديث مشهور ، روى الحسن بن زياد ، عن الحارث بن يزيد الجهني ، قال : كان النبي ﷺ
يمشي أن يسأل في الماء المستنقع .
أخرجه أبو موسى .

٩٨٤ - الحارث بن يزيد بن سعد المكري

(س) الحارث بن يزيد بن سعد المكري ذكره ابن شاهين والسراج ، والعسكري المروزي في الصحابة ،
أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله باسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا
زيد بن الحباب ، حدثني أبو المنذر ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن الحارث بن يزيد المكري

(١) آل عمران : ٩٧ .

(٢) أبو اليسر صحابي تاني ترجمته ، وهو : كعب بن عمرو .

قال : خرجت أشكو العلماء من الحضرمي ، فررت بالربذة ، فاذا عجز من بني تميم منقطع بها ، فقالت :
 يا عبد الله ، إن لي حاجة إلى النبي ﷺ ، فهل أنت مبغى إياه ؟ وذكر الحديث ، كذا نسيه زيد بن الحباب ،
 وإنما هو الحارث بن حسان المذكور في كتبهم ، وقد يقال : حريث بن حسان ه
 أخرجه أبو موسى ه

٩٨٥ - الحارث بن يزيد القرشي

(ب) الحارث بن يزيد القرشي العامري ، من بني عامر بن لوى . فيه نزلت : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ
 مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً (١)) ، وذلك أنه خرج مهاجراً إلى النبي ﷺ ، فلقبه عياش بن أبي ربيعة ، وكان ممن يعذبه
 مكة مع أبي جهل ، فعلاه بالسيف ، وهو بحسبه كافراً ، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأنخبره ، فنزلت : (وَمَا
 كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً) . فقراها النبي ﷺ ، ثم قال لعياش : قم فحرره ه
 عياش : بالياء تحبها نقطتان وآخره شين معجمة ه

أخرجه أبو عمر ، وقد أخرجه أيضاً قبل ، فقال : الحارث بن يزيد بن أنسة ه وذكر القصة ، ولا
 فرق بين الترجمتين ؛ إلا أنه في الأولى ذكر القصة ، ونسبه إلى جده ، وهنا لم يذكره ، وهذا لا يوجب أن
 يكونا اثنين ، والله أعلم ه

٩٨٦ - الحارث

(دع) الحارث ، روى حديثه الحسن بن موسى الأشيب ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن حبيب
 ابن سبيعة ، عن الحارث : أن رجلاً كان جالساً عند النبي ﷺ ، فرجل ، فقال : يا رسول الله ، إنني
 أحبه في الله ، فقال رسول الله ﷺ : أعلمتته ذلك ؟ فقال : لا ، قال : فاذهب فأعلمه ، فقال : إنني
 أحبك في الله ، فقال : أحبك الذي أحببتني له .

ورواه ابن عائشة ، وعفان ، عن حماد عن (٢) ثابت ، عن حبيب بن سبيعة الضبعي ، عن الحارث :
 أن رجلاً حدثه أنه كان عند النبي ﷺ نحوه .

ورواه مبارك بن فضالة ، وحسين بن واقد ، وعبد الله بن الزبير ، وعمارة بن زاذان ، عن ثابت ،
 عن أنس ، وهو وهم ، وحديث حماد أشهر .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٨٧ - حارثة

(دع) حارثة ، بزيادة هاء ، هو ابن الأضبط الذكواني ، في أهل الجزيرة ، روى حديثه عبد الله بن يحيى
 ابن حارثة بن الأضبط ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : ليس منا من لم يرحم صغيرنا
 ويوقر كبيرنا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ه

(١) النساء : ٩٢ .

(٢) في المطبوعة : بن .

٩٨٨ - حارثة بن جبلة

(س) حارثة بن جبلة بن حارثة الكنسي ، وهو ابن أخي زيد بن حارثة ، مولى النبي ﷺ ، وقد تقدم نسبه في أصامة بن زهد ، ذكره عبدان ، أخرجه أبو موسى .

٩٨٩ - حارثة بن خدام

حارثة بن خدام ، ذكره عبدان وقال : لقي النبي ﷺ ، وأهدى إلى النبي ﷺ هدية من صيد اصطاده ، فقبلها ، وأكل منه ، وكساه رسول الله ﷺ عمامة عدنية . وعداه في الشاميين . أخرجه أبو موسى مختصراً .

٩٩٠ - حارثة بن خمير

(ب د ع) حارثة بن خمير الأشجعي ، حليف لبني سلمة من الأنصار ، وقيل : حليف لبني الخزرج .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرأ ، وذكر يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرأ : حارثة بن خمير ، وعبد الله بن خمير ، من أشجع ، حليفان .

وخير : بالخاء المنقوطة ، وروى إبراهيم بن سعد ، وسلمة ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ : خارجة بن الحمير ، وعبد الله بن الحمير ، من أشجع ، حليفان لبني سلمة ، كذا قال : خارجة ، وقال : الحمير بالخاء المهملة المضمومة والياء المشددة ، وقال الواقدي : حمزة بن الحمير ، ونذكره إن شاء الله تعالى ، أخرجه الثلاثة .

قلت : قال أبو عمر : حليف لبني سلمة من الأنصار ، وقيل : حليف لبني الخزرج ، فهذا يدل على اختلاف ، ولا اختلاف ، فإن بني سلمة من الخزرج ، فإذا كان حليفاً لهم فهو حليف للخزرج ، والله أعلم .

٩٩١ - حارثة بن الربيع

(ع س) حارثة بن الربيع ، كذا ذكره عبدان وابن أبي عمير ، يعني بالفتح والتخفيف ، وإنما هو الربيع ، بضم الراء وتشديد الياء ، وهو اسم أمه .

روى حماد عن ثابت ، عن أنس : أن حارثة بن الربيع جاء نهاراً يوم بدر ، وكان غلاماً ، فجاءه سهم غريب (١) ، فوقع في ثغرة نحره ، فقتله ، فبجاعت أمه الربيع ، فقالت : يا رسول الله ، قد علمت مكان

(١) يعني لا يدري راميهِ .

حارثة منى ، فإن يكن في الجنة فسأصبر ، وإلا فسرى الله تعالى ما أصنع ، فقال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة ، ولكنها جنات كثيرة ، وهو في الفردوس الأعلى ، قالت : سأصبر .

وقد روى أنه قتل يوم أحد ، والأول أصح .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم ، وقال : وهذا هو حارثة بن سراقه الذي يأتي ذكره ، والربيع أمه ، نسب إليها ، لأنها التي خاطبت النبي ﷺ ؛ وهي التي بَقِيَتْ (١) من أبويه عند هذه الحادثة ، وليس على ابن منده فيه استدراك ؛ لأن نسبه إلى أمه ليس مشهوراً بالنسبة إليها ، ولأن ابن منده قد ذكر حارثة ابن سراقه ، وقال : ويقال : حارثة بن الربيع ، وهو ابن عمه أنس بن مالك .

٩٩٢ - حارثة بن زيد

(ع) حارثة بن زيد الأنصاري ، بدرى : قال محمد بن إسحاق المصنعي ، عن محمد بن فضال ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرأ من الأنصار ، من بني الحارث بن الخزرج ؛ حارثة بن زيد بن أبي زهير بن امرئ القيس ، كذا في رواية المسيبي : حارثة ، وفي رواية إبراهيم بن المنذر : خارجة ، ومثله قال ابن إسحاق .

أخرجه هنا أبو نعيم ، وأخرجه ابن منده وأبو عمر في : خارجة ، وهو أصح ، والأول وهم .

٩٩٣ - حارثة بن سراقه

(ب د ع) حارثة بن سراقه بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، الأنصاري الخزرجي النجاري . أصيب ببدر ، وأمه الربيع بنت النضر ، عمه أنس ابن مالك ، قتله حسان بن العرقمة ببدر شهيداً ، رماه بسهم وهو يشرب من الخوض ، فأصاب حنجرته فقتله ، وكان خرج نظاراً وهو غلام ، ولم يعقب ، فجاءت أمه الربيع إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، قد علمت مكان حارثة منى ، فإن يكن من أهل الجنة فسأصبر ، وإلا فسرى الله ما أصنع ، قال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة ولكنها جنات كثيرة ، وهو في الفردوس الأعلى ، قالت : سأصبر .

قال أبو نعيم : وكان عظيم البر بأمه ، حتى قال النبي ﷺ : دخلت الجنة فرأيت حارثة ، كذلك البر .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي القراني الفقيه الشافعي ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد المهدي بالله ، أخبرنا محمد بن يوسف بن دؤست العلاف ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا عبد الله بن عون ، أخبرنا يوسف بن عطية ، عن ثابت اللباني ، عن أنس ، قال : بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ استقبله شاب من الأنصار ، فقال له النبي ﷺ : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحت مؤمناً بالله حقاً ، قال : انظر ماذا تقول ؟ فإن لكل قول حقيقة ، قال : يا رسول الله ، عزفت نفسي عن الدنيا ، فاسهرت ليلي وأظمأت بهاري ، وكان بعرض ربي

(١) في الأصل : بن .

هو وجل بارزاً ، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيه ، وكأني أنظر إلى أهل النار معاوون فيها ، قال : الزم ، عبد نور الله الإيمان في قلبه ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله لي بالشهادة ، فدعا له رسول الله ﷺ ، فنودي يوماً في الخليل ، فكان أول فارس ركب ، وأول فارس استشهد ، فبلغ ذلك أمه ، فجاءت رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، إن يكن في الجنة لم أباك ولم أحزن ، وإن يكن في النار بكيت ما عشت في دار الدنيا ، قال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة واحدة ، ولكنها جنان ، وإن حارثة في الفردوس الأعلى ، فرجعت أمه ، وهي تضحك ، وتقول : يخ بخ لك يا حارثة .

قيل : إنه أول من قتل من الأنصار ببدر ، وقال ابن منده : إنه شهد بدرا ، واستشهد يوم أحد ، وأنكره أبو نعيم ، وأتبع ابن منده قوله ذلك بروايته عن ابن إسحاق وأنس ، أنه أصيب يوم بدر .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو نعيم أن النبي ﷺ رآه في الجنة فقال : كذلك البر ، وكان باراً بأمه ، وهو وهم ، وإنما الذي رآه النبي ﷺ هو حارثة بن النعمان ، ذكره غير واحد من الأئمة ، منهم : أحمد بن حنبل ، ذكره في مسنده أن النبي ﷺ قال : تمت فرأيتني في الجنة ، فسمعت صوت قارئ يقرأ ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : حارثة بن النعمان ، فقلت : كذلك البر .

وقد تقدم ذكر حارثة بن سراقه في حارثة بن الربيع ، وهو هذا ، ولولا أننا شرطنا أن لا نخل بترجمة ، لركنا تلك ، واقتصرنا على هذه .

الربيع : بضم الراء وتشديد الياء ، تحمياً لتقطعان ، تصغير ربيع ، وجبان : بكسر الحاء وآخره نون ، وقيل غير ذلك ، وهذا أصح ، والله أعلم .

٩٩٤ - حارثة بن سهيل

(س) حارثة بن سهيل بن حارثة بن قيس بن عمر بن مالك بن لوذان بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس . شهد أحداً .

أخرجه أبو موسى ، وقال العدوي : أجمع أهل المغازي أنه شهد أحداً .

٩٩٥ - حارثة بن شراحيل

(دع) حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان الكلبي . أبو زيد بن حارثة ، مولى النبي ﷺ ، وقد تقدم نسبه عند أسامة بن زيد .
قدم على النبي ﷺ طالباً لابنه زيد ، فأسلم .

روى أسامة بن زيد ، عن أبيه زيد بن حارثة : أن النبي ﷺ دعا أباه حارثة إلى الإسلام ، فشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٩٦ - حارثة بن ظفر

(س) حارثةُ بن ظفر ، ذكره ابن شاهين في الصحابة .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٩٩٧ - حارثة بن عدى

(ب دع) حارثةُ بن عدى بن أمية بن الصَّبِيب : ذكره بعضهم في الصحابة ، قال أبو عمر ،
وهو مجهول لا يعرف ، وقد ذكره البخاري .
روى عصمة بن كُسميل بن وهب بن حارثة بن عدى بن أمية بن الصَّبِيب ، عن آبائه ، عن حارثة بن عدى
قال : كنت أنا وأخي في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فقال : اللهم بارك لحارثة في طعامه .
وقد ذكره ابن ماكولا ، فقال : حارثة بن عدى ، عداؤه في أهل الشام ، له صحبة .
أخرجه الثلاثة .

٩٩٨ - حارثة بن عمرو الأنصاري

(ب) حارثةُ بن عمرو الأنصاري ، من بني ساعدة ، قتل يوم أحد شهيداً .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٩٩٩ - حارثة بن قطن

(ب س) حارثةُ بن قطن بن زابر بن كعب بن حصن بن عليم بن جناب بن هبل
ابن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عدرة بن ريد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ،
الكلبي .
وقد على النبي ﷺ هو وأخوه حصن ، فكتب لهما كتاباً : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد
رسول الله لحارثة وحصن ابني قطن ، لأهل المواث من بني جناب من الماء الجاري العشر ، ومن العسري (١)
نصف العشر في السنة ، في عمائر كلب .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

زابر : بالزاي ، وبعد الألف باء موحدة ، وراء .

١٠٠٠ - حارثة بن مالك الأنصاري

(ب دع) حارثةُ بن مالك الأنصاري ، من بني حبيب بن عبد ، شهد بدرأ ؛ قاله محمد بن إسحاق ،
من رواية يونس بن بكير ، عنه ، فيمن شهد بدرأ من بني حبيب بن عبد : حارثة بن مالك ؛ قال
ابن منده .

(١) العسري : من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر مجتمع في حفيرة .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهين ، يعنى ابن منده ، ونسب وهمه إلى محمد بن إسحاق ، وهم هو ، وصوابه : حبيب بن عبد حارثة بن مالك ، ففصل بين عبد وحارثة ؛ فقدّر أن حارثة ، اسم الصحابي ، والذي قاله ابن إسحاق مخالفاً ما حكاه عنه ، وروى عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قتل من المسلمين من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج : رافع ابن المعلى ، فالمتول رافع ، وهو من بني حبيب بن عبد حارثة ، فقدّر الواهم أن المتول حارثة .

قال أبو نعيم : وسبقه إلى هذا الهم ما رواه هو بإسناده إلى ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، في تسمية أصحاب العقبة من الأنصار من بني بياضة : حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج أخرجه الثلاثة .

قلت : الحق في هذا مع أبي نعيم ، وإن كان لا يلزم ابن منده نقل أبي نعيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، فإن الرواة عن ابن إسحاق يختلفون كثيراً ؛ إنما يلزم ابن منده ما رواه يونس ، عن ابن إسحاق ، وقد روى يونس ، عن ابن إسحاق ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكر ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرأ ، قال : ومن بني حبيب بن عبد : رافع بن المعلى بن لوذان ، وقد نسب الكلبى ، فقال : رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن مالك بن زيد مائة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، وذكر أن رافعاً شهد بدرأ ، وهذا يقوى قول أبي نعيم ، والله أعلم .

وقد رواه سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، فقال ، في تسمية من شهد بدرأ ، فقال : ومن بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج : رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن عدى بن ثعلبة بن زيد مائة بن حبيب ، وهذا أيضاً بوئد قول أبي نعيم في أن ابن منده وهم وطن حارثة بن مالك من بني حبيب بن عبد صحابياً ، وإنما هو جد صحابى ، والله أعلم .

١٠٠١ - حارثة بن مالك بن غضب

(ب د) حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، ثم من بني محمد بن عامر ابن زريق ، الأنصارى الزرقى ، ذكره الواقدي فيمن شهد بدرأ ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده : حارثة بن مالك بن غضب بن جشم الأنصارى ، من بني بياضة ، شهد العقبة ، وروى ذلك عن أبي الأسود ، عن عروة : أخرجه ابن منده وأبو عمر .

قلت : هذا غلط منهما ؛ فإن قولها حارثة بن مالك بن غضب ، فهذا بعيد جداً ، فإن من مع النبي ﷺ من بني مالك بن غضب ، بينهم وبينه نحو عشرة آباء ، فيكون مقدار ثلثائة سنة على أقل التقدير ، فكيف يكون مالك أبا حارثة ثم إن أبا عمر يقول : حارثة بن مالك ، وينسبهم يقول : من بني محمد بن زريق ؛ فإن أراد بقوله : ثم من بني محمد الخزرج ، لا يصح ؛ لأن زريقاً من بني الخزرج ، وإن أراد حارثة

فكيف يكون مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، ثم يكون من بني مخلد ، ومخلد هو ابن عامر بن زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب ! هذا متناقض لا يصح ؛ على أن الواقدي لم يذكره من الصحابة ؛ إنما ذكره في الأنساب لافي الصحابة ، والله أعلم .

١٠٠٢ - حارثة بن مضرب

(س) حارثة بن مُضَرَّب ، أدرك النبي ﷺ فيما قيل ، وهو كوفي ، يروى عن عمر ، وغيره . أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٠٣ - حارثة بن النعمان

(ب د ع) حارثة بنُ النُّعْمَان بن نَعْمَع (١) بن زَيْد بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنَم بن مالك ابن النجار ، الأنصاري الخزرجي . سم من بني النجار ، يكنى أبا عبد الله .

شهد بدرأ ، وأحدأ ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان من فضلاء الصحابة .

روى عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن حارثة بن النعمان ، قال : مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل ، جالساً بالمقاعد ، فسلمت عليه وجزت ، فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ ، قال : هل رأيت الذي كان معي ؟ قلت : نعم ، قال : فانه جبريل ، وقد رد عليك السلام .

وروى ابن عباس أن حارثة بن النعمان ، مر على النبي ﷺ ومعه جبريل ، يناجيه ، فلم يسلم ، فقال جبريل : ما منعه أن يسلم ؟ فقال له رسول الله ﷺ : ما منعك أن تسلم حين مررت ؟ قال : رأيت معك إنساناً تناجيه ؛ فكرهت أن أقطع حديثك ، قال : أو رأيتك ؟ قال : نعم ، قال : أما إن ذلك جبريل ، وقال : أما إنه لو سلم لرددت عليه ، ثم قال : أما إنه من الثمانين ، فقال رسول الله ﷺ : وما الثمانون ؟ قال : يفر الناس عنك غير ثمانين فيصبرون معك ، رزقهم ورزق أولادهم على الله في الجنة ، فأخبر حارثة بذلك .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد إذنا ، أخبرنا عم جدى أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ دخلت الجنة ، فسمعت قراءة ، فقلت من هذا : فقيل : حارثة بن النعمان ، فقال رسول الله ﷺ كذلكم البر . وكان برأ بأمه .

وذكر أبو نعيم أن الذي كان برأ بأمه : حارثة بن الربيع ، وهذا أصح . وهو ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين في ثمانين رجلاً لما انهزم الناس وبقي حارثة ، وذهب بصره ، فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته ، ووضع عنده مكثلاً فيه تمر ، فكان إذا جاء المسكين يسلم ، أخذ من ذلك المكثل ،

(١) على هامش الأصل : نفع ، بالقاف ساكنة ، ولكنه في الاستيعاب : نفع ، بالقاف .

ثم أخذ بطرف الخيط حتى يتأوله ، فكان أهله يقولون : نحن تكفيك ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مناولة المسكين تقي ميتة السوء .

قال ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار من الخزرج من بني ثعلبة : حارثة بن النعمان ابن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غم بن مالك .

وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : شهد بدرأ من الأنصار من بني النجار : حارثة بن النعمان ، وهو الذي مر برسول الله ﷺ وهو مع جبريل عند المقاعد .

أخرجه الثلاثة ، وقد خالفت ابن إسحاق في نسبه ، فقال : النعمان بن رافع ، وواقفه ابن ماكولا ، وصاق النسب الأول أبو عمر ، فقال : النعمان بن نفع ، وواقفه الكلبي .

١٠٠٤ - حارثة بن النعمان الخزاعي

(س) حارثة بن النعمان الخزاعي ، أبو شريح ، كما ذكره العسكري على ابن سعيد في الأفراد ، وقد خولف في اسمه ، فأورده في موضع آخر ،

أخرجه أبو موسى ،

١٠٠٥ - حارثة بن وهب الخزاعي

(بدع) حارثة بن وهب الخزاعي : أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، ومعبد بن خالد الجهني ،

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سفيان ، عن معبد بن خالد ، قال : سمعت حارثة بن وهب الخزاعي ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ، ألا أخبركم بأهل النار ؟ كل عتول جَوَّاط متكرر .

هذا حديث صحيح . أخرجه الثلاثة .

العتل : هو الشديد الجافي ، والجواط قيل : هو الجموع المنوع ، وقيل : الكثير اللحم المختال ، وقيل : القصير البطين .

١٠٠٦ - حازم الأنصاري

(س) حازم الأنصاري : روى جابر بن عبد الله : أن معاذ بن جبل صلى بالأنصار المغرب ، وأن حازماً الأنصاري لم يبصر لذلك ، فغضب عليه معاذ ، فأق حازم النبي ﷺ . قال : إن معاذاً طول علينا ، فقال النبي ﷺ لمعاذ : أفئتان أنت يا معاذ ! خفف على الناس ، فلن نهم المريض والضعيف والكبير .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هكذا في هذه الرواية : حازم ، وفي رواية أنه حزام بن ميثان ، وقيل : حزم بن أبي كعب ، وقيل : سليم ، والله أعلم ،

١٠٠٧ - حازم بن أبي حازم الأحمسي

(ب) حازم بن أبي حازم الأحمسي . أخو (١) قيس بن أبي حازم ، واسم أبي حازم عبدعوف ابن الحارث ، كان حازم وقيس أخوة مسلمين ، على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يراه ، قتل حازم بصفين مع علي ، تحت راية أحمس وبجيلة ، أخرجه أبو عمر .

١٠٠٨ - حازم بن حرمة

(ب د ع) حازم بن حرمة بن مسعود الغناري ، وقيل : الأسامي ، له حديث واحد . أخرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، أخبرنا محمد بن معن ، حدثني خالد بن سعيد ، حدثني أبو زينب ، مولى حازم بن حرمة ، عن حازم بن حرمة ، عن النبي ﷺ قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله كثر من كنوز الجنة » . أخرجه الثلاثة .

حازم : بالحاء المهملة والزاي ، وزينب : بالزاي ، وبعد الباء تحتهما نقطتان نون ، وباء موحدة .

١٠٠٩ - حازم بن حزام

(ب د ع) حازم بن حزام ، وقيل : حزام ، الخزامي ، ذكره العقيلي في الصحابة ، روى حديثه مدرك بن سليمان بن عقبة بن شبيب بن حازم ، عن أبيه ، عن جده شبيب ، عن أبيه حازم : أنه قد على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : حازم ، قال : أنت مطعم . وجعله أبو عمر خزاعاً ، وجعله ابن منده جذامياً ، قال ابن منده وغيره : مدرك بن سليمان ، وقال الدارقطني وعبد الغني : محمد بن سليمان ، عيوض مدرك بن سليمان ؛ قاله ابن ماكولا . أخرجه الثلاثة .

١٠١٠ - حازم

(س) حازم ، آخر ، ذكره عدنان ، حديثه قال : مرض رسول الله ﷺ : كآفة فمطرط ورأ للصائم من اللغو والرفث ؛ من أداها قبل الصلاة كانت له زكاة ، ومن أداها بعد الصلاة كانت له صدقة . أخرجه أبو موسى .

١٠١١ - حاطب بن أبي بلتعة

(ب د ع) حاطب بن أبي بلتعة ، واسم أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة ، من بني خالفة ، بطن من لخم .

(١) في الأصل : والد ، وسياق أنه أخوه ، وينظر الاستيعاب : ٢١١ .

وقال ابن ماكولا : حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعيب بن سهل بن العتيك بن
سَعَاد بن راشدة بن جَزِيلَةَ بن نَلم بن عدى ، حليف بنى أسد ، وكنيته أبو عبد الله ، وقيل : أبو محمد
وقيل : إنه من مدحج ، وهو حليف لبنى أسد بن عبد العزى ، ثم للزبير بن العوام بن خويلد بن أسد
وقيل : بل كان مولى لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد ، فكتبه ، فأدى كتابته يوم الفتح ،
وشهد بدمراً ، قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق ، وشهد الحديبية ، وشهد الله تعالى له بالإيمان في قوله تعالى :
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ (١) . الآية .

وسبب نزول هذه السورة ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد ، بإسنادهم عن محمد بن عيسى ،
أخبرنا ابن أبي عمير ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسين بن محمد ، عن عبيد الله بن أبي رافع
قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، يقول : بعثنا رسول الله ﷺ أنا والزبير بن العوام ،
والمقداد ، فقال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ (٢) ، فإن بها ظعينة (٣) معها كتاب ، فخذوه منها ،
فأتوني به ، فخرجنا تتعادي بنا خيلنا حتى أتينا الروضة ، فإذا نحن بالظعينة ، فقلنا : أخرجني الكتاب ،
فقلت : ما معي من كتاب ، فقلنا : لتخرجن الكتاب أولن نجردن الثياب ، قال : فأخرجته من عِقَاصِهَا (٤)
قال : فأتينا به رسول الله ﷺ ، فإذا فيه : من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة ، يخبرهم
ببعض أمر النبي ﷺ ، فقال : ما هذا يا حاطب ؟ قال : لا تعجل علي يا رسول الله ، إن كنت أمراً
ملصقاً في قريش ، ولم أكن من أنفسها ، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم
وأموالهم بمكة ، فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أتخذ فيهم بدأ يحمون بها قرابتي ، وما فعلت ذلك
كفراً وارتداداً عن ديني ، ولا رضاء بالكفر ، فقال رسول الله ﷺ : صدق ، فقال عمر : دعني
يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق ، فقال رسول الله ﷺ : إنه قد شهد بدمراً ، فما يدريك لعل الله
اطلع على أهل بدر فقال : اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم !

قال : وفيه نزلت هذه السورة (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ
أَوْلِيَاءَ تَلْتَفِتُونَ لِيَنظُرُوا بِالسُّودَةِ) .

وقد رواه أبو عبد الرحمن السلمي ، عن علي .

وكان سبب هذا الكتاب أن النبي ﷺ لما أراد أن يغزو مكة عام الفتح ، دعا الله تعالى أن يُعَمِّمَ الأخبار
على قريش ، فكتب إليهم حاطب يعلمهم بما يريد رسول الله ﷺ من غزوه ، فأعلم الله رسوله
بذلك ، فأرسل علياً والزبير ، فكان ما ذكرناه .

وأرسله رسول الله ﷺ إلى المقوقس ، صاحب الإسكندرية ، سنة ست ، فأحضره ، وقال : أخبرني عن
صاحبك ، أليس هو نبياً ؟ قال : قلت : بلى ، هو رسول الله ، قال : فما له لم يدع علي قومه حيث أخرجوه من

(١) المتحننة : ١ .

(٢) موضع بين مكة والمدينة .

(٣) الظعينة : المرأة في الهودج

(٤) أي ضفائرها .

بلدته؟ قال: فقلت له: فعمسى بن مريم، أتشهد أنه رسول الله؟ قاله حيث أراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى رفعه الله؟ فقال: أحسنت، أنت حكيم جاء من عند حكيم، وبعث معه هدية لرسول الله ﷺ، منها: مارية القبطية، وسيرين أختها، وجارية أخرى، فاتخذ مارية لنفسه، فهى أم إبراهيم بن النبي ﷺ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهى أم ابنه عبد الرحمن، ووهب الأخرى لأبي جهم بن حذيفة العدوي، وأرسل معه من يوصله إلى مأمته.

وتوفي حاطب سنة ثلاثين، وصلى عليه عثمان، وكان عمره خمسا وستين سنة، روى يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب الحاطبي، عن أبيه، عن جده حاطب، عن النبي ﷺ، قال: من اغتسل يوم الجمعة وليس أحسن ثيابه، وبكّر ودنا، كانت كفارة إلى الجمعة الأخرى. أخرجه الثلاثة.

سَعَاد: بفتح السين وتشديد العين؛ وجزيلة: بفتح الجيم، وكسر الزاي، وتسكين الياء تحبها لقطتان، ثم لام وهاء.

١٠١٢ - حاطب بن الحارث

(ب د ع) حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي. مات بأرض الحبشة مهاجراً، كان خرج إليها ومعه امرأته فاطمة بنت الحجل العامرية، ولدت هناك ابنه: محمداً والحارث، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب، هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته فاطمة وابناه: محمد والحارث، روى عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: حاطب بن الحارث بن المغيرة بن حبيب بن حذافة الجمحي، وهذا وهم من ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير، وقد رواه ابن هشام عن البكاء، عن ابن إسحاق، على الصواب، فقال: وحاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب بن وهب بن حذافة، وكذا رواه سلمة عن ابن إسحاق، فلعل الوهم فيه من يونس أو من في إسناده، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

١٠١٣ - حاطب بن عبد العزى

(س) حاطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤي: ذكره عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تميم، وغيره، قالوا: من المؤلفات فلوهم من بني عامر بن لؤي: حاطب بن عبد العزى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠١٤ - حاطب بن عمرو بن عبد شمس

(ب د ع) حاطبُ بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤى ، أخو سهيل وسليط والسكران بنى عمرو .

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم ، وهاجر إلى أرض الحبشة المهجرتين معاً ، وهو أول من هاجر إليها في قول ، وشهد بدرأ مع النبي ﷺ ، قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، والواقدي فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، وفيمن شهد بدرأ : حاطب بن عمرو ، من بنى عامر بن لؤى ، وقيل فيه : أبو حاطب ، ويرد في الكنى : إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٠١٥ - حاطب بن عمرو بن عتيك

(ب) حاطبُ بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصاري الأوسي . شهد بدرأ ، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن شهدها .

أخرجه أبو عمر .

١٠١٦ - حامد الصائدي الكوفي

(س) حامدُ الصائدي الكوفي : ذكره أبو الفتح الأزدي (١) ، وقال : إنه صحابي ، ولم يورد له شيئاً ، أخرجه أبو موسى ، وقال : أظنه ذكره غيره ، فنسبه إلى الأزدي .

أخرجه أبو موسى .

باب الحاء والباء

١٠١٧ - الحباب بن جبير

(ب) الحبابُ بن جبير ، حليف لبني أمية ، وابنه عرفطة بن الحباب ، استشهد يوم الطائف مع النبي ﷺ ،

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٠١٨ - الحباب بن جزء

(ب س) الحبابُ بن جزء بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظنم الأنصاري الظفري ،

ذكره الطبري فيمن شهد بدرأ (٢) ، وذكره ابن شاهين في الصحابة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) هو الحافظ محمد بن الحسين بن أحمد الموصلي البغدادي ، صنف في علوم الحديث ، وحدث عن أبي يعلى ومحمد بن جرير

لظفري ، وطبقتهما ، توفي سنة ٢٧٤ ، ينظر العبر : ٢/٢٦٥ .

(٢) في الاستيعاب ٣١٧ : شهد أحداً .

قال ابن ماكولا : جزء ، بفتح الجيم ، وسكون اللزاي ، وبعدها همزة ، فبهم : حجاب بن جزء بن عمرو بن عامر الأنصاري ، له صحبة ، وشهد أحداً ، وما بعدها ، وقتل بالقادسية ، وقال مصعب عن ابن القداح : هو الحجاب بن جزى ، يضم الجيم ، وكان الأول أكثر .

١٠١٩ - الحجاب بن زيد

(ب س) الحجابُ بن زيد بن تميم بن أمية بن خُصاف بن بياضة بن خُصاف بن سعيد بن مرة ابن مالك بن الأوس الأنصاري البياضي ، شهد أحداً مع أخيه حاجب بن زيد ، وقتل بالجمامة .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .

١٠٢٠ - الحجاب بن عبد الله

(د ع) الحجاب بن عبد الله بن أبي بن سَكول ، كان اسمه الحجاب ، وبه كان أبوه يكنى ، فلما أسلم سماه النبي ﷺ عبد الله ، ويرد في عبد الله مستقصى ، إن شاء الله تعالى ، وهو الذي استأذن رسول الله ﷺ في قتل أبيه ، لما كان يظهر منه من النفاق ، فلم يأذن له .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٠٢١ - الحجاب بن عمرو

(د ع) الحجاب بن عمرو ، أخو أبي اليسر الأنصاري ، عداه في أهل المدينة .
روى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن الخطاب بن صالح ، عن أمه ، عن سلامة بنت معقل (١) ، قالت : قدم عمي في الجاهلية ، فباعني من الحجاب بن عمرو ، فاسترني ، فولدت له عبدالرحمن ابن الحجاب ، فتوفى وترك دينا ، فقالت لى امرأته : الآن ، والله ، تباعين يا سلامة في الدين ، فقلت : إن كان الله قضى ذلك عليّ احتسبت ، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته خبري ، فقال : من صاحب تركة الحجاب ؟ قالوا : أخوه أبو اليسر بن عمرو ، فقال رسول الله ﷺ : اعتقوها ، فإذا سمعتم برقيق قدم عليّ فأتوني أعوضكم منها ، فاعتقوها ، فقدم علي رسول الله ﷺ رقيق ، فدعا أبا اليسر ، فقال : خذ من هذا الرقيق غلاماً لابن أخيك .

رواه أحمد بن حنبل ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، فذكر نحوه ، وقال : سلامة ، قال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين من حديث سلمة ، عن ابن إسحاق ، فقال : عن الخطاب ، عن أمه ، عن سلمة بنت معقل ، وهي سلامة لا يختلف فيها ، وقيل : الحنات ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ينظر خلاصة التاهيب ، ٤٢٣ .

١٠٢٢ - الحباب بن قبيظ

(ب د ع) الحُبَابُ بن قَبِظِيّ ، وأمّه الصعبة بنت التَّيْسِيَّانِ، أخت أبي الميِّمِ بن التَّيْهَانِ ، قتل يوم أحد ، قال ابن شهاب : قتل مع رسول الله ﷺ يوم أحد من المسلمين من الأنصار ، ثم من بني النبيت : حُبَابُ بن قَبِظِيّ ، وقال ابن إسحاق : من بني عبد الأشهل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وعبد الأشهل من النبيت أيضاً، فإن النبيت هو لقب عَمْرُو بن مالك بن الأوس، وعبد الأشهل هو ابن جُثَمِ بن الحارث بن الخزرج بن عمرو النبيت .

وأخرجه أبو عمر وأبو موسى في الخفاء المعجمة ، والبلاءين الموحدين : وقال الأمير أبو نصر في حباب يعني بالخفاء المهملة المضمومة : حباب بن قبيظي الأنصاري ، قتل يوم أحد ، وأمّه الصعبة بنت التيهان ، وقال ابن إسحاق في رواية المروزي ، عن ابن أيوب ، عن ابن سعد ، عنه : حباب بن قبيظي ، بالجيم .

١٠٢٣ - حباب بن المنذر

(ب د ع) حُبَابُ بن المُنْذِرِ بن الجَمُوحِ بن زيد بن حَرَامِ بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي : يكنى أبا عمر ، وقيل : أبا عمرو ، وشهد بدرأ ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ، هكذا قال الواقدي وغيره ، وقالوا كلهم : إنه شهد بدرأ إلا ابن إسحاق ، من رواية سلمة عنه ، والصحيح أنه شهدها .

وكان يقال له : حَبْرُ الرَّأْيِ ، لما أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي ، بإسناده إلى ابن إسحاق ، قال : حدثني يزيد بن رومان ، عن هروثة بن الزبير « ح » قال ابن إسحاق : وحدثني الزهري ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، وعاصم بن مهران بن قتادة ، وعبد الله بن أبي بكر ، وغيرهم من علمائنا ، فيما ذكرت من يوم بدر قالوا : « يا رسول الله ﷺ بيادرهم ، يعني قريشاً ، إليه ، يعني إلى الماء ، فلما جاء أدنى ماء من بدر نزل عليه ، فقال الحباب بن المنذر بن الجموح : يا رسول الله ، منزل أنزلك الله ليس لنا أن نتعداه ، ولا نقصر عنه ، أم هو الرأي والحرب والمكيدة ؟ فقال رسول الله ﷺ : بل هو الرأي والحرب والمكيدة ، قال الحباب : يا رسول الله ، ليس بمنزل ، ولكن أنهض حتى نجعل القلب كلها من وراء ظهرك ، ثم غور كل قلبها إلا قلباً واحداً ، ثم احضر عليه حوضاً ، فنقاتل القوم ونشرب ولا يشربون ، حتى يحكم الله بيننا وبينهم ، فقال رسول الله ﷺ : قد أشرت بالرأي ، ففعل ذلك » .

وشهد الحباب المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو القاتل يوم سقيفة بني ساعدة ، عند بيعة أبي بكر : أنا جُدَيْلُهَا المحمك ، وعُدَيْبُهَا المرجب ، منا أمير ومنكم أمير ، وتوفي الحباب في خلافة عمر ابن الخطاب . روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة .

أخرجه الثلاثة .

قوله : جَدَّ بِلْهَا، هو تصغير جَدَلٌ ؛ أراد العود الذي يُنصَبُ للإبل الجَرَبِيَّ لتحكك به ، أى أنا من يُسْتَشَى برأيه كما تستشى الإبل الجربى بالاحتكاك ؛ وعذيقها : تصغير (١) عَدَقٌ ، بالفتح ، وهو النخلة ؛ والمرجَبُ : [الرُّجْبَةُ] (٢) هو أن تُدْعَم النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع ، يقال : رَجَبْتُهَا فهي مَرُجَبَةٌ .

يحيى بن حبان : بفتح الحاء المهملة ، والباء الموحدة ، وآخره نون .

١٠٢٤ - الحباب الأنصارى

(د) الحَبَابُ الأَنْصَارِيُّ : روى سعيد بن المسيب ، قال : بلغنى أن النبي ﷺ غير اسم الحباب رجل من الأنصار ، وقال : الحباب شيطان .

أخرجه ابن منده ، وهذا أظنه عبد الله بن عبد الله بن أبي سلول ، وقد تقدم .

١٠٢٥ - حبان

(ب د ع) حَبَّانٌ ، بفتح الحاء والباء الموحدة المشددة وآخره نون ، وهو حَبَّانُ بن مُنْقِدِ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْدُول بن عمرو بن غَنَم بن مازن بن النجار ، الأنصارى الخزرجى المازنى ، له صحبة ، وشهد أحداً وما بعدها ، وتزوج زينب الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت يحيى بن حَبَّان ، وواسع بن حَبَّان ، وهو جد محمد بن يحيى بن حبان ، شيخ مالك ، وهو الذى قال له النبي ﷺ : «إذا بعث قتل لا خيابة» (٣) ، وكان فى لسانه ثقل ، فاذا اشترى يقول : لا خيابة ؛ لأنه كان يتخدع فى البيع ، لضعف فى عقله ، وتوفى فى خلافة عثمان

أخرجه الثلاثة .

١٠٢٦ - حبان بن ببح

(ب د ع) حَبَّانٌ ، بكسر الحاء وقيل : بفتحها ، والكسر أكثر وأصح ، وبالباء الموحدة والنون ، وقيل : حَبَّانٌ بالياء تحته نقطتان وآخره نون ، ويرد ذكره ، وهو حبان بن ببح الصَّدائى ، وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر .

روى ابن لهيعة ، عن بكر بن سواده ، عن زياد بن نعيم الحضرمى ، عن حبان بن ببح الصَّدائى ، قال : كنت مع النبي ﷺ فى سفر ، فحضرت صلاة الصبح ، فقال لى : يا أبا صداء ، أذن ، فأذنت ، فجاء بلال ليقيم ، فقال رسول الله ﷺ : لا يقيم إلا من أذن .

هكذا فى هذه الرواية ، ورواه هَنَّاد ، عن عبدة ويعلى ، عن عبد الرحمن بن أنعم ، عن زياد بن نعيم ، عن زياد بن الحارث الصَّدائى ، وذكر نحوه ، وهذا هو المشهور ؛ على أن الحديث لا يعرف إلا عن الإفريقى وهو ضعيف عند أهل الحديث .

(١) فى النهاية ١٩٧/٢ : وهو تصغير تنظيم .

(٢) عن النهاية لابن الأثير ١٩٧/٢ .

(٣) أى : لا خداع .

ومن حديث حبان بن بئح ، عن النبي ﷺ : « لا خير في الإمارة لمسلم » في حديث طويل ،
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد روى حديث الأذان ، وحديث : لا خير في الإمارة ، عن زياد ابن الحارث الصدائي ،
ويبعد أن يكون هذان الحديثان لرجلين من صداء ، مع قلة الوافدين من صداء على النبي ﷺ ، وزياد
هو المشهور الأكثر .

١٠٢٧ - حبان بن الحكم السلمي

حَبَّانُ بنُ الحَكْمِ السَّلْمِيُّ ، بكسر الحاء أيضاً ، ويقال له : الفرار (١) ، شهد الفتح ، ومعه راية بني سليم ،
ولما عقد رسول الله ﷺ راية بني سليم يوم الفتح ، قال : « لمن أعطى الراية ؟ قالوا : أعطها حبان بن الحكم
الفرار ، فكره رسول الله ﷺ قولهم : الفرار ، فأعاد القول عليهم ، ثم دفعها إليه ، فشهد معه الفتح
وحينئذ ، ثم نزع الراية منه ، ودفعها إلى يزيد بن الأحنس من بني زغب ، بطن من سليم ،
ذكره أبو علي القسافي .

١٠٢٨ - حَبَّابُ أبو عَقِيلِ الأنصاري

(دع) حَبَّابُ أبو عَقِيلِ الأنصاري ، هو الذي لزمه المنافقون لما جاء بصاع من تمر صدقة ، فأنزله
الله تعالى : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ، وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ
فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ) (٢) الآية ، روى ، سعيد ، عن قتادة في قوله عز وجل : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ) ، قال : جاء عبد الرحمن بن عوف
بنصف ماله إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، هذا نصف مالي أتيتك به ، وتركت نصفه لعالي ،
فقال النبي ﷺ : بارك الله لك فيما أعطيت وما أبقيت ، فلزمه المنافقون ، وقالوا : ما أعطى إلا رياء
وسمعة ، وأقبل رجل من فقراء المسلمين من الأنصار ، يقال له : الحباب أبو عقيل ، فقال : يا بني الله ،
بيت أجبر بالجرير (٣) على صاعين من تمر ، فأما صاع فأمسكته لأهلي ، وأما صاع فما هو ذا ، فقال له
المنافقون : إن كان الله ورسوله لغنيين عن صاع ابن عقيل ، فأنزله الله ، عز وجل : (اسْتَغْفِرْ لَهُمْ
أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ) (٤) الآية .
أخرجه ابن منده وأبو يعين .

١٠٢٩ - حَبِشِيُّ بن حنادة

(بدع) حَبِشِيُّ بن حنادة بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معط بن عمرو بن جندل بن مرة
ابن صعصعة . ومرة أخو عامر بن صعصعة ، ويقال لكل من ولده : سلون ، سبوا إلى أمهم سلون بنت
ذهل بن شيان ، بكى أبا الجنوب .

(١) ينظر ترجمة : حبان بن الحكم السلمي .

(٢) التوبة : ٧٩ .

(٣) الحرير : حبل من آدم مثل الزمام ، يعنى أنه كان يستقى الماء بالحبل .

(٤) التوبة : ٨٠ .

بعد في الكوفيين ، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع ، روى عنه الشعبي ، وأبو إسحاق السبيعي ،
 روى إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : من سأل من
 غير فقر فإنما يأكل الجمر .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى
 محمد بن عيسى ، قال : حدثنا علي بن سعيد الكندي ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن مجالد ، عن الشعبي ،
 عن حبشي بن جنادة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، وهو واقف بعرفة ، أتاه أعرابي
 فأخذ بطرف رداءه ، فسأله إياه فأعطاه وذهب ، فعند ذلك حرمت المسألة ، وقال رسول الله ﷺ :
 الصدقة لا تحل لغيري ، ولا لذي ميرة سوى (١) إلا الذي قمر مدقع ، ومن سأل الناس ليثري به ، إنه كان خموشاً
 في وجهه يوم القيامة ، ورَضَمًا من جهنم ، فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر .
 أخرجه الثلاثة .

١٠٣٠ - حبة بن بعكك

(ب س) حبة بن بعكك ، أبو السنابل بن بعكك القرشي العامري ، كذا قاله أبو عمر .
 وقال أبو موسى : حبة أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي ، وقيل :
 اسمه عمرو ، وقول أبي موسى أنه من عبد الدار ، أصح .
 وقد ذكره أبو عمر في الكنى ، كما ذكره أبو موسى ، وكذلك ذكره الكلبي ، وهو من مسلمة الفتح ،
 وهو الذي تزوج سبئية الأسلمية بعد وفاة زوجها ، وتذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .
 أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى :
 قال ابن ماكولا : حبة ، يعني بالحاء المهملة والباء الموحدة ، ابن بعكك هو : أبو السنابل ، قال :
 وقال بعضهم : حنة ، بالنون ،

١٠٣١ - حبة بن جوين

(س) حبة بن جوين ، البجلي ثم العرني ، أبو قدامة .
 كوفي ، من أصحاب علي رضي الله عنه ، ذكره أبو العباس بن عقدة في الصحابة ، وروى عن يعقوب
 ابن يوسف بن زياد ، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ، قال : أخبرنا صهر بن مزاحم ، أخبرنا عبد الملك
 ابن مسلم الملائق ، عن أبيه ، عن حبة بن جوين العرني البجلي ، قال : لما كان يوم غدیر خم دعا النبي ﷺ :
 الصلاة جامعة ، نصف النهار ، قال : فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، أتعلمون أني أولى بكم
 من أنفسكم ؟ قالوا : نعم ، قال : فن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ،
 وأخذ بيد علي حتى رفعها ، حتى نظرت إلى آباطهما ، وأنا يومئذ مشرك ،
 أخرجه أبو موسى :

(١) المرة : القوة ، والسوى : الصحيح الأعضاء ، وخموشاً : غارثاً ، والرضيت : الحجارة المحمأة .

قلت : لم يكن حبة بن جوين صحبة ، وإنما كان من أصحاب علي وابن مسعود ، وقوله : إنه شهدهما وهو مشرك ، إن النبي ﷺ قال هذا في حجة وداع ، ولم يحج تلك السنة مشرك لأن النبي ﷺ سبر عليا سنة تسع إلى مكة في الموسم ، وأمره أن ينادى أن لا يحج بعد العام مشرك ، وحج النبي ﷺ سنة عشر حجة الوداع ، والإسلام قد عم جزيرة العرب ، وأما نسب حبة فهو : حبة بن جوين بن علي بن عبد نيهم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عربة بن نذير بن قسر بن عبقري بن أمار بن إراش البجلي ، ثم العرني .

١٠٣٢ - حبة بن حابس

(س) حبة بن حابس ذكره ابن أبي عاصم ، وقيل : حبة ، معجمة باثنتين ن تحها ، ونذكره في موضعه ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

١٠٣٣ - حبة بن خالد

(بدع) حبة بن خالد ، أخو سواء بن خالد الخزامي ، بعد في الكوفيين ، روى حديثه سلام أبو شرحبيل : أنه سمع حبة وسواء ابني خالد ، قالا : دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج بناء (١) ، فقال لهما : هلما فعالجا ، فلما أن فرغا أمر لهما ربي ، ثم قال لهما : لا تأيسا من الرق تهز هزت (٢) رموسكما ، فإنه ليس من مولود يولد من أمه إلا أحمر ليس عليه قشر (٣) ، ثم برزقه الله عز وجل .
أخرجه الثلاثة .

١٠٣٤ - حبة بن مسلم

(س) حبة بن مسلم ، أورده عبدان ، عن أحمد بن سيار .
أخبرنا يوسف بن يعقوب العصفري ، أخبرنا عبدالمجيد بن أبي رواد (٤) ، أخبرني ابن جريج ، قال : حدثت عن حبة بن مسلم أنه قال : قال رسول الله ﷺ : ملعون من لعب بالشطرنج ، والناظر إليها كالأكل لحم الخنزير .
أخرجه أبو موسى

١٠٣٥ - حبيب بن إساف

(ع) حبيب بن إساف ، وقيل : يساف لانساري ، أخو سلكارث بن الخرج ، ويقال : حبيب ، بالخاء المعجمة ، ويورد نسبه في الخاء هناك : فإنه اصح ، وهذا بصحيف من بعض رواه .

(١) كذا ، ويأتى في ترجمة سواء : شيئاً .

(٢) تهزوت : تحركت .

(٣) القشر ، بالكسر : اللباس .

(٤) في المطبوعة : دؤاد ، ينظر خلاصة التلخيص : ٢٠٥ .

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قال : نزل أبو بكر على حبيب بن إسماعيل، أنحى بلحارث بن الخزرج ، ويقال : بل نزل على خارجة بن زيد بن أبي زهير ، أنحى بلحارث بن الخزرج .
أخرجه أبو نعيم .

١٠٣٦ - حبيب بن الأسود

(س) حبيب بن الأسود ، من أصحاب النبي ﷺ . أخرجه أبو موسى في حبيب ، بالخاء المعجمة ، قال : ويقال : حبيب ، ونذكره هناك ، إن شاء الله تعالى .

١٠٣٧ - حبيب بن أسيد

(ب) حبيب بن أسيد بن جارية الشَّقِيقِ . حليف لبي زهرة ، قتل يوم الإمامة شهيداً ، وهو أخو أبي بصير . أخرجه أبو عمر مختصراً .

أسيد : بفتح الهمزة ، وجارية : بالجيم .

١٠٣٨ - حبيب بن بديل

(س) حبيب بن بديل بن ورقاء . أورده أبو العباس بن عقدة وغيره من الصحابة .

روى حديثه زر بن حبیش ، قال : خرج على من القصر فاستقبله ركيان متقلدو السيوف ، فقالوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، السلام عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته ، فقال علي : من ههنا من أصحاب النبي ﷺ ؟ فقام اثنا عشر ، منهم : قيس بن ثابت بن شماس ، وهاشم بن عتبة ، وحبيب بن بديل بن ورقاء ، فشهدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .
أخرجه أبو موسى .

١٠٣٩ - حبيب بن الحارث

(ب د ع) حبيب بن الحارث ، صحب أبا الغادية مهاجر بن إلى النبي ﷺ .

روى العاص بن عمرو الطفاوى ، قال : خرج أبو الغادية وأمه ، وحبيب بن الحارث ، مهاجرين إلى رسول الله ﷺ فأسلموا ، فقالت المرأة : أوصني يا رسول الله ، فقال : إياك وما يسوء الأذن .
أخرجه الثلاثة .

١٠٤٠ - حبيب بن حياشة

(س) حبيب بن حياشة ، ذكر عبدان أنه من الأنصار ، له صحبة ، توفي في حياة النبي ﷺ من جراحة أصابته ، قال : ذكّر لنا أنه دفن ليلاً ، فخرج النبي ﷺ فصلى على قبره ، قال : ولم يحفظ

له إلا ذكر وفاته : أخرجه أبو موسى كذا ، وقد نسه الكلبي فقال : حبيب بن حياشة بن جويرة بن عبيد ابن عَنان بن عامر بن حَطْمَة ، صلى عليه النبي ﷺ .

١٠٤١ - حبيب بن حماز

(س) حَبِيبُ بْنُ حِمَازٍ ، قال عبدان : هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد معه الأسفار ، لا يعرف له إلا حديث واحد ، رواه زائدة ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن حارث ، عن حبيب بن حماز ، قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فنزل منزلاً ، فتعجل ناس إلى المدينة ، فقال : لتركناها أحسن ما كانت . وروى جرير عن الأعمش ، فقال : عن حبيب ، عن أبي ذر ، أخرجه أبو موسى ، وقال : الأول مرسل . حِمَاز : بحاء مكسورة ، وميم خفيفة ، وآخره زاي .

١٠٤٢ - حبيب بن حمامة السلمى

(س) حَبِيبُ بْنُ حَمَامَةَ السَّلْمِيِّ ، ذكره ابن منده وغيره في المجهولين ، وقالوا : ابن حمامة ، وحكى عبدان ، عن أحمد بن سيار ، قال : قال بعضهم اسم ابن حمامة : حبيب ، وأورده أبو زكرياء بن منده : حمامة ، وإنما هو ابن حمامة ، له حديث مشهور ، وقد أخرجه . أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٤٣ - حبيب بن حيان

(ب د ع) حَبِيبُ بْنُ حَيَّانٍ (١) أبو رمثة التيمى ، وقال أبو عمر : التيمى ، يختلف في اسمه ، فقيل : رفاعة ، وقيل : عمارة ، وقيل : خشخاش ، وقيل : حيان ، قدم على رسول الله ﷺ هو وابنه ، فقال له رسول الله ﷺ : من هذا معك ؟ فقال : ابني ، قال : أما إنك لا تجنى عليه ولا يجنى عليك . أخرجه الثلاثة ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

١٠٤٤ - حبيب بن خراش

(س) حَبِيبُ بْنُ خِرَاشٍ بن حُرَيْثِ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ الْكَبْشَاسِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الحَنْظَلِيِّ . شهد بدرًا ومعه مولاة الصامت ، قاله الكلبي ، وقال : كان حليف بني سلمة من الأنصار ، وذكره ابن شاهين . أخرجه أبو موسى .

كَبْشَاس : بضم الكاف ؛ وآخره سين موهمة ؛ قاله الأمير أبو نصر .

١٠٤٥ - حبيب بن خراش العصرى

(د ع) حَبِيبُ بْنُ خِرَاشِ العَصْرِيِّ ، من عبد القيس ، عداؤه في البصريين .

(٢) يقضى ترتيبه أنه حيان ، بالياء ، وبه جزم غير واحد ، كما قال ابن حجر ، في باب الكنى ، وقيل : بالياء .

روى حديثه حمد بن حبيب بن خراش العَصْرِي ، عن أبيه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : المسلمون إخوة ، لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى .
أخرجه أبو نعيم وابن منده .

١٠٤٦ - حبيب بن خماشة الأنصاري

(بدم) حبيب بن خماشة الأنصاري الأوسي الخطمي . وخطمة هو ابن جشم بن مالك بن الأوس ، يعد في المدنيين ، حديثه أنه سمع النبي ﷺ يقول بعرفة : عرفة كلها موقف إلا بطن عرنة ، والمزدلفة كلها موقف إلا بطن مُحَسَّر (١) .

قال أبو عمر : حبيب بن خماشة هو جد أبي جعفر عمير بن يزيد بن حبيب بن خماشة الخطمي .
أخرجه الثلاثة .

١٠٤٧ - حبيب بن ربيعة

حبيب بن ربيعة بن عمرو بن عمير الثقفي . استشهد يوم الجيصر مع أبي عبيد .
ذكره الفسائي .

١٠٤٨ - حبيب بن زيد بن تميم

(بس) حبيب بن زيد بن تميم بن أسيد بن خفاف بن بياضة ، الأنصاري البياضي ، من بني بياضة ، قتل يوم أحد شهيداً .

قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين في الصحابة ، عن محمد بن إبراهيم . عن محمد بن زيد ، عن رجاله ،
أخرجه أبو عمرو أبو موسى مختصراً .

١٠٤٩ - حبيب بن زيد بن عاصم

(بعس) حبيب بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن
ابن النجار ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مازن بن النجار .

عقبه ، ذكره ابن إسحاق ، وقال : شهدت نسيبة بنت كعب ، أم عمارة ، وزوجها زيد بن عاصم بن
كعب ، وابناها : حبيب وعبد الله ، ابنا زيد العقبة ، وشهدت هي وزوجها وابناها أحداً .

وحبيب هو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذاب الحنفي ، صاحب الحامة ، فكان مسلمة
إذا قال له : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم ، وإذا قال : أتشهد أني رسول الله ؟ قال : أنا أصم
لا أسمع ، ففعل ذلك مراراً ، فقطعه مسيلمة عضواً عضواً ، فأت شهيداً رضى الله عنه .
أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) بطن عرنة : موضع عند الموقف بعرفات ، وبطن محسر : واد بين عرفات ومي .

١٠٥٠ - حبيب بن زيد الكندي

(من) حَبِيبُ بنُ زَيْدِ الكِنْدِيِّ، له صحبة، ذكره أبو الحسن العسكري وغيره في الصحابة .
روى حديثه ابنه عبد الله بن حبيب ، عن أبيه حبيب بن زيد، قال : سألت النبي ﷺ : ما للمرأة من زوجها إذا مات ؟ قال : لها الربع إذا لم يكن له ولد ، فإن كان له ولد فلها الثمن ، وسأل النبي ﷺ عن اللوضوء .

أخرجه أبو موسى .

١٠٥١ - حبيب بن سباع

(ب د ع) حَبِيبُ بنُ سِبَاعٍ ، وقيل : حبيب بن وهب ، وقيل : حبيب (١) بن سبع الأنصاري ، وقيل : الكتاني ، والأول أصح ، وكنيته : أبو جمعة ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أكثر من هنا ، يعد في الشاميين .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا أبو المغيرة ، أخبرنا الأوزاعي ، أخبرنا أسيد بن عبد الرحمن ، حدثني صالح بن محمد ، حدثني أبو جمعة ، قال : تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح ، فقال أبو عبيدة : يا رسول الله ، أأحد خير منا ؟ أسلمنا وجاهدنا معك ، وأمانا بك ؟ قال : نعم ، قوم يكونون من بعدكم ، يؤمنون بي ولم يروني .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين ، قاله ابن ماكولا .

١٠٥٢ - حبيب بن سعد

(ب) حَبِيبُ بنُ سَعْدٍ ، مولى الأنصار : قال موسى بن عقبة : إنه شهد بدرآ ، وقيل : حبيب ابن أسود بن سعد ، وقيل : حبيب بن أسلم ، مولى جشم بن الخزرج ، وكلهم قالوا : إنه شهد بدرآ .
أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أدري أفي واحد هذا القول كله أو في اثنين ؟

١٠٥٣ - حبيب بن السلمي

(ب د ع) حَبِيبُ بنُ السَّلْمِيِّ ، والد أبي عبد الرحمن السلمي ، وكنيته أبو عبد الله ، باسم ولده أبي عبد الرحمن ، روى زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : كان أبي شهد مع رسول الله ﷺ مشاهدته كلها ، وكان ولده أبو عبد الرحمن من فضلاء التابعين ، روى عن عثمان ، وعلي ، وحذيفة ،
أخرجه الثلاثة .

(١) كذا في الأصل ، ويبدو أنه جنيد ، وقد مضت ترجمته ، وينظر الاستيعاب : ٣٢٢ .

فَلَكُمْ رَهْ وَسُ أَمَةُ الْكِرْمِ (١) روى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (٢) في ثقيف، منهم: مسعود، وربيعه، وحيب، وعبد باليل بن عمرو بن عمير بن عوف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وعندى في صحبته نظر .

١٠٥٩ - حبيب بن عمرو

(ب س) حبيب بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول بن غنم بن مازن ابن النجار : قتل وهو ذاهب إلى الحامة ، فهو معدود من جملة الشهداء بالحامة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .

١٠٦٠ - حبيب بن عمرو

(س) حبيب بن عمرو : ذكره عبدان ، قال : حدثنا أحمد بن سيار ، أخبرنا أحمد بن المغيرة ، أخبرنا جمعة بن عبد الله ، أخبرنا العلاء بن عبد الجبار ، أخبرنا حماد ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن حبيب ابن عمرو ، وكان قد بايع النبي ﷺ : أنه كان إذا سلم على قوم ، قال : السلام عليكم .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٦١ - حبيب بن عمير

(س) حبيب بن عمير الخطمي : ذكره عبدان أيضاً : وقال : أخبرنا إبراهيم بن يعقوب السعدي ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا أبو جعفر الخطمي ، عن جده حبيب بن عمير : أنه جمع بنيه وقال : اتقوا الله ولا تجالسوا السفهاء ، فإن مجالستهم داء ، من تحلم على السفية يمسر بحلمه ، ومن يحب السفية يندم ، ومن لا يبصر على قليل أذى السفية لا يبصر على كثيره ، ومن يبصر على ما يكره يدرك ما يحب ، فإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا يفعل حتى يوطن نفسه على الصبر على الأذى ، ويتق بالثواب من الله عز وجل ، فإنه من يتق من الله عز وجل لا يجد مسر الأذى .

أخرجه أبو موسى .

قلت : الصحيح أن حبيب بن خاشة ، وحيب بن عمرو الذي يروى حديث السلام ، وهذا حبيب بن عمير واحد ، لأن النسب واحد ، وهو خطمي ، والراوى واحد ، وهو أبو جعفر حافد حبيب ، وطننا السبب لم يذكر أبو عمر إلا حبيب بن خاشة ، ولا حجة لأبي موسى في إخراج حبيب بن عمرو ، وحيب بن عمير على ابن منده ، فإنه هو حبيب بن خاشة ، وقد نبه عليه ، والله أعلم .

(١) البقرة : ٢٧٩ .

(٢) البقرة : ٢٧٨ .

١٠٦٢ - حبيب العنزى

(من) حَبِيبُ الْعَنْزِيِّ ، والد طلق بن حبيب. ذكره عبدان، وزعم أن حديثه مختلف في إسناده، قال :
والصحيح ما رواه غُنْدَرٌ ، عن شعبة ، عن يونس بن حَبَابٍ ، عن طلق ، عن رجل من أهل الشام ،
عن أبيه : أنه أتى النبي ﷺ وبه الأسر (١) فأمره أن يقول : ربنا الله الذى فى السماء تقدس اسمك الحديث .
أخرجه أبو موسى .

١٠٦٣ - حبيب بن فديك

(ب د ع) حَبِيبُ بْنُ فُدَيْكٍ ويقال : حبيب بن فويك ، بالواو ، وقيل : حبيب بن عمرو بن
فديك السلاماني ، قد اختلف في حديثه .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة ، بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا
محمد بن بشر ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن رجل من بني سلامان بن سعد ، عن أمه ، أن خالها حبيب بن
فديك حدثها : أن أباه خرج به إلى النبي ﷺ ، وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما ، فسأله : ما أصابه ؟ قال :
كنت أرمم حملا إلى ، فوَقَمْتُ على بيض حَيَّةٍ فأصيب بصرى ، فنفت رسول الله ﷺ فى عينيه ، فأبصر ،
قال : فرأيت يدخل الحيط فى الإبرة ، وإنه لابن ثمانين ، وإن عينيه لمبيضتان .

وروى محمد بن سهل ، عن أبيه ، عن حبيب بن عمرو السلاماني : أنه قدم على رسول الله ﷺ فى وفد
سلامان ، وقد تقدم حبيب بن عمرو السلاماني ،
أخرجه الثلاثة .

١٠٦٤ - حبيب الفهرى

(د ع) حَبِيبُ الْفَهْرِيِّ ، أخرج ابن منده حبيبا الفهرى ، وجعل له ترجمة مفردة غير حبيب بن
مسلمة الفهرى ، وروى بإسناده ، عن أبي عاصم وداود العطار ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ،
عن حبيب الفهرى : أنه أتى النبي ﷺ وهو بالمدينة ، فقال : يا رسول الله ، أبى يدي ورجلي ، فقال :
ارجع معه ، فإنه يوشك أن تهلك . فهلك فى تلك السنة .

قال أبو نعيم ، وقد ذكر هذا الحديث ، فقال : عن ابن أبي مليكة ، عن حبيب بن مسلمة : قدم على
النبي ﷺ فقال : يا نبي الله (٢) ، ليس لى ولد غيره يقوم فى مالى وضيعنى وعلى أهل بيتى ، وأن النبي
ﷺ رده معه ، وقال : لعلك يخلو وجهك فى عامك . فمات مسلمة فى ذلك العام ، وعزى حبيبا فيه .
قال : أخرجه بعض المتأخرين من حديث داود العطار ، عن ابن جريج مختصرا ، فأفرد للذكر
حبيب ترجمة ، وهو حبيب بن مسلمة ، لاشك فيه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الأسر ، بضم فسكون : احتباس البول .

(٢) يأتي فى ترجمة مسلمة بن شيان ، بعد هذا : فأدركه أبوه ، فقال : يا نبي الله

١٠٦٥ - حبيب بن مخنف

(ب د ع) حَبِيبُ بْنُ مَخْنَفِ الْغَامِدِيِّ . قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : العمري ، عداة في أهل الحجاز ، أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، في الصحابة ، وهو وهم ، وصوابه ما رواه عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف ، عن أبيه قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ يوم عرفة ، وهو يقول : هل تعرفونها ؟ فلا أدري ما رجعوا عليه ، فقال النبي ﷺ : على كل أهل بيت أن يذبحوا شاة في كل رجب ، وفي كل أضحى شاة ، قال : وكان عبد الرزاق يرويه في بعض الأوقات ، ولا يذكر أباه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف ، قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ يوم عرفة وهو مثله سواء .

وقد رواه ابن عون ، عن أبي رملة ، عن مخنف بن سليم ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ بعرفة . أخرجه الثلاثة » .

١٠٦٦ - حبيب بن أبي مرزبة

(س) حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزَبَةَ ، ذكره عبدان ، وقال : لا أعرف له صحة ، إلا أن هذا الحديث روى عنه هكلنا ، وحديثه أن النبي ﷺ نزل منزلا بخير وبيتا ، فقال له أهل حير : نزلت منزلا وبيتا ، فإن رأيت أن تنتقل إلى منزل ، أشاروا إليه ، فإنه صحيح ؟ أخرجه أبو موسى .

١٠٦٧ - حبيب بن مروان

حَبِيبُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ضَبَّارِ بْنِ حَجَّجَةَ بْنِ كَابِيَةَ بْنِ حُدُقُوصِ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمِ التَّمِيمِيِّ الْمَازِنِيِّ ، وقد على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ فقال : بغيض (١) ، فقال : أنت حبيب ، فسماه حبيبا . ذكره ابن الكلبي ، ولم يخرج أحد منهم .

١٠٦٨ - حبيب بن سلمة

(ب د ع) حَبِيبُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِيِّ وَهَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ هَارِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ ، يكنى أبا عبد الرحمن . ويقال له : حبيب الدروب ، وحبيب الروم ، لكثرة دخوله إليهم ونبله منهم .

(١) ترجم له المؤلف في بغيض .

قال الزبير بن بكار : وحبيب بن مسلمة كان شريفا ، وكان قد سمع من النبي ﷺ ، قال : وقد أنكروا الواقدي أن يكون حبيب من النبي (١) ﷺ . ولاة عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم ، ثم ضم إليه أرمينية وأذربيجان ، ثم عزله ، وقيل : لم يستعمله عمر ، وإنما سيره عثمان إلى أذربيجان من الشام ، وبعث سلمان بن ربيعة الباهلي من الكوفة ، أمد به حبيب بن مسلمة فاختلفا في النية ، وتوعد بعضهم بعضا ، وتهددوا سلمان بالقتل ، فقال رجل من أصحاب سلمان :

فَإِنْ تَقْتُلُوا سَلْمَانَ تَقْتُلُوا حَبِيبَكُمْ وَإِنْ تَرَحَّلُوا نَحْوَ ابْنِ عَمَّانَ تَرَحَّلْ
وهذا أول اختلاف كان بين أهل العراق وأهل الشام ، وكان أهل الشام يشنون عليه ثناء كثيرا ويقولون : هو مجاب الدعوة ، ولما حُصِرَ عثمان أمده معاوية بجيش ، واستعمل عليهم حبيب بن مسلمة لينصروه ، فلما بلغ وادي القرى لقيه الخبر بقتل عثمان ، فرجع ، ولم يزل مع معاوية في حروبه كلها بصفين وغيرها ، وسيره معاوية إلى أرمينية واليا عليها ، فمات بها سنة اثنتين وأربعين ، ولم يبلغ خمسين سنة ، وقيل : توفي بدمشق .

روى ابن وهب عن مكحول ، قال : سألت الفقهاء : هل كان لحبيب صحبة ؟ فلم يعرفوا ذلك ، فسألت قومه ، فأخبروني أنه كان له صحبة .

قال الواقدي : مات النبي ﷺ ولحبيب بن مسلمة اثنتا عشرة سنة ، ولم يفز مع النبي ﷺ شيئا ، وزعم أهل الشام أنه غزا معه .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء القتيبي - فيما أذن لي - بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة : أن النبي ﷺ نزل في بدئه الربيع وفي (٢) الرجعة الخمس .
أخرجه الثلاثة :

١٠٦٩ - حبيب بن ملة

(س) حبيب بن ملة ، أخو ربيعة بن ملة ، قدم على رسول الله ﷺ ، ورد ذكره في حديث أسيد ابن أبي أناس .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

١٠٧٠ - حبيب بن وهب

(د) حبيب بن وهب ، أبو جمعة القاري ، وقيل : حبيب بن سباع ، وقيل : حبيب بن جنبذ ، عداة في أهل الشام .
أخرجه ابن منده ههنا ، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه في حبيب بن سباع ، مع ابن منده ، وأما مهدي فأنفرد به ابن منده .

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٧ .

(٢) أراد بالبداة ابتداء الغزو ، والرجعة القبول ، يعني ما يقبضونه وهم مقبلون على العدو لم فيه الربيع ، وما يقبضون وهم عائدون لم فيه الخمس ، وفي النهاية أنه كان ينقلهم في العودة الثلث .

١٠٧١ - حبيب بن يساف

(س) حَبِيبُ بنِ يَسَافٍ : ذكره ابن شاهين ، وقال عبدان : هو رجل من أهل بدر ، لا يذكر له رواية ؛ إلا أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : « لولا أنك من أهل بدر » وذلك في قصة رجه له ؛ كما أورده في باب الحاء ، يعنى المهمله ، وهذا إنما هو بالحاء المعجمة ، وضمها مشهور : أخرج أبو موسى ، وقد أخرجه أبو نعيم أول من اسمه : حبيب ، في حبيب بن يساف ؛ قال : وقيل : يساف .

١٠٧٢ - حبيب بن أبي اليسر

حَبِيبُ بنُ أَبِي اليسر بن عمرو الأنصاري . له صحبة . وقتل يوم الحرة ، وكان له أخوان : يزيد ، وعمير ؛ فأما يزيد فقتل أيضاً يوم الحرة ، وأما عمير فقتل يوم الجسر ، ذكره الغساني .

١٠٧٣ - حبي بن جارية الثقفي

(ب) حَبِي بن جارية الثقفي حليف بى زهرة بن كلاب ، أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيداً . أخرجه أبو عمر ، وقال : هذا قول الطبرى ؛

وفي رواية لإبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، قال : وممن قتل يوم اليمامة : حبي بن حارثة ، من ثقيف قال : وقال الدارقطني : كما ضبطه بالكسر مملاً ، وقال : ابن حارثة ، بالحاء والثاء المثلثة ، وقال الواقدي : حبي بن جارية ، وكذلك ذكره الطبرى ، وقال أبو معشر : يعلى بن جارية الثقفي ، قال أبو عمر : والصواب ما قاله ابن إسحاق ؛

قلت : لم يضبطه أبو عمر بالحروف حتى لا يتغير الضبط ، وقد ذكره الأمير ابن ماكولا وضبطه ضبطاً جيداً بالحروف ؛ فنذكره ليزول اللبس فقال : وأما حبي بياء مشددة معجمة بواحدة مماله ، فذكر نهر . ثم قال : حبي بن حارثة ، حليف لبى زهرة من ثقيف ؛ قاله ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد ، وقال يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن إسحاق : بياءين ، وقال : ابن حارثة ، وقال الواقدي : هو حبي إلا أنه قال : ابن جارية ، بالجيم ، وقال الطبرى : هو حبي ، بحاء مهمله مفتوحة وياء واحدة مشددة ؛ ابن جارية ، بالجيم ، الثقفي ، أسلم يوم الفتح ، واتفق الجماعة على أنه قتل يوم اليمامة ، هذا كلام ابن ماكولا ؛

١٠٧٤ - حبيش الأسدي

حَبِيشُ الأسدي ، أسدُ بن خزيمة ، كان ممن خطب في بى أسد لما توفي النبي ﷺ وحرصهم على لزوم الإسلام ، حين ظهر طليحة وادعى النبوة ، قاله ابن إسحاق ؛

(بدع) حيش بن خالد بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حزام بن حشبة ابن كعب بن عمرو. [وقيل : حيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن ربيعة (١)]
[وقيل : حيش بن خالد بن ربيعة (٢)] لا يذكرون منقذا ، الخزاعي الكعبي ، أبو صخر ، وأبوه خالد يقال له : الأشعر .

وقال ابن الكلبي : حيش هو الأشعر ، وزاد في نسبه ، فقال : حيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن أصرم ، ووافقته ابن مأكولا إلا أنه جعل الأشعر خالداً .

وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : حيش ، بالخاء المعجمة والنون ، والأول أصح ، يكنى أبا صخر ، وهو أخو أم معبد ، وصاحب حديثها .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، حدثني بشر بن أنس أبو الخير ، أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن زيد بن ثابت بن يسار الكعبي الربيعي الخزاعي قال : حدثني عمي أيوب بن الحكم « ح » قال أبو بكر : وحدثنا أحمد بن يوسف بن عم البصري أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بقديد ، حدثني عمي أيوب بن الحكم ، عن حزام بن هشام القديدي ، عن أبيه هشام بن حيش ، عن جده حيش بن خالد ، صاحب رسول الله ﷺ : أن النبي ﷺ خرج من مكة مهاجراً ، هو وأبو بكر ، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ، ودليلهما عبد الله بن أريقط ، فمروا على خمي أم معبد الخنزية ، وكانت برزة جلدةً تحتى وتجلس بفناء القبة (٣) ، ثم تمضي وتطمع ، فسألوا حما وعمرا ليشروها منها ، فلم يصيبوا عندها شيئاً ، وكان القوم مرملين (٤) سنتين ، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة ، فقال : ماهذه الشاة يا أم معبد ؟ قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم ، قال : هل بها من لبن ؟ قالت : هي أجهد من ذلك . قال : أتأذنين أن أحلبها ؟ قالت : بآني أنت وأبي نعم إن رأيت بها حلباً ، فدعا بها رسول الله ﷺ فمسح ضرعها ، وسمى الله عز وجل ، ودعا لها في شاتها ، فتضجت (٥) ودبرت ، واجترت ، ودعا بإناء يربض الرهط ، فحلب فيه حتى علاه البهاء ، ثم سقاها حتى رويت ، ثم سقى أصحابه حتى رَوُوا ، ثم شرب آخرهم ، ثم حلب فيه ثانية بعد بدء حتى ملأ الإناء ، ثم غادره عندها ، فبايعها ، وارتحلوا عنها .

فلما لبث أن جاء زوجها يسوق أعترها عجافاً ، نساوكن ههنا ، مُحْتَنٍ قليل (٦) ، فلما رأى أبو معبد اللبن عجب ، وقال : من أين لك هذا يا أم معبد ، والشاء عارب ، ولا حلب في البيت ؟ قالت : لا والله

(١) سقط من المطبوعة ، وينظر الاستياب : ٤٠٦ .

(٢) ليست في الأصل ، وينظر المرجع السابق .

(٣) يقال : امرأة برزة إذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب ، وهي مع ذلك عفيفة صالحة . وجلدة : قوية .

(٤) أرمل القوم : فقد زادهم .

(٥) تضجت : بالغت في تفريغ ما بين رجلها .

(٦) في النهاية : مخاضن قليل ، والمخاض : جمع مخ . ومخ العظم : ما بداخله ، ويقال : أخت الشاة : سميت .

إلا أنه مر بنا رجل مبارك ، من حاله كذا وكذا ، قال : صفيه بأمر معبد ، قالت : رأيت رجلا ظاهرا
 الوضاعة ، أبلج الوجه ، حسن الخلق ، لم تبعه شجلة ، ولم تزر به صعلة ، وصم قسيم ، في عينه دجاج ، وفي
 أشقاره وطف ، وفي صوته صبحل ، وفي عنقه سطم ، وفي لحيته كشافة ، أزج أقرن ، إن صمت فعليه
 الوقار ، وإن تكلم مما وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأباه من بعيد ، وأحسنه وأحلاه من قريب ، خلو
 المنطق ، فصل ، لا تزر ولا هذر ، كأن منطقته خرزات نظم يتحدرن ، ربعة لابائن من طول ،
 ولا تزدرية عين من قيصر ، غصن بين غصنين ، وهو أنضر الثلاثة منظرا ، وأحسنهم قلرا ، له رفقاء
 يحفون به ، إن قال أنصتوا لقوله ، وإن أمر تبادروا إلى أمره ، محفود محشود ، لا عابس ولا مفسند :
 قال أبو معبد : هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة ، ولقد هممت أن
 أصحبه ، ولأفعلن إن وجدت سهيلا : فأصبح صوت بمكة عال ، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه ،
 وهو يقول (١) :

جزى الله رب الناس خيرا جزائه
 هما نزلها بالهدى واهتدت به
 فيال قصي ما زوى الله عنكم
 ليهن (٤) بني كعب مقام فتانهم
 سلوا أختكم عن شاتها وإناتها
 دعاها بشاة حائل (٥) فتحلبت
 فغادرها رهنا لديها لحالب
 فلما سمع بذلك حسان بن ثابت شيب بجواب
 لقد خاب قوم زال (٨) عنهم نبيهم
 ترحل عن قوم فضلت عقولهم
 هدام به بعد الضلالة ربهم
 وهل يستوى ضلال قوم تسفهوا
 وقد نزلت منه على أهل يثرب
 نبي يرى مالا يرى الناس حوله
 وإن قال في يوم مقالة غائب

رفيقين قال (٢) أحيمتى أم معبد
 فقد فاز من أمسي رفيق محمد
 به من فعال لا يجارى وسودد (٣)
 ومقعدا للمؤمنين بمردد
 فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
 عليه صريحا ضرة الشاة مزبد (٦)
 يرددها في مصدر ثم مورد
 وقال (٧) :

وقد سن من بصرى إليهم ويغتمدى
 وحل على قوم بنور مجدد
 وأرشدهم من ينج الحق يرشد
 [عنى وهداة يهتدون بهتد (٩)]
 ركاب هدى حلت عليهم بأسعد
 ويتلو كتاب الله في كل مسجد
 فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد

- (١) الأبيات في ديوان حسان : ٧٨ ، ٧٩ .
 (٢) قالوا من التيلولة ، وهي النوم في منتصف النهار .
 (٣) الرواية في ديوان حسان : به من فخار لا يجارى ، وفي الأصل : يجازى .
 (٤) أى : ليفرح .
 (٥) الحائل : التي لم تلتصق سنة أو سنتين أو سنوات .
 (٦) الرواية في الديوان : له بصريح
 (٧) ديوان حسان : ٨٠ ، ٨١ .
 (٨) في الديوان : غائب .
 (٩) عن ديوانه ، وشرح ديوان حسان للبرقوقي : ٨٨ ، وفي المطبوعة :
 عمايهم وحاد به كل مهتد .
 وفي الأصل : عمايهم عاد به كل مهتد .

وأسلم حَيْش ، وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ ، فقتل يوم الفتح ، هو وكرز بن جابر ، كانا في خيل خالد بن الوليد ، فسلكا غير طريقه ، فلقبهما المشركون ، فقتلوهما .
أخرجه الثلاثة .

فريبه :

مُسْنَتين : أى مجدين أصابتهما السنة ، وهى القحط ، إناء يُرْبِضُ الرهط ، بالباء الموحدة وبالضاد المعجمة ، أى يُرْوِيهم ويثقلهم حتى يناموا ويُرْبِضُوا على الأرض ، ومن رواه : يُرْبِضُ ، بالياء نحوها نقطتان ، فهو من أراض الزادى : إذا استنقع فيه الماء ، ومنه قولهم : شربوا حتى أراضوا .

فحلب فيه ثجماً : أى سائلاً كثيراً ، والبهاء : أراد بهاء اللبن ، وهو وَيَبِصُ رُغوثه .

والأعتر العجاف : جمع عجفاء وهى المهزولة ، ينساوكن يقال : نساوكت الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال ، أراد بها تمايل من ضعفها .

والوضاءة : الحسن والبهجة . أبلج : إشراف الوجه وإسفاره ، والشجلة : ضخم البطن ، ورجل أنجل بالياء المثلثة . والصلعة : صغر الرأس . وسيم قسيم : القسامة الحسن ، ورجل قسيم الوجه أى : جميل كله ، والدعج : السواد فى العين وغيرها ، تريد أن سواد عينيه كان شديداً ، والدعج أيضاً : شدة سواد العين فى شدة بياضها . والوطف : طول شعر الأجناف ، والصحل : نُحَّة فى الصوت ، وروى بالهاء ، وهو حدة وضلابة من سهيل الخيل . والسطع : ارتفاع العنق وطوله . والزجاج فى الحواجب تقوس وامتداد مع طول أطرافها . والتزر : القليل الذى يدل على العيب . والهتدر : الكثير ، يعنى : ليس بقليل ولا كثير . والمفند : هو الذى لا فائدة فى كلامه .

حَيْش : بالحاء المهملة ، والباء الموحدة ، وآخره شين معجمة ، وقيل : بالحاء المعجمة والنون والسين المهملة ، والأشعر : بالشين المعجمة ، وحيزام : بالزاي .

١٠٧٦ - حَيْش بن شريح

(دع) حَيْش بن شريح ، أبو حَفْصَةَ الحبشى . أخرجه إسحاق بن سويد الرَّملى فى الصحابة ، من أهل فلسطين ، سكن بيت جبرين (١) ، وأخرجه موسى بن سهل فى التابعين ، وهو أصح .

يروى عن عبادة بن الصامت . روى (٢) عنه على بن أبى جملة ، روى عنه حسان بن أبى معن أنه قال : اجتمعت أنا وثلاثون رجلاً من الصحابة فأذنوا وأقاموا وصليت بهم .

وذكر الحديث ، وحسان سماه حَيْشاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) حصن بيت المقدس وصقلان .

(٢) فى خلاصة التهذيب ٦١ : وعنه إبراهيم بن أبى صيلة .

١٠٧٧ - الحنات بن عمرو الأنصاري

الحنات بن عمرو الأنصاري ، أخو أبي اليسر ، وهو بالتأين المثنانين من فوقهما ، وقيل : الحباب ، بالباءين الموحدين ، وقد تقدم ذكره في الحباب .

١٠٧٨ - الحنات بن يزيد

(ب) الحنات بن يزيد بن علقمة بن حوى بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، التميمي الدارمي .

قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم ، مع عطارذ بن حاجب ، والأقرع بن حابس ، وغيرهما ، فأسلموا : ذكرهم ابن إسحاق والكلبي .

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاوية بن أبي سفيان ، ولما اجتمعت الخلافة لمعاوية ، قدم عليه الحنات ، وجارية بن قدامة ، والأحنف بن قيس ، وكلاهما من تميم ، وكان الحنات عبثانيا ، وكان جارية والأحنف من أصحاب علي ، فأعطاهما معاوية أكثر مما أعطى الحنات ، فرجع إليه ، وقال : فضلت علي محرقا ومخذلا ! قال : اشتريت منهما دينهما ، ووكلتك إلى هواك في عثمان ، قال : وأنا أيضا فاشتر مني ديني .

قوله : محرقا ، يعني جارية بن قدامة ؛ لأنه أحرق ابن الحضرمي ، وقد تقدم في جارية ، وقوله : مخذلا ، يعني الأحنف ؛ خذل الناس عن عائشة ، وطلحة ، والزبير ، رضي الله عنهم ، قيل : إن الحنات وفد على معاوية ، فمات عنده ، فورثه معاوية بتلك الأخوة ، وكان معاوية خليفة ، فقال الفرزدق في ذلك لمعاوية :

أبوك وعمي يا معاويَ أورثنا	تراثا فيحتاز (١) التراثَ أقاربه
فما بال ميراث الحنات أكلته	وميراثُ صخر (٢) جامد لك ذائبه
فلو كان هذا الأمر في جاهلية	علمت من المرء القليل حلايته (٣)
ولو كان في دين سوى ذا سنتم	لنا حقنا أو غصص بالماء شاربه
ألست أعز الناس قوما وأسرة	وأمنعهم جارا إذا ضيم جانبه
وما ولدت بعد النبي وآله	كثلي حصان في الرجال يقاربه
ويبى إلى جنب الثريا فتاؤه	ومن دونه البدر المضيء كواكبه
أنا ابن الجبال الشم في عداد الحصى	وعريق الثرى عرق فمن ذا يحاسبه؟

وهي أكثر من هذا ، وهي من أحسن ما قيل في الافتخار .
أخرجه أبو عمر .

(١) الديوان في ٥٦ : فأولى بالتراث .

(٢) صخر هو أبو سفيان والد معاوية ، وفي الديوان : حرب .

(٣) حلائب الرجل : أنصاره .

(د ع) حَجَّاجُ الْبَاهِلِيِّ ، له صحبة ، روى القواريري ، عن غُنْدَرٍ ، عن شعبة ، قال : سمعت الحجاج بن الحجاج الباهلي يحدث عن أبيه ، وكان له صحبة ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراه ابن مسعود ، عن النبي ﷺ ، قال : إن شدة الحر من فيح جهنم ، فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة . أخرج ابن منده وأبو نعيم .

١٠٨٠ - حجاج بن الحارث

(ب د ع) حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ ، القرشي السهمي ، هاجر إلى أرض الحبشة ، وانصرف إلى المدينة بعد أحد ، لاقب له ، وهو أخو السائب وعبد الله وأبي قيس ، بنى الحارث لأبيهم وأمهم ، وهو ابن عم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي . قال عروة بن الزبير والزهرى وابن اسحاق : قتل الحجاج بن الحارث السهمي يوم أجدادين (١) . أخرج ابن منده ، إلا أن ابن منده قال : حجاج بن قيس بن عدى .

١٠٨١ - حجاج بن عامر الثمالي

(ع ب ص) حَجَّاجُ بْنُ عَامِرِ الثَّمَالِيِّ ، عُداده في الحِمَاصِيِّين ، روى عنه خالد بن معدان ، وشرحبيل بن مسلم .

روى ثور ، عن خالد بن معدان ، عن الحجاج بن عامر الثمالي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، وعن عبد الله بن عامر الثمالي ، وكان أيضاً من أصحاب النبي ﷺ ، أمهما صليبا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقراً (إذا السماء انشقت (٢) فسجد فيها .

وروى شرحبيل بن مسلم ، عنه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ورفعته ، قال : إياكم وكثرة السؤال وإضاعة المال وقيل وقال ، وأن يعطى العطاء خيراً له من أن يمسك ، وأن يمسك شر له ، ولا يلوم الله على الكفاف ، وابدأ بمن تعول .

قال أبو عمر : الحجاج بن عامر الثمالي ، ويقال : الحجاج بن عبد الله الثمالي ، وقيل : النصرى ، سكن الشام ، روى عنه حديث واحد من حديث أهل حمص ، رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعاً : إياكم وكثرة السؤال .

فقد جعل أبو عمر الحجاج بن عامر الثمالي ، والحجاج بن عبد الله النصرى ، اللذين يأتيان في الترجمة بعدها واحداً ، وفرق بينهما أبو نعيم ، وجعل لهما ترجمتين ، ووافقته على ذلك أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه

(١) موضع في فلسطين بين الرملة وبيت جبرين ، وفي هذا اليوم انتصر المسلمون سنة ثلاث عشرة . ينظر العبد : ١٦/١ .

(٢) الانشقاق : ١ .

فقال : الحجاج بن عامر التَّمَلِي ، صحابي ، أخبرني من رأى بعض ولده مخلص ، ثم قال : الحجاج بن عبد الله التَّمَلِي ، حدث عنه أبو سلام الأسود ، وكان رأى رسول الله ﷺ وحج معه حجة الوداع ، ووافقهما أبو أحمد العسكري ، فقال : الحجاج بن عبد الله النصرى التَّمَلِي ، وقيل : الحجاج بن عامر التَّمَلِي ، روى عن النبي ﷺ : « الغن حق » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

١٠٨٢ - حجاج بن عبد الله النصرى

(ع س) حَجَّاجُ بن عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنِ أَحْمَدَ بنِ الْحَسَنِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنِ عُمَانَ بنِ أَبِي شَيْبَةَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بنِ يَعِيشَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ يَعْلَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِي ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ أَيْضًا : وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بنِ حَمْدَانَ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بنُ سَفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بنِ أَبِي شَيْبَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ ، أَخْبَرَنَا مَكْحُولٌ ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ ، قَالَ : النَّفَلُ حَقٌّ ، نَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . .

ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم ، قال : سئل عنه أبو زرعة : هل له صحبة ؟ قال : لا أعرفه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٠٨٣ - حجاج بن علاط

(ب د ع) حَجَّاجُ بنُ عَلِيطِ بنِ خَالِدِ بنِ ثُوَيْرَةَ^(١) بنِ حَنْشَرِ بنِ هَلَالِ بنِ عَبْدِ بنِ ظَفَرِ بنِ سَعْدِ ابنِ عَمْرٍو بنِ تَيْمٍ^(٢) بنِ بَهْزِ بنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بنِ بَهْثَةَ بنِ سَلِيمِ بنِ مَنْصُورِ السُّلَمِيِّ مِ الْبَهْزِيِّ . يَكْنَى : أَبَا كِلَابٍ ، وَقِيلَ : أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سكن المدينة ، وهو معلود من أهلها ، وبنى بها مسجداً وداراً تعرف به ، وهو والد نصر بن حجاج الذي نفاه عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، حين سمع المرأة تنشد :

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَصْرِ بنِ حَجَّاجٍ

وكان جميلاً .

وأسلم الحجاج ، وحسن إسلامه ، وشهد مع النبي ﷺ خيبر ، وكان سبب إسلامه أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة ، فلما جن عليه الليل ، وهو في وادٍ وحشٍ مخوفٍ [قَعْدَ^(٣)] ، فقال له أصحابه : قم - يا أبا كلاب - فخذ لنفسك ولأصحابك أماناً ، فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلوهم ، ويقول :

(١) في الأصل والمطبوعة : نويرة ، بالنون ، والمثبت عن الجمهرة : ٢٥٠ ، ومستدرک تاج العروس : نور ، والإصابة .

(٢) في الاستيعاب والجمهرة : ٢٥٠ : تيم .

(٣) عن الاستيعاب : ٢٢٥ .

أَعِيدُ نَفْسِي وَأَعِيدُ صَاحِبِي مِنْ كُلِّ جَنِيٍّ مِثْلِ هَذَا النَّقَبِ
حَتَّى أَوْبَ سَلَامًا وَرَكْبِي

فسمع قائلاً يقول: (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ اسْتَنْطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ فَاَنْفُذُوا ، لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (١))

فلما قدم مكة خبّر بذلك في نادى قريش ؟ فقالوا له : صبات والله يا أبا كلاب ، إن هذا فيما يزعم
حمد أنه نزل عليه ، فقال : والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي ، ثم أسلم .

ولما افتتح رسول الله ﷺ خيبر ، قال الحجاج بن علاط : يا رسول الله ، إن لي بمكة مالا ، وإن
لي بها أهلا ، وإني أريد أن أتيمهم ، فأنا في حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئاً ؟ ...

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني
بعض أهل المدينة ، قال : (٢) لما أسلم الحجاج بن علاط السلمى شهد خيبر مع رسول الله ﷺ فقال : يا رسول
الله ، إن لي بمكة مالا على التجار ، ومالا عند صاحبي أم شيبه بنت أبي طلحة ، أخت بني عبد الدار ، وأنا
أخوف إن علموا باسلامي أن يذهبوا مالي ، فأئذ لي باللحوق به ، لعلي أتخلصه ، فقال رسول الله ﷺ :
قد فعلت ، فقال : يا رسول الله ، إنه لا بد لي من أن أقول ، فقال رسول الله ﷺ : قل وأنت في حل ،
فخرج الحجاج ، قال : فلما انتهيت إلى ثنية البيضاء (٢) إذا بها نفر من قريش يتجسسون الأخبار ، فلما
رأوني قالوا : هذا الحجاج وعنده الخبر ، قلت : هزم الرجل أقيح هزيمة سمعتم بها ، وقتل أصحابه ،
وأخذ محمد أسيراً ، فقالوا : لانقلته حتى نبعثه به إلى أهل مكة ، فيقتل بين أظهرهم . ثم جئنا مكة فصاحوا
بمكة ، وقالوا : هذا الحجاج قد جاءكم بالخبر أن محمداً قد أسره ، وإنما تنتظرون أن تؤتوا به فيقتل بين
أظهركم ، فقلت : أعينوني على جمع مالي فإني أريد أن ألحق خيبر ، فأشترى مما أصيب من محمد ، قبل أن
أن يأتيهم التجار ، فجمعوا مالي أبحث جمع ، وقلت لصاحبي : مالي مالي ، لعلي ألحق فأصيب من فرص
البيع ، فدفعت لي مالي .

فلما استفاض ذكر ذلك بمكة أتاني العباس ، وأنا قائم في خيمة تاجر ، فقام إلى جانبي منكسراً مهموماً ،
فقال : يا حجاج ، ما هذا الخبر ؟ فقلت : استأخر عني حتى تلقاني خالياً ، ففعل ، ثم قصد إلي ، فقال :
يا حجاج ، ما عندك من الخبر ؟ فقلت : الذي والله يسرك ، تركت والله ابن أخيك قد فتح الله عليه خيبر ،
وقتل من قتل من أهلها ، وصارت أموالها له ولأصحابه ، وتركته عروساً على ابنة ملكهم ، ولقد أسلمت ،
وما جئت إلا لأخذ مالي ، ثم ألحق برسول الله ﷺ ، فأكم على الخبر ثلاثاً ، فإني أخشى الطلب ،
وانطلقت .

فلما كان اليوم الثالث لبس العباس حلة ، وتخلق ، ثم أخذ عصاه ، وخرج إلى المسجد ، واستلم الركن ،
فنظر إليه رجال من قريش ، فقالوا : يا أبا الفضل ، هذا والله التجلد على حر المصيبة ، فقال : كلا ، والذي

(١) الرحمن : ٢٣ .

(٢) موضع قرب المدينة بجانب الرملة .

حلفتم به ، ولكنه قد فتح خيبر ، وصارت له ولأصحابه ، وترك عروصاً على ابنة ملكها ، قالوا : من أنباك هذا الخبر ؟ قال : الحجاج بن علاط ، ولقد أسلم وتابع محمداً على دينه ، وما جاء إلا ليأخذ ماله ، ثم يلحق به ، فقالوا : أى عباد الله ، خدعنا عدو الله ، فلم يلبثوا أن جاءهم الخبر .
أخرجه الثلاثة .

١٠٨٤ - حجاج بن عمرو

(ب د ع) حَجَّاجُ بنِ عَمْرٍو بنِ غَزِيَّة بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ خَنْسَاء بنِ مَبْدُؤل بنِ عَمْرٍو بنِ غَتَم بنِ مَازن بنِ النُّجَاجِ ، الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ ، ثم من بني مازن بن النجار .

قال البخاري : له صححة : روى عنه عكرمة مولى ابن العباس ، وكثير بن العباس ، وغيرهما .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ابن سورة ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا روح بن عبادة ، أخبرنا حجاج الصواف ، أخبرنا يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، قال : حدثني حجاج بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كسر أو عرج فقد حل ، وعليه حجة أخرى ، فذكرت ذلك لابن عباس وأبي هريرة ، فقالا : صدق .

ورواه معمر ، ومعاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو ، وقال البخاري : وهذا أصح .

وروى عنه كثير بن العباس حديث المهجد . وهو الذي ضرب مروان^(١) يوم الدار ، حتى سقط ، وحمله أبو حفصة مولاه ، وهو لا يعقل .

وشهد مع علي صفين ، وهو الذي كان يقول عند القتال : يا معشر الأنصار ، أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه : (إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا (٢)) . أخرجه الثلاثة .

١٠٨٥ - حجاج أبو قابوس

حَجَّاجُ أبو قَابُوسٍ ، روى سِمَاكُ بنِ حَرْبٍ ، عن قابوس بن الحجاج ، عن أبيه : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أرايت رجلاً يأخذ مالى ، ماتأمر ؟ قال : تعظه وتدفعه .

كذا قال ابن قانع ، وهو وهم ، وصوابه : بخارق أبو قابوس ، ويذكر في بخارق ، إن شاء الله تعالى .

١٠٨٦ - حجاج بن قيس

(د) حَجَّاجُ بنِ قَيْسِ بنِ عَدِي السَّهْمِيُّ ، عم عبد الله بن حذافة السهمي .

(١) هو الخليفة مروان بن الحكم ، وسأق ترجمته ، ويوم الدار هو اليوم الذي خرج فيه الثاقبون حل منان .

(٢) الأحزاب : ٦٧ .

هاجر إلى الحليّة مع عبد الله بن حذافة ، وأخيه قيس بن حذافة ، ولا تعرف له رواية . أخرجه ابن منده كلنا مختصراً ، وأخرجه أبو نعيم ، فقال : حجاج بن الحارث بن قيس القرشي ، وقال : أظنه المتقدم ، يعني الذي ذكرناه ، وهو السهمي .

قلت : ظنه ابن منده غير حجاج بن الحارث بن قيس السهمي الذي ذكرناه ، وهو هو ولا شك ، حيث رآه قد أسقط ذكر أبيه الحارث ظنه غيره ، وأبو نعيم لم يسقط ذكر أبيه في الترجمتين ، وروى فيهما إلى ابن الزبير والزهرى وابن إسحاق شيئاً واحداً من الهجرة والقتل بأجنادين ، والله أعلم ، ولا شك قد سقط من نسبة اسم أبيه الحارث ، وقد تقدم الكلام عليه في الحجاج بن الحارث .

أخرجه ابن منده :

١٠٨٧ - حجاج بن مالك

(بدع) حجاج بن مالك بن عويمر بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفضى الأسلمي ، ويقال : الحجاج بن عمرو الأسلمي ، والأول أصح .

وهو مدني ، كان ينزل العرج ، له حديث واحد مختلف فيه ، رواه سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الحجاج ، قال : سألت رسول الله ﷺ : ما يذهب عنى مَدَمَةُ الرضاع ؟ قال : ضرة عبد أو أمة .

وقد خالف سفيان غيره ،

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا قتيبة أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حجاج بن حجاج الأسلمي ، عن أبيه ، أنه سأل رسول الله ﷺ : فذكره ، فأدخل بين عروة وبين الحجاج الأسلمي : الحجاج بن الحجاج .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد الثقبلي ، أخبرنا أبو معاوية ، « ح » قال أبو داود : وحدثنا ابن العلاء ، أخبرنا بن إدريس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه ، قال : « قلت : يا رسول الله ، ما يذهب عنى مَدَمَةُ الرضاع ؟ قال : الغرة ، العبد أو الأمة . »

قال الثقبلي : حجاج بن حجاج الأسلمي ، وهذا لفظه ، وقد وافق حاتم بن إسماعيل معمر والثوري ، وابن جريج ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن نمير ، ويحيى القطان ، وغيرهم ، فذكروا في الإسناد : حجاج بن حجاج ، وحديث ابن عيينة خطأ ،

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهمزة ، وكسر السين .

مَدَمَةَ الرضاع : مطعلة من اللبم ، قيل : كانوا يستحبون أن يهبوا المرصعة عند فصال الصبي شيئا ، سوى أجزائها ، فكأنه سأل ما يسقط عنى حق المرصعة وضمائها الحاصل برضاعها (١) .

١٠٨٨ - حجاج بن مسعود

(د ع) حَجَّاجُ بنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ ابنُ مَنْدَةَ : وهو وهم ، وذكر حديث أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن حجاج بن حجاج الأسلمي ، عن أبيه ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أحسبه حجاج بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا اشتد الحر فأبردوا (٢) بالصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم » .

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم .

وقال أبو نعيم : ما أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، قال : سمعت حجاج بن حجاج وكان إمامهم ، يحدث عن أبيه ، وكان حج مع رسول الله ﷺ ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال حجاج : أراه عبد الله ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إن شدة الحر من فيح جهنم » الحديث .

ورواه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، فقال : أحسبه ابن مسعود . ورواه القواريري ، عن محمد بن جعفر . وقال : أحسبه عبد الله بن مسعود .

قلت : لم ينصف أبو نعيم أبا عبد الله بن مندة ، فإن ابن مندة لما ترجم الحجاج بن مسعود ، قال : هو وهم ، والصواب ما بعده ، وذكر حديث القواريري ، فلم يبق عليه اعتراض ، ولم يشك ابن مندة في أن الحديث ليس للحجاج بن مسعود فيه إلا رواية ، وإنما احتج بالحديث حيث فيه قال : سمعت الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، وكانت له صحبة . وفي هذه الترجمة قال : وكان حج مع النبي ﷺ ، فهو احتج بالحديث لهذا ، لا بالحديث ، فإنه ليس فيه حجة ، ولما خاف أن يظن فيه الوهم قال وهو وهم ، وقد جعل ابن مندة لهذا الحديث ترجمتين ، هذه إحداهما ، والثانية : حجاج الباهل ، وفيه رد أبو نعيم على ابن مندة لأيهما واحد ، والله أعلم .

١٠٨٩ - حجاج بن منبه

حَجَّاجُ بنِ مَنْسَةَ بنِ الْحَجَّاجِ بنِ حُنْدَبَةَ بنِ عامر السهمي . قال ابن قانع بإسناده ، عن إبراهيم بن منبه ابن حجاج السهمي . عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسر فإنما يريد غير الإسلام .

ذكره أبو علي الغساني .

١٠٩٠ - حجر بن ربيعة

(ب) حَجْرُ بنِ رَبِيعَةَ بنِ وائل ، والد وائل بن حجر الحضرمي ، روى عنه حديث واحد فيه نظر ،

(١) ينظر النهاية لابن الأثير : دم .

(٢) أي صلوا حين يتكسر الحر .

روى هشيم ، عن عبد الجبار بن وائل بن حُجْر ، عن أبيه ، عن جده : أنه رأى رسول الله ﷺ يسجد على جبهته وأنفه .

قال أبو عمر : إن لم يكن قوله وهما فحجر هذا صاحب ، وإن كان خطأ فالحديث لابنه وائل ، وليس في صحبته اختلاف (١) .

أخرجه أبو عمر .

قلت : ذكر جده في الحديث وهم وغلط ، والحديث مشهور عن وائل ابنه ، والله أعلم .

١٠٩١ - حجر أبو عبد الله

حُجْر ، أبو عبيد الله : روى عنه ابنه عبد الله أنه قال : قرأت خلف رسول الله ﷺ فقال : يا حجر ، أسمع الله ولا تسمعني .

قاله الغساني ، عن ابن قانع .

١٠٩٢ - حجر العدوي

(س) حُجْرُ الْعَدَوِيِّ : أخرجه أبو موسى بإسناده عن أبي عيسى الترمذي ، عن القاسم بن دينار ، عن إسماعيل بن منصور ، عن إسرائيل ، عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن جحبل ، عن حجر العدوي أن النبي ﷺ قال لعمر رضي الله عنه : إنا قد أخذنا زكاة العباس .

قلت : قد أخرجه أبو عيسى في جامعه بالإسناد الذي ذكره أبو موسى ، وزاد فيه حجر العدوي ، عن علي ، وروى الترمذي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن منصور ، عن إسماعيل بن زكرياء ، عن الحجاج بن دينار ، عن الحكم بن عتيبة ، عن حُجَيْبِ بْنِ عَدِي (٢) ، عن علي : أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل ، فرخص له في ذلك .

قال أبو عيسى وحدث إسماعيل بن زكرياء عن الحجاج عندي أصح من حديث إسرائيل عن الحجاج بن دينار ، والله أعلم .

١٠٩٣ - حجر بن عدى

(ب) س) حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَسَلَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ نُورِ بْنِ مَرْثَعِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ كَنْدَةَ الْكَنْدِيَّةِ . وهو المعروف بحجر الخير ، وهو ابن الأديب ، وإنما قيل لأبيه : عدى الأديب ، لأنه طُعِنَ عَلَى أَلْيَتِهِ مَوْلِيًا ، فسمى الأديب .

وفد على النبي ﷺ هو وأخوه هاني . ، وشهد القادسية ، وكان من فضلاء الصحابة ، وكان على كندة بصفين ، وعلى الميسرة يوم النهروان ، وشهد الجمل أيضاً مع علي ، وكان من أعيان أصحابه ، ولما ولي زياد العراق ، وأظهر من الغلظة وسوء السرة ما أظهر ، خلعه حُجْرٌ ولم يخلع معاوية ، وتابعه

(١) نص الاستيعاب ٣٢٩ : ولا يختلف في صحة وائل بن حجر .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال ٤٦٦/١ ، وخلاصة التلخيص : ٨٣ .

جاعة من شعبة على رضى الله عنه ، وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه ، فكتب فيه زياد إلى معاوية ، فأمره أن يبعث به وبأصحابه إليه ، فبعث بهم مع وائل بن حجر الحضرمي ، ومعه جاعة ، فلما أشرفت على مرج عذراء ، قال : إني لأول المسلمين كبر في نواحيها ، فأنزله هو وأصحابه عذراء ، وهي قرية عند دمشق ، فأمر معاوية بقتلهم ، فشجع أصحابه في بعضهم فشجعهم ، ثم قُتِل حجر وستة معه ، وأطلق ستة ، ولما أرادوا قتله صلى ركعتين ، ثم قال : لولا أن تظنوا بي غير الذي بي لأظلمها ، وقال : لا تترعوا ضي حديداً ولا تغسلوا عني دماً ، فإني لاق معاوية على الجادة .

ولما بلغ فعل زياد بحجر إلى عائشة رضى الله عنها ، بعثت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام إلى معاوية تقول : الله في حجر وأصحابه ، فوجده عبد الرحمن قد قتل ، فقال لمعاوية : أين عزب عنك حلم أبي سفيان في حجر وأصحابه ، ألا حبستهم في السجون ، وعرضتهم للطاعون ؟ قال : حين غاب عني مثلك من قومي ، قال : والله لا تعد لك العرب حلماً بعدها ولا رأياً ، قتلته قوماً بعث بهم أسارى من المسلمين ! قال : فما أصنع ؟ كتب إلى زياد فيهم يشدد أمرهم ، ويذكر أنهم سيفتقون فتقاً لا يرفع ، ولما قدم معاوية المدينة دخل على عائشة رضى الله عنها ، فكان أول ما قالت له في قتل حجر ، في كلام طويل ، فقال معاوية : دعيني وحجر آخى نلتني عند ربنا .

قال نافع : كان ابن عمر في السوق ، فعنى إليه حجر ، فاطلق حبوته (١) ، وقام وقد غلبه النحيب ، وسئل محمد بن سيرين عن الركعتين عند القتل ، فقال : صلاهما خبيب وججر ، وهما فاضلان . وكان الحسن البصري يعظم قتل حجر وأصحابه .

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي ، وكان عاملاً لمعاوية على خراسان ، قتل حجر ، دعا الله عز وجل وقال : اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجل ، فلم يرح من مجلسه حتى مات . وكان حجر في ألفين وخمسمائة من العطاء ، وكان قتله سنة إحدى وخمسين ، وقبره مشهور بعذراء وكان مجاب الدعوة . أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٠٩٤ - حجر بن العنيس

(ب د ع) حجر بن العنيس وقيل : ابن قيس ، أبو العنيس الكوفي ، وقيل : يكنى أبا السكن ، أدرك الجاهلية ، وشرب فيها الدم ، ولم ير النبي ﷺ ، ولكنه آمن به في حياته ، وروايته عن علي بن أبي طالب ، ووائل ابن حجر ، وشهد مع علي الجمل وصفين .

وروى عنه موسى بن قيس الحضرمي ، قال : خطب أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فاطمة إلى النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : هل لك يا علي ؟

ورواه عبد الله بن داود الخريبي (٢) عن موسى بن قيس ، فقال : حجر بن قيس وزاد : علي أن

تحسن صحبتها .

أخرجه الثلاثة .

(١) الاحتياط : أن يضم المرء رجله على بطنه بيديه أو ثوبه .

(٢) في المطبوعة : الحربي ، وفيه واضحة في الأصل ، والمثبت من خلاصة التذهيب : ١٦٦ .

١٠٩٥ - حجر والد مخشي

(م) حَجْرٌ ، والد مَخْشِي ، كذا ذكره همدان ، وإنما هو حَجْرٌ مصغراً ، وقد أوردوه فيه .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٩٦ - حجر بن النعمان

(م) حَجْرٌ بنُ النُّعْمَانِ بنِ عَمْرٍو بنِ عَمْرِو فَجَّةَ بنِ العاتك بنِ امرئ القيس بنِ ذُهَلِ بنِ معاوية بنِ الحارث الأكبر . وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، وكان ابنه الصلت بن حَجْرٍ في ألفين وخمسمائة من العطاء ،
قاله ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

١٠٩٧ - حجر بن يزيد

(م) حَجْرٌ بنُ يَزِيدِ بنِ سَكَمَةَ بنِ مَرْقَةَ بنِ حَجْرٍ بنِ عَدِي بنِ ربيعة بن معاوية الأكبر من الكندي ،
وهو الذي يقال له : حجر الشر ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان شريراً ، وكان حجر بن عدى الأدهر خيراً ،
ففصلوا بينهما بذلك .

وفد إلى النبي ﷺ وكان أحد الشهود في التحكيم ، وكان مع علي ، وولاه معاوية إرْمِينِيَةَ ، وكان
ابنه عائذ شريفاً ، وهو الذي لطم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، فلم تغضب له كندة ، وغضبت
له همدان .

أخرجه أبو موسى ، عن ابن شاهين ، وكذلك نسبه الكلبي أيضاً .

١٠٩٨ - الحججن

الحججن ، آخره نون ، هو ابن المَرْقَعِ بنِ سعد بن عبد الحارث بن الحارث بن عبد الحارث ، الأزدي
الغامدي . وفد إلى النبي ﷺ وأسلم .

قاله هشام الكلبي ،

١٠٩٩ - حجير بن أبي إهاب

(ب) حُجَيْرٌ ، بضم الحاء ، تصغير حجر . هو حُجَيْرٌ بنُ أَبِي إهاب التيمي ، حليف بني نوفل ، له
صحبة ، روت عنه مارية مولاته خبر زيد بن عمرو بن نفيل .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١١٠٠ - حجر بن بيان

(ب د ع) حُجَيْرٌ بنُ بَيَّانٍ ، يعد في أهل العراق ، قال ابن منده : ذكر في الصحابة ، ولا يصح : روى

عنه أبو قزعة أنه قال : قرأ رسول الله ﷺ : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْتَخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (١))
بالباء . أخرجه للثلاثة .

١١٠١ - حجير بن أبي حجير

(ب د ع) حجير بن أبي حجير ، أبو محشي الهلالي ، وقيل : إنه حنفي ، وقيل : من ربيعة بن قزاة ،
روى عنه ابنه محشي أنه رأى النبي ﷺ يخطب في حجة الوداع ، فقال : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
حرام كحرمته يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا .
أخرجه للثلاثة .

١١٠٢ - حجية

(د) حُجَيْرَة ، بزيادة هاء ، أبو يزيد ، قال ابن منده : روى عنه ابنه يزيد ، ولا تعرف له رواية
ولا صحبة ، أخرجه الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة ، روى يزيد بن حجية ، عن أبيه ، قال : قال
رسول الله ﷺ : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة ، والفراغ .
أخرجه ابن منده .
باب الحاء والدال :

١١٠٣ - حدرجان بن مالك

(د ع) حيدرُجان بن مالك ، تقدم ذكره مع ذكر أخيه (٢) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

١١٠٤ - حدرود بن أبي حدرود

(ب د ع) حَدْرُودُ بْنُ أَبِي حَدْرُودٍ ، واسمه سلامة بن عمر بن أبي سلامة بن سعد بن مساب بن
الحارث بن عتب بن هوازن بن أسلم بن أفضى بن حارثة الأسلمي ، يكنى : أبا خراش .
روى جندب بن واثق ، عن يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن سعيد بن مقلاص ، عن الوليد بن أبي
الوليد ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حدرود الأسلمي : أن رسول الله ﷺ قال : هجرة الرجل أخاه
سنة كسنتك معه .

رواه عباد بن يعقوب ، عن يحيى بن يعلى ، عن عمران بن أبي أنس ، عن أبي خراش .

(١) آل عمران : ١٨٠ .

(٢) ينظر ترجمة الأسود بن مالك : ١٠٩/١ .

ورواه ابن وهب والمقبري ، عن حيوة ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عمران ، عن أبي خراش
السلمي ، عن النبي ﷺ مثله .
أخرجه الثلاثة .

١١٠٥ - حدير

(دع) حدير له ذكر في الصحابة ، روى ابن أبي رواد (١) عن نافع عن ابن عمر : أن رسول
الله ﷺ بعث جيشاً ، فهم رجل يقال له : حدير ، وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١١٠٦ - حدير أبو فوزة

(دع) حدير أبو فوزة وقيل : أبو فروة (٢) السلمي ، وقيل : الأسلمي .
له صحبة ، روى عنه العلاء بن الحارث ، وبشير مولى معاوية ، حدث عثمان بن أبي العاتكة ، قال :
حدثني أخ لي ، يقال له : زياد ، أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال ، قال : « اللهم بارك لنا في شهرنا هذا
للناحل ، قال زياد : وتوالى على الدعاء ستة من الصحابة أصحاب النبي ﷺ سمعوه منه ، والسابع
صاحب الفرس لجرور (٣) والرمح الثقيل أبو فوزة السلمي .

ورواه أبو عمر والأزدى عن بشير مولى معاوية قال : سمعت عشرة من أصحاب النبي ﷺ ، أحدهم :
حدير أبو فوزة ، كانوا إذا رأوا الهلال دعوا بهذا الدعاء .

وروى في ذكره ، عن أبي اللرداء ما أخبرنا به أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي الحافظ ،
أخبرنا زاهر بن طاهر إجازة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البهقي ، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ،
أخبرنا أبو الحسن الكارزي (٤) ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد ، قال : سمعت ابن علي يحدثه
عن الجريري ، قال : حدثت أن أبا اللرداء ترك الغزوة سنة ، فأعطى رجلاً صرة فيها دراهم ، فقال : انطلق
فاذا رأيت رجلاً يسير من القوم حجراً (٥) فادفعها إليه ، قال : ففعل ، قال : فرفع رأسه إلى السماء وقال :
اللهم ، إنك لم تنس حديراً ، فاجعل حديراً لا ينسك ، فأخبر أبا اللرداء ، فقال : ولي النعمة رجلاً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الحاء والنال المعجمة

١١٠٧ - حديفة الأزدي

(من) حديفة الأزدي : ذكره البغوي وغيره في الصحابة .
روى عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن جنادة الأزدي ، عن

(١) ينظر ميزان الاعتدال ، ٦٢٨/٢ .

(٢) قال ابن حجر ، وهو وهم .

(٣) الفرس الجرور : التي لا يتقاد .

(٤) في الأصل والمطبوعة ، للكارزي ، بتقديم الزاي ، وما أتت به من المشبه .

(٥) هي مفرداً .

حذيفة الأزدي ، قال : أتيت النبي ﷺ مع ثمانية نفر من الأزدي ، أنا ثامنهم ، يوم الجمعة ، ونحن صيام ، فدعانا إلى طعام عنده ، قلت : يا رسول الله ، نحن صيام ، فقال رسول الله ﷺ : أصم أمس ؟ قال : قلنا : لا . قال : فتصومون غداً ؟ قلنا : لا ، قال : فأفطروا .

رواه محمد بن إسحاق ، عن يزيد ، فقدّم جنازة على حذيفة ، جعل جنازة صحابياً ، وحذيفة راوياً ، وكذلك رواه الليث بن سعد ، وهو (١) الأصح .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : حذيفة البارقي ، ويرد الكلام عليه في حذيفة البارقي ، إن شاء الله تعالى .

١١٠٨ - حذيفة بن أسيد

(ب د ع) حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغور بن واقعة (٢) بن حرّام بن غفّار بن مليل ، أبو صرّعة الغفاري .

بايع تحت الشجرة ، ونزل الكوفة وتوفي بها ، وصلى عليه زيد بن أرقم ، وكبر عليه أربعاً ، روى عنه أبو الطفيل ، والشعبي ، والربيع بن عميلة ، وحبيب بن حيمّاز ، وهو بكنيته أشهر ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه الشافعي ، وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا بندار ، أخبرنا عبد الرحمن ، أخبرنا سفيان ، عن فرات القزاز ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد ، قال : أشرفت علينا رسول الله ﷺ من عرفة ، ونحن نتذاكر الساعة ، فقال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها ، وبأجوج ومأجوج ، والدابة ، وثلاثة خسوف : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، ونار تخرج من قعر عدن ، تسوق النامس أو تحشر الناس ، فتبیت معهم حيث باتوا ، وتقبّل معهم حيث قالوا .

أخرجه الثلاثة .

أغوز : بالغين المعجمة ، والزاي ، قاله الأمير أبو نصر ، وقيل : أغوس ، بالنسب .

١١٠٩ - حذيفة بن أوس

(س) حذيفة بن أوس ، له عقب ، وله نسخة عند أولاده .

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً ، أخبرنا أبو أحمد المقرئ ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، أخبرنا محمد بن سليمان الحراني ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف العبدى ، أخبرنا عبد الله بن أبان بن عثمان بن حذيفة بن أوس ، قال : حدثني أبان بن عثمان ، عن أبيه عثمان بن حذيفة ،

(١) في المطبوعة : والأول أصح ، وينظر ترجمة حذيفة البارقي .

(٢) كذا ، وصياني في باب الكنى : الواقعة ، ومثله في الاستيعاب : ١٦٦٧ .

عن جده حذيفة بن أوس، قال : قال رسول الله ﷺ : من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير من خلقه تفضيلاً ، إلا عافاه الله من ذلك البلاء ، كائناً ما كان . وله بهذا الإسناد عدة أحاديث .
أخرجه أبو موسى .

١١١٠ - حذيفة البارقي

(د ع) حُدَيْفَةُ الْبَارِقِيُّ ، له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ ، يحدث عن جنادة الأزدي ، يحدث عنه أبو الخير الزيني .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

قلت : قد أخرج أبو موسى حذيفة الأزدي مستنداً كما على ابن منده ، وقد ذكرناه أول الباب ، ظناً منه أن الأزدي غير البارقي ، وليس كذلك فإن الأزدي شعب عظيم ، يشتمل على عدة قائل وبطون كثيرة ، منها : الأوس ، والخزرج ، وخزاعة ، وأسلم ، وبارق ، والعتيك ، وغيرها ، فأما بارق فاسمه سعد ، وهو ابن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزدي ، فبان بهذا السباق أن كل بارقي أزدي ، وفي سبب تسميته ببارق أقوال ، لا حاجة إلى ذكرها .

ثم إن أبا موسى قد حكم على نفسه بأنهما واحد بقوله : ورواه ابن إسحاق ، فقدم جنادة على حذيفة ، جعل جنادة صحابياً ، وحذيفة راوياً عنه ، وكنا رواه الليث بن سعد ، وهو الأصح ، هذا كلام أبي موسى . وهكذا ذكر ابن منده في ترجمة البارقي : حذيفة يروي عن جنادة ، وأبو الخير يروي عن حذيفة البارقي ، وهو أيضاً جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدم في جنادة ، وحديثه أيضاً في صوم يوم الجمعة وحده ، فظهر به أن هذا جنادة الذي قيل : إنه يروي عن حذيفة ، وقيل : إن حذيفة يروي عنه ، وهو الصحيح ، وبنو جنادة بن أبي أمية الأزدي ، واحد ، وأن حذيفة الأزدي ليس لاستدراكه على ابن منده وجه ، لأنه قد ذكره وترجمه بالبارقي ، والله أعلم .

١١١١ - حذيفة بن عبيد المرادي

(د ع) حُدَيْفَةُ بْنُ عُبَيْدِ الْمُرَادِيِّ . له ذكر في قضاء عمر ، وشهد فتح مصر ، وأدرك الجاهلية ، ولا يعرف (١) .

ذكره ابن منده وأبو نعيم ، عن أبي سعيد بن يونس بن عبد الأعلى .

١١١٢ - حذيفة القلعاني

(ب) حُدَيْفَةُ الْقَلْعَانِيُّ ، أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بأكثر من أن أنا بكر الصديق عزول حكيم بن أبي جهل عن عثمان ، وسيره إلى اليمن ، واستعمل على عمان حذيفة القلعاني ، فلم يزل والياً عليها إلى أن توفي أبو بكر .

(١) في الإصابة ، ولا يعرف له رواية .

أخرجه أبو عمر ، واضبطه فيما رأينا من النسخ ، وهي في غاية الصحة بالقاف واللام والعين ، وأنا أشك فيه ، وذكره الطبري فقال : حذيفة بن محصن الغلفاني ، بالغين المعجمة واللام والفاء. وله في قتال الفرس آثار كثيرة ، واستعمله عمر على اليمامة .

١١١٣ - حذيفة بن اليمان

(ب د ع) حذيفةُ بنُ اليمان، وهو حذيفة بن حيسل، ويقال : حَسِيل، بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جِرْوَةَ بن الحارث بن مازن بن قَمُطَيْعَةَ بن عيس بن بغيض بن ريث بن غطفان، أبو عبد الله العيسى ، واليمان لقب حسل بن جابر . وقال ابن الكلبي : هو لقب جروة بن الحارث ، وإنما قيل له ذلك لأنه أصاب دماً في قومه، فهرب إلى المدينة ، وحالف بني عبد الأشهل من الأنصار ، فسماه قومه اليمان ، لأنه حالف الأنصار ، وهم من اليمن .

روى عنه ابنه أبو عبيدة ، وعمر بن الخطاب ، وعلى بن أبي طالب، وقيس بن أبي حازم ، وأبو وائل ، وزيد بن وهب ، وغيرهم .

وهاجر إلى النبي ﷺ فخبره بين الهجرة والنصرة ، فاختر النصره ، وشهد مع النبي ﷺ أحداً وقتل أبوه بها ، ويذكر عند اسمه .

وحذيفة صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين ، لم يعلمهم أحد إلا حذيفة ، أعلمهم بهم رسول الله ﷺ ، وسأله عمر : أتى عمالي أحد من المنافقين ؟ قال : نعم ، واحد ، قال : من هو ؟ قال : لا أذكره . قال حذيفة : فغزله ، كأنما دل عليه ، وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة ، فإن حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر ، وإن لم يحضر حذيفة الصلاة عليه لم يحضر عمر .

وشهد حذيفة الحرب ببهاوند ، فلما قتل النعمان بن مقرن أمير ذلك الجيش أخذ الراية ، وكان فتح همدان ، والرأي ، والدَّيْنُورَ على يده ، وشهد فتح الجزيرة ، ونزل نصيبين ، وتزوج فيها .

وكان يسأل النبي ﷺ عن الشر ليتجنبه ، وأرسله النبي ﷺ ليلة الأحزاب سرية ليأتيه بخبر الكفار ، ولم يشهد بداراً ، لأن المشركين أخذوا عليه الميثاق لا يقاتلهم ، فسأل النبي ﷺ : هل يقاتل أم لا ؟ فقال : بل نبي لهم ، ونستعين الله عليهم .

وسأل رجل حذيفة : أي الفتن أشد ؟ قال : أن يعرض عليك الخير والشر ، لا تدري أيهما تركب .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الرمزى ، أخبرنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ حديثين ، قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر ؛ حدثنا أن الأمانة نزلت في جندَرُ قلوب الرجال ، ثم نزل القرآن فعملوا من القرآن وعلموا من السنة ، ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال : ينام الرجل النومة ، فتقبض الأمانة من قلبه ، فيظل أثرها مثل الوكئت ، ثم ينام نومة ، فتقبض الأمانة فيظل أثرها مثل أثر المسجل ،

كجسر دخرجه على رجلك فننْفِطت^(١) ففراه مُنْتَبِرٌ وليس فيه شيء، ثم أخذ حصاة فلحرجها على رجله، قال: فيصبح الناس فيتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة، حتى يقال: إن في بني فلان رجلاً أميناً، وحتى يقال للرجل: ما أجلده وأظرفه وأعقله، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان. قال: ولقد أتى على زمان ما أملى أياكم بايعت، لأن كان مسلماً ليردنه على دينه، ولئن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه على ساعيه (٢)، وأما اليوم فما كنت لأبائع إلا فلاناً وفلاناً.

روى زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه: تمنوا، فتمنوا ملء البيت الذي كانوا فيه مالا وجواهر ينفقونها في سبيل الله، فقال عمر: لكني أتمنى رجلاً مثل أبي عبيدة، ومعاذ بن جبل، وحذيفة بن اليمان، فأستعملهم في طاعة الله عز وجل، ثم بعث بمال إلى أبي عبيدة، وقال: انظر ما يصنع، فقسمه، ثم بعث بمال إلى حذيفة، وقال: انظر ما يصنع، قال: فقسمه، فقال عمر: قد قلت لكم.

وقال ليث بن أبي سليم (٣): لما نزل بحذيفة الموت جزع جزعاً شديداً وبكى بكاء كثيراً، فقيل: ما يبكيك؟ فقال: ما أبكى أسفاً على الدنيا، بل الموت أحب إليّ، ولكني لا أدري علام أقدم، على على رضى أم على سخط؟

وقيل: لما حضره الموت قال: هذه آخر ساعة من الدنيا، اللهم، إنك تعلم أني أحبك، فبارك لي في لقاءك ثم مات.

وكان موته بعد قتل عثمان بأربعين ليلة، سنة ست وثلاثين.

وقال محمد بن سيرين: كان عمر إذا استعمل عاملاً كتب عهده: وقد بعثت فلاناً وأمره بكل ما فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في عهده: أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم، فلما قدم المدائن استقبله الدهاقين^(٤)، فلما قرأ عهده، قالوا: سلنا ما شئت، قال: أسألكم طعاماً آكله وعلف جاري مادمت فيكم، فأقام فيهم، ثم كتب إليه عمر ليقدم عليه، فلما بلغ عمر قدومه كمن له على الطريق، فلما رآه عمر على الحال التي خرج من عنده عليها، أتاه فالتزمه، وقال: أنت أخي وأنا أخوك.

أخرجه ثلاثهم.

غريبه:

الجنر: الأصل، وجدّز كل شيء: أصله، وتفتح الجيم وتكسر: والمجل: يقال تمجّلت يده تمجّلت مجلاً، وتمجّلت تمجّلت مجلاً، إذا نحن جلدها وتعمّجّر حتى يظل أثرها مثل أثر المجل^(٥). المنتبر:

(١) يعني: قرحت.

(٢) يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رأيه ولا يمضون أمراً دونه.

(٣) ينظر ميزان الاعتدال: ٣ / ٤٣٠.

(٤) الدهقان: رئيس القرية.

(٥) كذا، وفي النهاية بعد قوله «وتعمّجّر»: وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة.

المسقط المرتفع، وكل شيء رفع شيئاً فقد نبره : والوكتة (١) : الأثر اليسير، وجمعه وكتت ، بالتسكين (٢) ، وقيل للسر إذا وقعت فيه نكتة من الإرتطاب : قد (٣) وكتت ، بالتشديد .

١١١٤ - حديم بن حنيفة بن حديم

(ب د ع) حديم بن حنيفة بن حديم ، أبو حنظلة الحنفي .

روى عنه ابنه حنظلة أن جده حنيفة أخذ بيد حنظلة ، وأتى به النبي ﷺ وقال : يا رسول الله ، إنني ذو بينين ، وهذا أصغرهم فشممت (٤) عليه ، قال حنظلة : فأخذ رسول الله ﷺ بيدي ، ومسح برأسي ، وقال : بارك الله لك فيه .

وذكره أبو حاتم الرازي ، وذكر أنه كان أعرابياً من ناحية البصرة .

أخرجه الثلاثة .

١١١٥ - حديم جد حنظلة

(د) حديم جد حنظلة ، أقر النبي ﷺ ، يكنى أبا حديم ، له ولابنه حديم ، وحنظلة بن حديم صحبة ، تقدم ذكرهم ، وهو جد حديم بن حنيفة المقدم ذكره .

أخرجه ابن منده ، وهذا هو الذي قد اختلفوا فيه اختلافاً كثيراً ؛ فمنهم من قدم حنظلة ، ومنهم من أخره ، وقد ذكرنا الاختلاف في حنظلة بن حديم . فلما رأى ابن منده في الأول : حديم أبو حنظلة ، ورأى في هذا حديم جد حنظلة ، ظنهما اثنين ، وهما واحد ، والله أعلم .

١١١٦ - حديم بن عمرو السعدي

(ب د ع) حديم بن عمرو السعدي . من بني سعد بن عمرو بن تميم ، سكن البصرة (٥) ، قاله أبو عمرو . وأما ابن منده ، وأبو نعيم ، فقالا : حديم بن عمرو السعدي ، ولم يذكر أنه من سعد بن عمرو .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا علي ابن بحر ، أخبرنا جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة ، عن موسى بن زياد بن حديم السعدي ، عن أبيه ، عن جده حديم بن عمرو : أنه شهد النبي ﷺ في حجة الوداع ، وهو يقول : ألا إن دعاءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ؛ ألا هل بلغت ، قالوا : اللهم ، نعم .

أخرجه الثلاثة .

(١) في الأصل والمطبوعة : الوكت ، وما أثبتته عن النهاية .

(٢) في الأصل والمطبوعة : بالتحريك .

(٣) في الأصل : وقد . والمطبوعة : فقد .

(٤) التشميت : الدماء بالغبير والبركة .

(٥) التي في الاستيعاب ٣٣٦ : يمد في الكوفيين

باب الحياء والراء

١١١٧ الحر بن خضرامة

(س) الحر بن خضرامة قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين حكاية ، وفي رواية الدارقطني أنه :
الحارث ، وقد ذكرناه (١) .

١١١٨ - الحر بن قيس

(ب د ع) الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جويته بن لؤذان بن
ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان الفزاري . وقد نسب ابن منده وأبو نعيم ، فقالا : حصن بن
بدر بن حذيفة ، وهو خطأ ، والصواب ما ذكرناه ، وهو ابن أخي عينة بن حصن .

وهو أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ مَرَجِعَهُ من تبوك .

وهو الذي خالف ابن عباس في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقائه ، من رواية الزهري ،
عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال ابن عباس : هو الخضر ، إذ مر بهما أبي بن كعب ،
فناداه ابن عباس ، فقال : إني تمأرت أنا وصاحبي هنا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقائه ، فهل
سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بينا رسول الله
موسى عليه السلام في ملأ من بني إسرائيل إذ قام إليه رجل ، فقال : هل تعلم أحداً أعلم منك ؟ قال : لا . »
وذكر الحديث .

وقيل : إن الذي خالف ابن عباس هو نوف البكالي .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي ، بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن متشويه
الواحدى قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيسري ، أخبرنا محمد بن يعقوب الأموي ، أخبرنا
الربيع ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، قال : قلت
لابن عباس : إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى بن إسرائيل ، قال : كذب عدو
الله ، أخبرني أبي بن كعب ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : إن موسى عليه السلام قام خطيباً في بني
إسرائيل ، فستل : أي الناس أعلم ؟ فقال : أنا . فغضب الله عز وجل عليه ، إذ لم يرد العلم إليه .
وذكر الحديث .

وكان الحر من جلساء عمر بن الخطاب ، فاستأذن لعمه عينة بن حصن .

أخبرنا أبو محمد بن سويدة أيضاً بإسناده إلى أبي الحسن الواحدى ، قال : أخبرنا محمد بن مكى ،
أخبرنا محمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا أبو النعمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ،
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : قدم عينة بن حصن ، فنزل على ابن أخيه
الحر بن قيس ، وكان من نفر الذين يدنهم عمر ، فقال عينة لابن أخيه : يا ابن أخي ، لك وجه عند

(١) ينظر: الحارث بن خضرامة ٣٩٠/١ .

هذا الرجل ، فاستأذن لي عليه ، فاستأذن الحر لعينته ، فأذن له عمره ، فلما دخل عليه قال : ها (١) ابن الخطاب ، والله ما نعطينا الجزيل ، ولا نحكم بيننا بالعدل ، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به ، فقال له الحر : يا أمير المؤمنين ، إن الله عز وجل قال لنبيه ﷺ : (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) (٢) وإن هذا من الجاهلين ، قال : فوالله ماجاوزها عمر حين تلاها عليه ، وكان وقافاً عند كتاب الله .

قال الغلابي : كان للحر ابن شيعي ، وابنة حرورية ، وامرأة معتزلية ، وأخت مرجئة ، فقال لهم الحر : أنا وأنتم كما قال الله تعالى : (وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقُ قِدْدًا) (٣) أي أهواء مختلفة .

أخرجه الثلاثة .

١١١٩ - الحر بن مالك

(ب س) الحر بن مالك بن عامر بن حذيفة بن عامر بن عمرو بن جحجحي : شهد أحداً ، قاله الطبري بالحاء المهملة ، قال ابن ماكولا : وأنا أحسبه الأول ، يعني جزء بن مالك ، بالجيم والزاي والهمزة ، وقد تقدم في جزء .

أخرجه أبو موسى ، عن ابن شاهين ، بالحاء والراء ، وأخرجه أبو عمر ، وقال : ذكره الطبري : الحر ابن مالك ، شهد أحداً . وقد ذكرناه في جزء .

١١٢٠ - حراش بن أمية الكعبي

(س) حراش بن أمية الكعبي ، روى عنه ابنه عبد الله بن حراش ، قال : رأيت رسول الله ﷺ أَوْضَعَ (٤) في وادي مُحَسَّر .

أخرجه أبو موسى في الحاء ، وقال : ذكره ابن طرخان في باب الحاء يعني المهملة ، قال : وأورده ابن أبي حاتم في باب الحاء المعجمة .

١١٢١ - حرام بن عوف البلوي

حَرَامُ بنُ عَوْفِ الْبَلَوِيِّ ، رجل من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر ، قاله ابن ماكولا عن ابن يونس ، وقال : ما علمت له رواية .

١١٢٢ - حرام بن أبي كعب الأنصاري

(ب س) حَرَامُ بنُ أَبِي كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيُّ ويقال : حزم ، قيل : هو الذي صلى خلف معاذ بن جبل صلاة العتمة ، ففارق الجماعة ، وأتم لنفسه ، فشكا بعضهم بعضاً إلى النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : أفتان أنت يا معاذ !

(١) في الاستيعاب ٤٠٤ : يا .

(٢) الأعراف : ١٩٩ .

(٣) البقر : ١١ .

(٤) أوضع الراكب بيده : إذا حمه حل سرعة السير .

رواه عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، فقال : حرام بن أبي كعب . ورواه عبد الرحمن بن جابر عن أبيه ، فقال : حزم . وقال غيرهما : سليم .
أخرجه أبو عمر و أبو موسى .

١١٢٣ - حرام بن معاوية

(س) حَرَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، ذكره عبدان ، روى معمر ، عن زيد بن رُفَيْع ، عن حرام بن معاوية ، قال : قال رسول الله ﷺ : من ولي من السلطان ففتح بابه لذي الحاجة والفقر والفاقة ، فتح الله له أبواب السماء لحاجته وفاقته ، ومن أغلق بابه دون ذوى الحاجة والفقر والفاقة ، أغلق الله أبواب السماء دون حاجته وفقره ، أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا الاسم في كتاب عبدان بالزراي ، وقال ابن أبي حاتم في باب حرام بن معاوية : روى عن النبي ﷺ مرسلًا ، قال : وقيل : عن حزام ، يعنى بالزراي ، وقال الخطيب : حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم الدمشقي (١) .

١١٢٤ - حرام بن ملحان

(ب د ع) حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ ، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري النجاري ، ثم من بني عدي بن النجار . خال أنس بن مالك . شهد بدرًا وأحدًا ، وقتل يوم بئر معونة . روى ثمامة بن عبدالله بن أنس [أن (٢)] حزام بن ملحان ، وهو خال أنس : لما طعن يوم بئر معونة أخذ من دمه ، فنضحه على وجهه ورأسه ، وقال : فزت ورب الكعبة . أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي كتابة ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أبو محمد ، أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد ، أخبرنا أبو بكر خليل ابن هبة الله بن خليل ، أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، أخبرنا أحمد بن الحسين بن طلاب ، أخبرنا العباس بن الوليد بن صبح ، أخبرنا أبو مسهر ، أخبرنا ابن سباعة ، أخبرنا الأوزاعي ، حدثني إسحاق بن عبد الله : أن أنس بن مالك حدثه ، قال : بعث رسول الله ﷺ سبعين رجلاً إلى عامر الكلابي فلما دنوا منه قال رجل من الأنصار ، يقال له حرام : مكانكم حتى آتاكم بالخبر ، فانطلق حتى أشفى عليهم من شرف الوادي ، فنادى : إني رسول رسول الله إليكم ، فأمنوني حتى آتاكم فأكلمكم ، فأمنوه ، فبينما هو يكلمهم أتاه رجل من خلفه فطعنه ، فلما أحس حرام حرارة السنان ، قال : فزت ورب الكعبة ، فقتلوه ، ثم اقتصوا أثره حتى مجموا على أصحابه فقتلوه ، قال : فكنا نقرأ فيما نسخ : بلغوا إخواننا أن قد لقينا ربنا ، فرضى عنا ورضينا عنه .

وقيل : إن حرام بن ملحان ارتث (٣) يوم بئر معونة ، فقال الضحاك بن سفيان الكلابي ، وكان مسلماً بكم إسلامه ، لامرأة من قومه : هل لك في رجل إن صح فعنم الراعي ؟ فقصته إليها وعالجته فسمعتة ، وهو يقول :

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٧ .

(٢) مكانته في الأصل والمطوية : عن أنس بن ، والمثبت عن الاستيعاب : ٣٢٧ .

(٣) ارتث : حمل وهو جريح .

أَتَتْ عَامِرٌ تَرْجُو الْهَوَادَةَ بَيْنَنَا
 وَهَلْ عَامِرٌ إِلَّا عَدُوٌّ مَدَاجِنُهُ
 إِذَا مَا رَجَعْنَا ثُمَّ لَمْ تَكُ وَقَعَةٌ
 بِأَسْيَافِنَا قَهْ عَامِرٌ وَنَطَاعِنُ
 فَلَا تَرْجُوْنَا أَنْ يِقَاتِلَهُ بَعْدَنَا
 عَشَائِرُنَا وَالْمَقْرِبَاتُ الصَّوَّافِينُ (١)

فلما سمعوا ذلك وثبوا عليه فقتلوه ، والأول أصح ۞

أخرجه الثلاثة ۞

١١٢٥ - حرب بن حارث المخاربي

(ب س ع) حَرْبُ بْنُ حَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ ، روى عنه الربيع بن زياد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قد أمرنا للنساء يورس (٢) » وكان قد أتاهم من اليمن ۞
 أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ۞

١١٢٦ - حرب بن أبي حرب

(س) حَرْبُ بْنُ أَبِي حَرْبٍ ، قال أبو موسى : ذكره عبدان ، واختلف فيه ، فروى عبدان عن أبي سعيد الأشج ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن أبي حرب ، عن النبي ﷺ قال : ليس على المسلمين عَشُورٌ ، إنما العشور على اليهود والنصارى ۞
 رواه أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان ، عن عطاء ، عن حرب بن عبيد الله ، عن خاله ، رجل من بكر بن وائل ۞ وقال جرير : عن عطاء ، عن حرب بن هلال الثقفي ، عن أبي أمية رجل من بني ثعلبة ، عن النبي ﷺ ۞
 أخرجه أبو موسى ۞

قلت : إن كان حرب بن أبي حرب بكرياً فيكون متفقاً عليه ، فإن البكري ورجلا من ثعلبة واحد ، لأن ثعلبة هو ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وإنما وقع الاختلاف في الراوى عنه ، وهو عطاء ، فمنهم من جعله راوياً عن حرب ، عن النبي ﷺ ، ومنهم من جعله راوياً عن حرب ، عن الصحابي وهو خاله أبو أمية ۞

١١٢٧ - حرقوص بن زهير السعدي

حَرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرِ السَّعْدِيِّ ، ذكره الطبري ، فقال : إن الهرمزان الفارسي ، صاحب خوزستان ، كفر ومنع ما قبله ، واستعان بالأكراد ، فكتف جمعه ، فكتب سلمى ومن معه بذلك إلى عتبة بن غزوان ، فكتب عتبة إلى عمر بن الخطاب ، فكتب إليه عمر يأمره بمقصده ، وأمد المسلمين بحرقوص بن زهير السعدي ، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ ، وأمره على القتال [و] (٣) على ما غلب عليه ، فاقتتل المسلمون

(١) الآيات في الاستيعاب : ٢٢٧ .

(٢) الروس : بنت أصغر يصنع به ۞

(٣) عن تاريخ الطبري : ٧٦/٤

والمرزمان، فانهزم المرزمان ، وفتح حرقوص سوق الأهواز ونزل بها ، وله أثر كبير في قتال المرزمان ،
ويبقى حرقوص إلى أيام علي ، وشهد معه صفين ، ثم صار من الخوارج ، ومن أشدهم على علي بن أبي
طالب ، وكان مع الخوارج لما قاتلهم علي ، فقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين .

١١٢٨ - حرملة بن إلياس

حرملة بن إلياس ، جد صفية ودحسبة ابنتي عليية ، فرق البغوى بينه وبين حرملة بن عبد الله
بن إلياس ، جد ضرغامة ، وجمع الحافظ أبو نعيم وغيره بينهما وذكرهما ، وقال أبو أحمد العسكري :
حرملة بن إلياس العنبري ، وقيل : حرملة بن عبد الله بن إلياس من بني مُجَفِّر بن كعب من العنبر ،
مثل ابن منده وأبي نعيم وأبي عمر ، وهو الصواب .

١١٢٩ - حرملة بن زيد الانصارى

(دع) حرملة بن زيد الأنصارى ، أحد بني حارثة ، روى عبد الله بن عمر ، قال : كنت جالساً
عند رسول الله ﷺ إذ جاءه حرملة بن زيد الأنصارى أحد ، بنى حارثة ، فجلس بين يديه ، وقال :
يا رسول الله ، الإيمان هاهنا ، وأشار بيده إلى لسانه ، والتفاح هاهنا ، ووضع يده على صدره ،
ولا نذكر الله إلا قليلاً ، فسكت رسول الله ﷺ ، وردد ذلك حرملة ، فأخذ رسول الله ﷺ لسان
حرملة ، وقال : اللهم اجعل له لساناً صادقاً وقلباً شاكراً وارزقه حبي وحب من أحببني ، وصيّر أمره
إلى خير ، فقال له حرملة : يا رسول الله ، إن لى إخواناً منافقين ، وكنت رأساً فيهم ، أفلا أدلك
عليهم ، فقال رسول الله ﷺ : من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك ، ومن أصر على ذلك
فإنه أولى به ، ولا تحرق على أحد سراً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٣٠ - حرملة بن عبد الله بن إلياس

(ب دع) حرملة بن عبد الله إلياس . وقيل : حرملة بن إلياس القيمي العنبري ، بعد في
البحرين ، حديثه عند صفية ودحسبة ابنتي عليية ، عن أبيهما عليية ، عن جدتها ، وروى عنه أيضاً
ضرغامة بن عليية .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، قال : حدثنا
قرة بن خالد ، حدثنا ضرغامة بن عليية بن حرملة العنبري ، عن أبيه عليية ، عن جده حرملة ، قال :
أتيت رسول الله ﷺ في ركب من الحى ، فصلى بنا صلاة الصبح ، فجعلت أنظر إلى الذى يجنبى ،
فما أكاد أعرفه من الغلس ، فلما أردت الرجوع ، قلت : أوصى يا رسول الله ، قال : اتق الله ، وإذا كنت
في مجلس فقم معهم ، فسمعهم يقولون ما بهجيك فائته ، وإذا سمعهم يقولون ما تكره فلا تأته .
ورواه ابن مهدي ، ومعاذ بن معاذ ، عن قرة ، مثله .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا : أوس ، وقال أبو عمر : إلياس ، وقال أبو موسى :
إلياس ، وقد أزال أبو عمر اللبس بقوله : حرملة بن عبد الله بن إلياس ، وقيل : حرملة بن إلياس ؛ فجمع
بين ما قاله ابن منده وأبو موسى (١) .

(١) كذا في الأصل .

١١٣١ - حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي

(ب د ع) حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي ، والد عبد الرحمن بن حرملة .

كان يسكن بنبع ، روى عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة الأسلمي ، عن حرملة ابن عمرو ، قال : كنت مع عمي ستان بن سنة ، فرأيت رسول الله ﷺ يخطب ، فقلت لعمي : ما يقول؟ قال : يقول : ارموا الجمار مثل حصي الخدفت (١) .

رواه عن عبد الرحمن بن حرملة جماعة منهم : وهيب بن الورد ، والدراوردي ، ويحيى بن أيوب ، ولهند والد يحيى بن هند هذا صحبة أيضاً ، ونذكره في موضعه ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

١١٣٢ - حرملة المدلجي

(ب م) حرملة المدلجي ، معدود في الصحابة .

أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني إذا ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن حبيب الله ابن الحارث كتابة ، أخبرنا أبو أحمد العطار المقرئ ، حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين ، أخبرنا عبد الله ابن محمد ، أخبرنا ابن سعد ، أخبرنا حرملة المدلجي أبو عبد الله ، كان ينزل بنبع ، سمع النبي ﷺ وروى عنه ، ويقولون : سافر معه أسفاراً ، وروى عنه ابنه عبد الله أنه قال : قلت : يا رسول الله ، إلا نحب الهجرة ، وأرضنا أرفق بنا في المعيشة ، فقال : إن الله لا يلقك من عملك شيئاً حينما كنت .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١١٣٣ - حرملة بن مربيطة

حرملة بن مربيطة ذكره سيف في كتاب الفتوح ، قال : حرملة بن مربيطة من صالحى الصحابة ، وذكره الطبري فيمن كان مع عتبة بن غزوان بالبصرة ، وسيره عتبة إلى قتال الفرس بميسان ودمشسان (٢) ، من خوزستان ، وله صحبة وهجرة إلى النبي ﷺ ، وسير عتبة معه سلمى بن القين ، وكان من المهاجرين أيضاً ، كانا في أربعة آلاف من تميم والرباب ، فنزلوا الجعيرانة ، وتعبان ، وكلاهما من نواحي العراق ، وكان يلزأهما النوشجان والقبومان في جموع الفرس بالوركاه .

١١٣٤ - حرملة بن هوذة

(ب م) حرملة بن هوذة ، بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر ، فارس الضحيا ، فارس كالمثله ، وهو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وعمرو بن عامر هو أخو البكاء ، واسم البكاء : ربيعة بن عامر ، وفد إلى النبي ﷺ

(١) يعنى صفاراً .

(٢) دمسسان : كورة بين واسط والأهواز ، واللوركاه : موضع من حمير كسكر ، وكسكر : كورة واسعة على الجانب الشرقى إلى أن يصب دجلة في البحر .

هو وأخوه خالد ، فأسلما ، فسُرَّهما ، وهما معلودان في المولفة قلوبهم ، ولما أسلما كتب رسول الله ﷺ إلى خزاعة يهشروهم باسلامهما .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

١١٣٥ - حرب بن حسان الشيباني

(ع ب س) حرب بن حسان الشيباني ، وقيل : الحارث ، وقد تقدم في الحارث ، وخبره هناك المذكور ، وهو صاحب قبيلة بنت مخزومة ، وهو وافد بكر بن وائل ، فلا تطول بذكره ، والحارث أصح .

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وأخرجوه كلهم في الحارث .

١١٣٦ - حرب بن زيد بن عبد ربه

(ع ب س) حرب بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد من بني جشم بن الحارث بن الخزرج . شهد بدرًا مع أخيه عبد الله بن زيد الذي أرى الأذان ، وشهد أيضاً أحداً في قول جميعهم ، كذا نسبه أبو عمر .

ونسبه أبو نعيم وأبو موسى ، فقالا : حرب بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج الخزرجي .

قلت : وألحق معهما فإنه ليس من بني جشم بن الحارث بن الخزرج ، وإنما هو من بني زيد بن الحارث ، وكذلك نسبه ابن إسحاق أيضاً ، فقال : حرب بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد ، وواقفه على هذا النسب هشام بن الكلبي ، والله أعلم .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

١١٣٧ - حرب بن زيد الخليل الطائي

حرب بن زيد الخليل الطائي ، ويذكر نسبه عند أبيه ، إن شاء الله تعالى ، شهد هو وأخوه مكثف ابن زيد قتال الردة مع خالد بن الوليد ، قال أبو عمر في ترجمة أبيهما زيد الخليل : كان له ابنان مكثف وحرب ، وقيل فيه : الحارث : أسلما وصحبهما النبي ﷺ وشهدا قتال الردة مع خالد ، ولم يذكر أبو عمر لهما ترجمتين .

أخرجه أبو علي القاسمي .

١١٣٨ - حرب بن سلمة

(ب) حرب بن سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي . روى عنه محمود بن لبيد .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١١٣٩ - حريث أبو سلمى

(دع) حُرَيْثُ أَبُو سَلْمَى ، راعى رسول الله ﷺ ، بعد فى الشاميين ، روى حديثه الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبى سلام الأسود ، عن حريث أبى سلمى ، وراعى رسول الله ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يخ بخ لحمس ، ما أثقلهن فى الميزان : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والولد الصالح يتوفى فمحنسه » .

ورواه الليث بن سعد ، عن الوليد ، مثله . ورواه زيد بن يحيى بن عبيد ، وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء ابن زبير (١) ، عن عبد الله بن العلاء ، عن أبى سلام ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٤٠ - حريث بن شيبان

(س) حُرَيْثُ بْنُ شَيْبَانَ ، وأفد بكر بن شيبان ، قال أبو موسى : كذا ذكره عبدان ، قال : وقيل : الحارث بن حسان ، وكلاهما واحد .
أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا الذى نقله أبو موسى عن عبدان من أعجب الأقوال وأغربها فى نسه ، وفى القبيلة التى وفد منها ! فأى قبيلة هى بكر بن شيبان ؟ فلو عكس لكان أقرب إلى الصحة ، وقوله : وهما واحد ، فكيف يكونان واحداً وأحدهما حريث بن شيبان ، والآخر حريث أو الحارث بن حسان ! ولعله قد رأى حريث من شيبان ، فصحها ، وجعل ابناً عوض من ، وهذا يقع مثله كثيراً .

١١٤١ - حريث بن عمرو

(ب دع) حُرَيْثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عِمَّانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، القرشى المخزومى ، والد عمرو وسعيد أبى حريث ، أكلهم صحة ، حمل ابنه عمراً إلى النبي ﷺ فدعا له .
روى حديثه عطاء بن السائب ، عن عمرو بن حريث ، عن أبيه حريث ، عن النبي ﷺ أنه قال : « الكُمَّةُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ (٢) » .
ورواه عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد ، وهو أصح .
أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم جعلاً الترجمة حريث بن أبى حريث ، ثم نسه أبو نعيم بعد ذلك ، فرمما يراه من يظنه غير هذا ، وهو هو .

١١٤٢ - حريث بن عوف

حُرَيْثُ بْنُ عَوْفٍ ، وفد إلى النبي ﷺ ذكره ابن منده وأبو نعيم فى ترجمة أخيه ضمرة بن عوف .

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ١ / ٣٩ .
(٢) الكمة : نبات يوجد فى الربيع ، أى هى مما من الله به على عباده ، وقيل : شبهت بالمن وهو المصل الحلو ، الذى ينزل من السماء صفواً بلا علاج ، وكذلك الكمة لا مؤونة فيها بيذر ولا سقى .

١١٤٣ - حريز بن شراحيل الكندي

(ع) حريز بن شراحيل الكندي ، له صحبه ، قال الوليد بن مسلم ، عن عمرو بن قيس الكندي السكوني ، عن حريز . وقال إسماعيل بن عياش : عن عمرو بن قيس ، عن حريز ، عن رجل ، عن النبي ﷺ ، قال أبو زرعة الدمشقي : قول إسماعيل أصح .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

حريز : بفتح الحاء ، وكسر الراء ، وآخره زاي ، قاله ابن ماكولا ، وقال : قتل عام الخازر (١) سنة ست وستين ،

١١٤٤ - حريز أو أبو حريز

(ب د ع) حريز أو أبو حريز . كذا روى علي الشك ، روى عنه أبو ليلى الكندي ، قال : « انتهى إلى رسول الله ﷺ ، وهو يخطب يميني ، فوضعت يدي على رجليه فإذا ميثرتة جلد ضائنة » .
وقد أخرجه أبو مسعود في الأفراد ، فقال : جرير أو أبو جرير بلجيم ، والأول أصح .
أخرجه الثلاثة .

١١٤٥ - حريش

(س) حريش : روى حبيب بن خدرية عن الحريش قال : كنت مع أبي حنن رجم ماعز ، فلما أخذته الحجارة أرعدت ، فضمني رسول الله ﷺ فسأل علي من عرقه مثل ربح المسك .
أخرجه أبو موسى .

قال ابن ماكولا ، خدرية ، بضم الحاء المعجمة ، وسكون الدال المهملة ، وفتح الراء ، وبعدها هاء ، رجل من ولد حريش أنه كان مع أبيه حين رجم النبي ﷺ ماعزاً ، روى عنه أبو بكر بن عياش ، وروى عنه ابن عيينة أحياناً .

١١٤٦ - حريش بن هلال

حريش بن هلال القريني : ذكر له أبو تمام الطائي أحياناً في الحجاسة (٢) تدل على صحبته ، وأولها :

شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَسْؤِمَاتٍ حُنَيْنًا وَهِيَ دَامِيَّةُ الْحَوَامِي
وَوَقَعَةَ خَالِدٍ شَهِدَتْ وَحَكَّتْ سَنَابِكُهَا عَلَى الْبَلَدِ الْحَرَامِ

فإن كان هنا الشعر صحيحاً ، فهو صحابي لا شك فيه ، وقال ابن هشام : الأبيات للجحاف بن حكيم السلمي (٣) ، وقد ذكرناه في الجيم .

(١) في الأصل : الخازر ، بالحاء ، وفي المطبوعة : الحارث ، والخازر : هر بين إربل والموصل على خمسة فراسخ من الموصل ، ينظر العبر للذهبي : ٧٣ / ١ .

(٢) ينظر شرح ديوان الحجاسة للتبريزي : ١ / ١٣٤ ، ١٣٥ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٣٣ / ٢ .

١١٤٧ - حزابة بن نعيم

(بدع) حُزَابَةُ بن نَعِيم بن عمرو بن مالك بن الضَّبَيْب: عداة في أهل فلسطين، أسلم عام تبوك، وروى حديثه إسحاق بن سويد، عن معروف بن طريف بن معروف بن عمرو بن خزابة، عن أبيه، عن جده، عن أبيه خزابة، قال: «أتيت النبي ﷺ بتبوك» أخرجه الثلاثة، وهو بالحاء والزاي، والباء الموحدة، وآخره هاء.

١١٤٨ - حزام بن خويلد

(س) حِزَامُ والِد حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عَيْدِ العُزَيُّ بن قُصَيِّ، القرشي الأصل. قال أبو موسى: أورده عبدان بن محمد بإسناده، عن علي بن يزيد الصدائي، عن أبي موسى مولى عمرو ابن حريث، عن حكيم بن حزام، عن أبيه، قال: سألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فسكت، ثم قلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فقال: أما لأهلك عليك حق؟ صم رمضان والذي يليه، وصم الأربعاء والخميس، فإذا أتت قد صمت الدهر كله، وأفطرت الدهر كله.

قال أبو موسى الأصفهاني: هذا خطأ، والمحفوظ ما رواه أبو نعيم، عن أبي موسى هارون بن سلمان (١) الفراء، مولى عمرو بن حريث، عن مسلم بن عبيد الله: أن أباه أخبره أنه سأل رسول الله ﷺ، وذكر نحوه.

وهكذا رواه غير واحد، عن هارون بن سلمان (١)، إلا أن بعضهم قال: عن عبيد الله بن مسلم عن أبيه. أخرجه أبو موسى.

١١٤٩ - حزم بن عبد

(س) حَزْمُ بن عَيْدٍ: ذكره عبدان، عن موسى بن عبيدة، عن نافع بن مالك، عن حزم بن عبد قال: قال رسول الله ﷺ: خلستان على الناس: السمع والطاعة لله عز وجل، ولرسوله، ولولاة الأمر. أخرجه أبو موسى.

١١٥٠ - حزم بن عمرو

حَزْمُ بن عَمْرٍو: قال أبو موسى: قال ابن أبي حاتم: حزم بن عبد عمرو، ويقال: ابن عمرو الخثعمي، ملقى، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، روى عنه أبو سهيل، وهو نافع بن مالك، قال أبو موسى: فعلى هذا الترجمتان: هذا والذي قبله لواحد، وهو تابعي، وقال ابن شاهين: في الصحابة حزم بن عبد عمرو الخثعمي.

(١) في الأصل والمطبوعة: سليمان، ينظر خلاصة التذهيب: ٣٤٩، وترجمة عبيد الله بن مسلم في هذا الكتاب.

١١٥١ - حزم بن أبي كعب

(بدع) حزم بن أبي كعب الأنصاري، مدني، روى عنه عبد الرحمن بن جابر: أنه مر بمعاذ بن جبل، وهو يؤم قومه بصلاة المغرب، فقرأ بالبقرة، فانصرف، فأصبحوا، فأتى معاذ النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، إن حزم ابتدع الليلة بدعة، ما أدري ماهي؟ فجاء حزم فقال: يا نبي الله، مررت بمعاذ وقد افتتح سورة البقرة فصليت فأصنعت صلاتي، ثم انصرفت، فقال: يا معاذ، لا تكن فتاناً، فإن خلقك للضعيف والكبير وذا الحاجة.

ورواه عمرو بن دينار، ومارب بن دينار، وأبو صالح، وغيرهم، عن جابر: أن معاذاً صلى بأصحابه فطول، فجاء فتي من الأنصار وذكر الحديث، ولم يسموه، وقد تقدم في حازم (١)، أخرجه الثلاثة.

١١٥٢ - حزن بن أبي وهب

(بدع) حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن خزوم القرشي الخزومي، جد سعيد ابن المسيب بن حزن.

كان من المهاجرين، ومن أشرف قريش في الجاهلية، وهو الذي أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين أراحت قريش تبنى الكعبة، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه، وقيل: الذي رفع الحجر أبو وهب والد حزن، وهو الصحيح، وإخوته: هبيرة ويزيد بنو أبي وهب، إخوة هبتار بن الأسود لأمه، أمهم جميعاً فاخته بلى عامر بن قُرط بن سلمة بن قشير (٢).

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد ابن محمد بن خيلان، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا أبو العباس السراج، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن المسيب، قال: كان اسم جدي حزنًا، فقال له النبي ﷺ: ما اسمك؟ قال: حزن، قال: لا، بل أنت سهل، قال: لا أخبر اسمي، قال سعيد: فإننا نعرف تلك الحزونة فينا، ففي ولده سوء خلق، وهذا حديث مشهور، عن سعيد ابن المسيب.

أخرجه الثلاثة.

وقد أنكر الزبيرى مصعب هجرته، وقال: هو وابنه المسيب من سلمة الفتح، واستشهد حزن يوم البصرة، وقيل: استشهد يوم بزازة (٣) أول خلافة أبي بكر في قتال أهل الردة.

عابد: بالياء (٤) تحبها نقطتان وآخره ذال معجمة.

(١) ينظر ترجمة حازم الأنصاري: ٤٣٠/١.

(٢) ينظر كتاب نسب قريش: ٣٤٦.

(٣) ماء بأرض نجد، ينظر العبر للذهبي: ١٢٠١٢-١.

(٤) كلاً والمشهور بالهمزة.

باب العاء والسين

١١٥٣ - حسان بن ثابت

(ب دع) حَسَّانُ بن ثَابِتِ بن المُنْدَرِ بن حَرَامِ بن عمرو بن زيد مائة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار . واسمه تيم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مالك بن النجار ، يكنى أبا الوليد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو الحسام ؛ لما ضلته عن رسول الله ﷺ ولتقطيعه أعراض المشركين ، وأمه : القُرَيْبَةُ بنت خالد بن خنس (١) بن لَوْذَانَ بن عبد ود بن زيد ابن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الأنصارية ، يقال له : شاعر رسول الله ﷺ ، ووصفت عائشة رسول الله ﷺ فقالت : كان والله كما قال فيه حسان : (٢)

مَنْ يَبْدُ فِي الدَّاجِيِ البَّهْمِ جَبِينُهُ يَلْبَحُ مِثْلَ مِصْبَاحِ الدَّجِيِ الْمُتَوَقِّدِ
فَمَنْ كَانَ أَوْ مِنْ ذَا يَكُونُ كَأَحْمَدِ نِظَامٌ لِحَقِّ أَوْ تَكَاكُلٌ لِمُحَمَّدِ

وكان رسول الله ﷺ ينصب له منبراً في المسجد ، يقوم عليه قائماً ، يفاخر عن رسول الله ﷺ ، ورسول الله يقول : إن الله يؤيد حسان بروح القدس ، ما نافع عن رسول الله ﷺ .
وروي أن الذين كانوا يهجون رسول الله ﷺ من مشركي قريش : أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، وعبد الله بن الزبعرى ، وعمرو بن العاص ، وضِرَارُ بن الخطاب .

وقال قائل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : اهجُ القوم الذين يهجوننا ، فقال : إن أذن رسول الله ﷺ فعلت (٣) ، فقال رسول الله : إن علياً ليس عنده ما يراد من ذلك . ثم قال : ما يمنع القوم الذين نصرُوا رسول الله ﷺ بأسيا ففهم أن ينصروه بالنسبهم ؟ . فقال حسان : أنا لها ، وأخذ ي طرف لسانه وقال : والله ما يسرنى به مِقْوَلُ بنِ بَصْرِيٍّ وصنعاء ، قال رسول الله ﷺ : كيف تهجوهم وأنا منهم ؟ وكيف تهجو أبا سفيان وهو ابن عمي ؟ فقال : يا رسول الله ، لأسلنك منهم كاتسل الشجرة من المعجن ، فقال : انت أبا بكر فإنه أعلم بالنسب القوم منك .

فكان يمضى إلى أبي بكر رضي الله عنه ليقلقه على أنسابهم ؛ فكان يقول له : كُفَّ عن فلانة وفلانة ، واذكر فلانة وفلانة . فجعل يهجوهم ، فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا : هذا شعر ما غاب عنه ابن أبي قحافة .

فمن قول حسان في أبي سفيان بن الحارث (٤) :

وَأَنَّ سَتَامَ المَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ بَنُو بَنَاتِ مَخْرُومٍ وَوَالِدُكَ العَبْدُ
وَمَنْ وَلَدَتْ أَبْنَاءَ زُهْرَةَ مِنْهُمْ كَرَامٍ وَلَمْ يَقْرَبْ عِجَائِزَكَ المَجْدُ
وَلَسْتَ كَعِبَاسٍ وَلَا كَابِنِ أُمِّهِ وَلَكِنْ لَتَمِّ لِيَقَامَ لَهُ زُنْدُ (٥)
وَأَنَّ امْرَأً كَانَتْ سُمِّيَةَ أُمِّهِ وَسَمَاءُ مَغْمُوزُ (٦) إِذَا بَلَغَ الجُهْدُ

(١) في الأصل : جسر ، وما أثبتته عن الخزانة ١ - ٢٢٧ .

(٢) ديوانه : ٩٠ .

(٣) بعده في الاستيعاب ٣٤٢ : « فقالوا : يا رسول الله ، اللذ له » .

(٤) ديوانه : ١٢٣ ، ١٢٤ .

(٥) كذا في الاستيعاب ، وفي الديوان : • ولكن هجين ليس يورى له زند •

(٦) في ديوانه : مغلوب .

فلما بلغ هذا الشعر أبا سفيان قال : هذا شعر لم يقب عنه ابن أبي قحافة .
 يعني بقوله بنت مخزوم : فاطمة بنت عمرو بن عايد بن عمران بن مخزوم ، وهي أم أبي طالب ،
 وهب الله ، والزبير ، بنى عبد المطلب ، وقوله : ومن ولدت أبناء زهرة منهم ، يعني حمزة وصفيه ،
 أمهما : هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وقوله : عباس وابن أمه ، وهو ضرار بن عبد المطلب ،
 أمهما : نائلة ، امرأة من النمر بن قاسط ، وسمية أم أبي سفيان ، وسمراء أم أبيه الحارث .
 قال ابن سيرين : انتدب لهجو رسول الله ﷺ من المشركين من ذكرنا وغيرهم ، فانتدب لهجو
 المشركين ثلاثة من الأنصار : حسان ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رواحة ، فكان حسان وكعب
 يعارضانهم ، مثل قولهم في الوقائع والأيام والمآثر ، ويدكرون مثلهم ، وكان عبد الله بن رواحة يعبرهم
 بالكفر وعبادة ما لا يسمع ولا ينفذ ، فكان قوله أهون القول عليهم ، وكان قول حسان وكعب أشد
 للقول عليهم ، فلما أسلموا وفقهوها كان قول عبد الله أشد القول عليهم :

ونجى عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن إنشاد شيء من مناقضة الأنصار ومشركى قريش ، وقال :
 في ذلك شتم الحى والميت ، وتجديد الضغائن . وقد هدم الله أمر الجاهلية بما جاء من الإسلام .
 وقال ابن دريد ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة ، قال : فضّل حسان الشعراء بثلاث : كان شاعر
 الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبي ﷺ في النبوة ، وشاعر اليمن كلها في الإسلام (١) .
 وقال أبو عبيدة : أجمعت العرب على أن أشعر أهل المدر أهل يثرب ، ثم عبد القيس ، ثم تقيف ،
 وعلى أن أشعر أهل المدر حسان .

وقال الأصمعي : الشعر تكيد يقوى في الشرويسهل ، فإذا دخل في الحري يضعف (٢) . لأن هنا حسان
 كان من فحول الشعراء في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام سقط شعره .
 وقيل لحسان : لأن شعرك وهمم يا أبا الحسام ، فقال للسائل : يا ابن أخي ، إن الإسلام يحجز عن
 الكذب . يعني أن الإجابة في الشعر هو الإفراط في الذى يقوله ، وهو كذب يمنع الإسلام منه ، فلا يجيء
 الشعر جيداً .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبرى الفقيه الشافعى بإسناده إلى أحمد بن
 حلى بن المثنى قال : حدثنا حوثرة ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن هشام ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ جلد
 الذين قالوا لعائشة ما قالوا ثمانين ثمانين : حسان بن ثابت ، وميسطع بن أثاثة ، وحمئة بنت جحش .
 وكان حسان ممن خاض في الإفك ، فجلد فيه في قول بعضهم ، وأنكر قوم ذلك ، وقالوا : إن عائشة
 كانت في الطواف ، ومعها أم حكيم بنت (٣) خالد بن العاص ، وأم حكيم بنت عبد الله بن أبي ربيعة ،
 فذكرنا حسان بن ثابت وسبناه ، فقالت عائشة : لئى لأرجو أن يدخله الله الجنة بذنبه عن النبي ﷺ
 بلسانه ، أليس القائل :

(١) ينظر الأغانى : ٤ - ١٣٦ .

(٢) ينظر الشعر والشعراء : ١ - ٣٠٥ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : بن .

فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء (١)

وبرأته من أن يكون افتراى عليها ، فقالتا : ألم يقل فيك ؟ فقالت : لم يقل شيئا ، ولكنه الذى يقول :

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بَرِيَّةٌ وَتُصْبِحُ غَرْنِي مِنْ لَحُومِ الْغَوَافِلِ
فَإِنْ كَانَ مَا قَدْ قِيلَ عَنِّي قَتْلُهُ فَلَا رَفْعَ سَوْطِي إِلَى أَنْأَمَلِي (٢)

وكان حسان من أجبن الناس حتى إن النبي ﷺ جعله مع النساء في الآطام يوم الخندق :

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع ، حصر حسان بن ثابت ، قالت : وكان حسان بن ثابت معنا فيه ، مع النساء والصبيان ، حيث خندق النبي ﷺ قالت صفية : فمر بنا رجل من يهود ، فجعل يطيف بالحصن ، قالت له صفية : إن هذا اليهودي يطيف بالحصن كما ترى ، ولا آمنه أن يدل على عورتنا من وراءنا من يهود ، وقد شغل عنا رسول الله ﷺ وأصحابه ، فأنزل إليه فاقته ، قال : يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب ، لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا ، قالت صفية : فلما قال ذلك أخذت عموداً ، ونزلت من الحصن إليه ، فضرته بالعمود حتى قتلته ، ثم رجعت إلى الحصن ، فقلت : يا حسان ، انزل فاسلبه ، فقال : مالى بسلبه من حاجة يا بنت عبد المطلب ، ولم يشهد مع النبي ﷺ شيئا من مشاهدته لجنته ، ووهب له النبي ﷺ جاريته صيرين أخت مارية ، فأولدها عبد الرحمن بن حسان ، فهو وإبراهيم بن رسول الله ﷺ ابنا خالة :

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا سفيان ، عن عبد الله بن عثمان (ح) قال أبي : وحدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن ابن خنيس ، عن عبد الرحمن بن مهران ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن أبيه ، قال : لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور :

وتوفي حسان قبل الأربعين في خلافة علي ، وقيل : بل مات سنة خمسين ، وقيل : سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة ، لم يختلفوا في عمره وأنه عاش ستين سنة في الجاهلية ، وستين في الإسلام ، وكذلك عاش أبوه ثابت ، وجده المنذر ، وأبو جده حرام ، عاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة ، ولا يعرف في العرب أربعة تناسلوا من صلب واحد ، وعاش كل منهم مائة وعشرين سنة غيرهم . قال سعيد بن عبد الرحمن : ذكر عند أبي عبد الرحمن عمر أبيه ، وأجداده ، فاستلقتني على فراشه وضحك ، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة .
أخرجه الثلاثة .

١١٥٤ - حسان بن جابر

(ب د ع) حَسَّانُ بْنُ جَابِرٍ : وقيل : ابن أبي جابر السلمى ، شهد مع النبي ﷺ الطائف .
روى بقية بن الوليد ، عن سعيد بن إبراهيم القرشي ، عن أبي يوسف ، شيخ شامى ، قال : سمعت حسان

(١) ديوانه : ١٧ .

(٢) البيتان في ديوانه مع اختلاف في الرواية : ٢٥٧ ، وما هنا موافق لما في الأغاني : ٤ - ١٦٤ .

ابن أبي جابر قال : كنا مع رسول الله ﷺ في الطائف فرأى قوما قد حَمَرُوا وصَفَرُوا ، فقال : مرحباً بالمُحَمَّرِينَ والمُصَفَّرِينَ :

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده عن أبي بكر بن أبي حاصم ، قال : حدثنا محمد بن مُصَفَّى ، حدثنا بنية ، عن سعيد بن إبراهيم بن أبي العطوف الحرائي ، عن أبي يوسف ، عن حسان بن أبي جابر قال : كنا مع رسول الله ﷺ في الطواف ، فرأى رجلاً من أصحابه صفراً لِحاهم ، وآخرين قد حَمَرُوا ، فقال : مرحباً بالحميرين والمصفرين .
أخرجه الثلاثة .

١١٥٥ - حسان بن أبي حسان

(هـ) حَسَّانُ بنُ أَبِي حَسَّانِ العَبْدِيُّ : قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس .
روى عنه ابنه يحيى أنه قال : « سمى رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية » . قال ابن منده وهو أخرجه :
هذا وهم ، والصواب ما رواه غير واحد ، عن يحيى بن عبد الله بن الحارث ، عن يحيى بن حسان ، عن ابن الرِّسِّيم ، عن أبيه ، قال : كنت في الوفد . . فذكر نحوه :

١١٥٦ - حسان بن خوط

(ب) حَسَّانُ بنُ خُوْطٍ ، الذَّهْلِيُّ ثم البكري : كان شريفاً في قومه ، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبي ﷺ وله بنون جماعة ، وشهد الجمل مع علي ، وابنه بشر القائل :
أنا ابن حسان بن خوطٍ وأبي . . رَسُولُ بَكْرٍ كُلِّهَا إلى النبي
أخرجه أبو عمر .
قلت : قال بشر هذا الشعر يوم الجمل ، وكانت راية بكر مع أخيه الحارث بن حسان الذهلي ، فقتل الحارث فقبل فيه :

• أنعمي الرئيس الحارث بن حسان (١) .

الآيات ، وقال أخوه بشر :

• أنا ابن حسان بن خوط .

الآيات .

١١٥٧ - حسان بن أبي سنان

(س) حَسَّانُ بنُ أَبِي سِنَانٍ : ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة ، وروى عن الحسن بن عرفة عن عمر بن حفص العبدى ، عن الهيثم بن حكيم ، عن أبي عاصم الجبلي ، عن حسان بن أبي سنان ، قال :
« قال رسول الله ﷺ : طالب العلم بين الجهال كالحلحلي بين الأموات » .
قال ابن أبي حاتم : حسان بن أبي سنان ، روى عن الحسن .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) البيت في الكامل لابن الأثير : ١٢٩/٣ ، وصحبه :

• لال ذمل ولال شيان .

١١٥٨ - حسان بن شهاب

(دع) حَسَّانُ بن شَدَّادِ بن شِهَابِ بن زُهَيْرِ بن رَبِيعَةَ بن أَبِي الْأَسودِ التَّمِيمِي الطَّيْهَرِيُّ .
 روى عنه ابنته نهمشل ، له ولأمه صحبة ، عداده في أعراب البصرة ، روى ابنه نهمشل عنه أنه قال :
 وفدت أمي على رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني وفدت إليك لندعو لبي هذا أن يهمل الله فيه
 البركة ، وأن يجعله كبيراً طيباً مباركاً ، فمسح وجهه وقال : اللهم ، بارك لهما فيه ، واجعله كبيراً
 طيباً .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وساق ابن منده نسبه كما ذكرناه والذي أرفقه : شهاب بن زهير بن
 شهاب ، والله أعلم .

١١٥٩ - حسان بن عبد الرحمن

(س) حَسَّانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّبَعِيُّ : ذكره العسكري في الأفراد .
 روى علي بن سعيد ، هو العسكري ، عن إسحاق بن وهب ، عن أبي داود الطيالسي ، عن همام ، عن
 قتادة ، عن حسان بن عبد الرحمن الضبعي قال : قال رسول الله ﷺ : لو اغتسلتم من المدي لكان أشده
 عليكم من الحيض : ذكره ابن أبي حاتم فقال : روى عن النبي ﷺ مرسلًا ، وعن ابن عمر .
 أخرجه أبو موسى .

١١٦٠ - حسان بن قيس

حَسَّانُ بن قَيْسِ بن أَبِي سُودِ بن كَلْبِ (١) بن عَدِي بن [غدانة] (٢) بن يَرْبُوعِ بن حَنْظَلَةَ التَّمِيمِي
 اليربوعي . يكنى أبا سود .
 ذكره أبو عمر في الكنى فقال : أبو سود بن أبي وكيع التميمي ، ولم يسمه ، وسماه ابن قانع ونسبه
 كما ذكرناه ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أم من هذا .

١١٦١ - حسحاس بن بكر

(س) حَسْحَاسُ بن بَكْرِ بن عَوْفِ بن عَمْرٍو بن عَدِي بن عَمْرٍو بن مازن من الأزدي نسبه
 ابن مأكولا وأورده ابن أبي حاتم أيضا ، ومن ولده : أبو الفيض بن الحسحاس بن بكر ، وذكره ابن
 مأكولا أيضا .
 أخرجه أبو موسى ، ولم يورد له حديثا ، وقد روى له ابن مأكولا بعد أن نسبه كما ذكرناه وقال :
 له صحبة ، وروى عن النبي ﷺ : من لقي الله بخمس عرفى من النار : سبحان الله ، والحمد لله ،
 ولا إله إلا الله ، والله أكبر (٣) .

١١٦٢ - الحسحاس

(ب س) الحَسْحَاسُ ، آخره : أخبرنا أبو موسى المديني كتابة ، أخبرنا أبو علي الخدادي ، أخبرنا الفضل
 ابن محمد بن سعيد ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا أحمد بن علي بن الجارود ، أخبرنا أبو حاتم ،

(١) في الأصل والمطبوعة : خلف ، وهو تحريف ، والصواب من كنيته ومن الاستيعاب : ١٦٨٦ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : عبد الله ، ينظر كنيته والاستيعاب .

(٣) خامسها : ولد محنسب ، وسابق .

أخبرنا يحيى بن المديرة ، أخبرنا زافر بن سليمان ، عن أبي محمد ، عن يونس بن زهران ، عن الحسحاس ، وكانت له صحبة ، عن النبي ﷺ ، قال : من لقي الله بخمسين عوفى من النار وأدخل الجنة : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، وولد محتسب (١) .

أبو محمد : هو بقرية بن الوليد ، هذا لفظ أبي موسى .

وقال أبو عمر : الحسحاس ، رجل من أصحاب النبي ﷺ ، روى عن النبي ﷺ في سبحان الله . الحديث ، كما ذكره ابن أبي حاتم ، وذكره غيره في الخاء المنقوطة ، فإن كان كذلك فهو الخشخاش هير النعيرى الذى بالخاء والشين المعجمات ، قال أبو عمر : وهو عندي وهم ، لأن حديث ذلك غير حديث هنا .

قلت : قد جعل أبو موسى الحسحاس ترجمتين ، إحداهما الأولى التى قبل هذه ، ولسبه عن ابن ماكولا ، وللثانية هذه وقال : حسحاس آخر ، وروى للثاني حديث : سبحان الله ، وروى للأول عن ابن ماكولا ، ولم يذكر له حديثاً ، وابن ماكولا إنما روى هذا الحديث في الترجمة الأولى التى رواها أبو موسى عنه ، فجعل أبو موسى هذا الثاني راوياً للحديث ، وجعل الأول فارغاً من الحديث ، وأحال به على ابن ماكولا ، وابن ماكولا روى الحديث في الأول الذى نسبه ، والله أعلم .

١١٦٣ - حسيل بن خارجة

(ب) حسيل بن خارجة الأشجعي ، وقيل : حسيل ، وبعضهم يقول : حنبل : أسلم يوم خيبر وشهد فتحها ، وروى عن النبي ﷺ : « أنه أعطى الفارس يومئذ ثلاثة أسهم ، وأعطى الراجل سهماً واحداً » ، أخرجه أبو عمر مختصراً .
حاصل : بكسر الخاء وآخره لام .

١١٦٤ - حسيل العامري

(دع) حسيل العامري ، من بنى عامر بن لؤي ، حديثه : مر رسول الله ﷺ في حجته على رجل قد فرغ من حجته ، فقال له : أسلم لك حجك ؟ قال : نعم ، قال : ائتني (٢) العمل .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٦٥ - الحسن بن علي

(ب دع) الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشي الهاشمي ، أبو محمد ، سبط النبي ﷺ ، وأمّه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، سيدة نساء العالمين ، وهو سيد شباب أهل الجنة ، وريحانة النبي ﷺ وشيبهه ، سماه النبي ﷺ الحسن ، وعق (٣) عنه يوم سابعه ، وحلق شعره وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة ، وهو خامس أهل الكساء .

(١) احتسب فلان ايئنا ، إذا مات كبيراً ، وأقرطه ، إذا مات صغيراً ، ومعناه : إذا امتد مصيبته به في جملة بلايا الله التي يصاب على الصبر عليها .
(٢) يني ، استأنفه .
(٢) الحقيقة ، اللبسة التي تذيب عن الملوثة ، وأصل المق الشق والقطع ، وقيل للديسة : حقيقة ، لأنها يشق حلقها .

قال أبو أحمد العسكري : سماه النبي ﷺ الحسن ، وكناه أبا محمد ، ولم يكن يعرفه ههنا إلا باسمه في الجاهلية ، وروى عن ابن الأعرابي ، عن الفضل ، قال : إن الله حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى بهما النبي ﷺ ابنيه الحسن والحسين ، قال : فقلت له : فالذين باليمن ؟ قال : ذاك حسن ساكن اليمن ، وحسين بفتح الحاء وكسر السين ، ولا يعرف قبلهما إلا اسم رملة في بلاد ضبية ، قال ابن عسمة (١) :

• غداة أضر بالحسن السهيل •

وعندها قُتِلَ بسطام بن قيس الشيباني •

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري ، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف ، حدثنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابي قال : سمعت أبا بكر بن عبد الرحيم الزهري يقول : ولد الحسن بن علي ابن أبي طالب ، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين ، وقيل : ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث ، وقيل : ولد بعد أحد بسنة ، وقيل : بستين ، وكان بين أحد والهجرة سنتان وستة أشهر ونصف •

قال الدولابي : وحدثنا الحسن بن علي بن عفان ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا علي بن صالح ، عن سمالك بن حرب ، عن قابوس بن المخارق قال : قالت أم الفضل : يا رسول الله ، رأيت كأن حضواً من أعضائك في بيتي ، قال : خيراً رأيت ، تلد فاطمة غلاماً فترضعه بلبن قشم ، فولدت الحسن فأرضعته بلبن قشم ، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال : (أروني ابني ، ما سميتوه؟ قلت : سميتُه حرباً ، قال : بلي هو حسن ، فلما ولد الحسين سميتُه حرباً ، فجاه النبي ﷺ فقال : أروني ابني ، ما سميتوه؟ قلت : سميتُه حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث جاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتوه؟ قلت : سميتُه حرباً ، قال : بل هو محسن ، ثم قال ، سميتهم بأسماء ولد هارون : شبّر وشبّير ومشبّر •

روى عنه عائشة ، والشعبي ، وسويد بن غفلة ، وشقيق بن سلمة ، وهيرة بن يريم ، والمسيب بن نجبة ، والأصعب بن نباتة ، وأبو الحوراء ، ومعاوية بن حديج ، وإسحاق بن بشار ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهم •

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي وغير واحد قالوا : أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده ، عن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال : قال الحسن بن علي : علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الزور : اللهم ، أهلني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، فإنك تقضي ولا يقضي عليك ، وإنه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت •

(١) البيت في اللسان : هم ، وروايته •

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن سكينه ، أخبرنا محمد بن حلي السلامي ، أخبرنا ابن أبي الصقر ، أخبرنا أبو البركات بن نضيف ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابي ، حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا همد بن جعفر ، أخبرنا شعبة (ح) قال أبو بشر : وحدثنا يوسف بن سعيد ، أخبرنا حجاج بن محمد ، أخبرنا شعبة ، أخبرنا يزيد بن أبي مریم ، عن أبي الخوراء قال : قلت للحسن بن علي : ما تذكر من رسول الله ﷺ ؟ قال : أذكر من رسول الله أني أخذت تمر من تمر الصدقة ، فركتها في فمي ، فترعها بلعاجها ، وجعلها في تمر للصدقة ، فقبل : يا رسول الله ، ما كان عليك من هذه التمرة ؟ قال : إنا آل محمد لا نحل لنا الصدقة ، وكان يقول : دع ما يريك إلى مالا يريك ، فإن الصدق طمأنينة ، وإن الكذب روية ، وكان يعلمنا هذا الدعاء ، وذكر حديث القنوت .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن الحسين القاري ، أخبرنا هيب الله بن عمر ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، أخبرنا موسى بن إسحاق ، أخبرنا خالد العمري ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن سعد بن طريف ، عن عمير بن مأمون ، قال : سمعت الحسن بن علي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلى صلاة الغداة فجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجاب من النار ، أو قال : ستر من النار »

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية الوراق ، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأنماطي ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن الخالص ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، أخبرنا داود بن رشيد ، أخبرنا مروان ، أخبرنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم (١) البجلي ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة : عيسى ويحيى بن زكرياء عليهما السلام .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره باسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة ، أخبرنا سفيان بن وكيع ، وعبد بن حميد قالا : حدثنا خالد بن الحارث ، أخبرنا موسى بن يعقوب الربيعي ، عن عبد الله بن أبي بكر ابن زيد بن المهاجر قال : أخبرني مسلم بن أبي سهل (٢) النسبالي ، أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد قال : أخبرني أبي أسامة بن زيد قال : طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة ، فخرج إلي وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو ، فلما فرغت من حاجتي قلت : ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ فكشفه فإذا حسن وحسين علي ورؤيته ، فقال : هذان ابناي وابنا ابنتي ، اللهم إني أحبهما فأحبهما ، وأحب من يحبهما .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار ، وأخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، وأخبرنا الأشعث ، هو ابن عبد الملك ، عن الحسن ، عن أبي بكر قال : سعد النبي ﷺ المنبر فقال : إن ابني هذا سيد ، يصلح الله به بين فئتين عظيمتين .

قال : وأخبرنا محمد ، أخبرنا الحسين بن حريث ، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، حدثني عبد الله بن بريدة قال : سمعت أبي بريدة يقول : كان النبي ﷺ يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين ، عليهما قميصان أحمران ، يمشيان ويعثران ، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر ، فحملهما ووضعها

(١) في المطبوعة : نعيم ، ينظر خلاصة الذهب : ٧٦ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : زيد ، والمثبت عن خلاصة الذهب : ٣٢١ .

بين يديه ، ثم قال : صدق الله (إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ (١)) نظرت إلى هذين الصبيين يشيان ويعثران ، فلم أصبر حتى قطعت حديبي ورفعتهما .

قال : وحدنا محمد ، أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : لم يكن أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن علي .

قال : وحدنا محمد ، أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا أبو عامر العقدي ، أخبرنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « كان رسول الله ﷺ حامل الحسن على عاتقه فقال رجل : نعم المركب ركبت يا غلام ، فقال النبي ﷺ : ونعم الراكب هو » .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا محمد بن بشار وأبو بكر ابن نافع ، أخبرنا غندر ، وأخبرنا شعبة عن عدى بن ثابت ، عن البراء قال : رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن بن علي على عاتقه ، وهو يقول : اللهم ، إني أحبه فأحبه .

قال : أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا محمد بن سليمان الأصبهاني ، عن يحيى ابن عبيد ، عن عطاء ، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ قال : نزلت هذه الآية على النبي ﷺ (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (٢)) في بيت أم سلمة ، فدعا النبي ﷺ فاطمة و حسنا ، وحسينا ، فجعلهم بكساء ، وعلى خلف ظهره ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال : أنت على مكانك ، أنت إلى خير .

قال محمد : وحدنا علي بن المنذر الكوفي ، وحدنا محمد بن فضيل ، أخبرنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد والأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيها .

قال : وأخبرنا محمد ، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، أخبرنا يحيى بن معين ، أخبرنا هشام ابن يوسف ، عن عبد الله بن سليمان النوفلي ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : أحبوا الله لما يغذوكم (٣) من نعمه ، وأحبوني بحب الله ، وأحبوا أهل بيتي بحبي .

قيل : إن الحسن بن علي حج عدة حججات ماشياً ، وكان يقول : إني لأستحي من ربي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته ، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات ، فكان يترك نعلا ويأخذ نعلا ويخرج من ماله كله مرتين ، وقال النبي ﷺ : « حسن سييظ من الأسباط (٤) » وكان حلها كريماً ورعاً ، دعاه ورعه وفضله

(١) التغابن : ١٥ .

(٢) الأحزاب : ٣٣ .

(٣) يغذوكم : من الغذاء . وهو ما به نماء الجسم .

(٤) أي أمة من الأمم في الخير .

إلى أن ترك الملك والدنيا ، رغبة فيما عند الله تعالى ، وكان يقول : ما أحببت أن ألي أمر أمة محمد ﷺ
على أن يهراق في ذلك مِحنة دم ، وكان من المبادرين إلى نصره عثمان بن عفان .

وولى الخلافة بعد قتل أبيه على رضى الله عنها ، وكان قتل على لثلاث عشرة بقيت من رمضان من سنة
أربعين ، وبايعه أكثر من أربعين ألفا ، كانوا قد بايعوا أباه على الموت ، وكانوا أطوع للحسن ، وأحب
له . وبقى نحو سبعة أشهر خليفة بالعراق ، وما وراه من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك ، ثم سار
معاوية إليه من الشام ، وسار هو إلى معاوية ، فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يقتل أكثر
الأخرى ، فأرسل إلى معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه ، على أن تكون له الخلافة بعده ، وعلى أن لا يطلب
أحدًا من أهل المدينة والحجاز والعراق بشئ مما كان أيام أبيه ، وغير ذلك من القواعد ، فأجابه معاوية
إلى ما طلب ، فظهرت المعجزة النبوية في قوله ﷺ : إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فتيين من المسلمين .
وأى شرف أعظم من شرف من سماه رسول الله ﷺ سيداً ؟

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو السعود ، حدثنا
أحمد بن محمد بن المجلي ، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد العكبرى ، أخبرنا محمد بن أحمد بن خاقان ،
أخبرنا أبو بكر بن دريد قال : قام الحسن بعد موت أبيه أمير المؤمنين فقال بعد حمد الله عز وجل : إنا
والله ما ثننا عن أهل الشام شك ولا ندم ، وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر ، فسلبت السلامة
بالعداوة ، والصبر بالجزع ، وكنتم في متدبكم إلى صفين ودينكم أمام دنياكم ، فأصبحتم اليوم ودنياكم أمام
دينكم ، ألا وإنا لكم كما كنا ، ولستم لنا كما كنتم ، ألا وقد أصبحتم بين قتيلين : قتيل بصفين تكون له ،
وقتيل بالنهروان تطلبون بثأره ، فأما الباقي فخاذل ، وأما الباكي فثائر ، الأول إن معاوية دعانا إلى أمر ليس
فيه عز ولا تصفة ، فإن أردتم الموت رددناه عليه ، وحاكناه إلى الله - عز وجل - بيطباً (١) السيوف ،
وإن أردتم الحياة قبلناه وأخذنا لكم الرضا ، فناده القوم من كل جانب : البقية البقية ، فلما أفردوه أمضى
الصلح .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي
قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود الطيالسي ، أخبرنا القاسم بن الفضل الحدّاني (٢) ، عن
يوسف بن سعد .

قال : قام رجل إلى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية ، فقال : سَوَدَّتْ وجوه المؤمنين ، أو : يامسود
وجوه المؤمنين ، فقال : لا تُؤَسِّبْنِي ، رحمك الله ، فإن النبي ﷺ أرى بى أمة على منبره فساءه ذلك ، فنزلت :
(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣))
تملكها بعدى بنو أمة .

وقد اختلف في الوقت الذي سلّم فيه الحسن الأمر إلى معاوية ، فقيل : في النصف من جمادى الأولى

(١) ظية السيف : حده : وجمعه : ظيا .

(٢) في المطبوعة : الحرائق ، ينظر خلاصة التلخيص : ٢٦٦ .

(٣) القدر : ٢٠٢٠١ .

سنة إحدى وأربعين ، وقيل : لخمس بقين من ربيع الأول منها ، وقيل : في ربيع الآخر ، فتكون خلافة علي هذا ستة أشهر واثني عشر يوماً ، وعلى قول من يقول : في ربيع الآخر تكون خلافة ستة أشهر وشيئاً ، وعلى قول من يقول : في جمادى الأولى نحو ثمانية أشهر ، والله أعلم : وقول من قال سلم الأمر سنة إحدى وأربعين ، أصح ما قيل فيه ، وأما من قال : سنة أربعين ، فقد وهم .

ولما بايع الحسن معاوية خطب الناس قبل دخول معاوية الكوفة فقال : أيها الناس ، إنما نحن أمراءكم وضيغانكم ، ونحن أهل بيت نبيكم الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً ، وكرر ذلك حتى ما بقي إلا من بكى حتى سُمع نسيجه .

ولما دخل معاوية الكوفة وبايعه الناس قال عمرو بن العاص لمعاوية : لتأمر الحسن ليخطب ، فقال : لا حاجة بنا إلى ذلك ، فقال عمرو : لكني أريد ذلك ليلدو عيبي (١) ، فإنه لا يدرى هذه الأمور ، فقال له معاوية : قم يا حسن فكلّم الناس فيما جرى بيننا ، فقام الحسن في أمر لم يرو فيه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال في بدئته : أما بعد ، أيها الناس ، فإن الله هداكم بأولنا ، وحقق دماءكم بأخرنا ، ألا إن أكيس الكيس التقى ، وإن أعجز العجز الفجور ، وإن هذا الأمر الذي اختلفت أنا ومعاوية فيه : إما أن يكون أحق به مني ، وإما أن يكون حتى تركته لله عز وجل ، ولإصلاح أمة محمد ﷺ وحقق دمائكم ، ثم التفت إلى معاوية وقال : (وإن أدري لعلته فينتنة لكم ومتاع إلى حين) (٢) .

فأمره معاوية بالتزول ، وقال (٣) لعمرو : ما أردت إلا هذا .

وقد اختلف في وقت وفاته ، فقيل : توفي سنة تسع وأربعين ، وقيل : سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وكان يخضب بالوسمة (٤) .

وكان سبب موته أن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس سقته السم ، فكان توضع تحتها طست ، وترفع أخرى نحو أربعين يوماً ، فمات منه ، ولما اشتد مرضه قال لأخيه الحسين رضي الله عنهما : يا أخي سقيت السم ثلاث مرات لم أسق مثل هذه ، إني لأضع كبدي ، قال الحسين : من سقاك يا أخي ؟ قال : ماسؤالك عن هذا ؟ أتريد أن تقتلهم ؟ أكلهم إلى الله عز وجل . ولما حضرته الوفاة أرسل إلى عائشة يطلب منها أن يدفن مع النبي ﷺ ، فأجابته إلى ذلك ، فقال لأخيه : إذا أنا ميت فاطلب إلى عائشة أن أدفن مع النبي ﷺ ، فلقد كنت طلبت منها فأجابت إلى ذلك ، فلعلها تستحي مني ، فإن أذنت فادفني في بيتها ، وما أظن القوم ، يعني بني أمية ، إلا سيمنعونك ، فإن فعلوا فلا تراجعهم في ذلك ، وادفني في بقيع الغرقد (٥) .

(١) أي حذره .

(٢) الأنبياء : ١١١ .

(٣) في الاستيعاب ٣٨٩ : فقال عمرو لمعاوية : ما أردت إلا هذا .

(٤) الوسمة : نبت ، وقيل : شجر باليمن يخضب بورقه الشعر ، أسود .

(٥) بقيع الغرقد : مقبرة المدينة .

فلما توفي جاء الحسين إلى عائشة في ذلك فقالت : نعم وكرامة ، فبلغ ذلك مروان وبنى أمية فقالوا : والله لا يدفن هناك أبداً : فبلغ ذلك الحسين فلبس هو ومن معه السلاح ، ولبسه مروان ، فسمع أبو هريرة فقال : والله إنه لظلم ، يمنع الحسن أن يدفن مع أبيه ! والله إنه لابن رسول الله ﷺ ، ثم أتى الحسين فكلمه وناشده الله ، وقال : أليس قد قال أخوك : إن خفت فردني إلى مقبرة المسلمين ، ففعل ، فحمله إلى البقيع ، ولم يشهده أحد من بنى أمية إلا سعيد بن العاص ، كان أميراً على المدينة ، فقدمه الحسين للصلاة عليه ، وقال : لولا أنها السنة لما قدمتك ، وقيل : حضر الجنائز أيضاً خالد بن الوليد بن عقبة ابن أبي معيط ، سأل بنى أمية فأذنوا له في ذلك ، ووصى إلى أخيه الحسين ، وقال له : لا أرى أن الله يجمع لنا النبوة والخلافة ، فلا يستخفينك أهل الكوفة ليخربنك .

قال الفضل بن ذكوان : لما اشتد المرض بالحسن بن علي رضي الله عنهما جزع ، فدخل عليه رجل فقال : يا أبا همد ، ما هذا الجزع ! ما هو إلا أن تفارق روحك جسدك فتقدم على أبويك : علي وفاطمة ، وجدك النبي ﷺ ، وخدمته ، وعلى أعمامك حمزة وجعفر ، وعلى أخواتك القاسم والطيب والظاهر وإبراهيم ، وعلى خالاتك : رقية وأم كلثوم وزينب ، فسرى عنه . ولما مات الحسن أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهراً ، ولبسوا الحداد ستة .

أبو الحوراء : بالحاء المهملة ، والراء .
أخرجه الثلاثة .

١١٦٦ - حسيل بن جابر

(ب د ع) حسيل (١) بن جابر بن ربيعة العبسي ، والد حذيفة بن اليمان ، وقد تقدم الكلام على نسبه في حذيفة ابته ، وهو حليف بنى عبد الأشهل ، من الأنصار ، شهد هو وابناه : حذيفة وصفوان أحداً ، مع النبي ﷺ ، فقتل حسيل ، قتله المسلمون خطأ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكر ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم ابن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد ، رقع حسيل بن جابر ، وهو اليمان ، أبو حذيفة بن اليمان ، وثابت بن وقش بن زعوراء في الأظام مع النساء والصبيان ، وهما شيخان كبيران ، فقال أحدهما لصاحبه : لا أبأ لك ، ما تنتظر ؟ فوالله ما بقي لواحد منا من عمره إلا مثل ظيم (٢) حمار ، إنما نحن هامة (٣) اليوم أو غداً ، أفلا تأخذ أسيفنا ثم نلتحق برسول الله ﷺ ، لعل الله أن يرزقنا الشهادة مع رسول الله ﷺ ؟ فأخذنا أسيفهما ، ولحقا برسول الله ﷺ ، ودخلا في المسلمين ولا يعلم بهما ، فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون ، وأما حسيل بن جابر فاختلفت عليه أسياف المسلمين ، وهم

(١) في الإصابة : حسيل بالتصغير ، ويقال : بالتكبير .

(٢) الظم : مقدار ما يكون بين الشريطين ، وخص الحمار لأنه أقل الثواب صبراً على الماء .

(٣) الهامة : كانوا يزعمون أنه يخرج من رأس القليل طائر لا يزال يصيح : اسقوني اسقوني ، حتى يوشط بآره ، ففرضته

لا يعرفونه ، فقتلوه ، فقال حذيفة : أين أبي ، فقالوا : والله ما عرفناه ، وصدقوا (١) ، فقال حذيفة :
 يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، فأراد رسول الله ﷺ أن يديه ، فنصدق حذيفة يديه على
 المسلمين ، فزاده [ذلك عند (٢) رسول الله ﷺ] خيراً .
 أخرجه الثلاثة .

١١٦٧ - حسيل بن خارجة

(دع) حُسَيْبُ بْنُ خَارِجَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، وقيل : حسل بغير ياء ، وقد تقدم .
 وقال ابن منده وأبو نعيم : حسين ، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، على ما نذكره .
 شهد مع النبي ﷺ خيبر ، وروى : أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين وصاحبهما سهماً ،
 روى عنه من بن حويبة أنه قال : « قدمت المدينة في جلب أبيه ، فأتى النبي ﷺ فقال : يا حسيل ، هل
 لك أن أعطيك عشرين صاعاً من تمر على أن تدل أصحابي على طريق خيبر ؟ قال : ففعلت ، فلما قدم
 رسول الله ﷺ أعطاني عشرين صاعاً من تمر ، وأسلمت .
 أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه في حسل ، قال : وقيل : حسيل ،
 فاكنتي بذلك .

حويبة : بفتح الحاء المهملة وكسر الواو وبعدها ياء تحتهما نقطتان وآخره هاء ، قاله الأمير ، وروى حديث
 سهم الفرس إلا أنه قال : شهد حينئذ ، هكذا قال : حينئذ بألف ، فلولا الألف لكاننا نظن أن الناسخ صحف
 خيبر ، وخالفه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر .

١١٦٨ - حسيل بن نويرة

(ب س) حُسَيْبُ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر .
 أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً ، وقد ذكر أبو عمر أيضاً في حسل بغير ياء : حسل بن خارجة
 الأشجعي ، وقال : أسلم يوم خيبر ، وشهد فتحها ، وروى أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين .
 وما أظنهما إلا واحداً .

وقد اختلف العلماء في نسبه ، كما اختلفوا في نسب غيره ، وهذه الترجمة لم يذكرها ابن منده
 ولا أبو نعيم ، لأنهما جعلوا روى سهم الفرس والذي شهد خيبر : حسيل بن خارجة . وقد استدركه
 أبو موسى على ابن منده ، وقال : قال ابن شاهين : كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر . والله أعلم .

١١٦٩ - الحسين بن خارجة

(س) الْحُسَيْنُ بْنُ خَارِجَةَ . أخرجه أبو موسى فقال : أورده عبدان وقال : قال أحمد بن سيار :
 هو رجل كبير ، لم يذكر لنا أنه صحيب النبي ﷺ ، إلا أن حديثه حسن ، فيه عبرة لمن سمعه .
 قال أبو موسى : ذكر أبو عبد الله حسيل بن خارجة الأشجعي ، قال : ويقال : حسين ، وذكر فيه
 ما يدل على أن له صحبة ، فكأنه إذاً غير هذا ، وذكر أبو موسى عن حسين بن خارجة : أنه رأى رؤيا

(١) في الأصل : فصدقوا ، والنسب من سيرة ابن هشام : ٢ - ٨٧ .

(٢) عن المرجع السابق .

هند مقتل حسان تدل على كراهية القتال مع إحدى الطائفتين اللتين اقتتلنا بعد قتله ، لاجابة إلى ذكرها
أخرجه أبو موسى .

١١٧٠ - الحسين بن ربيعة

الحسين بن ربيعة الأحمسي : قاله مروان بن معاوية ، وذكره مسلم في صحيحه ، وقيل : الحسين ،
قاله محمد بن عبيد ، وهو أكثر ، ونذكره في الحسين ، وفي أبي أرطاة ، إن شاء الله تعالى ، أكثر من هذا .

١١٧١ - الحسين بن السائب

(دع) الحسين بن السائب الأنصاري : روى رفاعه بن الحجاج الأنصاري ، عن الحسين
ابن السائب قال : لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال رسول الله ﷺ لمن معه : كيف تقاتلون ؟ فقام
حاصم بن ثابت بن أبي الأفلح فأخذ القوس والنبل ، وقال : أي رسول الله ﷺ ، إذا كان القوم
قريباً من مائتي ذراع أو نحو ذلك كان الرمي بالقسي ، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتناهم الحجارة كانت
المراضخة (١) بالحجارة ، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتناهم الرماح كانت المداعسة (٢) بالرمح حتى
تتصف (٣) ، فإذا تتصفت تركناها وأخذنا السيوف ، فكانت السلة (٤) والمجالد بالسيوف ، قال :
قال رسول الله ﷺ : من قاتل فليقاتل قتال حاصم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٧٢ - الحسين بن عرفطة

(من) الحسين بن عرفطة بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعمس بن طريف بن عمرو بن
قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه : كان اسمه : حسيلا باللام ، فسماه النبي ﷺ
حسيناً بالنون .

روى الدراقطني ، عن أحمد بن سعيد ، عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام بن حسين
ابن عرفطة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن جد الجد ، عن حسين بن عرفطة أن النبي ﷺ
قال له : إذا قت إلى الصلاة فقل : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٥) حتى ختمها ،
(قل هو الله أحد (٦)) إلى آخرها .
أخرجه أبو موسى .

١١٧٣ - الحسين بن علي

(ب دع) الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشي الهاشمي ،
أبو عبد الله ربحانة النبي ﷺ ، وشبهه من الصدر إلى ما أسفل منه ، ولما ولد أذن النبي ﷺ في

(١) المراضخة : الرماة .

(٢) المداعسة : المطاعة .

(٣) تتصفت : تتكسر .

(٤) أي سل السيوف من أعناقها ، والمجالد بالسيوف : الضرب بها .

(٥) الواقعة : ٢٤١ .

(٦) الإخلاص : ١ .

أذنه ، وهو سيد شباب أهل الجنة ، وخامس أهل الكساء (١) ، أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، سيدة نساء العالمين ، إلا مريم عليهما السلام .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين البغدادي ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري ، أخبرنا أبو البركات بن نظيف الفراء ، أخبرنا الحسن بن ربهيق ، أخبرنا أبو بشر اللؤلؤي ، أخبرنا محمد بن حوف الطائي ، أخبرنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين ، وعبد الله ابن موسى قالا : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانيء بن هانيء ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لما ولد الحسن سميته حرباً ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتوه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو حسن ، فلما ولد الحسين سميته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتوه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث سميته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتوه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو مُحَسِّن ، ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هارون : شَبْرٍ وشَيْبِرٍ ومُشَبَّرٍ (٢) .

قال : وأخبرنا اللؤلؤي ، أخبرنا أبو شيبه إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبه ، أخبرنا أبو عثمان مالك بن أساعيل ، أخبرنا عمرو بن حريث ، عن عمران بن سليمان ، قال : « الحسن والحسين من أسماء أهل الجنة لم يكونا في الجاهلية . »

قال : وأخبرنا اللؤلؤي ، حدثني أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الزهري ، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، قال : قال الليث بن سعد : ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ الحسين بن علي في ليال خلون من شعبان سنة أربع ، وقال الزبير بن بكار : ولد الحسين تحميس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة ، وقال جعفر بن محمد : لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طهر واحد ، وقال قتادة : ولد الحسين بعد الحسن بستة وعشرة أشهر ، فولدت له ست سنين ، وخمسة أشهر ونصف شهر من الهجرة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الديلمي الخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ، أخبرنا عبد الرحمن بن سلام الحمصي ، أخبرنا هشام بن زياد ، عن أمه ، عن فاطمة بنت الحسين : أنها سمعت أباها الحسين بن علي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلم ولا مسلمة تصيبه مصيبة ، وإن قدم عهدا ، فيحدث لها استرجاعاً (٣) ، إلا أحدث الله له عند ذلك ، وأعطاه ثواب ما وعده بها يوم أصيب بها .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن ، أخبرتنا أم الجعفي العلوية قالت : قرأ علي إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا جبارة بن مخلص ، أخبرنا يحيى

(١) تقدم في ١٣/٢ .

(٢) في اللسان : شبر ، وشبير ، وشبير معناه بالعربية : حسن وحسين ومحسن .

(٣) هو أن يقول : وإنا لله وإنا إليه راجعون .

ابن العلاء ، عن مروان بن سالم ، عن طلحة بن عبيد الله ، عن الحسين بن علي قال : قال رسول الله ﷺ :
أمان أمي من الغرق إذا ركبوا البحر أن يقرعوا : (يَسْمِ اللهُ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١) .

أخبرنا أبو منصور بن مسلم بن علي بن محمد بن السبحي العدل ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد
ابن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن الخليل
المرجعي ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، أخبرنا سليمان بن حيان ، أخبرنا عمر بن خليفة العبدي ، عن
محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال : كان الحسن والحسين يصطرهان بين يدي
رسول الله ﷺ ورسول الله ، يقول : هي (٢) حسن ، قالت فاطمة : ليم تقول : هي حسن ؟ قال :
إن جبريل يقول : هي حسين .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد بن مهرا ، وأبو جعفر بن أحمد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي
هيمى محمد بن عيسى ، أخبرنا عقبة بن مكرم العمري البصري ، أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ،
أخبرنا أبي ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم أن رجلا من أهل العراق سأل ابن
عمر عن دم البعوض يصيب الثوب ، فقال ابن عمر : انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا
ابن رسول الله ﷺ ، وشمعت رسول الله ﷺ يقول : الحسن والحسين ريحانتي من الدنيا !
وقد روى نحو هذا عن أبي هريرة ، وقد تقدم في ذكر أخيه الحسن أحاديث مشتركة بينهما ،
فلا حاجة إلى إعادة متونها .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا الحسن بن عرفة ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله
ابن همام بن خثيم ، عن سعيد بن راشد ، عن يعلى بن مرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : حسين مني ،
وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبب من الأسباط .

قال : وأخبرنا الترمذي ، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ،
عن ابن إسحاق ، عن هانيء بن هانيء ، عن علي ، قال : الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر
إلى الرأس ، والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا
أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أخبرنا جعفر بن محمد الصائغ ،
أخبرنا حسين بن محمد ، أخبرنا جرير بن حازم ، أخبرنا محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال :
أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي عليه السلام ، فجعل في طست ، فجعل ينكت (٣) عليه ،
وقال في حسنه شيئاً : قال أنس : كان أشبههم برسول الله ﷺ ، وكان مخضوباً بالوسمة (٤) .
هذا حديث صحيح متفق عليه .

(١) هود : ٤١ .

(٢) أي : أسرع فيما أنت فيه ، أو بهاء مكسورة وياه ساكنة ، والمراد بها الزجر .

(٣) ينكت عليه : أي يحرکه بطرف قضيب في يده .

(٤) الوسمة : نبت يختضب به يميل إلى سواد .

وروى الأوزاعي ، عن شداد بن عبد الله قال : سمعت وائلة بن الأسقع ، وقد جرى برأس الحسين ، فلعنه رجل من أهل الشام ولعن أباه ، فقام وائلة وقال : والله لا أزال أحب علياً والحسن والحسين وفاطمة بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال ، لقد رأيتني ذات يوم ، وقد جثت النبي ﷺ في بيت أم سلمة ، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبله ، ثم جاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبله ، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ، ثم دعا بعلي ثم قال : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (١) . قلت لوائلة : ما الرجس ؟ قال : الشك في الله عز وجل . قال أبو أحمد العسكري : يقال إن الأوزاعي لم يرو في الفضائل حديثاً غير هذا ، والله أعلم . قال : وكذلك الزهري لم يرو فيها إلا حديثاً واحداً ، كانا يخافان بني أمية .

قال الزبير بن بكار : حدثني مصعب قال : حج الحسين خمساً وعشرين حجة ماشياً ، فإذا يكون قد حج وهو بالمدينة قبل دخولهم العراق منها ماشياً فإنه لم يحج من العراق ، وجميع ما عاش بعد مفارقة العراق تسع عشرة سنة وشهوراً ، فإنه عاد إلى المدينة من العراق سنة إحدى وأربعين ، وقتل أول سنة إحدى وستين .

وكان الحسين كارهاً لما فعله أخوه الحسن من تسليم الأمر إلى معاوية ، وقال : أنشدك الله أن تصدق أحد وثمة معاوية وتكذب أحداً أهلك ، فقال له الحسن : اسكت ، أنا أعلم بهذا الأمر منك . وكان الحسين رضي الله عنه فاضلاً كثير الصوم ، والصلاة ، والحج ، والصدقة ، وأفعال الخير جميعها .

وقتل يوم الجمعة وقيل : يوم السبت ، وهو يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين بكر بلاء من أرض العراق ، وقبره مشهور بزار . وسبب قتله أنه لما مات معاوية بن أبي سفيان كاتب كثير من أهل الكوفة الحسين بن علي ليأتي إليهم ليبيعوه ، وكان قد امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية لما بايع له أبوه بولاية العهد ، وامتنع معه ابن عمر ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، فلما توفي معاوية لم يبايع أيضاً ، وسار من المدينة إلى مكة ، فأثاه كتب أهل الكوفة وهو بمكة ، فتجهز للمسير ، فبها جماعة منهم ، أخوه محمد بن الحنفية ، وابن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم ، فقال : رأيت رسول الله ﷺ في المنام ، وأمرني بأمر فأنا فاعل ما أمر . فلما أتى العراق كان يزيد قد استعمل عبيد الله بن زياد على الكوفة ، فجهد الجيوش إليه ، واستعمل عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص ، ووعدته إمارة الري . فسار أميراً على الجيش وقاتلوا حسيناً بعد أن طلبوا منه أن ينزل على حكم عبيد الله بن زياد ، فامتنع ، وقاتل حتى قتل هو وتسعة عشر من أهل بيته ، قتله سنان بن أنس النخعي ، وقيل : قتله شمر بن ذي الجوشن ، وأجهز عليه خولى ابن يزيد الأصبحي ، وقيل : قتله عمر بن سعد ، وليس بشيء ، والصحيح أنه قتله سنان بن أنس النخعي . وأما قول من قال : قتله شمر وعمر بن سعد ، لأن شمر هو الذي حرض الناس على قتله وحمل بهم إليه . وكان عمر أمير الجيش ، فنسب القتل إليه ، ولما أجهز عليه خولى حمل رأسه إلى ابن زياد ، وقال :

لَوْ كَرِهَ رِكَابُ فَصِيحَةٍ وَذَهَبًا فَقَدْ قَتَلْتَ السَّيِّدَ الْحَجِيحَا
قَتَلْتَ خَيْرَ النَّاسِ أَمَا وَأَبَا وَخَيْرَهُمْ إِذْ يُنْسَبُونَ نَسَبًا

وقيل : إن سنان بن أنس لما قتله قال له الناس : قتلت الحسين بن علي ، وهو ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها ، أحظم للعرب خطراً ، أراد أن يزيل ملك هؤلاء ، فلو أعطوك بيوت أموالهم لكان قليلاً فأقبل على فرسه ، وكان شجاعاً به لئونة ، فوقف على باب فسطاط عمر بن سعد ، وأنشده الأبيات المذكورة ، فقال عمر : أشهد أنك مجنون ، وحذفه بقضيب (١) وقال : أتتكلم بهذا الكلام ! والله لو سمعه زياد لقتلك ، ولما قتل الحسين أمر عمر بن سعد نفرأ فركبوا خيولهم وأوطئوها الحسين ، وكان عدة من قتل معه اثنين وسبعين رجلاً ، ولما قتل أرسل عمر رأسه ورموس أصحابه إلى ابن زياد ، فجمع الناس وأحضر الرموس ، وجعل ينكت بقضيب بين شفهي الحسين ، فلما رآه زيد بن أرقم لا يرفع قضيبه قال له : احل (٢) هذا القضيب ، فوالذي لا إله غيره لقد رأيت شفهي رسول الله ﷺ على هاتين الشفتين يقبلهما ، ثم بكى ، فقال له ابن زياد : أبكى الله عينيك ، فوالله لولا أنك شيخ قد خرفت لضربت عنقك ، فخرج وهو يقول : أنتم يا معشر العرب ، العبيد بعد اليوم ، قتلتم الحسين بن فاطمة ، وأمرتم ابن مرجانة ، فهو يقتل خياركم ، ويستعبد شراركم ، وأكثر الناس مرأثيه ، فما قيل فيه ما قاله سليمان بن قتة الخزاعي (٣) :

مررتُ على أبيات آل محمد فلم أرها أمثالها حين حلَّت
فلا يبعد الله البيوتَ وأهلها وإن أصبحت منهم بمرغمي تخلَّت
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم ولم تنك في أعدائهم حين سلت
وإن قتيل الطف من آل هاشم أذل رقاباً من قريش فذلت
لم تر أن الأرض أضحت مريضة لفقد حسين والبلاد اقشعرت
وقد أعولت تبكي السماء لفقدته وأنجمها ناحت عليه وصلت (١)

وهي أبيات كثيرة :

وقال منصور التمرى (٤) :

ويملك باقاتل الحسين لقد بؤت بحمل بنوء بالحامل
أى حياء حبوت أحمد في حضرته من حرارة الثاكل
تعال فاطلب غداً شفاعته وانفض فرد حوضه مع الناهل
ما الشك عندي بحال قاتله لكننى قد أشك بالخاذل
كأنما أنت تعجيبين ألا تنزل بالقوم نقمة العاجل
لا يعجل الله إن عجلت وما ربك عما ترين بالغافل
ما حصلت لأمرى سعادته حققت عليه عقوبة الآجل

(١) حذفه بقضيب : رماه بمصا .

(٢) أى : نج وأبعد .

(٣) الأبيات في الاستيعاب : ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، وينظر مروج الذهب : ٢ - ٥٠ .

(٤) الأبيات في الاستيعاب : ٣٩٥ ، والقصيدة في الشعر والشعراء : ٨٦٠ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى الترمذي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر قال: حدثنا رزين، حدثني سُلَيْمَى قال: دخلت على أم سلمة، وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: شهدت قتل الحسين أنفًا.

وروى حماد بن سلمة، عن عَمَّار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار، وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا الدم؟ قال: هذا دم الحسين، لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فَوَجِدُ قَد قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن صُمَّارَةَ بن عمير قال: لما جئ برأس ابن زياد وأصحابه، نُصِّدَت في المسجد، فانتهيت إليهم وهم يقولون: قد جاءت، قد جاءت، فإذا حيَّة قد جاءت تتخلل الرعوس حتى دخلت في منخر عبيد الله ابن زياد، فمكثت هُنَّه، ثم خرجت، فذهبت حتى تغيبت، ثم قالوا: قد جاءت، قد جاءت، ففعلت ذلك مرتين، أو ثلاثًا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه الثلاثة.

باب الحاء مع الشين المعجمة ومع الصاد

١١٧٤ - حشر

(ب د ح) حَشْرَجَ. له صحبة، حديثه أن النبي ﷺ أخذهُ فوضعه في حجره، فمسح (أ) ودعا له بالبركة. أخرجه الثلاثة.

١١٧٥ - حصيب

(ب) حُصَيْبٌ. أخرجه باء موحدة، سمع النبي ﷺ يقول: كان الله، ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق سبع سموات. ثم أتاني آت، فقال: إن ناقتك قد انحلت فخرجت.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير هذا الحديث.

قلت: هذا وهم من أبي عمر، فإن الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن عمران بن حصين، قال: رأيت رسول الله ﷺ على ناقه، ففعلتها بالباب، ودخلت، فأتاه ناس من بني أسد، فقالوا: أخبرنا عن أول هذا الأمر، فقال: كان الله ولا شيء معه، فذكره، ولعل بعض الرواة قد صحف حصينا بحصيب، والله أعلم.

(١) في الاستيعاب ٤١١: مسح رأسه.

١١٧٦ - حصين بن قطن

(م) حصين بن قطن : وقيل : حصين ، تقدم نسبه في ترجمة أخيه : حارثة بن قطن .
أخرجه أبو موسى :

حصن : بكسر الجاء ، وسكون الصاد ، وآخره نون .

١١٧٧ - حصين بن أوس

(بدع) حصين بن أوس ، وقيل : ابن قيس ، وقال أبو أحمد العسكري : حصين بن أوس
ابن حجبر بن صخر بن بكر بن صخر بن نهل بن دارم ، التميمي النهشلي ، يعد في أهل البصرة ، يكنى
أبا زياد ، روى عنه ابنه زياد :

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي ، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، أخبرنا
إبراهيم بن المستمر العروقي ، أخبرنا الصلت بن محمد ، أخبرنا عثمان بن الأغر بن حصين النهشلي ، حدثني
عمي زياد بن الحصين ، عن أبيه أنه قال : قدمت على النبي ﷺ المدينة ، فقال رسول الله ﷺ : ادن مني ،
فلدنا منه ، فوضع يده على ذواته ، وشمّت (١) عليه ، ودعا له . وروى عنه أنه قال : قدمت المدينة بإبل .
وروى عنه أنه قال : قدمت المدينة ومعى طعام قمح ،

أخرجه الثلاثة .

حصين : تصغير حصن .

١١٧٨ - حصين بن بدر

(ب م) حصين بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن
زيد مناة بن تميم ، التميمي ، المعروف بالزبرقان ، قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم ، وترد أخباره أم
من هذا في الزبرقان ، فإنه به أشهر .
أخرجه أبو عمر ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، إلا أنه أسقط من نسبه امرأ القيس ،
والصواب إثباته .

١١٧٩ - حصين بن جندب

(دع) حصين بن جندب ، يكنى أبا جندب ، روى عنه ابنه جندب ، قال : كنا مع النبي ﷺ
فشكى إليه قوم ، فقالوا : إنا نمنا حتى طلعت الشمس ، فأمرهم أن يؤذنوا ويقوموا الصلاة ، فإن من ذلك
الشیطان . ويتعوذوا بالله من الشيطان .
أخرجه ابن منده وأبو نعیم .

١١٨٠ - حصين بن الحارث

(بدع م) حصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ، أخو عبدة والطفيل ، شهد
بدرأ هو وأخواه ، فقتل عبدة بها شهيداً ، قاله ابن إسحاق .

(١) أي : دعا له بالبركة .

وقال عبيد الله بن أبي رافع : شهد الحُصَيْن مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهداً : وقد أخرج أبو موسى علي ابن منده ، فقال : حصين بن الحارث ، ذكر أبو الوفاء البغدادي ، عن ابن عباس ، في قوله تبارك وتعالى : (فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ (١)) قال : نزلت في علي ، وحمنة ، وجعفر ، وعبيدة والطفيل والحصين بن الحارث .
أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

قلت : لا وجه لاستدراك أبي موسى علي ابن منده ، فإن ابن منده قد أخرج كما ذكرناه ، والله أعلم .

١١٨١ - حصين بن أم الحصين

(دع) حُصَيْن بنُ أمِّ الحُصَيْن : رأى النبي ﷺ ، روى زهير عن أبي إسحاق ، عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين ، قالت : رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع ، وهو على راحلته ، وحصين في حجري ، وقد أدخل ثوبه من تحت إبطه .
ورواه إسرائيل وأبو الأحوص وغيرهما ، عن أبي إسحاق ، ولم يقولوا : « وحصين في حجري » .
تفرد به زهير .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٨٢ - حصين بن الحمام

(ب) حُصَيْن بن الحُمَام الأنصاري . ذكره في الصحابة ، وكان شاعراً ، يكنى أبا مَعِينَةَ (٢) .
أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقال الأمير أبو نصر : وحصين بن الحمام ، له صحبة ، وهو هجري وليس بأنصاري ، وهو حصين بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن حرام بن وائلة بن سهم بن مرة بن صوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . وهو شاعر فارس مشهور ، والله أعلم .

١١٨٣ - حصين بن ربيعة

(ب دع) حُصَيْن ، وقيل : حصن ، والأول أكثر ، ابن ربيعة بن عامر بن الأزور ، واسم الأزور : مالك البجلي الأحمسي ، أبو أرطاة .

أرسله جرير بن عبد الله البجلي إلى النبي ﷺ بشيراً بإحراق ذي الخليفة (٣) روى . قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله البجلي ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : ألا ترين من ذي الخليفة ؟ فسرت في خمسين ومائة من أحسس ، وكانوا أصحاب خيل ، فأحرقناها ، فجاء بشير جرير أبو أرطاة حصين ابن ربيعة إلى النبي ﷺ فقال : والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب . فسبكت (٤) رسول الله ﷺ على خيل أحسس ورجلها .

(١) الكهف : ١١٠ .

(٢) في سبط اللؤلؤ ١٧٧/١ : يكنى أبا يزيد .

(٣) ذي الخليفة : بيت كان يدعى الكعبة البانية لحثم ، كان فيه صنم اسمه الخليفة .

(٤) أي : دعا له بالبركة .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال : وأم حصين هذا هي الأحمسية التي روت عن النبي ﷺ في المختلعة (١) .

قلت : ظهر بقول أبي عمر هذا أن الحصين أبا أرطاة هو الذي أفرده ابن منده وأبو نعيم بترجمة أخرى ، فقالا : حصين بن أم الحصين ، رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع . وقد تقدم ، وقد زاده أبو نعيم بياناً بأنه كنى حصين بن ربيعة أبا أرطاة ، لأن أم الحصين أبا أرطاة هي جدة يحيى بن الحصين الذي ذكر ابن منده وأبو نعيم أنه روى عن جدته أم الحصين أنها قالت : رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع ، وحصين في حجرى ، فيكون هذا القدر : « وحصين في حجرى » الذي انفرد به زهير ، لا اعتبار به ، ويكونان واحداً (٢) ، والله أعلم .

١١٨٤ - الحصين أبو عبد الله الخطمي

(دعس) الحصين أبو عبد الله الخطمي . هو جد مليح بن عبد الله ، روى عن النبي ﷺ في الحجامة قيل : اسمه حصين ، واختلف في اسمه ، وقد تقدم (٣) .

أخرجه كذا مختصراً ابن منده وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى علي ابن منده ، فروى بإسناده عن مليح بن عبد الله الخطمي ، عن أبيه ، عن جده : « خمس من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والتعطر ، والحجامة (٤) » : وروى أبو موسى ، عن عبدان بن محمد بإسناده إلى مليح بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، وهو حصين ، مثله ؛ قال : لا أعلم أنه سمي حصينا إلا في هذه الرواية ، وقيل : اسمه بدر ، وقد أورده ابن منده كما ذكرناه ، فلا حاجة إلى استدراكه عليه ، وإن زاد عليه فإنه وغيره من المستدركين لم يستدركوا إلا الاسم الفائق ، وأما مفردات أحوال الشخص ورواياته فلم يفعلها هو ولا غيره ؛ فلو فعل هذا في غير هذه الترجمة لطال عليه ، والله أعلم .

١١٨٥ - الحصين بن عبيد

(بضع) الحصين بن عبيد بن خنّاف بن عبد نهم بن حذيفة (٥) بن جهمة بن غاضرة بن حبشية بن كعب بن عمرو (٦) الخزاعي ، والد عمران بن الحصين ، روى عنه ابنه عمران بن حصين ، مختلف في صحبته وإسلامه .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا أبو معاوية ، عن شبيب بن شيبه ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ

- (١) هي التي تطلب الانفصال من زوجها في مقابلة عوض تلتزم به .
- (٢) يجب التفرقة بينهما ، فإن حصين بن ربيعة كان رسول جرير إلى النبي صلى الله عليه وسلم بفتح في الغلصة ، فكيف يكون في حجة الوداع صغيراً في حجر أمه .
- (٣) تقدم في ٢٠١/١ : أنه بدر بن عبيد الله . وليس أبا عبد الله .
- (٤) الخامة هي السواك .
- (٥) في الأصل : حربية ، وما أثبتناه عن الجمهرة ٢٢٧ ، وترجمة ابنه عمران ، وسائق .
- (٦) في الأصل : ربيعة ، والمثبت عن الجمهرة ، وترجمة عمران .

لأبي : يا حصين ، كم تعبد اليوم إلها ؟ قال : سبعة ، ستة في الأرض وواحد في السماء ، قال : فأيّهم تعبد لرغبتك ورهبتك ؟ قال : الذي في السماء ، قال : يا حصين ، أما إنك لو أسلمت لعلمتكم كلمتين ينفعانك ، قال : فلما أسلم حصين قال : يا رسول الله ، علمني الكلمتين اللتين وعدتني ، قال : قل : اللهم الهمني رشدي ، وأعلمني من شر نفسي .

وروى ربيعي بن حيراش ، عن عمران بن حصين ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أويأحمد ، إن عبد المطلب كان خيراً لقرمك منك ، كان يطعمهم السنّام والكبد ، وأنت تنحرم ، فلما أراد أن ينصرف قال : ما أقول ؟ قال : اللهم قني شر نفسي ، واعزم لي على أرشد أمري ، فانطلق ولم يكن أسلم ، فلما أسلم قال : يا رسول الله ، كنت أتيتك فعلمتني كذا وكذا ، فما أقول الآن وقد أسلمت ؟ قال : قل : اللهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري ، اللهم اغفر لي ما أسرت وما أعلنت ، وما أخطأت وما عمدت ، وما جهلت .
أخرجه الثلاثة .

١١٨٦ - الحصين بن عوف

الحصين بن عوف ، أبو حازم البجلي . والد قيس بن أبي حازم اختلف في اسمه ، ويرد في الكشي ، إن شاء الله تعالى .

١١٨٧ - الحصين العرجي

حصين العرجي . والد أبي العوث ، مات وعليه حجة ، فأمر رسول الله ﷺ ابنه أبا العوث أن يحج عنه ، ذكره أبو عمر في باب أبي العوث ، ولم يذكره هاهنا واحد منهم .

١١٨٨ - حصين بن عوف

(بدع) حصين بن عوف الخثعمي . له ولأبيه صحبة ، روى موسى بن عبيدة ، عن أخيه عبد الله ابن عبيدة ، عن حصين بن عوف الخثعمي أنه قال : « يا رسول الله ، إن أبي كبير ، وقد علم شرائع الإسلام ، ولا يستمسك على بعير ، أفأحج عنه ؟ قال : أفرأيت لو كان على أهلك دين ، أكنت قاضيه عنه ؟ قال : نعم ، قال : فدين الله أحق ، فحج عنه .

ورواه محمد بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن حصين بن عوف : أنه سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أبي شيخ كبير ، وعليه حجة الإسلام ، ولا يستطيع أن يسافر إلا معروضا (٢) . فصنت ساعة ، ثم قال : حج عن أهلك .

أخرجه الثلاثة .

١١٨٩ - حصين بن قطن

(س) حصين بن قطن : وقيل : حصن ، وقد ذكرناه عند أخيه حارثة ، وفي حصن . أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) عزم الله لي : خلق لي قوة وصبراً .

(٢) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي سنن ابن ماجه ٩٧٠ : إلا معروفاً . وقيل : إن المعنى إنه لا يهتد على الرحلة .

١١٩٠ - حصين بن حصين

(من) **حصين بن مِحْصَن** الأنصاري ، قال عبدان : سمعت أحمد بن سيار يقول : إنه من أصحاب رسول الله ﷺ ، وذكره ابن شاهين أيضا ، فقال : ابن حصين بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، عن الحصين بن حصين : أن عمته أنت النبي ﷺ لحاجة لها ، فقال لها النبي ﷺ : ألك زوج ؟ قالت : نعم ، قال : فكيف أنت له ؟ قالت : ما آلوه (١) لا ما حضرت عنه ، قال : فانظري أين أنت منه ، فانما هو جنتك ونارك .

أخرجه أبو موسى وقال : لم يذكره غيرهما في الصحابة ، ولا ندرى له صحبة أم لا ؟ وقد أخرجه أبو أحمد السكري في الصحابة .

بشير : بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة ، ويسار : بالياء تحمها نقطتان والسين المهملة .

١١٩١ - حصين بن مروان

(من) **حصين بن مروان** : قال هشام بن محمد : وقد الحصين بن مروان بن عبد الأحد بن الأعرج ، اسم الأعرج الأسود ، بن معديكرب بن خليفة بن همام بن معاوية بن سوار بن عامر بن ذهل بن جشم بن الأسود ، على النبي ﷺ . وهاجر ، وأقام بالمدينة ، وانصرف . أخرجه أبو موسى ،

١١٩٢ - حصين بن مشمت

(ب د ع) **حصين بن مشمت** بن شداد بن زهير بن الثمير بن مرة بن جمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم القمي الجماني .

له صحبة ، وفد على النبي ﷺ فبايعه بيعة الإسلام ، وصدق إليه ماله ، وأقطعته عدة مياه . روى حديثه ابنه عاصم ، عنه : أنه وفد على النبي ﷺ فبايعه على الإسلام ، وصدق إليه ماله ، وأقطعته رسول الله ﷺ مياها عدة منها : جراد (٢) والأصيب ، والثماد ، والمروت وشرط عليه النبي ﷺ نيا أقطعته إياه : لا يعتمر مرعاه (٣) ، ولا يباع ماؤه ، ولا يمنع فضله ، ولا يعضد شجره .

قال أبو عمر : وقد روى عنه أيضا قصة طلحة بن البراء . وقد ذكر في طلحة بن البراء ، أن زاوى نصبة طلحة هو الحصين بن وحوح ، وقد ذكرها في حصين بن وحوح أيضا . وقال زهير بن عاصم :

(١) ما آلوه : ما أنصرف في أمره .

(٢) جراد : ماء في ديار بني تميم عند المروت ، وبقره أيضا الأصيب والثماد .

(٣) أي لا يقطع شجره .

إِنْ بِلَادِي لَمْ تَكُنْ أَمْلَاسًا بَهْرًا عَطَى الْقَلَمُ الْإِنْقَاسًا (١)
 مِنَ النَّبِيِّ حَيْثُ أُعْطِيَ النَّاسَا فَلَمْ يَدَعْ لِهَسًا وَلَا الْقَبَاسَا
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

١١٩٣ - حُصَيْنُ بْنُ الْمَعْلَى

(س) حُصَيْنُ بْنُ الْمَعْلَى : قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ : قَدِمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُصَيْنُ
 ابْنُ الْمَعْلَى بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَقِيلٍ ، وَافْتَدَأَ فَأَسْلَمَ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

١١٩٤ - حُصَيْنُ بْنُ نَضْلَةَ

(دع) حُصَيْنُ بْنُ نَضْلَةَ الْأَسَدِيُّ ، كَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا ، رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ هَمْدَانَ وَهُوَ
 حَزْمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ لِحُصَيْنِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ كِتَابًا ،
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِحُصَيْنِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ أَنَّ لَهُ ثَرْمَدًا (٢) وَكَنْفًا ،
 لَا يُحَاقِقُهُ فِيهَا أَحَدٌ . وَكَتَبَ الْمَغِيرَةَ .
 أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

١١٩٥ - حُصَيْنُ بْنُ وَحُوحٍ

(دع) حُصَيْنُ بْنُ وَحُوحٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ . وَقَدْ ذَكَرَ نَسَبَهُ عِنْدَ أَبِيهِ وَحُوحٍ ، رَوَى حَدِيثَهُ
 عُرْوَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْحُصَيْنِ بْنِ وَحُوحٍ : أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ لَمَّا لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ يَلْصِقُ
 بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَتَبَلَّ قَدَمَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَرِنِي بِمَا أَحْبَبْتَ لَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا . فَضَحِكَ
 لِنَدِّكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ غُلَامٌ حَدَّثَ ، فَقَالَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ : اذْهَبْ فَاقْتُلْ أَبَاكَ . فَخَرَجَ مُوَلِيًا
 لِيَفْعَلَ ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِقَطِيعَةِ الرَّحِمِ . وَمَرَضَ طَلْحَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 بِعُودِهِ فِي الشِّتَاءِ فِي بَرْدٍ وَغَيْمٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : إِنِّي لَأُرَى طَلْحَةَ قَدْ حَدَّثَ عَلَيْهِ الْمَوْتَ ، فَأَذْنُونِي (٣) بِهِ
 حَتَّى أَصْلِيَ عَلَيْهِ ، وَعَجَّلُوهُ . فَلَمْ يَبْلُغْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي سَالِمٍ حَتَّى تَوَفَّيْتُهُ ، وَجِنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، فَكَانَ
 فِيهَا قَالَ : اذْفَنُونِي وَالْحَقُونِي بَرِّي ، وَلَا تَدْعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ الْيَهُودَ ، وَأَنْ يَصَابَ
 فِي سَبَبِي . فَأَخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَصْبَحَ ، فَجَاءَ فَوَقَفَ عَلَى قَبْرِهِ ، فَصَفَّ النَّاسَ مَعَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ :
 اللَّهُمَّ النَّبِيَّ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ .

وَقَتْلَ حُصَيْنٍ وَأَخُوهُ مُحْصِنٍ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ، وَلَا بَقِيَّةَ لهُمَا ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو اخْتَصَرَهُ ، وَقَالَ : هُوَ الَّذِي رَوَى قِصَّةَ طَلْحَةَ بْنِ الْبَرَاءِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(١) الْإِنْقَاسُ : جَمْعُ نَقَسٍ ، يَكْثُرُ النَّوْنُ ، وَهُوَ الْمَدَادُ ، وَالْأَمْلَاسُ : أَرْضٌ لَا تَنْبِتُ وَمَكَانٌ مَسْتَوٍ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْإِسَابَةِ : وَأَنَّ لَهُ مَرِبْدَأً وَكَنْفًا ، وَثَرْمَدًا : اسْمُ شَعْبٍ بِأَجَا لِيَبِي ثَعْلَبَةَ ، وَالْمَرِبْدُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْمِسُ

فِيهِ الْإِبِلَ وَالنَّعْمَ . وَلَا يُحَاقِقُهُ : لَا يُحَاصِمُهُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : فَأَذْنُونِي . وَفِي الْإِسَابَةِ : فَأَذْنُونِي بِهِ وَعَجَّلُونِي بِهِ لَأَيُّبِي لِمَسْلَمٍ أَنْ يَحْبِسَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَهْلَهُ ، وَفِي رِوَايَةٍ : لَأَيُّبِي

لِجَدِّ مَسْلَمٍ .

١١٩٦ - حصين بن يزيد الكلبي

(دع) حصين بن يزيد بن جرير بن قطن بن زنكل الكلبي ، صاحب رسول الله ﷺ ، يكنى أبا رجاء ، روى عنه موله جبير أبو العلاء الحبشي ، وكان قد أتت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة ، قال : ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكا ما كان إلا مبتسما ، وكان النبي ﷺ يشد الحجر على بطنه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٩٧ - حصين بن يزيد بن شداد

(ب) حصين بن يزيد بن شداد بن قنّان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي : يقال له : ذو الغصّة وقد على النبي ﷺ ، ويذكر في الأذواء : إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر ، وكذا ، وعاش طويلا ، رأس بني الحارث بن كعب مائة سنة ، وكان له في حلقه شبه الخوصلة ، فقيل له : ذو الغصّة ، ومن قبله صارت الغصّة في ولد يحيى بن سعيد بن العاص ، لأن سعيد تزوج العالية بنت سلمة بن يزيد الجعفي ، وأمها أم يزيد بنت يزيد بن ذى الغصّة ، ولدت يحيى ابن سعيد .

ومن ولده قيس بن الحصين ، وقد على النبي ﷺ وسيذكر في بابها ، إن شاء الله تعالى . وقال ابن إسحاق : الذي وفد على النبي ﷺ هو قيس بن الحصين

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، في قصة وفد بني الحارث بن كعب ، قال : « فأقبل خالد ، يعني ابن الوليد ، إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب [منهم (١)] قيس بن الحصين بن يزيد بن قنّان ، ذى الغصّة (٢) » ، ويذكر في قيس ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر .

١١٩٨ - حصين بن يعمر

حصين بن يعمر : من بني ربيعة بن عيس ، أحد التسعة العيسيين الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فأسلموا .

نقلته من خط الأشيري فيما استدركه على أبي عمر ، والله أعلم .

١١٩٩ - حصين

(دع) حصين : غير منسوب ، روى عن النبي ﷺ أنه قال : « ما من وال يلي عشرة إلا جاء يوم القيامة مغلولا معذبا ، أو مغفورا له » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) عن سيرة ابن هشام : ٢ - ٥٩٣ ، وعن ترجمة قيس بن الحصين .

(٢) في الأصل : ذو .

باب الحاء والضاد المعجمة والطاء المهملة

١٢٠٠ - حضرمي بن عامر

(س) حضرمي بن عامر بن مجتمعة بن موله (١) بن همام بن صب (٢) بن كعب بن القيس بن مالك ، ابن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه ، كذا نسبه أبو حفص بن شاهين وهشام بن الكلبي .
 روى أبو هريرة والشعبي وغيره ، قالوا : اجتمع بنو أسد بن خزيمه أن يفلدوا إلى رسول الله ﷺ فوفدوا : الحضرمي بن عامر ، وضرار بن الأزور ، وأبا مكنت (٣) ، وسلمة بن حبيش ، ومعهم قوم من بني الزنية ، والزنية لقب سلمى بنت مالك بن غنم (٤) بن دودان بن أسد ، وهي أم مالك بن مالك ، فيقال لولده : بنو الزنية ، وحضرمي منهم ، فقال الحضرمي : يا محمد ، إنا أتيناك ندرع الليل البهيم ، في سنة شهباء (٥) ، ولم ترسل إلينا ، ونحن منك ، نجتمعنا خزيمه ، حمانا منيع ، ونساؤنا مواجد (٦) وأبناؤنا أنجاد أجداد : فدعاهم إلى الإسلام ، فقالوا : نسلم على أن صدقات أموالنا لفقرائنا ، وإن أسنتت (٧) بلادنا رحلنا إلى غيرها ، وأسلموا وبايعوا ، وقال رسول الله ﷺ لبني الزنية : من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو الزنية فقال : بل أنتم بنو رشدة . قالوا : لا ندع اسم أبينا ، ولانكون كبنى محولة ، يعنون بني عبد الله بن غطفان كانوا بني عبد العزى ، فساهم رسول الله ﷺ بني عبد الله ، فعبروهم وقالوا : بني محولة . فقال رسول الله ﷺ : أفبكم من يقول الشعر ؟ قال الحضرمي : أنا قلت :

حي ذوى الأضغان تسب عقولهم تحببتك الحسنى فقد يرقع النعل (٨)
 وإن دحسوا (٩) بالكره فاعف تكريما وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسل
 فإن الذى يؤذيك منه سماعه وإن الذى قالوا وراعى لم يقل

فقال رسول الله ﷺ : تعلم القرآن ، وكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً ، وأقاموا أياماً يتعلمون القرآن .

قيل : كان للحضرمي إخوة ، فماتوا ، فورث أموالهم ، فخرج ذات ليلة في حلة بعضهم ، فقال رجل من قومه يقال له جزء : ما يسر الحضرمي أن لإخوته أحياء وقد ورث أموالهم . فالتفت إليه الحضرمي وقال : إن كنت أزننتى (١٠) بها كذباً جزءً فلاقيت مثلها عجيلاً

(١) موله : بفتحات كما في الإصابة .

(٢) في الإصابة : ضبة ، وفي الجبهة : صب .

(٣) مكنت : بضم الميم وسكون الكاف وآخره تاء معجمة بائنتين من فوقها ، كذا ضبطه ابن الأثير في باب الكنى .

(٤) ينظر الجبهة لابن حزم : ١٨٢ .

(٥) السنة الشهباء : المجذبة .

(٦) أى يجهين أزواجهن .

(٧) أى أجدبت .

(٨) النفل : الحقد والضغن ، وأصله فساد الأديم .

(٩) دحسوا : أسدوا ، والبيت في اللسان ، ويروى :

• وإن دحسوا بالشر فاعف تكريماً •

(١٠) البيت في اللسان : زنى ، وأزنته بشئ : أهنته .

أُورِثَ ذَرْدًا شَيْصًا صَا نَبَلًا (١)

١ - كم كان في إخوتي إذا اعتلج (٢) الأبطالُ تحت الغمامة الأسلا
مينَ ماجد واجد أمي ثقة يعطي جزيلًا ويقتل البطلا

قال : فخرج جزء ومعه إخوة له يحفرون بئراً فأنهات عليهم ، فصارت قبرهم ، فبلغ الحضرمي بن
هامر فقال : (إنا لله وإنا إليه راجعون (٣)) واقفت أجلا وأورثت حقداً ،
أخرجه أبو موسى -

١٢٠١ - خطاب بن الحارث

(من) خطاب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جشم ، القرشي الجمحي ،
وأمه وأم أخيه حاطب سخيلة بنت العنيس (٤) بن وهبان بن حذافة بن جشم .
هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه حاطب بن الحارث ، وهاجرت معه امرأته فكمية بنت يسار ، ومات
خطاب في الطريق إلى أرض الحبشة ، لم يصل إليها ، وقيل : مات منصرفاً من الحبشة في الطريق ، كذا
قال مصعب ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في خطاب ، بالخاء المعجمة ، وهذا أشبه بالصواب . وقد
ذكره ابن ماكولا وغيره بالخاء المهملة .
أخرجه أبو عمر -

١٢٠٢ - حطيئة الشاعر

(من) حطيئة الشاعر ذكره عبدان في الصحابة ، وقال : حدثنا أحمد بن سيار ، أخبرنا يوسف بن
هدى ، أخبرنا عبيد الله بن عمرو ، عن إسحق بن أبي فروة قال : هجا حطيئة الزبيرقان بن بدر ، فأنى
حمر فشكى ذلك إليه فقال : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : من أحدث في الإسلام هجاء فاقطعوا
لسانه ، فاذهب فلك لسانه . قال : فهرب الحطيئة ، فلما ضاقت عليه الأرض جاء حتى دخل على عمر
رضي الله عنه ، فقام بين يديه ، فمدحه بيبي شعر (٥) فقال : اذهب فأنت آمن .
أخرجه أبو موسى :

قلت : ليس في هذا ما يدل على أنه صحابي ، وإن كان قد أسلم في حياة رسول الله ﷺ ثم ارتد
بعده ، ثم أسلم . وما يؤيد أنه لم يكن له صحبة أنه عيسى ، والذين وفدوا من عبس على النبي ﷺ كانوا
تسعة ، وأسماؤهم معروفة وليس منهم ؛ لأن الوفود من القبائل كانوا أعيانها ورؤساءها ، وأما الحطيئة
فما زال مهينا خسيماً ، لم يبلغ محله أن يكون في الوفد ، والله أعلم .

(١) الشصانص : جمع شص ، وهي الناقة التي لا لين لها ، أو التي قل لبها ، والنبل ، محرقة : الكبار من الإبل والصغار
والمراد هنا صغارها ، والبيت في اللسان : شص ونبل ، يقول : أفرح بصغار الإبل وقد رزئت بكبار النجوم .

(٢) اعتلج : اصطرح ، والأسل : الرواح .

(٣) البقرة : ١٥٦ .

(٤) في الأصل : العباس ، وينظر كتاب نسب قريش : ٢٩٦ .

(٥) ينظر الشعر والشعراء : ٢٢٨ .

١٢٠٣ - حطيم الحداني

(س) حطيم الحداني : ذكره ابن أبي حنبل في الحاء المهملة، وذكره غيره في الحاء المعجمة، روى عنه أشعث (١) الحداني ، عن النبي ﷺ أنه قال: بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور العام يوم القيامة .

أخرجه أبو موسى .

باب الحاء والفاء

١٢٠٤ - حفشيش الكندي

(ب) حفشيش الكندي : يقال فيه: بالحاء، والهم، والحاء، وقد ذكرناه في الهم، أم من هنا، فلا حاجة إلى الزيادة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٢٠٥ - حفص بن أبي جبلة الفزاري

(س) حفص بن أبي جبلة الفزاري : قال أبو موسى : ذكره عبدة في الصحابة ، وقال : لا أدري له صحبة أم لا ؟ وضعه بعض أصحابنا في المسند ، وهو مولد بني تميم .

روى بشار (٢) بن مزاحم بن أبي عيسى التميمي : عن حفص بن أبي جبلة ، مولاهم ، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل : (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا) (٣) قال : ذاك عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ، يأكل من غزل أمه .

أخرجه أبو موسى .

١٢٠٦ - حفص بن السائب

(س) حفص بن السائب : روى أبو حفص بن شاهين ، عن علي بن الفضل بن طاهر البلخي ، حدثنا إسحق بن هياج ، عن محمد بن حفص (٤) وهو بلخي ، عن هارون بن حفص بن السائب ، عن أبيه ، قال : سماني رسول الله ﷺ حفصاً .

أخرجه أبو موسى .

١٢٠٧ - حفص بن المغيرة

(دع) حفص بن المغيرة ، وقيل : أبو حفص ، وقيل : أبو أحمد، روى محمد بن راشد ، عن سلمة بن أبي سلمة ، عن أبيه : أن حفص بن المغيرة طلق امرأته فاطمة بنت قيس ، على عهد رسول الله

(١) في الأصل : شعيب ، والمثبت عن الإصابة ، وينظر ميزان الاعتدال : ١ - ٢٦٥ .

(٢) في الإصابة : يسار .

(٣) المؤمنون : ٢٣ .

(٤) في الإصابة : جعفر .

ﷺ ثلاث تطبيقات في كلمة واحدة : ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : طلق حفص ابن المغيرة امرأته .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم في : أحمد بن حفص .

باب الحاء والكاف

١٢٠٨ - الحكم بن الحارث السلمي

(ب د ع) الحكم بن الحارث السلمي : له صحبة ، سكن البصرة وغزا مع النبي ﷺ سبع غزوات ، آخرهن حنين ، وقيل : ثلاث غزوات ، روى عنه عطية بن سعد الدعاء أنه قال : مر بي رسول الله ﷺ وقد خلأت ناقى ، وأنا أضربها ، فقال : لا تضربها ، حل ، فقامت ، فسارت مع الناس :

وروى عنه حبيب بن أخيه هرم بن الحارث ، قال : كان عطاء عمي في ألفين ، فإذا خرج عطاؤه قال لعلامة : انطلق فاقض عنا ما علينا ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ترك ديناراً فكيئة ، ومن ترك دينارين فكيئتين .

أخرجه الثلاثة .

خلأت : أي حرنت ، والخلاء للإبل كالحران للفرس ، وحل : زجر للإبل لتسير .

١٢٠٩ - الحكم بن حزن الكلبي

(ب د ع) الحكم بن حزن الكلبي . وكلفة من بني نعيم ، وهو كلفة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن نعيم ، وقيل : هو من كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري ، بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا الحكم ابن موسى ، أخبرنا شهاب بن خراش ، عن شعيب بن زريق الطائفي ، قال : « كنت جالساً إلى رجل ، يقال له : الحكم بن حزن الكلبي ، وكانت له صحبة ، فأنشأ يحدثنا قال : قدمنا على رسول الله ﷺ سبع سبعة ، أو تاسع تسعة ، فأذن لنا ، فدخلنا ، فقلنا : يا رسول الله ، أتيناك لتدعو لنا بخير ، فدعا لنا بخير ، وأمر بنا فأقرنا ، وأمر لنا بشئ من تمر ، والشأن إذ ذاك دون ، فلبثنا بها أياماً ، فشهدنا بها الجمعة مع رسول الله ﷺ فقام متوكئاً على قوس ، أو عصا ، فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ، ثم قال : يا أيها الناس ، إنكم لن تطيقوا أن تفعلوا كل ما أمرتم به ، ولكن سدوا وأبشروا .

أخرجه الثلاثة .

١٢١٠ - الحكم بن أبي الحكم

(د ع) الحكم بن أبي الحكم : له ذكر في حديث كعب بن الخرزج : أنه صحب الحكم بن أبي الحكم مع النبي ﷺ في غزوة تبوك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١٢١١ - الحكم بن أبي الحكم

(ب) الحكم بن أبي الحكم : مجهول ، قال أبو عمر : لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن قيس بن حبتر ، عنه ، قال : تواعدنا أن نغدر برسول الله ﷺ فلما رأيناه سمعنا صوتاً خلفنا ظننا أنه ما بقي بهامة جبل إلا تفتتت ، فغشى علينا .
أخرجه أبو عمر هكذا .

قلت : قول أبي عمر : إنه مجهول ، عجيب منه ، فإن هذا الحديث روى بهذا الإسناد عن قيس بن حبتر ، عن بنت الحكم بن أبي العاص ، عن أبيها ، ويرد في اسمه ، إن شاء الله تعالى .
حبر : بالحاء المهملة والباء الموحدة .

١٢١٢ - الحكم بن رافع

(د ع) الحكم بن رافع بن سينان ، الأنصاري الأوسي . من أهل المدينة ، له ولأبيه صحبة .
روى جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سينان قال : رأيت الحكم وأنا غلام ، آكل من هنا وهناك ، فقال لي : يا غلام ، لا تأكل هكذا كما يأكل الشيطان ، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تعد (١) أصابعه بين يديه .

جعفر هذا هو والد عبد الحميد بن جعفر .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢١٣ - الحكم بن سعيد بن العاص

(ب د ع) الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .
قدم على النبي ﷺ مهاجراً فقال له : ما اسمك ؟ قال : الحكم ، قال : أنت عبد الله ، قال : أنا عبد الله يا رسول الله .
وقد ذكر في العبادلة ، واختلف في وفاته ، فقيل : قتل يوم بدر شهيداً ، وقيل : بل استشهد يوم مؤتة ، وقيل : يوم اليمامة ، ولا عقب له .
أخرجه الثلاثة .

١٢١٤ - الحكم بن سفيان بن عثمان

(ب د ع) الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن سعد بن هوف ابن ثقيف ، الثقيفي ، وقيل : سفيان بن الحكم ، وقيل : أبو الحكم الثقيفي ، وقيل : ابن أبي سفيان .
أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد

(١) لم تعد ، لم تتجاوز .

ابن كثير ، عن صفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم بن صفيان الثقفي ، أو صفيان بن الحكم ، قال : « كان رسول الله ﷺ إذا بال ترضاً ، ثم انتضح (١) » .
ورواه زائدة ، عن منصور ، على الشك .

ورواه روح بن القاسم ، وشعبة ، وشيبان ، ومعمر ، وأبو عوانة ، وزائدة ، وجريير بن عبد الحميد ، وإسرائيل ، وهريم بن صفيان ، مثل صفيان ، على الشك ، وقال شعبة وأبو عوانة وجريير : عن الحكم أو أبي الحكم .

ورواه عامة أصحاب الثوري على الشك إلا عفيف بن سالم والقرياني ، فإنها رواه فقالا : الحكم بن صفيان ، من غير شك .

ورواه وهيب بن خالد ، عن منصور ، عن الحكم ، عن أبيه ؛ ورواه مسعر ، عن منصور ، فقال : عن رجل من ثقف ، ولم يسمعه .

وعن رواه ولم يشك : سلام بن أبي مطيع ، وقيس بن الربيع وشريك ، قالوا : عن الحكم بن صفيان ، ولم يشكوا .
أخرجه الثلاثة .

١٢١٥ - الحكم أبو شيث

(د ع) الحكم ، أبو شيث بن الحكم . روى حديثه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن شيث بن الحكم ، عن أبيه : « أن رجلاً من أسلم أصيب ، فرقاه النبي ﷺ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

قلت : كذا رأيت مضبوطاً : شيث ، بالشين ، والباء الموحدة ، والثاء المثلثة ، وقد ذكره ابن ماكولا فقال : وأما شيث ، بضم الشين ، وفتح الباء المعجمة بواحدة ، وبعدها ياء معجمة بائنتين من تحتها ، ثم ثاء معجمة بثلاث ، فهو شيث بن الحكم بن مينا ، يروى عن أبيه ، روى عنه عبد الله بن أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي الزناد .

١٢١٦ - الحكم بن الصلت

(ب س) الحكم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب ، وقيل : الصلت بن حكيم ، وقال عبدان : حكيم بن الصلت ، القرشي المطلبي . شهد خيبر ، وأعطاه رسول الله ﷺ ثلاثين وسقاً (٢) ، وكان من رجال قريش ، واستخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر لما سار إلى عمرو بن العاص بالعريش .

(١) الانتضح : هو أن يأخذ قليلاً من الماء فيرش به مذكأه بعد الوضوء نفياً للشك .

(٢) اللوسق : ستون صاعاً .

روى محمد بن الحسن بن قتيبة ، عن حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن حرملة بن عمران ، عن عبد العزيز بن حيان القرشي ، عن الحكم بن الصلت القرشي ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقدموا بين أيديكم في صلاتكم ، وعلى جنائكم سفهاءكم .
ورواه المقرئ ، عن حرملة ، فقال : الصلت بن حكيم .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٢١٧ - الحكم بن أبي العاص الأموي

(ب د ع) الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي الأموي ، أبو مروان ابن الحكم ، يعد في أهل الحجاز ، عم عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، أسلم يوم الفتح :

روى مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن قيس بن حبر ، عن بنت الحكم ابن أبي العاص ، أنها قالت للحكم : ما رأيت قوماً كانوا أسوأ رأياً وأعجز في أمر رسول الله ﷺ منكم يا بني أمية ، فقال : لا تلو ميئنا يا بُنَيَّة ؛ إني لا أحذرك إلا ما رأيت بعيني هاتين ، قلنا : والله ما نزال نسمع قريباً تقول : يصلى هذا الصابي في مسجدنا فتواعدوا له تأخذوه . فتواعدنا إليه ، فلما رأيناه سمعنا صوتاً ظننا أنه ما بقي بهامة جبل إلا تفتت علينا ، فاعقلنا حتى قضى صلاته ، ورجع إلى أهله : ثم تواعدنا ليلة أخرى ، فلما جاء نهضنا إليه فرأيت الصفا والمروة التقتا إحداها بالأخرى ، فحالتا بيننا وبينه ، فوالله ما نفعنا ذلك :

قال أبو أحمد العسكري : بعضهم يقول : هو الحكم بن أبي العاص ، وقيل : إنه رجل آخر يقال له : الحكم بن أبي الحكم الأموي .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن أحمد الحريري ، أخبرنا أبو إسحق البرمكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بحيث الدقاق ، أخبرنا عبد الله ابن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود ، أخبرنا محمد بن خلف العسقلاني ، أخبرنا معاذ بن خالد ، أخبرنا زهير بن محمد ، عن صالح بن أبي صالح ، حدثني نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال :

كنا مع النبي ﷺ فمرَّ الحكم بن أبي العاص ، فقال النبي ﷺ : ويل لأمتي مما في صلب هذا وهو طريد رسول الله ﷺ ، نفاه من المدينة إلى الطائف ، وخرج معه ابنه مروان ، وقيل : إن مروان ولد بالطائف ، وقد اختلف في السبب الموجب لنفي رسول الله ﷺ إياه ، فقيل : كان يسمع سر رسول الله ﷺ ويطلع عليه من باب بيته ، وإنه الذي أراد رسول الله ﷺ أن يفقأ عينه بمدرى (١) في يده لما اطلع عليه من الباب ، وقيل : كان يحكي رسول الله ﷺ في مشيته وبعض حركاته ، وكان النبي ﷺ يتكفأ في مشيته ، فالتفت يوماً قرأه وهو يتخلع (٢) في مشيته ، فقال : كُنْ كذلك ، فلم يزل

(١) المدرى : شيء يعمل من حديد أو خشب ، حل شكل سن من أسنان المشط وأطول منه ، يسرح به الشعر المتليد ، ويستعمله من لامشط له .

(٢) أصل الاختلاج : الحركة والاضطراب .

به تعش في مشيئته من يومئذ ، فذكره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في هجائه لعبد الرحمن بن الحكم فقال :

إن اللعين أبوك فأرم عظامه إن ترم ترم مخلصاً مجنوناً
يُمنسي خميص^(١) البطن من عمل التقى ويظل من عمل الخبيث بطيناً

وأما معنى قول عبد الرحمن : « إن اللعين أبوك » فروي عن عائشة رضى الله عنها ، من طرق ذكرها ابن أبي خيثمة : أنها قالت لمروان بن الحكم ، حين قال لأخيه عبد الرحمن بن أبي بكر ، لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد ما قال ، والقصة مشهورة : أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله ﷺ لعن أباك ، وأنت في صلبه . وقد روى في لعنه ونفيه أحاديث كثيرة ، لا حاجة إلى ذكرها ، إلا أن الأمر المقطوع به أن النبي ﷺ مع حلمه وإغضائه على ما يكره ، ما فعل به ذلك إلا لأمر عظيم ، ولم يزل منفيًا حياة النبي ﷺ فلما ولي أبو بكر الخلافة ، قيل له في الحكم ليرده إلى المدينة ، فقال : ما كنت لأحل عقدة عقدها رسول الله ﷺ ، وكذلك عمر ، فلما ولي عثمان رضى الله عنهما الخلافة رده ، وقال : كنت قد شفعت فيه إلى رسول الله ﷺ فوعدني برده . وتوفى في خلافة عثمان ، رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

١٢١٨ - الحكم بن أبي العاص بن بشر

(بدع) الحكم بن أبي العاص بن بشر بن دهمان الثقفي . يكنى أبا عثمان ، وقيل : أبو عبد الملك ، وهو أخو عثمان بن أبي العاص الثقفي ،

له صحبة ، كان أميراً على البحرين ، وسبب ذلك أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، استعمل أخاه عثمان بن أبي العاص على عمان والبحرين ، فوجه أخاه الحكم على البحرين ، وافتتح الحكم فتوحاً كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة أو سنة عشرين . وهو معدود في البصريين ، ومهم من يجعل أحاديثه مرسله ، ولا يختلفون في صحبة أخيه عثمان ،

روى عنه معاوية بن قرة قال : قال لى عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه : إن في يدي مالا لأيتام قد كادت الصدقة أن تأتي عليه . فهل عندكم من متجر ، قال : قلت : نعم . قال : فأعطاني عشرة آلاف ، فغبت بها ما شاء الله ، ثم رجعت إليه فقال : ما فعل مالنا ؟ فقلت : هوذا قد بلغ مائة ألف .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا نسبه أبو عمر ، فقال : بشر بياض ، والصواب بشر ، وقال : ابن دهمان ، وهو ابن عبد دهمان^(٢) ، وكما ذكرناه نسبه أبو عمر في أخيه عثمان ، وتمام النسب : عبد دهمان بن عبد الله بن همام

(١) خميص : ضامر .

(٢) سياق في ترجمة عثمان أخى الحكم : بن عبد بن دهمان ، وقيل : عبد دهمان .

ابن أبان بن سيار (١) بن مالك بن حطيظ بن جشم بن ثقف بن وقال ابن ملده ، إن الذي أعطاه المال عمران
ابن حصين ، وهو وهم ، والصواب عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه .

١٢١٩ - الحكم بن عبد الله اللطفي

(دع) الحكم بن عبد الله اللطفي ، في إسناده حديثه نظر ، رواه الحكم بن عمرو ، عن يعلى بن مرة ،
عن الحكم ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فعرضت له امرأة بصبي ، فقالت : يا رسول
الله ، إن ابني هذا عرض له ، وذكر الحديث .

ورواه عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه يعلى بن مرة .

ورواه الأعمش ، عن المنهال بن مرة ، عن ابن يعلى بن مرة ، عن أبيه . وقد روى من غير طريق ، عن
يعلى بن مرة ، وليس لذكر الحكم فيه أصل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٢٠ - الحكم أبو عبد الله الأنصاري

(دع) الحكم أبو عبد الله الأنصاري ، جد مطيع أبي يحيى ، روى حديثه مطيع بن فلاك (٢) بن الحكم
عن أبيه ، عن جده الحكم ، أن رسول الله ﷺ ، كان إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه ، وهذا
مطيع أبو يحيى ، ابن عم مسعود بن الحكم الزرقى ، شهد جده الحكم أحداء .

أخرجه كذا ابن منده وأبو نعيم .

١٢٢١ - الحكم بن عمرو الهاملي

(ب) الحكم بن عمرو الهاملي ، وثمالة من الأزده شهد بدرأ ، روى عنه أحاديث ملاكبر مع
حديث أهل الشام لا تصح ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فقالا : الحكم بن عمير الهاملي ، وورد الكلام
عليه في ترجمته ، إن شاء الله تعالى .

١٢٢٢ - الحكم بن عمرو بن الشريد

(دع) الحكم بن عمرو بن الشريد ، مختلف في اسمه روى محمد بن المنثي ، عن عبد الله بن حمران ،
عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن ابن الشريد قال : صليت خلف النبي ﷺ فغطس رجل ،
فقلت : يرحمك الله ، فضحك بعض القوم ، الحديث ، ساه ابن المنثي : الحكم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في الأصل : سيار ، والضبط من الجمهرة : ٤٥٤ وترجمة هناك .

(٢) في الإصابة : فلان بالنون ، وفي الأصل : مطيع بن فلاك بن مطيع ، قال الذهبي عن مطيع هذا في الميزان

١٢٢٣ - الحكم الغفاري

(ب دع) الحكم بن عمرو الغفاري : وهو أخو رافع بن عمرو ، غلب عليهما هذا النسب إلى غفار ، وأهل العلم بالنسب يمنون ذلك ، ويقولون : إيهما من ولد نعيمة بن مليل أخى غفار بن مليل . ويقولون : هو الحكم بن عمرو بن سجد بن حذيم بن الحارث بن نعيمة بن مليل بن ضمرة بن بكر بن هبذ مناة ابن كنانة .

صحاب النبي ﷺ حتى توفي ﷺ ، ثم سكن البصرة : واستعمله زياد بن أبيه على خراسان ، من غير قصد منه لولايته ، إنما أرسل زياد يستدعى الحكم ، فمضى الرسول غلطاً منه ، وأحضر الحكم بن عمرو ، فلما رآه زياد قال : هذا رجل من أصحاب النبي ﷺ واستعمله عليها .

وغزا الكفار فغنم غنائم كثيرة ، فكتب إليه زياد : إن أمير المؤمنين ، يعنى معاوية ، كتب أن تصطنى له الصفراء والبيضاء ، فلا تقسم في الناس ذهباً ولا فضة . فكتب إليه الحكم : بلغنى ما ذكرت من كتاب أمير المؤمنين ، وإنى وجدت كتاب الله تعالى قبل كتاب أمير المؤمنين ، وإنه ، والله ، لو أن السماء والأرض كانتا رتقا على عبد ، ثم اتقى الله تعالى ، جعل له مخرجاً ، والسلام .

وقسم الفىء بين الناس ، وقال الحكم : اللهم إن كان لى عندك خير فاقبضى إليك : فمات بخراسان بمرو سنة خمسين ، واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أبى أناس .

روى عنه الحسن ، وابن سيرين ، وعبد الله بن الصامت ، وأبو الشعثاء ، ودجلة بن قيس ، وأبو حاجب وغيرهم .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن على ، وأبو جعفر بن السمين ، وغيرهما بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد ابن عيسى ، حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن سليمان التيمي ، عن أبى حاجب ، عن رجل من بنى غفار ، قال : سمى رسول الله ﷺ عن فضل ظهور المرأة .

ورواه محمد بن بشار ، ومحمود بن غيلان ، عن أبى داود الطيالسى ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن أبى حاجب ، عن الحكم بن عمرو الغفاري ، نحوه .

وروى ابن منده ، عن الحسن : أن زياداً استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على البصرة ، فلقبه عمران بن حصين في دار الإمارة بين الناس ، فقال : أتدرى فيم جئتك ؟ أتذكر أن رسول الله ﷺ لما بلغه الذى قال له أميره : قم قمع في النار ، فقام الرجل ليقع فيها ، فأدرك فأمسك ، فقال النبي ﷺ : لو وقع فيها للنخل النار ، ثم قال : لاطاعة مخلوق في معصية الخالق . قال : بلى . قال : إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث .

وقد روى أن عمران قاله للحكم لما ولى خراسان ، وهو الصحيح ، فإن الحكم لم يلب البصرة لزياد قط . وقد روى أيضاً أن الحكم قال هذا لعمران ، والأول أصح وأكثر .

أخرجه الثلاثة .

مجدع : بضم الميم ، وفتح الجيم والذال المهملة المشددة ، وآخره عين ، قاله الأمير أبو نصر .

١٢٢٤ - الحكم بن عمرو بن معتب

(ب) الحكم بن عمرو بن معتب الشَّقْفِيُّ . كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد البائل بإسلام ثقيف ، وهو من الأحلاف .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

قلت : ثقيف قبيلتان ؛ الأحلاف ومالك ، فالأحلاف ولد عوف بن ثقيف ، وهذا منهم ؛ فان معتباً هو ابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف .

١٢٢٥ - الحكم بن عمير الثمالي

(ب د ع) الحكم بن عمير الثمالي : يعد في الشاميين ، سكن حمص ، تفرد بالرواية عنه موسى بن أبي حبيب ، وقال : كان بديراً ، روى عنه أنه قال : « صليت خلف رسول الله ﷺ فجره في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم ، في صلاة الليل ، وصلاة الغداة ، وصلاة الجمعة ، وله عنه غير هذا الحديث .
أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر اختصره ، وأخرجه أبو عمر في ترجمة أخرى ؛ فقال : الحكم بن عمرو ، وقد تقدم ذكره ، وأخرجه ابن أبي عاصم ، فقال : الحكم بن عمير

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم : قال حدثنا الخوطي وابن مصفى قال : حدثنا بقة بن الوليد ، حدثني عيسى بن إبراهيم ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم بن عمير الثمالي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : الأمر المصطفى والحمل المصطفى (١) ، والشر الذي لا ينقطع ، لإظهار البدع .

١٢٢٦ - الحكم بن كيسان

(ب د ع) الحكم بن كيسان ، مولى هشام بن المغيرة ، وهشام والد أبي جهل : أسلم في السنة الأولى من الهجرة ، وسبب إسلامه أنه خرج من مكة مع طائفة من الكفار ، فلقينهم سرية كان أميرها عبد الله بن جحش ، فقتل واقد التميمي ، وكان مسلماً ، عمرو بن الحضرمي ، وكان مشركاً ، وأسر المقداد بن عمرو الحكم بن كيسان ، فأراد عبد الله ابن جحش قتله ؛ فقال المقداد : دعه يقدم به على رسول الله ﷺ فقدموا به على رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه .

قال عزوة بن الزبير ، وموسى بن عقبة : قتل الحكم بن كيسان يوم بئر معونة مع عامر بن فهيرة .
أخرجه الثلاثة .

١٢٢٧ - الحكم بن مرة

(ب د ع) (٢) الحكم بن مرة : صحب النبي ﷺ ، روى شيبه بن مساور ، عن الحكم بن مرة صاحب

(١) المفضل : الشديد ، والمضلع : المنقل .

(٢) لم أجد هذه الترجمة في الاستيعاب .

رسول الله ﷺ: أنه رأى رجلاً يصلي فأساء الصلاة ، والقتل ، فقال له : صل . قال : قد صليت ، فأعاد عليه مراراً فقال : والله لتصلين ، والله لا يعصى الله جهاراً .
أخرجه الثلاثة .

١٢٢٨ - الحكم أبو مسعود

(دع) الحكم (١) أبو مسعود الزرقى : روى عنه ابنه مسعود ، في حديثه اختلاف ، رواه ميمون بن يحيى الأشج ، عن حمزة بن بكير ، عن أبيه ، قال : سمعت سليمان بن يسار ، أنه سمع ابن الحكم الزرقى ، وهو مسعود يقول : حدثني أبي : أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمي ، فسموا راكباً وهو يصرخ : لا يصومن أحد فلانها أيام أكل وشرب .

قال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين وذكره ، وقال : هذا وهم منكر ، والصواب ما رواه ابن وهب ، عن حمزة ، عن أبيه ، عن سليمان بن يسار ، يزعم أنه سمع الحكم الزرقى يقول : حدثني أبي ، وذكر مثله .

ورواه ابن وهب أيضاً ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير ، عن سليمان ، عن مسعود ، عن أبيه .
ورواه محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن سلمة ، عن مسعود ، عن أبيه .

ورواه عمرو بن الحارث ، وسليمان بن بلال والناس ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن يوسف ابن مسعود بن الحكم ، عن جدته ، وهي حبيبة بنت شريق : أنها كانت مع أمها العجماء بمي أيام الحج ، فجاءهم بدليل بن ورقاء ، فنادى أن النبي ﷺ قال : : نحوه .

ورواه الزهري ، عن مسعود بن الحكم أنه قال : أخبرني بعض أصحاب النبي ﷺ ، ورواه سالم أبو النضر ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن حذافة مثله . ورواه أصحاب قتاده ، من قتادة ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي : أنه رأى رجلاً بمي ، ورسول الله ﷺ بين أظهرهم ، ينادى .. مثله ، وذكر أن المنادى كان بلالاً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٢٩ - الحكم بن مسلم العقيلي

الحكم بن مسلم العقيلي : له صحبة ، قاله أبو أحمد العسكري ، وقال : روى عن عثمان أيضاً .

١٢٣٠ - الحكم بن مينا

(سن) الحكم بن مينا : أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي ، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد القصاب أبو بكر ، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا المقدسي ، يعني محمد بن أبي بكر ، أخبرنا أبو بكر الحنفي ، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد

(١) في الإصابة هو : الحكم بن الربيع بن عامر بن هلال بن عامر بن رزيق الأنصاري .

المقبري ، عن أبي الخويرث ، سمع الحكم بن مينا : أن النبي ﷺ قال لعمر بن الخطاب ، رضي الله عنه : اجمع لي من هاهنا من قريش ، قال : يا رسول الله ، تخرج إليهم أو يدخلون إليك ؟ قال : أخرج إليهم . فخرج ، فقال : يا معشر قريش ، هل فيكم من غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا أبناء أخواتنا ، قال : ابن أخت القوم منهم ، ثم قال : اعلموا يا معشر قريش إن أولى الناس بي المتقون ، فأبصروا ، لا يأتى الناس بالأعمال يوم القيامة ، وتأتون بالدنيا تحملونها فأصد عنكم بوجهي ، ثم قرأ : (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) (١) .

أخرجه أبو موسى كذا .
وقد أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيجي الشاهد ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن الخليل المرجي ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي المثنى ، أخبرنا المقدمي ، أخبرنا أبو بكر الحنفي ، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبي الجواب : أنه سمع الحكم بن منهل ، وذكره ، فقال : أبو الجواب بدل أبي الخويرث ، وقال : منهل بدل : مينا ، والمشهور : أبو الخويرث والحكم بن مينا .
وقد ذكر البخاري الحكم بن مينا ، وقد تقدم في الحكم أبي شيبث كلام ابن ماكولا يدل أنه أبو شيبث ، فليُنظر من هناك .

١٢٣١ - حكيم الأشعري

حكيم ، بزيادة ياء ، هو حكيم الأشعري . له ذكر في حديث أبي موسى الأشعري ، ذكره أبو علي الفسافي فيما استدركه على أبي عمر ، واستدل بالحديث الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو أسامة ، أخبرنا يزيد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن ، حين يدخلون بالليل (٢) ، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل - أو قال : العدو - قال لهم : إن أصحابي يأمرونكم أن تنتظروهم (٣) .

١٢٣٢ - حكيم بن أمية

حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمى . حليف بني أمية ، أسلم قديماً بمكة ، وقال يني قومه عما أجمعوا عليه من عداوة رسول الله ﷺ وكان فيهم مطاعاً ، وهي آيات منها (٤) :
تبرأت إلا وجه من يملك الصبأ وأهجركم مادام مدل (٥) ونازع
وأسلم وجهي للإله (٦) ومنظقي ولو راعني من الصديق روائح
ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق . ونقلته من خط الأشعري الأندلسي ، وهو إمام فاضل .

(١) آل عمران : ٦٨ .

(٢) في الإصابة : « يدخلون بالليل ، أي إلى المسجد » .

(٣) تنظروهم : أي تنتظروهم .

(٤) الأبيات في سيرة ابن هشام : ٢٨٩/١ .

(٥) المدل : مرسل الدر ، والنازع : الجاذب لها .

(٦) في الأصل والمطبوعة : للأنام والمنبت عن سيرة ابن هشام تحقيق هي الدين عبد الحميد ٣٠٩/١ .

١٢٢٢ - حكيم بن جبلة

(ب) حكيم بن جبلة بن حصين بن أسود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الدليل بن عمرو بن هشم ابن ودبة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار العبدي. وقيل: حكيم ، بضم الحاء ، وهو أكثر ، وقيل : ابن جبل .

قال أبو عمر : أدرك النبي ﷺ . ولا أعلم له رواية ولا خبراً يدل على سماعه منه ولا رويته له ، وكان رجلاً صالحاً له دين ، مطاعاً في قومه ، وهو الذي بعثه عثمان على السنند فترها ، ثم قدم على عثمان فسأله عنها ، فقال : ماؤها وشل (١) ، ولصها بطل ، وسهلها جبل ، إن كثرت الجنود بها جاعوا ، وإن قلوا بها ضاعوا ، فلم يوجه عثمان رضي الله عنه [إليها] أحداً حتى قتل .

ثم إنه أقام بالبصرة ، فلما قدم إليها الزبير ، وطلحة مع عائشة رضي الله عنهم وعليها عثمان بن حنيف أميراً على رضي الله عنه ، بعث عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة في سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل ، فلقى طلحة والزبير بالزابوقة (٢) قرب البصرة ، فقاتلهم قتالاً شديداً فقتل ، وقيل : إن طلحة والزبير لما قدما بالبصرة استقر الحال بينهم وبين عثمان بن حنيف أن يكفوا عن القتال إلى أن يأتي علي ، ثم إن عبد الله ابن الزبير بيئت (٣) عثمان رضي الله عنه ، فأخرجه من القصر ، فسمع حكيم ، فخرج في سبعمائة من ربيعة فقاتلهم حتى أخرجهم من القصر ، ولم يزل يقاتلهم حتى قطعت رجله ، فأخذها وضرب بها الذي قطعها فقتله ولم يزل يقاتل ورجله مقطوعة ، وهو يقول (٤) :

ياساق لن ترأعي • إن معي ذراعى • أحمى بها كراعى (٥)

حتى نزفه الدم ، فاتكأ على الرجل الذي قطع رجله ، وهو قتيل ، فقال له قائل : من فعل بك هذا ؟ قال : وسادق : فما رثي أشجع منه ، ثم قتله سحيم الحداني .

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : ليس يعرف في جاهلية ولا إسلام رجل فعل مثل فعله .

قال أبو عمر : ولقد فعل معاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر لما قطعت يده من الساعد قريباً من هذا ، وقد ذكر عند اسمه .

أخرجه أبو عمر .

(١) وشل : قليل .

(٢) الزابوقة : موضع قريب من البصرة كانت فيه وقعة الجمل أول النهار .

(٣) تبييت العدو : أن يقصد في الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بفته .

(٤) في الاستيماب : يا نفس لن ترأعي .. رعاك خير راع .. إن قطعت كراعى .. إن معي ذراعى .

(٥) الكراع : مادون الركبة من الساق .

١٢٣٤ - حكيم بن حزام

(ب د ع) حكيم بن حزام بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، القرشي الأصلي ، وأمه
 وأم أخويه خالد وهشام : صفية ، وقيل : فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ، وحكيم
 ابن أخي خديجة بنت خويلد ، وابن عم الزبير بن العوام .

ولد في الكعبة ، وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل ، فأخذها الطلق ، فولدت
 حكيمًا بها .

وهو من مسلمة الفتح ، وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام ، وكان من المؤلفات
 قلوبهم ، أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين مائة بعير ، ثم حسن إسلامه ، وكان مولده قبل الفيل بثلاث
 عشرة سنة على اختلاف في ذلك . وعاش مائة وعشرين سنة ، ستين سنة في الجاهلية ، وستين سنة في
 الإسلام ، وتوفي سنة أربع وخمسين أيام معاوية ، وقيل : سنة ثمان وخمسين .

وشهد بدرًا مع الكفار ونجا منهزما ، فكان إذا اجهد في البين قال : والذي نجاتي يوم بدر ، ولم
 يصنع شيئاً من المعروف في الجاهلية إلا وصنع في الإسلام مثله ، وكانت بيده دار الندوة ، فباعها من (١)
 معاوية بمائة ألف درهم ، فقال له ابن الزبير : بع مكرمة قريش ، فقال حكيم : ذهبت المكارم إلا
 التقوى ، وتصدق بشمها .

وأقن النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرايت أشياء كنت أفعالها في الجاهلية ، كنت أتحدثُ (٢) بها ،
 ألي فيها أجر ؟ فقال رسول الله ﷺ : أسلمت على ما سلف لك من خير .

وحج في الإسلام ، ومعه مائة بدنة قد جللها بالحجارة (٣) أهداها ، ووقف بمائة وصيف (٤) بعرفة
 في أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها : عتقاه الله عن حكيم بن حزام وأهدى ألف شاة ، وكان جواداً .
 روى عنه ابنه حزام ، وسعيد بن المسيب ، وعروة ، وموسى بن طلحة ، وصفوان بن هرز ،
 والمطلب بن حنطب ، وعراك بن مالك ، ويوسف بن ماهك ، ومحمد بن سيرين .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال :
 حدثنا قتيبة ، أخبرنا هشيم عن أبي بشر ، عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام قال : سألت
 رسول الله ﷺ فقلت : يَا نَبِيَّ الرَّجُلِ فَيَسْأَلُنِي مِنَ الْبَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدِي ، وَأَبْتَاعُ لَهُ مِنَ السُّوقِ ثُمَّ أَيْبِئُهُ
 مِنْهُ ؟ قَالَ : لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ .

وروى الزهري ، عن ابن المسيب وعروة ، عن حكيم بن حزام قال : سألت النبي ﷺ فأعطاني ،
 ثم سألته فأعطاني ، فقال : يا حكيم ، إن هذا المال خضرة حلوة ، من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه

(١) الأصل : باعها معاوية ، ودخلت من توكيداً .

(٢) أي : أتبعه .

(٣) الخبرة بزنة صنية : ثوب يمان من قطن أو كتان مخطط .

(٤) الوصيف : العهد .

ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه ، وكان كالذي يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، قال حكيم : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق لا أرزوك (١) ولا أحداً بعدك شيئاً ، فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو إلى عطاءه فيأبى أن يأخذه ، ودعاه عمر رضي الله عنه فأبى ، فقال عمر : يا معشر المسلمين ، أشهدكم أني أدعو حكماً إلى عطاءه فيأبى أن يأخذه ، فاسأل أحداً شيئاً إلى أن يفرق الدنيا .

وعمى قبل موته ، ووصى إلى عبد الله بن الزبير .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولم : إنه ولد قبل الفيل ، ومات سنة أربع وخمسين ، وعاش ستين في الجاهلية وستين سنة في الإسلام ، فهذا فيه نظر ، فإنه أسلم سنة الفتح ، فيكون له في الإشراف أربع وسبعون سنة ، منها ثلاث عشرة سنة قبل الفيل ، وأربعون سنة إلى المبعث ، قياساً على عمر رسول الله ﷺ ، وثلاث عشرة سنة بمكة إلى الهجرة على القول الصحيح ، فيكون عمره ستاً وستين سنة ، وثمانى سنين إلى الفتح ، فهذه تكمله أربع وسبعين سنة ، ويكون له في الإسلام ست وأربعون سنة . وإن جعلناه في الإسلام مذبذباً النبي ﷺ فلا يصح ، لأن النبي ﷺ بقي بمكة بعد المبعث ثلاث عشرة سنة ، ومن الهجرة إلى وفاة حكيم أربع وخمسون سنة ، فذلك أيضاً سبع وستون سنة ، ويكون عمره في الجاهلية إلى المبعث ثلاثاً وخمسين سنة قبل مولد النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة ، وإلى المبعث أربعين سنة ، إلا أن جمع عمره على هذا القول مائة وعشرون سنة ، لكن التفصيل لا يوافق ، وعلى كل تقدير في عمره ما أراه يصح ، والله أعلم .

١٢٣٥ - حكيم بن حزن

(ب د ع) حكيم بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم ، القرشي المخزومي . أمه : فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عابد بن عمران بن مخزوم ، هو عم سعيد بن المسيب بن حزن . أسلم عام الفتح مع أبيه حزن ، وقتل يوم الإمامة شهيداً ، هو وأبوه حزن بن أبي وهب ، هذا قول ابن إسحق والزيبر ، وقال أبو معشر : استشهد يوم الإمامة حزن بن أبي وهب ، وأخوه حكيم بن أبي وهب ، فجعل حكماً أخاً حزن ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

١٢٣٦ - حكيم بن طليق

(د ع ب) حكيم بن طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس ، كان من المؤلفات قلوبهم ، أعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل ، وكان له ابن يقال له : المهاجر ، هلك ، وله بنت تزوجها زياد بن أبيه ، ذكره أبو عبيد عن الكلبي ، وقال الكلبي : درج (٢) ، لا عقب له .

أخرجه الثلاثة .

(١) لا أرزوك : لا أنقص مالك بالطلب منك .

(٢) درج فلان : لم يخلف نسل .

١٢٣٧ - حكيم بن قيس

(دع) حكيم بن قيس بن عاصم بن سنان، التميمي المنقري ، يرد لسه عند أبيه ، قيل :
إنه ولد في حياة رسول الله ﷺ روى عن أبيه ، روى عنه مطرف بن الشخير ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٣٨ - حكيم بن معاوية

(ب دع) حكيم بن معاوية النُمَيْرِي : من غير بن عامر بن صعصعة ، قال البخاري : في صحبته
نظر ، حديثه عند أهل حمص ، قال أبو عمر : كل من جمع في انصحاية حمه فيهم ، وله أحاديث منها
أنه سمع النبي ﷺ يقول : لا شوم ، وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس .

أخبرنا به إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي قال : حدثنا علي
ابن حجر ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية
ابن حكيم ، عن عمه حكيم بن معاوية .

وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : حكيم بن معاوية النُمَيْرِي ، له صحبة ، روى عنه ابن أخيه معاوية بن
حكيم ، وقادة من رواية سعيد بن بشر ، عنه . هذا كلام أبي عمر ، وقوله : روى عنه ابن أخيه
معاوية بن حكيم ، فيه نظر ، ولكن هكذا جاءت الرواية ، وقد روى عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه ،
وروى ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما رواه السُّفْرُ بن نُسَيْر (١) ، عن حكيم بن معاوية ،
أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، بم أرسلك الله عز وجل ؟ قال قال رسول الله ﷺ : أن تعبد
الله كأنك تراه ، ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤتي الزكاة ، وكل مسلم من مسلم حرام
يا حكيم بن معاوية ، هذا دينك ، أيما تكن يكفك .

ورواه هز بن حكيم بن معاوية بن حبيدة ، عن أبيه ، عن جده ، فعلى هذا يكون حكيم هو القشيري ،
وهذا اختلاف ظاهر ، وقد أخرج أبو عمر هذا الحديث في الترجمة المذكورة بعد هذه ، على ما نذكره .
أخرج هذه الترجمة الثلاثة ، ورواه أبو عمر في مِخْمَر (٢) بن معاوية ، وهو مذكور هناك .

١٢٣٩ - حكيم أبو معاوية

(ب) حكيم ، أبو معاوية بن حكيم . ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، قال أبو عمر : وهو
عندي غلط وخطأ بين ، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة ، ولم يذكره أحد غيره فيما علمت ،
والحديث الذي ذكره له هو حديث هز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، وجدته معاوية بن حبيدة .

(١) في الأصل والمطبوعة : بشير ، ينظر المشته : ٨٢ ، ٣٦١ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : مخبر .

وروى بإسناده ، عن سعيد بن سنان ، ويحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه حكيم ، أنه قال : يا رسول الله ، لم أرسلك ربنا ؟ ... الحديث .

قال أبو عمر : هكذا ذكره ابن أبي خيثمة ، وعلى هذا الإسناد عول ، وهو إسناد ضعيف ، ومن قبله أن ابن أبي خيثمة ، والصواب فيه : ما روى عن عبد الوارث بن سعيد ، عن جيز بن حكيم بن معاوية بن حبيدة القشيري ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : إني أسألك بوجه الله ، لم أرسلك الله ؟ قال : بالإسلام ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، كل مسلم على كل مسلم حرام ... الحديث .

قال أبو عمر : وهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف ، وإنما هو لمعاوية بن حيدة ، لا لحكيم أبي معاوية ، سئل يحيى بن معين ، عن جيز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، فقال : إسناد صحيح ، [و] جده معاوية بن حيدة .

قلت : هذا الذي ذكره أبو عمر من الرد على ابن أبي خيثمة فيه شيء ، وذلك أنا قد ذكرنا في ترجمة حكيم بن معاوية النخعي الاختلاف في إسناد هذا الحديث ، فإن بعض الرواة رواه عن معاوية بن حكيم ، عن عمه ، وبعضهم رواه عن معاوية بن حكيم عن أبيه ، فعلى هذا يكون هو النخعي ، إلا إن كان ابن أبي خيثمة قد ذكر النخعي فينتجه الرد عليه ، وقد ذكره ابن أبي عاصم فقال ما أخبرنا به يحيى بن محمود الثقفي كتابه بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا بقية بن الوليد ، أخبرنا سعيد بن سنان ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه حكيم : أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، لم أرسلك الله ... ؟ الحديث ، فهذا يؤيد قول من جعله غير ابن حيدة ، وإن كان الإسناد يعود إلى واحد ، لكن اتفاق الأئمة على إخراج الحديث بزيده قوة ، والله أعلم .

حكيم : بضم الحاء ، هو ابن جبلة ، وقيل : حكيم بفتح الحاء ، وقد تقدم في حكيم بن جبلة .

باب الحاء واللام والميم

١٢٤٠ - حليس بن زيد

(س) حَلِيسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ صَبَاحِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ضَبَّةِ الضَّبِيِّ .

قال أبو موسى : ذكر سيف بن عمر ، فيما قاله ابن شاهين ، أنه وفد على النبي ﷺ بعد وفادة أخيه : الحارث بن زيد بن صفوان ، فسح النبي ﷺ وجهه الحليس ، ودعا له بالبركة ، وقال : إني أظلم فأنصر ، فقال : العفو أحق ما عمل به . قال : وأحسد وأكافئ ، قال : ومن يطيق مكافأة أهل النعم ؟ ، ومن حسد الناس لم يشف غيظهُ .

أخرجه أبو موسى .

١٢٤١ - حلبس

(ب د ع) حلبس : يعد في الحمصيين ، روى عنه أبو الزاهرية (١) أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : أعطيت قريش ما لم يعط الناس ، أعطوا ما مطرت به السماء ، وما جرت به الأنهار ، وما سالت به السيول .

أخرجه الثلاثة .

١٢٤٢ - حماد

(س) حماد ، أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو الخير محمد بن أبي الفتح ، أخبرنا أحمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أحمد بن موسى ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي ، أخبرنا محمد بن سهل الترمذي ، أخبرنا داود بن حماد بن فرافصة (٢) أخبرنا اليقظان بن عمار بن ياسر ، أخبرنا الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : بينما النبي ﷺ جالس في عدة من أصحابه ، إذ أقبل شيخ كبير متوكي ، على عكازه ، فسلم على النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم ، فردوا عليه ، فقال رسول الله ﷺ : اجلس يا حماد فإنك على خير . فقال علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه : يا أي وأمي يا رسول الله قلت له : اجلس فإنك على خير ؟ قال : نعم يا أبا الحسن ، إذا بلغ العبد أربعين سنة ، وهو العمر ، أمته الله من الخصال الثلاث : الجذام ، والجنون ، والبرص ، وإذا بلغ خمسين سنة ، وهو الدهر ، خطف الله صفة الحساب ، وإذا بلغ ستين سنة ، وهو الوقف ، إلى ستين سنة في إقبال من قوته ، وبعد الستين في إدبار من قوته ، رزقه الله تعالى الإجابة إليه مما يحب ، وإذا بلغ سبعين سنة ، وهو الحقب ، أحبه أهل السماء ، وإذا بلغ ثمانين سنة ، وقد خرف ، أثبت حسناته ومحبت سيئاته ، وإذا بلغ تسعين سنة ، وهو الفناء ، قد ذهب العقل من نفسه ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وشفع في أهل بيته ، وسماه أهل السماء أسير الله في الأرض ، وإذا بلغ مائة سنة فهو حبيس الله في الأرض ، وحقيق على الله عز وجل أن لا يعذب حبيسه .

رواه أبو بكر عبد الله بن علي بن طرخان ، عن محمد بن صالح .

أخرجه أبو موسى ،

١٢٤٣ - حماد

حماد . أخره راء ، قال ابن ماكولا : حماد رجل من الصحابة ، واسمه : عبد الله ، روى ذلك زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الخرومي ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المنثري قال : حدثنا محمد بن نمير ، أخبرنا أبي ، أخبرنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر

(١) كذا في الإصابة ، وفي الاستيعاب ٤١٤ : أبو الظاهرية .

(٢) في الأصل : فرافصة .

أن رجلاً كان يلقب حماراً ، وكان يهدي النبي ﷺ العِصَّةَ (١) من السمسم ، والعصاة من العسل ، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه ، جاء به إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أعط هذا ثمن متاعه ، فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يبتسم ، ويأمر به فيعطى ، ففجىء به يوماً إلى رسول الله ﷺ وقد شرب الخمر ، فقال رجل : اللهم العنه ، ما أكثر ما يؤثى به رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لا تلعنوه ، فإنه يحب الله ورسوله .

١٢٤٤ - حماس الليثي

(ب) حِمَّاسُ اللَّيْثِيِّ : ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ وروى عن عمره وهو أبو أبي عمرو بن حاس ، وله دار بالمدينة .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٢٤٥ - حمام

(ع س) حُمَامٌ : آخره ميم ، وهو أسلمى ، روى حديثه عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد بن نعيم ، أن رجلاً من أسلم يقال له : عبيد بن عويمر قال : وقع عمي على وليدة (٢) ، فَحَمَلْتُ ، فولدت له غلاماً يقال له : حمام ، وذلك في الجاهلية ، فأثى رسول الله ﷺ عمي ، وكلمه في ابنه ، فقال له رسول الله ﷺ : تسلم ابنك ما استطعت : فانطلق فأخذ ابنه ، فجاء به إلى رسول الله ﷺ وجاء مولى الغلام إلى رسول الله ﷺ ، فعرض عليه رسول الله ﷺ غلامين ، فقال : خذ أحدهما ، ودع للرجل ابنه : فأخذ غلاماً اسمه رافع ، وترك له ابنه ، ثم قال رسول الله ﷺ : إنما رجل عرف ابنه ، فأخذه ، ففكاهه رقبة .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٢٤٦ - حمام بن الجموح

حُمَامُ بْنُ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، السلمى . قتل يوم أحد .
قاله ابن الكلبي .

١٢٤٧ - حمامة الأسلمي

(س) حَمَامَةُ الْأَسْلَمِيِّ : قال أبو موسى : ذكره أبو زكرياء ، بعنى ابن منده ، هكذا ، وإنما هو ابن حمامة ، ويقال : ابن أبي حمامة ، وابن حمامة ، ذكرناه في ترجمة حبيب .
أخرجه أبو موسى .

١٢٤٨ - حمران بن جابر

(د ع) حَمْرَانُ بْنُ جَابِرِ ، الْحَسَنِيُّ الْيَمَامِيُّ ، أبو سالم ، وهو جد عبد الله بن بلير ، روى حديثه

(١) العصاة : وعاء من جلد مستدير يختص بالسنن والعسل .

(٢) الوليدة : الأمة .

عبد الله بن بدر ، عن أم سالم ، وهي جدة عبد الله بن بدر أم أمه ، عن أبي سالم حمران بن جابر ، وهو أحد الوفد السبعة من بني حنيفة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : وبل لبني أمية ، ثلاث مرات .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٤٩ - حمران بن حارثة

(س) حمران بن حارثة، الفزاري . أخو أسماء بن حارثة : ذكر البغوي ، عن بعض أهل العلم أنهم كانوا ثمانية (١) إخوة أسلموا وصحبوا النبي ﷺ ، منهم حمران ، وهب ببيعة الرضوان ، ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه هند مدرجاً .

أخرجه أبو موسى .

١٢٥٠ - حمزة بن الحمير

(ب) حمزة بن الحمير ، حليف لبني عبيد بن عدى الأنصاري ، هكذا قال الواقدي : حمزة ، قال : وقد سمعت من يقول : إنه خارجة بن الحمير ، قال أبو عمر : قال ابن إسحاق : خارجة بن الحمير ، وندكره في خارجة إن شاء الله تعالى ، وقيل فيه : حارثة بن حمير ، بالخاء المعجمة المضمومة ، وقد تقدم .

أخرجه أبو عمر .

١٢٥١ - حمزة بن عبد المطلب

(ب د ع) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، أبو يعلى ، وقيل : أبو عمارة ، كنى بابنيه : يعلى ، وعمارة : وأمّه : هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وهي ابنة عم أمّة بنت وهب أم النبي ﷺ ، وهو شقيق صفية بنت عبد المطلب أم الزبير ، وهو عم رسول الله ﷺ وأخوه من الرضاعة ، أرضعها ثويبة مولاة أبي لهب ، وأرضعت أبا سلمة (٢) بن عبد الأسد ، وكان حمزة ، رضى الله عنه وأرضاه ، أسنّ من رسول الله ﷺ بستين ، وقيل : بأربع سنين ، والأول أصح ، وهو سيد الشهداء ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة .

أسلم في السنة الثانية من المبعث ، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : إن أبا جهل اعترض رسول الله ﷺ فأذاه وشتمه ، ونال منه ما يكره من العيب لدينه والضعيف له ، فلم يكلمه رسول الله ﷺ ، ومولاة لعبد الله بن جدعان التيمي في مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك ، ثم انصرف عنه ، فعمد إلى ناد لقريش عند الكعبة ، فجلس

(١) سيدكرم المؤلف في ترجمة هند بن حارثة ، وينظر الاستيعاب : ١٥٤٤ .

(٢) اسمه : عبد الله .

مهم ، ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أن أقبل متوشحاً قومه واجماً من قنص (١) له ، وكان صاحب قنص يرميه ويخرج له ، وكان إذا رجع من قنصه لم يرجع إلى أهله حتى يطوف بالكعبة ، وكان إذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش إلا وقف وسلم وتحدث معهم ، وكان أعز قريش وأشدّها شكيمة ، وكان يومئذ مشركاً على دين قومه ، فلما مر بالمولاة ، وقد قام رسول الله ﷺ فرجع إلى بيته ، فقالت له : يا أبا عمار ، لو رأيت ما لقي ابن أخيك محمد من أبي الحكيم أنفاً ، وجده (٢) هاهنا فأذاه وشعمه وبلغ منه ما يكره ، ثم انصرفت عنه ولم يكلمه محمد .

فاحتل حمزة الغضب لما أراد الله تعالى به من كرامته ، فخرج سريعاً لايقف على أحد ، كما كان يصنع يريد الطواف بالبيت ، معداً لأبي جهل أن يقع (٣) به ، فلما دخل المسجد نظر إليه جالساً في القوم ، فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس ، فضربه بها ضربة شجها شجة منكراً ، وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل ، فقالوا : ما نراك يا حمزة إلا قد صبأت ، فقال حمزة : وما بمنى ، وقد استبان لي منه ذلك ؟ أنا أشهد أنه رسول الله ﷺ ، وأن الذي يقول الحق ، فوالله لا أنزع ، فامنعوني إن كنتم صادقين ، قال أبو جهل : دعوا أبا عمار ، فإنني والله لقد سببت ابن أخيه صبأً قبيحاً ، ونم حمزة على إسلامه ، فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن رسول الله ﷺ قد عز وامتنع ، وأن حمزة سيحتمه فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولون منه .

ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وأبلى فيها بلاءً عظيمًا مشهوراً ، قتل شيبه بن ربيعة بن عبد هاشم مبارزة ، وشرك في قتل عتبة بن ربيعة ، اشترك هو وعلى رضي الله عنهما في قتله (٤) ، وقتل أيضاً طليحة ابن حداد بن نوفل بن عبد مناف ، أخا المطعم بن عدى .

قال أبو الحسن المدائني : أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، بعثه في سرية إلى سيف (٥) البحر من أرض جهينة ، وخالفه ابن إسحاق ، قال : أول لواء عقده لعبيدة بن الحارث بن المطلب (٦) .

وكان حمزة يُعلم في الحرب بريشة نعامة ، وقاتل يوم بدر بين يدي رسول الله ﷺ بسيفين ، وقتل بعض أسارى الكفار : من الرجل المعلم بريشة نعامة ؟ قالوا : حمزة رضي الله عنه . قال : خاله فعل بها الأفاعيل .

وشهد أحدًا ، فقتل بها يوم السبت النصف من شوال ، وكان قتل من المشركين قبل أن يقتل واحداً وللابنين قسماً ، منهم : سباع الخزاعي ، قال له حمزة : هلم لي يا ابن مقطعة البظنور ، وكانت أمه خنافة ، فقتله .

(١) القنص : الصيد .

(٢) في الأصل والمطبوحة : قبيل وجهه هاجلاً . ينظر سيرة ابن هشام : ٣٩٢/١ .

(٣) وقع به : لامة وعطفه ، وفي سيرة ابن هشام ١-٢٩٢ : وقع به ، أي يقاتله .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ١-٧٠٩ .

(٥) سيف البحر بكسر السين : ساحله .

(٦) ينظر سيرة ابن هشام : ١-٥٩١ .

قال ابن إسحاق : كان حمزة يقاتل يومئذ بسيفين ، فقال قائل : أي أسد هو حمزة ! فبينما هو كذلك إذ حُرَّ عثره وقع منها على ظهره ، فأنكشف الدرع عن بطنه ، فزرقه (١) وحشى الحيشى ، مولى جبير بن مطعم ، بحربة فقتله .

ومثل به المشركون ، وبجميع قتلى المسلمين إلا حنظلة بن أبي عامر الراهب ، فان أباه كان مع المشركين فتركوه لأجله ، وجعل نساء المشركين : هند وصواحباتها يجندن عن أنف المسلمين وأذانهم ويبقرون بطونهم ، وبقرت هند بطن حمزة رضي الله عنه فأخرجت كبده ، فجعلت تلوكها فلم تسغها فلفظها ؛ فقال النبي ﷺ : لو دخل بطنها لم تمسها النار ؛ فلما شهده النبي ﷺ أشد وجدده عليه ، وقال : لئن ظفرت لأمثلن بسبعين منهم ، فأنزل الله سبحانه (وَأِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوِقْتُمْ بِهِ ، وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ، وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ (٢) . وروى أبو هريرة قال : وقف رسول الله ﷺ على حمزة ، وقد مثل به ، فلم ير منظراً كان أوجع لقلبه منه ، فقال : « رحمك الله ، أي عم ، فلقد كنت وصولاً للرحم فعولاً للخيرات » . وروى جابر قال : لما رأى رسول الله ﷺ حمزة قتيلاً بكى ، فلما رأى مامثل به شق ، وقال : « لولا أن تمجد (٣) صفية لتركته حتى يحشر من بطون الطير والسباع » . وصفية هي أم الزبير وهي أخته . وروى محمد بن عقيل ، عن جابر قال : « لما سمع النبي ﷺ ما فعل بحمزة شق ، فلما رأى ما فعل به صعق .

ولما عاد النبي ﷺ إلى المدينة سمع النوح على قتلى الأنصار ، قال : لكن حمزة لا بواكي له . فسمع الأنصار فأمرُوا نساءهم أن يندبن حمزة قبل قتلاهم ، ففعلن ذلك ، قال الواقدي : فلم يزلن يندبن بالندب لحمزة حتى الآن .

وقال كعب بن مالك يرقى حمزة ، وقيل هي لعبد الله بن رواحة (٤) :

بكت عيني وحق لها بكائها	وما يغنى البكاء ولا العويل
على أسد الإله غداة قالوا	حمزة (٥) : ذاكم الرجل القليل
أصيب المسلمون به جميعا	هناك وقد أصيب به الرسول
أبا يعلى ، لك الأركان هددت	وأنت الماجد البر الوصول
عليك سلام ربك في جنان	بخالطها نعيم لا يزول
ألا ياهاشم الأختيار صبراً	فكل فعالكم حسن جميل
رسول الله مصطبر كريم	بأمر الله ينطق إذ يقول

(١) زرقه برمحه : رماه به .

(٢) النحل : ١٢٦ ، ١٢٧ .

(٣) تجد : تحزن .

(٤) الأبيات في سيرة ابن هشام ٢ - ١٦٢ .

(٥) في السيرة : أحزمة .

ألا من مبلغٌ عنى لؤيا فبعد اليوم دائلة تدولُ
 وقيل اليوم ما عرفوا وذاقوا وقائعتنا بها يشنى الغليل
 لسيم ضربنا بقلب بدر غداة أتاكم الموت العجيل
 غداة ثوى أبو جهل صريعا عليه الطير حائمة نجول
 وعتبة وابنه خرا جميعا وشيبة عضه السيف الصقيل
 ألا يا هند لا تبدي شاتا حمزة إن عزمك ذليل
 ألا يا هند فابكي لا تملِي فأت الواله العبرى الشكول (١)

وكان مقتل حمزة للنصف من شوال من سنة ثلاث ، وكان عمره سبعا وخمسين سنة ، على قول من يقول : إنه كان أسن من رسول الله ﷺ بستين ، وقيل : كان عمره تسعا وخمسين سنة ، على قول من يقول : كان أسن من رسول الله ﷺ بأربع سنين ، وقيل : كان عمره أربعا وخمسين سنة ، وهذا يقوله من جعل مقام النبي ﷺ بمكة بعد الوحي عشر سنين ، فيكون للنبي ﷺ اثنتان وخمسون سنة ، ويكون لحمزة أربع وخمسون سنة ، فانهم لا يختلفون في أن حمزة أكبر من النبي ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني رجل من أصحابي ، عن مقيس ، وقد أدرکه ، عن ابن عباس ، قال : صلى رسول الله ﷺ على حمزة فكبر سبع تكبيرات ، ثم لم يوث بقتيل إلا صلى عليه معه ، حتى صلى عليه تسعين وسبعين صلاة (٢) .

وأخبرنا فتيان بن محمود بن سوادان ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو الحسين بن القنور ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح ، أخبرنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، أخبرنا سعيد بن ميسرة البكري ، عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ إذا كبر على جنازة كبر عليها أربعا ، وأنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة :

وقال أبو أحمد العسكري : وكان حمزة أول شهيد صلى عليه رسول الله ﷺ .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الشاهد ، ومسيار بن أبي بكر بن العويس ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن اسماعيل الحنفى الإمام ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا الليث ، حدثني ابن شهاب ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن جابر بن عبد الله قال : « كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في قبر واحد ، يقول : أيهم أكثر أخذاً للقرآن ؟ فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد ، وقال : أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة . وأمر بدفنه في دماهم ، فلم يغسلوا ، ودفن حمزة وابن أخيه عبد الله بن جحش في قبر واحد ، وكفن حمزة في نسيمة (٣) فكان إذا تركت على رأسه بدت رجلاه ، وإذا

(١) في سيرة ابن هشام : المبول ، وهي الفاقدة .

(٢) ينظر المصدر السابق : ٢٠ - ٩٧ .

(٣) هي إزار ضطط من صوف مما يلبسه الأعراب .

خطى بها رجلاه بنا رأسه ، فجلت على رأسه ، وجعل على رجليه شئ من الإذخِر (١) .

وروى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : « كان ناس من المسلمين قد احتملوا قتلاهم إلى المدينة ليدفونهم بها ، فنبى رسول الله ﷺ عن ذلك ، وقال : ادفنوهم حيث صرخوا »

وقد روى عن حمزة ، عن النبي ﷺ حديث :

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز (٢) ، أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : وفي كتابي عن عبد الله بن محمد بن لاجية ، حدثنا عمر بن شبة ، أخبرنا صري بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك ، ومالك بن فاطمة بنت أبي مرثد كَنَاز بن الحصين حدثني منقذ بن سلمى ، عن حديث جده أبي مرثد ، عن حديث حليفه حمزة ابن عبد المطلب رضى الله عنه ، حديثاً مسنداً إلى النبي ﷺ قال : الزموا هذا الدعاء : اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي في كتابه ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن قالا : أخبرنا سهل بن بشر ، أخبرنا علي بن منير ، أخبرنا أبو طاهر الدهلي ، أخبرنا محمد بن علي بن شعيب ، أخبرنا خالد بن خدائش ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : استصرخنا على قتلاتنا يوم أحد ، يوم حفر معاوية العين ، فوجدناهم رطاباً يتثنون ، زاد عبد الرحمن : ، وذلك على رأس أربعين سنة ، قالا : وقال خاد بن زيد : وزادني جرير بن حازم عن أيوب (٣) فأصاب المرء (٣) رجل حمزة ، فطار منها الدم .

أخرجه الثلاثة .

سلمى . بضم السين والإمالة ، وحازم : بالحاء المهملة .

١٢٥٢ - حمزة بن عمرو

(ب د ع) حمزة بن عمرو ، وهو ابن عويمر بن الحارث الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدى ابن سهل بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة الأسلمي ، يكنى : أبا صالح ، وقيل : أبو محمد

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وغير واحد قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني ، أخبرنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها : أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر ، وكان يسرد (٤) الصوم ، فقال رسول الله ﷺ : إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر

(١) هو : حشيش أخضر ، وحشيش طيب الريح .

(٢) في الأصل : البزاز ، ينظر المشتبه : ٧١ .

(٣) المر : المسحاة . وقيل مقبضها ، وكذلك هو من الحراث ، والمسحاة الحجرقة التي يسمي بها الطين ونحوه أي يجرث .

(٤) أي يواله ويتابعه ولو طراً عليه سفر في خلاله كما يفيد سؤاله الرسول صلى الله عليه وسلم .

وقد رواه جماعة من الأئمة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، ان حمزة
منهم : يحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج ، وأيوب السخيتياني ، وابن عجلان ، وشعبة ، والثوري ،
والحمادان ، وغيرهم مثله .

ورواه الدراوردي ، وعبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ،
عن حمزة رضي الله عنه .

ورواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث ، وغيرهما ، عن هشام ،
عن أبيه ، عن حمزة .

ورواه أبو الأسود ، عن عروة ، عن أبي مرواح ، عن حمزة : والأول أصح .

ورواه سليمان بن يسار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وحظلة بن علي ، كلهم عن حمزة بن عمرو
قال : كنت أسرد الصوم .

وقد روى عن سليمان ، وعروة ، عن أبي مرواح ، عن حمزة .
وتوفى سنة إحدى وستين ، وهو ابن إحدى وسبعين سنة ، وقيل : ابن ثمانين سنة .
أخرجه الثلاثة .

كحُرو : بفتح العين ، وتسكين الميم ، وآخره واو .

١٢٥٣ - حمزة بن عمر

(ع من) حَمْزَةُ بْنُ عُمَرَ : بضم العين وفتح الميم ، قال أبو نعيم : لا يصح ، وهو وهم : وروى عن
الطبراني ، عن مطين ، عن منجاب ، عن شريك ، عن هشام ، عن أبيه ، عن حمزة بن عمر قال : أكلت
مع رسول الله ﷺ فقال : كل بيمينك واذكر اسم الله ، قال مطين : سمعت منجابا يقول : أخطأ
شريك فيه : أخبرنا علي بن مسهر ، عن هشام عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة عن النبي ﷺ مثله :
وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركا على ابن منذه ، وذكر ماتقدم من كلام أبي نعيم ، وقال : وهذا مع
كونه وها كما ذكرناه ، وهم فيه أبو نعيم أيضاً وها على وهم ، فإن الطبراني أورده في آخر ترجمة حمزة
ابن عمرو الأسلمي ، ولم يفرده له ترجمة ، فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو فيه من عمرو ، وجعله عمر ،
وحيث جعله ترجمة مفردة ، فأخطأ فيه من جهتين .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٢٥٤ - حمزة بن عمار

حَمْزَةُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ مَبْدُولِ الْأَنْصَارِيِّ .

شهد أحدا مع أخيه سعد ، قاله العلوي ، ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

١٢٥٥ - حمزة بن حوك

حمزة بن عوف : قدم إلى النبي ﷺ ، ومعه ابنه يزيد ، فباعاه ، ومسح النبي ﷺ برأس يزيد ، ودعاه ، ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه يزيد ، ولم يفرد هاهنا بترجمة .

١٢٥٦ - حمزة بن مالك

(س) حمزة بن مالك بن ذى مشعار: (١) أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المدني إجازة قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون ، عن كتاب أبي بكر بن أبي الحسن ، أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، وأبو محمد الجوهري قالا : أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب ، أخبرنا الحارث بن محمد بن سعد ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي ، عن سمي من رجاله من أهل العلم ، قالوا : قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ ، وفيهم حمزة بن مالك ابن ذى ميعشار (١) ، فقال رسول الله ﷺ : نعم الحى همدان ، ما أسرعها إلى النصر . وأصبرها على الجهد ، وفيهم أبدال ، وفيهم أوتاد الإسلام ، فأسلموا ، وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً بخلاف (٢) خارف ويام وشاكر وأهل المضب وحقاف (٣) الرمل من همدان لمن أسلم ، أخرجه أبو موسى .

خارف : بالخاء المعجمة وبعد الألف راء ، وفاء . ويام : بالياء تحتها نقطتان : وشاكر : بالشين المعجمة والألف والكاف وآخره راء ، وكلها قبائل من همدان ، نسبت الخاليف إليهم ، لأهم سكنوها ، والمضب معروف .

١٢٥٧ - حمزة بن النعمان

(س) حمزة بن النعمان بن هوذة بن مالك بن سنان بن البسياع بن دليم بن عدى بن الحزاز بن كاهل ابن عدرة ، وهو أول أهل الحجاز . قدم على النبي ﷺ بصدقة عدرة ، فأقطعه النبي ﷺ رمية منهم ، وحضر (٤) فرسه من وادى القرى ، ونزل وادى القرى حتى مات .

أخرجه أبو موسى وقال : هكذا أورده ابن شاهين ، وقال ابن ماكولا : هو بالجيم والراء (٥) ، وقد ذكرناه هناك .

١٢٥٨ - حمظ بن شريق

حمظ بن شريق بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤي القرشي

(١) في الأصل والمطبوعة : مسار ، ينظر الإصابة وتاج العروس .

(٢) الخلف : المدينة بفتح أهل اليمن .

(٣) الحقاف : جمع حقف وهو الرمل المستدير .

(٤) الحضر : العدو ، يعنى مقدار ما ينتهى إليه عدو القوس ورميه اسهم .

(٥) يعنى فى جيرة .

العدوي ، أدرك النبي ﷺ ، وشهد الفتح ، ومات بطاعون عمواس ، له ذكر : أخرجه أبو القاسم
الدمشقي .

عبيد وعويج : بفتح العينين ٥

١٢٥٩ - حمل بن سعدانة

(ب س) حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جنتاب بن هبيل بن عبد الله
ابن كنانة بن بكر بن عوف بن عدرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب الكلبي ، وفد إلى النبي ﷺ
وعقد له لواء ، فشهد به صفين مع معاوية وهو القاتل :

• لَبَّثُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْمُهَيِّجَا حَمَلٌ •

وشهد مع خالد بن الوليد مشاهدته كلها ، وقد تمثل بقول سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال :

لَبَّثُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْمُهَيِّجَا حَمَلٌ • ما أحسن الموت إذا حان الأجل (١)

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : ابن سعد ، والصواب : ابن سعدانة ، ذكره
غير واحد من العلماء .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة ٥

١٢٦٠ - حمل بن مالك

(ب د ع) حمل بن مالك بن النابغة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير بن هند
ابن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة الهذلي . نزل البصرة وله بها دار ، يكنى أبا فضلة ، وذكره مسلم
ابن الحجاج في تسمية من روى عن النبي ﷺ من أهل المدينة وغيره ، يعد في البصريين .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ، قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي
مناولة ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا محمد بن مسعود المصيصي ، حدثنا أبو عاصم ،
عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، سمع طاوساً ، عن ابن عباس ، عن عمر : « أنه سأل عن قضية
النبي ﷺ في ذلك ، يعني الجنين ، فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال : كنت بين امرأتين فضربت
إحدهما الأخرى بمسطح فقتلتها وجنينها ، فقضى رسول الله ﷺ في جنينها بيعة (٢) وأن تقتل (٣) »
قال أبو عبيد : المسطح عود من أعواد الخباء .
أخرجه الثلاثة .

١٢٦١ - حممة بن أبي حمية

(ب د ع) حممة بن أبي حمية (٢) الدؤمي . صحب النبي ﷺ ٥
أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال : حدثنا

(١) البيت في سيرة ابن هشام : ٢ - ٢٢٦ ، ويروي : لا بأس بالموت ، وينظر الروض الأنف : ٢ - ١٩٢ .

(٢) الفرة : عبد أو أمة .

(٣) كذا بالأصل ، وفي المطبوعة : حممة .

أبو حوالة ، عن داود الأودي ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري : أن رجلاً يقال له : حممة ، من أصحاب النبي ﷺ غزا أصبهان ، زمان عمر ، رضى الله عنه فقال : اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك . اللهم إن كان صادقاً فاعزم عليه وصدقه (١) ، وإن كان كاذباً فاحمله عليه ، وإن كره . اللهم لا ترجع حممة من سفره هذا : فمات بأصبهان . فقال الأشعري : بأياها الناس ، إنا والله ما سمعنا من نبيكم ﷺ ، ولا يبلغ علمنا إلا أن حممة شهيد ، ودفن بأصبهان .
أخرجه الثلاثة .

وقد ذكر أحمد بن حنبل في كتاب الزهد له ، عن هرم بن حبان العدي ، عن حممة صاحب رسول الله ﷺ : أنه بات عنده فرآه يبكي الليل أجمع . فقال له هرم : ما يبكيك ؟ قال : ذكرت ليلة صبيحتها تبعد القبور . ثم بات عنده ليلة ثانية فبات يبكي ، فسأله فقال : ذكرت ليلة صبيحتها تتناثر النجوم الحديث ، وأنا أظنه هذا حممة ، والله أعلم .

١٢٦٢ - حميد بن عوف

(ب) حميد بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب ، القرشي ، أخو عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قال الزبير : لم يهاجر ولم يدخل المدينة ، وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة ، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير ، وفيه يقول القائل :
فيا عجبا إذ لم تفتق عبونها نساء بني عوف وقد مات حميد
أخرجه أبو عمر ، ومن ولده القاسم بن محمد بن المعتز بن عياض بن حميد ، كان من أصحاب الرشيد .

١٢٦٣ - حميد الأنصاري

(س) حميد الأنصاري . أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر الأنصاري كتابة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل ابن أحمد ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا ابن قتيبة ، أخبرنا يزيد ابن خالد الرملي ، أخبرنا الليث عن الزهري ، عن عروة بن الزبير : أن حميداً ، رجلاً من الأنصار ، خاصم الزبير في شراج (٢) الحرة ، الحديث ، قال أبو موسى : هذا حديث صحيح له طرق لا أعلم في شيء منها ذكر حميد إلا في هذا الطريق .
حميد : بضم الحاء وآخره دال .
أخرجه أبو موسى .

١٢٦٤ - حميد بن ثور

(ب د ع) حميد بن ثور بن حزن بن عمرو بن عامر بن أبي ربيعة بن تهيب بن هلال بن عامر بن صعصعة . وقيل : حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة ، قاله أبو عمر ، والأول قاله الكلبي

(١) في الأصل : فاعزم له بصدقة ، وما أثبتته من الاستيعاب : ٤٠٨ .

(٢) جمع شرجة ، وهي ميل الماء من الحرة إلى السهل ، والحرة : أرض بظاهر المدينة بها حجارة سوء كثيرة .

وواقفه غيره ، وكتبه أبو المنى ، وقيل : أبو الأخضر ، وقيل : أبو خالد ، روى عنه (١) يعلى بن الأثقف ، وشهد حينما مع الكفار ثم أسلم ، قدم على النبي ﷺ فأسلم وأنشده : (٢)
أضحى فؤادي من سلمي مقصداً إن خطأً منها وإن تعدداً

وفي آخره :

حتى أرانا ربنا همسداً يتلو من الله كتاباً مرشداً
فلم نكذب وخررتنا سجداً نعطي الزكاة ونقيم المسجداً
وقال محمد بن فضال الهاشمي النحوي : تقدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشعراء أن لا يشيب أحد بأمرأة إلا جلده ، فقال حميد بن ثور :

أبي الله إلا أن سرحة مالك على كل أفنان العضاء تروق (٣)
فقد ذهبت عرضاً وما فوق طولها من السرح إلا عشة وسحوق (٤)
فلا الظل من برد الضحى تستطيمه ولا الفىء من بعد العشى تذوق (٥)
فهل أنا إن حلت نفسي بسرحه من السرح موجود (٦) على طريق

وقد ذكر حميد بن ثور قيسن روى عن النبي ﷺ من الشعراء ، وذكر الزبير بن بكار أنه قدم على النبي ﷺ مسلماً وأنشده :

فلا يبغيد الله الشباب وقولنا إذا ما صبونا صبوة : صئوب (٧)
ليالي أبصار الغواني وسمعها إلى وإذ ربحي لمن جنوب (٨)
وإذا ما يقول الناس شيء مهون علينا وإذ غصن الشباب رطيب
أخرجه الثلاثة .

١٢٦٥ - حميد بن عبد الرحمن بن عوف

حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ بَجِيدِ بْنِ رُوَاسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَيْعِ بْنِ حَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ الرَّوَّاسِيِّ ، وقد هو وأخوه جنيد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ ، قاله هشام ابن الكلبي .

(١) في الأصل والمطبوعة : عن .

(٢) ديوانه : ٧٧ ، ويروى فيه : أصبح قلبى ، ومقصداً من أقصدته إذا طمئنته أو وميته بهمج ، فلم تحطى مقاتله .

(٣) ديوانه : ٤١ ، وسرحة مالك : امرأته ، والأفنان : الأنواع واحداً فن ، والمضاء : شجر عظيم له شوك ، ويروق : تفوق .

(٤) ديوانه : ٣٩ ، ويروى : فما ذهبت عرضاً ولا ، والمشة : للقليلة الأغصان والورق ، والسحوق : الطويلة المفرطة .

(٥) رواية للديوان : ٤٠ .

فلا الظل منها بالضحى تستطيمه ولا الفىء منها بالعشى تلوق

(٦) في الديوان : ٤٠ ، مسعود على طريق .

(٧) ديوانه : ٥٢ ، والصبرة : جهلة الفتوة واليه من الغزل .

(٨) الجنوب : ريح تضالفت الشمال ، ويقولون : إذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقيح ، وإذا جاءت الشمال نشفت .

١٢٦٦ - حميد بن عبد يثوث

(د) حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ يَثُوثِ الْبَكْرِيِّ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخِي ، وَأَنَا
أَخُوهُ ، وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ مَا نَفَعَنِي مَالُهُ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ مُخْتَصَرًا .

١٢٦٧ - حميد بن منيب

(ب) حُمَيْدُ بْنُ مُنَيْبِ بْنِ حَارِثَةَ الطَّائِي : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَا تَصِحُّ لَهُ صِحَّةٌ ، وَإِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ حُلِ
وَهْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم ، لَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ ذَلِكَ ، قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَهُ قَوْمٌ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصِحُّ ،
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

١٢٦٨ - حمير بن عدى

حُمَيْرُ بْنُ عَدِيِّ الْقَارِي : أَخُو بَنِي خَطْمَةَ ، تَزَوَّجَ مَعَاذَةَ الَّتِي كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنْدَةَ ،
فَوَلَدَتْ لَهُ ثَوَامًا : الْحَارِثُ ، وَعَدِيَا ، وَوَلَدَتْ لَهُ أُمُّ سَعْدٍ ، قَالَ ابْنُ مَكُولَا
حَمِيرٍ : بَضْمُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفَتْحُ الْمِيمِ ، وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ .

١٢٦٩ - حمير

حُمَيْرٌ : مِنْ أَشْجَعٍ ، حَلِيفُ بَنِي سَلْمَةَ ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ مَسْجِدِ الضَّرَارِ ، تَابَ وَحَسَلَتْ ثَوْبَتُهُ ،
قَالَ ابْنُ مَكُولَا أَيْضًا عَنِ الْغَلَانِيِّ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ : حَمِيرٌ ، وَقِيلَ : الْحَمِيرُ بِالْألفِ وَلامٍ ، وَهُوَ
أَنْصَارِيُّ خَطْمِي ، وَقِيلَ : أَشْجَعِيُّ حَلِيفُ بَنِي سَلْمَةَ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ مَسْجِدِ الضَّرَارِ ، ثُمَّ تَابَ فَحَسَلَتْ
ثَوْبَتُهُ .

الْحُمَيْرِيُّ : مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ ، جَعَلَهُمَا ابْنُ مَكُولَا اثْنَيْنِ ، وَعَلَى قَوْلِ الْغَسَّانِيِّ هُمَا وَاحِدٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٢٧٠ - حميضة بن رقيم

حُمَيْضَةُ بْنُ رُقَيْمٍ : شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ لَمْ يُسَلِّمْ مِنْ أَوْسِ اللَّهِ غَيْرِهِمْ : قَالَ
الْمَدَوِيُّ وَابْنُ الْقَدَّاحِ .

حَمِيضَةٌ : بَضْمُ الْحَاءِ ، وَفَتْحُ الْمِيمِ ، وَفَتْحُ الضَّادِ الْمَعْجَمَةِ .

١٢٧١ - حميل بن بصرة

(ب د ع) حَمِيلُ بْنُ بَصْرَةَ ، أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ ، وَقِيلَ : جَمِيلٌ بِالْجِيمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقِيلَ : بِبَصْرَةَ
ابْنِ أَبِي بَصْرَةَ : وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْبَاءِ ، وَهَذَا حَمِيلٌ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ هُوَ الصَّوَابُ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ :
سَأَلْتُ شَيْخًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ : جَمِيلٌ ، يَعْنِي بِفَتْحِ الْجِيمِ ، هَلْ تَعْرِفُهُ ؟ قَالَ : صَحَّفْتُ يَا شَيْخَ وَاللَّهِ ،
وَإِنَّمَا هُوَ حَمِيلٌ بْنُ بَصْرَةَ ، يَعْنِي بِضَمِّ الْحَاءِ ، وَهُوَ جَدُّ هَذَا الْغَلَامِ ، لِغَلَامٍ كَانَ مَعَهُ .

قَالَ مَصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ : حَمِيلُ بْنُ بَصْرَةَ بْنِ أَبِي بَصْرَةَ ، حَمِيلٌ وَبَصْرَةُ وَأَبُو بَصْرَةَ صَحَبُوا النَّبِيَّ ﷺ
وَاحْتَدَوْا عَنْهُ ، رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ بَصْرَةَ بْنِ أَبِي بَصْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : لَا تَشُدُّ الرِّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ
مَسَاجِدَ : الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ .

وروى سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : حميل بن أبي بصرة ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

باب الحاء والنون

١٢٧٢ - حنبل بن خارجة

حنبل (١) بن خارجة ، روى عنه معن بن حوية أنه قال : « شهدت مع رسول الله ﷺ حينما فُضرب
للفرس بسهمين ، ولصاحبه بسهم ، ذكره ابن ماكولا ، قال : وأما حوية بفتح الحاء وكسر الواو ،
وذكر نقرأ ، ثم قال : ومنهم معن بن حوية ، روى عن حنبل بن خارجة .

١٢٧٣ - حنش بن عقيل

حنش بن عقيل ، أحد بني نعليلة بن مليل ، أخي غفار بن مليل ، له حديث في دلائل النبوة ، وهو
طويل ، ولقي رسول الله ﷺ فدعاه إلى الإسلام فأسلم ، وسقاه فضلة سويق .

١٢٧٤ - حنش أبو المعتمر

(دع) حنش أبو المعتمر ، ذكر في الصحابة ، ولا يصح حديثه ، روى جابر الجعفي ، عن أبي
الطفيل قال : سمعت حنشا أبا المعتمر يقول : صلى رسول الله ﷺ على جنازة ، فأبصر امرأة معها
ميجنر (٢) ، فلم يزل يصيح ما حتى تغيبت في آجام المدينة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٧٥ - حنطب بن الحارث

(ب دع) حنطب بن الحارث بن عبّيد بن عمرو بن مخزوم ، القرشي المخزومي ، أبو عبد الله ، جد المطلب
ابن عبد الله بن حنطب ، أسلم يوم الفتح ، له حديث واحد إسناده ضعيف .
رواه جعفر بن مسافر ، وعبد السلام بن محمد الحراني ، عن ابن أبي فديك ، عن المغيرة بن
عبد الرحمن ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
أبو بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، بمنزلة السمع والبصر من الرأس .
ورواه علي بن مسلم ، وغيره ، عن ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب ،
عن أبيه ، عن جده : عبد الله بن حنطب .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزراري ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور
ابن محمد الأصباغ ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مزويه ،
حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن سعد بن يحيى ، حدثنا علي بن محمد الأنصاري ،

(١) قال ابن حجر : صححت فيه ابن الأثير تصحيحاً قبيحاً ، وإنما هو حمل ، بكسر المهملة ، ينظر الإجابة .

(٢) المجر ، الذي يوضع فيه النار للبخور .

حدثنا ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده حنطب : أنه كان مع رسول الله ﷺ فاطلع عليهم أبو بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، فقال : « هذان السمع والبصر » : قال أبو عمر : المغيرة بن عبد الرحمن هذا [هو] (١) الحيزامي ، ضعيف ، وليس بالفقيه المخزومي صاحب الرأي ، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي .

أخرجه الثلاثة .

حنطب : بالطاء المهملة .

١٢٧٦ - حنظل بن ضرار

(دع) حنظل بن ضرار بن الحصين : أدرك الجاهلية ، روى حميد بن عبد الرحمن الحميري ، عن حنظل بن ضرار ، قال ، وكان جاهلياً فأسلم ، قال : بينما أنا مع ملك من ملوك العرب فقال لي : يا حنظل ، ادن مني أستتر بك من اللثام ، وأحدثك وتحدثني ، ما ابنتي المدر ولا سكن المدن من الناس إلا ود أنه مكاني ، والله لو ددت أني عبد لعبد حبشي وأنى أنجو من شر يوم القيامة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

حنظل هذا بغير هاء .

١٢٧٧ - حنظلة بن أبي حنظلة

(بدع) حنظلة ، بزيادة هاء ، هو : حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري : إمام مسجد قباء ، ذكره البخاري في الصحابة ، روى عنه جيلة بن سحيم قال : صليت خلف حنظلة الأنصاري إمام مسجد قباء من أصحاب النبي ﷺ فقرأ في الركعة الأولى بسورة مريم ، فلما بلغ السجدة سجد .

أخرجه الثلاثة .

١٢٧٨ - حنظلة الثقفني

(دع) حنظلة الثقفني : مجهول ، يعد في الحمصيين ، روى غُضَيْف بن الحارث ، عن قدامة وحنظلة الثقفين ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار ، فذهب كل أحد ، وانقلب الناس ، خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فركع ركعتين ، أو أربعاً ، ينظر هل يرى أحداً ، ثم ينصرف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٧٩ - حنظلة بن حديم

(بدع) حنظلة بن حديم بن حنيفة المالكي . وكنيته : أبو عبيد ، وقيل : إنه من بني حنيفة ، وقيل : حنظلة بن حنيفة (٢) بن حديم التميمي السعدي ، هكذا قال العقيلي . وقال البخاري : هو حنظلة

(١) عن الاستيعاب : ٤٠١ .

(٢) لم يذكر في الاستيعاب حنيفة .

ابن حديم ، ولم يلبسه ، قال : وقال يعقوب بن إسحاق ، عن حنظلة بن حنيفة بن حديم قال : قال حديم : يا رسول الله ، حنظلة أصغر بَنِيَّ ، الحديث ، هكذا ذكره البخاري ، ولم يُجَوِّدْهُ .

وروى حنظلة هذا عن النبي ﷺ : « لا يتم بعد احتلام » . روى عنه الديال بن عبيد بن حنظلة ، هذا قول أبي عمر .

وقال ابن منده : حنظلة بن حديم بن حنيفة المالكي ، ويقال : حنظلة بن حنيفة بن حديم ، وهو جد الديال بن عبيد ، وقال : إنه من بني أسد بن مدركة ، ولا أعرف هذا النسب ، فلعله أسد بن خزيم بن مدركة . وقوله : مالكي يؤيد قولنا : إنه من أسد بن خزيم ، فإن مالكا بطن من بني أسد بن خزيم ، قال : وهو الذي حملة أبوه حنيفة إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني رجل ذو سن ، وهذا أصغر ولدي ، فسمتُ (١) عليه ، فقال : يا غلام ، تعال ، فمسح رأسه وقال : بارك الله فيك .

وقد رواه عمر بن سهل المازني ، عن الديال بن عبيد بن حنظلة ، قال : سمعت جدي حنظلة يحدث أبي وعمي أن حنظلة قال لبنيه : اجتمعوا : أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا زياد بن عبيد بن حنظلة بن حديم ، قال : سمعت حنظلة بن حديم ، حدثني أن جده حنيفة قال لحديم : « اجمع لي بني فلان أريد أن أوصي ، فجمعهم فقال : إن أول ما أوصى أن ليتمي هذا الذي في حجرى مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيَّبة ، فقال حديم : يا أبة ، إني سمعت بنيك يقولون : إنما نقر بهذا عند أبيك ، فإذا مات رجعتنا فيه . قال : فيبني وبينكم فيه رسول الله ﷺ ، فقال حديم : رضينا ، وارتفع (٢) حديم وحنيفة ، وحنظلة معهم غلام وهو رديف لحديم ، فلما أتوا النبي ﷺ سلموا عليه فقال النبي ﷺ : ما رفعت يا حنيفة ؟ قال : هذا ، وضرب بيده على فخذ حديم ، إني خشيت أن يفجأني الكبر أو الموت ، فأردت أن أوصي ، وإني قلت : إن أول ما أوصى أن ليتمي هذا الذي في حجرى مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيَّبة ، فغضب النبي ﷺ حتى رأينا الغضب في وجهه ، وكان قاعداً فجثا على ركبتيه ، وقال : لا ، لا ، لا ، الصدقة خمس ، وإلا فعشر ، وإلا فخمس عشرة ، وإلا فعشرون ، وإلا فخمس وعشرون ، وإلا فثلاثون ، فإن كثرت فأربعون : قال : فودعوه ، ومع اليتيم عصا وهو يضرب ، فقال النبي ﷺ : عظمت هذه حراوة ينم ، قال حنظلة : فدنا بي إلى النبي ﷺ فقال : (٣) إن لي بنين ذوي لحى ودون ذلك ، وإن ذا أصغرهم ، فادع الله تعالى له ، فمسح رأسه وقال : بارك الله فيكم ، أو قال : بورك فيه .

في أصل السماع : زياد بن عبيد ، وإنما هو ذبال بن عبيد ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة ، وفيه من الاختلاف ما تراه .

(١) أي دماله بالخير والبركة .

(٢) ارتفع : سار وذهب .

(٣) يعني حديم .

(ب) دع) حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وقيل: ابن ربيعة، والأول أكثر، بن صيفي بن رباح بن الحارث بن غاشن بن معاوية بن شُرَيْف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم التميمي، يكنى أبا ربيعي، ويقال له: حنظلة الأسدي، والكاتب، لأنه كان يكتب للنبي ﷺ، وهو ابن أخي أكم بن صيفي، وهو ممن تخلف عن علي رضي الله عنه في قتال الجمل بالبصرة، روى عنه أبو عثمان النهدي، ويزيد بن الشخير، ومُرَقَّع بن صيفي.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى الترمذي أبي عيسى، قال: حدثنا بشر بن هلال البصري، حدثنا جعفر بن سليمان، قال الترمذي: وحدثنا هارون بن عبد الله البزار، حدثنا سيار قالا: حدثنا سعيد الجريري، والمعنى واحد، عن أبي عثمان، عن حنظلة الأسدي، وكان من كتاب النبي ﷺ: أنه مر بأبي بكر رضي الله عنه وهو يبكي، فقال: مالك يا حنظلة؟ قال: نافق حنظلة يا أبا بكر، نكون عند رسول الله ﷺ بذكرنا بالنار والجنة كأننا رأى عيسى، فإذا رجعنا عافسنا (٢) الأزواج والضيعة ونسينا كثيراً! قال: فوالله إنا كذلك، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ، فانطلقنا، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: مالك يا حنظلة؟ قال: نافق حنظلة يا رسول الله، نكون عندك تذكرونا بالنار والجنة كأننا رأى عيسى، فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة، ونسينا كثيراً، قال: فقال النبي ﷺ: لو تدومون على الحال التي تقومون بها من عندي لصافحتكم الملائكة في مجالسكم وفي طرقكم وعلى فرشكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة.

رواه سفيان، عن الجريري مثله، ورواه أبو داود الطيالسي، عن عمران، عن قتادة، عن يزيد ابن عبد الله بن الشخير، عن حنظلة نحوه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: بعث رسول الله ﷺ حنظلة بن الربيع بن صيفي، ابن أخي أكم بن صيفي إلى أهل الطائف: أتريدون الصلح أم لا؟ فلما توجه إليهم قال رسول الله ﷺ: ايتموا بهذا وأشباهه. ثم انتقل إلى قريسيا (٣) فمات بها، ولما توفي حنظلة جزعت عليه امرأته، فنهاها جارأتها وقلن لها: يحبط أجرك، فقالت:

تَعَجَّبَتْ دَعْدٌ لِحَزُونَةٍ تَبَكَى عَلَى ذِي شَيْبَةٍ شَاحِبِ
إِنْ فَسَأَلْتَنِي الْيَوْمَ مَا شَفَّنِي (٤) أَخْبِرْكَ قَوْلًا لَيْسَ بِالْكَاذِبِ
إِنْ سَوَّادَ الْعَيْنِ أَوْدَى (٥) بِهِ حُزْنٌ عَلَى حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ

أخرجه الثلاثة.

(١) أي كأنما نراها رأى العين، ينظر النهاية: رأى.

(٢) عافس: دأب ولاعب ومارس، والضيعة: ما يكون من معاش الرجل.

(٣) قريسيا: بلد على الفرات.

(٤) شفه الحزن: أضناه وأضعفه.

(٥) أودى به: ذهب به.

شريف : بضم السين المعجمة وفتح الراء - وجروة : بالجيم والراء : وأسيد : بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء تحتهما نقطتان ، والمحدثون ينسبون إليه بالتشديد أيضا ، وأهل العربية يخففون : ورباح بالياء الموحدة ، وقيل بالياء تحتهما نقطتان ، والأول أكثر .

١٢٨١ - حنظلة بن أبي عامر

(بدع) حنظلة بن أبي عامر : وقال ابن إسحاق : اسم أبي عامر : عمرو بن صيفى بن زيد بن أمية ابن ضبيعة ، ويقال : اسم أبي عامر : عبد عمرو بن صيفى بن زيد بن أمية بن ضبيعة ، وقال ابن الكلبي : حنظلة بن أبي عامر الراهب بن صيفى بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة ، الأنصارى الأوسى ، ثم من بني عمرو بن عوف . وكان أبوه أبو عامر يعرف بالراهب فى الجاهلية ، وكان أبو عامر وعبد الله بن أبى بن سلول قد حسدا رسول الله ﷺ على مامن الله به عليه ، فأما عبد الله بن أبى فأضمر النفاق ، وأما أبو عامر فخرج إلى مكة ، ثم قدم مع قريش يوم أحد محارباً ، فسماه رسول الله ﷺ : الفاسق . وأقام بمكة فلما فتحت هرب إلى هرقل والروم فمات كافراً هنالك سنة تسع ، وقيل : سنة عشر ، وكان معه كنانة بن عبد ياليل ، وعلقمة بن علاثة ، فأختصما فى ميراثه إلى هرقل ، فدفعه إلى كنانة ، وقال لعلقمة : هما من أهل المدر ، وأنت من أهل الوبر .

وأما حنظلة ابنه فهو من سادات المسلمين وفضلائهم ، وهو المعروف بغسيل الملائكة ، وإنما قيل له ذلك لما أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله ﷺ قال : إن صاحبكم لتغسله الملائكة ، يعنى حنظلة ، فسألوا أهله : ما شأنه ؟ فستلت صاحبه فقالت : خرج وهو جنب حين سمع الهائعة (١) فقال رسول الله ﷺ : لذلك غسلته الملائكة ، وكفى بهذا شرفاً ومنزلة عند الله تعالى .

ولما كان حنظلة يقاتل يوم أحد التقى هو وأبو سفيان بن حرب ، فاستعلى عليه حنظلة وكاد يقتله ، فأناه شداد بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثى ، فأعانه على حنظلة ، فخلص أبا سفيان ، وقتل حنظلة ، وقال أبو سفيان :

ولو شئتُ نجيتُ كُمَيْتَ طِمِيرَةَ (٢) ولم أحمل النعماء لابن شعوب

وقيل : بل قتله أبو سفيان بن حرب ، وقال : حنظلة بحنظلة ، يعنى بحنظلة الأول هذا غسيل الملائكة ، وحنظلة الثانى ابنه حنظلة ، قتل يوم بدر كافراً :

روى قتادة عن « أنس قال : افتخرت الأوس والخزرج ، فقالت الأوس : منا غسيل الملائكة : حنظلة ، ومنا الذى حمته الدببر (٣) : عاصم بن ثابت ، ومنا الذى اهتز لموته عرش الرحمن : سعد بن معاذ

(١) الهائعة والهيعة : الصيحة التى فيها الفزع .

(٢) البيت فى سيرة ابن هشام : ٢ / ٧٥ ، والظمرة : الفرس السريعة الوثب .

(٣) هى ذكور النحل .

ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين : خزيم بن ثابت : فقال الخزرجيون : منا أربعة نفر قرعوا القرآن ، على عهد رسول الله ﷺ ، لم يقرأه غيرهم : زيد بن ثابت ، وأبو زيد ، وأبي بن كعب ، ومعاذ ابن جبل ، يعنى بقوله : لم يقرأه كله أحد من الأوس ، وأما من غيرهم فقد قرأه على بن أبي طالب ، رضئ الله عنه ، وعبد الله بن مسعود ، فى قول ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وغيرهم ؛ ذكر هذا أبو عمر ،
أخرجه الثلاثة .

١٢٨٢ - حنظلة العيشمى

(س) حَنْظَلَةُ الْعَيْشَمِيّ : ذكره العسكرى وقال : عن أبان القطان ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن حنظلة العيشمى ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : ما من قوم جلسوا يذكرون الله عز وجل ، إلا وناداهم مناد من السماء : قوموا فقد غفر لكم ، وبدلت سيئاتكم حسنات .
أخرجه أبو موسى ،

١٢٨٣ - حنظلة بن على

(دع) حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ : غير محفوظ ، وروى حديثه حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن حنظلة بن على : أن رسول الله ﷺ ، كان يقول : اللهم آمن روعى ، واستر عورتى ، واحفظ أمانى ، واقض دينى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٨٤ - حنظلة بن عمرو

(ع س) حَنْظَلَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيّ : ذكره الحسن بن سفيان فى الوجدان ، ولا يصح .
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا الحسين بن مهدي ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرنى زياد بن سعد : أن أبا الزناد أخبره ، أن حنظلة بن عمرو الأسلمى ، صاحب رسول الله ﷺ ، أخبره : أن رسول الله ﷺ بعث سرية ، وبعث معهم إلى رجل من عُدْرَةَ ، فقال : إن وجدتموه فأحرقوه بالنار ، قال : فلما تواروا عنه صاح بهم ، أو أرسل إليهم ، فقال : إن وجدتموه فاقتلوه ولا تحرقوه ؛ إنما يعذب بالنار رب النار .

قال أبو نعيم : وهو وهم ، وصوابه : حمزة بن عمرو ، ورواه عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الرزاق بإسناده ، وقال : حمزة بن عمرو . ورواه محمد بن بكر عن ابن جريج ، مثله .
أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

١٢٨٥ - حنظلة بن قسامة

حَنَظَلَةُ بْنُ قَسَامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ طَرِيفِ الطَّائِيّ : قدم على النبي ﷺ هو وابنته زَيْلَبُ زوج أسامة بن زيد .

ذكره أبو عمر في ترجمة ابنته زينب .

١٢٨٦ - حنظلة بن قيس الأنصاري الزوقي

(ب) حَنَظَلَةُ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرْقِيِّ : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ذكره الواقدي .
روى عن عمر وعثمان ورافع بن خديج ، روى عنه ابن شهاب .
أخرجه أبو عمر .

١٢٨٧ - حنظلة بن قيس الأنصاري الظفري

حَنَظَلَةُ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيِّ : من بني حارثة بن ظفر ، اختصم إلى النبي ﷺ .
ذكره ابن الدباغ عن الدارقطني .

١٢٨٨ - حنظلة بن قيس

(س) حَنَظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ : ذكره عبدان المروزي ، وقال : إنه من أصحاب رسول الله ﷺ . روى حديثه سفيان ، عن الزهري ، عن حنظلة بن قيس ، عن النبي ﷺ قال : «لِيُهَلَّتْ ابْنُ مَرْيَمَ حَاجِئاً أَوْ مَعْتَمِراً ، أَوْ لِيُثْنِمَا ، » ثم ذكر عبدان في ترجمة حنظلة بن علي ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ قال ذلك ، وكذلك رواه غير واحد ، عن الزهري ، فعلى هذا يكون الصواب : حنظلة بن علي ، وهو تابعي .
أخرجه أبو موسى .

١٢٨٩ - حنظلة بن النعمان

(ع من) حَنَظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانَ . أخبرنا أبو موسى إذاً قال : أخبرنا الحسن بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن عبد الله الأصفهاني ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عثمان ، أخبرنا ضرار ابن سرد ، أخبرنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه ، من أصحاب رسول الله ﷺ : حنظلة بن النعمان .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٢٩٠ - حنظلة بن النعمان بن عامر

حَنَظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ عمرو بن عامر بن زُرَيْقٍ : شهد أحداً وما بعدها ، وهو الذي خلف علي خولة ، زوجة حمزة بن عبد المطلب ، رضي الله عنه بعد حمزة :
ذكره ابن الدباغ ، عن العدي ، ولا أعلم هل هو الذي قبله أم غيره ؟ ولو رفع في نسب الأول لعرفناه ، والله أعلم .

١٢٩١ - حنظلة بن هوذة

حَنْظَلَةُ بْنُ هُوَذَةَ : قَالَ أَبُو مُوسَى : أوردته عبدان في الصحابة ، وقال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشر بن نعيم ، وغيره في تسمية المولفة قلوبهم منهم من بنى عامر بن صعصعة : خالد بن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو آخر حنظلة بن عمرو .
أخرجه أبو موسى .

قلت : هكذا أوردته أبو موسى ، فقال : وهو أخو حنظلة بن عمرو ، والذي أعرفه حرملة ابن هوذة ، والعتداء بن خالد ، وهو عمهما ، والله أعلم .

١٢٩٢ - حنظلة

حنظلة : غير منسوب : ذكره ابن قانع ، عن مطين قال : حدث حنظلة : أن النبي ﷺ كان يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه
ذكره ابن الدباغ .

١٢٩٣ - حنيفة بن رباب

حُنَيْفُ بْنُ رِبَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، الْأَنْصَارِيُّ : شهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وقتل يوم مؤتة ، قاله الغساني عن العلوي ، وذكره ابن ماكولا ، فقال : له صحبة .

١٢٩٤ - حنيفة أبو حذيم

(د ع) حَنْيِفَةُ أَبُو حَذِيمٍ : جد حنظلة بن حذيم بن حنيفة ، له ولابنه حذيم ، وحنظلة بن حذيم صحبة . وقد تقدم ذكره في حذيم وحنظلة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٩٥ - حنيفة الرقاشي

(د ع) حَنْيِفَةُ الرَّقَاشِيُّ : عم أبي حرّة ، واختلف في اسم أبي حرّة ، فقيل : حكيم بن أبي يزيد ، وقيل غيره .
روى حماد بن سلمة ، عن واصل بن عبد الرحمن ، عن أبي حرّة الرقاشي ، عن عمه حنيفة : أن النبي ﷺ قال : لا يجل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٩٦ - حنين مولى العباس

(ب د ع) حُنَيْنٌ ، مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ : كان عبداً وخادماً للنبي ﷺ ، فوهبه لعمه العباس

رضي الله عنه ، فأعتقه ، وهو جد إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، وقد قيل : إنه مولى على بن أبي طالب رضي الله عنه .

روى أبو حنين بن عبد الله بن حنين ، أخو إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن ابنة أخيه ، عن خالها يقال له ابن الشاعر : أن حنيناً جده كان غلاماً للنبي ﷺ يختمه ، وكان إذا توضأ رسول الله ﷺ أخرج وضوءه إلى أصحابه فكانوا ، إما تمسحوا به ، وإما شربوه ، قال : فحبس حنين الوضوء فشكوا إلى النبي ﷺ فسأله فقال : حبسته عندي ، فجعلته في جبر (١) فإذا عطشت شربت ، فقال رسول الله ﷺ : هل رأيتم غلاماً أحصى ما أحصى هذا ؟ ثم وهبه العباس ، فأعتقه .
أخرجه الثلاثة ر

باب الحاء والواو

١٢٩٧ - حوثة العصري

(من) حوثة العصري (٢) ذكره ابن أبي علي ، وروى بإسناده ، عن بشر بن آدم ، عن سهلة بنت سهل العصرية ، قالت : حدثتني جدتي حمادة بنت عبد الله عن حوثة العصري ، قال : قدمنا ، وفد عبد القيس ، مع المنذر ، فجت أنا والمنذر ، فنزل المنذر عن راحلته ، ولبس ثيابه ، وبادرنا نحن إلى رسول الله ﷺ فد النبي ﷺ رجليه بين يديه ونحن حوله ، فلما أتى المنذر صافحه النبي ﷺ ، وقبض رجليه ، وأجلسه مكان رجليه ، وقال : أخذت لك هذا المكان ، وكانت بوجهه شجة ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : المنذر ، قال : أنت الأشج ، وقال له : فيك خلتان يحبهما الله عز وجل : الحلم والأناة .
أخرجه أبو موسى .

١٢٩٨ - حوشب بن طخمة

(ب د ع) حوشب بن طخمة . وقيل : طخمة ، بالميم ، ابن عمرو بن شرحبيل بن حبيد بن عمرو بن حوشب بن الأطلوم بن ألمان بن شداد بن زرعة بن قيس بن صنعاء بن سبأ الأصغر بن كعب ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حبر الحميري الألفاني ، ويعرف بذي ظلم .

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، وعداده في أهل اليمن ، وقيل : إنه قدم على النبي ﷺ ، واتفق أهل السير والمعرفة بالحديث أن النبي ﷺ بعث إليه جرير بن عبد الله البجلي ، وكب على يده كتاباً إليه ليظاهر هو وذو الكلاع ، وفروز الديلمي . ومن أطاعهم على قتل الأسود الكذاب العنسي .

(١) واحدة نبرة ، وهي الإفناء المعروف من الفخار .

(٢) في الإصابتة : هو خطأ نشأ عن تصحيف ، والصواب جوية ، بالجم مصغراً وينظر فيما تقدم ترجمة جوية من هذا

وروى محمد بن عثمان بن حوشب ، عن أبيه ، عن جده قال : لما أظهر الله تعالى محمداً انتكبت (١) في أربعين فارساً مع عبدة شر ، فقدم المدينة ، فقال : أيكم محمد ؟ ثم قال : ما الذي جئنا به ، فإن يكن حقاً اتبعناه ؟ قال : تقيمون الصلاة وتعطون الزكاة ، وتحقنون الدماء ، وتأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، فقال عبدة شر : إن هذا لحسن فأسلم ، فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : عبد شر ، قال : أنت عبد خير ، وكتب معه الجواب إلى حوشب ذي ظلم .

وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومهما متبوعين ، وهما كانا ومن تبعهما من قومهما من اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية ، وقتلا جميعاً بصفين ، قتل حوشباً سليمان بن صرد الخزاعي ، وروى محمد بن سوقة عن عبد الواحد الدمشقي قال : نادى حوشب الحميري علياً يوم صفين ، فقال : انصرف عنا يا ابن أبي طالب ، فإننا نشدك الله في دماثنا ودمك ، ونخلى بينك وبين عير أهلك ، ونخلى بيننا وبين شامنا ، وتحقن دماء المسلمين . فقال علي رضي الله عنه : هيات يا ابن أم ظلم ، والله لو علمت أن المداينة تسعني في دين الله لفعلت ، ولكان أهون علي في الموثنة ، ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالسكوت والإدهان ، إذا كان الله عز وجل يعصني وهم يطيقون الدفاع والجهاد ، حتى يظهر أمر الله ،

قال أبو عمر : وقد روى عن حوشب الحميري حديث مسند في فضل من مات له ولد ، رواه ابن طهية ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن حسان بن كريب ، عن حوشب الحميري ، عن النبي ﷺ أنه قال : من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له : ادخل الجنة بفضل ما أخذنا منك .
أخرجه الثلاثة .

١٢٩٩ - حوشب

(دع) حوشب . صاحب رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يحيى بن إسحاق بن كنانة ، حدثنا ابن طهية ، عن عبد الله بن هبيرة السبائي ، عن حسان بن كريب : أن غلاماً منهم توفي بحمص ، فوجد عليه أبوه أشد الوجد ، فقال له حوشب صاحب النبي ﷺ : ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في مثل ابنك ، إن رجلاً من أصحابه كان له ابن قد أدرك ، فكان يأتي مع أبيه إلى رسول الله ﷺ ، ثم توفي ، فوجد عليه قريباً من ستة أيام ، لا يأتي النبي ﷺ فقال : لا أرى فلاناً ، قالوا : يا نبي الله ، إن ابنه توفي فوجد عليه ، فقال رسول الله ﷺ حين رآه : أحب أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان وأكيسهم ، أو يقال لك : ادخل الجنة بثواب ما أخذنا منك ؟ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) أي : بنت .

قلت : قد جعل ابن منده وأبو نعيم هذا غير حوشب ذي ظليم ، وجعلهما أبو عمر واحداً وذكر هذا الحديث في ترجمة حوشب ذي ظليم كما تقدم ، والحق معه : ولا أشك أن ابن منده وأبا نعيم حيث رأيا هجرا الحديث من مصر ظناه مصريا ، وهذا شامى فظناه غيره ، وهو هو ، فإن الميت قد ذكر أنه بخص ، وهو من الشام ، ويحتمل أن يكونا رأيا في هذه الرواية : سمعت رسول الله ﷺ : « وقد علمنا أن ذا ظليم لم يصل إلى النبي ﷺ ولا رآه فظناه غيره [وأما ابن هبة فلا حجة فيه ، والله أعلم .

ظليم : بضم الظاء وفتح اللام .

١٣٠٠ - حوشب بن يزيد

(دع) حوشب بن يزيد الفهري . مجهول : حديثه عند ابنه يزيد عنه أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو كان جريح الراهب فقيها عالما لعلم أن إجابته أمه خير له من عبادته ربه عز وجل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠١ - حوط بن عبد العزى

(ب دع) حوط بن عبد العزى . قال أبو عمر : يقال إنه من بني عامر بن لؤى ، روى عن النبي ﷺ أنه قال : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس (١) ، رواه عنه ابن بريدة ، وقيل في هذا الحديث أيضاً : ابن بريدة ، عن حويطب بن عبد العزى ، والصحيح حوط ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : حوط ، وقيل : حويطب ، وقيل : حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ، يكنى : أبا محمد ، وقيل : أبو الأصبع ، من مسلمة الفتح ، سكن مكة وتوفي سنة أربع وخمسين ، وله مائة وعشرون سنة ، وذكر عنه حديث عبد الله بن بريدة ، حديثه : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا نعيم ذكر هذا الحديث في ترجمة حويطب ، ولم يترجم حوط بن عبد العزى ، كأنه جعلهما واحداً ، وأما ابن منده وأبو عمر فجعلهما ترجمتين ، والله أعلم ، وأخرجه أبو نعيم أيضاً في حوط بالحاء المعجمة ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

١٣٠٢ - حوط العبدى

(س) حوط العبدى . قال عبدان : ذكره بعض أصحابنا ولا أعلم له رواية عن النبي ﷺ ، وإنما روايته عن ابن مسعود حديث : تُظِلُّ أذن الدجال سبعين ألفاً ، وغيره ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

(١) في النهاية : هو الجلجل الذى يعلق على الدواب ، قيل : إنما كرهه لأنه يدل على أصحابه بصوته ، وكان عليه السلام يجب أن لا يعلم المدو به حتى يأتيهم نجاة .

١٣٠٣ - حوط بن قرواش

(دع) حَوَظُ بن قِرْوَأَش بن حِضْن بن ثَمَامَة بن شَبَث بن حَدَرْد : أنى النبي ﷺ ، وهو مجهول .

روى حديثه حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن غياث ، عن أبيه غياث بن حوط بن قرواش عن أبيه ، قال : وردت على النبي ﷺ ، أنا ورجل من بني عدى ، يقال له : واقد ... وكان ذلك أول ما أسلم ، وذكر الحديث بطوله ، كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠٤ - حوط بن مرة

(س) حَوَظُ بن مُرَّة : روى ياسين بن الحسن بن ياسين قال : حججت سنة ست وأربعين ومائتين ... فلذكر الحديث وقال فيه : فرأيت أعرابيا في البادية اسمه حوط بن مرة بن علقمة ، فقلنا له : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا ؟ قال : نعم ، شهدت محمدا ﷺ ، وسئل : هل رأيت من طعام الجنة شيئا ؟ قال : نعم ، أتاني جبريل عليه السلام بخيصة (١) من خبيص الجنة فأكلتها . أخرجه أبو موسى (٢) .

١٣٠٥ - حوط بن يزيد الأنصاري

(دع) حَوَظُ بن يَزِيد الأنصاري . وهو ابن عم الحارث بن زياد الساعدي ، حديثه عند أهل الكوفة .

روى حديثه عبد الرحمن بن الغسيل ، عن حمزة بن أنى أسيد ، عن الحارث بن زياد قال : « أتيت رسول الله ﷺ يوم الخندق ، وهو يبايع الناس على الهجرة ، فقلت : يا رسول الله ، بايع هنا على الهجرة ، فقال : ومن هذا ؟ قلت : حوط بن يزيد ، وهو ابن عمي . فقال : إنكم معشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد ، ولكن الناس مهاجرون إليكم .

وقد ذكرناه في الحارث بن زياد ، لا يعرف إلا من حديث ابن الغسيل ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠٦ - حولى

(س) حَوَلِي : أورده أبو الفتح الأزدي ، في أفراد الحاء المهملة ، وقال ابن ماكولا : بالحاء المعجمة . وروى الأزدي بإسناده ، عن وكيع ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن رجل يقال له : حولى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم ستجتلون أجناداً : جند بالشام ، وجند بالعراق ، وجند باليمن .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا هو عبد الله بن حوالة ،

(١) هي طعام من ثمر وسمن .

(٢) قال ابن حجر : استدركه أبو موسى وأخطأ في ذلك ، فإنه لم يجر إلا من طريق موضوعة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قالوا : أخبرنا أبو مسهر ، أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز ، عن ربيعة ابن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة الأزدي ، عن رسول الله ﷺ قال : « إنكم ستجتنون أجنادا : جند بالشام ، وجند بالعراق ، وجند باليمن ، قال الحوالي : يا رسول الله ، خسر لي (١) ، قال : عليك بالشام » .

قال : فعلى هذا قول الأزدي أقرب إلى الصواب ، وإن كان قد أخطأ أيضاً ، لأن الصحيح الحوالي ، نسبة إلى أبيه حوالة ، كما في الحديث ، إلا أنه بالخاء المهملة . وقد رواه جماعة عن ابن حوالة ، على أن ابن مأكولا قال في الخاء المهملة : عبد الله بن حولى يقال : هو ابن حوالة ، فرق بينهما ، وهما واحد .
أخرجه أبو موسى .

١٣٠٧ - حويرث بن عبد الله

(ب س) حَوَيْرْثُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن خَلْفِ بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار بن مئيل الغفاري ، هو أبي اللحم ، وقد تقدم ذكره في أبي اللحم ، قال هشام بن الكلبي : الحويرث بن عبد الله بن أبي اللحم ، واسم أبي اللحم : خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً ، وقال أبو عمر : قتل أبي اللحم يوم حنين .

١٣٠٨ - حويرث والد مالك

(د ع) حَوَيْرْثُ ، والد مالك بن الحويرث . روى خالد الخذاء ، عن أبي قلابه ، عن مالك بن الحويرث أن النبي ﷺ أقرأ أباه (فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ) (٢) . رواه غير واحد ، عن خالد ، عن أبي قلابه ، عن مالك : أن النبي ﷺ أقرأ : (فَيَوْمَئِذٍ . . .) ، ولم يذكر أباه ، ورواه جماعة عن خالد ، عن أبي قلابه ، عن سمع النبي ﷺ . ولم يذكروا مالكا ولا أباه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠٩ - حويصة بن مسعود

(ب د ع) حَوَيْصَةَ بن مَسْعُودٍ بن كَعْبِ بن عامر بن عدي بن مسعدة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، الأنصاري لأوسى ثم الحارثي ، أبو سعد ، وهو أخو مُحَيِّصَةَ لأبيه وأمه .

شهد أحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ بعدهما ، روى عنه محمد بن سهل بن أبي حنيفة ، وحرام بن سعد بن مُحَيِّصَةَ .

(١) لى الخزلى .

(٢) الفجر ، ٢٥ .

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني مولى يزيد بن ثابت وهو محمد بن أبي محمد قال: حدثني ابنة محيصة عن أبيها محيصة أن رسول الله ﷺ قال بعد قتل كعب بن الأشرف: من ظفرتم به من يهود فاقتلوه، فوثب محيصة بن مسعود على ابن سُنَيْتَةَ (١)، رجل من تجار يهود، كان يلبسهم ويبيعهم فقتله، وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم، وكان أسن من محيصة، فلما قتل جعل حويصة يضربه، ويقول: أي عدو الله، قتله؟ أما والله لرب شحم في بطنك من ماله: فقال محيصة: فقلت له: والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لقتلتك، فان كان لأول (٢) إسلام حويصة، قال: والله (٣) لو أمرك محمد بقتلي لقتلتني؟ قال محيصة: نعم والله، قال حويصة: والله إن دينا بلغ بك هذا لعجب، فقال محيصة (٤):

يلومُ ابنُ أمِّ لو أمرتُ بقتله لطبقتُ ذفره بأبيض قاضب (٥)
 حسامٌ كلون الملح أحلص صقله مني ما أمصيه (٦) فليس بكاذب
 وما سرنى أني قتلتك طائعاً وأن لنا ما بين بصرى فأرب

ثم ذكر حديثاً فيه إسلام حويصة، وهو حديث مشهور في المغازي، أخرجه الثلاثة،

١٩١٠ - حويطب بن عبد العزى

(ب د ع) حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، القرشي العامري. يكنى أبا محمد، وقيل: أبو الأصبع، وهو من مسلمة الفتح، ومن المؤلفين قلوبهم، وشهد حينما مع النبي ﷺ، فأعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في عبد ود.

وهو أحد الثفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتجديد أنصاب الحرم، ومن دفن عثمان ابن عفان رضي الله عنه.

روى عنه أبو نعيم، والسائب بن يزيد:

قال يحيى بن معين: لا أعلم له حديثاً ثابتاً عن النبي ﷺ:

قال مروان بن الحكم لحويطب: تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث، فقال حويطب: الله المستعان، والله لقد هممت بالإسلام غير مرة، كلى ذلك يعوقني أبوك عنه ويهاني، ويقول: تدع (٧) شرفك

(١) في الروض الأنف ٢ / ٢٥٠ يقول السهيلي: «كأنه تصغير سن، وقال ابن هشام في اسمه سبيئة، بالياء، كأنه مصغر

الترخيم من سبيئة، قال صاحب العين: السبيئة ضرب من النباتات.»

(٢) في السيرة ٢ - ٥٨: فواته إن كان لأول إسلام حويصة.

(٣) في السيرة ٢ - ٥٨: آو الله.

(٤) الأبيات في السيرة النبوية: ٢ - ٥٩.

(٥) طبق: قطع المفصل، والذفرى: عظم نأق خلف الأذن، والأبيض القاضب: السيف القاطع.

(٦) في السيرة: أصوبه.

(٧) في الاستيعاب: ٣٩٩ «تضع شرف قومك وتدع دينك ودين آبائك.»

ودين أبائك. ليدين محبت ، وتصير تابعاً ! فأسكت مروان ، وتقدم على ما قاله له ، وقال له حويطب : أما أخبرك عثمان ما كان لى من أبيك حين أسلم ؟ .

وقال حويطب : شهدت بدرأ مع المشركين ، فرأيت عبراً ، رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض ، ولم أذكر ذلك لأحد .

وشهد مع سهيل بن عمرو صلح الحديبية ، وأمنه أبو ذر يوم الفتح ومشى معه ، وجمع بينه وبين عياله حتى نودى بالأمان للجميع إلا النفر الذين أمير يقتلهم ، ثم أسلم يوم الفتح ، وشهد خيبر والطائف مسلماً ، واستقرضه رسول الله ﷺ أربعين ألف درهم فأقرضه إياها .

ومات حويطب بالمدينة آخر خلافة معاوية ، وقيل : بل مات سنة أربع وخمسين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة .

حديثه في الموطأ في صلاة القاعد .

أخرجه الثلاثة .

باب الحاء والياء

١٣١١ - حيان بن الأبحر

(ب د ع) حَيَّانُ بْنُ الْأَبْحَرِ الْكِنَانِيُّ : له صحبة ، وشهد مع علي صفين .

روى حديثه عبد الله بن جبلة بن حيان بن الأبحر ، عن أبيه ، عن جده حيان ، قال : كنا مع النبي ﷺ وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة ، فأنزل تحريم الميتة ، فأكفشت القلور .
أخرجه الثلاثة .

١٣١٢ - حيان الأعرج

(د ع) حَيَّانُ الْأَعْرَجُ : بعثه النبي ﷺ إلى البحرين ، قاله بكير بن معروف ، عن محمد بن زيد الخراساني ، عنه ، وهو وهم ، والصواب ما رواه أبو حمزة وغيره ، فقالوا : عن محمد بن زيد ، عن حيان الأعرج ، عن العلاء بن الحضرمي .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣١٣ - حيان بن بيع

(ب د ع) حَيَّانُ بْنُ بَيْعٍ (١) الصُّدَائِيُّ : نزل مصر ، له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا حسن ، أخبرنا عبد الله بن لُهَيْعَة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن حيان بن بيع الصدائي ، صاحب رسول الله ﷺ أنه قال : إن قومي أسلموا ، فأخبرت أن رسول الله ﷺ جهز لإيهم جيشاً ، فأتيته ، فقلت : إن

(١) في الإصابة : وهم الموحدة بعدها مهمل ثقيلة .

قوى على الإسلام ، فقال : أكذلك ؟ قلت : نعم ، فأتبعته ليلاً إلى الصباح فأذنت بالصلاة ، فلما أصبحت أعطاني إناءً فتوضأت منه ، فجعل النبي ﷺ إصبه في الإناء فانفجر عيوناً ، فقال : من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ ؟ فتوضأت وعليت ، فأمرني عليهم وأعطاني صدقاتهم ، فقام رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إن فلانا ظلمني ، فقال رسول الله ﷺ : لاخير في الإمارة لمسلم ، ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال : إن الصدقة صداع في الرأس ، وحرير في البطن ، أو داء ، فأعطيته صحيفة إمرفق وصدقني ، فقال : ماشأنك ؟ قلت : كيف أقبلها وقد سمعت ماسمعت ؟ قال : هو ماسمعت .

أخرجه الثلاثة في حيان بالياء المثناة من تحت ، قال أبو عمر فيه : قال الدارقطني : حيان بن بضع الصدائق بكسر الحاء (١) .

قلت : وقال أبو نصر : حيان ، بكسر الحاء ، حيان بن بضع الصدائق ، وقد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، روى عنه حديث ، رواه عنه زياد بن نعيم الحضرمي ، قاله بن لهيعة ، عن بكر بن سوادة عنه ، قال ابن يونس : ويقال : حيان بالفتح وحيان ، يعني بالكسر ، أصح .

١٣١٤ - حيان بن أبي جبلة

(س) حيان بن أبي جبلة الجشمي : أورده عبدان بإسناده عن عبد الرحمن بن يحيى ، عن حيان ابن أبي جبلة الجشمي قال : قال رسول الله ﷺ : كل أحد أحق بماله من والده ، وولده ، والناس أجمعين .

قال عبدان : لأدري له صحة أم لا ، وقال غيره : هو حيان ، بكسر الحاء المعجمة بواحدة ، ويروى عن عمرو بن العاص ، وابنه عبد الله بن عمرو ، أخرجه أبو موسى ،

١٣١٥ - حيان بن ضمرة

(س) حيان بن ضمرة : ذكره عبدان أيضاً ، عن أبي حاتم الرازي قال : حدثني معاذ بن حسان ، وكان يسكن بردعة (٢) ، أخبرنا إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن شرحبيل بن سعد ، عن حيان بن ضمرة أن النبي ﷺ قال : هبنا عن أن نرى عوراتنا .

أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا أورده عبدان ، وإنما هو جبار بن صخر ، كذلك أورده أبو عبد الله ، وغيره في حرف الجيم ، وصحف فيه أيضا ابن شاهين ، فقال في باب الحاء : حيان بن صخر ، وإنما هو جبار بن صخر .

١٣١٦ - حيان بن قيس

(ب) حيان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر

(١) لا يوجد هذا في نسخة الاستيعاب المطبوعة .

(٢) بلدة بأذربيجان .

ابن صعصعة ، التابعة الجعدي الشاعر كنيته أبو ليل ، اختلف في اسمه فقيل : حيان ، وقيل : حنان ، وسيلكر في باب النون إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

١٣١٧ - حيان بن ملة

(د ع) حَيَّان بن مَلَّة أخو أنَيْف اليماني : عداة في أهل فلسطين قاله ابن منده ، وقد تقدم ذكره مع أخيه أنيف ، قلما في وفد الهمامة ، قال البخاري : حيان بن ملة أخو أنيف بن ملة له صحبة ، وذكره ابن إسحاق في وفد جذام أيضاً ، وأنه صحب دحية بن خليفة الكلبي ، لما بعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر ، وعلمه أم الكتاب :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣١٨ - حيان بن نملة

(ب د ع) حَيَّان بن نَمَلَة أبو عِمْران الأنصاري : ذكره البخاري ، في الصحابة ، وخالفه غيره . أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد لإجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا دحيم أخبرنا مروان بن معاوية ، أخبرنا حميد بن علي الرقاشي ، عن عمران بن حيان الأنصاري عن أبيه : أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم فتح مكة وأحل لهم ثلاثة أشياء كان ينهاهم عنها ، وحرم عليهم ثلاثة أشياء كان الناس يستحلونها : أحل لهم لحوم الأضاحي ، وزيارة القبور ، والأوعية ، ونهاهم أن يباع سهم من مغنم حتى يقسم ، وعن السبايا أن يوطأن حتى يضمن ، وأن تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها وتؤمن عليها العاهة :

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر وأبا نعيم قالوا : خطب يوم فتح خيبر ، والنبي ﷺ إنما نهي عن وطء الحبالى يوم حنين ، وهو بعد الفتح ، وخيبر قبل الفتح ، ولم تسب النساء فيها وإنما سبعين يوم حنين ، والله أعلم .

١٣١٩ - حيدة بن مخرم

(ب) حَيْدَة بن مَخْرَم ، أو مخرمة بن قرط بن جناب بن الحارث بن [حممة بن عدى بن جندب (١)] ابن العنبر بن عمرو بن تميم : أخو وردان بن مخرم ، لها صحبة ؛ قاله الطبري ، قدما على النبي ﷺ فأسلما ، ودعا لها ، وقال ابن الكلبي مثله .

أخرجه أبو عمر ، وذكره الأمير أبو نصر

هزرم : بضم الميم ، وفتح الحاء المعجمة ، وكسر الراء المشددة .

(١) كذا في الأصل ، وسيأتي في ترجمة ذويب بن شعث ؛ الحارث خزيمية بن عدى بن جندب أما ترجمة وردان أخي حيدة ففيها

غلوث بن عفير بن كعب بن العنبر ، ومثله في جمهرة أنساب العرب : ١٩٨ .

(دع) حَيْدَةٌ ، مجهول : قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، وروى عنه طلق بن حبيب ، إن كان محفوظاً ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : تُحَشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَفَاةَ هُرَّةٍ غُرْلًا (١) وأول من يُكْنَى إبراهيم الخليل ﷺ ، يقول الله عز وجل : اكسوا إبراهيم خليلي ، ليعلم الناس فضله ، ثم يكسى الناس على قدر الأعمال .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرج الأول أبو عمر ، فلعله ظنها واحداً ، وأظنها ، اثنين لأن هذا في عداد المجهولين ، وأما الأول فقد ذكره الطبري والكلبي وغيرهما والله أعلم .

وقد ذكره ابن ماكولا : حيدة ، غير منسوب ، يقال له ، صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، روى عنه طلق بن حبيب ، ثم قال : ووردان وحيدة ابنا مخرم ، ونسبها وقال : وفدا على النبي ﷺ ، قاله الطبري وابن الكلبي ، فقد جعلها اثنين أيضاً ، والله أعلم .

١٣٢١ - الحيسمان بن إياس

(س) الْحَيْسُمَانُ بن إياس بن عبيد الله بن إياس بن ضبيعة بن عمرو بن مازن (٢) بن عدي بن عمرو بن ربيعة الخزاعي .

أورده ابن شاهين وقال : كان شريفاً في قومه ، ثم أسلم فحسن إسلامه : أخرجه أبو موسى . وقال الكلبي : هو الذي جاء بقتل أهل بدر إلى مكة ، وكان شهد بدر مع المشركين ، ثم أسلم .

١٣٢٢ - حية بن حابس

(س) حِيَّةُ بن حَابِسِ التَّمِيمِيُّ : أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة ، إلا أنها ذكرها بالبلاء المعجمة بواحدة ، وهو بالبلاء .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي ، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي ، حدثنا أحمد بن إبراهيم اللوزقي ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني حية بن حابس التميمي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق ، وأصدق الطيرة القتال .

كذا في هذه الرواية ، ورواه عبد الله بن رجاء ، عن حرب ، فقال : عن حية ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . وكذلك رواه علي بن المبارك ، عن يحيى ، وهو الصواب .

أخرجه أبو موسى ،

١٣٢٣ - حبي بن حارقة

(بس) حَبِيبُ بن حَارِقَةَ الشَّقْفِيُّ . حليف بني زهرة ، أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم البصرة ، قال ذلك

(١) غرل جمع غرل ، وهو الذي لم يخفق .

(٢) كذلك الأصل ، ومر مثله في ترجمة بديل بن ورقاء ، وفي الإصابة : زمان ، وفي الجهرة ٢٢٧ ، زمان ، بالزاي .

عبي الأُموي عن ابن إسحاق، يعني بالخاء والشاء المثلثة، وقال الطبري: حتى، بحاء وباء واحدة، بن جارية،
بجيم، وقال الواقدي: حبي، بباء بن وجيم (١)، وقال: قتل يوم الجمعة وأسلم يوم الفتح،
أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقد ذكرناه في: حبي، بعد الخاء بباء موحدة.

١٣٢٤ - حبي اللبني

(ب ادع) حبي اللبني له صحبة، سكن الشام، روى حديثه ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن أبي
هميم الجبشاني، قال: «كان حبي اللبني من أصحاب النبي ﷺ، إذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته، ثم
راح، فإن أدرك الظهر في المسجد صلى معهم» .
أخرجه الثلاثة .

(١) يعني: حبي بن جارية .

باب الخاء

باب الغاء والألف

١٣٢٥ - خارجة بن جبلة

(ب د ع) خَارِجَةُ بن جَبَلَةَ ويقال: جَبَلَةُ بن خَارِجَةَ؛ روى عنه فروة بن نوفل في: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ^(١)): إنها براءة من الشرك لمن قرأها عند نومه، وهو حديث كثير الاضطراب، فمنهم من يقول: خارجة بن جبلة، ومنهم من يقول: جبلة بن خارجة، قال ابن منده وأبو نعيم: خارجة بن جبلة وهم، والصواب: جبلة بن خارجة.
أخرجه الثلاثة.

١٣٢٦ - خارجة بن جزى

(ب د ع) خَارِجَةُ بن جَزَى وقيل: ابن جزء العنزي، روى عنه ربيعة الجرشى، وجبب بن فخر بن روى سعيد بن سنان، عن ربيعة الجرشى قال: حدثني خارجة بن جزى العنزي، قال: سمعت رجلاً يقول: يا رسول الله، أيا ضح أهل الجنة؟ قال: أعطى الرجل من القوة في اليوم الواحد أكثر من سبعين منكم.
أخرجه الثلاثة.

جزى: بفتح الجيم، وقيل: بكسرهما، وبالزاي المكسورة، وقيل: بسكونها، وقيل: هو جزء بلخ الجيم، وبالزاي الساكنة، وبعدها همزة، كذا يقول أهل العربية، والله أعلم.

١٣٢٧ - خارجة بن حذافة

(ب د ع) خَارِجَةُ بن حُدَافَةَ بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبید بن هویج بن هدى بن كعب بن لؤي، القرشي العدوي، أمه فاطمة بنت عمرو بن بنجر العديوية.
كان أحد فرسان قريش، يقال: إنه يعدل بألف فارس، كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستمده بثلاثة آلاف فارس، فأمدته بخارجة بن حذافة هذا، والزبير بن العوام، والمقداد ابن الأسود.

وشهد خارجة فتح مصر، قيل: كان قاضياً لعمرو بن العاص، وقيل: كان على الشرط له بمصر، ولم يزل بمصر حتى قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين انتلبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو، فأراد الخارجي قتل عمرو، فقتل خارجة وهو يظنه عمرا، فلما قتله أخذ وأدخل علي عمرو بن العاص، فلما رآه قال: ومن قتلت؟ قيل: خارجة، فقال: أردت عمرا وأراد الله خارجة. وقيل: بل قال هذا عمرو بن العاص

(١) للكافرون ١٠٠

الخارجي ، وقيل : إن خارجة الذي قتله الخارجي بمصر هو خارجة بن حذافة ، أخو حذافة بن حذافة ، من بني سهم ، رهن عمرو بن العاص ، وليس بشيء . وقبر خارجة بن حذافة معروف بمصر عند أهلها . وقد ذكره البخاري في تاريخه فجعله علويًا ، وروى له حديث الوتر الذي يأتي ذكره ، وأخرجه ابن أبي حاتم في كتاب الأحاد والثاني ، وجعله سهياً ، وروى له حديث الوتر أيضاً .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن راشد الزوفي (١) ، عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي (١) ، عن خارجة بن حذافة أنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : إن الله قد أمركم بصلاة هي خير لكم من حُمْسِ النَّمِ : الوتر ، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر ، أخرجه الثلاثة .

١٣٢٨ - خارجة بن حصين

(ب م) خارجة بن حصين بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جويته بن لوذان بن ثعلبة بن حدي بن قزارة ، أبو أسماء القزاري . قدم على رسول الله ﷺ حين رجع من تبوك . روى المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان قال : قدم على رسول الله ﷺ خارجة بن حصين والحمر بن قيس ، فشكوا إلى رسول الله ﷺ الجذوبة والضيقة والجهد وذهاب الأموال ، وقالوا : اشفع لنا إلى ربك عز وجل . قال : إن الله تبارك وتعالى ليرى جهنمكم وأزلكم (٢) وقرب غياتكم . فقال رجل : لن نعدم من رب يراك خيراً . فضحك رسول الله ﷺ وقال : اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً ، هاجلاً غير راث (٣) ، نافعاً غير ضار ، سقيًا رحمة لا سقيًا هذاب ، ولا هدم ولا خرقة ، واسقنا الغيث ، وانصرتنا على الأعداء . فأسلموا ورجعوا ، وقال رسول الله ﷺ : إني سكنت بين نائل الأرض ، يعني ما بين عيني السماء : عين بالشام ، وعين باليمن ، أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٣٢٩ - خارجة بن حمير

(ب م) خارجة بن حمير (٤) الأشجعي ، من بني دهمان ، حليف لبني خنساء بن سنان من الأنصار ، شهد بدرًا هو وأخوه عبد الله بن حمير ، كما قال ابن إسحاق : خارجة ، من رواية إبراهيم بن سعد ، عنه .

وقال موسى بن عقبة : حارثة (٥) بن الحمير ، ولم يختلفوا أنه من أشجع ، وأنه شهد بدرًا . وقال يونس ابن بكير عيوض حمير : حمير ، بالخاء المعجمة ، هذا قول أبي عمر .

(١) في المطبوعة : الزرق .

(٢) الأزل : الضيق والشدة .

(٣) المريع : الذي يأتي بالخصب ، وغير راث : غير مبيئ .

(٤) كما ضبط في المتن : ٢٥١ .

(٥) في الأصل والمطبوعة : حارية ، ينظر الاستيعاب ٤٢٠ ، وترجمة حارثة فيما تقدم : ٤٢٤ / ١ .

وأخرجه أبو موسى فقال، عن عبدان: هو حليف لثبي حبيد بن عدي بن عمير بن كعب بن سلمة بن سعد، وقال: شهد بدرأ، وقال ابن حاتم: الجُمَيْر، بالجيم والزاي، قال: ويقال: حمزة بن الجميل. أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٣٣٠ - خارجة بن زيد

(ب د ع) خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، يعرفون ببن الأغر. شهد بدرأ والعقبة، قاله ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أحد شهيداً، ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد، وهو ابن عمه، يجتمعان في أبي زهير، وهكذا دفن الشهداء بأحد، كان يدفن الرجلان والثلاثة في قبر واحد.

وكان خارجة هذا من كبار الصحابة وأعيانهم، وهو الذي نزل عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه لما قدم المدينة مهاجراً، في قول، وقيل: نزل على خبيب بن إساف، وكان خارجة صهرراً لأبي بكر، كانت ابنته حبيبة تحت أبي بكر، وهي التي قال فيها أبو بكر لما حضرته الوفاة: إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية (١)، فولدت أم كلثوم بنت أبي بكر، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين أبي بكر لما آخى بين المهاجرين والأنصار، وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت على اختلاف فيه، نذكره في الترجمة التي بعد هذه، وهذا أصح: وقيل: إن خارجة هذا جرح يوم أحد بضعة عشر جرحاً، فر به صفوان بن أمية بن خلف، فعرفه، فأجهز عليه ومثّل به، وقال: هذا ممن قتل أبا علي، يعني أبا أمية، وكان يكنى بابنه علي، وقتل معه يوم بدر، قتله عمار بن ياسر.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده لم يذكر أنه قتل بأحد، ولا أنه الذي نزل عليه أبو بكر؛ إنما قال: شهد بدرأ، وذكر أن ابنته تكلم بعد الموت.

١٣٣١ - خارجة بن زيد الخزرجي

(ع) خارجة بن زيد الخزرجي، شهد بدرأ، قاله أبو نعيم، وقال: توفي أيام عثمان، وهو الذي تكلم بعد الموت، مختلف فيه؛ فقيل: زيد بن خارجة، وقيل: خارجة بن زيد، وأراه الأول. ذكر عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عمير بن هاني، عن النعمان بن بشير، أنه قال: مات رجل منا يقال له: خارجة بن زيد، فسجّيناه بثوب، وقمت أصلي إذ سمعت ضوضاء، فانصرفت، فإذا به يتحرك فقال: أجلد القوم وأوسطهم عند الله عمر المؤمنين، رضي الله عنه، القوي في جسسه، القوي في أمر الله، عثمان أمير المؤمنين، رضي الله عنه، العفيف المتعفف الذي يعفو عن ذنوب كثيرة. خلت ليلتان وبقيت أربع، واختلف الناس ولا نظام لهم؛ يأبها الناس، أقبلوا على إمامكم، واسمعوا له وأطيعوا: هذا رسول الله ﷺ وابن رواحة، ثم خفت الصوت.

(١) رواه مالك في الموطأ، في كتاب الأنصية، باب ما لا يجوز من النحل: ٧٥٢، وينظر أمال السهيل: ١١٢.

تفرد بذكر خارجة بن زيد عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . ورواه مسلم بن حلقمة ، عن داود ابن أبي هند [عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، فقال زيد بن خارجة . ورواه مسلم بن حلقمة ، عن داود بن أبي هند]^(١) عن زيد ، عن نافع ، أو زيد بن نافع ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير وقال : زيد بن خارجة .

وقال عبد الملك بن عمير : قرأت كتاباً عند حبيب بن سالم ، كتبه النعمان بن بشير ، فقال : زيد بن خارجة . وقال سعيد بن المسيب : إن زيد بن خارجة توفي في زمن عثمان رضي الله عنه فسجوه ، وذكره ، ورواه أنس بن مالك فقال : زيد بن خارجة .

أخرجه أبو نعيم .

قلت : قال أبو نعيم أول الترجمة : إنه الذي تكلم بعد الموت ، وقال : أراه الأول : وهذا من غريب القول ، بينما نجعل الأول قتل بأحد ، ونجعل هذا توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه ، وأنه الذي تكلم بعد الموت ، ثم يقول : أراه الأول فكيف يكون الأول وذلك قتل بأحد ، وهذا توفي في خلافة عثمان ! كما قال أبو نعيم في هذه الترجمة : وأما ابن منده فذكر الأول وأنه شهد بدمراً ، وذكر فيه الاختلاف أنه الذي تكلم بعد الموت ، ولم يذكر أنه قتل بأحد ، فلم يتناقض قوله : وأما أبو عمر فذكر الأول ، وجعل ابنه زيدا هو الذي تكلم بعد الموت ، فلو صح أن المتكلم خارجة بن زيد لكان غير الأول ، لا شبهة فيه ، لأن الأول قتل بأحد ، والمتكلم توفي في خلافة عثمان فيكون غيره . والصحيح أن المتكلم زيد بن خارجة . والله أعلم .

١٣٣٢ - خارجة بن الصلت

(ب د ع) محارِجَةُ بن الصَّلْتِ : عَدَادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ ، حَدَّثَ عَنْهُ الشَّعْبِيُّ .

قال ابن منده : أدرك النبي ﷺ ولم يره ، روى يعلى بن عبيد ، عن زكرياء بن أبي زائدة ، عن الشعبي قال : حدثني خارجة بن الصلت أن عمه^(٢) أدرك النبي ﷺ فأسلم ، ثم رجع فر بأعرابي مجنون موثق في الحديد ، فقال بعضهم : عندك شيء تدأويه به ، فإن صاحبكم جاء بالخير^(٣) ؟ قلت : نعم . فرقته بأمر الكتاب كل يوم مرتين ، فبرأ : فأعطاني مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : أقلت شيئاً غير هذا ؟ قلت : لا . قال : كأنها بسم الله : فلعمري من أكل بريقة باطل ، لقد أكلت بريقة حق .

ورواه ابن المبارك ، عن زكرياء بإسناده ، عن خارجة قال : انطلق عمي إلى النبي ﷺ فأسلم ، ثم رجع إلينا . وذكر الحديث .
أخرجه الثلاثة .

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) عم خارجة هو علاثة بن صحر ، وسبأني .

(٣) في ترجمة علاثة : أضدك شيء تدأويه به ، فإن صاحبك قد جاء بخير ؟

١٣٣٣ - خارجة بن عبد المنذر

(دع) خارجة بن عبد المنذر الأنصاري : قاله ابن فضيل ، عن عمرو بن ثابت : وذكره ابن أبي داود فيمن اسمه خارجة : وهو وهم ، والصواب : رفاعه بن عبد المنذر .

روى أحمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن فضيل ، عن عمرو بن ثابت ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن خارجة بن عبد المنذر ، قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم : يوم الجمعة سيد الأيام . وذكر الحديث ، ورواه غيره فقال : رفاعه بن عبد المنذر ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكر بعض المتأخرين حديث أبي لبابة بن عبد المنذر : « سيد الأيام الجمعة » من حديث العطاردي ، فقال : خارجة بن عبد المنذر . وإنما هو تضييف ، لأنه رفاعه بن عبد المنذر ، وإنما اختلف في اسمه فقيل : بشير ، وقيل : رفاعه ، فأما خارجة فلم يقله أحد ، أخرج ابن منده وأبو نعيم .

١٣٣٤ - خارجة بن عقفان

(بس) خارجة بن عقفان ، حديثه عند ولده أنه أتى النبي ﷺ لما مرض ، فرآه يتعرق ، فسمع فاطمة تقول : واكرب أبي ، فقال النبي ﷺ : لا كرب على أبيك بعد اليوم . قال ابن أبي حاتم : وله حديث آخر بهذا الإسناد . قال أبو عمر : حديثه عند ولده ، وولد ولده ، وليسوا بالمعروفين . أخرج أبو عمر وأبو موسى .

١٣٣٥ - خارجة بن عمرو الأنصاري

(بس) خارجة بن عمرو الأنصاري : المذكور في الذين تولوا يوم أحد ، ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه . أخرج أبو عمر وأبو موسى .

١٣٣٦ - خارجة بن عمرو الجمحي

(س) خارجة بن عمرو الجمحي . روى عنه قدامة أبو عبد الملك أن النبي ﷺ قال : ليس لوARTH وصية . أخرج أبو موسى وقال : هذا الحديث يعرف بعمر بن خارجة ، لا بخارجة بن عمرو ، وذكره أبو أحمد العسكري فقال : خارجة بن عمرو .

١٣٣٧ - خارجة بن عمرو

(دع) خارجة بن عمرو . روى عنه شهر بن حوشب .

وروى ابن منده بإسناده، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن شهر بن حوشب ، عن خارجة بن عمرو ، وكان حليفاً لأبي سفيان في الجاهلية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : لا تحبل الصدقة لى ، ولا لأهل بيتى .

قال ابن منده : والصواب عمرو بن خارجة ،

قال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، فقال : عبد الحميد بن جعفر ، وإنما هو عبد الحميد بن بهرام .

قلت : وهذا غير الجمحى ؛ لأن هذا حليف أبي سفيان ، والحليف إنما يكون من غير القبيلة التي منها أعطى الخلف ، وجمع من قريش ، فلا حاجة لأحدهم أن يخالف بطنا آخر من قريش ، ولأنه لو لم يكن غيره لم يذكره أبو موسى .

١٣٣٨ - خارجة بن المنذر

(س) خارجة بن المنذر ، أبو لبابة الأنصاري .

قال عبدان : ذكر بعض أصحابنا أن اسمه خارجة بن المنذر ، وليس هذا الاسم لأبي لبابة مشهور ، واختلفوا في اسمه .

أخرجه أبو موسى هكذا ، وتركه كان أولى من إخراجه ؛ لأنه قد رأى أبا نعيم قد رد ترجمة خارجة ابن عبد المنذر أبي لبابة ، وإنما وقع الغلط في اسمه حسب ، فجاء أبو موسى بما هو أشد من هذا ؛ فإنه غلط في اسمه كما ذكره أبو نعيم ، وغلط أيضاً في اسم أبيه فإنه عبد المنذر ، فأسقط «عبد» وبقي «المنذر» ، ولعل بعض من نسخه غلط فيه فجعله ترجمة ، وهذا باب كان ينبغي أن يسد ؛ فإن الغلط كثير ، فإن كان كل من غلط يجعل غلطه ترجمة منفردة خرج الأمر عن الضبط ، والله أعلم .

١٣٣٩ - خارجة بن النعمان

(س) خارجة بن النعمان : ذكره علي بن سعيد هو العسكري في الأفراد ، وروى بإسناده ، عن شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن قال : سمعت معن بن عبد الله ، أو عبد الله بن معن . عن خارجة ابن النعمان قال : لقد رأيتنا وإن تنورتنا وتنور رسول الله ﷺ واحد ، وما تعلت (ق) إلا من في رسول ﷺ يخطب بها يوم الجمعة .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هو وهم ، والصواب : بنت حارثة بن النعمان .

أخبرنا أبو موسى الأصهباني المدني بإجازة ، أخبرنا أبو علي هو الخداد ، حدثنا أبو عمرو عبد الوهاب ابن محمد بن مهرة المعلم ، أخبرنا الطبراني ، أخبرنا جعفر القلانسي ، أخبرنا آدم بن أبي إياس . أخبرنا شعبة ، عن خبيب ، عن عبد الله بن محمد بن معن ، قال : سمعت بنت حارثة بن النعمان تقول ذلك . قال أبو موسى : وهذا هو الصواب ، وهي أم هشام .

خبيب : بضم الحاء المعجمة ، وبياءين موحدتين ، بينهما ياء تحتهما نقطتان .

١٣٤٠ - خالد الأحديب

(م) خَالِدُ الْأَحْدَبِ الْحَارِثِيُّ : روى مروان بن معاوية الفزاري ، عن ثابت بن حمارة ، عن خالد الأحديب ، وكانت له صحبة ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، كان لي أخوان ، أما أحدهما فإني كنت أحبه لله تعالى ولرسوله ، وأما الآخر فإني كنت أبغضه لله تعالى ولرسوله ، وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٣٤١ - خالد الأزرق

خَالِدُ الْأَزْرَقُ الْغَاضِرِيُّ : له صحبة ، نزل حمص ومات بها .

روى عنه أبو راشد الحبراني قال : حدثني خالد الأزرق الغاضري ، قال : أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع ، فلم أزل أسايره . . . وذكر له حديثاً طويلاً ، وفي آخره : فجاء رجل مقصر شعره بمنى ، فقال : صل على يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : صل على الخلقين . لم يخرجهم أحد منهم .

١٣٤٢ - خالد بن إساف

(م) خَالِدُ بْنُ إِسَافِ الْجُهَنِيِّ : أخو كليب وخبيب . روى عبد الله بن مسلمة القعنبي ، قال : حدثنا عبد الله بن سليمان ، هو ابن أبي سلمة مولى الأسلميين ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني ، عن أبيه ، عن عمه ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ، وعليه أثر فُسل ، وهو طيب النفس ، فظننا أنه ألم بأهله ، فقلنا : يا رسول الله ، نراك طيب النفس ؟ قال : أجل ، والحمد لله ، ثم ذكر الغنى فقال : لا بأس بالغنى لمن اتقى الله ، والصحة لمن اتقى الله خيراً من الغنى ، وطيب النفس من النعم .

قال أبو حفص بن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان يقول : كليب بن إساف شهد أحداً ، وأما خالد فشهد فتح مكة ، وهذا الحديث عن أحدهما .

أخرجه أبو موسى .

وقال العدوي : شهد خالد أحداً والمشاهد كلها ، وقتل بالقادسية شهيداً مع سعد بن أبي وقاص ، وقال : وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جيسر أبي عبيد .

١٣٤٣ - خالد بن أسيد بن أبي العيص

(ب د ع) خَالِدُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ ، أخو عتاب بن أسيد ، أمهما زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس .

أسلم عام الفتح ، ومات بمكة . وهو والد عبد الرحمن بن خالد ، وكان من المؤلفة قلوبهم .

قال ابن حريد : كان أسيد خزازاً .

وروى عن محالد ابنه عبد الرحمن أن النبي ﷺ أهل (١) حين راح إلى منى .
 وقال محمد بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد : قدم النبي ﷺ يوم فتح مكة ،
 وقد مات خالد بن أسيد ، والله أعلم .
 أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهزرة ، وكسر السين .

١٣٤٤ - خالد بن أسيد بن أبي المغلس

(س) خالد بن أسيد بن أبي المغلس : كذا ذكره عبدان ، عن أحمد بن ميار بإسناده عن عبد الله
 ابن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم وغيره ، قالوا [في] تسمية المؤلفلة قلوبهم ، منهم : خالد بن
 أسيد بن أبي المغلس بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .
 أخرجه أبو موسى وقال : هذا غلط ، والصواب خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية .

١٣٤٥ - خالد الأشعر

(ب) خالد الأشعر الخزاعي الكعبي : اختلف في اسم أبيه : قال الواقدي : قتل مع كرز بن
 جابر بطريق مكة عام الفتح .
 أخرجه أبو عمر هكذا ، وقد ذكرناه في حبش . وهو صاحب حديث أم معبد ، وقال أبو عمر
 في ترجمة حبش بن خالد بن منقذ الخزاعي قال : يقال لأبيه خالد : الأشعر ، يعرف بذلك ،
 وذكر أبو عمر ها هنا أن خالداً قتل مع كرز ، وذكر في كرز : أن حبش بن خالد هو الذي قتل ،
 والله أعلم .

١٣٤٦ - خالد بن إياس

(دع) خالد بن إياس : روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وذكره ابن عقدة في الصحابة ،
 ولا يعرف له حديث :
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٤٧ - خالد بن أيمن

(ب) خالد بن أيمن المعتافري : روى أن أهل العوالي كانوا يصلون مع النبي ﷺ ، فهاهم أن
 يصلوا [صلاة] (٢) في يوم مرتين ، ذكره هكذا ابن أبي حاتم : وقال : روى عنه عمرو بن شعيب .
 قال أبو عمر ، وهو أخرجه : هذا خطأ ، ولا يعرف خالد بن أيمن هذا في الصحابة ، ولا ذكره فيه
 غيره ، وهذا الحديث إنما يرويه عمرو بن شعيب ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ :

(١) الإهلال : رفع الصوت بالتلبية .

(٢) عن الاستماع . ٤٦٦ .

١٣٤٨ - خالد بن البكر

(ب د ع) خَالِدُ بنُ الْبُكَيْرِ بنِ عَبْدِ بَنِي لَيْلِ بنِ نَاشِبِ بنِ غَيْرَةَ بنِ سَعْدِ بنِ لَيْثِ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كِنَانَةَ اللَّيْثِيُّ الْكِنَانِيُّ ، وَهُوَ أَخُو عَاقِلِ وَإِيَّاسِ وَعَامِرِ بْنِ الْبَكْرِ ، وَكَانَ جَدُّهُ عَبْدِ الْبَلِيلِ قَدْ حَالَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نُفَيْلِ بنِ عَبْدِ الْعِزِيِّ ، جَدُّ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَهُوَ وَوَلَدُهُ حُلَفَاءُ بَنِي عَدِي .

شهد خالد وإخوته بدرًا ، وبعثه النبي ﷺ مع عبد الله بن جحش إلى عيثر قريش قبل بدر ، رهط من المهاجرين ، فهم : خالد بن البكر ، فقتلوا عمرو بن الحضرمي ، وأنزل الله تعالى فيهم : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ) (١) الآية .

وقتل خالد يوم الرجيع في صفر سنة أربع من الهجرة مع حاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، ومرثد ابن أبي مرثد الغنوي ، فقاتلوا هذيلًا ورهطًا من عَصَلِ وَالصَّارَةِ حَتَّى قَتَلُوا ؛ وَمَعَهُمْ كَانَ خَبِيبُ بنِ عَدِي ، فَأُخِذَ أَسِيرًا ، ثُمَّ صَلَبَ بِمَكَّةَ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ حَسَانُ بنِ ثَابِتٍ . :

أَلَا لَيْتَنِي فِيهَا شَهِدْتُ ابْنَ طَارِقٍ وَزَيْدًا ، وَمَا تُغْنِي الْأَمَانُ ، وَمَرْتَدًا
فَدَافَعْتُ عَنْ خَبِيبِ وَخَبِيبِ وَعَاصِمٍ وَكَانَ شِفَاءً لَوْ تَدَارَكْتُ خَالِدًا

وَكَانَ عُمَرُ خَالِدًا لَمَّا قُتِلَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

١٣٤٩ - خالد بن ثابت

خَالِدُ بنُ ثَابِتِ بنِ النُّعْمَانِ بنِ الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ رَزَّاحِ بنِ ظَفَرَةَ الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيِّ ؛ قُتِلَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ شَهِيدًا .

ذَكَرَهُ النَّسَائِيُّ ، عَنْ الْعَدِيِّ ، وَقَالَ : قَدْ ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَبَاهُ .

١٣٥٠ - خالد بن أبي جبل

(ب د ع) خَالِدُ بنُ أَبِي جَبَلٍ ، بِالْجِيمِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ ، وَقِيلَ : بِالْجِيمِ وَالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ . وَهُوَ عَدُوٌّ أَيْ ، يَعْدِي فِي أَهْلِ الْحِجَازِ ، سَكَنَ الطَّائِفَ ، وَكَانَ مِنْ بَايَعِ تَحْتِ الشَّجَرَةِ . وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : نَزَلَ الْكُوفَةَ .

رَوَى حَدِيثَهُ عُمَيْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَوْسَى ، عَنْ يَحْيَى بنِ مَعِينٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بنِ مَعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ خَالِدِ بنِ أَبِي جَبَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَشْرِقِ (٢) ثَقِيفٍ قَائِمًا عَلَى قَوْسٍ ، وَهُوَ يَقْرَأُ : (وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (٣)) حَتَّى خَتَمَهَا ، فَوَعِيَهَا

(١) البقرة : ٢١٧ .

(٢) في الأصل : مشرفة ، وما أفتتنه عن الإصابة . والمشرق كما في النهاية سوق الطائفة ، ويؤيد ما أتبعناه ما أخرجه أحمد ورواه عن خالد العدواني ؛ أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَوَاقِ ثَقِيفٍ ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَوْسٍ .

(٣) الطارق : ١ .

في الجاهلية ، وأنا مشرك ، قال : فدعني تعيق فقالوا : ماذا سمعت من هذا الرجل ؟ فقرأتها عليهم : فقال
من معهم من قريش : نحن أعلم بصاحبنا ، لو كان ما يقول حقاً لاتبعناه .

ورواه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وهشام بن عمار ، عن مروان مثله ، وقالوا : جبل ، بفتح
الجيم والباء الموحدة ، ٥

ورواه البخاري في تاريخه عن المسندي ، عن مروان فقال : جبل ، بكسر الجيم وبالياء تحته نقطتان .
قال ابن ماكولا : وقول ابن معين وإسحاق وهشام أصح ، قال : ورواه أحمد بن يحيى الحلواني ،
عن يحيى ، عن مروان ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن خالد بن عبد الرحمن بن أبي جبل ،
عن أبيه : أنه أبصر النبي ﷺ ... وهو وهم ، والأول أصح .
أخرجه الثلاثة ،

١٣٥١ - خالد بن حزام

(ب د ع) خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ، القرشي
الأسدي ، أخو حكيم بن حزام ، وابن أخي خديجة بنت خويلد ، رضي الله عنها .
أسلم قديماً ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، فهشته حية ، فأت في الطريق قبل أن يدخل
إلى أرض الحبشة ، فنزل فيه قوله تعالى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ
يُذَرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ (١)) . روى ذلك هشام بن عروة ، عن أبيه ،
أخرجه الثلاثة ،

١٣٥٢ - خالد بن حكيم بن حزام

(ب د ع) خالد بن حكيم بن حزام بن خويلد ، وهو ابن أخي المقدم ذكره قبل هذه الترجمة ،
أسلم يوم الفتح هو وإخوته : هشام ، وعبد الله ، ويحيى . وبه كان حكيم يكنى : أبا خالد ، وكان
أبوه من سادات قريش في الجاهلية والإسلام .
روى عمرو بن دينار ، عن أبي نعيم قال : مرّ خالد بن حكيم بن حزام بأبي عبيدة بن الجراح ،
وهو يعذب الناس في الجزيرة ، فقال له : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن أشد الناس عذاباً يوم
القيامة أشدّهم عذاباً في الدنيا ؟ فقال : اذهب فخلّ سيولهم .
أخرجه الثلاثة ،

١٣٥٣ - خالد بن الحواري

(ب د ع) خالد بن الحواري الحبشي : من أصحاب النبي ﷺ ، روى عنه إسحاق بن
الحارث قال : رأيت خالد بن الحواري ، رجلاً من الحبشة ، من أصحاب النبي ﷺ أتى أهله ، فلما
حضرته الوفاة قال : غَسَلُونِي غَسْلَتَيْنِ : غسلة للجنازة ، وغسلة للموت .
أخرجه الثلاثة ،

١٣٥٤ - خالد بن أبي خالد

(ع م) خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ هـ غير منسوب ، روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، في لسميته
شهد مع علي رضي الله عنه من صحابة النبي ﷺ : خالد بن أبي خالد هـ
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى هـ

١٣٥٥ - خالد الخزازي

(ب) خَالِدُ الْخَزَّازِيُّ هـ روى عنه ابنه نافع ، لم يرو عنه غيره ، عن النبي ﷺ قال : سألت ربي
ثلاثاً فأعطاني اثنين ، ومعنى الثالثة هـ الحديث هـ
أخرجه أبو عمر ، وهو وهم ، ويرد الكلام عليه في خالد بن نافع إن شاء الله تعالى هـ

١٣٥٦ - خالد بن أبي دجالة

(ع س) خَالِدُ بْنُ أَبِي دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ هـ ذكره عبيد الله بن أبي رافع ، في لسميته من شهد مع علي
رضي الله عنه ، حربته هـ
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى هـ

١٣٥٧ - خالد بن رافع

(د ع) خَالِدُ بْنُ رَافِعٍ : مختلف فيه وفي إسناده هـ
روى نافع بن يزيد ، عن عياش بن عباس ، عن عبد بن مالك المعافري ، حدثه أن جعفر بن عبد الله بن
الحكم حدثه ، عن خالد بن رافع : أن النبي ﷺ قال لابن مسعود : « لا يَكْثُرُ هَمَّكَ ، مَا يُقْتَلُ بِكَ كُنْ هـ
وَمَا تُرْزَقُ بِأَتَاكَ هـ »

ورواه ابن لبيعة ، عن عياش ، عن مالك بن عبد الغافقي ، عن رسول الله ﷺ هـ
ورواه غيره ، عن عياش بن عباس ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن مالك بن عبد ، مثله هـ
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم هـ

عياش : بالياء تحتهما نقطتان ، وآخره شين معجمة ، وأما الأب فهو عباس : بالياء الموحدة ، والسين
المهملة هـ

١٣٥٨ - خالد بن رباح

(ب د ع) خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ هـ أخو بلال بن رباح الحبشي ، يكنى أبا رويحة ، وقيل : إن أبا رويحة
أخوه في الإسلام . أخى بينهما رسول الله ﷺ ، ولم يكن أخاه في النسب ، وسكن دارهما ، من أرض
دمشق ، هو وبلال هـ

روى الحصبين بن نمير أن بلالا خطب على أخيه خالد ، فقال : أنا بلال وهذا أخي ، كنا رفيقين فأعتقنا الله ، وكنا حائلين فأغنانا الله ، وكنا ضالين فهدانا الله ، فإن تنكحونا فالحمد لله ، وإن تردونا فلا إله إلا الله ، فأنكحوه ، وكانت المرأة عربية من كندة .

وقد روى من غير طريق : أن بلالا خطب إلى أهل بيت فقال : أنا بلال وهذا أخي ، وروت أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : لما عاد عمر من الجابية (١) ، سأله بلال أن يقره بالشام ، ففعل ، قال ، وأخي أبو رويحة الذي أخى بيني وبينه رسول الله ﷺ ، فترلا حاربا ، فأقبل بلال وأخوه إلى خولان ، فخطب إليهم بلال لنفسه ولأخيه ، فزوجهما ، ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أخرجه الثلاثة .

١٣٥٩ - خالد بن ربيعي

(ب) خالد بن ربيعي التميمي ثم الشهسلي . وقيل : خالد بن مالك بن ربيعي .

أحد الوفود الوجوه من بني تميم على رسول الله ﷺ ، وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد إلى ربيعة بن حنار ، أخى أسد بن خزيمه في الجاهلية ، وقال لها رسول الله ﷺ : قد عرفتكما ، وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ، استعمل فلانا ، وقال عمر : استعمل فلانا . فقال رسول الله ﷺ : أما إنكما لو اجتمعتما لأخذت برأيكما ، ولكنكما مختلفان على أحيانا ، فأنزل الله سبحانه وتعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) (٢) .

كنا رواه محمد بن المذكور ، وقال ابن الزبير : إن الرجلين اللذين جرت هذه القصة فيهما : القعقاع ابن معبد ، والأقرع بن حابس . وسيدكر في القعقاع ، إن شاء الله تعالى . أخرجه أبو عمر .

حنار : بكسر الحاء المهملة وبالذال المعجمة ، وضبطه أبو عمر بخطه بالجيم والذال المهملة ، والله أعلم .

١٣٦٠ - خالد بن زيد بن جارية

(دع) خالد بن زيد بن جارية . وقيل : ابن يزيد بن جارية ، وهو بن أخي زيد بن جارية الأنصاري ، ذكره ابن أبي حاصم وهلال بن العلاء في الصحابة ، وذكره البخاري في التابعين .

روى حديثه مجتمعا بن يحيى ، عن عمه إبراهيم ، عن خالد بن يزيد بن جارية : أن رسول الله ﷺ قال : ثلاث من كنن فيه فقد وقى الشح : من أدى الزكاة ، وقصر الضيف ، وأعطى في النجابة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٦١ - خالد بن زيد بن كليب

(ب د ع) خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، واس

(١) بلدة بدمشق .

(٢) الطهرات : ١

ثم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج الأكبر ، أبو أيوب الأنصاري الخزرجي ، وأمه هند بنت سعيد (١) بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الحزرج بن الحارث بن الحزرج . وهو مشهور بكنيته .

شهد العقبة ، وبدراً ، وأحُدًا ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، قاله ابن عقبة وابن إسحاق وعروة وغيرهم .

ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً نزل عليه ، وأقام عنده حتى بنى حُجْرته ومسجده ، وانتقل إليها ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُصْعَب بن عُمَيْر .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : فأقام رسول الله ﷺ بين ظهرانيهم خمساً ، يعني بني عمرو بن عوف ، وبنو عمرو يزعمون أنه أقام أكثر من ذلك ، وخرج رسول الله ﷺ إلى المدينة فاعترضه بنو سالم بن عوف ، فقالوا : يا رسول الله ، هلّم إلى العدد والعدة والقوة ؛ انزل بين أظهرنا : فقال رسول الله ﷺ : خلوا سبيلها فإنها مأمورة . ثم مرّ ببني بيضاء فاعترضوه فقالوا مثل ذلك ، ثم مرّ ببني ساعدة فقالوا مثل ذلك . فقال : خلوا سبيلها فإنها مأمورة ، ثم مرّ بأخواله بني عدي بن النجار فقالوا : هلّم إلينا أخوالك ؛ فقال مثل ذلك ، فرأى مالك بن النجار فبركت على باب مسجده ، ثم التفت : ثم انبعثت (٢) ثم كسرت إلى مبركها الذي انبعثت منه ، فبركت فيه ، ثم تحلحت (٣) في منأخها ورزمت ، فنزل رسول الله ﷺ عنها ، فاحتمل أبو أيوب خالد بن زيد رحله ، فأدخله بيته ، وأمر رسول الله ﷺ ببناء المسجد .

وأخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا أبو كامل ، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال أحمد : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا يونس بن محمد أخبرنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن أبي رهم السماعي (٤) ، أن أبا أيوب حدثهم أن النبي ﷺ نزل في بيته الأسفل ، وكنت في الغرفة فهربق ماء في الغرفة ، فقامت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نتبّع الماء شفقاً أن يخلص إلى رسول الله ﷺ فنزلت إلى رسول الله ﷺ وأنا مشفق ، فقلت : يا رسول الله ، إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك ، فانتقل إلى الغرفة . فأمر رسول الله ﷺ عناعه فنقل ، فقلت : يا رسول الله ، كنت ترسل إلى بالطعام ، فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت فيه يدى ، حتى كان هذا الطعام الذي أرسلت به إلى ، فنظرت فلم أر أثر أصابعك . فقال رسول الله ﷺ : أجل ؛ إن فيه بصلاً ، فكرهت أن آكل من أجل المملك ، وأما أنتم فكلوا . وقد روي أن الطعام كان فيه ثوم ، وهو الأكثر . والله أعلم .

(١) كذا في الأصل ، وفي الطبقات الكبرى ٣-٤٩ والاستيعاب ٤٢٤ : سعد .

(٢) انبعثت : ثارت .

(٣) ذكر السبيل في الروض أنه مقلوب من تحلحت ، ومعناه : نصفت بموضعها وأقامت ، ومعنى رزمت : أقامت من الكلال .

ينظر : ٢-١٢ .

(٤) يقال فيه أيضاً : السمي ، بكسر ففتح ، وبفتحتين ، ينظر الشبهة : ٣٧٠ .

روى حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن ابن عباس : أن أبا أيوب أتى ابن عباس ، فقال له : يا أبا أيوب ، إني أريد أن أخرج لك عن مسكني ، كما خَرَجْتَ لرسول الله ﷺ عن مسكنك ، وأمر أهله فخرجوا ، وأعطاه كل شيء أغلق عليه بابه [فلما كان خلافة علي قال : ما حاجتك (١) ؟] قال : حاجتي عطائي ، وثمانية أعبد يعملون في أرضي ، وكان عطاؤه أربعة آلاف فأضعفها له خمس مرات ، فأعطاه عشرين ألفاً وأربعين عبداً ، وكان أبو أيوب ممن شهد مع علي رضي الله عنهما حروبه كلها ولزم الجهاد ، وقال : قال الله تعالى : (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا (٢)) ، فلا أجدني إلا خفيفاً أو ثقيلاً : ولم يتخلف عن الجهاد إلا عاماً واحداً ، فإنه استعمل على الجيش رجلاً شاب ، فقعد ذلك العام ، فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول : وما عليّ من استعمل عليّ .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وابن عمر ، والبراء بن عازب ، وأبو أمامة ، وزيد بن خالد الجهني ، والمقدام بن معد يكرب ، وأنس بن مالك ، وجابر بن سمرة ، وعبد الله بن يزيد الخطمي ، ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، وعروة ، وسالم بن عبد الله ، وأبو سلمة ، وعطاء بن يسار ، وعطاء بن يزيد ، وغيرهم .

أوفى أبو أيوب مجاهداً سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة اثنتين وخمسين ، وهو الأكثر ، وكان في جيش ، وأمير ذلك الجيش يزيد بن معاوية ، فرض أبو أيوب ، فعاده يزيد ، فدخل عليه يعود فقال : ما حاجتك ؟ قال : حاجتي إذا أنا ميتٌ فاركب ثم سغ (٣) في أرض العدو ما وجدت مساعاً [فإذا لم تجد مساعاً (٤)] فادفني ثم ارجع ، فتوفى ، ففعل الجيش ذلك ، ودفنوه بالقرب من القسطنطينية ، وقبره بها يستسقون به ، وسند ذكر طرفاً من أخباره في كنيته ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٣٦٢ - خالد بن زيد

(س) خالد بن زيد . قال أبو موسى : ذكره بعض أصحابنا أنه غير أبي أيوب : روى حسين بن أبي زينب ، عن أبيه ، عن خالد بن زيد ، عن رسول الله ﷺ قال : من قرأ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (٥)) إحدى عشرة مرة بنى الله له قصرًا في الجنة ، فقال عمر : والله يا رسول الله إذا نسكنا من القصور فقال رسول الله ﷺ : فأنه عز وجل آمن وأفضل ، أو قال : آمن وأوسع .

أخرجه أبو موسى .

(١) في الأصل : فلما كان انطلاقه قال : حاجتك .

(٢) التوبة : ٤١ .

(٣) في الأصل : اسع . وما أثبتته من النهاية ، والطبقات : ٣ - ٥٠ ، وساغ : دخل .

(٤) عن الطبقات .

(٥) الإخلاص : ١ .

١٣٦٣ - خالد بن سطيح

(د ع) خَالِدُ بْنُ سَطِيحِ الْغَسَّانِي : أدرك النبي ﷺ ، في إسناد حديثه نظر ، أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

١٣٦٤ - خالد بن سعد

(س) خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ : ذكره عبدان بإسناده ، عن هاشم بن هاشم ، عن عامر ، عن خالد بن سعد : أن رسول الله ﷺ قال : من اصطبح بسبع تمرات عَجْوَةً لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر .

أخرجه أبو موسى وقال : كنا أوردته ، وهو خطأ ، والصواب ما رواه أحمد بن حنبل ، وذكر حديثاً أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا مكى ، أخبرنا هاشم ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه سعد ، عن النبي ﷺ ، وكذلك رواه الناس ، عن هاشم .
أخرجه أبو موسى .

١٣٦٥ - خالد بن سعيد بن العاص

(ب د ع) خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ ، القرشي الأموي . يكنى أبا سعيد ، أمه أم خالد بن حباب (١) بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة من ثقيف .

أسلم قديماً ، يقال : إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، فكان ثالثاً أو رابعاً ، وقيل : كان خامساً ، وقال ضمرة بن ربيعة : كان إسلام خالد مع إسلام أبي بكر ، وقالت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص : كان أبي خامساً في الإسلام . قلت : من تقدمه ؟ قالت : علي بن أبي طالب ، وأبو بكر ، وزيد بن حارثة ، وسعد بن أبي وقاص ، رضي الله عنهم .

وكان سبب إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف على شفير النار ، فذكر من سعتها ما الله أعلم به ، وكان أباه يدفعه فيها ، ورأى رسول الله ﷺ آخذاً بيحقوقيه (٢) لا يقع فيها ، ففرغ وقال : أحلف إنها لرويا حق ، ولقي أبا بكر رضي الله عنه فذكر ذلك له ، فقال له أبو بكر : أريد بك خير ، هذا رسول الله ﷺ فاتبعه ، فإنك ستنبه في الإسلام الذي يحجزك من أن تقع في النار ، وأبوك واقع فيها .

فلقى رسول الله ﷺ وهو بأجساد (٣) فقال : يا محمد ، إلى من تدعو ؟ قال : أدعو إلى الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وتخلع ما أنت عليه من عبادة حَجَرٍ لا يسمع ولا يبصر ، ولا يضر ولا ينفع ، ولا يدري من عبده مِمَّن لم يعبد . قال خالد : فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد

(١) كذا في الأصل ، وفي كتاب لسب فريش ١٧٤ : حباب .

(٢) الحقو : ممدد الإزار من الخاصرة إلى الضنح .

(٣) أجياد : موضع بأهل مكة معروف من شعابها .

أنك رسول الله ، فمَسَّر رسول الله ﷺ بإسلامه ، وتغيب خالد ، وهلم أبوه بإسلامه فأرسل في طلبه من بقي من ولده ، ولم يكونوا أسلموا ، فوجدوه ، فأثروا به أباه أبا أحيحة سعيداً ، فسبّه وبكّته وضرّبه بعضاً في يده حتى كسرهما على رأسه ، وقال : اتبعت محمداً وأنت ترى خيلاً قومه ، وما جاء به من عيب ألهم وعيب من مضى من آباءهم ! قال : قد - والله - تبعته على ما جاء به ، ففضب أبوه ونال منه ، وقال : اذهب يا لكع حيث شئت ، والله لأمنعنك القوت ، فقال خالد : إن منعتني فإن الله يرزقني ما أعيش به . فأخرجه وقال لبيته : لا يكلمه أحد منكم إلا صنعتُ به ما صنعت خالد ، فانصرف خالد إلى رسول الله ﷺ ، فكان يلزمه ، ويعيش معه .

وتغيب عن أبيه في نواحي مكة حتى خرج المسلمون إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ، فخرج معهم ، وكان أبوه شديداً على المسلمين ، وكان أعز من بمكة ، فرض فقال : لئن الله رفعني من مرضى هذا لا يعبد إله ابن أبي كبشة بمكة ، فقال ابنه خالد عند ذلك : اللهم لا ترفعه ، فتوفى في مرضه ذلك .

وهاجر خالد إلى الحبشة معه امرأته أميمة بنت خالد الخزاعية ، وولد له بها ابنه سعيد بن خالد ، وابنته أم خالد ، واسمها أمة ، وهاجر معه إلى أرض الحبشة أخوه عمرو بن سعيد ، وقدموا على النبي ﷺ فخير مع جعفر بن أبي طالب في السفينتين ، فكلم النبي ﷺ المسلمين ، فأسهموا لهم ، وشهد مع النبي ﷺ القصيبة (١) وفتح مكة ، وحينئذ ، والطائف ، وتبوك ، وبعثه رسول الله ﷺ عاملاً على صدقات اليمن ، وقيل : على صدقات مذحج وعلى صنعاء ، فتوفى النبي ﷺ وهو عليها .

ولم يزل خالد وأخوه عمرو وأبناؤه على أعمالهم التي استعملهم عليها رسول الله ﷺ حتى توفى رسول الله ﷺ ، فلما توفى رجعوا عن أعمالهم ، فقال لهم أبو بكر : ما لكم رجعتُمْ ؟ ما أحدٌ أحق بالعمل من عمال رسول الله ﷺ ، ارجعوا إلى أعمالكم ، فقالوا : نحن بنو أبي أحيحة لا نعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ أبداً ، وكان خالد على اليمن كما ذكرناه ، وأبان على البحرين ، وعمرو على تباه وخيبر ، وقرى حربية ، وتأخر خالد وأخوه أبان عن بيعة أبي بكر رضي الله عنه . فقال لبي هاشم : إنكم لطوال الشجر طيبو الثمر ، ونحن تبعكم لكم ، فلما باع بنو هاشم أبا بكر بايعه خالد وأبان .

ثم استعمل أبو بكر خالدًا على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم إلى الشام ، فقتل بيمرغ الصفّر (٢) في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، وقيل : كانت وقعة مَرَج الصفّر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر . وقيل : بل كان قتله في وقعة أجنادين بالشام قبل وفاة أبي بكر بأربع وعشرين ليلة ، وقد اختلف أصحاب السير في وقعة أجنادين ، ووقعة الصفّر ، ووقعة اليرموك ، أيها قبل الأخرى ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة . قال العسّائي : قرى عربية ، كذا هو غير ممنون لهذه التي بالحجاز ، وكذا قيده غير واحد من أهل

العلم .

(١) هي عمرة القضاء .

(٢) كذا ضبطه ياقوت ، وهو موضع بدمشق .

١٣٦٦ - خالد بن سنان بن أبي عبيد

خَالِدُ بْنُ سِنَانِ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ هـ فهد أحدًا ،
استشهد يوم جسر أبي عبيد : قاله القساق عن العدي هـ

١٣٦٧ - خالد بن سنان بن غيث

(س) خَالِدُ بْنُ سِنَانِ بْنِ غَيْثِ بْنِ مَرْبِطَةَ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ حَبَسِ الْعَبَسِيِّ .
أخرجه أبو موسى ولم ينسبه ، إنما قال : قال عبدان : ليست له صحبة ، ولا أدرك رسول الله ﷺ .
ذكره النبي ﷺ وقال : نبي ضيعة قومه ، وقال : هو من بني عيس بن يغيث وهو ابن سنان بن غيث ،
أنت ابنة النبي ﷺ فسمعه يقرأ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (١) فقالت : كان أبي يقول هذا .
قلت : لا كلام في أنه ليست له صحبة ، فلا أدري لأي معنى أخرجه ! فإن كان ذكره لأنه نُقِلَ
عنه لإخبار بالنبي ﷺ ، فقد أخبر به المسيح عليه السلام وغيره من الأنبياء ، فهلا ذكرهم في الصحابة !

١٣٦٨ - خالد بن سويد

(س) خَالِدُ بْنُ سُؤَيْدٍ : ويقال : خلاد ، وهو الأشهر ، ويرد في خلاده ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو موسى مختصراً هـ

١٣٦٩ - خالد بن صيار

(س) خَالِدُ بْنُ صَيَّارِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ بَدْرِ بْنِ أَحْبَسِ بْنِ حَيْفَارِ هـ وهو سابق بُدْنِ
رسول الله ﷺ ، قاله الكلبي ، وسماه الواقدي عبد الله بن نضلة بن عبيد :
أورده أبو موسى ، وقال : أخرجه ، يعني ابن منته ، في غير هذا الباب هـ

١٣٧٠ - خالد بن صخر

(س) خَالِدُ بْنُ صَخْرٍ ، قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : والد محمد بن إبراهيم بن الحارث
ابن خالد هـ

روى حاصم بن شريك بن حامر الأنصاري ، أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد
ابن صخر ، وكان خالد من مهاجرة الحبشة ، عن أبيه عن خالد بن عبد الله هـ قال : ركب رسول الله ﷺ
إلى قُبَاءَ ، إلى بني عمرو بن عوف ، وكان يشهد الحناترة ، ويعود المرضى ، ويلبى فيجب ، فرأى شيئاً
من حصنة (٢) الأموال ، ولم يكن رآه فيما مضى ، فقال : لأعليكم إذا نزلتم لعيدكم هـ يعني الجمعة ،
أن تثبتوا حتى أكلمكم ، فلما صلى رسول الله ﷺ الجمعة صلى في مقامه ذلك ركعتين ، ثم لم ير مصلياً
لها قبل ولا بعد ، وتوالت الأنصار من نواحي المسجد حتى أحلقوا بالمنبر ، فخطب رسول الله ﷺ
فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، يا معشر الأنصار ، كنتم إذ ذاك تَحْسِلُونَ الكَلَّ (٣) ، وتكفلون

(١) الإخلاص : ١ .

(٢) حصنة : جمع حصن .

(٣) الكَلَّ : الفتل من كل ما يتكلفه ، والمعيار .

اليتيم ، وتصنعون المعروف ، حتى إذا جاءكم الله بالإسلام ، إذا أنتم تحصننون الأموال ، وفيها يأكل ابن آدم أجر ، وفيها يأكل الطير أجر . قال : فانصرفوا فما منهم رجل إلا هدم في حائط ثلثة أو ثلثتين ، قال عبدان : لم أجد ذكر خالد بن صخر إلا في هذا الحديث .

قال أبو موسى : ووجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر ، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، ومعه امرأته رائطة ابنة الحارث من بني تيم ، وولدت له بأرض الحبشة : موسى وعائشة وزينب بنى الحارث ، ذكره محمد بن إسحاق .

قلت : هذا كلام أبي موسى ، وهو أخرجه ، فأما قوله : وجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن [خالد بن] صخر ، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر ، فلا أدرى لم شك فيه ، وقد ذكر أولاً أنه والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي ؟ فمع هذا لا يبقى للشك وجه ، فهو ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ، لا شبهة فيه ، إلا أنه لاصحبه له ، وإنما الصحبة لأبيه الحارث ، وقد تقدم ذكره في بابها .

١٣٧١ - خالد بن الطفيل

(د ع) خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري : ذكره ابن منيع في الصحابة ، وفيه نظر . روى سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري : أن رسول الله ﷺ بعث جده مدركاً إلى ابنته يأتي بها من مكة ، وقال : كان رسول الله ﷺ إذا سجد وركع قال : اللهم ، إني أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بعفوك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أبلغ ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٧٢ - خالد بن العاص

(ب ع ص) خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي : وهو ابن أخي الحارث وأبي جهل ابني هشام ، وقتل أبوه العاص يوم بدر كافراً : واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، على مكة ، لما عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي ، واستعمله عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه .

روى عنه ابنه عكرمة بن خالد أنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن بيع الخمر فقال : لعن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا منها .

قال أبو عمر : وقيل إن خالداً لم يسمع من النبي ﷺ ، وقال أبو موسى : خالد بن العاص بن هشام ابن المغيرة المخزومي : أورده الطبراني .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ومحمد بن أبي القاسم الطبراني ، ونوشروان بن هبيرة الديلمى ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ربيعة ، أخبرنا الطبراني ، أخبرنا محمد بن عبد الله

الحضرمي ، أخبرنا شيبان بن قرق ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال : إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه ، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها .

كذا أورده الطبراني ، وهو وهم ، لأن جد عكرمة هل ما ذكره ، هو العاصم ، وخالد والد عكرمة لا جده .

وقد اختلف في جد عكرمة ، فقال ابن أبي حاتم : عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاصم ، وقال ابن أبي حاتم أيضاً : عكرمة بن خالد بن سلمة الخزومي ، ترجمة أخرى ، فرق بينهما ، وقال أبو نصر الكلاباذي مثل الطبراني : عكرمة بن خالد بن العاصم ، وقال ابن منده : خالد بن سلمة بن هشام بن العاصم بن هشام بن المغيرة ، كأنه جعلهما واحداً ، والله أعلم .

وروى أبو موسى بإسناده ، عن حبان بن هلال ، عن حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه أو عمه : أن النبي ﷺ قال في غزوة تبوك : إذا كان الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها . أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

١٣٧٣ - خالد بن عبادة

رب) خالد بن عبادة الغفاري ، هو الذي دلّاه النبي ﷺ في البئر يوم الحديبية فَمَسَّحَ (١) في البئر ، فكشّر الماء حتى زوى الناس ، وكان رسول الله ﷺ قد أخرج سهماً من كنانته ، فأمر به فوضع في قبرها ، وليس فيها ماء فَنَبَعَ الماء فيها وكثر ، فقال رسول الله ﷺ : من رجل ينزل في البئر؟ فنزل فيها خالد بن عبادة الغفاري ، وقيل : بل نزل فيها ناجية بن جندب الأسلمي ، وقيل : البراء ابن عازب . أخرجه أبو عمر .

١٣٧٤ - خالد بن عبد الله

خالد بن عبد الله بن حرملة المدليجي ، مختلف في صحبته ، ولا تصح له صحبة ، قاله ابن منده . روى حديثه سمحيل بن محمد الأسلمي ، عن أبيه ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدليجي ، قال : وقف رسول الله ﷺ بعسفان (٢) فقال رجل : هل لك في عقائل النساء وأدم (٣) الإبل من بني مدليج؟ وفي القوم رجل من بني مدليج ، فعرف ذلك في وجهه ، فقال رسول الله ﷺ : خيركم الدافع عن قومه ما لم يأتهم . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) مسح في البئر : دخلها .

(٢) موضع على مرحلتين من مكة .

(٣) الأدم جمع آدم ، والأدمة في الإبل : البياض مع سواد المنقبتين .

١٣٧٥ - خالد بن عبد العزيز

(دع) خالد بن عبد العزيز بن سلامة الخزاعي ، أبو خنثاش ، يعد في الحجازيين ، له صحبة ، روى عنه ابنه مسعود بن خالد : أن رسول الله ﷺ نزل عليه فأجزره (١) شاة ، وكان عيال خالد كثيراً ، فأكل منها النبي ﷺ وبعض أصحابه ، وأعطى فضله خالدا ، فأكلوا منها وأفضلوا .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٧٦ - خالد بن عبيد الله

(بدع) خالد بن عبيد الله بن الحجاج السلمي ، وقيل : ابن عبد الله ، والأول أكثر .
وقيل : إنه خزاعي ، مختلف في صحبته .
روى عنه ابنه الحارث : أن رسول الله ﷺ قال : إن الله أعطاكم عند وفاتكم ثلث أموالكم .
أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : هو رجع بالسبي يوم حنين حتى قسمه بالجعرانة (٢) ، وقال : إسناده حديثه هذا لا تقوم به حجة ، لأنهم مجهولون .

١٣٧٧ - خالد بن عدى

(بدع) خالد بن عدى ، يعد في أهل المدينة ، كان يتزل الأشعر (٣) .
روى حديثه الحارث بن أبي أسامة ، وابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعباس العنبري ، وغيرهم ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي الأسود ، عن بكر (٤) بن عبد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن خالد .
أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري الديني بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا سعيد ، حدثني أبو الأسود ، عن بكر بن (٤) عبد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن خالد بن عدى الجهني ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من جاءه من أخيه معروف من غير سؤال ، ولا إشراف نفس فليقبله ؛ فإنما هو رزق ساقه الله إليه » .
أخرجه الثلاثة .

بسر : بالياء المضمومة الموحدة ، والسين المهملة .

١٣٧٨ - خالد بن عرفطة

(ب دع) خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سينان الليثي ، ويقال : البكري ، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة ، ويقال : بل هو من قضاة ، ثم من عذرة ، ومن قال هذا قال : هو خالد بن عرفطة

(١) يقال : أجزرت القوم ، إذا أطيبتهم شاة يذبحونها ، ولا يقال إلا في النعم خاصة .

(٢) موضع بين مكة والطائف .

(٣) الأشعر : أحد جهلين بالحجاز ، ينظر مراد الاطلاع .

(٤) كذا في الأصل .

ابن صَعْبِر ، وهو ابن أخي ثعلبة بن صعير ، عذري من بى حَزَّاز بن كاهل بن عذرة ، حليف لبني زهرة ، ومنهم من قال : هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفى بن الهائلة بن عبد الله بن خيلان بن أسلم بن حَزَّاز بن كاهل بن عذرة ، فهو عذري وحزازى أيضا ، هذا كلام أبي عمر ، وفيه سهو نذكره آخر الترجمة .

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، قال أبو نعيم : خالد بن حَرْفُطَة العذري ، وعذرة من قضاة . وقال ابن منده : خالد بن عرفطة الحزاعي ، حليف لبني زهرة ، وهذا غلط أيضا .

واستخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة ، ونزلها ، وهو معدود في أهلها ، ولما دخل معاوية الكوفة سنة إحدى وأربعين خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء بالثَّخَيْلَة (١) ، فبعث إليه مُعَاوِيَةُ خَالِدَ بْنَ عَرْفُطَةَ العذري ، حليف لبني زهرة ، في جمع من أهل الكوفة ، فقتل ابن أبي الحوساء ، ويقال : ابن أبي الحوساء ، في جمادى ، الأولى .

روى عنه أبو عثمان النهدي ، وعبد الله بن يسار ، ومولاه مسلم .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي ، حدثنا ابن نمير ، أخبرنا محمد ابن بشر ، أخبرنا زكرياء بن أبي زائدة ، أخبرنا خالد بن سلمة : أن مسلماً مولى خالد بن عرفطة حدثه ، عن خالد بن عرفطة : أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . وروى عَمَّان عن (٢) حَمَّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي ، عن خالد بن عرفطة : أن النبي ﷺ قال له : يا خالد ، إنما ستكون أحداث وفرقة واختلاف ، فإذا كان ذلك ، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل .

وتوفى بالكوفة سنة ستين ، وقبل : سنة إحدى وستين ، عام قتل الحسين بن علي .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر في نسبه الأول : عرفطة بن أبرهة بن سنان اللبى ، فهذا النسب بعينه هو الذى ذكره هو أيضا حين نسبه إلى عذرة ، فهذا اختلاف ، والصحيح أنه منسوب إلى عذرة على ما ذكره أبو عمر حين قال : سنان بن صيفى بن الهائلة إلى حزاز بن كاهل ، وأما قوله : إنه ابن أخي ثعلبة بن صعير ، وهو مع كونه عذرياً فهو قليل ؛ إنما الأشهر هو الذى نسبه إلى صيفى بن الهائلة ، ويجتمع هو وثعلبة في حزاز ، وأما قول ابن منده : إنه خزاعي ، فليس بشئ ، والله أعلم .

حزاز : بفتح الحاء المهملة ، وتشديد الزاى الأولى ، وبعد الألف زاي ثانية ، قاله ابن ماكولا .

١٣٧٩ - خالد أخو عرفطة

(س) خَالِدُ أَخُو عَرْفُطَةَ ، وهو ابن عم أوس بن ثابت ، وقد تقدم نسبه في أوس بن ثابت أخي حسان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد ، ومعبد بن عبد الواحد بن عمرو .

(١) موضع في الكوفة .

(٢) في الأصل والمطبوعة : بن ، وهو عثمان بن مسلم ، ينظر خلاصة التلخيص ١٢٧ .

قالا : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، حدثنا أبو الشيخ ، أخبرنا أبو يحيى الرازى ، حدثنا سهل بن عثمان ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح الكندى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : « كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار حتى يدركوا ، فأت رجل من الأنصار يقال له : أوس بن ثابت ، وترك بنتين وابنا صغيراً ، فجاء ابنا عمه ، وهما عصبته ، فأخذوا ميراثه ، فقالت امرأته لهما : تزوجا ابنتيه ، وكان ههما دعامة ، فأبيا : فأت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، توفي أوس وترك ابنا صغيراً وابنتين ، فجاء ابنا عمه خالد وعرفطة فأخذوا ميراثه ، فقلت لهما : تزوجا ابنتيه فأبيا : فقال رسول الله ﷺ : ما أدرى ما أقول ؟ وما جاعنى من الله عز وجل فى هذا شئ ، فأنزل الله عز وجل على النبي ﷺ : (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء (١) . . .) . الآية ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى خالد وعرفطة فقال : لا تحمرا كما من الميراث شيئاً ، فإنه قد أنزل الله عز وجل على شيئاً ، وأخبرت فيه أن للذكر والأنثى نصيباً ، ثم نزل بعد على النبي ﷺ : (يستفتونك فى النساء قل الله يفتنكم فىهن (٢) . . .) . الآية ، فدعاها أيضاً وقال : لا تحمرا كما فى الميراث شيئاً ، ثم نزل على النبي ﷺ : (يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين) إلى قوله : (والله عليم حكيم (٣)) : فدعا رسول الله ﷺ بالميراث ، فأعطى المرأة الثمن ، وقسم ما بقى ، للذكر مثل حظ الأنثيين ، فلما بلغ ذلك العرب جاء عيينة بن حصن ، فى ناس من العرب ، فقالوا : يا رسول الله ، ماذا بلغنا عنك ؟ قال : وما بلغكم ؟ قالوا : بلغنا أنك ورثت الصغار الذين لم يركبوا الخيل ، ولم يحرزوا الغنيمة ، ورثت البنات اللاتي يلهين بالمال إلى الأبعد ، قال : فقرأ عليهم القرآن ، وأمرهم بما أمرهم الله عز وجل به . وفى غير هذه الرواية : أن الوارثين : فتادة وعرفطة ، وأن المرأة يقال لها : أم كنجة .

أخرجه أبو موسى ،

قلت : قد تقدم فى أوس بن ثابت أنه قتل بأحد ، وقيل : بقى إلى خلافة عثمان ، وقد ذكر فى هذا الحديث أنه توفي فى حياة النبي ﷺ بعد الفتح ؛ لأن عيينة بن حصن لم يشهد مع النبي ﷺ شيئاً من هزواته إلا الفتح ، وكان حينئذ مشركاً ، وقيل : بل أسلم قبل الفتح ببسبر ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وهذا بعد أحد ، وقيل : مات بعد خلافة عثمان رضى الله عنه عمدة طويلة ، ولم يدكروا كلهم فى أوس بن ثابت إلا أوس بن ثابت أخا حسان بن ثابت ، فإذا كان أوس قد توفي فى حياة النبي ﷺ أو فى خلافة عثمان ، فلا حاجة أن يقال : ورثه ابنا عمه ؛ فإن أخاه حسان كان حياً ، فكان ورثه دون ابني عمه ، فينبغى أن يكون غير أخى حسان حتى تصح القصة ، ولم يدكروا غيره ، والله أعلم .

١٣٨٠ - خالد بن عقبة بن أبي معيط

(بدع) خالد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ،

(١) النساء : ٧ .

(٢) النساء : ١٢٧ .

(٣) النساء : ١١ ، ١٢ .

واسم أبي معيط : أبان ، واسم أبي عمرو : ذكوان ، وخالد هو أخو الوليد بن عقبة ، وهو من مسلمة الفتح ، ونزل الرقة (١) وبها عقبه ، لا تعرف له رواية .

وقال أبو نعيم : يقال إنه أدرك النبي ﷺ ، وهذا صحيح ، لأن أباه عقبة قتل يوم بدر ، فيكون خالد يوم الفتح له صحبة ، وله يوم الدار في حصر عثمان أثر ، قال أزهري بن سيحان (٢) :
يلوموني أن جئت في الدار حاسراً . وقد قرأ منها خالد وهو دارع
وإلى خالد هذا ينسب المعيطون الذين بقرطبة .
أخرجه الثلاثة .

١٣٨١ - خالد بن عقبة

(ب) خالد بن عقبة : جاء إلى النبي ﷺ فقال : اقرأ عليّ القرآن ، فقرأ : (إن الله يأمركم بالعدل والإحسان (٣) الآية) فقال له : أعيد ، فأعاد ، فقال له : والله إن له لحلاوة ، وإن عليه لطلاوة ، وإن أوله لمغدق (٤) وإن آخره لمشمير ، وما يقول هذا بشر .
أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أدري هو خالد بن عقبة بن أبي معيط أو غيره .
قال : وظني أنه غيره .

١٣٨٢ - خالد بن عمرو بن عدى

(ب) خالد بن عمرو بن عدى بن نابت بن عمرو بن سواد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة ، الأنصاري الخزرجي السلمي ، شهد العقبة الثانية ، وقال الكلبي : إنه شهد بدرأ .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٣٨٣ - خالد بن عمرو بن أبي كعب

(دع) خالد بن عمرو بن أبي كعب ، الأنصاري الخزرجي السلمي ، شهد العقبة الثانية ، ولا تعرف له رواية ، قاله محمد بن إسحاق .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأظنه الأول الذي قبله ، ويكون أبو كعب كنية عدى ، والله أعلم .

١٣٨٤ - خالد بن عمير

(دع) خالد بن عمير : روى بشر بن المفضل ، عن شعبة ، عن سبأ بن حرب ، عن خالد بن عمير ، قال : أتيت مكة والنبي ﷺ بها قبل الهجرة ، فبعته بها رجل سراويل (٥) ، فوزن لي وأرجح ،

(١) مدينة مشهورة على الفرات .

(٢) ينسب البيت إلى عبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان الحاربي ، كذا في كتاب نسب قريش ١٤١ ، وروايته فيه .

تلوموني أن كنت في الدار حاسراً . وقد حاد ضا خالد وهو دارع

(٣) النحل : ٩٠ .

(٤) الطلاوة : الحسن ، والمدق : الكثير الماء .

(٥) في النهاية : « هذا كما يقال : اشترى زوج خف وزوج نعل ، وإنما هما زوجان ، يريد : وجل سراويل ، لأن السراويل

من لباس الرجلين ، وبعضهم يسمي السراويل رجلاً . »

رواه أبو داود وهجد الصدق ، عن شعبة ، عن سيارك ، عن أبي صلوان بن مالك ، عن النبي ﷺ ، وهذا وهم ، والصواب ما رواه الثوري وغيره ، عن سيارك ، عن مخزفة العبدى ، أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٨٥ - خالد بن عمر

(ب)س) خالد بن عمر: أخرجه أبو عمر، وقال: كان قد أدرك الجاهلية، روى عنه حميد بن هلال . أخرجه أبو عمر وأبو موسى . وهو ممن أدرك الجاهلية، وقد روى عن عتبة بن غزوان ، وشهد خطبته بالبصرة .

١٣٨٦ - خالد بن العنيس

خالد بن العنيس: ذكره أبو عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، في الصحابة الذين دخلوا مصر.

١٣٨٧ - خالد بن غلاب

(د)ع) خالد بن غلاب: له صحبة، ولى أصفهان في خلافة عثمان رضي الله عنه، ثم انتقل عنها وسكن البصرة .

روى حديثه أولاده ، فرواه خالد بن عمرو ، عن أبيه عمرو بن معاوية ، عن أبيه معاوية بن عمرو ، عن أبيه عمرو بن خالد، قال: لما حصر عثمان بن عفان رضي الله عنه، خرج أبي يريد نصره، وكان متولى أصفهان ، فخرج من أصفهان فاتصل به قتله ، فأنصرف إلى منزله بالطائف ، وقدمت في ثقل (١) أبي ، فصادت وقعة الجمل ، فسمعت قوماً من أهل الكوفة يقولون : إن أمير المؤمنين يقسم فينا نساءهم . فأتيت الأحنف بن قيس فقلت : يا عم ، سمعت كذا وكذا . فقال : امض بنا إلى أمير المؤمنين ، فدخلنا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال: إن ابن أخي أخبرني بكذا وكذا ، فقال: معاذ الله يا أحنف ! ثم قال: من هذا ؟ قال: عمرو بن خالد. قال: ابن غلاب ؟ قال: نعم ، قال: أشهد أني رأيت أباه بين يدي رسول الله ﷺ ، وذكر الفتن ، فقال: يا رسول الله ، ادع الله أن يكفيني الفتن ، قال : اللهم اكفه الفتن ، ما ظهر منها وما بطن .

هذا الحديث غريب تفرد به أولاده ، وغلاب اسم امرأة ، قال ابن منده وأبو نعيم : فعلى هذا يكون خفيفاً مبنياً على الكسر ، مثل : قطام وحدام . والله أعلم .

١٣٨٨ - خالد بن فضاء

(م)س) خالد بن فضاء ، ذكره علي بن سعيد العسكري .

روى حاد بن زيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن خالد بن فضاء قال : مثل النبي ﷺ : أي الناس أحسن قراءة ؟ قال : الذي إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله تعالى . أخرجه أبو موسى .

(١) الثقل : المتاع .

١٣٨٩ - خالد بن قيس بن مالك

(ب من ع) خَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيْضَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ هَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ الْبِيضِيُّ .
شهد العقبة وبدرا ، في قول ابن إسحاق ، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن شهد العقبة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

١٣٩٠ - خالد بن قيس

(ب) خَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ سَيِّدَانَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ : خَالِدُ بْنُ قَيْسِ ،
شهد بدرا وأحدا ، وقيل : خليل ، وهو مذكور هناك بنسبه والاختلاف ، أخرجه أبو عمر .

١٣٩١ - خالد بن كعب

خَالِدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَيْسَدُولِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النُّجَارِ
الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النُّجَارِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَرْ مَعُونَةَ ، ذَكَرَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ .

١٣٩٢ - خالد بن اللجلاج

(ب) خَالِدُ بْنُ اللَّجْلَاجِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : فِي صِحِّهِ نَظَرٌ ، لَهُ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، رَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ ،
عَنْ زُرْعَةَ بْنِ (١) إِبْرَاهِيمَ ، عَنْهُ .
أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً ، وقال : لا أعرفه في الصحابة .

١٣٩٣ - خالد بن مالك

خَالِدُ بْنُ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ النَّهْشَلِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي نَافَرَ الْقَعْقَاعَ بْنِ مَعْبُدِ التَّمِيمِيِّ إِلَى رِبِيعَةَ بْنِ حَذَارِ
الْأَسَدِيِّ ، فَقَالَ : هَاتِيَا مَكَارِمَكُمَا ، فَقَالَ خَالِدٌ : أُعْطِيتُ مِنْ سَأَلٍ ، وَأَطْعِمْتُ مِنْ أَكْلٍ ، وَنَصِبْتُ قُدُورِي
حِينَ وَضَعْتَ الشَّمَالَ (٢) ذَبُولَهَا ، وَطَعَنْتُ يَوْمَ شُؤَاحِطِ فَارَسَا فِجْدَلْتُ فِخْذِيهِ بِفَرَسِهِ ، فَقَالَ : يَا قَعْقَاعُ ،
مَا عِنْدَكَ ؟ فَأَخْرَجَ قَوْسَ حَاجِبٍ ، فَقَالَ : هَذِهِ قَوْسُ عَمِي رَهْنًا عَنِ الْعَرَبِ ، وَهَاتَانِ تَعْلَا جَدِي قَسِمَ فِيهَا
أَرْبَعِينَ مِزْبَاعًا ، وَهَذِهِ زُرْبِيَّةٌ زَرَارَةٌ اصْطَلَحَ عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَمْلَاقٍ كُنُّهُمْ حَرْبَ لِمَاحِبِهِ ، وَعَمِي سُوَيْدُ بْنُ
زَرَارَةَ لَمْ يَمَرَّ نَارَهُ خَائِفٌ إِلَّا آمِنٌ ، وَلَمْ يُمْسِكْ بِطَنْبُ فُسْطَاطِهِ أُسْرًا إِلَّا فُكَّ . فَنَادَى رِبِيعَةَ بْنَ حَذَارٍ :
إِنَّ السَّيَاحَةَ وَاللُّهُمَى وَالْمَرْبَاعَ وَالشَّرْفَ الْأَسْبَحَ لِلْقَعْقَاعِ ، إِلَّا أَنِّي تَمَمَّرْتُ مَنْ كَانَ أَبُوهُ مَعْبُدًا ، وَعَمَّهُ حَاجِبًا ،
وَجَدَّهُ زَرَارَةَ .

قال أبو أحمد العسكري : ثم أدرك القعقاع بن معبد وخالد بن مالك النهشلي الإسلام ، فوفدا على
النبي ﷺ فقال أبو بكر : أمر هذا ، وقال عمر : أمر هذا ، فقال النبي ﷺ : « لولا أنكما اختلفتما

(١) في الأصل : عن . والصواب ما أثبتناه ، ينظر ميزان الاعتدال : والاستيعاب : ٤٢٦ .

(٢) الشمال : دبح باردة .

لوليتهما ۞ وأخذت برأيكما ۞ وهذه المقالة من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، قد ذكرت في ترجمة القعقاع بن معبد ۞ وكان الثاني الأقرع بن حابس القمي ۞ وهو الأكثر .
وقد نسب ابن الكلبي فقال: خالد بن مالك بن ربيعي بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقال : كان شريفاً . ولم يذكر له صحبة ، ولم أر أحداً ذكر له صحبة إلا أبا أحمد العسكري (١) ، والله أعلم .

١٣٩٤ - خالد بن معبد الجدي

(د ع) خالد بن معبد الجدي : ذكر في الصحابة ، وفيه نظر ، روى ابنه معبد بن خالد ، عن أبي صريحة حذيفة بن أسيد قال : قال لي : أبوك وأبي أول مسلمين وقفنا على باب المدينة العذراء (٢) بالشام ۞ أخرجه ابن منده ۞ وأبو نعيم ۞

١٣٩٥ - خالد بن مغيث

(ع من) خالد بن مغيث : ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابة .
أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني إذنا، بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحك، قال : حدثنا أبو بشر إسماعيل بن عبد الله ، عن أبي سعيد الجعفي ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن شيبه ، كذا قال ، وإنما هو سعيد بن أبي هلال ، عن شيبه بن نِصاح مولى أم سلمة ، عن خالد بن مغيث ، وهو من الصحابة ، أن النبي ﷺ قال : « رأيت قرمان متلفعا في تحميلة في النار ، يريد أسود غل يوم خيبر ۞

رواه إبراهيم بن يعقوب ، عن أبي سعيد : ورواه ابن أخي ابن وهب ، عن ابن وهب ۞ ذكروا كلهم في الإسناد أنه من الصحابة . وقال ابن أبي حاتم : يروى عن النبي ﷺ مرسلًا ، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ۞

١٣٩٦ - خالد بن نافع

(ب د ع) خالد بن نافع ، أبو نافع الخزاعي : كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان .
روى عنه ابنه نافع أنه قال : جلس رسول الله ﷺ يوماً فأطال الجلوس ، حتى أوماً بعضنا إلى بعض أن اسكتوا فإنه ينزل عليه ، فلما فرغ من الصلاة قال له بعض القوم : يا رسول الله ، أطلت الجلوس حتى أوماً بعضنا إلى بعض أنه يوحى إليك ؟ قال : لا ، ولكنها صلاة رغبة ورهبة ، سألت الله فيها ثلاثاً ، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ؛ سألت الله أن لا يعذبكم بعداب عذاب به من كان قبلكم ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يسلط على عامتكم عدواً يستبيحها ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعل بأسكم بينكم فردها علي ۞
أخرجه الثلاثة ۞

(١) ذكره أبو عمر في ترجمة خالد بن ربيع ، قال : ويقال : خالد بن مالك بن ربيع ، وأشار فيها إلى هذه المنافرة ، ينظر الاستيعاب : ٤٣٧ .

(٢) عذراء : كما في مراصد الاطلاع : قرية بنوطة دمشق .

قلت : قد أخرج أبو عمر هذه الترجمة إلى قوله : « روى عنه ابنه نافع » وقد أخرج ترجمة خالد الخزازي من غير أن ينسبه ، وقد تقدم ذكره : جعلهما اثنين ، وهما واحد ، فإن ابنه نافع هو الذي روى عن أبيه في الترجمتين ، وقال في ترجمة خالد الخزازي الذي لم ينسبه : سألت ربي ثلاثاً : ١ : الحديث الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ، والحق بأيديهما ، وإنما اتبعناه في إثبات الترجمتين ، وذكرنا الصواب فيه ، والله أعلم .

١٣٩٧ - خالد بن فضلة

(م) خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ ، أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ . سماه المهيم بن هدى كذلك ، وسماه الواقدي : هبد الله بن فضلة ، وقيل : فضلة بن عبيد .
أخرجه أبو موسى .

وقال : أخرجوه في غير هذا الباب ، وسيلكر في أبوابه ، إن شاء الله تعالى .

١٣٩٨ - خالد بن الوليد الأنصاري

(ب) خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيُّ . أخرجه أبو عمر وقال : لأقفله على نسب في الأنصار ، ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد مع علي صفين من الصحابة ، وكان ممن أبلى فيها ، قال : لا أعرفه بغير ذلك .

١٣٩٩ - خالد بن الوليد بن المغيرة

(ب د ع) خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَخْرُومٍ ، أَبُو سَلْيَانَ ، وَقِيلَ : أَبُو الْوَلِيدِ ، الْقُرَشِيُّ الْخَزْزَمِيُّ ، أُمُّهُ لَبَابَةُ الصُّغْرَى ، وَقِيلَ : الْكُبْرَى ، وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ ، وَهِيَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ ، وَهِيَ أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأُخْتُ لَبَابَةَ الْكُبْرَى زَوْجِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ أَوْلَادِ الْعَبَّاسِ الَّذِينَ مِنْ لَبَابَةَ :

وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية ، وكان إليه القبة وأعنة الخيل في الجاهلية ، أما القبة فكانوا يضربونها يجمعون فيها ما يجهزون به الجيش ، وأما الأعنة فإنه كان يكون المقدم على خيول قريش في الحرب ، قاله الزبير بن بكار .

ولما أراد الإسلام قدم على رسول الله ﷺ هو وعمرو بن العاص ، وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة العبدري ، فلما رآهم رسول الله ﷺ قال لأصحابه : رمتكم مكة بأفلاذ كيدها .

وقد اختلف في وقت إسلامه وهجرته ، فقيل : هاجر بعد الحديبية وقبل خيبر ، وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست ، وخيبر بعدها في المحرم سنة سبع ، وقيل : بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله ﷺ من بني قريظة ، وليس بشيء . وقيل : كان إسلامه سنة ثمان ، وقال بعضهم : كان علي خيل رسول الله ﷺ يوم الحديبية ، وكانت الحديبية سنة ست ، وهذا القول مردود ، فإن الصحيح أن خالد بن الوليد كان على خيل المشركين يوم الحديبية .

أخبرنا أبو جعفر حبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني الزهري ، عن عروة ، عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة حدثاه جميعاً : أن رسول الله ﷺ خرج يريد زيارة البيت لا يريد حرباً ، وصاق معه الهدى سبعين بدقة ، فسار رسول الله ﷺ حتى [إذا] انتهى إلى حُسُفان لقيه بُسُير بن سفيان الكعبي ، كعب خزاعة ، قال : يا رسول الله ، هذه قريش قد سمعوا بمسرك فخرجوا بالعود المطافيل ، قد لبسوا جلود النمر ، يعاهدون الله أن لا تدخل عليهم مكة عنوة أبداً ، وهذا هو خالد بن الوليد في خيل قريش قد قدموه إلى كُراع الغميم (١) ، فقال رسول الله ﷺ : يا ويح قريش ، قد أكلتها الحرب ، وذكر الحديث فهذا صحيح ، يقول فيه : إنه كان على خيل قريش .

أخبرنا إسحاق بن عبيد الله بن علي وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا ثيبة ، حدثنا الليث ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي هريرة ، قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً فجعل الناس يرمون ، فيقول رسول الله ﷺ : من هذا يا أبا هريرة ؟ فأقول : فلان ، فيقول : نعم عبد الله هذا ، حتى مر خالد بن الوليد ، فقال : من هذا ؟ قلت : خالد بن الوليد ، فقال : نعم عبد الله خالد بن الوليد ، سيف من سيوف الله ، ولعل هذا القول كان بعد غزوة مؤتة ، فإن النبي ﷺ إنما سمى خالد سيفاً من سيوف الله فيها ، فإنه خطب الناس وأعلمهم بقتل زيد وجعفر وابن رواحة ، وقال : ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ، ففتح الله عليه ، وقال خالد : لقد اندق يومئذ في يدي سبعة أسياف فاثبت في يدي إلا صفيحة يمانية ، ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله ﷺ أعنة الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب ، وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة فأبلى فيها ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى « العزى » وكان بيتاً عظيماً لمضرب تيجله فهدمها ، وقال :

يا هزُّ كُفْرانك لا سبحانك إني رأيتُ الله قد أهانك (٢)

ولا يصح لخالد مشهد مع رسول الله ﷺ قبل فتح مكة ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة بعثه إلى بني جذيمة من بني عامر بن لؤي ، فقتل منهم من لم ينجز له قتله ، فقال النبي ﷺ : اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد .

فأرسل مالا مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فودى القتلى ، وأعطاهم ثمن ما أخذ منهم ، حتى ثمن مئيلة (٣) الكاب ، وفضل معه فضلة من المالك فقسما فيهم ، فلما أخبر رسول الله ﷺ بذلك استحسنته ، ولما رجع خالد بن الوليد من بني جذيمة أنكر عليه عبد الرحمن بن عوف ذلك ، وجرى بينهما كلام ، فسب خالد عبد الرحمن بن عوف ، فغضب النبي ﷺ وقال لخالد : لا تسبوا أصحابي ، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مدأ أحدكم ولا نصيفه (٤) .

(١) كراع الغميم : موضع بالجزاز بين مكة والمدينة أمام صفوان بن يحيى أميال .

(٢) الرجز في كتاب الأصنام للكلبي : ٢٦ .

(٣) المئيلة : هي الإناء التي يشرب منه الكلب .

(٤) الله : ومع الصاع ، وكان أقل ما يتصدق به ، والنصيف : النصف .

وكان على مقدمة رسول الله ﷺ يوم حنين في بني سليم ، فجرح خالد ، فعاده رسول الله ﷺ ، ونفت في جرحه فبرأ ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى أكيدر (١) بن عبد الملك ، صاحب دومة الجندل ، فأمره ، وأحضره عند رسول الله ﷺ فصالحه على الجزية ، وردّه إلى بلده ، وأرسله رسول الله ﷺ ستة عشر إلى بني الحارث بن كعب بن مدحج ، فقدم معه رجال منهم فأسلموا ، ورجعوا إلى قومهم بنجران ، ثم إن أبا بكر أمره بعد رسول الله ﷺ على قتال المرتدين ، منهم : مسيلمة الحنفي في اليمامة ، وله في قتالهم الأثر العظيم : ومنهم مالك بن نويرة ، في بني يربوع من تميم وغيرهم ؛ إلا أن الناس اختلفوا في قتل مالك بن نويرة ، فقيل : إنه قتل مسلماً لظن ظنه خالد به ، وكلام سمعه منه ؛ وأنكر عليه أبو قتادة وأقسم أنه لا يقاتل تحت رايته ، وأنكر عليه ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وله الأثر المشهور في قتال الفرس والروم ، وافتتح دمشق ، وكان في قلنسوته التي يقاتل بها شعر من شعر رسول الله ﷺ يستنصر به وبركته ، فلا يزال منصوراً .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الخزومي ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المنفي ، قال : حدثنا سريج بن يونس ، أخبرنا هشيم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، قال : قال خالد بن الوليد : اعتمرنا مع رسول الله ﷺ في عمرة اعتمرها ، فحلق شعره ، فاستبق الناس إلى شعره ، فسبقت إلى الناصية فأخذتها ، فاتخذت قلنسوة ، فجعلتها في مقدم القلنسوة ، فما وجهته في وجهه إلا وفتح له .

وروى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابن عباس ، وجابر بن عبد الله ، والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وغيرهم ، وروى معمر ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عبد الله بن عباس ، عن خالد بن الوليد : أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة ، فأنى بصبّ محنود (٢) ، فأهوى إليه رسول الله ﷺ يريد أن يأكل منه ، فقالوا : يا رسول الله ، هو صب ، فرفع رسول الله ﷺ يده ، فقالت : أحرام هو ؟ قال : لا ، ولكنه لم يكن بأرض قومي ، فأجفني أعافه ، قال خالد : فاجترته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر .

ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال : لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها ، وما في بدني موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنه أو رمية ، وها أنا أموت على فراشي كما يموت العيسر ، فلا نامت أعين الجبناء ، وما من عمل أرحى من (لا إله إلا الله) وأنا متمترس بها .

وتوفي بحمص من الشام ، وقيل : بلى توفي بالمدينة سنة إحدى وعشرين ، في خلافة عمر بن الخطاب ، وأوصى إلى عمر رضي الله عنه ، ولما بلغ عمر أن نساء بني المغيرة اجتمعن في دار يبيكين على خالد ، قال عمر : ما عليهن أن يبيكين أبا سليمان ما لم يكن نفع أو لتقلتة ؛ قيل : لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت ليمتها على قبر خالد ، يعني حلفت رأسها ؛ ولما حضرته الوفاة حبس فرسه وسلاحه في مهبل الله .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢٠ - ٢٦ .

(٢) أي مشوي .

قال الزبير بن أبي بكر (١) : وقد انقرض ولد خالد بن الوليد ، فلم يبق منهم أحد ، وورث أيوب بن سلمة دورهم بالمدينة ه
أخرجه الثدني ه

سريج بن يونس : بالسین المهملة والجيم ،
والعوذ المطافيل : يريد النساء والصبيان ، والعوذ في الأصل : جمع عائد ، وهي الناقة إذا وضعت وبعد ما تضع أياماً ه والمطفل : الناقة معها فصيلها ه
قوله : تقع ولقطة ، فالنقع : رفع الصوت ، وقيل : أراد شق الجيوب ، والالقطة : الجلبة ، كأنه حكاية الأصوات إذا كثرت ، واللقطى : اللسان :

١٤٠٠ - خالد أبو هاشم

(س) خالد أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي العبشمي ،
خال معاوية بن أبي سفيان :

كذا سماه عبدان ، وقال : من أكابر أصحاب رسول الله ﷺ ، كان يقدمه على أصحابه في الإذن ه
قال أبو هريرة : « اختلفنا في الصلاة الوسطى ، وفينا العبد الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ،
وقال : أنا أعلم لكم ذلك ، فأتى رسول الله ﷺ وكان جريئاً عليه ، فاستأذن فدخل ، ثم خرج إلينا ،
فأخبرنا أنها صلاة العصر ه »

بعثه رسول الله ﷺ في سرية ، ومسح على شاربه ، وقال : لا تأخذ منه حتى تلقاني ، فتوفى رسول
الله ﷺ قبل أن يقدم ، فكان يقول : لا تأخذه حتى ألقاه :

أخرجه أبو موسى ، وقال : اختلف في اسمه ، وقد أخرجه في الكنى ، ونحن نذكره ، إن شاء الله
تعالى ه

١٤٠١ - خالد بن هشام

(ب س) خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أخو أبي جهل بن هشام ه
أخرجه أبو عمر ولم ينسبه بل ، قال : خالد بن هشام ، ذكر بعضهم أنه من المؤلفات لولدهم ، وجعله
غير خالد بن العاص بن هشام ، وقال : فيه نظر :

وأخرجه أبو موسى بإسناده عن عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم وغيره ، قالوا في
تسمية المؤلفات لولدهم ، منهم من بنى مخزوم : خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وذكر
هشام الكلبي في أولاد هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فذكر أبا جهل وخالداً وغيرهما ،
وقال : أسر خالد يوم بدر كافراً ، ولم يذكر أنه أسلم ، والله أعلم .

(١) هو الزبير بن بكار .

١٤٠٢ - خالد بن هوذة

(ب د ع) خَالِدُ بْنُ هُوذَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ ثُمَّ الْقَشِيرِيُّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ وَقَدْ هُوَ وَأَخُوهُ حَرْمَلَةُ ابْنِ هُوذَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَتَبَ النَّبِيُّ إِلَى خِزَاعَةَ يَبْشُرُهُمْ بِإِسْلَامِهَا ، وَهَمَّا مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ • وَخَالِدٌ هَذَا هُوَ وَالِدُ الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدِ الَّذِي ابْتِاعَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَبْدَ أَوْ الْأَمَةَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَسْلَمَ خَالِدٌ وَابْنَهُ الْعَدَاءُ ، وَكَانَا سَيِّدَيْ قَوْمِهَا ، وَلَيْسَ هُوذَةُ هَذَا مِنْ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ الَّذِينَ مَدَحَهُمُ الْحَطِيبَةُ ، أَوْلَئِكَ مِنْ تَمِيمٍ ، وَلَكِنَّهُ يُقَالُ لِحَدِّ خَالِدٍ هَذَا : أَنْفِ النَّاقَةِ ، أَيْضًا ، رَوَى ابْنَهُ الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُخْطَبُ •
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ •

قلت : كذا قال أبو عمرو في نسبه : العامري ثم القشيري ، وخالفه ابن حبيب وابن الكلبي فذكراه من ولد عمرو بن عامر ، أخي البكاء بن عامر ، مجتمع هو وقشير في كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة • وجعله ابن أبي عاصم من بني البكاء ، والله أعلم •

١٤٠٣ - خالد بن يزيد

(د ع) خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَارِثَةَ هُوَ ابْنُ أَخِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ •
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ النَّفْقِيُّ كِتَابَةً ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ ، أَخْبَرَنَا فَضَالَةُ بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَجْمَعٍ ، عَنْ عَمِّهِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حَارِثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ وَقِيَ شَحَّ نَفْسِهِ : مَنْ أَدَى الزَّكَاةَ ، وَوَقَى الضَّيْفَ ، وَأَعْطَى فِي الثَّلَاثَةِ •

ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، وذكره البخاري في التابعين : أخرجه ابن منده وأبو نعيم •

١٤٠٤ - خالد بن يزيد المزني

(ع) خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُزَنِيُّ ، رَوَى مَعَاذُ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْمَزْنِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِالْذَّمِّ (١) الْغَنَمُ إِلَّا كَانَتْ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَيْهِمْ لَيْلَهُمْ وَيَوْمَهُمْ حَتَّى يَصْبَحُوا •
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ •

١٤٠٥ - خالد بن يزيد بن معاوية

(س) خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ • ذَكَرَهُ عِدَادٌ فِي الصَّحَابَةِ •

(١) كذا في الأصل ، وفي الإسنابة ه تالد من •

روى الليث بن سعد ، عن سعد بن أبي هلال ، عن علي بن خالد : أن أبا أمامة مرَّ على خالد بن يزيد ابن معاوية ، فسأله عن كلمة سمعها من رسول الله ﷺ يقول : ألا كلكم يدخل الجنة إلا من شرَّد (١) على الله عز وجل شرَّادٌ للبعير على أهله :

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده عبدان ، والصواب أن خالدًا سأل أبا أمامة ،

باب الخاء والباء

١٤٠٦ - خياب الخزاعي

(ع س) خَبَّابٌ أبو إبراهيم الخَزَاعِي : روى يزيد بن الحباب ، عن قيس ، عن (٢) مجزأة بن ثور الأسلمي ، عن إبراهيم بن خباب الخزاعي ، عن أبيه ، أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم اسبر هورني ، ولتمن روعتي ، واقض عني ديني :

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : رواه غسان ، عن قيس بن الربيع ، عن مجزأة بن زاهر ، عن إبراهيم ، وكأنه الصواب :

١٤٠٧ - خباب بن الأرت

(ب د ع) خَبَّابُ بن الأَرْتِ : اختلف في نسه ، فقيل : خزاعي ، وقيل : تميمي ، وهو الأكثر ، وهو خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمه بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد ، وقيل : أبو يحيى .

وهو عربي ، لحقه سياء في الجاهلية فبيع عكة ، وقيل : هو حليف بني زهرة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : قيل : هو مولى عتبة بن غزوان ، وقيل : مولى أم أعمار بنت سباح الخزاعية ، وهي من حلفاء بني زهرة فهو تميمي النسب ، خزاعي الولاء ، زهري الحلف ، لأن مولاته أم أعمار كانت من حلفاء عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، والد عبد الرحمن بن عوف ،

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، ومن يعذب في الله تعالى ، كان سادس سنة في الإسلام ، قال مجاهد : أول من أظهر إسلامه رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وخباب ، وصهيب ، وبلال ، وعمار ، وسُمِّيَ أم عمار ، فأما رسول الله ﷺ فمعه الله بعه أي طالب ، وأما أبو بكر فمعه قومه ، وأما الآخرون فألبسهم أدرع الحديد ، ثم صهروهم في الشمس ، فبلغ منهم الجهد ما شاء الله أن يبلغ من حر الحديد والشمس .

قال الشعبي : إن خبَّاباً صبر ولم يُعْطِ الكفَّار ما سألوا ، فجعلوا يلزقون ظهره بالرصف ، حتى ذهب لحم متنيه (٣) .

(١) شرَّد : خرج عن طاعة .

(٢) في الأصل : بن ، وهو قيس بن الربيع ، ينظر الإصابة .

(٣) الرصف : حجارة محلاة على النار ، واثنان : ظهر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي الموصلي قال : حدثنا زهير بن حرب ، أخبرنا جرير ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن خباب قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بيّرد له في ظل الكعبة ، فقلنا : ألا تستنصر لنا ؟ فجلس محمراً وجهه ، فقال : قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض ، ثم يجاء بالميشار فيجعل فوق رأسه ، ما يصرفه عن دينه ، ويمشط بأمشاط الحديد مادون لحمه من عظم وعصب ، ما يصرفه عن دينه ، ولأبيتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله عز وجل والنهب على غنمه ، ولكنكم تعملون .
 وقال أبو صالح : كان خباب قيناً يطبع (١) السيوف ، وكان رسول الله ﷺ يتألفه ويتأبىه ، فأخبرت مولاته بذلك ، فكانت تأخذ الحديد المحمأة فتضعها على رأسه ، فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : « اللهم انصر خبابا » ، فاشتكت مولاته أم أمار رأسها ، فكانت تعوى مثل الكلاب ، فقيل لها : اكنوى ، فكان خباب يأخذ الحديد المحمأة فيكوى بها رأسها .
 وشهد بدرأ وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

قال الشعبي : سألت عمر بن الخطاب خباباً رضي الله عنهما عما لقي من المشركين فقال : بأمر المؤمنين ، انظر إلى ظهري ، فنظر ، فقال : ما رأيت كالיום ظهر رجل ، قال خباب : لقد أوقدت ناراً وسحبت عليها فإطفالها إلا ودك (٢) ظهري .

ولما هاجر أخى رسول الله ﷺ بينه وبين نعيم مولى خراش بن الصمة وقيل : أخى بينه وبين جبير ابن عتيك .

روى عنه ابنه عبد الله ، ومسروق ، وقيس بن أبي حازم ، وشقيق ، وعبد الله بن سخرية ، وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل ، والشعبي ، وحارثة بن مضرب ، وغيرهم .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا أبي ، قال : سمعت النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن خباب بن الأرت ، عن أبيه ، قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة فأطأها ، فقالوا : يا رسول الله ، صليت صلاة لم تكن تصلها ؟ قال : أجل ، إنها صلاة رغبة ورهبة ، إلى ما أت الله عز وجل فيها ثلاثاً ، فأعطاني اثنين ومعنى واحدة ، سألته أن لا يهلك أممى بستة (٣) ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض ، فمنعنيها .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكنانى ، أخبرنا أبو القاسم البغوى ، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، أخبرنا جرير ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي خالد .

(١) القين : الحداد ، وطبع الشيء : صنعه وصاغه .

(٢) هو دسم اللحم ودهنه .

(٣) يقال : أخذتهم السنة ، إذا أجدبوا وأقحطوا .

شيخ من أصحاب عبد الله ، قال : بينما نحن في المسجد إذ جاء خبيّاب بن الأرت ، فجلس فسكت فقال له القوم : إن أصحابك قد اجتمعوا إليك لتحدثهم أولئامهم ، قال : بم أمرهم ؟ ولعلي أمرهم بما لست فاعلا .

وروى قيس بن مسلم ، عن طارق ، قال : عاد خبيّاباً ففرّ من أصحاب رسول الله ﷺ ، فقالوا : أبشر أبا عبد الله ترد على إخوانك الخوض ، فقال : إنكم ذكروتم لي إخواناً مضوا ، ولم يتألوا من أجورهم شيئاً ، وإنا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نخاف أن يكون ثواباً لتلك الأعمال ، ومرض خبيّاب مرضاً شديداً طويلاً .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عبد الله بن إدريس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : دخلنا على خبيّاب وقد اكتوى سبع كيات ، فقال : لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به .

ونزل للكوفة ومات بها ، وهو أول من دفن بظهر الكوفة من الصحابة ، وكان موته سنة سبع وثلاثين . قال زيد بن وهب : سرنا مع علي حين رجع من صفين ، حتى إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة من أيماننا ، فقال : ما هذه القبور ؟ فقالوا : يا أمير المؤمنين ، إن خبيّاب بن الأرت توفي بعد مخرجك إلى صفين ، فأوصى أن يدفن في ظاهر الكوفة ، وكان الناس إنما يدفنون موتاهم في أفنيهم ، وعلى أبواب دورهم ، فلما رأوا خبيّاباً أوصى أن يدفن بالظهر دقن الناس ، فقال علي رضي الله عنه : رحم الله خبيّاباً ، أسلم راغباً ، وهاجر طائعاً ، وعاش مجاهداً ، وابتلى في جسمه ، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً ، ثم دنا من قبورهم ، فقال : السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، أتم لنا سلف فارط (١) ونحن لكم تبع عما قليل لاحق ، اللهم اغفر لنا ولهم ، وتجاوز بعفوك عنا وعنهم ، طوبى لمن ذكر المعاده وعمل للحساب ، وقنع بالكفاف ، وأرضى الله عز وجل .

قال أبو عمر : مات خبيّاب سنة سبع وثلاثين بعد ما شهد صفين مع علي رضي الله عنه والنهروان ، وصلى عليه علي ، وكان عمره إذ مات ثلاثاً وسبعين (٢) سنة ، قال : وقيل : مات سنة تسع عشرة ، وصلى عليه عمر رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : الصحيح أنه مات سنة سبع وثلاثين ، وأنه لم يشهد صفين ، فإنه كان مرضه قد طال به ، فنتعه من شهودها . وأما الخبيّاب الذي مات سنة تسع عشرة فهو (٣) مولى عتبة بن غزوان ، ذكره أبو عمر أيضاً ، وقد ذكر ابن منبه وأبو نعيم أن خبيّاب بن الأرت مولى عتبة بن غزوان ، وليس كذلك ، إنما خبيّاب مولى عتبة بن غزوان آخر يرد ذكره . وهما قد ذكرا في تسمية من شهد بدرأ : خبيّاب بن الأرت

(١) أي متقدم .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الاستيعاب ٤٣٨ : ثلاثاً وستين .

(٣) في الأصل : هو .

من حلفاء بني زهرة، ثم ذكروا في ترجمة خَسَّاب مولى عُنْتَبَة من شهد بدرًا، من بني نوفل بن عبد مناف من حلفائهم: عتبة بن غزوان، وخَسَّاب مولى عتبة. ثم قال أبو نعيم عن مولى عتبة: إنه لم يُخْتَبَ ولا تُعْرَفُ له رواية، فكفي بهذا دليلاً على أنهما اثنان، لأن ابن الأرت قد أعقب عدة أولاد، منهم: عبد الله، وقتلته الخوارج أيام علي رضي الله عنه، وله رواية عن النبي ﷺ، ثم إن بني زهرة غير بني نوفل. وقد ذكر ابن إسحاق وغيره من أصحاب السير من شهد بدرًا، من بني زهرة، من حلفائهم: خباب بن الأرت، وذكروا أيضاً من حلفاء بني نوفل خباباً مولى عتبة بن غزوان، فظهر أن مولى عتبة غير خباب بن الأرت، وقال بعض العلماء: إن خَسَّاب بن الأرت لم يكن قَسِيماً، وإنما القين خَسَّاب مولى عتبة بن غزوان، والله أعلم.

١٤٠٨ - خباب أبو السائب

(دع) خَسَّابُ أَبُو السَّائِبِ: روى عنه السائب ابنه، بعد في أهل الحجاز، روى حديثه عبد الله بن السائب بن خَسَّاب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل قديداً (١) متكئاً على سريره، ويشرب من قَحَّارَة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر، فقال: خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. أدرك الجاهلية، واختلف في صحبته، وقد روى عن النبي ﷺ: لا وضوء إلا من صوت أو ريح. روى عنه صالح بن حيوان (٢).

وبنوه أصحاب المقصورة منهم: السائب بن خباب، أبو مسلم صاحب المقصورة، وإنما أفردت قول أبي عمر فرمما ظن. ظان أنه غير خباب أبي السائب، وهو هو، قال البخاري: السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي.

١٤٠٩ - خباب مولى عتبة

(ب دع) خَسَّابُ، مَوْلَى عُنْتَبَة بن غَزْوَان. شهد بدرًا وما بعدها هو ومعه لاه عتمة مع رسول الله ﷺ، وكان حليفاً لبني نوفل بن عبد مناف، وكنيته أبو يحيى، وليست له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من قريش، قال: ومن بني نوفل بن عبد مناف: عتبة بن غزوان، وخباب مولى عتبة بن غزوان، رجلاً. وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة، وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ولم يعقب.

أخرجه الثلاثة،

١٤١٠ - خباب والد عطاء

(دع) خَسَّابُ، وَالِدُ عَطَاءَ: أدرك النبي ﷺ. وروى عن أبي بكر الصديق، قاله ابن منده.

(١) القديد: اللحم المملوح المحفف في الشمس.

(٢) كذا في الأصل، وقد ذكر الذهبي أن فيها خلافاً، فبعضهم يقول: حيوان، بالمعجمة، ينظر المشتهر: ٢٢٥.

وقال أبو نعيم : قيل : إنه أدرك النبي ﷺ ، فيما ذكره بعض المتأخرين ، ويعنى ابن منده ، ولا يصح صحبته : روى حديثه محمد بن عطاء بن خباب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت جالسا عند أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه ، فرأى طاثرا ، فقال : طوي لك ، فقلت : تقول هذا وأنت صديق رسول الله ﷺ ؟ أخرج ابن منده ، وأبو نعيم .

١٤١١ - خباب بن قبيط

(ب من) خَبَّابُ بْنُ قَبَيْطٍ بن عمرو بن سهل ، الأنصاري الأشهلي ، قتل يوم أحد هو وأخوه صيني بن قبيط ، أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، فذكره أبو عمر في حباب ، بالخاء المهملة (١) وقد ذكرناه والكلام عليه .

١٤١٢ - خباب بن المنذر

(من) خَبَّابُ بْنُ الْمُنْذِرِ بن الجسوح ، ذكره ابن فليح في مغازيه عن الزهري ، وقال : شهد بدرآه أخرج أبو موسى هاهنا مختصراً ، وقال : هو حباب ، يعنى بالخاء المهملة ، قال : ولم نجد هذا إلا هند ابن فليح .

١٤١٣ - خبيب بن إساف

(ب د ع) خَبَيْبُ بْنُ إِسَافٍ ، وقيل : يساف ، ابن عتبة بن عمرو بن خديج بن هاجر بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة ، الأنصاري الخزرجي : شهد بدرآه وأحدآ والخندق ، وكان نازلا بالمدينة وتأخر إسلامه حتى سار النبي ﷺ إلى بدر ، فلقى النبي ﷺ في الطريق ، فأسلم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا المسلم ابن سعيد الثقفى ، عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو يريد غزواً ، أنا ورجل من قومي ، ولم نسلم ، فقلنا : إنا لنستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم ، فقال رسول الله ﷺ : أو أسلمنا ؟ فقلنا : لا ، فقال : إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين ، قال : فأسلمنا ، وشهدنا مع رسول الله ﷺ ، قال : فضررتي رجل من المشركين على عاتق فقتلته ، وتزوجت ابنته بعد ذلك ، فكانت تقول : لا عديت رجلاً وشحك هذا للوشاح (٢) ، وأقول : لا عديت رجلاً عجل أبالك إلى النار :

قال أبو عمر : خبيب هذا هو جد خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب ، شيخ مالك . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق : حدثني خبيب بن عبد الرحمن قال : ضرب خبيب ، يعنى جده ، يوم بدر ، قال شقه ، ففضل عليه رسول الله ﷺ ولأمته ورده فأنطلق .

(١) ينظر الاستيعاب : ٣١٦ ، ٤٣٩ .

(٢) في النهاية : أى ضربك هذه الضربة ، في موضع الوشاح .

وهو الذي قتل أمية بن خلف يوم بدره في قول بعضهم (١) ، ثم تزوج حبيبه بنت خارجة بن زيد بعد أن توفي عنها أبو بكر الصديق .

روى عنه حديث واحد وتوفي في خلافة عيان .

أخرجه الثلاثة .

عنية : بالنون والياء الموحدة .

١٤١٤ - حبيب بن الأسود الأنصاري

(س) حُبَيْبُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْأَنْصَارِيِّ .

قال أبو موسى : ذكره عريان ، وقال : هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد بدرآ ، وهو معلود في الحجازيين من الأنصار ، ثم من بني النجار ، ثم من بني سلمة بن سعد ، وحبيب مولى لهم ، كذا قاله أبو تَمِيْلَةَ ، وقال سلمة وزياد : وحبيب حليف لهم : أخرجه أبو موسى هكذا .

قلت : قال : إنه من الأنصار ، ثم من بني النجار ، ثم من بني سلمة ، وفي هذا القول نظر ، فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، وسلمة هو ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم ابن الخزرج ، فلا يجتمعان إلا في الخزرج ، فكيف يكون منه ! والله أعلم .

١٤١٥ - حبيب بن الحارث

(س) حُبَيْبُ بْنُ الْحَارِثِ . روت عائشة أنه قال للنبي ﷺ إني مقتراف للذنوب .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا قال ابن شاهين في الخاء المعجمة ، وإنما هو بالجيم ، وقد ذكروه فيها .

١٤١٦ - حبيب أبو عبد الله

(دع) حُبَيْبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ ، حليف الأنصار .

روى أبو مسعود ، عن ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن أسيد بن أبي أسيد البراد ، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب ، عن أبيه ، أراه عن جده ، كذا قال : خرجنا في ليلة مطيرة ، في ظلمة شديدة ، نطلب النبي ﷺ يصلي بنا ، قال : فأدركته ، فقال : قل ، فلم أقل شيئاً . ثم قال : قل ، فلم أقل شيئاً . ثم قال : قل ، قل : ما أقول ؟ قال : اقرأ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (٢) والمعوذتين حين تصبح ، وحين تمسي . تكفيلك من كل شيء .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال ابن منده : كذا ذكره أبو مسعود ، ورواه غيره ، ولم يقل :

« عن جده » .

قال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين من حديث أبي مسعود ، عن ابن أبي فديك وقال : « أراه

عن جده » ، وهو وهم ، والمشهور الصحيح عن معاذ بن عبد الله عن أبيه ، من دون جده ، رواه روح بن

القاسم ، وحفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن معاذ بن عبد الله ، عن أبيه ، من دون جده .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ - ٧١٣ .

(٢) الإخلاص : ١١ .

وأنا غافلة، حتى أتاه فوجدته مُجَلِّسَةً على فخذه والموسى بيده، قالت: ففرغت فرعة عرفها خبيب، فقال: أتخسبن أنى أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك، فقالت: والله ما رأيت أسيراً خيراً من خبيب، والله لقد وجدته يوماً يأكل قِطْطاً (١) من عنب في يده، وإته لموثق في الحديد، وما بمكة من تمر، وكانت تقول: إنه لرزق رزقه الله خبيباً، فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحِلِّ، قال لهم خبيب: دعوني أركع ركعتين، فركوه فركع ركعتين، ثم قال: والله لولا أن تحسبوا أن مابى جَزَعٌ من الموت لزدت، اللهم أحصهم عدداً، واقتلهم بدءاً (٢)، ولا تبق منهم أحداً:

فلستُ أبالي حين أقتل مُسْلِماً
على أى جنب كان في الله مَصْرَعِي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شيلو ممزع (٣)

ثم قام إليه أبو سيرورة عقبة بن الحارث فقتله، وكان خبيب هو سنٌ لكل مسلم قَتِيلَ صَبْرًا الصلاة، واستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب، فأخبر رسول الله ﷺ أصحابه حين أصيبوا خبرهم، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قَتِيلٌ لِيُؤْتُوا بشيء منه يعرف، وكان قتل رجلا عظيماً منهم يوم بدر، فبعث الله إلى عاصم مثل الظلَّة من الدَّبَر (٤) فحمنه من رُسُلهم، فلم يقدرُوا على أن يقطعوا منه شيئاً:

كذا في هذه الرواية أن بنى الحارث بن عامر ابتاعوا خبيباً، وقال ابن إسحاق: وابتاع خبيباً حُجَيْر بن أبي إهاب التميمي، حليف لهم، وكان حجير (٥) أخا الحارث بن عامر لأمه، فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقته بأبيه.

وقيل: اشترك في ابتياعه أبو إهاب بن عزيز، وعكرمة بن أبي جهل، والأختس بن شريق، وعبيدة ابن حكيم بن الأوقص، وأميه بن أبي عتبة، وبنو الحضرمي، وصَفْوَان بن أمية، وهم أبناء من قتل من المشركين يوم بدر، ودفنوه إلى عقبة بن الحارث، فسجنه في داره، فلما أراحوا قتله خرجوا به إلى التَّنْعِيم (٦) فصلى ركعتين، وقال:

لقد جمَعَ الأحزابُ حولي وأَسْبُوا (٧)
وقد قَرَّبُوا أبناءهم ونساءهم
قبائلهم واستَجَمَعُوا كُلَّ مَجْمَعٍ
وقُتِرْتُ من جُدع طويل مُنَمَّعٍ
وكأُهمُ بيدي العداوةَ جاهداً
علَيَّ، لأنِّي في وثاقٍ بِمَضْمُوعٍ

(١) القطاف: المنقود.

(٢) يروى بكسر الباء، جمع بده، وهي الحصة والنصيب، أي اقتلهم حصصاً مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه، ويروى بالفتح أي متفرقين في القتل واحداً بعد واحد من التبديد.

(٣) الشلو: البقية، والمزع: المقطع.

(٤) الدبر: النحل والزناير.

(٥) في سيرة ابن هشام ٢-١٧١: وكان أبو إهاب أخا الحارث...

(٦) موضع على ثلاثة أميال من مكة خارج الحرم على طريق المدينة.

(٧) كذا رويت الآيات في الاستيعاب: ٤٤١، وهي في السيرة ٢-١٧٦ مع خلاف وتقديم وتأخير.

إلى الله أشكو هُرْبِي بعد كربتي
 فذا العرش صيرني على ما أصابني
 وذلك في ذات الإله وإن يشأ
 وقد عرَّضوا بالكُفْر والموتُ دونه
 وما في حذارٍ الموت ؛ إنني لميتٌ
 فليستُ بمبدٍ للعدوِّ تخشعاً
 ولستُ أبالي حين أقتل مسلماً

وهو أول من صلب في ذات الله :

واسم الصبي الذي دَرَجَ إلى خُبَيْبٍ فأخذه: أبو حسين بن الحارث بن حامر بن نوفل بن عبد مناف
 وهو جدُّ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، شيخ مالك .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن إبراهيم بن اسماعيل ، أخبرني
 جعفر بن عمرو بن أمية الضمري : أن أباه حدثه ، عن جده ، وكان رسول الله ﷺ بعثه عينا وحده ، فقال :
 جئت إلى خشبة خبيب فرقيتُ فيها وأنا أخوف العيون ، فأطلقته فوقع إلى الأرض ، ثم اقتحمت
 فالتفت فكأنما ابتلعت الأرض ، فما ذكر لخبيب بعد رِمَّةٍ حتى الساعة .

وكان عاصم قد أعطى الله عهداً أن لا يمسَّ مشركاً ولا يمسَّه مشرك أبداً ، فتمه الله بعد وفاته
 لما أرادوا أن يأخذوا منه شيئاً ، فأرسل الله الدُّبَّ فجاه .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين ، وهو البراد بالبلاء الموحدة والراء وآخره دال مهملة (١) .

وأسيد بن جارية : بفتح الهمزة أيضاً وكسر السين ، وجارية بالجم .

١٤١٨ - خبيب جد معاذ

(س) خُبَيْبٌ ، جَدُّ مَعَاذِ بْنِ عَسِيدِ بْنِ خُبَيْبٍ ،

قال أبو موسى : ذكره عیدان ، وروى بإسناده عن ابن أبي ذئب ، عن أسيد بن أبي أسيد ، عن معاذ
 ابن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : « أصابنا طَشٌّ (٢) وظلمة ، فانتظرنا رسول الله ﷺ
 ليصلي بنا ، فخرج فأخذ بيدي » .

وذكر الحديث في فضل سورة الإخلاص والمعوذتين .

قلت : أخرجه أبو موسى على ابن منده ، وهذا خبيب قد ذكره ابن منده وترجم عليه : خبيب
 أبو (٢) عبد الله الجهني ، وذكر الحديث ، وقد ذكرناه قبل ، وذكرت كلام أبي نعيم عليه .

(١) أسيد بن أبي أسيد البراء ، ورد في الترجمة التي قبل هذه .

(٢) الطش : المطر القليل .

(٣) في الأصل : خبيب بن عبد الله بن عبد الله الجهني .

باب الخاء والذال

١٤١٩ - خدّاش بن بشير

(ب) خِدَّاشُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ الْأَصَمِّ ، من بني مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍ . هو قاتل مسيلمة الكذاب فيما يزعم بنو عامر .
أخرجه أبو عمر (١) .

١٤٢٠ - خدّاش بن حصين

(ب) خِدَّاشُ ، أو خِرَّاشُ بْنُ حَصِينِ بْنِ الْأَصَمِّ . واسم الأصم رَحِصَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حَجْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍ ، له صحبة .
أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له رواية ، قال : وزعم بنو عامر أنه قاتل مسيلمة الكذاب .
أخرجه أبو عمر .

قلت : هذا خدّاش بن حصين ، هو ابن بشير الذي أخرجه أبو عمر أيضاً ، وقد تقدم ذكره ، سماه ابن الكلبي خدّاشاً ولم يشك ، وسمى أباه بشيراً ، ولا شك أن العلماء قد اختلفوا في اسم أبيه كما اختلفوا في غيره ، ودليله أن جده الأصم لم يختلفوا فيه ولا في قبيلته ولا في نقل أنه قتل مسيلمة ، والله أعلم .

١٤٢١ - خدّاش بن أبي خدّاش المكي

(ب د ع) خِدَّاشُ بْنُ أَبِي خِدَّاشِ الْمَكِّيِّ : عَمَّ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي مِجْزَأَةَ ، قاله أبو عمر .
وقال ابن منده وأبو نعيم : صفية بنت بحر . وقيل : عن بحرية عمّة أيوب بن ثابت . روى داود بن أبي هند ، عن أيوب بن ثابت ، عن بحرية . وقيل : صفية بنت بحر . قالت : رأى عمي خدّاش النبي ﷺ يأكل في صحفة فاستوهبها منه .
وقال أبو عامر العقدي ومعاذ بن هاني وغيرهما : عن أيوب عن صفية بنت بحر .
أخرجه الثلاثة .

١٤٢٢ - خدّاش بن سلامة

(ب د ع) خِدَّاشُ بْنُ سَلَامَةَ أَبُو سَلَامَةَ ، ويقال : ابن أبي سلامة السلامي ، وقيل : السلمي ، يعد في أهل الكوفة ، روى عنه حديث واحد .
أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر القسطنطيني ، أخبرنا أبو مسلم الكنجي (٢) ، أخبرنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا شيبان ، عن منصور ، عن عبيد الله بن علي عن عرفطة (٢) السلمي ، عن خدّاش بن أبي سلامة ، عن النبي ﷺ ، قال : أوصي

(١) لم أجده في الاستيعاب .

(٢) يقال فيه أيضاً : الكشي ، ينظر المشتبه للذهبي : ٥٥٣ .

(٣) للصراوق : ابن عرفطة كما في خلاصة التصانيف : ٢١٣ .

امراً بأمه ، أوصى امرأ بأمه ، أوصى امرأ بأمه ، أوصى امرأ بأمه ، وإن كان عليه أذلة يؤذيه .

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا هفان ، أخبرنا أبو حوالة ، عن منصور ، عن عبيد الله بن علي ، عن عرفطة السلمي ، عن خدش أبي سلامة قال : قال رسول الله ﷺ : « أوصى امرأ » ، فذكره . رواه الثوري عن منصور ، عن عبيد بن علي ، عن خدش ، ولم يذكر : عرفطة ، ورواه ابن أبي شيبة عن شريك ، عن منصور نحوه .

وقد وهم فيه بعض من جمع الأسماء فقال : هو من ولد حبيب السلمي ، والد أبي عبد الرحمن السلمي ، فلم يصنع شيئاً ، قاله أبو عمر .
أخرجه الثلاثة .

١٤٢٣ - خدش بن قتادة

خدش بن قتادة بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد الأنصاري الأوسي ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قاله ابن الكلبي .

١٤٢٤ - خدع

(من) خدع ، ذكره أبو الفتح الأزدي وأبو الحسن العسكري وغيرهما ، بالخاء ، وقد تقدم حديثه في الجيم (١) .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٤٢٥ - خديج بن سالم

(من) خديج بن سالم ، شهد العقبة على ما ذكره موسى بن عقبة ، قاله ابن ماكولا ، وقد ذكر عن محمد بن فليح ، عن موسى ، عن ابن شهاب في الصحابة : خديج بن أوس بن سالم . أخرجه أبو موسى كلنا مختصراً .

١٤٢٦ - خديج بن سلامة

(ب من) خديج بن سلامة ، ويقال : ابن سالم بن أوس بن عمرو بن القرائير بن الضحيان البلوي ، حليف لبني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من الأنصار .
شهد العقبة الثانية ، ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا ، وشهد ما بعدها ، قاله الطبري ، قال : ويكنى أبا رشيد ، أخرجه أبو عمر هكذا .

وأخرجه أبو موسى فقال : خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب أبو شيبات ، شهد العقبة ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا ، ذكره ابن ماكولا وقال : قاله الطبري .

فابن ماكولا وأبو موسى جعلاً خديجاً بن سلامة وابن سالم ترجمتين ؛ على أن أبا موسى من كتاب ابن
ماكولا أخذه بحرفاً بحرف ، وأما أبو عمر فجعلهما واحداً ، وقال : ابن سلامة ، ويقال : ابن سالم •
والله أعلم •

شُبَّات : بضم الشين المعجمة ، وبالباء الموحدة ، وبعد الألف ثاء مثلثة •

باب الخاء والذال

١٤٢٧ - خدام بن ودیعة

(ب د ع) خِدَام بن وَدِيعَةَ الأنصاري ، من الأوس : ذكره أبو عمر ، وقيل : خدام بن خالد •
قاله أبو عمر أيضاً وابن منده • وقال أبو نعیم : كنيته أبو ودیعة ، من بني عمرو بن عوف بن
الخزرج • فجعل أبا ودیعة كنية له ، وجعله أبو عمر أباه ، وهو والد خنساء بنت خدام ، قيل : إن عثمان
ابن عفان رضي الله عنه نزل على خدام هذا لما هاجر ، وقيل : نزل على غيره •

أخبرنا أبو المكارم فتیان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سَمْنِيَّة بإسناده عن القعني ، عن
مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري ،
عن خنساء بنت خدام الأنصارية : أن أباهاً زَوَّجها وهي ثَيِّب فكرهت ذلك ، فأنت النبي ﷺ فرد
نِكَاحه •

ورواه الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن ودیعة ، عن خنساء •

وروى محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خنساء بنت خدام بن خالد •
قال : وكانت قد أَيَّمَتْ (١) من رجل ، فزوجه أبوها رجلاً من بني عوف ، قال : فَحَطَّت (٢) إلى أبي لبابة
ابن عبد المنذر ، وارتفع شأنهما إلى النبي ﷺ فأمر رسول الله ﷺ أباهاً أن يلحفها بهواها ، فتزوجت
أبا لبابة ، فولدت له السائب بن أبي لبابة ، فسميت خنساء أم السائب •

أخرجه الثلاثة •

باب الخاء والراء

١٤٢٨ - خراش بن أمية

(ب د ع) خِرَاشُ بنُ أُمَيَّة الكَعْبِيُّ الخِزَاعِيُّ . له ذكر ولا تعرف له رواية ؛ قاله ابن منده وأبو نعیم •
وقال أبو عمر : خراش بن أمية بن الفضل الكعبي الخزاعي ، مدني ، شهد مع النبي ﷺ الخديبية
وخبير وما بعدهما من المشاهد ، بعثه رسول الله ﷺ في الخديبية إلى مكة ، وحمله على جمل يقال له

(١) أي صارت أيماً لا زوج لها .

(٢) في المطبوعة : نخطبت . وخطت : ماتت •

العلب ، فأذنه قريش وعقرت جملة وأرادت قتله ، فنعته الأحابيش ، فعاد إلى رسول الله ﷺ ،
 فحينئذ بعث رسول الله ﷺ عثمان بن عفان ، وهو الذي حلق رأس رسول الله يوم الحديبية .
 روى عن خراش هذا ابنه عبد الله ، وتوفى خراش هذا آخر أيام معاوية .
 أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد نسبه هشام الكلبي فقال : خراش بن أمية بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عفيف بن كليب
 ابن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لحنى ، الخزاعي ، كان حليفاً لبني مخزوم ،
 يكنى أبا نضلة ، وهو الذي حلق للنبي يوم الحديبية وكان حججاً ، وهو الذي رمى نفسه على عامر بن أبي
 ضرار أخى الحارث يوم المريسيع (١) مخافة أن يقتله الأنصار ، وكان رمى رجلاً منهم بسهم .

١٤٢٩ - خراش بن حارثة

(س) خِرَاشُ بْنُ حَارِثَةَ : أخو أسماء بن حارثة . ذكره البغوي وغيره أنهم كانوا ثمانية أخوة
 أسلموا وصحبوا النبي ﷺ وشهدوا معه بيعة الرضوان ، وهم : أسماء وهند وخراش وذؤيب وحرمان
 وفضالة ومالك (٢) وقد تقدم نسبهم عند أخيه أسماء .
 أخرجه أبو موسى .

١٤٣٠ - خراش بن الصمة

(ب) دَع) خِرَاشُ بْنُ الصَّمَّةِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمَّوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَثَمِ بْنِ كَعْبِ
 ابْنِ سَلِيمَةَ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ السَّلَمِيُّ .
 شهد بدرًا وأحدًا ، قال الكلبي وأبو عبيد : كان معه يوم بدر فرسان ، وجرح يوم أحد عشر
 جراحات ، وكان من الرماة المذكورين .
 أخرجه الثلاثة .

١٤٣١ - خراش الكلبي

(ب) خِرَاشُ الْكَلْبِيُّ ، ثم السَّلَوِيُّ . مذكور في الصحابة ، قال أبو عمر : لا أعرفه بغير ذلك . وقد
 قيل : إنه الذي قبله [٣١] وذكر له ذلك الخبر ، قال : والصحيح في ذلك أنه خزاعي . هذا كلام أبي عمر .
 قلت : هو خراش بن أمية ، لا شبهة فيه ، ومن وقف على نسبه في اسمه الأول علم أنه كلبى . وأنه
 سلوى ، وأنه خزاعي ، فلا أدرى كيف اشتبه على أبي عمر : وقد ذكرناه في خراش بن أمية مطولا ،
 والله أعلم .

(١) كان في السنة الخامسة من الهجرة ، ويدعى هذا اليوم أيضاً بغزوة بني المصطلق ، ينظر العبر للذهبي : ٦-١ .

(٢) ثامنهم سلمة ، وسيأتي ذكره في موضعه .

(٣) عن الاستيعاب ٤٤٥ ، وبدونه لا تستقيم عبارة أبي عمر .

١٤٣٢ - خراش بن مالك

(س) خِرَاشُ بْنُ مَالِكٍ ه قال أبو موسى : ذكره العسكري ، هو علي بن سعيد ، روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن بكرة الأسلمي ، عن خراش بن مالك ، قال : احتجم رسول الله ﷺ فلما فرغ قال : لقد عظمت أمانة رجل قام علي أوداج (١) رسول الله ﷺ بحديده ه
أخرجه أبو موسى ه

١٤٣٣ - خراش السلمي

(ب د ع) الخِرْبَاقُ السَّلْمِيُّ ه قاله سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن خرباق السلمي : أن رسول الله ﷺ صلى الظهر وسلم من ركعتين ، فقال له خرباق السلمي أشككت أم قصرت الصلاة يا رسول الله ؟ قال : ما شككت ولا قصرت ، قال رسول الله ﷺ : أصدق ذو اليدين ؟ قالوا : نعم ، فصلى الركعتين ثم سلم ه ثم سجد سجدةً وهو جالس ه ثم سلم .
ورواه هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ه ويرد في ذي اليدين ، ولم يذكر الخرباق وإنما المحفوظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن حصين أن النبي ﷺ سلم في ثلاث ركعات ه فقام رجل يقال له : الخرباق طويل اليدين ه ويرد ذكره في ذي اليدين ه
أخرجه الثلاثة ه

١٤٣٤ - خرشة بن الحارث

(ب د ع) خِرْشَةَ بْنُ الْحَارِثِ الْمَرَادِي ه من بني زبيد ه وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ومن أولاده أبو خرشة عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خرشة :
روى ابن أبي عمير ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن خرشة بن الحارث صاحب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : لا يشهد أحدكم قتيلًا يقتل صبراً (٢) ، فعسى أن يقتل مظلوماً فتنزّل السخطة عليهم فتصيبه معهم ه

وذكر ابن منده في هذه الترجمة النبي عن القتال في الفتنة ، ونذكره في الترجمة التي بعد هذه ، ولعل ابن منده ظن أن الحديث لخرشة المرادي ، وإنما هو لخرشة الحارثي ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة ه

١٤٣٥ - خرشة بن الحر

(ب ع س) خِرْشَةَ بْنُ الْحَرِّ الصَّحَارِيِّ : قاله أبو نعيم ، وقال أبو عمر : خرشة بن الحر الفزاري ه وقيل : الأزدي ، نزل حمص ، وهو أخو سلامة بنت الحر ، وكان خرشة يتلمذ في حجر عمر ه روى عن عمر ه

(١) الأوداج : جمع ودج ، وهي ما أحاط بالعنق من العروق ه

(٢) أي يجيئ ثم يرمي بشيء حتى يموت ه

وأبي ذر ، وعبد الله بن سلام • روى عنه جماعة من التابعين منهم : ربيعة بن خراش ، والمسيب بن رافع ، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير ، وغيرهم • وليس له عن النبي ﷺ غير حديث واحد وهو الإمساك عن الفتنة ، قاله أبو عمر :

وروى أبو نعيم حديث الفتنة ، أخبرنا به أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلّاية ، أخبرنا أبو القاسم الأتباطي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي ، أخبرنا داود بن رشيد ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي الزرقاء ، عن ثابت بن هجلان ، عن أبي كثير الحارثي ، عن خرشة الحارثي ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ستكون بعدى فتنة ، التأم فيها خير من اليقظان ، والجالس خير من القائم ، والقائم فيها خير من الساعي ، فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صفاة (١) فيضربها به فيكسره ، ثم يضطجع لها حتى تنجلي عما انجلت .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ، وأوردوا هذا الحديث فيه ، وأورده ابن منده في خرشة المرادي فجعلهما واحداً ، وقال أبو موسى : جمع أبو عبد الله بينهما ، والظاهر أنهما اثنان ، وأما أبو عمر فلم يذكر من روى حديث الفتنة عن خرشة ، بل ذكر الراوي عن خرشة في الترجمة التي بعد هذه ، وجعلها ترجمة ثالثة ، ويرد الكلام عليها فيها ، إن شاء الله تعالى •

١٤٣٦ - خرشة

(ب) خرشة ، شامى له صحبة ، قال أبو عمر : كذا قال أبو حاتم ، وجعله غير خرشة بن الحر ، وقال : روى عنه أبو كثير الحارثي :

قلت : هذا كلام أبي عمر ، ولا شك أنه وهم فيه ، فإن أبا كثير الحارثي يروى عن خرشة بن الحر حديث الفتنة الذي أشار إليه أبو عمر في خرشة بن الحر ، ثم قال أبو عمر في الأول : إنه حمصي ، وقال في هذا : إنه شامى ، فظهر بهذا جميعه أنهما واحد ، والله أعلم •

١٤٣٧ - الحرث بن راشد الناجي

(ب) الحرث بن راشد الناجي ، ذكر سيف عن زيد بن أسلم قال : لقي الحرث بن راشد الناجي رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة ، في وفد بني سامة بن لؤي فاستمع منهم ، وأشار إلى قوم من قريش فقال : هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم :

قال الزبير : وكان الحرث على مضرب يوم الجمل مع طلحة والزبير ، وكان عبد الله بن عامر قد استعمل الحرث بن راشد على كورة من كور فارس ، ثم كان مع علي ، فلما وقعت الحكومة فارق علياً إلى بلاد فارس مخالفاً ، فأرسل على إليه جيشاً واستعمل على الجيش معقل بن قيس وزياد بن خصفة ، فاجتمع مع الحرث كثير من العرب ونصارى كانوا تحت الجزية ، فأمر العرب بإمساك صدقاتهم والنصارى بإمساك الجزية ، وكان هناك نصارى أسلموا ، فلما رأوا الاختلاف ارتدوا وأعانوه ، فلقوا أصحاب علي

(١) الصفاة : الصخرة : والحجر الأملس •

وقاتلهم ، فنصب زياد بن خصفة راية أمان ، وأمر متادياً فنادى : من لحق بهذه الراية فله الأمان ، فانصرف إليها كثير من أصحاب الحرير ، فانهزم الحرير فقتل ، أخرجه أبو عمر .

١٤٣٨ - خريم بن أوس

(ب دح) خُرَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَطْرَةَ بْنِ طَيْيِّءِ الطَّائِي ، يكنى : أبا لُجْجَاءٍ . لقي رسول الله ﷺ بعد منصرفه من تبوك فأسلم .

أخبرنا محمد بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ونوشروان بن شير زاذ قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عبدان بن أحمد ، ومحمد بن موسى بن حماد البربري ، قالوا : أخبرنا أبو السككين زكريا بن يحيى بن عمرو بن حصن بن حميد بن منب بن حارثة بن خريم ، حدثني عم أبي زحر بن حصن ، عن جده حميد بن منب بن حارثة بن خريم ، عن جده خريم قال : هاجرت إلى رسول الله ﷺ فقلت عليه منصرفه من تبوك [و] أسلمت ، فسمعت العباس ابن عبد المطلب يقول : يا رسول الله ، أريد أن أمتلحك ، فقال رسول الله ﷺ : لا يَمْتَصُّصُ اللهُ فَاكٌ . فأنشأ العباس يقول (١) :

مِنْ قَبْلِهَا طَيْبَتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي	مُسْتَوْدِعٍ حَيْثُ يَخْصِفُ الوَرَقُ (٢)
ثُمَّ هَبَّتْ الْبِلَادُ لِابْتِشَارِ أَذْ	ت وَلَا مُضْغَةَ وَلَا عَاتِقُ (٣)
بِلِ نُطْفَةٍ تُرَكِبُ السَّفِينِ وَقَدْ	أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْفَرَقُ (٤)
تَنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمِ	إِذَا مَضَى عَالِمٌ بَدَأَ طَبِقُ (٥)
حَتَّى احْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ	خِنْذِفَ عَلَيْهِآ تَحْتَهَا النُّطُقُ (٦)

(١) الأبيات في الاحتجاب : ٤٤٧ .

(٢) ينظر التباية : عصف ، ظلل ، ودح .

أراد غلال الجنة ، أي كنت طيباً في صلب آدم ، حيث كان في الجنة يخصف هو وحواه من ورقها ، والضمير في قبلها يعود إلى الأرض ، أي ومن قبل النزول إلى الأرض ، والخصف : القم والجمع .

(٣) البيت في التباية : هبط .

أي لما هبط الله آدم إلى الدنيا كنت في صلبه ، غير بالغ هذه الأشياء .

(٤) البيت في التباية : نسر .

يعني بالنسر الصم الذي كان يعبد قوم نوح عليه السلام ، وهو المذكور في قوله تعالى : (ولا ينوث ويموق ونسراً) .

(٥) ينظر التباية : صلب ، وطبق ، والصالب : الصلب ، وهو قليل الاستعمال ، والطبق : القرن ، يقول : إذا مضى قره

بدا قرن .

(٦) ينظر التباية : بيت ، حلا ، نطق ، هين .

والمهين : الشاهد بالفصل ، وعلياه : اسم للمكان المرتفع ، والنطق : جمع نطق ، وهي أراض من جبال بعضها فوق بعض ،

أي نواح وأوساط منها ، شبهت بالنطق التي ينشأ بها أوساط الناس ، ضربه مثلاً له في ارتفاعه وتوسطه في شيرته ، وجعلهم تحت بمنزلة أوساط الجبال .

وَأَنْتَ لِمَا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْضَ وَهَامَتِ بِنُورِكَ الْأَفْئُقُ
فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضَّيَاءِ وَفِي النَّورِ وَسَبَلِ الرَّشَادِ نَحْتَرِقُ

قال : وسمعت رسول الله ﷺ يقول : هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي ، وهذه الشياة بنت قتيبة الأزدية على بغلة شهباء معجزة (١) تخمار أسود ، فقلت : يا رسول الله ، فإن نحن دخلنا الحيرة ووجدتها على هذه الصفة هي لي ؟ قال : هي لك ، وذكر الحديث ، قال : وشهدت مع خالد بن الوليد قتال أهل الردة ، ووصلنا إلى الحيرة ، فلما دخلناها كان أول من تلقانا الشياة بنت قتيبة ، كما قال رسول الله ﷺ ، فتعلقت بها ، وقلت : هذه وهبا رسول الله لي ، فدعاني خالد ، فقال : لك بيعة ؟ فأبته بها ، وكانت البيعة محمد بن مسلمة ، ومحمد بن بشير الأنصاريان ، وقيل : كانا محمد بن مسلمة ، وعبد الله ابن عمر ، فسلمها إلى خالد بن الوليد ، ونزل إلينا أخوها عبد المسيح بن قتيبة يريد الصلح ، فقال لي : بعنيها ، فقلت : والله لا أتصنها من عشر مائة شيئاً ، فأعطاني ألف درهم ، وسلمتها إليه ، فقيل لي : ولو قلت : مائة ألف لدفعها إليك ، فقلت : ما كنت أحسب أن عدداً يكون أكثر من عشر مائة .
أخرجة الثلاثة .

١٤٣٩ - خريم بن أيمن

(من) خُرَيْمُ بْنُ أَيْمَنَ .

ذكره عبدان وقال : حدثنا محمد بن أيوب ، أخبرنا حميد بن داود ، أخبرنا أيمن ، أخبرنا خريم ابن كعب بن خريم بن أيمن بن زرعة ، عن أبيه ، عن جده : أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنني قد كبرت عن خلال الإسلام ، فاتخذ لي خلة تجمع خلال الإسلام ، فقال النبي ﷺ : لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل ، فقال الرجل : ويكفيني ؟ قال : نعم ويفضل عنك .
أخرجه أبو موسى .

١٤٤٠ - خريم بن فاتك

(بدع) خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ . وقيل : خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القُصَيْبِ بن عمرو بن أسد بن خزيمه الأسدي ، وأبوه الأخرم يقال له : فاتك ، وقيل : إن فاتكاً هو ابن الأخرم ، يكنى خريم بن فاتك : أبا محبي ، وقيل : أبو أيمن ، بابنه أيمن بن خريم .
شهد بدرأ مع أخيه سبرة بن فاتك ، وقيل إن خريماً هذا وابنه أيمن أسلما جميعاً يوم فتح مكة ، والأول أصح ، وقد صحح البخاري وغيره : أن خريماً وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدرأ ، وهو الصحيح ، وعداده في الشاميين ، وقيل : في الكوفيين .

نزل الرقة ، روى عنه المعروف بن سويد ، وشمر بن عطية ، والربيع بن هُصَيْنَةَ ، وحبيب بن النعمان الأسدي . روى إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي : أن مروان بن الحكم قال لأيمن بن خريم ليقاتل مع يوم مَرَجٍ رَاهِطٍ (٢) فقال : إن أبي وعمي شهدا بدرأ ، ونهباني أن أقاتل مسلماً .

(١) اعتبر : التف .

(٢) مرج رَاهِطٍ بجراد دمشق ، وهي مرج طبراء اليوم ، وكانت هذه الرقة سنة ٦٢٤ هـ ، ينظر العبر : ١ - ٧٥ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن الركين بن الربيع ، عن أبيه ، عن فلان (١) ابن عميلة ، عن خريم بن فاتك الأسدي أن النبي ﷺ قال : الناس أربعة والأعمال ستة ، فالناس موسع عليه في الدنيا والآخرة ، وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ، وشقي في الدنيا والآخرة . والأعمال موجبتان ، ومثل بمثل ، وعشرة أضعاف ، وسبعائة ضعف ، فالموجبتان : من مات مسلماً لا يشرك بالله شيئاً وجبت له الجنة ، ومن مات كافراً وجبت له النار . ومن همَّ بحسنة فلم يعملها ، فقد علم الله أنه قد أشعرا قلبه وحرَّص عليها ، كتبت له (٢) ، ومن عمل حسنة كانت له بعشر أمثالها ، ومن أنفق في سبيل الله كانت له بسبعائة ضعف .

الرجل الذي لم يسمه هو : يُسَّير ، بضم الياء تحمها نقطتان ، وفتح السين المهملة ، وبعدها ياء ثانية ، وآخره راء ، وروى إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك ، قال : قال رسول الله ﷺ : أي رجل أنت لولا خلقان فيك ، قلت : وما هما ؟ قال : تَسْبِيل (٣) إزارك ، وترخي شعرك قلت : لا جرم ، فجزَّ شعره ورفع إزاره .

وله حديث يدخل في دلائل النبوة ، وسبب إسلامه يرد في مالك الجني (٤) إن شاء الله تعالى ، رواه عنه ابن عباس .
أخرجه الثلاثة .

قريب : بضم القاف ، وآخره ياء موحدة ،

باب الخاء والزاي

١٤٤١ - خزاعي بن أسود

(د ع) خَزَاعِيُّ بْنُ أَسْوَدٍ وقيل : أسود بن خزاعي الأسلمي ، حليف الأنصار ، كان ممن صار إلى قتل أبي رافع . وقد تقدم في الأسود .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٤٤٢ - خزاعي بن عبد نهم

(م ن) خَزَاعِيُّ بْنُ عَبْدِ نَهْمٍ بن عَصِيْفِ بْنِ سَحِيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حِدَاءَ ، ويقال عِدِّي ، ابن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدى بن عثمان بن عمرو المزني ، وهو عم عبد الله بن مفضل المزني ، كان يحجُبُ صمًا لمزينة اسمه : نهم ، فكسر الضم ، ولحق بالنبي ﷺ فأسلم وهو يقول (٥) :

(١) سياق أن اسمه يسير ، وينظر ميزان الاعتدال : ٤ - ٤٤٧ .
(٢) هنا سقط وتكلمه من المستد - ٤ - ٣٤٥ : وحرص عليها كتبت له حسنة ومن لم يستطع لم تكتب عليه . ومن عملها كتبت واحدة ولم تضاعف عليه .
(٣) المسبل إزاره ، هو الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى .
(٤) هو مالك بن مالك الجني .
(٥) الأبيات في كتاب الأصنام للكلبي : ٣٩ ، ٤٠ .

ذَهَبْتُ إِلَى نَهْمٍ لِأَذِيحِ هِنْدَةَ ۖ
 قَلْتُ لِنَفْسِي حِينَ رَاجَعْتُ حَزْمَهَا
 هَتِيرَةٌ (١) نُسُكٌ كَالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
 أَهَذَا إِلَهَ أَبِكُمْ لَيْسَ يَعْقِلُ ؟
 أَبَيْتُ ، فَدِينِي الْيَوْمَ دِينُ مُحَمَّدٍ
 إِلَهَ السَّمَاءِ الْمَاجِدِ الْمُتَقَضِّلِ

فبايع النبي ﷺ وبايعه على مزينة ، وقدم من قومه معه عشرة رهط [منهم] (٢) : بلال بن الحارث ،
 وهد الله بن دُرَّةَ ، وأبو أسماء ، والنعمان بن مُقَرَّن ، وبشر (٣) بن المختفر ، وأسلمت مزينة ، ودفع
 رسول الله ﷺ إليه لوازم يوم الفتح ، وكانوا ألف رجل ، وكان على قبض (٤) مقام النبي ﷺ ،
 أخرجه أبو موسى .

١٤٤٣ - خزامة بن يعمر

(س) خَزَامَةُ بْنُ يَعْمُرَ السَّيْثِيُّ ۖ اختلف على الزهري فيه ، فقيل : خزامة بن يعمر ، هن أبيه . وقيل :
 عن أبي خزامة بن زيد بن الحارث ، هن أبيه : قاله (٥) محمد بن عبد الله البياضي ، عن طلحة بن يحيى ، عن
 يونس . وقيل غير ذلك ، وقد ذكر في الحارث بن سعد .
 أخرجه أبو موسى .

١٤٤٤ - خزرج أبو الحارث

(دع) خَزْرَجٌ ، أَبُو الْحَارِثِ ، مجهول - في حديثه نظر ، روى عنه ابنه الحارث أنه سمع النبي ﷺ ،
 ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار ، فقال : يا ملك الموت ، ارفق بصاحبي فإنه مؤمن ،
 فقال ملك الموت : يا محمد ، طب نفساً ، وقرّ هيناً فإني بكل مؤمن رقيق . وذكر حديثاً طويلاً .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .
 وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال :
 حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب القلومي ، أخبرنا إسماعيل بن أبان الأزدي ، أخبرنا عمرو بن
 أبي عمرو ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : « سمعت الحارث بن الخزرج يحدث عن أبيه : أنه سمع
 رسول الله ﷺ وذكر نحوه . »

١٤٤٥ - خزيمة بن أوس

(ب) خَزَيْمَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ أَصْرَمَ : من بني النجار ، وهو أخو مسعود بن أوس الأنصاري .
 ذكره ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري : أنه شهد بدرآ ، وقال سلمة عن محمد بن إسحاق ،
 فيمن قتل يوم الجسر : خزيمة بن أوس بن خزيمة .
 أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصراً .

(١) للعبارة : ذبيحة كانت تلبح للأصنام ، فيصب دمه على رأسها .

(٢) من الإصاية .

(٣) في الأصل : بشر ، والثبت من الإصاية ١ - ١٥٩ ، والطبقات ١ - ١٥١ .

(٤) القبض بمعنى المقبوض ، وهو ما جمع من الغنمية قبل أن تقسم .

(٥) في الأصل : قال .

١٤٤٦ - خزيمة بن ثابت الأنصاري

(بدع) خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غسيان بن عامر بن خطمة ابن جشم بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي، ثم من بني خطمة، وأمه كبشة بنت أوس من بني ساعدة، يكنى أبا عمارة. وهو ذو الشهادتين، جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، وكان هو وعمير بن عدى بن خرشة (١) يكسران أصنام بني خطمة.

وشهد بدرأ وما بعدها من المشاهد كلها، وكانت راية بني خطمة بيده يوم الفتح، وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين ولم يقاتل فيهما، فلما قتل عمار بن ياسر بصفين قال خزيمة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتل عماراً الفئة الباغية»: ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين، قاله أبو عمر.

وقال أبو أحمد الحاكم: شهد أحداً، ذكره ابن القداح، قال: وأهل المغازي لا يثبتون أنه شهد أحداً، وشهد المشاهد بعدها، والله أعلم.

روى عنه ابنه عمارة أن النبي ﷺ اشترى فرسا من سواء بن قيس المخاري فجحده سواء، فشهد خزيمة بن ثابت للنبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضراً؟ قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال رسول الله ﷺ: من شهد له خزيمة أو عليه فحسبه.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي قراءة عليه وأنا أسمع، والحسين بن يوحنا بن أبويه بن النعمان اليمنى الباورى إذنا، قالوا: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحماني النيسابوري، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهران النحوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي، حدثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الطائي، أخبرنا عبد الله بن نمير، أخبرنا هشام بن عروة، حدثني عمرة بنت خزيمة، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه خزيمة بن ثابت: أن رسول الله ﷺ سئل عن الاستطابة (٢)، فقال: ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع.

وروى الزهري، عن ابن خزيمة، عن أبيه: أنه رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي ﷺ، فاضطجع له النبي ﷺ وقال: صدق رؤياك، فسجد على جبهة النبي ﷺ.

غيان: قيل: بفتح العين المعجمة وتشديد الياء تحبها نقطتان، وآخره نون. وقيل: بفتح العين المهملة وبالنونين، وقيل: بكسر العين المهملة والنونين، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

(١) لم يترجم له ابن الأثير، وينظر الاستطابة: ١٢١٧ والإصابة: ٣-٤، وجوامع السيرة لابن حزم: ١٦٩.

(٢) الاستطابة: كناية عن الاستنجاء، لأن المستنجى يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث، أي يطهره. والرجيع: العفورة والروث.

(م) خَزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، وليس بالأنصاري ، وقيل : خزيمه بن حكيم .

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إذنا ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السلمي يكنى أبا بكر ، حدثنا أبو عمران الحراني (١) يوسف بن يعقوب ، أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله : أن خزيمه بن ثابت ، وليس بالأنصاري ، كان في حَيْبِ خَلْدِجَةَ ، وأن النبي ﷺ كان معه في تلك العير ، فقال : يا محمد ، إن أرى فيك خصالا وأشهد أنك النبي الذي يخرج من تهامة ، وقد آمنت بك ، فإذا سمعت مخرجك أتيتك ، فأبطأ عن رسول الله ﷺ حتى كان يوم فتح مكة أتاه ، فلما رآه النبي ﷺ قال : مرحباً بالمهاجر الأول قال : يا رسول الله ، ما معنى أن أكون أول من أتاك ، وأنا مؤمن بك غير منكر لبعثك ولا ناكث لعهدك وآمنت بالقرآن وكفرت بالوثن ، إلا أنه أصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات . وذكر حديثاً طويلاً .

أخرجه أبو موسى هكذا ، وقال : رواه أبو معشر ، وعبيد بن حكيم ، عن [ابن] (٢) جريج ، عن الزهري مرسلًا ، وقال : خزيمه بن حكيم السلمي ، ثم الهزلي .

وروى عن منصور بن المعتمر ، عن قبيصة عن (٣) خزيمه بن حكيم ،

١٤٤٨ - خزيمه بن جزى السلمي

(ب دع) خَزَيْمَةُ بْنُ جَزَى السَّلْمِيُّ له صحبه ، سكن البصرة روى عنه أخوه حبان بن جزى .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي (٤) وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي ، قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عبد الكريم بن أبي أمية ، عن حبان ابن جزى ، عن أخيه خزيمه بن جزى ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن أكل الضَّبْعِ قال : ويأكل الضَّبْعُ أحد ؟ قال : وسأله عن أكل الذئب ، فقال : ويأكل الذئب أحد فيه خير ؟ .

قال الترمذي : وعبد الكريم بن أبي أمية هو عبد الكريم بن قيس ، وهو ابن أبي الخاقق (٥)

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : فيه نظر .

حَبَّانُ : بكسر الحاء ، والباء الموحدة ، وجزى : قاله الدارقطني وابن ماكولا : بكسر الجيم ، قال ابن ماكولا : قال عبد الغني فيه يقال : جزى بفتح الجيم ، وجزء ، يعني بالهمز .

(١) في الأصل : أبو عمران الحراني عن يوسف بن يعقوب ، وصوابه يسقط (من) لأن أبا عمران هو يوسف ، ينظر ميزان

الاحتدال : ٤ - ٤٧٥ .

(٢) زيادة ليست في الأصل .

(٣) في الأصل : ابن ، والصواب ما أثبتناه ، وينظر ترجمة خزيمه بن حكيم ، والإصابة : ٩ - ٤٢٦ .

(٤) كذا في الأصل ، وينظر : ١٦/١ .

(٥) ينظر تاريخ البخاري الصغير : ١٤٨ ، وميزان الاحتدال : ٢ - ٦٤٦ .

١٤٤٩ - خزيمه بن جزى

(ب) خَزَيْمَةُ بْنُ جَزَى بْنِ شِهَابِ الْعَيْدَى ، من عبد القيس ، يُعَدُّ في أهل البصرة ، روى عنه حديث واحد في الضب ، مختلف في إسناده ومثنته ، أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .
وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم حديث الضب في خزيمه بن جزى السلمى ، وذكر الاختلاف ، ولم يذكره أبو عمر هناك ، وإنما ذكره هاهنا ، وما أقرب قولهما من الصواب ، والله أعلم .

١٤٥٠ - خزيمه بن جهم

(ب) خَزَيْمَةُ بْنُ جَهْمِ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، كان ممن حمل (١) النجاشي في السفينة مع عمرو بن أمية ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، ونسبه الزبير ، فقال : جهم بن قيس بن عبد شريحيل (٢) بن هاشم ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري ، هاجر إلى أرض الحبشة مع أبيه جهم وأخيه عمرو ، أخرجه أبو عمر .

١٤٥١ - خزيمه بن الحارث

(ب) خَزَيْمَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، من أهل مصر ، له صحبة ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، حديثه هند ابن لبيبة ، عن يزيد ، عنه .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٤٥٢ - خزيمه بن حكيم

(دع) خَزَيْمَةُ بْنُ حَكِيمِ السُّلَمِيِّ الْبَهْرِيِّ ، صهر خديجة بنت خويلد ، خرج مع النبي ﷺ في تجارة نحو بصرى ، روى حديثه الوجيه بن النعمان ، عن أبيه ، عن جده الوجيه ، عن منصور ، عن قسيصة بن إسحاق الخزازي ، عن خزيمه بن حكيم . بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهو الذي تقدم ذكره في ترجمة خزيمه بن ثابت الذي أخرجه أبو موسى .

١٤٥٣ - خزيمه بن خزيمة

(ب) خَزَيْمَةُ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ عَدَى بْنِ أَبِي بِنِ غَسَمٍ ، وهو قوئل ، بن عوف بن هشم ابن عوف بن الحزرج من القواقل ، شهد أحداً ، وما بعدها من المشاهد .
أخرجه أبو عمر .
خزيمة : بفتح الخاء والزاي .

١٤٥٤ - خزيمه بن عاصم

(م) خَزَيْمَةُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ قَطْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ وائِلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ الْعُكْلِيِّ . يقال لولد سعد والحارث وجشم وعلي (٢) بنى عوف بن وائل : عكل ، باسم أمة حصنتهم .

(١) في الاستيعاب ٤٤٩ : حمله ، وفي الإصابة : بعته .

(٢) في الأصل : هيد بن شريحيل ، والثبت عن كتاب نسب قريش : ٢٥٥ ، ٢٥٤ . وصورة ابن هشام : ١٠ / ٢٧٥ ، ٢٧٦ / ٣٦١ .

وجوامع السيرة ٥٩ ، ٢١٧ .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الجمهرة ١٨٧ ، ٤٤١ ، وينظر تاج العروس : عكل .

وفيد خزيمة على النبي ﷺ بإسلام قومه ، ف مسح النبي ﷺ وجهه فزال جديداً حتى مات وكتب له كتاباً يوصى به من ولي الأمر بعده ، وجعله على صدقات قومه .
أخرجه أبو موسى ولم ينسبه ، ونسبه ابن الكلبي .

١٤٥٥ - خزيمة بن معمر

(ب د ع) خَزَيْمَةُ بْنُ مَعْمَرٍ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَطْمِيُّ ، أَبُو مَعْمَرٍ .
روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال : رجعت امرأة على عهد رسول الله ﷺ ، فقال الناس : حَيْطَ عملها ؛ فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : هو كفارة ذنوبها ، وتحشر على ما سوى ذلك .
ورواه عبد الله بن نافع الأزبيري ، ومعن بن عيسى المدنيان ، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه ، نحوه . قال أبو عمر : لا أعلم روى عنه غير ابن المنكدر ، وفي إسناده اضطراب كثير .
أخرجه الثلاثة .

باب الخاء والشين المعجمة والصاد المهملة

١٤٥٦ - الخشخاش بن الحارث

(ب د ع) الْخَشْخَاشُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَقِيلَ : ابْنُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَقِيلَ : الْخَشْخَاشُ بْنُ جَنْبَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَخِيْفٍ ، وَيَلْقَبُ بِمَجْفَرٍ ، بَنُ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤْتَمِنِينَ ، وَكَانَ أَحَدَهُمْ إِذَا بَلَغَتْ لِبَلِّهِ أَلْفًا فَقَاعَيْنِ فَحَلَّهَا وَحَرَمَهُ .
وقد هو وابنه مالك على النبي ﷺ ، ولها صحبة ، ولابنيه : قيس وعبيد صحبة أيضاً .
أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أحمد بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا يونس بن عبيد ، عن حصين بن أبي الحر ، عن الخشخاش العنبري قال : أتيت النبي ﷺ ، ومعى ابن لي ، فقال : ابنك ؟ قال : قلت : نعم . قال : لا يجني عليك ولا تجني عليه : قال أحمد : قال هشيم مرة أخرى : أخبرني مجمر ، عن حصين بن أبي الحر :
وروى عمرو بن عون الواسطي ، ويحيى الحماني ، وسعيد بن سليمان ، عن هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن حصين بن أبي الحر ، عن الخشخاش العنبري ، قال : أتيت النبي ﷺ مثله ، رواه إسماعيل بن سالم وغيره ، عن هشيم ، عن يونس ، عن الوليد بن مسلم ، عن الحصين ، عن الخشخاش ، وهو الصحيح :
أخرجه الثلاثة .

جنا ب : بالجيم والنون ، وقيل : جناب ، بضم الخاء المهملة وبالباء الموحدة ، واختاره أبو عمرو وأخيف : بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة ، وقيل : بفتح الهمزة وسكون الخاء ، وقيل : خلف ، والله أعلم .

١٤٥٧ - الخشخاش

(م) الخَشْخَاش : الذي روى عنه يونس بن زهران ؛ ذكره عبدان بالخاء المعجمة ، وقد تقدم بالخاء المهملة (١) : أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٤٥٨ - خشرم بن الحباب

خَشْرَمُ بن الحُبَابِ بن المُنْدَرِ بن الجَمُوحِ بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي . شهد الخديبية وباع فيها بيعة الرضوان ؛ قاله الكلبي .

١٤٥٩ - خصفة

(د) خِصْفَةٌ أو ابن خصفة : مجهول ، حديثه عند شعبة ، عن يزيد ، عن المغيرة بن عبدالله الجعفي (٢) قال : كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : خصفة أو ابن خصفة . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » . أخرجه الثلاثة (٣) .

باب الخاء والطاء

١٤٦٠ - خطاب بن الحارث

(د ع) خَطَّابُ بن الحَارِثِ بن معتمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحى ، أخو حاطب ، هاجر إلى أرض الحبشة ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، ومعه امرأته فكيهة بنت يسار ، هلك هناك مسلماً ، وله عقب ، وقدمت امرأته في إحدى السفينتين إلى المدينة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا .

قلت : أخرجه أبو عمر في الخاء المهملة : حَطَّاب ، وهو الصواب ؛ كذا ذكره عبد الغني بن سعيد والدارقطني وابن ماکولا ، وكذا كانت العرب تسمى كثيراً الأخوين يشتمون اسم أحدهما من الآخر ، والله أعلم .

١٤٦١ - خطيم

(م) خَطِيمٌ ، ذكره عبدان ، وقال : لا أدري له صحبة أم لا ؟ ذكر أن رسول الله ﷺ قال : « بِشَّرِ المشائين » ؛ تقدم في حرف الخاء ؛ أخرجه أبو موسى

(١) ينظر ترجمة الحسن ٩/٢

(٢) في الأصل : الخفي ، والمثبت من ترجمة ابن خصفة ، وأن خصفة ، والإصابة ١-٤٢٨ .

(٣) لم أجده في الاستيعاب .

باب الخفاء والفاء

١٤٦٢ - خفاف بن إيماء

(ب د ع) خَفَّافُ بنُ إيماءَ بنِ رَحْضَةَ بنِ خُرَيْبَةَ بنِ خِلافِ بنِ حارثةِ بنِ غِفَّارِ الغفاري .
كان أبوه سيد غفار ، وكان هو إمام بني غفار وخطيبهم :

شهد الحديبية وباع بيعة الرضوان ، بعد في المدنين ، روى عنه عبد الله بن الحارث ، وحظلة بن علي
الأسدي ، وخالد بن عبد الله بن حرمة ، وابنه الحارث بن خفاف وغيرهم ، يقال : إن لخفاف هذا
ولأبيه ولجده رحضة صحبة ، وكانوا ينزلون غَيْبَةَ (١) من بلاد غفار ، ويأتون المدينة كثيراً .

روى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، قال : لما سمع أبو سفيان بإسلام خفاف بن إيماء ،
قال : لقد صبأ الليلة سيد بني كنانة .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء ، وأبو ياسر بن أبي حبة ، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا يحيى
ابن أيوب ، وقتيبة ، وابن حجر ، أخبرنا إسماعيل ، أخبرنا محمد بن عمرو ، أخبرنا خالد بن عبد الله بن حرمة ،
أخبرنا الحارث بن خفاف ، عن أبيه خفاف بن إيماء ، قال : رجع رسول الله ﷺ ثم رفع رأسه ، ثم قال :
غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله ، اللهم العن لسحيان ، اللهم العن رعلا
وذكوان (٢) ثم وقع ساجداً . قال خفاف : فجعلت لعنة الكفار من أجل ذلك .
أخرجه الثلاثة .

١٤٦٣ - خفاف بن ندبة

(ب من) خَفَّافُ بنُ نُدْبَةَ ، وهي أمه ، وهي : ندبة بنت أبان بن الشيطان ، من بني الحارث بن كعب ،
وأبوه حمير ، ويكنى أبا خراشة (٣) ، وهو ابن عم صخر وخنساء ومعاوية ، أولاد عمرو بن الحارث بن
الشريده . وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر ، وكان أسود حالكا ، وهو أحد أغربة العرب (٤) :

وقال الكلبي : خفاف بن عمير بن الحارث بن عمرو بن (٥) الشريد بن رياح بن بَقَطَةَ بنِ عَصِيَّةِ
ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهشة بن سليم السلمى .

وهو ممن ثبت على إسلامه في الردة ، وهو أحد فرسان قيس وشعرائها . قال الأصمعي : شهد خفاف

(١) في مرصد الاطلاع : موضع بين مكة والمدينة في بلاد غفار .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢- ١٨٥ ، والجمهرة : ٤٢٩ وما بعدها .

(٣) في الأصل : خرشة ، وينظر الشعر والشعراء : ٣٤١ .

(٤) ينظر الشعر والشعراء : ٢٥١ .

(٥) كلما في الأصل ، وفي الجمهرة أن عمراً هو الشريد ، ينظر : ٢٤٩ .

حيناً مع رسول الله ﷺ : وقال غيره : شهد الفتح مع النبي ﷺ ومعه لواء بني سلمة ، وشهد حيناً والطائف .

قال أبو عبيدة : حدثنا أبو بلال سهم بن أبي (١) العباس بن مرداس السلمى ، قال : غزا معاوية بن عمرو بن الشريد ، أخو خنساء ، مرةً وفزارة ، ومعه خفاف بن نديبة ، فاعتوره هاشم وزيد ابنا حرملة المزيان ، فاستطردا له أحدهما ، ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله ، فلما نادوا : قتل معاوية قال خفاف : قتلى الله إن وميت (٢) حتى أثار به ، فشد [على] (٣) مالك بن حمار سيد بني شمش بن فزارة فقتله وقال :

إن تك خيلي قد أصيب صميمها فعمداً على عيني تيممت مالكا (٤)
 وقت له حلاوى وقد خان صحبى لأبى مجدأ أو لأثار هالكا (٥)
 أقول له والرمح يأطر متنته تأمل خفافاً إنى أنا ذلكا (٦)

قال أبو عمر : له حديث واحد لا أعلم له غيره ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، أين تأمرني أن أنزل ، على قرشي أو على أنصاري ، أم أسلم ، أم غفار ؟ فقال رسول الله ﷺ : يا خفاف ، ابتغ الرقيق قبل الطريق ، فإن عرض لك أمر نصرك ، وإن احتجت إليه رفقك .
 ويقى إلى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه (٧) .

قال أبو عمر : يقال ندبة وندبة يعنى بالفتح والضم ،
 أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٤٦٤ - خفاف بن نضلة

(دع) خفاف بن نضلة بن عمرو بن بهدلة التميمي . وفد على النبي ﷺ روى عنه ذابل (٨) ابن طفيل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وزاد أبو نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، ولم يزد على ما حكيت عنه ، ولا تعرف له رواية ولا ذكر .

(١) كذا في الأصل .

(٢) وام يرمع ، برج .

(٣) في الأصل : عليه . وينظر الاستيعاب : ٤٥٠ .

(٤) يقال : فلت ذلك عمداً على عين ، أى مجد ويقين .

(٥) جلوى : فرس خفاف ..

(٦) ياطر : يثى ويعطف ، ومنته : الشنان مكتنفاً الصلب من العصب واللحم ، والمراد أن الرمح يعطف ظهر مالك ويشبه

من قوته .

(٧) ينظر الشعر والشعراء : ٣٤١ .

(٨) صانق ترجمة للذابل في هذا الكتاب .

١٤٦٥ - حفشيش الكندي

(ب د ع) حَفْشِيشُ الْكِنْدِيِّ : واسمه مَجْدَان ، وكنيته أبو الحَير ، وقد تقدم في الجيم والخاء ، وهو الذي قال للنبي ﷺ : أَلَسْتَ مِنَّا ؟ ؟ الحديث .
أخرجه الثلاثة .

باب الخاء واللام

١٤٦٦ - خلاد الأنصاري أبو عبد الرحمن

(ع ص) خَلَادُ الْأَنْصَارِيِّ ، أبو عبد الرحمن .
روى الحارث بن أبي أسامة ، عن عبد العزيز بن أبان ، أخبرنا الوليد بن عبد الله بن جميع ، عن عبد الرحمن بن خلاد ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ أذن لأم ورقة أن تؤم أهل دارها ، وكان لها مؤذن .

ورواه الحارث أيضاً، عن عبد العزيز ، عن الوليد ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أم ورقة: أنها استأذنت النبي ﷺ .

ورواه وكيع عن الوليد، عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد ، عن أم ورقة .

ورواه جماعة عن الوليد ، عن جدته ، ولم يذكرها : عبد الرحمن .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

جميع : بضم الجيم .

١٤٦٧ - خلاد الأنصاري

(د ع) خَلَادُ الْأَنْصَارِيِّ : استشهد يوم قريظة .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ، حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم الموصلي ، أخبرنا فرج بن فضالة ، عن عبد الحبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلادا ، فقيل لأمه : يا أم خلاد ، قتل خلاد . فجاءت وهي مُتَنَقِّبَةٌ تسأل عنه ، فقيل لها : قتل خلاد وتجيئينا مُتَنَقِّبَةً ! فقالت : إن قتل خلاد فلن أرزأ حياتي (١) . فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : إن له أجر شهيدين . قالوا : يا رسول الله ، لم ؟ قال لأن أهل الكتاب قتلوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) في الأصل : حياتي ، وفي المطبوعة : أحبائي ، وفي النهاية والسان : حياتي . والرزه : المصيبة بفتح الأجمة ، أي إن سببت به رفدته فلن أصاب بفقده حياتي .

(ب د ع) خَلَادُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَبْجَلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جِشْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ الزُّرَيْقِيُّ ، وَهُوَ أَخُو رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ شَهِدَ بَدْرًا ، يَكْنَى أَبُو يَحْيَى .

روى رفاعه بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعه ، عن أبيه ، قال : « خرجت أنا وأخي خلاد مع رسول الله ﷺ إلى بدر على بعير أعرج ، حتى إذا كنا بموضع البريد الذي خلف الروحاء (١) برك بنا بعيرنا ، فقلت : اللهم لك علينا لئن أتينا المدينة لننحرنّه ، فبينما نحن كذلك إذ مر بنا رسول الله ﷺ فقال : مالكما ؟ فأخبرناه ، فنزل رسول الله ﷺ فتوضأ ثم برق في وضوئه ، ثم أمرنا ففتحنا له فم البعير ، فصب في جوف البكر من وضوئه ، ثم صب على رأس البكر ، ثم على عنقه ، ثم على حماركه (٢) ثم على سنامه ، ثم على عجزه ، ثم على ذنبه ، ثم قال : اللهم احمل زافعاً وخلاداً فضى رسول الله ﷺ ، وقمنا نرتحل فأرتحلنا فأدركننا النبي ﷺ على رأس المنصف (٣) ، وبكرنا أول الركب ، فلما رأنا رسول الله ﷺ ضحك ، فضينا حتى أتينا بدرًا ، حتى إذا كنا قريباً من وادي بدر برك علينا ، فقلنا : الحمد لله فحرناه ، وتصدقنا بلحمه .

أخرجه الثلاثة ، وقد ذكره ابن الكلبي فقال : قتل خلاد يوم بدر ، ولم يقل هذا غيره ، وهو شبيه بما ذكرناه ، وقال أبو عمر : يقولون إنه له رواية : وهذا يدل على أنه عاش بعد النبي ﷺ ،

(س) خَلَادُ الزُّرَيْقِيُّ ، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ خَلَادِ بْنِ خَلَادِ الزُّرَيْقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا (٤) .

رواه عطاء بن يسار ، عن خلاد بن السائب ، وقيل : السائب بن خلاد ، وهو من بني الحارث بن الخزرج ، ويذكر في السائب .

وهذا خلاد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وليس بشيء ، فإن هذا قد أخرجه ابن منده ، فإن أراد أبو موسى : الزرقى ، فقد أخرجه ابن منده ، وقد تقدم ، وإن أراد خلاد بن السائب فهو يأتي بعد

(١) الروحاء : موضع على نحو أربعين ميلاً من المدينة على طريق مكة .

(٢) الهاركة : أهل الكاعل .

(٣) المنصف : واد بالبيامة .

(٤) الصرف : التوبة ، والعدل : القدية .

هذه الترجمة ، وهو المراد وإن لم يكن زرقياً ، لأن ابن منده قد أخرج لابن السائب حديث : « من أخاف أهل المدينة » المذكور في هذه الترجمة ، ويكون قول أبي موسى : إنه زرقى ، ليس بشيء ، والله أعلم . أو يكون قد اختلفوا في نسبة كما اختلفوا في نسب غيره ، ويكون المذكور واحداً .

١٤٧٠ - خلاد بن السائب

(ب د ع) خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بلحارث بن الخزرج : روى عنه السائب ، وعطاء بن يسار ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب .

روى محمد بن عبيد وسليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن عطاء بن يسار ، عن خلاد بن السائب بن خلاد ، قال : قال رسول الله ﷺ من أخاف أهل المدينة أخافه الله ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً .

ورواه عارم ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى ، عن مسلم ، عن عطاء بن يسار فقال : عن السائب ابن خلاد أو خلاد بن السائب .

ورواه حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد بإسناده ، فقال : عن السائب بن خلاد ، ولم يشك . ويذكر في السائب إن شاء الله تعالى .

وأما ابن الكلبي فقال : خلاد بن سويد بن ثعلبة ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدرآ ، وابنه السائب بن خلاد ولي اليمن معاوية . ولم يذكر في نسبه السائب ، ولعله أراد جده ، والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

١٤٧١ - خلاد بن سويد

(ب ع س) خلاد بن سويد بن ثعلبة : وقد تقدم نسبه في خلاد بن السائب ، فإن هذا خلاداً جده على قول ، وأبوه على قول ، وقد جعلها أبو عمر وأبو نعيم اثنين ، أحدهما : خلاد بن السائب بن خلاد ابن سويد ، والثاني : خلاد بن سويد . وأما أبو أحمد العسكري فإنه جعلها واحداً ، فقال : خلاد بن سويد ، وقيل : خلاد بن السائب بن ثعلبة ، وعلى ما تقدم النسب في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد ، فإن هذا جده والله أعلم .

شهد هذا العقبه وبدرآ واحداً والخندق ، وقتل يوم قريظة ، طرحت عليه حجارة من أطيم (١) من أطامها فشد حخته ، فقال رسول الله ﷺ : « إن له أجر شهيدين » ، يقولون : إن الحجر ألقيها عليه امرأة اسمها بسانة ، امرأة من قريظة ، ثم قتلها رسول الله ﷺ مع بني قريظة لما قتل من أنهب (٢) منهم ، ولم يقتل امرأة غيرها .

(١) الأطم : بناء مرتفع ، في سيرة ابن هشام ٢- ٤٥٤ ، طرحت عليه رمي .

(٢) يعني مع نيت شعره ، وهو علامة البلوغ .

روى المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد، عن أبيه، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، كن عجاجاً نججاً (١) .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

قلت: قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة، ولم يذكر فيها أنه قتل يوم قريظة، إنما ذكره أبو هريرة، وذكر أبو نعيم ترجمة أخرى، فقال: خلاد الأنصاري، تقدمت، قتل يوم قريظة، جعل هذا غير ذلك، وهما واحد، إلا أنه لم ينسبه هناك ونسبه هاهنا، وأخرج أبو عمر هذه ولم يخرج الأولى، وأما ابن منته فأخرج الأولى التي هي خلاد الأنصاري، فخلصنا من الوهم، وأخرجه أبو موسى عن ابن منته، وقد أخرجه ابن منته، إلا أنه لم ينسبه، فإن كان يستدرك كل اسم لم ينسبه فليستدرك على أكثر كتابه، فإنه في النادر ينسب، وقد ظهر بقتله في غزوة قريظة أن ابنه السائب وإبراهيم لها صحبة (٢) .

١٤٧٢ - خلاد والد عبد الله

(من) خلاد، والد عبد الله، روى أبو موسى بإسناده، عن وكيع، عن سفیان بن عيينة، عن ابن هجلان، عن يحيى بن عبد الله بن خلاد، عن أبيه، عن جده: أنه دخل المسجد فصلى، ثم أتى النبي ﷺ فجلس إليه، فقال له النبي ﷺ: اذهب فصل فإنك لم تصل .

وقد اختلف في هذا الإسناد، فروى عبد الله بن أحمد الزهري، عن ابن عيينة، عن ابن هجلان، عن علي بن يحيى بن عبد الله بن خلاد، عن أبيه، عن جده: أنه دخل المسجد فصلى

وقال عبد الجبار عن ابن عيينة، عن ابن هجلان، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن جده، والحدث مشهور برفاعة بن رافع، والله أعلم .

١٤٧٣ - خلاد بن عمرو

(ب) خلاد بن عمرو بن الجهم بن زيد بن حرام بن كعب بن قيس بن سلمة ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزويد بن جشم بن الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي السلمي . قال ابن إسحاق: شهد بدرأ . وقال أبو عمر: شهد خلاد وأبوه وإخوته: معاذ، وأبو أيمن، ومعوذ، بدرأ، وقتل خلاد يوم أحد شهيداً، وقيل: إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجهم، وليس بابنه، ولم يختلفوا أن خلاداً هذا شهد بدرأ (٣) .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) الحج، رفع الصوت بالتلبية، والنج: ميلان دماء الأنصاري .

(٢) ينظر فقد ابن حجر لهذا في الإصابة: ١-٥٥، ترجمة: خلاد، غير مضمومة .

(٣) في الاستيعاب: ٥٥٢، بدرأ واحداً .

١٤٧٤ - خلدة الأنصاري

(ب) خَلْدَةُ الْأَنْصَارِيِّ الرَّزْمِيُّ : هو جد عمر بن عبد الله بن خلدة .
 روى حديثه إسماعيل بن أبي أويس ، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن عمر بن عبد الله
 ابن خلدة ، عن أبيه ، عن جده خلدة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : يا خلدة ، ادع لي إنساناً يحلب ناقتي ،
 فجاءه برجل ، فقال : ما اسمك؟ قال : حرب ، فقال : اذهب ، فجاءه برجل (١) ، فقال : ما اسمك؟
 قال : يعيش . قال : احلبها يا يعيش .
 أخرجه أبو عمر .

١٤٧٥ - خلف بن مالك

خَلْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (٢) غِفَارِ الْغِفَارِيِّ : المعروف بابي اللحم ، من الإباء ، كان
 لا يأكل ما ذبح للأصنام . سماه هكذا ابن الكلبي .

١٤٧٦ - خلف والد الأسود

(من) خَلْفٌ ، وَالِدُ الْأَسْوَدِ : روى محمد بن عبد الملك زنجويه ، وزهير بن محمد ، عن عبد الرزاق ،
 عن معمر ، عن محمد بن خثيم ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن أبيه ، عن جده : « أن النبي ﷺ
 أخذ حسناً قبله ، ثم أقبل عليهم وقال : الولد مبخله مجبنة » .
 أخرجه أبو موسى ، وقال : « عند عبد الله بن همام بن خثيم ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن
 أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ غير حديث : ولا أدري كيف هذا الإسناد .
 ورواه غيره عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن خثيم ، يعني عبد الله ، عن (٢) محمد بن الأسود ،
 عن أبيه ، عن النبي ﷺ . وهو الصحيح » .

١٤٧٧ - خليلد الحضري

(من) خَلِيدُ الْحَضْرِيِّ : قال عبدان : حدثنا أحمد بن سيار ، أخبرنا موسى بن إسماعيل ، أخبرنا
 حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن بكر بن عبد الله : أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : خليلد
 من أهل مصر ، كان يجعل الرجال من وراء النساء ويجعل النساء مما يلي الإمام ، يعني في الجنائز .
 وقال عبدان أيضاً : أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا خالد بن الحارث ، عن حميد ، عن بكر ، عن

(١) في الأصل : رجل ، والمثبت عن الاستيعاب : ٤٥٩ .

(٢) نسبة الكلبي : بن حارثة بن قفار ، ينظر : ٤٥١/١ .

(٣) في الأصل : بن .

مسلمة بن مخلد: أنه كان يفعل ذلك ، وقال : حدثنا أبو موسى ، أخبرنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن بكر : أن مسلمة كان يفعل ذلك

أخرجه أبو موسى

١٤٧٨ - خلية بن قيس

(ب س) خلية بن قيس بن النعمان بن سنان بن عميد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة ، عداة في أهل بدر .

ذكره عبدان ، قال : وقال ابن فليح ، عن الزهري : خلية بن قيس مولاهم . وذكره ابن شاهين أيضاً قال : وقال موسى بن عقبة وأبو معشر : خلية . يعني بزيادة هاء . أخرجه أبو موسى مختصراً .

وأخرجه أبو عمر : خلية بزيادة هاء ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدرأ ، وقال : كذا قال موسى (١) وأبو معشر . وقال محمد بن إسحاق والواقدي : خلية بن قيس ، وقال محمد بن عبد الله بن عمارة : خالد بن قيس ، ولم يختلفوا أنه شهد بدرأ وأحدأ (٢) .

١٤٧٩ - خلية بن بشر

(س) خلية بن بشر : قال أبو موسى : ذكره أبو زكرياء ، وأورد له الحديث الذي ذكره أبو عبد الله بن منده وغيره في بشر أبي (٣) خلية ، وليس فيه ما يدل على أن الخلية صحبة .

١٤٨٠ - خلية أبو سهيل

(د) خلية أبو سهيل ، وهو أبو سوية (٤) . تقدم (٥) ذكره فيمن اسمه محمد ، ولا تصح له صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً ،

١٤٨١ - خلية بن عدي

(ب ع س) خلية بن عدي بن المعاني الأنصاري البياضي ، نسبه أبو نعيم كذا .

(١) أي موسى بن عقبة .

(٢) في الاستيعاب ٥٨ : ولم يختلفوا أنه شهد بدرأ .

(٣) في الأصل : بشر بن أبي خلية ، ينظر ٢٢٠/١ .

(٤) يعني هذه كنية سهيل .

(٥) كذا ، وسوف يذكر المحمدين فيما بعد .

وقال ابن الكلبي وابن شاهين: عدى بن عمرو بن مالك بن عامر بن فُهَيْرَة بن عامر بن بياضة ،
شهد بدرأ وأحدأ .

وقال حبدان : الملقب هو ابن أمية بن بياضة بن عامر بن زُرَيْق ، ساق نسبه عن ابن إسحاق ،

وقال موسى بن عقبة : هو ممن شهد بدرأ وأحدأ .

وقال عبيد الله بن أبي رافع ، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه من أصحاب رسول الله ﷺ ؛
خليفة بن عدى ، من بني بياضة ، بدرى .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال فيه : عليفة بالعين ، ويرد في موضعه إن شاء الله

تعالى ،

باب الخاء والميم

١٤٨٢ - مخمخام بن الحارث

(م) **مخَمَخَامُ** بن الحارث البكري - روى مجالد بن الحنمخام، واسم الحنمخام مالك ، بن الحارث
ابن خالد الأسود ، قال : هاجر أبي الحنمخام إلى النبي ﷺ في وفد بكر بن وائل ، مع أربعة من
سدوس ، أحدهم بشير بن الحصاصية ، وفرات بن حيان ، وعبد الله بن الأسود ، ويزيد بن ظبيان ، شهد
مع النبي ﷺ حينئذ ، وكتب معه كتاباً إلى عشيرته بكر بن وائل ، وهم قوم بالجمامة ، من أسلم فيهم ،
ولم يجد يزيد بن ظبيان أحدأ يقرأ الكتاب إلا رجلاً من بني ضُبَيْعَة من ربيعة ، فهم يقال لهم : بنو القارئ ،
أخرجه أبو موسى .

١٤٨٣ - خميص بن أبان

خَمَيْصَة بن أبان الخُدائبي - هو الذي نعى النبي ﷺ إلى أهل عُمَآن ، قدم عليهم بذلك من
المدينة ، فقال : يا أهل عمان، أنعى إليكم رسول الله ﷺ، وأخبركم أن الناس بغلون غليان القدور ، في
كلام طويل .

باب الخاء والنون

١٤٨٤ - خنافر بن التوام

(ب) **خُنَافِر** بن التوام الحيميري - كان كاهناً من كهان حمير ، ثم أسلم على يد معاذ بن جبل
باليمن ، وله خبر حسن من أعلام النبوة ، إلا أن في إسناده مقالا ، ولا يُعْرَفُ إلا به .
أخرجه أبو عمر .

١٤٨٥ - خنيس بن حذافة

(ب د ع) خُنَيْسُ بْنُ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْ بِنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ .
 كان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة، وعاد إلى المدينة، فشهد بدرًا وأحدًا، وأصابه بأحد جراحة فمات منها، وكان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فلما توفي تزوجها رسول الله ﷺ .
 أخرجه الثلاثة .

١٤٨٦ - خنيس بن خالد

خُنَيْسُ بْنُ خَالِدٍ، وَهُوَ الْأَشْعَرُ، بِنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ ضُبَيْسٍ [بن حرام] (١) بِنِ حُبَيْشَةَ ابْنِ سُلُوبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَزَاعِيٍّ . يَكْنَى أَبُو صَخْرٍ، هَكَذَا قَالَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَسَلْمَةُ جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، بِالْحَاءِ الْمَنْقُوطَةِ (٢)؛ وَغَيْرُهُمَا يَقُولُ : حُبَيْشُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْحَاءِ . وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ : حُبَيْشُ وَهُوَ الْأَشْعَرُ بِنِ خَالِدِ بْنِ حَلِيفٍ (٣) بِنِ مَيْقَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَهَكَذَا نَسَبَهُ أَبُو عَمْرِو فِي حُبَيْشُ :

وقتل يوم الفتح هو وكرز بن جابر، وكانا مع خالد بن الوليد، فضلاً عن الطريق فقتلا جميعاً، ولما قتل حُبَيْشُ جعله كرز بين رجليه، ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز، ويقول (٤) :

قد علمت صفراء من بني فيهرٍ نَقِيَّةَ الْوَجْهِ نَقِيَّةَ الصَّدْرِ
 لأضربين اليوم عن أبي صَخْرٍ (٥)

وكان حبيش يكنى أبا صخر .

١٤٨٧ - خنيس بن أبي السائب

(د س) خُنَيْسُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَصْلَعِ بْنِ عَبْسَةَ بْنِ حَرِيشِ (٦) بْنِ جَحْجَجِيٍّ مِنْ بَنِي كَلْبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ .

(١) عن الاستيعاب : ٤٠٦، والإصابة : ١-٣٠٩، وترجمة حبيش التي مضت .

(٢) ينظر الروض الأنف : ٢-٢٧١ .

(٣) في الاستيعاب : ٤٠٦ : خلف، بالحاء .

(٤) الرجز في سيرة ابن هشام : ٢-٤٠٨ .

(٥) قال السجستاني في الروض : ٢-٢٧٢ : وقوله من بني فيهر، بكسر الهاء، وكذلك الصدور في البيت الثاني، وأبو صخر، هذا

هل ملهيب العرب في الوقف على ما أوسطه ساكن، فإن منهم من ينقل حركة لام الفعل إلى عين الفعل في الوقف، وذلك إذا كان الاسم مرفوعاً أو مخفوضاً، ولا يفعلون ذلك في النصب .

(٦) في الأصل : خراش، وليس في ولد جحجج خراش، ينظر الجوهرة : ٣١٥، وقام العروص : حرم .

شهد سعة الرضوان والمشاهد بعدها ، وحضر فتح العراق ، وكان فارساً ، وسماه النبي ﷺ خنيساً ،
أخرجه الحافظ أبو موسى وقال : ذكره أبو زكريا ، يعني ابن منده ، ولم ينسبه إلى أحد ،

١٤٨٨ - خنيس الغفاري

(دع) خنيسُ الغِفَارِيُّ ، وقيل : أبو خنيس ؛ روى عنه إبراهيم (١) ابن عبد الرحمن بن همد الله
ابن أبي ربيعة ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تامة . حتى إذا كنا بعُصْمَانَ (٢) جاءه أصحابه
فقالوا : أصابنا الجوع . فآذِنُ لَنَا فِي الظَّهْرِ (٣) أن نأكله « وذكر الحديث .

أخرج هكدا ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : المشهور أبو خنيس ، وخنيس وهم ،

باب الخاء والواو والياء

١٤٨٩ - خوات بن جبير

(ب دع) خَوَاتُ بن جَبْرِ بن النُّعْمَان بن أمية بن امرئ القيس ، وهو البُرَك ، بن ثعلبة بن
عَمْرُو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو صالح .

وكان أحد فرسان رسول الله ﷺ . شهد بدرأ هو وأخوه عبد الله بن جبير في قول بعضهم ، وقال
موسى بن عقبة : خرج خوات بن جبير مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فلما بلغ الصفراء (٤) أصاب ساقه
حجر فرجع ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه :

وقال ابن إسحاق : لم يشهد خَوَاتٌ بدرأ ، ولكن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه مع أصحاب
بدر ، ومثله قال ابن الكلبي :

وهو صاحب ذات النخين ، وهي امرأة من بني تيم الله كانت تباع السمن في الجاهلية ، وتضرب
العرب المثل بها فتقول : أشغَل من ذات النخين (٥) ، والقصة مشهورة فلا تطول بذكرها :

أخبرنا أبو موسى إجازة ، وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو موسى ،
أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أخبرنا الهيثم بن
خالد المصيصي ، أخبرنا داود بن منصور ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا أبو عثمان الأهوازي ، أخبرنا
الجراح بن مخلد ، أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا أبي قال : سمعت زيد بن أسلم يحدث أن خوات بن

(١) سيأتي في « أبو خنيس » : روى عنه إبراهيم بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة .

(٢) صفدان : منبلة من مناهل الطريق ، بين النجفة ومكة .

(٣) يعني الإبل التي يركبونها .

(٤) وادي الصفراء : من ناحية المدينة ، وهو واد كثير التخل والزرع ، في طريق الحاج ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٥) ينظر مجمع الأمثال : ١ - ٢٧٦ ، المثل رقم : ٢٠٢٩ .

جبر قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ مرَّ الظَّهْران (١) : قال : فخرجت من حياي فإذا أنا بلسوة يتحدثن فأعجبني ، فرجعت فاستخرجت حلة فلبستها ، وجئت فجلست معهن ، وخرج رسول الله ﷺ من قُبَّة ، فلما رأيت رسول الله ﷺ هَيْبَتُهُ واختلطت ، وقلت : يا رسول الله ، جمل لي شَرَدَ فأنا أبتغي له قيلاً : ومضى فاتبعته فألقى إلى رداءه ، ودخل الأراك (٢) ففرضي حاجته وتوضأ ، فأقبل والماء يسيل على صدره من لحيته : فقال : أبا عبد الله ، ما فعل ذلك الجمل ؟ وارتحلنا ، فجعل لا يلحقني في السير إلا قال : السلام عليك أبا عبد الله ، ما فعل شَرَادَ ذلك الجمل ؟ فلما رأيت ذلك تغييت إلى المدينة ، واجتنبت المسجد والحالسة إلى النبي ﷺ ، فلما طال ذلك على آتيت المسجد ، فقامت أصبلي ، فخرج رسول الله ﷺ من بعض حُجْرِهِ . فجاء فصلى ركعتين ، فطولت رجاء أن يذهب ويدعني ، فقال : أبا عبد الله ، طَوَّلَ ما شئت أن تطول ، فلست بمنصرف حتى تنصرف : فقلت في نفسي : والله لأعتنرن إلى رسول الله ﷺ ولأبرئن صدره : فلما انصرفت قال : السلام عليك أبا عبد الله ، ما فعل شَرَادَ ذلك الجمل ؟ قلت : والذي بعثك بالحق ما شَرَدَ ذلك الجمل منذ أسلمت ؟ فقال : يرحمك الله ، ثلاثاً ، ثم لم يعد لشيء مما كان .

وقد روى عن النبي ﷺ ، صلاة الخوف ، و « ما أسكر كثيره فقليله حرام » .
وتوفى بالمدينة سنة أربعين ، وعمره أربع وتسعون سنة . وكان يخضب بالحناء ، والكتَم (٣) .
أخرجه الثلاثة .

البرك : بضم الباء الموحدة وفتح الراء ، قاله محمد بن نُفُطَّة .

١٤٩٠ - خطوط الأنصاري

(دع) خطوط الأنصاري : قال ابن منده ، رواه أبو مسعود ، عن عبد الرزاق ، عن صفيان ، عن هيثم البتي ، عن عبد الحميد الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده خطوط : أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم فجاءها بابن لها صغير ، فخبره النبي ﷺ وقال : اللهم اهده فذهب إلى أبيه . قال : هكنا قاله أبو مسعود . وإنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري . ورافع اللبي أسلم ، قال أبو نعيم : ذكر بعض المتأخرين عن شيخ له ، عن أبي مسعود ، وقال فيه عن جده خطوط : إنه أسلم . وقال : هكنا قاله أبو مسعود ، وهو وهم ظاهر ، وإنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري ، وجده الذي أسلم هو رافع بن سنان ، وليس للذكر خطوط ها هنا أصل . قلت : هذا المأخذ لا وجه له ، فإنه قد أعاد كلام ابن منده الذي رده على أبي مسعود لا غير . فأي حاجة إلى ذكره على ابن منده ، وقد نبه عليه !

(١) موضع على مرحلة من مكة .

(٢) انتهى الأراك : قرب مكة .

(٣) الكتم : نبت يخلط بالحناء يصبغ به الشعر .

١٤٩١ - حوط بن عبد العزى

(ع د م) حَوَاطُ بن عَبْدِ العُزَّى ، ويقال : حوط ، بالخاء المهملة ،

أورده أبو نعيم هاهنا ، وروى بإسناده عن حسين المعلم ، عن ابن بريدة ، عن حوط بن عبد العزى ،
أن رفقة من مطهر مرّت ، وفيها جرس ، فقال النبي ﷺ : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس ،

وقد أخرجه الثلاثة في الخاء المهملة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وقال : أورده ابن شاهين
وأبو نعيم في الخاء ، يعنى المعجمة ، وأورده أبو عبد الله في الخاء المهملة ،

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى ،

١٤٩٢ - حولى بن أوس

(ب) حَوْلَى بن أَوْس الأنصاري ، زعم ابن جرير : أنه من نزل في قبر النبي ﷺ مع علي والفصل ،

أخرجه أبو عمر مختصراً ،

١٤٩٣ - حولى بن أبي حولى

(ب د ع) حَوْلَى ، هو حَوْلَى بن أبي حَوْلَى العجلى : هكذا قال ابن هشام ، ونسبه إلى عجل
ابن لُجَيْم ، ويقال : الجعفى . قاله ابن إسحاق وغيره ، وهو الصواب ، وهو حليف بنى عدى بن
كعب ، ثم حليف الخطاب والد عمر ، ومنهم من يقول : حولى بن حولى ، والأكثر ما تقدم ،

ونسبه أبو عمر (١) فقال : حولى بن أبي حولى بن عمرو بن خيشمة بن الحارث بن معاوية بن حوف بن
سعد بن جعفى : وخالفه في بعض النسب هشام الكلبي فقال : حولى وهلال وعبد الله بنو أبي حولى بن
عمرو بن زهير بن خيشمة بن أبي حمران ، واسمه الحارث ، بن معاوية بن الحارث بن مالك بن حوف
ابن سعد بن عوف بن حريم (٢) بن جعفى ، شهدوا بدرًا ،

قال الواقدي وأبو معشر : شهد هو وابنه بدرًا ولم يسميا ابنه ، وأما محمد بن إسحاق فقال : شهد
حَوْلَى بن أبي حولى بدرًا ،

وقال هشام بن الكلبي : شهد حولى بن أبي حولى بدرًا وشهدا معه أخواه : هلال وعبد الله ،
كذا قال : وعبد الله ،

وقال الطبري : شهد حولى بن أبي حولى بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ومات في
خلافة عمر ،

(١) كذا ، ولم أجده في الاستيعاب ٤٥٣ ، ولملح ينى أبانيم ،

(٢) في الأصل : حريم ، باظهاره ، وما أتته عن تاج العروس : حرم ،

ولخولي هذا حديث واحد ، وهو أن رسول الله ﷺ قال له ، وذكر له تغير الزمان : عليك بالشام .

قال (١) : أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه شهيد دفن النبي ﷺ ، وهو وهم . وإنما الذي شهده أوس ابن خولي ، والله أعلم .

١٤٩٤ - خولي

(ب) خَوْلِي ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه الضحاك بن محمد (٢) والد أنيس بن الضحاك ، هكذا ذكره ابن أبي حاتم :

أخرجه أبو عمر وقال : لا أدري أهو غير هذين أو أحدهما ، يعنى اللذين تقدم ذكرهما .

١٤٩٥ - خويلد بن خالد الخزاعي

(ب) خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَنْقِدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِيَّ : أخو أمّ مَعْبُدٍ ، وقيل في لسه هير ذلك ، وقد تقدم (٣) ، ويذكر في عاتكة :

أخرجه أبو عمر وقال : لم يذكره في الصحابة ، قال : ولا أعلم له رواية ، وقد روى أخوه خنيس ابن خالد ، وروى عن أحدهما أم معبد الخزاعية حديثها في مرور النبي ﷺ بها ، وسيدكر خبرها إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر .

١٤٩٦ - خويلد بن خالد الهذلي

(م) خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْمَحْرَثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَعِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ ، أَبُو ذُوَيْبِ الْهَدَلِيِّ : الشاعر المشهور . أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يره ، قاله أبو عمر في الكنى .

وقال أبو موسى : وقد على النبي ﷺ ، روى عنه الأحنس بن زهير حديثاً ، ذكره أبو مسعود .
أخرجه ها هنا أبو موسى ، وسيدكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

١٤٩٧ - خويلد الضمري

(دع) خُوَيْلِدُ الضَّمْرِيُّ ، أدرك النبي ﷺ ورأى أبا سفيان في غير بدر ، رواه إبراهيم بن المنذر الخزازي ، عن عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن عثمان بن سعيد الضمري ، عن أبيه ، عن خويلد ، بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) كذا في الأصل .

(٢) كذا ، وفي الاستيعاب : محمد ، باتجاه اللجعة .

(٣) يعنى عند أخيه خنيس بن خالد .

(٤) في الإصابة ٤ - ٦٦ : بن ربيعة ، براء مهلهة وموحدة مصغراً .

١٤٩٨ - خويلد بن خالد الكنانى

(ص) خُوَيْلِدُ أَبُو عَقْرَبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ بُجَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِمَّاسِ بْنِ عَرِيحِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ، الْكَنَانِيُّ الْعُرَيْجِيُّ ، وَعَرِيحُ أَخُو لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي نُوفَلٍ بْنِ أَبِي عَمْرٍو ابْنِ أَبِي عَقْرَبِ ، وَهُمْ بَيْتُ عَرِيحَ ، وَلَهُمْ بَقِيَّةٌ بِالْمَدِينَةِ ، أَقَامَ بِمَكَّةَ وَنَزَلَ وَلَدَهُ النَّصْرَةَ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ عَنْ ابْنِ شَاهِينَ :
بَجْرٌ : بَضْمُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحُ الْجِيمِ ، وَحِمَّاسٌ : بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَعَرِيحٌ : بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ .

١٤٩٩ - خويلد بن عمرو السلمى

(س ع) خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ السَّلْمِيُّ ، مِنْ بَنِي سَلِيمَةَ ، بِدْرَى .
ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ : خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ .
بَدْرَى مِنْ بَنِي سَلْمَةَ :
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى .

١٥٠٠ - خويلد بن عمرو الخزاعى

(ب د ع) خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ صَخْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِيِّ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْمُحْتَشِمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَازَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ ، أَبُو شَرِيحِ الْخَزَاعِيِّ .
اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ : كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ، وَقِيلَ : عَمْرٍو بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَقِيلَ : هَانِقٌ ، وَالْأَكْثَرُ خُوَيْلِدٌ . نَزَلَ الْمَدِينَةَ وَأَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانَ وَسِتِينَ ، وَبُرِدَ ذِكْرُهُ فِي الْكُتُبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

١٥٠١ - الخبيرى بن النعمان

الْخَبِيرِيُّ بْنُ النُّعْمَانَ الطَّلَاطِيُّ : وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ عَلَى حَاتِمِ الطَّلَاطِيِّ وَهَجَاهُ ، فَأَجَابَهُ بِالْأَبْيَاتِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

أَبَا (١) الْخَبِيرِيُّ وَأَنْتَ أَمْرٌ ظُلُومِ الْعَشِيرَةِ حَسَّادُهَا

رَوَى عَمْرٍو بْنُ شَمْرِ الْجَعْفِيُّ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ نُؤَيْرَةَ (٢) بْنِ الْخَارِثِ الطَّلَاطِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْخَبِيرِيِّ بْنِ النُّعْمَانَ ، قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَبَلَانَا ، وَهُوَ أَجْبَأُ ، فَقَالَ : « مَا لِأَهْلِ أَجْبَأَ (!) جَوْعًا لِأَهْلِ أَجْبَأَ ، لَقَدْ حَصَّنَ اللَّهُ جَبَلَهُمْ ، وَأَعْطَيْنَاهُ السَّلْمَ ، وَأَدْبِنَا إِلَيْهِ الزَّكَاةَ ، فَانصَرَفَ رَاضِيًا ، وَلَكِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : أَنَا ، وَقَدْ ذَكَرَ الْبَيْتَ مَعَ آيَاتٍ أُخْرَى فِي خِزَاةِ الْأَدَابِ : ٣ - ١٢٩ ، وَالشَّمْرُ وَالشَّمْرَاءُ : ٢٤٩ ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ مَضْمُونًا لِي حَاتِمِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَعَلَيْهِ فَالصَّحَابِيُّ يَكْنَى أَبُو الْخَبِيرِيِّ ، وَلَيْسَ اسْمُهُ الْخَبِيرِيُّ .
(٢) فِي الْإِسَابَةِ ١ - ٤٥٢ : عَنْ جَابِرِ بْنِ نُؤَيْرَةَ .

قال : جوعاً لأهل أجباً ، لما قارقتنا بعد قوله ، وإنما قاله كما تقول العرب : جوعاً لفلان (١) ، مع أنا نحمد الله ، لم تمنع زكاة منذ وقف علينا إلى يومنا هذا .
ذكره أبو أحمد العسكري .

١٥٠٢ - خيشمة بن الحارث

(ب من) خَيْشَمَةُ بن الحَارِث بن مَالِك بن كَعْب بن النَّحَّاط بن هِشْم بن الأَنْصَارِي الأَوْسِي .
والد سعد بن خيشمة ، يرد ذكره ونسبه عند ابنه ، وقتل خيشمة يوم أحد شهيداً ، قتله هُبَيْرَة بن أبي وهب الخزومي .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٥٠٣ - خير

(دع) خَيْرٌ : أسلم في عهد النبي ﷺ ، وذهب إليه ، وقيل : اسمه عبد خير . روى مسهر بن عبد الملك بن سلع ، عن أبيه ، عن عبد خير قال : « قلت له : يا أبا عمارة ، أراك حسن الجسم ، كم أتى عليك إلى يومك هذا ؟ فقال : يا ابن أخي ، أتى عليّ عشرون ومائة سنة » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) تقول العرب : جئت إلى لقائك وعطشت إلى لقائك ، قال ابن سيده : وجاع إلى لقائه : اشتهاه كعطش على المثل ، وقى الدعاء : جوعاً له ونوعاً . ينظر اللسان : جوع .

فهرست المجلد الاول

ص	ص	ص
٧٩ اسماء بن خزيم	٦٥ أحب	٣ مقدمة التحقيق
٧٩ اسماء بن زيد	٦٥ اجزاب بن اسيد	٩ مقدمة ابن الاثير
٨١ اسماء بن شريك	٦٦ احمد بن حفص	٢٠ محمد صلى الله عليه وسلم
٨٢ اسماء بن عمر	٦٦ احمر بن جزى	حرف الهمزة
٨٢ اسماء بن مالك	٦٦ احمر مولى ام سلمة	٤٥ ابي اللحم الففارى
٨٢ اسحاق الضوى	٦٧ احمر بن سليم	٤٦ ابان بن سعيد
٨٢ اسحاق	٦٧ احمر بن سواء	٤٨ ابان العبدى
٨٤ اسد بن اخى خديجة	٦٧ احمر ابو عسيب	٤٨ ابان الحاربي
٨٤ اسد بن حارثة	٦٧ احمر بن قطن	٤٨ ابجر الزنى
٨٤ اسد بن زرارة	٦٧ احمر بن معاوية	٤٩ ابراهيم بن رسول الله (ص)
٨٥ اسد بن سعية	٦٨ الاحمرى	٥١ ابراهيم الأشهللى
٨٥ اسد بن عبيد	٦٨ الاحنف بن قيس	٥١ ابراهيم بن الحارث
٨٥ اسد بن كرز	٦٩ الاحوص بن مسعود	٥١ ابراهيم بن خلاد
٨٦ اسعد بن حارثة	٦٩ احيحة بن أمية	٥٢ ابراهيم أبو رافع
٨٦ اسعد الخمر	٦٩ الاخرم الاسدى	٥٢ ابراهيم بن عباد
٨٦ اسعد بن زرارة	٧٠ الاخرم	٥٢ ابراهيم العذرى
٨٧ اسعد بن سلامة	٧٠ اخرم الهجيمى	٥٢ ابراهيم الزهرى
٨٧ اسعد بن سهل	٧٠ الاخنس بن شريق	٥٣ ابراهيم بن عبد الله
٨٨ اسعد بن عبد الله	٧٠ الاخنس بن خباب	٥٤ ابراهيم الانصارى
٨٨ اسعد بن عطية	٧٠ الادرع الاسلمى	٥٤ ابراهيم الثقفى
٨٨ اسعد بن يربوع	٧٠ الادرع الضمرى	٥٤ ابراهيم بن قيس
٨٩ اسعد بن يزيد	٧١ ادريس	٥٤ ابراهيم بن قيس
٨٩ اسمر	٧١ اديم التغلبى	٥٥ ابراهيم بن نعيم
٨٩ الاسقع البكرى	٧١ اذينة بن الحارث	٥٥ ابراهيم بن نعيم
٩٠ الاسقع بن شريح	٧١ اذينة بن الحارث	٥٦ ابرهة
٩٠ اسقف نجران	٧٢ اريد بن حمير	٥٦ ابزى الخزامى
٩٠ اسلع بن الاسقع	٧٢ اريد خادم رسول الله (ص)	٥٧ ابيض بن حمال
٩١ اسلع بن شريك	٧٣ اريد بن مخشى	٥٨ ابيض
٩١ اسلم بن اوسى	٧٣ اوطاة الطائى	٥٨ ابيض بن عبد الرحمن
٩١ اسلم بن بجرة	٧٣ اوطاة بن كعب	٥٨ ابيض بن هنى
٩٢ اسلم بن جبيرة	٧٣ اوطاة بن المنذر	٥٨ ابيض
٩٢ اسلم حادى رسول الله (ص)	٧٤ الارقم بن ابي الارقم	٥٩ ابي بن أمية
٩٢ اسلم الحبشى	٧٥ الارقم بن جفينة	٥٩ ابي بن ثابت
٩٢ اسلم الراعى الاسود	٧٥ الارقم النخعى	٦٠ ابي بن شريق
٩٢ اسلم بن الحصين	٧٦ ارمى بن اصحمة	٦٠ ابي بن عجلان
٩٢ اسلم ابو رافع	٧٧ ازاد مرد	٦٠ ابي بن عمارة
٩٢ اسلم بن سليم	٧٧ ازاد	٦١ ابي بن القشب
٩٤ اسلم مولى عمر	٧٧ ازهر بن حميضة	٦١ ابي بن كعب بن عبد نور
٩٥ اسلم بن عميرة	٧٧ ازهر بن عبد عوف	٦١ ابي بن كعب بن قيس
٩٥ اسلم	٧٨ ازهر بن قيس	٦٣ ابي بن مالك
٩٥ اسماء بن حارثة	٧٨ ازهر بن منقر	٦٤ ابي بن معاذ
٩٦ اسماء بن ريان	٧٨ اساف بن انمار	٦٤ اثال بن النعمان
٩٦ اسماعيل بن ابي حكيم	٧٨ اساف بن نهيك	٦٤ اثوب بن عتبة
	٧٩ اسامة بن اخدرى	٦٥ احمد

ص
 ١٩٥ ... بجاد بن السائب ...
 ١٩٥ ... بجرأة بن عامر ...
 ١٩٦ ... بجير بن أوس ...
 ١٩٦ ... بجرير بن بجر الطائي ...
 ١٩٦ ... بجير بن أبي بجير ...
 ١٩٦ ... بجير الثقفي ...
 ١٩٧ ... بجير بن زهير ...
 ١٩٨ ... بجير بن عبد الله ...
 ١٩٨ ... بجير بن عمران ...
 ١٩٨ ... ببحاث بن ثعلبة ...
 ١٩٩ ... بحر بن ضبع ...
 ١٩٩ ... بحر الرهب ...
 ٢٠٠ ... بحر الأمازي ...
 ٢٠٠ ... بحر بن أبي ربيعة ...
 ٢٠٠ ... بحنة ...
 ٢٠١ ... بدر بن عبد الله الخطمي ...
 ٢٠١ ... بدر بن عبد الله المزني ...
 ٢٠١ ... بدر أبو عبد الله ...
 ٢٠١ ... بديل بن سلمة ...
 ٢٠٢ ... بديل بن عمرو الأنصاري ...
 ٢٠٢ ... بديل بن كثوم ...
 ٢٠٣ ... بديل بن مارية ...
 ٢٠٣ ... بديل بن ورقاء ...
 ٢٠٤ ... بديل ...
 ٢٠٤ ... بديل ...
 ٢٠٤ ... بديمة ...
 ٢٠٤ ... بر بن عبد الله ...
 ٢٠٥ ... البراء بن أوس ...
 ٢٠٥ ... البراء بن عازب ...
 ٢٠٦ ... البراء بن قبيصة ...
 ٢٠٦ ... البراء بن مالك ...
 ٢٠٧ ... البراء بن معرور ...
 ٢٠٨ ... برج بن عسكر ...
 ٢٠٨ ... برذع بن زيد الحدامي ...
 ٢٠٨ ... برذع بن زيد بن النعمان ...
 ٢٠٩ ... برز بن قهطم ...
 ٢٠٩ ... بريح بن عرفة ...
 ٢٠٩ ... بريدة بن الحصب ...
 ٢١٠ ... بريدة بن سفان الأسلمي ...
 ٢١١ ... برير بن جندب ...
 ٢١١ ... برير بن عبد الله ...
 ٢١٢ ... برير أبو هريرة ...
 ٢١٢ ... برزق الشمالي ...
 ٢١٢ ... بزيع الأزدي ...
 ٢١٣ ... بسيس الجهنمي ...
 ٢١٣ ... بسر بن أرطاة ...
 ٢١٤ ... بسر بن أبي يسار المازني ...

ص
 ١٧٢ ... اوس بن خوف ...
 ١٧٢ ... اوس بن عفانك ...
 ١٧٥ ... اوس بن يحيى ...
 ١٧٦ ... اوس بن نبيه ...
 ١٧٦ ... اوس بن مالك الاستجمي ...
 ١٧٦ ... اوس بن مالك ...
 ١٧٦ ... اوس بن حجن ...
 ١٧٦ ... اوس المرعي ...
 ١٧٧ ... اوس بن معاذ ...
 ١٧٧ ... اوس بن المعلى ...
 ١٧٧ ... اوس بن معير ...
 ١٧٧ ... اوس بن المنذر ...
 ١٧٨ ... اوس بن يزيد ...
 ١٧٨ ... اوس ...
 ١٧٨ ... اوسط بن عمرو البجلي ...
 ١٧٨ ... اوفى بن عرفطة ...
 ١٧٨ ... اوفى بن موله ...
 ١٧٩ ... اويس بن عامر ...
 ١٨٠ ... ايباد أبو السمح ...
 ١٨٠ ... ايباس بن اوس ...
 ١٨١ ... ايباس بن البكير ...
 ١٨١ ... ايباس بن ثعلبة ...
 ١٨٢ ... ايباس بن رباب ...
 ١٨٢ ... ايباس بن سهل ...
 ١٨٣ ... ايباس بن شراحيل ...
 ١٨٣ ... ايباس بن عبد الأسد ...
 ١٨٣ ... ايباس بن عبد الله ...
 ١٨٣ ... ايباس بن عبد الله اللدوسي ...
 ١٨٤ ... ايباس بن عبد ...
 ١٨٤ ... ايباس بن عدى ...
 ١٨٤ ... ايباس أبو فاطمة ...
 ١٨٥ ... ايباس بن قتادة ...
 ١٨٥ ... ايباس بن مالك ...
 ١٨٦ ... ايباس بن معاذ ...
 ١٨٧ ... ايباس بن معاوية ...
 ١٨٧ ... ايباس بن ودقة ...
 ١٨٧ ... ايقع بن عبد الكلامي ...
 ١٨٨ ... ايماء بن رحضة ...
 ١٨٨ ... ايمن بن خريم ...
 ١٨٩ ... ايمن بن عبد ...
 ١٨٩ ... ايمن بن يعلى ...
 ١٩٠ ... ايمن ...
 ١٩٠ ... ايوب بن بشر ...
 ١٩١ ... ايوب بن مكرز ...
 حرف الباء
 ١٩٥ ... باقوم الرومي ...
 ١٩٥ ... باذان الفارسي ...

ص
 ١٥٧ ... انيس بن جنادة الفغاري ...
 ١٥٧ ... انيس بن الضحالك ...
 ١٥٧ ... انيس بن عتيك ...
 ١٥٧ ... انيس أبو فاطمة ...
 ١٥٨ ... انيس بن قتادة الباهلي ...
 ١٥٩ ... انيس بن قتادة بن ربيعة ...
 ١٥٩ ... انيس بن مرثد ...
 ١٦٠ ... انيس بن معاذ ...
 ١٦٠ ... انيف بن جشم ...
 ١٦٠ ... انيف بن حبيب ...
 ١٦٠ ... انيف بن ملة ...
 ١٦١ ... انيف بن وايلة ...
 ١٦١ ... اهبان بن أخت أبي ذر ...
 ١٦١ ... اهبان بن أوس ...
 ١٦٢ ... اهبان بن صيفي ...
 ١٦٣ ... اهبان بن عياذ ...
 ١٦٣ ... اهود بن عياض ...
 ١٦٣ ... اوس بن الأرقم ...
 ١٦١ ... اوس بن الأعور ...
 ١٦٤ ... اوس بن انيس ...
 ١٦٤ ... اوس بن اوس الثقفي ...
 ١٦٤ ... اوس بن اوس ...
 ١٦٥ ... اوس بن بشر ...
 ١٦٥ ... اوس بن ثابت ...
 ١٦٦ ... اوس بن ثعلبة ...
 ١٦٦ ... اوس بن جبير ...
 ١٦٦ ... اوس بن جهيش ...
 ١٦٦ ... اوس أبو حاجب ...
 ١٦٧ ... اوس بن حارثة ...
 ١٦٧ ... اوس بن حبيب ...
 ١٦٧ ... اوس بن الحدثان ...
 ١٦٧ ... اوس بن حذيفة ...
 ١٦٩ ... اوس بن حوشب ...
 ١٧٠ ... اوس بن خالد ...
 ١٧٠ ... اوس بن خدام ...
 ١٧٠ ... اوس بن خولي ...
 ١٧١ ... اوس بن ساعدة ...
 ١٧١ ... اوس بن سعد ...
 ١٧١ ... اوس بن سعيد ...
 ١٧١ ... اوس بن سمعان ...
 ١٧٢ ... اوس بن شرحبيل ...
 ١٧٢ ... اوس بن الصامت ...
 ١٧٣ ... اوس بن ضمعج ...
 ١٧٣ ... اوس بن عابد ...
 ١٧٣ ... اوس بن عبد الله ...
 ١٧٤ ... اوس بن عرابة ...
 ١٧٤ ... اوس بن عوف الثقفي ...

٢١٥ بشر بن جحاش
 ٢١٥ بشر الأشجعي
 ٢١٥ بشر السلمى
 ٢١٦ بشر بن سفيان
 ٢١٦ بشر بن سليمان
 ٢١٦ بشر بن عصمة
 ٢١٦ بشر بن محجن
 ٢١٧ بسرة الففارى
 ٢١٧ بسيسة بن عمرو
 ٢١٨ بشر بن البراء
 ٢١٨ بشر الثقفى
 ٢١٨ بشر بن جحاش
 ٢١٩ بشر بن الحارث الأنصارى
 ٢١٩ بشر بن الحارث بن قيس
 ٢١٩ بشر بن حزن النضرى
 ٢٢٠ بشر بن حنظلة الجمفى
 ٢٢٠ بشر أبو خليفة
 ٢٢٠ بشر بن راعى العمر
 ٢٢٠ بشر أبو رافع
 ٢٢١ بشر بن سحيم
 ٢٢١ بشر بن صحار
 ٢٢٢ بشر بن عاصم الثقفى
 ٢٢٢ بشر بن عاصم
 ٢٢٢ بشر بن عبد الله
 ٢٢٣ بشر بن عبد
 ٢٢٣ بشر بن عرفطة
 ٢٢٣ بشر بن عصمة
 ٢٢٣ بشر بن عقربة الجهنى
 ٢٢٤ بشر بن عمرو
 ٢٢٤ بشر بن قحيف
 ٢٢٤ بشر بن قدامة الضابى
 ٢٢٥ بشر بن معاذ الاسدى
 ٢٢٥ بشر بن معاوية
 ٢٢٦ بشر بن العلى
 ٢٢٦ بشر بن الهجنج
 ٢٢٧ بشر بن هلال الصدى
 ٢٢٧ بشر بن اكمال
 ٢٢٧ بشر بن أنس
 ٢٢٧ بشر الأنصارى
 ٢٢٨ بشر بن تيم
 ٢٢٨ بشر الثقفى
 ٢٢٨ بشر بن جابر
 ٢٢٨ بشر أبو جميلة
 ٢٢٩ بشر بن الحارث
 ٢٢٩ بشر بن الحارث العسى
 ٢٢٩ بشر الحارثى
 ٢٢٩ بشر بن الخصاصية

٢٢٠ بشر أبو خليفة
 ٢٢٠ بشر أبو رافع
 ٢٢١ بشر بن أبى زيد
 ٢٢١ بشر بن سعد بن ثعلبة
 ٢٢١ بشر بن سعد بن النعمان
 ٢٢٢ بشر بن عبد الله
 ٢٢٢ بشر بن عبد المدر
 ٢٢٢ بشر بن عرفطة
 ٢٢٣ بشر بن عقبة
 ٢٢٣ بشر بن عقربة الجهنى
 ٢٢٤ بشر بن عمرو بن محسن
 ٢٢٤ بشر بن عمرو
 ٢٢٤ بشر بن عنيس
 ٢٢٤ بشر الففارى
 ٢٢٤ بشر بن فديك
 ٢٢٥ بشر بن معبد
 ٢٢٦ بشر بن النهاس العبدى
 ٢٢٦ بشر بن يزيد الضبى
 ٢٢٦ بشر الثقفى
 ٢٢٦ بشر أبو رافع
 ٢٢٦ بشر المدوى
 ٢٢٧ بصرة بن أبى بصرة
 ٢٢٧ بصرة الأنصارى
 ٢٢٨ بعة بن زيد
 ٢٢٨ بعة بن عبد الله
 ٢٢٨ بغيض بن حبيب
 ٢٢٩ بكر بن أمية
 ٢٢٩ بكر بن جبلة
 ٢٤٠ بكر بن الحارث
 ٢٤٠ بكر بن حارثة
 ٢٤٠ بكر بن حبيب
 ٢٤٠ بكر بن شداح
 ٢٤١ بكر بن عبد الله
 ٢٤١ بكر بن مبشر
 ٢٤١ بكر بن شداد
 ٢٤٢ بلال بن الحارث
 ٢٤٢ بلال بن حمامة
 ٢٤٣ بلال بن رباح
 ٢٤٦ بلال بن مالك المزنى
 ٢٤٦ بلال بن يحيى
 ٢٤٦ بلال
 ٢٤٦ بلز
 ٢٤٦ بليل بن بلال
 ٢٤٦ بنة الجهنى
 ٢٤٧ بهز
 ٢٤٧ بهزاد أبو مالك
 ٢٤٧ بهلول بن ذؤيب
 ٢٤٨ بهيز بن الهيثم

٢٤٨ بهيس بن سلمى
 ٢٤٨ بولى
 ٢٤٨ بوذان
 ٢٤٩ بيجرة بن عامر
 ٢٤٩ بريح بن أسد
 حرف التاء
 ٢٥٢ التلب بن ثعلبة
 ٢٥٢ تمام بن العباس
 ٢٥٤ تمام بن عبدة
 ٢٥٤ تمام
 ٢٥٥ تميم بن أسيد
 ٢٥٥ تميم بن أسيد المدوى
 ٢٥٦ تميم بن أوس
 ٢٥٧ تميم بن بشر
 ٢٥٧ تميم بن جراشة
 ٢٥٧ تميم بن الحارث
 ٢٥٧ تميم بن حجر
 ٢٥٨ تميم بن الحمام
 ٢٥٨ تميم مولى خراش
 ٢٥٨ تميم بن ربيعة
 ٢٥٨ تميم بن زيد
 ٢٥٩ تميم بن سعد
 ٢٥٩ تميم بن سلمة
 ٢٦٠ تميم بن عبد عمرو
 ٢٦٠ تميم الفضى
 ٢٦٠ تميم بن غيلان
 ٢٦٠ تميم بن معبد
 ٢٦٠ تميم بن نسر
 ٢٦١ تميم بن يزيد
 ٢٦١ تميم بن يعار
 ٢٦١ تميم
 ٢٦١ توأم أبو دخان
 ٢٦١ التيهان بن التيهان
 ٢٦٢ التيهان
 حرف التاء
 ٢٦٥ ثابت بن اثلة
 ٢٦٥ ثابت مولى الأخنس
 ٢٦٥ ثابت بن أقرم
 ٢٦٥ ثابت بن الجذع
 ٢٦٦ ثابت بن الحارث
 ٢٦٦ ثابت بن حسان
 ٢٦٦ ثابت بن خالد
 ٢٦٧ ثابت بن خنساء
 ٢٦٧ ثابت بن اللداح
 ٢٦٧ ثابت بن دينار
 ٢٦٨ ثابت بن الربيع
 ٢٦٨ ثابت بن ربيعة
 ٢٦٨ ثابت بن رفاصة

ص
 ٣٠٦ جابر بن عبد الله الراسبي
 ٣٠٦ جابر بن عبد الله بن رثاب
 ٣٠٧ جابر بن عبد الله بن حرام
 ٣٠٨ جابر أبو عبد الرحمن
 ٣٠٩ جابر بن عتيك
 ٣٠٩ جابر بن عمير
 ٣١٠ جابر بن عوف
 ٣١٠ جابر بن عياش
 ٣١٠ جابر بن ماجد الصلبي
 ٣١٠ جابر بن النعمان
 ٣١١ جابر بن ياسر
 ٣١١ جاحل أبو مسلم
 ٣١١ جارود بن العلي
 ٣١٢ الجارود بن المنذر
 ٣١٢ جارية بن اصرم
 ٣١٢ جارية بن حميل
 ٣١٢ جارية بن زيد
 ٣١٢ جارية بن ظفر
 ٣١٢ جارية بن عبد المنذر
 ٣١٤ جارية بن قدامة
 ٣١٤ جارية بن مجمع
 ٣١٥ جاهمة بن العباس
 ٣١٥ جبار بن الحارث
 ٣١٥ جبار بن الحكم السلمي
 ٣١٥ جبار بن سلمى
 ٣١٦ جبار بن صخر
 ٣١٦ جبارة بن زرارة
 ٣١٦ جبر الأعرابي
 ٣١٧ جبر بن أنس
 ٣١٧ جبر أبو عبد الله
 ٣١٧ جبر بن عبد الله
 ٣١٧ جبر بن عتيك
 ٣١٨ جبر الكندي
 ٣١٨ جبل بن جوال
 ٣١٨ جبلة بن الأزرق
 ٣١٩ جبلة بن الأشعر الخزاعي
 ٣١٩ جبلة بن ثعلبة الأنصاري
 ٣١٩ جبلة بن جنادة
 ٣١٩ جبلة بن حارثة
 ٣٢٠ جبلة بن سعيد
 ٣٢٠ جبلة بن شراحيل
 ٣٢٠ جبلة بن عمرو الأنصاري
 ٣٢١ جبلة بن أبي كرب
 ٣٢١ جبلة بن مالك
 ٣٢١ جبلة
 ٣٢١ جبلة
 ٣٢١ جبيب بن الحارث
 ٣٢٢ جبير بن اياس

ص
 ٢٨٦ ثعلبة بن زيد
 ٢٨٧ ثعلبة بن ساعدة
 ٢٨٧ ثعلبة بن سعد
 ٢٨٧ ثعلبة بن سعة
 ٢٨٨ ثعلبة بن سلام
 ٢٨٨ ثعلبة بن سهيل
 ٢٨٨ ثعلبة بن صمر
 ٢٨٩ ثعلبة بن عبد الله
 ٢٨٩ ثعلبة بن عبد الرحمن
 ٢٩٠ ثعلبة أبو عبد الرحمن
 ٢٩٠ ثعلبة بن العلاء
 ٢٩١ ثعلبة بن عمرو بن محصن
 ٢٩١ ثعلبة بن عمرو
 ٢٩١ ثعلبة بن عنمة
 ٢٩٢ ثعلبة بن قيطي
 ٢٩٢ ثعلبة بن أبي مالك
 ٢٩٢ ثعلبة بن وديعة
 ٢٩٢ ثقب بن فروة
 ٢٩٢ ثقف بن عمرو العدواني
 ٢٩٣ ثقف بن عمرو بن سميط
 ٢٩٤ الثلب بن ثعلبة
 ٢٩٤ ثمامة بن أثال
 ٢٩٥ ثمامة بن بجاد العدي
 ٢٩٦ ثمامة بن أبي ثمامة
 ٢٩٦ ثمامة بن حزن
 ٢٩٦ ثمامة بن عدي
 ٢٩٦ ثوبان بن بجدد
 ٢٩٧ ثوبان بن سعد
 ٢٩٨ ثوبان أبو عبد الرحمن
 ٢٩٨ ثور بن تليدة
 ٢٩٨ ثور بن عزرة
 ٢٩٨ ثور والد يزيد
 حرف الجيم
 ٣٠١ جابان أبو ميمون
 ٣٠١ جابر بن الأزرق
 ٣٠١ جابر بن أسامة
 ٣٠٢ جابر بن حابس
 ٣٠٢ جابر بن خالد
 ٣٠٢ جابر بن أبي سبرة
 ٣٠٢ جابر بن سفيان
 ٣٠٢ جابر بن سليم
 ٣٠٤ جابر بن سمرة
 ٣٠٤ جابر بن شيبان
 ٣٠٤ جابر بن صخر بن أمية
 ٣٠٥ جابر بن صخر
 ٣٠٥ جابر بن أبي صعصعة
 ٣٠٥ جابر بن طارق
 ٣٠٦ جابر بن ظالم

ص
 ٢٦٨ ثابت بن رفيع
 ٢٦٩ ثابت بن زيد الحارثي
 ٢٦٩ ثابت بن زيد بن مالك
 ٢٧٠ ثابت بن زيد بن وديعة
 ٢٧٠ ثابت بن سفيان
 ٢٧٠ ثابت بن سماك
 ٢٧٠ ثابت بن الصامت
 ٢٧١ ثابت بن صهيب
 ٢٧١ ثابت بن الضحاك
 ٢٧١ ثابت بن الضحاك بن خليفة
 ٢٧٢ ثابت بن طريف
 ٢٧٢ ثابت بن أبي عاصم
 ٢٧٣ ثابت بن عامر
 ٢٧٣ ثابت بن عبيد
 ٢٧٣ ثابت بن عتيك
 ٢٧٣ ثابت بن عدي
 ٢٧٣ ثابت بن عمرو بن زيد
 ٢٧٤ ثابت بن عمرو الأنصاري
 ٢٧٤ ثابت بن قيس بن الخثيم
 ٢٧٥ ثابت بن قيس بن شماس
 ٢٧٦ ثابت بن مخلد
 ٢٧٦ ثابت بن مري
 ٢٧٦ ثابت بن مسعود
 ٢٧٧ ثابت بن معبد
 ٢٧٧ ثابت بن المنذر
 ٢٧٧ ثابت بن النعمان بن أمية
 ٢٧٨ ثابت بن النعمان بن الحارث
 ٢٧٨ ثابت بن النعمان بن زيد
 ٢٧٩ ثابت بن هزال
 ٢٧٩ ثابت بن وائلة
 ٢٧٩ ثابت بن وديعة
 ٢٨٠ ثابت بن وقش
 ٢٨١ ثابت بن يزيد بن وديعة
 ٢٨١ ثابت بن يزيد
 ٢٨١ ثابت بن يزيد الأنصاري
 ٢٨٢ ثروان بن فزارة
 ٢٨٢ ثعلبة بن أبي بلتعة
 ٢٨٢ ثعلبة البهراني
 ٢٨٢ ثعلبة بن الجذع
 ٢٨٢ ثعلبة بن الحارث
 ٢٨٢ ثعلبة بن حاطب
 ٢٨٥ ثعلبة أبو حبيب
 ٢٨٥ ثعلبة بن الحكم
 ٢٨٥ ثعلبة بن أبي رقية
 ٢٨٦ ثعلبة بن زبيب
 ٢٨٦ ثعلبة بن زهدم
 ٢٨٦ ثعلبة بن زيد الأنصاري
 ٢٨٦ ثعلبة بن زيد

ص
 ٢٥٢ جنادة بن أبي أمية الزهراني
 ٢٥٢ جنادة بن أبي أمية
 ٢٥٤ جنادة بن أبي أمية الأزدي
 ٢٥٤ جنادة بن جراد
 ٢٥٥ جنادة بن زيد الحارثي
 ٢٥٥ جنادة بن سفيان
 ٢٥٥ جنادة بن عبد الله
 ٢٥٥ جنادة بن مالك
 ٢٥٦ جنادة الأزدي
 ٢٥٦ جنادة
 ٢٥٦ جنيد
 ٢٥٧ جنيد بن جنادة
 ٢٥٩ جنيد بن حيان
 ٢٥٩ جنيد بن زهير
 ٢٥٩ جنيد بن ضمرة
 ٢٦٠ جنيد بن عبد الله
 ٢٦١ جنيد بن عمرو
 ٢٦١ جنيد بن كعب
 ٢٦٢ جنيد بن مكيت
 ٢٦٢ جنيد بن ناحية
 ٢٦٢ جنيد أبو ناحية
 ٢٦٢ جنيد
 ٢٦٤ جندرة بن خيشنة
 ٢٦٤ جندع الأنصاري الأوسي
 ٢٦٥ جندع بن ضمرة
 ٢٦٥ جندلة بن نضلة
 ٢٦٥ جنيد بن سباع الجهني
 ٢٦٥ جنيد بن عبد الرحمن
 ٢٦٥ جهيل بن سيف
 ٢٦٥ جهجاه بن قيس
 ٢٦٦ جهدمة
 ٢٦٧ جهر أو عبد الله
 ٢٦٧ جهم الأسلمي
 ٢٦٧ جهم البلوي
 ٢٦٨ جهم بن قثم
 ٢٦٨ جهم بن قيس
 ٢٦٨ جهم القرشي
 ٢٦٨ جهم
 ٢٦٨ جهيش بن أويس
 ٢٦٩ جهيم بن الصلت
 ٢٦٩ جهيم بن قيس
 ٢٦٩ جودان
 ٢٧٠ جون بن قتادة
 ٢٧٠ جويرية العنزي
 ٢٧١ جيفر بن الجليلي
 حراف الحاء
 ٢٧٠ حابس بن دغنة الكلبى
 ٢٧٠ حابس بن ربيعة التميمي

ص
 ٢٢٦ جرى
 ٢٢٦ جرى أبو خزعة السلمى
 ٢٢٧ جرى بن معاوية
 ٢٢٧ جسر بن وهب
 ٢٢٧ جشيب
 ٢٢٧ جيش الديلمي
 ٢٢٨ الجيش الكندي
 ٢٢٨ جمال بن سراقه
 ٢٢٩ جمال
 ٢٢٩ جمدة بن خالد
 ٢٢٩ جمدة بن هاني الحضرمي
 ٢٢٩ جمدة بن هيرة الأشجعي
 ٢٤٠ جمدة بن هيرة بن أبي وهب
 ٢٤٠ جشم الخير بن خليبة
 ٢٤١ جعفر بن أبي الحكم
 ٢٤١ جعفر بن الزبير بن العوام
 ٢٤١ جعفر أبو زمعة البلوي
 ٢٤١ جعفر بن أبي سفيان
 ٢٤١ جعفر بن أبي طالب
 ٢٤٤ جعفر العبدي
 ٢٤٤ جعفر بن محمد بن مسلمة
 ٢٤٤ جعفي بن سعد
 ٢٤٤ جمونة بن زياد الثني
 ٢٤٤ جميل بن زياد
 ٢٤٥ جميل بن سراقه الضمري
 ٢٤٥ جميل
 ٢٤٥ جفثيش بن النعمان الكندي
 ٢٤٦ حفينة الجهني
 ٢٤٦ الحلاس بن سويد
 ٢٤٧ الحلاس بن صليت
 ٢٤٧ الحلاس بن عمرو
 ٢٤٨ حليبيب
 ٢٤٨ حليحة بن عبد الله
 ٢٤٨ حمانة الباهلي
 ٢٤٩ حمد الكندي
 ٢٤٩ حمرة بن عوف
 ٢٤٩ حمرة بن النعمان
 ٢٥٠ حمهان الأعمى
 ٢٥٠ حميع بن مسعود
 ٢٥٠ جميل بن بصره
 ٢٥٠ جميل بن ردام
 ٢٥١ جميل بن عامر
 ٢٥١ جميل بن معمر
 ٢٥٢ جميل النجراني
 ٢٥٢ جناب أبو خابط
 ٢٥٢ جناب بن قيطى
 ٢٥٢ جناب الكلبى
 ٢٥٢ جنادح بن ميمون

ص
 ٢٢٢ جبير بن بحنة
 ٢٢٢ جبير بن الحباب
 ٢٢٢ جبير بن الحويرث
 ٢٢٢ جبير بن حية
 ٢٢٢ جبير مولى كبيرة
 ٢٢٢ جبير بن مطعم
 ٢٢٤ جبير بن النعمان
 ٢٢٤ جبير بن نغير
 ٢٢٥ جبير بن نوفل
 ٢٢٥ جثامة بن قيس
 ٢٢٥ جثامة بن مساحق
 ٢٢٥ الجحاف بن حكيم
 ٢٢٦ جحدم والد حكيم
 ٢٢٦ جحدم بن فضالة
 ٢٢٦ جحش الجهني
 ٢٢٦ جدار الأسلمي
 ٢٢٧ جد بن قيس
 ٢٢٧ جديع بن نذير
 ٢٢٨ جذرة بن سبرة
 ٢٢٨ الجدع الأنصاري
 ٢٢٨ جذية
 ٢٢٨ الجراح بن أبي الجراح
 ٢٢٩ جراد أبو عبد الله
 ٢٢٩ جراد بن عيس
 ٢٢٩ جرثوم بن ناشب
 ٢٢٩ جرموز الهجيمي
 ٢٣٠ جرو السدوسي
 ٢٣٠ جرو بن عمرو
 ٢٣٠ جرو بن مالك بن عامر
 ٢٣١ جروول بن الأحنف
 ٢٣١ جروول بن العباس
 ٢٣١ جروول بن مالك
 ٢٣١ جرهذ بن خويلد
 ٢٣٢ جريج أبو شاه
 ٢٣٢ جريز بن الأرقط
 ٢٣٢ جريز بن أوس
 ٢٣٢ جريز بن عبد الله الحميري
 ٢٣٣ جريز بن عبد الله بن جابر
 ٢٣٤ جريز
 ٢٣٤ جرى الحنفي
 ٢٣٥ جرى بن عمرو
 ٢٣٥ جرى
 ٢٣٥ جزء بن أنس
 ٢٣٥ جزء بن المدرجان
 ٢٣٦ جزء السدوسي
 ٢٣٦ جزء بن عمرو العنزي
 ٢٣٦ جزء بن مالك
 ٢٣٦ جزء

ص	ص	ص
٤٠٦ ... الحارث بن عرفجة ...	٣٩٣ ... الحارث بن زياد ...	٣٧٥ ... حابس بن سعد ...
٤٠٦ ... الحارث بن عفيف ...	٣٩٣ ... الحارث بن زيد بن حارثة ...	٣٧٦ ... حاتم خادم النبي (ص) ...
٤٠٦ ... الحارث بن عقبة ...	٣٩٣ ... الحارث بن زيد العطاف ...	٣٧٦ ... حاتم بن عدى ...
٤٠٦ ... الحارث بن عمر الهدلي ...	٣٩٤ ... الحارث بن زيد ...	٣٧٦ ... حاجب بن زيد ...
٤٠٦ ... الحارث بن عمرو الانتصاري ...	٣٩٤ ... الحارث بن زيد ...	٣٧٧ ... حاجب بن يزيد ...
٤٠٧ ... الحارث بن عمرو الباهلي ...	٣٩٤ ... الحارث بن أبي سبرة ...	٣٧٧ ... الحارث بن الأزمع ...
٤٠٧ ... الحارث بن عمرو الأسدي ...	٣٩٤ ... الحارث بن سراقه ...	٣٧٧ ... الحارث بن أسد ...
٤٠٨ ... أبو مكث ...	٣٩٥ ... الحارث بن سعد ...	٣٧٧ ... الحارث بن أشيم ...
٤٠٨ ... الحارث بن عمرو المزني ...	٣٩٥ ... الحارث بن سعيد ...	٣٧٧ ... الحارث بن أقيش ...
٤٠٨ ... الحارث بن عمرو بن مؤمل ...	٣٩٥ ... الحارث بن سفيان ...	٣٧٨ ... الحارث بن أنس ...
٤٠٨ ... الحارث بن عمير ...	٣٩٥ ... الحارث بن سلمة ...	٣٧٨ ... الحارث بن أنس بن مالك ...
٤٠٩ ... الحارث بن عوف بن أسيد ...	٣٩٥ ... الحارث بن سليم ...	٣٧٩ ... الحارث بن أوس الثقفي ...
٤٠٩ ... الحارث بن عوف بن أبي حارثة ...	٣٩٦ ... الحارث بن سهل ...	٣٧٩ ... الحارث بن أوس بن عتيك ...
٤١٠ ... الحارث بن غزية ...	٣٩٦ ... الحارث بن سواد ...	٣٧٩ ... الحارث بن أوس بن معاذ ...
٤١٠ ... الحارث بن غطيف ...	٣٩٦ ... الحارث بن سويد التيمي ...	٣٧٩ ... الحارث بن أوس بن النعمان ...
٤١٠ ... الحارث بن فروة ...	٣٩٧ ... الحارث بن سويد بن الصامت ...	٣٨٠ ... الحارث بن أوس بن رافع ...
٤١١ ... الحارث بن قيس بن الحارث ...	٣٩٧ ... الحارث بن شريح ...	٣٨٠ ... الحارث بن أوس الانتصاري ...
٤١١ ... الحارث بن قيس بن حصن ...	٣٩٨ ... الحارث بن صبرة ...	٣٨١ ... الحارث بن أوس ...
٤١١ ... الحارث بن قيس بن خلدة ...	٣٩٨ ... الحارث بن أبي صعصعة ...	٣٨١ ... الحارث بن بدل ...
٤١١ ... الحارث بن قيس بن عدى ...	٣٩٨ ... الحارث بن الصمة ...	٣٨١ ... الحارث بن بلال ...
٤١١ ... الحارث بن قيس ...	٣٩٩ ... الحارث بن ضار ...	٣٨١ ... الحارث بن ثبيع ...
٤١٢ ... الحارث بن قيس بن عميرة ...	٤٠٠ ... الحارث بن أبي ضار ...	٣٨٢ ... الحارث بن ثابت ...
٤١٢ ... الحارث بن كعب بن عمرو ...	٤٠٠ ... الحارث بن الطفيل بن صخر ...	٣٨٢ ... الحارث بن ثابت بن عبد الله ...
٤١٢ ... الحارث بن كعب الأسلع ...	٤٠٠ ... الحارث بن الطفيل بن عبد الله ...	٣٨٢ ... الحارث بن جماز ...
٤١٢ ... الحارث بن كعب ...	٤٠١ ... الحارث بن ظالم ...	٣٨٢ ... الحارث بن الحارث الأزدي ...
٤١٣ ... الحارث بن كلدة ...	٤٠١ ... الحارث بن العباس ...	٣٨٢ ... الحارث بن الحارث الأشعري ...
٤١٣ ... الحارث بن مالك الطائي ...	٤٠١ ... الحارث بن عبد الله الثقفي ...	٣٨٤ ... الحارث بن الحارث القامدي ...
٤١٣ ... الحارث بن مالك بن قيس ...	٤٠١ ... الحارث بن عبد الله البجلي ...	٣٨٤ ... الحارث بن الحارث بن قيس ...
٤١٤ ... الحارث بن مالك الانتصاري ...	٤٠١ ... الحارث بن عبد الله بن ...	٣٨٤ ... الحارث بن الحارث بن كلدة ...
٤١٤ ... الحارث بن مالك ...	٤٠٢ ... أبي ربيعة ...	٣٨٥ ... الحارث بن حاطب بن الحارث ...
٤١٥ ... الحارث بن مخاشن ...	٤٠٢ ... الحارث بن عبد الله بن السائب ...	٣٨٦ ... الحارث بن حاطب بن عمرو ...
٤١٥ ... الحارث بن محمد ...	٤٠٢ ... الحارث بن عبد الله بن سعد ...	٣٨٦ ... الحارث بن الحباب ...
٤١٥ ... الحارث بن مسعود ...	٤٠٣ ... الحارث بن عبد الله أبو ملكة ...	٣٨٦ ... الحارث بن حيسال ...
٤١٥ ... الحارث بن مسلم ...	٤٠٣ ... الحارث بن عبد الله بن كعب ...	٣٨٦ ... الحارث بن حسان ...
٤١٦ ... الحارث بن مسلم ...	٤٠٣ ... الحارث بن عبد الله بن وهب ...	٣٨٨ ... الحارث بن الحكم ...
٤١٦ ... الحارث بن مضرس ...	٤٠٣ ... الحارث أبو عبد الله ...	٣٨٨ ... الحارث بن حكيم ...
٤١٦ ... الحارث بن معاذ ...	٤٠٣ ... الحارث بن عبد شمس ...	٣٨٨ ... الحارث بن خالد بن صخر ...
٤١٧ ... الحارث بن معاوية ...	٤٠٤ ... الحارث بن عبد العزى ...	٣٨٩ ... الحارث بن خالد القرشي ...
٤١٧ ... الحارث بن المعلى ...	٤٠٤ ... الحارث بن عبد قيس ...	٣٨٩ ... الحارث بن خزيمة ...
٤١٧ ... الحارث بن معمر ...	٤٠٤ ... الحارث بن عبد كلال ...	٣٩٠ ... الحارث بن خزيمة ...
٤١٧ ... الحارث المليكي ...	٤٠٤ ... الحارث بن عبد مناف ...	٣٩٠ ... الحارث بن خضامة الضبي ...
٤١٧ ... الحارث بن نبيه ...	٤٠٥ ... الحارث بن عبيد ...	٣٩٠ ... الحارث بن رافع بن مكيب ...
٤١٨ ... الحارث بن النعمان ...	٤٠٥ ... الحارث بن عتيق ...	٣٩١ ... الحارث بن رافع ...
٤١٨ ... الحارث بن النعمان ...	٤٠٥ ... الحارث بن عتيك بن الحارث ...	٣٩١ ... الحارث بن ربيعي ...
٤١٨ ... الحارث بن النعمان بن خزيمة ...	٤٠٥ ... الحارث بن عتيك بن النعمان ...	٣٩١ ... الحارث بن الربيع ...
٤١٨ ... الحارث بن النعمان بن رافع ...	٤٠٥ ... الحارث بن عدى بن خرشة ...	٣٩١ ... الحارث بن أبي ربيعة ...
٤١٩ ... الحارث بن نفيح ...	٤٠٥ ... الحارث بن عدى بن مالك ...	٣٩٢ ... الحارث بن زهير ...
		٣٩٢ ... الحارث بن زياد الانتصاري ...

